

تَعْظِيْلُ الْاَسْمَاءِ

فِي

تَعْظِيْلِ الْمَنَاسِكِ

تَأْلِيْف

شَيْخِ الْعَارِفِيْنَ وَمُرَبِّي السَّالِكِيْنَ

السَّيْفِ عَبْدِ الْفَتَّاحِ النَّابِلَسِيِّ

وَبِهَامَشِهِ الْكِتَابِ الْمُسَمًّى

مَنْتَخَبُ الْكَلَامِ فِي تَفْسِيْرِ الْاَحَادِثِ

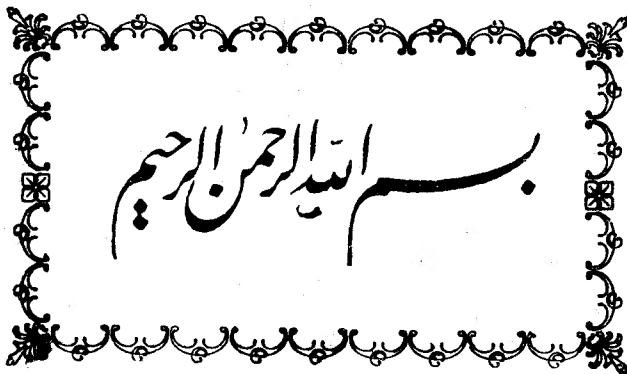
لِلْاِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ سَبْرٍ

رُوجِعَتْ هَذِهِ النُّسْخَةُ وَعُورِضَتْ عَلَى النُّسْخَةِ الْاِمْرِيَّةِ

وَعِدَّةُ نَسْخٍ خَطِيَّةٍ

الْجُزْءُ الثَّانِي

(بسم الله الرحمن الرحيم)
 (الحمد لله) الذي خلق
 آدم من طين ثم نفخ فيه
 روحاً ثم اصطفاه الرسالة
 كما صطفى إدريس من بعده
 ونوحاً واتخذ إبراهيم
 خليله وموسى كلمه
 وإسماعيل ذبيحاً ونصر
 هوداً على عاد والآن
 الحديد لداود ووسع
 سليمان في الأرض روحاً
 وسخر له ريحاً وأيد صالحاً
 بآياته وهارون رسالته
 وجعل المسيح آية وروحاً
 ونجى يوسف من الجب
 وعلمه من تأويل الأحاديث
 فكان في أموره نجيحاً
 وأسعف لقمان من الأنعام
 وآتاه الحكمة في المنام
 فاستيقظ حكيماً فصيحاً
 وخص محمداً ﷺ
 بالخرص والموثوق ودبوأه
 من الجنة مقعداً فسيحاً
 وأنزل عليه في حكم كتابه
 العزيز وما ينطق عن الهوى
 إن هو إلا وحي يوحى)
 وجعل علم التمييز من
 العلوم الشرعية لم يظهر لها
 منازعاً ولا من يخالف (أحمد)
 على كل حال وأشكره على
 نعمه التي ليس لها زوال
 (وأشهد أن لا إله إلا الله
 وحده لا شريك له شهادة
 خالصة في السر والإعلان
 مقرها القلب واللسان
 (وأشهد أن محمداً عبده
 ورسوله



(باب الشين)

(شيك) عليه السلام من رآه في المنام فانه ينال نعمة وسروراً وأولاداً وحياة طيبة بإذن الله تعالى
 وتقدير أوعيشة راضية وقيل إله يكون وصي رجل عظيم وقيل إنه يولد أموراً عظيمة ويوفيهما ويؤديها
 لأن شيئاً عليه السلام أول وصي على وجه الأرض (شعيب) عليه السلام من رآه في المنام فانه يكون
 بينه وبين قوم بينخسون المسكيات والميزان معاملة ويبخسونه فيها ويؤذونه ثم يظفر بهم ويرزق
 بنات ويصيب منهن سروراً فان رآه مفسحراً فانه يذهب بصره (شهيد) من الشهداء من رآه في المنام
 وأه حتى فهو حياة سنته وطريقته وقيل من رأى شهيداً حياً في المنام فانه يتقرب إلى الله تعالى (شكر)
 الله تعالى في المنام نجاة من الهم فمن رأى أنه يشكر الله تعالى فإنه ينجز من هم وينال قوة وما لا وخيراً
 وخصباً وثواباً وإن كان والياً فإنه ينال كورة عامرة زاهرة حسنة ومن رأى أن يشكر الله تعالى فإنه
 موحد وقيل من رأى أنه يشكر الله تعالى فإن كان ذمياً أسلم وإن كان منافقاً أخص وإن كان مسلماً
 صح رجلاً شريفاً عظيم الخطر بعيد الصيت (شمس) هي في المنام الملك الأعظم أو الخليفة أو الأب
 أو الذهب أو أمير من الأمراء أو امرأة جميلة ومن رأى في منامه أنه تحول شمساً فإنه يصيب ملكاً
 على قدر شعاعها وإن رأى أنه تعلق بها فإنه ينال قوة وخير من وزير أو كاتب فإن أصاب شمساً معلقة
 بسلسلة ولي ولاية وعدل فيها فإن قعد في الشمس ودنا منها فإنه ينال من ملك نعمة وما لا قوة وتأييداً
 فان أضاء شعاعها من المشرق إلى المغرب فإنه يملك ما بينهما إن كان لذلك أهلاً ويرزق علماً يذكركه
 في الخافقين فإن رأى أنه ملك الشمس أو تمكن منها فانه يكون مقبول القول عند الملك الأعظم
 وإن رآها صافية منيرة قد طلعت عليه فإن كان والياً نال قوة في بلايته من الملك الأعظم وإن كان

الذي حاز من المكارم والمفاخر الرتبة العليا وجاهد في سبيل الله بقلبه وقالبه فما أبقى بقيا وكان عليه الصلاة والسلام في كل يوم يقول
 لأصحابه أيكم رأى رؤيا **صلى الله عليه وسلم** وعلى آله لا خيار صلاة دائمة أمام الليل وأطراف النهار (يقول) الفقير إلى الله تعالى خليل بن شاهين ت ٨٩٣
 الظاهري لطف الله به (قوله تعالى) (قلنا خير تبينمت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين) وقوله تعالى في تكذيب
 الكهانة (ولا يقول كاهن قليلا ما تذكرون) (قال) الواحدى الكاهن هو الذي يخبر عن المغيبات وقد ذم الشرع الكل لتفرد تعالى
 بعلم الغيب فأعرضت عن ذلك ولم ألتفت إليه وأردت أن أجمع كتابا يشتمل على علم يظهر به الغيبات وله أصل في الشريعة وهو علم
 التأويل والتعبير (وسميته) كتاب الإشارات في علم العبارات واعتمدت في ذلك على كتب المتقدمين وأقوال المشايخ المعتمدين مثل كتاب
 الأصول لداينال الحكيم وكتاب التقسيم لجعفر الصادق وكتاب الجوامع لمحمد بن سيرين (٣) وكتاب الدستور لابراهيم

الكرماني وكتاب الارشاد
 لجابر المغربي وكتاب التعبير
 لاسماعيل بن الاشعث
 وكتاب كنز الرؤيا للدأوني
 وكتاب بيان التعبير
 لعبدوس وكتاب جمل
 الدلائل وكتاب مبادئ
 التعبير وكتاب كافي الرؤيا
 وكتاب التعبير للطاموسي
 وكتاب مقر الرؤيا وكتاب
 تحفة الملوك وكتاب منهاج
 التعبير لخالد الاصفهاني
 وكتاب مقدمة التعبير
 وكتاب حقائق الرؤيا
 وكتاب الرجب لمحمد بن
 شامويه وكتاب التعبير
 لابي سعيد الواعظ وكتاب
 كامل التعبير للشيخ ابي
 الفضل حبش بن ابراهيم
 ابن محمد النقاشي وكتاب
 الاشارات إلى علم العبارات
 لابي عبد الله بن أحمد بن
 عامر الساملي وكتاب الدر
 المنظم في الصرام المعظم لمحمد
 القرشي النصيبي وغير ذلك

فأندأعاش في كنفه وإن كان من الرعية نال رزقا حلالا وإن كانت امرأة نالت من زوجها ما تقر عينها
 به فإن طاعت الشمس في بيته نال شعبة من السلطان وواصلها الخليفة إن كان لذلك أهلا وإلا فليحذر
 رجلا يمزع وإن طاعت في بيته تزوج وإن رأتها امرأة تزوجت واتسعت عليها دنياها وإن رآها تاجر خرج
 في تجارته وضوء الشمس هبة الملك وعدله وإن رأى الشمس كسبه أصاب رفعة من فعل الخليفة وكذلك
 القمر فإن كلبه ومضى معها فإنه يموت وإن رأى الشمس على موضع دون موضع وكان صاحب حرب
 كان وجهه في الحرب ولا فقهى معرفة تاله وإن رأى الشمس طاعت على رأسه دون جسده فإنه ينال أمرا
 جسيما أو دنيا شاملة وإن طاعت على قدميه دون جسده نال زراعة كثيرة من طعامه وثمارها واتسعت عليه
 دنيا حلال إن رأى أنها طلعت على بطنه تحت ثيابه والناس لا يعلمون أصابه البرص فإن نزعته على صدره
 دون جسده فإنه يمرض وإن رأت امرأة أن الشمس دخلت في طوقها وخرجت من ذيلها فإنها يتزوج
 بهاملك ويبقى معها اليلة وإن طلة فإنها تزوج وإن رأى انسان أن بطنه انشقق وطلعت فيه الشمس فإنه يموت
 وكذلك من رأى أن الشمس غابت كلها وهو خائف يبتلعها فإنه يموت وإن ذهب خلفه أو هو يسير ولم تغب
 كلها فإنه يستأسر وإن رأى الشمس تحولت رجلا كهلا فإن الخليفة يتواضع لله تعالى ويعذل وينال
 قوة ويقوى جدا المسلمين وتحسن أمورهم ويكسر الجيش ويملك أعداء المسلمين فإن تحولت رجلا شابا
 فإنه يتجور ويضعف حال المسلمين وإن رأى أن الشمس خرجت منها نار فأحرقت نجوما من حوالها فإن
 الملك يطردها شيته فإن رأى الشمس أحرقت فإنه فساد في مملكته فإن رأى أنها اصفرت فإنه يمرض فإن
 اسودت فإنه يغلب فإن رأى أنها غابت فإن الأمر الذي يطلبه من خير أو شر قد انقضى وصار إلى آخره
 فإن رأى الشمس في مجار مختلفة أو قاتمات تدل على خوارج يخرجون على الملك الأعظم من مواضع شتى
 فإن رأى أنه نازع الشمس فإنه يقدر بالملك خارجي إن كان لذلك أهلا وإن لم يكن أهلا فإنه ينقلب أمره
 عليه فإن غدر بالشمس فإنه يقدر بالملك أو يخالفه في أمره فإن رأى الشمس وليس عليها شعاع فإنه ينقص
 من هبة الملك بقدر ما نقص من شعاعها فإن رأى أن شعاعها لا يقع عليه فإن كان سلطانا فإن هبة الملك
 توضع عنه وإن كان قائدا فإن جاهه يذهب وإن كان واليا فإنه يعزل وإن كان من الرعية يذهب وجهه
 معبشته وإن كانت امرأة تزوجها لا ينفق عليه وإن رأى الشمس انشقت نصفين بقي نصفها وذهب
 نصفها إلى أن حاذاه وكان للنصفين نور وشعاع فإنه يخرج عليه خارجي ويملك مثل ما ملك الملك

مثل الشيخ أوحده الدين عبد اللطيف الدمياطي والشيخ عبد القادر الاشثوني والشيخ يوسف الكروني السكندري والشيخ
 محمد الفرعوني والشيخ حسن الرملي والشيخ نور الدين انكوشي الغزالي والشيخ تقي الدين المقدسي والشيخ شرف الدين الكركي
 والشيخ شمس الدين حمرون الصفدي وغير ذلك (واضفت) إلى ذلك ما اتفق لي ولغيري من الرؤيا الصحيحة التي ظهرت كقافق
 الصبح فما اتفقوا عليه بينته بقول واحد وما اختلفوا فيه بينته وتعبير كل واحد على حدة وما ظهر معناه أولته بدليل
 أو معنى واضح أشرت في أوله بقوله قال بعض المعبرين أو قال بعضهم (فصل في إيضاح أدلة) تدل على أن علم الرؤيا له
 أصل في الشريعة منها قوله تعالى (وكذلك مكنا ليوسف في الأرض ولنعلمه من تأويل الاحاديث) قال الواحدى هو تأويل
 الرؤيا وقوله تعالى (لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة) قال بعض المفسرين يعنى الرؤيا الصالحة جزء من ستة
 وأربعين جزءا من النبوة قال الشهرزوى في شرحه للأربعين حديثا وكذا زين العرب في شرحه للصباح إن مدة ابتداء وحى

الرسول عليه السلام إلى مفارقة الدنيا كانت ثلاثة وعشرين سنة وكانت سنة أشهر منها في أول الأمر يوحى إليه من الله ما في جزء من سنة وأربعين جزءاً من جملة أيام الوحي لأنه عاش ثلاثاً وستين سنة على أكثر الروايات وأوحى إليه بعد أربعين سنة ومنها قوله عليه الصلاة والسلام من لم يؤمن بالله واليوم الآخر ومنها قوله عليه الصلاة والسلام لم يبق من النبوة إلا المبشرات وهي الرؤيا الصالحة برأها المسلم أو يرى له ومنها قوله عليه الصلاة والسلام أصدقكم حديثاً أصدقكم رؤياً وإذا أقرب الزمان لم تكذب رؤياً المؤمن ولا يفتني لأحد أن يكذب في رؤياه يزعم أنه رأى غير ما رأى فإن الرؤيا ووحى بوحية الله في المنام ومنها قوله عليه الصلاة والسلام في صحيح البخاري إن من تعلم يحلم لم يره كاف أن يعقدين شعيرتين ولم يفعل ومعنى الحلم هو معنى الرؤيا لكن غلب استعمال الرؤيا في المحبوبة والحلم في المكروهة وقال عمر رضي (٤) الله عنه ألا أخبركم إن الإنسان إذا نام عرج بروحه إلى السماء فما رأى قبل أن يصل

إلى السماء فذلك علم وما رأى بعد أن يصل إلى السماء فذلك الذي يكون في قول ابن سيرين بيان أن ليس كل ما يراه الإنسان يكون صحيحاً يجوز تعبيره إنما الصحيح منه ما كان من الله تعالى بآتيك به ملك الرؤيا وهو روحايل من نسخة أم الكتاب يعني من اللوح المحفوظ وما سوى ذلك أضغاث أحلام لا تأويل لها (٥) فصل في بيان معرفة الرؤيا وبجاريها وقوتها وضعفها وبينت ما كان مستقيماً وأصحها وألغيت ما كان أضغاثاً محتلطاً وتأملت ذلك بتوفيق الله تعالى (واعلم) أن صدق الرؤيا إن تمت على جنبك اليمين لقول ابن سيرين من نام على جنبه اليمين فرأى

فان ذهب النصف الباقي إلى النصف الذاهب منها فادت شمساً صحيحة مثل ما كانت فانه يذهب ملكه ويأخذها الخارجى عليه ويملك مثل ما ملك وإن عاد نصفها الذاهب إلى النصف الباقي وعادت شمساً صحيحة فانه يرجع إلى الملك ويأخذ ملكه ويملك مثل ما كان يملكه فان صار كل نصف شمساً فانه يخرج عليه قائد من قواده ويملك مثل ما كان يملك فان رأى أن الشمس سقطت فهي مهيبة في قيم الأرض فان سقطت على الأرض مات أبوه ومن رأى الشمس وهو ينظر إلى نورها وضوئها فانه ينال ملكاً إن كان أهلاً لذلك أو يكون رئيساً في محله وأهل بيته وإن رأى أنه أتته في بلدته فان كان مسافراً عاد إلى وطنه سالماً وإن رأى أن الشمس تطلع من المشرق مع ضوء صاف وتغرب مثله فانه يدل على خير لأهل تلك البلدة وينالونه على يدى ملك ويعيشون عيشاً هنيئاً وإن رأى الشمس طلعت في الدار فأضاءت الدار كلها فانه ينال عزاً وكرامة وذكراً وشرفاً وجاهاً ومرتبة ومن رأى أنه ابتاع الشمس فانه يعيش مفعوماً محزوناً وإن رأى أن الشمس طلعت من مغربها فان رأى بفتضح بين الناس فان كان بينه وبين أحد سر فانه يفتشو وربما يظهر الأمر الخفي وإن رأى أن ملكاً ابتلع الشمس فانه يموت وإن رأى أن الشمس تغيرت عن حالها فانه تقع فتنة في تلك البلدة ومن رأى أنه جالس في شمس نال نعمة واسعة وبركة تنزل عليه من السماء فان أصاب من ضره الشمس فانه ينال كنزاً من الكدور ومالاً عظيماً وبؤيته الله خيراً والشمس إذا رآها الإنسان تطلع من الشرق وتغرب مثل ذلك فانها دليل خير لجميع الناس وتدل على الأعمال وذلك أنها تذهبهم من نومهم وتحركهم إلى الأعمال وتدل في بعض الناس على أنه يولد له أولاد ذكور وتدل في العبيد على أنهم يعتقدون وهو لساير الناس دليل سار والشمس لمن أراد أن يخفى أمره دليل على ظهوره وذلك أنها تظهر الأشياء كلها وتبديها وإن رأى الإنسان في منامه أنها تطلع من المغرب فان ذلك يدل على ظهور الأشياء الخفية ولو حرص صاحبها على أن يخفيها وإن كان مريضاً دلت الرؤيا على برئه وإن كان الوجد في عينه دلت على أنه لا يعمى ومن كان في سفر دلت على رجوعه من سفره وإن كان مجهول الموضع هو أيضاً دليل خير لمن أراد أن يسافر إلى ناحية المغرب وكذلك إن رأى أن الشمس تطلع من الجنوب إلى الشمال والشمس إذا رآها الإنسان أنها مظلمة وإن لونها لون الدم أو رآها بمنظر متغير فانه دليل ردى لجميع الناس فيدل في بعضهم على البطالة وفي بعضهم على مرض ولد صاحب الرؤيا أو شدة تعرض له أو

رؤيا فهي من الله تعالى ومن نام على جنبه الأيسر أو على ظهره ورأى رؤيا فانه من قبل الأرواح وربما يصح بعض وما كان منها في منامه على بطنه فهو أضغاث أحلام وأصدق ما تكون الرؤيا في الربيع والصيف لما تقدم من الحديث الشريف وقد ذهب بعضهم بأن تفسير ذلك على هذا الوجه وأضعف ما تكون في الخريف والشتاء وقد قال ابن سيرين وغيره أقوى ما تكون الرؤيا عند إدراك الثمار واجتماع أمرها وأضعف ما تكون عند سقوط ورقها وذهاب ثمرها وقيل إن الله تعالى وكل على كل مدر وشجر ملكاً لحفظه من الجرثام لا يفسدونه فإذا نفى أوائها وارتفعت الملائكة والموكلون بها بعدت النفوس وتغيرت المزجة فنظروا الأحلام السوء والأضغاث (فصل) وأقرب ما يخرج الرؤيا أي تظهر الرؤيا إذا رؤيت آخر الليل فانه ينتظرها وروى أن ابن سيرين قال من رأى رؤيا أول الليل فانه ينتظرها إلى عشرين سنة فما دون ذلك ويقاس على الليل وعلى السنين ويعرف ماضى من الليل وينقص من السنين بقدره مثاله إذا مضى من الليل نصفه ينتظر الرؤيا إلى عشر سنين فما دون ذلك ويقاس

على ذلك ومن رأى رؤيا بعد الصبح فانه ينتظر لها مدة شهر وما دون ذلك وكذلك رؤية الهار وقد ظهرت رؤية يوسف عليه السلام بعد عشرين سنة فلاحظ ذلك حد آخر انتظار الرؤيا عشرين وقال السكراني أصبح ما يتكون الرؤيا عند استغراق النوم لقول علي ابن أبي طالب كرم الله وجهه ما زال الإنسان يرى الشيء فيكون ويرى الشيء فلا يكون والجواب عن ذلك في قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه (فصل) وقد يبطل تأويل الرؤيا إذا كان الإنسان قد عمل فيما يراه في منامه وشغل به في اليقظة سره وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الرؤيا ثلاثة فالرؤيا الصالحة بشرى من الله تعالى والرؤيا ما تنخوف الشيطان والرؤيا ما يحدث به الرجل نفسه وقال بعض المعبرين الرؤيا الصالحة على قسمين قسم بشري وقسم تحذير وقد تخرج الرؤيا على آرب كثيرة وقد رأى كسرى في المنام زوال ملكه وظهور محمد صلى الله عليه وسلم وكان كذلك وقد رأى النور وذخيرة رعى الخليل إبراهيم عليه السلام بمنجنيق (٥) أن الخليل في روضة خضراء

وفيه عين جارية فكان كذلك ورأى فرعون أنه دخل البحر وجنوده ففرقوا فكان الأمر كذلك وإن لم تخرج الرؤيا بالصاحب خرجت لبنيه أو لنظيره أو لاحد من عشيرته وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه أن ابن أبي العيص في الجنة بعده وانه كان مشركا فلما صلى الله عليه وسلم عتاب بن أسيد لانه كان نظيره وإن عبرت الرؤيا في المنام فانها تخرج على نحو ما عبرت به إذا كان المعبر من يركن إليه وسيتمته الخير وإن رأى الإنسان رؤيا بما تدل على خير أو غير ثم انتظرها فرآها على صفة ما رأى أولا فتكون قد عبرت ولا يكون ذلك تكرارا عند بعض المعبرين

وجمع العيينين وأما من أراد أن يخفى أمره فانه دليل موافق له وإن رأى الشمس تنزل في فراشه وتهدده فانه تدل على مرض شديد والتهاب البدن وإن رآها تفعل به خير فانها تدل على خصب ويسار وتدل في كثير من الناس على صحة من رأى الشمس قد تلاشت فان ذلك دليل سريع لجميع الناس ما خلا من كان يعمل عملا في خفية وتدل أيضا كثيرا على العمى أو على موت أولاد صاحب الرؤيا ومن رأى الشمس ليست واحدة بل شمس كثيرة اكتنفها فان ذلك دليل خبير للسافرين والغرسان وأما المرضى فانها لهم دليل شدة وموت ومن رأى أن الشمس تقطيه شيئا أو تأخذ منه شيئا فليس ذلك بمحمود فان عطية تدل على شدة وأخذ ما على اتلاف وهلاك ومن رأى أن الشمس قد نشرت عليه أنوارا فانه يصحب الخليفة ويفرغ عليه عطايا وحر الشمس إذا جاوز الحد وأصابه ناله من سلطان وإن رأى أنه يهرب من الشمس فانه يفر من زوجته أو من سلطان أو من مكروه ومن رأى الشمس خرجت من ذكره فانه يرزق ولدا يكون ملكا أو وزيراً ومن رأى الشمس والقمر اجتماعا عنده على ضيائهم ما نورهما فإن يدل على زواج امرأة جميلة وطلوع الشمس من مغربها يدل على الملك وقيل على فضيحة الرائي وقيل على توبته وقيل على قرب أجله وقيل على حادث في الأرض ويدل المريض على الصحة وإن رأى سحابا أو غيره غطى الشمس حتى ذهب نورها حدث بالملك حادث من مرض أو تغير ما هو فيه وإن رأى السحاب انجلى عنها فان المهم والمرض والتغير يزول عن الملك وإن رأى أنه لا يمشي إلا في الشمس فانه يسافر الشمس إذا طلعت على الأرض فهو دليل قحط أو احتراق ومن رأى عشرة شموس قد أخذها ووضعها في خرة فانه ينال عشرة آلاف درهم وربما كانت الشمس عالمة تدبى به رقيق احتجاب الشمس بالسحاب يدل على عزل الملك لظلم حدث في رعيته وربما دلت الشمس على سلطان صاحب الرؤيا كأميره وعريفه أو سقاده ووالده أو زوجها إن كانت امرأة وربما دلت الشمس على المرأة الشريفة كزوجة الملك أو الرئيس أو السيد أو ابنته أو أمه أو زوجة الرائي أو أمه رابته أو خالته أو زوجة أبيه أو جدته فإن رأى في الشمس من حادث عادتا ويده على من تدل عليه من وصفاته ومن رأى الشمس ساقطة إلى الأرض أو ابتله طائر أو سقطت في البحر أو احترقت بالنار أو ذهبت عينها أو اسودت وغابت في غير مجراها من السماء أو دخلت في بنات نعلش مات المنسوب إليها من ذكرناه وإن رأى بها كسوبا أو غشاها سحاب أو تراكم عليها الغبار أو الدخان حتى نقص نورها أو رويت تموج في السماء بسلا

وليس الرؤيا تبطل بتأويل مألوف بما يخالف التعبير إذ لو كان ذلك لبطلت رؤيا عزيز مصر لقول المعبرين أضغاث أحلام وإن الشيطان يتمثل في الرؤيا بكل شيء إلا بالله تعالى وملائكته وكتبه ورسله وفي الحديث إذا رأى أحدكم ما يكره فليقم وليتفل ولا يحدث به الناس وفي الحديث المنام على رجل طائر إذا قص وأول بعضهم قص الرجل الوقوع وفي حديث آخر ما يدل معناه أن الإنسان إذا رأى في منامه ما يكره فلا يحدث به أحد أو أن يبصق عن يساره ويتعوذ من الشيطان فانه لا يضره إن شاء الله تعالى وينبغي أن يكون المعبر ذا خدافة وفطنة صدوقا في كلامه حسنا في أفعاله مشتتة بالديانة والحيانة بحيث لا يشكر عاياه فيما يعبره لشهرة صدقه ولذلك سمي الله يوسف بالصدق وأن يكون عارفا بالاصول في علم التعبير وأن يميز رؤية كل أحد بحسب حاله وما يليق به وما يناسبه ولا يساوي الناس فيما يرونه ويعتبر في تعبيره على ما يظهر له من آيات القرآن وتفسيره ومن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ينقله المتقدمون في كتبهم وقد يقع نادر ويعتمد على تعبيرها من الالفاظ الجلية الظاهرة بين الناس وما نقل عن الأدباء في أشعارهم وغير ذلك

من أشياء تناسب في المعنى كاستدراك إن شاء الله تعالى بعض ذلك في باب النوادر ولو اعتمد للمعبرون على ما ضبط في الكتب خاصة لمعجزوا عن أشياء كثيرة لم تذكر في الكتب لأن علم التعبير واختلاف روقها بالناس كبحر ليس له شاطئ وقد وضعت هذا الكتاب مائتاً وبوبته ثمانين باباً وجعلت لكل باب ما يناسبه من معانيه وأسأل الله المصحة من الخطأ والنسيان فإنه حسبي ونعم الوكيل

(الباب الأول في رؤية الله تعالى والعرش والكرسي واللوحي والقلم وسدرة المنتهى)

(فصل) في رؤية الله تعالى قال دانيال من رأى الله عز وجل من المؤمنين في منامه بلا كيف ولا كيفية مثل ما ورد في الأخبار يدل على أنه تعالى يريه ذاته يوم القيامة وتنتج حاجته (ومن) رآه وهو قائم والله تعالى ينظر إليه دائماً يدل على أن هذا العبد يسلم في أمر (٦) يكون في رحمة الله تعالى فإن كان مذنباً يذبح أن يتوب وقال ابن سيرين من

رأى الله تعالى وهو يتكلم معه يدل على أن هذا العبد يكون عند الله عزيزاً لقوله تعالى (وقربناه نجياً) (ومن رأى) أن الله كله من رآه حجاب يدل على زيادة ماله ونعمته وقوة دينه وأمانته (ومن رأى) أن الله كله من وراء حجاب يدل على وقوع الخطاب عليه لأجل الدين لقوله تعالى (وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحياً أو من وراء حجاب) (ومن رأى) أن الله تعالى قربه وعززه ورحمه بكرامة يدل على أنه تعالى يرحمه في الآخرة ولكنه يبتليه في الدنيا (ومن رأى) أن الله تعالى يعظه يعمل عملاً يكون لله فيه رضا لقوله تعالى (يعظمكم لعلمكم تذكرون) (ومن رأى) أن الله تعالى بشره بالخير يدل على أن الله تعالى راض عنه (ومن رأى) أنه

استقرار كان ذلك دليل على حادث يجري على المضاف إليها من مرض أو هم أو غم أو كرب أو خبر مقلق وإن كان من دلت عليه مريضاً في اليقظة دلت على موته وإن رآها قد اسودت من غير سبب ولا كسوف فإن ذلك دليل على ظلم المضاف إليه وجوره أو كفره أو ضلاله وأن أخذها في كفه أو ملكها في حجره أو نزلت عليه في بيته بنورها وضبابها تمكن من سلطانه وعز ملكه إن كان بمن يليق به ذلك أو قدم صاحب ذلك المنزل إن كان غائباً سوا ما رأى ولده أو عبده أو زوجته لأنه سلطان الجميع وقيم الدار وإلا ولدت امرأته أو أمته إن كانت حاملاً جارية أو غلاماً وإن رآها طالعة من الغرب أو عائدة من غروبها أو راجعة إلى المكان الذي منه طلوعها ظهرت آفة وعبرة وربما دل ذلك على رجوع المنسوب إليها عما مله من سفر أو عدل أو جور وربما دل ذلك على نسكة المنسوب إليها من المرض وربما دل مغيبها بعد طلوعها لمن عنده حمل على موت الجنين بعد ظهوره وربما دل على قدوم الغائب من سفر بالأموال العجيبة وربما دل مغيبها على إعادة المسجون إلى السجن بعد خروجه وربما دل على أن من أسلم من كفره أو تاب من ظلمه يرجع إلى ضلاله ومن أهديت إليه زوجته في تلك الليلة أو اشترى جارية فإن الزوجة ترجع إلى أهلها والجارية تعود إلى بانيها وقد يدل طلوعها بعد مغيبها لمن طلق زوجته على ارتجاعها ولمن عنده حبل على خلاصها ولمن تعذرت عليه معيشته أو صناعته على نفاقها خصوصاً إن كان صلاحها بالشمس كالفنار والسمال وضراب اللين والأمثال ذلك ومن كان مريضاً دل على موته ولمن كان في جهاد أو حرب على النصرة لأنها عادت ليوشع بن نون عليه السلام في حرب الأعداء حتى أظهره الله عليهم ومن رأى أنه يبيع الشمس وهو يسير ولم تعب فإنه يكون أسير مع الملك ومن وجد البرد في الظل ففقد في الشمس ذهب فقره لأن البرد فقر ومن استمكن من الشمس وهي سوداء مظلمة فإن الملك يضطر إليه في أمر من الأمور ومن رأى الشمس والقمر والنجوم قد اجتمعت في موضع واحد وملكها وكان له نور وشعاع يكون مقبول القول عند الملك والوزير والرؤساء وإن لم يكن لها نور فلا خير فيه لصاحب الرؤيا فإن رأى الشمس والقمر طالعين عليه فإن والديه راضيان عنه وإن لم يكن لهما شعاع فإنها ساخطان عليه فإن رأى شمساً وقرأ عن يمينه وشماله أو قدمه أو خلفه فإنه يصيبه هم وخوف أو بلية أو هزيمة يضطر معها إلى الفرار وسواد الشمس والقمر والنجم وتكديرها تغيير الدنيا ومن رأى

بشره بالشئ يدل على أن الله تعالى غضبان عليه فليتق الله ويحسن أعماله (ومن رأى) أنه قائم بين يدي الله ناكساً رأسه يدل على أنه يصل إليه ظالم لقوله تعالى (ولو ترى إذ يجرون ناكس رؤسهم عند ربهم) وقال الكرماني من أعطاه الله تعالى شيئاً في منامه سلط البلاء والحنّة على بدنه في الدنيا (ومن رأى) أن الله تعالى ورأى من مجبره يقع له حاجة عند أحد من الناس ويكون قضاؤها على ما تكون الرؤيا له (ومن رأى) أن الله تعالى نزل على أرض أو مدينة أو قرية أو حارة ونحو ذلك يدل على أن الله تعالى ينصر أهل ذلك المكان ويظهرهم على الأعداء فإن كان فيها قحط يدل على الخصب وإن كان فيها خصب زاد الله خصبها ويزق أهلها التسوية (ومن رأى) أن الله تعالى نور وهو قادر على وصفه فإنه يدل على أن الله تعالى سماه باسم آخر يحصل له شرف وعظمة (ومن رأى) أن الله تعالى قال له تعالى إلى يدل على قرب أجله (ومن رأى) أن الله تعالى غضب على أهل مكان يدل على أن قاضي ذلك المكان يعمل في القضاء وأنه يظلم الرعية أو عالمه يكون غير متدين وإن كان الرائي سارقاً سقطت رجله ويدل على أن الرائي

يكون مذنباً أيضاً ولا ثمة بالعقوبة ويقع في ذلك المسكان بلاموقفته (ومن رأى أن الله تعالى على صورة رجل معروف يدل على أن ذلك الرجل قاهر وعظيم (ومن رأى) أن الله تعالى في المقابر يدل على نزول الرحمة على تلك المقابر (ومن رأى) أن الله تعالى على صورة وهو يسجد لها فانه يقتدى على الله تعالى (ومن رأى) أنه يسب الله تعالى يكون كافراً بنعمة الله تعالى وساخطاً لفضائه وحكمه (ومن رأى) أن الله تعالى جالس على سرير أو مضطجع أو نائم أو غير ذلك مما لا يليق في حقه جل وعز يدل على أن الرائي يعصى الله تعالى ويصاحب الأشرار وقال جعفر الصادق رضي الله تعالى عنه روي الله تعالى في المنام تقول على سبعة أوجه حصول نعمة في الدنيا وراحة في الآخرة وأمن وراحة ونور وهداية وقوة للدين والعفو والدخول إلى الجنة بسكره ويظهر العدل ويقهر الظلمة في تلك الدبار ويعز الرائي ويشرفه وينظر إليه نظرة الرحمة وقال أبو حاتم سألت محمد بن سيرين أي الرؤيا أصح عندك قال أن يرى (٧) العبد خالقه بلا كيف ولا كيفية

وقال السامي رحمه الله من رأى الله عز وجل وهو يباهه أو يقبله فاز بالامر الذي يطلبه ونال من حسن العمل ما يرغبه (ومن رأى) أنه أعطاه شيئاً من أمور الدنيا فانه يصيبه اسقام (ومن رأى) أنه وعدته بالمغفرة أو بشره أو غير ذلك فانه الوعد يكون على حكمه لقوله تعالى (قوله الحق) (ومن رأى) أنه يفر من الله تعالى وهو يطلبه فانه يحول عن العبادة والطاعة ويعتق والده إن كان حياً أو يأتى من سيده إن كان له سيد (ومن رأى) أن الله سبحانه وتعالى يمينه يكون ذا بدعة فليترك الله سبحانه وتعالى لقوله تعالى يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه الآية ومن رأى أن الله سبحانه وتعالى على غير ما ذكرنا

شمسين اصطكتا فهما مسكان يقتتلان ومن رأى أنه سجد للشمس أو للقمر فإنه يرتكب إثماً عظيماً وجرمًا كبيراً ومن رأى شعاع الشمس يخرج منه فانه ينال سلطاناً ودولة وقوة ومن رأى الشمس مع الكواكب قاهرة للكواكب متقدمة عليها فانه يقهر أعدائه ويقوى عليهم ويحسن حظّه ويزداد يساره وربما دلت رؤية الشمس على الارزاق والمعاش والهدى واتباع الحق الظاهر والكساوى الجليلة والشفاء من الامراض لمن جلس فيها أو ملكها في زمن الشتاء وتدل على الهوم والانكاد والفقر والاسقام لمن جلس فيها أو ملكها في زمن الصيف وربما دلت على السفر إلى جهة مطامعها أو مغربها ورويتها في محل شرفها علو قدره ومقروءتها في محل هبوطها دليل على الفقر والخسارة والهوم والانكاد وكثرة الشموس بدع وخوف وكساد في المعاش وكذلك كثرة الأقدار وربما دلت كثرة الشموس على ما يركب كالدابة الشموس المانعة لراكبها وتدل الشموس على اجتماع الوجوه الحسان وربما دلت الشمس على من سمي بها كشمس الدين كالبدريدل على بدر الدين فإن كثرت الشموس ولم تزد الوجوه نوراً اتفق ذو الأقدار على المصالح وإن ازداد الضوء حتى انبهرت الأبصار كثرت الأغراض وضاعت المصالح وإن أكل الشمس استفاد من خدمتها وتديرها ونال من ذلك مالا طاملاً وربما صار منجماً أو مؤدباً عالماً بسير الشمس رجاء نفعه بسببها فإن أحرقت الشمس خاصة هلك في محبة وجه جميل أو أصابته جائحة فيمن دلت الشمس عليه وربما دل ذلك على فساد معة قدوة أو على أنه ينذر نذراً في مصيبة وحل امرأة الشمس زوج أو ولد ترزقه جيلاً فإن كسبه الشمس كلاماً مفهوماً اطلع على علم لإحضار الجن ويرسل الأكارب أو صار ترجماناً ورؤية الشمس والقمر والنجوم دليل على البلاء أو السجن أو الحسد من الأهل ثم تكون عاقبتهم إلى ملك أو ينال عافية حسنة في دينه قياها على قصة يوسف عليه السلام وربما دل ذلك على الخوف والشدّة ورؤية الشمس تدل على السراج لقوله تعالى (وجعل الشمس سراجاً) وطلوع الشمس من مغربها دليل على الخوف والجوع وتساط السلطان على الرعية والجوع عن العدو وربما دل ذلك على قدوم الغائب من حيث سافر مكر وباعز وناخس أو يدل ذلك على الردة عن الدين وفسق التائبين ويدل ذلك على الإيذان جبراً ومن رأى أن الشمس أحرقت لزراعات أو البساتين أو أضرت بالناس حرها دل ذلك على أمراض ووباء أو ظلم من الأكارب أو جوارح غلاء أسعار في المأكول فإن كان في السماء شموس وهي تؤذي الناس فأقوام ظلمة أو باب شر فإن نفع الناس ضومها بأمر باب عدل ربح وتجارات

جميعه يكون نوعاً مفرداً بما يوافق الشريعة فهو خير على كل حال وقال أبو سعيد الواعظ من رأى كأنه قائم بين يدي الله تعالى واقفه ينظر إليه فانه كان من الصالحين فليحذر الله تعالى لقوله تعالى (يوم يقوم الناس لرب العالمين) (ومن رأى) كأنه يكلم الله من وراء حجاب فانه يحسن دينه وإن كان عنده أمانة أداها وإن كان ذا سلطان فنعم أمره (ومن رأى) أنه يتكلم مع الله تعالى من غير حجاب فانه يؤمل بحصول خلل في دينه لقوله تعالى (وما كان لبشر أن يكلمه الله) الآية (ومن رأى) أن الله سبحانه وتعالى حاسبه أو غفر له ولم يعان صفته لني الله في القيامة كذلك (ومن رأى) أن الله تعالى ساخط عليه فانه عاق لوالديه فليستغفر لهم وربما يسقط من مكان رفيع لقوله تعالى (ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى) (فصل) في رؤية العرش ويتصف به من رآه على هيئة الموصوفة عند العلماء فهو خير على كل حال وقيل إن العرش يعبر بأمر كبير ومن رآه وهو مزخرف يعبر بأنه يصاحب رجلاً جليل القدر ويحصل له منه عز وجاه وإن رآه بالزخرف ملوئاً بالوان شتى يدل على أن الرائي يصاحب رؤساء ذوي فضائل ومعرفة بهلو قدره

ومرآه على غير هيئة حسنة يكون ذلك نقصا في حق الرائي وحقارة له (وقال) جعفر الصادق رؤية العرش تؤول على خمسة أوجه رفعة ومرتبة ورياسة وعز وجاه ومن رأى أنه يبطل النظر إلى العرش من غير مشقة فانه بدوم في سلطانه (فصل) في رؤية كرسى الله تعالى وهو في المنام علم وقال بعض المعبرين هو رجل كامل عاقل (وقال) جابر المغربي الكرسى يؤول بمطيع أو زاهد تقي كامل أو ملك عادل وروح عالم ومن رأى أنه متلألئ بالنور عليه جلالة رهيبة فيكون الرائي ذامها به وصالح وإن رآها أحد من العلماء يكون في حقه أحسن من غيره ويصل إلى رائيته غير من السلطان العادل أو من العالم العامل ويكثر ماله (ومن) رأى بضد ذلك يدل على حصول نقص في أمور العلماء والأدباء (وقال) جعفر الصادق رضى الله عنه رؤية الكرسى تؤول على ستة أوجه العدل والعز والولاية وعلو الأمر والقدر والجاه وأما الكرسى يؤلفه التجار فهو امرأة (٨) بقدر ذلك الكرسى (وقال) السالمى رؤية الكرسى خير على كل حال مالم يكن فيه

وربما تكون في الزراعات والتجار وكل ما يحتاج إلى الشمس (شعرى العبور) رؤيتها في المنام تدل على امر باطل يكون فيه ذلك الرائي لأنها كانت تعبد من دون الله تعالى والشعرى العبور امرأة لا خير في دينها ولا في آخرها (شعرى) من رأى أنه يقول الشعر ويغني به كسبا فانه يشهد بالزور فان رأى أنه قرأ قصيدة في مجلس فانها حكمة تميل إلى النفاق فان سمع الشعر فانه يشهد بحال لا يقال فيها الحق والشعر في المنام كلام باطل فمن سمع شعر في منامه وحفظه فليأخذ من معناه وإذا كان الشعر حكمة أو ذكر الله تعالى فهو خير وربمادل على الشعر في المنام أو حفظه على زوال المنصب ونقص في الدين وربمادل رؤية الشعر على الصنعة الجليلة وتدل على الهم والتكد والطن في العرض من الأعداء وإن عمل في المنام شعرا فاحشاً كهجو في إنسان فانه يدل على القذف وإن كان مدحاً افتقر إن كان غنيا وإن كان الشعر مزحواً أو ملحونا أو ناقص الوزن ربمادل على أنه يكون مهذارا في الكلام ويتوقف فليأخذ أو يفعل أو يداخله الوسواس (شاعر) تدل رؤيته في المنام على تلبيق الكلام والأمر بالمشكر والنهي عن المعروف غالباً وتدل على الكذب في الدعوى وربما دلَّت رؤيته الشاعر على الزنا وشرب الخمر والمغرم في المال فان حفظ الرائي منه شعراً يتضمن حكمة أو توحيد الله تعالى أو مدحاً في النبي صلى الله عليه وسلم أو صار الرائي شاعرا في المنام يقول ذلك نال علماً وهداية ومنصباً جليلاً والشاعر في المنام رجل غاو يقول ما لا يفعل (شعرى) وهو المنسوب إلى الشعر وبيعه ورؤيته في المنام تدل على رجل قد آثر دنياه على دينه إذا أخذ ثمنه دراهم (شعر الرأس) هو في المنام مال وطول عمر فمن رأى أن شعر رأسه طال فانه بطول عمره وإن رأى أن على رأسه حمة شعر فوصلها بشعر آخر فانه إن كان غنياً ازداد ماله وكثر واستقرض مالا وانجبر به وإن كان فقيراً فانه قد اجتمع عليه دين ويستدين بغيره وإن رأى أن شعره سبط أو جعد فانه يشرف ويعز وإن رأى أن شعره السبط جعد فانه يتضع ويصير دون ما كان عليه وإن رأى شعره الجعد سبطاً طويلاً متفرقا فان مال رئيسه يتفرق وإن كان ناعماً فانه يمام رئيسه وقيل حمة الشعر لحمة السلاح قاية أخرى يوق بها نفسه يهاب لاجلها فان لم يكن من حمة السلاح وكان غنيا فانها ماله وإن كان فقيراً فهي دينه التي عليه فان رأى أن شعره جعداً فان رئيسه ينال سيادة وعزا ويجمع له أموره ومن رأى أن له شعرا طويلاً وهو مسرور به فإن ذلك محمود خصوصاً في

ما يتكرر في الشريعة فان كان فيه ما يتكرر فليس بجديد في حق الرائي إمام الدين أو في امر يطلبه من أمور الدنيا (فصل) في رؤية اللوح المحفوظ وهي تعبر برؤية رجل عالم مؤمن مقبول الكلام (وقال) بعض المعبرين هو رجل مصالح يتفق ماله في طريق الحق (وقال) الكرماني هو يؤول للرأي بحصول علم وقرآن وحكمة لقوله عز وجل (بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ) وقال جابر المغربي ومن رأى اللوح المحفوظ صغيراً حقيراً يدل على كون حال الرائي رديئاً ومن رأى اسمه مكتوباً في اللوح المحفوظ فانه يدل على قرب أجله (ومن رأى شيئاً مكتوباً في اللوح المحفوظ يكون ذلك الشيء موجوداً بعينه وقال جعفر

النساء

الصادق رضى الله عنه رؤيته اللوح الذي يتعلم فيه الصبيان يؤول على ستة أوجه رياسة وولد

وعالم وهداية ونفاذ أمر وعلم (فصل في رؤية القلم) فمن رأى قلم القدرة وهو يكتب في اللوح المحفوظ وفسر قراءة الكتاب فان الرؤية تكون كاهي مكتوبة وإن لم يفسر الكتابة فانه يكون متفكراً في خلق الله ورؤية القلم مالم يكن فيه حادث فهي جيدة وإن كان فيه حادث فهي تشوش خاطر أو تعطيل ما يقصده من أمور الدنيا ولما افلام الكتابة فلها أبواب ولات فمن رأى أن يده قلما برزقه الله تعالى ولداً عالماً وقيل علم لقوله تعالى (علم بالقلم) الآية وإن رآه يكتب به فهو مشى حال وقضاء حاجة (ومن رأى) به ما يعيبه فهو ضد ذلك (ومن رأى) أنه يكتب ولا يظهر أثر كتابته فانه إن كان صاحب منصب عزل عنه وقبل أمره لا ينفذ وقد رأى بعض الأعيان يده أربعة أفلام فعبثت بأربعة وظائف وكان الأمر كذلك ومن رأى يده عدة أفلام فهو خير على كل حال ومن رأى أنه يرى قلباً وأتم برأيه يكون مسدداً في أموره وإن عسرت عليه برأيه يكون بضد ذلك (ومن رأى) أنه يمتد

قلبا من دواة مجهولة فإنه يركب فاحشة (ومن رأى) أنه تزوج قلبا إلى قلم فغيبه وجهان إما أن يولده ولدان أو يأتيه أخ و (من رأى) أن قلده ضاع أو سرق أو باعه أو كسر فلا خير فيه ويكون انتعير على قدر حسب الرائي ومن رأى أنه يكتب بقلم وهو أعمى فلا خير فيه وربما يدل على قرب وفاته وقال الإمام جعفر الصادق رضي الله عنه رؤية القلم تقول على سبعة أوجه حكمة وأسر وعلم وأبهة وولاية واستقامة الأشياء ونيل المراد (فصل في رؤية صدره المنتهى) من رأى أن بها أوراقا ثابتة يدل على كثرة الموالي في ذلك الزمان والمكان (ومن رأى) ورقها أو بعضه يتساقط فيدل على وقوع فناء (ومن رأى) أن ورقة عليها اسم معين اصفرت يكون قرب أجل صاحب ذلك الاسم وإن سقطت يكون فراغ عمره (ومن رأى) أنها خالية عن أوراقها لا خير فيه وربما دلت وثبتها على انتهاء أمر الرائي بما هو فيه من خير أو شر لا اشتقاق اسمها (٩) (الباب الثاني في رؤية

الملائكة والوحي والسموات والأهلاك) فصل من رأى جبريل عليه السلام فانه يسافر في طلب علم يدرك أمانيته وإن تكررت رؤياه فانه ظفر على الأعداء وربما أمر بمروق أو سبي عن منكر (من رأى) ميكائيل فانه يرزق مالا وشرقا وعزا ويكون محتاجا رادا (ومن رأى) إسرافيل فانه خبر صالح وسفر فيه أمش بمصلحة ومنفعة (ومن رأى) عزرائيل ملك الموت فليسعد الموت وإن كان هناك عليل يدل على موته وربما دل ذلك على عدو قاصد فليعتبر بسوء أحوال الرؤيا وما تدل عليه من صلاح وفساد (ومن رأى) أنه يقبل فيدل على حصول ميراث أو قيل تدل على تفرق جماعة أو حدوث أمر مكروه (ومن رأى) أحدا من الملائكة الروحانية أو

النساء فانه يستعملان شعور غيرهن بسبب الزينة ومن رأى أن شعر رأسه قد كثر وعطالك لحته وضر شعره جميعا ضفائر فانه يدين كثيرة عليه والشعر أو أوال لمن ملكها أو حراها وإزالة الشعر الشارب والابطد دليل على قضاء الديون وذهاب الهم واتباع السنة وضر الشعر يدل على اتقان الأمور وضر الشعر للنساء دليل خير لمن هو متعادي بضره يدل على حفظ المال وجمعه ولفه مؤلا كالفه يروى الأعمى يدل على تفقد الأمور ومن رأى شعره نبت في غير محله أصابه هم وحلق شعر الرأس وقصه في زمن الحج يدل على الأمن وقصه ونفقه إذ لم يشن الخلقه فهو ذهاب الهم وقيل تنف الشعر يدل على وفاء دين الرائي على كره منه إذا رأى الهاشمي طول شعره ملك الرقاب وإذا رأى الجندي أن شعره طال زاد سلاحه وزينته ومن رأى شعره كشعر الفرس فانه يمسك بقبض عليه إن كان لصا وأبقا إن رأى ذلك حرقا فيحذر أن يصير عبدا ومن رأى شعره صار كشعر الخنزير أصابته شدائد وكثرة الشعر للهوموم زيادة في همه وكثرته للمسرور زيادة في سروره وسواد شعر المرأة يدل على محبة زوجها لها وعلى استقامة أحوال زوجها فإن رأت امرأة أنها كشفت شعرها فإن زوجها يغيث عنها وإن رأت أنها مكشوفة الرأس فإن زوجها لا يرجع إليها وإن لم يكن لها زوج لا تزوج أبدا وإن رأت شعرها كثيفا وأبصر الناس ذلك منها تنفضح في أمرها فإن رأى الرجل أن على رأسه قروانا من شعر فانه رجل منيع وإذا رأى أن شعره مؤخر رآه قد انتثر أصابه ذل في الوقت وإن رأى شعره مؤخر رأسه قد انتثر دل على هوان بصيئه في حال شيبه وإن رأى أن شعر الجانب الأيمن من رأسه انتثر دل على أنه يصاب بالذكور من أقربائه قال كان شعر الجانب الأيسر فانه يصاب بإنات منهم وإن لم يكن له قرابة من الرجال والنساء رجع الضر إلى نفسه بطول شعره الإبط دليل على نيل الحاجة ويدل على محبة من صاحبه وكرمه فإن رأى شعره إبطه كثيرا فإنه رجل يطلب بجلادته جمع المال في العلم والولاية والتجارة وغيره لا يرجع إلى المروءة ولدين فإن كان فيه قل كثير دل على أنه كثير العيال ومن رأى شعره رأسه طال فوق الكان عليه وكان يشتمى ذلك وهو ناه وإرادته فإنه يستغنى ويقضى دينه ويوسع على عياله إن رأى أن طول له لا يشبه مثله ومشى به بن الناس فإنه دين بركبه وم يضعف عن القيام بأهله وقيل طول الشعر طول شقاوة وقيل كثرة أطفال وعيال وقيل يكثر منه استكثار الخوف والمراقبة لله تعالى ويكون في الدنيا مهمرا كثيرا ومن رأى شعره رأسه نفس عما كان عليه فتنقصه قصان م

(٢ - نائلي - ثاني) الكرام الكاتبين فإن ذلك شهادة برزخها أو شهادة تقع عليه ومن رأى أخذ الملائكة في موضع فإن أهله يصيبون خيرا وظفرا وفرجاً من هم أو غم وإذا رأى جملة من الملائكة فرجاً يدل على عسكروا ويكون طاهونا وحربا (وقال) بعضهم الملك يعبر بالملك أو بقاصده (ومن رأى) أنه يطير مع الملائكة فإنه ينال السعادة في الآخرة ويفوز برضوان الله وكرمه (ومن رأى) أحدا من الملائكة على هيئة إنسان حسن الملبس والمنظر فإنه سرور وخير وإن رآه على صورة فيبحة أو نقصان فإنه ضد ذلك وإن رأى ملكا وأخبره بأمر فيكون كذلك وقال أبو سعيد الواعظ رؤية الملائكة إذا كانوا معروفين تدل على حصول شيء لصاحب الرؤيا وعن وقوة وبشارة ونصرة وأمن ويسر وحج (ومن رأى) الملائكة مبطط في مكان فإنه يؤول بالضرورة لاهله (ومن رأى) أحدا من الملائكة على صفة النسوة فإنه يقول بكذبه على الله تعالى (ومن رأى) كأن الملائكة لعننه فإنه يؤول بفساد دينه وعدم اعتقاده (ومن رأى) أحدا من الملائكة يصنع شيئا معروفا فانه يؤول على حسن دين صاحب

تلك الصنعة وسلوكه فيها وفي تلك الطريقة الحيدة (ومن رأى) أنه صاحب ما كافأه عز ودولة ورفعة وظفر (فصل في رؤيا الوحي) من رأى أنه أوحى إليه أو إلى غيره بأمر على لسان معروف الهيئة لا يشك فيه فإنه يعبر على ستة أوجه أولها ما يحبره حق لقول النبي صلى الله عليه وسلم الدال معناه على ذلك والثاني تفويض أمر إليه أو وصول خبر من السلطان على لسان واسطة ثم يعتبر الخبر على ما يظهور بما قيل للرائي والثالث علو شأن وارتفاع مكان وعز وإقبال والرابع زيادة في العلم وصلاح في الدين وسياسة في الأمور والخامس ربما يكون معنى من الرائي أربعون سنة إذا كان مما يعبر عنه والسادس أنه كرامة من الله تعالى وعصمة (فصل في رؤيا السموات) من رأى أنه في السماء الأولى فانه يدل على قرب أجله ومن رأى أنه في السماء الثانية يحصل له علم وحكمة ومن رأى (١٠) أنه في السماء الثالثة يحصل له العز والإقبال في الدنيا (ومن رأى) أنه في السماء الرابعة

فانه يتقرب إلى السلطان ومن رأى أنه في السماء الخامسة يحصل له فرح وجزع (ومن رأى) أنه في السماء السادسة يحصل له سعادة وجاءه ومن رأى أنه في السماء السابعة يحصل له جاه ونعمة وعلو قدر (ومن رأى) أنه سعد إلى السماء ووجد بابها مغلوقا فلا خير فيه ويدل على عمله لما يراه أو نقص فيه (ومن رأى) أنه لا يستطيع النظر إلى السماء تنكسر رأسه فانه يعز سلطانته تنذر أموره وقال ابن سيرين من رأى أنه في السماء فانه يدل على أنه يسافر سفرا عظيما ويحدث ذلك السفر عزاً ومرتبة في الدنيا والآخرة (ومن رأى) أنه طار على عرض السماء يكون مثل ذلك ومن رأى أنه يسافر مستقيا إلى أن وصل إلى السماء يدل على وصول شدة نصره

إذا كان طوله همار من رأى أحدًا ينفق من شعره فانه مصيبة في مال وإن رأت المرأة أنه قطع من شعرها في غير إحرام ولا أيام الموسم وقع بينها وبين زوجها خصومة وشرفان كان في هذه الأوقات فانه صلاح في دينها ودنياها وأما تنهار إن رأت إنسانا يجز شعره من ورثاتها فانه بدع وزجها إلى غير هامن النساء مكترها معانها ومن رأى أنه دهن شعره بدهن فهو زينة له وإذا كان قد أمر فقال إن سال عليه الدمن أصابه هم وغم في أمره فإن وجد رائحة فذلك ثناء حسن ومن رأى أنه يقلى رأسه فانه يطلع على بعض عيوبه ومن رأى أنه مشط رأسه فسقط منه قرن فانه ينفق مالا من ميراث أصابه أو يظهر منه عيب ومن رأى أن شعره ماد باقلا فانه ماله قد ذهب أو يذهب إلا أقله ومن رأى الشعر ينبت في وجهه أو حيث لا ينبت الشعر فانه يكثر عليه الدين ومن رأى شعره نبت في كفه فانه ذلك منشفة تدخل عليه والشعر في الصدر واللسان حكمة وبيان وشعر وفطنة إلا أن يخرج عن الحد فيعبر إلى الهموم والكمد والحزن ونحو ذلك من رأى أنه بطنه كثيرا فانه كثير الدين مهموم ومن رأى أن شعر ذراعيه يتناثران جميع ما كتبه يذهب عنه ومن رأى أن شعر رقبته كثير وهو يقفله فانه يصيب ما لا يعمل به بخلاف عمل الناس فليق الله تعالى وإن رأى أنه تساءل فإن جميع ما سمى به وكده ذاهب وألف وروية المرأة شعر رأسها دل على من يسترها وربما دل شعر الرأس على الزرع والمال والجاه والزوج للبراة والزوجة للرجل الأعزب والولد الذي يتجمل به لحسنه وسواده وطوله دليل على حسن حاله من ذكرناه وقصره وبياضه وثخن راحته دليل على قبح حاله فان دهن شعره في المنام أو سرحه دل على الإحسان أو الوفاء بعهدهن دل عليه وحاقه أو تقصيره لن لا يؤثر ذلك مقاطعة أو تبذيره للمال وتقصيره دليل على العلم والهدى وإن كان زمن الحج ربما دل على الحج وإن صفر شعره دل على جمع المال وضم الزرع وإن سرحه أو أخرج قملا من رأسه دل على إخراج المفسدين من أرضه وإن سرح زوجته ربما طلقها وطول الشعر لمن لا يلبق به دليل على الهرم والانكاد والديون وطوله لمن يلبق به من الجنه والصبيان دليل حسن حاله وزيادة في أموره وسرته أحرارهم فان طال خلاف العادة دل على الشهرة والديون والتبدد والهموم والانكاد وربما دل حسن الشعر على الأعمال الصالحة وربما دل حسن الشعر وطوله وصره على عمل الشعر ونظمه وربما دل الشعر على الاستشعار بالخبر إن كان في المنام مليحاً بالشر إن كان رديشاً والشعر إن كان رديشاً في المنام دل على مرض الرعش وإذا صفر شعر

للرائي ومن رأى أنه سار إلى السماء قائما ولم يعد إلى الأرض يدل على انتقضاء عمره (ومن رأى) المرأة أن رأسه وصل إلى السماء يدل على علو المنزلة وزيادة الآخرة (ومن رأى) أنه سمع من السماء نداء مناد فإنه يكون خيرا (قال) الشكرمان من رأى أنه بنى في السماء بناء فإنه يدل على موته ومن رأى أنه بنى في السماء بناء من الآجر والجص يدل على أنه يكون مغرورا في الدنيا ومن رأى أنه نزل من السماء رمل أو تراب إن كان قليلا يكون جيدا وإن كان كثيرا يكون ضد ذلك (ومن رأى) أنه نزل من السماء نار أو عقرب أو حية أو حمار يدل على نزول عذاب الله على ذلك المكان (ومن رأى) أنه تدلى من السماء يدل على أنه يتمسك بدين الله وسنة رسوله (ومن رأى) أنه معاني من السماء بحبل يدل على علو أمره (ومن رأى) أبواب السماء مفتحة يدل على إجابة الدعاء وكثرة الأمطار وجريان المياه لقرله تعالى (ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر) الآية (ومن رأى) أنه صعد إلى السماء بسلم أو بسبب من الأسباب نال من الملك حظرة ورفعة وإن صعد إليها بلا سلم

ولاسبب نال منه خوفاً (ومن رأى أنه غاب في إحدى السموات ولم يدرك نفسه في أي سماء هو ولم يرجع إلى الدنيا فانه يموت لاهالة لقوله تعالى (إني متوفيك ورافعك إلى) ومن رأى أنه في السماء ولم يدر متى سجد الله فانه يدخل الجنة إن شاء الله تعالى (ومن رأى) أنه رفيع من السماء فانه ذلك مكروه في الدين لقوله تعالى (ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء) الآية ومن رأى ذلك سلطاناً أو داسلاً فانه يزول عنه سلطانه ولا يقيم له أمره (ومن رأى) أن طائرًا طار به إلى السماء ولم يقع فانه يصيبه رفعة وخير (ومن رأى) في السماء أجافاً يقول ذلك بالشمس فان آما انطفأ فان الشمس تكسف (وإن رأى) أن السماء انشقت فانه اختلاف بين الناس أو كذب على الله لقوله تعالى (تكاد السموات يتفطرن منه) الآية (يقول) روية السموات سف وغيبة وقيل أمطار لأن العرب تسمى المطر سماء وأنشدوا في ذلك شعراً : إذا نزل السماء بأرض قوم رعب عيناها وإن काوا غضايا (وقال) جعفر الصادق رضي الله عنه (١١) من رأى لون السماء أبيض

يكون في ذلك نعمة وخصب
وإن رأى أخضر فهو خير وإن
بها أصفر فهو داء ومرض
وإن رأى أحمر فهو حرب
وسفك دم وإن رأى أود
فهو قتل وضيق وإن رأى
أن السماء تتلون يكون في
ذلك المكان بلاء وفقمة
عظيمة (ومن رأى) في
السماء علامات حرا مثل
الاعمدة يكون لمثل ذلك
المكان قوة وهرة (ومن
رأى أنه عبد السماء يكون
ضالاً بلا دين (ومن رأى)
أنه نزل من السماء حنطة أو
دقيق تكون نعمته زائدة
(ومن رأى) أن في السماء
أشجاراً أو قتاديل موقدة
أو نحوها يدل على انتقال
جماعة من أهل الدنيا
إلى الآخرة فان عرف من
ذلك شيئاً أو قيل له هذا
لفلان فيكون المنقول هو

المراة ثلاثة فـون طلقت من زوجها ثلاثاً وإن كانت مريضاً ماتت ومن رأى أن لهجة من الشعر طالة
رما جال له ثعبان أو وقع عليه وإن صار شعر الأديم كشعر غيره من الحيوان دل على الجهد الثمر وإن
كان فقيراً رما استغنى وشعر الحجاب وأهداب العين وشعر السواعد والصدر والساق زينة للرجال
وقوة وقاية وكسوة وسترة وما كان من الشعر مما لا ينفع فيه كشعر الأبط والعانة فزيادته ذلك
في المنام موم وأنبكاد وخروج عن السنة وشعر الأذن علم أو كلام يسمعه وشعر الأنف خير يتنفسه فيه
تسكده أو مال يخفى الشعر على المرأة في بدنها تعطيل للعزباء عن الزواج ورما يدل على قيامها على أهلها أو
أولادها كقام الرجل والشعر للعقل دليل على طول عمره فان طلع الشعر في موضع لا يابق به مثل باطن
الكف أو باطن القدم فان ذلك تعطيل للراحة أو السعي في غير مرضاة الله ونبات شعر الجسد للرجل
حمل امرأته بكثرة شعره للسكر وبزيادة كرهه وتساقطه ذهاب كرهه وزيادة شعر الجسد للسرور
زيادة سروره وغناه وسقوطه ذهاب غناه وإن رأى شعر جسده أبيض فان غنياً ناله خسران في ماله
وإن كان فقيراً فانه دين يمكنه قضاؤه واستحالة شعر جسده بهيمة أو سبع يدل على وقوعه في
الشدة وكثرة الشعر على الصدر دين يركبه ومن رأى أنه يقطع شعر رأسه فانه يسقط من جاهه ومرتبه
وإن رأت المرأة أن شعرها براق فاحم فإنه يتغناؤها بما لزوجها ومن رأى على عارضه شعراً حسناً فانه
رجل سليم الصدر فان لم يكن عليها ما شعر فانه رجل خبيث ومن رأى أن له شعراً فرس فانه يدل على عبوديته
وتعبه ويدل في العينين الذين حالهم صالحة على اشتباك أو تباطل لأن شعر الفرس يربط (شارب) هو في المنام
يدل على المال ومن رأى أنه يقص من شعر شاربه فان ذلك صالح في السنة وإن رأى أن شاربه زاد وطال
فهو مكروه في السنة ومن رأى شاربه ناقصاً أو قصه قصا شين الوجه فانه يتاف من ماله بقدر ذلك ومن
رأى شاربه طويلاً يخالف العادة ويمتنع الأكل فانه يشين وبدعه ويدل طول الشارب طولاً فاحشاً على
العموم والانبكاد وربما اشتهر بشرب الخمر مات وقصه وتحسينه يدل على اتباع السنة وحلق الشارب
واللحية عند من يرى ذلك رؤيته في المنام دليل على الراحة وزوال الهم والتسكده وهو عند من يكرهه
دليل على زوال المنصب والشهرة الرديئة والفقر والخسارة ونقصا شعر الشارب نحو دوزيادته مكروه
وقد تدل زيادة على شرب مسكر أو منع زكاه أو حبس ودية (شيب) هو في المنام وقار الأحداث
وقيل إنه يدل على طول العمر وقيل يدل على الضعف يدل على الفقر إذا كان في اللحية والرأس جميعاً

بعيه (فصل) في رؤيا الإهلاك من رأى أن الهلك دثر فانه تحسن معيشته وإن رآه واقفاً من غير دوران يكون ضد ذلك
(ومن رأى) أنه متعلق به متمكن منه فانه بهم بأسر وينتج فيه وإن لم يتمكركم يكون ضد ذلك ومن رأى أن الفلك يدور أو يتحرك
فانه يساور من ينزله إلى منزل آخر (فصل) في رؤيا البيت المعمور وهو يؤول على أدجه (قال) ابن سيرين من رأى أنه
دخل فيه فانه يتقدم على قوم ويظهر بالعلم وينجح ويأمن من شر الأعداء (ومن رأى) أن البيت المعمور موضوع على الأرض فانه يدل على
مصاحبة ملك عاد (ومن رأى) أنه قام في البيت المعمور فانه يدل على قرب أجله (ومن رأى) أنه دخله وأفعل فيه شيئاً من أنواع العبادات
فانه يدل على حصول مراده (وقال) الكرماني من رأى طريقاً مستقيماً من الأرض إلى البيت المعمور فانه يدل على كثرة الحجاج في تلك
السنة (ومن رأى) أن البيت المعمور مزخرف أو به ما يزين فانه يؤول بنظام الأمور ونتائج الأحوال في حق العلماء (الباب الثالث في رؤيا
الشمس والقمر والنجوم والكواكب والليل والنهار والحرب والبرد (فصل) في رؤيا الشمس (قال) دانيال رؤيا الشمس تؤول بالخليفة

والسلطان فن رأى أنه حدث فيها مما ينكر في اليقظة فيكون عائدا اليها حسب الحادث (ومن رأى) أنه قبض الشمس في السماء بيده أو جعلها في ملكه أو صار شمسا أو صار في مكانها أو أخذ من ضوئها يحصل له السلطنة إن كان يليق به ذلك ولا يحصل للرأي عظمت وأبهة على مقداره ويتقرب عنده أو ينوب عنه (ومن رأى) أنه أخذ الشمس بيده لكن لامن السماء ولا نور لها ولا شعاع وأنها لم تكن مظلة يحصل له الفرج من الغموم ، إن كانت مظلة ، لم يكن في مكان يحتاج السلطان إلى الرائي في الأمر (وقال) جابر المغربي الشمس تعبر بالولادة واستدل لذلك بقوله تعالى في قصة يوسف عليه السلام (إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين) (ومن رأى) الشمس مضية قد طلعت في بيته خاصة بخطب امرأة من أقاربه وإن رآها طلعت في بيت غيره بخطب امرأة من الأجانب (١٢) وفي كلاهما يحصل له خير ومنفعة من أهل تلك المرأة (ومن رأى) أنه يسجد للشمس

يظهر منه خطيئة ومن رأى الشمس على الأرض ولا ضوء لها يدل على عزل ملك ذلك المكان (ومن رأى) أنه يده مظلة سوداء) يحصل الملك والرأي ما يكرهه (ومن رأى) الشمس في منجس وغابت فيه يدل على موت السلطان لا محالة (وقال) ابن عاصم بن الأشعث من رأى الشمس تكلم فإنه ينال من السلطان عز وشرافا (ومن رأى) شمسين قد اصطككا فإنها سلطانان يقتلان ومن رأى أن الشمس طلعت من الأرض ونارت كما تكون فإن كان مريضا يدل على إفاقته وإن كان له غائب يدل على رجوعه سالما غائما (ومن رأى) أن الشمس طلعت بعد ما غابت فإن كان في أمر ملتبس ينكشف له أو تنفق سلعته وصناعته بعد كسادها

ومن رأى بلحيته شيئا لم يتكامل بياضها فهو أجد للقوة والوقار ومن شاب رأسه وله امرأة حامل أناه وله ذكر ومن تنف الشيب من اللحية أو قطعه فانه يوقر الشيخ وإذا رأت المرأة الشيب برأسها فإن زوجها فاسق وإن لم يكن فاسقا فانه يغير بحاربه أو زوجة وقيل شيب الرأس قدوم غائب أو قدوم ضيف وشيب شعر الجسد للأغنياء يدل على خسران في المال والفقير دين لا يمكنه قضاءه وشيب المرأة المجبولة إيباس الزرع شيب العسكر جميعه فرار أو ضعف وشيب المريض موته وكفنه لاسيا إن شاب شعر جسده والشيب للخائف أمان من حاكم أو ملك وقيل شيب المرأة كلام قبيح تسمعه من أقارب زوجها أو تبادل على الطلاق لأن الرجال تنكره شيب المرأة وإن رأى من كان أشيب أن شبيه قد زاد فوق حاله وكان في شبيهه سودا فانه ذلك وقار على وقار وإن لم يبق على سواده شيء فانه يرى من رئيسه أو بمن هو فوقه ما يكره وإن رأى من كانت لحيته سوداء أنها أبيضت فقد هلك دينه أو يذهب ماله وإن رأى من كانت لحيته سوداء أن فيها بياضا من الواحد إلى الثلاثة طلعت في لحيته فانه يطعم له ولود ذكر وإن كان له غائب وهو به مولع وعليه خريض قدم ومن رأى أن شعر صدره أبيض فانه طعامه يتغير ويتن ومن رأى أن لحيته بيضاء برافة يدل عز واجاه وذكرا جميلا في البلاد وكان ابن سيرين رحمه الله تعالى يكره الشيب لمن لم يشب ويقول الشيب نقصان المال لاسيا إذا طال الشعر فانه رأى ذلك فقير فانه يجتمع عليه مديون فقره دين عظيم وهم وحبس ، وإن رأى أنه تنف شبيهه من شعره فانه يخالف السنة ولا يوقر الشيخوخة وربما دل الشيب في اللحية على النصال المأولة في الأبدان على البعد والجفاء (شيب مجهول) هو في المنام الجد والسعد فانه كان قويا فهو قوي تهو وإن كان ضعيفا فعل أي حاله رآه عليها فانه جسده يكون على تلك الحالة مذمومة كانت أو محمودة فانه رأى شيخا أشرف عليه فهو يكرهه من الخير وإن رأى أنه قد تبع شيخا أتبع خيرا وخسبا فإن كان الشيخ رستاقيا فهو صديق غليظ وإن كان تركيا فانه صديق لا ولاء له وإن كان كافرا وإن كان مسلما سلم من شره وإن كان دليليا فالذي يلي صديق صادق صاحب أمانة ووفاء وإن رأى شيخا مجهولا فأبغضه فانه يظهر له أنه صديق ناصح وهو يبغضه وهو لا يقبل نصيحته وإن رأى أنه أحبه فانه ينصحه ويقبل نصيحته ويكون موافقا له في دينه ودنياه ومن رأى اجتماع أقوام أصدقاء في مودة ولم يدركهم مشايخ أو شبان فانه يفتح له أبواب الخير وحضور الشبان مخالطة الأغنياء وحضور

أو يراجع زوجته (ومن رأى) أن الشمس طلعت من المغرب أو من مطلعها فانه يكون حادثا يحدث أو تكون آية للرأي إن كان مطيعا فهي تبشير وإن كان عاصيا فهي إنذار (قال جعفر الصادق) الشمس تقول عند المعبرين على ثمانية أوجه خليفة وسلطان ورئيس وعالم كبير وعدل ونذر وبعل امرأة وأمرئير (قال) أبو سعيد الواعظ من رأى الشمس تدور حول السماء وهو ناظر إليها فانه يكون مرشدا للملك يقتدى برأيه وربما كانت الشمس أمر عظيم المزية توليته عن الخليفة وربما كانت امرأة جميلة أو جملة من الذهب (فصل في رؤيا القمر) قال دانيال يقول ليا بوزير الخليفة أو بوزير الملك أو بمن يقوم مقامهما فن رأى أنه أمسك القمر أو جعله في ماسكه يدل على أنه يكون وزيرا لذلك أو مقربا عنده أو خاصا من خواصه (ومن رأى) أنه حارب القمر يدل على أنه يحصل له المحاربة مع أحد هؤلاء المذكورين (ومن رأى) أنه أقام مقام القمر أو أخذ منه نوراً يكون أحد هؤلاء ومن أخذ القمر لامن السماء ولا نور له ولا شعاع ولم يكن مظلا يدل على الفرج من الغموم وإن كان مظلا ولم يكن

في مكانه يدل على احتياج أحدهم لآلة الرائي في أمر من الأمور (وقال) ابن سيرين إن القمر إذا كان بدرا يؤول بالملك (ومن رأى) إن القمر انشق نصفين يدل على هلاك الملك أو أحدهم لآلة المذكورين (ومن رأى) أنهما انضبا بعد الانشقاق يدل على أن الناس يتظلمون منه ويطلبون العدل (وقال) بعضهم تمض زوجته (ومن رأى) أن القمر كله يدل على وجدان الولاية وبجاء الحاجة (ومن رأى) القمرين الدارين تحاربا يدل على محاربة ملكين وإن كانا غير بدرين يدل على محاربة أثيرين عن هودون الملك (وقال) جابر الجعفي (من رأى) القمر في يده أو عده يدل على أنه يخطف امرأة فإن كان القمر حلالا فانهما تكونان المرأة منه في الأصل والنسب وإن كان نصف القمر مظلما تكون المرأة من أولاد الموالى وإن كان بدرا تكون أعلى منه في الأصل والنسب وإن رأت هذه الرؤيا امرأة فانه يطلبها نعل ويكون حكم ذلك في التعبير على ما تقدم وإن رأى القمر تقيفا فذلك (١٣) في يده يدل على أنه عمل له خير من قبل ملكه أو يطلب

امرأة أو يشتري أمة وإن رآه طالعا في بيت أحد غيره يدل على أنه يخطف امرأة من أهل ذلك البيت يحصل له بسببها خير ومنفعة وإن رأى القمر تنفسا يدل على ردا له حال ملك ذلك الزمان أو حال وزيره مثل عزل الملك عن مملكته أو الوزير عن وزارته خصوصا إذا انخفض بنامه (ومن رأى) القمر حلالا طلع من مطنه لكن لا في أول شهر وبه طلوعه أخذوره في التزايد إلى أن صار بدرا يدل على أن يولد ولد في ذلك المكان ويصير ملكا أو يكون الوزير أو من يقوم مقامه ملكا (ومن رأى) حلالا طالعا من غير مطنه يدل على وقوع أمر صعب في ذلك المكان يحصل منه للناس غم

الشيخ بخطة الاصدقا والشيخ إذا رآه المرأة المم فانه دنيء فافان رأى شاب أو امرأة تحولت شاة فانه ينال علما أو دبا والشيخ المجهول من صاحبه في منامه أو كله أو حكم عليه وكان في صفة حسنة دل على العز والحجاء الشيخ البهوي يدل على عدو يريد هلاك الانسان والشيخ النضراني عدو لا تضره عداؤه والشيخ الكافر يدل على عدو قديم العداوة فإن رأى شيخ أنه صار شابا يدل على قوته وسعة رزقه وقيل أنه يتجدد له سرور وقيل يظهر في دينه أو دنياه نهض وقيل له موت قبل تدل رؤياه على حرصه وإن رأى شيخ أن أسد ولدته فإن كان مريضاً دل على موته وإن كان صحيحاً فإن كان فقيرا وسع عليه وإن كان غنيا ضيق عليه وحجر عليه في نصرته وكسبه وإن رأى شيخ أنه صار صبيفاً فانه مجهول له في أمر يفعله والشيخ الصالح يدل على العز والشرق والرزق والبركة والعمر الطويل والشيخ الهرم وهم وربما دلت رؤية الشيخ على المعجز والغسل والسكك والقمر د عن الحركات والضعف (شاب) هو في المنام عدو الرجل فإن كان أبيض فهو عدو مستور وإن كان أسمر فهو عدو غي وإن كان أشقر فهو عدو شيخ وإن كان دليفاً فهو عدو أمين وإن كان رستا قيا فهو عدو فظ وإن كان قويا فهو شدة عداوته إن كان مجهولا وإن كان معروفا فهو بعينه قوي وإن كان ضعيفا فهو ضعف قوة في اليقظة فإن رأى أنه يتبع شابا فانه يظهر بعده وإن تبعه شاب فانه يظهر به وإن رأى شابا مجهولا فانه يظهر له عدو بغض إلى الناس إن أحبه فانه يظهر له ندر محبوب إليهم وإن رأى شابا أثير عليه فانه عدو قد استمكر منه لانه علاه ومن رأى أنه صار شابا وكان شيخا نال نقصا عظيما والشاب البالغ عدو لانه إذا بلغ لا يلتفت إلى قول من يأمره وينهاه والشاب مكر وخديعة أو عدو مكره وتدل رؤيته على الحركة والقوة وغلبة الجهل وربما دل على النعمة والشكر لله تعالى (شابة) هي في المنام المرأة عذوة على أي حالة رأتها والشابة المجهولة المتزينة سباع خبر سار من حيث لا يحتسب والجارية الشابة الحسنة خير ومنة وظفر وسرور وفرح وأفضل النساء في التأويل العربيات الأدم والمجهولة خير من المعروفة وأقوى السكل المتصنعات منهن في الزينة والهيئة فهن أفضل من غيرهن وإن كانت جارية شابة فهي خير على قدر حالها وحسنها ولباسها وحليها وإن كانت مستورة فهي خير مستورة مع الدين وإن كانت متبرجة فإن الخير مشهور وإن كانت متقبة فإن الخير ملتبس وإن كانت مكشوفة فإن الخير يشيع الشاة الناهض خير مرجو ومن رأى شابة كافرة سمع خيرا سارا مع حياء فإن رأى

(وقال) بعضهم رؤيا القمر تدل على ولادة ابن ملك ذلك المكان فإن رأى للقمر ورزا نائدا يدل على طوا حياة ذلك المولود وإن رأى أنه بدري يكون عمره وسطا وإن رآه ناقص النور يكون عمره قصيرا (ومن رأى) أنه عبد القمر يكون شغولا بخدمة ملك أو وزير (ومن رأى) أنه دنيا من القمر يدل على أنه يحصل له من ملك أو وزير خير ومنفعة (وقال) اسماعيل بن الأشعث من رأى أنه أمسك القمر وجاء القمر إليه يدل على أن تكون زوجته حاملا وتلدولدا يكون مقربا عند الملك أو عالما (ومن رأى) أن القمر خرج عن حده سقطت زوجته وتولد إذا كراء إن لم تكن حاملا فليس بمحمود (ومن رأى) أنه يأكل من القمر فانه يغيب أحد المذكورين في صدر هذا الفصل (ومن رأى) أن القمر غاب أو هو على المغيب فقد صار الأمر الذي هو فيه على آخره وكذلك أول الليل أو وسطه أو آخره قد يمضي الأمر بقدر ما مضى منه (وقال) أبو سعيد الواعظ من رأى القمر ضوئيا فانه يقول برصا لو كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده وكل رؤيا استعاج الألهة تقول بالحج لقوله تعالى (ويسألونك عن الألهة قل هي مواقيت للناس والحج) (ومن رأى)

هلا لا مفردا وهو به للناس ولم يره غيره فانه يدل على قرب اجله (ومن رأى) هلا لا قد طلع وغاب فان الامر الذي هو طالبه لا يتم له (وقال) جعفر الصادق روى القمر تقول على سبعة عشر وجها ملك أو وزير أو مديم الملك أو رئيس أو شريف أو جارية أو غلام أو امرأ باطل أو وال أو عالم مفسد أو رجل معظم أو والد أو ولده أو زوجة أو بعل أو زوجة أو ولد أو عظمة (فصل في رؤيا الكواكب) أما الدراري فهي سبعة قد تقدم الكلام في الشمس والقمر وأما الخمسة الباقية فهي زحل وهو صاحب عذاب الملك والمشتري وهو صاحب خزنة أمواله والمريخ وهو صاحب حرب وهو الزهرة وهي زوجة الملك وطارد وهو كاتبه والنجوم المعروفة فهي أعيانها وباقي النجوم جيوش له (وقال) جابر المغربي غير الشمس والقمر من الكواكب أخوة وأخوات (ومن رأى) أنه يملك النجوم فانه يملك أكثر الناس ويحتوي على قلوبهم (ومن رأى) أنه يضع شيئا منها فانه يضع للناس مثل ذلك (ومن رأى) أنه أصاب منها أو من نورها

شيئا فانه يصيب منفعة بقدر ما أصاب (ومن رأى) النجوم في بيت أو في السماء منيرة فانه يصيب سلطانا وعزا ويرتفع شأنه ومن رأى أنه ينظر النجوم المعروفة فذلك رشده وهداية وصواب في رأى ومن رأى أنه يأكل النجوم فان ذلك غيبة ووقعة في الناس (ومن رأى) أنه أخذ نجما فان كان له امرأة حبلى فإنها تلد ابنة ومن رأى أن نجما انقض عليه نجم أصاب سلطانا ورفعة ومن رأى أن نجما رمى به فأصابه يلقى من الشيطان شدة ثم ينفرج مابه وإن أصاب سمينة غرقت أو دابة عطيت (ومن رأى) أن نجما سقط مات سريعا (ومن رأى) أن رأسه عاد نجما فانه ديون تنجم عليه (ومن رأى) أن نجما سقط في الأرض

شاة عموسة الوجه سمع خبرا موحشا فان رأى شاة بهزولة أصابه فقر فان رأى شاة عربية خسر في تجارتها وافتضح فيها فان رأى أنه أصاب بكر املاك ضيقة مغللة أو تجر تجارة رابحة. إن رأت امرأة شاة في مناهلها انحوت عجزها ذلك رؤيا ما على حسن دينها وإن رأت عجوزا مصارت شاة وقد عادت اليها قوتها وشهوتها أو أنها تنسكح فان أركان دينها تشتت في الدين إن كان النكاح هلا لا. إن كان حرما فهي الدنيا بقدر ذلك ومن رأى عجوزا في المنام قد عادت شاة فان كانت خاصة صديقتها فان كان فقير استغنى وإن كان من أدركت عنه دنياه عاد إليه إقبالها وإن كان سريضا فأقن من علته ومرض (شعر العين) في المنام وقاية الدين فرأى فيه جمالا وحسناته وفي الدين كذلك ومن رأى أن أشجار عذبة ابيضت دل على مرض يصيبه من الرأس والعينين أو الأذنين أو الطارش (شفة) هي المنام عون الرجل الذي يتباهى به وقوته في البيان أو صديقه الذي يترين به والسفلى أفضل من العاليا والعاليا صديقه والمعتمد عليه في جميع أموره فهما حدث بالشفقين من حادث فهو فيمن ذكرناه والشفقان قوة ومقام المرأة أو لولده والقربان وإن رأى فيهما الماء وجعاده ذلك على أسرار الأصدقاء لا يجري على ما ينبغي ومن رأى شفته مقطوعة فانه هزاز وإن كانت الشفة السفلى انقطع عنه من عينه في أمره ومن زالت شفته العاليا زالت ايمته وإن زالت السفلى فان امرأته تموت أو يطلقها وإن رأى شفته العاليا مشقوقة صار الواحد المنسوب إلى الشفة ثمين قال شفة السفلى إذا انشقت فاما تعبر امرأتين وإن كانت العاليا فهي صديقان فان التأمت فان صديقيه يوافقانه في أموره وإن انقطعت فارق صديقه وقاطعه والشفة قوة الرجل وزينته والشفة اقربا وجهه واشفاه فتدل على الشفاء من الأسقام ورغم الحسود وعلى الاخبار الشافية للقلب وربما دل الشفتان على الحجاب والقلبان والحراس والابواب والاقفال وربما دل الشفتان على العلم والهدى والاكل والشرب والفرح والحزن وكتمان الأسرار فمن عدمت شفته في المنام دل ذلك على فقد حجابيه أو غلاته أو حراسه أو يتهدم بابه أو يتعذر قوله أو يضيع مفتاحه وربما دل ذلك على موت الوالدين أو الزوجين الراكب أجدهما على الآخر وربما دل الشفتان على المعيشة الدارة للزمارين والبراقين وأشباههم وكصانع الخلو المنفوخ غير باقها وصانع اقوارير وشبهه من صنائع الذمخ ورقة الشفاء وحرارها دليل على الفصاحة والهداية وطيب المأكل والمشرب والإفراح

فانه سقوط رجل جليل القدر وإن كان له غائب أقدم اليه وإن كان عنده حامل فتهبير ذلك النجم إن كان مذكرا تضع ولدا ذكر وإن مؤنثا تضع بنتا (ومن رأى) أن النجوم مجتمعة عنده في داره فانه يدل على هلاكه (ومن رأى) نجما طلع ثم غاب من غير سير فان الامر الذي يطلبه لا يتم له وهو أيضا بمنزلة الهلاك (ومن رأى) أنه طلع وتم طلوعه وسار فتعجب به ضده قال أبو سعيد الواعظ من رأى سهيلا طلع فانه يدل على الإديار ورؤيا الزهرة تدل على الافعال ورؤيا المشتري تدل على صفاء الديش إلى آخر العمر والشمرى تقول بأمر محال لأنها كانت تعبد في الجاهلية وكل ما يعبد سوى الله فهو محال وقيل رؤيا النجوم مطلقا وقول بالسفر لأن المسافرين يهتدون بها في البحر (فصل في رؤيا الليل والنهار) أما الأيام فيأتى ذكرها في أحد فصول الباب الثامن عشر وأما الليل والنهار فالمراد بهما الظلمة والنور وقال ابن سيرين من رأى ليلا مظلمة فانه يدل على الحزن والغم (ومن رأى) ليلة نيرة طيبة والناس يجدون فيها راحة فانه يقول بالفرح والمرور والعيش الطيب وقال الكرماني

من رأى أنه مضى في ليل مظلم والطريق مهم عليه وهو يظن أنه على جادة الطريق فإنه يدل على استقامته في طريق الدين (وقال جابر المغربي من رأى الليل نهاراً والشمس طالعة فإنه يدل على الخير والمنفعة وحصول المراد (ومن رأى) بخلافه فتعبه بخلافه (وقال) أبو سعيد الواعظ رؤيا الليل تقول بالضلالة (ومن رأى) أن الدهر كله ليل لانهار فيه فإنه غم أهل ذلك المسكان وفزع وجزع وخوف والظلمة ظلم لمن كان أهله (ومن رأى) ليلاويه قروكواكب تدور فلا بأس به (ومن رأى) أن داره ظلمة فإنه يسافر سفر بعيد أو قيل رؤيا الظلمات تقول بالنحير في طريق الدين (ومن رأى) أنه في الظلمات ثم تبدل بالنور فإنه يدل على التوبة وفتح أبواب الدين (وقال) الكرمان من رأى أنه كان في الظلمات ثم جاء إلى النور ثم رجع إلى الظلمات فإنه يقول بالنفاق لقوله تعالى (وإذا أظلم عليهم قاموا) (وقال) جعفر الصادق والظلمات تقول على خمسة أوجه كفر ونحير وتفسير أمر وبدعة ووقوع في ضلالة (١٥) من رأى أنه خرج من الظلمات إلى

النور وكان من أهل الإصلاح فإنه يخرج من الفقر إلى الغنى وأما النور يعني النهار فإنه يؤول بالهدى وأول النهار يؤول بأول الأمر الذي يطلبه ونصفه وآخره يقاس على ذلك (ومن رأى) أن الدهر كله نهار فإنه يؤول باستقامة أموره وطول عمره وربما يستشير سلطان ويقتدي برأيه (فضل في رؤيا الحر والبرد) أما الحر فإنه يؤول بالهم والغم وشدته ابلغ وأما البرد فإنه مشقة ومحنة وعذاب وقيل فقر ومعضرة (ومن رأى) عضوا من أعضائه سقط من البرد فإنه يؤول بهلاك أو هلاك أحد من أقاربه وقيل رؤيا البرد في وقته مالم يتجاوز الحد فليس بمضر وكذلك الحر والله أعلم بالصواب (الباب الرابع في رؤيا القيامة

وغيظهما أو قلعهما أو سوادهما أو زرقتهما دليل على البلادة والعجز عن قيام الحجة وعدم الراحة في الكسب وربما دل سوادهما أو زرقتهما للربض على موته لأن ذلك من علامات الموت وربما دل الشفتان في انطباقهما على الاجفان لفتنهما وغايمهما وربما دل على الفرج لما يدخل فيه ويخرج منه وربما دل على حافتي الهرم والبر للتردى فيهما وعلى الدبر واليتية وعلى غطاء البر وما أشبه ذلك (شفق) تدل رؤيته في المنام على الإيمان لقوله تعالى (فلا أقسم بالشفق) وربما دل على ظهور الحركة من الملوك ونوابهم (شفع ويرث) تدل رؤية صلاتهما في المنام على حسن العاقبة في الدين والدنيا وربما دل ذلك على قبول الشفاعة والوصية (شفاعة) هي في المنام عز وجاه وقيل إنها تدل على الغش وقيل تدل على الأجر من غير مذلة ومن رأى القيامة في منامه ورأى من يأتي الناس إليه من الأنبياء عليهم السلام يوم القيامة لطلب الشفاعة وبأى ذلك فإنه دليل على توقف الأحوال وعدم المساعدة لذوى الحاجة عند من هو من داته لانهم يتوقفون عند الشفاعة وكل بقول لست لها ما يخص الله تعالى به سيد المرسلين محمد عليه السلام جعله صاحب الشفاعة يوم القيامة اعتبر شفاعة الجار يوم القيامة فإن شفيع فيه جاره في المنام يوم القيامة دل على أنه ينتفع به وينال راحة من أحد أصحابه أو يجد مساعداً من معارفه في وقت حاجته وشدته وإن شفيع فيه ولده في المنام دل على أنه ينتفع به أو من جهته وكذلك إن شفيع في غيره وإن شفيع فيه القرآن المجيد انتفع من العلم ونال منزلة عليه (شفعة) هي في المنام دالة على الصلح مع الأعداء لزواج للأعزب والنكاح للأهل والأقارب والمحافظة على الصلاة وربما دل على الولد والمال (شهادة) تقدم ذكرها في باب الألف في أداء الشهادة (شاهد عدل) هو في المنام رجل يظفر بالأعداء ويظهر البيان وينفي الشك فإن رأى أنه يكتب على إنسان شهادة فإنه يقرض اسمه وعليه بكل حرف درهم أو دينار أو إن رأى أنه يشهد على رجل بين يدي رجل شهادة فإنه يحج من دار شاهد عدل لا قهر أعداءه (شراء) تقدم ذكره مع البيع في باب الباء ومن رأى في المنام أنه اشترى جارية فإنه يتجر تجارة فإن رأى أنها ماتت فإنه لا يحصل له في تجارتها إلا الأثم والعناء والشراء هو في المنام بيع (شركة) هي في المنام سرور وربما دل الشركة على المبالغة في تقوى الله تعالى أو على ما يعود عليه نفع في الدنيا وتدلل على غنى الفقير إذا شارك من هو أرفع منه قدر أو إن كان رجلاً ميراناً حصل له وشاركه في الله ومن رأى أنه شارك رجل معروفاً فانه يصفى به بعض

وأشرطها والجنة والنار والصراط والميزان والحوض والحساب (فصل في رؤيا القيامة وأشرطها) ومن رأى أن القيامة قامت وبسط الله العدل بين الناس يدل على أنه إن كان في أهل ذلك المكان مظلومون ساططه على ظالمهم الشدة والمضرة وإن رأى أهل ذلك المكان قائمين بين يدي الله تعالى وعلامة غضب الله تعالى وعذابه موجودة لا يكون محموداً (وقال) جعفر الصادق رؤيا القيامة تقول في حق أهل الإصلاح على أربعة أوجه الفلاح والأفراح والنجاح والصلاح وسعادة الخاتمة وفي حق أهل الفساد يكون بهذا ذلك (ومن رأى) من أشرط القيامة شيئاً مثل النفع في الضرر وطلوع الشمس من المغرب وخروج الذابة أو نحو ذلك فإن تأويله متنة فظهر فيملك فيها قوم وينجز آخرون ويبلغى للرأي أن يتوب خروج الدجال رجل ذو بدعة وضلالة يظهر في الناس والنفع في الضرر أو نذارة السلطان في بعث أو غير أو قيامة تكون في البلد أو سفر عام إلى الحج والحشر ويحيى الله تعالى لفصل القضاء راجعاً إلى الحان للحساب عدل من الله تعالى يكون في الناس إمام عادل يقدم عليهم أو يوم عظيم يراد الناس

ويشهدونه (ومن رأى) كأنه أخذ كتابه يمينه فاز بالصلاح والثناء الجليل والعز (ومن رأى) كأنه أخذ كتابه بشماله هلك بالانتماء وبالفسق والحاجة (فصل في الحساب) ومن رأى أنه ذهب به إلى مكان الحساب يدل على الغلبة لقوله تعالى (أقرب الناس حسابه) وهم في غفلة معرضون) ومن رأى أنه حوسب يقع في محنة وعذاب لقوله عليه السلام من نوقش الحساب عذب (وقال) جعفر الصادق رؤيا حساب لقائمة تقول على ستة أوجه من العذاب من ملك أو شغل أو داء أو غم أو غناء أو عمر قصير (فصل) في الصراط ومن رأى أنه كان قائماً على الصراط يستقيم على يده أمور معرجة له تعالى (ويذكر صراطاً مستقيماً) (ومن رأى) أنه مر على الصراط بأمن من البلايا والشقاء (ومن رأى) أنه سقط من الصراط في النار يقع في فتنة وبلاء ومصيبة عظيمة (وقال) الكرماني من رأى أنه جاز الصراط يختار طريق الخيرات . يعمل أعمالاً صالحة (٩٦) ويطلب رضا الله (ومن رأى) أنه وقع في الصراط في النار يأخذ عملان الملك ويكون على

يده ظلم كثير وذنب كثيرة (ومن رأى) أنه ابتلع الصراط فإنه يعمل أسراً مستقيماً يطالب الناس لأظهاره منه فيسكتهم (وقال) جعفر الصادق رؤيا الصراط تقول على ستة أوجه أسراً مستقيم أو أسراً صعب أو خرف أو ظلم من قبل السلطان أو ذنب أو اتفاق مع الناس وقال أبو سعيد الواعظ من رأى أنه على الصراط فإنه مستقيم في الدين (ومن رأى) أنه زل عن الصراط فهو يئس فإنه يؤول بالغفلة في الدين ولكن يرجى له المغفرة وربما دلت رؤيا الصراط على الزهد في الدنيا (فصل) في رؤيا الميزان من رأى الميزان فإنه يدل على انبساط العدل وارتفاع الظلم لقوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة

بمضاني أسراً كان يجر لا وكان شيخاً فإنه جده . يقال إنصافاً في تلك السنة فإن كان شريكاً شاباً فإنه ينصده عدوه وهو آمنه على وجل ولا يمكنه فراقه والشركة تدل على الاخلاص في المودة والصدق في العهد (شغل) من رأى في المنام أنه مشغول فإنه يزوج بجارية بكر فيمتصها لقوله تعالى (إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون) قالوا عوافتنا من الأبرار وشغل الإنسان في المنام بغير شغله إن كان الشغل الذي يتفعل إليه كافياً فهو دال على تجديد الرزق والأزواج والأولاد والعبادة (شرب) في المنام لشرب مجهول لذيق أرماء عذب يدل على الهداية العلم والدوق لآداب الطريق ومن شرب الماء البارد العذب بكرة أصاب ما لا حلالاً هو خير لجميع الناس ما خلا من كان معتاداً لشرب الماء الحار لأن الماء ليس هو بطبيعي (شحم) هو في المنام دليل على الوقوع في المحذور (شك) في صريح الشرع في كلام الله تعالى في المنام دليل على التعاقب المكي والحديثة وربما كان ذا الوجهين الذي لا ينظر الله إليه الذي يأتي مؤلام بوجهة مؤلام وجهه أو يقع في زجته المحصنة (شموذة) هي في المنام غرور وافتعال وفتنة (شمم) هو في المنام صاع ونزول مرتبة لمن يريد الارتفاع مقامه والوجاهة بين الناس (شهوة) هي المنام دال على ظفرها على فعال أهل النار والشهوة التي تظهر في الوجه والبدن تدل على أنه يؤخذ بجناية غيره أو سببه حسنة (شم) من شم رائحة في المنام طيبة فإنه مرض يسير ورائحة القبيحة كلام ردي أو من شم رائحة قبيحة (شر) في المنام هو كلام قبيح فرأى شراً فانتأثر عليه فإنه يسمع كلاماً قبيحاً من رجل ذي سلطان قال التبرقان الكلام ينمو ويزداد من رأى الشرر دخاناً فإن الأمر أعظم والدخان هول أليم أحل من أحرقت الشرر حرقاً ضعيفاً فإن عدوه يرميه بكلام سوء يحرقه فيصير عليه فيكون العدو والشرارة الواحدة كلمة سوء من رأى أن الشر أكثر عليه فإنه عذاب يصيبه ومن رأى أن شرارة وقعت في قم عليه يقع يدهم العدو والشدة ومن رأى أن الشررا كانت مآتت عليه فإنه كلام وشر ومنازعة أو حرب بين قوم وضرر لهم والشرر يدل على الأولاد فإن أحرقت أو وقع في الوجه فإنه شر ونكد متتابع وربما دل الشر على سوء الأعمال من موجبات النار وشرورها إذا نال الله تعالى منها (شيطان) هو في المنام عدو في الدين والدنيا مكار خداع حريص مكابر لا ينال ولا يكثر وربما كان أميراً أو وزيراً أو قاضياً أو شرطياً أو فقيهاً أو واعظاً أو كاهناً أو منافقاً أو حاسداً وربما كان الأهل والعيال ورؤيا الشيطان فرح وشطط وشهوة

فلا تظلم نفس شيئاً قال جعفر الصادق رؤيا ميزان القيامة على ستة أوجه فاض أو عالم أو فقيه أو مهندس أو حكم باطل

(فصل في رؤيا حوض الكوثر)

من رأى أن القيامة قامت واجتمع الخلق عند حوض الكوثر يطلبون الماء فإنه يدل على ولاية ملك يعدل بين الناس (ومن رأى) أنه شرب منه فإنه يموت على الإسلام (ومن رأى) أنه يدور حوله ويسأل الماء منه فيمنع يدل أنه يعادى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقال الكرماني من رأى اسمه مكتوباً عليه بأخذ كأساً وشرب منه يدل على أنه يصحب عالماً كبيراً أو نبياً وبئال منه منفعة في الدنيا والآخرة . وقال جابر المغربي من رأى أنه شرب منه متواتر ولكن مائه كدر اجاج يدل على أن الرائي منافق ولا يعتد القرآن وأخبار النبي عليه السلام ويحقر دين الإسلام وإن كان مأخوذاً مثل ماورد في الأخبار يكون الرائي من جملة أكابر الإسلام الذين يشرّبون منه . وقال جعفر الصادق رضي الله عنه رؤيا الحوض من حيث الجملة تقول على أربعة أوجه حل دفع الناس ورجل على

أو مال مجموع أو عالم ينفع الناس بعلمه وربما دلّت عبارة الحوض على فعل الخيرات وهدمه يدل على خنث ذلك (فصل) في رؤية الجنة
 رزقنا الله إياها بمنه وكرمه ومن رأى أنه دخل الجنة فإنه يحصل له فرح وسرور وبشارة من الله تعالى بالخيرات وقيل أمن لقوله (ادخلوها
 بسلام آمنين) (ومن رأى) أنه تناول من فواكه الجنة أو أعطاه أحد أو أكل منها فإنه يصل إليه بمقدار ذلك من الخير والراحة ومن رأى أنه
 تناول فاكهة بيده وأكل فإنه يتعلم الدين ويحصل سيرة المتقين ولا يستغاد منه ومن رأى كأنه مع الحور في الجنة تسهل له الاشغال الحسنة
 ومن رأى أنه مقيم في الجنة ولم يعلم أنه فيها يكون في الدنيا ذائفة وإقبال إلى انقضاء أجله (ومن رأى) أنه أراد الدخول في الجنة ولكن منع
 يكون ميله في الدنيا إلى الفساد والعصيان ومن رأى باب الجنة قد غلق في وجهه يكون طاق الوالد ومن رأى أنه قرب إلى الجنة ثم رد عنها
 مرض ويؤدى مرضه إلى الموت ولم يشف (ومن رأى) أن الملائكة قد أخذوا بيده (١٧) إلى الجنة فإنه يتوب إلى الله متاباً

ويرتحل من الدنيا عن قريب
 وقال الكرماني من رأى أنه
 قيل له ادخل الجنة ولم يدخل
 يتجنب عن طريق الديانة
 (ومن رأى) أنه قيل له
 تدخل الجنة يحصل له ميراث
 (ومن رأى) أنه سل السيف
 ودخل الجنة فإنه يأمر
 بالمعروف وينهى عن المنكر
 (ومن رأى) أنه جالس
 تحت شجرة طوبى يحصل له
 مراده في الدنيا والآخرة
 لقوله تعالى (طوبى لهم وحسن
 آت) (ومن رأى) أنه
 شرب في الجنة شراباً أو لبناً
 فإنه يصير غنياً من العلم
 والحكمة (ومن رأى) أنه
 قد امتنع من نعم الجنة فإنه
 يدل على الضلالة وفلة الدين
 لقوله تعالى (من يشرك بالله
 فقد حرم الله عليه الجنة)
 (ومن رأى) أنه قد تناول

كأن الشهوة شغل وشيطان (ومن رأى) أن الشيطان يتخبطه فإنه يأكل الربا وإن رأى الشيطان قد مسه
 فإن له عدواً يقتل امرأته ويغزوها وإن كان مريضاً أو محروناً كفي وروضة فإن رأى أنه مسه طائف
 من الشيطان وهو يدكر الله تعالى فإن أعدائه كثيرون يريدون أن يغزوهم ويهلكوه ولا يستطيعون (ومن
 رأى) الشيطان بقبه فإن عدوه بقبه ويغزوهم ويسقط من جاهه وعلمه (ومن رأى) أنه يناجي
 الشيطان فإنه يناجي رجلاً من أعدائه ويظهر في قهر أهل الصلاح فلا يستطيع (ومن رأى) أن الشيطان يعلبه
 شيئاً فإنه يتكلم بكلام مفتعل ويكيد الناس أو ينشد كذب الاشعار (ومن رأى) أن الشيطان نزل عليه
 فإنه ينال أفكاراً لها (ومن رأى) أنه يترأس على الشياطين ويمسكهم وهم مطيعون ذال رياسة وشرفا وهيبة
 وجاهاً وقهر أعداءه خضعه (ومن رأى) أنه قيد الشياطين وغلماناً نصر أو قوة صديقا (ومن رأى) أن
 الشياطين قفنه واستهوتها أصيب بمال له أو ضيعة وإن كان سلطاناً عزل (ومن رأى) أن الشيطان سابه لباسه
 غلبه عدوه في أمره أو وسوس إليه أو عزل عن ولايته ومن رأى أنه يعادى الشيطان فإنه جل مؤمن صادق
 مطيع لله تعالى ويتشدق دينه (ومن رأى) أن الشيطان أمره فانهولى من أولياء الله تعالى مخلص قد آمنه الله
 تعالى من الخوف ومن الشيطان ومن رأى شهاباً قبا يتبع شيطاناً فهناك في تلك المحلة جل عدوه لله تعالى
 ولا سلطان يطالع على سائر أئمة الملك والقاضي فتصيبه من الله تعالى عقوبة ومن السلطان عذاب بعد حرق ومن
 رأى الشيطان فرحاً مسروراً اشتغل بالشهوات والشيطان عدو ضيف فمن رأى أنه يتخذ شيطاناً عدواً
 فإنه صاحب دين وطاعة لربه ومن رأى أن شيطاناً ناداه في جسمه أو ابتاعه الشيطان في بطنه فإن كان
 مسافراً في البحر فإنه يخاف عليه العطب وإن كان في البر يخاف عليه الاسواء ويصيبه ضرر وأذى وربما
 دلت رؤية الشيطان على أبواب البناء والقوص ويدلون على الجواسيس والمسترقين السمع وربما
 دلت رؤيتهم على الحمز واللام ومن رأى أنه صار شيطاناً عيب بالناس وبأذر لا ذيتهم أو صار كساحاً
 بكسح القنا والبالات أي يصاحبه رجالات حريقاً أو مفتونان عن دينه (شرطي) هو في المنام ملك
 الموت وقيل هولاء وهم الشرطي إذا جاء بأعوانه فإنه فزع وحز و عذاب وخطر وذو سلطان يشير
 وذو كيد وسوء من الهوام وذو ناب من السباع ومن رأى أنه صاحب شرطه فإن كان سلطاناً وقع بينه
 وبين عيته عهد وشروط وإن رأى أنه حبس فوما في عمل شرطه وقع بينه وبين رعيته خصرمة وشغل

(٣ - نابلس - ثاني) أحداً من فواكه الجنة فإنه يستفيد من علمه (ومن رأى) أنه قد ألقى في الجنة ناراً فإنه يأكل
 من بستان أحد شيا حراماً (ومن رأى) أنه أعطى قصر في الجنة يحصل له ولاية أو ينسكح جارية وقال جابر المغربي من رأى رضوان
 وهو فرحان يحصل له وفور السرور والنعمة والحبور لقوله تعالى (طبتم فادخلوها خالدين) ومن رأى أنه على مكان عال وهو على هيئة الجنة
 ويحسب أنه في الجنة يتوصل إلى سلطان عادل أو غني فاضل أو عالم عامل (ومن رأى) أنه متوجه إلى الجنة فإنه يسلك طريق الحق ومن
 رأى أن بيده مفاتيح الجنة فإنه يتولى التوحيد لقوله عليه السلام مفتاح الجنة لا إله إلا الله محمد رسول الله ومن رأى أنه في الجنة وحدث
 منه ما لا يليق أن يكون بها فإنه يرتكب المعاصي وإذ أرى المريض أنه دخل الجنة فإنه يدل على موته ودفنه لقوله تعالى (الذين تتوفاهم
 الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة) والمراد الجنة هنا القبر لقوله النبي ﷺ القبر إما روضة من رياض الجنة أو
 حفرة من حفر النار وقال جعفر الصادق رضي الله عنه رؤيا الجنة تقول على تسعة أوجه علم وهدوءة وفرح وبشارة وخير وبركة

وسعادة وأمن (الباب الخامس) في رؤيا السحاب والمطر، الثلج، الطل والبرد والضباب والشفق وقوس قزح (فصل) في رؤيا السحاب من رأى قطعة من سحاب على رأسه يحصل له عظمة بمقدارها وينفذ أمره ومن رأى سحابة مرت على رأسه يصحب رجلاً إذا عهد وأمانة ويحصل منه مراده وقال ابن سيرين من رأى أنه يسوق السحاب في الهواء يدل على أنه يصاحب العلماء الحكماء وإن رأى هذه الرؤيا ملك أو من يقوم مقامه يدل على إرسال الرسل وأصحاب الأخبار في ولايته (ومن رأى) سحابة دخلت في يمينه ضافة عالم أرحم (ومن رأى) أنه أخذ السحاب في الهواء وجاء به إلى الأرض يحصل له ما لا يحصل لأمثاله وقيل يجد عظمة وعلما ومن رأى أنه في ظل السحاب يحذف تلك الستة خير أو نعمة كثيرة لقوله تعالى (وظللنا عليهم الغمام) الآية (ومن رأى) أنه غاطثوا من السحاب ولبسه يحصل له من العلم ما لا يحصل لأمثاله ومن رأى أن السحاب (١٨) ستر جميع الدنيا ولم ينزل منه مطر فليس محمداً وقال السكراني من رأى أنه جمع السحاب

(شخاء) تدل رؤيته في المنام على المنام على المنصب الجليل كالحاكم (شوايش) رؤيته في المنام دالة على العز والرفعة ورفع الذكر وربما كان مؤذناً (شواء) هو في المنام الذي يؤدب الأطفال من الأحرار والمهاليك والجواري ويخرجهم ويعلمهم الصنعة فإن رأى أنه يذهب إلى شواء ليشتري منه لحماً فنيجاً فإنه إن كان له ولد فانه يسلمه إلى مؤدب ليعلمه ويؤدبه وإن رأى أنه اشترى شواء بدائق أو بدائقين أو بدرهم فانه يستأجر غلاماً أو جارية من تربية أديب أو تاجر حاذق وما بأمره أطيع فيه حسب إرادته ومن رأى نفسه أنه شواء فانه يلى ولاية على استخراج مال السلطان بالظلم والمصادرات وقد يؤول الشواء بالطبيب البطاط الذي يبط الجراحات وقيل إن الشواء رجل في كلام شغب وخصومة والشواء سحان أو معذب الناس في المطامير والخشب والحديد الشواء تدل رؤيته على نهب الأموال وأخذ الروح والسبي وربما دلت رؤيته على الأفاعيل وزواج العزاب وتجديد الأعداء وخصوصاً إن كان المشوي عجلاً (شواء) هو في المنام بشارقة في معيشته فإن كان غنياً فانه من قبل الولد الخروف المشوي السمين مال كثير وإن كان هزلاً فهو مال قليل ورزق فيه تعب ومن أكل شواء خروفاً فإنه يأكل من كسب ولده وشواء البقر أمن للخائف ومن كان له حامل بشر ولده ذكر والعجل المشوي رزق خصب لمن أكله، طبعوا من أكل لحم البقر تقدم إلى حاكم شراء الجدي يدل عن ولد ذكر لمن أكله وكل شيء أصابته النار في اليقظة فهو في المنام رزق فيه أثم ولحم البقر المشوي أمان من الخوف فإن كان صاحب الرقبا يتوقع ولده فهو غلام وتكون للبشارة على قدر ثمنه والجل المشوي ولده ذكر فإن رأى أنه يأكل منه فانه نال ولداً ويبلغ ويأكل من مكاسبه والجل المشوي أمان من الخوف قيل إن الجل المدوي ولده رجل حر مؤدب بأنواع الآداب لا تعيبه مسألة فإن لم يسكر فنيجاً يمكن كسباً عمله من رأى أن ذراع الجل المشوي يكلمه فإنه يتمكن وينجو من الهلكة ولحم الطيور المشوية أو المطبوخة رزق لمن غدر ومكر من جهة امرأة فإن كان غير فنيجاً فانه كان يغلبها ويظلمها وكل فرخ من أوخ الطيور مشوي أو مقلى هو مال مصلح في تعب وشراء الجنب أكله في الرؤيا ثقل وهم وحزن يصيب الإنسان والجنب المشوي يعبر بالمرأة لأن حواء خلفت من جنب آدم عليهما السلام والجنب من الشواء يلى الرأس إلى نصف البدن يعبر بالبنات والجواري وما يلى النصف الأسفل يعبر بالبنين والذراع المشوي إذا كان فنيجاً فهو رزق امرأة يسكرها وإن كان غير فنيجاً فهو غيبة ومراشقى

أحمله أو كلفه يدل على العلم والحكمة ومن رأى أنه بين يديه واسكن لم يستطع أن يحمله يدل على أنه يكون مع الحكماء ولا يحصل له من حكمتهم شيء وقال جابر المغربي من رأى سحابة سود مخروفاً بسط فوق موضع يدل على غضبه وعذابه (ومن رأى) سحابة انبسطت في بيته أو في ثوبه يدل على حصول علم حكمة ولولده وأمل بيته بمقدر ذلك السحاب وقال إسماعيل بن الأشعث والسحاب الأسود خرف وسحاب المطر برك وخير ورخاء وربما يكون غمواً من السحاب الذي يجاء به من شاطئ البحر ويقال له أسفح فهو يدل على الغنيمه وقيل رأى أنه أخذ شيكاً من السحاب فانه يسكر الحراث والزرع والفنيج ومن رأى أنه

قطعة

ركب السحاب فانه يدرك متنوعة ومن رأى أن

السحابة استقبلته فإنها أمن وعدل وبشارة وراحة من كل غم وإن كان الرجل من أهل الفساد فانه عاقبة وعذاب ينزل منها ومن رأى أن السحاب سقط على الأرض فانه سيول وأمطار تنزل وجراداً ينتشر وغارات أعداء على تلك الأرض إن كان مع السحاب ريح شديدة أو ظلمة أو ما يسكره في التأويل ومن رأى أن السحاب غطى الشمس فإن الملك يموت أو يفر أو يعزل ومن رأى أنه ركب السحاب فانه يتزوج إن كان عرباً أو يركب سفينة أن أمل سفره في البحر أو صار بعسكراً أو رفقة ويرفعه السلطان أعلى منزلة وقال جعفر الصادق رؤيا السحاب تؤول على تسعة أوجه حكمة ورياسة وملك ورحمة وعفة وعذاب وقحط وبلاء وفتنة (فصل) في رؤيا المطر قال دانيال رؤيا المطر تقول بالخير والرحمة من الله تعالى إذا كان عاماً لقوله تعالى وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطروا وينشر رحمته فإن نزل المطر في وقته تحبه الناس ويكون مرضياً وإن نزل في غير وقته لا تحبه الناس ويكون مذموماً وإذا

كان المطر خاصا مثل أن ينزل على دار أو حلة فهو داء ومرض أو بلاء وحننة إذ ينزل المطر هنيئاً يكون خيراً أو مفقداً (ومن رأى) أن المطر
 نزل في أول السنة أو أول الدهر يحصل في تلك السنة أو في ذلك الشهر رخاء وراحة وإن نزل المطر شديداً مثل العواصف يلحق أهل ذلك
 المسكان غم عظيم وإن رأى مريض أنه نزل مطر خفيف متواتر شفي وإن رأى مطرا شديداً كدرا نزل على التواتر يهلك في ذلك المرض
 وقال ابن سيرين مزارى مطرا شديداً كدرا نزل على التواتر في وقته على الدوام يلحق أهل ذلك المكان عسكراً وبلاء ومن رأى أنه
 مسح بأم المطر يأمن من الخوف ومن رأى أنه جاءه من كل قطرة من قطرات المطر صوت يزداد عزاً وجاهاً وينتشر اسمه في ذلك المكان وإن
 رأى مطر أعظيماً نزل وجري في كل مكان منه نهر ولم يلحق الرائي منه ضرر يكون منه جباباً بالملك ويكف عنه نفسه وإن لم يستطع أن
 يعبره لا يستطيع أن يدفع شره وإن نزل من الهواء ماء مثل المطر يحصل في ذلك المكان (١٩) مرض وعذاب (ومن رأى) أنه

بشرب من ماء المطر فإن
 كان صافياً أصاب خيراً
 وإن كان كدراً مرض
 بقدر ما شرب (ومن رأى)
 أن مطراً ينزل من السماء
 ليس كههيئة المطر فإن كان
 نوعه محبوباً كان صلاحاً
 وإن كان مكروهاً كان
 بلاء وفتنة (ومن رأى)
 أنه اغتسل بماء المطر أو
 توضأ به فإنه صلاح في
 دينه ودينه وقال جعفر
 الصادق روي أن المطر تؤول
 على أثنى عشر وجهاً رحمة
 وبركة واستغاثة ومرض
 وبلاء وحرب وسفك دم
 وفتنة وقحط وإيمان وكفر
 وكذب (فصل) في رؤيا
 الثلج من رأى الثلج يلحقه
 غم وداء وعذاب إلا أن يراه
 قايلاً نزل في وقته (ومن)
 رأى ثلجاً في الشتاء أو في
 أرض يكون الثلج فيها
 متصلاً يدل على النعمة

قطعة من شواء فإنه يستأجر أجيراً ومن رأى أنه يأكل لحماً شويماً أو يطبخها فإنه يتلقى رزقاً يتعب
 ونفسه ويربما أصابه من أكل المشوى خوف وقيل الشواء هم حزن أو مال حرام قيل من رأى أنه
 شوى كبشاً مرض أو أصابه عذاب من السلطان أو سجن ومن شوى ناقة مرضت امرأته أو أمه
 أو امرأة من أهله ومن شوى خروفاً أو جدياً أصاب ولده أو عبده جدرى أو زماعة ومن شوى عجلاً
 وكان ممن يطلب الولد بشر بالولد إلا ناله خوف وربما دل الشواء على البشارة بالخروج من الضيق
 والصر على الأعداء وتجديد الأولاد الذكور وخصوصاً إن كان المشوى عجلاً وإن جلد دل على
 العز والافراح بعافية المرض وتزويج العزاب وقدم المسافر والألفة والمحبة وربما دل على الشواء على
 الوأش وربما دل رؤيته على سلب النعمة والسجن والتعزير ونهب الأموال وتفريق الأوصال والأمراض
 بالحرارات وإن شوى لحماً أو دجاجة أو سمكة أو غير ذلك دل على الرزق والعز والتمتع على أعدائه إن كان
 أهلاً لذلك وإلا لم يكن شيء من ذلك ولا وئشى على من دل الشواء عليه وسأله بسم الله له وروحه (شرائح
 اللحم) إذا رآه في المنام فأنشأ رانخ أو شر رانخ وربما دل على الهدنة والرزق العاجل ونهوض الشهوة
 وإظهار ما يروم الإنسان كتمه (شرانجي) تدل رؤيته على الشرور والخصومات والحرب وتفريق
 المجتمع وأخطا الحلال بالحرام وعلى الصنف والربا وقضاء الحوائج (شمار) هو في المنام رجل
 يتولى أمور الناس من الرفيع والوضيع وولف بينهم ويكون نفاعاً مصلحاً صاحب شرف وسودد
 (شعب الجبل) يدل في المنام على السكر والخديعة (شجرة) هي في المنام سلطان أو ولد رفيع خطر سخي منفق
 وفتح الشمع مال حلال لا يصل إليه صاحبه بعده شقة إن كان تدبره حتى يستخرج منه العسل والشعنة
 لمن كان أعزب تدل على زوجته وقد تدل على ولاية أو رجل صالح وإن كان متزوجاً دل على الولاية وهي
 هداية للجاهل ونحوه للفقير (شعندان) تدل رؤيته في المنام على الزوجة الأعزب وللزوج على الولد
 الجليل (شجاع) تدل رؤيته في المنام على الأفراح والمسررات وعلى الموت للرضى وربما دل رؤيته
 على الهداية والعلم تدل رؤيته على الأمراض والنقص في المال ومحبة وعلى البكاء (شهد) هو في المنام
 ميراث حلال أو مال من شركة أو رزق لأن النار لم تمسه ومن رأى أن قدماه شهدا موضوعاً من غيره
 فإن عنده علماً فيما جاءهما ويريد الناس أن يسموا منه فإن كان الشاهد وحده فالله لئلا من غنيمة
 وإن كان في كوز فإنه يصيب مالا مجوعاً حلالاً من غنيمة وإن رأى أنه يطعمه الناس فإنه يقرأ

والرخاء وقال جابر المفرى يدل على هزيمة العسكر خصوصاً إذا كان بالرياح وقال الكرماني إن رأى الثلج في مكان بارد يكون
 يكون خيراً وإن رآه في مكان حار يدل على القحط والغم وإن أكل الثلج إن كان في الشتاء كان أحسن ما يمكن في الصيف وقال
 جعفر الصادق ثوبا الثلج تؤول على ستة أوجه رزق واسع وحياة ومال كثير ورخص السعر وعسكر ومرض إن جمعه في العفيف
 (فصل) في رؤيا الطل وهو الندى فمن رأى الطل نزل على الأشجار فارقت يصل من رجل كريم إلى قوم ذلك المسكان
 خير فصل في رؤيا البرد قال الكرماني رؤيا البرد عذاب وضيق واحتياج وإن نزل في وقته قايلاً يحصل لأهل ذلك المكان
 رخاء وقيل من رأى البرد وقع بأرض فإنه غوث من الله تعالى مالم يفسد شيئاً وإن فحش فهو عذاب ينزل بذلك المسكان وقال
 جعفر الصادق رؤيا البرد تؤول على خمسة أوجه بلاء وخصومة وعسكرة وقحط ومرض (فصل) في رؤيا الضباب زراى في دناه طبيباً
 قد صاب عليه نهر رجل يريد الهائل فليتنق الله ربه وقيل من رأى هباباً فإنه يهتم ويحزن وإن رآه انكشف عنه فهو ينجلي عنه ذلك

(ومن رأى أنه غطي شيئا ثم انكشف فهو أمر غم عليه ثم يتضح له) (فصل) في رؤيا الشفق من رأى الشفق فانه يدل على طلب أمر وإن
 رأى غاب فانه يدل على انتهاء الأمر المطلوب وانه صار إلى آخر (فصل) في رؤيا قرح من رأى أخضر يدل على العلة والمرض
 يصيب أهل ذلك المكان وإن رأى أحمر يدل على الحرب وسفك الدم بين أهل ذلك المكان وإن رأى أخضر يدل على الرخاء والنعمة في ذلك
 المكان وقال جابر المغربي من رأى في السماء علامة حرام مثل العمود تحصل للملك الذي لذلك المكان قوة وإن كانت سوداء يكون تأويله
 بعن ذلك وقيل من رأى قرح طلع من الأرض ثم امتد إلى أن وصل السماء يدل على أمر يظهر من أهل تلك الأرض فإن غاب
 فلا يكون لما ظهر منهم أصل ولا تأثير ولا قوة (ومن رأى) أنه مضى فهو حسن وإن رأى مظلما فهو قبيح والله أعلم بالصواب (الباب
 السادس في رؤيا البرق والرعد (٢٠) والصواعق والرياح والمرايا) (فصل في رؤيا البرق) ومن رأى البرق فانه حصول

خوف شديد له ولأهل
 تلك الأرض لقوله تعالى
 (هو الذي يريكم البرق خوفا
 وطمعا) وقيل ان البرق
 حازن دار الملك ومن رأى
 أنه أخذ من البرق شيئا يطلب
 أمرا يحصل له فيه خير ومصلحة
 وإن لمع البرق دائما تكون
 النعمة في تلك السنة كثيرة
 خصوصا إذا ذهب مع ربح
 خفيف وقيل من رأى البرق
 يلوح على عمارة مرتفعة
 والناس يصحبون بأصواتهم
 يدل على زيارة المدينة
 الشريفة النبوية وقيل ان
 البرق يؤول بالذهب لانه
 يبرق مثل الذهب وقال
 جعفر الصادق هو حازن
 دار الملك ووعود عتاب
 ورحمة وطريق مستقيم
 (فصل في رؤيا الرعد)
 رؤيا الرعد خوف من
 عامل الملك أو من أعوانه

القرآن يلحن حسن يستزيده الناس إذا سمعوا منه ومن رأى أنه يأكل الشهد فانه يدل على حصول
 أمر وقد يدل على كل الشهد على حصول الشهادة في حرب ونحوه والشهد يدل على التخطيط في العمل والمه في
 دليل على الأعمال الصالحة الخاصة ورمداد على الرزق الحلال أو المنسوب أو المصوب من أهله وربما
 دل على الشفاء من الأمراض ورمداد الشهد على الشهادة يؤدبها أو تؤدى له (شحم) ما يؤكل لحاف
 المنام رزق مستمر وكسوة طائفة وشحم ما لا يؤكل لحاف يدل على المال الحرام والزنا أو الردة عن
 الدين أو الرجوع إلى ما نهى عنه وما يتداوى به من الشحم تدل رؤيته في المنام على الشفاء من
 والأمراض والاحتياج إليه في مرض ينزل به ورمداد الشحم على الفرح والسرور وشفاء العليل
 والشحم مال خالص لا يفاد به شيء بل تلعب لمن حواه (شراب) كل شراب أصفر اللون في المنام فهو
 مرض فمن رأى أنه شرب جلابا أو سكرجينا أو شراب البنفسج فانه برأ من مرض أو ينجي من شيء
 ضار أو يجتنبه ويقاوم ما يداويه من علقته ومرضه فإن شربه وهو يكرهه ولا يسيغه فانه يمرض مرضا
 يسيرا ثم يبرأ وإن رأى إنسان أنه يشرب شراب العسل وشراب التفاح أو شراب الآس وكل شراب
 شهي من مثل ذلك فهو الأغنياء خير بفتح والفقراء ردى لاهم لا يمدون أعينهم إلى مثل هذه الأشرية
 إلا بسبب مرض يمرض لهم ويضطرهم إلى شربها وشراب التفاح نعمة من قبل خادم أو خادمة من
 قبل رجل شديد ودينا فيهم أو من شرب في المنام شرابا لعله يدل على زوال الحزن كانت موجودة وإلا دل
 شربه على حدوث تلك العلة فالمعدل للطن في المنام من الأشرية تدل رؤيته على الشح أو حفظ
 الأسرار والشراب الملين للطبيعة دال على الكرام أو اظهار الأسرار والحق والتبذير وما يمكن
 التصديق من الأشرية يدل على المداراة والتأطاف بالأعداء والغرماء ودفع الخصوم بحسن السيادة
 وكذلك ما يبرد الحرارة وأما ما يفتح سدالكبد من الأشرية فانه يدل على الهندسة والآداب الشرعية
 وتسديد الأمور وكنم الأسرار وما يظهر اللون يدل على الإفراح والمسررات وصالح الحال وربما
 دل الأشرية الفاكهة على ما كتهوا شراب الورود واللينفور الجلاب يدل على الاستعانة وعدم الوثوق
 بنذی الوعد وذلك لقلة بقائها وربما دل الجلاب على بلاء النساء ومن شرب في المنام شرابا مجهولا
 دل على زيادة اليقين والوفاء بالنذور خصوصا إن كان شرابا عطرا وإن كان شرابا كره
 الرائحة أو في آنية محرمه دل على كفران النعم والردة عن الدين فإن رأى الميت يتناول الخمر

وأن كان مع الرعد مطر يكون الأمن والرخاء وإن كان الرعد شديداً والمطر قليلا يدل على خوف الرائي من دعاء والديه
 عليه ومن سمع صوت الرعد في وقت نزول المطر فانه يدل على حصول الخير والبركة والرخاء في ذلك المكان وقال جابر المغربي
 صوت الرعد الشديد يدل على انبساط صيت الملك وهيبته في ذلك المكان وإن رأى الرعد مع البرق وفي الهواء ظلة
 شديدة يدل على ظهور ملك جائر في ذلك المكان وقال جعفر الصادق رؤيا الرعد تؤول على خمسة أوجه العذاب والحكمة
 والرحمة والصولة وغضب الملك (فصل في رؤيا الصواعق) قال ابن سيرين من رأى الصاعقة سقطت يلحق أهل ذلك المكان
 يقدروها عذاب من الله لقوله تعالى (ويرسل عليها حسباناً من السماء فتصبح صعيداً زلقاً) فينبغي لهم أن يوبوا من ذنوبهم
 إلى الله تعالى وقال الكرمانى من رأى صاعقة نزلت من السماء أو من الهواء مثل المطر فهو بلاء وقتة وسفك دماء من
 جهة حرب يقع بين الملوك وقال جابر المغربي من رأى صاعقة سقطت وأحرقته يهلك من عقوبة ملك أو يمرض أو يلحقه

آفة عظيمة تهلكه وقيل إن الصاعقة ، عد من الملك وتخوف لقوله تعالى (فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة عاد ونموذ) (ومن رأى) أن صاعقة وقعت في بلد وأحرقت أرضها فان ذلك سلطان ينزل في ذلك المكان أو يحدث فيها فساداً أو حرب أو غلاء شديد أو أمراض تعم أهل ذلك المكان ، وإن وقعت بغير تارفعى ملك ، قبل يظن بالناس سوءاً وينجون من بأسه (ومن رأى) أن صاعقة وقعت في داره ، فان كان عنده مريض مات ، وإن كان له غائب بطرق له قتل أو يسطر عليه صاحب المدينة (فصل) في رؤيا الرياح قال ابن سيرين : رأى أن الريح هبت هبوباً شديداً فانه يلحق أهل ذلك المكان خوف وإن اشتد هبوب الريح حتى قلع الأشجار بلحق أهل ذلك المكان بلاء ومصيبة مثل علة الطاعون والنقطة والحصبة قال الكرماني لريح السموم يدل على الأمراض المحرقة والريح لومهر يدل على الأمراض الباردة والريح المعتدلة (٢١) يدل على الصحة والريح التي

تجعل الأشجار حاملة تدل على صلاح أهل ذلك المكان (ومن رأى) أن الريح أذهبت من مكانه يدل على أنه يسافر سفراً بعيداً أو يحصل له في ذلك السفر جأه وأهية بقدر إذهابها لياه من الأرض إلى السماء وقال جابر المغربي من أذهبه الريح الشديد إلى جانب السماء فانه يدل على قرب أجله وإن جاء به بعد الذهاب من السماء إلى الأرض فانه يمرض ويحصل له الشفاء (ومن رأى) أنه جلس على لريح يحصل له العظمة ونفاذ الأمر (وقال إسماعيل بن الأشعث) ومن رأى أن ربيع المشرق هبت فانه يدل على الخير وعلى صحة أهل ذلك المكان (ومن رأى) ربيع المغرب هبت خفيفاً يكثر مثل ذلك (ومن رأى) أن لريح الجنوب هبت خفيفاً فانه يدل على ازدياد المال

شراً بالنذر أعظم فانه بأمره بالمعروف ، ينهيه عن المنكر ودل على أن الميت في الجنة ورماد المشروب المجهول على مشروب أهل الحق ، وأرباب العناية ورماد الخمر والكس على شرب كاس المنون (شرابي) تدل رؤيته في المنام على الإقبال والسرد أو العزل والتولية والمال والمناصب العالية (شرابي) تدل رؤيته في المنام على الإعياء والتعب وحيد وموبة الناس ، على العلم لطالبه (شرابي) تدل رؤيته في المنام على الشر والريبة من الاشتقاق ورمادات رؤيته على علم الكتب وعلى كثرة النسل (شرابي) هي في المنام أنواع وعز مال بخلاف الأنواع ورمادات شرابيها (شرابة الجدار) رؤيا الشرافات في المنام شرافات وإذا كان سور المدينة دالا على المتزلي والحاكم كانت الشرافات والمرامى أتباعه وخدمه وتدل الشرافات على الطلائع للعدو وإن دل السور على المال كانت الشرافات والمرامى حراسه وطوافه عليه الليل وإن دل السور على الملك كانت الشرافات والمرامى دونه وسلاحه وذخائره (شفرة) هي في المنام تعبر بالسان والمرأة السامضة في الخدمة ورمادات على در الزرق والمعيشة وشفرة القلم ولد كيس يحسد عليه فمن رآها بيده رزق ولداً حسنا ومن رأى في يده شفرة القلم فانه تعود إليه امرأة قد كانت فارقة (شراع) هو في المنام سلطان فرأى أنه ضرب له شراع فانه يصيب سلطاناً وعزاً ورفعة وشرافاً فإن رآها سلطان فانه صاحب جيش قوي يأمن من عدو قوي يريد ماله وعزه وهيئته (شطرنج) هو في المنام يدل على مديرة أو خلاط الناس وهو لذلك لمدة كبيرة وأفراس ومدرات والأمر بالشطرنج والزود والكعاب والجوز مكر وخديعة ومنازعة ومن رأى أنه يلعب الشطرنج فان له عدواً دنيا والشطرنج المنصوب إلى لا يلعب بهار جال مزولون والمنصوب التي لا يلعب بهار جال ولاية فان قدم أو أخر قطعها فانه يظهر لوالد ذلك الموضع حرب أو خصومة فان غلب أحد الخصمين الآخر فان الغالب هو الظاهر فان أخذ من خصمه شيئاً أخذ أجلاً وإن أخذ فرساً أخذ فارساً وإن أخذ فيلاً فانه يأخذ ملكاً أعجمياً ومن رأى أنه يلعب الشطرنج فانه يسعى في قتال ومخاصمة ولا يدري يكون له أو عليه وقيل من رأى أنه يلعب بها فانه يقاوم قوماً فيجدر منهم ومن مكرهم والشطرنج في المنام كلام باطل يدل على الحرب الضعيف وإن رأى أنه نام به ، يغلب فانه يرى في اليقظة مكر من خصمه في المغالبة والشطرنج حرب وعداوة ومغامرة لإطلاع على الآراء واتباع الآثار والتغل من حال إلى حال وانحراف في المزاج وأسفار (شاه الشطرنج) تدل رؤيته في المنام على الملك (شاه العلم) تدل رؤيته في المنام على المرأة فان رأى

والعلم لأهل ذلك المكان (ومن رأى) ربيع الشمال هبت خفيفاً فانه يدل على الشفاء والراحة وإن هبت شديداً لا يكون خيراً وإن سمع صوت الريح يدل على انسياط خبر ملك كبير في ذلك المكان (ومن رأى) أن الريح حملت أقواماً ورفعتهم إلى الجو فانه يدل على حصول الشرف والسيادة لهم (ومن رأى) أن الريحين تقابلا فانهما جيشان يتقابلان (ومن رأى) انحصاراً قد أقبل ثم انفسط على الأرض فانه يجر جرد إلى حرب أو انه يتم بطاحان (ومن رأى) أن الريح اشتدت عليه حتى كادت تدميه من مكان فانه عدو فيجدر (ومن رأى) أنه يملك الريح فانه يصيب سلطه وعزاً (ومن رأى) أن الريح فيها غيرة أرطلة فانه مخوف شديد وقال جعفر الصادق رؤيا الريح تؤول على تسعة أوجه بشارة ونفاذ وموت وعذاب وقتل ومرض وشفاء وراحة (فصل) في رؤيا السراب قال ابن سيرين : رؤيا السراب باطل وعلم لا خير فيه ولا منفعة لقوله تعالى (والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة) (الباب السابع) رؤيا الأنبياء والآل والأصحاب والتابعين والخلفاء وأنسابهم (فصل) في رؤيا الأنبياء قال ابن سيرين : رؤيا أولي

العزم من الرسل تدل على العز والشرف ورؤيا الرسل تدل على الظفر والنصر ورؤيا النبي دين وديانة وأداء أمانة وقال الكرماني من رأى النبي فرحا مسرورا ذابشاة يدل على العز والجاه والظفر وإن رآه غضبان عبوس الوجه يدل على الشدة والعلة وربما يجد بعدها فرجا وإن رأى أنه سمع أو أخذ شيئا من نبي يصيب نصيبا من علم ذلك النبي ويكون مسرورا وقال جعفر الصادق من رأى آدم عليه السلام إن كان أهلا بصيب السيادة والولاية العظيمة لقوله تعالى (إني جاعل في الأرض خليفة) وإن لم يكن أهلا له يتوب لقوله تعالى (فتاب عليه ممدى) (ومن رأى) أنه كلم آدم عليه السلام يحصل له علم ومعرفة لقوله تعالى (وعلم آدم الاسماء كلها) (ومن رأى) أنه لم يطعم آدم عليه السلام يدل على نجاسته وعصيانته وقيل من رأى آدم فهو حصول خير وإن رأى أنه ذبح آدم فإنه عاق لوالديه (٢٢) أو معليه (ومن رأى) حواء يدل على جدران دولة الدنيا وازدياد مال ونعمة

وأولادها ساداتها
(ومن رأى شيئا) يكون عيشا طيبا ويحصل له مال وأولاد وقيل من رأى شيئا فإنه يدل على أنه وصي ومقدم على أمور عظام وأنه يوفى بالوصية ويؤديها حقاً لأن شيئا كان وصيا على وجه الأرض من رأى أدريس يحسن أمره ويكون عاقبة محمودة وقيل من رأى إدريس يدل على اجتهاد في العبادة وأن يكون فيها بصيرا فإن أدرس كان أعدل أهل زمانه وأعرفهم بالحكمة ومن رأى نوحا يطول عمره ولكن بصادفة من الأعداء ضرر وتعب وعاقبة الأمر يحصل مراده وقيل من رأى نوحا يكون له أعداء وجيران يحسدونه وينجيه الله تعالى من شرهم وينقم الله منهم ومن رأى هودا فإن الأعداء تتسلط عليه وهو يظهر عليهم وقيل ومن رأى هودا فإنه

أهلاً صاب شاة أصاب المرأة ومن رأى شاة تمشي أمامه وهو ممشى وراءها لا يدركها فإنه يتبع امرأة ولا تحصل له ومن رأى أنه يحلب شاة فإنه يصيب تلك السنة خيرا (شبكة) هي في المنام سكر وخديعة ورزق وعلم وولوج أمل ونصر على الأعداء لم ملكها فإن صار الرائي في شبكة أو فخ خشي عليه السجن أو المرض أو زوجة غيرة موافقة أو ولد أو مال يتقيد به والشبكة تدل في أصحاب الفرع على شدته وفي العبيد على تعبه وشدة يقعون فيها وفيمن كانت معيشته مناهم كان غالي البال على حبسه وضيق نفسه وتدل في المسافر على رجوعه من سفره خصوصا إذا كان سفره في البحر والشبكة تدل للمهموم على زيادة همه وشدته وللصائد تدل على خير ومنفعة وهي دليل خير لمن فقد شيئا (شص) وهو آلة صيد السمك يدل في المنام على خديعة ومكر، كذلك جميع الآلات التي يصاد بها الإنسان أن يرى الإنسان أن يمسكها وهو أكثر من أن يرى إنسانا آخر يمسكها (شجرور) هو في المنام كاتب تحوى أديب من كتاب الساطان والشجره ويدل على الولد الذكي الفصيح أوصى المكتبة صاحب الهيئة الحسنة (شرقاق) هو في المنام يدل على امرأة حسنة ذات جمال ودل (شاهين) هو في المنام ساطان ظالم لا وفاء له وهو دون الناس في الرتبة والمنزلة فمن تحول شاهينا إلى ولاية وعزل عنها سريعا (شقرة الان) هي في المنام دناءة ورذلة (شتم) هو في المنام ذلة للذلة، ومن عزل للشاتم إلا أن يشتمه الوضيع الرفيع فإنها تزل ما لثامهم من المشتري ومن رأى إنسانا يشتمه فإنه يصيب من الشاتم أذى فينتصر فيظفر به وقيل هو حق يجب للذات على الشاتم، إن كان الشاتم ما كافا لثمتوم أحسن حالا من الشاتم لأنه مبغى عليه والمبغى عليه منصور (شباك الأصابع) هو في المنام يدل على الشكر والمصارعة والمعاقبة وربما دل فعل ذلك على إبطال الحركات والمعايش والاشتغال عن الصلاة، ورأى أنه شك أصابعه فارد ذلك عسر من قبل قربته وربما يكون اجتماع قصده (شق الفهاش) في المنام يدل على الطلاق والاستحلال به وطء من زن زوج آخر (شقة) من رأى في المنام أنه يطوى شقة أو اشترى شقة أو وهبت له فإنه يسافر سفر بعيدا لقوله تعالى (ولكن بعدت عليهم الشقة) ومن رأى أنه ينسج شقة أو يطرأها أو ينشرها فإنه يسافر (رشاش) هو في المنام رجوع لما كان عليه (سروال) هو في المنام ولاية يتألفها (شرا) في اليد أو أصابعها في المنام فمن رأى أن يده قد شلت فإنه يذنب ذنبا عظيما فإن شلت اليمنى فإنه يصرب برأيه يظلم ضعيفا

يفوز برشد وتخبر وينجو قوم من سواء على يده . ومن رأى لوطا فإنه يتحول من مكان إلى مكان وإن وعاقبة أمره تكون محمودة في تسهيل أشغاله وقيل من رأى لوطا فإنه يكون له امرأة فاسقة لاحير فيها فليظفر في مصاحته معها وإن كان ممن يعمل عمل قومه فليقت الله وليتق (ومن رأى) صالحا فتعبره في اشتقاق اسمه وقيل من رأى إبراهيم فإنه ينجح وقيل يصل إليه جور من سلطان ظالم وقال بعضهم يخالف أبويه وقيل من رأى إبراهيم فإنه يرزق بحمة الله تعالى . يذهب همه وغمه ويصيب خيرا ودنيا واسعة . ومن رأى إسماعيل يعلو قدره وتهوى حراجه وقيل من رأى إسماعيل يدل على إنسان صدوق أو يوعدة أحد بوعده ويصدق فيه . ومن رأى إسحق يحصل له بشارة وفتح وغنيمة لقوله تعالى وبشرنا إسحق نبيا من الصالحين وقيل من رأى إسحق فإنه نجا من عقوق أصله ومن رأى يعقوب فإنه يصل إليه غم من جهة الأولاد ويفرح بعد ذلك وقيل من رأى يعقوب فإن كان له غائب يأتي بخير وبشارة . ومن رأى يوسف فإنه يحصل له من جهة أقاربه هتان وفي

عاقبة يصل إلى مرتبة السلطان ويملو قدره ويبلغ مراده وقيل من رأى يوسف بما يحصل له من قبل امرأة عاقبته إلى خير ور بما دلت رويته على بشرى (ومن رأى) شعباً فان الناس يقرؤنه ثم بعد ذلك يظهر على من يقهره (ومن رأى) موسى عليه السلام فانه يتلى بالآمل والعيال ثم يستقيم حاله يظهر لقوله تعالى (ووهبنا له من حيثنا آخاهم ونفياً) وقال بعضهم يملك في هذه الدنيا سلطان ظالم وقيل من رأى موسى فانه يدل على أمر جل مغلوب ثم يظهر بالنصر على أعدائه ويقهرهم بما دله وإن كان في بحر ينجو سالماً ومن أعطى عصا موسى في منامه فإنه يرزق علم الحكيم به حقاً ويجوز الخاف ومن أعطى سيف على رزق الشجاعة حقاً (ومن رأى) هرون يكون خليفة أو رجلاً كبيراً يصيب بلاءاً وخصومة وتكون عاقبته إلى خير (ومن رأى) اليسع تيسر أمره العسير (ومن رأى) داود فإنه يحصل له ضرر وضيق صدره من جهة العيال وقيل من رأى داود يكون خليفة في أهله ور بما ينال خيراً حكماً وملكاً ور بما يتلى بسبب (٢٣) امرأة ور بما كان عنده شيء مدخر

فأثر فيه السوس فليقلقه
(ومن رأى) سليمان فانه
يملو قدره ويصل إلى مرتبة
السلطان إن كان ممن يليق
به ويزداد ماله ونعمته وقيل
نفاذ أمره وحصول خير على
كل حال وقيل من رأى
سليمان فإنه يدل على السفر
والرجوع منه عن قريب
ور بما ينال سلامة لاشتقاق
الاسم (ومن رأى) زكريا
فإن الله تعالى يوفقه لفعل
الخيرات وقيل من رأى
زكريا فانه يرزق ولداً صالحاً
(ومن رأى) يحيى فانه
يتجنب عن اكتساب الدنيا
وأشغالها ويكون مشغولاً
بأشغال الآخرة وقيل من
رأى يحيى فانه يدل على حياة
ودولة وبشرى وخير
(ومن رأى) الخضر فانه
يسافر سفراً بعيداً
بالسعة والأمان وقيل
من رأى الخضر فانه يحج

وإن شئت إليمارات أخوه وأخته وإن يبست إلهامه فانه يصاب بالدهون وإن يبست سبابة أصيب بآخه
وإن يبست الوسطى أصيب بآخته وإن يبست الخنصر أصيب بآخته وإن يبست البنصر أصيب بآخه أو
أهله وقيل ألمحة في اليد والآفة فيها يكون ذلك في الآخرة وفي أصابعها في أولاد الإخوة وقيل من رأى
أن يمينه شلت رقت ميمته (شرى) هو داء دموى يدل في المنام على الفنى العاجل والمال الشريع في فرج
والشرى يغنى عن تعجيل عقوبة (شعث) في الرأس من رآه في المنام يدل على الشح في المال والبخل وكذلك
في الجسد (شرك الصيد) هو في المنام مكر وخديعة فمن رأى أنه وقع في شرك وقع في مكر ومن نصب شركاً
وصاد شيطان الوحش أو الطير فانه ينال رزقاً بحيلة ومكر (شبح) هو في المنام ملاة فمن رأى أنه شبحاً أو
رأى أنه نائم على الطعام الذي يأكله حتى لم يبق فيه سعة منه فان ذلك تغيير أمره وسقوطه عن حال في
دنياه أو مرته لأن يرى في نفسه سعة عن ذلك الامتلاء فيكون مرزوقاً في دنياه على قدر تلك السعة
والشبع في المنام تحصيل المعاش وعرد المسال وقال بعضهم الجوع خير من الشبع والرزق خير من
المطش (شمس) مجتمع بالحبيب في المنام يدل على الزوج فمن رأى أنه جالس مع غلام يحبه فانه يتزوج
وكذلك المرأة إذا رأت أنها جالسة مع حبيب لها فانه يتزوج به رجل يكون بينه وبينه ألفة ومحبة
فمن رأى أن شمله جمع وتمكن من الدنيا فإن أمره ينقص ويتغير حاله ومن رأى محبوبه زاره فانه
ينال فرحاً وسروراً (شبة) هو نوع من النحاس وهو في المنام مال لمن حراهم من قبل النصارى ومن
أذابه فانه يخاصم في متاع الدنيا وقيل من رأى شبة أو صفراً فانه يسمع كلام سوء وبهتان من يوم
يعادونه (شجر) هو في المنام يدل على الهندسة وتصميم الحديد والسفر السير يدل على البيكار
والبيكار يدل على الشجر ور بما يدل الشجر على ذكر الإنسان فمن رآه رزقاً قدر شجر فانه يبطأ بكرة
(شهر) المحرم إذا كانت الرؤيا فيه قائماً صحيحة لا تخطئ ورؤيته في المنام تدل على المرج
والخلاص من السجن والشفاء من الأمراض وإن كان الرائي اعتزل قومه أو بلد عاد إليهم قياساً على
قصة يونس عليه السلام لخروجه فيه من بطن الحوت ور بما شاهد فتنة عظيمة إن موت عالم عادل
أو ظهور عالم لأن الله تعالى خلق فيه آدم وحواء عليهما السلام وإن كان الرائي عاصياً تاب إلى الله
تعالى لأن الله تعالى تاب فيه على آدم عليه السلام وإن كان الرائي من رجو المنزلة والشر فحصل
له ذلك لأن الله تعالى رفع فيه إدريس عليه السلام مسكناً عليه وإن كان الرائي مسافراً

ويكون عمره طويلاً (ومن رأى) الياس فانه يسهل عليه الأمور الصعاب وقيل من رأى الياس فانه يدل على أنه يدعو الله
تعالى فيستجاب له (ومن رأى) أيوب فانه يخلص من الأمراض والأوجاع وتنصلح أحواله وقيل من رأى أيوب فان كان
مرضاً أو عنده سريض يحصل له الشفاء من الله تعالى (ومن رأى) يونس فانه يحصل له الفرج بعد الشدة والسرور بعد النور ويخرج
من الظلمات إلى النور وقيل من رأى يونس فانه يخرج من الضيق إلى الفناء (ومن رأى) ذا الكفل فان كان ممن تليق به الكفاة
فانه يتقلدها وإن لم يكن فيؤتمن أمانه (ومن رأى) لقمان يرزقه الله تعالى حكماً وسداداً ور بما صالحاً (ومن رأى) ذو القرنين فإنه
يتبع رجلاً كبيراً ويضع عنده وتقبل شفاعة وتفهى حاجته (ومن رأى) عيسى عليه السلام فإنه يلقى الله تعالى بطريق
له التوفيق لعمل الخيرات وقيل من رأى عيسى يرزق العبادة والزهد والتقوى ور بما كبرت أسفاره وينجو مما يخاف ور بما رزق
علم الطب حتى لا يكون في زمانه مثله (ومن رأى) أمه مريم فإنها آية عظيمة تظهر في ذلك الموضع (ومن رأى) المصطفى

ﷺ فانه يحصل له الفرج بعد الغم ويغنى دينه وإن كان محبوساً أو مقيداً فانا نخلصه من حبسه وفيدته ويأتى من خوفه وإن كان في ضيق وقيد وانفرت النعمة والخير عليه وأما إذا كان غنياً فانه يزاد غنى وقال أبو هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله ﷺ يقول من رأى في المنام فقد آتى حقاً فإن الشيطان لا يتمثل في رقيق رؤيته عليه السلام تدل على سعادة السي وقيل لو كان مغلوباً يتصر على أعدائهم وإن كان مريضاً شفاؤه الله تعالى (ومن رأى) أنه يزور نبياً من الأنبياء سواء كان حياً أم ميتاً فذلك يؤر على ثلاثة أوجه الأول إن كان متقياً زادت تقواه وإن كان عاصياً تاب الله عليه والثاني يزوره كما رأى أو حصول خير وبركة والثالث دليل أنه من أهل الجنة (ومن رأى) أنه يسب نبياً فانه يظن فيما أتى به (ومن رأى) نبياً إذا دطر لا أو غير ضاعماً أو فتنه في الناس فتنة (ومن رأى) أحداً منهم عليهم (٢٤) السلام وهو شيخ كبير فانه يكون راحة لاهل ذلك المكان (ومن رأى) أحداً منهم وهو

في صورة حسنة فانه صلاح في دينه ودنياه ومن رأى أن أحداً منهم البسه شيئاً من متاع الدنيا وأعطاه فهو حصول بركة وشفاة يوم القيامة (ومن رأى) أنه عطي أحداً منهم شيئاً من متاع الدنيا فانه يحمل سنته وليس ذلك بصلاح إن أعطاه شيئاً مما يستحب نوعاً فانه يفعل الخيرات ومن رأى أنه نبش قبر أحد من الأنبياء فانه يقع سنته وإن وجد من عظمه شيئاً يكون اتباعه ابلغ وحصل مراده من ذلك (ومن رأى) أحداً من الأنبياء وهو يأمره بما يخالف الشريعة يكون ذلك نهياً له وزجراً وتهديداً لقوله عليه السلام إذا لم تستح من الله فاصنع ما شئت فان ذلك ليس بأمر على فعل وإماماً هو تهديد (ومن رأى) أحداً

في البحر أمدد عليه الريح أو خاف الفرق مجاهور من معه لأن فيه ولد إبراهيم عيسى عليهما السلام وإن كان الرائي يرأى الولد رزق ولداً صالحاً لأن فيه ولد إبراهيم وعيسى عليهما السلام وإن كان الرائي في ضيق فرج عنه أو نجاة من عدوه لأن الله تعالى نجى إبراهيم عليه الصلاة والسلام من نار النمرود وربما رجع الرائي عن بدعته وضلالته وتاب إلى الله تعالى وأقام عن ذنوبه لأن الله تاب فيه على داود عليه السلام إن كان الرائي معزولاً عن ولاية عاد إلى منصبه لأن الله تعالى ردفه الملك على سليمان عليه السلام وإن كان فقيراً أو مريضاً شفي من مرضه وأغناه الله تعالى لأن الله تعالى كشف فيه الضر عن أيوب عليه السلام وربما رآى الرائي المولود ومن الإهم أو ولد منهم صبياً لأن الله تعالى كلم فيه موسى عليه السلام وبما فتح على المسلمين بلدان بلاد الكفر وحصل المسلمين فيه مغنم كثيرة وشتم صفر الخير إن كانت الرؤيا فيه فيها ليست بحمد أو روية في المنام لمن هو قوم أو شدة لا ضرر فيها إن كان مريضاً دلت رؤياه على شفاة وربما دلت رؤياه على الفرج وشهر ربيع الأول إذا كانت رؤياه في ربيع في نجاته وبارك له فيها ويسر ويفرج إذا رأى الإنسان شهر ربيع الأول وربما رزق ولداً صالحاً وإن كان الناس في شدة زالت عنهم وإن كانوا مظلومين انتصروا وأوقدت عليهم البشارة بولي أمين جديد يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر لأن فيه ولد النبي ﷺ وربما غزا الناس غزوة مباركة لأن فيه كانت غزوة دومة الجندل وشهر ربيع الآخر إذا كانت رؤياه دالة على الخير أبطلت إن دلت على الشر تعجلت ومن رأى في المنام شهر ربيع الآخر انتصر على عدوه أو رزق ولداً صالحاً أو بطلاً لأن فيه ولد الإمام علي كرم الله وجهه وشهر جمادى الأولى إن رأى في رؤياه يحمده ظهره فلا يرغب في الشراء البيع ومن رأى في المنام فقد ابتاع زوجته لأن فيه توفيت فاطمة الزهراء رضي الله عنها وشهر جمادى الآخرة إن دلت رؤياه على الخير أبطلت فلا تخافه ومن رأى شهر رجب في المنام دل على رفع المنزلة فإن فيه عرج النبي ﷺ إلى السماء وشهر شعبان إذا كانت الرؤيا فيه خيراً تصح وتنعم ويتضاعف فيها الخير وإن كانت شراً أبطلت ولا تصح ومن رأى شعبان في منامه دل على عز ولاء الأمور لأن فيه يفرج كل أمر حكيم وشهر رمضان تنغلق فيه أبواب العسر والمراحم والبخل وتتمتع فيه رؤيا الخير ولا تصح الرؤيا إذا

من الأنبياء فيه نقصان فانه يدل على نقصان دين الرائي فليتق الله ومن رأى أحداً من الأنبياء على غير صورة حسنة فهو قريب من ذلك وقال جعفر الصادق رضي الله عنه رؤيا الأنبياء أو أحد منهم يؤول على أحد عشر وجهاً رحمة ونعمة وعز وعلو قدر ودولة وظفر وسعادة ورياسة وقوة أهل السنة والجماعة والخير في الدنيا والآخرة وراحة لاهل ذلك المكان وقال من رأى أنه يناقش أحداً من الأنبياء ويجادله ويرفع عليه صوته فإن ذلك بدعة قد أحدثها في الدين والسنة ومن رأى أنه يقتله فيلنظر فيما يروى عنه فليتق الله تعالى وليتنبه ومن رأى أنه يلبس ملابس الأنبياء فانه صالح لدينه ودنياه (ومن رأى) أنه صار نبياً فانه يموت شهيداً أو يرزق الصبر والعبادة والاحتساب على المصائب (ومن رأى) أنه يفعل بعض أفعال النبيين من العبادة والبر فهو دليل على حسن دينه وصحة بغيته للشرع وإذا رأى مالا يناسب فيه فهو ضد ذلك وقيل تفرج هم رغم (ومن رأى) أحداً منهم وفيه نقصان أو عيب فانه قلة دين (فصل في رؤيا الصحابة) من رأى أبا بكر الصديق رضي الله عنه وهو

فرحان طلق الوجه فانه فرح وسرور على قول ابن سيرين وقيل تحصيل علم ومن رآه في مكان معروف وهو على هذه الهيئة فانه حصول خير لاهل ذلك المكان وإن رآه وهو عيوس فهو ضد ذلك وقيل من رأى أبابكر فانه يكون صدوقا أميناً كثير الخير (ومن رأى) عمر رضي الله عنه قال ابن سيرين يكون حسن السير وقيل يكون طويل العمر والفضل قوالا للحق فعلا للخير مزهقا للباطل وربما رزق الطواف بالبيت العتيق (ومن رأى) عثمان رضي الله عنه فانه يدل على الحياء والزهد والورع الرياضة وقيل يكون خيرا فاضلا وربما يقتل ظلما (ومن رأى) علي بن أبي طالب كرم الله وجهه فانه يكون على المحل ورفيع المكان وطاق اللسان وشجاعا وقوى القلب مؤثرا مصدقا وقيل من رآه هو طلق الوجه بنال علوا وشجاعة ومن رآه حيا في مكان بنال أهل ذلك المكان العلم والعدل والانصاف ويرفع عنهم الجور والاجحاف ومن رأى أحدا من الصحابة رضي الله عنهم فليتناول من اشتقاق اسمه (٢٥) مثل سعد وسعيدا فانه يكون سعيدا

ومسعودا وسديد الرأي وربما حسنت أفعاله وقيل من رأى أحدا منهم يكون في دين الإسلام قويا فردا ذا رياضة وصادق لا أقوال وحسن الافعال وربما يقتدى بأفعال من رآه منهم لانه عليه السلام أحيا كالنجوم أيهم أقدتيم اهتديتم وقال جعفر الصادق رضي الله عنه رؤيا الحسن والحسين تدل على الاتصال ببعض الأكارو بنال خير او راحة وربما يموت شهيدا ومن رأى جعفر الطيار فانه يحج ويغزو ومن رأى أباهريرة أو أس بن مالك فانه يكون راغبا لدين النبي صلى الله عليه وسلم ويكون ميلة إلى عليه وشريعته ويطول عمره ومن رأى سلمان الفارسي يزرقه الله العلم والقرآن

كانت رديئة فزوا بالخير لا تبطل ورؤيا الشر تبطل ولا تعبر لأنها من الأضغاث ويخالف حال الكافر في الرؤيا في هذا الشهر حال المؤمنين وليس للكافر إلا الشر ومن رأى في المنام شهر رمضان فانه رؤيا تدل على البركة والخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإن كان طالبا للعلم والقرآن العظيم حصل له لأن فيه نزل القرآن وإن كان مريضا بالصرع فانه منه لأن فيه يصفد الشياطين وشهر شوال إذا دلت رؤياه فيه على الحرب فانه يصدر من رأى شهر شوال في المنام دل على الخلاص من الشدة وتدعو على السرور والأفراح لأن مستهلكه عيد وفرح ولأن فيه بناء الكعبة وغزوة الخندق وشهر ذي القعدة إذا دلت الرؤياه فيه على السفر فلا بأسا فويل يحفظ نفسه في الحضر إذا دلت رؤياه على هم فليجنبه وشهر ذي الحجة إذا دلت الرؤياه على السفر فلا بأسا فويل يسع في الأمور كلها فانه شهر مبارك وفيه العيد والأضحية ومن رأى أنه مضى عليه شهران ربما وجب عليه صومهما الكفارة ونحوها ومن رأى أنه في شهر ذي الحجة أو رأى أنه بضحي أو يصلي صلاة عيد الأضحية فانه رؤيا بذلك تدل على قضاء الدين والوفاء بالنذر وعلى التوبة والهدى بعد الضلالة وربما دلت رؤياه على فقد العلماء وعزل ولاية الأمور لأن في شهر ذي الحجة توفي عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله عنهما الغزو والمباهاة (شعر) هو في المنام رزق طيب عاجل قبل التعب ومن رأى أنه باع الخنطة بالشعر فهو رجل نسي القرآن واشتغل بالشعر ومن رأى أنه يأخذ شعره فانه يزرع ولداعالما ولكنه قصير العمر وقيل الشعر مال في صحة البدن وشراء الشعر بمن يبيعه ملك عظيم وحده في أوانه مال يصير إليه ويجب الله فيه حق من زرع شعره عمل علفه لله تعالى رضا ومن مشى فيه أو في شيء من الزرع رزق الجهاد والزرع أعمال العباد فإن زرع شعره فانه يجمع مالا ينمو من تجارة ربحه أو ولاية على كوره عامرة مع صحة جسمه أو يصيب خير من السلطان والشعر الرطب خصب والشعر استعمار بالخير يدل على الصحة والعافية (ساجم) هو في المنام امرأة قروية جلدة صاحبة فضول وقيل هو هم وحزن فان كان نابتا فهم أولاد محزونون (شبت) هو في المنام أسير في المستقبل فمن رأى بيده الشبت فانه يقع له أسير في المستقبل (شوك) هو رجل خشن صعب عسر وقيل الشوك دين يلتزمه أو فتنة ومن ناله شوك ناله فتنة أو يشوكه أمر يكرهه بقدر الشوك ومن رأى أنه يجرى على الشوك فانه يماطل بديون يطالب بها والشوك رجال جهال لا دين لهم ولا دنيا وقيل الشوك يدل على أوجاع وذلك بسبب حدة وتبدل على تعقد الأشياء

(٤ - نابلسي - ثاني) ومن رأى سعد بن أبي وقاص يكون ميلة إلى الغزو ومن رأى عبد الله بن عباس وعبد الله بن مسعود فإن يشتغل بمهمات العبادات ويحتمد في أفعال الدين ومن رأى بلالا فانه يأمر بالمعروف ويكون ذا كرامة ودوس الخلائق وعلى الجملة رؤيا محبة النبي خير ومنفعة في الدنيا والآخرة (فصل في رؤيا التابعين)

ومن رأى أحدا من التابعين أعطاه شيئا أو خالطه فانه حصول خير على كل حال مالم يكن في الرؤيا ما ينكر في البقعة فيؤول بحسب ذلك وقيل رؤيا التابعين تدل على اتباع معروف وسلوك طريق الخير (فصل) في رؤيا الخلفاء من رأى أحد الخلفاء بشائش الوجه سليم الطبع يتلفظ معه بلين الكلام فانه يحصل له خير الدنيا والآخرة وإن رآه وهو يأمر بفعل في مستخلصه فانه يصيب شرفا وذكرا عاليا وخيرا عاجلا في دنياه وآخرته ومن رأى أن الخليفة كتب له عهدا مكلا بولاية فانه لا يزال معاهداً على الدين والتقوى وقيل من رأى أن الخليفة ولاه على قوم فانه يحصل له شرف وإن كان من أهل الولايات حصل

له ذلك ولا يسرد قومه . ومن رأى أن الخليفة كساه أو حمله أو ركبته أو أعطاه شيئاً من متاع الدنيا فإنه يصيب سلطاناً وعزاً وغرباً بقدر ما ينسب إليه ذلك العطاء . ومن رأى أنه يعاقبه أو جرى بينهما كلام البر فإنه يصلح حاله عنده غيره من الأعيان . ومن رأى أن الخليفة يخاضعه فإنه يظهر مجارته وينصر على أعدائه . ومن رأى وجه الخليفة عبوساً ينظر إليه بعين الغضب أو رأى فيه نقصاً أو خللاً فإنه نقصان في دين الرائي والخلال عائد إليه قال جابر المغربي من رأى أنه صار خليفة فإنه إن لم يكن أهلاً لذلك فإنه يشتهر بشهرة قبيحة وقيل يصل إليه خبر سوء أو يحصل له أمر يؤدي إلى الضرر من حيث الجملة الأخيرة في ذلك ومن رأى أنه يأكل مع الخليفة في إناء أو أظلمه شيء فإنه يصيبه حزن بقدر ما أكل . ومن رأى أنه هو والخليفة على فراش واحد فإنه يشركه في أمره أو يولييه مكاناً يحكم فيه وقيل إما أن يتزوج امرأة من بيت الخليفة (٣٦) أو يجه جارية (فصل) في رؤيا الإنسان من رأى أحداً منهم لم يكن فيه سيئة نقص فهو

خير وإن رأى نقصاً فقد ذلك ومن رأى شريكاً فإنه يدل على الشرف للرائي وقيل رؤية الشرفاء تدل على أكابر الأقسام وأشرفهم ومن رآه أنه صار شريكاً فإنه يسود على قوم ولا بأس برؤيا الشريف .

(الباب الثامن)

في رؤيا الوضوء والغسل والتيمم والصلاة والقراءة والمصحف والمجلدات والهيكل (فصل) في رؤيا الوضوء من رأى أنه توضأ بماء صاف وأتم وضوءه فإن كان مهم ما فرج الله عنه همه وإن كان مديوناً قضى الله دينه وإن كان مريضاً شفاه الله تعالى ولم كان مذنباً يتوب الله عليه ويفر ذمونه وإن كان كافراً آمنه الله تعالى وهو خير على كل حال ومن رأى أنه

بسبب تشبكه ويدل على هم وحزن بسبب صلاته ويدل على عشق وظلم من ناس سوء والشوك يدل على مضار تعرض بسبب النساء (شوح) هو في المنام وحشة تدركه أو أدركته (شبح) هو في المنام مال من شبه صديق دعى فإن رآه امرأة حبلى وضعت ذكراً (شجرة) هي في المنام إذا عرفت بحالة في اليقظة ثم رؤيت في المنام تدل على حالتها في اليقظة والأشجار تدل على النساء والرجال المختلفين في الإخلاق ورؤية الأشجار دالة على المشاجرة والأشجار المجهولة دالة على الهموم والأشجار الجرد خصوصاً إن رآها في المنام ليلاً إلا أن يستظل بها من حر أو يتوقى بها من مطر أو أسد فإنها تدل على الرزق والإستناد إلى ذوى الأقدار وإن كان على بدعة انتهى عنها أو كان كافراً أسلم خصوصاً إن كان فيها ثمرة وإن لم يكن فيها ثمرة استند لمن ليس فيه راحة ولا علم ولا علم أن من الشجر ما هو مخصوص بالمشوم وما هو مخصوص بالمشوم والمطعم وما هو مخصوص بالمطعم ودون المشوم وما ليس فيه مطعم وما لا مشوم فما كان منه مختصراً بالمشوم كشجر الحناء والورد والبان وهو الخلاف فروبته دالة على أرباب الصلاح والعلم غير عمل أو القرل بغير فعل وذلك بالنسبة إلى ما يؤكل من الثمار ورؤية ما هو مخصوص بالمشوم أو المطعم كشجرة النارج والليمون والكبار والآنرج فإن زهرها ذكي الرائحة وثمرته في غاية النفع فروبته تدل على صلاح الظاهر والباطن والعلم والعمل والقول والفعل ورؤية ما هو مخصوص بالمطعم دون الشم كالنخلة والجوز والجوز وما أشبه ذلك تدل رؤيته في المنام على السادة الذين لا يؤخذ من عندهم لا يبذل الجهد والتعب ورؤية ما ليس بمطعم ولا مشوم كالخور والسرور والآنل والقرظ وما يذيق به الجلود تدل على الشح والبخل وكل شجرة يسقط عنها ورقة دالة على الفقر والغنى والحفظ والذسيان والأنراج والأحزان وكل شجرة لا يسقط عنها ورقة دالة على طول العمر ودوام الرزق والغيرة والثبات على الدين ومن رأى أنه اضطلع على أشجار كثرت أولاده ومن رأى أنه علا شجرة نجما يحذره ومن رأى شجرة مجهولة الجوهر في دار فإنه نار تجتمع هناك أو يكون هناك بيت نار وربما كانت مشاجرة بينه وبين رجل والأشجار المعروفة الأعداد رجال يطلبون الحلال من الرزق ومن غرس شجرة فعلفت فإنه يصاهر قوماً يصيب شرفاً والشجرة العظام التي لا ثمر لها مثل الدلب والسرور والآنل رجال صلاب ضخام بعداء الصيت لا مال لهم ولا خير عندهم والشجرة ذات الشوك رجل

صعب

لم يتم وضوءه أو تعذر عليه ذلك فإنه لا يتم له أمر هو طالبه ويرجى له النجاح

من فضل الوضوء ومن رأى أنه توضأ بما لا يجوز الوضوء به فهو بمنزلة من لا يتم وضوءه وقيل من توضأ بلبن أو عسل فهو حسن في الدين ومن رأى أنه توضأ بماء حار فلا خير فيه ومن رأى أنه توضأ بماء كدروماً شبه ذلك فإنه هم وغم ولكن ويرجى له الفرج ومن رأى أنه يطلب الوضوء ولا يجد الماء فإن الأمر الذي يطلبه يعسر عليه ولكن يرجى له من فضل الله تيسيره ومن رأى أنه يتوضأ وهو جنب فإنه يدخل في أمر يعسر عليه ولا يتيسر (فصل) في رؤيا الغسل قال ابن سيرين من رأى أنه اغتسل في بحر أو نهر فإنه يدل على الديانة والخضوع لله تعالى وقيل من رأى أنه اغتسل بماء صاف طاهر لحكمه حكم الوضوء وريادة على ذلك أمور الآخرة وإن كان الماء غير صاف ولا طاهر فتعبيره ضد ذلك ولا يرجى له الخير . ومن رأى أنه اغتسل من الجنابة بما يجوز الغسل به فإنه تنهيه له الأمور ويخرج من الهم والنهم وإن تعذر عليه ذلك فتعبيره ضده ومن رأى أنه جنب ولم يجد ما يغتسل به فإنه يعسر

عليه أمور الدنيا والآخرة. ومن رأى أنه اغتسل غسل الجمعة والعيدين فإنه زيادة درجات في الآخرة مع ما تقدم من تفسير ذلك. ومن رأى أنه اغتسل ولبس ثيابه فإنه ينقطع عنه الهم ويسلم من كل بلاء وسقم وإن كانت الثياب جدداً كان أبلغ لأن أيوب اغتسل ولبس ثياباً جدداً فخرج مما كان فيه من بلاء. ومن رأى أنه غسل أحد أفعاله بركبه وإن رأى أن أحد أفعاله فهو تركية أيضاً ومن رأى أنه غسل ماله بما يجوز تغسله فإنه يتعلق بأمر يستقيم والاستقيم والأمر بخلافه. ومن رأى أنه غسل يديه ووجهه فلا بأس به وقال جابر المغربي الغسل يدل على النظافة في الدين والورع زيادة أمة وشهرة حسنة. ومن رأى أنه غسّل بخرط أو بفضه فإن كان له محب تزداد محبته وإن المحب متنفر فإنه يزداد نفورا واستعمال الصابون زيادة في النظافة (فصل في قوة التيمم) من رأى أنه تيمم في مكان لا يوجد فيه الماء وأتم ذلك فتعبد به تمام الوضوء وكذلك (٢٧) إن تذر ومن رأى أنه تيمم والماء

وجود يدل على أنه متحرف
عن الشريعة فليتب إلى الله
تعالى وليرجع وقال جعفر
الصادق التيمم حصول المراد
هو شفاء ورزق وحج
وفرح وعق (فصل في
رؤيا الصلاة) من رأى
أنه يصلي جهة الشرق فإن
كان الرائي مشهوراً بالخير
يحيى وإن كان بخلاف
ذلك يكون ميلاً إلى أهل
الذمة وقيل من رأى أنه
يصلي شرقاً أو غرباً فقد
ينحرف عن الإسلام بعمل
منه بخلاف الشريعة ومن رأى
أنه يصلي نحو الشمال مستدبر
القبلة فقد نبذ الإسلام
وراء ظهره لقوله تعالى
(فنبذوه وراء ظهورهم)
ربما التمس من امرأة دبرها
أو اشتغل عنها بغيرها.
وقال بعضهم ربما يرزق
توبة هذا إذا كان الرائي
من أهل الدين والصالح

صعب المرام عسير ومن رأى أنه قطع شجرة ماتت امرأته يكون في بيعة ينكت فيها وإن يبست شجرة
مات مريض هناك أو غائب ولحاء الشجرة بركة الرجل وثمارها جنوده. وإن رأى ساطعاً يقطع شجرة
بالفأس فإنه يرسم رسماً على رجال يكون هلاكهم فيه فإن قطعها بالمنجل فإنه يطالبهم بما لا يطبقونه فإن رأى
أنه أخذ مالا من الشجر فإنه يستفيد مالا شريفاً من رجال ينسبون إلى نوع الشجر ومن رأى أنه يفرس
في بستانه أشجاراً فإنه يولد له أولاد تكون أعمارهم في طولها وقصرها كعمر تلك الأشجار مثل الدلب
في طول عمره والخوخ في قصر عمره وإن رأى أشجاراً نابتة وخلخالها باحين نابتة فإنهم رجال يدخلون
ذلك الموضع للبقاء والهم في مصيبة وأوراق الأشجار دراهم صحاح ومن رأى أن الأشجار أحاطت
بجبل من الجبال فإنه يكثر نسل ملك تلك البلدة أو يجتمع عليه أتباعهم والشجرة التي تكون
في الدار وإن كانت قدام البيت تدل على المولى وإن كانت داخل البيت فالذكرة تدل على الرجال والمؤنثة
على النساء إذا كانت كباراً أو الصغار تدل على القربات والأصغر منها مثل الآس تدل على العبيد ولاخير
في رؤية الشجرة التي نبت آدم عليه السلام من أكلها في غير زمانها وتدل الشجرة التي كلم الله تعالى عندها
موسى عليه السلام على القرب من الله تعالى والشجرة تدل على النعمة من الله تعالى والشجرة اليابسة هداية
ورزق لأنها معدن للوقود وكل شجرة غريبة فإنها دالة على الرجل أو المرأة أن الكسب المشبهة أو العلم
القديم والجلوس تحت الشجرة مع الناس دليل على رضوان الله تعالى عن الرائي باتباعه كتاب الله وسنة
رسوله عليه السلام وإن كان الرائي كافراً أسلم أو عاصياً تاب إلى الله وربما بايع سلطاناً على السمع
والطاعة إن كان أهلاً لذلك وإن كان مع قوم يذكر الله تعالى فذلك شجرة طوبى يكون في ظلها يوم
القيامة وشجرة طوبى رؤيتها في المنام دالة لمن استظل أو استند إليها على حسن المآب وربما
دلت على الانقطاع والقبول للعبادة والنفع من الأصحاب أو أرباب الجاه ورؤياه أشجار الجبال
والأودية دال على النوافل في الأعمال والأرزاق من حيث لا يحتسب والشجرة الطيبة مثل النخلة
كلية طيبة والشجرة الخبيثة كلمة خبيثة وهي كالنوم والبصل والحنظل ومن رأى أنه يجني من شجرة غير
ثمرها فإنه يأخذ مالا من غير حل ومن رأى شجرة حمت من غير ثمرها فإنها امرأة تحمل من غير زوجها
وإن كانت شجرته فهي امرأته ومن قطع شجرة فإيقيل إنساناً وقيل قطع الشجرة مرض يصيب

ومن رأى أهل المسجد يصلون إلى غير القبلة يزل رئيس ذلك المكان ومن رأى عالماً يصلي غير القبلة أو عمل بخلاف
السنة فقد خالف الشريعة واتبع الهوى. ومن رأى أن صلاته فانت عن وقتها ولا يجد موضعاً أو مكاناً يصلي فيه فإنه يدل
على أمر عسير وقيل يتعذر عليه طلب شيء في أمر آخرته ومن رأى أنه يؤم قوماً في الصلاة فإنه يلي ولاية يعدل فيها وأن لم
يكن أهلاً لذلك يستقيم أمره ويصلح حاله ومن رأى أنه يؤم قوماً مجهولين في مكان مجهول ولا يدري ما يقرأ فهو على شرف الموت
فليتق ربّه ومن رأى أنه يصلي نحو القبلة مستقيماً فإنه يتبع الشريعة والسنة. وقال السكراني من رأى أنه يؤم قوماً فإنه ولو قدر
ونفاذ أمر (ومن رأى) أنه يصلي في السوق فلاخير فيه وقيل من رأى أنه يؤم قوماً بمكان يقتضي ذلك فإن ذلك المكان ينظر إليه
بالخير ويحصل له تقدم على غيره ويكون مسموع القول (ومن رأى) أنه يصلي الظهر فإنه صفاء وقت وحصول مراد وزيادة خيرات
وقيل من رأى أنه يصلي الظهر فإنه يظفر بحاجته ويستظهر على جميع ما يطلبه وإن كانت هي صلاة الجمعة فإن يم له جميع ما يريد

ويبلغ ما يؤمله ويحصل له بفضل الله تعالى في الدنيا والآخرة لقوله تعالى (فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله) ومن رأى أنه يصلي صلاة العصر فانه حصول مراد ولكن بعد مشقة ومن رأى أنه يصلي المغرب فإن الأمر الذي يطلبه من خير أو شر يتم عاجلاً وقيل إنه يؤدي صدق زوجته ومن رأى أنه يصلي العشاء الأخيرة فانه يعامل أقرباءه ويحصل له سرور وقيل يحصل له مكرب وبكاء لقوله تعالى (وجاءوا بأباهم عشاء يبكون) ومن رأى أنه يصلي الصبح فانه حصول مال وكسب حلال وقيل إنه وعد قريب يأتيه خير أو شرراً على حسب ما هو متوقع ذلك لقوله تعالى (إن موعدكم الصبح الأليس الصبح قريب) وشرطنا أن يؤدي كل صلاة ووقتها كاملة فان حصل فيها نقص أو زيادة فهو محال ومخالف لما ذكره ومن رأى أنه يصلي صلاة فاتتة من هذه الصلوات فانه يدل على قضاء دينه وقيل من رأى أنه صلى صلاة ونقص (٢٨) منها شيئاً فانه يسافر وإن كانت امرأة فانه تبيض وقيل إن من رأى أنه لم يتم صلاته لم تتم

ما جته ومن رأى أنه يصلي بغير وضوء فانه يمرض ومن رأى أنه يصلي في مكان لا تجوز فيه الصلاة فانه فساد في دينه وقيل من رأى أن الصلاة فاتته مع الإمام فهو نظير ذلك وإن أدرك آخر الصلاة ثم أتمها منفرداً لا بأس بذلك ومن رأى أنه يصلي في الصحراء فهو على وجهين إما سفر أو حج وقال إسماعيل بن الأشعث من رأى أنه يسجد لله تعالى فانه شكره وطول حياة له ومن رأى أنه جلس في التحيات فانه زيادة خير ومن رأى أنه سلم عن شماله فلا خير فيه ومن رأى أنه يصلي قاعداً أو راقداً فانه يدل على عجزه عن أمور ورماد على توعك البدن أو على كبر السن ومن رأى أنه يسأل الله تعالى في صلاته فإنه يرزق ولداً لقوله تعالى

القاطع وأمله وإن استعلت شجرة فهي رجلا وإن نزل عن شجرة فارق رجلا وإن رأى أنه سقط من شجرة ومات فانه يموت في قتال رجل وإن انكسرت يده مات أخوه أو اخته في قتال رجل وإن انكسرت رجلاه ذهب ماله في مخاصمة إذا كانت الشجرة بما ينسب إلى الدين كشجرة الزيتون فإن رأها شاة فكأن شوكتها منه من الفواحش ومن رأى أن له أشجار نخل كثيرة فانه يملك رجلاً بقدر ذلك إن كانت النخل في موضع لا يكون فيه النخل فان كانت في بستان أو أرض فان جماعة النخل عقدة لمن ملكها فان رأى أنه أصاب من ثمرها فانه يصيب من الرجال ما لا يؤمن العقدة وإن كانت شجرة جوز فانه رجل أعجمي شحيح نكد عسر وكذلك ثمره وهو مال لا يخرج إلا بالكذب ونصب وربما دلت الشجرة على الحوائث والموائد والعبيد والخدم والدواب والأنعام وسائر الأماكن المشهورة بالطعام والأموال والمطامير والمخازن وربما دلت على الأديان والمذاهب ومن رأى شجرة سقطت أو قطعت أو حترقت أو كسرت ثم ربح شديدة فانه رجل أو امرأة تمك أو يقتل فإن كانت في داره أو العليل فيها فهو الميت أو مسجون على دم أو مجاهد أو مسافر وإن كانت في الجامع فانه رجل مشهور أو امرأة تقتل أو يموت موته مشهودة فإن كانت الشجرة نخلة فهو رجل عالي الذكر بسلطان أو عالم أو امرأة ملك أو أم رئيس وإن كانت شجرة زيتون فمعلم أو واعظ أو عابر سبيل أو حاكم أو طبيب على نحو هذا تعبیر سائر الشجر على قدر جوهرها ونفعها وضررها ونسبها وطبعها ومن رأى أنه غرس شجرة أصاب شرفاً واعتقل لنفسه رجلاً بقدر جوهرها وكذلك إن بذر بذراً فعلق ذلك فهو رم يثاله وغرس الكرم شرف وقيل إن رأى في الشتاء كرمًا حاملاً أو شجرة فانه يغتني امرأة أو رجلاً فيذهب ماله ويظنهما أغنياء وشجرة السفرجل رجل عاقل لا يلتفت بعقله وشجرة اللوز رجل غريب وشجرة الخلاف رجل مخالف لمن والاه مخالط لمن عاداه وشجرة الرمان رجل صاحب دين ودنيا وشوكها مانع من المعاصي وقطع شجرة الرمان قطع الرحم وكل شجرة عظيمة تجرى بحرى اللوز وتنسب في جوهرها مثل الجوز إلى المعجم وشجرة السدر رجل شريف حبيب كريم فاضل وشجرة الخنظل رجل صالح جبان جروخ لا دين له غني وشجرة الساج ملك أو عالم أو شاعر أو منجم والنيلة رجل عالم عربي أو ولد وقطعها موته وطلع النخل يدل على الولد النخلة اليابسة رجل منافق وإن قلع النخلة ربح وقع في البلدة ونام وربما كان عذاباً من سلطان شجرة الموز رجل غني مدبر صاحب دنيا ودين وشجرة العناب رجل صاحب

(لأنه إذا ربه نداء خفياً) ومن رأى أنه يصلي نافلة بعمل عملاً صالحاً يقرب به إلى الله تعالى وإن كانت النافلة نافلة الليل تدل على أنه يرزق بشيء محمود لقوله تعالى (ومن الليل فتهجد به نافلة لك) الآية وربما ألف بين قلوب قوم تشتت أمواظهم وقيل زوال هم وغم ومن رأى أنه يصلي الليل كله فهو حصول خير في الدنيا والآخرة بأوفر نصيب من الله تعالى ومن رأى أنه يصلي فوق السكبة فهو ارتكاب ما يخالف الشريعة ومن رأى أنه صلى بأحد المساجد الثلاث فانه تعصيف الأجور له ودليل على قبول أعماله وإن رأى أنه يصلي بجماع أو مدرسة أو سائناً ذلك فهو زيادة في الخير إن بقيت الصلاة في الأماكن المعتبرة من صلاة ورحمة وقيل رؤيا صلاة الجمعة تدل على السفر والرزق الحلال ومن رأى أنه يصلي بكنيسة أو ما يناسب ذلك على القانون الشرعي فإن كلته نعلو على أحد من أهل الدمة ويقهره (وقال جاحظ المعبر) الصلاة على ثلاثة أوجه فريضة وسنة وتطوع فأما الفريضة فتدل على الحج والتجنب

عن الفواحش والمنكر لقوله تعالى (إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر) وأما السنة فتدل على النظافة والصبر على ما يكره والشهرة الحسنة والشفقة على ما خلق الله تعالى وأما التطوع فيدل على التوسع على عيال والقيام بمهمات الأصدقاء والجوار وإظهار المروءة مع كل أحد (ومن رأى) أنه يصلي على دابة فهو حصير له (ومن رأى) أنه أطال قيام صلاته ولم يركع فإن كان ذمالاً فهو مانع الزكاة فابتغى الله وإلا فهو قائم في أمر ليس له نتيجة ويرجع له الصلاح (ومن رأى) أنه ركع وأطال فيه ولم يسجد فإنه بعيد التوبة وربما كان قصير العمر فليبادر إلى التوبة (ومن رأى) أنه قصر صلاته فإنه سافر لقوله تعالى (وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة) ومن رأى أنه يضحك في الصلاة فإنه كثير اللهو فليقب إلى الله ومن رأى أنه يصلي وهو سكران فإنه يشهد شهادة زور لقوله تعالى (ولا تقرروا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون) ومن رأى (٢٩) أنه يصلي وهو جنب فإنه فاسد في دينه

ونقصان في أموره وتقصيرها عليه وقال جعفر الصادق الصلاة على سبعة أوجه أمن وسرور وهو سرية وفرح بعد شدة وحصول مراد وقضاء حاجة وقال أيضاً رؤيا السجود على حمة حصول مقصود ودولة ونصر وظفر والامتثال لأمر الله تعالى لقوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم) الآية وقيل إن الصلاة على الميت دعاء مستجاب وقيل شفاعته قبل وقال أبو سعيد الواعظ الصلاة من حيث الجملة محمودة على كل حال في الدين والدنيا وتدل على إدراك رياسة وبلوغ أمل ونيل الولاية وقضاء دين وأداء أمانة أو قضاء فرائض الله تعالى ومن رأى أنه يصلي الظهر فإنه يكرن في أموره

سرور وعز وسلطنة وشجرة التين رجل نفاع لأهله تأوى إليه أعداؤه لأن الحيات تأوى إلى شجرة وشجرة التوت رجل سخي مع الناس ومع أهله قريب من الضعفاء كثير المال والأولاد وشجرة الفستق رجل غني كثير المال خفيف الروح سخي مع أهله صاحب سرور وشجرة المشمش رجل مستقيم لا ينفع به وقيل هو رجل طاق الوجه وقيل هو رجل منافق وقيل امرأة دسوسة من جن مناهز تزوج وشجرة التفاح رجل ذو همة وشجرة الخوخ رجل غني شجاع يجمع مال كثير وشجرة الكثرى رجل أعجمي يداوى أهله وشجرة الطرفاء رجل منافق نفاع للفقراء ضار للأغنياء وشجرة البرقوق رجل نفاع لجميع الناس وشجرة الجوز رجل نفاع ثبات في الخير شديد البأس كثير المال وشجرة الخرنوب رجل قليل المنفعة قليل الخير وشجرة الليمون رجل نفاع كثير المنفعة وقيل امرأة كثيرة المال مشهورة بالخير والمنفعة في جميع الأحوال (شقيق) هو في المنام يدل على النار لحرقته أو البعير أو الخلد الموردين أنشامة السوداء فيه ويرمى ببادل على مرض الشقيقة أو الأخ الشقيق (شاذروان) رؤيته في المنام في موضع يلق به عند من يليق به دليل على المزور الرفعة وزوال المأموم والانتكاد وسماع الأخبار الطيبة أو الأناغم اللذيذة وربما دل على تبذير المال والتشقيت والجمع والتكدير خصوصاً إن رؤى في المنام عند حاسب (شيرج) هو في المنام يدل على الجمع بين الدنيا والآخرة فوقيده هداية والمؤمن الأشياء منه جليل المقدر وأكله ودعنه رزق وراحة ورفعة وربما دل على العمل الصالح والعلم السامع (شقي) هو في المنام شجاعة وشهرة وربما كان علوقدر وإذا لم تتغير حالته في المنام إلى حالة رديته وربما دل على التهمة والظف في العرض إلا أن يكون حداً فإنه يكون دليلاً على قضاء الدين

(باب الصادق)

(حجف) هو في المنام شهوداً وأتمته يتدى بهم قال تعالى (المنين بما في صحف موسى وإبراهيم الذي وفى) وقال تعالى (إن هذا في الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى) الصحف دالة على العلم والهداية وعلى الأخبار الصحيحة (صحيفة) هي بشارة لمن ملكها ومن أخذ صحيفة فانه بشارة له وفرح فإن رأى امرأة تاولته صحيفة فإنه يتوقع أمراً فريخاً فإن كانت المرأة متعبة والصحيفة منشورة فإنه خير مشهور فأمره بالخدر منه ومن رأى يده صحيفة طوية خشى عليه من الموت ومن رأى صحيفة بشماله فإنه يندم على ما

وسطاً ويحصل له عز بحسب صفاء ذلك اليوم (ومن رأى) أنه يصلي العصر فإنه يدل على أنه قد مضى في الأبرار لدى هو فيه أو طالبه أكثره ولم يبق منه إلا القليل (ومن رأى) أنه يصلي المغرب فإنه يقوم بالإصلاح ما يلزم من أمره له (ومن رأى) أنه يصلي العشاء فإنه يعامل عياله بما يفرح به قلوبهم ومن رأى أنه يصلي الصبح فإنه يتبدى أمراً يحصل به صلاح سبب معاشه (ومن رأى) أنه يصلي قاعداً من غير عذر فإن عمله ناقص (ومن رأى) أنه يصلي راكباً فإنه يصيبه خوف شديد وتب (ومن رأى) ملكاً يصلي بقرمه ورعيته وهو راكب وهم كذلك فإن كانوا في حرب يؤدل بالظفر والتوبة وطلول الحياة وحصول النجاة وتحصيل المال (ومن رأى) أنه يصلي على حمار ونحو ذلك فإنه يخضع لبعض الرؤساء (ومن رأى) أنه يصلي قائماً فإن الناس يصلون خلفه قاعدين فإنه يلي أمر لا يتقاه إليه من ينسب لذلك الأمر ومن رأى أنه يصلي قاعداً والناس يصلون خلفه قياماً فتعبيده ما تقدم ومن رأى أنه يؤخر جالاً ونساً فإنه يكرن واسطة خير في الإصلاح بين الناس وإن كان أهلاً للقضاء فإنه يتولاه ومن أعداءه صا

بالناس نافلة دخل في ضيانه وقيل من رأى أنه صار إماماً فإنه يرث ميراثنا لقوله تعالى (ونجعلهم أئمةً ونجعلهم الوارثين) (فصل في رؤيا القراءة) من رأى أنه يقرأ شيئاً من القرآن ولا يعرف ماقرأ أم أو نسيه فإن كان مريضاً شفاؤه الله تعالى وإن كان مريضاً ما فرج الله همه وإن كان عنده قلق زال لقوله تعالى (وشفاء لما في الصدور) وقيل من رأى أنه يقرأ القرآن فإنه يتكلم بالحق وقال ابن سيرين يكون كما كان كان لا يتناهيه ومن رأى أنه يقرأ آية الرحمة فإنه حصول خير وإن كانت آية عذاب ففسد ذلك ومن رأى أنه قرأ القرآن وأتم قراءته فإنه ينفعه على أجله على خير وإن قرأ نصفه يكون مضي نصف عمره ومن رأى أنه حافظ وكان كذلك يدل على زيادة الخير وإن لم يكن حافظاً فلا بأس به ومن رأى أن أحداً يقرأ أو هو يسمعه فهو يتبع القرآن وإن رأى ذلك ولم يفهم ما يقرأ ففسد ذلك . وقال جابر المغربي ومن رأى أنه ختم القرآن يحصل له بلوغ مقصود وإن (٣٠) كانت القراءة صحيحة فهو حصول مال وإن كان صوته حسناً فهو على منزلة وارتقاء درجة

وقد يبرر المعبرون الآية على معناه وما تبدل عليه . ومن رأى أنه يقرأ بمكان لا يجوز القراءة فيه بدل على أن في دينه خلل وقال جعفر الصادق رضي الله عنه تدل على أربعة أوجه السلام والغنى وبلوغ المقاصد وحجة لقوله عليه السلام القرآن حجة لك أو عليك (سورة الفاتحة) من رأى أنه يقرأ ما تدل على تسهيل الأمور الصعاب وحصول سعة وخير وقال الكرماني يقبل الله طاعته ويؤمنه مما يخاف . وقال جعفر الصادق يوفقه الله تعالى لطاعته ويكون حريصاً على الدعاء والاستغفار ويختم له بالخير وقيل من رأى أنه يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم خاصة فإنه يسأل الله البركة في ماله وزيادة في رزقه

فعله ومن كتب بشماله في صحيفة فإنه ينظم شعرًا أو يفعل أفعالا قبيحة أو يولد له ولد من زنا وإن لم يكن شاعراً والمؤمن إذا رأى بيده صحيفة بالفارسية أصابه ذل وكربة ومن رأى أنه وهب له صحيفة فوجد فيها رقعة ملقوفة فهي جارية وهبت له وبها حبل ومن نظر في صحيفة ولم يقرأ ما فيها فهو ميراث يناله ومن رأى أنه يقرأ وجه صحيفة فإنه يرث ميراثاً فإن قرأ ظاهرها فإنه يجتمع عليه دين ورؤيا الصحائف المنشورة في القيامة دالة على حسن اليقين والتصديق بما جاء من عند الله عز وجل على لسان نبيه عليه السلام ونفي الشك والارتباب (صحفة) هي في المنام رزق الإنسان فمن رأى أثر يلحق صحيفة فإن رزقه قد نفذ وأجله حضر ومن رأى جملاً كثيراً على صحيفة كبيرة فإن كانوا أهل بادية فأرضهم أو خيأوهم أو معصرتهم يجتمعون عليها وإن كانوا أهل حرب نهوا اجتماعهم لها فإن كانوا أهل عمل تألفوا عليه ومن رأى أنه يبذل في صحيفة أوجرة فإنه يطأ أهلها والصحفة في المنام حبيب الرجل والمحبوب ما يقدم فيها من حلوة شبيهة ومن رآها بيده اجتمع بمن يحب (صديقون) عليه السلام وهو الملك الموكل بالزواجر وشراب الأمثال من اللوح المحفوظ تدل رؤيته في المنام على البشارة بالأفراح وانحاز الوعد والموت والحياة والسفر والقعود منه والزواج والأولاد والولاية والعز والنصر والتخلد لأن الرائي أعطى الرائي في المنام شيئاً ما يدل على شيء أو أخبره به فهو كائن لأنه الملك الموكل بذلك وأمثاله وتدل رؤيته على المترجم على السنة الموكلة الماطع على أسرارهم وربما دل رؤيته على النجاة والطب وعلم الكشف وعلى المدمن في التطلع في اللوح كالتدب أو الكتب كالناسخ (صالح) عليه السلام من رأى في المنام فإنه ينال من قوم أرباب سفهاء هموا غا ثم يظفر بهم آخر الأمر ويفارقهم بعد المخالفة معهم ومن رأى صالحاً عليه السلام فإنه في أمره صالح وفي قوله صادق وقيل تنسفه عليه أعداؤه ويتسلطون عليه وعلى ظله ثم يرزق الظفر بهم (صالحون) من رأى في المنام أحبباء الله تعالى أو رجلاً منهم فهو حياة سنة والصالحون هم نصحاء لأصحابهم مباركون المعروفون منهم والمجهولون ومن رأى أنه تحول بعض الصالحين المعروفين فإنه يخلفه في سنته وجماعته وما لقيه من الشر والنم وتقصيه بعض هموم الدنيا ووحشتها بقدر منزلة ذلك الصالح ثم يظفر بأعدائه ومن رأى بعض الصالحين من الأموات حياً في بلدة فإن أهل تلك البلدة ينالون الخصب والفرح والعدل من واليهم ويصلح حال رئيسهم (صحابه) النبي ﷺ تقدم ذكرهم في

حرف

وربما بجانب دعاؤه ببركتها وقيل من رأى أنه يقرأ الفاتحة

فإنه يحج أو يدع بدعاء فيستجاب له سورة البقرة قال ابن سيرين من رأى أنه قرأها فإنه يدل على طول عمره لأنها أطول السور ويكون صابراً على البلاء . وقال الكرماني يكون في أمان من أعدائه وتنظم أموره وقيل حصول ميراث وقال جعفر الصادق يكون دينه وقوله صحيحاً (آية الكرسي) قال ابن سيرين من قرأها على الأفراد خاصة يكون آمناً من الآفات ويحصل مراده وقال الكرماني إن كان مريضاً شفاؤه الله . وقال جعفر الصادق يحصل له قدر وجاء وحرة (سورة آل عمران) قال ابن سيرين من قرأها يكون محبوباً عند الناس بريئاً من الأفعال السيئة . وقال الكرماني يختم بالخير له وقيل يكون مراد قارئها حصول ولد صالح وقال جعفر الصادق يكون دينه وقوله صحيحاً قال ابن سيرين من قرأ شهد الله الآية خاصة يكون قد وفى حقوق الله اللازمة ويخاص من دار الدنيا على جهل . وقال الكرماني إن كان عنده أمانة يؤذيها إلى صاحبها ويكون عزيزاً عند الناس وقال جعفر الصادق

يحصل له خير الدنيا والآخرة ويكون فريدا في دينه وقال ابن سيرين من قرأ (قل اللهم مالك الملك) الآية خاصة يحصل له من الملوكة مرتبة وعز وجله وقال الكرماني يحصل له مراده (سورة النساء) قال ابن سيرين من رأى أنه يقرأها يحصل له ميراث وتكثر أقرباؤه وعياله . وقال الكرماني يكون طويل العمر وتحصل له الخيرات . وقال جعفر الصادق يكون عفيفا (سورة المائدة) قال ابن سيرين من رأى أنه يقرأها يكون عزيزا مكرما في قومه . وقال الكرماني يحصل له مال ونعمة وخيرات وقال جعفر الصادق يكون فريدا في دينه ويحصل له المراد (سورة الأنعام) قال ابن سيرين من رأى أنه يقرأها يحصل له السعادة الدنيوية والأخروية . وقال الكرماني بركة وغنى من قبل الجلال والبقر والغنم ونحوها . وقال جعفر الصادق يوفقه الله تعالى لطاعته (سورة الأعراف) قال ابن سيرين من رأى أنه يقرأها يكون في دينه غلظا وتكون (٣١) عاقبته محمود . وقال الكرماني

ربما يزور طور سيناء وقيل شامة عدو ورؤيته على سوء حال . وقال جعفر الصادق يكون الخالق راضيا عنه يحفظ الأمانة (سورة الأنفال) قال ابن سيرين من قرأها فانه يظفر على أعدائه ويحصل له مال ونعمة وغنيمة . وقال الكرماني ويحصل له عز وجله وعلو مرتبة (سورة التوبة) قال ابن سيرين من قرأ سورة التوبة لم يخرج من الدنيا حتى يتوب الله عليه . وقال الكرماني تكون عاقبته خيرا . وقال جعفر الصادق يكون بين الخلق محبوا ومرغوبا ويسلك طريق الخيرات سورة يونس قال ابن سيرين من قرأ سورة يونس يوسع الله عليه الرزق وقال الكرماني يكف الله عنه كيدا لأعداؤه والسحرة وقهرهم وقيل إن كان محبوسا أطلق . وقال جعفر الصادق

حرف الالف في اصحاب (صرر) اسرافيل عليه السلام النسخ فيه نجا الصالحاء وسماع النسخ في الصور حق وهو في المنام دال على الاخبار المرجفة فان سمع ذلك وحده فربما كانت الاخبار له خاصة وإن سمع الناس ذلك كانت اخبارا تتعلق بالناس بسماعها فان سمع نفخة الصور ويعتقد أن الناس سمعوا معه فان الطاعون يكثر في ذلك المكان لأن النفخة الأولى موت العالم وإن سمع النفخة الثانية فانها للحياة وإن كان مريضا شفي وإن كان في البلد طاعون ذهب عن أهله وإن كان بهم فحظ زال ورخصت الأسعار وأتاهم الفرج ومن سمع النفخة الثانية دل على إدراك المعاش ووجود المخبات أو ظهور الأسرار وشفاء المرضى أو خلاص المسجونين أو الاجتماع بالمسافرين (صراط) الآخرة يدل المشي عليه في المنام على السفر في البحر فان زال أو انقطع به خسرو هلك وربما دل الصراط على العلم والتوحيد واتباع السنة لمن مشى عليها وسلم والصراط هو الطريق فمن رأى أنه نزل عن الصراط فانه يخطئ طريق الحق ومن رأى أنه على الصراط فانه مستقيم على الدين ومن رأى أنه مشى على الصراط ولم يزل قدمه فانه يركب أسرار طمأنينة يكون فيه سالما وبأمن عما كان يخاف ومن رأى أنه دخل على الصراط وزلت قدمه فانه يدخل في معصية ويحول عن الحق ومن عبر عن الصراط كان في الحجاز رجوع سالما (صلاة) الغرض في المنام للصلي ولاية أو رياسة ورسالة وأداء أمانة أو فرائض من فرائض الله ومن رأى أنه أقام الصلاة المكتوبة في رقعة المعلوم بوضوئها وقيامها وركوعها وسجودها متوجها نحو القبلة مستويا فانه يؤدى ما فرض الله تعالى عليه مثل الحج أو مظلة أو دين ويجنب الفواحش والمنكر وصلاة الغرض في المنام تدل على الوفاء بالعهد والخدمة للباطل والصالح مع من مجره فان كان إماما ضمن أو استدان وإن كان مأموما كان كلالا على غيره وصلاة الظهر مظاهرة أو ظهور لما هو مخفي ومن رأى أنه يصلي الظهر فانه يظفر بحاجته ويستظهر على جميع ما يطلبه من أمور دنياه وآخرته بعد أن يرى أنه أتم الصلاة لأن إتمام الصلاة يدل على إتمام ما يريد الإنسان وإن كان مسجورا بدين فانه يقضي عنه ويغاضى من علقته ويتسع رزقه إذا تمت صلاته ومن رأى أنه يصلي صلاة الظهر في يوم محبوس طلق ويفرح به فانه يعمل عملا ويتوسط فيه ويكون له بهاء بقدر صفاء ذلك اليوم فان كان في يوم غيم فانه عمل في هم وصلاة العصر بمن يحلفها أو يحلفها الغير تدل على المغرم وإن رأى أنه يصلي العصر فان الأسر الذي يطلبه يتم له بعد عسر وشدة وإن لم تتم صلاته فانه يسر الأمر عليه ومن رأى

فانه يحسن الفاظه وعبادته (سورة هود) قال ابن سيرين من رأى أنه يقرأها يزداد ماله من الزكاة وغرس الكروم وقال الكرماني يكون مقبلا في الأشغال وقال جعفر الصادق يكون سالكا في طريق الدين . (سورة يوسف) قال ابن سيرين من قرأها في عهد شبيبته يكون مظلوما ويسافر سفرا كثيرا وتكون عاقبته خيرا وقال الكرماني ينال شرف وعلو قدر وغنى وعز وفرج بعد ضيق . وقال جعفر الصادق يكون صادق القول صاحب أمانة (سورة الرعد) قال ابن سيرين من قرأها يزداد في قراءة القرآن إن كان من أهله وإلا فهو تسبيح وتلليل . وقال الكرماني تزداد طاعته وفعله الخيرات وقيل إنه من مخافة ملك وقال جعفر الصادق ربما يقرب أجله (سورة إبراهيم) قال ابن سيرين من قرأها تدل على ملازمة الخيرات والعبادات . وقال الكرماني تستقيم أحواله وتحمده عاقبته . وقال جعفر الصادق يكون عند الله معزوزا مكرما وقيل يكون بريئا مما يقال في حقه (سورة الحجر) قال ابن سيرين من قرأها يكون عند الخلق معزوزا مكرما وقيل يكون ذا جاه ووقار وقال الكرماني يحصل له جميع

مقاسده وبعلو قدوه وقبل تمجيره من المعاصي وقال جعفر الصادق يسكون عند الله مقبولا (سورة النحل) قال ابن سيرين من قرأها رزق رزقا حللا ويكون محبا لأهل الدين والديانة . وقال الكرماني يأمن الآفات والمصائب ويحسد حاله وقيل صحة بدن . وقال جعفر الصادق إن الله تعالى يرزقه علما وإن كان مريضا عاقاه (سورة الإسراء) قال ابن سيرين من قرأها يسكون عند الخالق والخالق ذا منزله وجاء عال ويكون مؤمنا ذا خشوع وخضوع وقال الكرماني إنه يظفر على منه يعاديه ويصل إلى مراده وقيل يأتيه ولد عاق . وقال جعفر الصادق يكون قوى الدين والديانة صادق في القول والاعتقاد (سورة الكهف) قال ابن سيرين من قرأها يكون آمنا في حياته من جميع الآفات والمآهات ويكون في طريق الدين مخلصا . وقال الكرماني يطول عمره ويرزق سعادة الآخرة وقيل (٣٢) يحصل له خوف من مكايده أعاديه وينجيحه الله من ذلك وقال جعفر الصادق نهاية

أمر فيأمر ومه . سورة مريم
قال ابن سيرين من قرأها كان
عند الله يوم القيامة في حرزه
وكنفه وقال الكرماني فانه
يسلك طريق الخيرات
ويؤدى سنن النبي ﷺ
وقيل يكذب على الزاني
ويغفر عليه ويكون بريئا
من ذلك وقال جعفر الصادق
كذلك (سورة طه) قال ابن
سيرين من قرأها فانه
يحادل الأعادي ويظفر بهم
وينتصر عليهم وقال
الكرماني يشتهر اسمه
بالخيرات في ذلك المكان
وقيل غفلة في الدين وسهو
وقيل إيمان من الشفاء لمن
يكون صالحا وقال جعفر
الصادق يكون معروفا بالدين
والديانة (سورة الانبياء)
قال ابن سيرين يرزقه الله علم
الانبياء وسيرتهم وقال
الكرماني يحصل له إقبال
الدينا والآخرة وقيل صلاة

أه يصل المغرب وقد غابت الشمس فان الأمر الذي يطلبه أو هو فيه انقضى وصار إلى آخره وإن تمت
صلاته تمت له الأمر الذي يريد ورماد صلاة العشاء على تمام عمله أو نفاذ عمره لأنها آخر شغلها وأثرها
ينفض إلى نومه المشبه بموته ومن رأى أنه يصل الصبح فان الصبح قد أصبح فانه موعد قريب يأتيه خيرا
كان أو شرا ومن رأى أنه يصل صلاة العشاء فانه يقوم بمافرض الله عليه من أمر عياله مثل الطعام
والشراب واللباس وغيره وإن رأى أنه يصل صلاة العتمة فانه يقوم بأمر عياله ويربما يسكن نفوسهم إليه
فان رأى أنه يصل صلاة الغداة وهي الصبح فانه يبتدىء بالأبد منه من معيشة دنياه مثل الطعام واللباس أو
يسمى في أمر أهله وأولاده وإذا رأى أنه يصل العصر فان العمل الذي هو فيه قد بقي أقله وإن رأى
أنه يصل الظهر وقت العصر فانه يؤدى دينه عليه وإن انقطعت عليه صلاة الظهر أو العصر فانه يؤدى
نصف ما عليه وصلاة المغرب تدل على فراغ الأعمال والراحة للتعبدان وصلاة العشاء الأخيرة تدل على ستر
الأمور وربما دل الظهر على التوبة أو عزل فان الصلاة تحموا في صلاة الظهر عن بيت المقدس وربما
دلت على محاربة الشيطان والأعداء وهو وقت الظهيرة والقبولة العصر دل على الظفر والنصر إذا صلاها
في المنام وربما دلت على دلت الهداية والخير والمحافظة وصلاة المغرب دالة على فراق أحد الوالدين أو من كان
يستره بفضل أو بجاه أو عزل من دلت الشمس عليه ومن رأى أنه يصل العشاء وربما دلت على التجهيز
للإسفار أو الزواج أو الانتقال من مكان إلى مكان وربما دلت صلاة العشاء على العيين وضعف
الظفر وتدل على فسحة الأجر لبعدها من الفجر ومن صلى الصبح فانه يدل على عمن خلفها ومن صلى العصر
ينال يسرا بعد عسر ومن صلى المغرب فانه في أمر قد انتهى ويدكد عابلا ومن رأى أنه يصل العشاء فان
ذلك مكر وخديعة ومن رأى أنه يصل الجمعة فانه يتم له ما يريد ويباغ ما يؤمله ومن رأى أنه يصل في
بستان فانه يستغفر الله تعالى فان صلى في أرض من مزرعة قضى دينه فان صلى في مسلخ الحمام فانه يلو ط
بغلام وإن رأى أنه يصل جالسا من غير عذر فان عمله لا يقبل فان صلى على جنبه نهيمرض فان صلى وخرج
من المسجد فانه ينال فضلا وخيرا ومن رأى أنه يصل راكبا فانه يصيبه خوف شديد وقتال فان صلى
الإمام راكبا ومعه ناس منهم في الركوع ركبا ومنهم في السجود ركبا ومنهم في القيام ركبا
فانهم إن كانوا في حارب أو قتال نصروا وإن رأى أنه يصل الفريضة ركعتين فانه يسافر

ودعاء وعبادة ونصر على الأعداء وقال جعفر الصادق ويكون عالما عاملا ويحصل له الفرح بعد الترح والراحة بعد التعب (سورة الحج) قال
ابن سيرين من قرأها فانه يصرف ماله في الحج . وقال الكرماني يختار أفعالا مرضية في الدنيا . وقال جعفر للصادق إنه يسلك
طريق الزهد والورع ويجتهد في عبادة الله تعالى وفعل الخيرات (سورة المؤمنین) قال ابن سيرين من قرأها فانه يدخل مع المؤمنين
الجنة . وقال الكرماني يحصل له فضل العبادات وعلو الدرجات والسعادة وقيل فوز وصلاح . وقال جعفر الصادق يسكون
محمود السيرة قومي الأمانة (سورة النور) قال ابن سيرين من قرأها فانه تدل على العلم والحكمة . وقال الكرماني يكون ذا جود
ولاحسان على خلقه الله تعالى وقيل ذا نور في الهيئة والقلب . وقال جعفر الصادق ينور الله تعالى باطنه بنور الإيمان (سورة
الفرقان) قال ابن سيرين من قرأها فانه يفرق بين الحق والباطل . وقال الكرماني إنه يكون نصف خالق الله تعالى ويكون
ذا عدل وقيل ذا قدرة على التمييز . وقال جعفر الصادق يشهد الحق ويبطل الباطل (سورة الشعراء) قال ابن سيرين من

قرأها كان في حفظ الله تعالى وكفنه (وقال الكرمانى) يكون منزها عن الكلام القبيح والكذب والخنا وسالك الطريق الله (قال جعفر الصادق) يصونه الله تعالى عن الفواحش (سورة النمل) قال ابن سيرين من قرأها يحصل له علو قدر ومنزلة عند السلطان (وقال الكرمانى) تساعد السعادة والدولة والاقبال في أمور دينه وقيل يدل على الأمر والنهي والفهم والحذاقة (وقال جعفر الصادق) يدل على المال والنعمة (سورة القصص) قال ابن سيرين من قرأها قاتل نذل على كثر أو مال يظهر ويظفر به ويكون ذا كراما شاكرا لله تعالى وقال الكرمانى يدل على الاجتهاد والسعي في ذكر الله تعالى والشكر لعماته وصالح الأمور وقيل حصول صواب في الرأي وقال جعفر الصادق يدل على وفور الخير وكثرة الرزق (سورة العنكبوت) قال ابن سيرين من قرأها وداوم على قراتها يكون في حفظ الله وأمانته إلى انقضاء أجله وقال الكرمانى أمان من (٣٣) خوف وشقاء من كل داء وقيل

نجاة من أمر مهموم به وبسر من الله وسلام من شر الأعداء وقال جعفر الصادق ظفر على الأعداء (سورة الروم) قال ابن سيرين من قرأها فانه يظفر بمحاجة من قبل أهل الذمة وقال الكرمانى اجتهد في سبيل الله وقيل تمام أمر يريه أو يكون بينه وبين أحد محصية فيبشر بالظفر وقال جعفر الصادق كذلك (سورة لقمان) قال ابن سيرين من قرأها يكون عالما حاكما عابدا وقال الكرمانى فانه يصاحب أهل العلم الحسنة وقيل يؤتى حكمة ووعظا حسنا وقال جعفر الصادق تستفيد الناس منه من حكمه ووعظه (سورة السجدة) قال ابن سيرين من قرأها ربما يكون كثير السجود وقال الكرمانى يكون قريبا من الله تعالى وقال جعفر الصادق يكون عاقبة

ومن رأى أنه يصلى ويأكل الصل فإنه يأتي امرأته وهو صائم وإن رأت امرأة أنها تصلى الفريضة ركعتين فانه يحض في يومها وإن رأى أن صلاة فاته عن وقتها وأنه لا يجد وضعا يصلى فيه تلك الصلاة فإنه يتعسر عليه ما هو من أمر دين أو دنيا وإن ترك الصلاة عمدا أو جاحدا أو مقرا ونوى أن يقضها فإنه يستخف شريعة الإسلام ويرجو أن يصاحبها وصلاة الجمعة في المنام دليل على الفرح والسرور وشهود الأعياد والمواسم والحج والاقتصار من الدين على بعضه وصلاة عيد الفطر في المنام دالة على قضاء الدين وشفاء المريض والخلاص من الشدائد وزوال الهموم والآنكاد وصلاة عيد الأضحي تدل على تقايد الأمور وحفظ الوصية والوفاء بالنذر وبما دلت الصلاة على ملاقة الأعداء وملاقاتهم تكون بالتكبير وصلاة الضحى في المنام دالة على البراءة من الشرك والقسم البارور وبما دلت صلاتها على السرور والآنكاد والخلف وإذ صلى الصحيح صلاة المريض في المنام كان دليلا على نقص الحظ والتردد في القول والعمل وصلاة الجمع مثل صلاة القصر تدل على السفر وبما دل على الفتنة من العدو والصلاة على الأرض من غير حائل تدل على اتیان الأدبار والنساء في زمن الحيض خصوصا كانت الأرض نجسة أو تربة وبما دل فعل ذلك على الفقر والاحتياج والذلة فإن صلى مكذوف العورة فانه يدل على الفحش في الصوم أو الصدقة بالحرام أو يقتدى بالبدعة والهوى وهو يمتدأ به على الحق وإن صلى صلاة الخوف فانه يدل على عقد الشرك والحركة والهدد وأنزاع المريض والكلام في الصلاة يدل على الرجوع فيما وهبه أو سكنت عنه أو تصدق به فإن أسرف في القراءة موضع الجهر في المنام أو جهر موضع الإسرار فإن كان حاكما حكما بالجور وملل إلى البدعة والرياء والسمة وإلا كنتم ماعنده من الحق أو المال ومن سبق في المنام في الركوع والسجود فانه يدل على غالة الوالدين أو من يجب عليه طاعته وربما ابتلى بالكسب والنسيان وعدم الذكاء والحفظ وصلاة الترابيح في المنام دالة على التعب والنصب وقضاء الدين والامتداء وصلاة الاستسقاء في المنام دالة على الخوف والتفكير وغلو الأسعار وكساد الممشية والنكد بسبب الزرع والانشاب والعقارات وصلاة الكسوف للشمس والخسوف للقمر تدل على السعي في إيصال الراحة لمن دلت الشمس أو القمر عليه وربما دل فعل ذلك في المنام على توبة الفاسق وإسلام الكافر وربما دل على الخوف والشدّة من قبل الملوك والوزراء ويدل على ظهور آية عامة وصلاة الخوف تدل على الألفة والانفاق

(٥ - نابلس - ثاني) أمره خيرا (سورة الاحزاب) قال ابن سيرين من قرأها بما يليق شيئا ضاع لاحد فيرده على صاحبه وقال الكرمانى ربما يرى نبيا من الانبياء في منامه أو ما يسهه تعبيرا ذلك في اليلة وقيل حصول ظفر وإغاثة من حوث لا يدري ولا يكون ذلك في أمه. وقال جعفر الصادق حصول التوفيق من الله تعالى ومتابعة الحق (سورة سبأ) قال ابن سيرين من قرأها فلها تدل على الزهد والعبادة والتجنب عن مسالك الدنيا وقال الكرمانى يكون ملازما لطاعة الله تعالى وقيل نعمة زالت أو شيء عديم يرجع إلى الرائي وقال جعفر الصادق يحصل له سيرة الصالحين وسلوك طريق الدين (سورة فاطر) قال ابن سيرين من قرأها يقتبس من أعمال الملائكة وقال الكرمانى يتسوى ملازما لطاعة الله تعالى وعبادته وقيل ينال ظفرا على من يجادل وقال جعفر الصادق يفتح في وجهه باب الرزق (سورة يس) من قرأها تكون عاقبة حيرا وقال الكرمانى يطول عمره ويرزقه الله تعالى الرحمة والغفران وقيل يرزقه الله سعة وافرة يحمد عليها

وقيل تكون حبة النبي صلى الله عليه وسلم عنده مؤكدة (سورة الصافات) قال ابن سيرين من قرأها يرزق التوفيق والهداية وقال
الكرماني يكون حريصا على أمانة الخلق ويكون مشغولا بالصلاح وقيل تطهير من الدنس أو يكون صاحب الوفا عما فاض الله
وحريصا على طاعته وقال جعفر الصادق يرزق ولدًا صالحا (سورة ص) قال ابن سيرين من قرأها يدل على التوبة وحفظ الأمانة
وقال الكرماني يدل على طلب الرحمة والمغفرة من فضل الله وقيل يمين صادق يحمله وثبات عليه وقال جعفر الصادق يسكون
وافراما لذكيا في الأشغال (سورة الزمر) قال ابن سيرين من قرأها غفر الله تعالى ذنوبه وتجاوز عنه وقال الكرماني تكون
عاقبته خيرا وقيل اكتساب كتب كثيرة وفهم وبصيرة وربما يتعب لأحد أو يكون من جملة جماعة وقال جعفر الصادق يعلو
قدره يقوى دينه (سورة غافر) (٣٤) قال ابن سيرين من قرأها يكون مؤمنا خالصا ذا خشوع وخضوع وقال

الكرماني تكون سيرته
حسنة وسلوكه في طريق الدين
مستقيما وقيل بشارة بالمغفرة
ونجاة من المهالك أو يغفر
عن مذهب وقال جعفر
الصادق يحصل له من الله
هن وجل رحمة ومغفرة
(سورة صافات) قال ابن
سيرين من قرأها يتقرب
إلى الله بالطاعة ويكون
من جملة خواص عباده
وقيل يدل عملا صالحا
في سره وعاقبته وقال
الكرماني يكون دينه
يسلك طريق الصلاح
وقال جعفر الصادق كذلك
(سورة شوري) قال ابن
سيرين من قرأها ينجد
يوم القيامة من عذاب
النار وقال الكرماني
يسهل الله عليه الحساب
يوم القيامة وقيل إن

واجتماع الكلمة وعلى الأمن من الخوف وصلاة الجنائز في المنام دالة على الشفاعة فيمزدل الميت عليه فإن
لم يكن الميت معروفا دل على الخدمة للبطل والرزق من الشريعة وبما دلت صلاة الجنائز في المنام على
النقص في الصلوات المفروضة كالسهو في القيام والقعود ومن رأى أنه يصلي على الميت فإنه يكثر له
الدعاء والاستغفار فإن تمت صلاته تلك تمت دعائه وإن كان هو الإمام عند الصلاة على الميت ولي سلطانا
من قبل ملك منافع وإن رأى أنه يقول صلى الله عليه وسلم فلان فإنه مغفوره وإن رأى أنه يخاف الإمام يصلي
على ميت فإنه يحضر مجلسا يدعون فيه للأموات ومن رأى أنه يصلي على جنازة فإنه يشفع في رجل فاسد
الدين ومن رأى أنه في يوم الجمعة أو أنه يصلي الجمعة فإنه يدل على فرج قريب واجتماع حبيب وقضاء حاجة
يطالب وإن رأى أنه يصلي حده جعل له ذلك دون غيره ومن فقد له شيء ورأى أنه في عيد عاد إليه ما فقد
فإن كان عيد الفطر فإنه يخرج من ضيق إلى سعة وإن كان عيد الأضحى فإن كان مملوكا عتق أو مسجون
خلص وإن كان عليه دين قضى دينه وزال همه وصلاح حاله ومن رأى أنه يصلي صلاة الخسوف فإنه
يدل على حادث نزل بالأمراء أو بمن يقتدى به الناس أو موت عالم يصلون عليه بأجمعهم ومن رأى أنه
يصلي صلاة الاستسقاء فإنه يدل على حادث يجري في ذلك المكان من حاكم أو سلطان يجتمعون إليه
ويخضعون بين يديه ليكشف منازلهم من ذلك فإن صلوا بكائها وانقلبوا إلى منازلهم فرج عنهم
ما أصابهم ومن رأى أنه يصلي النافلة أو التطوع فإنها تدل على زيادة وصلاح في دينه وتمسك بالسنة وإن
رأت امرأة أنها تقوم بالرجال فإنها تموت لاهلا تصلح للإمامة فلا يكون ذلك إلا عند الموت تتقدم أمامهم
وهم يصلون عليها وكذلك لو رأى رجل أن يجتمعوا لا يحسن الصلاة ولا القراءة أنه إمام فإنه يموت ومن رأى أنه
يصلي السنة فإنه متمسك بسنة النبي ﷺ وظاهر من النجاسة وفيه خصلة حسنة ومن رأى أنه يصلي
تطوعا فإنه يقوم بأمر الآخرة وينال بقدر ما صلى من التطوع وصلاة الفريضة القيام بأمر أهله بما لا بد
منه كما أن السنة القيام بمروءة لدنيا لا دله من رأى أنه يصلي التراويح مع الناس فإنهم يقومون بمروءة
أما عليهم وتزول وحشيتهم وتشرح صدورهم ومن رأى أنه في صلاة جماعة وصفهم مستوفاهم قوم
يكثرون التسبيح وصلاة النافلة في المنام دالة على التردد والتقرب إلى قلوب الناس بالخدمة أو بالمال
إن كان الرائي أعزب انتصب للزواج وإن كان مزوجا رزق ولدين ذكرين لقوله تعالى ووهبنا له

قال مرصفا عافاه الله تعالى وقال جعفر الصادق يعيش زمانا طويلا (سورة الزخرف) قال ابن سيرين من قرأها يكون
مواظبا على الصلاة مداوما للصوم وقال الكرماني يكون ذا خوف وخشوع وقال جعفر الصادق يكون صادقا في القول ذا فعال
جميلة (سورة الدخان) قال ابن سيرين من قرأها يكون عابدا قائم الليل وقال الكرماني يكون صادق القول وقيل يضاعف عن
طلب الدنيا وقال جعفر الصادق يحصل له الغنى وفورا الرزق (سورة الجاثية) قال ابن سيرين من قرأها يتوب ويرجع إلى
الله وقال الكرماني يتجنب عن الدنيا ويندم على سائر ذنوبه وقيل بلوغ سعادة ونجاة من سوء الحساب وقال جعفر الصادق
يدل على ذكر وتوبة (سورة الاحقاف) قال ابن سيرين من قرأها يكون مطيعا لأمر الله وقيل الكرماني يكون محسنا خصوصا في
حق والديه وقيل حصول خوف من غرق وقال جعفر الصادق رؤيا أشياء عجيبة (سورة محمد ﷺ) قال ابن سيرين من
قرأها يظفر بالأعداء وقال الكرماني يكون في حفظ الله تعالى وأمانة وقيل علو وشرف وذكر جميل وقال جعفر الصادق

يكون محمود الخصال وحسن الفعال (سورة الفتح) قال ابن سيرين من قرأها فإن الله عز وجل ينصره ويفتح له أبواب الخير أت وقال
الكرمانى يغفر الله تعالى ذنوبه ويتجاوز عنه وقيل يستجاب دعاؤه وينال ما أموله وقال جعفر الصادق يوفقه الله للجماد (سورة - جرات)
قال ابن سيرين من قرأها يزدي بالناس ويستعيبهم وقال الكرماني بقصد ضرر الناس وقيل إن كثر من أهل الصلاح فإنه ينبت 7 ومرتة
وقال جعفر الصادق يكون طالباً صلة لرحم ورأى جماعة الناس (سورة ق) قال ابن سيرين من قرأها يكون مشغولاً باطاعة العباد وقال
الكرمانى يكون ذا جود وإحسان على الخلق وقيل بمن يحلف عليه صادقاً فيه وقال جعفر الصادق يوفيه الله عليه الخير ويدخله من نعمه
(سورة والذاريات) قال ابن سيرين من قرأها فإن الله يوفقه للصلاح وقال الكرماني تهون أموره الصعاب وقيل يتزوج وقال جعفر
الصادق حصول رزق من زراعة (سورة الطور) قال ابن سيرين من قرأها فإن الله ينصره (٣٥) على الأعداء وقال الكرماني

يكون معيناً للحق مجتنباً
للباطل وقيل إن كان له غائب
بأقربى ما يغبط بكلام ثم
رجع إلى الصواب وقال
جعفر الصادق يجاور مكة
شرفها الله تعالى (سورة
النجم) قال ابن سيرين من
قرأها فإن الله يفتح له أبواب
الخير والرحمة في وجهه وقال
الكرمانى يظفر بالأعداء
ويقهرهم وقيل يرزقه الله
تعالى ولداً حسناً صالحاً
محبباً وقال جعفر الصادق
كذلك (سورة القمر) من
قرأها يظفر بالأعداء عاجلاً
ويكون منصوراً وقال
الكرمانى يدل على تسهيل
الأمور الصعاب وقيل رجوع
من شك ويرى إلى الصلاح
والصواب وقال جعفر
الصادق يكوى مسجوراً ولم
يضره ذلك (سورة الرحمن)
من قرأها فإنه يدل على هجرب

استحق ويعقوب نافلة وإن صلى في المنام تطوعاً لله تعالى فإن كان فقيراً استغنى وقال خير أ وإن تجد في
المنام نال من صبا على الصلاة الرقائب في المنام دالة على المراسم وحضورها النجاة الموعد وصلاة
القضاء دالة على قضاء الدين أو التوبة للفاسق وربما دل ذلك على إسلام الكافر وعلى الوفاء
بالنذور وصلاة القاعد تدل في المنام على العجز والفشل والقناعة بما تيسر من الرزق وربما دلت
صلاة القاعد على الإنذار بمرض والده أو أستاذه أو من يجب عليه بره وصلاة الاستغفار
تدل في المنام على غفران الذنوب فإن صلاها الناس بأجمعهم دل على نزول الغيث وإن كان فقيراً
استغنى وإن كان عقيماً رزق أولاداً ذكوراً وورعاً رزق رزقاً من الزرع والأشباب والعقارات وصلاة
التسبيح في المنام دالة على المنحة والهدية والدلالة على الخير وإدراك الرزق وصلاة الاستخارة
في المنام تبذل الحيرة لما يريد في اليقظة وتدل على حسن العاقبة فيما يعزم عليه وإن كان المستخير
من أهل الطريق كان ذلك نقصاً في طريقه وصلاة الغائب في المنام طلب ربح يسافر فيه أو يسافر
فيه غيره وربما دل على عمل الشهادة وتقليد ما أو الصلاة على القبر في المنام تدل على إهداء التحف
والهدايا بالغير مجازاً عليها وربما دل ذلك على الصدقة لذوي القربى والمساكين وصلاة الغفلة في المنام دالة على صدقة السر طلب
تخية المسجد دالة على الإنفاق لذوي القربى والمساكين وصلاة الغفلة في المنام دالة على صدقة السر طلب
الاصطناع من أهل الظلم ومن رأى أنه يصلي نافلة في الليل أو النهار فإنه يعمل عملاً صالحاً يتقرب به إلى
الله تعالى وربما ألف بين قوم لقشنت أهوائهم ومن رأى أنه يضحك في صلاته فإنه كثير اللهو عن الصلاة
ومن رأى أنه يصلي وهو سكران فإنه يشهد بالزور ومن رأى أنه يصلي وهو جنب فإنه فاسد الدين ومن
رأى أنه يصلي ثم قا أو غر باقاً منه عرف عن الإسلام بعمل فيه خلاف الشريعة ومن رأى أنه يصلي لدر
القبلة فقد نبذ الإسلام وراء ظهره وربما التمس من أمراته دبرها ويتوجه معها إلى غير ما أوزق الحج
وقيل من رأى أن أهل المسجد يصلون إلى غير القبلة عزاء إليهم أو قاضيتهم ومن رأى أن عالم يصلي إلى
غير القبلة أو يعمل بعمل خلاف أهل السنة فقد خالف الشريعة واتبع الهوى والصلاة إلى غير جهة القبلة
تدل على القرية إلى الله تعالى وإلى قلوب عباده بما لا يجوز أو يتوجه في سفره إلى الجهة التي يتوجه إليها في
المنام ومن رأى أنه يصلي نحو المشرق فإنه رجل ردى المذهب كثير الهمتان على الناس جرى على
الخاص ومن رأى أنه لا يعرف القبلة أو رأى أنه يطلبها ولا يمتد إلى الله فإنه متجرب في دينه ومن رأى

عن قول الكذب والخيال وقال الكرماني إنه يختار السيرة الحسنة وسلوك طريق الدين وقيل يحفظ القرآن ويتفقه في الدين
أو يتعلم شيئاً يحتاج الناس إليه بسببه وقال جعفر الصادق نعمة في الدنيا ورحمة في الآخرة (سورة الواقعة) من قرأها
فانه يتوب في آخر عمره من جميع الذنوب وقال الكرماني يحصل له توفيق في العبادة وقيل أمن من شر يوم القيامة وسمة
وغنى وقال جعفر الصادق حصول التوفيق والطاعات والعبادات (سورة الحديد) من قرأها يدل على حصول الرزق بتعب
ومشقة وقال الكرماني إنه يختار طريق الآخرة ومروضة لله تعالى وقيل يكون شديد البأس قوى العزم والحزم وقال جعفر الصادق
يكون محمود الخصال سالكا طريق الدين (سورة المجادلة) من قرأها يحصل له جندال وخصومة مع النساء وقال الكرماني
يحادل مع كل أحد في طريق الدين وقيل ينجو من مجادلة سواء كان في علم أو في غيره وقال جعفر الصادق يحادل مع الأهل
والأقارب ويصلح لاحتجاج ويأتي بهم المحبة (سورة الحشر) من قرأها حشره الله يوم القيامة مع الخفاء الصالحين وقول الكرماني

يكون مصاحباً لأهل الصلاح وثابتاً على ذلك وقبل خروجه من مكة على سعة وجهها كان مسافراً يهدد رجوعه وقال جعفر الصادق يقهر من أعدائه (سورة الممتحنة) من قرأها يكون حاله مستقيماً ورزقاً يمتدح في بعض أشعة الله وقال الكرماني يكون مصاحباً لأهل الصلاح وقيل توبة وصلاح وحفظ لسان وقال جعفر الصادق تحصل له محبة وبر بما يؤدى إلى الملاك (سورة الصف) من قرأها فإنه يفعل الخيرات ويفانئ في سبيل الله وقال الكرماني يكون اجتماعه في مرضاة الله تعالى وسلوكه بطريق الحق وقيل مصادرة أقوام للحرب وقال جعفر الصادق يكون في آخر عمره شهيداً (سورة الجمعة) من قرأها يرزقه الله من علم الأولين ويستمر به وقال الكرماني يحصل له قدر وحرمة وجاه وقيل يكون متهازناً في طلب رزقه ويفتح الله عليه أبواب الرزق وقال جعفر الصادق يرزقه الله التوفيق لفعل الخير (سورة المنافقون) من قرأها (٣٣) فإنه يصدر منه النفاق في السر وقال الكرماني يكون مثله إلى المنافقين وقيل يبلى

بعدو بخادع منافق إن كان من أهل التقوى وقال جعفر الصادق إن كان متهم ببراءة من النفاق والمنافقين (سورة التغابن) من قرأها يعطى الصدقات الوافرة وقال الكرماني يكون ربه وفاضل الضعفاء وقيل تخويف وتهديد وإن كان تاركاً للفرائض فإيتب إلى الله تعالى وقال جعفر الصادق يكون مستقيماً في طريق الحق وقبول الصدق (سورة الطلاق) من قرأها فإنه يخاصم النساء من جهة الدين وقال الكرماني إنه يراعى في سيره الحق ويكون حريصاً في ذلك وقيل شك بين صاحب الرقبا وزوجته فليتهقد نفسه من الجهل وقال جعفر الصادق تدل على حاجته مع أهل دينه ومنع الصدق (سورة التحريم) من قرأها

أنه يصلح نحو الكعبة فإنه مستقيم ومن رأى أنه يصلح إلى غير القبلة وعليه ثياب بيض وهو يقرأ القرآن صحيحاً فإنه ينجح (صوم) من قرأ في المنام يدل على النذر والنذر على الصوم ومن رأى صائماً أفطر فإنه يمرض أو يسافر وقيل من أفطر في المنام فإنه يقتاب أحد المسلمين ومن رأى أنه أفطر ناسياً رزق رزقاً حسناً ومن رأى أنه صام نال عزاً وتوبة أو كفر عن دين أو ينجح وقيل من رأى أنه صائم رزق ولداً ذكر أو من رأى أنه صائم في شهر رمضان فإنه يتبين له أمر كان منه في شك وإن كان أمياً حفظ القرآن وكل أمره وشأنه ونال بشارته وخير أو من رأى أنه في شهر رمضان وهو صائم وحده أو مع الناس فإنه رجل مؤمن صالح صاحب دين وبر ونسك فإن رأى ذلك مهموم فرح الله عنه وإن كان مريضاً شفاؤه الله تعالى وإن كان في ضلالة اهتدى وإن كان مديوناً كفر عن نفسه وقضى دينه ومن رأى أنه أفطر في شهر رمضان متمعداً فإنه يقتل رجلاً عمداً كالأوراء أنه قتل رجلاً عمداً فإنه يفطر في شهر رمضان متمعداً ومن رأى أنه صائم شهرين لكفارة أو قضاء شهر رمضان فإنه يمرض ويتوب إلى الله تعالى ومن رأى أنه ترك صوم رمضان عمداً جاحداً به فإنه يضيع شريعة من شرائع الإسلام فإن أقر به ونوى قضاءه فهو رزق حسن يتعجل إليه من حيث لا يحتسب ومن رأى في شهر رمضان أنه طهر فإنه على الفطرة وربما يسافر سراً في طاعة الله والصوم المجهول في المنام جنة من الأعداء ووقاية من الإيذاء وربما دل الصرم على موت المريض وربما دل على الصمت وربما دل على الفرح والسرور وربما دل على الإخلاص لله في القول والعمل وصوم الناس في المنام من غير شيء دليل على القحط وضنك المعيشة وإن كان الصائم في المنام مريضاً دل على شفائه وإن أكل في أيام الصوم في النوم كان دليلاً على آتيا المهرمات أو الدين أو المرض وربما دل ذلك على الرزق من حيث لا يحتسب الإنسان وصوم رمضان في المنام دليل على الأمن من الخوف وإن كان الصائم به صرع دل على عافيته لشفاء الشياطين فيه وربما دل على قضاء الدين وتوبة الفاسق وصوم الستة أيام من شوال دليل على ترويع الصلاة أو أداء الزكاة أو الندم على ما فرط وصوم الاثنين والخميس دليل على صلة الرحم والتودد إليهم بما رزقهم والاجتماع في الزواج بمن يحل منه الأهل والأقارب وصوم الأيام البيض في المنام دليل على تقسيط الدين أو تلبية القرآن أو العلم وصوم عشر المحرم والمنام دليل على الزهد والورع والحج وصوم يوم عرفة دليل على قبول الصدقات وتناولها وصوم عشر ذي الحجة في المنام يدل على أنه يرزق خاتمة عمره خاتمة صالحة

تدل على النفاق في بيته ثم بعد ذلك يراعى الخراط ويقتبص مرضاتهم وقال الكرماني يتجنب عن الحرام وقيل يرزق من حيث لا يحتسب وقال جعفر الصادق إنه يكون محتجباً للحرمة (سورة الملك) قال ابن سيرين من قرأها فإن الله ينجيها من عذاب القبر وقال الكرماني يكون محمود العواقب وقيل نجاة من عذاب الله عند قبض روحه وبشرى وبركة وخير وقال جعفر الصادق يحصل له دلو قدر وشأن (سورة زمر) من قرأها فإنه يحب إعطاء الصدقات والخيرات وقال الكرماني يكون كثير الإحسان والخير مع كل أحد وقيل يكون كاتباً حسن الخط أو يكون له عادة بالصدقة وقد منعها مدة فليجبرها على العادة وقال جعفر الصادق إن الله يروقه القساحة والعلم والبراعة (سورة الحاقة) من قرأها فإنها تدل على حصول رزق ونعمة وافرقة من الله تعالى وربما يتخوف وقال الكرماني يكون ناصراً أميناً للحق وقال جعفر الصادق لم يسلك إلا طريق الحق (سورة المعارج) من قرأها فإنه يفعل الخير لرضا الله تعالى وقال الكرماني إنه يداوم

على الصدقات، الفقراء والمساكين وقيايده على نفسه أو على غيره بالشر والنجور فليتب وليرجع عن ذلك (وقال) جعفر الصادق إنه يأمن من الفزع والجرح (سورة نوح) من قرأها فإنه يقرب إلى الله وتكون عاقبته حمودة (وقال) الكرماني إنه يفعل الخيرات مع عباده تعالى وقيل بمصعب أهل بيته وإن كان رسول غائب فإنه يبطل أورعها يعود ولا يقضى حاجته (وقال) جعفر الصادق إنه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر (سورة الجن) من قرأها يدل على الفزع في الأيل (وقال) الكرماني إنه يأمن من شر الجن وقيل يرزقه الله إلهاما وفهما دقيقا ناعما (وقال) جعفر الصادق كذلك (سورة الزمل) من قرأها فإنه يحب مواظبته على الصلاة بالليل (وقال) الكرماني إنه يحيي الليل بالطاعات والعبادات وقيل ربما يكون معتادا في الليل للقيام بالذكر وقد غفل عن ذلك فليواظب عليه (وقال) جعفر الصادق يحصل له التوفيق للطاعة والعبادة (سورة المدثر) من قرأها فإنه يعمل (٣٧) الصالحات ولم يرض لأحد سوما

وقال الكرماني إنه يكون

للمعروف أقرب وقيل يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويتبع طريق الرشد وقال جعفر الصادق تحسن سيرته بين الناس ويقوى رأيه (سورة القيامة)

من قرأها فإنه يموت على الشهادة وقال الكرماني خوف من عذاب الله وقيل يظله إنسان ويجور عليه وتكون عاقبته النصر والظفر وقال جعفر الصادق إنه يخرج ويرجع عن الخلف ويتوب إلى الله

(سورة الإنسان)

من قرأها يطلب مرضاة الله ويعظم الطعام على حبه ويكون خاتما من الله وقال الكرماني إنه يحسن ويفعل الخيرات مع خلق الله تعالى وقيل نجاة من عذاب

ربما يدل على إنجاز عيونه وهو صوم عاشوراء في المنام دليل على فعل الخيرات وشهود الفتن والسلامة منها وعلى شهود المواسم والأعياد وإن كانت زوجته حاملًا أنت بولد صالح وورثك مالا حلالا وصوم شهر رجب في المنام دليل على الخدمة لذي الرتب العالية ورجاء طاعة من جهة البحر أو السفر فيه وصوم شعبان في المنام يدل على تلقى الركنين لطالب الحج في المتجر وصوم يوم الشك في المنام دليل على ارتكاب الذنوب والمعاصي وصوم القضاء في المنام دليل فك المأسور وتوبة المعاصي وقضاء الديون وصوم النذر في المنام دليل على قضاء الخراج والفرح والسرور وصوم الدهر في المنام يدل على أنه استحسن سنة شاقة وعمل بدعة ظاهرة وربما كان كثير الصمت ولا يتكلم إلا بخير إن صام وما أفطر يوما في المنام وربما جمع بين الأمانة والحرية والديمية المسئلة وفعل ما يفسد الصوم في المنام يدل على نقض العهد وإثارة حرب الدنيا على الآخرة والوقوع فيما يوجب الكفارة من عيّن وغيره والفطر بعد الصوم دليل على شفاء المريض ويدل على هجرم الأفراح والسرور ومن رأى أنه صائم الدهر فإن كان من أهل الصلاح والخير دل على تجنب المعاصي وإن كان عاصيا لا تصل يده إلى ما يريد فإن رأى أنه صائم دهرًا أفطر فانه يفتاب أحداً ويذنب ذنبا عظيما ويمرض مرضا شديداً ويقع في بلاء ومن رأى أنه في شهر رمضان دلت رؤياه على غلاء السعر وقيل يدل ذلك على صحة دين صاحب الرؤيا والخروج من الغموم والشفاء من الأمراض وقضاء الديون ومن رأى أنه يقضى رمضان فإنه يمرض ومن صام تطوعا يمرض تلك السنة ومن رأى أنه صام لغير الله بل للربا والسمة فإنه لا يجد ما يطلبه ومن رأى أنه صائم ولم يدرك أفطر فإنه عليه قضاء نذوره وبما لزم الصمت لأن أصل الصوم السكرت (صدقة) تطوع في المنام دالة على دفع البلاء وتدل على عافية المريض وتدل على الرزق والخير وتدل الصدقة على الصدق وصدق الحديث المروى ويدل على هذا إن تصدق في المنام بما يجوز به الصدقة فإن تصدق بما لا تحل به الصدقة كالهيئة أو الخمر أو الخبيثة أساء التدبير في ماله أو مال غيره وربما كان ممن يقبض السيئة بالسيئة والذنب فإن تصدق بصدقة طيبة في المنام وكان ممن يقتنى الماشية يورك له فيها وكذلك إن كانت تعاني زرعاً دل على نموه وبركته وكذلك إن كان من ذوي البساتين فإن تصدق في المنام على غنى معروف وربما دل على فقره واحتياجه إلى الصدقة فإن تصدق على زانية وربما دل على توبتها وإن تصدق على سارق ربما دل على كفه عن السرقة

الله يوم القيامة وسرور وقال جعفر الصادق حصول التوفيق على السخاء والنعمة (سورة المرسلات) من قرأها فإنه يتوب عن الكذب ويترك الباطل وقال الكرماني إنه يطلب حسن السيرة وسلوك الطريق الحق وقيل يعمل عملا يحب به نفسه للناس وقال جعفر الصادق تنفع عليه دنياه ويحصل له نعمة (سورة النبأ) من قرأها يكون متفكرا في آلاء الله تعالى شاكرًا لأنعمه وقال الكرماني يدل على فعل الخير والعمل الصالح وقيل يجتهد في ظلم ويسأل العلماء وقال جعفر الصادق يعلو قدره وتنفذ كلته (سورة المازعات) من قرأها فإنها تدل على الخوف في حالة النزاع قال الكرماني إنه يتوب إلى الله تعالى خوفاً من عقابه وقيل ربما تقرب منيته فتنسحب له الوصية وقال جعفر الصادق إن قلبه يصفر من دنس الشبهات (سورة هيس) من قرأها ربما يكون عيوسا وقال الكرماني يكون كثير الصوم وقيل يتهاون بالناس ويستحققهم وقال جعفر الصادق يكون فاعل الخير مع الضعفاء والمساكين (سورة التكاوير) من قرأها يخاف عليه من وجم وربما يكون فاعل الخير حسن السيرة وقال الكرماني يسافر سفرا

كثيراً حية المشرق وقيل نقصان في بهائه وقلة هيئته عند أهله وجيرانه لقول بعضهم سدا البيت :

فقر القمى بذهب نور القمى كما نصير الشمس عند الغروب

قال جعفر الصادق أمان بعد خوف وفرج بعد ترج (سورة الانفطار) من قرأها فانه متعاون بالتوبة فليبادر وليخش الله تعالى وقال الكرماني يكون رغباني الدنيا ونعيمها وقيل بتعين عليه الاحتراز من جيرانه فهم أعداؤه لا يخفون له فيحاوروا جعفر الصادق يكون عبد السلطان والأكبر موزن أسكرما (سورة المطففين) من قرأها فانه يخشى الله تعالى ويوفي الكيل والميزان وقال الكرماني يكون عاد لا يؤدي الامانات إلى أهلها وقيل يبخس الكيل أو يستحسن ذلك وقال جعفر الصادق يكون منصفاً مع كل أحد (سورة الانشقاق) من قرأها (٣٨) أوتي كتابه بيمينه وقال الكرماني جهن عليه الحساب يوم المرجع والمآب

وقيل دليل على رخص الطعام

وقال جعفر الصادق يكون كثير النسل والاولاد

(سورة البروج)

من قرأها يكون في الدنيا ذام وغم وقال الكرماني يرزقه الله تعالى ثواباً في الآخرة وعلو درجة وقيل ينسى شدة أوديه وأمانه يتمتعها وقال جعفر الصادق يكشف غمه بزل همه

(سورة الطارق)

من قرأها يرزقه الله تعالى ولداً صالحاً وقال الكرماني تفر عنه بولد صالح وقيل خوف من لصوص ويخاف على ماله منهم وقال جعفر الصادق يحصل له فرح وخير بسبب ولده

(سورة الأعلى)

من قرأها تدل على كثرة التيسير والتكبير والتهايل

وربما دلل الصدقة على إرغام الحاسد وكبت الأعداء لأنه يرغم بها الشيطان وصدقة السرفي المنام إن كان المتصدق غاضباً غفرت ذنوبه وتاب الله عليه وربما دل صدقة السر على القرب من الملك أو العلماء ومن رأى أنه يسأل منه فيصدق فإن كان عالماً يعلم الناس علماً لأن السائل طالب العلم وإن كان ساطعاً فإنه يلى أو مامراً وإن كان تاجراً فإنه ينفع به أقوام فيبيع أو يشترون إلى أمه وإن كان صانعاً أو سوقياً فإنه يعلم أجراً لصناعة وعملان أطمع مسكيناً فإنه رجل خائف فإمن ويخرج من همومه وإن أطمع كافراً فإنه يقوى عدواً وتأويل المسكين هو المحتج والصدقة قد تدل على التيسير وزيارة القبور وأعمال البر (صدق) هو في المنام إيمان والإيمان صدق فمن رأى من الكفار أنه صدق فإنه يؤمن ومن رأى من المؤمنين أنه آمن فإنه يصدق وهذا من المقلوبات والصدق في المنام نجاة من المسكائد وقال بعضهم الصدق حسن (صادق) هو المهر ومن بذل في المنام صداقاً لغير معلوم في اليقظة أدى ما عليه من فريضة الصوم أو الصلاة أو الحج (صبر) هو في المنام رفعة وبشارة والصبر إنذار بوقوع المصائب وربما دل على حسن العاقبة فيما يخشاه ومن رأى أنه صبر على تضرر أو شدة فإنه يرزق رفعة وخير أو حسن حال وسلامة وعافية وظفر (صبر) وهو المر المعروف الذي يدخل في الأدوية يدل في المنام على الهم والحزن والفراق والعيش النكد لمن شه أو أكله وذلك لمارته (صلح) على موجب الشرع في المنام دليل على الألفة والتوبة من المعاصي والهداية إلى مرضاة الله ويدل على الخير ويدل على الخصومة فمن رأى أنه صالح خصماً خاصه وإن كان الصالح على قتل هففس أو شرب خمر دل على الفساد والعداوة بين الناس ومن رأى أنه يدعو غريباً إلى الصالح من غير قضاء دين فإنه يدعو ضالاً إلى الهدى ومصالحة الغريم على شطر المال نيل خير والصالح بين الفتيين في الحرب دليل على الأمن من الخوف وإدراك الرزق والسعي في الخطئة أو الزواج أو الشراكة أو المعاقدة على البيع أو الشراء فإن اصططح فثان مختلفان كان ذلك دليلاً على إظهار البدع والفن (صفع في الفقهاء) هو في المنام دال على التوبيخ والمن بالعطاء الحقيق والتسميع بذلك ومن رأى أنه يصفع إنساناً صفعة بالمرأه فإنه يكره له عليه بدو من رأى إنساناً صفعه فإن له عليه يدان صفع ملك ملكاً بينه وبينه عداوة فإن المصروع يظهر بالصادق ذلك لأنه باغ عليه وذلك من شيمة الملوك والصفع إحسان يدل العنق (صراع) من رأى في المنام إنساناً صرعه

وقال الكرماني لم يخل لسانه عن ذكر الله عز وجل وقيل يكره صاحب الرقيا كثير النسيان ويرجى له زواله قال جعفر الصادق تهون عليه الأمور الصعاب (سورة الغاشية) من قرأها فإنه يفرج ويخشى من الفزع الأكبر وربما يرزق توبة وقال الكرماني ثبات في جميع الأشغال وطالباً لرضا الله تعالى وقيل ينفق ماله على قوم لا يشكرونه ولا يحمدونه وقال جعفر الصادق يملو قدره وعمله وتنفذ كلته (سورة الحجر) من قرأها يكون أغني طاعة الرحمن وقال الكرماني يرزقه الله تعالى الحج قيل يكون كثير الدعاء لنفسه وللسلمين وقال جعفر الصادق نقص في هيئته وحوالته (سورة البلد) من قرأها يدل على صاحب الصدقات وقال الكرماني ويحسن إلى من يقصده وقيل أمن من خوف ونجاة بعد بأس وقال جعفر الصادق توفيق لإطعام الطعام وإكرام المسكين (سورة الشمس) من قرأها فإنه يفسد على يده بعض الأشغال وقال الكرماني إنه يتوب ويتم على فعله وقيل يكرن ليله للعلماء وقال جعفر الصادق يكون ذافهم وحذق وعالمًا عاملاً (سورة الليل) من قرأها يكون قليل الزكاة في ماله وقال الكرماني يوفقه الله تعالى

للقيام بالليل في طاعته وقيل يعطى صاحب الرؤيا مالا لإنسان وتبسط اليه يده وخمير المعطى خلاف ما يفعله ذلك وقال جعفر الصادق يأمن من الآفات والعاهات (سورة الضحى) من قرأها فانه لم ينج السائل وقال الكرماني إنه يعين الضعفاء بالجود والاحسان وقيل آمن بعد خوف وبشرى بعد إياس ورجاء بعد قنوط وإن كان فقيرا استغنى وبما نعت اليه نفسه لقوله تعالى (ولسوف يعطيك ربك فترضى) وقوله تعالى (والآخرة خير لك من الأولى) وقال جعفر الصادق إنه يورق الصغير اليتيم والفقير (سورة الانشراح) من قرأها تهون عليه الأمور الصعاب وقال الكرماني يتيسر أمره وينشرح صدره وقيل امتنان لصاحب الرؤيا يعلى لإنسان ما صنع معه وقال جعفر الصادق حصول راحة بعد تعب (سورة التين) من قرأها فانه تحسن سيرته وتوسع أرزاقه وتحمد أعماله وخصاله وقال الكرماني يزداد ماله وتستقيم أحواله وقيل رزق ربرة وطول (٣٩) عمر وبما خلف يميناً أو يجلهها

وقال جعفر الصادق يحصل له ما يؤمله في الدنيا والآخرة (سورة العلق) من قرأها يرضقه الله تعالى العلم والقرآن وقال الكرماني يكون نصيح اللسان قارى القرآن عالما عاملا وقيل تهديد من لإنسان وقال جعفر الصادق يكون متراضعا حميد الافعال (سورة القدر) من قرأها لم يخرج من الدنيا حق يصادق ثوابها وقال الكرماني يطول عمره ويحصل مراده وقيل نصرة وقيل عمل باضعا ما يظن وقال جعفر الصادق يعمل وقدر في الدنيا والآخرة (سورة البينة) من قرأها لم يرحل من الدنيا إلا بالتوبة وقال الكرماني إنه يدعو الخلق إلى الرشd وقيل صلاح ضمير بعد فساد ويقين بعد شك قال جعفر الصادق يتوب على يده جماعة ضالة

فانه يتأمله المغلوب في المصارعة الساقط إلى الأرض هو الغالب في اليقظة وإن تصارع ملكان وبينهما حرب فالمغلوب هو الغالب وكذلك كل من له خصم ينازعه أو يحاكمه وقد يقع الغالب في المصارعة غالباً في اليقظة إذا كان في الرؤيا شاهد يقوى ذلك كمن يغلب خصمه في المصارعة وهو لا يسوء بما جديداً والمغلوب ثياباً برة عتيقة فان تساوى باللباس وكان الغالب قد طالت قامته أو عظم جسمه والمغلوب قد صغر قداره ونقص بدنه واصفر لونه فانه المغلوب أيضاً في اليقظة لما دل شاهد الرؤيا وقد يكون الغالب أيضاً غالباً من غير شاهد لما في الرؤيا من أنها تقع مثلاً بمثل أو اختلاف الجنس في المصارعة فالصارع أحسن حالة من المصروع كالإنسان والسبع (ومن رأى) أن رجلاً يتصارعان فصارع أحدهما صاحبه فان المصروع منهما أفضل حالا من المصارع والمصارعة غصصة ومن رأى أنه صارع فصارع غلب والمرأة إذا رأت النبي ﷺ صارعها فصارعها جلس على صدرها مات زوجها وتزوجت بآخر والصراع دليل على مرض المصروع وربما دل على عاقبة المريض من مرضه إلا أن يكون غالباً لادى فانه دليل على موته إن صارع في المنام حيواناً فقتله دل على خلاصه من شدته وإن صارع دابة دل على غلبته وقهره لأعدائه (صرع الجن الإنسان) من رأى في المنام أنه صارع من الجن فانه يأكل الربا أو يعمل السحر أو يذهب ماله وهو مكروب مهموم (صلب) في المنام رفعه للطلوب وولاية يتألفها ومن رأى أنه صلب وهو أهل للولاية تألفها وإن فارق الحياة في صلبه نقص دينه في ولايته فإن صلب ولم يمت فانه يولى ولاية يسلم فيها دينه ويكون عادلاً في ولايته ومن رأى أنه صلب وهو من عامة الناس فانه يذل ويقهر ومن رأى أنه صلب وهو من الذين يسيرون في البحر فان الصلب دليل خير لأن مركبه خشب ومن أكل لحم مصلوب في منامه فانه ينال خيراً من قوم رؤساء والصلب لأهل القضاء والمنابر دليل خير ورفعته (ومن رأى) أنه صلب ميتاً فانه يصيب رفعة في دنياه مع فساد دينه فإن صلب حي لم يفسد دينه بل ينال رفعة وشرفاً وسلطاناً وإن رأى أنه مصلوب ولا يدري متى يصلب فانه إن خرج منه مال اغترب وعاد اليه ذلك المال وقضيت حوائجه فإن صلب مقتولاً فلا يكذب عليه في تلك الرفعة وإن رأى أنه يأكل لحم مصلوب وخرج منه دم ولما يأكله أثر ظاهر فانه يفتاب رجلاً سلطانياً فيأثم المفعول به مأجور لخروج الدم وقيل من أكل لحم المصلوب فانه يركب البريد ومن رأى أنه ركب البريد فانه يموت ومن رأى أنه

(سورة الزلزلة) تدل على العدل والإنصاف وفعل الخير (وقال الكرماني) إنه يرتكب المظالم وقيل ينال رزقاً وربما يكون من خيثة (وقال جعفر الصادق) يهلك على يده قوماً من الكفرة (سورة العاديات) من قرأها فانه يكون محباً للصحابه والأهل (وقال الكرماني) يترجمه إلى الغزو أو يحب الخيل العاديات وقيل حصول مخاشنة من لإنسان (وقال جعفر الصادق) يغازى ويظهر بالأعادي (سورة القارعة) من قرأها ثقلت موازينه من فعل الخيرات (وقال الكرماني) يكون متحيراً في أموره وعاقبتاً إلى صلاح وقيل يكون صاحب الرؤيا متهاوناً بقوة الله تعالى فليثق بالله وليتب (وقال جعفر الصادق) يكون معروذاً مكرماً عند الخلق (سورة التكاثر) من قرأها فانه يزور جماعة من الصالحاء وقال الكرماني يحصل له جماعة لهم ديانة وخصومة يقولون في حقه قول الزور ولم يسمع منهم وقيل شغل الدنيا طاب ما لا يحصل قال جعفر الصادق يكون زاهداً عن الدنيا (سورة العصر) من قرأها يكون زاهداً صابراً وقال الكرماني تصل إليه خسارة ويؤدي الأمانة وقيل أمر

يعسر ثم يتيسر قال جعفر الصادق يصل اليه خير وزيادة رزق من تجارة (سورة الممزة) من قرأها فانه يكون كثير الكلام ويكون عند الخلق مروفاً وقال الكرمانى حريصا على المال وعلى أشغال الدنيا ولم يتفكر في عوالب الامور وقيل بغتاب قرابته فليتب عن ذلك وقال جعفر الصادق يصر ف ماله في سبيل الله تعالى (سورة الفيل) من قرأها فانه يكون معينا للظلمة وقال الكرمانى انه يظفر بالاعادى العوادي ويحصل له مرامه وقيل فعل يفعله يكفيه الله من شر اعدائه وربما كان حصول راحة بعد تعب وقال جعفر الصادق يحصل على يديه فتوح ويظفر بعدوه (سورة قريش) من قرأها فان الله تعالى يؤمنه من الفزع وقال الكرمانى يصاحب أحدا وينصحه ويكون راغبا في الخيرات سالكا لطريق الدين وقيل ربح كبير وسفر يناله وخير وقال جعفر الصادق إنه يكون مرغوبه (٤٠) محبوبا عند الناس بفعل الجليل مع كل احد (سورة الماعون) من قرأها فانه يكون

قليل الصلاة أو يصل في غير وقت الصلاة وقال الكرمانى يصاحب أفواها فاسدى الدين ثم كسالى الصلاة وقيل منفعة تحصل للناس منه وأسر يحصل له منهم (وقال جعفر الصادق إنه يظفر بالاعادى الخوائف القليل الدين (سورة الكوثر) من قرأها يحصل له مال ونعمة ودولة ويكون قليل الاولاد وقال الكرمانى يحصل له إنعام من أكار محترمين ويظفر بمن يعاديه وقيل حصول أجر وثواب (وقال جعفر الصادق يفعل الخيرات ويحصل له الاجر والثواب (سورة الكافرون) من قرأها يكون مرتكبا طرق البدعة سيئ الثناء (وقال الكرمانى) يحصل له التوفيق لفعل الخير ويغازى وقيل الإيمان ودين خالص (وقال جعفر الصادق) يكون قوى

مصلوب على سور المدينة ينظرون اليه فانه ينال رفعة وسلطانا وتصير الأقوياء تحت يده وإن سال منه الدم فإن رعيته يقتفون به ومن رأى أنه يصاب في المنام فإن ذلك يدل على راسة يكون على حسب الموضع الذى كان في الصلب والصلب دليل خير في الفقر أو يدل على ظهور الأشياء الخفية وفي الأغنياء دليل ردى فانه يدل على فساد أمورهم ومن كان غير متزوج فإن ذلك يدل على تزويجه ويدل في العبيد على عتقهم ومن يريد أن يقيم في منزله ومن يخاف أن يتوجه في ناحية يدل على خروجه من مكانه وأرضه الصلب تنكس دليل على لا غام والرجوع عن السفر والصلب الأغنياء فقر لأن المصلوب يصاب عريانا وللفقراء دليل غنى وفي مسافر البحر نيل المراد من أسفارهم والنجاة من الأحوال (صلب الإنسان في المنام) رجل يعتمد عليه شديد فمن رأى صلبه قويا رزق رزانه لأن الصلب موضع الرزانه (ومن رأى صلبه ضعفا أو قوة فانه يفتن ذلك إلى ولده ومن رأى صلبه قويا رزق عقلا وقيل: إذا قرأ بأورماد الصلب على الصلب هو الشديد من كل شيء وفوقه دليلا على الزوج البكر للأعزب وللزيج على الولد ومن نبت في صلبه شجرة صلب عليها وإن كان مريضا بصلبه رأى أن صلبه صار من حديد فأق من مرضه (صدر) اتساعه في المنام وحسنه دليل للكافر على إسلامه وهو للعاصي توبة وانسراح للطاعة ويدل على تيسير المعير ومن رأى محبوبه في صدره في المنام دل على شكايته به وإن كان مريضا دل على برئه مما يشكو منه وربما دل حسن الصدر على الإثارة وربما دل الاتثناء بالصدر على الاتفاق وربما دل الصدر على ما يكتمه فيه من علم أو مال أو هدى أو ضلالة والصدر ضيق أو زوجة أو منصب يجتمع فيه الصدور وضيق الصدر ضلال فإن رأى ذم أن صدره ضيق ناله خسران في ماله وقبل إن سعة صدر الإنسان سخاوة وضيقه بخل (ومن رأى أن صدره تحول حجرا فانه يكون قاسى القلب وسعة الصدر أيضا تدل على الظهور الصدريين المم والفرج فمن رأى أن صدره واسعا نال سورا ومن رأى أن صدره ضيق نال ضيقا وقيل سعة للاسلام وضيقه للطغيان وإذا رأى الكافر سعة صدره فانه يسلم ويربح في تجارته ومن رأى وجعا بصدرة فقد أذنب ذنبا وعوقب عليه وقيل إنه ينفق مالا في إسراف من غير طاعة لله تعالى وقد عوقب عليه وإذا رأى الرجل في صدره نهدين يتزوج إذا كان أعزب أو أنه يعشق فيفتضح

الاعتقاد في الدين والشريعة (سورة النصر) من قرأها فانه ينتصر على الأعداء وقال الكرمانى يحصل له ضيق صدر ثم بعد ذلك يفرج عنه وقيل موت إنسان عزيز وقال جعفر الصادق يقرب أجله لأنه لما أتى بها جبريل النبي علم بفرار عمر (سورة المسد) من قرأها يكون كثير المسكر والحيل فليتب الله ويحذر عقابه وقال الكرمانى يكون له امرأة سوء نامة وقيل ذهاب مال وخسران وقال جعفر الصادق تسمى جماعة في ضرره ولم يظفروا به (سورة الاخلاص) من قرأها فانه يسلك طريق التوحيد ويتجنب البدعة والضلالة بعد هذا المنام ولم يرزق ولدا وقال الكرمانى يكون صاحب ذبابة خالص الاعتقاد وقيل توبة صوح وإيمان صادق وربما لا يميش لصاحب الرقيا ولد وقال جعفر الصادق يملؤه ربه ويحصل مرامه في الدنيا والآخرة (سورة الفلق) من قرأها فانه يكون مسحورا وينجو من ذلك وقال الكرمانى إنه ينجو من العلل والآفات ويأمن شر الدنيا وقيل نجاة

شر الحاد وأعين أهل الفساد (وقال جعفر الصادق) يأمن من شر النساء والسحرة ويحصل له رزق وافر (سورة الناس) من قرأها فان الله تعالى ينجيها من آفة كل عين ناظرة ومن شر الأشرار وكيد القهار وقال السكر ماني إنه يأمن من شر الخلق والحق من شره وقيل يأمن من شر وسوسة الشيطان وقال جعفر الصادق إن الله ينجيها من شر إبليس اللعين (فصل في رؤيا المصنف الشريف) رؤياه تتوكل بالعلم والحكمة فن أياها يقرأ القرآن في المصحف أو ينظر فيه يدل على انتشار علمه وسكنته ودله في الخلق وربما يحصل له ميراث وقيل يرزقه الله حكمة وصلاحي الدين (ومن رأى) أنه اشتري مصحفاً فانه يتفقه في الدين ومن رأى أنه أحرق مصحفاً يدل على فساد دينه وقلة عقله وساد عقيدته ومن رأى أنه باع مصحفاً يكون محروماً من كسب العلم وتحصيله ويكون حقيراً ذليلاً وقال السكر ماني من رأى أنه فتح مصحفاً ورضمه على مذبر المسجد فان كان من أهل القرآن يحصل له شهرة بالخير وربما (٤١) يسود على جماعة ومن رأى

(صدغ) الصدغان في المنام ابنان شريهان مباركان فمن رى بهما حدثان خير أو شر فهو حادث في الآيتين. وربما دل الصدغ على الشفاء من الالام ومن رأى من المرضى أن صدغه صار من حديد وكان يشكو بصدغه في اليقظة دل على البرء وربما يعبر الصدغ المال ومن رأى أنه يذئف صدغ غير فان التائب يستلف مالا من المنتوف جليلاً يقبهاه به المنتوف وقيل من رأى أنه ذئف شعره فان كان غنيا ذهب ماله وإن كان فقيراً قضى دينه (صلح) من رأى في المنام شعر رأسه قد تناثر حتى صلح فانه يخاف عليه ذهاب ماله وسقط طبعه عند الناس ومن رأى في منامه امرأة صلعاء فانه أمر مع فتنة (صداع) من رأى في المنام أن به صداعاً فيبقى له أن يتوب أو يتصدق أو يعمل الخير أو يرجع عما هو عليه من ذنب لقوله تعالى (أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك) وصداع الرأس نكد من دلت الرأس عليه وهو رئيسه والصداع في الرأس يرجع تأويله إلى الرئيس وقيل هو ذئف تجب التوبة منه (حجم الأذنين) هو في المنام فساد في الدين والعصم زنج عن الحق والعصم تهدد بدور بهما دل ذلك على فقد الراحة من دل السمع أو البصر عليه (صفرة اللون) من رأى في المنام أن لون وجهه أصفر ناله مرض وقيل من رأى أن وجهه أصفر فاقع فانه يكون وجهه في الآخرة ويكون من المقربين وصفرة الوجه في المنام تدل على الذل والحد وقد تكون الصفرة في الوجه دليلاً على النفاق وقيل صفرة الوجه تدل على العبادة والتجديد والمبال ورماد الصفرة على العشق والمحبة وصفرة اللون تدل على الخشوع والمراقبة وربما دل الاصفرار على الخوف ومن رأى وجهه أبيض وجسده أصفر فان علانيته خير من سريره وإن كان جسده أبيض ووجهه أصفر فان سريره خير من علانيته واصفرار الوجه والجسد معا يدلان على المرض وصفرة الوجه دليل على حزن بصيب صاحب الرقيا والصفرة في الثياب كاهم مرض وضف لصاحب الثوب إلا في ثوب خراو حريز أوجه ديباج فانه يكون فساد دين (حنان) هو في المنام إذا شتم الإنسان أو رآه يدل على الصداع في الرأس والنزلات في الأنف والأخبار الرديئة وافشام الأسرار وزوال الفل والحدود يدل على الراحة بعد التعب وقضاء الدين وربما دل على الآرام دار المباشرة الرديئة وإن رأى الطفل أنه له صنائير ديتا دل على بلوغه مبلغ من يفوح له الصنار وربما دل ذلك على موته بقروح أو عاهة (صباح الأذن) في المنام من رأى أنه استخرج من أذنه أو أذن إنسان وقع بيده تريق من السموم

أنه أكل أوراق المصحف فان كان من أهل القرآن وانقص فانه يكون كثير القراءة فان لم يكن فانه تلاوة القرآن وإن كان يريد أكلها ولا يقدر فان كان من أهل الإصلاح فانه يعالج على حفظه فلعل الله يسهل له وإن لم يكن فلا يحصل له من المعالجة نتيجة ومن رأى أنه يمزق أوراق المصحف فانه يكون كسلانياً في صلواته فليو اطلب عليها (ومن رأى) أنه يحا القرآن بلسانه فقد ارتكب أثماً عظيماً لقوله تعالى (يريدون ليطفؤا نور الله بأهوائهم) قيل ربما يحفظ القرآن ومن رأى أنه يقرأ القرآن يدل على دخوله في أمر ليس له فيه معين ومن رأى أنه فتح المصحف ولم يجد فيه

(٦ - نابلسي - ثاني)

كتابة فانه لا خير فيه وربما يريد غيره أن يفسخ له مصحفاً وربما يعلم غيره إن كان من أهل وقال جابر المغربي من رأى أنه قبل مصحفاً فانه يفعل الخير ومن رأى أنه ينقل ما بالمصحف على الأرض يدل على الحاد ومن رأى أنه يقرأ في المصحف وهو عريان تكون معيشته من القرآن ومن رأى أنه توكأ على مصحف أو وضعه تحت رأسه ويدل على وجهين الأول إن كان من أهل التقوى يكون حريصاً عليه وإن لم يكن فربما تكسب مالا يجل له ومن رأى أنه ضاع مصحفه فانه ينسى العلم والقرآن ومن رأى أنه تقلد مصحف فانه يلبى ولاية أو يتقلد أمانة ويكون من حملة القرآن وقيل نجاة وأمن وصيانة وقال اسمعيل بن الأشعث من رأى أنه يخط في المصحف وينتقل على ما يستعمل فانه يفسر القرآن على غير الصواب برأيه فليجمع عن ذلك ومن رأى أن المصحف يحسده أو يتكلم معه فان كان في الكلام ما يدل على الخير فخير وإن كان ما يدل على الشر فشر ومن رأى أن المصحف وقع من يده أو أخذ منه فان كان عالماً أو ذا وظيفة فانه يعزل منها وإن لم يكن فلا خير فيه وقال جعفر الصادق رؤيا المصحف

على سبعة أوجه علم وحكمة وميراث وأمانة ورزق حلال وحكم وقوة (فصل في رؤيا المجلدات) من رأى من المجلدات تفسير القرآن بيده فإن أموره تستقيم وإن رأى أنه يطالع فيه فإنه يحل المشكلات ومن رأى مجلدات الفقه فإنه يكرن سالكا طريق الخير وإن قرأها فإنه يكون متعبا للأوسر مجتهدا للتواهي مختارا للصواب ومن رأى من مجلدات الأخبار أو قرأها فإنه يكون مقربا عند الملوك ومقبول الرأي ومن رأى من مجلدات الأصول فإنه يبحث عن الأشياء الغوامض فإن قرأ منها شيئا فإنه يشتغل بما لا يحصل له فائدة وربما يحصل بينه وبين أقوام جدال وربما أدى ذلك إلى ملالة وربما يكون قصور فهم عما هو طالب حقيقة وعدم إدراك ذلك وقد يكون ارتكاب أمر منهى عنه ومن رأى مجلدات الكلام في باب التوحيد أو المنطق أو البيان أو ما يناسب ذلك أو قرأ منها شيئا (٤٢) فإنه يشتغل بأمر عجيبة وربما لا يفيد من ذلك شيء لديه (ومن رأى)

ومن كيد الطاغين فإن نفي أذنيه من وسخ أو يسيح فإن ذلك يدل على أخبار سارة تأتيه من بعض النواحي وقيل من رأى أنه يأكل من وسخ أذنيه فإنه يأتي الغلمان (صغير) هو في المنام دليل على التخلق بأخلاق أهل الشرك وكذا التصفيق وربما دل فعل ذلك في المنام على الأمراض الموجبة للاصفرار أو تعطيل المساكن وخلوها فان ذلك مما يتطير الناس به (صفر) هو في المنام مال من قبل اليهود ومن رأى أنه يذيب صفره فإنه يخاصم في أمر من متاع الدنيا ويقع في السنة الناس وقيل من رأى في منامه صفره فإنه يسمع كلام سوء ويرى بهتان والصفر رجل مفتخر بمتاع الدنيا ومن ضرب به فإنه طالب متاع (صوت) هو في المنام صوت الإنسان ذكره فمن رأى أن صوته قوى فهو صيته في الناس وذكره فيهم وإن رأى أنه ضعيف فهو ضد ذلك ومن رأى أنه يرفع صوته فإنه يتسلط على قوم بقدر رفعة الصوت ويكون ذلك في منكر فإن رأى أنه يسمع صوت إنسان فإنه يتأول ولاية بقدر صفاء صوته وطيب حنجرته وصحة جسمه وصوت الإنسان إذا سمعه من بعض الحيوان يدل على منافع كثيرة عظيمة خصوصا إذا رأى الإنسان أنه يكلمه بشيء يحبه ويستلذه ويرى أن الذي يقال له حق وبصدق به فإن رفع صوته فوق صوت عالم فإنه يرتكب معصية والصوت الضعيف رجل وخوف وغض الصوت دين وتواضع والولادة وأصحاب الشرطة إذا خفي صوته وضعف يعزلون عن ولايتهم ويضعفون ويدلون وصوت الدراهم فتنة بين ضاربها من الملوك وسماها الإنجاز وعدو قرب راحة وسماها الدراهم أخبار فرحة وسماها الفلوس أخبار نكدة وقيل أصوات الدنانير تدل على الكلام الحسن وصوت الدراهم التي لا نقش عليها تدل على كلام فيه وع وصوت الدراهم الجياد والدنانير أخبار فرحة وسماها الفلوس أخبار نكدة وإن كانت بمهرجة فإشارة في عار أو لا يرد قطع ذلك الكلام. صوت الزنبور مواعيد من رجل طعان دني لا يتخلص منه دون أن تستعين برجل فاسق وصوت الشاة في المنام لطافة من حليته أو بر من رجل كريم وصوت الجدوى والحمل والكباش سرور وخصب وخير وصهيل الفرس نيل هدية من رجل شريف أو جندى شجاع ونهيق الحمار شناعة من عدو سفيه وصوت البغل صعوبة يراها من رجل صعب وخوار العجل والثور والبقرة وقوع في فتنة وصوت الجمل سفر جميل كالحج والجهاد وتجارة راحة وزهر الأسد هول وهيبة وخوف من سلطان ظلم وأصوات البهائم مهوم

مجلدات فضائل التسييح والتهايل أو قرأ منها شيئا فإنه يكون طلق اللسان بالخيرات والصلاح محموداً في أفعاله متجنباً للدنيا طالباً للآخرة ومن رأى من مجلدات لدعوات أو الخطب أو قرأ منها شيئا فإن الله تعالى يستجيب دعاءه . يبلغه ما منه ومن رأى من مجلدات القصص أو قرأ منها شيئا فإنه يكون حريصاً على مواظبتها راغباً في استماعها ومن رأى من مجلدات قصص الملوك أو قرأ منها شيئا بلومه الناس في أفعاله ومن رأى من مجلدات الحكمة أو قرأ شيئاً منها فإنه يدل على قراءة القرآن من المصحف وقبل يكون ذكياً إذا فهم وكلام غريب ومن رأى من مجلدات النحو والآداب أو قرأ منها شيئا فإنه يكون حريصاً على الدنيا وأشغالها ويطلب الشهرة

وانكاد

والثناء في الخلق ومن رأى من مجلدات الرسائل أو قرأ منها شيئا فإنه يصير كاتباً عند الملوك

والأكابر ومن رأى من مجلدات الطب أو قرأ منها شيئا فإنه يكون رئيساً في مهماته مصلحاً للأمور الفاسدة (ومن رأى) من مجلدات الطبايع أو قرأ منها شيئا فإنه يكون عالماً بأمور الدنيا يدري بأن ليس في طلبها فائدة باقية ومن رأى من مجلدات النجوم وقرأ منها شيئاً فإنه صلاح دنياه ولا يلتفت منه ولا من غيره ومن رأى من مجلدات الشعر أو قرأ منها شيئاً فإن كان مدحاً أو غزلاً فإنه يشتغل بفعل يحصل له بذلك من الناس الملامة والطعن وليس له مصلحة منه في دينه ودنياه وإن كان شعراً فيه فضائل وتوحيد وهو يقرأ بصادف خيرا وفائدة (ومن رأى) من مجلدات التعبير أو قرأ منها شيئاً فإنه يصل إليه حديث من شخص جميل القدر ويحصل له من ذلك الحديث امتنان وخير وشرف أقوله عز وجل (وعلمتني من تأويل الأحاديث) ومن رأى من مجلدات الهندسة أو قرأ منها شيئاً فإنه يشتغل بعلم يستعير في الناس به وليس لديه من ذلك منفعة ويكون

كثير الافتكار ومن رأى من مجلدات القسمة والمساحة أو قرأ منها شيئاً فانه يسافر سفرأ لا منفعة من مجلدات ومن رأى الحساب أو قرأ منها شيئاً يكون مهموماً معموماً في طلب الدنيا ومن رأى من مجلدات النوادر والمضاحك أو قرأ منها شيئاً فانه يصدونه فعل قبيح فضيح ومن رأى من مجلدات عيوب الناس وعجورهم ولا منفعة فيه أو قرأ منها شيئاً فانه يعتابه الخاق ويشتهر بهم بالسيرة الذميمة وقيل رؤيا المجلدات إذا لم تفتح ولم يعلم ما فيها فهو حصول منفعة وإن كان تعبيرها على تقدم وقيل رؤيا المجلدات ما لم يحدث منكر في القطة فهو خير على كل حال وإن حصل ما يشكر فليس بمحمود ومن رأى أنه يجمع مجلدات كثيرة فانه يحيط بعلوم شتى فان قرأها كانت إحاطته عن أصل وحقيقة وإن لم يقرأها فقد ذلك ومن رأى أنه يجلد كتاباً فانه يحسن إلى رجل فاضل وكذلك الحيك ومن رأى أنه يقرأ التوراة فانه يقول بحصول قوة من قبل الأكاروذي الحشمة (٤٣) وينال من أصحابه أو منفعة ومن رأى أنه يقرأ التوراة

جبراً بصرت عال فانه يؤول بالخصومة ولكنه يظفر بالحق ويحصل له مراده ومن رأى أنه أحد ايعله قراءة التوراة فانه يدل على حصول الخير وقيل إن التوراة تقول بالسكبر القديم الهجرة الفاضل ومن رأى أنه يقرأ التوراة من حفظه لامن كتاب فانه يظفر بحاجته بعد محاسنه ومن رأى أنه يقرأ الإنجيل من الكتاب فانه يحصل له منفعة من قبل النصارى ومن قرأه من غير كتاب فانه ينخدع بالباطل عن الحق ويكون محسباً للنصارى ورؤيا الصحف قال ابن سيرين ومن رأى أنه يقرأ الصحف لإبراهيم أو صف موسى فانه يدل على أحد على طريق الصواب ويمنعه عن طريق الخطأ خصوصاً

وأكداد ومخاوف وصهيل الخيل غزوقة ونباح الكلب كلام وخوض فيما لا يعنى وصوت الفهد دلال وبطر ومدبر الحمام نوح أو تكاح وصوت الخطاف كلام مفيد أو سماع قرآن وتقبيل الضفدع طرب أو اصوات حراس وصوت الأفعى محاربة وانذار ونهيق الخاردع على الظلمة وصوت البغل كلام وخوض في الشهوات وصوت الجمل لعب ونصب وصوت الأسد تيه وتهديد وتوعد وصوت الهرة صخب ونميمة وهمز ولز وصوت الفأر اجتماع وألفة ورزق وصوت الظبي حنين إلى الوطن وصوت الدتب يندر بالمرقة وصوت الثعلب انذار بالهروب والانتقال وصوت ابن آوى أمور مهمة في الخير والشر وصوت الهرة تشليم من خادم لص أو فاجر وصوت الفأر ضرر من رجل نقاب فاسق أو سرقة شئ له وصوت الظبي نيل جارية حسناء أو جمجمة وصوت الدتب خوف من رجل لص غشوم وصوت الثعلب نيل كدر أو حقد من كاذب أو رجل خبيث وصوت ابن آوى صراخ نساء أو صياح المساكين واليائسين من النعمة والفقى والخير ونباح الكلب ندامة ونشوز وسمي في الظلم وصوت الخنزير ظفر بأعداء حقاء أغنياء ونيل أموال منهم وحوت الفهد وعد من رجل مذنب طامع وظفر به وصوت النعام نيل خادم شجاع مدر وإن كرهه ناله عار وصوت الحمام امرأة قارئة مسلبة شريفة مستورة وصوت الخطاف موعظة من واعظ وانذار وصوت الضفدع دخول في عمل رجل عالم أو رئيس سلطان وقيل هو كلام قبيح صوت الحية توعد ويغنى من عدوك آثم العداوة ثم ظفر به وكره المعبرون صوت طير الماء والطاوس والدجاج وقالوا انه هم وحزن وصوت الغرب ارق ونعى وكل صوت قبيح جماعهم وامر تكديو الصوت الطيب سرور وفرح (صياح الإنسان) ومن رأى أنه يصيح على قوم فانه ينال له لان الصيحة هي الدولة في كلام العرب ومن صاح رحده فانه يذهب بطشه وتضعف قوته والصيحة تدل على الفتنة لحديث بلاء من سيف أو هدم أو غرق أو نازلة أو مرض تصيح الناس فيه إلى الله تعالى (صحة البدن) في المنام تدل على السقم لانه اضده وربما دالت الصحة على النعمة (صعود السماء) في المنام وغيرها الصعود ضد الهبوط في انتهى إلى علو فبقدر علوه يكون هبوطه وربما دل على ظلم النفس ومن رأى أنه صعد إلى السماء حتى بلغ نجومها وتحول نجما من النجوم التي يتدى بها فانه ينال ولاية ورياسة شريفة عظيمة وإن صعد جبلاً فهو عم وسفر والصعود رفعة والهبوط ضعة وإن صعد عقبة فهو ارتفاع وسلطنة مع نصب فان رأى أنه صعد الجبل فان الجبل غاية مطلبه يبلغها بقدر ما رأى أنه

إذا قرأ من الكتاب ومن رأى أنه يقرأ الصحف عن ظهر القلب فانه يدل على معيشته بين الناس بالنفاق قال جابر المغربي إذا رأى المسلم أنه ترك المصحف واشتغل بقراءة صحف إبراهيم أو موسى فإنه يدل على اعتقاده في دين الإسلام ويكون محباً للهرد والنصارى ويكون ما تلا إلى ما هم عليه ورؤيا الزبور تقول بالخير فمن رأى أنه يقرأ الزبور من الكتاب فانه يختار القل الحسن ومن رأى أنه يقرأ عن ظهر القلب فانه يدل على نفاقه وريائه في الأفعال وقال أبو سعيد الواعظ من رأى أنه يقرأ صحيفة من صحف أحد من الانبياء فهو خير ومن رأى أنه يكتب صحيفة أو ينظر فيها ولا يحسن قراءتها فانه يصيب ميراثاً لقوله تعالى (ان هذا لى الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى) ومن رأى أنه يقرأ وجه صحيفة أصاب ميراثاً وأن قرأ ظهورها فإنه يجتمع عليه دين لقوله تعالى (اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً) فان رأى نفسه حاذقة من قراءة ذلك نال ولاية ومالا فان رأت ذلك امرأة فانهما تكسب جملة في معاشها ومن رأى آية من كتب الله المنزل مكتوبة على قيصه فإنه يدل على

أنه معتصم أى كتاب هو منه في جميع أحواله ولا زار أى أحد من أهل الدمة وفي يده مصحف أو كتاب غريب فانه يقع في شدة (فصل في رؤيا الهياكل) من رأى هيكلًا وعنده حامل تأتى بولد من رأى أنه مقلد بهيكل أن كان من أهل الدولة فانه يسافر وإن كان من أهل المعاش فانه يبيع أسرار إن كان لصاً أو مجرماً أو ذا حرفة قبيحة تنكر عليه فانه يسجن ويصير في حرز صاحب الشرعة وقبل إن كان مشكوراً السيرة يكون في حرز من أعدائه ومن رأى أنه حامل هيكل فأن كان من يلقى به فانه يكون له مهابة في أعين الخلق لقول بعضهم فلان هيكل أى مهاب وربما يدل الهيكل وحمله على الحرب والخصام. ومن رأى هيكلًا معلقاً على دابة فتعبره على وجهين حسن الدابة وحصول المنفعة منها أو مرضها وتقليبها. ومن رأى هيكلًا وقد حصل به ما ينكر في اليقظة فليس بمحمود وقيل رؤيا الهياكل جماعة يحصل بهم حفظ (٤٤) (الباب التاسع) في رؤيا الأذان والعبادة والذكر والخطبة والوعظ والجالس

للفقه (فصل) في رؤيا الأذان قال ابن سيرين من رأى أنه يؤذن في مكان معروف إن كان مؤمناً من أهل الصلاح ومتقياً برزقه الله تعالى زيارة الكعبة لقوله تعالى (وأذن في الناس بالحج) الآية ومن رأى أنه يؤذن في مكان مجهول فانه مكروه غير محمود إن كان الرائي قاسماً فانه يسرق وم رأى أنه يؤذن على منارة مسجد فانه يدعو الخلق إلى طاعة الله تعالى ومن رأى أنه يؤذن على فراشه وهو نائم فهو استخفاف بزوجه وعباله وم رأى أنه يؤذن في باب داره فانه يدل على قرب أجله ومن رأى أنه يؤذن في وسط داره فانه يموت ولده أو اخته ومن رأى أنه يؤذن في صفة فانه يموت رائده أو عمه ومن

صعد حتى يستوى فوه وكل صعود يراه الإنسان جبلاً أو عقبه أو تلاً أو سطحاً أو غير ذلك فانه ينال ما هو طالب من قضاء الحاجة التي يراها أو الصعود مستويًا مشقة ولا خير فيه (صعلكة) في المنام دليل على الفقر المؤذى والكفر (صهوة الاحبة) في المنام فتنة ومثله خصر صا إن خالطها الشرع الأبيض في المنام وربما كان أصعب الأصل (صد) في المنام أمر من الأمور ويدل على الكفر (صلات) لأرباب الاحتياج في المنام دالة على أرغام العدو وإطعام غضب الرب لأن الصدقة في السر تطفئ غضب الرب إلا أن يصل أهل الإنثم فهو مكروه ومخذور يفعله (صدمة) من صدمه في المنام ما يبكاه دل على فراقه ولداً أو مالا (صرير الباب) في المنام شريك من الحراس أو الحجاب أو بين الزوجين وربما دل على إفشاء السر وصرير قلم الكاتب على الكاغذ أو اللوح لأرباب العلوم دليل على رفع درجاتهم وحسن ثنائهم عند الله تعالى وعند الناس. لغبرهم دليل على كشف أسرارهم وتبهم (صك الوجه) في المنام دليل على الولد الذكربعد الإياس منه لقوله تعالى (فصكت وجهها) (صك الكتابة) في المنام من رأى أنه كتب عليه صك فانه يؤسر بأن يحتجم (صف) في المنام تدل رؤيته على ائتلاف القلوب على لقاء العدو والقيام بالحقوق وربما دل ذلك على ملازمة صفوف المصلين (صنح) الصنيع في المنام رجال أصحاب دنيا وتكبر وضلف ومن رأى أنه يضرب على يابه بالصنح فله ولاية في العجم والصنح نكد أو نكاح فاسد أو رجل أعجمي (صناع) الصنوج في المنام اتخذها من الصفر رجل متكبر بمتاع الدنيا مشغول بالدنيا (صغار) هو في المنام صاحب متاع من الدنيا ومن رأى الصفر يضرب على السندان وقع في خصومة ومن أراد الزواج ورأى شيئاً من الصفر فإن المرأة طويلة اللسان والصغار رجل غاش بغش الناس ويخوفهم وقيل هو رجل صاحب خصومة فان رأى أنه يعمل عمل الصغار فهو يريد الزواج فالمرأة حسنة الخلق مع طول اللسان لأن للصخر صوت (صكك) هو في المنام هجم محتمل (صرام) هو في المنام رجل مصلح بين الناس في الماراث فان جلود الحيوان مواراث (صباع) هو في المنام صاحب هتان وربما جرى على يده الخير والصباع تدل رؤيته على صاحب الحال أو على قضاء الجوانح من عالم أو ذي سلطان وتدل رؤيته على التوبة من الذنوب والمعاصي إن كان قد صنع في المنام الأبيض أخضر وإن صنع الأبيض اسود دل على الزدة عن الدين ومن رأى في داره صبغاً لياخذ الصبغ فانه يموت شخص في تلك السنة في الدار (صائع) تدل رؤيته في المنام على الرياء

وأى أنه يؤذن على سطح جيرانه فانه يظن ظن السوء بأحد من أهل جيرانه. ومن رأى أنه يؤذن بباب السلطان فانه ينكشف بفضيحة وقيل يتكلم بالحق في جانب السلطان ومن رأى أنه يؤذن في السوق فانه يدل على الفقر والإفلاس وقيل يهلك أحد من أهله. ومن رأى أنه يؤذن في مكان غريب فانه يكون زنديقاً منافقاً. ومن رأى أنه يؤذن في حارة ليست بمكان الأذان فانه يدل على التجسس. ومن رأى أنه يؤذن مع أهل بيته فانه يدل على حدوث مصيبة وكذلك المرأة إذا رأت أنها تؤذن. ومن رأى أنه يريد أن يتقص في الأذان فهو سلوك أمر غير الحق. ومن رأى أن طفلاً صغيراً يؤذن فانه كلام زور في حق والديه. ومن رأى أنه يؤذن في الحمام فانه نقص في دينه ودنياه (ومن رأى أنه يؤذن في قافلة أو رفقة يسيرون مائة بينهم قوماً بسرقة وهم منها بريئون لقوله تعالى) ثم أذن مؤذن أيتها العير إنكم لسارقون. ومن رأى أنه يؤذن ويقبم الصلاة وكافى محبوساً فانه يطلق من سجنه ومن رأى أنه يؤذن بلعب ولهو فانه يدل على قرب أجله وقال جابر المغربي من رأى أنه يؤذن

في الصحراء بمقرده فانه يدل على غرب آجله (ومن رأى أنه يؤذن على رأس جبل فانه يدل على السلام الصادق في حق جليل القدر وقيل من رأى أنه يسمع الأذان فانه يكون كسلانا في الصلاة (ومن رأى) أنه يسمع صوت الإقامة فانه يدل على التوفيق لفعل الخير وقيل من رأى أنه يؤذن ويقم الصلاة وقوم مجتمعون لا يأتون الصلاة فانه يدعو قرما إلى الحق فيأبون ويكونون ظالمين لقوله تعالى (فأذن يذنبهم أن لعنة الله على الظالمين) وقيل من رأى أنه يكبر في الصلاة فان أحسن التكبير انبع طريق السنة وإن لم ينزل على ثلاثة أوجه شامة بعدوه وحصول فرخ أو حزن ومن رأى أنه يؤذن على سطح فانه شهرة بسبب امرأة وعاقبته في ذلك إلى خير وقيل من رأى أنه يؤذن بمكان لا ينفق الأذان فيه فانه لا خير فيه وربما يحصل له جنون وما أشبه ذلك وقيل من رأى أنه يؤذن أو رأى أحدا يؤذن على ظهر حيمه (٤٥) فهو سفر ومن رأى أنه يؤذن

في مركب فانه يدل على تسهيل الأمور وكذلك إذا رأى أنه يؤذن على رأس بيت (ومن رأى أنه يكبر في الأعياد فانه يعظم شعائر الله ولا بأس بهذه الرؤيا وقد جمعها الصادق في الأذان على اثني عشر وجهًا وجعل قول حق وأمر وقدر ورياسة وسفر وموت ودفع وإفلاس وخيانة وتجسس وقلة دين ونفاق (فصل في رؤيا الدعاء) من رأى أنه يدعو لنفسه ويطلب من الله عز وجل الرحمة والتعريف بمكروه خائفة إلى خير رتقني حوائجه (ومن رأى) أنه يدعو لرجل صالح يصل إليه ببر الدنيا والآخرة والدين ومن رأى أنه يدعو لرجل مفسد أو ظالم فانه يكون معينًا له في ظلمه وفساده (وإذا رأى) أنه يدعو لجميع

والكذب والنفس التدليس وربما دلَّت رؤيته على نظم الشعر أو الملهق للكلام وربما دلَّت رؤيته على العلم والهدى والأفراح والزواج والولاد والصانع رجل شريك في كذب لا خير فيه لأنه يصوغ الكلام من دخانه وناره وإن كان معه ما يدل على الصلاح فان كان مسجداً أو تالياً أن فهو دال على كل سائل وعابر وكل من صناعته أخرج شيء من شيء ورؤيا الصانع المجهول هو الذي يصوغ الكذب ويقتمل الحديث فارأى أنه يخرج الذهب والفضة من النار فيحمله فانه كذاب مدين للناس فان رأى مركب الجوهر في الذهب والفضة فان ذلك رجل يؤلف بين الناس في شيء حطريدياً بالشر ويختم بالخير (صير في) رؤيا المنام عالم لا ينتفع به إلا في عرض الدنيا هو الذي تباينه تصريف الكلام والجدال والخصام والسؤال والجواب لما فيه من الدناير والدرام التي يأخذها ويعطيها من الكلام المنة شكالفاضي وميزانه وحكمه وعدله وربما كان ميزانه نفسه ولسانه وكفته أذناه وصنجات أوزانه عدله وأحكامه والدرام والدناير خصومات مع الناس وقيل هما العقبة الذي يأخذ من الأرواح ويطلب جواباً بالعدل والموازنة وهو المعبر أيضاً باعتبار ما يرد عليه ويؤثر وعبارته يأخذ عدداً كالدناير ويعطي كلاماً صافياً كالدرام ويأخذ كلاماً متفهماً كالدرام ويعطي عبارة مجموعة كالدناير فمن صرف في منامه ديناراً من صير في وأخذ منه دراهم إن كان في خصومة نقتت وإن كان عنده سلعة وباعها الا نزلت به حادثة يحتاج فيها إلى سؤال فقيه أو يرى رؤيا يحتاج فيها إلى سؤال معبر وبأنيته في عواقب ما ذكرناه ما يكرهه ويحبه وكذلك لو قبض ذهباً ودفع دراهم أصابه مكروهة وغرم والصبر في تدل رؤيته على الغنى وسعة الرزق من الشبهات وربما دل على العالم قسمة الفرائص والدعاء في الحساب كالكتاب وبحره (صبار) تدل رؤيته في المنام على القرآن والذكر وما يخص الذنوب وعلى زوال الهموم والانتكاد وقضاء الدين والصبات رجل صاحب هتار فمن رأى صبا فانه إن كان في دار فان شخصاً يموت في تلك الدار (صيد لاني) وهو الذي يجمع الأدوية يدل في المنام على رجل عالم مصنف الكتب لأن الأدوية تصلح البدن كالصالح العلم الدين (صيد) مؤلف في المنام رجل يميل إلى النساء ويحتال في طلبهن وربما دل الصيد على الشخص وربما دل على صاحب الحمام ومعلم الكتاب وكل من يترصد للناس ويصيدهم بمأمره من الصناعة والحيلة وربما دل الصيد على الفوائد من خالط صياداً أو أعانه فان كان صيده في البحر أو يجوزله في البر فدلالة الصيد صالحة وإن كان

الخلق فانه يطلب صلاح أحوال الخلق (ومن رأى) أنه يدعو لنفسه خاصة فان الله تعالى يرزقه ذلك لقوله تعالى (وذكر يا ذنادي رب رب لا تدري فرداً أو أت خير الوارثين) قيل من رأى أنه يدعو يدعى له فهو خير وبركة ومن رأى أنه يدعو عيب الصلاة فانه نهاية أمر ومن رأى أنه يدعو على إنسان فانه يقهره بالكلام وإن دعا على نفسه فانه لا يشكر نعمته الله (ومن رأى) أنه يريد الدعاء ولا يستطيع فلا خير فيه (ومن رأى) أنه يدعو في منامه فانه يدل على إهمال أمر وقال أبو سعيد الوائظ من رأى أنه يدعو دعاء مبرداً فانه يصل صلاة مفروضة (ومن رأى) كأنه يدعو دعاء ليس فيه اسم الله تعالى فانه يصل صلاة رياء (ومن رأى) كأنه يدعو به في ظلمه فانه ينجو من غم لقوله تعالى (فنادى في الظلمات) الآية وحسن الدعاء دليل على النصرة لقوله تعالى (وذكروا لله كثيراً ما تنصروا) الآية (فصل في المادة) من رأى أنه يعبد الله تعالى بنوع من أنواع العبادات وهو في ذلك سلك طريق الرشاد فهو حصول خير الدنيا

والآخرة (ومن رأى) أنه يعبد بالاجور في الشرح فتعبير هذا ذلك (ومن رأى) في عبادته نقصا نافهوه صرقه صالح نفسه (ومن رأى) أنه يتعبد في مكان لا تجوز فيه العبادة فإنه يدل على النفاق (ومن رأى) أنه معتكف فإنه يكون متجنباً أمور الدنيا (ومن رأى) أنه يسبح الله تعالى فإنه يفرج همه ويكشف غمه والسوء عنه لقوله تعالى (فقلوا أنه كان من المسبحين) الآية وقيل العبادة تؤول على خمسة أوجه تقرب إلى الله وسلوك طرق حيدة ومنها صحة الملوكة وبشارة ونجاة وظفر بالأعداء وقال أبو سعيد الواعظ من رأى أنه يستغفر الله يرفقه بالمال وولدا لقوله تعالى (فقلت استغفروا ربكم) الآية (ومن رأى) أنه فرغ من صلاته ثم استغفر الله تعالى ووجهه نحو القبلة فإنه يستجاب دعاؤه وإن كان وجهه إلى غير القبلة فإنه يذنب ذنباً ثم يتوب منه (ومن رأى) أنه سكت عن الاستغفار دل على نفاقه لقوله تعالى (وإذا قيل لهم تعالوا يستغفروا لكم رسول الله لو اراءه سهم) وإذا رأت امرأة أنه يقال لها استغفري لذنبك

فإنها تنهم بفاحشة (ومن رأى) أنه يقول سبحان الله فإنه تفرج همومه من حيث لا يحتسب (ومن رأى) كأنه نسي التسيح أصابه غم وحبس طربل لما تقدم من قصة يونس عليه السلام وربما دل ذلك على إهمال الطاعات لقوله تعالى (نسوا الله فأنسهم) (ومن رأى) أنه يحمد الله تعالى فإنه ينال نورا وهدى في دينه (ومن رأى) أنه يشكر الله تعالى فإنه ينال قوة وزيادة لنعمة وإن كان أهلاً للولاية نال بلدة طيبة عامرة لقوله تعالى (واشكروا لله بلدة طيبة ورب غفور) وقيل رؤيا الحدو والشكر زيادة لنعمة ورفعة وربما رزق ولدا لقوله تعالى (الحمد لله الذي وهب لي على الكبر إسماعيل) (فصل في الذكر من رأى)

في الحرم أو بالاجور في البر من التعذيب فهو ردى وصياد السباع سلطان عظيم بمكر ويخدع السلاطين الفسمة الظلمة وصياد البزاة والصقور والبواشق سلطان عظيم وصياد الطيور والخصاف رجل تاج بمكر ويخدع أشرف الناس وصياد الوحش بمكر بأقوام عجم ويقهرهم وصياد السمك جامع النساء والجوارى خاصة ومعاماتهم والصياد تدل رؤيته على الظفر بالغباء إن كان صائداً وحش وصياداً للمسرح من الطير معلم الفتيان الغناء أو الوعظ (صراف) تدل رؤيته في المنام على الأرباح والفوائد في رمن الشتاء وعلى المهوم والانكاد في زمن الصيف (صيقل) هو في المنام مثل الوزير يكون أمر الشريف والوضيع إليه ويكون نائباً عادلاً مهيباً والصيقل تدل رؤيته في المنام على زوال الهم والغم والعلم بعد الجهل ومرافقة الصالحاء الذين يبصرونه عيوب نفسه (صى) هو في المنام هو غم إذا كان طفلاً يحمل والصبي المراقق بشارة إذا كان البلد محصوراً والناس في شدة ورأى أحداً من صبياح حسن الصورة دخل المدينة أو نزل من السماء وأخرج من الأرض فإن البشارة قد دنت والفرج لأهل ذلك الموضع والصبي البالغ عزة وقوة ومن رأى أنه صبي يتعلم في المكتب قرأ فإنه يتوب من ذنب كل يعمله وإن رأى الشخص من العلماء أو الولاة أنه يتعلم في المكتب فإنه يحمل أو يتحول من العز إلى الهزان ومن رأى أنه أسرقه يرث ميراثاً من أمه وإذا رأى الفقير أنه صبي قد ولدته أمه فإنه ينال رزقاً وغنى والفقير إذا رأى أنه صبي فلا يحمد ذلك ولا يقيم غناه وإذا رأى المريض أنه صبي فإنه يموت ومن رأى نفسه صبياً وله محادثة فإنه يقهر من رأى وجهه في المرأة وجهه صبي وكان له حامل فإن امرأته تأتبه بولد ذكر يشبهه وحمل الصبي الصغير في المنام هو والصبي عد وضعيف يظهر صداقته ثم يظهر عداوته فإن رأى أن له ولداً قد ولدوا دل ذلك على غم غم فإن كان لولد ذكر كانت العاقبة محمودة وإن كانت أنثى كانت عاقبته مذمومة ومن رأى أنه يحمل صبياً فإنه يدر ملكاً وإن رأى إنسان كبيراً أنه تحول صبيار ضيماً فإنه يأتي جهلاً تذهب مروءته وإن كان زهيم شديداً وضيق فيه أفضى إلى الفرج والصحة ويخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وقيل من رأى أن له ولداً صغيراً بعد دار لا يخاطب جسدته فهو زيادة مالاً في دنياه نعيم والصبيان الصغار يدلون على هموم صغيرة وبسيرة ومن رأى أن في حجره صبياً يصيح فإنه يضرب بالعود والصغار في المنام تدل رؤيتهم على الاجرام قال الله تعالى (سيصيب الذين أجرموا صغار عند الله وعذاب شديد) وربما دلت رؤيتهم على الأفراح والزينة وربما دلت

أنه مواظب على الذكر يأمن من شر الأعداء ويفتح في وجهه أبواب الخيرات وينجو من البلاء وتسهل له أمور العسيرة ومن رأى أنه يذكر الله كثيراً فإنه يدل على الفلاح لقوله تعالى (واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون) ومن رأى أنه يذكر الله تعالى فإنه كبر مقام لقوله تعالى (ولذكر الله أكبر) (ومن رأى) أنه قال لا إله إلا الله اتاه الفرج قريباً وبخاض من الغم ويحتم له بالشهادة (ومن رأى) أنه يتكلم بكلام فيه تعظيم الله أو ذكره فإنه يؤتى مناه وبظفر بمن عاداه (ومن رأى) أنه يقول لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فإنه يؤدى بحصول المال والنعمة ويكون في حفظ الله وأمنه وقال بعض المبررين ربما يجد ذخيرة أو كنزاً لقوله ﷺ لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة (فصل في رؤيا الخطاة) من رأى أنه يخاطب على المنبر وهو أهل لذلك يحصل له عفو قدر وعز وجاه وإن لم يكن أهلاً لذلك فإن كان في السفر يتعذر رجوعه بالسلامة وإن كان غنياً يفتقر وإن كان فقيراً مرض وأصابه بلاء وشدة وإن كان جاهلاً خفارة في أعين الناس وإن كان من أهل الذمة يدل على إسلامه أو قرب أجله وإن

كان سلطانا ماضيا يدل على عدله وإن ناصفه وإن كان مقسداً بتوب الله عليه وإن كانت امرأته فينه ضحى زوجها وقيل يشتر على رءوس الأشهاد بكلام لا خير فيه وقيل أنها لا تزوج وربما تطلق أو تأتي بولد من الزنا وعلى كل حال لا خير فيه (ومن رأى) أنه يحطب وكان أميراً أو عالماً أو ذا وظيفة وأتم خطبته فانه ثبوت في رياسته ومنصبه وإتمام لقضاء حوائجه وإن لم يتم خطبته فالأمر الذي يطلبه يتعذر عليه وربما يعزل عن وظيفته ومنصبه ومن رأى أنه يتكلم بكلام يخالف الشريعة فانه يشتر بالفضائح فيستغفر الله من ذلك (ومن رأى) أن الخطيب عزل عن خطبته أو بدل بغيره أو حدث فتعير ذلك في ملك ذلك المكان (فصل) في رؤيا المجلس العظمى والعظمى من رأى أنه يعط الناس أو كان أهلاً للولاية فانه يتولى أمراً يحكم فيه وإن كان ذا أمراً فانه ينفذ (ومن رأى) أنه يعط الناس ويأمرهم وينهاهم فانه يدعو أقواماً إلى الحق وسبيل الرشاد (ومن رأى) أنه لم يتم وعظه فانه حاجته تتعذر عليه ولا يتم له أمره (٤٧) طالبه وقيل إن الوعد لعرض

عن قوم يعظمهم (ومن رأى) مجلساً يحتوى على جماعة من العلماء وهو جالس بصدر المكان وليس هو أهلاً لذلك فانه يبتلى ببلىة يذكرها الناس ويقبل قولهم فيه ويصدقون عليه وإن كان أهلاً فهو زيادة علم ورفعة وإن كان المجلس انعقد بسبب محاجة أو زواج فهو دليل على الدخول في أمر مهول عاقبته إلى خير وإن كان بسبب تدريس أو حديث أو فقه أو ما شابه ذلك فهو حصول خير وبركة وقبول برحمة من الله تعالى وربما دل على شبه ذلك نحو أمانة وإن رأى أنه أحدث في مثل ذلك المجلس ما يتكر في اليقظة فانه لا خير فيه (ومن رأى) أنه يقول وعظاً أو يسمعه

رؤيتهم إذا كانوا أولاد الرائي على الفتنة بالمال وربما دلّت رؤية الصغار على أطراح الكلف والقناعة بأدنى العيش أو العجز عن الأسباب وربما كان الصغير غلاماً لا فنية لأنه معدود لقضاء الحاجة كالغلام وربما دلّ قتله على العلم الوافر لقصة الخضر عليه السلام. إن قيل فيهم البنون تدل رؤيتهم على المال والأزواج وكثرة الخير المترادف (صبية) صغيرة رؤيتها في المنام تدل على خصب وعز ويسر بعد عسر ينمو ويريد والرضية خير محدث فيه ثناء حسن وفيه خير مرجو فان كانت بكر أو أصابها فهي غيرة لم يلبسها أحد غير صاحب الرقيا أو أصابها الطفلة الصغيرة من اللقطات أو حماماً أو ولدت له فان كان محبوساً أو محصوراً أو متعدياً في خصومة أو مديوناً أو فقيراً أفرج عنه وزال همه بالبشارة وإن لم يكن شئ من ذلك فالطفلة هم غم وحزن وإن ولدتها مريضة أو سريضة فرج عنها إلا أن تلد من الغم فانه يدل على الموت والصبية الطفلة دنيا لمن رآها والبكر هي حرفة ودنيا مقبلة لمن ملكها وإذارت المرأة أنها طفلة فاما هي حرفة مقبلة أبدأ لأن الطفلة لا تحمل وإذارت المرأة الحامل أنها طفلة فان حملها جارية تشبهها ومن رأى أنه اشترى غلاماً أصابه هم ومن اشترى جارية أصاب خيراً ومن رأى أنه ولد له غلام وكانت امرأة أنه حمل فاما تلد جارية وإن رأى أنها ولدت جارية فتلك غلام وربما اختلفت الطبائع في ذلك فيرى أنه ولد له غلام فهو غلام أو يرى أنه ولد له جارية فهي جارية ومن رأى أنه يحمل صبية فهو خير من أن يحمل صبياً ومن رأى أنه عاد طفلاً فان كان في قاطع بين أو مريض وإن كان مرسلاً له مال ذهب عقله أو حبس عنه ماله وإن كان فقيراً عاش إلى أرذل العمر (صبر الإنسان) في المنام لمن ليس له هم في اليقظة يدل على النصر على الأعداء وعلى الأمن من الخوف (صبر الجان) في المنام ولد أو زوج قيل بل رجل متافق معوج فان رأى أنه لعب به فانه يستعير برجل منافق ويسلطه على رجل ينسب إليه نوع الكثرة والكثرة قلب الإنسان والصولجان لسانه فانه يلعب به على المراد وجرى أمره في خصومة أو مناظرة على المراد وما حدث في الصولجان من نقص أو زيادة فأنسبه إلى الولد أو اللسان ومن رأى أنه يحمل الكرة بالصولجان فانه يتخاصم امرأة أو رجلاً منافقاً لأن الكرة كلما سكنت أتعها وضرها وهذا شبه الخصامة والصولجان يشق منه الجان وربما دلّت رؤيته على الحرب والضرر وتدل رؤيته على خير كان ومن رأى أن يده صولجان يضرب به فانه يبال ما يطلب بغير استقامة وهيب

فانه يؤول بحصول منفعة لقوله تعالى (وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين) ومن رأى أنه يذكر الناس وليس من أهله فانه هم وغم وهو يدعو الله تعالى بالفرج وهو أعلم بالصواب (الباب العاشر) في رؤيا مكة المشرفة والمسجد الحرام وما هنالك من الأماكن الشريفة وكذلك المدينة الشريفة النبوية على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وبيت المقدس وما بينهما من الأماكن وأفعال الحج وغير ذلك مما يناسب المعنى (فصل في رؤيا مكة حرسها الله تعالى) قال ابن سيرين من رأى أنه في مكة فانه يزور الكعبة (ومن رأى) أنه يتوجه إلى مكة بسبب التجارة أو الزبارة فانه يكون حريصاً على حب الدنيا وقيل: زيادة وزق ونعمة (ومن رأى) أنه في طريق مكة فان الله تعالى يزقه الحج (ومن رأى) أنه في مكة وهو مشتغل بالزهد والعبادة يحصل له خير ومنفعة في دينه ودنياه (ومن رأى) أنه مشتغل فيها بالشر والفساد فانه ضد ذلك وقال إسماعيل الأشعث من رأى أن مكة معمورة كثيرة النعم يحصل له خير ونعمة رمال (ومن رأى) مكة ضد ذلك فهو ضده وقيل من رأى أنه بطريق مكة فان كان مريضاً يطول وربما يكون قريب

الأجل وما آله إلى الجنة (ومن رأى) أنه في حرم مكة فإنه آمن من آفات الدنيا لقوله تعالى (أولم ير أن الله تبارك وتعالى لما خلق الناس من حوله) الآية ورمي رزق الحج (ومن رأى) في الحرم ملكاً عاد لا يشهر اسمه بالمرء هو لاجتماعه وفعل الخير وإن كان ظالمًا فاضده وقيل الدخول إلى الحرم هو الدخول إلى حرم السلطان (ومن رأى) الكعبة في أيادي الخليفة أو السلطان وقيل من رأى أن داره صارت كعبة والناس يزورونها فإني أرى احتياج الناس إليه وربما يكون إماماً لجماعة أو رزق خير أو نعمة وقال الكرماني رؤية الكعبة أمن وإيمان وإسلام وإن رآها مريضاً فإنه يعافى ويستجاب دعاؤه (ومن رأى) أنه يمسح وجهه بالحجر الأسود أو يقبله فإنه يصحب قاضياً من أهل العلم ويكتسب منه فوائد (ومن رأى) أنه تحت ميزاب الكعبة فإنه يحج وتغنى حاجته أو يزور ثمة المصطفى عليه السلام (ومن رأى) أنه في مقام إبراهيم فإنه يحج ويرجع (٤٨) سالماً (ومن رأى) أنه على سطح الكعبة فقد نبذ الإسلام بمعصيته (ومن رأى) الكعبة من

غير عمل منه في المناسك فإنه
يهتدون في الدين (ومن رأى)
أنه طاف بالكعبة وعمل
شيثان المناسك فإنه صلاح
في دينه ودنياه بقدر عمله في
المناسك (ومن رأى) أنه
مستقبل الكعبة شاخص
إليها فهو مقبل على صلاح
دينه ودنياه أو يخدم سلطاناً
(ومن رأى) أنه نقص من
المناسك شيئاً على خلاف
السنة فإن ذلك حدث في دينه
(ومن رأى) الكعبة في داره
فإنه يكون ذا عز وجلال
وحرمة أو ينكح امرأة جليلة
القدر من أهل الخير والسادات
(ومن رأى) في الكعبة
نقصاً فهو عائد على الخليفة
أو الإمام (ومن رأى) أنه
دخل البيت فإنه آمن لقوله
تعالى (ومن دخله كان آمناً)
(وقال جعفر الصادق)
رؤيا بالكعبة على خمسة أوجه

من ذلك بقدر ما كان من استمكنه مما يضرب (صندوق) هو في المنام امرأة أو جارية حسنة والصندوق يدل على بيت الرجل وعلى زوجته وعلى حاوته والصندوق زوج للأعزب وغنى للفقير وصندوق السفر سفر أو سفر (صريمة) هي في المنام إذا دخلت على المريض تعصر عمره أو تصرمت أيام هجر المجهور وربما دل على عصمة من دلت الصريمة عليه (صاع) هو في المنام نكد وضيق وتهمة وشراؤه متعة (صر) هي في المنام سفر فمن رأى أنه استودع جلاصراً أو كيساً فيه درهم أو دنانير فإنه يستودع سرًا لجيدها سر حيدور دينها سر رديء فإن فتحها فإنه لم يحفظ السر (صرح) هو في المنام دال على الكذب والكبر والدمار وربما دل الصرح على الهداية والسلام (صومعة) هي في المنام دالة على الخولة وحسن السيرة والعزلة والاعتصام وقطع اللذات وطلاق الأزواج وهجر الإخوان وربما دلَّت رؤيتها على الأمراض وترك الشهوات من المأكول والمشروب وإن كان الرائي مريضاً مات وانقطعت لذته ومن تحكم على صومعة أو بناها في منامه نال منزلة ورفع قدره والصومعة لمن برأها في المنام مليحة ألية جديدة زوجة أو حصن خصوصاً إن أهاملك كذلك في منامه وكان يقصد عدواً أو رجماداً ذلك على قهره وعلبه وتدل الصومعة على الغربة والوحشة والمقاطعة للأحباب وتدل رؤيتها على الإخفاء والصومعة تدل على السلطان والرئيس ومن له ذكر فأصابها أو نزل بها من هدم أو سقوطاً وغير ذلك عادت أو يله على من دلت عليه (صم) هو في المنام تمثال باطل محتق وزر لسان غدار حسن الوجه يسمى الخلق فمن رأى أنه يعبد صنماً من دونه الله تعالى فهو يكذب على الله بباطل اختلقه برأيه فإن كان الصم من خضب فإنه يتقرب بدينه إلى رجل أو سلطان ظالم منافق وإن كان من خضب فإنه يطلب بدينه الجدال والكلام في الدين وإن كان من فضة فإنه يأتي في دينه بما يتقرب به إلى امرأة أو جارية أعجمية خيانه أو بطراً وإن كان من ذهب فإنه يأتي في دينه بأمر منكر مكروه ويتقرب إلى رجل يبيضه الله تعالى ويثله منه مكروه ويخاف عليه أن يفرم ماله أو يذهب منه وإن كان من صفر أو حديد أو رصاص فإنه يطلب بدينه الدنيا ومتاعها ويغنى ربه ومن رأى صماماً الأصنام فإنه يسافر سفر أبعد أو يرى صورة من ذهب أو فضة أصاب دنيا والتمثيل التي من شبه إذا رآها الإنسان متحركة ولم يرها كباراً فإنها تدل على خصم وحسن حال وسفر وإن

خليفة وإمام كبير وإيمان وإسلام وآمن المؤمنين (ومن رأى) أنه عند الصفا فإنه صفاء عيش ومن رأى أنه يسمى فإنه يسمى في الخير (ومن رأى) أنه واقف يعرفات فإنه تكفير ذنوب وغفران من الله تعالى (ومن رأى) أنه بوادي منى فإنه يبلغ مناه وإن كان مريضاً فإنه يشفي وقيل إنه إقلاع عن ذنوب وحصول شفاء على الوجهين لقول بعضهم شعراً يا ظاديا نحو الحجاز ولعلم عرج على وادي منى والاجرع وأنزل بأرض لا يخبى نزيلها فيها الشفاء لكل قلب مومع (ومن رأى) أنه بأحد الأماكن المعروفة هناك فهو حصول خير على كل حال (ومن رأى) أنه حج وعاد من حجه فإنه بلغ مقصود وتكفير ذنوب وسلوك طريق مستقيم (ومن رأى) أنه فعل شيثان المناسك فهو خير على كل حال وقيل إن الأحرام تهر في العبادة أو خروج من ذنوب (ومن رأى) أنه في ركب فإنه يدل على حصول رحمة لقول النبي صلى الله عليه وسلم الجماعة رحمة (ومن رأى) أنه حط مع الركب في محلة فإنه حصول راحة وإن رأى أن الركب رحل وهو مخلف عنه فيقول على ثلاثة أوجه عظة واشتياق وبكاء (ومن رأى) أنه في

قافلة وهو يطلب شيئاً لا يجده فلا خير فيه وأما الأماكن المرفوعة فربما يفسر غالبها من اشتقاق اسمه كالينبوع فإنه ينبع خير وخليص فإنه تخليص من الخلاص وأما شبه ذلك (فصل في رؤيا المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام من رأى أنه في مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام فإنه يدل على مصاحبة التجار وحصول الخير معهم في الدنيا والدين ومن رأى أنه في حرم النبي عليه السلام فإنه حصول خير وإن رأى أنه واقف بأبواب الحجرة الشريفة وهو يستغفر الله تعالى فإنها توبة مغفرة لقوله تعالى (ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً) ومن رأى أن النور يصعد من ضريح النبي ﷺ فإنه بهاء في دينه وذاته ومن رأى أنه بين القبر والمنبر فإنه يدل على أنه من أهل الجنة لقوله عليه السلام ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة ومن أي أنه يزور أحد الصحابة فإنه يتبع وصيته وقيل رؤيا المدينة الشريفة تقول (٤٩) على سبعة أوجه أمر ورحمة

ومغفرة ونجاة وتفريج من هموم وغرم وطيب عيش ووجوب الجنة وهداية إلى طريق الرشاد (ومن رأى) أنه بأحد الأماكن التي حولها المزارات فهو حصول خير على كل حال ومن رأى حدث حادث وملا يليق مثله في اليقظة لا خير فيه ومن رأى أنه مجاور بأحد الحرمين فإنه يدل على استمراره في العيادة والطاعة (فصل في رؤيا بيت المقدس) (والأرض المقدسة) من رأى أنه في الأرض المقدسة فإنه يدل على أنه بأمر بالمعروف وقيل تطهيره من ذنوب وقيل حصول بركة ربما تدل على العبادة ومن رأى أنه في بيت المقدس فإنه يكون صاحب ديانة وأمانة وربما يحج وقيل أمن وسلامة ومن رأى أنه مجاور فإنه

رأى كباراً متحركين فاجأ تدل على فزع ورعدة لحركتها الكثيرة والتساقيل تدل على أولاد تكون لصاحب الرؤيا على شهرته وإرادته ومن رأى أنه يعبد صنماً يدل على أنه مشغول بباطل مؤثر لهوى نفسه على ضاربه فإذا كان ذلك الصنم الذي عبده من ذهب فإنه يقرب إلى رجل يعبد الله ويصديه عنه ما يكره وتدل رؤياه على ذهاب ماله مع ومن دينه وإن كان ذلك الصنم من فضة فإنه يحمل دينه سبباً يتوسل به إلى الخيانة والفساد بأمراه أو جارية وإن رأى الصنم والمير عبادته بالمال والأفرا والصنم يدل على عشق امرأة أو غلام أو الأصنام دالة على الانحلال والبله والبكم ربما يدل الصنم على ما يشغل الإنسان عن عبادته كالسالم والجاه والمحبوب والزوج والولد وما أشبه ذلك ومن رأى أنه معه من تزوج امرأة صماء أو عممية أو مولهة أو بكاء أو رزق ولداً كذلك فاحدث في الصنم من زيادة أو نقص عاد تأوله على زدل عليه وعلى نفس الرافى قد يدل الصنم على الدهر فاحدث في أعضائه يحدث في أهل الزمان وربما دلت الأصنام على الثبات في الأمور فإن كسر هاء المنام أو شوهه بالآلة منزلة عالية وانقصر على أعدائه وسلم من كيدهم وإن دل الصنم على المرأة كانت صورة ثابتة رزينة العقل أو مهمينة النفس أو زمنة أو ذات حنن وعجب (صليب) هو في المنام دال على الكذب والغيبة والتدليس بالزنا وشهادة الزور وربما دل على الرجل العظيم الشأن المفترض الطاعة القائم بالدين فمن رأى أنه مع صليباً تزوج أو رزق ولداً وربما كان من الزنا وربما دل الصليب على النكاح العاسد وربما دلت رؤيته على الهم والفتن (صخر) هو في المنام الغناء الصار ت يدل على الحرم الثبوت وطول العمر ويدل على الدواب البناء وربما دلت رؤيته على النسيان لقوله تعالى (إذ أوبى إلى الصخرة فأنسى الخيت) وتدلى على الفقه والعجز وربما دل الصخر على من يسمى به من آدمى أو دني أصله دناءة وكثرة الصخر في البلد خص إذا عكسه فإن دل الصخر على المنصب كان طويل المدة والدوام وإن دل على الزوجة كانت صبراً قاعة وربما دل الصخر على ما عمل منه كالآلات والأصنام ونحوها والصخر الذي عند الجبال رجال لهم منازل ليست هناك وكلهم قاسى القلب ومن رأى أنه نزل على صخرة أو نزل صخرة فإن تأويله كئيب الجبال ومن رأى أنه ينقب في صخرة أو مثله أنه يفش عن أمره يدل منه تقدير ما يبلغ فيه في تلك الصخرة وإذا كان الجبل ما كمال الصخر التي حول الجبل والأشجار قواد ذلك الملك والصخور الميتة المقطوعة الملقاة على الأرض

(٧ - نابلس ثانی) قناعة ومن رأى أنه يدخل باب الرحمة فهو في رحمة الله وإن رأى أنه بظاهره فلا خير فيه لقوله تعالى (فضرِبْ بينهم بسورة باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب) الآية ومن رأى أنه بمكان له اسم معين أول من اشتقاق اسمه (رؤية مدينة حبروم التي بها حرم الخليل عليه السلام) حصول خير على كل حال وقيل رؤيا الأرض المقدسة أو بيت المقدس يقول على أربعة أوجه ركة ومغفرة وقناعة وراحة (فصل في أفعال الحج وغيره) ومن رأى أنه يجتهد في طلب الحج أو زيارة النبي عليه السلام أو بيت المقدس فإنه يطلب أمراً محمداً ويشكر على فعله أنه عليه السلام لا تشد لرحال إلا لثلاث مكة والمدينة وبيت المقدس وقيل يكون قاصداً ثلاثة أمور قال بعضهم جلال في قدره وكال في دينه وجمال في فعله لأن النبي ﷺ شبه مكة بالجلال والمدينة بالكمال وبيت المقدس بالجلال ومن رأى أنه يقصد المسير إلى أحد الثلاثة مساجد وأنه لا يستطاع ذلك ولا قدرة له عليه فإن كان غنياً فإنه يفقر وإن كان فقيراً فإنه يتعلّق بأمر لا يقدر عليه ومن رأى أن عنده شيئاً من آله الحجاج وقصد بذلك قامة

ترفعه فانه يجتهد في فعل الخيرات ومن رأى المحمل الشريف فانه يقول على خمسة أوجه أمن وسلامة وملك عادل ورجع وراحة (ومن رأى أنه حدث المحمل حادثاً أو بطل في الملك) (الباب الحادي عشر) في رؤيا الجوامع والمدارس والمساجد وضرائع الانبياء والصالحين والمزارات والبيارات والحدائق والحدائق (فصل) من رأى جاءه أو مدرسه أو مسجداً وهو آمن (ومن رأى) أنه يعمر ذلك يكون عالماً يقتدى به (وقال جابر المقرئ) من رأى أنه يعمره جداً فانه يتزوج امرأة دينه ومن رأى أنه في جامع أو مدرسة أو مسجد وحوله وردوا زهاراً وخضرة مشودة بظن فيه السوء وهو يرى من ذلك ومن رأى أنه دخل مكاناً فانه آمن وراحة وزيادة تقوى وقيل من رأى أنه يعمر شيئاً من ذلك فاما أن يعمره في اليقظة أيضاً أو يعمل عملاً صالحاً وإن كان أهلاً أن يتولى امرأاً فانه يتولاه أو يتزوج أحداً (٥٠) أو ينفقه في الدين أو يجمع في عامه أو يبنى حماماً أو خندقاً أو حائطاً وما أشبه ذلك

وربما دلت على الموت لا تقطعا عن الجبال المسبحة وتدل على أهل المساواة والغفلة والجهالة (صدف) الصدفة في المنام تدل على السقوط للحاحل (صهر بيج) هو في المنام يدل على الزوجة لما يودع فيه من الماء وربما دل على ما يودع فيه من مال وغيره كالأكيس والخزانة والصدوق والمطعم وما أشبه ذلك ويدل الصهر بيج على كل من يطعم على السر كالشريك والولد فان صار في صهر بيج الزيت ما دل على كساده و بواره كأنه لورأى في صهر بيج المامز يتدل على غنى أهله وصهر بيج الرباط والجامع دال على إمامه أو الناظر في أمره ومن رأى عنده صهر بيج في موضع لا يليق به دل على التابع من الجان لاهله أو المكان لذويه ومجاوبته المكلم فان صار البئر صهر بيج يدل على توطئ حال أهله إن كان ماء البئر مالاً في اليقظة لتفاد ماء الصهر بيج بقاء ماء البئر وإن صار في الصهر بيج سمن أو عسل أو لبن دل على حمل الزوجة أو الزائدة الطائفة إلا أن يكون أهله في المنام عطاشاً فانه يدل على خزان الماء وضعه حق الله تعالى منه وكان أهله كثر يخنارون الدنيا على الآخرة أو العلم بغير عمل وربما دل ذلك على حبس الغيث بذل المال بسببه وربما دل الصهر بيج على الجوف الحافظ لأبيه إلى حين نزعه ويدل على تيسير السير والعز والمنصب الجليل إلا أنه لا يكون إلا عندئذ ملهم ويدل على الأمن من الخوف (صمغ) هو في المنام من كل شجرة أفضل ونبل من رجل ينسب إلى جود الرشح (صنوبر) هو في المنام شجرة تهر رجل بعيد الصيد رفيع القدم قدس قليل المال لقلته ثمرة قليل الخير شحيح تأدى إليه الاصوص ليكون الحد أو البوم والغربان فمن رأى أنه نحت منه باباً فانه يخذل أو يبيع الخلق غشوة فإن كان المتخذ ذلك لاطناً فهو بواب سيئ الخلق ظالم وإن كان تاجراً اتخذ حافظاً لصاً ظالماً (صابون) هو في المنام مال يحصل والقطعة من الصابون رجل يسلي الهموم ومن غسل بالصابون ثوباً ونقى وجهه فإنه يشفي أو يتوب ويفرج همه ويوفي دينه وربما تكون القطعة من الصابون قصة يكتبها ويضعها على سلطان أو حاكم وربما دلت على زوال الهموم لأنها تزيل الوسخ والوسخ هم (صمغ) هو في المنام عذاب إذا حلت بمكان والصعق الموت والصاعقة تدل على الأمراض والأراجيف لمن أحرقت فان أحرقت شيئاً مما فيه نفع دل على المغارم والكساد في ذلك والصاعقة إنذاران أو تكسب الذنوب والصاعقة مغرم يغرمه والصواعق تدل على الجوائح والبلايا التي يصيب بها ربنا من يشاء ويصير فيها عزم يشاء كالجراد والبرد والرياح والاسقام والبرص والجذري والوباء والحمى

(ومن رأى) أنه زاد في شيء من ذلك فانه يفسد في دينه خير كثير من توبة أو يعمل عملاً صالحاً وينصف من نفسه ومن رأى أنه في أحد هذه الأماكن وهو الجدي ولا يعرف حقيقة فانه اتساع في آخرته وربما يجمع إن كان ماحج فقط ومن رأى أنه دخل من باب أحد منها وآخر مساجد فانه يرزق توبة ومغفرة لقوله تعالى (وادخلوا الباب سجداً) (لوا حطة تغفر لكم) الآية ومن رأى أنه أنى مسجداً فوجده مغلقاً فان أمره تعدر عليه إن رأى أنه فتح له ودخل فانه يعين رجلاً في دينه ويخلصه من الضلالة ويحسن ظنه في الناس ومن رأى أنه دخل شيئاً من ذلك أو ما تقدم من الأبواب المشرفة هو

راكب فانه يقطع قرابته ويمنعهم رفقته ومن رأى أنه مات في شيء من ذلك فانه يموت على توبة مقبلة ومن رأى أنه خادم فيها فانه يخدم جليل القدر ومن رأى أن حصير المسجد قد قطع وعق فان أهله قد فسدت بعد صلاحها ومن رأى أن فيها حادثاً ينكر في اليقظة فانه يؤول على الاجلاء وقيل نقص في دين الرائي ومن رأى أنه يفعل بأحداهم إلا يابق فعله فلا خير فيه وقيل رؤيا الجامع تؤول بالسلطان أو من يقوم مقامه ورؤيا المدرسة تؤول بالقضاة والعلماء والفقهاء والمسجد يؤول بامرأة جلييلة القدر ومن رأى أنه قائم بمحراب فانه يدل على قيامه في مهم الملك ومن رأى أنه جالس فيه فانه يقرب منه وقيل رؤيا المحراب خير وصلاح مالم يكن فيه شيء وقال جعفر الصادق رؤيا المحراب على خمسة أوجه ١- مسجداً لسلطان قاض ومحاسب وواسطة خير (وأما المأذنة) فتؤول بالسلطان أو من يقوم مقامه أو بالقاضي (وقال ابن سيرين) رؤيا المأذنة تدل على رجل يدعو الناس إلى الخير (ومن رأى) أنه عمر مأذنة فانه يفعل الخير ويجمع جماعه من أهل الخير والإسلام بسبب خير

(ومن رأى) أنه خرب مأذنة فانه يفعل فعلا سيئا يتفرق بسبب ذلك جماعة من أهل الإسلام (ومن رأى) أن مأذنة سقطت بلا سبب وخربت فانه يتفرق أهل ذلك المكان أو يموت مؤذنها وقال الكرماني المأذنة سلطان أو رجل جليل القدر (ومن رأى) أن مأذنة استحدثت بحجارة فانه رجل جليل القدر يكون هناك (ومن رأى) أن رأس المأذنة من نحاس وشبهه فانه يدل على ظلم سلطان وإن كان من فضة أو ذهب فانه سلطان جائر له مداراة وإن كان من خشب فانه سلطان كذاب غدار ليس له قول لا قرار وقيل إن كانت المأذنة من حجر فانه سلطان وإن كانت من لبن فهي من يقوم مقامه وإن كانت من خشب فهي من (ومن رأى) أنه وضع طعاما على مأذنة فانه جور ملك ذلك المكان على الرعية (ومن رأى) أن صراري القناديل نصبت على مأذنة فإنها زيادة أبهة لحاكم ذلك المكان وإن رآها قلمت فضده (ومن رأى) أنه على (٥٩) مأذنة فانه يتقرب إلى الملك (وقال

جعفر) الصادق المأذنة على أربعة أوجه سلطان ورجل جليل القدر وإمام ومؤذن (ومن رأى) منبره يامري الإمام الأعظم أو من يقوم مقامه إن رأى فيه ما يربته ويشينه فتأويله كذلك (ومن رأى) أنه على منبر يتكلم بالعلوم والحكمة أو يخطب فإن كان من أهل ذلك المكان يحصل له من الإمام ومن يقوم مقامه علو قدر وشرف وإن لم يكن كذلك يحصل ذلك الخير لاحد من أهله أو جيرانه إن كان فيهم من هو بتلك المثابة (ومن رأى) أنه على منبر وهو يتكلم بما لا يليق فانه يشتهر بالهوى وربما أنه يصلب ومن رأى السلطان على منبر قد وقع أو انكسر المنبر تحته فانه يقع عن مرتبته إما يموت أو يغيره وإن رأى الخطيب أنه على المنبر يقرأ الخطبة ولم يتمها

وقد يدل على صيحة عظيمة وأمر كبير يأتي من قبل الملك فيه هلاك أو مغرم أو دمار وتدل الصاعقة على قدوم سلطان جائر وعلى نزول في الأرض التي وقعت فيها وتدل على ماسوى ذلك من الحوادث المشهورة كالنار الشنيع والحريق والهدم واللصوص فمن رأى صاعقة وقعت في داره فإن كان مريضاً مات وإن كان له غائب قدم عليه فنيه وإن كان في داره ربة وفساد ونزل بها العامل والوالي يسود عليه صاحب الشرطة وإن كان صاحبها يطوف بالسلطان نفذ فيه أمره وإلا طرده لص أو قاتل حريق أو هدم ومن رأى الصواعق تتساقط في الدور فربما يكون في الناس بغاة يقدمون مع الغياب والحجاج أو المجاهدين أو مغرم يرمى على الناس فإن تساقطت الصواعق في القناديل والبساتين والجوامع أصحاب عشور وجباة ويغشى ذلك المكان الجور والفساد والصواعق وخوف شديد ومن رأى صاعقة وقعت في بلدة فأحرق أرضها فإن ذلك سلطان ينزل في ذلك البلد يحدث منه فساد أو يكون فيه حرب أو غلاء شديد وقيل إن وقعت الصاعقة بغير نار فهي سلطان مقبل (صحيح) هو في المنام انحاز الوعد ومن رأى الصبح في المنام وهو على حالة رديئة دل على كفره أو معصيته وإن كان الرائي له ذمة ورأى أن الصبح قد طاع عليه بشره بالخلف إن كان من أهل الإنفاق وبالثقل إن كان من أهل الامساك ورؤية الصبح لأهل الزرع مغرم ومن رأى أنه ضاع له شيء فوجده عند انفجار الصبح فانه بقيت على غريمه ما يدعي بشهادة الشهود ومن رأى الصبح قد أصبح فإن كان مريضاً انصرم مرضه بموت أو عافية فإن صلى الصبح بالناس ارتقب سفراً أو خرج إلى الحج أو معنى إلى الجنة إن كان ذلك موته وحسن ما يقدم عليه وأضاء له القبر وإن استقى ماء أو جمع طعاماً أو اشترى شمير أو الفرج أثناء ما كان به من العلة وإن رأى ذلك مسجون خرج من السجن وإن رأى ذلك معقول عن السفر في بر أو بحر ذهبت عقلته وإن رأى ذلك من نشرت عليه زوجته فارقتها وفارقتها لأن النهار يفرق الزوجين والمتألفين وإن رأى ذلك مذنب غافل أو كافر ذو هوى تاب من حاله واستيقظ من غفلاته وظلماته وإن رأى ذلك محرم أو تاجر قد كسدت تجارتها وتعمطل سوقه تحركت أسواقها وقربت أرزاقها وإن رأى ذلك من له عدو كافر يطلبه أو خصم ظالم يخصمه ظفر بعدوه واستظهر بالحق عليه وإن رأى ذلك العامة وكانوا في حصار أو شدة أو جور أو فتنه خرجوا من جميع ذلك وبجوامعهم (صحيح) هو في المنام يدل على الغنيمة فمن رأى أنه اصطاد غزالاً أو أرنباً أو حماراً وحش نال مالا وغنيمة فإن رأى أنه رمى طيراً أو

ونزل من المنبر فانه يميز عن خطابته وإن المرأة رأت أنها تقرأ الخطبة وتتكلم بالعلم والحكمة فانهما تفصح ومن رأى أنه وقع من المنبر إن كان عالماً أو جاهلاً فانه ردىء في حقه لأنه سقوط حرمة وحصول مذلة وقال جابر المغربي من رأى أنه على المنبر إن كان عالماً يعلو قدره وإن كان جاهلاً يمسك في السرقه ويصلب وقيل من رأى نفسه تحت منبر فانه يقهر من ذي سلطان ومن رأى أنه نام على منبر فهو مقرب لسلطان وفي أمن من جهته وقيل فساد في الدين أو تستمينه الناس وقال جعفر الصادق رؤى بالمنبر على خمسة أوجه سلطان وقاض وإمام وخطيب ومرتبة وقال صعود أحد من أهل الذمة على المنبر دليل على ولاية حاكم فاسد الدين في ذلك المكان ومن رأى سدة الأذان فتأويلها على ثلاثة أوجه امرأة وخدام ومعيشة ومهما كان فيه من خير أو شر فهو منسوب إلى ذلك (فصل في ضرائح الأنبياء والصالحين والمزات والبيارات) فمن رأى ضريح نبي من الأنبياء فهو حصول خير وبركة وقيل يسكن في شفاعته وإن كان عازباً تزوج وربما تكون توبة (ومن رأى) أنه يبحث في ضريح فانه يكون

بجتهدا في عمل صالح بما كان يفعله صاحب الطريح (ومن رأى) حادثا في شيء من ذلك فانه يشين في الشريعة وقيل من رأى أنه يزور قبر موسى عليه السلام فانه وجوب الجنة (قال الكرمانى) من رأى أنه يزور ضريح أحد من الانبياء أو الصحابة أو من الصالحين فانه فرج همه وغمهم وكفارة ذنوبه وقال بعضهم ربما يجع (ومن رأى) أنه دخل مزارا أو معبدا فانه يكون بجتهدا في طلب الاجر وربما يكون قنوعا ومن رأى أنه خلق شيئا من هذه الاماكن أو طيبها فان دينه يزكو وعيشه يطيب وإن كان مريضا فانه يبرأ وإن رأت ذلك حامل فاما تأتى بولدها ومن رأى في ذلك حادثا يكره مثله في اليقظة لاخبر فيه (ومن رأى) بيارستانا فانه يدل على رؤية مكان ينتظم به احوال الناس وقيل من رأى أنه دخله فانه يموت شهيدا أو ربما يدل ذلك على غفران الذنوب رقة القلب والشفقة على (٥٢) خلق الله تعالى (ومن رأى) أنه يأكل شيئا من أطعمة مرضى البيارستانات

فهو على ثلاثة أوجه مرض أو مصفة وربما يكون موت مريض (ومن رأى) أحوال أهل البيارستانات مستقيمة وممتوجهن إلى العافية فهو حصول خير ومن رآهم بضد ذلك فهو ضده ومن رأى حادثا فيه فلا خير فيه للرأى وقيل لمن به وقال بعضهم رؤيا البيارستانات تقول على عشرة أوجه عالم وحكيم وحاكم وراحة وشفاء ومرض وجنون وبواب وموت على شهادة وعق (فصل) في رؤيا الصوامع وهي الكنائس وما أشبه ذلك فمن رأى كنيسة أو ديرا أو شبه ذلك فتعبيره رجل كذاب يفر الناس بفعاله ولا نتيجة في ذلك ومن رأى أنه فعل في كنيسة ما يخالف أهلها عالم يخالف الشريعة فهو نكابة ذلك الرجل الموصوف وقيل خير ومن رأى أنه مقيم في شيء من ذلك فان كان من

بقرة لغير الصيد فانه يقدف امرأة أو جارية وإن رأى أنه يصيد بالكلاب فانه ينال أمنيته ويبلغ شهوته ومن رأى كلاب الصيد خارجة إلى الصيد فانه أخير لجميع الناس ويدل على فعل يفعله الإنسان وحركة فان رآهم ارجعة من الصيد فانه يدل على ذهاب الفزع وعلى بطالة وإن رآهم داخلين إلى المدينة فانه يدل على بطالة وإن رأى أنه يصيد من البحر سمكا طريا حلوا بالآلة يدل على السبب الحلال والسعي فيه واقتناء الرزق الحلال والصيد للرجل دال على احتياله برأيه وجهده فان كان أعزب تزوج وإن كان متزوجا رزق. لذا ذكرنا على قدر ما صاده كالفرخ والقرش وإلا كان الولد أثنى كالباطنية والبنية وصيد المرأة دليل على تحرز ما في حاصل أيها أو زوجها وصيد العبد دليل على ما يتأمله من مل سيده وصيد الصغير دليل على ما يحفظه من علم أو صناعة أو يريه من أبويه (صقر) هو في المنام ولد ذكر وساطان رفيع القدر مهيب شريف ظلم وفرخه ولدر رفيع وإن رأى أن صقرا أنبعه فقد غضب عليه رجل شجاع والصقري يدل على رجل ظلم ذي قوة ويطش ومن رأى صقرا من غير منازعة فانه ينال مغمم وكذا كل حيوان يضاد به لأنها خلقت للصيد والمغتم ومن رأى أنه أصاب صقرا صيدا أو كان له مطاوعا يصيب سلطانا ويكون فيه ظلم ما غشو ما فاسد الدين ومن رأى أنه أصاب صقرا غير صيد ولا مطاوع فانه يصيب ولدا غلاما ويبلغ ذلك الولد مبلغ الرجال والصقري يدل على العز والساطان والنصر على الأعداء وبلوغ الآمال والزينة بالاولاد والأزواج والمال والسراري ونفيس الأموال والصحة وتفريج الهموم والانكاد وربما يدل على الموت لاقتصاص الأرواح ويدل على السجن والقيود والتوسيم والتفتير في المطاعم والمشرب والصقري المعلم بالنسبة إلى الغشيم فصيح في الناس (صافر) تدل رؤيته في المنام على الحيرة والاختفاء والركون إلى ذوي الأقدار وخوف العدو (صرد) هو في المنام رجل ذو وجهين ولونين غير ملبس ولا ذي خير بارد الكلام خشن المنطق (صفر) هو في المنام امرأة غنية شريفة عزيزة نبيلة جميلة كثيرة صنوف الأموال أو جارية فمن ملك صفر دا ملك امرأة أو جارية كذلك (صعوة) هي في المنام غلام أو امرأة أو جارية أو مال (صبيان القمل) هو في المنام قوم مفسدون فمن رأى صبيان القمل في منامه ولا يقدر أن يزيلهم فان أمراة يتبعها قوم مفسدون ولا يقدر على منعهم (صدا) هو في المنام رجل مرأى يظهر الخشوع والفك بالانهار ويفجر بالليل من السرة والأذى للناس وقيل هو

أهل الصلاح فهو خير له وإن كان من أهل الفساد لاخير فيه وقيل من رأى أنه فعل في كنيسة ما يوافق أهلها فانه ارتكاب جرائم ومن رأى أنه حدث في شيء من هؤلاء حادث زين فهو فساد في الدين وإن كان شيئا فهو ضده وقد تقدم ذكر العبادات والصلاة فيها في أبواب الصلاة والعبادة والله أعلم (الباب الثاني عشر) في رؤيا الخروج إلى المواسم والغزو والرباط والصيام والصدقة والزكاة والضحايا (فصل) في رؤيا الخروج إلى المواسم (من رأى) أنه خرج مع قوم إلى موسم من المواسم فانه خروج من هم وغم وإن كانوا في حرب وكرب كشف الله عنهم ذلك وقيل خلاص من أسر أو مجن وقيل فرج وسرور وربما دل على راحة وأمن الخاطر وقيل رؤيا المرمس تعب على ستة أوجه مرس وظهر وروحية وغزو وأمر مشهور وصقري (فصل) في رؤيا الغزو والرباط قال ابن سيرين من رأى أنه يجاهد في سبيل الله فانه يدل على استقامة حاله وعباده واتساع رزقه وغناه لقوله تعالى (ومن يجاهد في سبيل الله فيحده في الأرض مراغما كثيرا وسعة) (ومن رأى) أنه ولي وجهه من الغزو فانه يدل على قلة شفقته ورحمته على عياله

لقوله تعالى (فهل يحسب أن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم) وقال الكرماني من رأى أنه يغزى وقد انتصر على الكفار فإنه يدل على الفضل وعلو الشأن لقوله تعالى (وفضل الله المجاهدين على القاعدن أجر أعظم) ومن رأى أن أقوم تلك الديار يغزون دل على العز والجاه وحصول المراتب والنصر والظفر على الأعداء وقال جابر المغربي من رأى أنه يغزى الكفار وحده فإنه يدل على الغنينة وقهر الأعداء وحصول رزق حلال (ومن رأى) أنه يغزى وقد انتصر على الكفار فإنه يدل على حصول مال وغنينة من الأعداء (ومن رأى) أنه يغزى وقد تغلب الأعداء عليه يكون رزقه هب ومشقة قليل تنصر بعد تسهيل (ومن رأى) أنه قتل على يد الكفار في الغزاة فإنه يدل على وفور السرور وحصول رزق حلال وطول عمر لقوله تعالى (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أَمْواتاً بل أحياء هند بهم رزقون فرحين بما آتاهم من فضله) وقيل من رأى أنه خرج من الغزاة فإنه يتبع سبيل (٥٣) الخير مهاجراً إن رأى

أنه عادم الغزاة بعد غزوه فإنه يدل على الصحة والسلامة وحصول المراتب وفرح وسرور فإن كان غائباً فإنه يرجع بخير وسلامة وإن كان مريضاً عافاه الله تعالى (وقال جعفر الصادق) رزقيا الغزاة تزول على ستة أوجه خير ومنفعة وإحياء سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والظفر على الأعداء والصحة من المرض وإطاعة السلطان العادل وحصول غنينة (فصل) في رزقيا الصيام والنفطار (من رأى) أنه صائم فإنه سليم الدين وقبيل الكلام فيها لا ينبغي (ومن رأى) أنه يفعل ما لا يجوز للصائم فإنه نقص في دينه (ومن رأى) أنه صائم ثم أفطر في وقت أصاب في دينه ودينه خيراً ورزقاً واسعاً

رجل قاطع الطريق متواني الأسرى جمع أموالاً كبيرة ولا يخاطب أحداً (صرف) هو في المنام لمن رأى أنه لبسه مال بمجموع كثير شريف يصيبه وربما كان نقرة من الفضة لشرف الضأن الذي يخرج منها لكثرة منافعة الخلق فلانوع من الثياب أجود من الصوف ومن رأى أنه نام على الصوف نال مالاً عظيماً من جهة امرأته ونومه بمنزلة الله أشرف العراش امرأة واحترق الصوف فساد الدر وذهاب المال فإن رأى عالم أنه لا يلبس ثياب صوف يتزهد ويدعو الناس إلى الزهد في الدنيا ويرغمهم في عمل الآخرة من رأى أنه لا يلبس جلد غنم عليه صوف أيس فوجه ولا تحتلب لباس غيره فإنه يصيب ما لا آمن رجل شريف فإن رأى كلباً لا يلبس صوفاً فإن رجلاً دنياً يتمول مال رجل شريف فإن رأى أسداً لا يلبس صوفاً كان سلطاناً غشوماً يسلب الناس أموالهم والصوف في المنام صفاء إلا أن يكون خشناً غير لائق بلبسه فإنه يكون فقراً أو ذلة (باب الضاد)

(ضوء) رزقته في المنام دليل على رسول أو علم وربما دل على التمكن من فعل ما يريد في الضوء وربما دل الضياء والشمس والبدر وما أشبه ذلك على من يتسمى به من الناس (ضباب) هو في المنام التباس عليه فيما هو فيه من أمرين أهنيأ ومن أي ضباب أصاب عليه فإنه يريد الباطل فليترك الله تعالى ويدع ما هو فيه والضبباب التباس وفتنة يفتش الناس وقتال يقع بينهم (ضيان) هو في المنام دال على الالتزام بمسائل المضمون عليه فإن كان المضمون خيراً كصدقة يضمنها عن غير أو قضاء حاجة أو إغاثة موهوب دل على مسارعة إلى الخير والإعانة عليه وإن كان المضمون في المنام خيراً أو مالا حرام دال على القرم والتفتير والفاقة لأن الضامن غارم والضامن في المنام غرم في اليلة ومن رأى أنه ضمن عن رجل شيئاً يتعلم أدباً من آداب ذلك الرجل وقد يكون الضمان ندامة (ضجيج) هو في المنام دال على مشاهدة فتنة أو موسم أو أمر مهم يجتمع فيه أخلاط الناس (ضم) من ضم إليه في المنام ما كره لا طيباً حلالاً فهو دال على الرزق السهل الحلال والإفلا وإن ضم إليه لباساً تزج إن كان أعزب وإن ضم مكرهاً كان منصباً يقدر عليه ويفرح به (ضلال) عن الطريق في المنام فإن كان طريقاً مستقيماً دل على ميله عن الحق الهدى وإن كان طريقاً معوجاً فاضلال عنه تنبيه عن الغي إلى طلب الرشاد والاستقامة ومن رأى أنه ضل عن الطريق فإنه يخرج في ضلال فإن وجد طريق الهدى أصاب العلاج (ضرب) بالسياط في المنام كلام سوء فإن مال منه الدم على الأرض فهو خسران في مال والضرب بالدرة حياة أمر ميت واستبانة مشكل الضرب

وذهب عنه الهم والخوف (ومن رأى) أنه أفطر في غير الوقت فإنه يغتاب الناس أو يكذب وربما دل على المرض أو السفر لقوله تعالى (فن شهد منكم الشهر فليصمه) ومن كان مريضاً أو على سفر (الآية) وقال جعفر الصادق رزقيا الصم على عشرة أوجه قدر ورياسة ورحمة ورتبة وتوبة وظفر ووزادة ونعمة وحي وعز وولد (ومن رأى) أنه أفطر متعمداً فإنه يتعب في سفره ويحصل له بلا (ومن رأى) أنه أفطر ناسياً فإنه يدل على حصول رزق حلال ومن رأى أنه صام شهرين فإنه يتوب من ذنوبه (ومن رأى) أنه صام تطعاً فإنه يامن من المرض وقال بعض المعبرين وربما دل رزقيا الصوم على الصحة لقوله عليه السلام صوموا تصحوا (ومن رأى) أنه صام ستة متصلة فإنه يتوب أو يحج (ومن رأى) أنه صام عاشوراء فإنه يخلص من الهم وقال أبو سعيد الواعظ (ومن رأى) أنه في شهر الصيام دلت رزقياه على غلاء السعر وضيق الطعام وربما دل رزقياه على محبة دينه وخروجه من المحوم والشقاء من الأمراض وقضاء الديون (ومن رأى) كأنه صام شهر رمضان حتى أفطر فإن كان في شك فإنه يأتيه البيان لقوله تعالى

(هدى الناس وبيّنات من الهدى والفرقان) (فصل) رؤيا الصدقة من رأى أنه يتصدق فتعبير ه على وجوه إن كان عالمياً يكتسب من عمله وإن كان ملكاً تزاد أو لا يتزاد كسبه ورعاً يكتسب الناس منه وإن كان صانعاً تعلم الصانع من صنعه وقال السكراني رؤيا الصدقة تدل على الأمن من الفزع والخلاص من الآفات وقال جابر المغربي وإن كان مريضاً عوفي وإن كان ذا غم كشف غمه وإن كان محبوباً أطلق وإن كان مفسداً تاب الله عليه وأصلحه وإن كان مشركاً أسلم وعلى كل الوجوه رؤيا الصدقة محمودة تدل على السعادة والإقبال في الدارين وقيل من رأى أنه يفرق صدقة فانه حصول بركة في ماله ويزرق توبة لقوله تعالى (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكّيهم بها) (فصل) في رؤيا الزكاة فتعبير ه على وجوه وشارة وخبر وبركة وفوز وشقاء وأداء دين وتيسر أمر عسير وقضاء حاجة وضياء وخلاص من هم وغم (٥٤) وظفر على الأعداء وزيادة رزق لقوله تعالى (وما آتيتهم من زكاة تريدون وجه الله) الآية وقيل إن الزكاة تزكو في المال

والمواشي فمن رأى أنه يأخذ الزكاة فهو حصول منفعة وقيل افتقار (فصل في رؤيا الأضحية) من رأى أنه ضحى بأضحية يجوز أضحيتهما شرعاً فانه خير ونعمة وإن كان الرائي عبد حقيق وإن كان في محنة وهم فرج عنه وإن كان مريضاً عوفي وإن كان فقيراً استغنى وإن كان ذا فرع يأمن وإن كان مدبراً وفي الله فانه دينه وإن كان حاجج فانه يحج وإن كان في ضيق وسع الله عليه في معيشته (وقال) السكراني من رأى أنه يقسم ويفرق لحم القربان على الناس فانه يدل على موت رجل محتشم ويقسم ماله على أهله (وقال) جابر المغربي رؤياه تعبر على وجهين بشارة وظهور بركة لقوله تعالى (وبشرناه بالحق نبيا من الصالحين) الآية وإن كان صاحب الرؤيا امرأة وهي حامل فأنها تضع ولداً صالحاً وقيل من رأى أنه ضحى بكبش فانه فدية لقوله تعالى (وفديناه بذبح عظيم) وربما يجب عليه فدية وقيل رؤيا الأضحية تدل على رؤيا الشهور (ومن رأى) أنه ضحى أضحية ناقصة أو فها نقص فأنها نقص في دينه (الباب الثالث عشر) رؤيا التحول عن الإسلام وعبادة النار والاصنام وتحويل القبلة والخلافة إلى غيرها (فصل) في رؤيا التحول عن الإسلام من رأى أنه تحول عن الإسلام إلى أحد الأديان الباطلة فانه ارتكاب معاص وقيل ذلة وحقارة وقال السكراني يقارب فعل الرائي أفعال من تلبس بدينه وقيل يفسد دينه (فصل) في عبادة النار والاصنام من رأى أنه يعبد النار فانه يعين السلطان فان كانت النار خامدة فانه يطلب مالاً حراماً وقيل عبادة النار خدمة ملك جائر (ومن رأى) أنه يعبد صنماً من خشب فانه يتقرب بوجهه إلى رجل خبيث منافق وإن كان من حطب مثلك فانه يطلب بذلك ما يأتي من الجدال وما أشبه ذلك وقيل إنه يتقرب لأحد بنحمة وإن

بالسيف دليل على الدصرة على الأعداء وإبطال حجّتهم فان قطع سيفه قامت حجته فان لم يقطع سيفه ظهرت حجة عدوه والضرب بالآباط على الاجتناب أشلاء منه بين أهله وأقاربه وربما فعل فلان يوجب الضرب على اجتنابه حتى يصير كالضارب لنفسه وربما مرض بذات الجنب أو تنكدهم من كان يحمل على جنبه والضرب خير ومعلوم يناله المضروب على أيدي الضارب إلا أن يرى أن يضربه بالخشب فانه حينئذ يعبده شيئاً فيسكنه به فيه ولا يئس له به فان ضرب بالخشب ملك فليحذر ناحيته وإن رأى أن ما سكا يضربه فانه يكسره فان ضربه على ظهره فانه يقضي دينه وإن ضربه على عجزه فانه يزوجه والضرب هو التعبير والضرب يضار عظم فمن رأى أنه يضرب رجلاً على هامته بالمقرعة وقد التوت في رأسه وبقي أثر هامته فانه يريد ذهاب رئيسه فان ضربه في جفن عينه فانه يريد هتك دينه فان قلع أشجار جفنه فانه يريد منه بدعة فان ضربه على جمجمته فانه يبلغ في التعبير غايته وينال الضارب مناه فان ضربه على شعبة أذنه وشقه وأخرج منها دم فان الضارب يفتض ابنة المضروب وانسب كل عضو إلى جوارحه والضرب هو الدعاء فمن رأى أنه ضرب حماراً أو راكبه فانه رجل لا يطعم إلا بعدان يدعو الله تعالى ويسأله فان رأى أنه ضرب رجلاً فانه يدعو عليه فان ضربه مكشوف فهو كلام سوء يذكر به ولا يمكنه رده وإن رأى الإنسان أنه يضرب بهض من تحت يده فان ذلك دليل على أن المرأة تزنّي وضرب غير المرأة ممن تحت يده سبب منفعة الضارب لهم وإن رأى أنه يضرب من ليس تحت يده فهو دليل ردى ويدل على خسران يعرض له وإن رأى أنه هو المضروب فان ذلك خير إذا لم يكن الذي ضربه بعض الملائكة أو بعض الموق أو بهض من تحت يده بل يكون الذي يضربه غيرهم والأفضل دائماً أن يرى الإنسان كأنه يضربه بهضاً أو باليد والضرب بالسيف دليل ردى لأنه من جلد وكذلك الضرب بقصبه بسبب صرير القصبه وإذ رأى أنه يضرب غيره فهو أنفع له من أن يكون غيره يضربه وقيل الضرب والجلد يفسران على أن الضارب يعلم المضروب الأدب وإن لم ير الدم جاء بالفسر بحقن الدم والأمان من الضارب للمضروب والضرب في المنام سفر من رأى أنه يضرب الأرض فانه يسافر ومن ضرب في منامه مائة جلد فانه قد زنى أو هم بذلك ومن حفر له حفرة ليرجم فيها فهو محصن وقد زنى أو عزم على ذلك وأن جلد أربعين جلد فانه من الخمر وأن جلد ثمانين جلد فانه

اللعن من فضة فانه يأتي إلى امرأة بما لا يليق وإن كان من ذهب فانه يتقرب إلى امرأته بغيره يحصل له من ذلك ضرر وإن كان من نحاس أو حديد أو رصاص أو ما أشبه ذلك فانه يتقرب لطلب الدنيا وقيل إنه يتقرب لرجل متلصص وإن كان من حجر فانه يتقرب لرجل قاسي القلب وإن كان من فخار وما أشبه ذلك فانه يتقرب لمن ليس فيه فائدة وبالجملة رؤيا الاضنام ليست بمحمودة (ومن رأى) أنه ناول شيئاً إلى صنم من الاضنام المذكورة فانه يعبر من جنسه كما تقدم. ومن رأى أنه يعبد صنماً من الاضنام أو كلبه أو فعل معه فعل إنسان في اليقظة فانه يصاحب من لا فائدة في محبته وربما يكون حصول ضرر من ذلك الصاحب وقيل من ارتكاب معاصي وحدوث أمور له بسببها حتى أنه يتعجب من ذلك غاية العجب ولا تكون خطرات بباله قط (وقال) جعفر الصادق رؤيا ذلك تقول على ثلاثة أوجه كذب باطل ورجل منافق كذاب مكار وامرأة مفسدة مكارة (فصل) في تحويل القبلة والخاتمة إلى غيرها (٥٥) ومن رأى أن القبلة حولت من مكانها إلى جهة أخرى وهو

مكاتبها إلى جهة أخرى وهو متبع ذلك فهو على ثلاثة أوجه تغير الملك وانتقال الرائي نحو جهة انتقال القبلة أو ظهور ملك من تلك الجهة واستيلاؤه به قد صحیح هذا إذا رأى الناس تابعيهما وقد تقدم في الباب الثامن في فصل الصلاة تعبير من رأى أنه يصل إلى جهة غير القبلة (ومن رأى أنه شيخ كهل وليس هو كذلك فانه صلاح في دينه وقار وزيادة في شرفه وإن كان شيخاً ورأى أنه صبي فانه يصبو ويجهل فلا خير فيه وكذلك المرأة (ومن رأى) أحداً من النسوة صارت كذلك فاتها دنيا تقبل عليه وإن كان مريضاً أفاق (ومن رأى) أنه صار غضا طرياً جميلاً فربما يموت سرياً (ومن رأى) أنه صار طويلاً عريضاً فهو زيادة في

قذف المحصنات والمضاربة مشاركة من رأى ميتاً ضربه والميت غضبان فان المضروب قد ركب ذنباً أو عزم عليه لأن الميت في دار الحق لا يرضى إلا بما يرضاه الله وهو مشغول عن الباطل وضرب الحي الميت قوة حال الحي في دينه من صلاة أو حج أو زكاة هذا إذا كان الميت راضياً بالضرب خاضعاً لما يفعل الضارب وقيل من رأى ميتاً ضربه نال خيراً من سفر وإن كان قد عدم له شيء رجع إليه وقيل من ضربه ميت فانه يوفى دينه والضرب على الأرض سفر والضرب الإنسان من غير خدش وجع أو كسوة إذا كان ذلك في زمن الشتاء وإلا كان كلاماً منكمياً والضرب لمن يستحق من الحيوان تأديب ولمن لا يستحق من الحيوان جهل واعدام (ضرب العنق) في المنام للملوك عتق وربما دل على ترك الصلاة أو الردة عن الدين ومن رأى أن عنقه ضرب وبأن الرأس منه فإن كان عبداً عتق وإن كان مملوكاً مخرج منه وإن كان مديوناً يقضى دينه وربما يصيب مالا عظيماً فإن عرف الذي ضربه نال منه خيراً كثيراً أو على يديه وإن كان مريضاً شفي وإن لم يكن فإنه ينجح فإن كان الذي ضربه صديقاً لم يبلغ فإن ذلك راحته وفروحه مما هو فيه من كرب المرض الذي هو فيه وموته وإن رأى ضرب العنق من ليس به كرب ولا شيء مما وصفت فإنه ينقطع ما هو فيه من النعم ويفارقه بفرقة رئيسه ويذل سلطانه عنه ويتغير حاله في جميع أمره وإن رأى ملكاً أو والياً يضرب عنقه فإن تأويل الوالي هو الله ينجي من همومه ويعينه على أموره وإن رأى أن ما يكابر رقاب عيته فإنه يعفو عن المذنبين أو يضرب رقابهم ومن رأى أن عنقه يضرب لما يحكم الحاكم أو يقطع الطريق أو في الحرب وغير ذلك فانه يموت أبوه إن كان له أبوان أو أولاده وإن رأى ذلك الخائف أو من حكم عليه بالقتل فهو دليل بجماعته من ذلك وللصيارفة أبواب رموز الأموال فهو دليل في حقهم على ذهاب رموز أموالهم ويدل في المسافرين على رجوعهم وفي الخائعين على الغلبة ومن رأى أن سلطانه يضرب أو ساطر عيته فانه ينصف منهم ومن رأى أنه يضرب فجعل نصفين وحمل كل نصف منه في موضع آخر فإنه يتزوج امرأتين لا يقدر على إمساكهما بالمعروف ولا يطيب نفساً بفراقهما وقيل من رأى ذلك فرق بينه وبين ماله (ضرب الدراهم والدنانير) في المنام رجل يحسن الكلام ويكون في كلامه حيلة وقيل لأنه رجل بار حسن المحضر إذا لم يأخذ أجره فإن أخذ فهو صاحب رياء وقيل إنه صاحب نعمة ينقل الكلام وقيل إنه شاعر ومن رأى أنه يضرب الدراهم والدنانير وكان أهلاً للولاية نالها وتدل رؤيته على نائب الملك القائم بأمره أو الخطيب

العمرواية لقوله تعالى (وزاده بسطة في العلم والجسم) ومن رأى أنه صغر أو قصر فانه يبيع داره أو دابته وإن كان ذا وظيفة عزل وقيل قهر وإفلاس وربما يخاف عليه من الموت وسيأتي في باب النواذر بيان ذلك (ومن رأى) فيه نقصاً فانه ضعف ونقص في دينه ودنياه (ومن رأى) أن له فرجاً كفرج المرأة فانه ذل وخضوع وحقارة وإن كان في خصام يصالح خصمه وإن رأت المرأة أن لها ذكراً مثل الرجل وحيته فإن كان لها ولد ساء على قومها وإن كانت حاملاً أتت بغلام وإن لم تكن حاملاً فاتها لاندولداً أبداً وربما تنصرف الرؤيا إلى ملكها أو زوجها أو أبيها أو أخيها وقيل حصول شرف لأحد محارمها وإن رأت امرأة أنها صارت رجلاً وهي نجام النساء أو تزوج امرأة فاما تصيب خيراً وشرفاً وعزا وذكر أعاليها (ومن رأى) امرأة بهذه الحالة فانه يرى شيئاً يتعجب منه (ومن رأى) أنه لذنباً أو قرناً أو حماراً مثل الدواب أو خرطوماً أو متقاراً فذلك صلاح كله وجيد (ومن رأى) أن له ريشاً وجناحين فان ذلك رياسة ويصيب خيراً ومن رأى أنه صار طيراً بطير فيقول على ثلاثة أوجه سفر وحصول أمر بسرعة أو تعبد

(ومن رأى) أنه صار حيوانا مما يؤكل لحمه فانه ذل ومنهية. وإن كان ذا وظيفة عزل عنها وقيل يشتر عند الناس بما يهضمه ويشينه (ومن رأى) أنه صار معدنا من المعادن فإنه يستعمل شيئا من الأشياء ويحصل به النفع وقيل ن رأى أنه صار خفدا فانه يشتغل بالعبادة وقيل من رأى أنه صار حيوانا من المسوخات فانه يدل على غضب الله عليه وقيل المسخ عشرة أوجه حقارة واستصغار وغضب وعقوبة والقيام واستزاد وارتكاب محرم وأمر فاحش ومذلة وهزل وقال بعضهم لاخير في ذلك ولا في رؤياه (ومن رأى) أنه صار شيئا من هؤلاء واحتوى عليه واصطيد أو استعمل فإن كان له عدو يظفر عدوه به وقيل من رأى أهدامه وظفده مسخ لجاه إليه فأخبره أو رأى حيوانا أخبره أنه فلان واستجار به فإنه يرى أمرا يتعجب منه ومن رأى أنه حدث من ذلك حادث أو ما يشكر في اليقظة فلا خير فيه (٥٦) وقال دانيال وإزرائيل أنه تحول إلى مافيه صلاح فإن كان من أهله فانه يقع في محنة

في أول امره ويحصل له الظفر والكفاية في آخر امره وقال جابر المغربي من رأى أنه تحول من صلاح إلى فساد فانه غير محمود ومن رأى بخلافه فانه يدل على السعد في الإقبال في الدين والدنيا وبلوغ الآمال

(الباب الرابع عشر) في رؤيا القضاة والعلماء والفقهاء والشهود وما يناسب ذلك

(فصل في رؤيا القضاة) ومن رأى أنه صار قاضيا وهو يحكم بين الخلق ولم يكن أهلا لذلك قال ابن سيرين إذا لم يكن قاضيا ورأى ذلك يحصل له ضرر وبلاء ومحنة وعناء ويذهب ما بيده من مال وأث وإن كان في سفر تقطع الطريق عليه ويلقى تعباً ومشقة ويتأفف به وإن كان عالما بليق بالقضاء فانه

الناسر لذكوره وربما دل على الرسام والناسخ والمستخلص للأموال بالنف والشر والضرب وربما دلت رؤيته على ما يوجب الحد عليه وقيل إن ضارب الدنانير يحافظ على الصلوات ويؤدي الأمانات وضارب الدراهم الرديئة صاحب كلام رديء وقول بالأعمال وقيل ضارب الدراهم والدنانير يدل على من صناعته يصف الكلام ويحسنه كالفقيه والعالم (ضارب المندل) في المنام يدل على صاحب علم أو تعبير للكلام كالرسول وربما دل على عابر الرؤيا أو المطلع على الدخائر (ضحك) هو في المنام دال على الفرح والسرور وإذا لم يكن بفقهاء ولا اتقاء على التقيا فإن كان كذلك كان دليلا على البكاء فإن كان الضحك من مزاح وقع في المنام فانه يدل على عدم مروءة المازح في اليقظة وكذلك الضحك من المحاكاه فانه دليل على الوقوع في المحذور والضحك هو الحزن وقيل من رأى أنه يضحك فانه يبشر بسلام ومن رأى ضحكة تبسما فانه صالح هو وسرور وربما يكون مثل ما رأى ومن رأى الأرض تضحك فإن الحصب يكون في ذلك المكان وإذا رأيت الميت صاحكا فهو منهم في الآخرة والضحك خفة ورعونة خصوصا من ذوى الأقدار فانه يدل على عزهم (ضفر اشعر) في المنام جيد للنساء ولمن اعتاد من الرجال ضفر الشعر وأما سائر الناس فانه يدل على تعقد الأمور ودين كثير يستدنيه وربما دل على ارتباك (ضياح) مرضع من أهل العلم في المنام بين الناس نفع الناس بعلمه وانقشر وطال ذكره وربما دل الضياح على قلة الحظ ومن رأى أنه ضاحك له بعض كسوته أو ضاحك بتهقه فانه يتولى عليه بعض ما يملكه ولا يذهب أصلا ومن رأى أنه سلب ثيابه كلها دل على ذهاب الشر الذي يعرض له (ضيعة) هي في المنام تدل على الرزق والخير لأن عدد المدينة من ضياعها وربما دلت الضياح على ما يرفع منها من ثمر أو زبيب أو بر فإن أصاب الضيعة في المنام من غرق أو حرق كان ذلك نقصا فيما ذكرته من ثمرها أو حبها وربما دلت الضيعة على المعيشة والرزق إما الزوجة المساعدة منها أو الزوج الصبور على السكد على العيال فإن حصل فيها زيادة خير كان ذلك دليلا على النمو والبركة والرزق منها وربما دلت الضيعة على ضياع العمر في الغفلات وعدم الذات والاشتغال عن اكتساب العلم (ضرب) من رأى في المنام أنه أصابه ضرب فهو هول وشكوى الضر في المنام تدل على بلوغ العمل (ضد) هو في المنام إن كان ميتا كان الحظ الأوفر للحى وإن كان حيا كان الحظ الأوفر للميت لأن الضد يظهر حسن الضد (ضغت) هو

يصير قاضيا وتستقيم أحواله وتنظم أشغاله وقال السكراني من رأى أنه صار قاضيا معروفا فانه دليل على الترقى إلى المنازل العليا والمراتب السنية. ومن رأى قاضيا مجهولا فإن القاضي المجهول يؤول بالبارى عز وجل ونفاذ حكمه لقوله تعالى (والله يحكم لامعقب حكمه) وقوله تعالى (يقص الحق وهو خير الفاصلين) قال جابر المغربي من رأى قاضيا وهو يحكم فتعبيره كآراءه ومن رأى قاضيا ويده ميزان فانه يحكم بين الخلق بالحق. ومن رأى قاضيا وهو ينظر إليه بعين العناية والشفقة ويلطفه بلين الكلام فتعبيره التقرب بالعلماء وعلو الشأن. ومن رأى بخلاف ذلك فانه حقارة ونقص ومذلة وقلة دين وقيل رؤيا القاضي المعروف خير وبركة وإن رأى قاضيا دخل عليه فان ذلك عز ودرلة. وإن رأى قاضيا أجلسه إلى جنبه أو مكان مرتفع فان ذلك عز وبها وشرف وربادات رؤيا القاضي على عسرة ومنازعة وإن رأى المريض أن القاضي أرسل يستدعيه فربما يكون انتفاء أجله (فصل في رؤيا العلماء) من رأى أنه صار عالما إن كان جاهلا ورأى أن الناس قبلون قوله ويقفون كلامه يدل على حقارته في أعين الناس

وذكره في افواههم بالاطلاق واما اذا كان ما لا يرى ذلك فانه يدل على الشرف وعلو القدر (ومن رأى) انه قد حصل له ما يشكر في البقعة يدل على استمرائهم به (ومن رأى) عالما بقره او اجلسه أو كلفه كلاما يفيد استخاءه فإن حصول خير ومنفعة (ومن رأى) عالما والناس يشتغلون عليه ويستفيدون منه فانه معدن تقصده الناس ويحصل منه منفعة (ومن رأى) جعفر الصادق (و) رؤيا العالم على اربعة اوجه علو قدره عز وجاه وقبول وولاية (ومن رأى) رجل طيب يدخل في ذلك الموضع الذي يروى فيه (ومن رأى) انه صار فقيرا كان له حظ في حصوله من اهل الولايات فلا بد ان له ولاية (ومن رأى) انه يلبس ملابس الفقهاء ان كان من الفقهاء فانه لم يكن كذلك يتابس بالفقرة وطرائقه ويكون قليل المعرفة فيه وقيل شرف وعز وعظمة وقيل تحويل من امره نحو فيه الى غيره (ومن رأى) (٥٧) انه صار فقيرا يؤدباً فانه يتولى

وظيفة محكم فيها (ومن رأى) انه يعلم أحداً من الصبيان فانه يصير في شيء يستفاد منه (ومن رأى) أحد الفقهاء انه صار غير فقيه فلا خير فيه وقيل انه يجهل ويترك الفقه (ومن رأى) جماعة من الشهود فانه يدل على حصول رحمة وقيل امر حق وقيل محاكمة ولا بأس برؤيا اليهود وإن رأى شيئاً بمفرده واحتاج الى من يشهد له فلم يجد غير واحد فانه يدل على شروعه في امرتهم بعضه ولا يتم باقيه (ومن رأى) انه صار شاعداً فانه يتبع طريق الحق وقيل يشتغل بعلم الغيبات (ومن رأى) ان أحداً يشهد زوراً ويشهد موافقة حصول ضرر منه لنفسه ولنفره ولا خير في هذه الرؤيا (ومن رأى) أحداً من الصوفية ونحوهم فانه زيادة

في المنام يدل على الكفاية في الدين ووجاد ليد الاضغاث على جمع المال من وجهه ومن غير وجهه (ضرة) رؤيا العزائر في المنام تدل على الأمراض والضرر والمصير ووجاد ليد رؤيا العزيرة على سوء الحال وكشف الاسرار والهم والشك (حرس) يحصل في الانسان في المنام خيانة من ذلك الانسان عليه كالأهل والأولاد والأزواج أو الشركا أو صاحب البيت أو الزوج أو ما دخل في أهله مما يوجب تغييره عليه (حرس الانسان) الأمراض في المنام كإرتق الرأى أو خيارهم وما يقطع من أضرار الانسان أو أسنانه يدل على نقص في المال أو النفس أو العقل أو من أكل بعد الرجل الأبدون أو من يتزين بهم أو من الصبيان عالما بلغم لعلها كان من موقوف على الدين فهو رجال وما كان من أسفل مما يلي اللحيين فهي نساء فمن رأى في أحد عظام زيادة وفصل فانه أو يباحاً وحسناً فانه يرى بما ينسب ذلك الضرر إليه سرور أو من رأى ان ضرره قطع فانه يحصل ذلك الذي ينسب إليه الضرر من رقيق إن كان عليه دين بغيره الله تعالى عنه أو غده أمة يؤدبها الصالحين أو يقطع رسم ذلك الذي ينسب إليه الضرر ومن رأى انه توجع ضرر من أضراره أو من من أسنانه فانه يسمع قبيحاً من قرابته الذي ينسب إليه ذلك الضرر أو يعامله معاملة تشبه عليه على حسب الوجه (ضاح) الاضلاع في المنام نساء فاحاث فيها من حادث فان تأوله سادس فبين لاهن خالف من الضلوع والاضلاع واقية لما حواه الحرف كالخيمة وعمدها سترها أو البيت وأركانه وسقفه أو المركب وأضلاعها ووجاد ليد الاضلاع على الأهل الأقارب المتفارين والقدور والسرور ومن في الأضلاع المساعدة والمساعدة ووجاد ليد الاضلاع على الأعمال المستوردة وعلى عدة الفصح ويدل على ما يصلح من فقره أو انهم قرأوا في الأضلاع زيادة من تحت جلده خشي عليه من العقوبة عليه فانه كبرت في المنام فانه لا يملكه فادل في الرزق والدين والشفاء من الأمراض فان رأى في المنام الاضلاع في البقعة من ذلك عليه من أهل أو مال أو ولد أو بما فعل فلا يمتد صوابه وهو خطأ ووجاد ليد الاضلاع في المنام إما اكبر أو فخر فان رأى انه يأكل اضلاعاً صار كلاً على أهله وأقاربه أو باع أضلاعه لداره أو ما يسترد من حـ ووجاد (ضعف) هو في المنام قوة فمن رأى انه ضعيف فانه يقوى وقيل من رأى انه ضعيف الجسد ضعف دينه أو توانى فيما فرض الله تعالى عليه من شرائع الدين وقيل الضعف في المنام عدم الصبر على التكليف لقوله تعالى (وخلق الانسان ضعيفاً) أي لا صبر له عن الجماع ومن رأى انه ضعيف في جسمه فانه يهديه هم وحرز (ضيق النفس) في المنام

(٨ - فابلى - ثاق) في الدين (ومن رأى) أحداً من الأولياء والصالحين والابدال والمجاهدين فهو حصول خير وبركة أو من وقيل خروج من هم وعلم إلى فرح وسرور (ومن رأى) انه تزيارهم وكان أهلاً لذلك فانه خروج من خوف إلى أن ومن حزن إلى فرح لقوله تعالى (الإن أرياهم الله لاخوف عليهم ولا هم يحزنون) (ومن رأى) أحداً من المذكورين في هذا الباب وأخبره بأمره فانه يكون بعينه (ومن رأى) جماعة تهاشروا فنادوا فإذن كانت فرقة منهم يرجع قولها على الأخرى فان تعبيره بهذا القضية (ومن رأى) جماعة جمر الولاية فانه كانت الولاية مرفوعة فهو خير وعز وجاه وإن كانت مجهولة فانه حصول أمر مكروه وقيل رؤيا الولاية قول على عشرة أوجه مولد النبي ﷺ وورثته وزوج ونفاس وختان ورحمة من مرض وقدم غائب وعزاء ميت ووفاء بنذر وضيافة لجماعة (ومن رأى) شيئاً من مسرعات الفقراء فغية الاختلاف منهم من يقول انه جيد لاجتماع الفقهاء ومنهم من يقول انه غير جيد

لكونه فيه ملاهى وانه اعظم بالصواب (الباب الخامس عشر) في رؤية السلاطين والامراء والوزراء والجماعة من الخاشية وما يناسب ذلك فمن رأى سلطانا في دار أو دخل مسجدا أو بلدًا أو قرية فإنه دليل على حصول مصيبة لأهل تلك إما كن لقوله تعالى (إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها) (ومن رأى) أنه يخاضع للسلطان والسلطان يخاضع فانه يظفر بحاجته (ومن رأى) أن السلطان قطع يده اليمنى فانه يخلع (ومن رأى) أن السلطان في النزاع فانه يصير محبوسا (ومن رأى) أن السلطان خرم من مكان مرتفع أو رفسته دابة أو أخذت قلنسوة أو سيفه أو حاق رأحه فانه عزله أو موته (ومن رأى) أنه صار سلطانا فانه كان أهلا لذلك أو من أعيان المملكة فانه عز ودوله وإن لم يكن أهلا لذلك فهي حصول مصيبة للراى (ومن رأى) أن السلطان يدخل له بساطا فانه حصول رزق ورفعة وقبل إن كان ممن يليق به السلطنة فلا بد له منها (٥٨) (ومن رأى) سلطانا يجهول لا في مكان فان نفسه تغاب عليه (ومن رأى) السلطان طاق

الوجه مستبشرا فانه يصيب خيرا بقدر طلاقة الوجه وبشاشته (ومن رأى) أنه يستعمله في مستخلصه فانه يصيب شرفا وذكر عاجلا (ومن رأى) أنه كساه أو أعطاه وألبسه تشريفا وأركبه مركبا فانه يصيب ساطعة منه وإن كان أهلا لأن يتولى وظيفة فلا بد من توليته (ومن رأى) أن السلطان أعطاه شيئا من متاع الدنيا فانه حصول خمر وعز بقدر ما يناسب إليه ذلك العطاء (ومن رأى) أن السلطان يعاقبه أو يصاحبه أو كان بينهما كلام فانه يصلح حاله عنده أو عند غيره من عماله أو من يقوم مقامه من خواصه وقيل من رأى أنه يجادل معه ويحتج بحجة فانه يدل على كلامه مع السلطان وأنه

لمن حصل له هو ملل وسامة (ضرط) هو في المنام كلام ردى أو نازلة تنزل بها عليها وبدل الضراط على تفريق الجماعات والخبر المرجف ورماد على الحق والاستقلال بالناس ورماد على الكذب والكلام الفاحش أو الصوت الخارج عن الضرب ومن رأى أن رجلا يخرج منه وله صوت فانه يتكلم بكلمة قبيحة (ومن رأى) أنه بين قوم فخرجت منه ضربة من غير إرادة فانه يأتيه فرج من غم وعسر ويكون فيه شحنة فان ضرط متصدا وكان له صوت عال وتتن فانه يتكلم بكلام قبيح أو يعلل عينا ويأكل منه سوء الثناء على قدر ثقته وتشجيعا بقدر الصوت فان كان له ثمن من غير صوت فانه ثناء قبيح من غير تشجيع على قدر ثقته فان ضرط بين قوم فأنهم إن كانوا في غم أو هم فرج عنهم وإن كانت تجارة ربح فيها وإن كان في عسر تحول يسرا وإن ضرط بجهد فانه يؤدي ما لا يطيق فان ضرط سهلا فانه يؤدي ما يطيق وإن رأى أنه ضرط ضربة ورافقه خارج نال عز أو رفعة في سفر ولكن تتمرق أمور وود تنجلي غمومه ويرجع سالمًا والضرط بالغم في المنام يدل على الزوال في الكلام أو حادث يحدث في القوم من عامة تشيئه أو طباع رديئة تعييه (ضيف) هو في المنام بشاره بولد ذكر وإن رأى الضيوف من ليس له حامل نال رزقا عاجلا (ضيفا) هي في المنام اجتماع على غير فكر رأى أنه يدعو قوما إلى ضيافة فأكلوا من الاطعمة حتى استوفوا فانه يتأسر عليهم وقيل إن اتخذا الضيافة يدل على يوم غائب (ضرب) هو في المنام رجل عربي بدوى يجده الناس في أموالهم ومن رآه مرض وقيل هو رجل خبيث ملعون لانه من الممسوخ والضرب رجل مستوحش رجم دلت رؤيته على الشبه في الكسب أو المجهول النسب (ضيع) هو في المنام عدو ظلم مكابد يكون أمره إلى ورأه والضبعة امرأة ذبيئة ساحرة عجوز ومن رأى أنه يأكل لحم ضبعة فقد سحره ولا يعلم ويرجى حله من السحرفان ركبها تزوج امرأة والضبعة المرأة تدل على امرأة ساحرة وعلى امرأة رجل يجهول ليس بذى حسب ولا بمعروف وتدل أيضا على البطالين من الناس والخداعين ومن رأى أنه ركب ضبعة نال سلطانا وتدل رؤية الضيع على كشف الأسرار والدخول فيما لا يخفى والضبعة كذلك وربما دل الضيع على الحشى المشكل وإن دلت على الزوجة والامة فهي قبيحة المنظر والضبعة امرأة سوء قبيحة فادرة فر رأى أنه ركب ضبعة فاتها امرأة كذلك ومن رأى أنه رمى ضبعة بهم فانه يرسل امرأة كذلك وإن رماها بجحر أو بندق فانه يقتلها وإن ضربها بالسيف بسط عليها أسابه ومن شرب لبنها غدرت به وخائنته ومن رأى أنه طعنها فانه يباضع امرأة أو يهاجرها ومن رأى أنه أصاب من جلد

يجادل معه القرآن ويخاضع له لأن السلطان في اللغة الحجة ومن رأى أنه يأكل معه أو يطعمه طعاما فانه يصيبه من جهته حزن بقدر ما فقد أطعمه (ومن رأى) أنه معه على فراش واحد فإن كان الفراش معروفا فانه يأتيه منه جارية أو بنو زوج من عياله ويكون مقامها بقدر سلك الفراش وحسنه وإن كان الفراش مجهولا فانه يشركه في أمره ويوليها مكانا يحكم فيه أو يكون مقربا عنده (ومن رأى) أنه دخل مع السلطان في الخاف وليس بينهما حائل ينال منه الخير والمال والقدرة على أشياء كثيرة (ومن رأى) أنه رديف السلطان على دابة فانه يسمى بجد السلطان أو يكون خلفاؤه (وإن كانت) الدابة سائرة يكون أقوى في حقه (ومن رأى) أنه يمشى وراء سلطان فانه يقتدى به ويستحسن رأيه بقدر استقامته على قدر أثره (ومن رأى) أن السلطان يمشى وراءه فانه يقتدى به في أموره ويستعمله فيما يكون ناظرا إليه بحيث يكون محمدا عنده (ومن رأى) أنه دخل حريم السلطان أو يتناولها فان كان مع

ذلك ما يستدل به على بر أو خير فانه يصيب سلطنة وحظاً ومنزلة منه وإن لم يكن عنده شيء من ذلك فانه يقتاب تلك الحریم أو يدخل في أمر من بالايحل له من الاغتياپ (ومن رأى) أنه يتكبح أحد امنه فلا خير فيه (ومن رأى) أن سلطانه تكسبه فهو الرأى خير ومنفعة (ومن رأى) أنه هو الماعل فانه حصول ضرر وغلب ومصيبة (ومن رأى) أن السلطان دخل مكاناً وليس من شأنه ذلك فانه اذم وهو ان كان السلطان صالحاً قيل إنه يظهر العدل في ذلك المكان وقيل يظهر فيه الحق لقوله تعالى (وجعلناهم أئمة يمدون بأمرنا وأوحينا اليهم فعل الخيرات) (ومن رأى) أن السلطان أخذ قلنسوة أو أخذ شيئاً من ملبوسه فانه يأخذ ماله وإن كان ذا وظيفة عزول وإن كان من ذوى المعاش فانه كساد معاشه وذله (ومن رأى) أن السلطان ارتفع إلى مكان عال وليس هناك أعلى منه فانه انتهاء أمره وزوال سلطانه (ومن رأى) في السلطان ما يشينه فهو نقص في أمره (٥٩) وإن رأى ما يزيه فهو عند ذلك (ومن رأى) أن السلطان

جلس ليقاضى أشغال الناس فانه دليل على أنه ملتفت إلى مصالحهم (ومن رأى) أن السلطان نائم فند ذلك وقيل رؤيا السلطان تقول على خمسة أوجه نصرة وحجة ومخاصمة وعز ورفعة وفساد وذلة فيحتاج الأمر في ذلك إلى اعتبار الرأى ومقامه (وقال ابن سيرين) رؤيا السلطان تقول على اثني عشر وجهاً إمامة وعلم وخطابة وسعة وحكم وانقياد للحكم ووجاهة وعز ورفعة وتقديم (وقال دانيال) عليه السلام) من رأى أن السلطان تصرف في الریح فانه يحكم في الخافقين ويزداد نفاداً (ومن رأى) أن السلطان في مكان يكره فانه حصول غم للسلطان وقيل

الضبع أو من عظامها أو من شعرها فانه يصيب من مال امرأة كذلك ومن رأى أن الضبع كان ذكر افانه في التأويل رجل مخذول يحرم شبه المغلوب (ضأن) من رأى في بيته في المنام شيئاً مسلواً فانه يموت فيه إنسان ومن رأى أنه يرعى ضأناً فانه يلى على ناس من العرب ومن رأى أنه أصحابها أو ملكها فانه يصيب غنيمة كثيرة ومن رأى أنه يأكل لحم الضأن فانه يصيب خيراً كثيراً (ضفدع) هو في المنام رجل عابد يجتهد في طاعة الله تعالى ومن رأى أنه مع الضفادع حسنت صحبته لا قاربه وجيرانه ومن رأى أنه يأكل لحم الضفدع نال منفعة قليلة من جهة لغربائه وجيرانه والضفادع في الرؤيا تبدل على أقوام بحرة خداعين ولئن كان معاشه من الماء دليل خير ومن أكل الضفدع نال ملكاً ومن رأى أن الضفادع قد خرجت من البلدة فان العذاب يرفع عن البلدة بالصلاة والدعاء وصيد الضفادع قهر الأتال والأقران وربما تبدل الضفادع على أرباب الحرص على أبواب السلاطين أو أرباب القراة وأهل التبسيع من الفقراء أو المتزهدين وتبدل الضفادع على العامة أصحاب الغرغاء والانتقال من مكان إلى مكان ومن رأى أنه أصاب ضفدحاً فانه يخاطر رجلاً فاضلاً ومن رأى جماعة من الضفادع نزلت أرها أو بلدة فان عذاب الله ينزل في ذلك الموضع إلى أن يدفعه الله تعالى وقيل الضفدع امرأة حرة طاهرة ذات دين وخشوع لا تؤذى أحداً

(باب الطام)

(طواف) من رأى أنه يطوف بالكعبة في المنام فانه إن كان عبداً اعتق أو كان خاصياً اعتق من النار وإن كان أعزب تزوج وطاف على زوجته كما ينبغي وإن كان أهلاً للتقدم تقدم ونال مرتبة رفيعة وربما ذلك على الوفاء بالنذر لقوله تعالى (وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق) ومن رأى أنه حج طاف بالبيت فان ذلك صلاح دينه واستقامته على منهاجه وثواب له من الله تعالى وأمن بما يخافه ودين يقضيه وامانات يؤديها للدينين لكونه ميتاً مسكيناً صاحب برونسك وربما دل طوافه على إيفائه بنذره أو كفارة من جهة يمين وربما دل طوافه على الدخول في أمر إمام شريف فان رأى أنه طاف على رمة فان يأتي ذات محرم (طعان) الریح في المنام دال على النازلة ومدافعة بها المال والرجال وربما دل ذلك على الطعن في الدين والاستهزاء بأهل الخير ومن رأى أنه يطعن إنساناً برمح وسيفه أو عاموده أو عصاه فان الطاعن يطعن المطعون بكلام وهو باغ والباغى يذل ويخذل فان قطع أو جمع وإن أشار بأحد هذه الأسلحة إلى الطعن ولم يطعن فانه يهيم بكلام ولم يتكلم به ومن رأى قوماً يتطاعنون بالسلح فان الوباء

للرأى ومن رأى أن السلطان ابتلعت الأرض فتأويله على وجهين قال بعضهم تمكن في ملكه ومبات له وقال آخرون هم وغم وضيق (ومن رأى) أن السلطان وفد عليه فلا خير فيه (ومن رأى) أنه يكبس السلطان يستريح بسببه في أمر من الأمور (ومن رأى) أنه يتردد إلى السلطان فانه نسج مودته وقيل حصول خير ومنفعة ومنصب (ومن رأى) أن أحد من جماعة السلطان يتردد عليه في خير فتعبيره نظير ذلك (ومن رأى) من يلبق بالملك أنه ركب على سيف السلطان فانه يتولى مكانه وإن لم يكن لاهماً يحصل له ضرر وشهرة سيئة (ومن رأى) أن السلطان نائم في داره مستريحاً فان كان له حاجة عنده يفضيها رقيب إن السلطان يحتاج له في أمر وقيل رؤيا السلطان العادل ما يكون فيه ما يشينه حصول مراد الدنيا والآخرة وهو جيد على كل حال (فصل) في رؤيا الأمراء من رأى أحداً من الأكراب الكبار أنه انتقل إلى السلطنة وكان لاهماً لذلك في الحسن والمعنى فرمياً يصير كذلك وإن لم يكن مناسباً فهو حصول رفعة على كل حال (ومن رأى) أنه صار أميراً كبيراً وكان لاهماً فانه في أمه وإن لم

يكن لا تقابل له ومحنة (ومن رأى) أحدا من الأمراء الكبار صار أميراً دون منزلته فلا خير في ذلك الأمير (ومن رأى) أحدا من الأمراء أرباب الوظائف فتأويله على ما تقتضيه وظيفة وإن رأى أنه صار كذلك فتأويله نظيره أيضاً وأما الدوا دار قازياد ورق وخضاه حرايج وأما رأس نوبة فظفر ونصرة وحكمة وأما امر خور فمز ودولة وأما الخاردار فحصول مالية وأما شاد الشرايخانة فحصول نعمه ودوسعة وأما السلخس فأنه ملكه وأما المماردار فاستقامة في الأشغال ومواظبة وأما أمير شكار فتحييل وتملق وأما علم دار يعني أمير علم ظهر خير وقيل سرورا وأما الاستادار فعلى وجهين حصول رزق أو حصول مغرم وأما استادار الصحية فحصول برو حسن عيش وأما الساق فحصول منفعة بالأمراء وأما بقية أرباب الوظائف فتعبر على حسب ما يباشره ويحتاج (٦٥) ذلك إلى تأويل ما أول على ما تقدم في الفهرست وقال السالمى من رأى أحدا من

أرباب الوظائف الدينية فيؤول بالعز والخير ومن رأى أحدا من أرباب الوظائف الديوانية فهو على ثلاثة أوجه حصول رزق من جهة الملوك وربما كان رزقا ثابتا فان من المأذة تقرير الأرزاق منهم وإذا كان الرائي من أهل الفساد فانه يؤول بالفرامة لا بها تؤخذ على أيديهم وحصول خصومة وقيل رؤيا الوزير إذا كان على هيئة جسنه فانه محروفي حقه وخذ ذلك يصير بخلاف ذلك ومن رأى أنه صار وزيرا وهو منصف فانه زيادة عز وشرف (ومن رأى) أن الوزير أعطاه تشريفا فان كان أملا للولاية فالها وإن لم يكن فهو حصول

والمرض يحمل بذلك المكان ومن رأى الناس يقتتلون فان الغلاء يحمل في الأطمعة فان حاربوا السلطان رخصت أسعارهم (طلاق) هو للأعزب في المنام فراقه لما هو عليه خير أو شر أو طلاق المزوج بطلان معيشته أو موته خصبر صا إن كان مريضا فالثلاث نبات لا رجعة له لما كان عليه والواحد رجوع لما كان عليه أو يصطليح مع معاديه من رأى أنه طلق امرأته استغنى لقوله تعالى (وإن يتفرقا يغني الله كلالا من سعة) وإن رأى أنه طلق امرأته رجعية فانه يترك حرفته وعمله أيا ما يبرى الرجوع إليها فان طلقها بأئنة فانه يترك حرفته ولا يبرى الرجوع إليها فان طلقها طلاق الستة حتى أتى عليها ثلاثة قروء يترك الحرفة بمدان يستغنى عنها وقيل من رأى أنه طلق امرأته فان يفارق ملكا كان معه وقيل إنه يزل عن سلطانه والطلاق يدل على الفقر لأن المرأة سلطان الرجل وديناه ومن كان له امرأة مريضة ورأى أنه طلقها طلاق الرثاء قائم مات وكذلك إذا باعها أو اعتقها وإن طلقها طلاق الرجعة يرجع لها العافية (طغيان) من رأى في المنام أنه طغى فهي أفعال نفسانية رديئة تقرب الإنسان إلى جهنم والطغيان خذلان صاحبه وكل طاغ مخذول والطغيان فقروهم يزل بمن طغى أو مرض يفسد فيه مالا وربما كان غنائم يحصل بمد هافقد (طرد) هو في المنام حبس فمن رأى أنه يطرد من بلده فانه يحبس ومن رأى أنه طرد من الجنة فانه يقتل ومن رأى أنه طرد عالما أو هول عليه أو صاح عليه فانه يقع في أمر هائل ويتطرق عدو مخادع إلى ملك والطرد لمن ظاهره الدين والصلاح دليل على الإعراض عن أهل الطاعة والقبول من الأشراف والاقبال عليهم وربما دل على التقص في الطارد أيضا (طلب) هو في المنام الأجل الخيث فمن أد كخصمه في المنام مات وربما دل الطلب على ما يتشرف الإنسان به من علم وعمل أو مال ومن رأى أحدا يطلبه فانه يمصيه والطلب يدل على المطلوب إذا لم يكن هاربا فانه يأمن بما يخاف ومن رأى شخصا قبيح الصورة يطلبه فذلك أمر يكرهه وإن أدركه في الطلب ناله الخوف ومن رأى أنه يطلب شيئا فانه يئال من لا لا يقل من طلب شيئا ناله أو بعضه (طول) ومن رأى أنه طال في المنام فانه يزيد عمله وماله وإن كان صاحب الرق بأسطانا قوى سلطانه وكان حسن السيرة فيه وإن كان تاجرا ربح تجارته ومن رأى أن قدمه طل فرق الحد فانه قرب أجله وسقوطه عن مرتبته والملك إذا رأى أن قامته طالت دام ملكه ونصر على أعدائه وإن كان طالب ملك الموت ناله وطول القامة يدل على طول الحياة وإن طالت هن الحدت على الموت وكذلك قصر القامة يدل على الموت لقرب الأجل وطول القامة القصير دال على

خير ودخول الوزير أو من يناظره يؤول بحصول متكر وحزن إلا أن يكون معتادا وقال جعفر الصادق إنه يؤول على أربعة أشياء منها حصول الوزارة لمن كان من أهلها إذا رأى عينه صارت قرأ وكذلك إذا رأى دجلة بغداد ورأى ما كاد شد وسطه أو أعطاه دواة أو رأى أحدا من الصحابة الأربع توجه (فصل) ومن رأى أحدا من النواب فانه عز ودولة وربما دل رؤيا النائب على السلطان لانه قائم مقامه ويقال في اللغة العامل للنائب وقيل رؤيا النائب تدل على ثبات الأمور ليكون نصيفه كذلك (ومن رأى) أن النائب بقى سلطانا فانه ثبات له وزيادة أهله وخير عظيم بخلاف ما لو رأى أن السلطان صار نائباً فانه يبره ضده وتؤول النابات من اشتقاق اسم المدن كالشام من الطيب وحلب من حلب الرزق وطرابلس من طربان ما هو مسرت وحماء من الحما وصف من الضفا ويقال غير ذلك والسكر من التحصين وقيل كفو ما يحتاجه لاشتقاق الاسم بالتركي والقدس من الطهور والرحمة وغرة من الغزو والبهنسان من بهاء سنة ويقاس على ذلك بقية النابات وتعبيره كما تقدم (فصل في رؤيا الحجاب) من رأى

جماعة من الحجاب أو حاجبا واحدا فلا خير فيه خصوصا إن كان عبوسا وقيل رؤيا الحجاب تدل على حجب شيء من الرأى وكان بعض المعبرين يكره تعبيره أى تعبیر رؤيا الحجاب من حيث الجملة وقيل من رأى أنه صار حاجبا وكان دون ذلك من يليق به فلا بأس قيل رؤيا الحجاب حجب شر (وقال أبو سعيد) الواعظ العزل محمود لأرباب الوظائف وثبات في الآخرة وقيل التولية على وجهين لمن كان مشكور السيرة في منصبه خير وورعة ومن كان مذموما يؤول له بالعزل وقيل العزل أمانة وعهد كما أن العهد عزل (فصل في رؤيا الولاية) من رأى واليا فإنه غلبة وإن رآه يفعل به ما يكره فلا خير فيه وكذلك إن فعل ما يحب معه فإنه لا اعتبار بفعل الظالم ولو كان حسنا وقيل رؤيا الوالى ما لم يكن فيه ما يشكر فلا بأس بها لاشتقاق الاسم من الولاية وقيل من رأى الوالى على هيئة غير محردة فتأويله متكه في حق الموصوف (فصل في رؤيا) (٦١) جماعة من الحاشية) من رأى أحدا

من أصحاب الوظائف الدينية

فهر خير وبركة ونعمة وإن

كان من أصحاب الوظائف

الدوائية فازدياد رزق

وتجديد أمر وقيل شروع في

مهم وإن كان من أرباب

البيوت فتعبيره قريب من

شغله مثاله البابية نظافة

وصلافة والشريدارية أمانة

ونظافة والقيرواشين ذهاب

غم وأنس ما لم يصدر

منهم كفس قل صدر

فليس بمحمود وسيأتى

بيان والوكيدارية شجاعة

والقدام وقيل وكذب

وفساد وفلسفة كذلك

خدام الإصطبل وأما

الهجاء فعلى وجهين إما

بشارة وإما مصيبة وأما

المبردارية والكلازبة فلا

خير ولا خيرة وقيل نجاسة

في الأنواب وأما رؤيا

الطيور فيأتى تعبيره في

الفتنة وربما دل على الشح والتظاهر بالطول والقدرة ولا خير في القامة الطويلة إذا قصرت فإنه دال على اعطاط القدر أو قرب الأجل (طبخ) بالنار هو في المنام نيل مراده إذا اضجع ما يطبخه من رأى أنه يطبخ بالنار ونضج فإنه ينال مراده ويقع في السنة الناس وإن لم ينضج فإنه لم ينل مراده والطبخ تهيج أسر بفعله فإن نضج الطبخ فهو رزق وطبخ نيتا فإنه أمر إلا أن نضج وغرف وأكل وسائر الطعامات أرزاق إلا الحريرة والمصيدة وإن كان الطبخ بلحم غنم فهو حياة طيبة بشرف وكرم من جهة حلال وإن كان بلحم بقر حياة طيبة من جهة عمال ذى منفعة وإن كان بلحم سمع فإنه أولاية على قوم ظلمة مع خوف وكره وإن كان بلحم كلب فإنه أولاية ذنيئة وإن كان مدهم أقداما لحرار وإن كان بغير دسم فيكسب ذنى بقر وحرمان وإن كان بلحم طير فولاية وتجارة أو كسب حلال مع قوم أغنياء أشراف وإن كان بلحم سباع الطير فإنه تجارته أو ولاية من قبل قوم غشمة مع مال حرام (طعام) كل طعام أصفر في المنام فهو مرض لمن أكله إلا أن يكون بلحم الطير وكل طعام أبيض فهو خير من الحامض، وإن كان بلحم سمين فلا بأس به ومن شرب الطعام كأي شرب الماء زادت عيشته وطعام الأفراس بشاره وطعام المأتم موم وأنكاد الأطعمة التي لا تتقيد بزمان فإنها أرزاق وفرا تد مستمرة والأطعمة التي تتقيد بزمان كاللحم بالبادنجان والقرع فأرزاق في وقت دون وقت وأطعمة الملوك عز ورفعة وتجديد منصب لمن أكل معهم منها أو أكل القرع دليل على الهدى واتباع السنة والفطنة وأطعمة العلماء علم وهداية وبركة وأطعمة أرباب الشرطة زنا أو تناول حرام وأطعمة القراء وأرباب الورع توبة وهداية للكل منها وأطعمة أهل البادية سفر وانتقال من حال إلى حال والمطبوخ باللحم غنى للغير والمطبوخ بغير اللحم فاقة أو عبادة وإراستحال الطعام إلى ما هو خير منه دل على صلاح الباطن وإن استحال إلى مرارة أرموضة دل على تغيير الأزواج والأعمال وإن طبخ بنفسه طعاما طيبا نال نصيبا على قدره واستغنى من بعده ففره وإن طبخ لغيره بما يكره وخشى عليه الخديعة وربما زور عن أعلى مقصده ومن رأى أنه ابتلع طعاما حارا خشنا دل على تنغيص عيشته ومن رأى في فمه طعاما كثيرا وفيه سعة لإضافة تشوش أمره دل رؤياه على أنه قد ذهب من عمره قدر ذلك الطعام الذى يقمه ويبقى من عمره قدر ما فيه سعة له ومن رأى أنه عالج ذلك الطعام حتى تخلص منه سلم وإن لم يتخلص مات والطعام الذى في غاية الخوضه مقلم بقدر على أكله فهو ألم لا يقدر معه على أكل ويدل أخذ الطعام الحامض من إنسان على سماع الكلام الفبيح فمن رأى أنه يطعمه غير فان ذلك الطعام مثله فإن أكله أصابه

بابه وأما رؤيا جماعة المطبخ فكثرة كلام يقع وتعب في طلب الرزق وأما السقامون فديانة وتقى وخصب وربما يعمل عملا حسنا وأما البوابون فمن رأى أنه بواب ولم يعاين الباب فإنه تقضى حوائجه خاصة والله أعلم بالصواب (الباب السادس عشر) في رؤيا الرجال والنساء والصبيان والصفار والطواشية والعبيد والخدم والخنى (فصل في رؤيا الرجال) من رأى رجلا معروفا يصنع شيئا أو يعطيه شيئا فإنه هو بعينه أو سميه أو نظيره من الناس وقيل من رأى رجلا معروفا فإنه خير وبركة وإن كان له غائب قسم أو أتى خبره أو كفاه بومن رأى شيئا معروفا وقد جرى بينهما كلام فإنه زيادة في الخير والبركة لقوله عليه الصلاة والسلام البركة في الأكبر وقيل رؤيا الشيخ المعروف إذا خالط شيبه سواد يكون أبلغ خصوصا إذا كان جسيما والشيخ المجهول هو جود الإنسان الذى يجده فكلا رأى فيه من حشمة ووقار وكلام يدل على خير ويكون موافقا لغرض الرأى فهو أحسن وأخير وجميع ما يجده يحصل ويكون موافقا للصدق حبيبه وإن لم يبق من سواده شيء فهو أضعف وأهون (وقال) أبو سعيد الواعظ إن رأى شيئا

أشرف فهو نكته من الخير وقيل رؤبا الشيخ تقول على أربعة أوجه خير وبركة وفناء حاجة وأمن (ومن رأى) شابا أو كهلا حسن الوجه فانه بشاره وحصول خير سواء كان معروفا أو مجهولا وقيل إذا كان الشاب مجهولا وهو ليس بحسن المنظر فهو عدو وإعذار ومن رأى جماعة مشايخ أو شباب فهم حمة خصوصا إذا جرى منهم كلام البرون رأى أن أحدا منهم أعطاه شيئا فهو أجود خصوصا إذا كان صنف ذلك الشيء محبوبا وإن رأى أنه هو المعطي فانه جيد أيضا ومن رأى أحدا منهم وهو ناقص فإن كان شيخا فالنقص في جده وإن كان شابا فالنقص في عدوه (فصل) في رؤيا النساء من رأى عجوزا فهي دنيا قد أدبرت خصوصا إذا كان فيها نقص فهو أشين وأقبح ومن رأى أنه يراول عجوزا ويماطها فانه سيكون طالب الدنيا وبحنا عليها ويتاله منها بقدر مؤانته والمجوز المجهولة أقوى (٦٢) من المجوز المعروفة فان كانت ذات هيئة حسنة وشبهة طاهرة على هيئة أهل التي

كانت دنيا حراما أو مكروها في الدين فان كانت شيئا مقشورة قبيحة المنظر سيئة فلا دين ولا ديانة ولا زين (ومن رأى) امرأة حسنة وهو يكلمها أو يخاطبها أو يضاحكها أو يلاعبها أو دخلت عليه في بيته فانه سنة محضية وخير وسرور وإن كان فقيرا يحصل له مال ورزق وإن كان مسجونا فرج الله عنه (ومن رأى) امرأة تأمر الناس وتنهاهم في الله فهو صالح في الدين خصوصا إن كان الأمر للرأي ومن رأى نسوة ذات عدد تلقن إلى مكان فانهن عمال يقدمن على أهل ذلك البلد (ومن رأى) امرأة تنازعته وحصل منها شتم أو تزني أو فحش فانه نعمة وقبل إن كانت

حزن أو مرض ومن رأى أنه صبر على أكله رحمة الله تعالى نال الفرج (طيران) هو في المنام سفر فان كان على القضا فهو سنة في راحة وطيران لغير المسافر بطالة ومن طار من سطح إلى سطح فانه ينتقل من رجل رفيع إلى رجل رفيع وأي السطحين كان أعلى فهو أرفع قدرا وأكبر جاها وقيل السطح امرأة فن رأى ذلك فانه ينتقل من امرأته والمأة إذا رأت أنها طارت من دارها إلى دار رجل نمره فانه تزوج بذلك الرجل ومن طار من دار يمر فانه إلى دار لا يمر فانه بعيدة عن الجدار فانه يموت فان دار الآخرة المسجون إذا طار في منامه فانه يخرج من السجن وإذا رأى المملوك أنه طار فانه يعتق وإذا طار من الكوة والحائط فانه آبق وقيل إن الطيران إذا كان بجناح فانه سفر وإذا كان بلا جناح فانه نقلة من شأن أو من مكان إلى مكان والغريب إذا رأى أنه طار فانه يرجع إلى بلده وقيل إنه يكون كثير الأسفار ومن كان يطير مع الطير في منامه فانه يصحب الغرباء ومن كان صاحب غرور ومامي ورأى أنه يطير فان رؤياه باطلة ومن سبق إنسان وطار وسبقه فانه يقهره ويرفع شأن السابق لطيرانه ومن رأى أنه طار فوق جبل بنال سلطة ويقاب ملوكا صاعدا بلا تعب ويخضعون له ومن رأى أنه يطير فان كان يصلح للسلطان ناله وإن سقط على شيء ملك ذلك الشيء وإن لم يصلح لذلك أصابه خطأ في دينه ومرض فان بلغ في طيرانه مئة مناه فانه ينفق في سفره خيرا ومن رأى أنه توارى في جوف السماء ولم يرجع فانه يموت ومن طار من داره إلى دار مجهولة فانه ينتقل من داره إلى قبه فان طار في الهواء مرض حتى يشرف على الموت ثم يسلم وإن طار من سفل إلى علو بغير جناح نال أمنيته وارتفع بقدر ما علا فان طار كطير الحمامة في الهواء وهو قادر على أهل الأرض يضمر من يشاء وينفع من يشاء منهم فانه ينال سلطنة وعزا ورفعة فان ثقل عليه الطيران من بلد إلى بلد أو من موضع إلى موضع ولا يمكنه ضر ولا نفع ولا يلتصق شيئا وهو فرح بذلك فانه يتمنى ما لا ومن رأى أنه طار من أرض إلى أرض بلغ شرفا ورأى قرة عين ومن رأى أنه يطير طيرا ناسوتا استوت أموره بلا تعب ومن رأى أنه يطير وقد ارتفع عن الأرض ورأسه نحو الهواء ورجلاه نحو الأرض فان ذلك دليل خير له وكلما ارتفع عن الأرض كان أرفع لقدره بين أصحابه الذين يأوى إليهم وفي الأغنياء والعمال تدل على رياسة يتألفونها ومن كان في غربة تدل على رجوعه إلى بلاده وربما دلت على أنه لا يظأ بلاده ومن رأى أنه يطير وله جناحان فهو دليل خير لجميع الناس وإن كان جندا دل على عتقه ويدل في الفقراء على مال كثير يكسبونه وإن رأى أنه يطير بلا

ذات منصب فانه زواله وتفرق امره وحكمه ثم يعود كما كان وتنظم أحواله وقيل من رأى امرأة جناح مارأها قط وهي شعثاء لا بد يذهب منه شيء فان كانت حسنة يجده بعد ذلك وقيل من رأى أنه قبل امرأة ذهب منه شيء وإن وطئها لا خير فيه ومن رأى أن زوجته مع غيره ذهب ماله أو جباهه ولا يكون حسنا في دينه وقيل غنى ودنيا واسعة ومن رأى أن زوجته أهدت إليه زوجا غيرها أو امرأة فهو يفارقها أو يخاصمها (ومن رأى) أن زوجته تحمل فانه حصول غنى وخير يأتيه وقيل من رأى أنه يحمل امرأة حسنة فان كان مريضا أفاق وإن كان محبوسا فرج الله عنه أو مهموما فرج الله همه وغمه ومن رأى امرأة فاسقة أو زانية فان كان من أهل الصلاح والدين فهو خير وزيادة بركة وإن كان من أهل الفساد فانه يكون قلة دين وارتكاب محارم وحصول شرور وضرر ومن رأى أن زوجته تدعور رجلا فان كانت حاملا تاتي بغلام وإن لم تكن حاملا فهو حصول منفعة وخير ومن رأى أن امرأة عقيمة حملت فانه دليل خير وصلاح في الدنيا والآخرة (ومن رأى) أن زوجته عادت

عجوزا فلا خير فيه وإن رأى أن امرأته زادت حسنا وبجلا فهو زيادة في دينه ودينها وحصول خير ومنفعة (ومرأى) أن زوجته صارت مرتكبة لأمر من الفواحش أو مكروه قاتما تكون بضد ذلك (ومن رأى) أن زوجته واحدة عابدة فانه خير ولا بأس به (ومن رأى) أن جماعة من النسوة بمكان وهن ينظرن إليه وواحدة منهن تدعوه إليها فهو بهتان عليه وهو منه برى وربما يحصل له غرضه فيما بعد ولا يتمكن منه عدوه . ومن رأى نسوة كثيرة يحتصمن فإنه حدوث أمور غمجية في الدنيا يحصل منها لبعض الناس تشويش وإن رآهن ضد ذلك فتعبيره ضده وقيل رؤيا المرأة من حيث الجملة جيد خصوصا إن كانت مقبلة عليه أو بشوشة طائعة الوجه . وقال أبو سعيد الواظم المرأة الجميلة مال لابقائه لأن الجمال يتغير وإن رأى كأن امرأة شابة أقبلت عليه بوجهها أقبل أمره بعد الإذبار وإذا رأت المرأة شابة فهي (٦٣) عدوة لها على أية حالة رأتها

عليها ورؤيا المرأة السمينة تقول بنحسب السنة والمهزولة يجدونها ولا خير في رؤيا السجور إلا إذا كانت متزينة مكشوفة (فصل في رؤيا الصبيان والشبان) مرأى صبياح حسنا بجي المنظر معتدل القدر بشوشا مطاوعا فانه حصول السرور وبلوغ المقاصد وتبيل بشاره بما يسر الخاطر وقال آخرون رؤياه تقول بعدو وإن كان قبيح المنظر فعدو لا محالة وقيل غم وضيق صدر خصوصا إن كان شعنا قبيح المنظر والملابس ومن رأى صبيا شابا وهو معروف ورأى فيه ما يسره فهو خير ونعمة وإذ رأى فيه ما يشينه فضده وإن كان مجهولا ففيه وجهان قيل عدو أو بشاره وقال أبو سعيد الواظم الشاب

جناح وقدر ترفع في الهواء فان ذلك يدل على خوف وشدة تعرض له وكذلك إن رأى أنه يطير فوق البيوت والأزقة فانه يدل على اضطراب وان أموره نفسه ثابتة وإذ رأى أنه يطير نحو السماء فانه إن كان عبد يصير إلى أهل البيوت الكبار وإن كان يطير مع الطير فانه سيكون بين قوم غرباء وهذه الرؤيا دليمة لشر الناس وتدل فيها بصطاد في الماء على عذاب يقع وربما دلت على صلبه وإن رأى أنه يطير غير مرتفع في الهواء بمقدار ما يعرف منه أنه فوق الأرض فان ذلك يدل على سفرو على الرجعة من السفر ومن رأى أنه يطير بإرادة نفسه ويترك الطير إن إذا اشتبهى دل ذلك على خير كثير وتهوين الأعمال التي يعملها وإذا رأى العبد أنه يطير في بيت مولاه دل على أنه أفضل من كل من في ذلك البيت وإن رأى أنه وقع من ذلك الطير ازل على أنه يخرج بعد ذلك الخير من بيت مولاه وإن رأى أنه يطير فيخرج من الدار دل على موته وإن رأى أنه يطير فيخرج من الباب دل على بيعه وإن رأى أنه يطير فيخرج من الكوة دل على أنه يابق ومن رأى أنه يطير وهو مستلق على فمائه فان كان يسير في البحر أو يريد ذلك يدل فيه على خير وفي سائر الناس يدل على البطالة وفي المرضى يدل على موتهم ومن رأى أنه يطير فلا يقدر أو أنه يطير ورأسه نحو الأرض ورجلاه نحو الهواء دل ذلك على شر كثير يعرض له وإن رأى المريض أنه يطير دل على موته ويدل ذلك في الفرسان على حسن حركتهم وعلى أنهم لا يثبتون في مكان وفي المجوسير والمأسورين على خلعهم من ذلك وانطلاقهم ومن رأى أنه يطير في محفة وهو قائم فوق سريراوشى آخر دل على مرض شديد يعرض له أو على أنه يصيبه داء أو آفة في ساقيه ومن رأى أنه يطير بين السماء والأرض فانه يكثر النني ومن رأى أنه يطير من مكان وكان طير انه في عرض السماء فانه يمشي راكبا أو راجلا إلى موضع بهد المشي إليه ويسافر سفرا وينال رفعة بقدر ما ارتفع من الأرض في طيرانه وربما يكثر الآمال إذا رأى الطير أن كثيرا أو ربما كان الطير أن طلب العلم لطالبه أو طلب الفسوق والشر لاهل الشر وطلب أمر قد جف فيه أو يكون خفة وطيشا يكون منه حال غضبه ويكون ذلك فرحا وسرور لقول الناس طار فلان فرحا والطير أن يدل على التشاؤم وإن طار بجناح سافر يمز وسلطان وإن كن تغير جناح سافر سفرا مشقا مع قلة راحة وكان مسرفا على نفسه خصوصا إن طار من موضع حسن وحط في مكان ردى وإن طار من مكان قبيح وحط فيها هو أحسن منه كالبحر أو الجبل المليح أو الزرع أو المسجد كان عكس ذلك (طير) هو في المنام إذا كان مجهولا يدل على ملك الموت وإذا كان التقط حصاة أو ورقة أو دودا ونحو ذلك وطار إلى

عدو الرجل فان كان أبيض فهو عدو مستور وإن كان أدهم فهو عدو غنى وإن كان أشقر فهو عدو شيخ . ومن رأى أنه يتبع شابا فانه يظهر بعدو . ومن رأى كأنه قد صار شابا فقد اختلط في تأويل رؤياه فقيل إنه يتجدد له سروره وقيل إنه يظهر في دينه أو دنياه نقص عظيم وقيل إنه يموت وقيل يظهر من بعض الأصدقاء عداوة على الحرص والامل وقد تقدم ذكر بعض شيء من ذلك وما يناسبه في تعبير الحلية والخلة (فصل في رؤيا الصغار) من رأى أنه قدم إليه صغير حسن الوجه فانه قول على وجهين ملك وبشارة إذا لم يحمل على الأذرع وقيل من رأى أنه يحمل صغيرا فهو هم وحزن وقيل من رأى أنه يحمل صغيرا في قاطفه فانه ينجو من هم وغم ما لم يحتبط الصغير وقيل إن كان خائفا يكون آمنا . ومن رأى أنه محمول في قاطف فيقول على أربعة أوجه ذهاب مال ويحزن ومرض وذهاب عقل وإن رأى ذلك فقير فانه يعيش إلى أرذل العمر . ومن رأى صغيرا مرقوا ببله فليس بمحمود وإن رأى أنه يتلم ما يحصل له نتيجة فند ذلك ومن رأى صغيرا من أولاد الكاكر وأنه مسكه وتوجه به إلى منزله فانه

حصول مال ونعمة . ومن رأى أن صغيراً ضاع فإنه ذوال هم وقيل تكدر حوائج (فصل في رؤيا صغار البهائم) من ر
صغيرة حسنة فإنه حصول خير ومنفعة وقيل من رأى أنه يحمل صغيرة فهو خير من يحمل صغيراً وقيل من رأى ذلك فإنه
كان مريضاً أفاق وإن كان مريضاً فخرج الله منه وإن كان مريضاً أفاق فإنه حسن حاله وقيل من رأى ذلك فإنه
على كل حال (فصل في رؤيا الطواشي) قال ابن سيرين رؤيا الطواشي من رأى جنس كان تدل على الخير والصلاح وقيل إن
الطواشي تدل بالملائكة أو بالصلاح . ومن رأى أن طواشياً أخبره بأمر غريباً يكون ذلك الأمر بمنتهى خير أو شر . ومن رأى
طواشياً دخل عليه وهو في هيئة حسنة فيؤول على وجهين حصول رزق وأمن وإن كان في هيئة قبيحة أو بيده ما ينكر فربما
يكون دعوى إلى حاكم وإن رآه (٦٤) بدعوه إلى أمر معين فتأويله على معنى ذلك الأمر ومن رأى إنساناً معروفًا

صار طواشياً فيؤول على
ثلاثة أوجه صلاح وعيادة
وعلم وحكمة وإن كان في حرب
لحصول مذللة وطلب (ومن
رأى) أنه صعب طواشياً
فإنه يصعب أحداً من
طلاب الآخرة وقال بعض
المعبرين رؤيا الطواشي
تؤول على رؤيا الله إن ليس
له معقول (فصل في رؤيا
العبيد) كل من كان في الرق
فإنه عبد سواء كان أبيض
أو أسود فمن رأى أنه اعتق
عبده بدل على موت العبد
أو حصول خير للعتق ومن
رأى أن عبده بلغ فإنه
يعتق (ومن رأى) أن عبده
لطمه فإنه يعتق أيضاً
(ومن رأى) أنه يكلم
العبيد أو يخاطبهم فإنه
زيادة في ماله (ومن رأى
أنه اشترى غلاماً أصاب
خيراً وقيل هم وحزن

النساء من بيت فيه مريض أو نحو مات ردة بدل على المسافر إن لم يسقط عليه وتبدل على العمل إن رآه
على رأسه أو كتفه أو جرحه أو غنقه فإن كان أبيض فهو صالح وإن كان كدراً ملوفاً فهو عمل مختلف
غير صالح إلا أن يكون عنده امرأة حامل فإن كان الطير كرم الله غلاماً وإن كان أنثى فهي بنت فلن تفسد
عاش ومن رأى أنه طار كان قليل البقاء كثر الطير تدل على الملوك والرفقاء والجبابرة والعلماء
وأهل الكسب والفقير والطير الماء أشرف قد طاروا الرياسة من ناحيتين وتعرفوا بين سلطانين
سلطان الماء وسلطان الهواء وربما دل على رجال السفر في البحر والبر فاذ صوحت كانت نوايح وبواكي
وما يخفى من الطير أو ينوح فاحسب غناه ونوح ذكر كان الطير أو أنثى وما خفى من الطير والمصافير
والقنار والبلابل غلمان صغار وجماعة الطير لمن أكلها أو أصابها أموال ودنانير وسلطان لا سيما
إن كان يرعاها أو يملكها ومن رأى الطيور تطير فوق رأسه فإنه يبالى بولاية ورئاسة فإن رأى
طيوراً تطير في محله فأنهم الملأى من طائر أجام من السماء فوقع بين يديه نهي بشارة ثابتة
فيخرج بها والطائر العمل وربما دل الطائر المجهول على الإذار والموعظة ومن حسن طائرته في المنام
حسن عمله أو أتاه رسول بخير ومن رأى معه طائراً دميم الخلق ربما كان عمله سيئاً أو أتاه رسول
بشر والطير المجهول رزق وقيل الذبور السود تدل على البهائم والطير البيض تدل على الحدائق
والطير الملون أعمال فيها تخليط (طاوس) هو في المنام امرأة أعجمية ذات جمال ومال مشتهرة وجمالها
لونها وريشها مالهها وذبحها موتها وأكل لحماها لها برئها والذكر من الطاوس ملك أعجمي ومن رأى أنه
يواحي الطاوس فإنه يواحي ملك العجم ويدل على قوم يصلح الوجوه من ذلك السن وقيل الطاوس
امرأة غير مسلمة أعجمية من رأى أنه أصاب الطاوس أو طار في مكانه يستمكن من ملك أعجمي والجامع
بين الطاوس والحمامة قواد على الرجال والنساء ومن رأى أنه استمكن من طاوس أنثى فإنه ينال مالا وولداً
والطاوس يدل لمن ملكه على التوبة والعجب بالحسن والجمال وربما دل رؤياه على النجاسة والغرور والكذب
والركون إلى الأعداء وذو النعم والخروج من النعم إلى الشقاء ومن السعة إلى الضيق وتدل رؤيته على
الحلى والحلل والتاج والأزواج الحسان والأولاد الملاح ومن رأى أنه يأكل لحم طاوس فإن امرأته يموت
ويرث ماله أو قيل يصيب ماله من امرأة أعجمية ومن رأى أنه أصاب من ريش طاوسة فإنه يصيب مالا
من امرأة أو يصيب امرأة ومن رأى أنه أصاب من فرخها فإنه يصيب مالا من ولد تلك المرأة وقيل

أصعب

والبيع احسن من الشراء (ومن رأى) أنه صار عبداً يباع فلا خير فيه

وقيل فقر ومذلة وإن كان في محاسنة فإن عدوه يظفر عليه (فصل في رؤيا الخدم) وهم الجوار فمن رأى جماعة من الجوار
فهو خير ونعمة خصوصاً إن كان هو مالكون وإن رآهم هرايا وفيهم ما يتعصبون فليس بمحمود وقيل رؤيا الجارية الحسنة
سنة محسنة . ومن رأى أنه اشترى جارية بيضاء فإن تجارتها ترحم وبلغ خيراً . ومن رأى أنه اشترى جارية صفراء فإنه تنعذر عليه
حاجته وقيل مرض (ومن رأى) أنه اشترى جارية سوداء فإنه نجاة من هم وغم (ومن رأى) أنه يبيع جارية من أي جنس كان فإنه
فقر وحاجة أو يبيع داره أو أمانة من أمانة البيت . ومن رأى أن جارية صبيحة الوجه تأتيه فإن يصيب خيراً وإن كان له رزق
عند السلطان أو من يقوم مقامه فإنه يأخذه وإن كان له غائب فإنه يأتيه بخير وإن كانت قبحة منظر أتاها ما يسكره (ومن رأى) جارية
قطرح نفسها على الناس سفاحاً فإنها تكون فتنة تموج في ذلك المكان وأما العتق والبلوغ والطلعة فتأويلها في الجوارى نظير ما

تقدم في العبيد وقال أبو سعيد الراعي الجارية الممثلة المسئلة تقول بسماع خبر سار والجارية العبوسة خبر غير جيد والمهزول
إصابة هم وفقر والعربانة خسارة (فصل في رؤيا الخنثى) من رأى خنثى أو أنه صار نفسه فانه ذل بخمسة أوجه عدم الجراح والنيل وتأخير
منزله وضعف قوته وحيز وشقة ومن رأى خنثى على المرأة فانه يتصور له ويكون بخلافه والله أعلم بالصواب (الباب السابع عشر) في
رؤيا الظلمة والأعوان والمرجفين والجلادة والسجدة والضيوة وما يناسب ذلك (فصل في رؤيا الظلمة) من رأى ظلمة معروفا
يفعل أمرا ليس بزين فانه يدل على إضراره في ظلمه وإن فعل ما يستحسنه الناس فانه يرجع عن ذلك وقال بعضهم يعبر الضند ومن رأى
ظلمة حسنت سيرته فهو عزله عما هو فيه وإن رأى أن ظلمه زاد وتعد به إلى أن بلغ زيادة المبلغ فانه انتباه امره ويكون على شرف النوال
وإن رأى أنه ظالم فيؤثر على ثلاثة أوجه ظلم النفس وظلم الغير وقصور الرحمة عن (٦٥) المصالح ومن رأى أنه ظلم أحدا بعينه

فانه حصول ظفر للظلم
وكذلك إذا رأى أن أحدا
ظلمه لقوله تعالى (أذن
للذين يقاتلون بأنهم ظلموا
وإن الله على نهرهم قدير)
ومن رأى أنه يسأل في إزالة
ظلم يدل على أنه مظلوم
وقيل من رأى أن الملك
ظلمه فانه يحتاج إليه فيما
يليق به ومن رأى أنه
حصل منهم ظلم في حق
أحد من الأعيان فانه
يحصل له منهم ضرر
ومصيبة وقال جابر المغربي
ومن رأى أنه ظلم أحدا من
هودنه فانه يكون مظلوما
وإن رأى أنه مظلوم من أحد
منهم فنضد ذلك وقال بعض
المعبرين من رأى أنه ظلم
من سيده فانه حصول منفعة
وربما يمتق وإن رأى أنه
هو الظالم لحصول هم وغم
وندامة وإن كان المظلوم
من رفقة فحصول معصرة

أصابه رخا من أفراس الطاوس فانه يولد له ولد (طيطوي) في المنام امرأة فأن رأى أنه أخذ طيطوي
لبيذه فوضع السكين على حلقه ثلاث مرات فانتقلت منه ثم ذبحه في الرابعة فانه يعالج مراه بكر شبيهة وعليه
في المرة الرابعة (طيطوي) تدل رؤيته في المنام على بائع الجوارى والعبيد ومما دلت رؤيته على الاجتماع
في لأواح والأزواج (طرائق) هو في المنام نخاس جميع الرقيق والطرائق تدل رؤيته على اقتناء ما يبيع
الكلام والتبحر في العلوم ومما يدل على بائع اللباس الخانع (طباخ المبهات) في المنام تدل رؤيته على
الأفراح والسمرات وطباخ الأسوق تدل رؤيته على المتصدى للنفق وطباخ القند والسكر تدل رؤيته
العلم والحكمة والرزق وطباخ الكلدل رؤيته موم وأنكادوا حزان وطباخ القير تدل رؤيته على الكساوى
والأسفار في البحر وطباخ النشادر تدل رؤيته على جمع المال الحرام وصره في مثله وطباخ الأسفار تدل
رؤيته على الغرب والانتقال من مكان إلى مكان أو من حال إلى حال والطباخ وكل من يبالغ صناعة النار
أصحاب كلام وخصومات وشروا ثار لخدمة السلطان وأعران الحكام وسباسة الأسواق والطباخ
دليل أخير لمن أراد الزواج ولا يحمده الطبخ للغريض لأنه تهويل للنفق والطباخ يحرض الناس على
أسباب المعيشة ومن أى أن الطباخ في بيته فانه دليل غير لمن يريد التزويج (طرار) هو في المنام عالم مكار
فاذا رآه الإنسان وقد طر من كماله نأير فانه يسمع منه علما بكم (طباخ) للبيوف في المنام رجل يعلم فنون
العلم والادب (طقي) هو في المنام رجل يفشى أسرار الناس (طبيب) هو في المنام المالك المكنى والفقير
هو الطبيب فإذا رأى أن طبيبا دواءه فانه يصح جسمه وإن رأى أن عالما يعظه فانه يخرج الشك والفاق
من قلبه ويصلح دينه والطبيب هو الفقيه كل من كانت له خصومة إذا رأى في منامه أطباء دليلهم دليل
المخاصمين لهم كأن كل من رأى مريضاً فرأى في منامه محصاه فانه دليله لم تطيب ومن رأى أن طبيبا
قد أحيى فإن تلك الصنعة في تلك البادية تنوسع على مذهب ذلك الطبيب والطبيب أم الإنسان فمن مات
طبيبه ماتت أمه وإذا دخل الطبيب على المريض أفاق من عاتقه وإذا دخل على السليم مرضه خسر صاوان
وصف له في المنام شيئا ما فانه يدل على نصحه وعلمه رفيع الناس به ومما دلت رؤية الطبيب على إخراج
الخبثات كالحاوى الذي يخرج الأعداء من أجرتها وأى عدو الإنسان أشد وأقل من الطبيعة وربما
دلت رؤيته على الكناس والكاسح للأقدار والهماز والهماز والمتجسس على الأخبار والمجهز للحرب
والجباب فتارة يغلب وتارة يتغلب ومن رأى أنه صار صليبا نال منصباً عالياً في قدره وبما صار شرطيا

(٩ - تأملنى - ثانياً) من سيده ومشقة وقال بعض المعبرين إنى أكره في المنام رؤيا الظالم المشهور بالظلم
والظلمة ولو تواطأ الظالم على أى وجه كان (فصل في رؤيا الأعوان) ومن رأى أحدا منهم وعرفه عن أمر يكرهه أو استدعى
به للحاكم فلا خير فيه وإن كان مريضاً دل على انقضاء أجله وإن نازع أحداً منهم في أمر أو نازعه فحصول حذر شديد
ومن رأى أنه أبذى بلسانه على أحد منهم بفاحشة فانه يقهر في أمره ومن رأى من أحد منهم ليثا فانه مكر وخديعة فليكن
على بقطة منه ومن رأى أنه صار من الأعوان أو أحدا من بيته فحصول منفعة ومن رأى عوانيا مشهورا بالأذى فعلى
وجهين قبل حصول غرامة أو اتقام هدد (فصل في رؤيا البرددارية والرسل والتقياء) قيل رؤيا البرددارية تقول بقضاء الحاجة
وعز وجاء وقال جابر المغربي من رأى أنه بردداراً عند ملك عادل فانه حصول خير وصلاح ويرزق رزاقاً لاوان كان الملك

بمخلاف ذلك بمصولة مال حرام واشتغال بالفساد وإن رأى أى حاكم كان فتميعير أنه المم وأقوالهم كانت تقدم فى الاعوان وقيل رؤيا البردار تنال على حل أموره مقدرة وأما رؤيا النقيب فحصول عطاء من أحد إن رأى رسولاً جاء من مكان على هيئة حسنة فلا بأس به وأما بقية المرجفين كالاجواقية والبريدية والسواقين والقصاد الذين يأتون بأمر شذيع فيؤخذ ذلك على وجهين إلهام بشارة أو غير أوهم ومصيبة (فصل فى رؤيا السجانة والجلادة والضوية) أما السجانة فرؤياهم تدل على هم وغم وضيق وأما الجلادة فرؤياهم تدل على حصول المراءى سريراً وأما الضوية فتؤول على أربعة أوجه حكم وحج وسفر وشروع فى أمر وإن رأى الضرابين بالأسواط الفاحشة كالمقارع ونحوه يعده أحد بعدد ويكذب (فصل فى رؤيا الخفراء وأرباب الادراك والجراس) إن رأى خفيراً فإنه خفارة خصوصاً إن طاف عليه وقبل مطالبته (٦٦) ومن رأى صاحب درك فظنيرته درك وقيل احتواء على أمر مهموم وإن رأى حارساً

فانه يجد ما يطلبه وقيل رؤيا ذلك جميعه إذا كان فيه ما يدل على الخير فهو جيد والله أعلم بالصواب
(الباب الثامن عشر)
فى رؤيا السنين والاعباد والاشهر والفصول والايام والجمع والساعات (فصل فى رؤيا السنين) من رأى رأس السنة ورأى فى ذلك ما يدل على الخير فتكون تلك السنة عليه مباركة وإن رأى ضد ذلك ففسده ومن رأى من يخبره عن أمر لمدة من السنين فإن كان ممن يقبل موته فى القطة فربما يكون الأمر بموته فى المدة المذكورة وربما تدل السنة على الشهر أو على الجمعة أو على اليوم ورجح بعضهم أن السنة تعبر بالشهور لما ورد فى الحديث المشهور وقيل بالمدة وقال بعضهم السنة تقول على خمسة أوجه بالمرأة أو بالسنة

يخيف الناس بأمره، نبيه أو بما يسعى به فى ذهاب المال والروح والطبيب يدل على مصالح ومدد ولا مود الدين والدنيا كالفقيه والحاكم والواعظ الذى وعظه مرمم ودرياق ومثل المؤدب والسيد والدباغ المصالح لجلدة الحيوان ويدل أيضاً على الحجام لما فى الحجام من الشفاء فن رأى قاضياً عادلاً طبيباً أكثر رفقته وعظم نفعه وإن رأى طبيباً عادلاً قاضياً أو قهياً فإن كان حكمياً مسلماً زاد ذكره وعظمته مرتبته وعلت درجته فى صنعته وإن كان خلاف ذلك نزلت به بلايا وألغى يهلك أحداً بطبعه لجهله وجرايمه لأنه سببى المسام إلى ما ليس له وإن رأى طبيباً يبيع الأكفان فليحذر منه فإنه قتال خائن فى طبعه لا سيما إن كانت الأكفان التى باعها مطوية فهو أول تدليسه فى دوائه وغلط الناس فيه عامة ومن رأى طبيباً عادلاً باغلاً للجلود فهو دليل على حذقه وكثرة من يبرأ على يديه إلا أن يرى أزدباغه فاسد عفن فهو جاهل مدلس (طحان) هو فى المنام رجل مشغول بمرمة نفسه ودنياه على قدر ما يذر عليه من الدقيق وعلى قدر قوة الشيخ فإن طحناً فإنه جده وصدقه وتدر الدنيا عليه بحجته قدر ما يذر عليه من الدقيق وعلى قدر قوة الشيخ فإن كان شاباً يمان رزقه من معاونة العدو ورؤيا الطحان لنفسه تدل على أنه يتولى مؤنة نفسه بمعالجة الرضى حتى يدر عاياه إصلاح معيشته بقدر ذلك الطحن من الطعام فإن رأى أنه يطحن بقدر ما يكفيه فإن معيشته قدر كفايته فإن طحن قدر ما يكفى اثنين أو ثلاثة أو أربعة أو أقل أو أكثر بقدر ذلك يذر عليه ويكون قيم أهل بيته والمنفق عليهم بقدر ما يذر عليه فإن كان الطحان رجلاً شاباً فإن رزقه يكون من معاونة عدوه وإن كان شيخاً فإن رزقه من معاونة جده أو صدقه وإذا طحلت شيب الشيخ سواد وكان جسيماً فإن ذلك أقوى والطحان رجل يمرض الناس على المعيشة والطحان تدل رؤيته على الانكاد والخضام وعلى الصرف والربا وعلى ولى الأمر الذى تتم على يديه الأمور الصعاب وطحان الزعفران تدل رؤيته على الأمراض وإفشاء الأسرار ورماد لتروته على أعمال السرور وعلى درس العلم وتكراره وإن رأت امرأة أنها طحنت الزعفران ساحت امرأة مثلاً وطحان دقيق الحبوب تدل رؤياه على ذهاب المعلوم والانكاد والطهارة وكذلك طحان الصدر (طلاع) تدل رؤيته فى المنام على الاسفار ورماد لتروته على المازين الذى يحاق الرءوس للناس ويرى أعاليم من الشعر ورماد لتروته على صاحب العشر أو الجاني للاموال لا زبائها وتدل رؤيته على الرسول وعلى جلال المتاع من بلد إلى بلد (طواف) بين الأزقة تدل رؤيته فى المنام على الناصح الذى يذل خيريه وأملك شره (طسوتى) وهو صانع الطست وهو فى

المنام

وبالبقرة وبالهبانية وبالخصب والجذب

(فصل فى رؤيا الاعياد) إن رأى عيداً الاضحى فإنه يدل على مصاحبته لرجل عالم لاسباب الخير وحصول منفعة دينية منه وقال الكرمطى من رأى عيداً من الاعياد والناس ظاهرون من المدينة فتأويله على ستة أوجه: زوفرح وشرف وإطلاق من سجن وتوبة ونواب ومن رأى عيداً ولم يكن عيداً على الحقيقة فإن كان من أهل العز والشرف فنتقص فى منصبه وإن لم يكن ذا عز فوقوف حال فى معيشته وقال جابر المغربى من رأى عيداً الاضحى فإن كان فى أوانه فإنه يصاحب من يحصل له منه نتيجة وقيل يبلغ مراده بمسقة وتعبر رؤيا الاضحى فقد تقدمت فى بابها (ومن رأى) عيداً يعاقبه أهل الذمة فحصول خوف من أعدائه ومن رأى عيداً شورياً فحصول زاد (فصل فى رؤيا الاشهر) من رأى شهر محرم فيؤول على ثلاثة أوجه وقاره حج وإظهار سروره وأما صفر فيؤول على وجهين

غم وهم وولاية وأما ربيع الأول فعلى ثلاثة أوجه فرح وسرور وخير ونعمة وظهورتهى وغوصدة وأما ربيع الآخر ففيه وجهان خروج من ضيق إلى سعة وازدياد في الأرزاق وأما جمادى الأولى فعلى ثلاثة أوجه برد وجد وراحة من تعب وتمطيل سفر وأما شهر جمادى الآخر فظيره قيل حصول ركعة وتوبة وأما رجب فعلى أربعة أوجه إخماد فتنة وتخريم قوى وانصباب بركة وخير وأما شهر شعبان فذهب رحمة وأما شهر رمضان ففيه ستة أوجه توبة الله تعالى على عباده وكف عن المعاصي وحصول خير وإحياء سنة وكثرة رزق وأما شوال ففيه وجهان شروعه في أمر وافتتاح سفر وقيل ارتكاب أمر وصعبة وأما ذو القعدة وذو الحجة فيؤولان على ثلاثة أوجه حج وسكوك أمر وحصول رزق ومنفعة (فصل في رؤيا الفصول الأربعة) أما فصل الربيع فيؤول على سبعة أوجه استقامة في البدن وازداد في الرزق وطيب عيش وحصول مراد ونزلة خاطر وصحة منام وتجديد سفر وقيل فصل (٦٧) الربيع يقول بالملك والمواهب الغير

المنام دلالة النفساء ورائد من وكذلك صانع القمعة والسكون (طست) هو في المنام جارية أو خادم فرأى أنه يستعمل طستاً من نحاس فإنه يشتري جارية من الترك لأن النحاس من الترك فإن كان من فضة فإن الجارية رومية مية وإن كان من زجاج فصقلبية وإن كان من ذهب فهي امرأة جميلة حبيبة تطالبه بما لا يطيق من النفقة فينتفك كرهاً فإن كان من بلور فهي حرة تزوجها ويلتذمها والطست امرأة تدل زوجها على الطهارة من كل دنس أو امرأة تزوج بها ومن اشترى طستاً في منامه فإنه يشتري جارية أو مملوكاً والسطع من ورقة ورزق ومال (طين) في المنام رجل يسترفضائح الناس فإن رأى أنه يعمل في الطين فإنه يعمل عملاً صالحاً والطيان تدل رؤيته على تشديد الآلام والمتعب نفسه في مصلحة غير هو ربما دلت رؤيته على الحميم والآنكاد (طين) هو في المنام مرض وهو أذن ومن كان معاشه من عمل الطين فهو دليل خير له والبناء بالطين هو الدين واليائية واليابس قطاعه مال ومن رأى أنه طين قبر النبي ﷺ فإنه يحج بماله من رأى أن طين بيته وكان الطين رطباً فهو صالح ومن رأى أنه أكله فإنه مال يأكله قدر ما أكل منه وطين البناء رزق وقائدة وقيل من رأى الطين خشى عليه الموت ومن رأى أنه دخل في الطين أو عمل به فإنه يسيبه مرض وهو ان والطين الكثيف اليابس من الدرامم والطين الرطب صلاح وأكل الطين المشوى غيبة وميتان والطين للمريض موت (طين اللين) هو في المنام مال حلال وإن دل على الولد كان سقطاً وقصير العمر وإن دل طوب الأجر على الولد كان ثمناً أو طويل العمر (طوب) تدل رؤيته في المنام على الحميم والآنكاد وجمع المال لغيره وعلى كل من لا يعيش له نسل (طبال) تدل رؤيته في المنام على صاحب الأخبار ورماد لت رؤيته على الأمراض بالقولنج والطبال رجل مهول سلطاني والطبال يعبر بدبر الإنسان فمن رأى طبله لا رأى دبراً وقيل هو ذو أخبار باطلة وقيل قوادلانه يجمع الناس على باطل (طبل) هو في المنام خبر باطل وصاحب الطبل يعبر برجل غماز أو قواد أو يباع خرو الطبل إذا كان معه رقص وصراخ فهو مصيبة لمن رآه في منامه ومن رأى أنه يحمل طبلًا فإنه أضغاث أحلام وطبل الخنثى امرأة صاحبة عيوب كثيرة وطبل النساء تجارة في أباطيل وتشنع قليلة النفقة كثيرة الإعداء وصوت الطبل الموكبي خبر كاذب وطبل الملك موت صاحب خبر الملك وقيل الطبل الموكبي رجل حماد الله تعالى على كل حال والطبل الذي يدعى زهل يدل على أغنياء ذوي صف وطبل الحجاج في القافلة رجل دليل يهدي إلى الطرقات وكذلك طبل الغزاة (طبل) هو في المنام يدل على أمر الناس وأباطيلها وعلى الزنا واللعب

المتعدل يعني حاراً وبارداً في وقت واحد بحيث يحصل من ذلك ضرراً فإنه يؤول حصول مضرته من الملك لأهل ذلك المكان وإن كان هواه معتدلاً والآفاق منورة فتعبيره بخلافه ورؤيا فصل الربيع في أوائه خير من غير أوائه وأما فصل الصيف فإنه يدل على القمعة والبركة ورجاء المؤنة واكتساب الأرزاق وإن كان من التجار فإنه يذكر السفر وقال الكرماني رؤياه تقول بالملك فإذا كان في أوائه والآفاق منورة والأثمار مدركة فإنه يدل على العز والجاء وحصول المراد والقوة والإحسان من الملك إلى العامة (ومن رأى) بخلاف ذلك فتعبيره ضده وأما فصل الخريف فيؤول على أربعة أوجه بخير أحوال وضعف وسقم وانتهاء أمور وذهاب نزوة

(قال الكرماني) يؤخذ من معنى تعبيرة ما تقدم في فصل الربيع وأما فصل الشتاء فحصول رحمة وقيل الشتاء بأول بالملك فإن كان برده شديد فإنه حصول مضرته من ذلك وإن كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده (فصل في رؤيا الجمع والايام والساعات) أما الجمع فإنها تأول بالسنين أو الأشهر كما تقدم في معنى الحديث وقيل زوجة حسنة وقيل اجتماع جماعة على الخير وتقوى الله وكفارة الذنوب وأما الايام (قال جعفر الصادق) أحسن ما يرى في الايام يوم الجمعة ثم يوم الاثنين والخميس وكلما يرى الإنسان اليوم صافياً نيراً فهو حسن في حقه وجيد حسناً يكون خيره ونوره (ومن رأى) يوم السبت وظن أنه الجمعة فإنه يشتغل وهو يعتقد أنه خير والأمر بخلافه وقال جابر المغربي من رأى ذلك يدل على محبته لليهود ومن رأى يوم الأحد واعتقد أنه يوم الجمعة يكون مصاحباً للنصارى وقيل رؤيا الجمعة على حقيقتها خير ونعمته ورؤيا السبت توقف عن أمر ورؤيا الأحد ابتداء أمر

ورؤيا الاثنين سمى في أمر وحصوله ورؤيا الثلاثاء راحة من بعد تعب ورؤيا الأربعاء ثبات واستقرار وقيل غيظ وحصر ورؤيا يوم الخميس خير وبركة وقيل رؤيا يوم الثلاثاء إذا اعتقد أنه الجمعة يكن مصاحباً لأهل الفساد وإن أي يوم الأربعاء كذلك يكون محباً لأهل البدعة ومن رأى يوماً من الأيام وما عرف ما هو فليس بمحمود (ومن رأى) أنه بعد الأيام فأن يدل على محاسبة أحد وقيل عدالاً يوم يؤول على خمسة أوجه منصب وأجرة وحساب وخير ونعمة وسفر وقيل من رأى يوماً تغير وهو متعجب من ذلك فأنه يدل على تغير أحواله وأما الليل والنهار والحر والبرد فقد تقدم تعبيره في فصله في الباب الثالث (فصل في رؤيا الساعات) ومن رأى الصبح وهو مضي ونير يحصل لأهل ذلك المكان أمن وخير وراحة إن رأى بعد الصبح أوفى وقته ظلمة فتعبير ضد ذلك (وقال جابر المغربي) كذلك وربما (٦٨) يكون زيادة رزق إذا كان مضيئاً (ومن رأى) وقت الصبح محمراً فأنه

حصولاً ضعف لأهل ذلك المكان وقال جعفر الصادق رؤيا فلق الصبح تول بالدين والخير والصلاح والقوة ومن رأى الساعة الثانية من النهار فأنه تول وجهين خير وبركة وأتوا نهار في أمر وقال بعض العبرين رؤيا الساعات تقول بالسنتين وقيل بالشهر وأبتداء ساعات النهار إذا كان في تساويه مع الليل وهوانته عشرة ساعة فتكون الساعة الأولى بمكان شهر الله محرم والثانية بمكان صفر والثالثة بمكان ربيع الأول والرابعة بمكان ربيع الثاني والخامسة بمكان جمادى الأولى والسادسة بمكان جمادى الآخرة والسابعة بمكان رجب والثامنة بمكان شعبان التاسعة بمكان رمضان والعاشرة بمكان شوال والحادية عشرة بمكان ذي القعدة والثانية عشرة بمكان ذي الحجة ومن رأى أنه مضى

بالشطر نوح السكعاب باستخدام الجن والسحرة أمثال ذلك من لأعمال الباطلة وهذا من رجز رئيس صاحب أباطيل وهو موحزن تتلف له الأعمار وتلوى لأن صوته يخرج من الأعمار التي قد جفت وجعلت أو تاراً وقد يكون ضرب الطنبور وروظ لرجل وزجره للانس والطنبور يباع الدراهم السكية وضرب الطنبور مصيبة وحزن وفقره ذكر ما رأى من الرفاهية والعز والدلال وإن رأى سلطاناً أنه يسمع الطنبور فأنه يسمع قول رجل صاحب أباطيل (طوق) هو في المنام حبيب لرجل والمحجوب يقدم إليه من الخلو أو غيره أو من طعام شهى والطوق يبادل على الجراد ويجادل رقبته على الشدة وربما يدل المرأة على الصدر من الرجال وللرجل على المرأة الجميلة وإن دل على المال فهو دلي قدر فبعته في البيعة وإذ أخرج طبق من دار مريض وفوقه غطاء ولم يعلم ما فيه فأن ذلك نفس المريض (طنجور) وهو الطاجن تدل رؤيته في المنام للسافر في البحر على العرق لأن من هو فيه لم يزل غارقة أو عامساً مع الصياح والغابة والطنجير الطاجن يبادل على قيم البيت وربما دل على الحاكم والناظر والجاني والمعاشر والمكابر (طاسة) دالة في المنام على المرأة والولد أو الجارية المأففة جودتها على قدر قيمتها (طرطور) تدل رؤيته في المنام على السفر أو الزوجة الحاملة لثقل الزوج والرجل الحامل لثقل المرأة (عاردة) تدل في المنام على الهلو والرفعة والسمو وربما دل على الطراد عن المقصود الطراد تدل على السحر فمن رأى أنه يلعب به فأنه يسحر أو يسمى في الأباطيل لأن الطراد كالتمثال الباطل وطردها في الهواء الخيو طاه مخرفة وغرور تدل على السحر أو الرقية أو العزيمة فأن وقع في داره فأنه يطرح في داره (طنفسه) هي في المنام تعبر بالدين (طوق) من رأى في عنقه طوقاً في المنام فأنه يخيل والطوق إحسان المرأة إلى زوجها وكرامة تبقى وشي يقع في يدها من ماله والطريق للمرأة زوجها فأن كان من فضة وكان واسعاً محكماً فالزوج سخي حليم غني وإن كان رقيقاً فهو سوء حاله وإن كان من حديد فهو قوي وإن كان في وسط خشب فالرجل منافق والطريق للرجل السلطان إذا طوقه مع خلعة بيضاء أو خضراء مظفر وسودد بناله من حيث لا يعرف وجهه وإن كان تاجراً فهو ربح له ودولة واسم وحام وإن كان سوقياً فهو اسم له ومرتبته فأن رأى أنه مطرق وكان طريقه ضيقاً فأنه يخيل في أمر الدين لا ينتفع به أحد وإن كان عالماً فأنه يكتسب العلم وإن كان سلطاناً فأنه يتدخل بالقضاء والحكم من اشترى جارية وفي عنقه طوق من فضة فأنه يتجر تجارة ويستفيد من تلك التجارة قوة وغلبة وربما يستفيد من التجارة امرأة أو جارية وقيل إن الطريق من أي نوع كان فساد في الدين وليس الطوق يدل

من هذه الساعات شيء أول من أشهر السنة وانتظاره على ما هو طالبه من خير وشر وإذ رأى وقتاً له لوما مثل الظهر والعصر والمغرب والعشاء ما لم يصد فعل من لأفعال المقدرة ذكرها فتحسب على قدر ساعاتها ويكون التأويل على حكمها (ومن رأى) ساعة من ساعات الليل فيقول على وجهين وجه أن حكمها يكون نصف شهر ووجه لآخر لها لقوله تعالى فحونا آية الليل وقال بعض المعبرين لا تعبر لساعات الليل إلا كما تقدم في الشهر ست من اعتبار الوقت وما مضى منه وأما تحرير ساعته وحكم تعبيرها فسقوط أصلاً وفي ذلك مباحنة كثيرة واختلاف بين المعبرين وقد تقدم تعبير الليل والنهار والحر والبرد في بابيه والله أعلم بالصواب (الباب التاسع عشر) في رؤيا شعر الإنسان وأعضائه وكلام اللسان والمحبة وما يناسب ذلك قال دانيال عليه

السلام وإن رأى شعره طال طولا زائداً فإنه غمهم وإن رأت المرأة ذلك يكون زينة وزيادة بهاء وقيل رقى بالشعر بأن يكون متلبساً بزي
الفقر فلا بأس به . وقال ابن سيرين (ومن رأى) أنه حلق رأسه في أيام الحج فإنه صلاح في الدين . كفارة للذنوب وإن كان في الأشهر الحرم
أو في بعضها فإنه قضاء دين وزوال غم وقيل (إن رأى) ذلك : منسب فليس بمحمود وإن رأت المرأة ذلك فإنه يدل على موت زوجها
أو أحد محارمها . وإن رأت أن شعرها قطع أو يعضه فإنه يدل على غصاصة مع زوجها وقيل حصول مصيبة . وإن رأت أن شعرها جميعه صار
أبيض فإنه يدل على أن زوجها رجل فاسق على غير الطريقة . وقال الكرماني رقى بالشعر يؤول على ستة أوجه لذلك بالسكر وللرأة
بالعز والبهاء والرعية بالهم والعلم وللفقر العباد بزيادة العبادة وقيل بالحج (ومن رأى) أن سباليه قد طال فإنه يؤول على وجهين عز وولد
ورقى بالحج بين إذا طال مال ، زينة وقيل طول عمر (وإن كان) شعر بدنه قد طال (٦٩) فإن كان ذا وجهة فزيادة في ماله

وأبهة في جاهه (وإن رأى)
ذلك فقير فمسر وضيق
وإن رأت المرأة أن شعرها
حلق أو قلع دون أصله فإنه
دليل على هتكها (ومن رأى)
أن شعره قد شاب فإنه
زيادة في دينه وقيل نقص
في ماله (ومن رأى) أن
شعر رأسه قد سقط من غير
فعل فإنه يدل على الهم والغم
من جهة الآبوين (وقال أبو
عبيد الواعظ) شعر الرأس
مال وطول عمر وحسنة
وعز وشرف (ومن رأى)
شعر رأسه طويلاً متفرقا
يدل على تفرق مال رئيسه
(وقال ابن سيرين أكره
يباض الشعر في المنام للشباب
فإنه فقر (ومن رأى) أنه
طال شعره فإنه فقر ودين
وربما يحبس (ومن رأى)
أن ليس برأسه شعر وهو
أصلح يدل على زيادة العيش

على البخل وربما دل لبسه على الملك والولد والامانة ومن رأى أن عليه طوقاً من ذهب أو فضة أو حديد
أو صفر أو رصاص وغير ذلك فإنه قد أمن في فساد دينه أو ضيع أمانته (طيلسان) هو في المنام حياة
وعز ومروءة وولاية وحرقة وسفر وأخ وزاد فمن رأى أنه ارتدى بطيلسان أو بشيء أبيض أو خر عما
يفعله الرجال فإنه يقود الرجال والجيش بقدر جدة الطيلسان وإن لم يكن أهلاً لذلك فإنه يصير رئيس
أهل بيته ويعلمهم ويقوم في مصالحهم وقيل الطيلسان سفر في البر ومن نزع طيلسانه زال جاهه وقهر
على ماله ومن رأى طيلسانه تحرق أو تمزق مات له أخ أو ولدو الطيلسان منصب أو طبي لسان وقيل إن
الطيلسان حرقة جديدة تبقى صاحبها الموم والآخران كآفتي الحر والبرد والطيلسان قضاء دين (طى)
هو في المنام العفو وكظم الغيظ أو فساد الرزق والأجل (طى) النار في المنام من أطفأ ناراً أخذ فتنة أو
أبطل بدعة أو حر باؤناً أطفأ ناراً مطفية في منامه ربما دل ذلك على إثمارة الشر لما يثور من الرمد
والدخان عند طفئها وإن كان الرائي مسافراً في البحر كان غريقاً أو طفي على وجه الماء وإن كان له مسافر
قدم عليه أو سمع خبره (طرب) هو في المنام استدعاء للمهرم والآخران وربما دل على سرعة الفهم والوعى
لذوى البلادة وعلى الإنفاق الدال على أهل التمتير وربما دل الطرب في المنام على ورود الأخبار الصحيحة
والسقيمة والشفاء من الأسقام والحث على المعاصي وشرب الخور والزنا ويدل على الحب لله والنوجه
إليه (طيب) هو في المنام ثناء حسن وإذا تدخن فهو ثناء مع هول وخطر والطيب في الرضى يدل على
موتهم والمرأة إذا رأت أنها تطيبت فإنها تدخل في عمل صالح وإن كانت خالية من زوج فإنها تزوج
وكذلك الطيب للرجال ثناء حسن وذكر جميل . إذا تطيب اللص والخداع فإنه يتوب أو يمسك لأن
الرائحة الحسنة تنم على صاحبها (طير) هو في المنام عز وسلطان وزينة وللتاجر ربح (طرش) هو
في المنام نقص في الدين لأن الله تعالى قال في حق الكفار (صم بكم عمى) (طفل) هو في المنام تدل رؤيته
على المهرم والافتكاك والتعب في مداراة الجهال وأرباب اللهو واللعب والطفلة الغيرة من التطفها أو حملها
أو ولدت فإن كان محبوباً أو محصوراً أو متعباً في خصومة أو فقيراً فرج عنه وزال همه بالبشارة
بها وإن لم يكن شيء من ذلك فالطفلة هم وغم فإن ولدتها مريضة أو مريضة فرج عنها إلا أن تلد
من الفم فإنه يدل على موت (طرة) هي في المنام تدل على مال ومنفعة وعز وقوة بعد أن تكون حسنة
جميلة وقيل ومن رأى أن عليه طرة فإن يتزوج امرأة جميلة بقدر جمال الطرة كالأطرة تدل على البخل
والسكرم (طحال) من رآه في المنام قوباً فإن مال خزائنه حصين ويتألف فرحاً ومن رأى أن طحال كبير

(ومن رأى) أن ليس له شيئا الآن وقد نبت له ذلك فإنه يدل على أنه يولد له ابنتان أو لاحدن أقاربه وإن رأى ذلك وهو بمكان
مرتفع فربما يكون عزاً ودولة (ومن رأى) أنه أجمع فإنه لا خير فيه وقيل هم وغم وحقارة (ومن رأى) أنه كان أجاجاً أو قرعاً وقد نبت
الشعر برأسه فيدل على زيادة أبهة وعظمة وحصول خير (ومن رأى) أنه ينتف من شعره الذي ليس بواجب تنف فإنه يدل على إتلاف
مال وإن فعل ذلك غيره فيكون الإتلاف بسبب الفاعل : ومن رأى أنه يسرح شعره بمشط فإنه عز ودولة . ومن رأى أنه
نبت له شعر في موضع لا ينبت فيه الشعر فإنه يدل على حصول دين ثم يقدر الله تعالى بوفائه . ومن رأى أنه حلق شعر أبطه
أو عاتته فإنه يدل على صلاح دينه وقيل حلق الإبط حصول مراد ومن رأى أنه ينتف لإبطه كان أجود وإن رأى أن شعر إبطه
قد طال فإنه مكروه في الدين وإن رأى أن شعر عاتته قد طال فهو سلطان أعجمي يصيبه ليس معه دين وقيل طوله دماء الفرج

وفساد (ومن رأى) أنه ينفق عاقته فانه يفرم مالا أو ينزعه في غير محله (وإن رأى) أنه أزال شيئا من ذلك بالنورة فإن كان غنيا ذهب ماله، سلطانه رقيق يذهب ماله في ابتياع عقار وإن كان فقير استغنى وفرج الله عنه وإن أزال البعض وترك الباقي فيزول من نعمته شيء ويأخر شيء وقيل عزيه يزول وتستمر نعمته وقيل إن رأى أنه خلق عاقته بالموسى فهو محمود وإن رأت المرأة ذلك أصابت من زوجها خيرا. ومن رأى أن شعره تجعد لحصول خير ومنفعة وإن كان في الرق فلا خير فيه وإن رأى ذلك عالم فليس بمحمود ومن رأى أن شعره كان مجمدا ثم انصلح فإن كان عبدا عتق وإن كان غير ذلك فليس بمحمود وقيل طول شعر الإبط إذا تجاوز حده يؤول بالأولاد ومن رأى أنه ينفذ من صدره أو من فمها شعرا فإن كان عنده أمانة يؤذيها لصاحبها وقيل شعر العانة حصول ضرر وأمان وإن رأت المرأة ذلك فهو محمود وقيل إن رأت المرأة أنه قطع فهو حصول هم رغم (٧٠) وضرر (قال جعفر الصادق) رؤيا خلق الرأس تؤول على خسة أو حجة

حج وسفر وعزو وجه وأمن لقوله تعالى (مخلفين ره وسك) ومخلفين (لتخافون) أما إذا كان من أهل الدولة فليس بمحمود إلا أن يكون من عاداته خلق الرأس في الجمعة مرارا فليس هو رديا وقيل طول الشعر إذا تجاوز حده ضعف عن القيام بأهله وقيل شقاوة وقيل كثرة أطفال وخوف وهموم وقال بعض المعبرين إن رأى أنه حاق رأسه مالم يكن في حرب فانه يستغنى ويقرى بعماله وهو محمود لا بأس به فإن كان في حرب فليس بمحمود وقيل إن كان في الأشهر الحرم يكون كفارة للذنوب وقضاء للديون وزوال لهمومه وغومه وقيل موت أحد الوالدين أو كلاهما وقال بعض المعبرين إن رأت امرأة ذلك فأنها تكون آمنة في نفسها وربما لا تلد أبدا

دل على فساد مراده وتغير حال من دل عليه أو يخاف عليه مرض سوداوى ومن رأى أن طحاله توجع فقد أفسد مالا عظيما كان به قوامه وقوام أهله (طلع) النخل في المنام يدل على الرزق وحمل الزوجة وإن رآه مريض دل على شفائه وربما دل الطلع على موت المريض أو على ادخار البضاعة وخزنها ومن رأى أنه أصاب طلعة أو طلعتين أو أكثر فهو ولد يصيبه فإن أكل من ذلك فانه يأكل من مال ذلك الولد وإن رأى طلع نخل فإن نجمه مقبل إلى الخير وإن أصاب طلعا أصفر ولم يأكل منه فإن ذا سلطان يغضب على صاحب الطلع ثم يرضى عنه والطلع مال يصيب (طرقا) في المنام رجل منافق يضرب بالأغنياء ويعين الفقراء (طرخون) هو في المنام رجل ردى حرون عمله ردى. لأن أصل الطرخون حرم ولقد تقع في الخلل ورى فيه سنة ثم زرع فيكون رجلا أعجميا تعلم الورع مع أقوام أصحاب ورع إلى أن نزل إلى أصله الطرخوز في المنام خيانة (طباخية) من رأى في المنام أنه يتخذ طباطبة ويطعمها الناس فانه يبذل مالا ليستفيد به تجارة أو سوقا وعمل صانع والداعى إلى الطباخية يستعين بالمدعو اليه على قهر إنسان (طاعون) هو في المنام جرب فمن رأى أنه طعن فانه يجرب وإن رأى أنه أصاب الجرب فانه يصيبه الطاعون والطاعون إذا رؤى في مدينة فانه عذاب من السلطان وربما دل على القبر وعلى الجرب والبعد لما فيه من الموت والهلاك وربما دل على سفر عام في الناس أو على مغرم يجرى من السلطان ومن رأى أنه وقع في بلدة طاعون فانه يحدث فيها حرب (طريق) هو في المنام الشرع والطرق المختلفة هي البدع فمن رأى أنه يمشى في غير طريق فانه في ضلالة من دينه ومن قطع عليه الطريق وأخذ مناعه فانه يصاب في صديق له وإذا طرق السلطان طريقا وعرف ذلك عدله يبسط في ذلك المكان والطريق المستقيم دليل على ما يقتدى به من كتاب الله وسنة نبيه أو شيخ أو قدوة وإن كان عاصيا تاب وإن كان كافرا اهتدى والطرق المختلفة دالة على الذبذبة والخيرة والطرق المشتبهة هي التي تهدي إلى الضلالة والبدعة والكفر والطريق الطريقة في الصنعة والطريق القدم والآثر الصالح والردى والطرق في البحر نجاة من الشدة والطريق المرأة المملوكة والطريق الكسب الحلال والطريق الصدق الذي ينج به الإنسان إذا تبعه والطريق الموت الذي يسلكه كل أحد وإن رأى أنه يمشى مستوبا على الطريق فإن كان صاحب دنيا فانه يهتدى إلى تجارة مربحة والطريق الخفى غرور وبدعة (طاقة) هي في المنام إذا كانت واسعة دليل على حسن خلق المرأة الضيقة دليل على سوء خلقها والرجل

إذا

(وإن رأى) أن شاربه خلق أو حنف فانه

يصيب خيرا وإن كان مديونا قضى الله دينه ونقص الشارب على كل الوجوه محمود وزباده مكرهة فأما نقصه فيؤول على ثلاثة أوجه عبادة واتباع سنة وخروج من هم وضيق وزوج أو يسروا ما طوله فيؤول على أربعة أوجه شرب مسكر حرام ومنع زكاة وانكار ودعة وهم رغم ومن رأى أن أحدا يجذبه بشاربه فلا خير فيه وقال بعض المعبرين الكلام في الشارب سواء كان في الدم أو الشكر إنما هو الذى فوق الشفة لا من جانبيه وأما طوله من الجانبين في حق ذوى المنصب من أهل الشوكه فوقار وهيبة وأما في حق غيرهم فليس بمحمود. وإن رأى أن شاربه أبيض فانه ينوى أسرائم بنو عنه. وإن رأى صغيرا نبت شاربه يدل على نشوء وكبره وإن رأى أن امرأة نبت لها شارب فأنها تلد غلاما وإن لم تكن حاملا أو كانت عقيمة فأنها لا تلد وإن رأى ذلك من هو

في الرزق ما لم يكن فيه عيب فهو ذلك (فصل في روقيا النحية) من رأى لحيته طالعت فوق قدره ان ذلك هو غم وقيل دبر ونداء وخفة وقلة عقل أو عدم تدبير وبلاهة (ومن رأى) أنه يجذب لحيته إلى أسفله فإنه قريب أجله وفاد عمره وقيل ندم وحصول هدية (ومن رأى) بعض لحيته قلمت وصار كأنها نافصا ورأى أنه صار أجرودا فإنه نقصان في حقه من جميع الوجوه (ومن رأى) أنه تنصير لحيته ورأى منها نقصا غير شين فإن ذلك دليل على نقصان همه وغمه وقضاء دينه (ومن رأى) أن لحيته حاقت ففيه وجهان قال بعضهم يدل على أنه إن كان مريضا برى وإن كان مديونا قضى دينه وإن كان مذهب همه وغمه وقال آخرون إن روقيا ذلك مكروهة جدا (ومن رأى) أن أحدا قبض على لحيته من غير إيلام فإنه يكون مئة داله في جميع أموره وذلك هو المنصرف في جميع تعلقاته وقال بعضهم ليس ذلك بمحمود (ومن رأى) أنه يقرمط لحيته بأسنانه فإنه يدل على البلادة وخسافة العقل (٧٩) وإن أدخلها فنه من غير قرمطة يدل على

أنه ولوع وليس في ذلك ما ينم ولا يحمد (ومن رأى) لحيته تناثرت من الضعف فإنه يدل على موته لجأه (ومن رأى) أنه مشط لحيته وطيبها فإنه يدل على إحداث تفكيره في مصلحته وتبشيره بأموره وإن رأى الغير فعل ذلك به فنظيره وإن فعل هو بالغير يكون هو الفاعل وأما حلق اللحية في أيام الحج أو في الأضحية الحرم فتعبيره كتعبير حلق الرأس كما تقدم (ومن رأى) أن لحيته قد شابت من ثلاث شمرات إلى غالبيتها فإنه زيادة في أهله وحرمة ووقار وإن رأى أنها صارت بيضاء جدا فإنه ضعف في القوة وقلة حزمة ونقصان في المال (ومن رأى) أن امرأة

إذا رأى أنه جالس في طاقة فإنه يطلق امرأته جهازا أو من كان موضعه من الطاقة فإن امرأته طاق منه سرا والطافات في البيت تدل على الرقباء المطاعين على الأسرار وعلى تفريج لهموم والانسكاد على تجديد الراحة من الجهات التي رقت فيها ورجماد على سماع الأخبار وعلى النساء والأولاد ومن رأى عنده في المنام طاقات من الزجاج الملون فإنه يدل على غرس الأشجار وإنتاج الثمار وتجديد الأولاد والعلوم أو اللباس الملون أو المصبوغ أو التيجان لأن بابها ومن رأى أنه جالس في طاقة معقود فإنه فدرم على عقدة النسكاح (طاحون) وهو دار الرحي فالطاحون الذي يطحن فيها البر في المنام دالة على دار العلم التي يفصل فيها الحق من الباطل وعلى دار الحكم ما فيها من الدخول والخروج والكيل والميزان والعدل والإنصاف وتدل على الرزق والفائدة لما فيها من الزكاة والطحن وتدل على الأزواج لارتكاب الحجرين ببعضهما فوق بعض وخروج الدقيق من بينهما كالولد أو النطفة ورمجادت الطاحون على المهموم والانسكاد وضيق الصدر وقصديع الرأس وربما دلت على الساقية لدوران الدولاب فيها والترس وخروج الدقيق ونقله من وعاء إلى وعاء كالماء ينقل في الحياض من القرايس فإن كانت الطاحون تطحن بنى آدم فإنها دالة على الفتن وذهاب الأرواح وإن طحنت في المنام ما لا يؤكل دل على القحط والغلاء وإن كان كثير دقيقة أو امتلأت مخازنها وتوابعها تدل على الرزق ونموه والرخص والشفاء من الأمراض وطاحون الصدر والاشمان والترس والخطمي والحناء وما أشبه ذلك فإنها دالة على الطهارة وزوال الأمراض وذهاب المهموم والانسكاد وقضاء لديون وسبق في باب الرامي في الرحي ما يجانس هذا

(باب الظاء)

(ظهور) مر ظهوره في المنام ما كان عنه مكتوما دل على الانس بعد الوحشة والفائدة بعد المعرم أو الولد بعد قطع اليأس منه وكل شيء من المأكول ونحوها له أو أن يخصر من فرويته في وقته دليل على انجاز العمل وقضاء الخواارج وقضاء الدين وقدم الغائب وخلص المسجون أو الحمل وظهور الشيء في غير أو أنه دليل على الدين (ظهار) من المراد يدل في المنام على ظهور الأسرار الموجبة للانسكاد ورمجاد الظهار على اليمين ورمجاد الظهار على الولوغ بالأدبار والتولى يوم الزحف أو إتيان النساء في الأدبار (ظهر) الإنسان في المنام دال على ما يظهر أو يستظهر به وربما دل الظهور على ما يظهر عليه كاللباس وما يستظهر به من مال مدخور أو مصلحة يستحسنها والظهور دال على ظاهر الدار أو

نبت لها الحية فإنها تقول على سبعة أوجه إن كانت حاء لآت بولد ذكر وإن لم تكن حاملا لم تلد أبدا وإن كان لها ولد يسود قدمه وإن كانت أرملة فإنها تتزوج وإن كانت متزوجة فإنها تصير أرملة وهم وغم وهتك وفضيحة وقيل جذب اللحية يدل على حصول ميراث (ومن رأى) أنها شابت فإنه يرى ما يكره وقيل يقهر من رئيسه (وقال) أبو سعيد الواعظ روقيا الشيب للشباب تقول بل قدوم غائب (ومن رأى) أنه ينشف شيبه فإنه يخالف السن ويستخف بأهل الخير وقيل إن الشيب طول عمره لقوله (ثم لتسكنوا شيوعا) (ومن رأى) لحيته بيضاء وفيها بعض قليل من السوداء فهو على ثلاثة أوجه إن كان له غائب فهو ولع وربما قدم عليه ويأتيه ولد ذكر أو مول حياته (ومن رأى) أن شعره صار نباتا من النباتات فإنه تغير حاله وقيل فقر وذلة وأما الخضب في اللحية فإنه يدل على خفاء الأعمال والطاعات وسر الفقر عن الناس وربما دل على التهنع والرياء إذا خضب بخلاف المسلمين (ومن رأى) أنه خضب ولم يعلق الخضب

فإنه ينطلي من حاله ما يشتهر للناس فإن عاق الخضايب تراه العيب عنه ومن رأى أنه يختضب بعين وما أشبه ذلك بما لا يكون التخصيب به فإنه ينطلي حاله بحال بحيث لا يحتفى على الناس أو يصيبه مكروه وجزع لقول الناس فلا تختضب بغير حناء وكذلك في جميع الأعضاء (وقال أبو سعيد الواعظ) خضاب أصابع الرجل بالحناء يؤول بكثرة التسيب وللرأة يؤول إحسان زوجها إليها وإن رأت كأنها خضبت أصابعها لا يظهر حياء وإن رأى الرجل أنه غضوب خضاباً شيئاً فإنه كثر في معاشه ومن رأى أن يديه مخصوبة بالحناء فإنه يظهر حذافة في صناعته ويطلع على ملكة الناس ولا خير في نقش اليدين ولا بأس به للرأة وقيل رؤيا الشعر إذا كان في الجسد وطال طولاً زائداً حتى قتله يدل على حصول مال وافر من كسب وإن رآه أبيض فإن طعامه قد سوس وإن رآه تنثر فإنه ذهاب مال وإن رأى أنه دهن شيطان من شعره - رآه في الألية أو في الجسد (٧٢)

حسن وقيل - رأى أنه بل شعر رأسه وألحيته بما هو سائل ما لم يكن فعل ذلك واجبا فإنه يطلع على غيره أو غيره يطلع عليه (ومن رأى) أنه تمشط فسقط منه قل أو نحو ذلك فإنه ينفق مالا من ميراث (وإن رأى) أنه خلق مائحت الألية أو خلق قفاه فإنه قضاء دين - قال بعض المعبرين من رأى أنه نبت على لسانه شعر فإنه حكمة وبيان وشهوة طنة إلى أن يخرج عن الحد فيعود إلى الهوى والحزن وقيل إن الشعر من حيث الجملة مال وقال بعض المعبرين شعر الجفن والأذن والأنف جيد ما يتجاوز الحد وقالوا أيضاً إذا زال الإنسان الشعر من مكان يقتضى الإزالة فلا بأس به وإن أزاله من مكان يكون حسناً فيه فليس بمحمود

البلد أو المذهب واتقصام الظاهر خوف أو حزن ور بما دل الظاهر على الظاهر وهو أحد الصلوات الخمس وإن رأى أن ظهره أسود أو أحمراً شئ عليه من الضرب فيه وإن رآه سمياً أبيض يلع دل على تجديد الملابس الملية ور بما دل ذلك على استظهاره بعلم أو ولد أو سلطان يشتد ظهره به أو بمسكن أو دار ور بما ظاهر زوجته وإن كان ظهره مكروباً بالزاد دل على غله أو إمساكه لحق الله وظهر الرجل هو الذي يستظهر به وموضع قوته وهو من الملوك سيده فإن رأى أن ظهره منحن أصابته نائمة فإن رأى ظهره صديقه فإن صديقه يولي عنه وجهه وإن رأى ظهره عدوه فإنه يأمن من شره وإن رأى ظهراً امرأة فإنها إن كانت تنسب إلى الدنيا أو كانت عجزاً فإن الدنيا أتت له وإن كانت نصفاً فإنه في طلب امرأة قد تسرع عليه وتولي عنه وإن كانت شابة فإنه ينتظر خيراً يبطئ ذلك الخير عليه قليلاً والظاهر يدل على الشجوخة وكذلك جميع الأعضاء الخافائية ومن رأى في ظهره انحناء من الوجع فإنه يغتقر ويهرم ويدل ويبيع الظاهر على موت الآخر الظاهر رجل بلغاً إليه في أموره وهو صاحب جاه ومال ومهما حدث فيه من وجع أو نقص فهو ما جأ الإنسان رئيسه الذي يستند إليه وقيل الظاهر ظهارة أو في الحاف فما حدث في الظهر فهو اللحاف أو ظهارة الزوج وكذلك بالعكس ومن رأى أن ظهره بوجهه حيس رئيسه الذي يستند إليه ومن رأى أنه يحمل على ظهره حملات فقل ذلك دين عظيم وقيل الحمل الثقيل جار السوء ومن رأى ظهره انكسر فهو ذهاب قوته واقتداره أو ملاكه أو هلاك قيمه أو سيده والحمل الثقيل على الظهر هم أو خطايا أو أوزار ومن رأى أنه يحمل التوابيت أو السلع على ظهره فإنها ديون تطلع عليه، إذا رأى أنه يحمل حطباً فإنه يحمل الغيبة والقيمة وينقل الكذب ومن رأى ظهره كسر وكان مريضاً مات من هو ظهره أو دل على فقره وقلة ذات يده وقيل الحمل الثقيل على الظهر كثرة العيال وقلة المال وإن رأى شخصاً أحادب الظهر دل على زيادة ماله أو على طول عمره وقد يدل على كثرة عياله - نسله (ظفر) هو في المنام يدل على الظفر بالاعداء ور بما دل طول الظفر لمن يحتاج إليه كالحنان وغيره على السعة في الرزق بخلاف ما إذا رآه متصصاً، ربما دل طول الظفر على الرقص لأن طول الظفر يخالف السنة الرقص خلاف السنة والظفر قوة الرجل فمن رأى أن أظفاره قد طال طولاً يأمن عليها من الكسر فذلك زيادة في قوته وماله ويكون سلاحاً على أعدائه ووقاية لهم ومن زالت أظفاره زالت قدرته ومن قلم أظفاره ولم يجاوز الحد المعروف فإنه رجل يتبع السنة وطول الظفر لاهل السلاح زيادة في سلاحهم وقوتهم، إذا جاوز الحد في طوله

(فصل في رؤيا الأعضاء كلها) أما الرأس والدماع فهو رئيس الإنسان فهو وفيه وجوه كثيرة سيأتي بيانها قال دانيال عليه السلام رؤيا الرأس تدل على كبير قوه (ومن رأى) أن يديه رأساً مقطوعاً يدل على أن كبير يأخذ يديه ويحصل له خير ومنفعة (ومن رأى) رأساً مقطوعاً وكان ذا منصب وشوكه فإنه ينتقل إلى أعظم مقامه أو زيادة في أجرة وحكمة وإن كان من غير ذلك لحصول مال من غير جهة امرأة أو عز وجاه ومن رأى أن رأسه بان منه من غير ضرب عنق وما أشبه ذلك فإنه يفارق رئيسه أو أبوه أو معلميه (ومن رأى) أن عنقه ضرب أو بان رأسه منه أن كان غنياً نقص ماله وإن كان فقيراً استغنى وإن كان عبداً عتق وإن كان مديوناً قضى الله دينه وإن كان مغموماً أو مكروباً فرج الله غمه وكرهه وإن كان مريضاً شفاه الله وإن كان مريضاً ومريضه لا يوجد له طلب يدل على موته (ومن رأى) أن عنقه ضرب في ملا عظيم وفي ذلك ما يدل

على الشر وحصل بالضرب بلام فانه يدل على ارتكابه معاصي عظيمة وربما كان تكفيرا او مجازاة وقد يدل رأس الإنسان على رأس ماله
وقال بعض المعبرين بمبادل قطع رأس الإنسان على جراحتة في الخلافة أو مفارقته قلنسوته أو عمامته أو هدم غرفته أو حل نف داره وان
كان في الرق يسيع (ومن رأى) رأسه بيده وهو يظفر إليها فان ذلك تدبير في رأس ماله بمعيشته (ومن رأى) أنه ذهب رأسه فانه يمرض
وبه يذهب ماله وقيل من رأى عنقه ضرب فانه يصيب مالا عظيما وان هرف الذي ضرب به ماله منه خير أو يكون الخير على يده (ومن رأى)
أن رأسه رد إلى جسده يقول على ثلاثة أوجه عود مال ضائع أو عوده إلى رئيسه أو يرضق الشهادة (ومن رأى) أنه يكلم رأسا أصاب خيرا
كثير أو قال بعض المعبرين إن أصاب رأسا فانه يصيب من عشرة دراهم إلى عشرين ألفا (ومن رأى) أنه يلحق رأسا وهو يجرى
امامه فانه يجتهد في كسب المال فان لحقه فانه يحصل له ومن رأى من الناس مقطوعة (٧٣) في بلد أرحلة أو بيت أو على باب فان
رؤساء الناس يأتون ذلك

فهو شين ومن رأى ظمره أطول من ظهر عدوه فانه يظفر به ومن وقعت أظفاره خسر ماله ويعجز عن
مرامه وقص الظفر اتباع السنة أو خروج مال في قرض فان كان مخصبا فالقرض ذهب وبياض
الأظفار يدل على الحفظ والفهم ورؤيا الأظفار في مقدار ما صلاح الدين والدنيا والمخاضة بالأظفار
دليل على الاحتيال في جمع الدنيا وطرحها مع حسنهم مال وكسوة سفينة وإعداد إلاح لعدو وحجة
أو مال يتق بذلك شرم طولها بحيث يخاف انكسارها دليل على تولى غيره فساد امر بيده فان قلبها فانه
يخرج زكاة فطره ومن رأى أن أظفاره ماقصة أو متعلقة أو منكسرة فانه يذهب ماله بضعف قدرته في
دنياه ومن رأى أن ظمره مبادل بظفره يعلو على خصمه أو على عبده وان كان في حرب فان رأى أنه يعالج
بأظفاره نانه يحتمل في دنياه ويجتهد إلى نفسه وان لم يكن له ظفر فانه يفسد وقدرته (ظفر بالمراد)
في المنام يدل على زيادة العلم والطريق إلى الله تعالى والمال الحلال يرضقه وان كان أعزب تزوج ظفر
بطول (ظفار الخوص) في المنام تدل رؤيا على الائتلاف والمحبة والهدوء والعبادة والعلم والورع وكذلك
ظفار الاسران والشبهما (ظفر) في المنام مذكور في الأقدار يدل على تعجيل الدمار وتخریب الديار وربما
دل الظلم من أمل العلم والفكر أن على عفو الله تعالى وقيل من رأى أنه ظالم فانه يفتقر ومن رأى أنه يعترف
بظلم نفسه فانه يتوب إلى الله تعالى ومن رأى أن مظلوما يدعو عليه فليحذر عتبه لله تعالى ومن رأى أنه
مظلوم وهو يدعو على ظالمه فان المظلوم بظلمه بالعالم ومن رأى أن ظالما يدعو عليه فذلك بشارة لأن
للعالم يرجع عليه (ظلمة) هي في المنام ضلالة وحيرة فمن خرج من ظلمة إلى ضياء فانه يعلم أن كان كافرا
أو يتوب إن كان عاصيا وان كان من سجونا نجما من ظلمة السجن والظلمة تدل على الظلم فمن دخل ظلمة
فانه ظالم (ومن رأى) الظلمة ظلم وورق الظلمة دالة على ظلمة القلب والبصر وربما دلت على الانفراد والستر
عن الناس لما يريد ستره وربما دلت على غلبة السوداء وعلى اتیان السمراء والسرودان وإيثارهم على من سواهم
وربما دلت الظلمة أو السوداء على الصغرة (ظلمة) موفى المنام دال على توقف حال ذوى الانساب
والسفارات والزروع وربما دل على الفقر وتوقف حال ذوى الاكساب والشوق للقاء (ظلمة) موفى المنام
في الصيف إحقاق فائدة وذو جاه يستظل به وهو في الشتاء دال على الهم والنكد والبدعة يأى إلى المأوى
أهلها ويدل الظلم على السلطان لأنه ظل الله في الأرض كما جاء في الحديث والظل هو العالم العابد الزاهد
الحافظ (ومن رأى) أنه آوى إلى ظل يستريح من الحر فانه ينجو من الهم وينال رزقا وظل المرأة زوجها

الموضع ويجتمعون فيه
ومن رأى أنه يأكل منهم
أو يأخذ شيئا فهو حصول
نفعه وماله وخير ومن رأى
عظم الرأس أو قطعه فانه
يتمكن من عطاء الناس
ومن رأى أنه يأكل رأسا
نبتا ففيه وجهان قيل
حصول مال أو عتب من
رئيس وان كان رأسه
معروفا فربما أنه يأكل من
رأس مال صاحب الرأس
(ومن رأى) أنه كبير
فانه زيادة مال وان كان
رئيسا أو ذا منصب فزيادة
في الأبهة وان كان من غير
ذلك فخير على كل حال
ومن رأى أن رأسه صغر
فيعكس القصة ومن
رأى أنه صار له رأس
يقول على خمسة أوجه
طول في العمر وحكمة

(١٠ - نابلس - ثاني) في اشتغال وتناج في الأمور ومشاركة رئيس مصاحبة الأكبر وقال بعضهم ليس بمحمود
ومن رأى أن رأسه شج أو جرح أو كسر أول على ثلاثة أوجه ولاية ورغلب وحديث في المال وقيل يعبر ذلك في حق رئيسه كاتقدم ومن
رأى أن رأسه سمن أو شحم فانه يوفق للخبرات (ومن رأى) أن في يده رأسا فسقط منه أول على ثلاثة أوجه حصول مال ووسع ولاية
وأمر ينكر أو ربما يتعجب منه (ومن رأى) أن في يده رأسا غير شين وهو يكلمه فانه يدل على العدل والانصاف وقيل الحكمة والمعرفة وان
رأى الرأس وبه بشاعة أو كلبه بالانساب تعبيره بخلافه (ومن رأى) أن رأسه مقسوم في يده فانه يدل على موت أبويه وان التقيا يدل
على مرضهم ثم يفايان (وقال) جابر المغربي من رأى أن رأسه صار كرأس الفيل فانه يلي ولاية كبيرة فان كان أهلا لذلك فهو جيد ومن
رأى أن رأسه كرأس الأبل يدل على ارتكابه ما لا يجوز له وربما دل على المسكنة والبلاهة والافتقار إلى من هو دونه ومن رأى أن رأسه

كرأس الغيل يحصل له مال ونعمة من جهة السلطان أو ممن يقوم مقامه، وإن رأى أن رأسه كرأس البغل أو الحمار فإنه حصول بخت جيد وقيل إنه يساق إمامه في الصلاة لقوله عليه الصلاة والسلام في الحديث المشهور ومن رأى أن رأسه كرأس البقر فإنه حصول مذلة (ومن رأى) أن رأسه كرأس الغنم فإنه يكون الغلب عليه الجهل (ومن رأى) أن رأسه كرأس الأسد فإنه يسود في حكمه ويقهر أعدائه وربما يكون حصول انتصاف (وإن رأى) أن رأسه كرأس الخنزير فإنه يكون ميله إلى الكفرة وأهل المعاصي أو الرفض وقال بعض المهبرين من رأى رأسه كرأس هيمة مما يجوز أكلها فلا بأس به وإن كان مما لا يجوز أكلها فلا خير فيه وقال أبو سعيد الواعظ رؤيا كبر الرأس شرف وصغره ضده ومن رأى أن رأسه كبرت يدل على التزهيج إن كان عزياً وعلى الغنى إن كان فقيراً وإن كان غنياً فكثرة أولاد وعلى الظفر إن كان عارياً ومن رأى أن رأسه منكوس فهو خسارة مع ذلة (ومن رأى) أن رأسه صار قرناً فإنه يدل

والمرأة الخلية من الزواج إذا أوتى إلى الظل فإنه يتزوجها رجل ذو عز ومال ومن رأى أنه وجد الشمس فأوى إلى الظل فإنه يسترجع من هم فإن كان في ظل ووجد البرد ففقد في الشمس فإنه يذهب فقره لأن البرد فقر (طرف) هو في المنام دال على الظفر بالمراد ويرى على المعنى الظريف ويرى دال على الوفاء من المال والعلم (ظية السيف) في المنام تدل على حفظ المال لطالبه وللنابذ عن التبذير وعلى حفظ الأسرار (ظية) هي في المنام جارية حسنة عربية فمن رأى أنه ملك ظية: يصيد فإنه يكر بجارية أو يتزوج بامرأة فإن رماها بحجر فإنه يطأ جارية أو يزل من قبل النساء مثل الطلاق والضرب فإن رماها ليصيدها فهو غنيمة فإن رماها بسهم قذف جارية فإن ذبحها وخرج دمها بفتن جارية فإن رأى أنه تحول ظيياً فإنه يصيب لذاة الدنيا فإن رأى أنه أخذ غزاً أصاب ميراثاً وخيراً كثيراً وإن أخذ ظيياً فهو غلام فإن ذبح ظيياً اقتض جارية فإن دخل الظي من زواج ابنه وإن سلخه فإنه يفجر بامرأة عربية فإن رأى غزاً أو ثوب عليه فإن امرأته تعصيه في جميع الأشياء ومن رأى أنه يمد وفي أثر طي زادت قوته وإن رأى أنه صار ظيياً زاد في نفسه وماله ومن رأى أنه ملك ظيياً ملك مالا حلالاً وتزوج امرأة كريمة حرة وإن نكح ظيياً في امرأة كرها أو أكل لحم الظي أصابته مال من امرأة حسنة ومن أصاب خشها أصاب ولدان جارية حسنة وقيل من تحول ظيياً اعتزل جماعة المسلمين ومن رأى أنه قتل ظيياً أو مات في يده فإنه يميد، هم وحزن من قبل النساء (ظلف البقر وغيرها) في المنام يدل على السكد والسعي والاجتماع بين المرأة وزوجها والوالدة ولدها والظلف في الصورة عامه مشقة (ظليم) هو في المنام رجل بدعي أو غادم أو خصي فمن رأى أنه ذبحه من قفاه فإنه يلوط بخادم ومن رأى أنه وجد ظليماً من الإمام نال منه حكماً وقضاء أو كان فقيراً إلا أن القاضى يصير تحت يده أو ينال سلطاناً ولا ية بقدر ما يكون أهلاً لذلك ومن ركب ظليماً فإنه يركب خيل البريد (ظن) هو في المنام لإثم لقوله تعالى (إن بعض الظن إثم)

(باب العين)

(عرش الله الأعظم) من رآه في المنام في صفة حسنة كان إشارة له بسلامة معتقده وإن رآه ناقصاً صفة من الصفات دل على بدعة وضلالة وربما دل العرش على ما يركبه الإنسان من خير أو شر ويدل على المنصب الجليل لأربابه وربما دل على الزوجة والدار والمركب والنصرة على الأعداء ويدل على المرض بالعرش أو عمل الشعر وذلك من الاشتقاق وربما دل رؤيا العرش على العمل الصالح لمن رآه في صفة حسنة (ومن رأى) العرش والله سبحانه وتعالى مستو عليه دل على صحة بغيته وحسن

على ملاك وإن صار ذهباً أو فضة يحصل له مال من العيال وإن صار رصاصاً أو قزديراً يكون في أمره عثرة وهلاك وإن صار حديداً أو حجر أمانه يخدم الأسافل وإن صار خشباً يدل على قرب أجله وإن صار نخلاً من طين فإنه يدع فعل شيء من أنواع التهديد ومن رأى أن برأسه شعاعاً من نار فإنه يقول على وجهين حظ ومنصب وظلم وقهر وقال بعض المهبرين رؤيا الرأس إذا صار كوع من المعادن والذبات فإنه كان نوعه محبوباً فلا بأس به وإن كان غير ذلك فليس بمحمود قال اسمعيل الأشعث من رأى أن رأسه صار كرأس الطير فإنه يدل على سفره وقال الكرماني رؤيا رموس

الحیوان من حيث الجملة مال

دینه

ورياسة فإن كان مما يؤكل لحمه يكون كسب مال من وجه حل وإن كان مما لا يجوز أكله يكون من وجه حرام وقال جعفر الصادق رؤيا الرأس تدل على اثني عشر وجهاً رئيس وكبير جماعة وأب وأم وإمام وأبير وعالم ومال وولد وغلان وجارية وامرأة ومن رأى أنه أدخل رأسه في تور فإنه يصحب من ليس يحصل به فائدة وكذلك إذا رأى أنه أدخل رأسه في القطة فتعير ضده وأما الأذن قال دانيال عليه السلام وابن سيرين والكرماني في رؤيا الأذن امرأة الرجل أو ابنته أو أخته أو خالته من النساء فمن رأى فيها حادثاً أو زيادة فإنه يقول في المذكورين وقيل إن رأى أنه قطع أذنه فإنه موت إحداهن أو مفارقتها ومن رأى أنه دخل في أذنه مالا يحبه في القطة أو حصل منه ما يشوش فإنه يسمع مالا يرضاه (وقال الكرماني) ومن رأى أن أذنه زدن

عن الحد فيقول في المنسوبة ونحوها كما تقدم وإن رأى أنه أصم فإنه يستفيد في دينه وربما يكون له ميل إلى الكفر لقوله تعالى (وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل لراكنا في أصحاب السعير) ومن رأى أنه ينظف أذنيه من الوسخ فإنه يصل إليه أو يسمع خبراً ساراً بحيث يحصل له منه خير ومن رأى أنه يأكل ما أخرجه من أذنه فإنه يدل على توبته ومن رأى أن أحداً وضع أصبعيه في أذنيه فإنه يدل على من يغتاب عائلته وإن رأى أحداً أخرس أذنه فليس بمحمود ومن رأى أن بأذنيه قرطاً وهو الخلق فإن كان نوعه محمداً في اليقظة الجيدة في حقه من ذكر أو أنثى وإذا كان ليس بمحمود فصدقه ومن رأى أذناناً كثيرة جداً فإنه يدل على أنه يسمع السلام ولا يلتفت إليه ولا يعقل لقوله تعالى (ولهم أذان لا يسمعونها) وقال جعفر الصادق رؤية الأذان تقول على ثمانية أوجه امرأة سواء كانت زوجته أو قريبته وصاحب صديق ورفيق موافق وغلام مقبل ومال نافع وهم وغم وفرح وسرور وتوبة ورجوع وأما (٧٥) الدين فيقولان بالدين وغيره

فمن رأى أنه أعمى أو انفتحت عيناه فقد صدقته الإسلام بمصيبة كبيرة أتاها لقوله تعالى (رب لم حشرتني أعمى) الآية وقيل إنه يصيب رزقاً واسماً وسعادة الدنيا لما قاله الناس في المثل السائر لما سعد فلان عمى وقيل إنه يفقد أولاده لأنهم قرعة الأعمى لقوله تعالى (والدين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا) الآية وقيل إنه يعمى عن حجة وطلب حاجته قيل يكون قليل المعرفة لا يدرك الأمور ولا يعرف مقدار الناس (ومن رأى) أن عينيه أبيضتا فإنه يدل على طول حزنه لقوله تعالى (وأبيضت عيناه من الحزن) وقال أبو سعيد الواعظ العين دين الرجل وبصيرته التي يبصر بها الهدى من الضلال

دينه ومن رآه وفيه خلل يدل على الإهواء والبدع فليتب إلى الله تعالى ومن رأى نفسه فوق العرش وربه تحته فإن كان بمن يصلح لذلك فإنه يظن على الإمام ويكبر ويبغى في الأرض وإلا كان عاقلاً لو الله أو استأذنه أو من فوقه أو حكم بالجهل أو العبد وإن كان من أهل القضاء وخالف سيده إن كان عبداً (عزرائيل) عليه السلام من رآه في المنام يدل على الشهادة إن كان مستبشراً ومن رآه غضبان فإنه يموت على غير توبة ومن صار عزرائيل عليه أو غلبه فإنه ينجم من مرض وإن غلبه عزرائيل فإنه يموت قيل من رأى عزرائيل طال عمره لأن عزرائيل عليه السلام أطول عمراً من جميع الخلائق وقيل من رأى عزرائيل فإنه يدخل في أمر لا بد له منه وقيل رؤياه خوف عظيم ومن صار في صورة عزرائيل فإنه يقهر الناس ويعظم قدره أو يصير سياف الملك أو تجرى على يديه أمور عظام ومن رأى أنه يقبل ملك الموت فإنه يصيبه ميراث ورؤية عزرائيل عليه السلام دالة على تفرقة الجمع وعدم ما هو في الحرز وموت المرضى والهدم والحريق والأخبار المزججة وما أشبه ذلك مما يوجب الصراخ والألم والبكاء وربما دلت رؤياه على المغارم وكساد المعاش وإبطال الحركات والقفود عن الكسب وتدل على السجن ونقض العهد ونسيان العلم وترك الصلاة ومنع الزكاة وأداء الحقوق الواجبة ويدل على الاعتزال وغلاء الأسعار والإجابة في الزرع والنار وربما دلت على الملك القاهر أو حاجبه وربما دلت رؤيته لمن يعالج القوارير والأواني على كساد صنعتها بكسر أو بإسرافيل عليه السلام وتدل رؤيته على النشأة ورجوع الأجساد إلى ما كانت عليه باذن الله تعالى وربما دلت رؤيا إسرافيل وعزرائيل على إرغام الأعداء وتكذيب المكذبين بالبعث والنشر ورؤية عزرائيل تدل لاهل المحبة لله تعالى على بلوغ الأمان وإدراك المقصد ونجاء الوعد والخروج من الضيق إلى السعة والرسائل بالبشارة (عيسى) عليه السلام من رآه في المنام فإنه يكون رجلاً مباركاً كثير الخير كثير السفر في رضا الله تعالى صاحبك تسك وبرضى بالقليل ويرزق معرفة الطب وقيل من رأى عيسى عليه السلام لا يصيبه مكروه في تلك السنة وإن طلب طلباً أصابه ومهر فيه ومن رأى عيسى عليه السلام فإنه يصير زاهداً سياحاً في الأرض وينجو مما يخاف ويحذر ومن رآه كثيراً فإنه يرزق من علم الطب شيئاً لا يكون في زمانه مثله ومن رأى عيسى عليه السلام في مدينة أو جامع نظر إلى ما الناس فيه فإن كانوا في شدة أو بلاء نجوا من ذلك لأنه روح الله ورحمته وإن كانوا في سلامة وعافية نزلت بهم وإن كانت أمه تسعه فهي آية عظيمة تظهر في ذلك المكان ومن رأى أنه تحول في صورته أو ليس بوباً من أثوابه وفي أمره ما يليق

(من رأى أن عينيه عينا غريب مجهول فإنه يدل على ذهاب بصره وإن رأى أن عينيه صار تامعتان من المعادن فإنه لا خيفه وقيل هم وحزن وربما يحصل له مبدن ينتفع به ومن رأى أن عيناه طمستاً فإنه يرجع عن دين الإسلام إلى غيره لقوله تعالى (ومن كان في هذه أعمى) الآية وقيل يحفظ القرآن وينساء وإن رأى أنه كان أعمى ثم أبصر فإنه يهتدى إلى الحق وقال بعضهم تقول هذه على سبعة أوجه حصول دين ومال وأولاد ولقط وهيرة وإرشاد وشفاء من سقم (وقال بعض المعبرين) رؤية الأعمى تدل على الغربة لقوله عليه السلام الغريب كالأعمى ولو كان بصيراً وإن رأى أنه أعمى وقصد من بداويه فإنه يدل على مرتكب ما لا يحل وقصد الإقلاع عن ذلك فإن وجد من بداويه وداواه لحصول مراده ولا فيرجى له التوبة وكذلك تعبير عيني المرأة ويراد فيه الزوج وقال بعض المعبرين من رأى حادثاً في عينه فيقول على الأولاد فالعين اليمنى ذكر واليسرى أنثى وإن رأى أنه يقود أعمى فإنه يرشد

هذا إلى الحق (ومن رأى) أنه أعر العين فقد ذهب نصف دينه وأصاب له أعظما وقيل إنه ينتظر منة من أخيه ويرجى له نحو ما ورى بما
 لأنه يتخاص من الإيمان وقيل إن كان له أخ أو ولد يموت وربما يذهب نصف ماله وقيل يذهب نصف عمره فبصلاح ما بقى وقد يكون من
 أهل الجنة لقوله عليه السلام ر عدم إحدى كريمته كان جزاءه الجنة كما قال عليه السلام في الحديث الصحيح وقال بعض المعبرين
 إن لا كره ذلك في المنام لأن ليس كان أعور وكذلك الدجال (ومن رأى) أنه أصيب في عينيه وهو ذو يسر وصلاح وليس له ولد ولا أخ
 فانه يصاب في ماله العين: قيل يمرض: ومن رأى أن بعينه رمدا فانه يحدث في دينه فساد ويشرف على الهلاك فان نقص الرمد كان النقص
 في ذلك وإن زاده كذلك وقال بعضهم يطالع الناس عليه أمر ينكر ون عليه فيه وليس بضره ذلك فيما بينه وبين الله ومن رأى أن رمد
 نقص من بصره ظاهراً وباطناً (٧٦) فان ذلك زاده في دينه بقدر مظهره ومن رأى أنه يداوى عينيه فيؤول على خمسة أوجه

صلاح في دينه وز يادة في ماله
 وقرة عين وقدم أخ
 من سفره ووجود ولد
 (ومن رأى) أنه يكتحل
 وكان ضميره في الكحل
 أن يتزين به يأتي أمرا
 يحصل منه زينة وصلاح
 بقدر ذلك وقيل إن كان
 عزبا يتزوج أو فقيرا
 استفاد مالا حسنا وقيل
 من رأى أنه اكتحل
 بالإثمد فانه يجمع بين
 أمرين (ومن رأى) أنه
 اكتحل بما لا ينبغي فانه
 يطلب حراما من فرج أو
 دبر (ومن رأى) أنه يكتحل
 الصبيان بغير الإثمد فانه
 يدل على محبة بهم فإتيق الله
 تعالى (وإن رأى) بصره
 دن ما يظن الناس
 أو يرى كلالا أو ضعفا
 وليس تعلم الناس
 بذلك فانه تكون
 سريرة دن علانيته

به فان كان ساطعا عظم سطا به وإن كان عالما أو عبدا أكثر نفعه ظهرت فضائله وإن كان طبيبا اشتهر وكثر
 توفيقه وإن رآه وكان خائما أو من وتدل رؤياه على العز والبركة أينما حل وإدار آه أراض نجا وشي وإذا
 رأته وهو مريض دل ذلك على الموت ورؤياه تدل على ظهور شيء يتهجب الناس منه على حصول العدل
 والرخاء والمرأة الحامل إذا رأت عيسى عليه السلام ولدت غلاما طبيبا ورؤياه عيسى عليه السلام تدل على
 الشك في الدين اختلاف الكلمة فان اليهود قالوا قلنا وصليناه وقال تعالى (وما قلنوه وما صلبوه وقالت
 انصارى المسيح ابن الله) وقال تعالى (ما اتخذنا من ولد) وربما دل رؤيته على ظهور ناس من أمته وإن كان
 الرائي صانعا أو متطببا استفاد من ذلك سهات أمور وهو ربح في صنعته وربما لهم الرائي تهمة وهو منها
 برى وربما كذب عليه أو على أمه رؤيته مع أمه دليل على ظهور آفة في المهر الذي يراها الرائي فيه وربما
 دل رؤيتهما على المعصية والافتقار والقدح بالنفلة من مكارم إلى مكان وربما دل رؤيتهما على ظهور
 العجائب وربما دل رؤيته عيسى عليه السلام على البشارة لانه بشر نانا نبى ^{صلى الله عليه وسلم} وربما دل رؤيته على
 إجابة الدعاء وربما دل رؤيته علم الغضب والخط على الأكارم لأن الذين سألوا المائدة لم يؤمنوا ولا
 يعيسى مسخوا خنازير كما مسخ الذين اعتدوا في السبت من قوم موسى عليه السلام فردة وربما دل على
 الحظ الوافر من الأصحاب أو النالمة ومن رأى من الأرواد الصغار عيسى عليه السلام عاش بقاء وترى في
 حجر أمه وعاش ضالحا لما تدل رؤيته على الزدد من نصر إلى الشام ومن الشام إلى مصر وإن كان الرائي
 خامل الذكر في بداهة أسرته تدل على حسن عاقبته لانه ينز من السماء في آخر الزمان ويقتل الدجال ويملأ
 الأرض عدلا ولا قسطا كما ملئت ظلما وجورا ومن رآه عليه السلام في المنام في مكان يدل على ظهور العدل
 في ذلك المكان وحلول البركات هلاك الكافرين ونصر المؤمنين (عزيز) عليه السلام من رآه في المنام
 أصاب رياسة بعلمه كتابته وحكمه (عمر بن الخطاب) رضى الله عنه من رآه في المنام يكون طول عمره
 محمود الفعل قولا بالحق وربما رزق الاعتماد إلى البيت الحرام ومن رأى عمر رضى الله عنه
 وصالحه نال دنيا واسعة ووعا شافيا وفراصة وصيانة لأن له من الفضل ما يستغنى به شرهته عن
 ذكره ومن رآه عابس الوجه مضطربا فانه يطالب الحسنة بأمر بالمعروف وينهى عن المنكر
 ومن رآه في بلد فيها قحط أمطرت مطرا جيدا وكانت هاركت وفتوحات وإن كان بها جور نزل
 به العدل ومن رأى عمر رضى الله عنه ضربه ضربا بالدرة وتوعد به عقوبة فليجمع عما هو عليه وربما

ومن رأى بعينه بياضا فانه حزن ومن رأى أن بعينه بياضا ثم انجلى عنه فانه يكشف أمرا مغطى عليه وقيل فرح وسرور
 وقال بعض المعبرين من رأى بعينه بياضا ثم انجلى فانه يجتمع بغائب قد طالت غيبته أو يمضي عليه وإن كان مهموما أذهب
 الله همه وغم لقوله تعالى (فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه) الآفة من رأى في جسده غير ناكثة فان ذلك زيادة في الدين وربما دل ذلك على
 نبت دنابل وفتحها ومن رأى أن عينه الواحدة دخلت في الأخرى فان كان له ولد أو ابنة فليحتفظ أن يمكن الولد من أخته فيقتضها
 ومن رأى أنه يأكل من عين فانه يأكل من ماله ومن رأى أن يده عينان غير ناسوا كن أعين آدمي أو غيره فانه مال على كل حال
 وأما الجهة فهي زين الإنسان ودينه فمن رأى فيها حسنا وجمالا أو ما يحصل له نتيجة فتأويله في ذلك وإن رأى بخلافه فمعيبره ضده
 وربما دل الجهة على الصلاة والسجود ومن رأى في جبهته جراحة أو قرحة أو ما ينكر في القطة فانه نقر في صلاته أو لم يمهجده

ويقال بكلام صحيح (وقال ابن سيرين) الجبهة قد روجاه لانها موضع السجود وبما دلت على الولد وإن رأى في جبهته أثر السجود فانه يدل على زيادة في دينه وتقواه وانتشاره بين الناس وقيل ومن رأى أنه أصيب بجبهته فانه يحصل له من رجل شغل ما يكره وربما يكون نقص ماله (وقال الكرمانى) وإن رأى أن جبهته عرضت فانه يدل على اتساع المعيشة وزيادة القدر والجاه وإن رأى أن لون جبهته ما يكره نبتة فانه بصير مدبونا فان تغير لونه بعد النبت أوفى تلك الديون ومن رأى خطاً على جبينه فان كان ملونا يدل على حصول ولد يحصل به منفعة ومن رأى على جبهته آية رحمة تدل على حصول الخير ويرزق الشهادة وإن كانت آية عذاب فتعبر به ضد ذلك (وقال جعفر الصادق) في رؤيا الجبهة تقول على سنة أوجه جاه وقدر وعز وعلو منزلة ومعيشة ورياسة وجود وأما الحاجبان ففي رواية الدين (قال الكرمانى) من رأى فيهما اجالا وحسنا كان جيدا في دينه وإن رأى بخلافه فتعبر به ضد ما لا انف (٧٧) فقال دانيال به وجاه ومنزلة وعمر

فر رأى فيه زيادة أو نقصا فغاب ذلك (وقال ابن سيرين) من رأى أنه يخرج من أنفه مخاط فانه يدل على حصول منفعة من جليل القدر ومن رأى أنه خرج من أنفه ذبابة أو ما يشابه ذلك دل على أنه يولد له ولد ومن رأى أنه دخل أنفه شيء من ذلك فليس بمحمود ومن رأى أن بأنفه خرقا وبه ما يجذب إلى أسفل فانه يدل على تواضعه أو حصول منفعة من امرأة أو قال بعضهم ليس ذلك بمحمود إذا كان في رؤياه ما يدل على الشر ومن رأى أن بأنفه زكاما فان أموره تتعقد وليس ذلك بمحمود ومن رأى أنه يتكلم من أنفه فانه زوال نعمة ودولة ومن رأى أن جلده أنفه تمزق أو ذهب

نزل به من سلطان أو فقيه ما رآه ومن رأى أنه تصور بصورته أو لبس ثوبه أعطى من حاله ما يليق به وربما مات شهيدا من رآه مستشرا فانه صاحب سنة وأثر وإن رأى في جيش وعليه سلاح أنه يتألم ورعا وخشية ويكون صاحب أمانة ومن رآه مع النبي ﷺ قال خيرا عظيما تدل رؤيته على كونه الحق في زمنه قائما ولا مبر بالمعروف والنهي عن المنكر شأنهما والإعلام بالأذان لانه كان سبب الإعلام وبما دلت رؤيته على الصلح بعد العداوة والمحبة بعد البغض والحظ في الصهارة والزهد في الدنيا مع القدرة عليها وإن كان الرائي ملكا فتح البلاد وأقام الدين كما ينبغي وكان معانا على المساقاة له والمنافق مع الحق على الرعية والاشفاق (عثمان بن عفان رضى الله عنه) رؤيته في المنام تدل على الاحتفال بالعلم والتبذل بجمعه وحفظ الوداد وخفض الجانب لله تعالى ولعباده مع الخلافة والأمانة والإمامة وبما دلت رؤيته على هجوم الأعداء على الرائي ونيلهم منه الشيء وحصول الشهادة وربما نال حظا ورزقا وفتن صابوا قربا من الأكارب بسبب الصهارة لانه كان ذا النورين وزوج الابدنين ومن رأى عثمان رضى الله عنه حيا فإنه متدين بما عهد بنفسه وماله يحفظ القرآن ويحذر خصماءه ومن رآه يكون برا وصولا وربما قتل مظلوما ورؤيته تدل على الحرص في العلم والقرآن وكثرة التلاوة ومن رآه في مدينة النبي ﷺ فانه يتألم سلامة القلب من الغش ومن رآه في جيش أو لبس السلاح فانه يهيج الفتنة من المشايخ من أهل العلم والفقه وإن رآه يتصرف ويبيع فإن صاحب الرؤيا من طلاب الدنيا ويترن بالعلم ويكتسب به وليس هو من أهله وإن رأى عثمان مقتولا في داره فانه يشتم آل النبي ﷺ ولا يميل قلبه إليهم ومن رآه في المدينة أو في سوق فإنه يجسر مع الشهداء والصالحين ويتألم علماء ومن رآه محصورا في داره ظم عالما كبيرا ومن رأى أنه تحول في صورته أو لبس ثوبه فإن كان سلطانا قتلته رعيته أو عالما مكربته عصي الله تعالى بسببه ومن رأى أنه صاحبه أو شاركه أرسكن معه وكان ساجدا في اليقظة فليتألم لمصيبة تناله بسيف أو شمشير أو عذاب يتولى ذلك من أحب الله عقله وأحبه وأعمى قلبه ثم تكون عاقبته به تلك المصيبة حميدة ومن رآه حيا يرزق حيا موهبة وكثرت حساده (علي بن أبي طالب كرم الله وجهه) رؤيته في المنام تدل على النصر على الأعداء فإن رؤى في مكان والناس يسجدون له أو يحملونه على أعناقهم دل على تشييعهم واجتماعهم على الفتنة وإن رآه عالما ناسكا وجلا لا قوة على مناظرته ويخشى على الرائي سببا أو نفلة منسكية من مكان إلى مكان والغالب على من يرى هؤلاء الأئمة في المنام رضى الله

فليس بمحمود ومن رأى أنه يقول للمبرجاء من أننى دم إن ذلك حصول له وإن قال خرج يكون ذهاب مال وقت تقدم في القورست أن الذي يقصد تعبير الراعي اللطيف يقصده كذلك المبرجاء من رأى أنفه قطع فانه يقول على ستة أوجه ختار له ولولده وانحطاط منزلة وموت عاجل ونازله يكون بهاضحة وموت ولد أو زوجة وإن رأى أن وسخ الأنف زاد فهو مكروه له وإن رأى أنه نظفه فهو ضده وإن رأى أنفه كبير مم حفر وتكيب فانه فقير وحفارة وإن كانت زوجته حاملا فانه تسقط وإن رأى أنفه وقع في الأرض فرجما يأتي له ابنة تزول حرمة وإن رأى أنه يغسل أنفه دل على أن في بيته مزيج من امراته (ومن رأى) أنه خرج من أنفه حيوان أو طير فانه يدل على أن كان له ذبابة نكد (وقال إسماعيل الأشعث) ومن رأى أن أنفه كبير فانه يدل على المنزلة وزيادة الشرف (ومن رأى) أنه شم رائحة طيبة فإن كانت زوجته حاملا فانه تأتي بولد سار وربما يكون فرجا من هم وغم وإن كانت الرائحة

كريمة فتعبيره ضد ذلك (وقال جابر المغربي) ومن رأى أنه ليس له أنف فانه يدل على موت أقاربه وقيل لارحم له ومن رأى أنه له أنفين فانه يقع بينهما وبين أهل بيته عداوة (وأما الوجه) فانه سرور الإنسان وشرفه وقال الكرماني رؤيا الوجه يؤول بينة ومعيشة فمن رأى في وجهه عيبا فانه نقصان في ذلك وكذلك إن رأى أنه زاد زيادة تشين ومن رأى أن لون وجهه صار أحمر مشرقا فانه يدل على حصولهم وغم وقيل بل دابة لقوله تعالى (وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا) الآية (وقال أبو سعيد الواعظ) رؤيا الجبهة والوجه جميعا تدل على ثلاثة أوجه مال وعز وامرأة حسنة وجاء وقاصد الإنسان والصدغان ابنتان شريقتان مباركتان فهما رأى في ذلك فهو منسوب لها (وقال الكرماني) (٧٨) أيضا ورافقه السالمى ومن رأى وجهه مشرقا مبيضنا حسنا فان ذلك بشارة بحسن حاله

وصلاح دينه لقوله تعالى (وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة) وقيل من رأى وجهه مسودا فانه رجل مزاح كذاب لقوله تعالى (ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة) وإن رأى بوجهه أبو وجه أحد غيره عيبا فانه نازلة تحيط به أو غم (وإن رأى) أن أحدا عبيد في وجهه فانه يرى ما يكره وإن رأى أنه عيب في وجهه غيره فانه يحصل له منه مكروه ومن رأى أنه مسخوم وجهه لا خير فيه وإن كانت امرأة فان زوجها يموت وأما الشفتان فانهما مساعدان للرأي فان الشفة السفلى أزيد من العليا في جميع المعاني وقيل الشفة قرابة فالعليا رجال والسفلى نساء وقيل

الله عنهم أن يموت شهيدا وإن كان الرأي ملكا فتح حصنا حصينا وكان له ذكر جميل وربما دلت رؤية على كرم الله وجهه على الأولاد أو أولاد الأولاد والنسل الشريف وتدل رؤيته على قلع أهل الذمة وخاصة اليهود وربما دلت رؤيته على خلافة الأمة والأسفار الشاقة والغنائم للؤمنين وعلى إظهار الكرامات ومن رأى أكرم بالعلم ورزق السخاء والشجاعة والزهد ومن رأى حيا صار محسودا وآماه الله تعالى الحكم ونفاذا لاسر والتقوى وأتباع السنة ومن رأى عليا رضي الله عنه شيخا بسلاح فان صاحب الرؤيا يتصل بالسلطان ويتال منقعة ورفعة ومن رأى كهلا قوى أمره في سلطانه ومن رأى أبيض الرأس واللحية وكان فقيها ضعفا أمره في فقهه ومن رأى في هيئة الحرب في مدينة من مدائن المسلمين وقع بين أهلها فتنة سيف أو لسان وإن رأى في مكان فيه كبار هلكتوا جميعا ومن رأى ويداه مخضوبتان فان أولاد صاحب الرؤيا يتصرفون عليه ومن رأى عليا رضي الله عنه وفي جسده جراحة فان صاحب الرؤيا من بطن عليه ويخرج من ولايته وإن رأى أخرج سيفا من غمده فانه بأمر أولاده بطلب الولاية فإن رأى يقاتل فانه ينصر أولاده ومن رأى في مكان رماة وقت فتنة في ذلك المكان (عائشة رضي الله عنها) رؤيتها في المنام تدل على الخير والبركة وإن رأتها امرأة نالت منزلة عالية وشهرة سالحة وحظوة عند الآباء والأزواج وتقدم ذكر أزواج النبي ﷺ في باب الآلاف (عالم من علماء الاسلام المتقدمين أو المتأخرين) من رأى في المنام فهو بشارة له بعلو القدر والثناء الجليل والعمل بما يعمل ورؤية العلماء زيادة في علم الرأي لانهم نصحاء الله في أرضه وكذلك الحكماء زيادة في الوعظ والفرح والسرور ورؤية الصالحين صلاح في الدين ومن رأى أنه فقيه عالم يؤخذ عنه ويقبل منه وليس هو كذلك يبتلى ببليه يذكرها للناس فيقبل قوله في ذلك عندهم ومن رأى أحدا من العلماء المتقدمين في موضع فان أهل ذلك الموضع إن كانوا فيهم أو شدة أو قحط يفرح الله عنهم ويكشف ما بهم وإن رأى فقيها أو عالما مجهولا فهو طبيب فيلسوف يدخل ذلك الموضع الذي رآه فيه (عطارد) رؤيته في المنام أو ما زجته دليل على ذوى الأرقام المبسوطة والأمراء السفود والوزراء وربما دل على التثقل من جهة إلى جهة وربما دل على المهموم والآنكاد والقتال فان كان القمر مع عطارد في اليقظة فهو منحوس كان أكثر ما يراه في المنام الكذب والفقر والاختار المفرغة المهولة الرديئة وملافة القوافل وعطارد رجل شرطي (عام) رؤيته في المنام تدل على الفتنة يراها الرأي في نفسه أو في غيره لقوله تعالى (أولا يرون أنهم يفتنون في كل عام مرة

من رأى أنه شفته العليا انقطعت أو انقطعت فانه زوال نعمة أو مال وإن رأى ذلك في السفلى دل على موت زوجته وربما دل على الطلاق (وقال الكرماني) من رأى شفته وقعا فانه يدل على مصيبة من جهة الأب والام وقال بعضهم يدل على أنه غار ومن رأى أن في شفته ما ينكر مثله في اليقظة دل على الهم والغم ومن رأى شفته ملتصقتان ولا يقدر على فتحهما دل على تعقد الأمور وصعوبتها خصوصا إن أراد الكلام ولم يستطيع وتكون المصيبة أعظم وقيل رؤيا الشامة للبراة عز وجهه وللرجل زيادة مال ومن رأى أنه بل شفته بريق فانه حصول خصومة بين أهله فان لم يكن له أهل فليس بحمود وفي حقه ومن رأى أن شفته أو أحدها صارت معدنا أو غيره فلا خير فيه خصوصا إن تجمد أو رأى أن حمرتهما زادت فنفاذا أمر وإن أهما أصفرتا فربما يضره وإن أسردتا يحصل له هم وغم فيمن يرتجى منه فرحا وإن رأى أن لونهما غير ذلك من الألوان فليس بحمود وأما اللق على

الشفة فليس بمحمود (وقال جعفر الصادق) رؤيا الشفتين تقول بالاولاد فالعالميا منهم ذكر والبر في انثى فارؤى فيها من زين وشيز فقول
على ذلك اما الفم فهو مفتاح امر الرجل وخاتمة ومجرى أرزاقه وطيب معيشته ومحل قوته فن رأى أنه أدخل في فمه ما يحصل له الدواء به
فانه صلاح في دينه وإن كان ما يحصل به الغذاء فهو صلاح في دنياه وإن كان ما يحصل به كراهية من غير نفع فهو حصول هم وغم وإن كان
حلوا طيب الطعام والراحة فيدل على معيشة حسنة (وقال ابن سيرين) من رأى أي فم ربط وطبق فانه يقول على خمسة أو جه موت ومرض
شديد وغلبة وخرس وصمت ومن رأى أن فمه أعوج لا يستطيع رده ولاداعه فليس بمحمود ولا خير فيه (ومن رأى) أن فمه قد
اتسع فانه محمود جدا وإن رآه ضاق فضده (ومن رأى) أن راحته فم طيبة فانه يصدر منه كلام حسن ومن رأى ضد ذلك فتعبيره ضده
ومن رأى أن لحم فمه يتناثر فانه حصول مصيبة وخسارة وإن رأى أنه خرج من فمه شيء (٧٩) يكون نوعه محبوا فانه كلام البر قبل

ثناء حسن وإن رأى أنه
خرج منه ما يكره نوعه
في اليقظة فتعبيره ضده
(ومن رأى) أن فمه ختم
عليه فان لم يعرف الفاعل
يحصل له فضيحة اقوله
تمالي (اليوم نختم على
أفواههم) (وقال جعفر
الصادق) رؤيا الفم تقول
على سبعة أوجه منزلة
وماوى وخزانة علم وفتح
الامور وسوق وحاجب
ووزير وبواب (ومن رأى)
أن في فمه لجاما فرما يعبر
بالصوم لاهل التقى وإذا كان
من أهل الفساد فرجوما
اللسان فانه ترجمان الانسان
فن رأى لسانه طويلا عند
الخاضعة قيل فانه ظافر وقيل
برى مما يدعى عليه وطول
اللسان للحاكم جيد في
غاية ما يكون (ومن
رأى) أن لسانه مربوط

أو مرتين ثم لا يتربون ولا هم يذكرون) وإن كان الناس في قحط دل على زيادة الخير وتقديم السلام على
السنة في باب السين (عروس) هي المنام إذا كانت مزينة دنيا خصبة ومن يرى أنه عروس ولم ير امرأته
ولا عرفها ولا سميت له ولا نسبت له إلا أنه سمى عروسا فانه يموت أو يقتل انسانا إن هو عاين امرأته وعرفها
أو سميت له فانه بمنزلة الزوج أو إذا رأى أنه تزوج أصاب سلطانا بقدر المرأة وفضلها وخطرها ومعنى
اسمها وجمالها (عرس) هو في المنام إذا كان قبينات ومعازف فانه يموت شخص بذلك المكان الذي فيه
العرس وإن رأى أنه يعرس ومارأى العروس ولا وصفت له فانه يموت وإرا عاينها أو سميت
له أو وصفت فهي دنيا تقبل عليه (عذراء) هي في المنام عسر لأرباب المناصب كما أن المرأة فرج لذوى
الإعسار وتقدم هذا في البكر في حرف الباء (عجوز) هي المنام عجوز برمادلت على الدنيا الذاهبة والخرن
ورمادلت على الآخرة لأنها ضد الدنيا وتدل على الحر لأنها من أسماها وتدل على البقرة لأنها من أسماها
أيضا ورمادلت العجوز في المنام على الحمل بعد الإياس منه ورمادلت رؤيا العجوز على المسكر والخديعة
والهمز واللمز والعجوز المر بضعه عجز والعطش قحط فان عادت صبيحة زال القحط وإن دخلت العجوز
المجهولة على مريض خشى عليه من الموت وهو دليل خير للحبلى لأنها تصلح شأن الولد والنفساء ومن كان
في أمرهم ورأى عجوزا قد ضاجعته أو صاحبته فانه يعجز عن أمره ومرامه والعجوز تدل على
أرض سبخة لا تنبت ومن رآه منقبة فانه عذر وتداعة ومن رأى عجوزا قيحة المنظر فانها تدل على
الفتنة وعلى الحرب والعجوز الكافر مال حرام والعجوز المسلمة مال حلال مع سرور وإن رآها ومن
تحولت عجوزا غالت وقارا والعجوز المجهولة تدل على السنة المجذبة ومن رأى عجوزا نزلت من السماء
الناس يتعجبون منها فانها السنة وقد تكون العجوز القيحة المنظر بشارة بزوال الحرب والقحط والعجوز
المهزولة سنة قحط فإن سمعت أو عادت في صورة حسنة اقبلت السنة والكسب والعجوز المتصنعة
المكشوفة دنيا خصبة سارة مع بشارة عاجلة وإن كانت مكشوفة الوجه فانها مع هم وذهاب جاه وإن
كانت قيحة فانقلاب أمر على صاحب الرضا حاله وإن كانت عريانة فانها فضيحة في دنياه ومن
رأى عجوزا دخلت داره اقبلت عليه دنيا وإن رآها خرجت عنه ذهبت دنياه والعجوز المجهولة أقوى
في التأويل من المعروفة ومن رأى أنه يتعاطى عجوزا أو يزاولها فهي من أدلة الدنيا وإن رأت عجوز
منقطعة عن النكاح أن شهوة النكاح عادت إليها وقوتها الأولى فيها قد رجعت وانها تنسكح فانها تشتد أركان

يدل على الفقر والمرض وقيل الغلبة والمصيبة وربما كان ذلك مذموما من وجوه عديدة (ومن رأى) أن له لسانين فانه يرقى عدين
وهو محمود على كل حال ورؤيا ما في اللسان ليس بمحمود وربما يظهر الناس على عيوبه (ومن رأى) أنه كان بلسانه رثة ثم تمخاض
فدليل على حسن حاله ومن رأى في لسانه ما يؤذي أو ينكر مثله في اليقظة فليس بمحمود وفصاحة اللسان وحكمة ومنطق وعذوبة
الكلام وإن رأى أن لسانه طال فانه يكثر الكلام وربما يبدط على أحدهم ومن رأى أن لسانه قد أخرجه عن فمه وجعله في
يده فان ذلك دية تصل اليه وإن رأى أنه عض لسانه فانه نداعة ومن رأى أنه ينظر إلى لسانه فانه حافظ من الزلل (وإن رأى) أن لسانه
أسود فانه يكون شاعرا وإن رأى أنه أصفر فانه يدل على المرض وأما تغير لون اللسان فليس بمحمود (ومن رأى) أنه أخرس أو
به ثقل فانه فساد في دينه . ومن رأى أن لسانه مقطوع فانه صلاح في دينه وربما يكون قليل الكلام مالم يكن في غصاة فان كان

فيما فانه يكل عن حجة ولاخير فيه وإن كان مرضا يموت وإن رأى ذلك ذو شوكة أو صاحب منصب فوت كتابه أو ترجمانه وقبل عزله من سلطانه وقيل ذل رخصوع ربما كان اللسان ذكر الإنسان وغره وصدة لقر له تعالى (واجعل لي لسان صدق في الآخرين) وأما الاسنان في التأويل فهم أهل البيت والقرايب فأما الأعلى رجال وأما الأسافل فسرة فأناب سيده أهل بيته أو من يناسبه وقيل إن الثاب الأعلى الأيمن صبي يقوم مقام أبيه واليسر دونه وقيل الأيمن عم واليسر خال وقيل عمر صاحب الرؤيا وأما الثنانيا الفوقية فالنبي أب واليسرى عم وقد يكون أخا أو عمنا يقوم مقامهما وغيرهما في النصح الشفقة والرباعيات السفلى ابن عم أو عمة أو بنات أخوات وقيل الضواحك الإخوان وبنوهم وقيل الحال والحالة وبالجملة إن رأى ما يشين الاسنان فأن كانوا من الأعلى عبروا بالرجال وإن كانوا من الأسافل عبروا بالنساء وقال بعض المعبرين الثنانيا السفلى أم (٨٠) وعمه والأضراس أجداد وجدات وإن رأى أنه نبت له بجانب شيء من ذلك نظيره

فانه يستفيد من نسب إليه من المذكورين أو من يقر مقامه واستياك الإنسان دليل على وقوع جدال بين أهل بيته ومن رأى أن في أسنانه فجاءه وعيب أهل بيته يرجع إليه ويربما دل ذلك على زيادة الحسن لانه مستحسن عند الناس وقيل فلج الاسنان ثناء جميل على بيته وكلال الاسنان كلال حال وضعف نفاذ الاسنان يدل على بذل مال في نفي الهموم وبياض الاسنان وطولها وكثاها زيادة قوة وجهه وإن رأى أنه نبت له سن وهو يؤله كان ضرا أو بلاء وإن رأى أن أحدا يقطع أسنانه يدل على انه يقطع رحمة أو ينفق ماله على كره منه وقال ابن سيرين إن رأى أن سنه وقع في الأرض فتلقيه يدل على انه يولد له ولد فأن لم يتلقه دل

دنياه في الدين والدنيا إن كان النكاح حلالا وإن كان حراما فهي الدنيا بقدر ذلك وإن رأت امرأة أنها قد صارت عجوزا فانه صلاح دنياها (عبد) من صار في المنام عبدا وكان من الأحرار فأن عرف من استعبده ربما استعبدا بحسنة في اليقظة وربما استعبده بما يطعم عليه من الفواشش والزلل وربما دل على الدين يرتكبه حتى يصير عبدا لمن استدان منه أو يصير أجيرا تحت يد غيره وربما يعرض ويصير تحت يد من يأمر عليه وينهاه فأن ما في المنام مولا فلان عز أو رفعة وربما وقع في مكيدة أو ذلة لأن يبيع الحردلته وربما نال خيرا قياسا على قصة يوسف عليه الصلاة والسلام والعبد إذا صار حرا في المنام فانه يدل على اليسر بعد العسر والخلاص من الشدة والندوة قضاء الدين والشفاء من الأمراض وبلوغ الآمال وربما كان عبدا حقا لله تعالى يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويخشى الله تعالى والعبد في المنام م وإن رأى أنه عبد أصابه م وإذا رأى أنه يباع أصابه ضيق إلا إذا اشترته امرأة فانه بكرم ويكون كرامه على قدر ثمنه والمرأة الخالية من الزوج إذا صارت جارية في المنام فأن تزوج كذلك إذا باع زوجته فانه يطفها ومن صار عبدا لمالكه يهزم ويذل لأن العبيد مهزومون عند ساداتهم (عنت) في المنام يدل على الأخيعة فمن رأى أنه أعنت فانه يضحى ومن أعنت زوجته فانه يظفها وإذا رأى المملوك انه عنت خشي عليه من المرات أو على سيده وإذا رأى انه مات يعنت والتحق خروج عما اعتقه وإن كان المعتوق مريضا مات وربما تعذر نفعه إن كان مملوكا وإن كان المعتق عاصيا تاب وكافرا أسلم وحرّم الله جسده على النار ومن رأى الحر انه اعتق وكان مديونا قضى الدين أو مذنبا كفر عنه (علم) هو في المنام التزوج بملوبة فمن رأى أنه أصاب ملوبة فانه يتزوج بامرأة غلوية ومن تسمى في المنام باسم علم أو نشر له أو أعطى علما بشارته بالذكور الجليل والاهتمام بعله أو طريقة ونشره عليه في الوجود أو سلطانه في العلم في المنام باله أو بالسنة دال على الجهل ذلك دلي الرحمة من الله واللفظ وإن علم سحرا أو ماشا كله دل على بدعته وضلالته (علم الجن) في المنام رجل عالم زاهد أو وسر جواد يقتدى به الناس والأعلام الخردل على الحرب والصفر على وقوع البوارق والعسكر والحضر تدل على سفر في خير والبيض تدل على المطر والسود تدل على القحط والمتحير إذا رأى في منامه العلم دل على اهتدائه والعلم للمرأة زوج وقيل الأعلام السود تدل على المطر العام (علو الشأن) في المنام يدل على انخطط القدر قال بعض العارفين حب العلو على الناس سبب الانتكاس وإن رأى أنه يريد أن يعلو على قوم فعلا عليهم فانه

على موت أحد من أقاربه (وإن رأى)

أسنانه بمنزلة فليس ذلك بمحمود جدا (ومن رأى) أن أسنانه أو شيئا منها قد زاد في الطول فهو جيد ومحمود وإن نهضوا أو صفروا أو نهد ذلك قال بعض المعبرين صفر الاسنان يدل على الحسن وكبرها يدل على البشارة وقال السالمى إن رأى أن شيئا من أسنانه سقط إلى حجره أو صره في ثوبه أو وقعت في يده فانه يؤول على وجهين فأما وضع حامل أو استغادة مال ومن رأى بأسنانه عيبا ينسكت في اليقظة فإنه يؤول على ثلاثة أوجه م حزن وإفلاس وموت قرابة وضعف همه (ومن رأى) أن جميع أسنانه سقطت وذبحت فانه يؤول على خمسة أوجه موت جميع أقاربه وطول عمره وذهاب ماله وعيشة دنيئة وربما يموت وإن سقطت في حجره أو يده أو فيها يحصل به حفظ فتؤول على عشرة أوجه حصول مال وكثرة نسل واجتماع أقاربه بمكان وهم يتر له ووقام ديون وذهاب مال في مصلحة ومضى

يستكبر

ثمانية وعشرين سنة من عمره وحياته مدة اثنتين وثلاثين سنة وغرم ثلاثين درهما إلى ثلاثين الفاعلي حسب المنام وإذا ذهب مال في نفقة ويستفيد غيره ومن رأى أنه عدم أسنانه ويتعذر عليه كذا فانه فقر وحاجة ومن رأى أنه ينق أسنانه بخلال أو نحوه فليس ذلك بمحمود (وقال جابر المغربي) من رأى أحد أنه يؤلمه وعالجه فقلعه فهو حصول خير ومنفعة ومن رأى أن أسنانه قلعت ثم عادت إلى مكانها فانه يحصل له تنافر من أقاربه ثم يمردون لما كانوا عليه وقال أبو سعيد الراعي من رأى أسنانه من معدن أو من نبات فانه يدل على موته وإن رأى أن ليس بضمه أسنان ثم نبتت جددا فانه يؤول على ثلاثة أوجه تغيير أموره وحياته طويلة وتدبير في مصالح نفسه (قال خالد الاصفهاني) من رأى أن ليس بضمه سوى سن فانه يدل على حياته سنة وإن رأى أن زيد من ذلك دون العشرة فتعبيره كل واحدة منهم سنة ومن رأى أنه نبت له سن مكان (٨١) لا ينبغي نبت فيه فانه يدل على حصول

أمر ليس بمحمود وإن رأى أنه لمع أسنانه أو بعضه فانه يأكل ما لا يحل له المال سراء كانت له أو لغيره وقال جعفر الصادق رضى الله عنه قال قال أبو سعيد الراعي من رأى أن نبتت أسنانه على ستة أرجح أهل البيت ومال ومنفعة وغم ومفارقة ومضرة من الأقارب وأما الصوت والكلام قال أبو سعيد الراعي من رأى أن حلقه سد ولا يخرج منه صوت دل على رقيه على حرصه وتضييقه النفقة على بيته حتى يموت وليس ذلك بمحمود ومن رأى أنه يتكلم بالعربي فصيحاً فحصل عز وشرف وإن تكلم بالعجمي فانه يصحب كابر ويحصل منهم منفعة وإن تكلم بالعبراني فانه يحصل له منه ميراث إن تكلم بالهندي يدل على مصاحبة ذوق الأصل ومن تكلم بالتركي يسمع ما يصهره ومن تكلم بالرومي

يستكبر ثم يدل ويخذل وإن رأى أنه لا يريد الموت والرفعة وسرور (عز) هو في المنام دل على فوز رأى أنه عزير ذلك (عظم) من رأى في المنام أنه عظم حتى صارت جثته أعظم من هيئة الناس فانه دليل موته (عظم الحيوان) هو في المنام مال من ينسب ذلك العظم إليه ويدل على الكسوة لمن رآها قال تعالى (ثم كسونا العظام لحماً) العظم أيضاً يدل على عماد المال والعظام تدل على عظام الأمور ومن ملك عظاماً ملك دواب بقدر ذلك أو دوراً أو حراً نيت لأن العظام كالبناء وعظام الإنسان دال على أمواله التي بها قوامه عليها أعاده كالدواب والعبيد الإبل والبقر والزرع والشجر وكل ما يستغل به وتدل العظام لمن ليس له مال على الدين والمراض التي بها قوامه عليها أعاده ورأى عظم أمر وعنده العظام تدل على تقويمه البيت من مال وقوة على ما يمين الإنسان على مصالحه من أهل أو أزواج أو أولاد أو دواب أو جرار أو عبيد أو أملاك فكبارها كابر القوم والصغار أتباع أو أولاد أو خدام فان انكسر عظمه في المنام أو أبودمات ما يدل عليه إن كان سريضا وإن كان سلباً مرض وربما دل على التعظيم فمن خشن عظمه أو كبر دل على تعظيم قدر صاحبه ورؤيا العظام تدل على سوء المعتدون ورؤيا العظام المجردة دليل على تجديد الكسوة وإن كان الرائي مريضاً سلم من مرضه وربما دل على رقيه العظام على جمع الحطام من البناء وربما دل على رقيه العظام على كشف الأسرار والإطلاع على الأمور الخفية فان صار عظمه في المنام حديد اعتل طويلاً أو كان كثير الكد صبراً عليه وإن صار عظمه من عاج دل على ابتلائه من الحرام وربما دل على العظام على الأشجار ذات الثمار لكونها لا تبس للقرش وتثمرها بحسن الإنسان أو ما يصدر عنه من علم وغيره ويدل العظم على الصحة والسقم (عصب) هو في المنام دال على الإنسان ومن وجد الالم بعصبه ناله هم وحزن وإن انقطع عصبه تشأت أمره وإن كان مريضاً فقد عمره والعصب سيدو أم الإنسان وهو دال على الروع والإشهاد في البيوعات والعقود والعهد وأسباب الرزق والعصب من أهل البيت وما دخل عليه شيء من ذلك من ذلك من نقص أو زيادة عادتاً إليه عليه (عرق) هو في المنام من أهل بيته من ينسب إلى ذلك العضو وجهال العرق جماله وفساده ومن رأى أنه أفسد عرقاً بالعرض فهو موت قريب من أقرباه بمنزلة ذلك العرق وربما كان هو نفسه المنقطع على أقرباه بمنزلة إذا كانت الرؤيا في تأويلها تدل على مكروه أو مصيبة وإن كان دون ذلك مكروه التأويل فهو فراق ما بينه وبينهم بغير موت وعروق ابن آدم عشيرته فإذا عدم شيئاً منها فارق بعض أقرباه بمنزلة موت أو مفاطمة والعروق بمنزلة السواقي لأن الإنسان

(١١ - نابلس - ثاني) يكون حرباً على كسب المال ومن تكلم بالعربي فانه يحصل له من شغله خير ومنفعة ومن تكلم بالآرمي يدل على مصاحبة ذوق الأصل ومن تكلم بجميع اللسان يدل على أنه يحصل له دنيا ويكون عزيزاً عند الناس (قال جابر المغربي) من تكلم بكلام يسوغه العقل وفيه صلاح ومنفعة فهو خير له وإن كان بخلافه فتعبيره ضده ومن رأى عضوانه يتكلم يدل على أن أحدهما يهد عليه وقال الكرماني الصوت صيت الإنسان وذكره بين الناس فإن كان قوياً بحسنه فهو خير وصيت حسن وإن كان بخلافه فتعبيره ضده وليس الصوب التليظ بمحمود في حق المرأة وقيل من رأى أن صورته ضعيف فهو حصول مذلة وأما العنق والعناق فوضع الأمانة إلا أن أمانة لعائنين من أمانات النساء فمن رأى الزيادة فيهما دون البدن فهو قوة صاحبهما على أداء الأمانة والدين ومن رأى نقصاً فيهما فتعبيره ضده ذلك ومن رأى في عنقه جراحاً أو قرحاً يدل على أنه غانق فيما قلده ومن رأى طائراً على عنقه فان كان الطائر محمداً

فهو عمل حسن وإن كان غير محمود فضده لقوله تعالى (وكل إنسان ألواناه طائرته في عنقه) ومن رأى في عنقه صدفا أو حبلا أو صلكا فانه يدل على الفضل. القيام بالمعروف والحق والعلم والقرآن ومن رأى أنه ركب عنق رجل عدوله دل على أنه ركب امرأة عيباء وإن كان المار كروب وحمله فانه يحمل بموته ويشغله في أمره وإن لم يكن بينه وبين أحد عداوة فربما يصاب شيء من ماله أو جاهه. ومن رأى أنه يحمل شيئا من الأشياء على كتفه فهي ديون وزياتها وتقصها بقدر ثقلها وخفتها ومن رأى أنه يحمل رجلا منافقا فربما يحمل الخشب وإن رأى أنه يحمل الخشب فيحمل رجلا منافقا ومن رأى أن في عنقه حية مطوقة به فانه يمنع الزكاة لقوله تعالى (سيطو قوزا بما جلوبا يوم القيامة) ومن رأى أن في عنقه ما يكره مثله في اليقظة فليس بمحمود ومن رأى أحد اصكفي عنقه أو هو صك أحد أفلا خير فيهما ومن رأى أن عنقه طال أو غطفه فهو قوة وقهر لعدوه وقيل (٨٢) كسب مال وعدل وأمانة وحسن التقايدل على القرار وقبل عنق الإنسان صديقه

أو شريكه أو أجيده فيما رأى فيه يعبر بهم وقيل طول العنق يؤول على أربعة أوجه فتاج أمره وعدل وولاية وأذان وأما المنكبان فيدلان على الوالدين أو الاخوين أو الشريكين وعلى الرتبة والجمال وعلى الوصف الجميل فمن رأى أنه حدث فيهما حدث فتأويله فيما يذكر من خير أو شر وأما العضدان فهما أغان أو ولدان قد أدركا فمن رأى فيهما خيرا أو شرا فتأويله فيهما وقيل العضد قوة الإنسان فانه كما يختار كان زيادة في قوته وإلا فضده لقوله تعالى (سنشد عضدك بأخيك) بمعنى تقويك بأخيك وقيل العضد ولاية لأن العادة جرت في مصلح الإغناء أن يقال لدوي الولايات من

كالشجرة وهي لصاحب البستان سواقيه فاذا قطع منها شيء أو أكلها فذلك من بجاري بستانه والعروق إذا كانت في المنام ظاهرة ولا يسترها شيء دل على تعذر ما يسبق به نباته أو أنشابه وعقاراته والعروق المصهورة بالفصد والتوابض المتعاقبة الحركات الدائمة تدل على الحياة والارزاق وعلى كثائر الأهل والعشيرة ومن رأى عروق يده تجري بالماء فانه إن كان غنيا ذهب ماله على قدر الدم وإن كان فقيرا أفاد ماله نحوه (عرق) هو في المنام عافية للريض إن كان يرجوه وإلا فهو عرق الموت والسلام خدعة أو حرفة تتبعه ضنكه والعرق دليل على مضرة الدنيا ومن رأى أنه رفض عرقا ضيقت حاجته وتنق عرق الأبط يدل على الوفاء للرقية وللوالى على أنه يصيب مالا في قبح تناء وكذلك ألتاجر والصانع والعرق مال فمن رأى عرقا برشح من جسده خرج منه مال بقدر ذلك العرق وقد يكون العرق تعباً يصيب من رآه (عضو الإنسان) في المنام يعبر بالأهل فمن تقطعت أعضائه فارق أهله وأقطعهم والأعضاء ولده ونسله فمن رأى أنه حدث في أحد ما حدث فأن تأويله بما ينسب إليه ذلك ومن قطع أعضائه فانه يسافر سافرا أو يفترق بمضى أهله أو ولده أو قبيلته (عانة) هي في المنام إذا حلقتها الإنسان أو أزالها تدل على ذهاب الدين والهم وعانة المرأة مزرعة بستان وقيل هي دليل طلاقها وكذلك الحيض لأن النفس تمكده ذلك وسبق في حرف الشين في الشعر بعض هذا ومن رأى أنه نظر إلى عانته ولم ير عليها شعرا فانه يأتي أمرا بجهالة فيجر عليه في ماله إن كان شعرا كثيرا ينال مالا كثيرا مع فساد دين وتضييع سنن وربما دلت العانة على السنة وأتباعها والصلاة وسننها وعلى الثمرة في قشرها وربما دلت على النبات الذي ربح فيه (عين الإنسان) في المنام دين الرجل ونصيرته التي يبصر بها الهدى والضلالة ومن رأى في جسده عيون كثيرة فكل ذلك زيادة في الدين والصلاح فان رأى أن لقلبه عينا وعيون كثيرة فهو كذلك بقدر نورها في التأويل وإن رأى أنه لاحظ رجلا شرا فانه يكايده ويحقد عليه فان رأى أنه فتح عينيه فانه ينظر في أمره ويعينه فان رأى أن عينه من حسد يدفانه يهلك ستره ويناله هم شديد في الناس ومن رأى أنه يسمع بالعين ويرى بالأذن فانه يقود على أهله أو ابتكده ومن رأى أنه يرى بالعين فانه ينظر إلى النساء ومن رأى أنه ينظر إلى عينه فأعجبته فانه يأتي أمرا يكون بالا عليه في دينه وإن أنشق عليه ورأى في جوفه عيون فانه زنديق لقوله تعالى (ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه) وإن رأى على كتفه عين رجل أو عين هيمة فانه يصيب مالا غيبيا وإن رأى أن عينه مسمرة فانه ينظر بريبة إلى امرأة صديقه والعين السوداء

جملته ألقابه العضدى وأما البدان فتأويلهما على أوجه قيل إن اليد التي سبب معاش الرجل وماله وكسبه وإخوانه وأخذ وعطائه واليد اليسرى هو الإنسان وصديقه ونفقته يدخره لوقت الحاجة أو شقيق من الأقرباء يساعد على الأمور وطول اليدين زيادة مقدرة وقيل أيضا ما يقصد في نفسه وقصرهما عند ذلك وقيل طول اليدين للامام أو من يقوم مقامه طول حياته وزيادة قوة أهوانه وتصرف في المملكة واستدانته أموال وبسط الحكم ونفاذ الأمر وللتاجر ربح والسوق حذق وهو محمود لجميع الخلق إلا للحرامى فانه مذموم والقصر ضد ذاك ومن رأى أن يده قطعت وبانت منه مات أخوه أو شريكه أو صديقه أو كاتبه أو ينقطع ما بينهم من المواصلات والمؤالفة ويتغرب عنه وربما كان قطع اليدين يمينا يخلفه يريده قطع حق الإنسان وربما كان قطع على أو غير معيشته أو يكون قاطعا الرحم وقيل إذا كان الرائي من أهل الصلاح يكون قطعاً عن المحارم أو يصدر منه إيمان غير صادقة

وقيل رؤى يقطع اليدهمة بسرة أو يسكون سارقا لقوله تعالى (والسارق والسارقة) الآية ومن رأى أن يده مقطوعة وهي معه فانه بمنزلة ما إذا كان سقطت وربما يستفيد أخا أو ولدا وإذا ذهبت عنه فهي مصيبة وإن كان الرائي غريبا أصاب مالا ورجع إلى بلده ومن رأى أن يده اليسرى قطعت وصل قرابته في أهله ويرى كل خير ومن رأى أن يده أولادها كسرت فانه يصاب ببلاء في نفسه أو ذهاب ماله أو يموت من بصر عليه أو يناله مكروه من سلطان ومن رأى أن يديه جمعا عنده فانه يدل على أعمال البر وكف المعاصي ومن رأى أن يده برئت منه فانه فقير من مال أو علم أو ولد أو أخ ومن رأى أن يديه الواحدة أشد بياضا من الأخرى فانه ينجو من السوء ويظفر بمن يخافه لقوله تعالى (اسلك يدك في جيبك تخرج بيضا من غير سوء) الآية وإن رأى أنه يعمل بشيئا كما يعمل بيمينه فانه زيادة مقدرة على شيء لم يكن له ومن رأى أنه غسل يديه ونظفهما فلا بأس ومن رأى أن يده تشقة ناعان (٨٣) كان غنيا ذهب من ماله بقدر ذلك وإن

كان فقيرا فاعلى وجبين استغنا.

أو ضعف (وإن رأى) أن يديه على صدره مبسوطتان فانه يصل إليه من صاحب له غم وم وإن رأى أنه قطعت يده من غير ألم فانه يؤول على أن يهوى ويتعلق قلبه بمحبة أحد لقوله تعالى (وقطعن أيديهن) وإن رأى أنه الصق كفيه إلى بعضها بعضا دل على اجتماع أقربائه بسبب نكاح وإن رأى أن يديه ترتعدان يؤول على أربعة أوجه عدم سبب وضعف في القوة ومرض وطول حياة وإن رأى أن يديه يبدستا فانه قليل الخير وقيل قطع اليدين طول عمر (وقال) أنه ادخل يده تحت إبطه وأخرجها ولها نور فانه ينال علواً إن كان من أهله

الدين والعين الشهلاء مخالفة للدين والعين الزرقاء دين في بدعة والعين الخضراء دين يخالف الأديان وحدة البصر محمودة لجميع الناس وضعفه يدل على أنه سيكون محتالاً إلى المال فانه يصير في عطلة لأن المال بمنزلة العين ومن كان له أولاد ورأى هذه الرؤيا فقامتدل على أنهم يمرضون وإن رأى أن عينيه ذهبت أمات أولاده ومن كان فقيرا أو محبوسا فان هذا يدل على أنه لا يرى بعد ذلك شيئا مما هو من الشر ومن كان مقهورا فانه يدل على أنه يجد أنسا مأ يأخذ بيده ويخلصه مما هو فيه كأن المكفوف يأخذ بيده كثير من الناس ويختمونه ويكون مستريحاً وإن رأى أن يده السفرا ومن هو في سفر فانه يدل على أنه لا يرجع إلى الوطن ومن رأى مبارزة قوم ورأى أنه مكفوف فانه لا يرى المبارزين له ومن رأى أن عينيه عيناً لإنسان آخر غريب فان ذلك يدل على ذهاب بصره وعلى أن غيره يهديه الطريق وإن كان صاحب الرؤيا يعرف ذلك الغريب فانه يزوج ابنته ذلك الرجل أو ينال منه خير أو من رأى أن عينيه سقطة في حجره مات أخوه وابنته ونحوهما ومن رأى أنه ملك امرأة عينا تزوج امرأة حقا جاهلة وعين الآدمي ولده أو حبيبه أو دينه فمن رأى بعينه رمدا فهو نقص في دينه والعلمى أبلغ في النقص وإن كان الرائي صاحب دين ورأى عينه فقدت أو نورها ذهب فانه يصاب في دينه بمصيبة يدخل فيها أو ترك صلاة أو منع زكاة ولو رأى إنسان أن له مائة عين فهي مائة درهم وكذلك لو رآها بيد العين الرجل المعتبر وعين الملك جاسوسه والعين تعبر بالرقيب والرجل في القليله وتعبر بعين الماء والكافر إذا رأى نقصانا بعينه فان ذلك ماله ولده من رأى أن عينيه قد تقلتا إلى ظاهر قدميه وهو يمشى بهما فهو رجل له مملوكان قد زوجها بابتنتين له ومن رأى أنه يصاب في عينيه وهو من أهل الصلاح وليس له ولد فانه يصاب بمال عين ومن رأى أنه ذهب بعينه فانه مرض يصيبه ومن رأى أنه يداوى عينه فانه يصالح دينه وقيل فيمن يداوى عينيه أنه يصلح ماله وقيل أنه يولد له ولد يكون له قرعة عين وقيل إن كان له أخ غائب قد نفى فانه يرجوه ويسر بحياته ومن رأى أن بصره أحد أو أقوى مما يظن الناس فانه سريره في دينه خير من علاقته وإن رأى أن بصره دون ما يظن الناس أو يرى أن بصره كل وضعف وليس يعلم الناس بذلك فانه تكون سريره في دينه دون علاقته ومن رأى أن بعينه بياضا فانه يصيبه حزن أو يفارق ما يعز عليه من رأى بعينه بياضا ثم تجلى عنه فانه يجتمع بغائب قد طال غيبته، إن كان مهموما اذهب الله همه وغمه وإن رأى بعينه زرق فانه مجرم، من رأى لقلبه عينا فهو صلاح في دينه وحكمة ينطق بها وتخرج من قلبه ومن رأى أن عينه الواحدة تدخل في الأخرى فان كان له ابن أو ابنة فليغير قهوا ولا يمكن العصابة من الصبي من رأى

وإلا كان رجلا وخيرا ومنفعة وإن أخرجها وبها فانه ينال قوة وغلبة في الأمر الذي هو فيه فان أخرجها وبها فانه ينال خير أو زيادة وربما قدم عليه غائب وإن رأى أنه أعسر فانه يعسر عليه أمره الذي هو طالبه ويسقط اليدين يدل السخاء ومن رأى أنه يمشى على يديه فانه يعمد على بعض أقربائه ومن رأى أن يده كلبته كلاما حسنا فان معيشته تحسن وإن كلبته كلاما سيئا فمضد ذلك ومن رأى أن يده قطعت بسبب جريمة فانه يؤول على وجهي أمه مصاهرة امرأة سوء أو يسكون ليس له أمانة وقال إسماعيل الأشعث من رأى أنه أدار يده على عتق أحد من الصالحين فانه يدل على هداية من الله تعالى وربما كانت توبة ومن رأى أنه فعل ذلك مع أهل بدعة فتعبيده ضده ومن رأى أنه يغسل يديه بأشتان أو صابون لا يحصل له ماله ومن رأى أنه يمشى على يديه شيء أو يخرج منها ذوروح فان كان نوعه ليس بمضر فلا بأس به وإن كان مضر فليس بمحمود ومن رأى أنه أخذ بيد أحد فانه يتصره وإن كان من أهل الملك فرمما

يسلم على يديه (ومن رأى) ان احدا اخذ بيده فتظيره (ومن رأى) انه ثبت على يده ما ينكر في اليقظة فليس بمحمود (ومن رأى) ان يديه
معتن او نيات فليس بمحمود والذهب ذهاب وقال جعفر الصادق رؤيا اليد تؤول على اثني عشر وجهاً أخ وأخت وشريك وولد ورفيق
وقوة ورغى وولاية ومال وحجة ومصانة وشغل وأما الكف فانه يؤول على وجوه قال الكرمانى من رآه وهو حسن فانه صالح (ومن رأى)
بيده كفا فانه كف عن المعاصى (ومن رأى) انه يصفق على العادة فانه يؤول على وجهين قبل فرح وسرور وقيل لا فائدة فيه وقال
بهمهم وإن رأى انه يصفق بالعرض فانه حصول ما يكره وقيل تصفيق ظاهر الكف على باطن الأخرى يدل على الفرقة ولطم الكفوف
تدل على حصول مصيبة (وقال جعفر الصادق) رؤيا الكف تؤول على ستة أوجه عيش ومال ورياسة وولد وشجاعة وبعد عن حرام
والزيادة والتقصان والحسن والشين (٨٤) يؤول على ما تقدم وأما الأصابع فقال ابن سيرين أصابع اليدين الخمس تدل على

الصلوات الخمس فالإبهام
صلاة الصبح والسيابة
صلاة الظهر والوسطى
صلاة العصر والبنصر
صلاة المغرب والخنصر
صلاة العشاء وأما أصابع
اليست اليسرى فتؤول
بأولاد أخ (قال الكرمانى)
من رأى انه يشبك أصابعه
فان ذلك عمر وفقرو من
رأى انه جمع أصابعه
بمكان فانه صلاح وربما
جمع صلاته في قصر وربما
دل على جمعية اولاد أخيه
(وقال السالمى) من رأى
في أصابع يده اليمنى زينة
أوشية فتعبيره في الصلاة
الخمسة وكذلك إن رأى
في أصابع يده اليسرى
فتأويله في أولاد الأخ
(وقال جابر المغربي) من
رأى انه قطع إبهامه
فانه ذهاب إهنته وان قطعت

ياكل عين رجل فانه يأكل ماله ومن رأى ان عينه ليس لها هذب فانه يضييع شرائع الله
والدين فان تنفها الإنسان فان عدوه يفضحه وإن رأى ان اشفا عييه ابيضت دل على مرض
يصيبه في الرأس أو العينين أو الاذنين ورؤيا العين في البدن أو العيون إن كان ذلك مناسباً
للعين الطبيعية كان دليلاً على المال لما فيها من الدية وربما دلّت رؤيا العين المميحة على السحر
والموت والحياة وربما دلّت العيون على جميع الأهل والأقارب والأولاد أو الاتباع وربما
كان أكل العيون أكل البيض المشوى والعين النعمى من الاشتقاق والعين المأكولة رزق وإن
رأى عييه حبست رزق هداية وعلماء وبصيرة وإن كان عنده ولد أو زوجة أو حبيب مريض
أفاق من مرضه وإن كان كافراً أسلم وإن كان فقراً اشتغى وإلا مال منضباً عالياً يليق به على
قدره وربما دلّ شحوص البصر على الشدة وإن انتقلت العين في غير محلها من البدن دل على الآفة في
البدن من سيلان دماء أو قروح أو فتح عيون في بدنه ومن كان مسافراً خاف على نفسه العطش ورأى
في بدنه عيوناً أو لتقطها من الأرض وجد المأوى وانتفع به والعين التي لا تترك ولا توصف لكبرها وعظمتها
ربما كانت عين العناية من الله سبحانه وتعالى وطمس العيون دليل على حلول العذاب من الله تعالى ومن
وقعت عينه على شخص وكان محتشياً عنه رآه لأنه يقال وقعت عيني على فلان المحتش ومن وجد بعينه
تقصار بما شكا ضرراً في رجله فان من المحبين من يتغالى في زيادة حبيبه فيقال سمعت إليه على عيني والعين
التي تدل على الابن واليسرى على البنت والغنى في يدل على الثمر ومفارقة أنيس بفتره به ومن
رأى عينيه تحولت في أذنيه فانه يعمى ويصير كل شيء كأن يراه بعينه يسمعه بأذنيه لأن بصر الاعشى في
أذنيه وإن رأى بعينه حرارة أصابعه غيظاً أو حقن لعاض يحدث له ومن رأى ان عينه فقتت فانه يجازى
بشيء كان منه فان فقتت عيناه بنقطع عنه ولده وقرة عينه أو يرى فيما يقربه عينه من مال أو ولد أو دار
أو شيء مما يملكه ما يكره من عاف ردة وفقر العين في المنام عمر طويل وربما دلّ قلع العين على نازلة
تنزل به في بصره وما فعله الإنسان بغيره في المنام ربما عاد ذلك على نفسه (هـ) من رأى
في المنام أنه أعور العين نصف ماله أو نصف دينه أو أصاب إثمًا كبيراً عظيماً وقد ذهب
نصف عمره فيلتق الله وليتق إلى الله في النصف الثاني وقيل إنه ينتظر منفعة من ناحية ويرجو
أن ينالها وقيل إن كان له أخ أو ولد فانه يموت وإن رأى إنسان أنه اعرج فان كان

سببته فيدل على قلة مواظبته على الصلاة وإن قطع أصبعه الوسطى يدل على موت رئيس يتلق به وإن قطع البنصر فهو
اتلاف مال إن قطع الخنصر يدل على موت ولد الولد (وقال إسماعيل الأشعث) رؤيا أصابع الرجلين تدل على الزينة واستقامة الأمور
فمن رأى يمينه ما يزين أو يمينه في ذلك وإن رأى في أصابعه أعرجاً جالساً سواء كانوا مفسوبين ليديه أو رجله فهو انعكاس وليس
ذلك بمحمود (ومن رأى) أن أصبعه ثبت مكان آخر فانه يؤخر الصلاة إلى الصلاة الأخرى (وقال) الكرمانى من رأى أن أصبعه
معضوض أو مهروس دلّت رؤياه على سوءه وربما يؤدبه من فعل به ذلك إذع فهو إلا فهو يرجع من نفسه (وقال أبو سعيد الواعظ)
من رأى انه يخرج من إبهامه اللبن ومن سببته الدم وهو يشرب منها فانه ينسكب امرأة وأختها وقال الأصمغاني ينسكب الام وبناتها
(ومن رأى) أنه يفرغ أصابعه دل على وقوع كلام فيسح بين قرابته وقيل فرقة الأصابع استهزاء وربما يرتكب

مالا ينبغي وإن رأى الإمام أو من يقوم مقامه الزيادة في أصابعه فإن ذلك زيادة في طغيانه وجوره وقلة انصافه وقال جعفر الصادق رؤية الأصابع تقول على ستة أوجه أولاد وأولاد الأخ وخدام وأصحاب وقوة الصلوات الخمس وقال ابن سيرين من رأى أصابع يمينه أطول من شماله فإنه يبذل المعروف ويصل الرحم وإن رأى كأنه قصير الأصابع وعصديه أطول مما كانتا فإنه سخي شجاع قوى قال أبو سعيد الواعظ من رأى كأن أصابع يديه قد شلت فإنه يذنب ذنبا عظيما وقال السامري من رأى أن يده اليمنى قد شلت فإنه يظلم ضعيفا ويضرب بريئا وإن كانت شماله مات أخوه أو أخته وقال بعض المعبرين انقباض الأصابع تدل على ترك المحارم وأما أظفار الإنسان فإنها زينة وشجاعة وقوته وزيادة دينه ونقصانه فمن رأى منها ما يشين أو يزين فتأويله في ذلك وقال الكرماني من رأى أظفاره ناقصة أو مقلوعة أو مكسورة فإنه ذهاب ماله وضعف (٨٥) قدرته وإن رآه متساوية نظيفة

فإنه صلاح في الدنيا والدين وإن رآها زائدة وطالت طولاً يخاف عليها الكسر فإنه لا خير فيه وقيل هو غم وخوف (ومن رأى) أن أظفاره عاد بخلب أو برثنا فإنه يعمل على أعدائه وأخصامه (وقال أبو سعيد الواعظ) طول الأظفار فوق المقدار يدل على إفراط في المقدرة بفساد الدين وهم وغم (ومن رأى) أنه لا ظفر له فإنه يفلس ويقل سببه وقيل رؤية الأظفار إذا كسرت تدل على الموت وكذلك إذا رآها صفراء أو خضراء (ومن رأى) أنه يظفر أظفاره التقليم المعتاد فإنه زوال هم وغم وإن جار عليه في التقليم غير العادة فإنه ضعف وقلة مقدرة (ومن رأى) أنه نبت له ظفر زائد مكان لا ينكره منه فلا بأس به وإن أنكره فليس بمحمود وقال بعض المعبرين رؤية الظفر تقول

مستور أهو رجل مؤمن يشهد بالصدق وإن كان فاسقا فإنه يذهب نصف دينه أو يصيب هم أو مرضا يشرف منه على الموت وربما يصاب في نفسه وإحدى يديه أو إحدى شفتيه أو أرمائه أو أخته أو شريكه أو زالت عنه النعمة (عمى) هو في المنام ضلالة في الدين وهو أيضا يرث كبر من عصيته والعمى أيضا غي فمن رأى أنه عمى استغنى ومن رأى أنه عمى فإنه ينسى القرآن وإن رأى أن إنسانا أعماه فإنه يضل وإن رأى كافر إنسانا أعماه فإنه يزيه عن ربه والاعمى رجل فقير يعمل أعمالا تضر به في دينه بسبب فقره وإن رأى كافر أنه عمى فإنه يصيبه حزن وضرة أو غم أو هم وإن رأى أنه عمى ملفوف في ثياب جدد فإنه يموت ومن رأى أنه عمى فإن عليه غزو أو حجة ومن رأى أنه عمى فإنه يحمل ذكره ولا يؤوب في قوله وربما كان تأويله ينال حكما وعلم القصة الحق ويعقوب عليهما السلام وإن رأى أنه عمى أنه قد استقدر القلة فهو في ضلالة ومن رأى أن عينيه قد عميتا فإنه رجل يهلك السيرة بينه وبين الله ومن عمى بصره في المنام افتقر بعد غناه واستغنى بعد فقره أو فقد من يعز عليه من مال أو ولدا أو أهل أو بما طمست عين بصره أو فقد حارسه أو مال جاسوسه أو كان ما ينكر المعروف أو كان مريضاً ورؤى قد برق بصره دل على موته وربما دل العمى على الصمم وربما دل العمى على كتمان الأسرار والعمى للفرير دليل على أنه لا يرجع إلى وطنه ويعمى بصره عنها وربما دل العمى على كتمان الأسرار والعمى للفرير دليل على أنه لا يرجع إلى وطنه والعمى للمسجون خلاص لأن الناس يرجعون إلى العمى يأخذون بيده إلى حيث شاءوا ومن كان طالبا لحاجة دل على أنه لم يظفر به إلا الآن العين إذا عميت لم تظفر بمقصودها (عين) الماء في المنام نعمة وخير وبركة وبلوغ أمنية إن كان صاحبها مستورا ومن رأى عيوناً انفجرت في داره وكان غير مستورا أصابعه صلبة يبكي لها أهل داره ومن رأى أنه يتوضأ من ماء عين فهو خير صافيا كان أو كراجا كان أو باردا بعد أن يكون نظيفا فيجوز الوضوء به الصلاة لأن الوضوء أقوى في التأويل من خارج الماء واختلافه من رأى في داره أو موضع بصره أنه انفجر منه ماء بين خرج من الدار فإنه ينال معيشة وخير أو منفعة فإن انفجر في بيته فهو حزن من قبل الفساد فإن انفجر من حائط فهو بصيرة من قبل رجل في تلك الدار مثل أخ أو صهر أو صديق فإن انفجر وخرج من الدار حتى ذهب كله فإيهم يجرن من أهم سر يعاين لم يخرج فإنه هم باق وإن كان صافيا فإنه هم مع صحة جسم وإنما بكره من العيون ما كدر ماؤه ولم يجر وإن رأى عينا من النساء جارية لصاحبها في ساقية محدودة فإن كان صاحبها حيا أو ميتا فإن تأويل ذلك في دينه وعمله جار

على أربعة أوجه ظفر على الأعداء وزينة زهامة ودخول شيء في اليد (ومن رأى) أنه دخل ظفره وشكة أو ما يشبه ذلك مما يؤلمه فليس ذلك بمحمود وربما دل على ضعف المقدرة (ومن رأى) أنه يقرح بأظفاره على أسنانه فإنه يرتكب أمرا مكروها (وقال جعفر الصادق) رؤية الأظفار تقول على ستة أوجه قوة ومقدار وشجاعة وولد عاقل ومنفعة وملك وأما الهدر فيقول على وجوه شرعية ودين وغير ذلك (وقال ابن سيرين) من رأى أن صدره متسع فإنه يدل على زيادة دينه وتقواه لقوله تعالى (أفمن شرح الله صدره للإسلام) (ومن رأى) ضيقا أو صغرا في صدره فإنه يدل على نقصان دينه لقوله تعالى (يجعل صدره ضيقا حرجا) (ومن رأى) أن أحدا عصر على صدره فإنه نقصان في دينه (ومن رأى) أن صدره حار فإنه يرى من قومه منبهة (ومن رأى) أن بصره ما ينكر في القطة فليس بمحمود وإن رأى ما يحمد فانه محمود (وقال جابر الأنباري) رؤية الصدر تجعل

وعلم وحكمة وقال دانيال ضيق الصدر بجملهم ووسعه صدره وإن رأى أحد من أهل المال صدره اتسع فإنه يدخل في دين الإسلام لقوله تعالى (فمن يرد الله أن يهديه) الآية (وقال أبو سعيد الراعظ) من رأى في صدره ما يؤمله فإنه يتفق ماله في إسرائاف (وقال السكرماني) من رأى أن صدره ضيق فإنه ضيق الخلق لقوله تعالى (فلا يكن في صدرك حرج) وربما كان من قوة المعاصي لقوله تعالى (ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقاً حرجاً) وإن رآه متسعاً فتعبيره ضد ذلك (وقال السالمى) الصدر يؤول بصندوق الرجل فهم يحدث فيه كان منسوباً له (وقال جعفر الصادق) رقبيا الصدر تؤول على ثمانية أوجه علم وحكمة وسخاوة وبخل وكفر وإيمان وحياة وموت ومن رأى أنه نزع من صدره ما يكره مثله في البقطة فإنه جيد صالح وربما دل على الصالح مع الإلغاء وربما دل على الرفعة وحسن المسأب لقول تعالى (ونزعنا ما في) (٨٦) صدورهم من غل إخواننا على سرر متقابلين) وأما النذيان فهما البينات فهما حدث

فهي ما من زين أو شين نسب
إليه فن رأى أنه نبت له
شيء مكانهما دل على زيادة
البنات ونقصهما صدره ومن
رأى في ثدييه لبناً فإنه زيادة
دين ومن رأى أن في ثدييه
لبناً فإن كان عزاً بازوج وإن
كان متزوجاً فحصول غنى وإن
رأى ذلك شيخ كبير السن فإنه
يفتقر وإن رآه صغيرة
فإنه طول حياة وإن كانت
محجوزة دل على موتها وإن
عازبة أو بكر فإنها تزوج
وإن كانت طفلة جداً فربما
تموت وإن رأت المرأة أن
حلمة ثديها مقطوعة لا خير
فيه وربما ماتت بئنها وقيل
الثدي مكان المال فأراه
يقول في ذلك وقال بعض
المعبرين رقبيا الثدي تؤول
على سبعة أوجه خزائن وأمال
وابنة ومعيشة وحياة ودين
(وشفقة وقال جابر المغربي)
ثدي الرجل يعبر بالمرأة

له ذلك إلى يوم القيامة وإن رأى عينا من الماء انفجرت في عجلة أو دار فاضت أو لم تفيض فإنه يقع هناك حزن وبكاء وكذلك لو شرب من ماء العين فهو أوحزن فإن كان الماء كدراً فهو أشد والهدم فيه أقوى وقيل من رأى أنه انفجرت في داره أو وضع ما اشترى خادماً وإن رأى عيوناً انفجرت من الأرض فإن أهل ذلك الموضع ينالون أموالاً ونعمات كثيرة من توسع وفساد العيون والماء الذي ينبع من الأودية إذا كان صافياً فهو دليل خير لجميع الناس وخاصة للرضى والفقر فإنه يدل على يسار وبره لأنه ليس ألدن الماء ثلثاً رآها جافة فهو بخلاف ذلك دليل للناس كلهم ومن توضأ من ماء عين فإن كان به وما فرج الله عنه وأخافاً من أمر يضاً شئ أو مدبو ناقض دينه أو ذا ذنوب كفرها الله عنه ومن رأى عينا صافية فهي حباية لمن ملكها وإن رآها تجرى خلال البيوت فهي حياة العامة ومن رأى عينا صافية تجري إلى داره قدر ما يسد الرجل يبدفان ذلك رزق وخير يساق إليه (عيش العين) في المنام يدل على غض البصر عن المحارم وعدم النظر لأرباب الجرائم أو ضعف حال من دلت عليه العيون وربما دل العيش في العين على اشتغال الرحم عن الحمل (عذار الخلد) في المنام إقامة عذر من صار له عذار من أرباب اللحي خشي عليه زنجير في رقبته وربما دل العذار على الآس والريحان كادل الآس والريحان عليه والعدار عذر واضح وزيادة رزق أو قدوم غائب أو مكتوب منه فإن زان صاحبه كان بشارة وإن يشبهه كان دليلاً على الهم والنكد (عنقه) هي في المنام دالة على الزوجة أو الأموة والعنقة عون الرجل الذي تباها به ولا يعيش إلا به في الناس فأرأى بها من حدث فتأويله فيها ذكرت (عضد) هو في المنام أخ ، ولقد أدرك أو من يعتمد فإن رأى فيه نقصاً فهي مصيبة قد ما نابت منه بموت أو حياة وإن رأى فيه زيادة وصلا حافه في هؤلاء المذكورين وإن رأى أن عضده انكسرت فهو موت صاحب الرقيا أو مصيبة من غم أو شدة أو بلية والعضد يدل على من يعتمد الإنسان في دينه دنياه ويعتصم به من زوجة أو أموة أو دين ومن رأى بعضده قوة فذلك قوة أخيه أو في ماله وقوة العضد زيادة في الصنعة فمن رأى على يده معضده دل ذلك على صنعة تؤمنه من الفقر وقيل العضد ولد بالغ بعضد أباء وأخاه في الشدة اندوم رأى أنه ناقص العضد صار قليل العقل كثير الزهو (عضادة) هي في المنام رئيس لدار وقيمها ومن رأى أن عضادة بابه تقطع فإن قيم تلك الدار يعزل فإن غيبته عن البصر فإنه يموت ذلك الرئيس (عتبة) هي في المنام امرأة الرجل ومن رأى أنه وقع عتبة دار فإنه تذهب دولته فإن قلع أسكفه باب بيته فإنه يطلق أترأته

وثدي المرأة يعبر بالبيت وإن رأت امرأة أن لبن ثديها عاد إلى جوفها فإنه هم وغم وإن رأت أن ثديها أصيب بالنار فإنه يحبل لا يهاضر من الملك وإن رأت أن لها ثدياً كثيرة فهو على ثلاثة أوجه عائلة ومال وهم وإن رأت أنها ملقة بثديها يدل على ولادتها من الزنا (وقال جعفر الصادق) رقبيا الثدي يؤول على خمسة أوجه أولاد صغار وبنات وخدام وأصحاب وأخوة (وأما البطن) ظاهره وباطنه فعدا المعبرين على وجوه ماله وأولاد وقرابة ومعيشة (وقال دانيال عليه السلام) البطن ظاهره وباطنه مال وقال ابن سيرين رقبيا أولاد وقال السكرماني رقبيا قرابة فمن رأى أن بطنه كبر أو حسر فإنه يدل على زيادة ماله وذكر وإن أضر فيه نقصاً أو شيناً فتعبيره صدره ومن رأى أن بطنه شق ونظف وغسل ماله وحاد كما كان فإنه يدل على رضا الله وتوفيقه وسلكه الطريق الحميدة وصلاحه وأمره وأمنه من شر الشيطان الرجيم ومن رأى أنه خرج من بطنه ولداً وإنه فإنه يأتي منه ذلك ويسود أهل بيته وقال جابر المغربي رقبيا ورم البطن

مال ومشفقة وحصول مصيبة وقال اسماعيل الأشعث من رأى أن بطنه نقب فانه لا يأمن من جهة عياله ومن رأى أن في بطنه ما يؤكل فانه يدل على أن عياله يسرقون وإن رأى أن بطنه خال وما به نقص فانه يؤول على ثلاثة أوجه العبادة ونقص المال والصوم وقيل وجع البطن يدل على محبة الاقرباء وأهل البيت وقال جعفر الصادق رضي الله عنه أوجه علم وخزائن وعيش وأولاد وأما الكبد فانه له وولده وعلم وكثرة سعة (وقال السكراني) من رأى أكباداً فانهم علوم وربما كانوا أصحاباً يقومون مقام الأولاد وإن رأى أن ذلك يخرج من بينه عاتراً في الهواء فانه كان عالماً بنفسه عليه وإن كان ذا منصب فانه يعزل وإن كان له أولاد ماتوا وربما يأخذ الملك ماله وإن لم يكن له مال ففي الجملة ليس بمحمود ومن رأى أنه يأكل من كبد أي شيء كان فانه حصول مال وإن كان مطبوعاً فانه حلال وإن كان غير ذلك فسكره (وقال السالمى) من رأى أنه يأكل كبداً فانه يأكل من مان ولده وقيل من رأى (٨٧) أكبده قطع فان ولده يموت

أقوله عليه السلام أولادنا أكبادنا (قال أبو سعيد الواعظ) من رأى في ذلك ما يزينه أن يشينه فهو مفسر إلى ما ذكر وربما دل خروج الكبد من الجوف على الظلم وليس ذلك بمحمود وأما الرئة فلها فرح الإنسان وسروره فمن رأى في ذلك ما يسر أو يحزن فانه يؤول بذلك (وقال ابن سيرين) من رأى أنه أعطى رئة فإن كان المعطى معروفاً حصل منه سرور وإن كان مجهولاً فلا بد من حصول مسرة من ليس يعرفه ومن رأى أنه أعطى رئة لأحد فانه يحصل لذلك على يديه مسرة وإن لم يعرفه يكون بشو شال الناس وقال جابر المغربي من رأى أنه تأكل رئة فان كانت مشوية وهي الحيوان يؤكل

فإن رأى أنه قد غيب عن عينه فإني يموت وقيل إن العتبة الدولة والاستكفة هي المرأة ومن رأى أنه يركب عتبة داره فانه ينسكح أسراً وقيل العتبة قيم الدار فمن رآها قلعت من بابها عزل إن كان والياً وإن رآها قلعت وغابت عن عينه فانه يموت صاحب الدار وإن قلعت ولم تغيب مرضى وشي من مرضه ومن بنى عتبة فانه يتزوج ومعهما حدث في العتبة فانه ينسب إلى المرأة (عتاب) إن عرتب في المنام من نبي أو ولي أو عرتب من خليل دل على توبته ورجوعه عن غيره والعتاب يدل على الحب والمحبة وإن رأى أنه يعاتب نفسه فانه يعمل عملاً يندم عليه ويؤلم عليه نفسه (عفو) من رأى في المنام أنه عفى عن مذهب ذنباً فانه يعمل عملاً يغفر الله تعالى له المعفو عنه يطول عمره وينال إسماء وصيانة والعفو مغفرة ومن رأى أنه عفا عن إنسان وجب عليه حق أرقصاص فان الله يغفر له وإن رأى أن غيره عفا عنه طال عمره ونال رفعة والعفو عند المقدرة دليل على تقوى الله تعالى وخشيته ومن عفا الله عنه أو نبهه في المنام فانه يدل على توبته وهدايته وحسن عاقبته (عيزس الوجه) من رأى في المنام أن وجهه عابتر فانه يولد له بنت (عثور الرجل) في المنام من رأى أن إبهام رجله عثرت في الأرض فانه يحتج عليه دين فإن خرج منها دم فانه ينال مالاً حراماً أو تصيبه مسيبة في ماله (عمل) ناقص في المنام يدل على البطالة وفي الرياضات على أنها لا تتم ويدل على الإياس من المرجو والعمل التام يدل في المنام على الحياة ومن رأى أنه يعمل الخير فانه يطلب أولاداً من الحرائر ويولد له منهن وهو دليل خير في الأغنياء والأقرباء فانه يدل على ملك ورياسة كثيرة (عداوة) من رأى في المنام أنه يعادى رجلاً فانه يورده ويصعبه ويفشو أمره ويظهر منه ما كان يكتمه والعداوة لا هدام الله دالة على الإيمان فإن وادهم صافاً فمدل على مخالفة كتاب الله الرجوع عن سنة نبيه ﷺ وإن رأى أن إنساناً أظهر له عداوة فانه يصادقه والعداوة لإظهار الكتمان (عدو) هر في المنام يدل على رفع القدر على المعاقدين والمضاد والتأييد من الله تعالى والنصر على المخاصم ومن رأى إنساناً يعاديه فانه يصادقه ومن توعد عدوه بشر نال خيراً ومن وعد بخير نال منه شر وإن نصحه فانه يغشه ومن رأى أن العدو دخل أرضاً أصابها سيل وإن رأى أنه أسره العدو أصابهم شديد ومن رأى أنه رميته عند العدو فانه قد أكتسب ذنباً أو جهاً مرتين ومن رأى أن خيلاً تعدوا تراكض في خلال بلد فانه ذلك أمطار تصيبها أو سيل أو نحو ذلك (عيب حادث) في المنام يدل على عيب أو خلق الذميمة والصفات الردية (عجب) هو في المنام يدل على الظلم وكل عجب ظالم والعجب لذيت دليل على أنه لا ينظر الله إليه

لحمه فانه حصول مال بمسرة وإن كانت لحم لا يؤكل لحمه فانه مال حرام وقيل الرئة رأى الإنسان ومن رأى أن رئة مرققة فانه قرب أجله وربما يموت عاجلاً لأن الرئة محل الروح وأما الطحال فهو مال أيضاً قليل دين وربما كان قوام البدن فمن رأى في ذلك ما يزين أو يشين فهو منسوب لذلك ومن رأى أنه صار به طحال فانه يصل إليه مال (وقال جعفر الصادق) رؤيا الطحالات من جميع الحيوانات مال فاما كان مما يؤكل لحمه كان حلالاً وما كان مما لا يؤكل لحمه كان حراماً أما الامعاء فهم قوم الإنسان وأصحابه فهم آراء مزين أو شين كان ذلك فمن رأى أنه يأكل الامعاء فانه يحصل له مال من قومه وربما دل على الولاية وإن رأى أنه يأكل مصراناً فانه مال أيضاً (وقال جابر المغربي) من رأى أن أمعاء خرجت من بطنه فانه يموت ولده وقيل توبته وقال جعفر الصادق الامعاء تقول على ستة أوجه مال حرام وشفاعته وكلام كرهه وأولاد ومعيشة وشغل وربما كانت رجوعاً عن مصيبة وأما المعدة فعمور ورزق ومعيشة فان رأى أن

معدية قوية صحيحة فهو جيد وطول حياة وإن رأى بخلافه فضده (وقال جعفر المغربي) المعدة تقول بالأولاد (وقال جعفر الصادق) المعدة تقول على ستة أوجه مثل الامعاء وأما السرة فهي عبدالمعبرين معاملة الإنسان وسروره وزوجته فمن رأى بها مازين أو يشبه فتأويله في ذلك (وقال أبو سعيد الواعظ) ربما تكون السرة ولاية تدل على أن صاحبها يسمى العشرة مع زوجته وأما الاضلاع ففساء فاروى فيهما مزين أو شين كان مذسوماً اليهن (وقال الكرمانى) الاضلاع أهل البيت من النسوة فمن رأى فيها زيادة كانت زيادة في أهل بيته وإن رأى نقصاناً فضده وتقويم الاضلاع مالم يخرج عن الحد الجديد وانعواجها جداً مذموم وأما الصلب والوتين فتقوة الإنسان وربما كان ولداً (وقال الكرمانى) من رأى أنه يخرج من صلبه شيء فانه يرزق ولداً لقوله تعالى (يخرج من بين الصلب والترائب) وقال السالمى الصلب صلابة الإنسان وقوته فهما (٨٨) رأى في ذلك من زين أو شين فيقول فهما وأما الظهر فتقوة الإنسان وظهره

وجاهه وسيده وهلاكه وأخره وفقره وكبر سنه ومصيبته وركبه فمن رأى أنه حمل حلائقاً على ظهره فانه ارتكاب خطايا أو زار لقوله تعالى (وهم يحملون أوزارهم على ظهورهم) وإن رأى على ظهره سلامة فانه دين وحمل الحطب نعمة ورسلته يظهر أولاداً وقال الكرمانى من رأى أن على ظهره مينا فانه قول بعيال الميت وقال جابر المغربي من رأى ظهره عدوه فانه يأمن من غائلته وأما ظهر المعجز فادبار الدنيا عنه وقال اسماعيل الأشعث من رأى أنه مكتوى على ظهره فانه دين وصلاح ومن رأى أنه مستند بظهره على حائط فانه يدل على ارتكابه لصاحب شوكة وقيل وقوع سفر وحصول مال ومن رأى أن ظهره انكسر فهو موت رئيسه وقال بعض المعبرين

يوم القيامة خصوصاً إن كان متغير الحال ومن رأى أنه أعجب بنفسه أو بغناه أو قوته فانه يظلم غيره (عزى) هو في المنام يدل على سلامة الباطن؛ وبمادل على ما يوقعه في الندم ومن رأى أنه نزح ثيابه ظهره لعدوه مكاتم غير مجاهر بالعداوة بل يظهر الود والنصيحة وإن رأى أنه عريان في حفل فانه يفتضح وإن كان عرياناً في موضع وحده فانه يطلب منه عثراته فلا يجد مراده من هتك ستره ومن رأى أنه عريان ولم يظن لعورته ولم يستمع من الناس فانه يدخل في أسرو ويألف فيه ويتعب وإن رأى أنه عريان وهو يستحي من الناس يطلب ستره ولا يجد فانه يخسر في ماله ويفتقر فإن رأى الناس ينظرون عورته فانه يفتضح وبمادل العري على طلاق الزوجة أو موتها ومن رأى أنه تجرد من ثيابه أو عرى منها فان كان اليأس عزلاً وإن كان عاملاً فارقت رتبته ومن رأى المريض أن ثوباً أصفر دل على برئه من بؤسه وكذا الثوب الأحمر والأسود وإن كان وسخاً نجساً من هم وقيل العري يدل على براءته من التهمة والعبد إذا رأى أنه تعرى عتق، الميت إذا رأى عرياً فانه مستور العورة وهو ضاحك دل على تنعمه وأنه خرج من الدنيا بلا حسنة ومن رأى أنه عريان وهو مهوم فرج عنه والعري لاهل العباداة زيادة دينهم وخيرهم وإذا رؤيت المجهولة عريانة فان الأرض قد تجردت من زروعها بمحصاد أو غيره والشجر من ورقه وغيره وعري الرجل حج إذا كان في الرق بأشاهد خير وقيل العري خلخاع العذار في الأمور وإذا نعت المرأة من ثياب سود فذلك دليل الصباح بعد الظلمة لأن المرأة تعبر بالليله إذا كانت سوداء قليلة تظلمة وإن كانت بيضاء قليلة قراء والعري يدل على لبس الجديد فان عرى المريض من ثوبه وقد أخذوه على كره منه فانه يموت وعري المرأة فراق منزلها (عطش) هو في المنام فساد في الدين ومن رأى أنه عطشان وأراد أن يشرب من نهر فلم يشرب فانه ينجم من هم ومن رأى أنه يريد أن يشرب ولا يقدر على شيء يشربه أو أنه واقف على نهر أو عين أو بئر لا يصيب فيها ماء فانه ذلك يدل على أنه لا ينال حاجته إلى يؤاها والعطش دال على التخلف أو خلل أهل الفتنة لأنهم ينادون عن الحوض يوم القيامة بما أحدثوه وإن رأى أنه عطشان فانه يحتاج إلى الشكاح (عطاس) هو في المنام استبانة أمر كان منه في شك فمن رأى أنه يعطس فانه يستيقن بمساوئ شاك فيه والعطاس يدل على موت المريض أو الهلك والنكد الموجب للانزعاج وإن كان الرائي في شدة فرج عنه أو فقير أو جدياً عانة لأن الناس يشمتونه ويدعون له بالخير وربما الرائي بخده الناس وإن كان مديوناً سعى في قضاء دينه وإن كان مذكراً مبرئاً وبمادل العطاس على الزكام وبمادل على القيظ وتطليب

الوجه

من رأى أنه حدث

بظهره ما يزينه فيقول على الجاه والقوة وضده (وقال جعفر الصادق) رؤيا الظهر تقول على اثني عشرة وجهاً قوة وأصحاب وملك وحجة أب وأم ولد واستمداد وجد وأخ شقيق قال بعضهم رؤيا ظهر الكافر إيمان وظهر المؤمن توبة وظهر الساحر سلام وظهر المنافق إخلاص وأما القلب فهو ذهن الإنسان وذكاؤه وفطنته ودينه وسيد الإنسان وقيل ملك حاكم على جماعة فهم رأى فيه من زين أو شين فتأويله في ذلك وقال السالمى إذا رأى الإنسان قلباً فهو صلاح في دينه وحسن منطلقه ومن رأى قلبه خطف وذهب عنه فانه يؤول على أربعة أوجه خوف شديد وحنون وفساد دين وحدث مصيبة ومن رأى قلبه اسود وعليه غشاوة ونحوها فهو ضال عن الحق وكثير الذنوب مطبوع على قلبه أعمى عن الهدى وأما مقعد الإنسان والبيت فكسب ومال

وشغل ومنفعة ومعيشة فن رأى في ذلك ما يشين أو يزين عبره (وقال الكرمانى) وإن رأى في ذلك ما يؤلمه فإنه يدل على مصيبة وإن رأى أنه
يا حبس ذلك لسانه دل على أنه يمدح رجلاً فاسقاً بما ليس فيه أما الفرج والدبر ففي ذلك وجوه كثيرة عند المعبرين فن رأى أن لسانه فرجا
واحداً فإنه يدل على حديث شغلين له فيفتيح واحد منهما والآخر يتعطل وإن رأى أن له فرجا فإنه يدل على المذلة وإن رأت المرأة أن لها
فرجين فر بما توقي في القبل وإن رأت أنه ينزل من فرجها ما فهو حصول ولد وإن رأت أن فرجها صار معدن من حديد أو غيره فلا خير
فيه ومن رأى أن فرج زوجته من خلفها أو لافرج لها فإنه يدل على تطيل أمر عجز وذل وقطع الفرج ليس بمحمود وقيل ظفر الأعداء
عليه وإن رأت أنه يخرج من فرجها ما يكره نوعه فهو ولد لا خير فيه وإن كان نوعه محبوباً فهو ولد صالح ومن رأى أنه ينظر إلى فرج امرأة
فإنه فرج من شدة يخرج من ضيق إلى سعة وقيل إن رأت امرأة أنه يخرج منها ناراً فأنه ولد (٨٩)

منها سمسم فإنه يدل على
أن زوجها يكتم حبها وإن
رأت أنه خرج منها خبز
فإنه يدل على فقر وإفلاس
وحاجة ومهما رأت في
فرجها من شين أو زين فهو
عائد عليها وإن رأى أنه
يفوح من فرجها رائحة
عطرة فإنه طاهر من الذنوب
والخبيثات ومن رأى أنه
يخرج من فرجها دماء
أو يحرق حوله فإنه يدل على
أنها فاسقة لا خير فيها
وإن كانت مجبهة فليس
بمحمود للرائي وقيل دنيا
يحرم عليها من لا عقل له
(وقال الكرمانى) لا بأس
برؤيا الدبر فن رأى ذلك
فإنه يدل على ظفرك بجاحته
(وقال السالمى) كيس
ومخزن ويبيت مال وحانوت
ومقعد وراحة ومقصد فن

الوجه ومن عطس في المنام عطسة شديدة فليحذر من عدوه وإذا بارزه أو حارب فإنه يغلبه ويضربه (عزل)
من المنصب في المنام طلاق للزوجة أو انتقال من صفة إلى غيرها والعزل عن المرأة تبذير للمال وحرمان
للعيال وقيل إن العزل هو العهد عزل والعزل ولاية وإن رأى أنه عزل عن ولاية يرجوها فإنه
يولاه ومن كان معزولاً ورأى أمساكاً أرسل إليه رسولاً يزيله فإنه يؤوله وإن رأى أنه عزل وولى
مكانه شيخ قوى أمره وإن ولى مكانه شاب ناله في ولايته مكروه ومن بعض أعدائه (عدل) الملك الجائر
في المنام يدل على فرخ العترة وإدخال السرور عليهم بما يؤمنهم ويحفظ عليهم أموالهم ويمرر ديارهم
وربما دل على العدل بين أولاده وزوجاته وما يلهو به العدل فيه ومن عدل وكان على معصية تاب إلى الله تعالى
(عدل) وكذلك الخرج وما أشبهها هو معدود للسفر وتدل رؤيته في المنام على الأسفار والحركات فما
كان من ذلك حسناً كان سفره آمناً وإن كان خلقاً أو مرفوعاً كان سفره مشقاً قليل الرجح (عطاء) هو
في المنام على قدر المعطى فإن أعطى قليلاً لم يستحق الكثير دل على إغراض عن الله تعالى وعن سنة
وسوله عليه السلام ومن طلب في المنام ولم يعط شيئاً فسخط على مشاققته في الدين أو سلوكه مسلك
المفتتين ومن رأى أنه يعطى عطاء أهل الديون من ماله نفسه فإن كان مريضاً دل على موته تلف ماله
وتبذيره وإن كان صحيحاً دل على اضطرابه ورفع صوته وذلك دليل خير للقراء فقط ودليل منفعة لهم
وكل شيء يراه الإنسان أنه أخذ به أمراً الملك فإنه يدل على منفعة ينالها من الملك عن أمره (عقوق الوالدين)
في المنام دل على الوقوع في الكبائر كالشرك بالله تعالى قتل النفس وغير ذلك وحقوق الفجار وهجران
خلان السوء دليل على تقوى الله تعالى التقرب إليه بما يرضيه (عقد الشيء) في المنام عقد من الدر أو عقد
نكاح والعقد على القميص عقد تجارة والعقد على الحبل هو الدين وعلى المندبل إفاضة خادم وعلى السراويل
عقد على امرأة وعلى الخيط تأكيده أو ولاية أو تجارة أو تزويج والعقد تيسير وإن لم ينفعه تعمير
وحله حل ذلك الأمر الذي يريد أن يعقد على حبل أو خيط أو كيس ويريد أن يفتحه فلا يفتح
فيضيق صدره ففتحه إنسان ولا يعرفه فإنه ضيق وغم من قبل الساطن وإن فتح فرج الله عنه من حيث
لا يحتسب فقد تكرر العقود موافق وعهود لمن رآه (عقد اللواثي) في المنام للنساء جماله وزينتهن
والعقد المنظوم من اللواثي والمرجان وروحه وزهبه من حفظ القرآن على قدر صفاء اللواثي وجماله وكثرته
والجواهر في العقد جوهر عمله ومبلغه ومنتهاه وعقد المرأة زوجها أو ولدها الرجل في عنقه إن كان

(٩٢ - نابلسي - ثانی) رأى فيه ما يزينه أو يهينته فتعبيره في ذلك ومن رأى أنه يخرج من دبره ما لا ينبغي أو يدخل فيه مثله لا خير
فيه ومن رأى أنه يفوح منه رائحة عطرة فإنه ثناء وذكر جميل وإن رأى أنه قد فسد ففسده وأما الذكوره فهو ولد ذكر وسبعة قال دانيال
من رأى أن له ذكرين أو ما يزيد عن ذلك فإن زيادة وإن رأى أن ذكره قطع بيد أحد فسد ذلك وإن قطعه هو فإنه لا يولد له ولد وإن
رآه ضعفت وقوتته فليس بمحمود وقال ابن سيرين ومن رأى أن ذكره كبير وضخم فإنه زيادة في سلطانه وماله وولده وأهله خصوصاً
إن كان وزيراً وإن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده (ومن رأى) أنه قلع ذكره ثم وضعه مكانه كما كان فإنه يموت له ولد ويرزقه الله غيره
يقوم مقامه ومن رأى شخصاً يجلد ذكره أو بهمه فإنه يتألم منه منفعة (وقال جابر المغربي) حركة الذكر واتصاله تدل على زيادة
المال وعظم الأبهة وكثرة الأولاد (ومن رأى) أنه ورع فظنير ذلك ما يمكن به وجمع (ومن رأى) أن أحداً يضرب ذكره فإنه لا خير فيه

للضارب ومن رأى أن ذكره مربوطاً له بكم الشهادة ومن رأى أن ذكره صار جراداً فانه موته وإن صار حيواناً أو نباتاً فإن كان من المحبوبات فلا بأس به وإن كان من المكرهات فليس بمحمود ومن رأى أنه خرج من ذكره شيء من ذلك فهو ولد فاما كان نوعه محبوباً كان الولد جيداً وإن كان مكرهاً فاضده (قال الكرماني) من رأى أن ذكره قد انقطع فيؤول على أربعة أوجه موت أو قطع ذكره من بين العالم واسمه أو موت ولده أو ذهابه أو قيل يسافر سفر أبعد (وقال السالمى) يقول على ثلاثة أوجه انقطاع نسل وربط وإن كان له ولد مريض برئ ومن رأى ذكره خرج من صلبه وصار فريداً فإن ذلك غلام يولد له وربما يموت ينقطع ذكره من المكان الذى هو فيه ومن رأى ذكره صغراً وحصل به رخاوة أو فقد وهو يسترد ذلك ويكتمه عن الناس فانه فقير وحاجة له وإن رأى أن ذكره في جراحة فانه كلام يقال فيه ويقبح ذكره (٩٠) (ومن رأى) أنه ختن فإنه صلاح في دينه وكذلك إن رأى له ختانين ومن رأى أن

ذكره انتشر وانتصب فان الحاجة التي هو طالبها تقضى لأن الذكر لا ينتشر إلا عند الحاجة ومن رأى أن ذكره شطرن نصفين وصار النصف الواحد نثاً والآخر رخواً فإنه يؤول على أربعة أوجه تعطيل في الأمور وإن كان له ولدان مات أحدهما وإن كان مسافراً قطع عليه الطريق وإن كانت زوجته حاملاً تلد ولدين ويموت أحدهما (ومن رأى) أن ذكره دخل في جوفه دل على أنه يكتم الشهادة (ومن رأى) أن ذكره جمع حتى صار كالسكة فإنه يؤول على ستة أوجه مال وادخاره بحيث لا ينفع وقصر أولاده وعجزهم عن إدراك ما بلغه من المناصب ومولود فيه نقص وعاهة

طالباً للزنا أن جمعه وإن كان طالباً للنفقة أحكمه وإن كان عليه عهد أو عقد وفي به وإن لم يكن شيء من ذلك وكان أعزب تزوج امرأة تحسن القرآن وإن كان عنده حمل ولده غلام عالم أو حاكم إلا أن يقطع سلكه ويبدد نظمه وإن كان في عنقه عهد نكته وإن كان حافظاً للقرآن نسيه وغفل عنه ولا شرده نه العلم وتلف له وإذا اجتمعت سلوك فالجواهر منها قرآن واللؤلؤ سنن وسائر الجواهر حكم وكلام بروقه ومن رأى أن عليه عقد لؤلؤ أو عقدين فان اللؤلؤ المنظوم في التأويل هو كلام الله تعالى أو من كلام البر فإنه يكون من حلة القرآن تصحبه أمانة وورع وبر ونسك في الدين وجماله في الدين على قدر العقد في جماله وضيائه أو يكون في عنقه أمانة وعهد أو ميثاق ومن رأى أن عليه فلان وعقد كثيرة وهو يضعف عن حملها فانه يضعف عن العمل بعمله والقيام به وإن رأت المرأة أن عليها عقداً أو قلادة فاما كان من صلاح أو فساد فان تأويل ذلك في زوجه أو في قيمها وفيما تنقله من الأمانة (عقيق) هو في المنام نبي للفقر فمن حوى من العقيق شيئاً ذهب عنه الفقر لما ورد عن النبي ﷺ أنه قال العقيق ينفي الفقر وهو أول حجر أقر للرحن بالوحداية ومن تخم بعقيق فانه يملك شيئاً مباركا يكون فيه افتتاح النعم لصاحبه في حرفته والعقيق نسل دين وصلاح وأبعضه خير من أحره (عقيقة) هي في المنام بشارة بقدم غائب أو عافية مريض أو خلاص مسجون وربادات على زيادة الإيمان والقيام بالسنة فان ذبح في المنام يجوز ذبحه في اليقظة أو فعل ما ينبغي فعله دل على حسن معاملته فيها أو بصده من أمر دنياه وآخرته وإن ذبح للناس خنزيراً أو قدم لهم ميتة مع عليه بتحريم ذلك كان دليلاً على عقوق والديه أو والديه (عمرة الحج) هي دالة على نهاية العمر وبلوغ المريض نهاية عمره وربادات العمرة لمن اعتمرها على الزيادة في المال والعمر ومن رأى أنه حج أو اعتمر فانه يعيش عيشاً طويلاً تقبل أموره (عرفة) من رأى في المنام أنه في يوم عرفة فانه إن كان له غائب رجع إليه مسروراً وإن قطعه ذور حم وصله وإن شاجر إنساناً صالحاً وعرفة تدل على الحج وربادات على يوم الجمعة وعلى سوق وتجارة رابحة ومن وقف بعرفة في المنام انتقلت رتبته على قدره من خير إلى مادونه أو من شر إلى خير وربافارق من يعز عليه من زوجة أو مسكن شريف وربما انتصر عليه عدوه وإن كان في شيء من ذلك نال عزاً وشرفاً واجتمع بمن قارفه وانتصر على عدوه وإن كان عاصياً قبلت توبته وإن كان له سر مكتوم ظهر وربادات الوقوف بعرفة على الاجتماع بالحبيب المفارق فمن وقف بها في الليل قبل أدرك مطلوبه وحاجته ومن أتاه بعد الفجر لم يدرك مطلوبه (عيد الأضحى) هو عود

ونقص عمره وتفسير أموره وتمكدر في جاهه وإن رأى أن ذكره استحبال فانه يحجز بعد قوة (وقال جعفر الصادق) رؤياه الذكر تؤول على ستة أوجه أولاد ومال وجاء وقوة وولاية وعز ودولة وأما الخصيتان فيؤولان بالبنات والمعيشة وبالصيانة وبالعكس والوقاية فاروى من زين أو شين كان منسوباً لذلك (وقال أبو سعيد الواعظ) الخصيتان هما ابتتان فتأويلهما بالصلاح والفساد يرجع إليهما وقيل إن آهنا عظيمين يؤول على امتناعه من أمر أعدائه (وقال السالمى) من رأى في خصيته خلافاً فإن أعداءه بظفرون به فان رأى يدي رجل ظفر به عدوه وإن رأى كأنهما بانتهاءه بغير ألم ووهبهما لأحد فانه يولد لغيره ولد فيه نسب إليه وانتزاعهما موت الأولاد (وقال الكرماني) رؤيا الخصيتين تؤول على ثلاثة أوجه سكن وأولاد ومعيشة (وقال جابر المغربي) قطع الخصيتين تؤول على خمسة أوجه قطع الأولاد لأنثى حتى لا يولد إلا لذكر وميراث من مال ودية وظفر الأعداء به وقلة الحركة

والأمانة وقيل رؤى يهما تدل على الإناث من القرابة ومن رأى أنها قطعهما وكان عنده مريض فانه يموت وربما تكون مفارقة زوجين وقال بعض المعبرين يدلان على المبال فان كان مظلوما فانه أجد منه ألقان أو ماتت أو دبت ان على قدر حاله فان لم يكن في شيء من ذلك انقطع نسله ونفد رزقه وتبطلت معيشته ونعمته وقيل اليمنى ولد ذكر واليسرى أنثى وقال بعض المعبرين جميع الخصى من الناس والحيوان مال فمن حصل له شيء من ذلك أو ذهب منه يؤول بالمسال وقال بعضهم الخصىتان يؤولان بالخدم (ومن رأى) أنه نبت شيء من ذلك في غير محله وذهب فانه يحصل له مال من غير وجهه وبصره في غير محله وأما الفخذان فتوة الإنسان ومكسبه ومعيشته وقومه وعشيرته فسا رؤى في ذلك مما يزين أو يشين فهو منسوب لذلك (وقال) السكرماني من رأى أن فخذ قطع فانه يفارق أهله ويموت غربا فاليمن يدل على قرابة الأب والشمال يدل على قرابة (٩١) الأم فمن رأى أن شيئا من لحمه

مزق فانه حصول مصيبة لمن نسب إليه وقال جابر المغربي من رأى أنه ربط فخذه بحبل فانه يكون مجتمعا بأقرائه لا يفارقهم ومن رأى أن فخذة تحول معدنا أو نباتا فانه تعطيل أمره أو طالبة أو حدوث ما يكره قومه له وقال جعفر الصادق رؤى بالفخذ تؤول على أربعة أوجه أهل بيت وأصحاب وحشم وحال وأما الركبتان فهما لكل إنسان معيشته ومطلبه فارؤى في ذلك من شين أو زين فهو دل على ذلك وقال السكرماني الركبة قيام الإنسان بشغله فيزها على كثير من الأعضاء واستحسنها ونعو ذبا لله من الحادث فيها وأما نفس الرمانة وعينها فتؤول عنه بعضهم برأس المال وأما الساقان فهما مال الإنسان ومعيشته واعتقاد سلوكه وسياقه فها

سره رماض ونجاة من الهلكة لأن فكك إسماعيل عليه السلام كان فيه من الذبح : من رأى أنه في يوم عيد الأضحي فانه إن كان مملوكا عتق وإن كان مسجون نجا وإن كان عليه دين فانه وإن رأى أنه في يوم عيد الفطر فانه يخرج من المحموم يرجع إليه السرور واليسر وتقبل توبته وإن كان ذهب له مال أو خسر فيه عوضه الله تعالى عنه والعبد في المنام فرج وسرور ومن فقد شيئا ورأى أنه في ميدان عليه مائة والعبد سعة في المعيشة ويدل على كثرة النفقة (عاشوراء) من رأى من آل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام أنه في يوم عاشوراء فهو مصيبة له ومن رأى ذلك من أعدائهم فهم بالصد (عارية) من رأى في المنام أنه استعار شيئا له قيمة دل على مفرم بقدر قيمة ما استعار وكذلك إن أعار في المنام بما حصلت فائدة بقدر قيمة ما أعاره وربما دلت العارية إذا كانت مجهولة على إقبال الدنيا وربما دلت العارية على العار الذي ينبغي التحفظ منه خوف الفتنه ومن استعار شيئا أو أعاره فإن كان ذلك الشيء محبباً فإنه ينال خيراً لا بدوم فإن كان مكروهاً أصابته كراهة لا تدرى وذلك لأن العارية لا يقام لها وقيل من استعار من رجل دابة فإن المعبر يحمل مؤنة المستعير (عدة) بشئ في المنام دين على الموعود ولذي وعده فإن وفي ما وعده في المنام دل على الإيمان وحسن اليقين (عدة) المرأة في المنام إشارات المرأة أنها معتدة دل على الهم والنكد والحصر والمرض والطلاق الموجب للعدة إلا أن تكون العدة وفاة فإنها تدل الطلاق البت أو الموت للرجل أو الوالد أو والده أو من تحم عليه وتترك لأجله النعم والطيب والأباس الناعم وغير ذلك (عد) من رأى في المنام أنه يعد خمسة آلاف فانه ينصر على أعدائه وكذلك عدد العشرين نصرة والمائة أيضا نصرة ومن رأى أنه يعد خمسة أو ثمانية فانه يقع في هم ومن رأى أنه يعد تسعة فانه في أمر عسر ويصحب قوما مفسدين من رأى أنه يعد عشرة فانه في أمر قد سم وكل وقبل إن عدد العشرة يدل على الخلق ومن رأى أنه يعد الأربعين فانه في أمر قد وعده ومن عد الثلاثين فانه في وعد مكذب لا يتم إلا إذا كان بعد عشرة والواحد من الشيء في المنام دليل على التفرد بالعلم أو المال أو الزواج أو الولد وربما دل على الخول والانتطاع عن المشا كذوال واحد الحق الذي ليس معه غيره والاثنتان نصرة على الأعداء والثلاثة إنجاز وعدو الأربعة حجة قائمة والخمسة شك في الدين وكذلك الستة وربما دلت على النصرة على الأعداء وقيام الحجة على الخصوم ولا خير في عدد السبع الثمان والعشرة كفارة لليمين أو لمن لم يجد الهدى في الخلق ومن رأى أنه يعد دراهم فيها اسم الله تعالى فانه يسبح وإن رأى أنه عد دنائير فيها اسم الله فانه

رؤى في ذلك مما يزين أو يشين فهو منسوب لها (وقال) جابر المغربي ساق الرجل يؤول بالمرأة وساق المرأة يؤول بالرجل فمن رأى أن ساقه التفت بساق آخر فهو علامة الهلاك وقال بعض المعبرين من رأى ساقه حسن فانه يساق لا مريكون فيه ساجا وإن رأى قبيحاً فانه يساق إلى أمر مكروه وقال بعضهم من رأى في ساقه تهظيلاً أو ما ينكر مثله في القطة فانه يعذر في جميع ما هو قائم (ومن رأى) أن ساقه خشب أو معدن فانه يضعف عن طلب رزقه والتمس معيشته وإن كان له عبد أو دابة ذهبت عنه أو هلك أو أمار الرجلان فهما الإخوان أو جملة أو ما يقوم عليه الإنسان في مكانه من الرزق أو يحمل عليه من الدواب ويحتوى عليه من ثروة أو سفر فها رؤى ذلك من احن أو شين كان تأويله فيهما وقال دانيال من رأى أن رجله الواحدة قطعت أو كسرت فانه يدل على ذهاب نصف ماله أو موت زيد أبويه ومن رأى ذلك الحادث في رجله فانه يدل على سفره أو ذهاب ماله أو موته ومن رأى رجله حديد أو

نحاسا فانه يدل على زيادة عمره وماله . وإن رأى أن رجله قزاز فإنه يدل على قصر أجله ونقصان ماله . ومن رأى أن رجله شدا وربطها فانه يصل إليه من فعله ذلك خير ومنفعة . وإن رأى أنه بفرد رجل . أنه يسير عليها . فانه يعتمد على من لا يحصل له منه نتيجة . ويكتفى بغيره عما آله منه . وزيادة . من رأى أن رجله شدت إلى خشب فهو محمود . ومن رأى أن رجله تحولت رجل شيء من الحيوان فهو دليل القوة قال بعض المعبرين : تعين على من رأى أن رجله كسرتا أن لا يقرب ذات سلطان أبدا (ومن رأى) أن رجله تتوثب فانه يطلب الزوج (ومن رأى) أن رجله ما يؤلمه وليس يعلم مكانه فإنه يدل على نقصان ماله بحيث لا يشعر بسببه (ومن رأى) أنه له أرجلا كثيرة فان كان في قصده السفر فانه يسافر وإن كان فقيرا يستغنى . وإن كان ذا حاجة قضيت وإن كان مريضا شفي (وقال جابر المغربي) (ومن رأى) أن رجله صارتا كرجل الطيور فهو (٩٢) محمود . وإن رأى أن رجله منقشين لا خريفه (وقال جعفر الصادق) رؤيا الرجلين

تؤول على سبعة أوجه عيش وعمر وسعي ومال وقوة وسفر وأسرة . أما القدماة فريقة مال لرحل وأعمال بره وسره وأصابها جواربه وغلبته فإى رأى فيهما من زين أو شين فانه يؤول في ذلك . أما العظام فإى الرجل الذى منه نعيشة والعبيد والدواب فهارأه في ذلك من زين أو شين يؤول فيهم (وقال ابن سيرين الأعظم) مال ومعيشة فمن أصاب شيئا فإن كان عليه ما يستره فانه زيادة في ذلك (وقال الكرماني) (ومن رأى) أنه شد عظما مكسورا فانه حصول أبهة وقوة وبحق العظم فيه خلاف منهم من قال إنه محمود ومنهم من قال غير ذلك (وقال السالمى) العظام تؤول على أربعة أوجه دين ومال وعظمة وأبهة قال بعضهم جميع العظام سواء

يستفيد علماء فان كانت كتابة الدراهم والدينارين من صور مصورة فانه يشتغل بالباطل من أمور الدنيا فان عدلوا فانه يتلو سور القرآن وإن عد جواهر فانه يتذكر العلم أو يتعلم وإن عد خرزا فانه يشتغل بالخي وبالأصمينة . وإن عد بقرات سمنا فانه يمضى عليه سنون . وإن عد جالا مع أحمالها فان كان زراعا وله زراعة مطرزعه . وإن كان واليا فانه يتال من أعدائه أموالها لخطر على قدر ما في الاحمال . ومن رأى أنه بعد جمل ساقه يقع في شدة وتعب في معيشته (عرض) من رأى في المنام أنه يعرض في جيش وصاحب المرض عليه غضبان فقد ركب ذنبا عظيما . وإن عرض واعتقد أن صاحب المرض عليه راض فان الله راض عنه . ومن رأى أنه عرض وصار في الديوان فانه يزاول أمرا يرجوه الكفاية . وإن ارتزق نال ذلك الأمر . وصاحب المرض رجل يفتقد أحياه . ويفرج عن كرمهم وهو مهمهم . ومن رأى أنه عرض في الديوان لحاز عرض . فهو موته في ذلك الموضع فان هم بالعرض ولم يعرض فانه يسلم عما أشرف عليه من الموت فانها رجعة لبقاه لها والديوان بلایا الدنيا (عسكر) هو في المنام إذا كان معهنى . ملك أو عالم يكون نصرة للوحدین (ومن رأى) أن عسكريا يقدم بلدة أو سكة أو محلة فانه يأتيهم المطر عاملا ومن رأى أنه في جماعة قليلة فانه يلقى حربا . ويظفر فيه . وقبل الجنود نصرة المؤمنين وانتقام من الظالمين وسبق في حرف الجيم في الجند بقية السلام (عس) هو في المنام نذير للرائى من ترك الصلاة فان رأى أنه هرب من العسس وهو يتبعه فأدركه وأخذته وتكلم بكلام فنجاه من العسس فإنه يقصر في صلاة العتمة ثم يتوب (عون الحاكم) في المنام رجل يعبر الناس على الباطل . ومن رأى في داره أعوانا عليهم نيات بيض فانه بشاره له بنجاة من غم أو مرض أو هول أو شدة . وإن كان عليهم ثياب سود فهو مرض أو غم أو غم . ويستبين ذلك في كلامهم ونحو لظنهم (عريف القوم) هو في المنام صاحب بدعة وقيل هو رجل يوقع الناس في الصلاح مع أنه صاحب بدعة (عراف) رؤياه في المنام تدل على أبطال العمل (ومن رأى) أنه جاء إلى عراف فسأله عن شيء . دل ذلك على هموم شديده تعرض له لانه لا يحتاج إلى العراف إلا لمن يهتم بها كثيرا . فإن رأى أن العراف أجابه بجواب صادق فيه فينبغي أن يقبل قوله فإن سكنت العراف ولم يجبه بشيء . فانه يدل على بطلان كل فعل وكل إرادة (علاف) هو في المنام رجل كريم كثير المال مذکور بالفصائل والعلاف تدل رؤيته على القيام بالمصالح والمتصرف على أرزاق الفقراء المسافرين أو أرباب الكسل والسعي من الغلمان (عطار) هو في المنام رجل عالم أو زاهد أو عابد أو أديب وكل من جالسه يحمل منه أدبا أو ثناء حسنا وذكرنا وفرحا وسرورا إلا أن

يبيخر

كانت لإنسان أو لدواب فهي مال (وقال

أبو سعيد الواعظ) رؤيا جميع العظام إن كانت لإنسان ميت فانه يدل اتباع سنة أو حصول مال من جهة . وإن كان معروفا يدل على اكتساب من المال وإن كان مجهولا لحصول مال ومنفعة . وإن كان العظم لحيوان فان كان مما يؤكل فانه حصول مال حلال . وإن كان مما لا يؤكل لحمه فهو حصول مال حرام . وأما المخ قال دانيال مخ الرأس والعظام مال مخفي . فما كان منسوبا إلى ما يؤكل لحمه فهو حلال . وما كان منسوبا إلى ما لا يؤكل لحمه فهو حرام . وقال ابن سيرين (ومن رأى) غنم ظهر من أنفه على الأرض فانه ذهاب رأس ماله (ومن رأى) أن راحة مخه كريهة لا يؤدى الزكاة وإن رآه بعد ذلك فمعبيره ضده (ومن رأى) أنه أكل من مخ لإنسان ميت فانه يأكل من ماله . بقدر ذلك . وإن كان مجهولا لحصول على منفعة على كل حال . وقال بعض المعبرين لا بأس برؤيا المخ خصوصا إن أكل منه (وقال) جعفر

الصادق ورؤيا المخ تقول على ثلاثة أوجه مال غني وعقل راجح وصبر مفكور وأما العصب والعروق فهو مؤلف أمره وسائل أهل بيته وأنسابه وعصبته فمن رأى في ذلك ما يزين أو يشين فثأويله في ذلك فمن رأى أن عصباً من أعصابه أو عرقاً قطع أو يبس فهو على وجهين إما خلل فيما ذكر أو موت (وقال الكرماني) من رأى أن أعصابه وعروقه زادت فانه تكثر عصبته وحشمة ونسله (وقال أبو سعيد الواعظ) العصب والعروق من سائر الحيوان جميعه أمر يحصل به منفعة وقيل قطع العروق غرامة وأما الجلد فهو زينة ورياسة وستر وبركة ومعيشة ومؤنة وحياة وكسوة فمن رأى في ذلك ما يزين أو ما يشين فيؤول عليهم وقال دانيال من رأى لون جلده تغير بلون غيره بما يكره مثله في اليقظة فاهم وغم (وقال ابن سيرين) من رأى جلده تخن فاهم ويؤول على ثلاثة أوجه استهزاء بالناس وعدم التفاته لهم وزيادة في المال وطول حياة في المال (وقال الكرماني) جميع جلود الحيوان مال فمن رأى جلده (٩٣) البعير فهو مال من جهة ميراث

وما كان من جلده ما يؤكل لحمه

فانه مال حلال وما لا يؤكل

قال حرام (ومن رأى)

أنه يساخن جلداً فانه يداوى

الأمور المهمة المفروغ

عنها ويصير على النظام

والسداد ويكون مصلحا

بين الناس والله أعلم

(الباب العشرون)

في رؤيا ما يلحق الإنسان

من الأمراض والقروح

والنوازل والبرص والجرب

وجميع الآفات (قال

الكرماني) الضعف والمرض

ليس بمحمود لانه فساد

في الدين لقوله تعالى

(لئن لم يذمنا لكانت لنا

آية) وربما كان يكثر

الاباطيل وقيل من رأى

أن مرضه طال فانه يلحق

الله على خير حاله (وقال

ابن سيرين) من رأى أنه

مرض من غير ألم فانه

يبخر فان البخور ثناء مهول وقيل المطار ماشطة والمطار تدل رؤيته على العلم والهدى واكتساب المذبح والثنا بالجليل (عصار) هو في المنام رجل ذو مال فان عصار سمع ما قال في نمو وزيادة وكذلك الجوز والعصر دليل على الوطن وعصار الحبل وهو الشيرج من السمسم رجل يتقرب إلى أهل الورع يأمر الناس أن يترهدهم في نعيم الدنيا ويمنعهم عن الزهد وعصار دهن الجوز رجل صاحب كد وتعب ومال نام وعصار السمسم رئيس مالك وعصار العنب تدل رؤيته على الفساد في الدين والفن والشور وعصار الزيت والشيرج تدل رؤيته على تفريج الهموم والانكاد على العلماء والمحققين وتدل رؤيته على الميل إلى الأهواء والبدع وارتكاب المحظورات وتدل رؤيته على الهدى والخروج من الظلمات إلى النور وتدل رؤيته على الأرزاق والفوائد (عشار) هو في المنام رجل داخل في أمور غير والعشار تدل رؤيته على المصاعب والزوايا على ما يحصى الله تعالى به الذنوب والخطايا من هم غم (عتال) تدل رؤيته في المنام على تحمل الذنوب والآزر أو الانتقال في صفته ورؤيته للرئيس عافية وسلامة (عوام) في المنام رجل بخاطره نفسه وماله في خدمة السلطان مع قلة نفقه (عكام) تدل رؤيته في المنام على طول العمر والانتعاش (عيار) تدل رؤيته في المنام على السحار الذي يسحر الإنسان بكلامه ووجهه وربما دل على السرفة والشبهة والتفريط في المال (عجان الدقيق) تدل رؤيته في المنام على الرزق والاهتمام بمصالح الرعية أو السلطان المحبوب عند الناس المساعدة لهم بيده ولسانه وعجان العنبر تدل رؤيته على حسن الثناء والمهندس أو البناء (عجين) تدل رؤيته في المنام على أمور سهلة وقرب راحة وانظار فرج المسجون أو الحامل والعجين مال يحصل ومن رأى عجينة في منزله استفاد مالا من تجارة فان كان محتجرا حامضا وقاض فانه يخسر في تجارته ومن رأى أنه يعجن قدم عليه مسافر ومن عجن عجينة في موضع ضيق فانه يلوطن عجن في مكان واسع تزوج لأن الله تعالى وسع الحلال وضيق الحرام والعجين إذا لم يختم فهو فساد وعسر في المال ومن رأى أنه يعجن دقيق الشعير فانه يكثر رجلا مؤثرا ويصيب ولاية وظفرا بالأعداء (عاقدا النكحة) تدل رؤيته في المنام على الزواج للأعزب والطلاق للزوج أو القواد على قدر الرائي وما عقده وعقد لغيره (عقاد الأزرار) تدل رؤيته في المنام على ما دل عليه عاقد النكحة وما دل على العسر لذى الحاجات (عواد) تدل رؤيته في المنام على تفريج الهموم والانكاد والأفراح والمسرات وما دل على رؤيته على الشكوى والتعدي والتواضع (عوود) هو في المنام يدل على البرء من الأسقام وعلى عود الإنسان لما كان عليه من خير أو شر ورر بما طلع على علم الأبدان أو علم

يرى قرة عين ولا يموت تلك السنة وقال بعض المعبرين المرض هم وغم وربما أنه يخاف من أشياء يرجوها وإن رأى المريض أنه عاصيها وهو يكلم الناس أو يكلمونه فهو برء وحصول شفاء وإن رأى ذلك وأنه لا يتكلم مع أحد وهو خارج من منزله ربما دل على موته (ومن رأى) أن ذا سلطان مريض فليس بمحمود في حق الرائي وإن كان بينه وبين أحد خصام فانه مغلوب وإن رأى هذه الرؤيا من هو في حرب أصابه في أعضائه جراحة (وقال جابر المغربي) من رأى أنه ضعيف فانه يفرط في أداء الفرائض وإن رأى عليه حق لا يقوم به وقيل الضعف القدرة وضعف الهمة وليس ذلك بمحمود إلا أن يرى الإنسان أن زوجته ضعيفة فانه صلاح في دينها (ومن رأى) أنه هزل لا خير فيه ولا بأس للضعيف أن يرى نفسه سمينا (وقال أبو سعيد الواعظ) من كان مريضا فرأى شيئا من البهائم فهو جيد في حقه ولا خير فيمن يرى أنه نقص له شيء من المرض وقال أيضا رؤيا المرض فرح من غم وظفر على الأعداء

وإصابة مال وإذ رأى في المنام ما يدل على الخير وأراد بذلك أن المريض ينتظر الشفاء والمظلوم ويمنتظر الظفر وذكر قبل ما به خصب سائر الوري إلى آخره هذا إذا كان مع فقر وانخضاع وأما الاغنياء فهو فقر وحاجة وليس لهم ذلك محمود وقال بعض المعبرين الورم حبس خصوصا إن كان الضعيف يشكو منه فالمصيبة أعظم (وقال دانيال) من رأى أنه ضعيف برأسه فإنه يدل على أنه يرتكب معاصي كثيرة فليتوب إلى الله ويرجع ويتصدق فلعلة يغفر له لقوله تعالى (فمن كان منكرا لم يفلح) الآية (ومن رأى) أن جبينه يؤله فإنه نقصان في جاهه ومزله (ومن رأى) أن في عينيه ضعفا فإنه نقصان في رزقه وهم وغم وحزن وقد تقدم بعض الكلام في الأعضاء على ما يتعلق بالعين وأما إذا رأى أحدا يداويه أو يكحله فإنه يدل على الخير والصلاح (ومن رأى) أن ذنبه ما وجع فإنه يستمتع ما يسكره من أعدائه (ومن رأى) أن أنفه (٩٤) يؤله أو به ما ليس بمحمد مثله في القيظة فإنه يصل إلى حشرة (ومن رأى) أن أسنانه

يؤله فإنه وبال في حقه وربما يكون كذبا (ومن رأى) أن في فمه ضعفا وأما فإنه ينكر على كلامه الذي يتكلم به (ومن رأى) أن في فمه ضعفا وهو يؤله فإنه غم وحزن (ومن رأى) أن أسنانه بها وجع فإنه حصول غم وغم من جهة أقربائه (ومن رأى) أن يرقبته وجعا وهو يؤله فإنه يكون عنده أمانة أهلها ولم يوف بذلك ومن رأى أن قلبه ضعيف وبه ألم فإنه يأكل الحرام (ومن رأى) أن ظهره به ضعف فإنه لا خير فيه وربما كان كبير سن يحصل له ما يغمه وربما دل على الذلة (ومن رأى) أن يجنبه وجعا فإنه يدل على تنكدر القلب والخطا من جهة قومه وضيق صدره (ومن رأى) أن يكبده مرضا وهو يؤله

النجوم وهو للأعزب زوجة وللزوجة ولد في حجرها ومن رأى أنه يضرب العود بباب لإمام نال ولاية وساطة إن كان أهلا لذلك وإلا فإنه يقتل كلاما والعود لا يضربك إذا رأته وأردت أخذه لم تسمع صوتا وضرب العود كلام كذب وكذلك استماعه ومن رأى أنه يضرب في منزله أصيب بمصيبة وقيل إن ضرب العود ياسة لضاربه وقيل هو إصابة غم فإن رأى أنه يضربه فإنه قطع وتره خرج من ممره وقيل إنه يدل على ملك شريف وقد أزعج من أهله وعزله وكلما ذكر ملكا انقلب أمعاؤه وهو المستور عظة وللناسق لإفساد قوم بشيء يقع على أمعاتهم وهو للجار مجبور به على قوم يقطع أمعاؤه (عود البخار) في المنام رجل صاحب ثناء حسن ومن رأى بيده عودا وكان بمن فقد له شيء رجوع عليه وسمع كلاما حسنا ومن شرب عودا رأى دخانا فإنه يستمتع كلاما حسنا مع هول ومن رأى العود نبت في داره رزق ولدا يكون سيدا في قومه (عنبر) هو في المنام مال ومنفعة من جهة رجل كبير المنزلة عليم فإن استعمل فهو ثناء حسن وربما دل العنبر على الأملاك الجليلة التي يضم إليها منها الریح والبستان الذي يجنى منه الثمر أو العلم النفيس من العلماء والعنبر ریح أو خير من جهة البحر ومن جعل العود أو العنبر على النار ابتدع في دينه أو أفسد ماله وجاهه في الفساد ووضع الشيء في غير محله أو خدم السلطان بما له (علك) من رأى في المنام أنه يمضغ علكا فإنه يأق فاحشة لأن ذلك من عمل قوم لوط وقيل من رأى أنه يمضغ علكا فإنه يكثر كلامه في أمر من نحو منازعة أو شكاية أو ما أشبه ذلك (عجوة) هي في المنام مال له مجموع مجهول الحصر حلال طيب وهي التمر دواء من كل داء خصوصا المدني (عجة) هي في المنام دليل على العز والافراح والمبرات والأرزاق والأزواج لمن هو أعزب (عصيدة) هي في المنام في الصيف مموم وأنكاد وضرب والعصيدة غم من قبل عماله فإن رأى أنه يصلى ويأكل العصيدة فإنه يقبل امرأته وهو صاتم (عس) هو في المنام مال حلال إذا كان نابتا وقيل إنه غم رزق ذي (عسل) هو في المنام مال كثير حلال أو مال من غنيمة أو شركة والعسل لاهل الدين حلاوة الدين وتلاوة القرآن وأعمال البر ولاهل الدنيا إصابة غنيمة من غير تعب والعسل رزق قليل من وجه فيه تعب فإن رأى أن السماء أمطرت عسلا دل على صلاح الدين وعموم البركة وربما دل العسل على عسلة المرأة أو الرجل كما جاء في الحديث حتى تذر في عسلاته ويذوق عسلتك ، ربما دل العسل على الهم والتسكود على الحسنة وتحتجز من كيدهم لأن العسل يجمع الذباب والذبابير والنمل والعسل المصفي بالنار فرج بعد شدة وولد بعد تمام أشهره وزوجة بعد انقضاء عدتها ومال قد تظهر بالزكاة وعلم خالص من البدعة والشبهة

فإنه يكون قليل الشفعة على عياله وليس عنده التفات إليهم (ومن رأى) أن بيده مرضا فإنه يحفو أخاه أو شريكه أو صديقه (ومن رأى) أن بأصابعه ضعفا وأما فإنه يكون مقصرا في صلاته (ومن رأى) أن صدره ضعيف وبه ألم فإنه يكون هملافي - ق عياله ولا يرضيهم في قوتهم (ومن رأى) أن أبويه ضعفا وقد هولا أو أحدهما لا خير فيه وقيل لإدبار دنياه (ومن رأى) كأنه يتخدم ضعيفا فإنه يكسب الأجر والثواب وقيل يتقرب إلى فاسد الدين بما يحسن برأيه وهو في ذلك مذموم (ومن رأى) أن بصدره ألما من فعال وخرج به بلغم فإنه يشكو حاله لأحد بسبب ماله وإن شغل بسوقه فإن الشكوى تكون محالوا وإن كانت السلة رطبة فإنه يشكو من أهل بيته وإن كان بدم فإنه يشكو من أولاده وإن كانت صفراء فإنه قليل الذرية وخلفه ضيق وإن كان السعال بحضرة ذوى مناصب فإنه يكون مهموما بسبب الدين وقال بعض المعبرين رؤيا الضعف من السعال تدل على المقدرة والضعف (ومن رأى) أنه أراد السعال

وهو ضعيف لم يخرج ذلك منه فلا خير فيه وربما يكون قرب أجله (وقال) جابر المغربي ومن رأى أنه ضعف وهو شاب وأراد السعال فظهر منه بلغم فإنه خير وفرج من غم وغم من شرق من سعاله فإنه يموت ولا خير في الشرق (ومن رأى) أنه ضعيف بالسعال لا يترب بل يتزايد في الفسق والعصيان (وقال) أبو سعيد الواحظ رؤيا الأمراض من الرطوبة يدل على التهاون بالفرائض والطاعات والأمراض الحادة دليل على هم من قبل الملك وأما الأمراض من اليوسة فإنها تقول بإسراف المال في غير مرضاة الله تعالى وأخذ ديون من الناس ولم يعزم على قضائها (ومن رأى) أنه وقع في مكان طاعون فإنه يحدث فيها حرب (وقال) ابن سيرين رؤيا الطاعون تدل على البلاء والفتنة والهم والغم (ومن رأى) أنه بهلة الطاعون فإنه يكون واقفاً في ذلك (وقال) جابر المغربي الطاعون يؤول بالخصومة والغيظ والخوف والرجفة وقال بعض المعبرين أكره رؤيا (٩٥) الطاعون وسماعه سواء كان في اليقظة

أوفى المنام وفي الجملة ليس ذلك بحمد وداعترض عليه بعض المعبرين وقال من رأى أنه حدث به الطاعون فإنه يدل على موته شهيداً والله أعلم بحقيقة الحال ومن رأى أنه مسموم فإنه قد ليج في أمر قد جد فيه وربما يصيبه هم وغم وكره فإن قتله السم أصاب بسبب ذلك خير أو قال بعض المعبرين السم مال حرام فمن أكل منه أو ماسكه فإنه يصيب ما لا يقدر ذلك خصوصاً إن رأى يحسسه وربما منعه وقال بعضهم من رأى أنه يشرب السم فإنه يكون عنده حقد بسبب شخص وهو يكتمه (ومن رأى) أنه يجنون فإنه حصول مال حرام من ربا لقوله تعالى (الذين يأكلون الربا لا يقومون) الآية وقيل رؤيا المجنون تدل على الغنى لقول بعضهم جن به الدهر فأورثه غنى. يا ويح

وهذا ليس بمدحاً خلا لقول العسل الصافي مال وقيل هو مال في تعب لمس الناس والعسل شفاء من المرض وقيل أكل العسل يدل على عناق حبيب وتقيله ومن رأى أنه يلحق عسلاً فإنه يتزوج ومن أكل الخبز مع العسل فإنه ينال معيشة غنية (عنب) هو في المنام رزق حسن والعنب رزق دائم واسع مدخر وفي وقته غضارة الدنيا وفي غير وقته خير يناله قبل الوقت وربما كان حراماً يعجل له قبل وقته ومن التقط عنبه ودانال ما لا يجمعه من امرأة والعنقود في الرؤيا ألف درهم والعنب الأسود رزق لا يبق وقيل في وقته هم وفي غير وقته مرض وإذا كان مدلى فإنه يدل على الخوف الشديد ومن التقط العنب الأسود من باب السلطان كان يعرف عدده فإنه يضرب بسياط على عدد الحيات والعنب الأبيض لا يكون إلا خيراً وشفاء لأن نوحاً عليه السلام أصابه السيل فأوحى الله إليه أن يأكل العنب ففعل فوشى من مرضه والعنب الأسود منفعة دليمة وقيل العنب الأسود هم في قلته وكثرته والتقاط العنب منفعة قليلة ومن رأى أنه التقط عنباً وأخذ عجمه ورعى بالعنب فإنه يخاضع امرأته ويصعب الأمر على نفسه والعنب خير في وقته يدل على نافع تكون من انقسام أو بسبب النساء والعنب يدل على الرزق الطيب والألف والحبة وربما دل أكل العنب في النوم على شرب الخمر كادل شرب الخمر على أكاه وربما كان العنب رزقاً من كريم وربما كان العنب عيباً إذا صحفته وأسود ليل وأبيض نهار (غصير) من رأى في المنام أنه يعصر عنباً نال خصباً وكذلك غصير أنصب وغيره وإن كان فقير استغنى وإن رأى الأمر يعصر ون في كل مكان العنب والزيت وغيرهما كانوا في شدة أخصبوا وفرح بهم وإن رأى ذلك طالب العلم أو مسجون نجاً عما هو فيه وإن رأى ذلك من له غلات أو ديون اقتضاها أو أفاد فيها وإذا رأى ذلك طالب العلم السن تفقه فيه وما أنصهر له الرأي من صدره أنصهر وإن رأى ذلك أعزب تزوج فخرجت نطفته وأخصب وإن كان الغصير كثيراً جداً وكان معه تين أو خمر أو لبن نال سلطاناً ومن رأى أنه عصر العنب وجعله خمر أصاب حظوة عند السلطان وقال مالاً حراماً النصبة وسف عليه السلام (عنب) هو في المنام رجل شريف نفاع صاحب سرور وعن سلطنة ثابت عند الشدائد ومن رأى أنه يمض العنب إلى ولاية لقوله تعالى (الذي جعل لكم من الشجر الأخضر ناراً) قالوا هي شجرة العنب والنار السلطان والعنب في وقته ما ينوبه من شوكة أو قسمة وأخضر في غير وقته نوائب تنوبه وحوادث تصيبه في كل حين رزق قريب وشجرته رجل كامل العقل حسن الوجه وربما دل العنب على أصابع المرأة المخصبة بالحناء (عجور) من نوع

من جن به الدهر من رأى أنه صرع من الجنون وغاب عن صوابه لا يعلم بنفسه فإنه يكون مكروباً مسجوراً أو ينهب ماله أو يحصل له مصيبة وقيل كسوة من ميراث وربما كان حصول سلطاناً إن كان من أهله وجنون الهوى مال وغنى لا يلبه وجنون المرأة خصب السنة وقال الكرماني وقيا المجنون تقول على خمسة أوجه ملك غشوم وحيوان خطوب وإنسان فاسد في دينه ورجال معروفة بلا أدب وعدو وخصوم فمن رأى أنه حدث من مجنون ما يكره مثله في اليقظة وحصل به مضرة فإنه حصول ضرر من أحد خمسة المذكورين وإن لم يصل إليه بسوء فيل دلى السلامة الأمن وقال بعض المعبرين من رأى مجنوناً يسجبه وهو خائف منه ولم يحصل إليه منه مضرة فهو عدو سيكون الرائي في أمان منه أما المرأة المجنونة فتقول بالدنيا فمن رآها مقبلة عليه فاما سنة مخيبة وقيل دنيا نصيبه وإن خاف منها كان ما أصابه من ذلك مال وهن فإن أعطته شيئاً فهو خير له وزيادة

إن رأها مدبرة وهو يتبعها ولم يلحقها فانه راغب في تحصيل دنيا وهو محروم منها فان لحقها نال ما يؤله منها فان بطشت به فقيه خلاف منهم من قال محمود وقيل مذموم وقال بعض المعبرين إن رأى مجنونة تشبهه وهو بر منافعها هو زاهد في الدنيا وهي مقبلة عليه (ومن رأى) أنه أجزم أو أبرص فانه ينال ما لا ونعمة وكرامة لقوله تعالى (فأما الإنسان إذا ما ابتلاه ربه فأكرمته ونعمته) وما يكون أبرص مالا وكدة والجذام إذا ما سال منه دم وقيح لحصول مال حرام وربما ينسب لصاحب الجذام أمر قبيح وهو برئ منه وربما ينزل به بلاء في نفسه أو في ماله أو في عياله وقيل رؤيا الأجزم والأبرص معها مصاحبة من يكرهه (وقال) أبو سعيد الواعظ من رأى أنه مجذوم فانه يحبط عمله بجرأته على الله تعالى ويتم بأمر ليس فيه وقيل من رأى أنه مجذوم حال الصلاة فيدل على أنه ينسى القرآن (ومن رأى) في جسمه قوبا كثيرا أو واحدا فانه مال بخشى (٩٦) صاحبه من مطالبته وقيل القوبة في الجسم كلام يطلع فيه يحصل به نقص وربما يكون

حصول أمر يكرهه وأما الصحة من هؤلاء فمحمودة وإن لم يكن فيه حصول مال وإن رأى أن على بدنه شيئا من القروح والنوايب فانه يصيب بقدر ما لا حراما إلا أن يكون في عنقه فانه ديون أو أمانات عليه وقال بعض المعبرين من رأى في جسده شيئا من ذلك نزل به وقيل تصاب زوجته في أقربائها قيل يضرب بالسياط وقيل إنه يأكل لحوله الناس بالغيبه والفتنة وربما يخرج القروح على وجه كإبراهيم (ومن رأى) أنه محموم فانه حصول كرب (وإن رأى) أنه بالباردة فانه حصول أمر يكون فيه مغلوب أو ليس في الرؤيتين خيرا (ومن رأى) أنه به قولنجا فهو مقتر على عياله في رزقه ومن رأى أن به وجعا في بطنه أو ثقلًا فانه يدل

من الخيار وهو في المنام سله شبه بأهله وأبيه (عصفر) في المنام فرح فيه نعي لموته وهو عدة لرجل لعمل يعمل به وربما دل العصر على اشتغال البنود وطلب الحرب وخذلان أهله وربما دل رؤياه على الأفراح والمسررات واجتماع الفسوة في مثل ذلك وإذ أزع العصفير حول المقتات فانه يدل على القوائد من حيث لا يحتسب الإنسان (عصف) هو في المنام مال نل من الأموال (عروق صفر) هي المنام مال معه مرض (عصل) هو في المنام رجل يذى قاسق ينشئ عليه بالقبيح فمن رآه بيده فانه يلتبس شيئا بورثه ثناء قبيحا (عصا) هي في المنام رجل حسيب منيع وهو أن يرى أن بيده عصا فانه يستعين برجل حسيب منيع فيه نفاق ويصل إلى مطلبه وما يريد به ويتقوى بماله ويظهر بهدوه فان كانت بجوفة وهو متكى عليها فانه يذهب ماله ويكتم ذلك من الناس وإن رأى أنها انكسرت وكان واليا عزل وإن كان تاجرا أذهب الله تجارتها وإن رأى أنه ضرب بها الأرض التي هو عليها فانه يتقلب على تلك الأرض أو على صاحب تلك البقعة التي هو قائم عليها إن كان ذلك ما يتنازع فيها من رأى أنه تحول عصا مات سريعا ومن رأى أن عصاه انكسرت يمرض مرضا شديدا تذهب فيه قواه والحصار رجل قوى يعتمد عليه ومن رأى أنه يمشى على عصا فانه عزم على ركوب السفينة والعصا تدل على الأمر والنهي وللنصر على الأعداء وبلوغ القصد وإن كانت العصا من جريد دل على التجريد وإن كانت من لوز دل على الزوال لما هو فيه من خير وشروا وإن كانت من خوخ ربما نفاق في دينه وربما دل العصا على الحية أو السحر ومن رأى أنه ضرب أحدا بعصا فانه يبسط عليه لسانه وإن رأى أنه ضرب حجرا بعصاه فانه يفتجر منه الماء فانه إن كان فقيرا استغنى وإن كان غنيا زاد غناه وربما كان رزقا منيئا وربما كانت العصا رجل خبيث الدين لأنها من خشب والخشب رجل منافق (علاوة) هي في المنام تدل على نقل الكلام وعلى قضاء الحاجة وربما دل على خادم الدار (عجلة) تدل في المنام على تدبير عيش صاحب الرؤيا لأنها مركبة من أشياء كثيرة وتحمل أشياء كثيرة وتنفقها من مكان إلى مكان ومن رأى أنه راكب عجلة ونحت بد العجلة رجال فانه يدل على أن صاحب الرؤيا يسوس قوما كثيرا أو على أنه يولد له أولاد خيارا فإن رآها من يريد سفر فانه يدل على إبطاء السفر وقله العجلة عز من سلطان أعجمي لمن ركبها أو إدراك شرف وكرامة ومن رأى أنه متعلق بعجلة تحمله أو يتبعها فانه يتبع سلطانا ويستمكن منه بقدر استمكانه من العجلة ومن رأى أنه راكب على عجلة تحمل الأثقال وهي على غير هيئة المركوب فانه يصيبه هم وحزن (عجال) هو في المنام تدل رؤياه على السفر في البر

على محبته لأقربائه

والبحر

(ومن رأى) أن بسرة الماء فانه يدل على نسيء المعاملة مع زوجته (ومن رأى) أن قلبه الماء دل على نفاقه وشكه في الحق لقوله تعالى (في قلوبهم مرض) وأما الكرب في القلب فيدل على التوبة (وقال الكرماني) من رأى أن قلبه الماء فانه يدل على زيادة مال (ومن رأى) أن كبده عليل فيقول بتأسفه على ولده ومن رأى ضعفًا في طعنه فيدل على أنه يفسد ماله وأما ضعف الرئة فيدل على قرب أجله ومن رأى ضعفًا يظهره فانه يقول بكبر من الإنسان والاختناء افتقار (ومن رأى) بضعه الماء فانه يؤول بالعيشية (وقال) أبو سعيد الواعظ من رأى ضعفا في أحد أعضائه ولم يصير عليه فانه يسمع كلاما قبيحا من قريبه الذي ينسب إليه ذلك العضو (ومن رأى) ضعفا في أحد أعضائه من خدش أو جرح قال الخادش يحصل منه مضرة (ومن رأى) بجهته الماء لا يستطيع التناسل منه فانه

يموت عاجلا وأما ضعف السمع فإنه ضعف في المقدرة والمعيشة وأما الألم في الثديين فإنه ضرر ومن رأى أنه مبتلى وبجسده ما يأكل منه كالحوام وغيرها فإنه يصيب مالا كثيرا وحشا وعيالا وأما الجرب فيؤثر على ثلاثة أوجه وكلام فاحش يطبع فيه وحصل شيء يكرهه وقال بعض المعبرين من رأى بجسده جربا فإنه حصول مال يتعب ونفس وعسر فإن حكة وخرج منه ماء نال مالا بغير تعب ومن رأى على جسده جربا كثيرا برئ في الحال يؤول على وجهين ذهاب مال أو خلاص من موم وغم فإن بقي أثره في جسده فإنه يجمع مالا وأما حصار البول فهو ما يكرهه الإنسان وقيل ضعف في القوة ومن رأى أحدا من أرباب العلاج وهو يداوى شيئا يؤاؤه فإنه يدل على مصداقه من يحصل منه منفعة والله أعلم (الباب الحادي والعشرون) في روق بالدم والقيح والصديد والسم والقي والامتلاء ونحوه وما يخرج من السيلين (فصل في روق بالدم) (من رأى) أنه يخرج منه دم من غير جرح فإنه إن (٩٧) كان ذا منصب يقبل الرثوة

ويتناولها وإن لم يكن لحصول ضرر وإن رأى الدم يخرج من جراحات لحصول موم وغم وخسارة وقال الكرماني من رأى أنه يشرب دما فإنه حصول مال حرام أو إهراق دم بغير حق ومن رأى أن بجسده مكانا يخرج منه دم أو صديد فاطح جسده أو أنه فإنه يصيب مالا حراما بقدره وإن لم يطلع شيئا فإنه يخرج من موم ومن رأى أنه يسيل من وجهه دم أو قيح واطح ثوبه وجسده فنظيره الأول وإن لطح غيره مما يخرج منه فإنه يدفع ماله إليه إن كان يعرفه وإن جهله غسارة ومن رأى أنه يخرج من جسده دم من طعنة برمح فإنه يصح جسده ويكثر ماله وإن كان مسافرا دل على السلامة ورجوعه

والبحر والمجال بالخير والشر لمن يعمد ذلك ورمدت رؤياه على السوق والتفار والجال (جملة) مرفي المنام ندامة كأن الندامة جملة فن رأى أنه يجل في أمر فإنه يندم فيه وإن رأى أنه يندم فإنه يتعجل في أمر (جملة) مرفي المنام ولد ذكر إذا ولده بقرنه أو وهبم وكذلك كل فرخ يوهبه له أو يولد من أولاد البهائم والعجل المصوى أمان من الخوف لقصة إبراهيم عليه الصلاة والسلام والعجل ولد قابل للخير ورمدت رؤياه على المم والنسك والمصيبة والخروج من طاعة الله تعالى فإذا رآته امرأة بجمل من الذهب أو من اللباس دل على الفرح والسرور وبمدل ذلك على الفتنة والعجل السمين بشارة بالولد الذكر والنصر على الأعداء وإن رأى أنه يأكل لحم عجل أو جملة أصاب مالا من رجل أرا امرأة إن رأى أنه حمل جملا ورجمه وأدخله منزله فإنه يصيبه موم غالب (عز) من رأى في المنام أنه أصاب عزا فإنه يتال جارية أو امرأة فاسدة الدين زانية فالسيان منها الفانيات العجاف الفقيرات وكل من خصب وخير ودعق ومن وجد عزا فإنه يتال سعة رزق وخصب وخيرا ومن رأى من النساء عزا دخل داره أدخل عليها الفقر سنة والمز امرأة دليله خادمة عاجزة عن العمل لأنها مكشوفة السر كالفقير ويدل أيضا على السعة الوسطى (عقاة) مرفي المنام رجل رفيع مبتدع لا يصحب أهل الملة فن رأى أن العتقاء تكلمه رزق مالا من قبل الخليفة وقيل إنه يصير وزيراً وإن رأى أن العتقاء ألقت عليه شيئا فإنه يروق من عند الله تعالى لورق على يد ملك وإن رأى أنه ركب العتقاء فإنه يملو يقبل ملكا لا يكون له نظير فإن اصطادها فإنه يكثر رجل كذلك فإن باعها فإنه يظله فإن اصطادها من غير حيلة فإنه ولد شجاع وإن رأى أنه أصاب العتقاء تزوج امرأة جميلة حسنة العتقاء جميلة حسنة وأخبار غريبة وأسفار بعيدة ورمدت على الخلد في الكلام بالصحيح والسقيم (عقاب) مرفي المنام رجل قوى صاحب سلطة ويطش شديد مريب صاحب حرب لا يأمنه قريب ولا يبعد فإن وقع العقاب على سطح دار ورجل أو رآه في عرصتها فإنه ملك الموت وإن رأى أنه أصاب عقابا فإنه يخاطب ملكا كاذبا أسن أطاعه وإن خالفه كان منه على وجل وفرغ من ولد شجاع يخاطب السلطان وإن رأى أن عقابا ضربه بمخيطه نالته شدة في ماله ونفسه ونال أهل تلك الحلة مصيبة ومن أكل لحم العقاب فإنه رجل صاحب حرم ومطلب والعقاب سلطان عامل الذكر يهلك على يديه ناس من السلاطين ومن رأى عقابا على شجرة نال خيرا وبركة ونعمه وإن رآه طائرا طير إن استواء ظفر جميع أظفاره وحوانجه ومن رأى عقابا قائما على صخرة أو على شجرة أو على مكان عال فهو دليل خير لمن يريد أن يتبدى بعمل شيء ودليل ردى لمن كان عاقفا من شيء وكان مسافرا

(٩٣ - نابلس - ثاني) ومن رأى أنه يخرج دم من عروقه فإنه يؤول بنقص في ماله على قدر الدم وإن كان فقيرا استفاد مالا بقدره من رأى دما يخرج من قصبه فإنه يدل على سقوط وجهه ومن رأى دما يخرج من دبره فإن أصاب بدنه أو ثيابه نال مالا حراما (ومن رأى) دما يخرج من أسنانه يمضيه موم من قبل آثاره وقال جابر المغربي من رأى دما يخرج من مكان ثم وقع فيه فإنه يهتم بما يخاف عليه من قتل نفس بغير حق ومن رأى مكانا نهران دم أو ميزابا سائلا فإنه سفك دم وقال دانيال وإن رأى أنه خرج دم من أنفه فإنه يؤول بحصول مال من وجه جرم وإن كان الدم قليلا ولم يلوث ثوبه ورأى معه طعنا فإنه يدل على الفقر ونقص المال وإن عادت قوته بعد الضعف كان مالا حراما وإن لم ير عند خروجه ضعفا وكان الدم قليلا نجدا فإنه فرج من موم رغم لقول بعضهم نقطة دم تفرج موم (وقال أبو سعيد الراعي) من رأى دما دقيقا سائلا من أنف أو على أصابعه مال

حرام وإن كان غليظا دل على سقط حامل وقيل إن الرعاف إصابة ومن رأى أن كثر رعافه بقطر في الطريق فانه يؤدى زكاة ماله على الشرع ومن رأى أن انفه رعى وهو يظن أنه ينفعه نال من رئيسه مالا وخير أولان كان يظن أنه يضربه نال من رئيسه مالا يكون عليه وبال ويصبيه بعد ذلك ما يكرهه ومن رأى أنه يخرج من عينيه دم فانه حزن وفراق (فصل في رؤيا القهح والصدید) (قال جابر المغربي) من رأى بهلة من العلل ملؤء بشى من ذلك فانه مال ومنفعة من وجه حرام فمن رأى أن ذلك سال منه أو خرج فانه ذهابه عنه وقيل من رأى شيئا من ذلك انبط وخرج منه شىء فانه فرج من غم وهم وربما نال راحة من تعب وشدة وإن رأى أنه لحس شيئا من ذلك فانه يأكل مالا بكرهية وقال بعض المعبرين وبكون زانيا (وقال أبو سعيد الواعظ) الدم يؤول بالذهب والقيح يؤول بالفضة وربما كان أمرا قبيحا ينسكه الخطا ومن رأى أن (٩٨) قبحا يخرج من ذكره فانه ينسكه لأن القيح يشبه المنى وإن خرج القيح من دبره لا خير فيه

(فصل في رؤيا السم) تقدم الكلام في ذكر الأمراض عليه لكونه من جملة العلل وقال بعض المعبرين تعبيره جملة مال حرام وحرب وقتل النفس وشغل لا فائدة له في أمر من أمور الآخرة وقال آخرون استعمال السم طول حياة ومضرة دنيوية (فصل في رؤيا القيء) والامتلاء ونحوه فمن رأى أنه تقيأ وكان ذلك سهلا عليه فانه يدل على التوبة من المعصية والرجوع إلى الله تعالى وأورد الحق إلى أهله وإن عسر عليه ذلك يكون عقوبة والتسهيل خير يناله وإن رأى ذلك المريض فهو موته وإن رأت ذلك امرأة حبلى فانه يسقط ولذا رأى أنه أكل قباها فانه يرجع في هبته كالسكب يرجع

ومن رأى عقبا سقط على رأسه فانه يموت ومن رأى أنه ركب عقبا فانه يدل في الأشراف والملوك والأغنياء على موتهم والفقراء دليل خير على أنهم يصيرون إلى قوم ذوى يسار وينتفعون منهم بمنافع كثيرة وقد لفيمن كان في سفر على رجوعه من سفره ومن رأى أن العقاب يتدده دل على تهديد يديسكون له من رجل كبير ومن رأى عقبا يدنو منه ويعطيه شيئا أو يكلمه بكلام يفهمه فان ذلك دليل خير ومنفعة ومن رأى أن المرأة ولدت عقبا فانه تلد ابنا يكون جنديا أو كبيرا في قومه أو رئيس قوم كثيرين أو ملكا وإن رأى العبد عقبا مائة تادل على موت مالا ومن رأى عقبا أخذ أحشاءه بمخاليه وأظهرها في محل من الناس فانه يكون له ابن يصير شهورا مدحوا وحاف مدبته واللصوص والحدادون إذا رأوا عقبا نالهم ومن رأى أنه احتمله عقاب وطاربه عرضا فانه يصير شريفا أو يسافر سفرا بعيدا ومن رأى أنه يقاتل عقبا فانه ينازع سلطانا أو ذو سلطان ويدل العقاب لمن هو في الحرب على النصر والظفر بالأعداء لأنها كانت راية النبي ﷺ وربما دلت على المال الكثير والحرب لما يتخذ من رياسه للسهم والموت منه نساهم خواطيء وصغار أولاده من الزنا (حقيق) هو في المنام رجل منكر لأدنة له ولا وفاء ولا يأنف أحدا ملعون يحتكر بلمس العلماء وربما كان صاحب مال ومن كلبه العقق فانه يأتيه خبر غائب له ومن رأى أنه أصاب عقبا فانه يصيب رجلا غادرا فاسقا ومن رأى أنه عالج عقبا فانه يعالج أمرا لا يتم له (عذليب) هو في المنام رجل قارئ ومطرب أو امرأة لطيفة جيدة الكلام ومن كان سلطانا ورأى نفسه عندليباً حسن الصوت فإن وزيره حسن المشورة كامل التدبير (عنكبوت) هو في المنام امرأة ملعونة يجر فراس زوجها ومن رأى عنكبوتا فانه كانه يرى رجلا مكيدا ضعيفا متوانيا وقيل العنكبوت رجل نساج وقيل رجل عابد زاهد فمن أصاب عنكبوتا صاحب رجلا عابدا زاهدا ومن رأى بيت العنكبوت ونسجها ضعف ووهن لقوله تعالى (وإن أوهن البيوت لبيوت العنكبوت) والعنكبوت يدل على المرأة السارة وربما دل على معرفة النسيج والحياكة وإن رأى العنكبوت سافطا من السقوف فذلك دليل على شدة الشقاء (عقرب) هو في المنام يدل على الهم والنكد من سبب النمام الذي لا يسلم أحد من يده ولا من لسانه وربما افتتن بمن يشبه العقرب بصدغه إذ بدا فيه الشعر والعرب رجل تمام بين الناس والعقرب عدو من قرابته ومن رأى أنه أخذ عقربا ببيته والقاء على أمراة فانه يأتي أمراة في دبرها وإن سبب العقرب على الناس

فيقيه وقيل بخل وتفتير ومن رأى أنه يريد القيء ولا يقدر على ذلك أو جاء لحلقه ثم رجع فانه يدل على صعوبة التوبة عليه وإن تاب رجع إلى المعصية وإن رأى أنه تقيأ ولم يخرج منه شىء أو خرج ما يكرهه فانه يدل على المرض وإن خرج بلغم فانه يعافى سريعا وإن تقيأ دما فانه يدل على الوفاء وإن كان صفراء فانه يؤمن من الضعف وإن كان سوداء فانه يخلص من الهم ومن رأى أنه تقيأ جميع ما في بطنه يدل على هلاكه (وقال جعفر الصادق) رؤيا القيء على ستة أوجه توبة وندامة ومضرة وخلص من غم وأداء ما نة وحل أمور صماب وإن رأى أنه تقيأ وهو صائم ثم انغمس فيه فإن كان عليه دين يقدر على وفائه ولا يقضيه فهو آثم على ذلك وأن رأى أنه تقيأ عسلا فهو توبة وأن رأى أنه يصيب تفسير القرآن وإن تقيأ لبنا ارتد عن الإسلام وإن رأى أنه تقيأ طعما غليظا فانه يذهب منه شىء (وإن رأى) أنه تقيأ أحمر فانه يتوب عن سوءه وإن كان تقيأ عنه فانه يستمر على التوبة

ومن رأى أنه تقياً كثيراً حسن اللون فإنه يدل على أنه يولد له ولد حسن وقيل غير ذلك (فصل في رؤيا الامتلاء) ومن رأى أن به امتلاء فإنه يؤول على وجهين : السعة وتغير البدن وقيل رؤياه للتاجر تدل على صدقه فإن خرج منه شيء بين يدي شاب فإنه يغشى سره لعدوه وربما يحصل ثم يذهب (فصل في رؤيا ما يخرج من الإنسان من البول والغائط والريح) (وقال ابن سيرين) إن رأى أنه بال في مكان يقتضي أن يكون محله فإنه فرج من هم وغم (الكرمان) وإن رأى أنه بال دما فإنه يولد له ولد نافع (ومن رأى) أنه بال على المصحف فإنه يأتيه ولد يكون حافظاً وطالب علم . وإن رأى أنه بال البعض وتأخر باقيه فإنه لإتلاف بعض ماله يدهم وتضييع الباقي بمسقة . ومن رأى أنه بال والناس يمسحون وجوههم من بوله فإنه يأتيه ولد تبرك به الناس من صلاحه (وقال جابر المغربي) . ومن رأى أنه بال في مسجد فإنه يدخر ماله وإن رأى أنه بال على ثيابه فإنه ينفق ماله على عياله لكن بخصومة (قال أبو سعيد الواعظ) (٩٩) من رأى أنه يبول في مواضع

فإنه لو طوى والعقرب الجزاره كذلك إلا أنها أشد عداوة وأعظم أسراوا لكنها ذات حلم حتى تظفر وقيل العقرب الجزاره مال يصير اليه وقاتلها مال يخرج من يده وهو عائد اليه ولدخ العقرب فضل بهير اليه ولا يبق في يده وإن ضربته العقرب فإن العدو يغتابه ويناله مكره بقدر ذلك واختراق العقارب في منزله موت أعدائه والعقرب في سراويله عدو يداخل امرأته ويفجرها فليحذر فإن أكل لحم عقرت مطبوخا أو مشويا فإنه ينال مالا من عدو ونمام مثل ميراث حلال وإن كان نيتاً فإنه حرام فإن بلغ عقرها يدخل على حرمة عدو ويدخل عدوه في سره وإن رأى قيصة أو حانوته عقرها فإنه عدو وهم في معيشته وكسبه وإن رأى أنه غراشه فإنه عدو وهم في أماله ومن رأى في بطنه عقارب فهم أعداؤه من عماله وإن خرجت من دبره فهم أعداؤه من أولاده أو عداوة تقع بينهم ومن أكل عقرها نيتاً اغتاب فاسقا وكذلك كل حيوان يأكل لحمه نيتاً والعقرب يدل على رجل يظهر ما في قلبه على لسانه ولا يعرف صديقه من عدوه والعقرب عدو ضعيف الهمة مغتاب ومن رأى العقرب إلا أنه لم يلدغوه هو خائف منه فإنه يغتاب العدو ويقع فيه وإن كان غير خائف منه فهو عدو ولكنه لا يغتابه ولا يصيبه مكره ومن رأى أنه قتل عقرها فإنه يظفر بعدوه وإن رأى أن ييده عقرها باليدغ الناس فإنه إنسان يغتاب الناس ويهيج بعضهم على بعض نعمة (وإن رأى) شبه العقرب وليس بعقرب فإنه رجل يظنه عدو وهو ليس بعدو وشوكة العقرب لسان الرجل النمام (عاق) وهي في المنام بمنزلة الدود الذي يأكل جسد الإنسان وهم عياله وأولاده ومن رأى علقه خرجت من أنفه أو ذكره أو بطنه أو فمه فإن امرأته تسقط ولدا قبل كمال حمله والعلق تدل على الأعداء الاخساء (عصفور) هو في المنام رجل صاحب لحو وحكايات يضحك الناس منه ويدل على ولد ذكر وإن رأى أنه ذبح عصفورا أو لدله ولد ضعيف وخيف عليه الموت وقيل العصفور يدل على رجل مخاصم كثير المال ذي رياسة محتمل في الأمور والعصفور يدل على امرأة حسناء وأصوات العصفير تدل على كلام حسن أو دراسة علم والعصفير الكثير أموال بلا تعب لمن حواه في المنام وتعب العصفير بالصبيان ومن رأى أن يده عصفوراً ينال عشرة دنائير والعصفور رجل عظيم القدر فمن رأى أنه أصاب عصفورا أو ما كنهه فإنه يستمكن من رجل عظيم القدر وكذلك من رأى أنه اصطاده ومن رأى أنه ذبحه فإنه يظفر بما أراد وإن رأى أنه تتف من ريشه أو أكل من لحمه فإنه يصيب من ماله وإن كانت أنثى فهي امرأة كذلك (ومن رأى) أنه ذبح عصفورة فإنه يقتض جارية ومن رأى أنه أصاب فرخ عصفور

بجهولة فإنه يتزوج امرأة بجهولة . ومن رأى) أنه يبول بوعاء له فإنه ينفق من كسب حلال . ومن رأى أنه بال في بر فإنه ينفق من كسب حلال . وإن رأى أنه يظفر سلعة فإنه يخسر بسبب تلك السلعة . ومن رأى أنه يبول وآخر أيضا يبول فاختلط بولهما وقع بينهما مواصله ومصارعة (وإن رأى) أنه حاقق فإنه يقضب على امرأته فإن غلب البول عليه ولم يجد موضعا فإنه يريد دفن مال ولا يجد (ومن رأى) أن إنسانا بال عليه فإنه يتق ماله عليه ومن رأى) أن امرأة تبول كثيرا فام تشتهي الرجال ومن رأى أنه يشرب بول أحد معروف فإنه يكثر حبه وربما كان ضده

ذلك . ومن رأى كأنه بال أصفر يأتيه ولد ضعيف (وقال السالمى) وإن رأى أنه يبول في موضع يتخذ للابوال وكان كثيرا فإنه إن كان مكره با فرج الله عنه وإن كان فقيرا استغنى وإن كان ذاملا أو دين يقضى ماله أو دينه وإن بال البعض وترك الباقي انفرج عنه كربه وزال بعض ماله . وإن رأى أنه بال في دار قوم أو محلة أو بلدة أو قرية فإنه يطرح هناك نطفته بمصارعة ومن رأى أنه بال في مسجد أو على منبر فإنه يأتيه ولد يكون إماما للناس ومن رأى أنه يبول في قارورة أو طست فإنه ينكح امرأة (وقال جعفر الصادق) رؤيا البول تؤول على وجهين : إن كان فقيرا استغنى وإن كان عبداً اتقى وإن كان أسير أفرج عنه وإن كان مسافرا عاد إلى وطنه وإن كان طالما أو قاضيا بليس بمحمود وإن كان تاجرا دل على نقصان ما تجر فيه (فصل في رؤيا الغائط) وهي تؤول على وجوه كثيرة وللمعبرين فيها اختلاف وقد عدد وما وكل منهم تكلم بشيء ونذكر ما قالوه في الأصل ثم نفرع قول كل منهم الغائط مال حرام ورزق من ظلم وفرح

وقطع طريق وفاحشة وغضب على امرأته وخطيئة ومرض وندامة وذلة وكشف أمر مستور وخيانة وغرامة وإتلاف وشقاء وبهتة وانتاج بستان وصدقة وهم وغم ومنفعة وطلاق وغير ذلك (وقال ابن سيرين) ومن رأى أنه تغوط فانه يخرج منه مال وإن كان في كليف وما يشبهه بما يحترق به فانه نفقة في منافعه وإن كان في مبيضة خرج في جناية أو غرامة وإن كان في ثوب أو في آنية خرج بسبب امرأة إن كان في طريق خرج في التالف والذهاب وإن خرج في واد أو نهر فيخرج على بد سلطان أو حاكم فتنة أو غارة وإن يغوط تحت ولا يشعر به من حوله نقص ماله ولم يقطن به شريك ولا أهله (وقال الكرماني) الحدث الجامد إذا خرج من الإنسان يذهب من المال بقدره وإن كان سائلا ذهبت عليه وإن كان شبه الرجل وبه عذرة مقطعة فانه يصيب مما وخوفاه من ذي سلطان فإن كان الحدث تحت فانه يمرض أو يتهم بتهمة وإن رأى أنه حين أحدث رآه الناس فانه (١٠٠) يفتضح في مغرم من قبل السلطان ومن رأى أنه جمع غائطا فانه إن كان صاحب

بستان أفاد ونجح بستانه وإن كان له دور جمع مستغلته وإن كان صاحب سلطان جمع مالا من جباية أو نحوها وإن كان فقيرا جمع مالا من صدقة. وإن رأى أنه أحدث شيئا من الحيوان فضيه وجهان مفارقة ومولود أو التعبير في ذلك ما كان محبوبا أو مكرها (وقال أبو سعيد الواعظ) ومن رأى أنه يجمع غائطا أو ادخره أو جى إليه أو وقع نظره عليه فانه رزق من ظلم (ومن رأى) من عوام الناس لا مقدرة له على ظلم فانه من مال وجه حرام وقد يكون فرجا من غم وإن كان صاحب الزواغيتا يودي زكاة ماله (وإن رأى) أنه خرج منه غائط فهو على وجهين خوف من سلطان وغرامة وللأسافر قطع الطريق (ومن رأى) أنه أحدث في مكان حدثا فانه

فانه يصيب ولها يبلغ مبلغ الرجال الضخام وإن رأى في يده أو في قفصه عصفورا ثم طار ولم يعد إليه فولده المريض ميت ومن رأى أنه يحيط عيون المصافير فانه يخذع الصبيان ويمكر بهم (وإن رأى) أنه أصاب فرخ المصافير فانه يصيب أولادا كثيرة وإن رأى أنه عصفورا دخل في حاقه فإن كان له طفل فانه يسقط في بئر ومن رأى أنه ملك مصافير كثيرة فانه يتمول وبلى ولاية على قوم لهم أخطار والمصافير تدل على الاجتماع والالعة والمحبة مع الأهل والأقارب في الأفراح وبمادلت على الاجتماع في المعاصي والحزبة والتفرقة (عش) هو في المنام دار من دل الطير عليه ويربى بادل العش على الزوجة والحد الذي يفف المعارف عنده ورؤيا العش للمرأة الحامل ولادة والعش ما يكون في شجرة فإذا كان في حائط أو كهف أو جبل فهو ركر (عشاء) هو في المنام دليل على الاحتيال والكذب وقيام الفتنة والفرور اقله تعالى (وجاءوا أباهم عشاء يبكون) الآية ويربى بادل العشاء في المنام على التسبيح والذكر لقوله تعالى (وسبح بحمد ربك بالعشي والابكار) (عمود) هو في المنام الدين فمن رأى أنه نزل من السماء عمودا فانه الله تعالى يمن عليه بسلطان عادل رفيق حلیم ومن رأى أنه ضرب بعمود أو ضرب به فإنه كلام يعبر به الضارب المضروب فإن جرحه به فانه يدخل عليه مضرة وقيل (وهو رأى) أنه ضرب بعمود فانه كان عبدا يبيع وأخذ منه وإن كان حرا يخاف عليه أو يؤسر ويبيع كإيبيع العبد (ومن رأى) أنه استند إلى قاعدة في عمود أو اشتراها أو وهبته فانه يستند إلى عمود أو يتزوج امرأة مستندة لقوله تعالى (والقواعد من النساء والعمود من يعتمد عليه ويستند اليه) ومن رأى أن عمودا قد مل من مكانه فانه كان واليا فانه عامله قد مال إلى الخلف والنفاق والخروج عن طاعته وإن كان عاملا فانه سلطان يغير له ويميل عليه ويظهر له ما يكره وإن كان عبدا كرهه سيده وربا بابه والأعمدة تدل على رجال يعتمد عليهم في دفع المخدور ومهمات الأمور ومن رأى أنه ملك أعمدة أو رأى نفسه من الأعمدة فانه كان أهلا للملك أو كان عمدة يعتمد عليه وإن كان عالما اجتمع عليه أرباب الدين والعمود والداو ولد أو مال أو شريك أو دابة أو زوجة أو ملك ومن رأى نفسه أنه صار عمودا مات وصار محمولا بين العمود والعمود دموع لاشقة فها منه والعمود الرغام مال طائل أو رجل أو امرأة لها شرف وإن كان من صوان فرما كان غير شريف أو حقيرا في نفسه وإن كان من حجر كان سريع الاستحالة لا ثبات عنده وإن كان من خشب كان منافقا وعمود الجامع إذا مال عن مكانه فانه رجل من رجال السلطان يخرج عن طاعته وإن كان عمود مسجد فهو إمامه أو مؤذنه أو من

بعمره

ينفق ماله في شهرته وإن كان الموضع مجهولا انفق مالا

حراما بطيئة نفسه من غير أجر ولا حمد وإن أحدث في ثيابه ارتكب فاحشة وإن أحدث في سراويله فضبت عليه امرأته وقيل غضب على امرأته وقهرها (ومن رأى) أنه أحدث في موضع وستر عليه بالتراب فانه يدفن مالا ومن رأى كأنه أحدث على نفسه وقع في خطيئة فمن رأى كأنه أحدث على فراشه مرض مرضا طويلا ورى بما فارق امرأته (ومن رأى) أنه يأكل غائطا فانه يصيب مالا حراما يكره أخذه فيغلب عليه الطمع مع ندامة وربما يتكلم بكلام فاحش ويندم عليه وكل شيء يخرج من بطون الناس والدوات من الأرواث فانه مال فاما ما كان يؤكل لحمه فرونه مال حلال ومالا يؤكل لحمه فرويته مال حرام (ومن رأى) أنه تغوط حيوانا فإن كان ما يستحسن فإنه يولده أولاد جياد فما كان مؤثلا دل على البق وما كان مذكرا دل على الولد (وإن رأى) أنه جلس على الررث فانه يصيب مالا من

قربته وبما كان من جهة ميراث (وقال) ذنبا عليه السلام رؤيا غاطط الإنسان مال حرام وروث الحيوان على وجهين أما الحيوان الذي يؤكل لحمه قال حلال من كسب أو غنيمة أو خراج جزية أو أجرة أو صدقة أو ما يجري مجراها أو هبة وأما الحيوان الذي لا يؤكل لحمه سواء كان ذنابا أو غلب قال حرام من جهة مظلمة (قال جابر المغربي) من رأى أنه تلوث بالغائط زد في مكان مرتفع فانه حصول مال وإن كان بمكان يكره وهو أسفل فانه يصل إليه ضررة من جهة الوالي وقال بعضهم رؤيا الغائط إذا كان على ما يكره أن يكون عليه في البقعة فانه هم وبما كان أمرا يكره أو مالا ينبغي (فصل) في رؤيا الحدث قال الكرماني من رأى أنه أحدث ريحا فان كان عليه عهدا ونذر أو يمن فانه ينسكت ذلك (ومر رأى) أنه أحدث ريحا في فراشه مع زوجته فانه يخرج بيده وبينها كلام فان كان له صوت كان أقوى (وقال) أبو سعيد الواعظ من رأى أنه أحدث (١٠١) ريحا فحصل هم وغم وكلام

فيه ذل وتفسير وبما كان ثناء فيسبحوا وإن كان بين قوم فحصل خجل وفضيحة وإن رأى أنه خرج منه ريح بصوت من غير عمد فرج عنه وريح وإن كان عن عمد وله ريح دلت الرؤيا على قول قبيح (وقال) السالمى من رأى أنه أحدث ريحا فهو فرج من هم (ومر رأى) أنه يشم رائحة فئ من ذلك فانه ضده وقال بعض المعبرين أكره سماع ذلك ويرى سواه مكان في البقعة أو في المنام من أمن الغير وقيل رؤيا الأحداث الريح سواء كان له صوت أو ريح أو لم يكن تقول على أربعة أوجه فضيحة وفرح وراحة وكلام سوء والله أعلم بالصواب (الباب الثاني والعشرون) في رؤيا القصد والحجامة والتشريط والكي وادهان البدن وشرب الدواء والسفوف والاحتقان ونحوه

يعمره ويختمه وكذلك إن ارتفع إلى السماء فغاب فيها أو سقط في بئر أو حفرة فلم يظهر وإن كان عمود كنيسة فهو هلاك كافر أو مبتدع كراهب وشماس (عقبة) هي في المنام من طلع إليها الحاجة فانه يجهد نفسه في تحصيل الدنيا والآخرة على قدر ما قصده في المنام وربما دلت العقبة على المرأة الصعبة الرأس أو الرجل الشديد البأس الذي لا يؤخذ إلا بالثقل والنفط وربما دلت العقبة على الرفق أو الشريك الذي لا يؤمن على مال ولا نفس وربما دلت العقبة على العمل الذي يجوبه من الأخطار قال تعالى (فلا تقحم العقبة) وما أدراك ما العقبة) وربما دلت العقبات على الانكاد والشدائد والمخاطر فالعالج إليها كذلك والنزول منها أسلمة من ذلك وربما دلت العقبات على العقارب وربما دلت العقبة على ما يعاقبه من دابة أو زوجة أو أمة أو جسر أو قنطرة وربما دل سلوكها على رفع القدر بسبب علم أو سياسة حسنة أو حكمة بالغة أو حسن سيرة أو موافاة ومدارة فان رأى أنه وقع من أعلاها إلى أسفلها انخطط قدره أو سلب ماله أو ارتد عن دينه أو عاد إلى ما كان عليه وكل صعود دبراه الإنسان على عقبة أو تل أو سطح وغير ذلك فانه ينال ما هو طالب من قضاء الحاجة التي يريد بها أو الصعود مستويا مشقة ولا خير فيه ومن رأى أنه هبط من تل أو قصر أو جبل فان الأسر الذي يطلبه بالمتة من ولايته (عقب) هو في المنام يعبر بالاولاد ومن رأى أنه لا عقب له فانه لا يخلف ولدا له من رأى عقبه كسر أو قطع مات ولده واليسار للبنات والنهي للبنين والعقب دال على عاقبة الإنسان في دينه ودنياه يدل العقب على ما يتركه الإنسان من بعده من مال أو ولد وحسن العقب في المنام دليل على الأعمال الصالحة وما يستقبله الإنسان منها وسوادها وتغير حالها دليل على الضلالة والرجوع من الطاعة إلى المنعصية وربما دلت الأعقاب على العقاب إن لا يتم وضوءه ولا يعم بالماء أعضائه قال عليه السلام ويل للأعقاب من النار ومن رأى عقب رجلاه كسورا فانه يسمى في عمل يندم عليه (عجز) هو في المنام مال امرأة الرجل فان كان كبير المرأة نال ما لا ومن رأى عجزه كبير فانه يسود بمال امرأته ويصيب من ذلك خير أو من رأى رجلا كشف له عجزه فانه يطعمه دسما وينال منه منفعة ثم يشرف على أدبار فيها وإن رأى دبره فانه يناله من إدار وإن كان مجبولا فانه يناله أديار من حيث لا يشمر ومن رأى أنه يسحب عجزه أو دبره فانه يضطر (عورة) من رأى في المنام أنه انكشف ثيابه عن عورته فظهرت فانه ينهك ستره ومن رأى عورته مكشوفة وهو مستحي من ذلك فانه يقع في خطيئة ويشمت به عدوه ومن رأى أن عورته ظاهرة وهو لا يستحي من ذلك ولا يلتفت إليها أحدنا فانه يعلم

(فصل في رؤيا القصد) قال أبو سعيد الواعظ من رأى أنه يقصد فإن كان القاصد شيخا فانه يسمع كلاما من صديقه لا يرضيه وإن كان شابا فانه يسمع من عدوه ما لا يرضيه وربما كان خصوصا إن قصده بالمولد وخرج منه دم فانه تصديه نائمة من الساطان أو من يقوم مقامه ويأخذ منه المالا بقدر الدم الخارج فان قصده بالعرض فانه غرامة لسكر بارادة فان قصده عالم وخرج منه دم في طست أو طبق فانه يمرض ويذهب ماله على العيال الأطباء لأن الطبق هو الطبيب ومن رأى أنه اقتصد وخرج منه دم أسود وحصل له في بدنه محبة فانه يصح دينه والقصد في اليمين زيادة في المال وفي التمثال زيادة الإصداق ومروا أنه بنوى القصد فانه يتوب إلى الله تعالى فان رأى كأنه اقتصد ولم يخرج منه دم فانه تهطيل أمر (وقال) جابر المغربي من رأى أنه فهد وخرج منه دم فانه يقال له كلام حق يتبعه وإن طال خروج الدم حتى تصفى فانه يدل على انقضاء أجله (وقال السالمى) من رأى أنه هو

يفسد غيره يؤول على أربعة أوجه إما يكون عنوانيا ويحصل على يديه غرامة أن يكون ساعياً في مصاحبة أحد ونفعه أو يكون غداً خصوصاً إن ضرب ولم يخرج الدم أو يكون متعلقاً بأمر وقصده نتاجه (وقال جعفر الصادق) رؤيا القصد تؤول على أربعة أوجه فتح وظفر وسفر وخصومة وشركة وإن كان المقصد مستورا فهو محمود في حقه وإن كان غير ذلك فهو مذموم وكرهه بعض المعبرين القصد لما فيه من الخراب عند النشلة وقال بعض المعبرين من رأى أنه يفصد بمسكان لا يقتضى الفصد فانه ليس بمحمود (فصل في رؤيا الحجامة) وهي أمانة وشروط وعزل وذهاب مال في منفعة ونجاة من كرب وخلاص من سجن وكتاب وظفر وصحة جسم وطلاق امرأة (وقال الكرماني) من رأى أنه احتجم فانه بقله أمانة أو يكتب عليه كتاب أو يشفي مما به وإن كان مريضاً برئ لقوله صلى الله عليه وسلم شفاء أمي ثلاث : آية من كتاب الله أو لعقة عسل أو كاس من حجام (من رأى) أنه احتجم وتلطخ سرادقه بدمه فانه يموت لأن معن (١٠٢) زائدة لما ناخ باب يست رأى في منامه كأنه احتجم وتلطخ سرادقه بدمه فلما

أصبح دخل عليه أسودان فقتلاه (وقال أبو سعيد الواعظ) الحجامة للوال عزل وربما كانت لجميع الناس من وال وغيره ذهاب مرض وربما كانت ذهاب ماله في منفعة أو نجاة من كرب ومن رأى أنه احتجم وكان في حبس فانه يطلق لأن زيد بن المهلب كان في حبس الحجاج فرأى ذلك فتخلص من الحبس وقال بعض المعبرين من رأى أنه يحجم أو يحتجم ولي ولاية أو كتب عليه كتاب أو قلد إمامة أو تزوج فان كان الحاجم شيخاً فهو جده وإن كان مجهولاً فهو أقوى وإن كان محتاطاً فذاك صديقه وإن كان شاباً فهو عدوه وإن حجم هو ملكا فانه يظهر به وإن حجم شيخاً

من أمره وفيه من كرب أو مرض وإن كان مديوناً قضى الله دينه وإن كان غافقاً آمن (عاتق) هو في المدام صديق الرجل أو شريكه أو أجيره أو من يقوم مقامه، إذا كانت المرأة غلاظاً حسنة اللحم فان ذلك يدل على رجولية وقوة في الأعمال ويدل في المحبوسين على طول اللبث في الحبس حتى يموتون أو ينحسروا نقل القيود ومن رأى أن في عاتقيه علة فانه يدل على مرض الإخوة أو موتهم والعاتق يدل على ما يتحمله الإنسان من وزر أو ما يحمل عليه من ولد أو حمل فان رأى على عاتقه حملاً ثقيلاً كان ذلك دليلاً على حمل الأوزار (عتق) هو في المنام محل الأمانة ومن رأى أن عتقه غليظ فانه قائم بما حمل من الأمانة وإن رآه في رقة فانه ظالم عاجز عما حمل من الأمانة ومن رأى في عتقه حية مطوية فانه لا يركي ماله وإن رأى الإمام في عتقه غلظاً فهو قوي في عدله وقهره لا عداوته ومن رأى في عتقه رجلاً فقد أساء في المعاشرة أو في أداء أمانة ومهاجرة في العتق من السلع أو العقد فانه ديون تجتمع عليه ومن رأى عتقه ضرب بالسيف فانه يبرأ إن كان مريضاً إن ضرب عنقه مريضاً فانه يموت لأن الصبي الأمرد يشبه الملك ومن ضرب عتقه وهو مهموم فرج الله همه وإن كان ملكاً عتق وإن كان عليه دين رفاة وتخلف منه وكذلك المدجون يخرج من السجن العتق محل الولاية والشهادة والوصية والزكاة والدين الذي يتعلق به ومن رأى أن عتقه مليح سمين لائق يدينه دل على منصب جليل يتطاول بعنقه فيه بين الناس وإن كان شاهداً كان برء الذمة عما هو بصدده وإن كانت عند ودعية خلعت من عتقه أو وصية أو أذى زكاة ماله أو قضى ما عليه من الدين أو بالعكس أو رأى في عتقه دماً مل أو قيحاً أو دماً سائلة فانه يدل على اشتغال ذمة بما ذكرناه وهو متعلق بعنقه وإن رأى في عتقه كتاباً يدل على أنه مشغول الذمة فيما بينه وبين الله تعالى وإن رأى في عتقه غلاداً دل ذلك على النار وما يقرب إليها ويدل حسن عتق الميت على البراءة عما ذكرناه كان حسن عتق المسافر دليل على قدمه وسليماً وعتق النساء يدل على ما يجعله فيه من قلاذة أو غيرها وكذلك عتق الصغير ومن رأى في عتقه حبلاً أو سلسكاً من جواهر أو لؤلؤ كان دليل على الفصل والدم والقيام بالحق وإن رأى النبي صلى الله عليه وسلم قرصه في عتقه فقد زجره عنه وه تعلقه وقد يدل على قضاء الدين والشفاء من المرض ومن رأى عتقه ليس بطويل ولا قصير فان كان سبي الخلق حسن خلقه وإن كان شجاعاً زدادت شجاعته وإن كان رديء الطبع صار كريماً والعتق والعاتقان موضع الأمانة والدين فالعاتقان من أمانات النساء العتق من أمانات الرجال ومن رآه طائر على عتقه فانه كان أبيه فهو عمل

علا جده وإن حجم شاباً ظهر بعدوه (ومن رأى) أنه احتجم لم يخرج منه شيء فانه قد دفن ماله لا يمتد إلى أهله أو دفع دية لمن لا يردها إليه فان خرج منه دم صح في تلك السنة وإن كسرت الحجامة فانه يطلق امرأته أو يموت فان رأى كأنه خرج من امرأته حجر عند الحجامة فانه ألد من غيره فلا يقبل ذلك (وقال جابر المغربي) من رأى أنه يحجم أو يسحجم فانه إن كان ذاق لآلام يحصل له منصب يتصرف بقله ويحصل له خير كثير وإن لم يكن صاحب قلم فانه يصير مديوناً ويحصل له خصومة ويكتب عليه وثائق ومن رأى أنه احتجم فانه ينجم من شر أو خوف يكون وقال جعفر الصادق رؤيا الحجام تؤول على ثمانية أوجه أداء أمانة وكتاب وشروط ولاية وشروط وصية وكتب كنية وسنة وعزل وقال أيضاً الحجام مما يكون كاتب خراج أو محاسباً وربما كان الحجام رجلاً يتعمل على يديه أمور الناس ورأيت بعض المعبرين يحب رؤيا الحجام لما ورد في الحديث المتقدم من شكر الحجامة (فصل في رؤيا التشريط)

ومن رأى أنه يشترط إذا نه فإنه يقول على ثلاثة أوجه ضعف وخروج بعض مال في مصلحة وفرح وإن رأى أنه يشترط ولم ينزل منه دم فإنه حصول أسرىكرهه وقال بعض المعبرين رؤى بالشرائط تدل على أنه شرط مع أحد شرطان سال منه دم وفي شرطه وإلا لم يسلم لم يوف به وقال بعض المعبرين رؤى بالشرائط للصار تأديب ولا كبر وإخراج مال (فصل) في رؤى السكى وهو أصابه مال مع كثرة انفاقه في غير طاعة الله تعالى لقوى تعالى (يوم يحصى عليهم في نار جهنم فذكوى بها) الآية ويرى بادل على بخل صاحبها وقيل السكى كلام موجه وربما كان لذوى المتأصب ثباتى الأمور ويرى بادل السكى على الترويج والسفر والفسوة على الولادة (أبو سعيد الواعظ) رؤى أبى بكر رضى الله تعالى عنه قال يا رسول الله رأيت في صدرى كيين قال تلى أمر الناس سنين (وقال الكرماني) وإن رأى أنه اكتوى فخرج منه دم أو قبح فإنه يكون مقبها بخدمة الملوك ثباتى أمورهم وإن كان بخلاف ذلك تكون مدة إقامته قليلا (وقال دانيال ١٠٣) إن رأى أنه يكوى أحدا أو يكوى

فإنه سماع كلام لا فائدة فيه وربما يؤثر في قلبه أو يهتم بهتمة وإن كان السكى بسبب علة فإنه يدل على صلاح دينه ودينه (وقال جعفر الصادق) إن رأى أنه يكوى بالنار فإنه يدل على منع الزكاة وربما يكون مشغولا عن عسكر الملك (فصل) في رؤى شرب الدواء ومن رأى أنه يشرب الدواء بسبب مرض به وكان موافقا له فإنه يدل على صلاح دينه وإن لم يكن موافقا فإنه يزول عنه صلاح دين (ومن رأى) أنه يصنع الدواء للناس فإنه يحسن بهم (وقال الكرماني) من رأى أنه شرب دواء وحصل به إسهال زائد يسقط القوة فإنه يدل على حصول مضرة وإن كان بخلاف يكون خيرا ومنفعة

حسن وإن كان أسود فهو على قبيح ومن رأى في عتقه مصحف فهو القيام بالعهد والحق وقرأة العلم وتلاوة القرآن (عناق) من رأى في المنام أنه يعانق حيا فإنه يخاطبه بخاطلة طويلة على قدر طول العناق وبقدر ذلك تكون له منه المحبة وإن عانق ميتا أو خاله فإنه يخاطبه بخاطلة خفيفة تطول حياته وإن عانقه الميت والتزمه يموت لأن المعانقة خفيفة والالتزام يدوم وإن رأى أنه يعانق المرأة فإنه معانق لدينه بالنس لآخرته (عشق) هو في المنام بلاه فمن رأى أنه عاشق ابتلى والعاشق هو المشتاق إلى بر أو فخور والحب في القلب فتنة لصاحبه فإن رأى في قلبه فتنة فهو حب وإن رأى أنه عمل عملا به أو أمله فإنه يفعل فعلا ليس له نية وإن رأى رجلا قال له إنى أحبك فهو يبغضه وإن رأى أنه يقضى كل شهوة يريد ها ولا يمنعه مانع فإنه ينال كل بلاه ويفسد قلبه والعشق هم وحزن فمن رأى أنه عاشق نال همار حزن لأن العشق مهمومون محزونون. العشق يدل على إظهار كلام لم يقدر على كتمانها والعشق ابتلاء في اليقظة وشهوة توجب تعطف الناس عليه ويدل على الفقر والموت للريض ويرى بادل الموت في المنام على العشق والبعث من المحبوب والحياة بعد الممات موافقة للعاشق بالمعشوق والسكى والحريق في المنام على العشق وفساد في الدين ونقص في المال وسبق هذا في حرف الحاء في الحب (عض) هو في المنام كيد وحقد وقيل العض يدل على فرط المحبة لائ معضوض كان من آدمى أو غيره ويدل على الخيانة ومن عض لحم نفسه وسعى به إلى الأرض فإنه غماز ومن رأى إنسانا يعض على أنامله فإنه حقوقه لدقوله تعالى (عضوا على أنامل من الغيظ) ومن رأى أنه عض أصابعه ناله تدم وقيل يكون ظالما لقوله تعالى (يوم يعرض الظالم على نديه) والعض إذا خرج منه داء فهو محنة في إثم والبعض فرط الغيظ وإن رأى إنسانا عضه فإنه ينال سرورا وفرحا في أول عمره لكن يناله داء أو وجع قلب (عرج) هو في المنام عجز عن أمر يقصده وقيل من رأى أنه أعرج نال علما فقهها وزيادة في الدين والعرج يدل على السفر ومن رأى أن رجله اليمنى عقلت أو انكسرت أو انخلعت فإن كان بهاجر ح فإن ابنه يمرض وإن رأى ذلك في رجله اليسرى وكانت له بنت خطبت وإن لم يكن له بنت ولده بنت وإن انكسرت رجله وأراد سفره فليقم ولا يرح وإن انخلعت فإن أمراته تمرض وإن طالت إحدى ساقيه على الأخرى فإنه يسافر سفرا ولم يطل سفره يموت ومن رأى أنه أعرج أو مقعد أو فقلت رجلاه أو أنه يمشي فذلك ضعف مقدرة عما يطلبه وربما دل العرج على

ومن رأى أنه شرب دواء وزال عنه عقله فإنه يحصل له فرج من الغم (قال أبو سعيد الواعظ) كل شراب أصفر اللون فهو دليل على المرض وكل دواء سهل المأكل والمشرب فهو دليل على شفاء المرض واجتنباب الجميع ما يطره: إن كان كرهه الطعام لا يكاد يسيغه فهو دليل على مرض يسير بعقبه يره والاشربة التي يسهل شربها صالحة للفقير على ما فيها من سبب العافية وغير صالحة للغنى لأنه لا يتناولها إلا في الوقت الحاجة من مرض صعب يضطر إلى شربه أو ما السويق فهو حسن ودليل على سفر في طاعة الله (نصل في رؤى الاحترقان) (ومن رأى) أنه يحترق فإنه يحصل له حصر بالغ ويحول من حال إلى حال بحيث أنه يكون في ذلك غائب الصواب ويرى بادل على ضيق الحديث (وقال جعفر الصادق) من رأى أنه احترق حصل له من ذلك ما يكدر عليه فإنه ليس بمحمود وإن رأى بخلاف ذلك فهو خير ومنفعة وقيل الحقنة من داء يحمده يدل على رجوع صاحبها في أمر يرجع إلى الدين وإذا كانت من غير داء فإنه يرجع في هبته أو وعده (فصل) في رؤى الأدوية تستعمل

للأعضاء ومعالجات أمان معالجة العين في إصلاح الدين والاكتحال للتدبير في أمور الدنيا وأما السعوط فيدل على شدة الغضب وأما
الدمر في الدهن من الطيب فشاء حسن وبالدن الثن فشاء قبيح وقيل الدهن في الأصل غم وإن رأى كأن قارورة دهن وهو يأخذ منها
ويدهن غيره أو يدهن به فإنه مداهن أو حالف بالكذب أو غنام لقوله تعالى (ودوا لودهن فيدهنن) وقيل من رأى أن وجهه مدهون فإنه
رجل يصوم الدهر كله قال بعضهم الدهن يدل على المسكر والمداهة وقيل من رأى كأنه دهن رأسه حتى جاوز المقدار وسال على الوجه
فإنه حصول غم وإن لم يجاوز المقدار المعلوم فهو زينة (وإن رأى) أحدا من أرباب العلاج وكان حسن المنظر فإنه محمود وإن كان بضده
فبضده والله أعلم بالصواب (الباب الثالث والعشرون في رؤيا أحوال تكون من الإنسان في يقظته بما يأتي في جميع الحركات التي يفعلها
ذلك مفصلاً) أما الانقلاب فمن (١٠٤) رأى أنه انقلب على رأسه فإنه حدث مصيبة وربما كان انقلاب رئيسه عليه (ومن

رأى) أنه انقلب من جنب إلى
جنب فهو تغير حاله رأى
أنه انقلب فظهره فإنه اجتنب
مصيبة وأما البكاء فمن رأى
أنه يبكي بغير صراخ فإنه هرج
من هم وغم وإن رأى أنه
يبكي بصراخ فهو حصول
مصيبة لأهل ذلك المكان
ومن رأى أنه تدمع
عيناه بغير بكاء فإنه ظم
بحراده (ومن رأى) أنه
يبكي ولم يخرج من عينه
دمع فليس بمحمود وإن
جری مكان الدمع دم فإنه
يدل على الندم على أمر قد
فاته وشه وبتر (وقال)
أبو سعيد الواعظ البكاء
وقرة عين فمن رأى أنه يبكي
على إنسان يعرفه وقدمات
ومع البكاء روح فإنه يقع كما
يراد في عقبه مصيبة من
موت أو هم أو تشايع فإن
رأى كأن الناس ينزحون على
والقدماء وتمزق ثيابهم

زيادة في العمر والدين والعلم وإن حلف بميثاقها بارة لقوله تعالى (ولا على الأعرج حرج) والآعوج
لا يحسن حرفة فيشكل على مال ناصس ويكون عيشه من ذلك وإن رأى الرجل امرأة عرجاء فإنه ينال أمراً
ناقصاً وكذلك إن رأت امرأة رجلاً عرجاً نالت أمراً ناقصاً والشيخ الأعرج جد الرجل وصديقه
وفيه نقص وإن رأى أنه يمشي رجل واحد وقد وضع أحدهما على الأخرى نجى نصف ماله ويعمل
بالصف الآخر والعرج احتيال وظهور غدر ومكيدة (عقر) هو في المنام إن كان عقر الخف فإنه
يناله هم ومصيبة وتنا له نكبة وإن عقره إنسان فإن المعقور يناله من العاقر نكبة يصير ذلك حقداً عليه
(عنة) هي في المنام تدل على أن صاحبها لا يزال معصراً أزاها في الدنيا وما فيها لا يكون له ذكر البتة
فإن زالت عنته فإنه ينال دولة وذكر أو من رأى أنه تزوج امرأة أو اخترى جارية ولم يقدر على جماعها
لعنته فإنه يتجر تجارة بلا رأس مال ولا تجلده منه (عمة الإنسان) هي في المنام نخلته لما حدث فيها فهو في
نخله فإن لم يكن له نخل فهو أحد عصبة كالعلم والأبوة تكون عمة نعمته أو عمامته أخذ من اللفظ وذلك
أصل (عمامة) هي في المنام تاج الرجل وجاها وقوته ولايته وزوجته فمن رأى من الولاية أن عمامته نزلت
في عنته أو أوارفاته يعزل من ولايته وكذلك إن سلبت من فوق رأسه أو خطف من وإن كان غير وال فإنه
يطلق زوجته أو يذهب ماله وجاها وكذلك إذا رأى عمامته صارت من ذهب فإن ولايته ذاهبة أو زوجته
أو جاها أو ماله ومن رأى أن واليا عمة فإنه يتولى ولاية أو يتزوج زوجة ثقية ومن رأى أن نبيا عمة أو
سلطاناً حياً أو ميتاً وله عمامة فإنه يولي ولاية والعمامة نصرة ومن رأى أنه لبس عمامة ازداد رياسته
وصناعته إن كانت من خز أو زاد مالاً وإن كانت من صوف نال ولاية وصلا حاق دينه وإن كانت من
قطن فهي كالصوف وإن كانت من حرير فهي ولاية في فساد دين وماله حرام ومن تعمد بعمامة فرق
عمامته زاد جاها وثبت في ولايته ومن رأى أنه يلف عمامة فوق رأسه فإنه يسافر بقدر طول العمامة والعمامة
الصفراء مرض في الرأس والسوداء سوء ودو إذا رأى الملك أن عمامته كالبيت أو خاتمه كالخخال فإنه
يعزل عن ملكه إن كان رايلاً عز عن ولايته لأن ذلك قد جاوز الحد فلا يثبت والعمائم تبجان العرب
وربما دل لفظ العمامة على العمى أو هم عام ومن صلى في المنام صلاة يعبر عمامة داخله شك في وضوئه ونقص
في ذكره أو سجوده ومن رأى من المشركين أن على رأسه عمامة أسلم لما ورد لا يفرق بيننا وبين المشركين إلا
العمائم على القلائس ومن كان خائفاً من ذي سلطان ورأه في المنام بعمامة حسنة حلم عليه وأمن من شره

وكذلك

ويتفضنون التراب على رءوسهم فإن ذلك الوالي يجور في سلطان وإن رأى

كأنه مات وهم يكون خلف جنازته من غير نوح فأنهم يرون من ذلك الوالي سروراً (وقال) الكرمانى من رأى كأنه يبكي فإنه يفرح
فرحاً شديداً وإن كان البكاء بصراخ فإنه يدل على مصيبة تصيبه لقوله تعالى (وم يصطرخون فيها) الآية (ومن رأى) أن عينه مملوءة
بالدمع لم يخرج فإنه يحصل له مال حلال وأما الدمع مع البارد ففرج من غم الحار ضده وإن جرى دمع عينه ليحني فدخل في اليسرى فإنه
ينكح ابنته أو ابنته ينكح ابنته (وقال) جعفر الصادق من رأى أنه يبكي ثم يضحك بعده دل على قرب أجله لقوله تعالى (وأنه أضحك
وأبكى) وأنه هو أوت وأحيا) وقال بعض المعبرين أحب البكاء في النوم مالم يسكن فيه صراخ وقد جرت ذلك نيفاً من ألف مرة فلم أر منه
الآخر أو فرحاً سروراً أو أماً الضحك فإنه هم وغم فإن كان بهقهة كان أزيد لقوله تعالى (فليضحكوا قليلاً وليبكيوا كثيراً) (وقال)

الذكر ما نرى أنه يضحك متبسما فانه بشارته وحصول مراد لقوله تعالى (نتبسّم ضاحكاً من قولها) (وقال جعفر الصادق) من رأى أنه يضحك متبسما فانه بشارته بسلام لقوله تعالى (فضحكت فبشّرناها بإسحاق) وأما النائم فمن رأى أنه يغمز أو أحداً يغمزه فانه وول على ثلاثة أوجه أسرى غنى واستهزاء وقضاء حاجة لقول بعضهم: حواجبنا تقضى الحوائج بيننا وبين سكون والهوى يتكلم وأما النوم فمن رأى أنه نائم فانه صادق في دينه وربما كان غافلاً عن مصالح نفسه لقول الإمام على كرم الله وجهه الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا وقد جاء في الدعاء اللهم نهنا من نوم الغافلين ومن رأى أنه مستلق على قفاه فانه يقوى أمره وتقبل دولته وتصير الدنيا تحت يديه لأن الأرض مسند قوي ويكون نصب عينيه ومن رأى أنه نائم مطروح فانه يذهب ماله وتضعف قوته ولا يشعر بجمري الأحوال ولا يدري كيف تصرف الأمور وقال بعض المعبرين النوم لصاحب الحظ والسعادة محمود لقول بعضهم: (١٠٥) وإذا السعادة لاحظتك عيونها

نم فالتخاوف كلهن أمان (ومن رأى) أنه يغشاه النعاس فانه أمان لقوله تعالى (إذ يغشيكم النعاس أمنة منه) (وقال أبو سعيد الواعظ) إن رأى الضعيف أنه نائم فانه يراو إن رأى ذلك من هو في حرب فانه يخاف عليه (قال السالمى) النرم راحة لقوله تعالى (وجعلنا نومكم سباتاً) أى راحة وقال بعض المعبرين رؤى النوم قول على ثمانية أوجه أمن وراحة وغفلة وفساد وموت . ذهاب مال وضعف قوة وسناء وأما اليقظة فانه يقول بالحركة والجد والاقبال على الطاعة (وقال أبو سعيد الواعظ من رأى كأنه نائم واستيقظ فانه يجد في أمر كان غافلاً عنه (وإن رأى) أنه أيقظ نائماً فانه يرشد إلى طريق

وكذلك إن كان على رأسه عمامة حسنة حلم هو على غيره وأمن غيره وشرة (وقال رجل) رأيت على رأسي عمامة كبيرة حسنة وأن جازاة امرأة راهبة يريدون أن يصلوا عليها في الجامع والمؤذنون يملون قدامها ثم كشفوا فإذا لها كفن أسود وتخاصمت مع المؤذنين في التمليل عليها فقالت له أنت رجل لك زوجة راضية عنك وهي تحبك وأبوها محتاط عليك وقد أمر بعض المؤذنين في فراق زوجتك منك وأنت خاصمت المؤذنين في ذلك فقال لي الأمر كذلك كما قلت ثم قال وقد رأيت على عيني تلك الراهبة الميتمزة جافة قلت له ذلك الأب في غرور بالدين فقال لي نعم ذلك أيضاً ثم لم تمض أيام حتى مات ذلك الأب المذكور (عروة) هي في المنام الدين فمن تمسك بها فقد تمسك بالدين لقوله تعالى (و يؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها) ومن تعلق بعروة وأدخل يده فيها فان كان فراسم واستمسك بالعروة الوثقى وإن استيقظ ويده فيها مات على الإسلام والعروة والزريدان على امرأة الرجل فمن رأى أنه يزرق عروقه فانه يزوج إن كان عازباً ويؤلف أسرا قد تفرق وسبق هذا في حرف الزاى (عيال الإنسان) في المنام غنى لمن رآهم لقوله تعالى (وإن خفتهم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله) (عرب) تدل رؤيتهم على تسهيل الأمور الصعبة قال الله تعالى (وهذا السان عربى مبين) (عجم) تدل رؤيتهم في المنام على الأمور الشاقة لقوله تعالى (ولو جعلناه قرآناً عجمياً لقالوا لولا فصلت آياته) ومن رأى أنه صار أعجمياً نال ذلاً وإهانة .

(باب الغين)

(غفران الذنب) في المنام إن يستحق المعاقبة عليه دليل على الصدقة أو الكفارة لقوله تعالى (بل الذين كفروا إن ينهوا يغيثوا يغفر لهم ما قد سلف) وقوله تعالى (قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله ليجزي قوماً بما كانوا يكسبون) (غض البصر) في المنام دليل على المحافظة على أوامر الله تعالى ونواهيه لقوله تعالى (قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم) (غسل) هو في المنام ماء طهور من جماعة أو جمعة يدل على التوبة من الذنوب وقضاء الواجب من بر الوالدین أو الأصحاب فانه كان فعل ذلك في الشتاء فاغسل بالماء البارد ربما دل على العموم والآنكاد والأمراض وإن اغتسل بالماء الحار في زمن الشتاء دل على الأرباح والفوائد والشفاء من الأمراض ومن اغتسل لم يمد من الأعياد فان كان أعزب تزوج وإن اغتسل للسكسوفين ربما قدم على أمر مهول أو أصابه نكد من ذلك الشمس أو القمر عليه وكذلك الغسل للاستسقاء والغسل من غسل الميت لإفلاخ من مباشرة أرباب الغفلات

(١٠٤ - نابلسي - ثانی) الحق لقوم بعض المعبرين يأبى الراقد كذا الرقاد . قم وانتبه من قبل يوم المعاد وإن رأى أن أحداً أيقظه فنظير ذلك وقال بعض المعبرين وباليقظة تقول على خمسة أوجه السداد في الأشغال وملازمة الأمور الدينية والدنيوية والرجوع عن شئ . ينكره الشرع وكثرة الأسباب والمعاش والزيادة في العمر وأما العطاس فمن رأى أنه يعطس فانه استيقان بما يشك فيه وقال بعض المعبرين من رأى أنه يعطس فانه يدل على أنه يحمد الله كثيراً ويدل على رحمة الله تعالى له لأن آدم عليه السلام حين عطس فكان أول كلامه الحمد لله فقال الله له يرحمك ربك يا آدم وربما دل العطس على الصفاء وطول العمر وأما الخاط فيدل على أنه يأتي ولد كثير الشبه لأن الهرة ولدت من مخاطة الأسد وربما دل الامتخاط على وفاة الدين أو ينجو من هم أو يجازى وما بما فعلوه (ومن رأى) أنه امتخط على الأرض ولدت له بنت (ومن رأى) أنه امتخط امرأة فانها تحبل منه وتسقط

ولده وإن رأى امرأته غطت عليه فأنمأ منه ولدا آخر وتغطمه ومن رأى أنه امتخط بمكان فأنه يشكح من هناك حلالا كان أو حراما ومن رأى أنه امتخط في فرش أحد فأنه يخونه في زوجته وكذلك إن فعل في منديل أو يشبهه فيؤول في الخادم ومن رأى أنه امتخط فسحته زوجته بشيء منها فأنمأ اتخذعه وتجنب عليه إلى أن تجنب منه وإن رأى غيره يمسح غطاءه فأن أحد ابخده في زوجته من رأى أنه يأكل غطاء فأنه يأكل ما لا وإن رأى أن يأفقه غطاء ذلك رؤياه على أن زوجته حامل ومن رأى أنه امتخط فخرج منه ما يكره نوع فهو ولد الأخير فيه وإن كان من نوع محبوب فولد صالح مناسب وأما البصاق فكلام سوء فأن رأى أنه يبصق دل على أنه يتكلم بما لا يجوز شرعاً وإن رأى أنه يبصق في مسجد دل أنه يتكلم في معروف بالدين والصلاح وحيث مارأى أنه يبصق بمكان يؤول بكلامه في أهل ذلك (١٠٦) المكان من خير أو شر ومن رأى أنه يبصق في حائط دل على أنه يكثر ما لا يتبغى به مرضاة

الله تعالى ومن رأى أنه يبصق على الأرض فأنه يدل على تحصيل أقطاع وضياع ومن رأى أنه يبصق على شجر فأنه يدل على نقض عهده وربما يكون واقعا في الكذب (وقال السكراني) البصاق الحار يدل على طول عمره وأما البارد فضده والبصاق الأسود غم والبصاق الأصفر مرض في البدن ومن رأى أن بصاقه جف من فمه فأنه يدل على فقره وهو مثل شائع يقولون في حق الغني بالغ ريقه وهو رطب وفي حق الفقير ريقه ناشف وأما الريق فيدل على هدوبة اللفظ فأن رأى أن ريقه كثير دل على أنه عذب المنطق والناس يحبون لفظه ومن رأى أن ريقه ناشف فضد ذلك ومن

وإن كان الذي اغتسل في المنام كافرا أسلم أو مجنونا فأنه وإن اغتسل في المنام للإحرام أو لدخول مكة فأنه يدل على الفرج والسرور والاجتماع بالقياب وقضاء الدين وكذلك إن اغتسل في المنام المرى والطواف وربما دل غسل المرى على النصر على الأعداء والغسل للطواف سمي في طلب الرزق أو خدمة الأكار كالمملوك ومن دونهم والطواف على الزوجة أو الوالدين ومن رأى أنه اغتسل ولبس ثيابا جدد فأن كان مريضا شفاه الله تعالى وإن كان مديونا قضى الله دينه وإن كان مجرما سجن من حبسه وإن كان مهموما فرج الله عنه همه وإن كان لم يحج رزق الحج وإن كان فقيرا اغناها الله تعالى وإن كان تاجرا أو سوقيا وقد تعسرت عليه تجارته وسوقه وكسبه جود الله تعالى تجارته وسوقه وأعاد دولته وأذهب عنه همومه وإن كان معزولا جدد الله تعالى ولايته لقوله تعالى (هذا مغتسل بارئ وشراب) فأن أبوب عليه السلام حين اغتسل ولبس ثيابا جدد أزال الله عليه أهله وأولاده وكل ما ذهب عنه فأن رأى أنه اغتسل ولم يلبس فإنه يذهب همه ويصح جسمه فأن لبس ثيابا خلقا فإنه يذهب همه ويقتقر فأن تم غسله ثم أمره ومن لم يتمه لم يتم أمره الذي يريد ومن رأى أنه ينزل للغسل في حوض أو خابية ونحوها فأنه إن كان أعزب يتكهن امرأة ومن رأى أنه يغتسل أو يقوض في سرب فأنه يظفر بشيء كان سرق له ومن رأى أنه اغتسل بماء حار ناله هم بقدر حرارة الماء وشراب الماء الحار لا يحمد لقوله تعالى (وسقوا ماء حيا مقطوع أمعاءهم) وقيل الغسل زواج وإذا اغتسل المرأة المجهولة فهو الغيب ينزل من السماء وغسل اليدين بالاشنان من رأى أنه فعل ذلك وكان بينه وبين إنسان مودة أو خصومة فأنه انقطاع ذلك الحال بينهما ونجاة من الخوف وإن رجي إنسانا فأنه يأس منه وإن كان اكتسب ذنوبا فأنه توبته منها وقيل الغسل بالاشنان والصابون ونحوه قضاء دين وزوال هم ونكد ومن غسل يديه من شيء فأنه يأس منه وغسل الثوب يدل على صلاح الدين ومن رأى أنه غسل ثوبا أصفرا وأنفاه من الصفرة نجا من المرض وقيل غسل الثياب يدل على وفاة الدين وقيل على ظهور الأشياء الخفية وغسل الميت يدل في المنام على قضاء دينه وغسل الميت نفسه خروج لبعبه من الهموم وانتقالهم إلى خير وزيادة في المال والدين فأن غسله إنسان فإنه يظهر رجل فاسد الدين ويتوب على يديه ومن رأى ميتا يطلب إنسان يغسل ثيابا به فأن ذلك افتقاره إلى دعاء من رآه وإلى صدقة أو قضاء دين أو إنفاذ وصية أو استئصال من ظلمه أو شيء مما هو مسئول عنه فأن غسله فأن افتكاكه هناك يجرى على يديه (غالية) هي في المنام مال وقيل كرامة

رأى أن ريقه سائل ولم يصل إلى ثوبه فإنه يدل على أنه ينتفع يعلم يتكلم به في الناس (وقال جابر المغربي) من رأى أن أحدا يبصق على وجهه فإنه يظن في أهل بيته ومن رأى أن ريقه عادم فأنه يدل على أنه يتكلم بباطل وقال أيضا من رأى أنه يبصق تحت أظفاله بدم فأنه يدل على أكل الحرام والكذب ونقض العهد وأما الفرغرة فأنها تدل على الموت والخوف ومن رأى أنه حلقة غرغر فيؤول بذلك وقال بعض المعبرين ربما دلّت الفرغرة على الرضوء والغسل وأما العظيمة فإنه زيادة غفلة وتهاون بالأمور بحيث يكون ظاهر الناس وأمنه وأما للتشاؤم فإنه ارتكاب أمر مكروه (وقال السكراني) ومن رأى أنه يقتاب فإنه يهيم بالشكاية ولا يفعل وقال بعض المعبرين فإنه من رأى أنه عند التشاؤم يضع يده على فيه فإنه يكون مجتهدا وقاصدا طريق الحق وربما دلّت كثرة التشاؤم على كثرة النوم والافئلة وأما المرائى فأنه دليل الغضب وكلام ليس هو من شأن المتكلم (وقال السكراني) من رأى أنه

يتفوق وهو مريض دل على موته وقال بعض المعبرين الفراق يدل على ارتكاب أمر فيه بدعة وصاحبه قصده الرجوع عن ذلك وأما الصغير فليس بمحمود فإنه يدل على الحرام وقطع الطريق وللانغياء على الهم والغم وربما كان ارتكاب ما لا ينبغي وأما الغناء فإن كان بصوت حسن فيدل على تجارة رابحة فإن لم يكن بصوت حسن فتجارة خاسرة (وقال أبو سعيد الواعظ) المني بول على ثلاثة أوجه عالم وحكيم أو مذكر والغناء في السوق للفتى افترساح وللغفير زوال عقل والغناء في الحمام كلام مبهم والغناء في الأصل يدل على ضجة ومناوذة بمن رأى أنه يغنى في موضع يجمع هناك كلام كذب أو كيد يفرق بين الاحباب لأن أول من غنى إبليس لعنه الله وأما الشعر ففيه وجوه فإن كان فيه حكمة وموعظة وما أشبه ذلك فهو صالح وحصول أجر وثواب وقال بعض المعبرين يدل على حكمة لقوله عليه السلام إن من الشعر لحكمة وإن كان ليس فيه شيء من ذلك (١٠٧) فإنه يدل بطلان وزور لقوله تعالى

وسؤدد موصول فمن رأى أنه تضمخ بغالبية فإنه يستفيد ثناء حسنا من قبل رجلين وبما يدل على أنه يحج ويولد له ذكر ومن رأى أنه تضمخ بغالبية في دار الإمام أصابه غم من جهة تهمة توجه عليه من هو فوقه لقوله تعالى (ومن يغالب أت بما غل يوم القيامة غم) هو في المنام يدل على السفر في البحر لسيره وحمله الماء فيما بين السماء والأرض (غم) هو في المنام يدل على نصر المؤمنين وموت المرضى لقوله تعالى (هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضى الأمر) ومن ركب على شيء من السحاب والغمام ارتفع قدره وسافر إن كان حليما أو تزوج زوجة جارية إن كان أعزب وربما دل الغمامة على الغمة لا شتاقها منها وسبق في حرف السين في السحاب بقية الكلام (غزو) في البحر هو في المنام دليل على الفقر والعش والورع في المهالك والدخول تحت الدرك بين العدو والبحر والعدو أو طلب الرزق من البحر أو بمن دل البحر عليه وسبق بقية هذا في حرف الجيم في الجهاد وفي حرف الحاء في الحرب (غبار) هو في المنام إذا ركب شيئا مالا لأنه من التراب والتراب مال فمن رأى أن غبار بين السماء والأرض فهو أمر ملتبس لا يعرف المخرج منه ومن رأى أنه ينفض يديه من الغبار أو ثوبه فإنه يفتقر وقيل يعيش طويلا ومن رأى أن عليه غبارا سافر وقيل ينال مالا من الجهاد والغبار إذا كان مع الريح والعدو البر فإنه تخط وشدة تقع في ذلك الموضع ومن رأى أنه ركب فرسا ورخص به حتى ثار الغبار فإنه يعلم أمره ويأخذ في ويخوض في الباطل ويهيج فتنة (غيره) هي في المنام قوت قليل وشجرتها رجل أعمى وقيل رجل نفاع للناس صاحب إقتار وقوت يسير وثمرها مال لمن أصابه أو كلة (غضاة) شجرتها في المنام رجل صلب لثيم فمن رأى أنه على شجرة الغضاة فإنه يتصل برجل صلب لثيم غريب وقيل الغضاة رجل سري ف منيع (غراء الاساكفة) في المنام رجل حاذق قد جرب الأمور الصعاب وهو رجل يؤلف بين الناس وهو صاحب ألفة وإذا رأى الغراء الخداع والابق فإنه يمسك وكذا كل شيء شانه الغراء فإنه يدل على قبض اللصوص وجوع الآبق (غراب) هو في المنام رجل رفيع ضخم مخلف صبور (غربال) هو في المنام يدل على العلم والتمييز والعز والمنصب والفرق بين الحق والباطل والغربال بمنزلة الناقد للدرهم والمتخير للكلام والأعمال والمميز بعصا من بعض خيرها من شرها ودقيقها من جليلها وهو صاحب الورع في المكسب ويعبر الغربال بالمشط لأن عبر الشعر بالشعر لأن المشط ينفق من الشعر ويخذه وكذلك الغربال يزيل شعث الشعر ومن وعد بوعده أعطاه الذي وعد غرابا فإنه يخلف وعده ولا يتمسك به كما أن الغربال لا يمسك الماء (غاشية) هي في المنام تدل على الخروج عن الطاعة وعلى العذاب لقوله تعالى أفامنوا أن تأتيهم غاشية من

(والشعر ما يقبهم الغاون ألم تراهم في كل وادي يميمون) (وقال الكرماني) من رأى أنه ينشد شعرا فإن كان غزلا دل على النباح وإن كان كما تقدم فوعظ وموعظة وإن كان مجواغا فانه كلام كذب ونفاق واكتساب مآثم وأما طنين الأذن فإنه كلام يقع فيه وربما أنه يسمع خيرا وأما الاختلاجات فإنها تدل على الحركة وقال بعض المعبرين الاختلاجات فيها ما يكره وما يجب فالمكرهه منها ما يكره مثلها في القلظة والمحبوبة ما كانت محبوبة وربما كان الاختلاج نهوض الأمر وأما اللطم لحصول مصيبة أو أمر مكروه أو هم أو غم أو ندامة وأما النياحة فإنها أمر مهول وفعل مالا يجوز وربما كانت نازلة ولاخير فيمن رأى ذلك خصوصا إن كان بالصراخ فتكون المصيبة أعظم وأما

الدغدغة فمن رأى كأنه يدغدغ أحدا فإنه يحول بينه وبين حرفته وأما الحزن فقال ابن سيرين من رأى أنه حزين مغموم فإنه يدل على فرح وسرور وقال جابر المغربي من رأى أنه حزين مغموم وغمه زائد فإنه يدل على حصول مال من خزان الملوك على مقدار همه وحزنه ومن رأى أنه زال غمه فتأويله بخلاف ذلك وقال الكرماني من رأى أنه حزين مغموم فإنه يرزق فرحا شديدا وسرورا بالغا لقوله تعالى فأتاكم بغم الآية خصوصا إن كان الرائي من أهل الدين والصلاح فيكون الفرح والسرور أبلغ وإن كان من أهل الفساد فلا بد له من سكرة يحصل بها غم وأما الفرح فإنه ليس بمحمود فمن رأى أنه فرحان مسرور فإنه حزين وغم وقال ابن سيرين من رأى أنه فرح من جهة أحد فإنه يحزن منه وقال الكرماني رؤيا الفرح للحزن وللميت بشارة وخاتمة خير ودلالة على أن الميت راضي عنه وقال بعض المعبرين وربما دل رؤيا الفرح والسرور على حصول فضل من قبل الله تعالى

لقوله عز وجل (فرحين بما آتاهم الله من فضله) وقال جعفر الصادق من رأى أنه فرح بغير سبب فإنه يدل على قرب أجله لقوله تعالى (حتى إذا فرحوا بما آتوا) الآية وأما الغضب فز رأى أنه اغتاظ على إنسان فإن أمره يضطرب وماله يذهب لقوله تعالى (ورد الله الذين كفروا بغيظهم) الآية وإن رأى أنه غضب على إنسان لأجل الدنيا فإنه متهاون بدين الله تعالى وإن رأى أنه غضب لأجل الله تعالى فإنه ولاية لقوله تعالى (ولما سكنت عن موج الغضب) وأما المقارعة (فقال أبو سعيد الواعظ) من رأى كأنه يقارع رجلاً فإنه يظفر به ويغلبه في أمر حق أو وقعت عليه نازلة وحبس لقوله تعالى (فساهم فكان من المدحضين) وقال بعض المعبرين رؤيا المقارعة بالأصابع تدل على طلب أمر مغيب وأما المصارعة فإن اختلفت الأجناس فالصارع غالب كالأدمى والحيوان أو الجن وما أشبه ذلك وإن كانت (١٠٨) المصارعة بين رجلين فالصارع مغلوب وأما الدفاع فو نوع من الصراع في

الغلبة لكر من رأى أن ييده ما يدفع به من الآلة ويبد خصمه ما هو أفض فهو محمود وأما التصفيق فيؤول على وجهين إن صفق بالطول فهو فرح وإن كان بالعرض فهو مصيبة وقد تقدم الكلام على نبذة منه في فصل الأعضاء ولما المشابكة فالغلب والمغلوب أظير ما تقدم وقال بعض المعبرين من رأى أنه يشابك فإنه بداخل إنسانا في أمر ضيق وأما العض فمن رأى أنه عض إنسانا من نوع المحبة فإنه يزيد في محبته وإن كان بغير محبة دل على بغضه له ومن رأى أن رجلا معروفا عضه فإنه يدل على ألم منه أو من يحبه من رأى أن رجلا مجبولا عضه فإنه يحصل له مضرة من عدوه ومن رأى أنه عض إنسانا وخرج منه دم دل على أنه يحبه بسبب يحصل له منه إثم ومن رأى

عذاب الله) ومن دخلت عليه غاشية في المنام وكان من أهل الملك ملك لأنها انشال أمام الملوك في مواكبهم العظيمة والغاشية مال أو خادم أو امرأة (غلاف) هو في المنام زوج أو امرأة عالمان من النكاح والغلاف ولدأله لا حركة فيه (غل) هو في المنام كسب حرام لقوله تعالى (وما كان لنبي أن يغفل) ومن يغفل يأت بما غل يوم القيامة) ومن رأى أنه مغلول مقيد فإنه يدعى إلى الإسلام وهو كافر ومن رأى أن يده مغلولة إلى عنقه فإنه يصيب ما لا يؤدى حق الله تعالى فيه وإن رأى أن يده مغلولتان فإنه بخيل وإن رأى أن يده غلت إلى عنقه فإن ذلك كف عن المعاصي وإن رأى أنه أخذ غل فإنه يقع في السجن أو في شدة والغزل زواج ويدل على عمل غير صالح ومن رأى أنه معلول والغزل من ساجور وهو إلى حوله حديد ووسطه خشب يدل على نفاقه (غضب) هو في المنام سجن فمن رأى أنه خرج من داره غضبان فإنه يسجن وإن غضب لأجل الدنيا فإنه مستخف بدين الله تعالى ، إن كان لأجل الله تعالى فإنه يصيب قوة وولاية (غيظ) هو في المنام دال على الموت فجأة إذا لم يكن له سبب ولي بادل الغيظ في المنام على ارتكاب الفصائح والأمراض لتغيير حال المغتاظ عند غيظه ومن رأى أنه اغتاظ على إنسان فإنه ينقلب عليه أمره ويذهب ماله لقوله تعالى (ورد الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا) الغيظ فقر وإتلاف مال (غم) هو في المنام فرح بعد حزن ومن رأى أصدقاءه في ضيق وغم فإنه يدل على ضيق وغم يناله والغم يدل على الداء والهم بسبب أهله أو لإزماء بشيء وربما دل على أبطال القوائد والعقود عن الحركات وإن كان في شيء من ذلك في البقطة دل على الخير وبالعكس ما ذكرناه ، الغم هو السرور وقيل هو الغم بعينه (غلبة) هي في المنام إذا كثرت دلت على ما يوجب ذلك من فرح أو كره والغلب دال على قهر العدو من الحيوان وإذا كان من جنس واحد فالظاهر والغالب مغلوب (غيرة) هي في المنام الحرص فمن رأى أنه غيور فإنه حريص ومن رأى أنه يغار على شيء فإنه يحرس على أموال الدنيا (غي) هو في المنام دليل على الفتنة في الدين والعدول عن الرشدين والحق (غدر) هو في المنام منقصة في الدين والدنيا وربما دل على السرعة والحاجة إلى المغدور به قياسا على قصة يوسف عليه السلام (غش) هو في المنام دليل على الارتداد عن الدين لقوله عليه السلام من غشنا فليس منا (غيبة في الأرض) هي في المنام سفر بعيد أو الانتساب إلى من دلت الأرض عليه بمحبة أو زواج أو سبب وهي للدريض موت والغيبة لأهل المحبة مراقبة وكشف ومن رأى أنه غاب في الأرض من غير حفر وطال تعمقه حتى ظن أنه لا يصعد فإنه

مغرور

عض أصابعه فإنه يدل على هم وغم في

دينه وأما الناص فهو أخذ مال فإن كان مديا كان من امرأة وإن كان في عضو من الأعضاء فإنه يؤول عليه كما تقدم في فصل الأعضاء وأما القرص فيدل على الطمع فإن رآه في لحم نال من طعمه ما أمل وإن كان في مكان ليس فيه لحم فضده وقال بعض المعبرين القرص يدل على البغض وقد يكون بسبب المحبة وأما الخذلان فإن رأى أنه خذل بسبب وكان محمودا فيرجى له نيل المقصود وإن كان غيره فمتعبه ضده وأما الخدر فمن رأى في أعضائه شيئا من ذلك فإنه يؤول في ذلك العضو على ما تقدم في فصل الأعضاء وأما الفراسة فإنها محمودة لقوله عليه السلام اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله تعالى وربما كان تبصرا في أمر خفي وأما التظلي فإنه يقول على أوجه قال بعض المعبرين ربما دل على النكاح أو المرض واللبث على طلب الزواج وقال أبو سعيد الواعظ التظلي

ملاة من كسل وأما العرق فانه دليل على مضرة في الدنيا (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى أنه يرفض عرقا فانه تضي حاجته وأما تن عرق الإبط فيدل على الزنا للرعية والوالى إسراف مال على قبح ثناء (وقال ابن سيرين) ومن رأى أن عرقه سال فانه خسارة مال بقدر ما سال خصوصا إن نزل على الأرض . ومن رأى أن عرقه بل ثيابه فانه حر يدخر لأجل عياله لا بقدر ذلك . ومن رأى أن عرقا أبيض وله رائحة طيبة فانه مال حلال وإن كان بخلافه فتعبير مضده (وقال الكرماني) من رأى أنه عرق يدل على قضاء حاجته وإن كان ريضا شفي وقال بعضهم العرق يدل على الحياة والتعب وأما القشعريرة فقال بعض المعبرين تدل على الخوف من الله تعالى ولين القلب لنوله تعالى (كتابا متشابها) ثانياً قشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلير جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ذلك هدى الله) وربما دلت رؤياه على ما تكره رؤية مثله في اليقظة وأما الزهريرة فلا خير فيها لأن أهلها من الزهرير يروى بما كانت أمرا (١٠٩) يكرهه الإنسان وأما الارتعاش

فليس بمحمود فمن رأى أن رأسه ترتعش فانه حصول مضرة من الملك وإن ارتعشت رقبته فانه يكون ضعيفا عن حمل الأمانة وإن ارتعش كتفه لا يكون له وقار ولا زينة (ومن رأى أن يده ارتعشت فضيق معيشته) (ومن رأى أن صدره يرتعش فانه يغم من كلام يكرهه . ومن رأى أن جوفه يرتعش فانه يحصل له مشقة بسبب عياله ومن رأى أن ظهره يرتعش فانه يصل إليه مضرة يزعج عي جاده ويلجأ إليه . وإن رأى أن نخذه يرتعش فانه يحصل له التعب من أقاربه ومن رأى أن رجله ترتعش فانه حصول ضرر من جهة أقرباه ومن رأى أن جميع ذاته

مغرور بطالب الدنيا ويموت في ذلك وفي المخاطرة بنفسه (غنية) للغنى في المنام دالة على محق البركات لأن الغنية تأكل الحسنة كما تأكل النار الحطب ومن رأى أنه يغتاب إنسانا فإن كانت الغيبة بالفقرنة يرجع إليه المحذور وإن كانت بفضيحة رجعت الفضيحة إليه وكذلك غيرهما فإنه راجع إليه فالغيبة في المنام راجعة بمن حضر إلى صاحبها فمن اغتاب أحدا بشيء ابتلى بذلك الشيء (غضب الإنسان مال غيره) هو في المزمع يدل على العقد الفاسد لمن أراد الزواج أو المال الحرام أو ما أصله من الربا والربا باطل قال تعالى (ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل) والغصب من جملة الباطل (غشاة) من رأى في المنام أن على عينيه غشاة من بياض أصابه حزن عظيم ويكون صابرا لقصة يعقوب عليه السلام في ابنيضا عن عيني (غشيان) من رأى في المنام أنه غشى عليه ناله أمر محزون له (غطيظ النائم) في المنام هو دليل على إدر كعدوه إياء وعلى كشف ما يريد ستره وربما دل ذلك على الأمن من الخوف لأنه استغراق في النوم واللهم راحة وأمن ومن رأى رجلا يغط في نوم فانه غافل وسيخذه من يشاء (غنى) هو في المنام فقر فمن رأى أنه غنى افتقر أو صار قانعاً لأن الغنى غنى والغنى قنع (غناء) هو في المنام كلام باطل، مصيبة وإذا كان الصوت طيبا فانه يدل على تجارة نافعة وإن كان غير طيب فهي تجارة خاسرة والمغنى حكيم أو عالم أو مذكر أو خطيب ومن رأى أموضعا يغنى فيه فانه يقع هناك كذب يفرق بين الأجابة بكيد حاسد والغناء في المنام يدل على الشر ومنازعة وذلك بسبب تبدل الحركات في الرقص ومن رأى أنه يغنى فضاء بلحن حسن رحوت عال فان ذلك حسن لأصحاب الغناء والالخان وأصحاب الموسيقى ومن كان منهم ومن رأى أنه يغنى غناء رديشا فان ذلك يدل على بطالة ومسكنة ومن رأى في منامه أنه يمشي في الطريق ويغنى فان ذلك خير لأن الغناء في الطريق يدل على أن عيشة صاحب الرقيا طيبة ونفسه فرحة ومن رأى أنه يغنى في الحمام فان ذلك يدل على أن كلامه غير مبين ومن رأى أنه يغنى في السوق أو في رحبة فان ذلك لأغنياء ردىء يدل على فضائح وأموار قبيحة يعقون فيها ويدل في الفقراء على ذهاب عقولهم ومن غنى في الحمام فانه يخاصم لأن الحمام لا يتبين فيه الغناء وإن رأى أنه يغنى في سوق وهو من الأتقياء فانه يحضر في فتنه تقع في ذلك السوق وغناء الأرذال في السوق يدل على نقص عقولهم (غداء) هو في المنام يدل على نصب لقوله تعالى (آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا) ومن رأى أنه يطلب غداء فانه يتعب (غائط) هو في المنام مال فمن رأى أنه تغوط غائطا صلبا جامدا فانه يتفق مالا في حجة جسم الغائط السائل يدل على النفقة

ترتعش فانه يدل على تعب بسبب مقصوده (وقال جعفر الصادق) ارتعاش الأعضاء تؤول على أربعة أوجه تغير وضف وخوف وغم والضرة وأما الكذب فانه يدل على الفساد في الدين والملاحة في الدنيا (قال أبو سعيد الواعظ) الكذب يدل على قلة العقل خصوصا إذا رأى أنه يكذب على الله تعالى لقوله عز وجل (إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون) (وقال أبو سعيد الواعظ) الصدق الإيمان فمن رأى أنه صدق فانه يزداد دينه وإن رأى ذلك كافرا فانه يسلم وأما الرجم فليس بمحمود (وقال ابن سيرين) ومن رأى أنه يرجم أحدا فانه يسبه وقال بعضهم الرجم يؤول على وجهين تمد وحصول بضرة وكيد وضلالة وإن رجم بسبب يقتضى ذلك فتكون تكبير الذنوب أو مجازاة بفعل ما يكره فعله أو الما الرض فليس بمحمود في جملة الإنسان . ومن رأى أن رأسه مرض فانه يكره تارك الصلاة العتمة لما روى عن رسول الله ﷺ ليل أسرى به رأى رجلا يرض رأسه على صخرة فقال ما هذا يا جبريل قال هذا

تارك صلاة التمتع وأما العتور فنرى إمام رجله عثرت في الأرض فانه يجتمع عليه دين فان خرج منه نالته نائمة وقيل إنه يصيب مالا حراما (وقال الكرمانى) من كان في خصومة ورأى أنه عثر فانه لم يظفر بجاحته وأما المضغ فانه كلام فمن رأى أنه يمضغ على كفافه يتكلم بكلام مطول ليس فيه نتيجة وقال بعض المعبرين من رأى أنه يمضغ شيئا فرقه فانه إن كان الشيء له يحصل منه كلام يحصل به ضرر لنفسه وإن كان الضرر منه لغيره (ومن رأى) أن شيئا من الحيوان مضغ من متاعه فرقه لا خير فيه وأما التغمش فانه أمر تقشعر منه الدواب وربما كان استراقا أو مشاكاة أو أفتاحا فانه يدل على الفرح والمرور للنسوة ولا خير فيه الرجال إلا أن يرى من محبه ذلك فهو جيد وأما الرقص فانه يدل على المصيبة والمرض والفضيحة وقال بعض المعبرين وربما يكون الرقص استهزاء بما كنتم تستجد بذلك المسكان لما تقدم للشعراف في بعض كلامهم (إذ حكم القرطبي) فارقص له وقال جعفر الصادق رضي الله عنه الرقص قول على ثلاثة أوجه غم ومصيبة

والكبر قوم من يغوط والناس ينظرون اليه فيأخذون من فضيحة تبدو منه أو كلام فيصح ومن تغوط من غير قصد منه وأخذ الغائط وحمله فانه يأخذ دناير بقدر ذلك الغائط (ومن رأى) أنه يأكل الخبز والغائط فانه يأكل الخبز والعسل وقيل هو مخالفة السنن ومن تغوط على الفراش فانه يطلق الزوجة أو يمرض مرضا طويلا والغائط مال حرام لقبح ريحه ومن غاض في الغائط وقع في هم ومن وقع في كنيف حبس ومن تغوط على نفسه وقع في خطيئة أو ذلة أو كلام فيصح سقط والغائط طعام قدس وسعف وخروج الغائط نجاسة من إثم وخروج الغائط يدل على رحيل الضيف والغائط في المنام دليل على مال الرجل أو سره الذي لا يبرحه وربما دل الغائط على السفر لقوله تعالى (أوجاء أحدكم منكم من الغائط) ويدل على المبارزة والبراز يدل على قضاء الحاجة ويدل على زوال الأمراض الباطنة ويدل على الإفكار والوسواس وعلى رد الودائع وعلى نهاية المطالب فان ظهرت راحته أو لوث ثوبه أو خرج باستدعاء شديد دل ذلك على الحميم والانسداد الشهوة الرديئة والتكلف والمغارم والانسقاط للحوامل وللرقيق من ذلك فرج ومن مضيق لمن احتاجه وإن لوث بغائط آدمي ارتكب دينه أو تقلد منه والغائط رزق من ظلم فاحش ومن رأى أن غائطه كثير غالب وأراد سفرا فلا يسافر فانه يقطع عليه الطريق وكل العذرة وأحرازها وإصابتها مال حرام مع ندامة وربما كان كلاما يندم عليه لطعم (ومن رأى) أنه يتغوط فانه يذهب همه فإن كان صاحب مال فانه يزكي ماله ومن تغوط غائطا جامدا أنفق بعض ماله في عافيه وإن كان سائلا فانه ينفق عامة ماله فان كان ذلك في موضع معروف مثل المتوضى فانه نفقته معروفة بشهوته وإن كان مجهولا فانه ينفق فيما لا يعرف مالا حراما لا يؤجر ولا يشكر عليه وكل ذلك بطيب نفس منه ومن تغوط في ثيابه فانه يعمل فاحشة فان أشرف الناس عليه فانه مقالة قبيحة فان كان في الخلاف فانه فرج من هم أو قضاء دين أو نفقة لا بد منها فان تغوط في سراويله غضب على امرأته ووافها مهرها أو أعطاهما مالا أخذه منها فان تغوط فيه من غير قصد منه لحمله بيده فانه رزق دناير على قدر الغائط من حرام مجروح لأنه ليس شيء أقدر من الغائط فان تغوط في قميصه غضب من قيل حاله وشأنه فان تغوط متمدا في قميصه أو طيلسانه فانه يذنب ذنبا وإن رأى أنه تغوط في موضع وخباء في التراب فانه يدفن مالا وإن رأى أنه يتغوط في الأسواق العامة أو الحمامات أو الجماعات دل على غضب الله تعالى عليه والملائكة وخسارة كبيرة وظهور ما يخفيه ويدل على نقص يعرض له وإن تغوط في مزلة أو في شط البحر أو في موضع لا يشكر فيه ذلك فهو دليل خير وذهاب

وفضيحة وأما النط فنرى أنه ينط من مكان إلى مكان فان يغير من حال إلى حال فيميز بين المسكين فما كان منها مناسبا فتأويله عليه وإن نط وهو واقف مكانه فانه يفعل أمر فيه منقصة والنط للصغار هو شيطانة وأما التبايل فلا خير فيه قال أبو سعيد الواعظ إن التبايل يدل على حصول مصيبة أو أمر يكره وقال بعض المعبرين ربما يكره التبايل على القراءة وأما الرفس فانه معرفة وحصول أمر مكروه (وقال) أبو سعيد الواعظ (ومن رأى) أن أحدا رفسه برجله فان غيره يشتر ويتعسف عليه بغناه وقال بعض المعبرين رعدا للرفس على القرض وأما المص فاذا كان في شقة من يحبه الإنسان فهو يظن في النوم واليقظة وإذا كان في مكان لا يابق به فليس مشكور

وربما كان دالا على طلب أمر لا يحصل

وأما مص القصب وما يؤكل فانه فعل شئ يستحيل بسرعة وأما التخليل فهو ثلاثة أنواع تخليل اللحية والاسنان والأصابع قال (الكرمانى) أما تخليل اللحية فانه يدل على البهائم والقبول وأما تخليل الإحسان بالخلال فانه لا خير فيه للفاعل والمفعول لأنه شبه بالكس وتقدم الكلام على الاسنان وما تعبر به (وقال جابر المغربي) من رأى أنه خلل أسنانه ويخرج منها شيئا فإنه يأخذ من عياله شيئا فان أعطى ذلك لأحد دل على إعطاء ذلك الشيء وقال بعض المعبرين ربما يكون التخليل دالا على النظافة وإزالة الشيء عن كبره وأما تخليل الأصابع فيقول بالنظافة وتبلغ الأمور الحميدة وقال بعض المعبرين ربما يكون ناكحة بين الإنسان وتزوج الأولاد وأما النداء فانه يؤول على جوده منها خير بشر (وقال ابن سيرين) النداء اسماء هم وغم في ذلك المسكان الذي حصل فيه النداء وإن سمع أحدهم يجهولا

في مكان مجهول ولم يحبه فإنه يدل على موته وإن أجا به دل على موضعه من سمع نداه فيه بكاء ، وما أشبه ذلك فإنه حصول فرج وسرور ومن رأى أنه يسمع نداه فيه ضحك وفتحته فإنه بعد ذلك ومن رأى أنه يسمع نداه فيه تشبكه فإنه يسد ، كلاما يفهم (وقال الكرماني من رأى أن مناديا ينادي في الناس عاما بأمر ظاهر وكلامه موافق للحكمة ويكون المنادي شيخا أو من الآوات أو له اسم يدل على الخير أو سيمته من الصالحين أو يكون في مسجد أو في موضع يزار ونحوه فإنه يكون جميع ما قاله على الحقيقة وإن كان المنادي ليس فيه شيء من هذه الأوصاف فلا يقبلها الراي وقال بعضهم من سمع نداه وعرف المنادي وكان في الرؤيا ما يدل على الخير وعرف ما قاله المنادي من خير أو شر فإن كان المنادي من يقبل قوله في البقعة فهو كما قال وإن لم يكن مقبولا في البقعة فلا تعبير في قوله وأما المنادي الذي ينادي على شيء يباع فإنه يدل على الكذب والشيطنة لقول بعض المتقدمين ما أراد أن يعذب (١١١) شيطانا فلا يعذب دلالة ومعنى الدلال

المنادي وأما الآتين فلا خير فيه لما فيه من الضعف (وقال ابن سيرين) من رأى أنه ينادي فإنه يدل على قضاء حاجة وحصول ظفر وأما العناق ففيه وجهان (من رأى) أنه يعناق أحدا وجعل يده محاطة به فإنه ظفر وإن احتسب المعانق به فليس ذلك بمحمود (وقال أبو سعيد الواعظ) المعانقة غلظة ومحبة وقال الكرماني ومن رأى أنه عانق أحدا سواء كان حيا أو ميتا فإنه يدل على طول حياته وقال بعض المعبرين وربما دل العناق على الصلح أو قدوم غائب وأما لدواع فقال أبو سعيد الواعظ من رأى كأنه يودع امرأته فإنه يطلقها ومن رأى أنه يودع أحدا فإنه يفارقه إما بموت أو بحياة أو بفاحشة

الهم والوجع فإن رأى أن إنسانا مريضا أو مريضا بغيره فإنه يدل على معاناة أو مخالفة في الرأي والغالب يعرض له من رماه وبمضرة عظيمة والتأطع بالاعتناء مرض أو خوف وهو دليل خير لمن أعماله قبيحة فقط ومن رأى أنه على من يلقه ويديه عود ينشر به العذرات فإنه يلى القضاء ويبقى بأموال الناس ومن رأى أنه تغوط على مائدة تنفق مالا في لذائذ الألطعمة أو طوى امرأته في دبرها ومن تغوط في ثوب أو جرة أو وعاء أنفق ماله في شراء خادم ومن رأى أنه تغوط تحتها ولم يشعر به من حوله نقص ماله ولم يشعر به أهله وشركاؤه ومن رأى أنه جمع غنطار طبيا أو يابسافان كان صاحب بستان جمع مالا وحسن نبات بستانه وإن كان صاحب ضياع جمع مالا من غلاته وإن كان فقيرا جمع مالا من الصدقة وهو غنى عنها وإن كان صرافا جمع أموالا من الربا وإن تغوط في بركة فالتقط الطير أو وحش الأرض غائما فإن كان مسافرا قطع عليه الطريق وذهب اللصوص بماله وإن خرج منه من العذرة شيء كثير شبه الوحل أو السيل فإنه يصيبه هم أو خوف من سلطان وإن كان الغائط سخنا وقع فيه فإنه يمرض مرضا شديدا ثم ينجو أو أن ينهم بتهمة من قبل سرقة وإن رأى أنه تغوط دينا كثيرا تشبه الحيات فإنه تكثير عياله وتظهر له العدو منهم (غرق) فمن رأى في المنام أنه غرق فهو في الباري له تعالى (بما خطيئتهم أغرقوا فأدخلوا ناراً) أو الغرق أمر ليس لله تعالى فيه رضا وإن رأى أنه غرق فإنه يخطئ بارتكاب ذنوب كثيرة وإن مات في غرفة فإنه يخاف عليه الكفر أو يفرق في بدعة وإن غرق في البحر فطفا فوق الماء وحرك يديه ورجليه وجعل يغوص مرة ويطفو أخرى فإنه يفرق في أمر دنياه ويستغنى ويكون له دولة وإن خرج ولم يفرق أفضى في أمر دنياه إلى صلاح دينه وإن كانت عليه ثياب خضر فإنه ينال علما ودرعا وإن غرق وغاص في قرار البحر فإن السلطان يغضب عليه أو يعذب فيموت في ذلك العذاب وإن رأى أنه غرق في بحر فإنه يؤمن لقوله تعالى (حتى إذا أدركه الغرق قالت آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنوا إسرائيل وأنا من المسلمين) ومن رأى أنه مات غريقا في الماء كاده عدوه والفرق في الماء الصافي غرق في مال كثير (غوص) من رأى في المنام أنه غاص في ماء بجر فأصاب وحل من قعره فإنه يصيبه من الملك ثم فإن أخرجه منه أو ناله من الملك جارية أو نال علما أو كنز أو قدر ما أخرجه من اللؤلؤ وإن رأى أنه يغوص في نهر ولا يقدر أن يخرج منه فإنه لا يحتمل المضرة التي تعرض له ولا يصبر عليها ومن رأى أنه يغوص في البحر على اللؤلؤ وغيره فإنه طالب علم أو طالب مال أو نحو ذلك ويصيب منه على قدر ما أصاب من اللؤلؤ وغيره (غدير) الماء دخوله في

وربما كان الموت البودع (وقال الكرماني) وإن رأى أنه يودع قوما أو يدعوهم للفراق فإنه يتحول عن حالته التي هو عليها ثم لا يعود مثلها وربما كان ذلك في ارتفاع عنهم قال السلمي من رأى أنه يودع أحدا فإنه جيد لأنه يؤول على خسة أوجه مراجعة المطلقة ومصالحة الشريك لا يرفيه نتيجة ورجح المتجر وأعادة الولاية لصاحبها ولو شغف المرء بذلك أنه من الدواع وأنشد بعضهم شعرا إذا رايك الوداع فأخرج • ولا يهملك البعاد • وانتظر العود عن قريب • فإن قلب الوداع عادوا • وأما التوارى فإنه يدل على أنه يولد له بنت لقوله تعالى (يتوارى من القوم من سوء ما بشر به) وقيل من يفر من خوف أحد أو قال أبو سعيد الواعظ من رأى أنه توارى في بيت فإنه فرار من أحد لقوله تعالى (إن يوتنا عورة وما هي بيورة إن يريدون إلا فرارا) والظاهر للاختفاء والظهور للناس فإنه يؤول على أوجه (وقال الكرماني) من رأى أنه هارب لا يدري من يهرب فإنه يرزق توبة لقوله تعالى (ففروا إلى الله إلى الحكم

منه ندير معين) وإن عرف الأمر الذي يهرب منه فإنه يأمن خوف لقوله تعالى (ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما) وكل ما يهرب الإنسان منه مما لا يعاين طلبه فهو ظفر للطلوب ومن رأى أنه يستخفي من الناس ولا يستخفي من الله فإنه يبادر الله بالمعاصي لقوله تعالى (يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله) وقيل رويًا بقرارهم وحزن (وقال ابن سيرين) من رأى أنه يهرب من أحد أو من حيوان معطب فإنه يدل على أمن من الخوف وحصول الظفر وقال بعض المعبرين ربما يكون القرار امتناعا عن أمر لقوله تعالى (قال رب اني دعوت قومي لنيل الوهاب فلم يردهم دعائي إلا فرارا) وأما الكفر فإنه يدل على نقصان له وضعف المعيشة (وقال ابن سيرين) من رأى أنه كفس لبيته فإنه يدل على نقصان ماله والمكسفة تدل على الخادم فما كان فيها من زين فإنه يؤول بها قال الكرماني وإن رأى أنه كفس مكانه وكان عنده مريض فإنه يدل (١١٣) على موته وإن رأى أنه كفس مكانه الأجل التعبد به صالح وقال بعض المعبرين من

رأى أنه يكفس مكانا ويجمع كفاسته فإنه يؤول بالنظر في جمع المال وربما دل رويًا كفس المسجد على محبة الله لقوله ﷺ إذا أحب الله عبدا جعله خادما لمسجد الحديث وأما العيب فإنه يدل على فلة العقل قال بعض المعبرين من رأى أنه يعيب بثوبه من أعضائه فإنه يفعل أمرا ينكر عليه فله عهد أو باب العقل وأما الخوف فإنه أمانة لقوله تعالى (وليبذلهم من بعد خوفهم أمنا) قال ابن سيرين رويًا الخوف تدل على النصرة لقوله عليه السلام نصرت بالرعب (وقال أبو سعيد الواعظ) الخوف يدل على ارتكاب إثم واكتساب مظالم لمن ليس عنده تقوى وقال بعض المعبرين أحب رويًا الخوف في

المنام دخول في غدر ومكابدة (غاب) في المنام أمر للخائف (من رأى أنه يهرب من عدوه حتى دخل غارا فإنه يأمن من عدوه لقوله تعالى (فاني إثنين إذهبا في الغار) الآية والغار امرأة تنقسم لمن دخل الجبل عليه والغار من الغيرة ومنه راغ من الروغان إذا انعكست حروفه ربما دل الغار على الحظ من الأصدقاء قياسا على قصة أبي بكر الصديق رضي الله عنه مع رسول الله ﷺ ومن رأى أنه دخل في غار جبل فإنه يسكر بملك أو رجل منيع (غاب) الأسد في المنام يدل على الوحشة والفرج وعلى دور أهل الفسق والفساد (غرفة) هي في المنام دالة على الأمن من الخوف لقوله تعالى (وهم في الغرفات آمنون) وإن كان أعزب تزوج إن كان من جوارق ولدا أو أمة على زوجته والفرقة امرأة حسنة الدين رئيسة ومن رأى أنه من بعيد فانه رفعة وسود وسرور وإن كانت من طير فانه رفعة في سرور ودين وإن رأى أن له غرفتين أو أكثر وهو فيها فإنه يأمن مما يخاف ومن في غرفة فوق بيته ورأى زوجته تنهيه عن ذلك فإنه يتزوج امرأة أخرى أو يتسرى وإن كانت زوجته راهبة بذلك كانت الفرقة زيادة في دنياه ورفعة وإن صعد إلى غرفة مجهولة فإن كان خائفا من إن كان مريضا صار إلى الجنة وإلا نال رفعة وسرورا ورأس على قومه بسلطان أو علم أو إقامة في محراب وقيل (من رأى) أنه في غرفة جديدة وكان فقيرا استغنى وإن كان غنيا أصيب في ماله وإن رأى أنه في غرفة قديمة كان مسكينا ازداد إفلاسا وإن كان غنيا ازداد غنى ومن رأى أنه يبنى غرفة فإنه يبنى بامرأة وإن رأى أن يبنى غرفة على غرفة فإنه يتزوج على امرأته بأخرى (غلق) من رأى في المنام أنه أغلق بابا جديدا فإنه يتزوج بامرأة سالحة إن كان أعزب وإن كان متزوجا فإنه يفارق امرأته وقد يكون الخلق في باب واحد أو غيره على أمر فهو بقاء ذلك الأمر صاحبه ومن رأى أنه أغلق قفلا تزوج امرأة والعاق فتح يكون فيه مكروم من رأى أن بابا مغلوقا فإنه يحكم في حوزة دنياه وإن رأى أنه يريد إغلاق باب داره ولا يتغلق فإنه يمتنع من أمر يعجز عنه (غزل) إذا رأت المرأة في المنام أنها تغزو وتسرع في الغزل فإنه يقدم لها غائب فإن تأنت في الغزل فانه تسافر أو يسافر زوجها فإن انقطعت فليكن الغزل قامت من سفرها وانفسخ عزم مسافرها فإن غزلت قطنا فانه ترك صداقها على زوجها ثم تعود فإن غزلت كتنا فانه تسمى إلى مجالس الحكمة وإن رأى رجل أنه يغزل قطنا أو كتنا وهو في ذلك يشبهه بالنساء فإنه يناله ذلك أو يعمل عملا ولا يحسن عليه فإن كان الغزل رقيقا فإنه عمل يتقبر ويتعب فيه وإن كان غليظا فإنه سفر فيه نصرو من رأى امرأة تغزل قطنا فانه يتخون زوجها ومن رأى

المنام فاني جريت مرارا عديدة ولم أر عقياء إلا الخير وإلا من والسلامة والظفر وبلوغ المقاصد والنصرة وقال أيضا الخوف نجاة من القوم الظالمين لقوله تعالى (نخرج منها خائفا يترقب قال ربي نجني من القوم الظالمين) واستدل على السلامة بأمثل السائر بين الناس من خاف سلم وأما العجلة فليست بمحمودة فانه من مفسدات الشيطان فمن رأى أنه مستعجل فإنه يتوق زلا ولا وقال بعضهم من رأى أنه مستعجل في أمر يتعلق بالدين فهو محمود وإن كان دنيويا فضده إلا أن يكون سبب زواج (وقال ابن سيرين) العجلة ندامة (وقال جابر المغربي) العجلة تورل بالنأي وأما التأني فتعبير في جميع الأحوال ضد العجلة مما تقدم ذكره وأما الغزل والمزاح فليس بمحمود وقال بعض المعبرين وإذ رأى أنه يمزح الناس استخفوا به وإن كان محمولا على مزحه وربما دل المزاح من أمك لمن هو دونه على التقريب فإن أمك السائر بين الناس الأمير مازح ولنا فخر به

وفي التواريخ ما يدل على ذلك وهو أن ملكا كان متغيرا على بعض جلسائه وكان من عادته المزح معه فلما حضر ذات يوم أراد المازحة فقال له الأمير ليس هذا وقته وأما الجوع فن رأي أنه جائع فانه مذنب (وقال جابر المغربي) من رأى أنه جائع فأكل فان كان الأكل بشهوة وهو طيب فانه يدل على توبة مستمرة وإن لم يكن الأكل طيبا فانه يتوب ولا يستمر قال بعض المعبرين الجوع يدل على الحرص وطول الأمل إلا أن يكون في رحمة الله تعالى فانه حصول توبة ومغفرة وقال جعفر الصادق روبا الجوع تقول على أربعة أوجه خير وحرص وذنب وطمع وأما الشبع فقال ابن سيرين من رأى أنه شعبان فانه يستغنى عن الناس ولكنه يكون متهاونا في أمر دينه (وقال الكرماني ومن رأى أنه بين الشبع والجوع وأمره معتدل في ذلك فانه محمود (وقال السلمي) من رأى أنه شعبان أو يرى فيه امتلاء من الطعام حتى لم يبق فيه سعة فان ذلك تغيير أمره وسقوط حاله وربما دل على انقضاء أجله إلا أن يكون فيه سعة فيكون مرزوقا في دنياه على السعة (وقال أبو سعيد الواعظ) الشبع يدل على المعاش وعود المال وأما العطش فانه يدل على تعب ومشقة وفساد في الدين (١١٣) والدنيا (وقال الكرماني)

ومن رأى أنه عطشان فانه يطلب أمرا ولا يدركه بحيث لا يدرك إلا أمرا أصلا لقوله تعالى (بحسبه الظمان ماء) وربما كان محال إلى النكاح (وقال أبو سعيد الواعظ) روبا العطش تقول على وقوع غل في الدين وإذا كان عطشان وأراد أن يشرب من نهر فلم يشرب منه فانه يخرج من حزن لقوله تعالى (ومن لم يطعمه فانه مني) وأما لرى فانه خير ونعمة مالم يحصل منه تفرق لأحد الأعضاء (قال الكرماني) من رأى أنه ريان فانه يدل على السعة (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى أنه يشرب ماء باردا إصابة مال حلال

أنه يغزل صوفا أو شمرا أو نحوهما مما تغزله الرجال فانه يسافر ويصيب خيرا (ومن رأى) أنه ينقض غزلا فانه ينقض العهد والمواثيق (غزال) هو في المنام من النساء أو الأولاد والملاح ذكورهم وإناثهم فن صادر إلا أو أهدى إليه أو ابتاعه حصل له رزق أو تزوج إن كان أعرب أو رزق ولدا أو ظفر بغيره ومن رأى أنه أخذ غزلا أصاب ميراثا أو خيرا كثيرا وإن توقع جنينا فهو غلام فن ذبح الغزال اقتض جارية فان أدخله منزله زوج ابنته وإن سلخه فجر امرأة عربية وإن رأى غزا الأوثب عليه فان أمره تعصبه في جميع الأشياء ومن ملك غزا الا فانه يملك مالا حلالا أو تزوج امرأة كريمة حرة (غلام) هو في المنام بشارة لمن رآه لقوله تعالى (بابشرى هذا غلام) ومن رأى أنه وضع غلاما بيناهم أو مرض وإن وضع جارية فان فرجالو جود الفرج الذي للجارية ومن حمل غلاما صغيرا نال هار من وضعت من الحرام غلاما فانها تبشر بجارية: وإن وضعت جارية بشرت بغلام (غماز) هو في المنام رجل حقود ومن رأى أنه صار غمازا فانه يسر بأمر ثم يحزن في عاقبته (غواص) هو في المنام ملك أو نظير ملك وإن رأى أنه غاص في الماء في البحر فان كان يغوص لإخراج اللؤلؤ فانه يدخل في عمل ملك وينال منه جارية يولد منها ابن حسن أو يطلب علما من عالم أو يطلب مالا من تاجر أو ملكا أو يطلب مالا على خطر أو كنز أو نحو ذلك ويصيب مثل ما أصاب من اللؤلؤ والغواص رجل داخل في غواص الأمور والغواص تدل رؤيته على العالم العظيم والقُدوة المقتدى آثار المرشدين والمظهر لحقائق المحققين (غطاس) هو في المنام يدل على الجاسوس وعلى الفوائد والأرزاق (غاسل) هو في المنام يدل على المؤدب لأرباب الجهل أو الذين لا يلبسون نصيحة وتدل رؤيته على تفرج المحموم والآنكاد والمجهز للسفر (غزال) القطن ونحوه من رجل أو امرأة هو في المنام يدل على المسافر لأن الغزل دليل على السفر فلورأى أنه تحول غزا الا فانه يدل على انتقاله من حالة إلى حالة (غزولي) وهو الذي يبيع الغزل تدل رؤيته على إبرام الأمور والشروع في الأعمال الصالحة وتدل رؤيته على الاشتغال بالغزل أو الانقياد للنساء (غضائري) وهو صانع الغضارات أو بائعا تدل رؤيته

(١٥) - نابلس - ثاني) وقال دانيال روبا الرى أحسن من العطش أما الشرب من جميع أنواع المشارب مع وضع كل نوع في إنائه والشرب من البحر والأنهر والعيون والآبار جميعه مفصل في بابها وأما السعة فقال الكرماني من رأى أنه من أهل السعة والمال والقدرة والامكان فذلك تغيير أمره وسقوط حاله وموت يعاجله أو يكون ظالما فينتقم منه قال أبو سعيد الواعظ الغنى هو الفقر ومن رأى أنه غنى فانه يفتقر وقال بعضهم روبا الغنى لأهل الدين والصالح قناعة لقول ابن عبد العزيز الديلمي

وجدت القناعة أصل الغنى • فصرت بأهدأها تمتك • وليست من حليها خلعة • فلا هي تبلى ولا تنفك وأما الفقر فانه صلاح في الدين ونبات في الحال وقال الكرماني من رأى أنه من أهل الفقر وضيق المعيشة يزداد في تقربه ويحسن حال بيته من بعده (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى أنه فقير حال نال طعاما كثيرا لقوله تعالى حكاية عن موسى (رب لما أنزلت إلى من خير فقير) وأما ضيق المعيشة فانه يدل على السكفاف لما تقدم أن رؤيا نفسه من أو ساط الناس جيدة وأما التلصق فهو وضع كل شيء مع ما يناسبه فن رأى ذلك فانه يكون مديرا موره ويوقع ما يناسب بعضه وبعض وأما السفاهة فلا خير فيها لأنها من الأمور الشنيعة فن رأى

أنه يسفه على من لا يمكن فعل مثل ذلك به فانه يكون ناكرا لإحسانه فمن رأى أن أحدا يسبه فالمعنى واحد أو أما الانقاص فهو حصول ما ليس هو في الأصل فان كان ممن يحب نوعه فسد ذلك رأيا للعداوة فام تدل على المودة قال أبو سعيد الواعظ (من رأى) أن بينه وبين أحد عداوة فانه يكون بينها مودة لقوله تعالى (عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة) وقال بعض المعبرين من رأى أن بينه وبين أحد عداوة وهو يصبر لها ويدافع بالتي هي أحسن فانه يدل على أن ذلك الرجل يصير صديقا ناصحا في المودة لقوله تعالى (ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم) وأما الإحسان فهو محمود خالصا إن كان للعدو فانه ظفربه لقول بعضهم : وإلذا المسمى جنى عليك جناية ه فافعله بالمعروف لا بالمنكر وقيل روي بالإحسان تدل على دلو المانزلة واقوة في الدين بقدر ما أحسن وخلاصه من عذاب الآخرة وقال بعضهم من رأى أنه يحبس فانه يدل على إخلاصه في النوحيد والموت على الإسلام وبجازاته من الله تعالى بالجنة لقوله تعالى (هل جزاء الإحسان إلا الإحسان) وإما التقوى فانها السبب الأقوى وقال بعض المعبرين روي بأهل التقوى خير فمن رأى أنه سلك طريق شئ من ذلك فانه (١٦٤) يسلك الطريق المجيد ويكون الله تعالى معه في جميع أحواله لقوله تعالى (إن الله مع

الذين اتقوا والذين هم محسنون) وأما المعصية فتعبره ضد ذلك وربما دلت روية من يرتكب شيئا من ذلك على خلل الأمور وانعكاس الأحوال إلا أن يكون من أهل التقوى وتعبر رويها بالصدو أما السكينة فانها محمودة لانها من السكون وربما دلت على السكينة وعدم الحركة فيها لا يحصل به نتيجة وربما دلت على الضد وأما الجربان والعدس سواء كان راكبا أو ماشيا فانه يدل على الحرص والطمع فإن رأى أنه وقف من جربه أو عدوه فانه قنوع لا يميل إلى الطمع قال الكرماني

في المنام على بائع الجوارى والعبيد أو الدواب وتدل رؤيته على الاحتفال بالجموع والخير أو الشر على قدر الرائي ومنصبه والغضابى رجل يقبض أموال الناس (غلاف) هو في المنام تدل رؤيته على زواج الأعراب ورحل المرأة الحائل لأن السيف في الغلاف كالولد في البطن وتدل رؤيته على ستر الأمور وكنم الأمور و حفظ المال (غنيمة) هي في المنام لمن نالها دالة على الفرح والسرور والرزق والظفر بالمطلوب والبركة في المال والزيادة في الصنف الذي غنمه خصوصا إذا أدى منه الخمس فانه تدل (غنم) هي في المنام رعية صالحة طائفة والغنم تدل على الغنيمة والأزواج والأولاد والزروع والأشجار الحاملة بالثمار فالضأن نساء كريمات جميلات ذوات مال وعرض مستور والمغن نساء ذوات عرض مبدول لكشف عوراتهن والضأن عوراتهن مستورة بالآلية ومن رأى أنه يسوق غنما كثيرا فانه يلى العرب والعجم فالبيض عجم والسود عرب فإن أخذ من أصوافها والبائنا فإنه يحصى منهم أموالا فإن ملك الأغنام فانه غنيمة يكسبها فإن رأى أنه اجنازها فانه رجال لا يقول لهم فإن رآها واقفة فانه رجال يحتممون في ذلك الموضع في أمر فإن رأى أنه استقبلته فانه أموم يستقبلونه في منازعه أو قتال فيظفر بهم وقيل إن الغنم الكثيرة قوم يساسرن ومن رأى أنه وجد غنما فانه يتال ولاية ورئاسة وملك وحكما وقضاء ونعمة ومن رأى أنه يحز شعر الأغنام فانه يجب عليه أن يحذر ثلاثة أيام ولا يخرج من داره والغنم البيض دليل خير والسود كذلك لكن البيض أكثر دليلا على الخير ومن رأى قطع غنم دام سروره ومن رأى رموس الغنم وأكلها زاد عمره ومن رأى صورته تحول صورة غنمة نال غنيمة (غراب) أبقع في المنام رجل معجب بنفسه بجمل كثير الخلاف ومن صاد غرابا نال مالا حراما في ضيق بمكارة والغراب شوم لأن يرى على زرع أو شجر (ومن رأى) غرابا على داره فإن فاسقا يخونه في أمراته ومن رأى غرابا يحده فانه يتال ولدا فاسقا وقال ابن سيرين رحمه الله تعالى بل يغتم غما شديدا ثم يفرج عنه والغراب يدل على فراق الأحبة والغربة ومن رأى أنه يأكل لحم غراب أخذ مالا من قبل اللصوص ومن رأى غرابا على باب ماله فانه يحصى

من رأى أنه يعدو أو يجري وعرف الأمر الذي يطلبه فانه يدركه عاجلا ويظفر به فان كان راكبا فانه يدل على تجديد سفر وقال ابن نوى السفر ورأى ذلك يتعوق عنه وأما المشى وسلوك الطريق فيؤول على أوجه قال الكرماني من رأى أنه يمشى أو تمشى به دابة رويدا رويدا فانه عزو شرف (ومن رأى) أنه يمشى في تراب فانه يحصل مالا عاجلا وإن مشى في رمل فانه في شغل شاغل وإن مشى على شوك وآلمه فانه يصاب في بعض أهله ومن رأى أنه يمشى في طريق قاصدا مجتهدا فانه على منهاج الحق ولدين وشرائع الإسلام وربما دل على صلاح نفسه في دين أو دنياه ومن رأى أنه ضل عن الطريق أو زاغ عنها فانه يضل عن الحق ومنهاج الصواب في دينه أو دنياه بقدر ما ضل عن الطريق فإن أصاب الطريق بعد ما ضل أصاب صلاح نفسه وإن لم يصب الطريق تعمس ذلك عليه ومن رأى أنه متحير في طريقه فانه متحير في طلبه وصلاح نفسه (ومن رأى) أنه في طريق مختلف لا يمتدى إليه فانه على بدعة في دينه أو على طلب عذر من أمره فان انفتح له الطريق أصاب رشدًا ونال طلبه (ومن رأى) أنه سلك طريقا مظلمًا فانه ضلالة في دينه ومن رأى أنه يخرج من ظلام إلى نور فانه يخرج من الضلالة إلى الهدى ومن رأى أنه يمشى في طريق فاهترض له ما يحول بينه

وبين الطريق من حيوان أو جماد أو نبات فإنه قد بلغ آخر أمره ومطلبه واستقامة الطريق استقامة الدين ومن رأى أنه يمشى في الطريق فلا يتعب فإنه يدل على خلاص حقه من يتعين في وجهه فإن تعب يسكون خلاصه بصعوبة ومن رأى أن أحدا استبدله من الطريق المستقيم إلى غير ما كان له على أحد دين فإن المديون يحتال عليه ويسرق فقل لم يكن له دين على أحد فإنه يغوبه إلى المعصية والخطأ ومن رأى أنه يمشى طريق مظلم وأشكال عليه الطريق وهو يعتقد أنه على الاستقامة فإنه يرجي له الهداية ومن رأى طريقا مشعبا وهو لا يدري إلى أيها يذهب فإنه يتحير في دينه ويصاحب من لا دين له ومن رأى أنه سالك في طريق ثم مال عنه بقصد فإنه يحتال على عدوه ويخدعه ومن رأى أنه كان سالكا في طريق ورأى ذا أمة فرجع بسببه فإنه يرتكب ما يحصل به نقص في دينه ومن رأى أنه سالك في طريق ورأى امرأة فقال عن الطريق فإن الدنيا تكون خدعته ومن رأى أنه يمشى في طريق غني بالظن فإنه يبتدع في دينه ويكون مغرورا في شغله ومن رآه أنه أضل رجلا طريقه فإنه يدل على فساد دينه لقوله تعالى (وقد خاب من دساها) وقال بعضهم من رأى أنه تاه عن الطريق فرجما ينغرب وإن رأى أن أحدا دله على الطريق فإنه يدل به ويوضح له ما أشكل (١١٥) عليه لقول بعض الشعراء إن الغريب

كانه في ظلمة • إن لم يقده

فإن لم يهد (وقال) جعفر الصادق روبا الطريق تؤول على خمسة أوجه دين ومراد وفعل حسن وخير وبركة وراحة وأما السقوط فمن رأى أن أحدا سقط عليه فإنه يظفر به عدوه ومن رأى أنه سقط من مكان عال مثل الجبل أو الحائط وما أشبه ذلك فإنه يدل على عدم إتمام المقصود ومن رأى أنه سقط من ضربة فإنه حصول مصيبة وإن زل قدمه فكذلك وقال السكراني من رأى أنه خر على وجهه فإنه إن لم ينوبه السجود فلا خير فيه وإن كان في خصومة أو حرب أو منازعة لم يظفر

جناية يندم عليها أو يقتل أخاه ثم يندم على ذلك ومن رأى غرابا يبحث في الأرض فذلك دليل أقوى في قتل الآخر من رأى غرابا خدشه فإنه يهلك في البرد الشديد وتضعف عليه العجائز ويذال ألم ووجع ومن أعطى غرابا نال سرور والغراب لا يقع يدل على طول الحياة وبقاء المتاع ويدل على العجائز وذلك لطول عمر الغراب وهي رسل الشتاء فتدل على برد الهواء واضطرابه ومن رأى غرابا سقط على الكعبة فإنه رجل فاسق يتزوج بامرأة شريفة ومن رأى أنه ولد غرابا بلى فهو قرعة عين تصيده إذا ما لم يكتفه ولد فاسق وذبحه ظفروا بولد أو بأخبار ترد عليه ومن رأى أن الغراب يكلمه فإنه يرزق ولد أخيه ومن رأى غرابا كثيرا في داره مال مالا وعزا إلى آخر عمره وتدل على أناس ذوي أسان كثير الكلام والتحدث والغراب رجل محارب غدار واقف مع حفظ نفسه وربما دل على الحرص في المعاش وربما كان حقا أو من يستحل قتل النفس وربما دل على الحبايا في الأرض ودفن الأموات قال تعالى (فبعت الله غرابا يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سوءة أخيه) وربما دل الغراب على التغرب والتشاقم بالأخبار والمهموم والآنكد وطول السفر وعلى ما يوجب الدعاء عليه من أهله وأقاربه أو سلطانة وسوء تدبيره وغراب الزرع يدل على الزنا والرجل المزوج بالخير والشر لأنه قيل فيه إنه يؤكل وقيل لا يؤكل ومن رأى الغراب على زرع أصابت ذلك الزرع جائحة ومن رأى غرابه في داره دل على هجوم شخص من السطان داره والغراب إنسان فاسق كذوب فمن رأى أنه يعالج غرابا فإنه يعالج إنسانا كذلك ومن رأى أنه أصاب غرابا أو أمسكه بيده فإنه في غرور من أمره وباطل فيما يطلبه ومن رأى غرابا في داره أو محلة فإن في ذلك الموضع إنسانا فاسقا ومن رأى غرابا يصيد له فإنه يصيب غناهم من باطل الأمر وزور ومن رأى غرابا يقيم فإنه يرى شيئا تعجب منه في اليقظة لا خير فيه ومن رأى أن غرابا في موضع فإنه يموت هناك إنسان غريب ومن رأى غرابا يبحث في الأرض فإنه يفعل شيئا يندم عليه وقيل يظهره شيء قد كان التيس عليه كما ظهر لابن آدم دفن أخيه الذي قتله (غدا ف) هو طير صنفه لو أنه كلون الرماد أحر المنقار

ومن رأى أنه سقط من سقف أو حائط أو شجر أو نحو ذلك فإن الأمر الذي هو فيه لا يتم له ولا يبلغ منه ما يريد به امتناع ذلك عليه ولا يتم له ما يرجوه ولا يبلغ منه ما يريد وقد يدل السقوط لمن عنده خلل في دينه على أنها كفة في المعاصي والفتن والأعمال المضلة ومن رأى أنه سقط في مسجد أو روضة وما أشبه ذلك وكان بسبب فعل خير أو كان قاصده فإنه دال على ترك الذنوب والمعاصي والإفلاخ عن البدع والأهواء (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى أنه سقط فإنه ليس بمحمود وأما الصعود فإشارة إلى السماء فقد تقدم الكلام عليه في باب وفصله وكذلك يأتي كل شيء في باب وأما التعبير بالصعود جملة ما يمكن مستويا فهو محمود وأما الهبوط فتقدم الكلام أيضا فيه إذا كان من السماء وربما كان نيل نعمة الدنيا مع رياسة الدين فإن النبي ﷺ هبط بعد أن عرج إليها ولم ينقص من شرفه بل زاد شرفه وإذا رأى الهبوط من غير ذلك يأتي ما يدل عليه كل شيء في باب وفصله وقال بعض المعبرين أكره الهبوط لما جربته مرارا فلما أجده محمورا وربما كان ضعفا وهبوطا عن القوة وأما الاتكاء فإنه يدل على التهاون بالأمور وربما دل على الرياسة لأنه من شأنهم وأما الزلق لا خير فيه سواء وقع أو لم يقع وقال بعض المعبرين من رأى أنه زلق وقع أصابته مصيبة وإن لم يقع أصابه م

وغم وأما القيام فهو نهوض الأسماء بعض المعبرين من رأى أنه قام لأمر فيه دلالة على الخير فإنه نهض لأمر يحصل منه نتيجة وإن رأى ضد ذلك فتمبيره ضده وأما القمود فقال بعض المعبرين أحب القعود على ما كان مرتفعاً وقد جريت ذلك مراراً (وقال ابن سيرين) في المعنى عجبت لمن يعلو على الأرض أنملة كيف لا يعلو ذراعاً خصوصاً إن كان على ما يحسن القعود على مثله في اليقظة ومن رأى أنه قد علو الأرض فإنه نبات في أمره وأما الهدية (قال الكرماني) من رأى أنه يهدي هدية لأحد وكان نوعها محبوباً فهو صلاح للفاعل والمفعول وكل ينال من صاحبه ما يريد وإن كان نوع ذلك مكروهاً فإنه ينال كل منهم من الآخر ما يكرهه وقيل من رأى أنه أهدى إليه هدية فإنه يتزوج امرأة طيبة ومن رأى أنه أهدى إليه هدية من شيخ أو مجوز فإنه محمود وإن كان من شاب أو شابة فبخلافه وقال بعضهم من رأى أنه أهدى لأحد هدية فزدها عليه فإنه يدل على حصول كلام بينهما يكره مثله وربما كان رجومه شيئاً وأما الهبة فقال أبو سعيد الواعظ من رأى أنه وهب لأحد هبة فإنه يتفضل عليه إلا هبة العبد فإنه يرسل إليه عدواً وأما الحاجة فإنها غير محمود وقيل إنها فرار من رأى كأنه يلج في أمر فإنه يفر من أمره وفيه كائن (١١٦) ما كان من ولاية أو رياسة أو صناعة أو خصومة والمصلحة فإنها محمودة قال

أبو سعيد الواعظ من رأى أنه يدعو غريمه إلى مصالحة من غير قضاء دين فإنه عدو صار إلى الهدى ومصالحة الغريم على شرط المال نيل خير لقوله تعالى (والصالح خير) وأما الاختيار فإنه أمر يطلب قاصده كشفه فمن رأى أنه يختار أحداً فإنه يقصد أن يفهم ما هو عليه فتعبيره في ذلك ما يظهر منه خير أو شراً وأما الاستشارة فإنها أمانة قال بعض المعبرين ومن رأى أنه يستشير أحداً فإنه يأتمنه على أمانة لقوله عليه السلام المستشار مؤتمن وأما استراق السمع فليس بمحمود وقيل يرتكب

والرجلين في حل أكله خلاف وهو في المنام ولد أو مملوك ومن رأى أنه أصاب غداً أو ملكه فإنه ينال ولاية وسلطاناً بحق فإن لم يكن أهلاً لذلك فإنه يأتي بحق لا يقبل منه ويكذب فإن رأى غداً فوقع عليه قطع عليه النصوص (غضابة) هي في المنام تدل رؤيتها على التلبيس وأخلاق الأشرار.

(باب الفناء)

(فاطمة) بنت رسول الله ﷺ رؤيتها في المنام تدل على فقد الأزواج والآباء والأمهات والذئبة وسبق هذا في باب الألف في أزواج النبي ﷺ (فقيه) رؤيته في المنام دالة على الذكاء والفطنة والعلم والتفقه فيما هو بصده وربما دل الفقيه على الذي يشق الباطن بعله وتصرفه وإن كان الرائي عاصياً تاب إلى الله تعالى أو جاهلاً اهتدى أو كافراً أسلم قال عليه السلام من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين فإن كان شافعيًا وانتقل في المنام إلى غير مذهبه أتى الرخص أو اقترض أو فتر عن عهده أو صار صاحب فتنة أو نفاق على استأذنه أو انتقل من مكان إلى غيره أو من زوجة إلى زوجة (فعل الخير) في المنام كل من رأى أنه يفعل خيراً فإنه ينال أملاً ومن رأى أنه أنفق ماله في طاعة الله تعالى فإنه يرزق ماله لقوله تعالى (وما تنفقوا من خير يوف إليكم) فإن لم يفعل الخير فإنه إن كان في حرب لم ينصر وإن كانت له تجارة خسر فيها (فقر) في المنام غنى فمن رأى أنه فقير نال طعاماً كثيراً لقوله تعالى (رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير) قيل الخير خبز الشعير ومن رأى أنه فقير يسأل الناس فإنه يكون كثير الدعاء لأن السائلين كثير والدعاء وقيل السائلون في مكان دليل على موت غنى وصدقة تخرج وإذا أعطى السائل في المنام نال ما لا يلبس لأن الكد بالسؤال ربح والرأس مال وأخذ بلا عطاء وقيل من رأى أنه فقير ينال خير (فاقة) هي إلى الله تعالى في المنام باظهار السؤال دالة على إجابة السؤال لما يرجوه من ذوى الأقدار (فناء) هو في المنام يدل على إبطال القروض وعدم الأرفاق بسبب الأمراض أو الحصاد أو المحق في الزرع أو نزول عارض سماوي في المواشي والألنام والفناء عند أهل الطريق وجود بقاء (فعل منك غائظ) في المنام من لا يستحق ذلك من الإنسان

ملا ينبغي له وربما دل على حصول ما يكرهه وقال بعضهم استراق السمع يؤول على أربعة أوجه خيانة وخوف ومعضية وسماع أمر مكروه وأما الانتظار قال بعض المعبرين إنه غم فمن رأى في ذلك ما يحب مثله فلا بأس به وإن رأى ما يكرهه فهد ذلك وقال بعض المعبرين من رأى أنه ينتظر أمر فإنه يكون طويل الأمل وأما الاشتياق فإنه يدل على الغربة وربما دل على فراق محبوب لقول بعضهم: ولقي لشتاق إلى وجهك الذي عليه بأنوار السعادة رونق

وأما البرهان فإنه يدل على الخصومة فمن رأى أنه أتى برهان على شيء فإنه في خصومة مع إنسان وتكون الحجة على خصمه لقوله تعالى (قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين) وأما التذلل فإنه يدل على الورع فمن رأى أنه تذلل من مكان مرتفع إلى سطح أو أرض سواء كان بحبل أو غيره فإنه يتورع في أحواله ويرده عن أحوال الدنيا وأما التمزية فهي أمن فمن رأى أنه عزى أحداً مصابفاً مثله من الأجر لقوله عليه السلام من عزى مصابفاً مثله أجره وأجر الله تعالى يقتضي الأمن ومن رأى أحداً يزعم بأنه ينال بشارته لقوله تعالى (وبشر الصابرين الذين إذا أصابهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون) وأما تغيير الاسم فعل وجهين فإن دعى بغير اسمه وكان الاسم

دون اسمه فانه يظهر به عيب فاحش أو مرض فادح وإن ادعى باسم أحد من اسمه سواء كان ظاهراً أو مستتقاً من معنى حسره فانه يدل على أنه يتال عزاً وشرفاً ورفعة على حسب قافية الاسم وقال بعض المعبرين إن كان الاسم منسوباً إلى الله تعالى بالمعبر دية كعبادته وما أشبه فانه من عناية الله ونصرته وإن كان على معنى تقدم كجهد ويونس وما أشبه ذلك فيقول على وجهه فإن كان من أهل الدين والصلاح فبشارة وخير وإن كان من أهل الفساد والمعصية فيدل على وعيد واستهزاء وإن نودى ببعض أسماء الأسقاط من البدو والجهلة كجربوع وصميدة وفهيد وما أشبه ذلك فإنه يدل على الجهل وكثرة الفساد وإن نودى بأسماء اليهود والنصارى ككهربان وحنا وشيلة وما أشبه ذلك فيخاف عليه من سوء الحيات والممات هذا إذا كان القائل ممن يقبل قوله في البقرة وإن كان ممن لا يقبل قوله فلا يعتبر قوله وأما تركية المرم نفسه فإنها تدل على اكتساب مآثم وهو لا يصدق قوله تعالى (فلا تركوا أنفسهم) وأعلم من تنقي) فمن رأى كأن شاباً حسناً يزكيه فانها مزمة عدو وإن زكاه شيخ فانه يصيب ذكراً حسناً وإن كان الشبيخ مجبولاً ينال بسببه رياسة وأما تركية الكهل فقفر (ومن رأى) أنه يزكي أحداً معروفاً فتعبره الهيئتان كما تقدم وأما الثبور فلا خير فيه لانه * (١١٧) مذموم في القرآن لقوله عز وجل

إخباراً عن الكافرين (لا تدعوا اليوم ثبورا واحداً وادعوا ثبوراً كثيراً) وأما التهاون فلا خير فيه في جميع الأحوال لقول الشاعر
ومزتماون في مصالح نفسه
عتبت عليه ثعالب وفهود
وأما التهاون بالكتمان
فحمود وود التهاون بالماؤن
مذموم فمن رأى أن
أحدًا تهاون به فانه
يظهر عليه وأما التثناء
فقل وجهين إن كان
من صديق فهو محمود
وربما يحصل من قبله خير
وإن كان من عدو فهو
استهزاء به وربما تنقلب
العداوة ووداً أما التناول
فإن كان من غيره

أو غيرهما هم ونكد بقاء في اليقظة أو مرض يحد في المسكان الذي فعل به فيه (نزع) هو في المنام سرور وقيل له شر وفساد من مظالم قد اكتسبها ومن رأى أنه مات من الفرع فانه يقتدر ولا يوصل الحقوق إلى أربابها والفرع الأمن خصوصاً إن كان من خوف آدمي أو من تغريظ نفسه لقوله تعالى (لا يحزنهم الفرع الأكبر) فتنة هي في المنام مال أو ولد لقوله تعالى (إنما أموالكم وأولادكم فتنة) ومن رأى أن له أو لوالده أو لولداته بقع في فتنة (فتك) هو في المنام من العدو ربما كان جراداً يملك أو ناراً تفسد أو سيلاً يفرق أو تغيير أحوال العالم وفتك فيهم كما يفتك العدو بسيفه وفتك بالعين إصابة عين المفتوك للفتاك (الجور) هو في المنام دال على الكفر لقوله تعالى (ولا يلدوا إلا فاجراً كفاراً) والجور المزاة الحامل خلاصها (والجور) الولد (الجور) هو في المنام إداره قد طلع هدى ونور ومن رأى الفجر قد طلع ينال فرحاً وسروراً متتابعاً دهر الآن الفجر بياض بعد ظلمة ومن رأى أنه ضاع له شيء في ليل مظلم فوجده في طلوع الفجر فان له على غريم شيئاً ينسكه فيشهد له شاهدان فيصبح ذلك لقوله تعالى (وقرآن الفجر إقرار أن الفجر كان مشهوداً) (فلك) من رأى في منامه أنه في الفلك الأول أو متعاقب فانه يصحب أميراً جاثراً أو وزيراً كذاباً أو صاحب بر يدو الفلك الثاني كاتب الملك ومن رأى أنه في الفلك الثالث تزوج بامرأة أو بنسوة يشرفهن وينال مناه ومن رأى الفلك الرابع فانه يصاحب الخليفة أو ملكاً من أعظم الملوك على وجه الأرض فان لم يكن أهلاً لذلك فانه يتزوج امرأة جميلة فان جرى معه فانه يسافر إلى ملك ومن رأى الفلك الخامس فانه يرى صاحب حرب الملك أو رجلاً ورعاً أو يصحب رجلاً كاملاً ومن رأى الفلك السادس نال علماً وفضلاً وكان حازماً في الأمور ومن رأى الفلك السابع فانه يلتقي بصاحب الملك ومن رأى الفلك الثامن فانه ينظر إلى ملك عظيم ويصحبه ومن رأى الفلك التاسع صاحب رجلاً جليلاً ومن رأى الفلك العاشر وهو الملك المحيط فانه يرى الخليفة الأعظم إن كان في دار الإسلام أو يرى الملك الأعظم إن كان في ذلك الإقليم أو يقرب منه ومن رأى أنه يدور في الفلك أو رأى فاسكاً من الأفلاك يرتفع شأنه ويبلغ أمنيته

له وكان المدفوع له حسناً فهو خير ونعمة وإن كان مذموماً تاباه النفس فصدته إن نالوه وشبهه بغيره فتظير ذلك وأما الحراسة فأمان وثبات حسن فمن رأى أحدًا يحرسه فانه يأمن وإن حرس أحدًا فانه يرزق الجهاد وقيل الحارس والمحروس يتكونان أمينين من شر الشيطان وكيديه وأما الحلف إذا كان صدوقاً فانه ظفر وقول حق وربما كان زيادة في العبادة والمحبة لله تعالى إن كان كذباً فبافيه فيدل على الخذلان والذلة وقيل معصية وفقر لقوله تعالى (ويحلفون على الكذب وهم يعلمون) أعد الله لهم عذاباً شديداً وأما الشغل فانه يدل على النكاح وربما كان تزوج نكر لقوله تعالى (إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون) قيل اقتصاد الأبكار وأما السؤال فانه يدل على التواضع والاجتهاد في طلب العلم وقال آخرون إن كان الأمر من أمور الدين فحمود وإن كان للدنيا فليس بمحمود وأما الطلب فمن رأى أنه يطلب شيئاً ويجد في طلبه فانه ينال مناه كما قيل من حث في طلب شيء مثاله أو بعضه وأما الشفاعة فهي زيادة المروءة فمن رأى أنه يشاع في إنسان فانه يدل على عز ومروءة وارتفاع مرتبته وحصول أجرواواب وإن أحدًا يشفع فيه فأما إن يكون مذنباً أثر مظلوماً وأما العلوف فيقول على وجهين إن كان من أهل التوى والخير فانه جيد في حقه وإن كان من أهل الفسق والفساد فانه انعلا وارتفع على

أحد فانه يدل على أنه يعطى في الدنيا ثم يهان وبذل لقوله تعالى إخبار اعز فرعون (إن فرعون علا في الأرض) وإن رأى مع ذلك عظما فصارت
جنته أعظم من جنت الناس فانه يدل على موته وأما العقوف فمحمود لانه من أعمال البر والفلاح فمن رأى أنه عفا عن ذنبا يعمل عملا
يفخر الله له لقوله تعالى (وايعفوا وليصغروا لا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم) وقال بعض المعبرين إن رأى أنه عفى عن ذنبا
فأجره على الله لقوله تعالى (فمن عفا وأصاح فأجره على الله) وأما العمل الناقص فيدل على الإياس من الوجود ووقوع الحذر في الرقبا وأما
العقد فهو على أنواع متعددة فمن رأى أن عقدة في قميصه فانه يدل على عقد التجارة والعقدة على الحبل محبة دين وعلى المندبل لأصابة خادم
وعلى السراويل تزويج امرأة وعلى الخيط إبرام أمره وفيه من ولاية أو تجارة أو تزويج فإذ رأى عقدة على شيء من هذه الأشياء من غير
أن يعقها فانه يدل على ضيق من قبل السلاطان فإن رأى أنها انحلت بنفسها فإن الله يفرج عنه من حيث لا يحتسب وقال بعضهم في ذلك
شعرا : إذا عقد القضاء عليك أمرا ه فليس يحله إلا القضاء ه وقال بعضهم أكره رؤى العقد على شيء وأحب حل العقدة فإن العقد
من المهم وحلها من الفرج (١١٨) لقول بعضهم : ولعلها ولعلها ولعلها ولعل من عقد العقود يحلها وأما عقد الشيء

على ما يخاف ذهابه أو
سقوطه من أي نوع كان
فيه فانه محمود وكذلك
الاعتقال لقوله تعالى اعقل
وتوكل فاما العدد فختلف
فيه باختلاف المدة ودان
رأى أنه يعد دراهم فيها اسم
الله تعالى فانه يستفيد علما
فإن كان فيها صورة منقوشة
فانه يشغل بالباطل في
الدنيا وإن رأى كأنه يمد
لؤلؤا فانه يتلو القرآن وإن
رأى أنه يعد خرافا فانه
يشغل في الخفاء وإن
رأى أنه يعد بقر أعجافا فانه
يمر عليه سنون جديدة وإن
كانت سمانا فانه بضد ذلك
وإن رأى أنه يعد جمالامع
جوالها فانه سلطانا
أو من يقوم مقامه فانه

ويزد في جاهه ودولته وإن رأى الفلك المكلى فانه يتقرب إلى الله تعالى وينال صيته وجاهه أو يصحب
ملكاً من أعظم ملوك الأرض وإن رأى أنه يغير الفلك من أماكنه فانه إن كان حاكما جاز في حكمه وغير
الاشياء عن حالها وإن أت امرأة أنها تحت الفلك الأسفل فانه تنزوج بكاتب الأمير أو بعض متصليه
(ملك الغزل) إذ أرت المرأة أنها أصابت فلكه مغزل تزوجت فان ضاعت الفلكه وكانت ذات
زوج طلقها وزوجها أو طلق بنتها إن كانت لها ابنة متزوجة فإن رأت أنها ردت الفلكه إلى المغزل راجعها
زوجها فان أت أنها تنقض غزلها فانه تنقض عهدها فلكه المغزل دالة على الثبات في الأمور والدليل
للسافر والمال الرابع والزواج للأعزب (فن) هو في المنام والقنون العديدة المختلفة على حسب أربابها
تدل على الشفاء من الأسقام والأمن من الخوف والإنس بعد الوحشة وربما دلت رؤيته ذلك على رقة
الأمكان المستزقة والألوان المختلفة أو الملابس أو الوجه والحسان (فك الشيء) هو في المنام وحشة
بين الجمع والفك للرقبة وهو يدل على التقرب بالامساك والخل لقوله تعالى (فك رقبا) إطعام
في يوم ذي مسغبة (فش الأورام) في المنام يدل على عود الغائب إلى وطنه والغضبان إلى رده أو النافر
إلى قربه أو رجوع الأشياء إلى ما كانت عليه بعد الإياس منها وربما دل فش الورم على زول المنصب
(فصد) هو في المنام من عارف به على ما جرت به عادة الفاصد والمقصود دليل على الراسة والشفاء من
الاسقام لدى الحاجة اليه وإن كان غير حاجة كان إنذارا بمرض يعرض في العضو والمقصود في المنام
كن يحتاج في اليقظة إلى الفصد في الكل فيفصد في الباليق أو كمن يحتاج إلى الفصد في الباليق
فيفصد الفاصد في القيقال على هذا ففسر الفصد في العرق المشهورة ومن فصد في المنام في عضو
احتاج إلى فصده فيه في اليقظة لمرض ومن رأى أن رجلا شابا فصد عرقه بالطول فانه يسمع من عذر
كلما أو طعنه فانه يؤثر فيه ويتضاعف ماله للواحد اثنان وإن رأى أنه فصد به العرض فانه قطع عرقه فانه
يموت قريب له بمنزلة ذلك العرق من عروقه وربما كان الميت هو نفسه وإن كان الفصد في يده
البنى فانه يظفر في معيشته وماله ويتضاعف ماله وإن كان في اليسرى فانه في شريكه أو

يصيبه من أعدائه أمور الاقيمتها توافق حل الحالات وإن كان دهقانا مطر زرع وإن كانا تاجران مال ربحا كثيرا (وقال الكرمي)
من رأى أنه يعد عددا من الأعداد فإن لكل عدد تأويلا فالواحد توحيد وإيمان بالله عز وجل والاثنان أومان أو شاهدا عدل
على تصديق الرقبا والثلاثة عد صادق لقوله تعالى (ثلاثة أيام ذك وعد غير مكتوب) والأربعة دعاء مستجاب ومال مجموع وربما يكون
تزوجا والخسة دولة مقبلة وربما يكون الخمس صلوات فان نقص منها شيئا فهو نقصان في الصلاة وقال أيضا عدد الواحد مبارك
والاثنين خلاص من بلاء وظفر على الأعداء لقوله تعالى (ثاني اثنين إذ هما في الغار) والثلاثة أيدت بمحمودة والأربعة مراكمة وخير
لقوله تعالى (ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم) ورقبا الخمسة جيدة حميدة وأما الستة فهي فعل شيء فيه نتاج لقوله تعالى (خلق
السماوات والأرض في ستة أيام) وربما كان كلاما محسنا يقيمه صاحب الرقبا أو إتمام أمر والفراغ من شيء وأما السبعة فليست
بمحمودة لقوله تعالى (لها سبعة أبواب) وقيل زين أو حج وربما دلت على المهم في تلك الأيام لحالها وقال بعض المعبرين إن رأت امرأة
وهي حبل فانه تخلص لأن المطلقة إذا ولدت أقامت سبعة أيام وأما الثمانية فليست بمحمودة لقوله تعالى (سبع ليال وثمانية أيام

حسوما قيل يتقرب من سلطان أو رجل كبير وقال بمض المعبرين إن كان العدد على جماعة معينة وهم من شك فيهم فأنهم كذلك لقوله تعالى (سبعة وثامنهم كلبهم) وأما التسعة فليست بمحمودة لقوله تعالى (تسعة رهط يفسدون في الأرض) وقيل بيان وحجة على الإعداء لقوله تعالى (تسع آيات بينات) وقال بعضهم إن رأى ذلك من في دينه ضعف فربما دل على أنه ميلا إلى الرافضة وأما العشرة فأنها مباركة وحصول مراد ديني ودينوي لقوله تعالى (وأعمدنا ما بعشر) وقوله تعالى (تلك عشرة كاملة) وقيل تمام وكال في الأوهو وأما الحادي عشر فهو حصول مراد لقوله تعالى (إني رأيت أحد عشر كوكبا) وقيل لإخوان وأما الثاني عشر فأنه تأخير في حصول المقصود ثم يحصل فيما بعده لقوله (إن عدة الشهر عند الله اثنا عشر شهرا) وقبل سنة مخصبة بأما الثالث عشر فليس بمحمود لأنه أنحس أيام الأشهر وعقد أيام مشكلة وأما الرابع عشر فأنه محمود وحصول مراد وقيل فرج بعد شدة وأما الخامس عشر فأنه عدم تمام المقصود وقيل خروج من شدة إلى قضاء وحصول خصب وانتصاف وأما السادس عشر فأنه يدل على حصول مراد بطول المدة وقيل تمام أمر وأما السابع عشر فأنه يدل على رجوع ما خرج منه في فساد عاقبته محودة وقيل حج وإتمامه وأما الثمانية عشر فليست بمحمودة وقيل (١١٩) اتصال بالملك والعطاء وأما

التاسع عشر فخصومة مع الناس لقوله تعالى (عليها تسعة عشر) وقيل أعوان سامون مطيعون وأما العشر وفريادة قوة وظفر على الإعداء وحصول مراد لقوله تعالى (إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين) وأما الثلاثون فتدل على أنه إن كان له مع أحد خصومة يتفصل بسرعة ويظفر بعمده لقوله تعالى (وحمله فصاله ثلاثون شهرا) أما الأربعون فأنه تعمير أسروحية وتيه لقوله تعالى (محرمة عليهم أربعين سنة) وأما الخمسون فليس بمحمود وقيل تعلم عمر صاحب الرؤيا وأما الستون فليس بمحمود فأنه لزوم كفارة لقوله تعالى

صديقة ويتضاعف شريكه صديقه وإن كانت له امرأة فأنها تسمن وتضرب خيرا من امرأتين وإن فسد عرقا برأسه فأنه يستفيد رئيسا آخر وإن رأى أن شخصاً فسد فأنه يسمع كلاما من صديق فإن خرج من عرقه دم فأنه يؤجر عليه وإن لم يخرج منه دم فأنه يقال فيه حق ويخرج القاصد من إثم وإن فسد بالعرض وقطع عرقه فأنه يقطع ذلك الكلام عنه وإن فسد بالطول فأنه يزيد الكلام ويضيقه وإن فسد شاب وخرج الدم منه فأنه يصيب نائبة من السلطان يأخذ منه ما لا يقدّر غلبة الدم الخارج منه فإن فسد بالمرض فقطعه لم يقدم السلطان إلى مضرتة وإن فسد بالطول عاد إليه مرة أخرى وإن فسد عالم وخرج منه في طست أو في طبق فأنه يمرض ويذهب ماله على عياله يتفق على الأطباء وإن فسد ولم يرد ما ولا خدشة فأنه يسمع كلاما من امرأته وعن ينسب إلى ذلك العضو بقدر ما أصابه من الوجع وإن افقده وكره خروج الدم منه فأنه يمرض ويصيبه ضرر في ماله وإن كان القصد ينفعه وكان خروج الدم قد رامو فأنه يصح جسمه في تلك السنة ويصح دينه وإن أخذ مبعضا ليهصد به غيره فإن فسد به امرأته فأنها تلد بنتا وإن كان الفصد طولا وإن كان عرضا فقطع العرق فأنه يقطع ما بينها وبين أقاربها بموت أو حياة ومن رأى أنه يريد أن يقتصد فأنه يريد أن يتوب من إثم وإن ظن أن الدم غلبه فهو هوى وإثم غالب وإن افتصد وخرج الدم فأنه يتوب ويرجع من إثم فإن كان الدم أسود فأنه مصر على ذنب عظيم وسيتوب منه ومن رأى أنه يقصد ويخرج منه الدم فأنه يخرج من إثم أو يذهب شيء من يديه ثم يرجع إليه والفصد خروج مال في كفاية حجة لأن الموضع كالفم والدم كالماء البكر إذا فصدت فأنها تزوج الفصد للصبي ختان وفصد المحبوس بشارة بخروجه لأن الدم مسجون في العروق وفصد الحامل وضعها ونفاسها وإن كان الفصد في غير شهر الوضع فأنها تسقط الفصد وخروج مال في عمارة البدن وقيل الفصد وطء لأن المني متكون من الدم وفصد الفتي زكاة له وفصد المرأة المحبولة دنيا مقبلة على مرآها (فتق الشيء) في المنام يدل على الفقرة أو لزوجة البكر (فتح الأفعال والأماكن المغاظة) في المنام دليل على تيسير

(أو طعام ستين مسكينا) وقيل سفر لقوله تعالى (غد هـ شهر رور احها شهر) أما السبعون فحصول حاجة بتأخير وحصول خوف من جهة السلطان إن كان العدد شديدا وذروا عاياه غير محمود لقوله تعالى (ثم في سلسلة ذرعهاسبعون ذراعا) وقيل استغفار وتماثل في لاخير فيه ولا يغفر الله له لقوله تعالى (إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم) وأما الثمانون فتهمة بزنا ويخاف عليه من جلده لقوله تعالى (فاجلدوهم ثمانين جلدة) وقيل اجتماع وبركة وأما التسعون فتدل على أن نسوة من الأكارب يخطبونه ويحصل له منهن منفعة وإن كان من أهل الولاية يحصل له ذلك لقوله تعالى (تسعون نعمة) وقيل ضيق وعسر وأما المائة فظفر على الإعداء وحصول مراد لقوله تعالى (مائة يغلبوا مائتين) ويدل على الزنا لقوله تعالى (فاجلد اكل واحد منهما مائة جلدة) (من رأى) أنه عقد له مائة من الحبوب بخير وبركة ومعيشة لفعله تعالى (في كل سفينة مائة حجة) قيل يقدم على جماعة أو المائتان فأنهم ظفر على العدو ولقوله تعالى (يغلبوا مائتين) وأما الثلاثمائة فحصول مقصود في مدة مديدة لقوله تعالى (الذين في كهفهم ثلاثمائة سنين) أما الأربعمائة فظفر على الإعداء لقول النبي ﷺ خير المرأيا أربعائة وخير الجيوش أربعة آلاف وأما الخمسمائة فتوقف الأمر وأما الستائة ففرح وحصول مراده وأما السبعمائة

فصوبة أمور ولكن يحصل في آخر عمره خير وأما الثمانمائة فتدل على حصول ظفر وقوة وأما التسعة فتدل على ظفر الأعداء عليه وأما
 الألف حصول قوة وظفر ونصرة لقوله تعالى (وإن يكر منكم ألف يقابوا ألفين بإذن الله) أما الألفان فليس بأحمودين وأما الثلاثة آلاف
 فانها تدل على حصول ظفر وقوة لقوله تعالى (بثلاثة آلاف من الملائكة مصرون) وأما الأربعة آلاف فانها تدل على حصول نصرة وظفر
 وأما الخمسة آلاف فانها بركة وفرح لقوله تعالى (خمس آلاف) وأما الستة آلاف فانها تدل على الظفر وحصول المارد وأما السبعة آلاف فانها
 تدل على توسط حاله من جهة المعيشة وقال بعضهم تعقد عليه أموره وأما الثمانية آلاف فانها تدل على انتظامه وأما التسعة آلاف فحمودة
 وأما العشرة آلاف فانها تدل على حصول الظفر والنصرة. أما العشرون ألفا فإنه يغلب ويظفر على أعدائه وأما الثلاثون ألفا فانها تدل على
 حصول ظفر بعد مدة طويلة وأما الأربعون ألفا فانها تدل على النصرة وأما الخمسة آلاف فانها تدل على ثوب وشقة وتوقف وعجز في التدبير
 لقوله تعالى (كان مقداره خمسين ألف سنة) وأما الستون ألفا فانها تدل على حصول مراد بعد ثوب وأما الثمانون ألفا فانها تدل على الظفر
 والنصرة وأما التسعون ألفا فحصول (١٢٠) الظفر لأعدائه وأما المائة ألف وأكثر فحصول المآرب لقوله تعالى (وارسلناه إلى مائة

السير وتسهيل الرزق (قتل) من رأى في المنام أنه يقتل جبلا أو خيطا أو يلوبه على نفسه أو على قسبة
 أو غير ذلك فإنه يسافر على كل حال فإن كان ما يقتله قتيلا فإن قوته يسير وإن كان ما يقتله غليظا لدل على
 سفر فيه خصب فإن سهل عليه القتل سهل عليه سفره ومن رأى أنه يقتل لحية ويقتلها جبلا فإنه يأخذ
 رشوة على شهادة زور وقد يدل القتل على إرام الأمور والشركة أو الكاح (فتية) هي في المنام قهر مائة
 تخدع الناس فإن رأى أنها احترقت كلها فإن القهر مائة تموت وإن وقعت منها شرارة في قطن فاحترق فانها
 تخطئ خطأ أو تزول زلة ومن رأى قتله سراج أو قنديل قطعت فإن م أيضا يموت في ذلك المكان
 أو خبر غائب يقدم بسميه (خم) هو في المنام من الشر رجل خطير وقيل هو مال حرام وقيل هو رزق
 من قبل السلطان ومن رأى فخا قد دبت فيه النار فإنه رجل متمتع قد ظله السلطان وأخذ ماله غصبا
 والفحم المحترق الذي لا ينتفع به بمنزلة الرماذ باطل من الأمور الكبيرة من الفحم عند من يحتاج إلى دقيقه
 دليل على الهم والتعب وتعد الأحوال رقيقه عند ما يحتاج إلى كبره تمحيق في المال وربما دل
 الفحم على انتماش الحرارة الغريزية والفحم في الشتاء يعبر بالمال ومن رأى أن رجلا وهبه عبدا نوبيا
 أهدى إليه جواليق من الفحم وقيل كل شيء يوقد في النار فهو دليل فسق (فرن) هو في المنام إذا كان
 فرن البيت يدل على صاحب الدار أو خادمه القائم بمصلحة أهله وربما دل على مطهره أو مخزنه أو كبسه
 أو صندوقه الحافظ لماله وسره وكذلك الثنور وفرن السوق يدل على دار الحاكم وعلى المكتب الذي
 يؤدب فيه الصبيان وعلى السجن وعلى قضاء الحوائج وربما دل على القوائد والأرزاق وعلى الشفاء
 من الأمراض فمن دخل بهجين إلى فرن وخبره دل على قضاء حوائجه وشفائه من أمراضه وربما انتصر
 على عدوه أو خصمه عند ولي الأمر أو يحسن له غريم أو أسلم صبيه إلى صنعة أو مكتب أو نال خصبا
 وبجاجة في رزقه وعدة القرن وآلته جند راعوانه أو صليانه الذين يستعين بهم على صنعة والفرن
 المعروف يدل على مكان معيشة صاحبه وغلته ومكسبه ككافته وفدائه ومكان متجره وربما دل على

ألف أو يزيدون (ومن رأى) أنه يعد عددا كثيرا بكفه فإنه يتقدم على نفقة ينتفعها لقوله تعالى (فأصبح بقلب كفيه) قال بعض المعبرين من رأى أنه يعد عددا أو يعد له فإن كان من يقتضى منصب إماره فانها تحصل له ويكون أميراً بقدر عدده مثلاً إن عد عشر فيؤمر على عشرة وإن عد أربعين فيكون أميراً على أربعين وإن عد مائة يكون أميراً مائة في المشهور. إن عد مائتين أو ألوفاً ربما دل على كفاة أو مقدمة على جيوش وإن عد قليلاً فتكون الإمارة أبينها وأما إن كان من يقتضى مناصب دينية فإنه محمود له ونبات في حكمة لأن العدد

لأصحاب ذلك لا يكون إلا مستمر الولاية وإن من أصحاب المناصب الديوانية فيدل على جمع المال وكثرة الحساب والعدد من حيث الجملة بجميع الناس محمد إلا لمن يكون عليه مطالبة وأما التراجع فمن رأى أنه في مرجوحة فإنه يلعب بدينه وربما دلَّت المرجوحة على الرجحان وأما اللوم فمن رأى أنه يلوم غيره على أمر فإنه يفعل مثل ذلك فيستحق اللوم لما قبل في المعنى. كم لا ثم قد لام وهو ملام (ومن رأى) أنه يلوم نفسه على أمر قد فاته فانه يدخل في أمر مشوش يلام عليه ثم يذهب الله عنه ويسره لقوله تعالى (إن أنفرك لا مارة بالسوء إلا ما رحم ربي) وأما العتاب فيدل على المحبة لأنه لا يعاتب إلا من يحب لقول بعضهم : وما عتب إلا على من أحبه وليس على من أحب عتاب أما اجتماع الشمل فهو دليل الزوال لقوله تعالى (حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت) وقال بعض المعبرين رؤيا اجتماع الشمل تدل على الفرح والسرور لأنها دعوة بين الناس وأما الرهن فانه يدل على وجهين إما حاجة أو طمع فمن رأى أن أحداً رهن عنده شيئاً فانه يحتاج إليه (ومن رأى) أنه رهن نفسه فانه يكتب ذنوباً لقوله تعالى (كل نفس بما كسبت رهينة) وقيل لا خير في الرهن لما قاله بعضهم من أراد أن يعيش نظيفاً لا يرهن شيئاً ولا يسلف وأما البيع

ففيه خلاف منهم من قال إنه خير من الشراء وقال آخرون الشراء أحسن وقد تقدم البيع والشراء في باب الخدم والعبيد وأما الإجارة فالمستأجر في التأويل مخادع لمن يستأجر منه ويغره ويحسه على أمره إذا خدعه براءته وتركه أما الشركة فأنها تدل على الإنصاف من رأى أنه شارك أحداً فانه يمايله وقال بعض المعبرين أكره رؤيا الشركة لأن المثل الثائر بين الناس الشركة أربعة أحرف فإذا رفعت الهاء بقيت شرك وإذا رفعت الكاف بقيت شرف فلا خير فيها من حيث الجملة وأما الخضاب بالخناو غير ما قال الكرماني رؤيا الخناء إذا كان في وعاء فهو مال وبشارة ومن رأى أنه حنا يديه أو رجله فانه يزين أهل بيته وأقربائه وربما كان فساداً في الدين وقيل إنه يغطي أموراً تتعلق بأهله وإن كان ليس من شأنه شيء من ذلك فانه حصول غم وهم ثم يجد الفرج قريباً وإن كانت الخناء في لحية فانه يقول على ثلاثاً وجه إخفاء الأعمال والطاعات وسر الفقر عن الناس وكبر السن والوقار والخفارة والجهاد في سبيل الله وإن كان صامراً فأنها تكون حيلة مكاراة وقيل مصلحة في أمر زوجها وإن كان بشيء غير الخناء مما يكره في الشريعة فلا خير فيه إلا للمرائس وقيل إن ذلك أيضاً ليس بمحمود لأنه نوع من الفرج ومن رأى أنه اختضب (١٣١) ولم يعلق الخضاب فانه يغطي

من حاله ما يشتر للناس فإن علق الخضاب ستر الله عليه ومن رأى أنه يختضب بطين أو ما أشبه ذلك فانه يغطي حاله بمحال أو يصيبه مكره ويخرج منه وقال بعض المعبرين من رأى أنه يختضب بمكان لا يشغى خضابه فهو على وجهين إما زينة لمن ينسب إليه ذلك العضو من النسوة وإن كان من الرجال فأمر بكره إلا أن يكون لأجل ألم فلا بأس به والله تعالى أعلم بالصواب (الباب الرابع والعشرون) في رؤيا القتل والصلب وقطع الاعضاء والحروب الذبح والسلب ونحو ذلك (فصل في رؤيا القتل) ومن رأى أنه قتل أحداً ولم يقطع منه

نفسه بما جرى من خير أو شر أو زيادة أو نقصان أو عمارة أو عدا عليه أو على مكان كسبه وغلته والفرن المجهول ربما دل على دار السلطان أو دار الحكم كما فيه من وقد النار والناظر سلطان تضر وتنفع ويرمى بالدارين على السوق ومن يموت بمحنة أو شهيداً إلى القرن المجهول فإن كان مريضاً مات ومضى بآله إلى القاضى وإن لم يكن مريضاً وكان عليه عشر السلطان أو كراه أو بقية من مفرم ونحو ذلك أدى ما عليه إلا بعث بسبعة إلى السوق فإن كان المطحون المبعوث به إلى القرن شعيراً أو آفة في سلعة قريب من رأس ماله وإن كان حنطه ربح فيها ثلثاً أو ربها أو نصفاً على قدر زكاتها إن كان قد كالمها أو وقع في خير شيء منها (فج في الجبل) رؤيا الفجاج في المنام تدل على الخلاص من الشدائد والسفر لقوله تعالى (والله جعل لكم الأرض بساطاً لتسلكوا منها سبل الجبال) (فج الصائد) في المنام رجل قليل الدين ذو حيلة ومكر فمن رأى أنه ينصب فخاً ليصيد عصفوراً فانه يكره رجل ضخم، وإذا رأى المرأة أنها تنصب فخاً كلما حصل فيه طير طار فأنها تطلب الحمل من زوجها ولا يثبت لها حمل (فرار) هو في المنام الرجوع إلى الله تعالى والأمانة إليه لقوله تعالى (ففر إلى الله إنى لكم منه نذير مبين) والفرار ولا يؤمن وتوبة وموت فمن رأى أنه يفر من عدو يخافه أن منه وإن رأى الفرار عالم نال القضاء لأن موسى عليه السلام حكم بفراره ومن رأى أنه يفر ولا يخاف فانه يموت لقوله تعالى (قل إن يفتعكم الفرار ففر من الموت أو القتل) ومن رأى أنه يفر ويدري ما فراره فانه يتوب وفرار الجيش نصر وفرار الكفار فرار بعينه لقوله تعالى (وقذف في قلوبهم الرعب) (فرنج) رؤيته في المنام تدل على فرار ونجاة (فرعون) هو في المنام عدو الدين ومن رأى فرعون حسن الحال فهو سوء حال الإمام وقومه كآذ سوء حال فرعون حسن حال الإمام وقومه كذلك كل عدو لرجل ومن رأى أنه تحول بعض فراغة الدنيا فانه ينال قوة وتشجيع دعواه ويفسد دينه ومن رأى أن بعض الفراغة الأموات والأكاسرة والجبابرة هي في بلدة أو موضع أو هو واليهما فان سرته تظهر هناك (فظ) من نمت في المنام بالفظ فإن كان متولياً عزل قال الله تعالى (لو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك) (غفر) هو في المنام دليل على المال وبسط الرزق واليد واللسان

(١٣٦ - نابلس - ثاني) عضوا فانه يحصل منه لذلك المقتول خير ومنفعة وقيل إن القتال يظلم المقتول ومن رأى أنه قتل فانه طول حياته له (وقال الكرماني) من رأى أنه قتل أحد فانه يحصل له منه خير ومنفعة ومن رأى أن جماعة قتلوه ظلم فانه يحصل له من السلطان أو يمن يقوم مقامه خير ومنفعة لقوله تعالى (ومن قتل ظلوماً فقد جعلنا لولي سائناً) ومن رأى أنه قتل أحداً يظلم فانه يكون عاصياً وظالماً لنفسه ويسلط الله عليه أحد البرية لقوله تعالى ثم نبأ عليه لينصرته الله (وقال جابر المغربي) من رأى أنه قتل ولده يرزقه الله رزقاً حلالاً لقوله تعالى (ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم) وقيل يظلم ولده لأجل المال وعن الدنيا ومن رأى أنه قتل أحداً وسال الدم من جسده يرزق بدم الذي خرج ماله وإن لم يسلم منه دم فبخلافه (وان رأى) أن جسده تلتطخ بدم المقتول فانه يحصل له مال وإن رأى أنه قتل أحداً وخرج من جسده دم أبيض فانه يدل على ذهاب دينه وقيل إن رأى أنه قتل ولم يدبر من قتله فانه قتل الشريعة لقوله تعالى (قتل الإنسان ما كفره) فان عرف الذي قتله فانه يظفر بدوده ومن رأى أنه قتل رجلاً وأوداهه الدليل فالمقتول ينال من القتلى ما يكره من لسانه وقيل يصيب خيراته (ومن رأى) أنه قتل نفساً لم يدبر ما هو ولا عاينها

فانه يظهر بعدوه وينجو من الهم لقوله تعالى (وقتلت نفسا فنجيتك من النعم) وقيل من رأى أنه قتل نفسه فانه يرزق توبة لقوله تعالى (فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم) ومن رأى أنه قتل مضروب العنق فانه إن كان عبدا عتق لقوله تعالى (فلك رقة) وقيل فرج من هم وغم وإن كان مديونا فاقضى الله دينه من حيث لا يأمل وربما أعطى مالا عظيما وإن عرف الذي فعل به ذلك نال منه خيرا وإن كان القاتل امرأة أو خصيا لم يبلغ الحلم أو رجلا بلا لحية فانه يدل على من يأخذ روحه سواء كان يموت أو قتل أو غيره (وقال ابن سيرين) إن رأت امرأة أنها قتلت زوجها فاتها بمحمله إنما هو يرى ومن رأى أنه قتل صديقا وشوا فانه يدل على أنه يدعه إلى أمر محظور وربما يطيعه فيه ومن رأى أن صبيادج وشوى ولم ينضج لحمه فانه يظلم أبويه ومن رأى إن جماعة قتل بعضهم بعضا فهو إظهار بدعة بينهم (ومن رأى) أن أحدا قتل إنسانا ووضع على عنقه فانه يطالب بمغرم ويحصل له من ذلك الضرر على قدر ثقل المحمول وخفته وقيل رؤيا القتل لمن يريد الحج تدل على بلوغه ونيله وإن كان الرائي مريضا فانه يشفى وقيل رؤيا القتل لمن لم يكن به بلا زال نعمة (١٢٢) (ومن رأى) أن ملكا قتل رعيته بصرب العنق فانه يهفو عنهم بعنق رقابهم (فصل

في رؤيا الصلب) فاما الصلب فهو شرف وعز وسمة لأن قتادة رأى ذلك في منامه لحصل عنده وعرب ثم حصل له بعد ذلك عز وشرف ثم فيما بعد قصت الرؤيا على ابن سيرين ولم يذكر له قتادة فقال هذا رجل له شرف وسمة وقيل إن الإمام الشافعي رحمه الله حبس فرأى في منامه كأنه مصلوب على قنطرة هو والإمام على ابن أبي طالب كرم الله وجهه فبلغت رؤياه بعض المعبرين فقال إن صاحب هذه الرؤيا سينشرد ذكره ويرفع صيته فبلغ أمره إلى ما بلغ (وقال أبو سعيد الواعظ) رؤيا الصلب في المنام على ثلاثة أوجه صلب مع الحياة

(فراسة) ومن رأى في المنام أنه يتفرس ويمل الغيب فإنه يكثر خيره ولا يمسه سوء لقوله تعالى (ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسنى السوء) والفراسة خير ونجاة (فصاحة) من رأى في المنام أنه كان أعجميا فصار فصيحاً فإنه ينال شرفا وعزا ومالكا حتى لا يكون له نظير وإن كان واليا أخذ الدنيا وإن كان تاجرا فإنه يكون مذكورا في ترايع الدنيا وكذلك في كل حرفه وإن رأى أنه يتكلم بكل لسان فإنه يملك أمرا كبيرا من الدنيا ويعز والفصاحة عز وحكم (فرج) هو في المنام إذا كان فيه مالا يرضى الصدر فإنه يدل على الهم والحزن لقوله تعالى (لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين) وربما دل على التشاغل عن الطاعة فإن كان الفرح لحير تخلص مسجون أو عافية مريض فإنها انتقالات صالحة وهو يجب أفراح فان أخبر في المنام بما يوجب الفرح وهو في نفس الأمر حزن كن قبل له في المنام إذ فلا ناقد من سفره وهو قد انتقل بالموت دل على زوال التكديس بسبب مغرم إلى ربح أو ربح إلى مغرم والفرح في المنام هم فمن رأى أنه فرح فإنه يغتم (فرج) هو في المنام فرج إن هو في شدة قضاء الحاجة لها والزوج الأعزب والتوجه للسفر وعقد الشركة وكشف الأسرار والاطلاع على المعاد والنجاة بالفرج المرأة الوديمة التي لا ينبغي التصرف فيها إلا بالمال والفرج هو الفرج الذي أمر الله تعالى أن يؤتى منه قال الله تعالى (وأتوا البيوت من أبوابها) والفرج المحراب والقبلة التي يتوجه إليها ويدل على باب سر الإنسان وعلى الحمام لما فيه من المياه والحرارة والستر ويدل على الوادي بين الجبال والشباب وربما دل الفرج على الدماء والدماء الذي يحى ويميت لأن الذكر يتنشق به لاستمراره وإذا استفرغ مائه الذي يتقوى به ويدل فرج الرجل على فرج المرأة ويدل الفرج على القبر أو التور والفرن الذي يدخل فيه المعجين ويخرج منه الخبز المنتهى وربما دل الفرج على الغم وربما دل الفرج على من هو في عصمته وربما دل الفرج والذكر على النار أو موجب الدخول إليها لأنها محل الشهوات وربما دل على الحمل من الشبه لكثرة أسنانه ومن كان في شدة ورأى في المنام فرجا لم يخلص من شدته وقضيت حاجته وإن توجه

وصلب مع الموت وصلب مع القتل فمن رأى أنه صلب حيا أصاب رفعة وشرفا لقوله تعالى (وما قتلوه يقيناً بل رفعه الله إليه) (ومن رأى) أنه صلب ميتا أصاب عزاً في الدنيا من فساد دين ومن رأى أنه صلب مقتولا يكذب في تلك الرفعة ومن رأى أنه مصلوب ولم يدرك متى صلب فانه يرجع إليه مال قد ذهب عنه وقيل إن الصلب الأغنياء ما لم يكن صاحب منصب دليل على الفقر لأن المصلوب يصلب عربا وللقراء غنى وسعة (ومن رأى) أنه صلب وكان تاجرا دل على نيل مراده والصلب للسافر محمود ولا خير في أكل لحم المصلوب (قال الكرماني) من رأى أنه صلب فانه يرى من السلطان نعمة عظيمة ورفعة وعلو شأن وربما يكون في دينه خلل وقيل من رأى أنه يأكل لحم المصلوب فإنه يأكل حراما وربما يتمكن من ذي سلطان ويصيب منه خيرا وقال بعض المعبرين (من رأى) أنه يأكل لحم المصلوب فإنه يدل على غيبته وقيل من رأى أن الملك أمر بصلبه فإنه ينال منه جاها ورفعة ولكن ليس بمجد وفي دينه ومن رأى أن جماعة صلبوه فانه يسود عليهم ويحكم فيهم ومن رأى أن شيخا صلبه والناس ناظرون إليه فانه يسود على أهل ذلك المكان ومن رأى أنه صلب نفسه فانه يسود على أقاربه وأهل بيته هذا إذا رآهم ناظرين إليه وإن رآهم مدبرين عنه فانهم

لا يطعمونه فيها أمرهم به (ومن رأى) أنه مصلوب وانقطع حبله فإنه تنزل مرتبته (فصل في رؤيا الحرب والقتال) وهما على ثلاثة أنواع أحدها بين الملوك وثانيها بين الملك والرعية وثالثها بين الرعية فقط فن رأى الحرب بين الملوك فإنه يدل على فتنة أو وباء (ومن رأى) أن الحرب بين الملك ورعيته فإنه يدل على رخص الأسعار (ومن رأى) أن الحرب بين رعيته فقط فإنه صلاح بينهم وقيل قدوم العسكر على بلدة يدل على الغيث (ومن رأى) أن جنودا يجتمعون فإنه يدل على هلاك أهل الباطل ونصرة أهل الحق لقوله تعالى (فلنأتينهم بمجنود لا قبل لهم بها) وقيل قلة الجنود لمن يكون معهم دليل على ظفروهم على أعدائه لقوله تعالى (كم من فتلة قليلة) الآية (ومن رأى) أنه في حرب وقام عليهم عجاج فلا خير فيه لقوله تعالى (ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها فترة) (من رأى) عسكرين اقتتلا فالغالب منها مغلوب وقال بعض المعبرين من رأى أن عسكرين اختلطوا في وقعة لينة تقاتل ثم أحاط بها فإنه خير يعمهم لقوله تعالى (والصلاح خير) (فصل في رؤيا التوسط فن رأى أنه وسط أحد أو أحد أو وسط فهو عند المعبرين بصفة القتل وحكمه وقال بعضهم من رأى أن أحدا موسطه فإنه يؤول على خمسة أوجه إن كان بينه وبين أحد منازعة فهو (١٣٣) قطعها. إن له عدو باع عليه

فإنه يظفر يمدوه وإن كان ينتظر أمرا خيرا كان أو شرا فإنه يدل على نجاحه بصفته وإن كان الموسط يرى بالبحر وسار في المياه فإنه يدل على حل أمر إلى ملك وأنه يفصل ذلك الأمر بحيث يحصل للرأي نصرة وظفر وخير خصوصاً إن كان بينه وبين أحد خصومة أو عداوة وإن كان الموسط علق أو رمى على كرم أو غيره واشتهر به فإن ملك ذلك المكان يفعل أمرا يشتهر عند الناس فإن كان الموسط مذموم السيرة فإن الناس يشكرون الملك على ذلك الفعل وإن كان حسن السيرة فإن الناس يذمون الملك على ذلك الفعل

لن سفر ناله منه راحة وربما إن كان عزم على شركة بالمنه راحة إن كان من يكشف عن الحبايا أو الماعدان وقع على المقصود وربما وصل رحمه فإن استمع به تصرف في ماله من ودعة وإن وطئه في المنام وما يجين وإن أشكل عليه أمر به يعرف الخيرة فيه وقع على ما فيه الخير والرشد وأنى المحل من بابه وإن كان الرائي عاصيا تاب واهتدى وإن كان تاركا للصلاة لازم القبلة أو قبل النصيح وإن كان الرائي مريضاً أشرف على الموت أو حفر قبره وهو حي وإن وطئ فرجاً في المنام ربما أدلى سيماء في تدره أو أدخل عجينة فرنا أو أكل فاكهة غريبة أو شيئاً لذياً وإن رأى لامرأة معروفه فرجاً طلع على سرها فإن رآه في صفة حسنة حسن حال زوجها أو ولدها والفرج للرجل والذكر للمرأة دليل على سوء حال الرجل وذاته وعلى مكانة المرأة وترجلها وقبل من رأى أن له فرجاً كفرج المرأة وكان مهموماً أو مسجوناً نجاً ويفرج عنه وإن رأى فرجاً وله عاكة أو عدو يطلب قبره فإن عدوه يذل ويقهر ولا سيما إن تكبح فيه ومن رأى فرجاً سرته صغيراً فخر عدوه وإن آه كبيراً فخره العدو وفرج العجوز إذا رآه التاجر خسر في تجارتها والفرج يباع العسل أو القروا والخزلان الوطء بمنزلة السكر ومن رأى أنه دخل في فرج امرأة فإنه يموت وقيل الفرج رجل سفك الدم خادع ما كرى يظهر الخشوع بالنهار ويفجر بالليل والفرج عبد سفيه وصفح السفيه وطء والضرب بالقضيب وطء ويعبر الفرج بعش طير ذي فرخ فن رأى الطير أو ملكة فإنه يملك امرأة بالنكاح وشعر الفرج حميض يأتي أو شعر فيه هجوم قبيح ومن رأى أن ذكره تحول فرجاً فإن قوته وجملادته يستحلان عجزاً ووهناً وخضوعاً وإن رأى أنه يحبس بيده فرج امرأة فتحول ذكرها فإنه يتغير خلقها فإن ظن أنه لم يزل فرجها ذكر أقام الم تول سليطة بذنية اللسان تساوى زوجها في كل كلام وفي كل أمر يقع له ومن رأى أنه يحبس فرج امرأة فإنه ينال فرجاً قليلاً ومن رأى أنه يحبس فرج امرأة بمهولة نال سروراً وفرجاً ومن رأى فرج امرأة عجوز بمهولة يأتيه فرج في أمر دينها وإن رأى فرج امرأة من خلفها فإنه يرجو خيراً أو مودة فيصير إلى شخائه عداوة طريفة وإذا رأت امرأة إن الماء دخل فرجها فأنها تزني ولذا ذكرنا ورؤية فرج المرأة من حديد وصفر يدل على

قيل رؤيا الموسط إذا علق شهرة له فإن كان من أهل الخير فشهرة حسنة وإن كان من أهل الشر ففسد ذلك (فصل في رؤيا الذبح) من رأى أنه يذبح رجلاً فإنه يظلمه وإن كان بينهما قرابة وقد رأى أنه ذبحه ولم يخرج منه دم فإنها تطعمه بينهما وإن خرج دم فإنها صالحة ومن رأى أن رجلاً مذبحاً أو قوماً مذبحين فإنهم ذو ضلال وأصحاب أهواء يبدع (ومن رأى) أنه ذبح نفسه فإن زوجته معه في الحرام (ومن رأى) أنه ذبح أمه أو أباه أو ولده فإن كان يرى دماً فإنه يعق أحد ولدته أو ولده يعقه وإن لم ينظر دماً فإنها صالحة ورحمة بينهما (ومن رأى) أنه ذبح امرأة فإنه يظن أنها وإن ذبح أنثى من حيوان فإنه يظن امرأة أيضاً (ومن رأى) أنه ذبح حيواناً ذكر أو أنثى فإنه يظن بذكر أو أنثى رأت امرأة أن السلطان ذبحها فإنها تنكح رجلاً (ومن رأى) صبياً ذبح وشوى فإنه يظلم ويقال في حقه القبيح بقدر ما يشره منه فإن لم يكن الصبي من أهل الظلم فإنه ملام في حق أهله (فصل في رؤيا السليخ) من رأى أنه يسليخ أحداً فإنه يأخذ ماله وقيل المسلوخ على وجهين أحدهم مظلوم أو محرم فن رأى أن أحداً يسليخ فإن ماله يذهب و... الخ البهائم حصول مال (فصل في رؤيا المسمرين) وهو من الصليب لكن يختلف بينهما التسمير وهو عند بعض المعبرين مشكور مالم يحصل منه ألم وقال بعضهم مذمة (فصل في رؤيا العصر بالكسارات) وقال بعض المعبرين لا خير في رؤيا ذلك جملة

كافية حصوا من يكون عليه مطالبة ملك وقال آخرون هو معنى الظلم (فصل رؤيا أنواع العذاب) وفيها قولان عند المعبرين فمنهم من يقول المخلوب فيها من الغالب ومنهم من يكره ذلك وأما قطع الأعضاء فان كل شيء من ذلك تقدم في فصله (ومن رأى) أنه شرح لحمه من غير أن تفرق أعضاؤه فإنه يقال فيه كلام و يبلغ منه بقدر ما يقطع من لحمه أو يصاب بتهنئة أمواله (ومن رأى) أنه نشر بمشاورته يرزق ولدا أو أختا (ومن رأى) أنه سلخ برفق فإنه يصيب خير أو يتزوج امرأة وينال منها خير أو إن كان فاسقا دل على موته والله تعالى أعلم بالصواب (الباب الخامس والعشرون) في رؤيا الضرب والتكثيف والباط والغل والتيد والسجن والترسيم والتغريم (فصل في رؤيا الضرب) وهو أنواع مفردة فمن رأى أنه ضرب بالسياط من غير ربط يديه ورجليه سواء خرج منه دم أو لم يخرج فإنه حصول مال حرام سيما إن كان تلون جسده بالدم فإن كان للضرب أثر على جسده فإنه ينال من كل أحد بقدر ذلك منفعة خصوصا إن عرف ضاربه (وقال جابر المغربي) من رأى أنه ضربه شخص ولم يدرك من ضربه وماسبب ضربه فإنه ينال خير أو مالا ويلبس الجدي فإن خاف من رجم الضرب فإنه يأمن بما يخاف (١٢٤) (وقال اسماعيل الأشعث) من رأى أنه ضربه ميت يحصل له نفع في السفر أو يعود إلى

يده ما ضاع منه وإن ضرب هو ميتا فإنه يدل على زيادة دينه وقضاء دينه (ومن رأى) أنه ضرب ميتا والميت راض بضربه دل على جودة حال الميت في الآخرة) وقال أبو سعيد الواعظ (أما الضرب فإنه خير للضروب على يد الضارب إلا أن رآه ضربه بالخشبة فإنه يدل على أنه بعده خير أفلا يفقه (ومن رأى) أن ملكا ضربه بغير الخشب فإنه يكسوه وإن ضربه على ظهره فإنه يقضي دينه وإن ضربه على عجزه فإنه يزوجه وإن ضربه بالخشب فإنه يصيبه منه ما يكرهه وقيل إن الضرب

الإياس من نيل المراد (نخذ) هو في المنام عشيرة الرجل ومن رأى نفسه تأخذ فإنه ليس له عشيرة وهو غريب من رأى وجعا بفخذ فقد أساء إلى عشيرته ومن رأى نخذه بانفسه فإنه يعجز ولا يفلح ولا يتم له أمر ومن رأى قطعة لحم قد لصقت بفخذ فإنه ينسب إليه ولد ليس هو منه والنفخ يدل على أحد أركان البيت وأحد عمده وربما دل على ما يعتمد عليه من مال أو سيد أو والد أو زوجة أو زوج أو كسب أو دابة أو آلة تعينه على كسبه ويدل الفخذ على القبيلة التي هو منها فمن رأى نخذه قد حسن دل على حسن حال منزل عليه وكذلك إن رأى فيه زيادة رديته كان عكسه وربما دل تعذر نفع الفخذ على تعطيل نفع الزوجة أو المركوب ويدل الفخذ على الصلاة أو تمامها والتورك فيها ويدل على ما يصونه من لباس أو عدة أو ما يجلس عليه ومن رأى أن نخذه قطع تقرب عن قومه حتى يموت غريبا ومن رأى أن نخذه من نحاس فإن عشيرته تكون جريئة على المعاصي (فم) هو في المنام مفتاح أمر صاحبه وغايمته ووعاء صلاحه وفساده ويجري رزقه وقوام أمره وما يخرج من القم فهو في التأويل من جوهر الكلام في خير وشر وما دخل فيه من جوهر الرزق وإن رأى أن فمه مقفل عليه أو مغلق فإنه كافر بالله تعالى والقم دال على الموت والحياة والكلام والمسكن والوعاء والسجن والحام والطاحون والمطعم والصندوق والزوجة والبالوعة والمطلب والمهلك والمعيد والرزق والصناعة والهدى والضلالة ومن رأى فمه عدم دل على موته وإن رأى المريض أن فمه كبر وحسن دل على سلامته وحياته وإن كانت حرفته من النداء والحرس ورأى أن فمه قد عدم دل على توقف أحواله وبالعكس وربما دل على خراب المسكن وكسر الوعاء أو فاقته وخلو السجن فإن دل القم على الحمام فريقة الماء واللسان فيه كالقيم وإن دل على الطاحون فطحنه ما يدخل فيه وهو المطمر لكونه ما يدخل فيه لم يزل مستورا وكذلك الصندوق وهو الزوجة لدخول اليد فيه كالذكر ولما يخرج منه من القم وهو البالوعة لما يدخل فيه زدردا وبلغا وهو المطاط لما حصل فيه من كل مطلوب فهو طالب لشهرته مطلوب لمنفعته والمهلك لهلاك ما يدخل فيه والمعيد لأنه عمل الطهارة والرزق لأنه

مرزوق

يدل على التغير وربما دل على الوعظ (ومن رأى) أن رجلا يضربه على

هامة بالقرعة والتوت في رأسه وبق أثر ما فإنه يريد ذهاب رئيسه فان وقعت في جفن عينيه فإنه يريد هتك دينه وإن قلع أشجار جفنه فإنه يدعو إلى بدعة وإن ضرب جمجمته فإنه قد بلغ تغيير نهايته ونال الضارب بغيته وإن ضربه على شمة أذنه فشققها وخرج منها دم فإنه يفترع إبنه المضروب وقال بعض المعبرين إن الضرب اللطيف فرأى أنه يضرب رجلا فإنه يدعو عليه (ومن رأى) أنه ضربه وهو مكتوف كلم بكلام قبيح وناداه بالقبيح (وقال الكرماني) من رأى أنه ضرب بالسياط حتى ظهر أثرها عليه وسال منه دم فإن كان محبوسا أو مكتوبا يضربه إنسان بلسانه وينال منه ما يكره ويؤجر على ذلك وإن لم يكن كذلك فإن يصيب مالا وخيرا وكسوة يظهر أثر ذلك عليه (ومن رأى) أنه ضرب بغير سوط وبق أثر الضرب عليه فإنه يصيب خيرا وإن لم يبق أثره عليه كان كلاما وإن رأى أنه مضروب ولم يعاينه فهو خير ما لم يكن مكتوبا أو مقموعا فإن كان كذلك فإنه تذهب حيلته وبطشه ولا خير في ذلك (ومن رأى) أنه ضرب على رأس آخر بشيء ملتوثا فإنه يضربه بأمر يضربه وكذلك ما يقرب به الرأس من سوط أو قضيب أو شيء ملتوثا أشبه

ذلك وقال بعض المعبرين ربما دلت رؤيا الحرب إذا فعله إنسان بيده أو بأمره على حكم ونصر يف في الأمور (فصل في رؤيا التكيف) من رأى يديه مكتوفة فإنه يدل على بخله وقيل إن كان صالحا فإنه يكون مكتوبا عن المعاصي (وقال الكرماني) من رأى أنه مكتوف ومقموط فذلك مكروه له وقال بعض المعبرين لا خير في رؤيا التكيف لأن المكتوف يكون قليل المقدرة (ومن رأى) أنه حل الكتاف فإنه محرم جيد (فصل في رؤيا الربط) وهو على أنواع متفرقة فمن رأى أنه مربوط من يده فإنه يدل على أنه اكتسب آثما وربما دل على الغم والهم (ومن رأى) أنه مربوط من رجله فإنه إن كان في خير فإنه يستمر فيه وإن كان في شر فإنه يستمر أيضا ولا خير فيه للضعيف (ومن رأى) أن رجله مربوطان ببعض حتى لا يستطيع التعمد فهو حصول ما يكرهه (ومن رأى) أنه ربط إنسانا أو بهيمة فعند ذلك ألبسها أنها احتباس الأمور وعند آخرين ربط البهيمة محمودة وربط الإنسان ليس بمحمود (ومن رأى) أنه ربط حيوانا من الحيوانات فإن كان من يقتضى ربطه فظنير البهيمة وإلا فهو طلب ما لا يكون (ومن رأى) أنه ربط شجرة أو خشب فليس بمحمود (ومن رأى) أنه ربط من أحد أعضائه على إنسان آخر فإنه يقارنه في أفعاله سواء كانت حميدة أو ذميمة (١٢٥) وأما ربط المراكب فسيأتي في فصله وما ربط كل شيء.

مرزوق لبقائه وحرركته وهو صناعة للوعاظ والخطباء والقراء وأشياهم ثم تظهر الضلالة والهدى وربما دل الغم على فم البئر والزر والعلبة القرية والغم بيت القرابة وقيل فرج عافر وقيل بجمرة ذات دخان وسفرة لمسافر وبيت لبان لداغ وهو فم السفينة وبيت الحش وهو فم آكل الحرام وريق المرأة الجميلة كأس خمر أو شهد أو عسل أو حديث حسن ورشفه نكاح ريق العجوز ص ليون أو بر متين أو خردل أو لدغة وربما كان ريق العجوز عجزا عن الأمور (فانيد) هو في المنام فرج وسرور ورزق سهل (فالزوج) هو في المنام كلام لطيف حسن في أمر معيشته والكثير منه رزق كثير في سلطته وبره غنائم فإن رأى أنه يأكل الفالوذج فإنه يرزق من طمع وصيد أو غنيمته مع سرور وسيادة ولا خير فيمن يتناول الفالوذج في المنام أو دخل عليه لأنه ربما دل على مرض الفالج (فجاج) هو في المنام رزق يتعب من رجل بخيل أو ملاقة حبيب أو إظهار سرور والفجاج وكل شراب أصفر يدل على المرض لمن سربه وربما دل على رزق من خادم فسق هو في المنام شجرة رجل كريم والفستق مال منى فمن رأى أنه أكل فستقا فإنه يأكل مالا هنيئا والفستق الأخضر تعب ونكد واليابس شر وخصومة والمالح رزق منى من البحر والبر وربما دل على قرب ميلاد الحامل (فرصاد) هو في المنام قروض من أموال الناس بمنزلة الدراهم والدنانير وشجرته رجل كريم كثير الدراهم والأولاد ومن رأى أنه أكل الفرصاد فإنه يأكل مالا من كسب واسع والأسود منه دنانير والأبيض دراهم وتقدم في التوت (نقوس) هو في المنام لمن رآه أرزاق هنيئة (جل) هو في المنام رجل دوى والفجل حج ورزق حلال وقيل من رأى في يده جلا فإنه يعمل عملا يكون فيه خير ويعقبه ندامة (قوة) هي في المنام مال مع مرض (فول) تقدم ذكره في حرف الباء في الباقلا (فلفل) هو في المنام مال يحفظه الأموال ومن رأى أنه يأكل فللا فإنه يسقى سقا أو شيا مراما أو يقع في همة رديئة وقيل بل ينال مالا شريفا في تعب والفلة الكثير مال إذا لم يؤكل فإن أكل منه شيء فهو لانيه لنداء وبسا للحلق (فاكهة) هي في المنام زواج لقوله تعالى (فاكهون هم وأزواجهن) وقيل الفواكه الرطبة رزق لا بقاء له لأنها تفسد سريعاً واليابسة رزق كثير باق وقيل إن

ينال من قيل النسوة مشقة وإن كان من ذهب فإنه يدل على حصول ضرر بسبب مال وإن كان من نحاس فإنه حصول ضرر بسبب العقار والمتاع وإن كان من قردير يكون الضرر من جهة المكسب والمعيشة وإن كان الفل من خشب يكون أهون مما ذكر فيما تقدم من الأغلال وقيل من رأى ذلك فإنه يؤمن على أمانته ولا يقوم بها (ومن رأى) أن يده مغلوطة إلى عنقه فإنه يدل على البخل لقوله تعالى (ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك) (وقال بعض المعبرين) من رأى أن يده مغلوطة فربما يقع في حق الله تعالى لقوله (وقالت اليهود يدي الله مغلولة غلت أيديهم) (ومن رأى) كأنه مغلول هو يسحب فإنه يدل على اتفاق لقوله تعالى (إذا الأغلال في أعناقهم والسلاسل يسحبون) (فصل في رؤيا القيد) يؤول على وجوه (قال أبو سعيد الواعظ) القيد في التأويل ثبات صاحب الرؤيا على أمره وفيه من خير أو شر وقيل إن كان القيد متخذاً من جل فهو ثبات على أمر الدين لقوله تعالى (واعصوا ما يحيل الله جميعاً) وإن كان متخذاً من رصاص فإن ثباته يكون على أمر غير قوى وإن كان من صفر كان ثباته على أمر مكروه وإن كان من فضة كان ثباته على تزويج وإن من ذهب فهو انتظار رجوع مال ذاهب عنه وإن كان من خشب فهو ثبات في نفاق وبغض وإن كان من حطب كان

ثباته على نعمة وإن كان متخذاً من خيط أو خرقه فان ثباته في أمر غير ثابت ولادائم وقال دانيال إذا رأى الأمير في أحد رجليه قيداً فانه يدل على سفره من ملكه وحصول التوريق في سفره وإن كان القيد على رجله فانه يدل على حصول ولاية (ومن رأى) رجله أربعة قيود فانه يرزق أربعة أولاد (ومن رأى) كأنه مقرن في قيد مع رجل دلت رؤيته على اكتسابه معصية كبيرة ويخاف عليه انتقام السلطان لقوله تعالى (وترى المحرمون يومئذ مقرنين في الأصفاد) وقبل من رأى أن برجله قيداً من مفروق فانه حصول منفعة من الأرض ولو كان من رصاص تكون المنفعة من النصارى يتزوج وإن كان من نحاس تكون المنفعة من اليهود وإن كان من فضة فانه يتزوج امرأة وإن كان من ذهب فانه يدل على السفر والمرض (وقال الحكماني) من رأى أنه مقيد وهو من أهل الخير والصالح فانه ثبات في دينه وإن كان من سلطان أو من يقوم مقامه فانه يدوم في حكمه وولايته وإن كان من رصاص أو محبوساً أو مكروباً فانه يطول مكنته وإن كان مسافراً أو يهيم بالسفر يقيم عن ذلك وإن كان القيد من فضة فانه يمتحن بامرأة وإن كان من ذهب فانه يذهب له شيء وإن كان من صفر أو رصاص أو ما يشبه ذلك فانه تحصيل خير (١٢٦) ومنفعة أزيد مما كان يقصده في سفره وإن كان من حديد كانت إقامته لعذر قاطع

وقال بعض المعبرين جربت رؤيا القيد مرارا عديدة فلم أر منه إلا خيراً وكلما نقل القيد كان أعظم في الثبات وأجود (وقال جعفر الصادق) رؤيا القيد تقول على أربعة أوجه كفر ونفاق وبخل واحتفاظ من المعصية وبحاجة ذلك إلى اعتبار الرائي (فصل في رؤيا السجن) وهو على أوجه متعددة من رأى أنه دخل سجناً مجهولاً فانه يؤول بالتعب وإن كان معروفاً فانه غم ومضرة (وقال الحكماني) رؤيا السجن المعروف لمن يكون مشهوراً بعدم الفساد دين وجه ومنفعة وإن

الفرا كذا للفقراء غنى وللأغنياء زيادة مال (ومن رأى) أن فاكهة تنثر عليه فانه يشتهر بالصالح والخير (فاكهاني) هو في المنام رجل أمين على أموال الناس وأسرارهم وهو في التأويل محمود مالم يقبض على الفرا كذا ثم تدل رؤيته على المحاضرة المغيدة أو صاحب أخبار الملوك وربما دلت رؤيته على الأولاد والأزواج والمال العاجل والربح الآجل (فقال) هو في المنام تدل رؤيته على المكروه والخدعة والسحر وربما دلت رؤيته على تسهيل الأمور والزواج للزباء القتال يدل على النجاس والمساكر وربما دل على مبرم الأمور بحكم الأسباب كالغنى وذو الرأي فمن رأى أنه يقتل حبلاً فانه يسافر إن كان من أهل السفر أو يحكم أمراً هو في اليقظة على يديه يحاوله ويوصله مباشرة أو نكاح أو جماع على عهد أو عقد واتلاف (لحام) هو في المنام تدل رؤيته على الشرور والانكاد والفتن وسواد الوجه والكذب والفحam يعبر بالسلطان الجائر الذي يأخذ أموال الناس ويحرقهم غصباً لأن الشجرة رجل والفحم منها وإن رأى أن الفحم نافق في سوقه فإنهم أقوام من جهة السلطان قد افتقروا ويرد الله تعالى عليهم ما لهم وجاههم (فران) هو في المنام تدل رؤيته على العالم بمصالح الناس وتدل رؤيته على المؤدب والسجان أو صاحب الديماس وربما دلت رؤيته على الفرار والنأي وربما على الرجل الكثير الفسل وتدل رؤيته للأعزب على الزواج والزوج على الأولاد وربما دل على خادم السلطان وربما دل على ترك الصلاة وإهمال الطاعات والهم والغم والهقر (فقاغى) هو في المنام تدل رؤيته على الشرائع لما عنده من تصفيف الأواني ولما فيها من الشراب الحلو والحامض والبارد واليابس وربما دل على من يتجمل بالصبيان في مكتبته أو الصانع في حانوته وربما دلت رؤيته على كشف الأسرار والانكاد لمن يطلبها أو على حفظها لقاصدها (فاعل) هو في المنام دال على الفقر والغنى وربما دل على السفر والتردد في طلب المعاش والحامل هم غيره مع صبره على ما هو فيه وربما دلت رؤيته على تليق الكلام وتحسينه أو الذي يمزج الحلال بالحرام والفاعل رجل يهيج الناس بعضهم على بعض بمنفعة ينفع بها إذا لم يفعل

كان مشهوراً بالفساد فغم ونقصان (ومن رأى) أنه في سجن سلطان موثقاً فانه يصيب أمراً يكرهه وهو في غم يرتجى فرجاً وإن كان مسافراً فهو غفلته وإن كان من يضطره يطول وإن خرج منه دم خرج من ذلك كله وقيل من رأى أنه في سجن فبهى الدعوة المستجابة (ومن رأى) أنه في سجن مجهول موضعه وهيئته وأهله ورأى في ذلك بشاعة ولم ير أنه يخرج منه فان ذلك قبره (ومن رأى) أنه موثق في بيت فانه يصيب خيراً (ومن رأى) أنه في سجن وهو في صفة بيت لا يعرفه فانه يتزوج امرأة أو ينال منها ما لا يولد وإن رأت امرأة أنها في سجن فإنها تتزوج رجلاً كبير القدر وإن كانت متزوجة فإنها حرة مصونة ولا بد لها من حصول الخير (ومن رأى) أنه متوق في مكان لا يستطيع الخروج منه بحيث يكون مشكوراً فانه سعة وقضاء ونعمة وخصوصاً إن كان من طلبة العلم (ومن رأى) أنه خرج من الاعتقال فانه يخرج مما هو فيه من أمر يكره في الدين والدنيا إلى الصلاح والخير ولا خير في ذلك للأمراء (ومن رأى) أنه يخرج من سجن مجهول أو من باب ضيق فهو محمود جداً في جميع الأحوال والأفعال (ومن رأى) أنه خرج من سجن وأراد أن يعود فيه فانه يكون قد نأى عن أمر مكروه وإن الشيطان قد سول له تحسينه فإن دخل فيه عاد لما كان عليه من الخبائث (وقال جعفر الصادق)

رؤيا الحبس إذا كان معروفًا فهو حصول مراد وعاقبة محمودة لقوله تعالى (قال رب السجن أحب إن مما يدعونني إليه) وإذا كان مجهولاً فهو قبر وهم وغم لقول يوسف عليه السلام السجن قبر الأحياء ومنزل البلوى وتجربة الأصدقاء وشهادة الأعداء ومن رأى أنه هرب من السجن فهو على وجهين إما خلاصة أو موته لما رأى بعضهم ذلك وجربه مراراً ومن رأى أنه دخل السجن ثم خرج عاجلاً فإنه ينال ما يتمناه بتمامه (فصل في رؤيا الترسيم) ومن رأى أنه في الترسيم فإنه يصيب خيراً خصوصاً إن كان في بيته ومن رأى أنه فك من الترسيم فهو خير أيضاً وقال بعض المعبرين ربما يؤول الترسيم بالحفظة فيحتاج الرائي أن يعبر بحسن منظر من يراه مرصماً عليه فإن كان حسن المنظر فيدل على منطقه وفعله ومن رآه سيئ المنظر فضده لقوله تعالى (وإن عليكم لحافظين) والله أعلم.

(الباب السادس والعشرون) في رؤيا الأسر والشتم والمنازعة والمضاربة والبغى والظلم وأكل لحم الإنسان (فصل في رؤيا الأسر) من رأى أنه أسير فلا خير فيه ويصيبه هم شديد (ومن رأى) أنه ملك أسيراً فهو محمود في رؤيا الأسارى حكم وعلم جاءه (وقال) السامى من رأى أنه أسير وقد تخلص فإنه ينجو من الهم والغم (ومن رأى) أنه (١٢٧) كان أسيراً أو سلباً فهو نظيره (ومن رأى) كأنه أسير وهو يؤمر

بإفلاته فإنه إن فعل لا خير فيه وإن لم يفعل محمود (ومن رأى) أنه يحسن إلى أسير فإنه يفعل الخير ويكون عند الله مقبولاً لقوله تعالى (مسكيناً) ويتبناها أسيراً) ومن رأى أن أسيراً فك نفسه فإنه يسعى في نجاح آخرته (فصل في رؤيا الشتم) قال السكر ماني من رأى أنه شتم إنساناً بما لا يحل له فإن المشتوم يظفر بالشاتم وإن كان الشتم صادراً منه جواً بما شتمه خصمه فإنه يجازيه بالسبي لقوله تعالى (وجزا مسيئته سيئة مثلاًها) ومن رأى أن ذا سلطان شتمه فإنه حصول خير له

شيئاً وإذا فعل شيئاً فعله الله عز وجل وإذا وقع الغبار عليه فإنه يفتتح بقدر ما كان وقع عليه من الغبار وإن لم يقع الغبار عليه لم يفتتح بذلك وإذا رأى أن الفاعل يقطع السيوت والحيطان ويخلص بعضها ببعض فإنه تقع الوحشة بين رجال ذلك الموضع أو يموتون وإن رأى أنه يفعل بيده شيئاً مثل أن يحفر بمول فإن فعله فعل الله عز وجل أي كان من خير أو شر والممول رجل يجذب الناس إلى نفسه ويدخل في أصل كل شيء (فامى) هو في المنام رجل أمين يعلم الناس أسرار الناس وقد اجتمعت عنده أموال من رجال لهم أخطار لأن الأشجار رجال لهم أخطار ثمرة الأشجار أموالهم والفامى إذا كان عنده الفواكه اليابسة في الجراب والجو اليق فإنه مال رجال أو دعوته سر يحفظه لأن الجراب والجو اليق الكيس في التأويل هو السر فإن ظهر منها شيء فإنه ينكشف السر ويكون خائناً ويكون فيه كيد وإن اشترى من فامى فاكهة فإنه يطلب إليه منفعة من أموال مودعة عنده والفامى تدل رؤيته على نجاح الأمور والصدق في الوجود وعلى صاحب الفنون الغريبة وعلى تفريج الهموم والانتكاد والأمراض (فراء) هو في المنام تدل رؤيته في الصيف على الهموم والأمراض وفي الشتاء على العافية والنشاط وتفريج الأحزان (فرو) هو في المنام من لبسه في الشتاء خير يصيبه ويسد به فقره لأن البرد قدوة وإن كان في الصيف فإنه خير يصيبه في غم وهم وفرو السمرور رجل غشوم وكذلك فرو السنجاب وفرو الثعلب رجل مكارر وراغ وكذلك فرو النمر رجل غشوم وجلد الغنم ظهر قوى منيع شريف وقيل فرو السمرور وسودد وخبت وقلة الدين وظهور الأعداء وفرو السنجاب عز وتفاخر ومرتبة وزينة بالادين ومن رأى أنه ليس فرواً قلباً فهو إظهار مال في أفراط فيه وقصد ومن رأى أنه يصالح فروة أو كرا باسة فإنه يصيب مكروهاً من حيث لا يتوقع وفرو السباع كالسمرور والثعلب والسنجاب يدل على رجال ظلمة وقيل إنها دليل السودد (فصاد) هو في المنام رجل طعان على الحديث فإن فصد رجلاً بالعرض فقطع فإنه يطمع ويقطع ويأق العداوة فإن فصد بالطول فإنه يتسكلم بالجلل ويؤافق بين الناس (فخارى) هو في المنام رجل يعالج

وربما خرجت الرؤيا على ذلك (ومن رأى) أنه شتم أحداً فإنه يستخف به ومن رأى أن أحداً من الصالحين شتمه لأجل أمر مكروه فإنه يدل على أنه منهك على المعاصي فليتب إلى الله فإن رأى أنه هو الشاتم فإنه مرتكب ضلالة وربما دل الشتم من الكبير للصغير على التوبيخ (فصل في رؤيا المنازعة) من رأى أنه يتنازع مع أحد في أمر من أمور الدنيا فإنه يجتهد في طلب رزقه وإن كان هو المنتصف لا يحصل له ما قصده من ذلك المطلب شيء وإن لم يكن فصد ذلك وقال بعض المعبرين إن كان التنازع لا مرز من أمور الآخرة فإن المنتصف منها ينصف كما رأى لأن النوعين مختلفان ومن رأى أنه يتنازع أحداهن نصرته الله فإنه ينصره لقوله تعالى (ولينصر الله من ينصره) وقيل من رأى أنه تنازع إنساناً فإنه يصيبه تعب شديد فليكن على أهبة لذلك (ومن رأى) أنه يتنازع إنساناً في أمرهم عليهم فإنه يدل على أنه عاكة إلى التزع الشريف ويعود أمره إلى الكتاب السنة لقوله تعالى (فإن تنازعتم في شئ فردوه إلى الله والرسول) وقيل المنازعة مع النسوة والهيبيات الصغار ليست بمحمودة وقيل من رأى أنه يتنازع صديقاً أو ظفراً فإنه يكون كذلك ومن رأى أنه يتنازع أحد من أهل الدمة ففيه اختلاف وقيل من رأى أنه يتنازع السلطان فإنه حصول مصيبة شديدة وربما يهلك أو يضرب عنقه لقول بعض الشعراء من جملة أبيات

ومن نازع السلطان في قصره يصبح رفع الرأس عن جنته (فصل في رؤيا المضاربة) وقد تقدم طرف من الكلام عليها لما اقتضاه الحال في ذلك في باب رؤيا أحوال تكون في الإنسان في اليقظة (وقال) جابر المغربي المضاربة نوع من القتال وجعلها حكمه في الظفر والغاية ولم ترد على ذلك (وقال الكرماني) المضاربة لها حكم بمفردها لتكون باللسان أو بالفعل أو بكليهما والقتال لا يكون إلا وقت حرب ولا يمكن أن يطلق على المضاربة باللسان لفظ قتال فمن رأى أنه ضارب لإنسان أو بنى عليه وقذفه فإن المبنى عليه يظفر بالباغي ما لم يكن لبغيه أثر ظاهر كما تقدم (وقال) السامري ومن رأى أنه ضارب أحداً أو بدأ بالقول الفاحش فإنه يهره في أمر (ومن رأى) أن جماعة يتضاربون سواء كان بالقول أو بالفعل على أمر ديني أو فانيهم في خسران مبین وإن كان آخرها فانيهم يجتهدون في أمر معروف وقيل في المذكورين جميعاً إن الغالب مغلوب والمغلوب غالب إلا أن تكون طائفة تضاربت لأموال الدنيا وطائفة لأموال الآخرة فإنه يؤول كما تقدم في المنازعة (فصل في رؤيا البني والظلم) وقد تقدم الكلام أيضاً على نبذة منه في الباب الثالث والعشرين لما اقتضاه الحال (١٢٨) في ذلك وقال جابر المغربي من رأى أنه باغ فإنه مشرف على الزوال لأن البني

له مصرع (ومن رأى) أن أحداً بنى عليه فإنه ينصر لقوله تعالى (ثم بنى عليه لينصرته الله) والظلم أيضاً تعبيره كذلك وقال خالد الأصم في أولت بتوفيق الله رؤيا الظلم بعدم الإفلاح لقوله لا أفلاح من ظلم وربما دل الظلم على الخراب وقد تقدم بقية الكلام على الظلم في الباب السابع عشر في فصل رؤيا الظلم (فصل في رؤيا أكل لحم الإنسان) قال الكرماني من رأى أنه يأكل لحم إنسان وكان لما يأكله أثر ظاهر فإنه يأكل من مال ذلك الإنسان إن عرفه وإن لم يعرفه فهو حصول مال على كل حال ومن رأى أنه

الكثير والأوازي وهي خدم أو نساء متدينات والفخاري تدل رؤيته على الفخر بالنسب والمال والجمال (فلسكي) وهو الذي يعمل السفن رؤيته في المنام تدل على دلال النعام من الإمام والجواري (فلاس) هو في المنام رجل يربح مالاً إذا كان في الرؤيا دليل خير وإن كان دليل شر فإنه يفلس ومن نودي في المنام بيا فلاس فإنه إذا كان معه شاهد يدل على الربح فإنه يربح فلساً وإذا دل على الشرافة أو يكون بذي اللسان أو يكون ذئب المروءة لأن الفلاس أرذل شيء يتباع به أذناه (فلاس) هو في المنام كلام مع رياء ومجادلة ومن رأى أنه يلعب درهماً أخرجه فلساً فإنه زنديق والفلاس كلام رديء وصخب وشراء وإذا كانت الفلاس في الفاقة فإنها قضاء حاجة ومن رأى فلوساً قد كتب عليها اسم الله فإنه قد رخص نفسه في السماع واستعمال الشعر عوضاً عن القرآن ومن يلعب ديناراً وأخرجه فلساً من دبره فإنه يكفر بعد الإسلام لأن الدينارين والفلس غش وكفر الفلاس تعب وسأم لمن أصابها في المنام والفلاس تدل على الحزن والضيق وكلام يتبعه عوم ومجادلة الفلاس على الرزق الحقيق أو الفرج بعد الشدة أو سير العمل الكثير الأجر والفلاس تفلس في المحاكات أو المناظرات بين العلماء أو في المال (فضة) هي في المنام مال مجموع والفقرة الفضة جارية حسنة بيضاء ذات جمال لأن الفضة من جوهر النساء فمن رأى أنه يستخرج فضة فقرة من معدنها فإنه يسكر بامرأة جميلة فإن كانت كثيرة أصاب كزراً فإن رأى أنه يذيب فضة فاه يخاصم امرأته ويقع في السنة الناس وما كان من الفضة ممولاً من إناء أو حل أو شبههما يسكر أو يحميها فرأى أنه أعطى من ذلك شيئاً فإنه يستودع مالا أو مئاعاً وكذلك لو كانت امرأة من فضة مالم ينظر فيها إلى وجهه فإن هو نظر فيها فإنه ياله ما يكرهه في جاهد الناس ولا خير في النظر في امرأة الفضة ومن رأى أنه دخل في غار من معدن الفضة وأصاب الفقرة هناك فإن امرأته تمسك به في أمرها أو أمر غيرها والآنية من الفضة أو الذهب كالأباريق والصحاف والكؤوس متاجر لأربابها أو أعمال صالحة موجهة لدخول الجنة قال تعالى (يطاف عليهم بصحاف من ذهب أو أكوأب) وقال تعالى (يطاف عليهم بآنية من فضة) وقال تعالى (يطوف

بأكل لحم نفسه فإنه يصيب ما لا كثير إذا ساطعاً عظيماً ومن رأى أنه يأكل لحم إنسان بشهوة وده يسيل فهو حصول عال خير من غير سؤال وأما رؤيا أكل لحم أحد من المعذبين كالمصلوب والمشقوق والموسط وما أشبه ذلك فإنه حصول مال من مطلوب وقيل أضاف واتصاف (ومن رأى) أنه يأكل لحم عدوه فإنه يظفر به وقال بعض المعبرين من رأى أنه يأكل لحم إنسان ميتاً فإنه يغنايه بقوله تعالى (يحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً) الآية والله أعلم بالصواب (الباب السابع والعشرون) في رؤيا الخطبة والتزويج والعرس والطلاق والجماع والقبلة والملاسة ونحوه (فصل في رؤيا خطبة النساء) وهي على أوجه قال بعض المعبرين من رأى أنه يخاطب امرأة فإنه يسمى في تحصيل الدنيا ويناله منها بقدر ما ناله من الخطبة ومن رأى أنه يصير إلى امرأة حاضرة أمراً فإنه يدل على خطبته ورجيته في زواجها لقوله تعالى (واكن لتواعدوهن سرا) الآية (ومن رأى) أنه يخاطب امرأة متزوجة دل على أنه يطالب الدنيا ولا تحصل له (ومن رأى) أنه يخاطب امرأة وإجابته إلى قصده وكانت بديمة في الحسن فإنه حصول مراده وقضاء حاجته وربما دلت الرؤيا على حصول فرح وودور

وبشارة (ومن رأى) أن امرأة تخطبه وترغب فيه فإن الدنيا مائلة إليه مقبلة عليه (فصل في رؤيا التزويج) وهو على أوجه قال السكراني من رأى أنه تزوج بامرأة وله زوجة أو ما ينوف عن ذلك أصاب سلطانا وخيرا بقدر جمال المرأة إذا عاينها أو عرفها وإن لم يعرفها ولم يمانها ولا سميت له وهي مجهولة فإن ذلك يدل على موته أو موت إنسان على يديه وكذلك إذا رأى عرسا ولم ير زوجته ولا يعرفها ويستدل على ذلك بالفران والشواهد (ومن رأى) أنه تزوج امرأة شيخ أراخته فإنه يصيب خيرا كثيرا وكذلك المرأة في رؤياها الزواج من هذا النوع (ومن رأى) رجلا سريضا تزوج وليس له امرأة وزواجه مجهول دل على موته وحسن حاله فيما يصير إليه (ومن رأى) أنه تزوج ذات رحم فإنه يسود أهل بيته (ومن رأى) أنه تزوج امرأة ميتة ودخل بها فإنه يظفر بأمر ميت بحياله وإن لم يكن دخل بها ولا غشها يكون ظفره في الأمر غير ثابت وقيل من رأى أنه تزوج امرأة ميتة من ذات محرمه فإنه يصل رحمها وإن كانت حية قطع رحمها وإن رأت امرأة أن لها زوجا وقد تزوج بها وهو ميت ودخل بها فإن ذلك نقصان لها في مالها وتفرق أمرها وتغير حالها وإن كان الميت دخل بها في داره (١٢٩) وهي مجهولة فإنها تموت (وقال)

أبو سعيد الواظظ رؤيا الزواج تدل على ثروة وإصابة غنى لقوله تعالى (وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم) الآية (ومن رأى) أنه تزوج امرأة ثم ماتت فإنه يسمى في أمر لا يحصل له منه إلا الحزن وإن رأى أن المرأة التي تزوجها يهودية فإنها تأتي حرفة فيها ارتكاب فاحشة وإن كانت نصرانية فإنها حرفة باطلة وإن كانت مجوسية فهي مشغلة تورت ترك الدين (ومن رأى) أنه تزوج زانية دلت رؤياه على حصول فعلها لقوله تعالى (الزانية لا يتكهن إلا الزان) وإن كانت المرأة سليطة دلت رؤياه على أنه يقتل (ومن رأى) أنه تزوج بامرأة من

عليهم ولدان مخلدون بأقواب رابريق وكأس من معين) برؤية الأواني الجليلة مع الأواني الخفية فساد وبدعة وشبهة يقف عندها الرائي وحل السيوف والسروج وأطراف الرماح يدل على إرهاب العدو وإرغام الحسود ومن رأى أنه لآتية من فضة أو دفع فضة مصوغة أو درهم مجهولة في شيء من الأوعية فإنه سيكتم أمرا أو يستودع مالا أو متاعا فليثق بالله وليود الإمانة وإن رأى أنه دفعه إلى غيره فإنه يستودع سر أمرا أو مالا (في تزويج) هو في المنام فتح ونصر وإقبال وطول عمر ولا ذرات امرأة أن يبدها سكيناً بنصاف فيزوج ولدت غلاما يطول عمره (فراش) وهو الذي يصنع الفرش وهو المنام رجل إلى أمور النساء ويزينها والفراش أيضاً دلالة الرقيق (فراش) هو في المنام امرأة ومن باع فراشه طلق امرأته وإن كانت سرية فإنها تموت ومن رأى على فراشه كلبا أو خنزيرا فإن فاسقا يخونه في أمر أنه والفرش جارية وهو راحة فالين الفرش طاعة المرأة لزوجها وانقيادها له وسعته حسن خلقها وجدته حداتها وطراوتها في بكارتها وإن كان الفرش من صوف أو شعر أو قطن فهي امرأة موسرة وإن كان من ديباج فهي امرأة مجوسية وإن كان أبيض فهي امرأة متديبته وإن كان أسود فهي تعمل عملا ليس لله تعالى فيه رضا وإن كان أخضر فإنها امرأة ذات دين وعبادة ونسك وصيانة والفرش يدل على رباط السراري والمعتقات من الخدم ومن رأى أنه اشترى فراشا تزوج امرأة فإن كان جيدا فإنها امرأة حسنة مستورة وإن تمزق فراشه فامرأة غير صالحة ولا متديبته وإن رأى أن فراشه تحول من موضعه طلق امرأته ومن رأى أنه على فراش لا يأخذه عليه نوم فإنه يريد أن يجمع امرأته ولا يمكنه ذلك ولعله أن يكون عتيقا فإن مزق عليه فراشه فإن يزنى بامرأة وإن رأى أن فراشه على باب سلطان فإنه يقول ولاية جسمه والفرش المجهول في موضع مجهول أرض يصيبها صاحب الرؤيا على قدر سعته والفرش دال على الولد لقوله عليه السلام الولد للفرش ومن رأى في فراشه صلاحا أو فسادا أو زيادة أو نقصا فتأويل ذلك في أمراته ومن رأى أنه يترك فراشه ويأخذ فراشا آخر فإنه يترك امرأته ويتزوج أخرى وإن رأى مع فراشه آخر فإنه يتزوج أخرى ومن رأى أن فراشه تحول عن موضعه فإن امرأته

(١٧ - نابلس - ثاني) رجل آخر وذهب بها إلى ذلك الرجل فإنه يزول عزه ومعيشته (ومن رأى) أن امرأة تزوجت بزوجة فإنها تتول على ثلاثة أوجه إن كانت حبل ولدت ابنة وإنها تسمى في تزويجها أو وقوع بينهما وبين زوجها (ومن رأى) امرأة فغشها فإنه يدل على الشرف وحصول ملك مالم يملكه وإن رأت أنها متوجهة إلى زوج وهي مزينة وما وصلت إليه فإنه يدل على قرب اجلها وإن رأى أنها وصلت إلى زوجها وغشها فإنها يدل على حصول منفعة وسرور لها بقدر زينتها ولباسها ومن رأى أنه تزوج شيء من الحيوان من أي صنف كان فإنه يدل على أنه يتزوج بامرأة تنسب إلى ذلك الحيوان وإن رأى ما تزوجه من الحيوان موافقة فإنه يدل على أن المرأة التي نسبت لذلك توافق على ما يقصده من مثل ذلك الحيوان فتعبير الفعل إن كان مشكورا فهو محمود وإلا ففضده (فصل في رؤيا العرس) وهو على أوجه فمن رأى عرسا ليس فيه شيء من الملاهي وهو يسكون ووقار فإنه يدل على الخير والبركة خصوصا إن كان فيه ما يدل على الخير وإن رأى ضد ذلك فليس بمحمود خصوصا وإن كان فيه رقص فإنه عصبية والزغاريط مصيبة والزغروطة الواحدة هم قليل (وقال أبو سعيد) العرس لمن اتخذ مصيبة ولمن مدعى إليه سرور وفرح

إذا لم برطعاما (وقال السكرماني) من رأى أنه بل أمر عرس أقام في جنازته بعض أهله (ومن رأى) أن العرس في دار بها مريض فانه يدل على موته وقال بعض المعبرين أكره رؤيا العرس في المنام خصوصا إذا كان فيها شيء من أنواع الملاهي وجميع الأفراح وما يناسب ذلك مصائب وأحزان (فصل في رؤيا الطلاق) وهو على أوجه وللعبيرين في ذلك أقوال قال أبو سعيد الواعظ من رأى أنه طلق امرأته فانه يستغنى لقوله تعالى (وإن يتفرقا يغن الله كلا من سعته) وقيل إن صاحب هذه الرؤيا يفارق ربيته فان النساء ذوات كيد كالملوك وقيل إن كان صاحب الرؤيا إذا منصب فانه يعزل (ومن رأى) أنه طلق زوجته بانما فانه يترك شغلها ولا ينوي الرجوع فيه (ومن رأى) أنه طلق امرأته ثم غار عليها فانه يكون حريصا على مراجعتها فان الغيرة عند المعبرين تقول بالحرص (وقال ابن سيرين) من رأى أنه طلق امرأته وكان ليس له امرأة فانه يدل على شرفه وعزه وإن كان له غيرها من النسوة أو الجوارى فانه نقصان في ذلك (ومن رأى) أنه طلق امرأته وليس له امرأة فانه يدل على قرب أجله (وقال السكرماني) من رأى أنه يطلق امرأته فانه يقول على (١٣٠) سبعة أوجه غنى لما في الآية ومفارقة شريك وعزل عن منصب وتعطيل

دولاب وذماب مال حصول شيء يريده إذا كان يكره المرأة وعاصمة رجل وقيل من رأى أنه يطلق زوجته فانه يعاتب صديقه عتابا شديدا أو يتهم بتهمة (ومن رأى) أنه يطلق زوجته طلقة واحدة وكان مريضا أو زوجته مريضة فان أحدهما يبرأ من مرضه وإن كان طلاق بثلاث مات المريض وقيل من رأى أنه طلق امرأته وكان من طلاب الآخرة انقطع عن الدنيا واشتغل بالآخرة (فصل في رؤيا الجماع) وهو على وجهين قال دانيال من رأى أنه يجامع فانه يدل على حصول سراده خصوصا إن أنزل (ومن رأى) أنه جامع رجلا فإن المقول

تتحول عن حالها إلى غيره ويكون بين الحالين قدر ما بين الموضوعين ومن رأى أنه يتحول عن فراشه من موضع إلى موضع آخر فانه يفر من نسائه في كل موضع ومن رأى أنه يطوى فراشه فوصفه ناحية فانه يغيب عن امرأته أو تغيب هي عنه أو يتجنبها أو ما يشبه ذلك وإن كان في رؤياه ما يدل على المسكوه فهو طلاق يقع بينهما أو يموت أحدهما من رأى أنه جالس على فراش معلوم أو مجهول والفراش على سرير من ألواح بمهولة فانه يصيب سلطانا يعمل فيه الرجال ويقهرهم ومن رأى أنه نائم على فراش فانه يأمن مما يخاف وقد يكون غافلا في دينه لأن النوم غفلة (فراش) وهو طير معروف تدل رؤيته في المنام على الجهل وعدم التجارب بخدمة الملوك وسياستهم وربما دلّت رؤيته على المحبة وإلقاء النفس للتلف وتدلل رؤيته الفراش على عبدة النار والخوف والجوع أقوله تعالى (يوم يكون الناس كالفراش المبثوث) والفراش عدو ضعيف هين دظيم الكلام والفراش للفلاحين يدل على البطالة والشدّة وموافقة الشرار لهم وموافقة النساء السوء وفراش القز يدل على الاختيار الذين بذلوا أخيرهم وكفوا شرهم أو يدل على الأولاد الذين أعمارهم قصيرة أو أصحاب التركات السنية وربما دل على قرب الأجل ونهاية العمل ويدل على الحاكم من الرجال والنساء من المحاكين بالصورة (فاخته) هي في المنام ولد كذاب وقيل إنها امرأة غير آلفة ولا صالحة كذابة سليطة صاحبة مذبان وفي ذنبها نص والفاختة تدل على ربة البيت أو على امرأة ذات مروءة وشكل (فروج) هو في المنام ملوك صغير أو ولد من خادم (والفرايح) تدل على أولاد السبي والفرايح التي تساق من مكان إلى مكان فانه سبي ومن سمع أصوات الفرائح فانه يسمع أصوات النسوة وإن رأى أنه يأكل لحم فرائح نال مالا من رجل كبير والفرايح تدل على أمر يتألف عاجلا بلا تعب لأن الفرائح تحتاج إلى كلفة في التربية والفرايح الإناث جوار وعبيد ووصائف (فيال) هو في المنام يدل على المؤدب لابناء الملوك كالزمام أو الترجمان أو الركاب للخيول أو اللاعب بالرحم (فيل) هو في المنام ملك أعجمي مهاب بليد القلب حامل الأتقال عارف بالحرب والقتال فمن ركب فيلا في المنام أو ملكه أو تحمك عليه اتصل بسلطان

ينال من الفاعل خيرا ومن رأى أنه جامع زوجته على عادته فانه يصلها بالبر والخير وإن كان جماعه معها في الدين فانه يطلب أمرا فيه بدعة ولا يحصل له مطلبه نتيجة ويكون غير محافظ على السنة (ومن رأى) أنه يجامع أحدا من محارمه فانه يكون قليل المحبة والشفقة لمن فعل بها وربما تنقطع مودته عنها وإن كانت ميتة فانه يدل على حصول هم وغم وقيل إن رؤيا ذلك خير للفاعل والمفعول وربما دل على الحج (ومن رأى) أنه يجامع زوجته وكانت ميتة فلا خير فيه (ومن رأى) أنه يجامع امرأة ميتة بمهولة فانه حصول مراد (وقال أبو سعيد الواعظ) الجماع في الأصل يدل على نيل المطلوب وإصابة البغية (ومن رأى) أن الخليفة أو من يقوم مقامه نكحه مال منه ولاية (ومن رأى) أنه نكح رجلا أصاب فرح وفرج من القم (ومن رأى) أنه ينكح رجلا من غير منازعة فانه يدل على أن يكون بينهما مودة في ذلك الوقت ربما نال المنكوح من الناكح خيرا إن عرفه وإن لم يعرفه فلا بأس به (ومن رأى) أنه ينكح شابا بمهولة فانه ينفق بعده (ومن رأى) أنه اقتض بكرة فانه يملك خرية أو ينكح امرأة حسنة في تلك السنة (ومن رأى) امرأة رجل يعرفه فإن ذلك الرجل الذي هو زوج المرأة ينال غنى من جهة امرأته وقيل

من رأى أن أحدا ينكح امرأته نال النكاح إن كان معروفا من تجارته نيافته ومن رأى أنه ينكح شيخا مجهولا وهو يوافق على ما يأمربه به فهو في غاية الحسن ومن رأى أنه ينكح ميتا فإنه يصله بالدعاء ومن رأى أنه ينكح أمه وكانت ميتة فإنه يدل انقضاء أجله وأول بعضهم هذه الرؤيا إذا كان صاحبها غائبا بالاجتماع على أمره إن كانت موجودة ومن رأى أنه ينكح شيئا من الحيوان فإنه يصنع معروفا إلى من يكفره ومن رأى أن شيئا من الحيوان ينكحه فإنه يدل على زيادة مروءته فوق القدرة ومن رأى أنه ينكح أحد أبويه من غير إزال فانها صلتهم وإن أنزل فإنه قطع لرحمه ومن رأى أنه ينكح عبده أو أمته نال فرجا وزيادة في ملكه (ومن رأى) أن عبده ينكحه فإنه يستخف به وكذلك إن رأى أحدا من خدمه (وقال الكرماني) من رأى أنه يطأ امرأة أصاب أهل بيته خيرا وغنى (ومن رأى) أنه يطأ امرأته وهي حائضة فانها تحرم عليه لقوله تعالى (فاعتزلوا النساء في الحيض) (ومن رأى) أنه يطأ امرأة ويرى فرجها وكانت تذكر بسوء أصاب خيرا كثيرا وقضيت حاجته وإن كانت مشهورة بالديانة كان الخير أشد والمرأة الزانية دون ذلك والمجهولة أقوى من المعروفة (ومن رأى) (١٣١) أن قوما يتخلفون إلى زانية

فإنهم يجتهدون على ظالم يصيدون من عليه خيرا وقيل من رأى أنه ينكح زانية فإنه إن كان من طلاب الدنيا أصاب مالا حراما وإن كان من أهل الصلاح والخير أصاب علما وبركة والنكاح دال على بلوغ المراد من دين أو دنيا لأن النكاح متعة ولذة (ومن رأى) أنه افتن جارية أصاب سلطانا وخيرا (ومن رأى) أنه يطأ جارية سوداء فإنه يصيب مهابة وفرج عنه سريرا (وقال السالمى) من رأى أنه يجامع ولا يتمكن من الإزال فإنه يدل على البحث عن العلوم الصعبة والحكمة الخفية ونحو

وبالمنزلة سفية وحاش عمر اطوب لافي عز ورفعة من أفرسه بشي من ذلك نزلت به آفة من ذى سلطان إن كان مريضاً مات ومن ركب فيلانا راطقاً زوجته ثلاثاً ورجماً غدر ومكر ورجع مكروه وغدره عليه لقوله تعالى (لم تركب على ركباً باعجاب الفيل) إلى آخر السورة والفيل في المنام رجل ملون ومن ركب فيل في الليل بالآلة وهو يطيعه وينقاد له فإنه يعلم ملكاً ضيقاً شحيحاً يرغبه إن كان يصلح للسلطان وإن لم يكن يصلح للسلطان لقي حراً ولم ينصر لأن ركبهم أبدان كيد وإن رأى أنه ركب به سرج وهو يطيعه فإنه يتزوج ابنة رجل ضخم أعجمي وإن كان تاجراً عظمت تجارته ومن رأى أنه يدعو قبولاً فإنه يؤاخي ملوك العجم وينقادون له يقدر طاعتها له وإن رأى أنه يحلب الفيل فإنه يكثر بملك ضخم وينال منه مالا حلالاً من وجهه وكذلك إن رأى أنه أخذ من خرطومه شيئاً نال منه مالا حلالاً وقيل الفيل ملك قوى كثير النعمة والجلود والكرم والصبر والمداورة ولين الجانب فإن رأى أنه ضرب به بخرطومه نال خيراً ونعمة وإن ركبته نال وزارة وولاية وإن أخذ من روثه واستغنى بماله على قدر ما يراه الرائي ويدل الفيل على الأقوام الصالحين والعلماء وأشراف الناس ويدل على شدة كثرة وشقاء وتعبد ثم يتخلص منها لأن الفيل يولد على الشقاء والتعب والتكد ومن رأى فيلًا ولم يركبه نال نقصاً في نفسه وخسراناً في ماله وإن رأى أنه ركب به نال ملكاً وإن رآه مقتولاً في بلده فإنه يموت ملك تلك البلدة أو يقتل رجل شريف مذكور بين الناس وقيل من رأى الفيل في بلدة غير بلاد الثوبة فإنه يدل على شدة وفزع وذلك لقبح منظره ولونه وسباجته خصوصاً لمن لم يعتده وإن رآه في بلاد الثوبة دل على ملك أو مولى أو رجل شريف ومن رأى الفيل يتهدده أو يرده فإن ذلك يدل على مرض وإذا رآه أنه قد ألقاه تحته ووقع فوقه فإنه يدل على موت صاحب الرقبا إن لم يلقه تحته فإنه يدل على شدة بصير اليها وينجو منها وإذا رآه المرأة فليس هو بدليل خير كغيره ومن رأى أنه يكلم الفيل نال من الملك خيراً كثيراً وإن رأى أن الفيل تبعه ركبضاً نال مضرة من ملك فإن أخذه الفيل وصل إليه ضرر أعدائه وإن رأت المرأة أمها راكبة فيلًا فإنه دليل موتها وتشير الأفيال بالسنين ومن رأى أنه ركب فيلاً في حرب فإنه يملك

ذلك فإن كان قضيه مرتجياً لا ينتج ما يطلبه (ومن رأى) أنه يطأ بشهوة وقوة فإنه يدل على نجاح مقصده ومن رأى أنه يطأ امرأة نصرانية فإنه يصيب من السلطان مالا فيه عهد وفيل رؤيا النكاح تدل على قوة العين وحصول السرور وربما دل وطء ذات المحارم على الولد الحرام وربما دل النكاح لأمه على موته في البلدة التي ولد فيها ولو كان غائباً عنها لما تقدم من الآيات قيل لا يرى ذلك إلا قاطع رحم أو مقصر بحقر قهرهم وربما يرجع بعد ذلك (ومن رأى) أن خصمه ينكحه فإنه يظفر به ومن رأى أنه ينكح طفلاً فإنه يرتكب مالا يذنبه له وربما دل على التكد وحصول مشقة (ومن رأى) أن رجلاً معروفاً ينكحه فاهما يتشاركان ويحتملان على أمر مكروه (ومن رأى) أن ينكح السلطان أو من يقوم مقامه فإنه يذهب ماله وإن فعل به ذلك أصاب خير أعظماً ومن رأى أنه ينكح دبراً فإنه يأتي أمراً على غير وجهه وقيل أن النكاح في الدبر يدل على طلب أمر عسير لأن الدبر لا يتم فيه نطفة وقيل إن نكاح البهيمة المجهولة ظفر بالآدماء والمعروفة اصطناع معروف مع غير أهلها ونكاح السبع ظفر بالآدماء وتمكن من صاحب سلطان وإن كان السبع ينكحه فلا خير فيه وقيل من رأى أن شيئاً من البهائم ينكحه فإن كان ذئباً فإنه يصيب ما يكرهه من عدوه وإن لم يكن فلا بأس به ومن رأى أنه ينكح

شيئاً من الجادات وكان به مكان يقتضى النكاح فإنه يتعلق بأمر غريب فإن نزل نال بغيته وإن لم ينزل فضده (وقال جعفر الصادق) من رأى أنه جامع ووجب عليه الفسل فإن ذلك في المنام يبطل بالإنزال لأنه عن فعل الشيطان ومن رأى أنه جامع رجلاً معروفاً فإنه يساعده على نيل مطالبه وإن كان مجهولاً فإنه ينال ظفر أو قال بعض المعبرين زناداً على الحياة ومن رأى أنه جامع زوجة جارية فلا خير فيه لما ورد في الحديث الشر يف المشرور (فصل في رؤيا القيلة) وهي على أوجه فمن رأى أنه يقبل امرأة من بيت أو يضاجعها فإنه يتزوج امرأة قد مات زوجها ويفيد منها ما لا أولاد أو ينال في تلك السنة خير وقيل لإقبال على الدنيا ومن رأى أنه يقبل رجلاً أو يضاجعها أو يخاطبها مخاطبة بشهوة فإن تأويله كآويل النكاح إلا أنه دونه في القوة وإن لم تكن القيلة بشهوة فإن الفاعل ينال من المفعول خيراً ومن رأى أنه يقبل ميتاً فإنه يجري النكاح في التأويل (ومن رأى) أنه قبل الأرض للملك فإنه يطاع له ويسأله في أوامره وربما دل على حصول خير ومن رأى أنه يقبل الأرض لمن لا يقتضى له التقبيل فلا خير فيه ومن رأى أحداً قبل الأرض لم يخص فإنه خير وعلو شأنه للتقبل له ومن رأى أنه قبل يد أحدهما (١٣٢) يتواضع وربما دل أيضاً على الإناعام وتقبيل الركبة دونه وتقبيل الرجل دون

ذلك ومن رأى أنه قبل يد محبوبه فإن ذلك خضوع وذلة له (وقال الكرماني) من رأى أنه يقبل ميتاً بشهوة فإنه يصله بالخير وإن رأى أن الميت يقبله يصل إليه من مال ذلك الميت أو من عمله خير ومن رأى أنه قبل شيئاً من الحيوان فإنه يميل إلى محبة من لا إنسانية فيه (ومن رأى) أنه قبل شيئاً من الجادات فإنه يميل إلى إنسان يكون طبعه كطبع ما قبله من ذلك الجاد وقال بعض المعبرين رؤيا تقبيل من يحبه الإنسان يؤول على أربعة أوجه سرور ومودة وبلوغ أرب وظفر (وقال جعفر الصادق)

من رأى أنه أكل لحم فيل أصاب ما لا إلا من سلطان وكذا إن أخذ من أعضائه أو جلده أو عظامه ولا خير في رؤيا القبل لأهل الصلاح والورع وأما أبناء الدنيا فإنه يدل على سلطان أعجمي وإذا رؤى القبل خارجاً من بلد فيها طاعون زال عنهم ومن رأى أنه قتل فيل فهو رجل أعجمي ومن رأى أقواماً يركبون أفيالاً ويصرفونها فإن كانوا في حرب فإنهم مغلوبون وربما دل ركوب الفيل على الظلم والكذب وربما أصيب امرأة أعجمية إذ لم يركبه على هيئة الركوب ولا في أرض حرب ومن رأى أن فيلاً أقبل من بلدة إلى أخرى فإنه سلطان يتحرك من بلد إلى أخرى (فيل الشطرنج) في المنام تدل رؤيته على اللهو واللعب والزمانة لمن رجع حركته عند الحاجة أو القعود عن السعي (فرسان الشطرنج) تدل رؤيته في المنام على المنصب الجليل (فرس الشطرنج) تدل رؤيته في المنام على العفة ومن المال وربما دل على الاحتيال للقبض وللبري على النزاع والموت (فرس) سبق الكلام عليها في حرف الخاء في الخيل (فصيل) هو في المنام ولد شريف فمن رأى عنده فصيلاً رزق ولداً ذكر فصيلاً وقيل إن مس الفصيل وكل صغير من أولاد الحيوانات تدل على الهم والغفل والحزن (فهد) هو المنام تدل رؤيته على العز والرفعة والدلال مع الغضب والنخام والفهد عدو مذبذب لا يظهر العداوة ولا الصداقة فمن ماؤه نازع إنساناً كذلك ومن كان له فهد يصيد به فهو رزق وعز (فأرة) هي في المنام امرأة فاسقة وقيل امرأة يهودية ملعونة نائمة أو رجل يهودي أو لص نقاب والفأر الكثير يدل على رزق فإن رأى فأراً يلعب بداره كثر رزقه لأنه لا يكون إلا في مكان فيه رزق ومن خرج الفأر من منزله قلت بركنه ونهضته ومن ملك فأرة ملك عادماً لأن الفأر يأكل ما يأكل الإنسان كذلك الخادم بما يأكل السيد ومن رأى الفأر يلعب في منزله نال خصماً في تلك السنة لأن اللعب لا يكون إلا من البسيع والفأر الأبيض والأسود يدلان على الليل والنهار ومن رآه في ثوبه بالنهار وهو يروح ويفسد فإنه يدل على طول حياته ومن رآه يقرض في ثوبه فإنه ملعون بما مر من أجله ومن رأى فأراً يقب فإنه لص نقاب فليحذر والفأر امرأة هاسرة سوء فاسدة ولا فرق بين الذكر منها والأنثى فإن رأى

رؤيا القيلة تقول على أربعة أوجه خير ومنفعة وقضاء حاجة وظفر وخبر سار (فصل في رؤيا الملامسة)

من رأى أنه يلامس زوجته ويلتذ بذلك فإنه يكون محباً لها وإن لم يجد لذلك لذة فضده (ومن رأى) أنه يلامس ما لا يميل له فإنه يرتكب أمراً مكروهاً وقيل من رأى أنه يلامس أحداً فإنه يحتبزه لأن الملامسة أحد الحواس الخمس وقيل من رأى أنه يلامس من يحبه فهو سرور (ومن رأى) أنه لامس فأماً فإنه حصول مراد وربما كان تسلي خاطر ومن رأى أنه لامس فأناً أو ولد ووجب عليه الفسل بطلت رؤياه فإنه كما تقدم من فعل الشيطان والله أعلم بالصواب

(الباب الثامن والعشرون) في رؤيا الجنابة والحيض والحمل والوضع والنفس والسقط والرضاع ونحوه (فصل في رؤيا الجنابة) من رأى أنه صار جنباً من شيء حرام فإنه يتحير في أمره وقيل يسافر ولا يحصل مراده ولا ينال مقصوده في ذلك السفر وإن رأى أنه اغتسل وليس قاشافاً فإنه يتخلص من ذلك التحير ويصل إلى مقصوده وإن لم يقتل بكلام يحصل مراده (وقال أبو سعيد الوادعي) المذموم مال مزيد والودى مال لا يبقاء له والمضيء باق فمن رأى أنه وصل إليه شيء من ذلك أو خرج منه فيؤول على ما ذكرناه ومن رأى أنه

لطخ امرأته بشيء من ذلك أعطاها حلقه ودسوة (ومن رأى) أنه أصاب منيا حاراً فإنه يؤول بمال كثر والمنى الأصفر ولد كثير الأمراض والأحر ولد صغير العمر وأما الأسود فولد يسود أهل بيته وقال بعض المعبرين رؤيا الجنابة من سائر الحيوان مال ونعمة (وقال ابن سيرين) رؤيا المني مال ونعمة فمن رأى منيا ملوفاً في وعاء فإنه حصول مال يدخر وتحصل به منفعة وقيل المني يعبر بحصول المال وذوهابه فإن قال الرائي رأيت أن المني خرج مني فهو خروج مال وإن قال جاءني المني فهو حصول مال والمعنى واحد والفرق في الكلام (وقال) جعفر الصادق رؤيا الجنابة تؤول على ثلاثة أوجه ولذو حصول مال وخروجه وقال بعض المعبرين الجنابة والمني بمعنى واحد والمذي غيره وبعبيره بالفرح والسرور (فصل في رؤيا الحيض) هو على أوجه فمن رأى أنه حاض دل على فساد دينه وأرتكاب محرم (ومن رأى) أن زوجته حاضت فإن أمور الدنيا تمتعق عليه وإن كانت زوجته سالحة فإنه تحير في دينه وإن رأت المرأة أنها حاضت فإنه يحصل لها مال بقدر الحيض (ومن رأى) أنه كان حاضاً سواء كان رجلاً أو امرأة أو غتسل من الحيض ولبس ثوباً فإنه يدل على نجاح دينه ودنياه (وقال الكرماني) من رأى أنه يجامع امرأة حاضاً ودق منية أعليه فإنه حصول مال (وقال أبو سعيد) (١٣٣) الواعظ) إذا رأت المرأة أنها

حاضت وكانت عقيمة النسل فإنها تلد لقوله تعالى فضحكك فبشرها بما يحق (وأراد بالضحك ههنا الحيض وقال بعض المعبرين رؤيا الحيض تدل على الكذب لقوله عليه السلام الحديث الذي يدل على ذلك (وقال) السامى إذا رأت عجزاً أنها حاضت فإنه يدل على انقضاء أجلها وإن رأت الطفلة أنها حاضت فإنها تدل على إزالة بكايتها وقيل رؤيا الحيض للجور والصغيرة يؤول بالموت وربما دلّت رؤية الحيض للصبيّة على الزواج (فصل في رؤيا الحمل وهو على أوجه قال أبو سعيد الواعظ رؤيا الحمل للمرأة زيادة مال وللرجل حزن

أنه اصطاد بها شيئاً أو ملكه فأنما امرأة كذلك والفأر نشره عالم تختلف ألوانه وإن رأى قاراً يجمي ويذهب أسوداً وأبيض فإنه يطول عمره فالبيض أيام والسود ليال وقيل الفأر أهل المنزل والعيال ومن رأى أنه قتل فأرة يظفر بأمرأة سوء ومن رأى أنه رمى فأرة بسهم أو حجر أو بندق فإنه يغتاب امرأة سوء أو يرسلها في سوء ومن رأى أنه اصطاد فأرة فإنه يملك امرأة أو يضاجعها ومن رأى فيرانا كثيرة يضاهي أسوداً في موضع مائل أو مشرف أو في بئر فإنه نقصان في عمره ومن رأى أن فأرة خرجت من أنفه أن من ذكره فإنه يصيب ابنه سوء لا خير فيها وإن خرجت من دبره فإنها تخرج عنه امرأة لا خير فيها ومن رأى في بيته فبراً فإنه يدخلها أنساء لا خير فيهن ومن رأى في ثيابه أو في فراشة فأرة فإنها امرأة تدخله لا خير فيها ومن رأى أنه أصاب جلد فأنه يصيب ما لا قليلاً من امرأة سوء (فوات) ومن رأى في المنام أنه يشرب من ماء الفرات نال بركة ونفعاً من الله تعالى وإن رأى أن ماء الفرات يبرسه فإنه يموت الخليفة ويذهب ملكه أو يهلكه بيده وربما يقع التآويل على وزير الخليفة ومن رأى أنه يشرب ماء من الفرات دل على كثر صلاته وعبادته وقناعته (فاس) هو في المنام يدل رؤيته على الإغاة ونور الرزق وربما إن كان مريضاً برأسه افاق أو محتاج إلى الحجامة في نقرة كلها لأن الفاس العظيم المشرف على نقرة القفاور بمادل الفاس للريض الذي لا يحتاج إلى الاكل على إزالة شكواه والفاس ولد ذكر ومن رأى أن بيده فاساً فإنه وكيل أو وصياً أو أميناً ويحسن دينه ويظفر بأعدائه وقيل الفاس دليل مضرة أو شتت والفاس عبد وخدام وقوة هرة ورماد بالفاس على السفينة من الكفار إذا رأى فيه الخشب وربما دل على ما ينتفع به لانه من الحديد وقال بعضهم هو ابن وقيل هو أمانة وقوة في الدين (فسطاط) من رأى في المنام أنه ضرب فوقه فسطاط فإنه يصيب سلطاناً ويقوى أمره وقيل من رأى أن له فسطاطاً فإنه يزور قبور الشهداء ويدعو لهم وربما خرج من الدنيا شهيداً ومن رأى أن فسطاطاً أو خباء أو نحوها في فلاة من الأرض أو في بقيع أو في روضة فإنه شهيد يكون والفسطاط الملك فإن طوى ملك سلطانه ونقد عمره وإذا رأى ملك أنه خرج من

يقبل وقيل رؤيا الحمل دليل على النعمة ومال الدنيا بقدر كبر جوفها سواء كان الرائي رجلاً أو امرأة وإن رأى الصبي الذي دون البلوغ أنه حامل يؤول بوالده وإن رأت الصبية ذلك يؤول على والدتها (وقال الكرماني) من رأى أنه صار حاملاً فإنه زيادة في ماله (ومن رأى) أن امرأته حامل فإنه يرجو شيئاً من عرض الدنيا والحل صالح الرجال والنساء على كل حال (ومن رأى) أن شيئاً من الحيوان حامل فهو خير ومنفعة خصوصاً إن كان نوعه محبوباً (فصل في رؤيا الوضع) وهو على أوجه قال الكرماني من رأى أنه وضع جارية أصاب خيراً كثيراً (ومن رأى) أنه وضع غلاماً أصاب هملاً شديداً ويؤله كلاماً مكروهاً وربما يموت (ومن رأى) أن امرأته أوجارته وضعت غلاماً فإنها تلد جارية إن كانت حاملاً وإن لم تكن فإنه يصيبه هم ثم يفرج الله عنه وإن كان في الرؤيا ما يدل على السر فإنه يخاف عليه الموت (ومن رأى) أن إحداهما ولدت غلاماً فإنه يعبر بالضد وقيل رؤيا الإبن يؤول بالبنات وكذلك البنات بالإبن إلا أن يكون طبع الرائي إذا رأى شيئاً يظهر على حقيقته (ومن رأى) أنه ولد من فيه فإن كان مريضاً فإنه انقضاء أجله وربما كان صاحب الرؤيا منحصراً من أحد افتكلم معه بكلام حسن (وقال) أبو سعيد الواعظ ولادة الرجل

غلاما دخوله في أمر ثقيل ليس من شأنه ثم ينجو ويظفر بعدوه وربما دلت على نجاة من امرأة دينية ورؤيا امرأة السلطان أنها ولدت من غير أصابة زوجها كذا (وقال الكرمانى) إذ رأت امرأة ملك أنها ولدت بنتا أصاب زوجها منفعة وإن رأت أنها ولدت بنتا فإنه يدل على حصول غم وهم (وقال جعفر الصادق) من رأت أنها ولدت بنتا وتكلم معها في الحال فإنه يدل على موتها وإن رأت أنها ولدت بنتا وتكلمت معها في الحال فإن الله تعالى يرزقها ولدا يسود قومه (فصل في رؤيا النفاس) قال الكرمانى النفاس يدل على المرض وضعف المقدرة وقال آخرون خلاص من غم وهم (ومن رأى) أنه يتحرى ما يلائم ذلك فإنه يدل على أنه يتولى أمر من الأمور وإن رأت المرأة أنها انفست وما خلصت فلا خير فيه وأما العجوز الصغيرة فحكها حكما الخيض (فصل في رؤيا السقط) من رأى أنه سقط فإنه لا يتم له ما يريد من أمر هو قاصده وكذلك المرأة (فصل في رؤيا الرضاع وهو على أوجه) فمن رأى أنه يرضع فانه ذل وحون ومن رأى أن أحدا يرضع من يديه فإنه يحبس وقيل لا خير فيه المراضع ولا للرضع (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى أنه يرضع ثدي امرأة فإنه يمرض وإن رأت ذلك امرأة كانت كبيرة أو صغيرة (١٣٤) فإن الدنيا تنقبض عليها وإن رأت أنها ترضع من ثديها لبنا فانه ميراث من بيتها وإن

رأت امرأة أنها ترضع من ثدي رجل فلا خير فيه وأما رضعها من ثدي امرأة أخرى ففيه خلاف وأما رضع القضيبي فهو صالح للرضع والمرضع وحصول خير وقضاء حاجة وأما من جميع الأعضاء إن ذر فهو خير للراضع ولا خير فيه للراضع سوى ما ذكرناه الرضع من مثانيه فيه خلاف ومن رأى أنه يرضع من ثدي ولم يدر فلا خير فيه ومن رأى أنه يرضع من حيوان فهو حصول مال ومنفعة وقال الكرمانى رؤيا الرضاع حصول مال فإن كان من إنسان أو حيوان لا يؤكل لحمه فهو مال حرام وإن كان من حيوان يؤكل لحمه فهو مال

فسطاط دل على خروجه من بعض سطاته ومن تملك الفساطيط أو استظل بشيء منها فإن ذلك يدل على نعمة ينعم عليه لو قدر على أداء شكرها والمجهول من الفساطيط والسرادات والقباب إذا كان لاه أخضر رأى أبيض يدل على البر والشهادة وبلوغ ذلك بالعبادة أو تدل على زيارة بيت المقدس (في) هو في المنام يدل على المغرم في المال السريع إقباله وزواله قال الله تعالى ما آفاه الله على رسوله من أهل القرى فقه والرسول الآتية يبقى الكلام على الظل في حرف الظاء المعجمة (قوطة) هي في المنام تدل على خادم وربما دلت القوطة على الحج والإحرام (فقى) هو في المنام رؤيته تدل على الحظ والقبول والاتصار على الأعداء قياسا على قصة إبراهيم عليه الصلاة والسلام فإنه كسر الأصنام وتكلم بهم وقطعهم في جداهم قال تعالى (قالوا اسمعنا ففى ذكرهم يقال له إبراهيم) وربما دلت رؤيته على العداوة لأهل البغي والاتصار عليهم وربما دلت رؤيته على الأمر بالمعصية وربما دلت رؤيته على قضاء الحوائج لأنه ورد في الآثار استمعينوا على قضاء حوائجكم بالوجوه الصباح ومن رأى من المرائد زرعاً حسنا تبنت له عذار مليح ومن رأى نباتا في أرض مستوحشة استوحشته الناس في نبات لحيته وربما دل الوجه المليح على البدر ومن رأى أنه دفن في المكيدة أو محذور ومن رأى أنه يبعث بالأمرد أو يرزقه خيف عليه في نفسه أمر قبيح وإن سمي في المنام حدثا فربما دل على وقوع أحد الحدثين الأصغر والأكبر في الطهارة والصلاة أو حدوث أمر بخير أو شر على قدر جماله وقبحه (فهاق) هو في المنام غضب فمن رأى أن به فهاقا فانه يغضب ويتكلم بما ليس من شأنه أو يمرض مرضا شديدا أو الفهاق للبريض موت ولغيره دليل على الرزق (فساء) هو في المنام كلام قبيح فيه ذلة يصدر عن خرج منه ذلك ومن شتم فساء غيره به هم ومن فسا أصابه غم وإن كان بين الناس فانه غم فاش يقع فيه ومن وصل إليه ريحه ومن رأى أنه في الصلاة وخرج منه ريح غير منقذة فانه في طلب حاجة ويدعو بالفرج فيتكلم بكلام ذلة فيعسر عليه ذلك الأمر والفساء يدل على إفشاء الأسرار وزال ما في الباطن من الغل والحقد ويدل على الراحة بعد التعب وعلى قضاء الدين

وربما

حلال وقيل الدر من إنسان شفقة (وقال) جابر المغربي من رأى أنه يرضع

عن له ثدى فهو غالب المال من أخساء القوم فإن درما وإن لم يدر لم ينله شيء (ومن رأى) أنه يرضع إنسان أو حيوان من مكان لا يقتضى الرضاعة فهو طلب أمر عسير فإن نال منه شيئا فانه يبلغ بمقدار ما يقصده لكن بالتعسير وقيل من رأى أنه يرضع صديا أو يرضع فانه يحبس. يعلق عليه بابوينا له شدة وقال بعض المعبرين ومن رأى أنه يرضع من ثدى أمه فانه يدل على حصول عز ومرتبة وكذلك إن رأى أن أمه ترضعه لقوله تعالى (وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه) (ومن رأى) أن في يده لبنا فانه مشرف على زيادة دنيا وظفر بها (ومن رأى) أنه يطوف على النساء ويص ثديين فلا يجرى إليه اللبن فانه رجل يحب اللواط ويعتاد الصبيان وإن رأت المرأة أن رجلا يرضع من لبنها فانه يأخذ من مالها بقدر ما ارتضع هي كارهة (ومن رأى) أنه ارتضع من ثدى سواء كان لآدمي أو حيوانا فانه يخرج له من ثدى شيء سواء كان نوعه محبوبا أو مكروها فانه مال وإن كان جامدا فليس بمحمود وقيل منفعة ما لم يكن فيه صفه روح تحرريك وإن كان فيه شيء من ذلك فانه يدل على ولد وإن كان نوع ذلك الشيء محبوبا فهو ولد صالح وإن كان

مكروها فضده والله أعلم بالصواب (الباب التاسع والعشرون) في رؤيا الموت والغسل والخفوط والسكنن والجنائز والقبور والدفن والنش ونحوه (فصل في رؤيا الموت) قال دانيال من رأى أنه قدمات والناس يبكون عليه يندبونه وغسلوه ولفوه في السكفن وحملوه على النمش ودفنوه في القبر لجملة ذلك يدل على فساد دينه وإن لم يدفن فإنه يدل على صلاح أموره ومن رأى أنه قدمات ووضع على النمش وحملوا جنازته والناس يسمعون ويمشون في جنازته فإنه يدل على شرفه وعلو شأنه ولكن يكون في دينه وفساد لان الموت هو الانقطاع عن الخيرات وغيرها ويمكن الصلاح في دينه بعد ذلك خاصة إذا علم أنه لم يدفن في القبر (ومن رأى) أنه مات وعاش بعد موته فإنه يذنب ويتوب وقيل يطول عمره (ومن رأى) أنه قد قال له قائل إنك لم تمت أبدا فإنه يموت شهيداً (ومن رأى) أنه قد مات وعليه هيئة الاموات ولم يبك عليه أحد ولم يكن خرب بعض بيته (ومن رأى) أنه مات ودفن ولم يبك عليه ولم يتبع جنازته أحد ولم يغسل فإنه يدل على عدم عمارته بعض ما خرب من بيته إلا أن كان أحد غيره فإنه يمكن أن يعمره (ومن رأى) أنه ميت في القبر وحسب أنه قدمات من مدة مديدة فإنه يسافر سراً بعيداً أو يصحب الجهال وأهل الفسق والفساد (١٣٥) (وقال جابر المغربي) رؤيا موت

الفجار راحة المؤمن وعذاب الكفار وإذا لم يكن موت الفجار فإنه فساد لدين وإذا صعب على الميت نزع وموته صعب عقابه وعذابه (ومن رأى) أنه قدمات وأقبل من يغسله فإنه يتوب من الذنوب (ومن رأى) أن حياً قد مات وهو موضوع على سرير أو نعش أو ماشبه ذلك فإنه يتصل إلى خدمة السلطان أو من يقوم مقامه ويرى منه خيراً ومنفعة وقال ابن سيرين من رأى أنه ملك بلده قد مات فإنه يدل على خراب ذلك البلد وقال السكرماني من رأى أنه في غمرات الموت ونزع الساق فإنه

وربما دل شبه على الصداق في الرأس والزلاص في الأنف والأخبار الرديئة ومن رأى أنه فساد طهارة فإن كان عاهداً فإنه ينكح في عهده ويبحث في ميمته إلا أن يعود إلى الطهارة فإنه يقي بعهد ذلك أو يكفر عن ميمته وإن فشا من غير طهارة فإنه كلام يتكلم به وأمال لاخبر فيه وإن رأى أنه فساد في بيته جرى له كلام مع أهله وكلما فتنت رائحة الفساد كان أدل على قبح الآمال والخواطر (فسقية الماء) هي في المنام ما يتوقاه الإنسان من الفسق فإن قيل فيها بركة فهي كربة وبور بما دل الفسقية على المرأة الجميلة الجليلة إن كان فيها ماء فهي ذات مال وإن كان حولها أملاك وعقارات فهي ذات مال وخدم وأولاد ورمادلت على من هو مستعد لقضاء الخواص من أهل المنزل لصاحب البيت أو غلبانه أو مال أو صله أو واجهه أو حقدته وأولاده وإن لم يكن فيها ماء فهي امرأة فقيرة متعطلة النفع منها أو عاقر وتحمل ماء ولا ترزق ولداً وربما دلت الفسقية على الفسق والكرب عند أهل ذلك المنزل أو في ذلك المحل

(باب القساف)

(قرآن) هو في المنام قراءة من مصحف أسرى ونهى وشرف وسرور ونصر وقيل من رأى أنه يقرأ القرآن ظاهراً من غير مصحف فإنه رجل يخاصم في حق ودعواه حتى يؤدي ما في يده من الأمانة ويكون مؤمناً خاشعاً يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ومن رأى أنه أعطى شيئاً من القرآن أو كان في يده فليحفظ في نفسه تلك الآية أو الحروف من القرآن فإن كان تنزيله في رحمة أو بشاره فتأويل رؤيته رحمة وبشارة يصيبها وإن كان تنزيله في وعية فهو وعية ينفعه الله تعالى بها إن هو عمل بها وإن كان تنزل وعيد أو عذاب فإن ذلك انذار بنقمة في معصية ارتكبها وإن كان في حديث أو مثال عن خلا من الأمم فإنه موعظة له وإن رأى أنه يتلو القرآن وهو يدري ما فيه فإنه عاقل وقد أعطاه الله تعالى عقلاً ومن رأى أنه يتلى عليه القرآن أو يلقن الخير والحكمة وهو لا يقبلها فإنه أذى من سلطان أو عقوبة من الله تعالى وإن رأى أنه يقرأ القرآن فإنه يموت وإن قرأ القرآن وهو متجرد

ظالم لنفسه لقوله تعالى (ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت) وقيل إن كان عليه دين وفاه الله عنه وإن أمله سفر فإنه يسافر وقيل يذهب مال أو تنهدم داره ويتغير مسكنه (ومن رأى) أنه مات ورأى الموت عياناً وعليه هيئة الاموات فإنه فساد في دينه ويرجى له الصلاح ما لم يدفن فإن دفن لقي الله على غير توبة إلا أن يرى أنه عاش وخرج من القبر بعد ذلك فإنه يتوب ويحسن حاله لقوله تعالى (أو من كان متيناً فاحييناه) (ومن رأى) أنه مات ولم ير نفسه كهيئة الاموات فإن داره تنهدم ويخرج منها (ومن رأى) أنه مات ثم عاش فإنه يسافر سراً بعيداً ثم يرجع لقوله تعالى (الم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت) (ومن رأى) أنه قدمات وحمل على اعتناق الرجال فإنه يصيب سلطاناً وينفذ أمره ويكون اتباعه في سلطانه بقدر من قد تبع جنازته ولكن يفسد دينه ويرجى له الصلاح فيما بعد ما لم يدفن (ومن رأى) أنه مات ولم ير قبره ولا كفناً ولا جنازة لا بكاء فإن ذلك راحة لصاحب الرؤيا من هم هو فيه (ومن رأى) أنه ملغ في كايغ الميت فهو موته (ومن رأى) أن حياً قد مات ثم عاش فإنه يرتد عنه ذنب الله من ذلك قيل من رأى أن الامام مات فإنه يحدث في الرائي فساد (ومن رأى) أنه ينزع فهو على شرف العزل (ومن رأى) أن أحد أبويه مات فإنه تذهب ديناه ويفسد حاله

وإن كان من طلاب الآخرة تعطل عن عمله (ومن رأى) أن أخاه مات فإن كان مريضاً فهو موته أو موت أحد من نواحيه وإن لم يكن نه أح
ورأى ذلك فهو رعى وجهين إما أن يموت أو يذهب ماله وقيل يصاب بأحدى عينيه أو بأحدى يديه (ومن رأى) أن زوجته ماتت فإنه
تكدس صناعته التي منها سببه وقال أبو سعيد الواعظ روى الموت ندامة من أمر عظيم فمن رأى أنه مات ثم عاش فإنه يذهب ثم يتوب أقوله تعالى
(رنا ماتنا أمتين وأحيينا أمتين فاعترفنا بذنوبنا) وقيل من رأى أنه مات من غير مرض ولا هيئة من يموت فإن عمره يطول (ومن رأى)
أن أحداً من قبل قوله في اليقظة يخبره بأنه لا يموت أبداً فإنه يقتل في سبيل الله ويكون حياً بعد ذلك أقوله تعالى (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل
الله أمواتاً بل أحياء الآية) (ومن رأى) أنه مات واستوفى شروط الموت فسدت دنياه (ومن رأى) أن الإمام مات فإن ذلك البلد يؤول
أسره إلى الله سادراً بما تخرب (ومن رأى) أن الموت نزل عاماً في مكان معروف فإنه يقع هناك حريق (ومن رأى) أن زوجته قد ماتت فإنه
يستغنى ويستفيد بالمال من حل (ومن رأى) أنه مات وهو عريان فإنه يفتقر فقراً شديداً (ومن رأى) أنه قد مات ووضع على مكان مرتفع أو
شيء ميسرط فإنه ينال رفعة (١٣٦) وراحة وربما مال من أهله خيراً (ومن رأى) كأنه ميت وحده بمكان منقطع فلا خير فيه

وإن كان له غائب فإنه يأتيه
خبره بفساد دينه (ومن
رأى) أن ابنه مات فإنه
يخلص من عدوه (ومن
رأى) كأن ابنته ماتت
فإنه يبأس من فرج ومن
رأى أنه مات لجأ فإنه
يصيبهما وغمان حيث
لا يؤمل ذلك ومن رأى
أن حاملة قد ماتت فإنها
وتلد ولداً ذكر أو أنثى به
ويحصل من قبله منفعة
وربما دل الموت على
الطلاق (ومن رأى)
أنه مات وزوجته في العدة
فإنه يطلقها وقيل من رأى
أنه قد مات وكان عزباً فإنه
يتزوج (ومن رأى) أنه
مات أو شريكه فإنه فرقه
تقع بينهما (ومن رأى) أن

فإنه صاحب أهواء وإن رأى أنه يأكل القرآن فإنه يأكل به وإن رأى أنه يحتم القرآن فإنه له عند الله ثواباً
كثيراً وإن مال ما يتعنى وإن رأى يهودى أنه يقرأ القرآن فإن القرآن عظة له في دنياه وآية عذابه عذاب
دنياه وآية النعمة نعمة دنياه وحشر أمثاله أمثال دنياه ونلاوته لا تترك إن يماناً للكافر ولكن يؤول
ما فيه من آية غضب أو رحمة ونحو ذلك بمعاملة قرئسه له بمثل ذلك ومن رأى أنه يكتب القرآن في خرف
أو صدف فإنه يفسره برأى نفسه وإن رأى أنه يكتبه على الأرض فإنه زنديق وقيل قراءة القرآن
قضاء الحاجات وشفاء الحال ومن رأى قوماً متجردين يقرءون القرآن فإن هؤلاء قوم لهم أهواء قد
تجرءوا لها ومن رأى أنه يكتب القرآن في كساء فإنه يفسر القرآن رأيهم ومن رأى أنه حفظ القرآن ولم
يكن يحفظه نال مأسكاً ومن رأى أنه يسمع القرآن قوى ساطعاً وحسنات خاتمة واعيد من كيد
الكافرين ومن رأى أنه يقرأ شيئاً من القرآن لا يعرف مكانه أو يعرفه فإن كان مريضاً شفاؤه الله تعالى
أفوه تعالى (وشفاء للملأ الصدور) ومن رأى أنه يلقى القرآن يلقى بالسانه فعدار تكتب ذنبا عظيماً وتلاوة
القرآن تدل على كثرة الأعمال الصالحة وعلى علو الدرجة (قراءة) القرآن وغيره في المنام من قرأ القرآن
أو شيئاً منه في منامه نال رفعة وعزا وإن كان عاصياً أقاله الله وتاب عليه وإن كان فقيراً استغنى
وإن كان مديوناً قضى دينه وإن كان من ذرى الشهادات شهد بالحق وأدى أمانة عنده وإن قرأ
القرآن بصوت حسن نال عزاً ورفعة وشهرة حسنة وإن قرأ القرآن وحرفه زاغ عن الحق وعان
عهده وإن لم يدر ما قرأ ربما شهد بالزور أو غاض فيما لا يعلم وإن استمع الناس لقراءته تولى أمراً
يقبل فيه نهيه وأمره على قدره وقراءة السور التي تقرأ على الأموات غالباً قرأته في المنام دالة على موت
المريض وقراءة القرآن قوم وساء فمن رآهم في مكان اجتمع فيه قوم من أشراف الناس ومن رأى
أنه قرأ كتابه في يوم القيامة وهو لم يحسن القراءة في اليقظة دل على غناه بعد فقره وإدراكه لجميع
سؤاله وأمنه بما يخاف هذا أن قرأ خيراً وإن قرأ شراد على الأهم والتكسد والشهرة والمغرم ومن رأى
أنه قرأ وجه صحيفة أو كتاب في الدنيا فإنه يرث ميراثاً وإن قرأ ظهر ما فإنه يجتمع عليه دن وإن رأى

أنه

إنساناً معروفاً قد مات وهو ينوح عليه ويعلن في ذلك فإنه حصول مصيبة لكليهما

(ومن رأى) أن أحداً من الناس يذكرونه بخير فإنه يكون محموداً في ولايته أو فيما يفعله من الأشغال (ومن رأى) أنه مات عند قوم
فإنه يحشر على فعلهم فليُنظر في ذلك وقيل إنه يموت على بدعة أو يسافر سفراً لا يرجع منه وقيل من رأى أنه حل ميتاً فإنه يصيب مالا
حراماً (ومن رأى) أنه جرم الميت على الأرض فإنه يكتب له (ومن رأى) أن ميتاً تعلق بفاسق فإنه يقتل حيواناً أو ذبياً (ومن رأى) أنه
نقل ميتاً إلى المقابر فإنه يعمل بالحق (ومن رأى) أنه نقل ميتاً إلى السوق نال حاجته ونفقت تجارته (ومن رأى) أنه حمل ميتاً إلى المصلى
فإنه يتسبب في خير لرجل فاسد الدين (ومن رأى) كأنه مات وهو موضوع على التراب ما يشبه ذلك مما يكون في أصول التعمير يعبر
بالمال فإنه حصول مال على كل حال (وقال ابن سيرين) الموت فقر أو عسر فمن رأى أنه مات وهو كظيم فإنه عسر في الدنيا وهلاك في الآخرة
وإن كان مستبشراً فهو حصول خير وقال جابر المغربي من رأى أن عالماً قد مات فإنه يدل على بطلان العلم والأشربة بذلك المكان
(ومن رأى) إن أحداً من أهل البدع والضلال قد مات فإنه يزداد طغياناً ولكنه يفتقر بسبب ارتكابه ذلك (ومن رأى) أن

خفي أقدامه فانه يؤرل على وجهين حصول خوف وموت حاكم (ومن رأى) أن ذا صنعة قد مات فانه يدل على كساد صنعة ومن رأى إن عبده أو أخته أو خادمه قد مات فانه نقص في أمته مالم يكن عنده غيره فهو توهب بعض الأور (ومن رأى) أن صديقه قد مات فيؤرل على وجهين إما أن الرائي يموت أو يفقد صديقه (ومن رأى) أن شيئاً من الحيوان قد مات وهو له في قان كان ذا ناب أو مخلب فانه يدل على الظفر بالأعداء خصوصاً إذا كان نوعه مؤذياً يكون الظفر أبلغ وربما دل على الأمن والسلامة (ومن رأى) أن بهيمة قد ماتت فلا خير فيه وإن كان عنده غيرها يكون أخف وقال بعض المعبرين من رأى أن شيئاً مجهولاً قد مات فانه يدل على أن جده لا ينتج منه شيء مما قصده وجد فيه (ومن رأى) أن امرأة مجهولة قد ماتت قان دنياه تهطل (ومن رأى) أن شيئاً من الحيران قد مات وعرف صنعه فانه يعبر بما يوافق أصول التعبير فيه مثاله إن كان السبع والقبيل فيؤرل بالسلطان وقيل القبيل يؤرل برجل ضخم والهرة والفأر باللص الحرامي ويقاس على ذلك وربما كان الإناث من الجميع نسوة والذكور رجالاً ويحتاج في ذلك إلى نظر وتأمل ولو اوضحنا معنى كل واحد بمفرده لطاح الشرح (١٣٧) (وقال ابن سيرين) موت الولد

أمان من عدو وحصول ميراث وموت البنت رجوع عن أمر فيه سرور وموت الولد تحير بسبب معيشة وموت الوالدة عدم وصول إلى مقاصد وحصول حزن (ومن رأى) أن أحداً من أقاربه مات فإنه نقصان في قدرته وموت الزوجة جيد وموت المرأة الحلي في غاية الجوردة والصلاح لها (فصل في رؤيا الغسل) قال أبو سعيد الواعظ من أى أنه يغسل ميتاً فإنه يتوب على يديه رجل فاسد الدين ومن رأى أن ميتاً يغسل نفسه فانه دليل على خروج عقبة من الهموم وزيادة في ما لهم والمختل في الأصل تاجر تنفع بنحو

أنه يقرأ كتاباً فانه يرث ميراثاً فإن كان حاذقاً في قراءته على ولاية ومن رأى أنه يقرأ كتاب نفسه فانه يتوب إلى الله تعالى من ذنوبه ومن رأى أنه يقرأ كتاب بعض المعجم قراءة فصيحة مستوية فانه يدل على أنه يسير إلى بلاد المعجم وإلى مواضع لم يمتد لها فيعمل هناك عملاً مشهوراً وإن أساء في قراءة ذلك الكتاب الانجمي فانه يدل على أنه ينجم من بلاد المعجم وأنه يمرض أو يبرأ من مرضه بذلك لغرابة كلام المعجم (قارئ) على المقابر في المنام تدل رؤيته على النصيحة لمن لا يقبله وعلى الرسالة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والقارئ في المهمات عز ورفعة وصيت حسن والقارئ في الجنائز يدل على المنان والرياء بالأعمال والقارئ في الكتاب يدل على الوسواس والأمراض أو المحبة لمن دل على الكتاب عليه (فوت) هو في المنام دليل على إجابة السؤال والهداية والرزق والمدح ضد الأكار والثناء الحسن ومن رأى أنه قاتل فانه مطيع (قابيل) من رأى في المنام فانه يذبحه ويقتل نفساً بغير حق لقوله تعالى (فطوحت له نفسه قتل أخيه قحطه فأصبح من الخاسرين) ومن رأى قابيل ولم يكن قتلاً فانه يندم على فعله لقوله تعالى (فأصبح من التادمين) (قيامة) هي في المنام نذير وتحذير لمن رآها من معصية هم بها والقيامة عدل وانصاف المظلوم من الظالم ومن رأى القيامة قامت عليه وحده فانه يموت (ومن رأى) أنه واقف في القيامة فانه يسافر ومن رأى أنه حشر وحده وزوجته معه فإنه ظالم لقوله تعالى (احشروا الذين ظلموا أزواجهم) وإن رأى أحد المحاربين أن القيامة قد قامت ملكت الفرقة الظالمة بنهر من الله تعالى وأرض القيامة امرأة شريفة ورجل شريف نفاع والضعف في الصور ونجاسة الصالحاء ومن رأى أن القيامة قامت في بلد أو قرية أو أن الشمس قد طلعت من مغربها أو غير ذلك من آيات القيامة والبسمت وسائر أشراتها حتى يصير إلى فصل الثواب والعقاب فانه بشير لمن عمل خيراً ليسر به ويزيد في صالح عمله ونذير لمن ارتكب المعصية أو هم بها ليتوب ومن رأى القيامة في منامه دل على ظهور شيء من أشراتها كسفك الدماء والحرج وظهور المنكرات وتدل القيامة في المنام على إمارات السوء وكثرة الشرط كما ردف الحديث فما إن يظهر ذلك وشبهه في العالم وإن كان رؤية ذلك تذكرة الرائي

(١٨ - نابلس - ثاني) بسية أقوام من الهموم أو رجل شريف يتوب على يده أقوام فسدون ومن رأى أنه مقتل فانه يرتفع أمره ويخرج من الهموم ومن رأى ميتاً والناس يطلبون له الغسل ولا يجدونه فانه يدل على أن ذلك الميت مرتكب معاصي والناس يدلونه على الخير ولكن لا يؤثر عنده (من رأى) ميتاً يغسل بما لا يحل به الغسل فإنه رجل فاسد الدين وهو يوعظ بما ليس له معنى ولا فائدة ولا يقبل عقله ذلك (ومن رأى) أنه يغسل بشيء من النجاسات فانه فاسد الدين يرداد على فساد دينه طغياناً وضلالاً وقال بعض المعبرين رؤيا الغسل بالماء الطاهر للبيت يدل على أن ذلك الميت يفتقر ولكنه يصلح دينه (فصل في رؤيا الحنوط) قال الكرماني ومن رأى أنه يندب عليه حنوط فانه فاسد فانه يتوب ويرجع إلى الله تعالى وإن كان صالحاً تنصيح أمور دنياه ودينه ويخرج منه ويكشف غمها من الخوف (وقال أبو سعيد الواعظ) رؤيا الحنوط جيدة (ومن رأى) أنه استعان برجل يشترى له حنوطاً فانه يستعين به في محضر بسلام جيد في حقه (ومن رأى) أنه تحنط فانه حصول توبة وفرج من الهم والغم وانتشار ثناء حسن (ومن رأى) أن عنده حنوطاً أو جمعاً فإنه عنده تقوى ونفع للمسلمين ومن رأى أن عنده حنوطاً فانه زيادة خير وإن رأى أنه فوق ذلك على الناس فانه

على أمر يحصل للناس منه نقيجة (فصل في رؤيا الكفن) من رأى أنه يصطنع كفنا لأجل الميت فإنه يصدر منه بمقدار ذلك الكفن في حق الميت الخير والأجر والثواب وإن كان الكفن لأجل حي وهو معروف يحصل للرأي من ذلك الغناء والتعب وإن كان مجهولا فهو خير ومن رأى أنه نزع كفن رجل قد مات وهو معروف فإنه يتبع طريقه (ومن رأى) أنه أخذ كفن ميت فهو على وجهين وإن كان من أهل الصلاح فإنه يشتغل بعلم غريب دقيق وربما حصل له مال من وجه حرام وإن كان من أهل الفساد فإنه يدل على قلة دينه وتشوشه على الناس وأن يكون غمازا فتانا (وقال أبو سعيد الواعظ) إن رأى حيا ليس كفنا فإنه يميل إلى الزنا وإن كان لم يتم لبسه فإنه يدعى إلى الزنا ولا يجيب (ومن رأى) كأنه ملفوف في الكفن كإلف الموتي مقطوع مربوط من عنده رأسه ورجليه فإنه يدل على موته إلى ربطه كهيئة الموتي وإلا فهو دليل على فساد أمره وكلما كان الكفن أقل فهو أقرب إلى التوبة وإن زاد فهو أبعد ومن رأى أنه بفصل الأكفان فإنه يصنع المعروف (ومن رأى) أنه يطلب كفنا ولا يجد فليس بمحمود (ومن رأى) أن شخصا (١٣٨) جاء إليه بكفن فإنه حصول نعمة قال بعض المعبرين إذا كفن الميت وكان

الكفن وافر فهو جيد وإن قصر فربما يكون غير محمود (ومن رأى) أنه يبغى أكفان لأموات فأنهم يترحم عليهم ومن رأى أنه جمع أكفانا كثيرة فإنه يجمع علوم شتى (ومن رأى) أنه يفرق الأكفان فإنه يصنع المعروف (فصل في رؤيا النعش والتابوت) وهما بمعنى واحد فمن رأى أنه حمل على نعش أو رفع أمره وكثر ماله لأن أصل اشتقاقه من الانتعاش ورؤياه جيدة من اسمه ومن رأى أنه يصنع ذلك بيده فإنه يصنع المعروف كذلك إن أمر بفعله خصوصا إن كان للسيد وربما كان حصول أجره وثواب ومن رأى أن نعشا كسر فليس

ومن رأى أن القبور تنشق وأن الموتي يخرجون منها بسط العدل هناك ومن رأى أن القيامة قد قامت وعابن أهوالها ثم رأى أنها سكنت وعادت الدنيا إلى حالها فإن ذلك يدل على أن العدل يعقبه ظلم من قوم لا يتوقع منهم ظلم وقيل إن هذه الرؤيا يكون صاحبها مشغولا بطلب عمال أو مرتكبا للدماعى مسوفا أو مصرا على الكذب لقوله تعالى (ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون) ومن رأى أنه قرب من الحساب فإن رؤياه تدل على غفلة عن الخير وأمره اضنه عن الحق لقوله تعالى (اقرب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون) ومن رأى أنه حوسب حسابا يسيرا دلت رؤياه على شفقة زوجته عليه أو صلاحها وحسن دينها ومن رأى أنه حوسب حسابا شديدا دلت رؤياه على خسار يقع له وإن رأى أن الله عز وجل يحاسبه وقد وضعت أعماله في الميزان فرجحت حسنة على سيئاته فإنه في طاعة عظيمة وله عند الله ثوبة جزيلة وإن رجحت سيئاته على حسناته فإن أمر دينه مخوف عليه وإن رأى أن الميزان بيده فإنه على الطريقة المستوية وإن رأى أن ملكا أعطاه كتابا وقال له اقرأ كتابك دل أنه على الصراط وأنه مستقيم على الدين وإن رأى أنه على الصراط والميزان والكتاب وهو يبكي فإنه يرجي له إن شاء الله تعالى أن يسهل عليه أمور الآخرة وقيل من رأى أن القيامة قامت فإنه ينتج من شر أعدائه أو تكون فتنة في الناس في ذلك البلد أو الموضع الذي رؤيت فيه ومن رأى أن من أشرط الساعة شيئا مثل النفخ في الصور أو نشر أهل القبور أو طلوع الشمس من المغرب أو خروج الدابة فإن تأويله كتاب أول يوم القيامة وقبل خروج الدابة فتنة تظهر ينجو منها قوم ربهلك آخرون وخروج الدجال هو رجل ذو بدعة وهلاكة يظهر في الناس والنفخ في الصور طاعون ووباء وإنذار من الساطان في بعث يبعثه أو غيره أو قيام قائمة في البلد أو سفر عام إلى الحج أو الغزو ومن رأى الله يحى الخلق لفصل القضاء واجتماع الخلق للحساب فذلك عدل الله يكون في الناس وإمام عادل يقدم عليهم أو يوم عظيم يراه الناس ويتمتعون منه ومن رأى أنه أخذ كتابه يمينته فإن بالصلاح والغنى والعز وإن أخذه بشماله هلك بالإثم والفقر والحاجة ومن رأى أنه مر على الصراط ساجدا نجا من

بمحمود وأما التابوت فإنه جيد قال الكرماني من رأى أنه اشترى تابوتا أو وهب له أو كان بمنزله فإنه يرزق ملكا وحكمة وقارا وسكينة لقوله تعالى (إن آية ملكه أن يأتكم التابوت فيه سكينة من ربكم) وقيل إن التابوت زوجة الرجل وحنوته فهمارأي في ذلك من زين أو شين فيؤول فيهما وقيل رؤيا التابوت الجديد عز وجاء وقد (فصل في رؤيا الجنائز) من رأى أن جماعة ماشين في جنازة فإنه يدل على أن صاحب الجنازة يسود على تلك الجماعة أو على مقدارهم من الناس لكنه يهزمهم ويظلمهم (ومن رأى) جنازة طائفة والناس معها فإنه يؤول بموت رجل جليل القدر من ذلك المكان في سفره وإن كان معروفا فهو يبعثه (ومن رأى) جنازته تمشي على الأرض من غير حمل فإنه يسافر وإن رأت ذلك امرأة فإنها تتزوج وإن كان لها زوج فإنه يفسد دينه (ومن رأى) أن أحدا لا يتبع جنازته فهو تهمان في عزه وجاهه (ومن رأى) أنه سقط من جنازة فإنه يقع من مرتبته وعزه وجاهه وتبطل أشغاله (وقال أبو سعيد الواعظ) الجنازة وول بالرجل المنافق الذي يملك على يده الأرض (ومن رأى) جنازة لرجل معروف وهو موضوع والناس لا يقربون إليه ولا يحملونه فإنه يسجن وإن كان مجهولا فليس بمحمود في حق الرأي (ومن رأى) أنه حامل جنازة فإنه يتبع ذا سلطان وينتفع منه بمال وينفذ أمره

وتحتاج الناس إليه (ومن رأى) أن الناس يزدهون على جنازته وهو مرفوع على أيديهم فإنه ينال سلطانا عظيما ورفعة زائدة (ومن رأى) أن الناس يسكنون خلف جنازة حدث طاقته وكذلك إن اثنوا عليه ودعوا له فإن كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده (ومن رأى) أن جنازة في سوق فإنه يدل على نفاق السلع التي بذلك السوق (ومن رأى) أن جنازة حلت على جنازة معروفة فإنه حق يصل أربابه (ومن رأى) أن جنازة تسير في الهواء فإنه يدل على موت رجل كبير يشق على الناس موته وتعمل أموره بسببه (ومن رأى) أن جنازة تسير على الأرض وهو موضوع بها فإنه يركب في سفينة (ومن رأى) أن جنازة كبيرة موضوعة في مكان فإن أهل ذلك المكان يرتكبون الفواحش (وقال الكرمانى) من رأى أنه ولى أمر جنازة فإنه يلى القيام بغرس (ومن رأى) أنه يحمل جنازة فإنه يشفع لرجل فاسد الدين (ومن رأى) أنه يحمل جنازة فإنه يلى ولاية وقال بعض المعبرين يحتاج إلى اعتبار من يسير في الجنازة فإن كانوا من خواص الناس فإن الولاية جليلة المقدار وإن كانوا من العوام فهو دون ذلك (فصل في رثيا القبور) قال الكرمانى من رأى أنه احتفر لنفسه أو لغيره قبرا أو حفرة فإنه يبنى دارا في ذلك البلد أو يقيم (١٣٩) بها (ومن رأى) أنه يردم قبرا

فإنه تطول حياته وتلوم صحته (ومن رأى) أنه دفن في قبره من غير أن يموت فإنه يسجن وربما يصيبه ضيق في أمره (ومن رأى) أنه مدفون في قبر على هيئة الأموات من غير ردم فإنه يشكح امرأة (ومن رأى) أنه يطوف بالقبور ويقتل منها وهي مفتوحة فإنه يدخل بيوت أهل البدع أو السجين (ومن رأى) أنه ينش قبر رجل عرف منزله واسمه وكنيته فإنه سلك طريقه خصوصا إن وصل إليه (ومن رأى) أن شخصا نزل قبرا ثم طلع منه وأراد دفع الراى فيه فإن شخصا مسجونا بهتمة ومن رأى أنه ينش قبر فطلع منه رجل حتى فإنه خير

شدة تنوبلاء وقد يكون الصراط عقبة يقطعها (قبض الروح) في المنام دال على ردالود ثم إلى أربابه أو خلاص المريض من مرضه أو المسجون من سجنه وربما دل ذلك على الاجتماع بالغائب (قبر) هو في المنام سجن وقبر فمن رأى أنه يسكن قبرا وهو حي فإنه يسجن ومن بنى قبرا في منامه عمر دارا فإن دخل القبر من غير أن يرى جنازة فإنه يشتري دارا مفروغا منها ومن حفر قبرا وكان أعزب تزوج امرأة بمكر وحيلة ومن رأى أنه قائم على قبر ركب ذنبا لقوله تعالى (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) ومن حفر قبرا على أرض لا جدار فيها فإنه دار الآخرة فإن دخله فقد حان أجله وإن لم يدخله فلا بأس عليه ومن اشترى قبرا ولم يدخل فيه فإنه يملك فرج امرأة يشكح أو يشتري جارية ومن رأى قبرا تحول من مكان إلى مكان فإن شخصا من عقب صاحب القبر يبنى دارا هناك والقبور المعروفة أمر حق والقبور المجهولة قوم منافقون لقوله تعالى (وما أنت بمسمع من في القبور) ومن حفر قبرا على سطح فإنه طويل العمر ومن زار القبور فإنه يزور أهل الحبس والمطهر على القبور رحمة من الله تعالى ومن بنى قبرا تزوج ومن اتخذ القبر منزلا فإنه يكثر ذكر الموت والدال يدل على الإقامة في ذلك المكان الذي دفن فيه والقبور تدل على الأسفار البعيدة والوحشة والأزواج والسجون ومن رأى أنه احتفر لنفسه قبرا أو لغيره وحفر له فإنه يبنى دارا في تلك البلدة أو يقيم بها ومن رأى أنه يردم قبرا فإنه تطول حياته وتلوم صحته ومن رأى أنه دفن في قبر من غير أن يموت فإنه يصيبه هم أو يصيبه ضيق في أمره أو يسجن ومن رأى نفسه مدفونا مكفنا محنطا في قبره حياته يشكح امرأة ومن رأى أنه ينش قبر ميت فإنه يطالب طريقه ويقفو أثر ذلك الميت فإن كان الميت عالما فإن ذلك علم يصيبه وإن كان غنيا فإنه يصيب غنى وما لا فإن وصل إليه في قبره فرأه حيا فإن ذلك المال حرام وتلك الحكمة والعلم صواب وإن وجد ميتا لم يصب له ذلك المطالب ومن رأى أنه ينش قبر رسول الله ﷺ فإنه يجد مدرسا من سنته إلا أن وصل إلى عظامه وكسر هافاته يخرج في طلبه إلى بدعة ضلالة ومن رأى الموتى وثبوا من قبورهم ورجعوا دورهم مجولين غير معروفين فإنه يخرج من في المسجد أو يسم أهل مدينته

وسرور خصوصا إن كان من أهل التقوى فإنه خير الدنيا والآخرة (ومن رأى) أنه ينش قبر رسول الله ﷺ فإنه يجد مدرسا من سنته الشريفة ويحصل للناس على يديه خير وإن وصل إلى الجنة الشريفة فليس بمحمود وإن كسر شيئا من أعضائه فإنه يرتكب بدعة وضلالة فعوذ بالله من ذلك (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى أن رجلا سله إلى حفرة القبر فإنه يلقى في ملكه (ومن رأى) أنه وضع في القبر فإنه ينال دارا مسكنا (ومن رأى) أنه يسوى عليه التراب نال مالا (ومن رأى) أنه يحفر ترابا على سطح فإنه يعيش عمرا طويلا والقبور الكثيرة في موضع مجهول تدل على رجال منافقين وأما المقابر المعروفة فإنها تقول بأمر حق (ومن رأى) أن القبور مخرقة فإن أهلها في رحمة ومن رأى أنه انعط بدخوله إلى المقابر فإنه ينصب في أمره وإن لم ينعط فإنه في أمر حق وهو غافل عنه (ومن رأى) أن قبرا معروفا تحول إلى داره فإنه يدل على مصاهرة أحد من عقبه (ومن رأى) كأنه قائم على قبر رجل موثر فإنه قد يعطى ذنبا لقوله تعالى (ولا تقم على قبره) (ومن رأى) أنه في مقبرة ويحفر حول القبور ويسلم عليها فإنه يصير مفسدا يسأل الناس وقاله بعض المعبرين من رأى أنه في قبره وعلى قبره شيء مكتوب فإنه يخلد في السجن للثب السائر بين الناس كتب على قيده مخلد (ومن رأى) أنه في قبر فإنه في ضيق (قال

بن سيرين من: أي أنه وضع في قبره فإنه في ضيق (ومن رأى) أنه في قبر من غير ردم فإنه يسافر - مرابيعه أو يكال في سفره خير أو منفعة لقوله تعالى (ثم أماته فأقبره ثم إذا شاء أنشره) (ومن رأى) أنه قائم على قبر ينظر إليه فإنه يرفع عن ذنوبه (ومن رأى) أنه موضوع في قبره ومنكر ونكير يسأله فإنه يدل على أن الملك يرسل أموره إليه في أمر ومطالبة فإن رأى أنه أجابهما بحجاب صواب فإنه يأمن من جهته وإن غلظ في الجواب فنصد ذلك (ومن رأى) أنه أخرج من قبر ثم أعيد إليه ثانياً فإنه يرى قائدة من سلطان وخيراً ثم يحبس بعد ذلك هذا إذا نسب إلى لك بوظيفة وإن كان غير ذلك فإنه يقاس عليه بقدر مقامه وأما حفار القبور فإنه رجل كبير القدر ذو جلالة وأما المقابر فإنها محبة مع الجهال أو فساد في دينه ومصيبة وهم وندامة من مصاحبة الجهال ثم يرزق توبة بعد ذلك (ومن رأى) أن المقابر تمطر فإنها رحمة من الله عليهم (فصل في رؤيا الدفن) من رأى أنه يدفن حياً فإنه يظفر بعدوه (ومن رأى) أن جماعة دفنوا شخصاً فإنهم يتمصبون على هلاكه ولا خير في الدفن جملة كافية وقال بعض المعبرين رؤيا الدفن تؤول على عشرة أوجه يحسن وتقر وسفر وبعد وتمطل ونكاح حرام (١٤٥) وضعف ومقدرة وشماقة وضيق وفساد أمور (ومن رأى) أنه دفن عدوه فإنه يظفر

به ومن رأى أنه دفن شيئاً من الحيوان فإن كان نوعه مذموماً فإنه يلقي رجلاً ينسب إليه ذلك الصنف وإن كان محبوباً فإنه ندامة وربما كان لإدخار شيء. ومن رأى أنه يدفن شيئاً من الجمادات فإنه حريص على الدنيا ومن رأى أنه يدفن نوعاً لا يقتضى الدفن فإنه يضييع متاعه فيما لا يحصل نتيجة وربما دل على إيداع ذلك عند أحد لأن الإنسان أصله من التراب (فصل في رؤيا النيش) من رأى أنه ينش قبراً فإنه نوع من الحفر كما تقدم ولا يكتفى في هذا بشيء غير ذلك وهو أن من رأى أنه ينش قبر أحد من الأنبياء والصالحين فإنه يجتهد في

المشركون أو بنيت مازعه الناس من الحب في الأرض بما قد ينسوا منه ومن نبش قبر كافر أو ذى بدعة أو أحد من أهل الذمة طلب المذهب أهل الضلال أو عالج مالا حراماً بالمكر والخديعة وإن أفضى النيش إلى جيفة منتنة أو حاة أو عذرة كثيرة كان ذلك أقوى في الدليل وأدل في الوصول إلى الفساد المطلوب (قنطرة) هي المنام دالة على الشهوات وربما دلت على الدنيا لما ورد في الحديث الدنيا قنطرة فاعبروها ولا تمروها واوربها دلت على الزوجة لو طهرها وراحتها وقرب سالماً وربما دلت على تفريج الهموم والآنكاد وركوب القنطرة في المنام دليل على ركوب الدابة فإن صارت القنطرة مبنية بالطوب اللبن دل على فساد أحوال أهل البلد بسبب الجور والغلاء وتدل القنطرة على الفنى وطول العمر أو مرض أو نقض العهد والقنطرة رجل يتوصل به الناس إلى أمورهم وساجاتهم وربما كان ذلك الرجل مسلماً أو ذا سلطان أو من الحكماء إلا أن تكون القنطرة منفذها إلى موضع مكروه لا خير فيه فإن رأى أنه يمر على قنطرة من قنابر السلطان نال مالا جليلاً ويتزوج والقنطرة المجهولة تدل على الدنيا سيما إن كانت بين المدينة والجبانة وربما دلت على الفينة وربما دلت على الصراط لأنه عقبة في الخشر بينه وبين الجنة فمن جاز في المنام على القنطرة عبر الدنيا إلى الآخرة أن لقي بعد عبوره موفى أو دخل داراً مجهولة البناء والأهل والموضع أو طار به طائر أو ابتلعت دابة أو سقط في بئر أو حفرة أو صعد إلى السماء كل ذلك إذا كان مريضاً في اليقظة إن لم يكن مريضاً فإن كان مسافراً فذلك انقضاء سفره فإن نزل إلى خصب أو متن أو شعير أو تمر أو امرأة عجوز وصل إلى قائدة ومال وإن نزل إلى أرض مسجد نال مراده في سفره من حج أو غزو أو رباط أو من صار قنطرة فإنه ينال سلطاناً يحتاج الناس إليه وإلى جاهه وإلى ما عنده ومن رأى أنه يعبر على قنطرة من خشب فهم قوم منافقون يدخل عليهم (قناة) هي في المنام امرأة أو مال أو عالم ومن رأى أنه أجرى قناة تزوج واستفاد مالا ومعيشة أو عمل عملاً لنفسه خاصة في دينه ودنياه أو للناس عامة وقيل من رأى القناة أصابه ضرر من جهة بعض أهل بيته أو القنوات خدام أو عبيد أو دواب معدودة

سلوك طريقته واسكن ليس هو بمقام الحفر ومن رأى أنه نبش قبر أحد الناس سواء كان جيداً أو نحساً فإنه يجتهد في سلوك طريقته وما كان يسلكه (ومن رأى) أنه ينش عن جثته فإنه يجتهد في طلب الدنيا فإن نال شيئاً ظفر بحاجته وإن لم ينل فنصده ومن رأى شيئاً من الحيوان ينش في بيته فإنه عدو فيحذره (ومن رأى) شخصاً ينش في مكان لا يقتضى النيش فإنه يطلب أمراً صعباً وقيل رؤيا النيش حصول كلام خامد وربما كان اجتهداً في أمر واقع أعلم (الباب الثلاثون)

في رؤيا الأموات وغطايتهم والسكلام معهم والاختدمهم والإعطاء لهم ونحو ذلك (فصل في رؤيا الأموات) من رأى ميتاً قد عاش فإنه حصول خير وسرور وخسار وإن كان الميت يشوشا ومن رأى أن والده قد عاش وهو صائب الملبس طلق الوجه فإنه حصول دولة وإقبال وعز ونيل وانتظام أشغال من رأى أن والدته قد عاشت فإنه حصول الفرج بعد الشدة (ومن رأى) أن امرأته قد عاشت فإنه يفتقر ومن رأى أن ولده قد عاش فإنه يتجاوز عن عدوه ومن رأى ابنته قد عاشت فإنه يحصل له السرور بعد الثبور وإن رأت امرأة أن ولدها قد عاش فإنها ابنة وإن رأت أن اختها قد عاشت فتوى ضعفاً وإن رأت أن أخاها قد عاش فإنه يقدم عليها

فائب ومن رأى أن شخصاً غريباً قد عاش فإنه استقامة أحوال ذلك الميت فمن رأى أنه أحياء ميتاً فإنه يعلم على يده كافراً (وقال جابر المغربي من رأى أن أبويه قد عاشا أو هم غير مستبشرين فإنه يقصر في مصلحة نفسه (ومن رأى) أن أخاه قد عاش فإنه يدل على زيادة القوة (ومن رأى) أن أخته قد عاشت يحصل له وفور السرور (ومن رأى) أن عمه أو خاله عاش فإنه يدل على زيادة الثناء وعلو القدر (ومن رأى) أن أحداً صحابه قد عاش فإنه يسمع خبراً يسره (وقال ابن سيرين) من رأى ميتاً قد عاش فقال له أنت ميت فقال لا بل أنا حي فإنه يدل على حسن حاله في الآخرة (ومن رأى) أن ميتاً دخل بيته فرحاً فإنه يدل على الثواب والصدقة واستجابة الدعاء في حق الميت من أهله (ومن رأى) أن ميتاً عاش ودخل عليه منزله وخطبه فإنه يدل على السلامة رجحة الجسم والإقبال ونيل الآمال (ومن رأى) أن ميتاً من أهل بيته خاضعاً فإن صاحبه يرجع عن محبته (ومن رأى) أن ميتاً قد تغيظ فإنه يدل على أنه أوصى بوصيته ولم يعمل بوصيته (ومن رأى) ميتاً خاضعاً كما مستبشراً فإنه يدل على وصول صدقة إليه وهي مقبولة ومن رأى ميتاً على هيئة حسنة وهو لا لبس ثياباً حسنة فإنه يدل على حسن عاقبته وموته على التوحيد ومن رأى أن ميتاً قد عاش وهو في مسجد (١٤١)

(ومن رأى) أنه مباشر الأموال فإنه يسافر سفراً بعيداً ومن رأى أن ميتاً يضحك ثم يبكي فإنه يدل على أنه مات على غير ملة الإسلام (ومن رأى) أن ميتاً قد أسود وجهه فإنه يدل على أنه مات كافراً وقال اسماعيل الأشعث من رأى ميتاً قائماً في الصلاة فإنه يدل على أنه كان في حال حياته كثير العبادة ويرجى له المغفرة وربما كان مقصراً في الطاعة (ومن رأى) ميتاً قد عاش وهو يصلي بمكان كان يصلي فيه فإنه يدل على حسن عاقبته وقال أبو سعيد الواعظ من رأى ميتاً قد عاش فإنه صلاح

لمصالح المالك وربما دلَّت القناة على قناة الكنيف وربما دلَّت على مجرى الرزق كالسوق والحنوت فمن رأى أنه حفر قناتاً في الزرع أو عقارات دل على الفنى والسعة والإفلاق على العيال فإن قطع قناتاً عن زرع أو عقارات قطع معروفة عن أهله وإن كان مزوراً واطلاق زوجته أو أخرج أمته من بين أهله وعشيرته وربما بطل رقبته أو اعتق عبده أو بطل من خدمته من كان يسعى عليه وينفقه ومن رأى قناتاً في داره أو بستانه جارية فإنه إن كان مغموها فرج الله تعالى عنه أو نال خيراً وإن رأى القنات قد انسدت فإياها تفسد عليه مذهبها أو تحمل الخادم منه فيتم لذلك ومن رأى أنه بال في قناتاً بجهولاً وسقطه فيها أو تآخ بنجاستها أتى حرماً أو وقع في ورطة بسبب خادم أو امرأة والقنات تدل على خادم الدار لا يجرى عليها من أو ساء الناس وأهلها وربما دلَّت على الكائن وربما دلَّت على الفرج الحرام سيما القنات الجارية في الطرقات والمخلات وربما دلَّت على الفرج من الغمة لأنها فرج أهل الدار إذا خرت وهمهم إذا انجبت أو انسدت ومن رأى قناتاً داراً انسدت نشرت زوجته أو كسدت بضاعته فاهتز لذلك وقد يدل على حصر بصيبه من تعذر البول ومن حفر قناتاً ولم يجرفها ماء فإنه يدخل في مكر وكل من حفر ولم ير ماء فإنه يكر (قصر) هو في المنام للقاسق مجن وضايق ونقص مال وجاه وللصور رفعة امر وقضاء دين وإذا رأته من بعيد فهو ملك والقصر رجل مستور صاحب ديانة وورع ومن رأى أنه دخل قصراً فإنه يصير إلى سلطان كبير ويحسن دينه ويصير إلى خير مما في يده ومن رأى أنه قائم على قصر فإن كان القصر له فإنه يصيبه رفعة عظيمة وجلالة قدره وإن كان القصر لغيره فإنه يصيب من صاحب ذلك القصر منفعة وخيراً والقصر في المنام عمل صالح لأهل الدين ومن دخل قصراً فإنه يتزوج ومن دخل قصرًا قوارير وفي رجله قيد تزوج من لاء ومحبته والقصر في المدنة عظيمها وجميلة والغرف والحراسق إذا جمدها كان ارتفاعاً ناله في دنياه وقيل إن رؤية القصر تدل على ثمانية أوجه نعمة ومال وولاية ومرتبته ورياسة وسلطنته وحصول رادوسرور ومن رأى أنه في قصر من قصور الجنة نال رياسة وظاهراً بعدوه أو تزوج جارية جميلة (قبة) هي في المنام امرأة فن بنى قبة أو اشتراها يتزوج

أمر الرائي وحصول سرور من حيث لا يحتسب ومن رأى أن ميتاً أخبره بأمر فإنه كما قال لأن الميت في دار الحق ولا يتكلم إلا بحال القول النبي ﷺ يكنى أحدكم أن يوعظ في منامه وإن رأى أن ميتاً عليه تاج أو حلال أو خواتم أو ما يزينه أو رآه قاعداً على سرير فإنه يدل على حسن ثقله وإن رأى ميتاً لبس ثياباً خضراً فإن رؤيا تدل على أن موته كان على نوع من أنواع الشهادة وإن رأى أن ميتاً طلق الوجه ولكنه لم يكلمه ولم يسمه دلت رؤياه على رضاه عنه لوصل بره إليه بعد موته (ولأن رأى) ميتاً رأى أن ميتاً يتنازه وهو مريض عنه أو يظهله بقول غليظ أو يضره فإنه يدل على أنه مرتكب معصية فليتب لله وربما كان نيل خير من سفر قضاء دين أو إعادة شيء خرج عن اليد ومن رأى أن غنياً صار ميتاً فإنه صلاح له عند الله تعالى وإن رأى ميتاً صار فقيراً فتعبر به عند ذلك وإن رأى أن الميت عربان وعورته مكشوفة فإنه يدل على خروجه من الدنيا عرباناً من الخيرات وإن كان من أهل الخير والصلاح فإنه راحته وإن رأى أن جماعة من الموتى معروفين قاموا من موضعهم مسرورين فإنه يبعثهم من أمور حميدة ويتجدد له إقبال ودولة وإن رأى أمم عز ونبين وثياهم رثة فإن كان لهم عقب فإنهم يقترون ويرتكبون الفواحش

ومن رأى أن جماعة من الموتى ليسوا بمعمروفين قائمين على مقبرة فإن أهل ذلك الموضع ينالهم شدة ويظهر منهم منافقون ومن رأى أحدا من أموات الكفار وحالته حسنة وهيئته جميلة دلت رؤياه على ارتفاع أمر عقبه ولم يدل على حسن حاله عند الله تبارك وتعالى وربما يموت على التوحيد ولم يطلع على ذلك إلا الله عز وجل وإن رأى ميتا وعليه ثياب بيض أو كأنه مريض فانه مسئول عن دينه فيما بينه وبين الله تعالى خاصة دون الناس وإن رأى ميتا مشغولا شغلا حسنا فانه صلاح في حقه في الآخرة وإن كان شغله مذموما فبصد ذلك وإن رأى أن جدما وجد جده أو جدته أو جدها قد عاش فإن ذلك حياة له واستقامة في جده في الأمور وإقبال الدهر عليه ورؤيا حياة الأم أقوى من حياة الأب وكلاهما محمود وإن رأى أن ابنه قد عاش ظهر له عدو من حيث لا يؤمله وأما حياة البنت فجيد إلى الغاية وإن رأى أن نسوة أمواتا قد عشن وقمن عليه ومن مزيات فانه حصول دنيا وخير وافر وتصرف في أموال غزيرة إن كان لا عقب لذلك وإلا خرجت الدنيا لا عقابهن وإن رأى أمواتا عاشوا وهم لا يسون ثيابا بيضاء فانه صلاح في دينه وإن كانت الثياب حرا فإنه مشغول بهو الدنيا واللذات وإن كانت سودا ففي الغنى والسودد وإن كانت خافتة دنسة دلت على أن تلك الموتى كانوا مرتكبين ذنوبا أو هو

منهمك في ذلك (وإن رأى) أن ميتا يصل في موضع لم يصل فيه قط وكان مقصرا في صلاته فانه يدل على أنه قد كان وقف في حياته وقفوا تصدق بصدقة أو حصل منه فعل خير فقد جوزى بذلك (وإن رأى) أن ميتا كان واليا قد عاش وولى مكانه فإن أحدا من عقبه ينال فإن أحدا من عقبه ينال ولاية وإن رأى أن ميتا يصل بالاحياء فانهم مقصرون فيما فرض عليهم من الطاعة وإن رأى أنه يتبع ميتا ويقفوا أثره في خروجه ودخوله فانه يقتدى في أفعاله بالميت الذي رآه

أو يشتري جارية من مدمقة وله امرأة مريضة فإنها تموت وإن كانت صحبة طلقها والقبعة ولاية لمن دخلها أو ملكها وإن رأى قباها أو بناها في المنام دل ذلك على رفع شأنه أو انضمامه إلى ذوى الأقدار وإن رأى القبعة والطير دل على العلو والرفعة وإن بنى قبة على السحاب فإنه ينال زوجة وقوة ورفعة وإن رأى بنيانا بين السماء والأرض من القباب الحضر حسفت أفعاله ومات على الشهادة والقبعة اللبديّة التي تسمى الحركاء سلطان فمن رأى أنه ضربت عليه قبة لبديّة فانه يضرب عن قريب سلطانا مهيبا وعزا وشرفا والقبعة في البيت امرأة أو مرتبة من قبل امرأة وقال لى رجل رأيت البارحة قبة مبنية يريد أربعة رجال أن يهدموها فهدموها فقلت له يموت رجل من العلماء وتمدم عناصره الأربع بغلبة بعضها على بعض فانفق أنه مات بعد يوم رجل من علماء قرى دمشق رحمه الله تعالى (قاعة) هي في المنام دالة على الراحة وعلى زوال الفاقة وعلى الزوجة السهلة العريكة القليلة المأونة أو على المنصب الجليل القليل الخطر أو العلم القريب المأخوذ على الطريق للسافر السالم من الدرك وعلى الولد البار والخدام الموافق والمال الراجح هذا إذا كانت صالحة لثل الرائي وإن كانت شعثة سبخة مظلمة أو وجد فيها حشرات أو شيئا من الموام انعكس الخير كله بشر (قلعة) هي في المنام انقلاع من هم إلى فرج والقاعة ملك من الملوك يقطع الملوك من شر إلى خير فمن رأى أنه قد دخل قلعة ورزق بسكا في دينه وإن رأى قلعة من بعيد فانه يسافر من موضع إلى موضع ويرتفع أمره وإن رأى أنه تحصن في قلعة نصر والقلعة انقلاع من الذنوب والقلعة تفسر برجل عظيم وقيل من فتح قلعة فانه يفتض بكر أو سبق في حرف الحادى الحصن بقية هذا (قرية) هي في المنام ظلم وهلاك لقوله تعالى (قالوا انما هم لكوا أهل هذه القرية ان أهلها كانوا ظالمين) وإن رأى أنه دخل قرية حصينة فانه يقاتل غير مأوى يقتله وإن رأى أنه يجتاز من بلد إلى قرية فإنه يجتاز أسرا وضيعا على أمر رفيع أو قد عمل عملا محمودا يظن أنه غير محرم وقد ندم عليه أو قد عمل خيرا يظن أنه شرفير جمع عنه وليس بحازم وإن رأى أنه دخل قرية فانه يلى سلطانا أو يدخل في عمل برور وإن خرج من قرية فانه ينجو من

فيعتبر ما كان عليه الميت من صلاح أو فساد وإن رأى ميتا يشتكى من رأسه فهو مسئول عن تقصيره في أمور والدته أو رئيسه وإن اشتكى من عنقه فهو مسئول عن تضييع ماله أو عن صداق امرأته وإن اشتكى من يده فهو مسئول عن أخيه أو شريكه أو عن يمين حلف بها كاذبا وإن رأى أنه يشتكى من جنبه فهو مسئول عن حق المرأة وإن رأى أنه يشتكى من بطنه فانه مسئول عن حق الوالد والأقرباء وإن رأى أنه يشتكى من رجله فهو مسئول عن انفاقه ماله في غير رضا الله تعالى وإن رآه اشتكى من خلفه فهو مسئول عن قطع رحمه وعثرته وإن اشتكى من ساقيه فهو مسئول عافناه حياته في الباطل وإن رأى كأن ميتا ناداه من حيث لا يراه وخرج معه بحيث لا يقدر على الامتناع منه فانه يموت بمثل مرض ذلك الميت أو بمثل سبب موته وإن رأى أنه دخل خلف ميت دارا مجهولة ثم لم يخرج منها فانه يموت وإن رأى أنه رافق ميتا إلى أن أتى منزله فدخل ولم يدخل فانه يضعف ويشرف على الموت ثم ينجو منه وإن رأى أنه يسافر مع ميت فانه يلبس عليه أمره (وقال الكرماني) وإن رأى ميتا عرفه فانه سرور واحسن ما يرى الإنسان أبويه وأجداده أو أحد من قرابته وإن رأى أن أباه جاءه على أى وجه كان فإن لم يكن فيه ما يشين فإن كان الرائي

محتاجا زوجه الله من حيث لا يحتسب وإن كان له غائب قدم عليه وإن كان به ألم فاق منه (ومن رأى) ميتا عرفه فسلم عليه وسأله فانه لم يموت تلك السنة ويدل على صلاحه وصالح حال الميت (ومن رأى) أن ملكا أو متوليا قد عاش وتولى كما كان فانه يدل على تولية أحد من عشرته أو سميه أو نظيره وربما أحسن سيرة المتولى عليهم (ومن رأى) أن بعض الفراعنة صار حيا في بلدته وحواليها فإن الجور يظهر في تلك البلدة أو يفتشوا الفسق فيها وإن لم يتول فانه يدل على تغير حال أهلها وتغير سيرة متوليهم بمن فيه غلظة (ومن رأى) ميتا دخل معه في لحافه فانه يمرض أو يصيبه ثم يمتنع من ذلك (ومن رأى) أنه يعزم عليه لياق فهو جيد وطول حياة (ومن رأى) أن ميتا نائم فانه في راحة (ومن رأى) ميتا معروفا قدمات ثانية وكان لموته بكاء فانه يتزوج أهله فيكون فيهم عرس والامات من عقبه لإنسان وقال بعض المعبرين الزواج يكون لأحد عليه إذا كان البكاء بغير صراخ وإن كان بصراخ فموت أحد من عقبه وإن لم يكن له عقب فموت نظيره أو سميه (ومن رأى) أن ميتا غرق في البحر أو فيا يقتضى الفرق من حيث الجملة فانه يفرق في النار وله تعالى (وما خطبناهم أغرقوا فأدخلوا ناراً) (ومن رأى) أن الموتى وثبو من قبورهم ورجعوا إلى دورهم فانه يطلق من في السجن (١٤٣) أو يحيى الله النباتات بعد موتها

في ذلك المكان (ومن رأى)

ميتا بين وحاله على غير استواء فانه يدل على سوء عمله وبجازاته على أفعاله القبيحة وإن كان يتن من وجع رأسه فانه يدل على أنه كان متكبرا في الدنيا وقد جوزى على ذلك وربما كانت المجازاة من تقصير في حق والديه وإن كان يتن من وجع عينيه فانه يدل على أنه كان يظفر إلى عيال الخلق بالحرام في الدنيا وقد جوزى على ذلك وإن كان أنيته من وجع أسنانه فانه يدل على أنه كان يقتاب الخلق في الدنيا وقد جوزى على ذلك وإن كان أنيته من

شدة ويستريح إن رأى قرية عامرة خربت والمزارع المعروفة تعطلت فانه ضلالة أو مصيبة لأربابها ورويتها عامرة صلاح دين وربما العمران العتيقة صلاح دين وتوبة والمعروفة تدل على نفسها وعلى أهلها وعلى ما يحيط بها ويعرف بها وربما دلت القرية على الظلم والبغ والفساد والخروج عن الجماعة وقد تدل القرية على بيت الخلق ويدل على القرية فمن مدم قرية أو أفسدها أو آما خربت وذهب من فيها وذهب السيل واحترقت بالنار فإن كانت معروفة جار عليها السلطان وقد يدل ذلك على الجراد والبرد والجوائح والوباء والافات يردم كمة التل في سقف البيت وكذلك بالعكس من ذلك ومن رأى أنه يخرج من قرية فهو صلاح له في الدين ومن رأى أنه ينتقل من قرية إلى مدينة فانه ينتقل من تعب إلى راحة ومن خوف إلى أمن ومن رأى أنه ينتقل من مدينة إلى قرية فانه ضد ذلك وهو ينتقل من راحة إلى تعب ومن أمن إلى خوف (قرية) الماء وغيره هي في المنام سفر وربما كانت امرأة تحمل وتسقط وتدل على الفقر والغنى وتدل القرية على الدخول في المضائق ومن رأى قرية مملوءة ماء في منزله فامرأته حامل لأن الماء هو الولد والقرية بطن المرأة وسقاء الماء بطنه وقربته فإذا رأى السقاء بطنه قد شق عاد إلى قربته وإن رأى قربته ترشح قريبا أصابه سهال في جوفه (قرية) هي في المنام امرأة عجوز أمينة تستودع أموالا (قارورة) هي في المنام جارية أو غلام وقيل هي امرأة لقوله عليه السلام رفقاً بالقوارير والقارورة امرأة لا تحفظ سرا أو صديق تمام وربما دلت على المرض وربما دلت القارورة على المرأة الزانية المبذولة لبلبل من ينزل ماء فيها وإن رأى قارورة يهادهن بالقارورة المرأة الدهن زينتها وإن دهن وأساه من ذلك الدهن فهو زينة له إذا كان بقدر موافق وإن سال عليه أصابه غم في أمره ومكسور الزجاج أموال فز رأى أنه يحمل منه شيئا فانه مال وقارورة البول امرأة زانية فز بالفيها فاحذرهن الزنا وقنينه الخرخامة مترددة في نقر الأموال وربما دلت القوارير على الرجال المختلي الأجناس وربما دلت القوارير على النجاسة والاطلاع على أسرار القوم الذين لا وفاء لهم ولا مودة وإن رأى أن قارورة انكسرت ذهب عظم من

وجع الأذن فانه يدل على أنه كان يصفى إلى القول الفاحش في الدنيا وقد جوزى على ذلك وإن كان أنيته من وجع اليد فانه يدل على خيانة صدرت منه في حق الإخوان والأصحاب الشركاء وقد جوزى على ذلك وإن كان أنيته من وجع الجنب فانه يدل على أنه كان يعتقد على نسائه في الدنيا وقد جوزى على ذلك وإن كان أنيته من وجع البطن فانه يدل على أنه يصل تقصيره إلى عياله وأهل بيته في الدنيا وقد جوزى على ذلك وإن كان أنيته من وجع فرجه فانه يدل على أنه كان في الدنيا زانيا وقد جوزى على ذلك وإن كان أنيته من وجع مخذه فانه يدل على أنه كان يصل بعداوته إلى من يتعاق به من الأهل والأقارب في الدنيا لجوزى عليها وإن كان أنيته من وجع ساقيه أو رجليه فانه يدل على ما فعله في سفره أو حضره من الأفعال الذميمة في الدنيا وقد جوزى على ذلك ومن رأى أن ميتا يخبر عن شخص أنه مات فجأة أو يموت فلاخبر فيه لذلك الشخص ولا الرائي وربما ماتا فجأة ومن رأى جماعة من الموتى يمشون كأنهم شيئا فإن ذلك الشيء يكون غالبا ومن رأى أن ميتا سكران فلاخبر فيه للرأي ولا للبيت لقوله تعالى (وترى الناس سكارى وما هم بسكارى) الآية (وقال جابر المغربي) من رأى أنه يأكل قليلا من أكل الميت فانه يلقى كذرا تحت الأرض ومن رأى أنه قطع عنق ميت بشئ من

الأشياء فإن كان رجلا مصلحا قاله اس يتوبون على يده وربما ناظر أحدا في مسأله فويت حجته عليه وأظفر بعدوه وإن رأى ذلك ملك فانه يمتق جماعة من أقاربه وربما يفك أسارى أو مسجونين مام فيه وقال جعفر الصادق من رأى أخدامات يومه على هيئة الاموات فانه لا يصل إلى مراده الذي امله من أمور الدنيا (ومن رأى) أنه يدل الموتى إلى الطريق فانه يؤول على حصول علم وحكمة ويهتدى على يديه أقوام ضالون وقيل من رأى أنه يحيى الموتى فإنه يدبغ الجلود (ومن رأى) أنه معتق لميت ومها على وسادة فانه تطول حياته (ومن رأى) أن ميتا جالس مكانه فلاخير فيه وإن كان ذا سلطان فإنه يهزل عن ذلك وربما يموت (ومن رأى) أن أحدا من الاموات تزوج بامرأة فهو قريب من ذلك (ومن رأى) ميتا حل شيئا ثقيلا يعنى بحمله فانه يكسب ذنوبا وأوزار ولاخير فيمن يرى أن الميت ركب فرسه أو ثقله بسيفه أو لبس ثيابه وربما كان ذلك جميعه خسرانا أو ضلالا أو قهرا (ومن رأى) أن ميتا طائرا فانه نجا له (ومن رأى) أن ميتا يجرى فانه قد نجا من الهول وربما كان قاصدا لأمير ولم يبلغه وصار في نفسه شيء (١٤٤) من ذلك (ومن رأى) ميتا محسنا أو مدرعا أو معه شيء من العدد فانه يدل على أنه

داره فتنه وقال لي رجل رأيت الباردة أن رجلا ميتا من أقاربنا قال لي ناولني هذه القينة التي فيها الخمر فناولته إياها فشرب منها ثم أعطاني إياها فقلت له هذه امرأة حبلى تشرف على الموت ثم تبرأ بأذن الله فقال نعم ولدت أختي وكانت مشرفة على الموت من صعوبة طلق الولادة ثم رئت (قدح) هو في المنام يدل على المرأة يدل على الخادم وأفداح الذهب والفضة خير من الزجاج لبقائها وربما دلت الأفداح من الزجاج على ظهور الأشياء المخفية والقدرح المملوءة يدل على المرأة الحامل فإن تبدد الماء سقط حملها وإن انكسر القدرح ماتت المرأة وإذ رأى بيده قدحا فوقه القدرح من يده وانكسر وبقى الماء في يده فانه امرأة تلد غلاما وتموت ويبقى ولدها وإن سلم القدرح وذهب الماء قالوا لميموت وتسلم المرأة والقدرح جارية ويدل على الرزق والأفداح من جواهر النساء والشراب فيها ماء من جهتين وقيل لأن جوار لأمير أو غلام حدث وربما دلت أفداح الزجاج على الشدة بسبب انكسارها وإن رأى أنه يأكل أفداحا فانه يقع في شدة عظيمة ومن انكسر قدحه مات مافيه (قدر) هو في المنام يدل على العالم الجالس على الكرسي ومافيه من اللحم والتواب فرائده لمن يتناول منه وربما دلت القدر على المطلقة إذا كانت على رجلها وغطياها طلاقها والقدر رجل يظهر نعمته للناس عموما ولجبراه خصوصاً والقدر قيم الدار فأحدث فيه فأنسبه إلى قيم الدار الذي يقوم بأودها والقدر في دار المريض إذا كانت تغلى تحتها نار تشعل لم يدر مافيه فالسكانون فراشه تطلب النار كره غليها فلقته فان زالت النار أو خمدت زال مرضه والقدر نفسه وإن رأى أنه أوقد ناراً أو وضع القدر عليها وفيها لحم أو طعام فانه يحرك رجلا في طلب منفعة لأن القدر رجل قيم بيت فأن نضج اللحم رأى كلفه فانه منفعة رمال حلال فانه لم ينضج فانه المنفعة حرام أو التحريك غيبة فأن أكل فانه يرزق منه وإن حمل منه شيئا فانه ينفع به ويصيب مالا ويدخره فانه لم يكن في القدر لحم ولا طعام فانه يكلف رجلا قهرا مالا يطيقه ولا ينفع منه شيء والقدر قدرة على الخصم وربما دلت القدرة على الرضا بالمقدور والقدرة امرأة أعجمية فانه رأى أنه طبخ في قدرة فانه وبنال مالا عظيما من قبل السلطان أو ملك أعجمي واللحم والمرقة في القدرة رزق شريف

أمن من الفزع الأكبر وربما كان نجا وإذ رأى أن الميت يغنى فلاخير فيه وقيل إذا رأى الميت على هيئة غير محمود أو فعل مالا يجوز فعله فانه ليس يبلغ في الآخرة ماله من أهله الدنيا وقيل إذا رأى أن ميتا لا لبس ثيابه حسنة فهو علامة رضا الله عنه وإن رأى خلاف ذلك فلاخير فيه ولا بأس بلبس الحرير للموتى لانه من امتعة الآخرة وهم الآن قدر حلوا من الدنيا (وإذا رأى) أن ميتا حج فانه خير وصلاح وحصول مرادة في الآخرة وإذ رأى ميت شيئا لا يمكن وقوعه فانه حصول أمر يتعجب منه وربما يحصل للرأي نتيجة (وإذا رأى) أن الميت في

حالة يقتضى أن يكون مثله في اليقظة فانه يؤول على أحسن عقبة أو سمية أو نظيره وقيل إن رأى ميتا يصنع شيئا من الصنائع فان كان نوعه محبوبا فهو جيد في حقه وإن كان نوعه مسكروها فلاخير فيه (وإن رأى) أن الميت يحصد فانه فعل خيرا وسيلقى مافعله في الآخرة إن شأقه تعالى (فصل في رؤيا جماعة الأموات) قال جعفر الصادق رؤيا جماعة الأموات مالم ينزل الرائي خير ومنفعة وحصول مراد فان انزل بطلت رؤياه وكان من فعل الشيطان وإن رأى أنه جامع امرأة ميتة معروفة فانه حصول خير وبلوغ ما يؤمله من حيث لا يحتسب وإن كان الميت رجلا مرموقا لحصول الخير لذلك الرجل والصدقة والأجر والإحسان من الرائي وإن كان الميت رجلا مجهولا لم يعرفه فانه ظفر ونصر على الأعداء (وإن رأى) أنه يجمع امرأة ميتة ذات عرم فانه حصول هم وغم وقيل حصول خير للرأي (وإن رأى) أنه يجمع امرأة المتوفية فلاخير فيه (وإن رأى) أنه يجمع أقرباء الأموات فانه حصول هم عظيم (وإن رأى) أنه يجمع ميتا جليل القدر وهو معروف فانه صدور فعل الخير من الرائي في حق ذلك الميت (وإن رأى) أن ميتا يجمع معه فانه يدل على وصول رزق من مال الميت للرأي (وإن رأى) أنه يقبل ميتا بشهوة فانه يصدر من الرائي في حق الميت خير وصدقة

ودعاه (ومن رأى) أن الميت يجامع شيئا من أموات الحيوان فهو على وجهين خير ومنفعة أو أمر مكره وقد تقدم نبذة من ذكر جماعة الأموات في فصل الجماع لتلاصق الفصل عاليا من هذا المعنى (فصل في روقيا الإعطاء للبيت والاختذ منه) قال دانيال مزارى أن ميتا قد ناوله شيئا من المأكول والمشرب ولم يأكله فانه ينقص من ماله بقدر ذلك وإن أكله فهو خير وإن ناوله شيئا من متاع الدنيا فانه حصول خير ووصول أهل (ومن رأى) ميتا ناوله شيئا من ملبوسه ولبسه فانه حصول غم ومرض شديد وإن لم يلبسه وتركه حتى أخذه الميت ولبسه فانه دليل على رحلته من الدنيا عاجلا (وقال ابن سيرين) من رأى أن ميتا ناوله ثوبين مفسولين فانه حصول غنى (ومن رأى) ميتا قد ناوله ثوبا مغطيا من لبسه وتناول لبسه ثم قلمه وتناول لبته ثم لبسه الميت فانه دليل على موت أهل بيته ولو لم يتناول ذلك الثوب للميت لما حصل له ذلك النقص بل كان يريد ماله (ومن رأى) أنه ناول ميتا ثوبه ثم قال خطه أو غسله بحيث لم يخرج من يده ولم يدخل في مدخل الميت فانه حصول غم وشدة وضيق صدر وإن تناول الميت ولبسه فانه يموت عاجلا (ومن رأى) أن ميتا قد أعاره ثوبه ثم طالب منه فانه دليل على فقر ذلك الميت للخير والمغفرة (ومن رأى) ميتا ناوله ثوبا عتيقا (١٤٥) فانه يدل على افتقار الرائي وإن كان الثوب

جديدا فانه يدل على غناه وعلى قدره (ومن رأى) ميتا قد ناوله شيئا من القرآن وكتبه الفقه وما أشبه ذلك فانه دليل على حصول التوفيق في الطاعات والخيرات (ومن رأى) أنه قد باع للميت شيئا فانه دليل على غلاء ذلك الشيء (ومن رأى) أنه قد وهب للميت شيئا ورده عليه فانه حصول مضرة ونقص (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى أن الميت أعطاه شيئا من مخبرات الدنيا فهو خير يناله من حيث لا يحتسب (ومن رأى) أن الميت أعطاه شيئا جديدا أو ثوبا نظيفا فانه ينال معيشة مثل أيام حياته وإن أعطاه

مفروغ منه مع كلام وخصام (قصعة) من الخشب هي في المنام دنيا أو مال يحصل له من سفر ومن الخزف دنيا في الوطن والقصاص والطاسات تدل على الحال في تدبير معاش الإنسان كيف يكون (ومن رأى) أنه يلعن قصعة أو أصابه فانه قد نفد وأجله قد حضر والقصعة امرأة أو خادم وتدل على المكان الذي يتعيش فيه وتأتي الارزاق اليه فمن رأى جمعا من الناس على قصعة كبيرة أو جفنة عظيمة فان كانوا أهل البادية كانت أرضهم وفدانهم وإن كانوا أهل حرب داروا اليها بالمنافقة وحرکوا أيديهم حولها بالجدالة على قدر طعامها وجورها وإن كانوا أهل علم تألقوا عليها إن كان طعامها حلوا وإن كانوا فاسقا وكان طعامهم محرما أو لحما متنا تألقوا على زانية عامرة (قصب) هو في المنام جارية تجرى على يدها خيرات كثيرة (قمعة) هي في المنام جارية أو امرأة أو غلام وقيل إن القمعة خازن قد فوض اليه مال لينفقه بالمعروف (ققم) هو في المنام تدل رقيقته على عزل المتولي وعافية المريض والسفر لمن يريد السفر والغلبة لأرباب الخصومات ورمد دل على الأفراح بالزواج وشبه ذلك (قنديل) هو في المنام ولد أو زوج إذا كان له بلبله وإن كان جومعا يغير فرجة فيه فهو زوجة أو زوج لا ولد بينهما ويدل القنديل على العلم والتوبة العاصي والهداية للكافر وربما كان القنديل عابرا للرقيا أو دليل القائلة لأنهما مما يهتدى بهما في الظلمات والقنديل ولده بهاء ورفعته وذكر وصيته ومنفعة إذا أخرج في وقته وإذا كان مسرجا فانه قيم بيت أو علم وقيل إن القناديل في المساجد العلماء والأغنياء وأصحاب الورع والقراءات ومن رأى أن قنديل المسجد قد طفي مات عالم المسجد والقنديل امرأة والقنديل أولاد ولا ينفع القنديل إلا بفتيلته وقبر القناديل أيضا بالنجوم وكسر القناديل وطفقها موت مريض ولو أخذ إنسان من السماء نجوما فانه يأخذ من المسجد قناديل (قاط) هو في المنام تدل رقيقته على الولد للحامل ورمد دل على قهر العدو وربما أُنذر المجرم لكسر يرض لأن معه الزيت والمرسين وهو معدود للشد ومن رأى امرأته مقموفة فخلها فانه يطلقها والقهاط لا يحمى للآبق وللال يرض ولا للسافر والمضروب

(١٩ - نابلسي - ثاني)

طيلسانا فانه حصول خير ومنفعة وجاء (ومن رأى) أن الميت أعطاه شيئا وكان ثوبا دنسا فانه يرتكب الفواحش ومن رأى أن الميت أعطاه طعاما فانه حصول رزق من حيث لا يحتسب (ومن رأى) أنه أعطاه بطيخا أصابه ثم لم يتوقمه ومن رأى أنه أعطاه عسلا فانه مال من جهة غنيمة من حيث لا يحتسب ومن رأى أن الميت يعلمه طبا فانه يصيب صلاحا في دينه بقدر ذلك ومن رأى أنه أعطى الميت قللوة فانه نقص في ماله أو مرض يصيبه ولكن يشفى ومن رأى أنه تزوج بيا به والبيها للميت فانه لاحق به هذا إن علم أنها خرجت من ملكه وإلا فلا يضر ذلك وكل شيء يراه الحي أن أعطاه الميت فليس بمحمود إلا ما سألين إذا رأى أنه أعطى عمه أو عمته شيئا فانه يصيبه ميراثا ورويا العم والعمة على أي وجه سلامة من غم ومن رأى أن ميتا اشترى طعاما فانه يكون قليل الوجود وإن باعه يكون كاسدا (ومن رأى) بضاعة من أي شيء كان وبها شيء ميت سواء كان إنسانا أو حيوانا فان تلك البضاعة تفسد ويذهب أصلها ومن رأى أن ميتا أعطاه شيئا مجهولا ولم يحقق ما هو فهو منفعة على كل حال وكذلك إن أعطى الميت شيئا مجهولا فلا يضره ذلك ومن رأى أن ميتا أعطى جماعة مجهولين شيئا

لا يفهمه فانه يفهم عليه وقال بعض المعبرين كما قال ابن سيرين أحب الأخذ من الموت وبالجمله كلما رأى الإنسان أن ميتا أعطاه شيئا فهو خير مالم يكن ذلك الشيء من جنس الهوام الارادغ. أما الإيعطاء من جميع الوجوه فليس بمحمود إلا إذا كان يذكره وهو من جنس ماتقدم فهو زوالهم وغم (فصل في رؤيا أشياء تتعلق بالموت) من رأى أن ميتا يرقص فانه فرحان بما هو فيه لأن الموت يضاد الحياة وأفعالها وقال آخرون جميع ما يفعله الميت من المكروهات كاللأهى وغيره ما ليس بمحمود (وقال أبو سعيد الواعظ) الأصل في رؤيا الميت إذا رأى في المنام وهو يفعل شيئا حسنا فيه صلاح في أمر دينه ودنياه فانه يبحث الرائي على فعل الخير وإذا رأى أنه يعمل عملا سيئا فإنه ينهيه عن فعل السيئات وتركها ومن رأى أنه يبحث عن حقيقة ميت فانه يبحث عن سيرته في حال حياته ومن رأى أن الميت في مكان مهم ثم انتعش وقام قائما ورجعت الروح فيه فان الرائي ينال عزا وحكمة ومالا حلالا وإن رأى أنه يلقن الموتى فانه يعطى ويرجع أقواما ضالين عن ضلالتهم وإن رأى أن ملقنا أو غيره نزل إلى حفرة ميت فانه يزنى وإن رأى أنه أتى حفرة ميت فوجد بها نارا فانه (١٤٦) يدل على قبح عمل الرائي وتحذيره وربما كان صاحب الحفرة مرتكباً بدعة

وضلالة وكذلك إن رأى فيها شيئا من الهوام ومن رأى أنه يفرق عظام الموتى فانه يبذل ماله في غير مصلحته وإن رأى أنه يجمعها فانه حصول مال ومنفعة ومن رأى أن ميتا أحدث رجما فانه يذكر بالقبح ومن رأى أن أحدا يعالج ميتا فانه يتفقد بالصدقة وإن رأى أنه قد خرج من ميت شيء من الأشياء كالبول والغائط والقيح والدم والبصاق والبلغم وما أشبه ذلك فهو على وجهين قيل لا تأويل له لكونه لا يمكن صدور ذلك منه وقيل يؤول لكل شيء من ذلك من معنى ماتقدم ويحى على عقبه

(قبان) هو في المنام تدل رؤيته على الولد أو الزوج الناقص خلقا أو الزائد في خلقه وربما دل رؤيته على العلم والهدى واتباع الحق وربما دل على الحاكم ذى الحاجب بين يديه يبلغ اليه وعنه والقبان ملك عظيم ومسماره قوام ملكه وحياته والعقرب صاحب سره والسلسلة غلجانه والكفة سمعه الذى يسمع به العدل والظلم والأمانة فصله الذى يفصل به القضاء وعدله وإنصافه في حكمه (قفل) هو في المنام رجل صاحب أمانة وقيل القفل امرأة بكر لمن عاجله (وإذا رأى) أنه قد فتح قفلا فانه ينجو من السجن والمهموم إذا فتح قفلا زال همه ويسهل أمره والقفل عدة وحجة وقوة وإن رأى أنه فتح قفلا فليحذر من يمين يحلفها فيفارق الزوجة وإذا فتح قفل كل واحد عن صاحبه والقفل إنسان يعتمد عليه في حفظ الودائع وإن رأى أنه قفل بابا بقفل فانه يأخذ من رجل كفيلا أو يؤخذ منه كفيلا وإن رأى أنه فتح قفلا فانه ينفرج من المهم ويبرأ من كفالة وكل غلق هم وكل فتح فرج والقفل يدل لمن أراد التزويج على امرأة أمينة مدبرة للبيت محتاطة في الأمور ويدل لمن أراد شراء جارية على أنها تكون موافقة له ولمن يريد السفر على السلامة والحراسة وأقفال الحديد دالة على فك الرموز والعلم وأقفال الخشب أزواج وكل ذلك يدل على نكاح الحرائر والإمام والأولاد والعلم والحكمة وعلى تيسير العسير وربما دل ذلك على حفظ العهد وتدلل الأقفال على الغفلة قال تعالى (أم على قلوبهم أفعالها) والقفل كقيل ضامن وأقفال الحديد دالة على صيانة من دلت عليه وحوز ما هي عليه وعلى الدين المتين وربما دلت على العز والرفعة إذا صارت في موضع أقفال الخشب وأقفال الخشب دالة على النفاق والتردد في القول وقبول الرشا (قيد) هو في المنام ثبات في الدين وربما دل على العمل أو الدين اللازم في ذمته أو القعود عن السفر أو المرض وبدل القيد على الإحسان من قيده في المنام والقيد من الفضة ثبات في أمر التزويج وإن كان من نحاس أصفر فهو ثبات في أمر مكروه وإن كان من رصاص فثبات في أمر فيه وهن وضعف وإن كان من حبل فهو ثبات في الدين وإن كان من خشب فهو ثبات في نفاق وإن كان من خرقه أو خيط فان مقامه في الأمر لا دوام له وإن كان المقيد صاحب دين أو مسجد دل ثباته في سلطانه وولايته

وربما كان بنوع غير ذلك بما يراه المعبرون بفراصة المعنى قال آخرون غير ذلك وتقدم أنه إذا رأى في حق الميت مالا يمكن وقوعه منه يعبر بالنظير أو السمي أو العقيب ونحو ذلك وإن رأى من الأموات ما يتعجب منه فانه حصول أمر تعجب الناس منه وإن رأى أنه سكن بمكان كان فيه ميت فانه يبلغ مبلغه من أمور الدين والدنيا وإن رأى أن مكانا سقط فوق من به لجاء الرائي وكشف ذلك فوجد مواتا فانه يؤوله على وقوع موت بتلك الناحية والله أعلم بالصواب (الباب الحادى والثلاثون) في رؤيا المدن والأصهار وما يعنى واحد ولكن فيهما اختلاف عن بعض العلماء وأما في علم التعبير فسواء (وقال الكرماني) وإن رأى أنه في مكان فانه دليل على حصول الأفراح والعز ونصرة الدين وإن رأى أنه في مدينة الرسول عليه السلام فانه يدل على المصاحبة مع التجار وحصول الخيرات والمنافع منهم في الدين والدنيا وإن رأى أنه في مدينة الطائف فانه يدل على كثرة الأسفار وإن رأى أنه في مدينة البصرة فانه يدل على حصول العلم والفقه في الدين وإن رأى أنه في مدينة واسط فانه يدل على الرقار والديانة والتقوى وإن رأى أنه في مدينة الكوفة فانه يدل على حصول المنافع والمعيشة من الأهل والأقارب وإن رأى أنه في مدينة بغداد فانه يدل على حصول خير

من أرباب التجارة والأغنياء وإن رأى أنه في مدينة جلوان فإنه يدل على حصول الفوائد وحسن المعيشة وإن رأى أنه في مدينة أصفهان فإنه يدل على مصاحبة الأكابر وإن رأى أنه في مدينة كerman فإنه يدل على حصول نقص في ماله بسبب عياله وإن رأى أنه في دمشق فإنه يدل على سعة الأرزاق وإن رأى أنه في مدينة الموصل فإنه يدل على قضاء الخوائج وحصول المقاصد (وإن رأى أنه في مدينة حلب فإنه يدل على حصول المنافع من ملك أو رجل جليل القدر وإن رأى أنه في مدينة أنطاكية فإنه يدل على حصول فائدة ومنفعة وإن رأى أنه في بيت المقدس فإنه يدل على التقوى والديانة والأمانة وحصول المراتب والتجارات وإن رأى أنه في مدينة عكا فإنه يدل على حصول المنافع من جهة السفر وإن رأى أنه في الجزيرة فإنه يدل على التغيير في أمور الدنيا وإن رأى أنه في مدينة طرسوس فإنه يدل على ضعف الأشغال والخلل في المهمات (وقال) الشيخ عبد القادر الأشعري أولت رؤيا المدن وأوضحت ما استحضرتة واعتمدت في ذلك على ابن سيرين والكرماني وغيرهما والحقتهما بما أولته بتوفيق الله بآياتها بذكره فرويا مكة صلاح في دين وتوبة وأمن وريح ورويا المدينة الشريفة حصول اجتماع بالأحباب (١٤٧) وبلوغ أمل والتشفع بساكنها

عليه أفضل الصلاة والسلام
يوم القيامة ورويا القدس
تطهير من ذنوب وحصول
توبة وأمان وسلامة ورويا
مصر عز ونصر وأمن مع
حصول رزق ورويا قبرص
ريح من متجر وفائدة من
وجوه الحل ورويا السهوط
نتاج زرع وانفراد عن
الاعداء ورويا الفيوم
نتاج في انشاء الفيضان
وخصب ورزق ورويا
روية نتاج وحصول رزق
من جهات متعددة ورويا
دمهر اختلاط بأقوام
قاسدي الدين ورويا الغر
الإسكندرية حصول متجر
و بلوغ مقاصد وتسهيل أمور
ورويا رشيد رشده وصلاح
حال فتعبر ما مشتق من اسمها

وإن كان من أبناء الدنيا فهو ثبات في غضارتها ونضارتها والقيد لم يد السفر عاقبة من سفره : للتاجر متاع كاسد وللمهموم دوام همه وللريض طول مرضه ومن رأى أنه مقيد في سبيل الله فهو مجتهد في أسر عياله مقيم عليهم ومن رأى أنه مقيد في بلدة أو قرية فهو مستوطن وإن رأى أنه مقيد في بيت فإنه مبتلى بأمره فإن كان القيد ضيقا فإنه يضيق عليه الأمر والقيد للسروور دأب سروره وإن رأى المقيد أنه ازداد قيدا آخر فإن كان مريضاً فإنه يموت وإن كان في حبس طال من رأى أنه مقيد وهو لا بأس ثيابا خضراء فقامه في أمر الدين واكتساب ثواب عظيم الخطر وإن كانت بيضاء فقامه في أمر علم وفقه وبهاء وجمال وإن كانت حمراء فقامه في أمر لحو وطرب وإن كانت صفراء فقامه في مرض ومن رأى أنه مقيد فقدم من ذهب فإنه ينتظر ما لا قد ذهب له وإن رأى أنه مقيد في قصر من القوارير فإنه يصحب امرأة جلية شريفة ولا تدوم صحبتها معه وإن رأى أنه مقرون مع رجل آخر في قيد دل على اكتسابه موصية كبيرة يخاف عليه انتقام السلطان بها لقوله تعالى (وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الأصفاد) والقيد في الأصل هو فقر (قال) هو في المنام يدل على أشكاله وقولب الرأس تدل على ما تعلقوا وقولب الرجل تدل على ما يمشي فيها وقولب الأفراس من الرصاص والقصدير فواندو أرباح لا رباها وكذلك قولب الخلوة (قنص) هو في المنام بمن وربما دل على المهذلا لطفل والقنص دار فن رأى أنه اشترى دجاجة وقنصا فإنه يشتري جارية ويسكنها دارا وإن رأى أنه أدخل رأسه في قفص وهو يمشي في الأسواق فإنه يبيع داره أو تشهد عليه الشهود والقنص يدل على تعقد الأمور واشتباك بعضها ببعض والقاضي يدل على الزراج (قح) هو في المنام رجل محتاط مدبر حكيم ينفق على الناس بالمعروف ولا يسرف ولا يبد (قبقاب) هو في المنام توبة للعاصي أو خصام أو علم أو إظهار سر لمن يريد كتمه وإن رأى أنه يمشي في قبقاب زجاج فإنه نسام منافق رديء الصحة لا يدوم على حالة من يصحبه يتمم به (قوس) هو في المنام سفر وأخ و امرأة و ولد و قرينة إلى الله تعالى لقوله تعالى (فكان قاب قوسين أو أدنى) وإن رأى قوسا بفلاف فأمراته حامل ومن ناول امرأته قوسا وكانت حاملا وضعت له

ورويا فورة راحة و صحة جسم ورويا دمايط جهاد واغتنام أجر ومكسب ورويا بلبس حسن وقيل غير هو روبا المحلة أمن وصحة ورويا المنصورة نصر ونجاح ورويا الصالحية صلاح في الأمور ورويا قطبا على وجهين لاهل الفلاح تسهيل أمر ولاهل الفساد تعويق وعسر ورويا غرة خصب وراحة وأمن ونعمة ورويا الرملة فائدة ومكسب ورويا الكرك رفعة وتحصين من الأعداء وأمن ورويا صدف على وجهين لاهل الصلاح صفاء لانه في الأصل سميت صفت بالفاء ولاهل الفساد بالقيد والتصفيد لقوله تعالى (مقرنين في الأصفاد) ورويا الشام خير وبركة وطيب عيش ورحمة وأمن ووقار وفائدة ورويا مجلون من العجلة فيا لبت الرائي يتوب عن ذلك ورويا الصلت تسليط على الأعداء ورويا احسان انعام من الله تعالى يقتضى الحساب ورويا عكاليس بمحمود وقلة فائدة ورويا بعلي بك في غاية الحسن والجمال والخصب والنعمة والبركة ورويا حمص تنزه وفرج من الغنوم ورويا صيدا تقول من اسمها ورويا بيروت غزاه ونعمة ومنتج ورويا حماة اتحاد - مر والخصب والبركة ومسررة الخاطر والسلامة ورويا حلب حصول عز وجلب الأرزاق والصحة والكسب الحلال والوجهة والنعمة ونيل المطالب والسعي في أمور المملوك ورويا عتاب حصول خير بسؤال الأكابر والتراعي

عليهم رزقاً يمد ينة المسلمين خصب ونعمة ونجاح أمر ورزقياً للبئس أباها ورزقياً ملطية قلة هم وغم وربما كانت أضرار سلامة أو قلة معاش ورزقياًها ليس بمحمود وربما دلت على التحصن أيضاً ورزقياً كركر نظير ذلك أو أزيد وربما كانت نفاقاً ورزقياً باندرة أمن وحصول مطلوب يسر مع حصول مشقة ورزقياً بركي أمن وعز للتجارة قلة فائدة ورزقياً بخرت برت ليس بمحمود لأنها أطراف البلاد وبها أطراف الناس ورزقياً بيسرية حصول رزق من قبل السلطان وربما كان تنافراً وتشاجراً ورزقياً بلمستين حصول فرج وخروج إلى الفلا ونجاح أمور ورزقياً بطرس ليس بمحمود ورزقياً بسلاميس حسن مع الرعية ورزقياً بآمد طول أمد وحسن عاقبة ورزقياً بعمورية حب العمارة وشروع في عمل ورزقياً بسطة طينية ضعف دين وحصول رزق حرام ورزقياً برو ساء أمن وسلامة وعز ورزقياً بأمور غريبة ومراتب من سلطان ورزقياً بانباب تعلق بأمور صعبة ونيل مطلوب منها ورزقياً بسطعون راحة وأمن وبلوغ مقصد ورزقياً بآق شهر حصول بياض وجه فيها يكون بسببه وأمن ورزقياً بالزها على قدر وتفريج هم وسياحة ورزقياً بالرحبة من الرحب والأمان ورزقياً بجاهد برظفر وأمن وعزلة عن المناجيس ورزقياً باختلاط نجير (١٤٨) أمور وتخليط الأعمال وربما كان أماناً ورزقياً بأرض الروم انقباض خاطر وحصول

غم وفكر ورزقياً بدرديد
تفسير أمور وتفريق شمل
وصعوبة حال ورزقياً بتقليد
نقص في الرزق والفوائد
وربما كان أفلاسا لا اشتقاق
الإيم رزقياً بالنجمة حصول
نعم ورزقياً بسعة وزيادة رزق
ورزقياً بخورى خساره
وتعطيل وفساد أشغال
ورزقياً براغة تسهيل أمور
وراحة ورزقياً بتوذيير خلاص
من مرض وصداع لأنها تذكر
عند غالب الناس تبريز وهو
مشتق من الري (ورزقياً)
نقصوان انتظام أشغال
واستقامة حال (ورزقياً)
زنان كثرة فكر وهم
ووسواس ورزقياً بذهان
حصول جاه ومنصب
ومنفعة (ورزقياً) قزوين
مصاحبة أكابر ونيل مطلوب

جارية وإن زوجته نالته القوس فإن حملها ولد ذكر لأن الغلام يسلم إلى أبيه فيكون معه في مكانه والمرأة
تربي البنت وتكون ملازمة لها في البيت (ومن رأى) أنه يمدقوسا وهو نحن معه فإن عمره طويل وقيل
من مد القوس بلا سهم فإنه يدل على السفر (ومن رأى) أن قوسه انكسر ولا سلاح معه فإن أخاه يموت
أو ولده أو شريكه أو صديقه ومن رأى مقبض قوسه انكسر دل على انكسار يده من دل القوس عليه
من صديقه أو شريكه أو أخيه أو ولده ومن رأى قوسه مكسوراً بيده فإنه يعزل عن ولايته إن كان والياً
وخسراً إن كان تاجراً ومن رأى شاباً يوتر قوساً فإن عدوه قد حصل كلاماً يلقاه به والرى بالقوس العربى
سفر في بلاد العرب والرى عن قوس فارسى سفر إلى بلاد الفرس ومن ركب وترافى قوس فإنه يتزوج
فإن حله طلق ومن رأى السلطان أعطاه قوسين أو رأى بينه وبين الملك قوسين نال مرتبة وإمارة على
قوم لقوله تعالى (فكان قاب قوسين أو أدنى) ويستدل بالقوسين على الحاجبين ومن انكسر قوسه سافر
ورجع سالماً فإن انقطع الوتر يرمى بالمكان الذى يسافر إليه مكرهاً أو يمسلم ثم سفره وربما كان رمية
بالسهم كلاماً باطلاً أو كلام حق وينفذ بقدر ما رى السهم ومن رأى أنه نحت قوساً فإنه يصيب سلطاناً
أو يتزوج ويرزق ولداً ذكر ومن رأى أنه يترع في قوس وهى لا تقاومه فإن الذى ينسب إليه
القوس يعسر عليه أمره ويستولى عليه ومن أوق قوساً فإنه قطع وترها فإنه يطلق أمره وربما عزل
عن ولايته قبل أن يدخل فيها وإن مدقوساً لها صوت ورمى عنها ونفذ السهم فإنه يلى ولاية ههوية وينفذ
أمره على العدل والإنصاف فإن رى عنها سهماً فإنه ينفذ أمره ونهيه فإن أصاب الهدف فإنه فى سلطانه
فى حق وإنصاف وعدل وإن أخطأ فإنه يجوز فى سلطانه ويقهر عن ولايته وإن أوتر قوسه
وكانت كزة صعبة وكان مسافراً فإنه سفر فى لعب وإن كان تاجراً فإنه خسران فى تجارتها وإن كان
له ولد فإنه ولد عاق وإن كانت له امرأة فإنها امرأة ناشزة وإن كانت القوس سهلة لتأويل ذلك بالصند
من ذلك وإن رى عنها سهماً وأصاب الهدف فإنه يبال ما يتنى وإن كان الرجيل ورعاً فإنه
بأمر بالمعروف ويؤدى الأمانة وقيل (ومن رأى) أنه يرمى عز قوس مرية فإنه يسافر فى عز من

وربما كان بهرجة (ورزقياً) الرى نعمة وغنى لا اشتقاق الاسم (ورزقياً) دهستان كثرة أفكار وتردد خاطر واختلاف آراء
(ورزقياً) أمل وفور سرور وكثرة أفراح وبلوغ آمال (ورزقياً) بستان فرح وظفر بالأعداء عز (ورزقياً) ساوة نقص فى المال
وخسارة معيشة وقلة نجاح (ورزقياً) ساور تعطيل أشغال وعدم وصول إلى مطلوب (ورزقياً) مرويس محمود ورزقياً بطوس حصول
خير ومنفعة (ورزقياً) سرخس هم وغم وخسارة (ورزقياً) نساح حصول منافع وفوائد من جهة نسوان (ورزقياً) ياورة فرح وانفراح
ومشاهدة الوجوه الصباح (ورزقياً) بناخ ظفر على الأعداء استئجاع الأخبار والمصرة ورزقياً بامرأة نقص فى الأشغال المتعلقة بالتجر
وتسهيل الأمر فى غيره ورزقياً بمرقد شهيرة بين الناس بارتفاع المنصب وعلو القدر (ورزقياً) عزبة حصول فوائد من الأكابر وتحصيل
علم ورزقياً بسعد صفوة سلامة وأمن ورزقياً باساج حصول ما يتنى وبلوغ ما يوقله ورزقياً بافرغاف قوة وأهمة وظفر وسعة ورزقياً باساج بلوغ
أهل وشغل وعمل ورزقياً بافاس اشتغال بالوقوف حال ونفاذ مال ورزقياً بطراوات متحان بصحبة الجاهلين الذين لا يهيمون ما يقولون ولا
يفهم قولهم (ورزقياً) بلاد ساغور خسارة وندامة (ورزقياً) مارد بن خير ونعمة وبركة (ورزقياً) حصن كيفا علو قدر وبلوغ أهل

(قال ابن سيرين (رؤيا) المدين جميعها على أي وجه كان محمود فن رأى أنه في مدينة مجهولة لم يعرفها فان ذلك علامة الصالحين وربما مال ما يسأل له لقوله تعالى (اهبطوا مصر فان لكم ما تسألون) يعني أن مصر كان وربما كانت المجهولة دار الآخرة فان عرفت وقد كان دخلها في القطة فلا بد من إعادته إليها وربما كان آمنان من خوف لقوله تعالى (لا تخفوا مصر إن شاء الله آمنين) ومن رأى أنه يخرج من مدينة فانه يخاف عليه لقوله تعالى (مخرج من أخا فاقترقب) ومن رأى أنه ينتقل من مدينة إلى قرية فانه ينتقل من أمن إلى خوف ومن أعير إلى شقاء . ومن رأى أنه يخرج من مدينة فانه يخاف . ومن رأى أن مدينة خربت فان ماسكها يجهو عليها وقال بعض المعبرين أحب دخولي المدين وأكره الخروج منها لأنني جربت ذلك مرارا وقال إن رأى أنه دخل مدينة لما سور فهو أجود من التي يغير سور وربما دلت رؤيا المدينة التي لها لها سور على حاكم متمكن يمنع العدو من أرضه والتي يغير سور يهتد ذلك (فصل في رؤيا القرى) قال السكراني من رأى أنه في قرية فان ذلك مكروه في الدين لقوله تعالى (وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة) وإن رأى أنه انتقل من قرية إلى مدينة فانه صلاح في الدين ونجاح في الأمور وأمان من خوف وتجديد نعم . ومن رأى أنه خرج (١٤٩) من قرية فانه جيد لقوله تعالى (ربنا

أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها . وإن رأى أن قرية خربت أو أخذها السيل فان ملك ذلك المكان يجهو عليها . وإن رأى أنه دخل قرية فانه يصل إليه رزق وإن كانت قرى كثيرة فأن الرزق أوسع . وإن رأى قرية قد أخذت درابها أو قطعت أشجارها أو رعى زرعها فان ذلك يدل على فقر أهلها وتعطيل أموالهم ورؤيا تخضير القرى خصب وبركة وكذلك سقيها وردها . وإن رأى أنه يشغل شيئا من القرى فهو حصول رزق ومنفعة ومن رأى أنه يمسح القرى فانه يباشر أمرا ويفتح له .

سلطان وفي طلب حاجة من رجل شريف عزيز . ومن رأى أنه يرى من قوس فارسية فانه يسافر إلى أقوام يحجم بنال منهم عز أو شر فاقوم من رأى أن بيده قوسا وترأ فانه يولد له غلام قوى صاحب كتابة ورسالة قوس من رأى أنه باع قوسه فانه آثر ما هو فيه من دين أو دنيا على غيره . وإن رأى أنه يرى في سبيل الله فانه يصيب شرفا وذكر أو إن رأى أنه يناضل فان المناضل يعلم عن المنضول وينا حاجة منه وإن رأى أنه يرى قوس البندق فانه يقذف إنسانا والذي قوس البندق في البرية صيد وغنيمة من وجه حلال وفي البدرى يكذب وزور فان رأى أنه يرى في البلد عصفورا بالبندق فانه يكذب على رجل ضخم كذاب وزور فان أصابته البندق فانه يأثم فيه . والرى على باب السلطان اغتيال الناس والاستهزاء عليهم فأن رمى حمامة فانه يقذف امرأته فان رمى عن قوس البندق سهمًا فانه يقول قولًا في غير جهة فان أصاب فانه يقبل منه وإن أخطأ كان وبالاً عليه وقوس البندق لمن ماله بغي وقوس الرجل أمراض بالمفاصل وقوس النشاب عمر طويل ومن كسر قوسه خسر قليلًا ورجم كثيرا وكان كالكسعي الذي ضرب به المثل وقوس التجار تبذير المال وطرب من غير مطرب وقوس المثقب رزق وفائدة ومعيشة وكذلك قوس الخراط وقال رجل رايت في المنام أني أمسكت قوسا ووضعت له الوتر فقلت له القوس قلبه سوق وأنت تعرض متاعا لك على السوق لتبيعه فقال نعم أرسلت ثوبا عندي إلى السوق لا يبيعه (قوس قزح) وهو قوس السحاب الذي يطالع في السماء يدل في المنام على الأمان من الخوف فازراه آخر دل على غلبة الدم في ذلك العام ويخشى على صاحب الرؤيا من جرح وإن رآه أصفر دل على المرض وإن رآه أخضر دل على الأمان من القحط والجور من السلاطين وقيل من رأى قوس قزح فانه يتزوج لأن الشعراء يشبهون به المرأة وقيل إذا رأى قوس قزح بمئة فهو دليل خير . وإن رآه يسرة فهو دليل خصب وإن رآه بمئة يسرة فهو للفقر دليل خصب وللغنيا شدة فانه لا يثبت ويحول عاجلا وقوس السحاب يدل في المنام على ظهور أمر عجيب من الجهة التي ظهر منها وربما دل على حركة تحدث في الجيش وشهرة الأعلام المختلفة الألوان فان كان مع ذلك رعد وبرق كان عدوا

ومن رأى أن قرية كبرت عن مقدورها فذلك عائد على صاحبها وقال بعض المعبرين رؤيا القرية يعبر باشتقاق اسمها إن كان حسنا وإلا فهو كاذكر (فصل في الحصون والقلاع) وهما بمعنى واحد فن رأى أنه يهدم قلعة فانه يدل على صلاح دينه وأيضًا يدل على انه صار أعداء في المضيق ومن رأى أنه يخرب قلعة فبخلاف ذلك (وقال السكراني) حجارة القلاع بالجص في الرؤيا من عمل أهل النار وأما إذا رأى أنه يبني بالطين والعطين فانه من عمل أهل الجنة ومن رأى أنه مقيم في القلعة مستحكما فإقامته فانه يدل على ثبات دينه وصلاح عقيدته وخلوص نيته في الديانة ومن رأى أنه خرج منها على وجه كان ولم يعد إليها فانه يخرج عن دينه بالكليّة وربما دل على انتقام الأعداء منه ومن رأى أنه معاق بظاهرها أو باطنها فانه يكون صاحب دين مجازي لاحق بيق (وقال جابر المغربي من رأى أنه في قلعة عنده ذخيرة فانه دليل على صلاح دينه وإن كان بخلاف ذلك فتبذره ضده (وقال السكراني) من رأى أنه في حصن من الحصون فانه يرزق فيسكن في دينه وصلاحا في أمره بقدر استمكانه من ذلك . ومن رأى أنه متعلق بالحصن من خارج أو من داخله أو به أو يتنه فانه يكون في دينه وسعيه بقدر الاستمكان والاستطاعة من ذلك ومن رأى أنه أحدث حصن شيئا ينقصه فانه نقص في دينه

ومن رأى أنه في حصن وقد طلع عليه أعداؤه فانه لا يأمن من هيبته وإن رأى أن بالحصن ثلثة وهو يسد هافته يسمى في صلاح دينه وسداد ما فرط منه واستدراك ذلك بالتوبة والعمل الصالح وإن رأى أنه ينقب حصنا فانه يخوض في عرض أناس ذوي دين ووجاهة فليتيق الله وقال بعض المبرين إن رأى أن نفسه في قلعة وهي محصنة وجماعة عنده وزاده فانه أمان من أعدائه وظفر بهم وصلاح في دينه ونفاذ في أمره وعلى كل حال رؤيا الإنسان نفسه في قلعة على أي وجه كان فانه محمود مالم يكن فيه ما هو مذموم في عم التعبير (وقال أبو سعيد الواعظ) الحصن هو الإسلام فمن رأى أنه بنى حصنا فانه أحسن فرجه من الحرام ونفسه من الذل وماله من الرياء.

(فصل في رؤيا الأبراج) قال الكرماني إن رأى أنه في برج لا يأمن مما يطلبه وإن كان مريضاً مات لقوله تعالى (أبناءكم ونوايدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة) وإن رأى أنه على حائط برج فانه ظفر وبلوغ مقصد (وقال أبو سعيد الواعظ) إن رأى أنه يعمر برجاً فانه فعل محمود (فصل في رؤيا الأسوار) وهو على أوجه سلطان وملك يقوم مقامه حاكم وشرائع الإسلام فمن رأى - ور مدينة أو سور قلعة هدم فانه يدل على موت سلطان (١٥٠) تلك المدينة إن رأى أنه انظم منه ثلثة فانه يدل على موت والي وإن رأى أنه عمر

سوراً جديداً فانه يتجدد في ذلك المكان سلطان جديد ويقوم فيه ومن رأى أنه عمر بعض السور فانه يدل على تجديد وال في ذلك المكان (وقال الكرماني) السور وما هو قريب إلى سور المدينة من الجانب الأيمن يدل على السلطان من الجانب الأيسر يدل على والي وما هو بعيد من سور المدينة فتأويله الأيمن وطيب العيش وما هو خلف المدينة فانه امرأة وكل شيء يتعلق بالسور من القريب والبعيد والبنون والجيد والزائد والنقص فإن رؤياه من الخير والشر على هؤلاء المذكورين وأما الشراريك والمسائط فلهما تعبير

يظهر ويتجهز الناس لملاقاته (قمر) هو في المنام ملك عادل أو عالم كبير أو غلام حسن أو ملك جبار جاثراً رجل كذاب وإذ رأى القمر على حاله في السماء فهو وزير الملك ومن رآه في حجره أو عنده تزوج زوجة بقدر ضوئه ونوره رجلاً أو امرأة فإن كان كدر آفاته يتزوج غير كفاء وإن رأت امرأة أن القمر وقع في بيتها فأخذت منه بعضه ولفته في خرقة فانها تلد ابناً ويموت وتحزن عليه وإن رأى أن القمر تحول منكوساً فان وزير الملك يعزل إن رأى القمر يسير قدام الشمس ويكون سيره أفضل من سير الشمس فإن الوزير يخرج على الملك فيصير خارجاً وإن رأى القمر غاب فإن الأمر الذي هو طالبه من خير أو شر قد انقضى وصار إلى آخره وإن طلع فإن الأمر الذي هو طالبه له ومن رأى القمر نامياً متيراً في موضعه من السماء فإن وزير الملك ينفع أهل ذلك البيت وإن رأى القمر في حجره أو في يده غير ساقط ولا منقطع في الأرض فانه يتزوج وإن رأت ذلك امرأة كافرة أسلمت وإن رأى أن القمر في بيته فهو غائب يقدم عليه وإن رأى القمر على الأرض فهو موت أمه ومن مشى في القمر فإن أمه موفرة عليه والشمس والقمر أبوان ومن نظر في القمر فرأى مثاق وجهه فيه فانه يموت وإن كان له امرأة حامل يبشر بولد ذكر وإن رأى أنه ينظر في القمر ورأى القمر نجاة فانه ينظر إليه أعداؤه وينقادون لأمره وإن رأى أنه يتعلق بالقمر فانه ينال من الملك خير أو إن رأى أن القمر قد أظلم والرائي ملك فإن عيته ومن تحت يده يؤذونه ويشكرون أمره وإن رأى أن القمر صار شمساً فانه يدل على أن الرائي ينال عزاً وخيراً إماماً من قبل أبيه أو أمرأته والقمر يدل على امرأة صاحب الرؤيا وعلى والده وعلى البنت والاخت على المتاع والتجارة والأعمال ويدل على السفينة لأن الملاحين يسرون في البحر على حسب مسير القمر ويدل أيضاً على سفر وذلك لأنه دائم الحركة يدل على غنى صاحب الرؤيا ورؤية القمر لمن كان مريضاً أو يسير في البحر يدل على الهلاك وإن رأى القمر احتجب بالسحاب فانه يدل على مرض ينال الوزير ويبرأ بعده ومن رأى القمر في السحاب عزل من عمل السلطان وإن رأى القمر غطى عليه الدجاء وكان غنيا ذهب ماله

بمفردها قال شاريف رجال ذلك المكان والمسائط نسوة فهما حدث في ذلك ومن المكان من زين أو شين فيقول في ذلك (فصل في رؤيا الحصار والمحاصرة) وإن رأى أنه دخل حصاراً فانه يأمر شر الاحادي وإن رأى أنه خرج من حصار فإن الاحادي تظفر به (وقال جابر المغربي) إن كان في الحصار ذخيرة زائدة فانه دليل الخير والصلاح في دينه وإن كان بخلاف ذلك فبضده وقيل إن رأى أنه محاصر قوم أو رمى عليهم بأنواع آلات القتال فانه يتنازع مع قوم ويرميهم بالكلام فإن أصاب مرمى به شيئاً أثر كلامه وإن لم يصيب لم يؤثر وكذلك إن رأى أنه يرمي عليهم من أعلى شيء بما ذكر وقيل إن رأى أنه في حصار فانه انحصار وإن رأى أنه خرج من حصار ولم يجد من يشوش عليه فانه محمود وإن وجد مع ذلك فرحة وراحة فانه ليس بمحمود وإن رأى أنه افتقر إلى شيء من الآلات ولم يجد هافته نقص في قدرته وإن وجد هافته تمام أمره سواء كان محاصراً أو محاصراً

(فصل في رؤيا المنجنيق والمدفع والمسكحة ونحوها ما يرى في الحصار والمحاصرة) إن رأى منجنيقاً يرمى به على قلعة أو مدينة منسوبة إلى الإسلام فإن الرائي يحصل منه كلام يكون فيه نقص للإسلام وربما كان فيه ضرر لأهل ذلك المكان فليتيق الله وإن كان يرمى به

على مدينة الكفار وقامتهم فإنه دليل على أن الرأى يكون قائما في دين الله مبغضا للمساواة (ومن رأى) إن المنجنيق حصل به خلل فإنه غلبة للرأى وظفر لأهل ذلك المكان. وأما حجر المنجنيق فإنه يؤول بالكلمة العظمى فمن رأى أنه أصابه حجر من ذلك فإنه لا خير فيه فإن أزعج فيه شيئا أو كسره فهو حصول مضرة بالغة ثم وذات الله من ذلك وقيل حجر المنجنيق كلمة الملك وقيل إن رأى حجارة المنجنيق تنزل على مكان فإن هدمت أو خربت كان الضرر بقدر الهدم والخراب وإلا فسيكون ناقصا من ذلك الضرر فهو موجود وإن رأى أنه يصنع منجنيقا فإنه يضم مسكرا ومكيدة وإن رأى أنه يخرب منجنيقا فإنه يسعى في بطلان ما يكون له ولغيره أو يخذع وإن رأى أنه ينحت حجر المنجنيق فإنه يحمل ملكا على أمر حتى يتكلم بكلمة يكون فيها ضرر أو أذى وإن رأى أنه يكسر حجر المنجنيق فإنه يكسر كلام الملك وقيل رؤيا المنجنيق تؤول بقدم المسكر فهم أرى في ذلك من زين أو شين فيؤول فيه وأما رؤيا المدفع فهم وخصم غالب وحجره كلمة ذلك الخصم وقيل إنه يعبر بنوع من المنجنيق وربما كان المدفع أقوى من المنجنيق وقيل المنجنيق هو ما يقوم مقام الملك والمدفع الكبير الجديد هو الملك بعينه فليعتبر المعبر المعاني في ذلك ويؤول (١٥١) ما ظهر له بتوفيق الله تعالى

وأما المكاحل فهم دون ذلك

وتعبر بقریب من هذا المعنى

على القدر والهيئة وأما

النفوط والأسهم الطائرة

والطيارات ونحو ذلك

فكلام محرق مضر فمن رأى

أنه أصاب أحدا بشيء من

ذلك يصيبه بكلام ويحرقه

ومن رأى أن شيئا من ذلك

أصاب مكانا ولم يصبه فليس

يؤثر فيه ولكن يجري بسببه

وكل ما يرمى به الإنسان

من جميع الأنواع فهو كلام

فإن كان منه صائبا كان

للكلام تأثير وإن ألمه كلف

أبلغ وإن لم يصب فليس

لذلك الكلام تأثير والله

أعلم بالصواب

(الباب الثاني والثلاثون)

في رؤيا الأرض وما يحدث

رأى القمر كله نال رياسة وقرى بالوزير وإن رأت امرأة حامل أن القمر في حجرها وضعت غلاما لا أن يكون في الرؤيا ما يدل على الجارية مثل أن تغلق عليه بابا أو تستره بثيابا أو تعجبه عن الناس وإن رأت القمر في مكان رهي تمد يدها ولا تصل إليه فإنها تشتمى الولد الذكر ولا تناله وإن كانت حاملا وضعت أنثى وإن رأى القمر طالما تاما فإنه يدل على عزل الوزير لأنه إذا صار بدرا فقد كل نوره ثم يحدث له نقصان بعد ذلك إن رأى أنه يسجد للشمس أو القمر فإنه يرتكب ذنبا عظيما أو يطبع مأكلا أو وزيرا في الباطل وإن رأى الشمس والقمر يسجدان له فإن أبويه راغبان عنه وإن رأى أن القمر انشق فرما يدل على هلاك الوزير أو الملك وإن رأى أن القمر تحول في صورة رجل ذي لسان فإن الوزير يعمل وإن رأى القمر وله أسرى يد اخفاء فإنه يظهر وإن رأى القمر وقد خسف أو ناله ظله أو حمرة فإن ذلك تغير ونقص في الذي ينسب إليه القمر والقمر يدل على سرعة السفر لأنه سريع السير في الفلك وربما دلت رؤيته على الأمراض بالبرودة والرطوبة كأن دل الشمس على الحرارة وربما دل القمر على الحالة وعلى الأندس والمناحم وربما دل على الوزارة والكتابة وعلى المتولى الظالم لأنه يتولى الظلمة والظلمة يشق منها الظلم وربما دل القمر على التهور ويدل على اليقين والخلف لقوله تعالى (كلا والقمر) وربما دلت رؤيته على الشفاء أو رجاء العين فإن رأى القمر قد انشق في ظل ظهر آية لقوله تعالى (اقتربت الساعة) وانشق القمر) ورؤيا القمر في ليالي الهلال بدرا دليل صالح ورؤيته في ليالي القمر هلالا غير صالح وربما دل القمر على العالم بالنجوم أو العالم بالرؤيا لأنه يهتدي به فيأبى في الظلمات وإن رأى القمر في محل شرفه كان دليلا صالحا وإن رآه في المنام في محل هبوطه كان دليلا رديئا ومن رآه في المنام في برج الحمل كان دليلا صالحا لمن يرجو ملاقة الأكار من الملوك وغيرهم وربما كان رديئا لدى البناء وإن رآه في برج الثور فإن كان يرجو سفر إلى البر كان ذلك رديئا وإن رآه في برج الجوزاء كان مذموما لا اقتناء العبد والرفيق صالحا لا يتبع البهائم وإن رآه في برج السرطان كان صالحا للزواج والدخول بالنساء

فيها وما يبدأ منها (فصل في رؤيا الأرض) قال دانيال رؤياها تعبر بأمرأة وقال ابن سيرين من رأى أنه في أرض باهية متسعة ولم تكن تلك الأرض بعيدة فإنه يسافر عاجلا وإن رأى أنه يحفر الأرض وبأكل ترابها فإنه يجد ما لا وإن رأى أنه يحفر الأرض كالجب أو السرداب يقبض ما لا بالمسكر والحيلة وإن رأى أنه قد ابتلعته الأرض فإنه يقع في بلاء أو غم ومصيبة أو يتلف ماله من قبل امرأة وإن رأى أنه قد توجه من أرض متسعة إلى أرض ضيقة قال أبو بكر الصديق فإنه يتوجه من الإسلام إلى الكفر وقال جابر المغربي وإن رأى الأرض قد سطوت تحت قدمه فإنه دليل على نهاية عمره وإن رأى أن الأرض ترجف فإنه حصول خوف وإن رآه ملك أرضا معروفة مدبصرة فإنه يصيب امرأة خطر هافي الناس بقدر سعة الأرض وإن رأى أنه ملك أرضا مجهولة كبيرة فإنها دنيا بقدر سعة الأرض وربما كانت أمانا لأن الناس خلقوا منها وربما كانت زوجة الإنسان لأنها تحترق وإن رأى أنه في أرض واسعة مستوية لا يمر فيها فإنها حصول غثيمة وإن رأى أنه يجلس على الأرض فإنه يتمكن منها ويعلو عليها لقوله تعالى (ولكم في الأرض مستقر) وإن رأى أنه يضرب الأرض بشيء فإنه يسافر سفرا يبتغي الرزق لقوله تعالى (وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله) ومن رأى أنه باع أرضا أو أخرج

لغيرها فإنه إن كان مريضاً مات وإن كان مريضاً افتقر (ومن رأى) أنه يأكل من الأرض بفمه فإنه يصيب ما لا يقدر ما أكل من غير مشقة (ومن رأى) أن الأرض طرية ريعانهم سير بها فليس ذلك بمعمود في حقه وربما مات لجأه (ومن رأى) أنها طويت له وصارت بين يديه فإن حياته تطول (ومن رأى) أنه خرج من أرض جديدة إلى أرض مخطرة فإن ينقل من بدعة إلى سنة (ومن رأى) أنه خرج من أرض مخطرة إلى أرض جديدة ففقدته ومن رأى أنه خرج من أرض إلى أرض ومساواة فإنه ينقل من مكان إلى مكان مثله وإن كانت إحداهما متميزة عن الأخرى فيكون الأحسن ما وصل إليه أو تركه (ومن رأى) أنه خرج من أرض أو أمل الخروج منها فإنه يبيع دابته أو داره أو يطلق زوجته أو يفارق أمه (ومن رأى) أنه عاد فإنه يعود إليه ذلك (ومن رأى) أنه يمشي من أرض إلى أرض متواليًا فإنه يداوم سفره من أرض إلى أرض بسبب امرأة أو جارية أو غير ذلك (من رأى) أنه يتمرغ على الأرض فلا خير فيه وقيل إن تلوث منها الحصول مال (ومن رأى) أن الأرض انشقت وخرج منها دابة تكلم الناس فانه يرى منها عجبا يتعجب الناس منه وربما دلت على قرب أجله لقوله تعالى (وإذا وقع القول عليهم أخرجناهم دابة من الأرض تكلمهم) وربما كان الرائي عنده شك في البعث

لتمام الآية (أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون) (ومن رأى) أنه يحفر أرضاً فإن كان مريضاً أو عنده مريض دل على موته (ومن رأى) أنه يحفر مكاناً في الأرض فدخل فيه إنساناً فانه رجل ذو مكر يقصد اصطناع المكر ليرى فيه غيره (ومن رأى) أنه يحفر قنأته فإنه يسلك أسراب بسبب معيشة (ومن رأى) أنه يحفر فانه يطلق زوجته (ومن رأى) أنه على حفرة ولم ينزلها يكون بينهم خصومة ثم يتصلحون (ومن رأى) أنه خرج من حفرة أو نهز فإن كان مريضاً شفاه الله تعالى وإن كان محبوساً فخلص

وإن رأى في الأسد كان مذموماً للشركة والضمان واختلاط المال وإن رأى في السفلة كان صالحاً لاستفراغ البدن وإن رأى في الميزان كان ردباً لذلك ولتنقيص الماء وإن رأى في العقرب كان صالحاً للتنعم بالخم واللباس ردباً للسفر وإن رأى في القوس كان ردباً للغرس الأشجار وإن رأى في الجدى كان ردباً لوضع الأساس وإن رأى في الدلو كان ردباً لتنفيذ الرسل وسائر الحركات وإن رأى في الحوت كان جيداً لعمد الآلوية والمبايعات والجلوس في الولايات ومن رأى الشمس والقمر والتجوم اجتمعت في موضع فلكها ركان لها نور فانه مقبول القول عند الملك والوزير وأشرف الناس وإن لم يكن لها نور فانه مصيبة لصاحب الرقيا فإن رأى أن الشمس والقمر طلعا عليه فانه واديه راضان عنه فانه لم يكن لهما شعاع فانهما ساخطان عليه وإن رأى شمساً قرأ عن يمينه وشماله أوقدامه وخلفه فانه مصيبة ثم أوقف أو هزيمة أو بلية مضطر معها إلى القرار لقوله تعالى (وجمع الشمس والقمر يقول الإنسان يومئذ أين المفر) (قار) هوفي المنام أمر باطل ومن غالب الإنسان رقره فانه يغلبه في العقطة والقار خصومة ونزاع (قار) هوفي المنام ستره ووقاية من الحرور بما دلت على الصفة من اسمه وربما دل على المال لأن ابن سيرين رحمه الله تعالى جعل كل سواد ما لا ور بما دل على الريح والثوب كما عبر الفهم والآنوس ويدل القار على الثبات لقولهم المقير لا يتغير والقار ربما دل على السفن والقوش (قرن) هوفي المنام قوة ومنعة فمن رأى أنه قرنا فانه يقهر عدواً ومن الملوك له قرن فانه يملك المشرق والمغرب وربما كان القرن قريبا يئله منه قوة ومنفعة ومن رأى أنه قرن فانه يئله من القرن الثيران وغيرهما من الحيوان فانه يئله على موته فانه يئله من القرنين والاعوام والسنين والملاح وما يتعجل به من المال والأولاد والعز والجاه (قلادة) هوفي المنام جمالهن وزينتهن من رأى أن عليه قلادة من ذهب وهر وياقوت ولى عملاً من أعمال المسلمين أو قلداً مائة والقلادة الرجل إذا كان معها فترد من فضة تدل على التزويج بامرأة حسنة والياقوت الجواهر فيها حسنها وإذا كانت من الفضة والجواهر فانه ولاية جامعة مع مال وفرج وإذا

(ومن رأى) أنه في شيء من ذلك وهو يستغيث بمن يرفعه منه فلم يجد فإن ذلك قبره (ومن رأى) أنه يفتش الأرض فانه مشغول بأمور الدنيا (ومن رأى) الأرض كلمته بكلام فهمه فانه طول حياة وإن لم يفهمه ففقد ذلك (ومن رأى) أنه يحفر خليجاً فانه يصطنع معروفاً وربما يشتغل بأمر يتعلق بمن هو دون الملك (ومن رأى) أنه جسر فانه يكون متمكناً في دينه (ومن رأى) أنه يحفر جسرًا ففقد ذلك وقيل رؤيا الجسر تتول على أربعة أوجه رجل كبير القدر ومنفعة وصلاح وحفظ (ومن رأى) أنه حوى أرضاً بما فانه يحوى كل شيء ويمسكه وإن كان أعزب يتزوج امرأة (فان رأى) أن له أرضاً وقد قطعها بحر فأن الملك يفتخر زوجته (ومن رأى) أن له أرضاً مقسمة وبها حفر كثيرة حتى لا يستطيع السالك يمر بها فانه يقول على امرأة كثيرة الفساد والمكر والحديمة وجا عيوب كثيرة فليحذر الرائي منها (ومن رأى) أنه يصنع من الأرض لبناً فانه يسمى في أمر يحصل له منه فائدة من وجه حل (فصل في رؤيا الصحراء) قال ابن سيرين رؤيا الصحراء تدل على الأفراح وفور السرور واستقامة الأحوال من جهة السلطان على قدر سمته ونزعتها وفضائها (ومن رأى) صحراء واسعة قد اخضرت في أوانها وهو يسعى ويتزده فيها فانه يدل على

ببأساطين العادل ويرزق منه خيرا ومن رأى صحراء ممتدة إلى غير النهاية في ما البهر ويكون فيها شوك وهوام ووحوش فانه إن كان من بليق للخدم والوظائف فانه يتقرب إلى ملك ظالم غشوم سيرته ذميمة ويقتدى الملك بأموره وإن كان لا يابى بذلك وهو من الأطراف فانه يتقرب إلى امرأة فاحشة ذميمة ومن رأى أنه في صحراء ممتدة وقد نبت فيها جملة من الأزهار والرياحين والورد وهوبها فانه يصاحب رجلا جليل القدر ويكتسب من علمه وعقله ومرفته وربما كان تقربا إلى ملك عادل وحصول خير ومنفعة إذا كان لا تماثل ذلك وقيل روى بالصحراء سفر جدي بدقيمة من وجه حل (وقال أبو سعيد الواعظ) (ومن رأى) أرضا أو بادية أو صحراء ممتدة واسعة لا يرى لها حدودا لم يكن وأما قطر لم يعرفها فهو على وجهين أنبساط الدنيا والمعاش أو سفر فيه خير ومنفعة وإن رأى حدودها فانه يقول بامرأة فيعتبر الرائي ذلك وإن كان رويها حسة تكون المرأة جميلة ولا يفضده (ومن رأى) أن الأرض التي هوى بها انبسطت واتسعت ذلك. وباه على عيش أهلها وطول أعمار أعيانهم وهو في جهلهم وإن رأى ضد ذلك فتعبر ضده ومن رأى صحراء وهوبها أشجار فانه أقوام يقصدون الملك (فصل في روى الطارق) وهو على أوجه منها حاجة الحق وطرق (١٥٣) الرشاود حاكم عادل ودليل للخير

وأمر محمود قد تقدم الكلام فيما يراه الإنسان في ذلك جميعه من أمور شتى في الباب الثالث والعشرون فانه محل ذكر ذلك لكون الصادر فيها من فعل الإنسان في يقظته وقد نهت عليها ههنا وذكرت المعنى لئلا تصير الأرض خالية من ذكر الطريق (فصل في روى الخسف) قال الكرماني من رأى أن الأرض خسفت فان ذلك بلاء ينزل من سلطان أو قحط أو جراد أو خوف شديد أو مصيبة عظيمة لقوله تعالى (لخسفنا به وبداره الأرض) من رأى أن الأرض خسفت فان كان من أهل الشر فعقوبة

كانت من حديدتهى ولاية و قوة وإن كانت من صفر فتعاق الدنيا وإذا كانت من خرز فولاية في ومن وضعت القلادة للنساء مال اتعناز وجهها عليه والقلادة للحامل ولد ذكر وإن كان مافي العنق مذكرا وإن كان وثقا فأنى وإذا انحلت القلادة أو كسرت عزل الرائي الذي تنسب اليه القلادة والقلادة الحمراء للمرأة فتعاق أحمر والقلادة للمرأة لزوجة ولد وللمزبأ زوج إن رأى أن عليه قلادة وعقودا كبيرة وهو يضعف عن حملها فانه يضعف عن العمل بعلمه والقيام به وإن رأت المرأة أن عليها قلادة فانه كان فيها من صلاح أو فساد فان تأويل ذلك في زوجها أو قيمها أو فيما تتقلده من الأمانة (قرط) هو في المنام تجارة لمن رآه في أذن زوجته. ومن رأى في أذنه قرطين مرصعين بالثؤلوث فانه ينال من زينة الدنيا جالا ومالا ويحفظ القرآن مع حسن الصوت ومن رأت امرأة حبلى في أذنها قرطين فحملها ولد ذكر فان كان القرط من الفضة فان الولد يحفظ نصف القرآن ولو كان من الذهب حفظ القرآن كله وإن كان بلؤلوث فالولد يفتى بالالحان والمرأة المزبأ. إذا رأت شيئا من ذلك تزوجت والقرط في أذن الغلام زينة ولا يحمى للصبى البالغ وللرجال فانه شين وأمر قبيح يدخل فيه أو تنقص في عقله. ومن رأى عليه أقراطا فانه يحفظ القرآن أو يتعلم علما يتحمل به في الناس والقرط للمرأة زوجها والشنف أولادها والقرط ربما كان مرعى الدواب أو ما يؤكل وهو ما يتجمل به النساء من حلين ومن رأى في أذنه قرطا فانه يفتنى جميع الغناء أو يحضر في غناء ويسمعه وإن رأى امرأة أو جارية وفي أذنها قرط أو شنف فانه يظهر له تجارة في كورة عامرة ونزهة فيها بأماه وجوار (قباء) هو في المنام قوة وظهور فن رأى أن عليه قباء من خز أو إبريسم أو ديباج فان تأويل ذلك سلطان يصيبه بقدر خطر الكسوة فيرقنها ويجدها والقباء للابسة فرج في أمره القيام. (قناع) هو في المنام قناعة تعالى (قرطق) هو في المنام فرج أمر صاحب الروى فن رأى أنه ليس قرطقا وتوقع ولدافى جارية لانه يلبس تحت السيف إذا تقلده قال الله تعالى (الرجال قوامون على النساء) وقيل القرطق ولد (قيص) هو في المنام دين الرجل أو عيشه أو تقواه أو علمه أو بشارة لقوله تعالى (اذهبوا بقميصي

(٢٠ - نابلسي - ثاني) تنزل به أو سفر بعيد يخاف عليه أن لا يرجع منه وإن كان من أهل الخير فانه يدل أنه ينكح امرأة ومن رأى أن أرضا خسفت وابتلعت الدواب فانه يدل على مصيبة تحصل فيهم (ومن رأى) أن عمارت خسفت ما الأرض ثم انفتحت حتى لا يكاد يرى من ذلك شيئا فانه يدل على حصول فناء عظيم يذهب أكابر القوم حتى لا يبقى لهم أثر وكذلك إن خسفت بأفجار ونخيل والله تعالى أعلم بالصواب (الباب الثالث والثلاثون) في روى الدور والغرف والبيوت والسقوف والجدران ونحو ذلك (فصل في روى الدور) قال دانيال من رأى أنه دخل دارا مجهولة ولم يعرف سكانها ورأى فيها أمواتا فان ذلك يدل على أنها دار الآخرة والداخل فيها يدل على قرب أجله ومن رأى أنه خرج منها فانه يمرض مرضا شديدا ويعاقب ومن رأى أنه دخل دارا معروفة يسكن بناؤها بالطين والابن فان ذلك يدل على طلب الرزق الحلال وإن كان بناؤها من آجر وجص فانه دليل على طلب مال حرام ومن رأى أنه خرج منها فإنه يتوب عن الحرام (وقال ابن سيرين) من رأى أنه سقط من الدار سقطها أو سطحها أو من جدارها أو احترق فانه وقوع مصيبة في داره ومن رأى أن الدار قد كبرت واتسعت فانه دليل على حصول نعم وافرة وإن

كان بخلاف ذلك فبعضه ومن رأى أنه يحول دار احتية فانه تنسج عليه الأرزاق وتفتح له الأبواب ويحصل له وفور الشرور ومن رأى أنه دخل دار جديدة فان كان غنياً يزداد ماله، وإن كان فقيراً يستغنى وقال السكراني وسط الدار دليل على البنت والاخت فاروى من ذلك من زين أو شين فانه يؤول في ذلك وصفة الدار دليل على الوالدة والوالد ومن رأى خلاف ذلك فتعبيره ضده (وقال جابر المغربي) من رأى أنه دخل داراً مليئة فانه يرضق بنفسه وكلها كانت متسعة جديدة كانت زيادة في الرزق والدين وقيل رؤيا الدار وهي حسنة تدل على الصحة والسلامة وطول عمر الوالد والوالدة وقيل تزوج بامرأة حسنة موافقة وأمن من الفرع والجزع وربما كان غني وحصول ولاية (قال جعفر الصادق) رؤيا الدار تؤول على ثمانية أوجه امرأة وزوج غني وأمن وطيب عيش ومال ولاية وعز وجل وأمانة وقال أماري الدار المعروفة البناء إذا كانت متصلة بالدور فلا صابة دنيا بقدر حسناتها فان كانت من لبن وطى فهي حلال وإن كانت آجراً أو حصاً فهي حرام وربما أنه يعمل حوماً فليحتم الله تعالى وإن كانت الدار بمصخرة مريض دل على موته وإن كانت من أبو وطن أصابه هماً أو رؤيا الدار المجهولة البناء والموضع (١٥٤) والأصل إذا انفردت عن الدور فهي دار الآخرة فليعتبر الراي ذلك وليعتبر

حالته وإن دخلها وخرج منها فإنه يشرف على الموت ثم ينجو وإن لم يخرج منها دل على الموت (ومن رأى) فيها سعة وزينة يدل على حسن حاله أو يفارق الدنيا وسعة الدار المعروفة صفاء العيش (ومن رأى) أنه دخل داراً جديدة فتأويلها كما تقدم إن لم يكن يصلح لشيء من ذلك وإلا خرجت الرؤيا لصاحبها سواء كان مالكا أو ساكناً ومن رأى أنه ينظر إلى قصر أو دخله فإنه يتزوج بامرأة حسنة وكذلك النظر إلى الدور ومن رأى أن في آخر الدار حدثاً أو في النساء (من حدث شيء في النساء) ومن

(هذا) فإذا لبسه الرجل فإنه يتزوجها والبرأة رجل تزوجه لقوله تعالى (هر لباس لكم وأنتم لباس لهن) والقميص إذا لبسه الرجل وتخرق استغنى عن امرأته فان افتتح قارق امرأته أو شريكه والقميص شأن الرجل في دينه ودنياه ومن رأى أنه لبس قميصاً بغير كين فهو حسن جماله في دينه بلامال لار المال ذات اليد وليست له ذات بد وهو اليك ومن رأى أن جيب قميصه مزق انفتح عليه باب من الفقر ومن رأى أن له قميصاً كثيرة فانه في الآخر أجراً عظيماً وحسنات كثيرة والقميص الأبيض دين ومن رأى أنه أهدى إليه قميص فهو خير ومن رأى أن قميصه محرق وسخ فهو فقر وهم وشدة تصيبه وإذا رأت امرأة أنها لبست قميصاً جديداً واسعاً سابغاً فهو حسن حالها في دينها ودنياها أو حسن حال زوجها ولبس القميص شأن لابسها وكذلك جيبه وصلحها وفسادها في شأن لابسها والقميص الأخضر يدل على الدين والأبيض كذلك ولا يحمى الأزرق والقميص الأحمر يدل على شهرة والأصفر على المرض والبلى في الثوب يدل على عاقبة من سفر فإن بلس البلى زالت العاقبة ومن رأى أنه لبس قميصاً بلا جيب ولا زيق ولا رباط عند رأسه دل على موته ومن رأى من النساء أو الرجال أنه لبس قميصاً مقلداً فإنه ينجح أو يسافر ومن رأى أنه لبس قميصاً قصيراً لم يستر عورته وركبته فإنه يقصر في دينه ومن رأى أنه لبس قميصاً من خشب فإنه يسافر في البحر ويركب في السفينة وإن كان مريضاً خشى عليه الموت ومن رأى على قميصه آية من القرآن مكتوبة فإنه متمسك بالقرآن والقميص المصبوغ بالسواد يدل على هم بخزن لمن لبسه ومن رأى أنه لبس قميصاً مقلوباً تغير حاله إلى خلاف عادته وربما دل على نكاح زوجته في الدبر وربما كان القميص بيت الرجل لأنه يستتر المرء كما يستتره قميصه وهو بأربعة أركان وكذلك البيت ومن رأى جيب قميصه تزيق انفتح عليه باب من الفقر ومن رأى قميصه شق طرلاً فرج عنه وإن شق عرضاً فكذلك كلام يقال في عرضه وإن رأى قميصه قد من ورائه فإنه يتهم بكلام يقال في عرضه ويكون بريئاً منه وإن قد من قدامه فإن السلام الذي يقال فيه صحيح لقصة يوسف عليه السلام ومن رأى قميصه من السحاب شملته نعمة ورؤية قميص يوسف

رأى أن داره لا تشبه الدور فإنه يملك مالا ويظهر ذلك عليه ومن رأى أنه يبني داراً فإنه يستفيد دنيا ويكون تحصيلها بقدر فراغ البناء وإن كان مريضاً فربما دل على موته (وإن رأى) أنه خارج من دار وهو صامت لم يتكلم مع أحد دل على موته وقيل الدخول في الدار أمن على أي وجه كان كما تقدم للمتقدمين من الكتابة على الدور قال بعض الشعراء (شعرا) :

هذه الدار أضأت بهجة • وتجلت فرحاً للناظرين كتب السعد على أبوابها • أدخلوها بسلام آمنين

ومن رأى أن داره عين ماء تجري أو مينا باغير مطرفاً فانه عيون باكية على موت أعزاء أهلها والبلى في الدراهم وحزن وكذلك الوسخ والدودة ومن رأى أن داره طريق يسلكه الناس فحصول مصيبة عظيمة (وقال أبو سعيد الواعظ) ومن رأى بناء دار جديدة دل على موت قريب من أقربائه وإن رأى أنه يوسع داراً أصابه غم وهدم دار الإمام الأعظم حصول انقلام في نفوس المسلمين وهدم دار على أي وجه كان صوت هائل (فصل في رؤيا الغرف) فز رأى أنه في غرفة أو غرفة فانه يأمن بما يخاف ويحذر لقوله تعالى (وهم في الغرفات آمنون) ومن رأى أنه في غرفة جيدة فإن كان فقيراً استغنى وإن كان تاجراً فمقابته حميدة وقيل إن كان غنياً أصابه ومالا

(من رأى) أنه في غرفة قد بعة فان كان فقيراً أفلس وزاد فقره وإن كان غنياً فزاد غنى وسعادة وإن كان ديناً فزاد صلاح في دينه وقيل إن الغرفة امرأة فن رأى أنه يبنى غرفة فانه يتهم بالمرأة وإن بنى غرفة على أخرى دل على زواجه بالمرأة فوق زوجته وربما دلت الغرفة على علو منصب ورفع درجة ووجاهة بين الناس (فصل في رقباليوت) البيت المفرد يدل على المرأة (وإن رأى) بيتاً على عود فانه يدل على زواج امرأة ذات مروءة وعفاف وحل مؤتمها على رقبته وربما جعلت منه (وإن رأى) أنه دخل بيتاً جديداً فانه يتزوج امرأة ويحصل له مال وغنى (وإن رأى) أنه دخل بيتاً معمرًا بالجص أو بهيضاء ولم يعرف صاحبه فانه يدل على قرب أجله وإن رأى أنه هرب ودخل بيتاً وأغلق عليه بابه والبيت متصل ببوت فانه يدل على الخلاص من المهم والغنى وإن كان مريضاً عوفي وإن رأى بيته هدم فانه يحرم زماله هذا إذا كان عتيقاً وإن رأى أنه هدم بيت غيره فانه حصول مال من الغير وإن رأى أنه سقط عليه بيت أو حائط فانه يدل على حصول مال وافر وإن رأى أنه في بيت جديد فانه يدل على الاستغناء وإن كانت من فضة فانه يتوب من الذنوب لقوله تعالى (لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سفقا من فضة) وإن كان غنياً يزداد ماله وإن رأى أن بيته قد اتسع (١٥٥) عما كان فانه حصول نعمة مال

وزيادة رزق (وإن رأى) بخلاف ذلك فانه ضده (ومن رأى) أن بيته منفرد وليس حوله بيت فانه غير محمود وإن رأى أنه يرش بيته فانه يعمل عملاً يحصل له نكد بحبه ولا خير في الرش إذا كان في البيوت (وإن رأى) أنه في بيت وهو يمنع من الخروج فانه حصول خير وعاقبة محمودة (وإن رأى) أنه يعذب في بيت فانه حصول فضل وخير ونعمة وإن رأى أنه في بيت مجهول لا يعرفه وسمع كلاماً يشكر مثله في القطة أول يفهم من ذلك شيئاً أو استدل به على الشرف فانه موته وذلك البيت قبره

عليه السلام رمز بل بخير يتوجه من مضر (قلنسوة) هي في المنام رياسة أو سفر أو زوج أو جارية فن رأى أنه أعطى قلنسوة سافر سحر أو بعيداً فان وضعها على رأسه أصاب سلطاناً فإذا رآها الإنسان على رأسه وكانت بما يلبس منها في اليقظة فهي من فوقه من رئيس أو ملك أو أخ أو أب أو عم أو عالم فهم في الولاية عليه سواء ويكون حاله عند رئيسه ذلك بقدر جمال القلنسوة وقيمتها وإن رآها وسخة ومتخرقة فإن رئيسه ذلك يصيبه هم وحزن بقدر مبلغ ذلك الرسخ والعيب فان سقطت عن رأسه وانتزعت منه كان ذلك فراقه لرئيسه أو من تغيير أمره عنده يكون انتزاعها منه إذا كان من ينزعها شاباً مجهولاً أو سلطاناً مجهولاً فهو موت رئيسه ومن رأى ملكاً أعطى الناس قلانس فانه يرأس الرؤساء على الناس ويوليهم الولايات ويلبس القلنسوة مقلوبة تغير رئيسه له عن عادته فان رأى قلنسوة الإمام أفة فتأويل ذلك في الإسلام الذي توج الله تعالى به المسلمين الذين أعزهم فان كانت من برود كما يفعله الصالحون فهو تشبيهه وتبعه لأنارهم في ظاهر أمره ومن رأى في قلنسوة نفسه وسخة أو حدثاً فهدل على ذنوب قد ارتكبها وإن رأت امرأة على رأسها قلنسوة فانه يتزوج وإن كانت حبل ولدت غلاماً والقلنسوة السوداء تولية القضاء ومن أعطاه السلطان قلنسوة دلى ولاية وقيل من رأى على رأسه قلنسوة شعر بيضاء نال سلطاناً ومن رأى قلنسوة من سمور أو ثعلب أو سنجاب فانه كان رئيسه سلطاناً فهو ظالم غشوم وإن كان رئيسه فقيهاً فهو خبيث الدين وإن كان رئيسه تاجراً فهو خبيث المتجر والقلنسوة تدل على الزهد (قلانسى) هو في المنام ذو رياسة بقدر ما يكسو الناس من القلانس لأن القلنسوة رئيس صاحبها (قوارىرى) تدل رقباه في المنام على صفاء العيش والمداواة لأرباب الجهل وظهور الأسرار وربما دلت رؤيته على المغرم الذي يخص الجاني (قدورى) هو في المنام رجل طويل العمر لقوله تعالى وقد ورر اسيات (قباقبي) تدل رقبته في المنام على الزهد والتوبة والطهارة والزواج للعراب بأرباب الشرور والخاصات (قصاب) هو في المنام ملك الموت فن رآه وأخذ منه سكيناً فانه يمرض ويبرأ وينال قوة في حياته وإن رأى أنه ذبح أباه فانه بروصلة مالم يرد فان رأى ملكاً ذبح رعيته فانه يظلمهم فان رأى أنه

وقيل إن البيت هو المرأة التي يأوى الرجل إليها فهما رآه من زين أو شين يقول عليها وإن رأى أنه علا فوق بيت مجهول وكان مرتفعاً جداً فانه يصيب امرأة بكرًا وإن كاف عتيقاً فهو امرأة ثيب وإن رأى أنه حمل بيتاً أو قلعة فانه يتزوج امرأة لها قوة شديدة وإن رأى بيتاً مافانه يدل على اختلافاً في حرام وأما فعل الإنسان فيه فقد تقدم في فصول البول والغائط في الباب الحادى والعشرين وأما بيوت المطايب فتقول بالسعى إلى اكتساب المعيشة وقوام الأمور . وأما الكاؤن فانه على وجهين رئيس البيت وامرأة جليلة (وقال الكرماني) الكاؤن قوام البيت وانتظام أحوال جماعته فن رأى في ذلك زيتاً أو شيئاً فوق عليهم (وقال أبو سعيد الواحظ) الكاؤن هو المرأة فان كان من جص فن أهل بيت فيهم تكبر وإن كان من الخشب فامرأة من أهل البيت فيهم تفاق وإن كان من معدن من المعادن فالمرأة تنسب إلى ذلك المعدن وإن رأى أن كانوا هدم فانه زوال نعمة صاحب ذلك وقال بعض المعبرين وربما دل خراب الكاؤن على سفر أهله وأما التنور فيدل على ظهور الأمور وبناء ذليل ولاية ونجاة من عدو لقوله تعالى (وفار التنور) وريح للتاجر وكذلك سحره فان رأى كأن في دار السلطان تنوراً فيه رماد يدل على أنه يتزوج امرأة لا خير فيها وأما الكبر

والكبول فقيل سلطان إلا إذا كان الكبير من الخشب فهو نقصان جاء وثبت إلا ما كن ثبوت الأموال وأما الخزانة فتؤول لجامع الأموال
وبالخزانة دار وأما الخلوة فهي محل الراحة وقيل سريّة وأما البيوت المنسوبة للأمراء كالطاشمخات والقرشخانات وما أشبه ذلك فإن
كل بيت منها يؤول على أربابه من الخدم فأروى من ذلك جميعه من زين أو شير فهو على ما يقتضيه التعبير فيهم (فصل في رؤيا السقوف)
إن رأى أن سقوف داره تدمر ووقع أصلا فانه موت صاحبها الساكن فيها أو مالها وإن رأى أن سقف بيته يقطر ماء فانه بكاء على ميت
أو مريض وإن رأى أن تراب سقفه ذهب فانه يفتقر في ماله وينكشف من نعمته وإن رأى أن شيطان النبات نبت بسقفه فانهم رجال
يحتالون عليه وإن رأى أن جماعة في سقفه فهو كذلك وتشقق السقف حصول أمر مكره وإصابته بجرا أو سهم أو نحو ذلك كلام مؤثر
ما أثرت الضربة وحسن السقف وتخرقه عز وجه لصاحبه وسقوط السقف حصول مصيبة عظيمة لقوله تعالى (نحرق عليهم السقف
فوقهم) الآية وقال أبو سعيد الواعظ السقف إذا كان خشب دل على رجل رفيع فإن رأى كأنه دخل سقفا فاستقرت عنه السماء
فيه دخل عليه اللصوص وسرقوا (١٥٦) مناعه وانكسار الجذع من السقف يدل على موت رجل منافق

(فصل في رؤيا السطوح)

فالسطح المجهول امرأة
والمعروف شرف وعز
رعلو قدر وجه (وقال
جابر المغربي) وإن رأى
أنه صعد السطح الذي هو
عليه دل على الشرف
وحصول مرتبة وشرف
في ذلك الشرف وأما
النبات على سطح فليس
بمحمود وكذلك إذا رأى
جماعة فوقه وأما جريان
الماء فوق السطح فحصول
هم ورغم ما يكن مطر أو إن
رأى فوق سقفه ما لم يكن
صعوده فهو حصول غم
وهم (فصل في رؤيا الحيضان
والجدران) أما الأساس
فهو الثمري فكما كان وثيقا
كانت القوى أو ثق (وقال

ذبح هبمة لغير لحم أو طعام يريد به أرحاجة اليها بل أراد الميت فهو التباس أمره فيها بينه وبين الله
تعالى ورؤيا القصابين الذين يتصبون اللحم ويبيعونه في الأسواق تدل على شدة ومضرة وبدلوز في
المرضي على سرعة موتهم ويدلون في الاغنياء على مضرة تصييم مع شدة تكون فيهم ويدلون بأحباب
الفرج على شدة فزعهم في المديون والمربوط على قضاء الدين وحل الربط وقيل إن القصاب هو
السفاك وقيل هو صاحب السيف ورؤيا القصاب للمهموم والمسجون دليل خير وفرج لانه يفصل
الاعضاء ويخلص بعضهم من بعض ومن قتل قصابا نجما من المرض والقصاب يدل في المنام على صاحب
السفينة وعلى قاسم المال بين الورثة والايام (قصار الثياب) تدل رؤياه في المنام على ذهاب المهموم
والانكاد وزوال غش الصدور وبما دلت رؤيته على الغناء الطرب أو الكاح وتدل على المتعب نفسه
في مصلحة غيره والقصار يعبر بالواعظ ويحب على يديه قوم يقدموا بقى من الوسخ لانه ذنوب وقيل
القصار رجل تجرى على يديه صدقات أو يفرج الكرب لان الوسخ هموم (قاص الاخبار والسير) رؤيته
في المنام دالة على اطلاع الاخبار ونقل الاحاديث سقيمها وصحيحها وصدق الميعاد ورمادا على قصاص
الآثار والواعظ والقراء والعارفين بالخارج النجيات (قصاص) هو في المنام عمر طويل لقوله تعالى
(ولكم في القصص حياة) والقصاص يدل على الانفصال عما هو عليه ورماد القصاص على الاكراد
على ما يظهر الانسان من الذنوب كالجر على الصلاة والصيام والزكاة (قصاص الاثر) تدل رؤياه في
المنام على كشف الاسرار وظهور النجيات أو على العلم والمقتنى لآثار العلماء (قصاص الدواب)
تدل رؤيته في المنام على الجلاء أو الخلاق للرؤوس وربما دلت رؤيته على الشرور والخصومات
والتيذير (قزاز) وهو الذي يصنع الثمن تدل رؤيته في المنام على البريد وعلى صاحب الاخبار
والمؤلف للقلوب والمصلح بين الناس وربما دلت رؤيته على النكاح للأعزب (قواس)
هو في المنام تدل رؤيته على طول العمر أو شدة البأس والنصر على الاعداء والقرس رجل
يحرص الناس على الخروج الى الغزو وقيل هو رئيس العسكر أو السلطان (قطان) هو في المنام

ابن سيرين) الحائط تؤول بحال الرجل في الدنيا فمن رأى أنه فقد حائطاً وهو مستحکم قوى فانه يدل صلاح حاله في الدنيا بمقدار
سبك الحائط وإن رأى أنه يخرب حائطاً وكان عتيقاً فانه يدل على حصول المال أو العلم وإن كان جديداً فانه يصيبه غم ومصيبة
بقدر ما خربه من الحائط وإن كان الحائط رقيقاً ضعيفاً فانه يدل على ضعف حاله في الدنيا وإدبار أمره وإن رأى أنه قائم على الحائط
فانه لا يستقيم أمره وإن رأى أنه معلق بالحائط فانه يدل على زوال حاله وعيشه وإن رأى أنه رفع حائطاً فان كان ذا واجهة
فانه يرقى انسان إلى منصب وإن كان غير ذلك فانه يساعده باللفظ وإن رأى أنه هدم حائطاً فانه يسقط لإنساناً على معيشته
أو يهلكه (وقال الدرمانى) وإن رأى أنه أقام حائطاً أو بنى حائطاً خراباً فانه يسمى في صلاح أمور رجل قد فسدت
وإن رأى أن حائط مدينة أو جامع سقط فانه حدوث مصيبة لتولى ذلك المكان (وقال جابر المغربي) رؤيا الحائط
تدل على رجل كبير مقداره في الناس بقى رعلوه وإن رأى أنه يخرب حائطاً عتيقاً فانه صلاح حاله وإن كان جديداً فبضده
(وقال جعفر الصادق) من رأى أنه بنى حائطاً فان كان من لبن وطين فانه يدل على صلاح دينه وأمانته وإن رأى أنه بنى

حائطا من جص فإنه يدل على تغير نيته وفساد دينه . ومن رأى أنه يبنى حائطا من جص وحجر فإنه يدل على غروره في الدنيا وهو طالب الدنيا والآخرة (وقال خالد الأصفهاني) الحائط رجل كبير فمن رأى أنه استند إلى حائط فإنه يستند إلى رجل كبير . وإن رأى أنه ركب حائطا فهو في دنياه . وإن رأى أنه متعلق به فإنه يدل على شرفه إلى الزوال (وقال أبو سعيد الواعظ) وأما الحائط فإن استواء حال صاحب الرقيا وانهدامه اختلال حاله وقيل إن الحائط رجل منيع صاحب دين وقيل إن رأى كأن حائطا سقط عليه أصاب كذا لقوله تعالى في قصة موسى والخضر عليهما السلام (فوجداهما جدارا يريد أن ينقض فأقامه) إلى قوله (وكان تحته كنز لهما) وإن رأى أنه خر من حائط فإنه لا يتم له ما أمله . وإن رأى كأنه سقط من حائط سقط من حاله وجاهه أو رجلا شيئا غاب فيه . وإن رأى كأن حائطا سقط عليه فقد تعجمت عليه عقوبة وانهدم حائط الدار من سيل الماء موت أهله وأما الاسطوانة فخادم أو قيم وسقوطها موت قيمها وقيل هو رجل نفاع للناس يحمل مؤنتهم (فصل في رقيا الإيوان والمقعد والمصطبة) فأما الإيوان فهو ملك والمقعد دونه والمصطبة دون ذلك قال محمد القرشي المقعد ولاية والمصطبة منصف والإيوان مملكة فمن رأى أحدهما فهو على ذلك وقال السلمي (١٥٧) إن رأى أنه يقتل من أحدها إلى

آخر فإنه ينتقل من منصب إلى غيره فمعتبر ما بين المسكنين فأجما كان أحسن فهو في القطة كذلك (وقال) بعض المعبرين أحب الجلوس في الإيوان والمقعد والمصطبة فاني ما رأيت أني جلست على شيء من ذلك إلا وحصل لي رفعة وتمكن وبلغ مقاصد خصوصا إن كان على مدورة وبالجملة فذلك محمود عند جميع المعبرين وقال ابن سيرين أحب أن أعلو عن الأرض ولو قدر أنملة (فصل في رقيا البادنج والمنتور والشباك والقمرة والكوة والسرب والاختبة)

صاحب مال ولعب (فقال) هو في المنام دلال فإن قفل باب بيته فإنه دلالة تزويج وإن قفل باب حايته فإنه دلال متاع وتدل رؤيته على كتم الأسرار وعلى نكاح العزاب وبمادل صانع الأقفال الخشب على ردع أهل التفارق صانع أقفال الحديد على تهوين الأمور الصعاب (قلاع) وهو الذي يقطع الكتان ونحوه تدل رؤيته في المنام على تغير الأمور وانتقال الإنسان من صناعة إلى صناعة أو من مكان إلى مكان أو نقل السلام والقلاع رجل صاحب أمر صعب داخل في رجل ضخم شجاع (قلاع) وهو الذي يبيع قلوب السقن تدل رؤيته في المنام على الأسفار وتجهيز الأمور لطلب الرزق أو النكاح (قلاع) تدل رؤيته في المنام على الشرور والأنكاد وعلى تضيق الصلوات وانباغ الشهوات وكذلك قلاع الجن والقلاع همار لمار (قفاس) هو في المنام تدل رؤيته على البناء والخياط على النكاح والفصل وبمادل على المؤدب أو السجين أو الخائف (قيم في الحمام) تدل رؤيته في المنام على الطهارة وقضاء الدين وربما دلت رؤيته على الواقف بباب السلطان لقضاء أشغال الناس وبمادل على السجن والقيم في الجامع خادم من دل الجامع عليه وربما دلت رؤيته على التوبة من الذنوب وصلاح الحال والقيم في البيع والكتنائس تدل رؤيته على ضياع المال والتفریط في الأعمال أو معاشرته أرباب اللهو والطرب والمرأة القيمة في الحمام تدل رؤيتها لأعزب على الزوجة الفقيرة (قهرمان) هو في المنام رجل حافظ عالم فإن يوسف عليه السلام كان يعمل القهرة (قاض) من رأى في المنام أنه ولي القضاء فعدل فيه فإن كان تاجرا كان منصفًا وإن كان سوقيا أوفى السكيل والميزان وإن رأى أنه يقضي بين الناس ولا يحسن أن يقضى فإنه يجوز في قضائه ولا يعدل وإن كان واليا عزل وإن كان مسافرا قطع عليه الطريق ولا تغيرت نعمته الله عليه ببلية يبتلى بها وإن رأى قاضيا معروفا يجوز في حكمه فإن أهل ذلك الموضع يخشون موازينهم ويتقصون مكاييلهم فإن تقدم رجل إلى القاضي فأنصفه فإن صاحب الرقيا ينتصف من خصمه له وإن كان مهموما فرج عنه وإن كان جار القاضي في حكمه فإن كان بينه وبين إنسان خصومة لا ينتصف منه وإن أي قاضيا وضع الميزان

أما البادنج فهو أشرف خدم الدار الذي يركب إليه صاحبها في أمر يبتعث ويحصل به الرحمة وأما المنتور فهو إنسان يحصل بوجوه استقامة وقيل امرأة نافعة يحصل بها ضياء الدار وأما الشباك فيؤول على أوجه فمن رأى أنه تمسك في شباك فإنه عز وجاه تفرج هم وغم . وإن رأى أنه مربوط في شباك فلا خير فيه وربما أنه يخن وقلع الشباك وكسره نقص في الآية وأما القمرة فهي امرأة حسنة يحصل بها ضياء الدار وقيل خادم مانع وأما الكوة فإنها دون ذلك فمن رأى أنه يدخل رأسه في طاقة فإنه يودع ما لا عند امرأة لأمانة لها وقيل إن الكوة امرأة مستورة ومن رأى أنه نزل من كوة فإنه يطلق زوجته . وإن رأى أن أحدا طلع له من كوة فإنه رجل يعدو على زوجته من غير علمها وأما السراب فإنه مكر ودخول الإنسان فيه رجوع مكروه إليه . وإن رأى فيه ماء طاهرا فهو معيشة من مكروه . وإن كان به دنس أو به نجاسة فإنه مكر بمكروه ويحصل به هم وحزن وأما الخيبة فهي امرأة تكمم للسرقة رأى أن فيها شيئا من الأشياء كان باطنها نظير ما ينسب إليه ذلك الشيء . وإن رآها خالية فإن تلك المرأة تكون غير وافقة لما يريد منها والله تعالى أعلم (الباب الرابع والثلاثون) في رقيا الهدم والكسر والخراب والعمارة والحفر والردم ونحوه (فصل في رقيا الهدم) ومن رأى

أنه يهدم مأذنه فليس ذلك محمود مالم يكن في المأذنة ميل أو سقوط وإن رأى أنه يهدم الكعبة فانه يقتدع في الإسلام بدعة وإن رأى أنه يهدم جامعاً أو مسجداً فانه يسعى في الإسلام بالفساد وظهور المحرم وإن رأى أنه يهدم قصرأ فانه يتسبب إلى الملك بالاذية وربما يحصل له الضرر وإن رأى أنه يهدم كنيسة أو ديراً أو صومعة أو ما أشبه ذلك فانه يكون شديداً على الكفار ويحصل لهم منه ضرر وربما كان قائماً في دين الإسلام ومن رأى أنه يهدم داراً أو بيتاً أو حائطاً عتيقاً أو ما أشبه ذلك فانه ينال خيراً كثيراً وإن رأى أنه يهدم شيئاً من ذلك وهو شديد فانه يصيب هما وحزنا وإن رأى أن داره انهدمت أو بعضها فانه يموت لإنسان بها أو يصيب صاحبها مصيبة كبيرة أو حادث شنيع ورؤيا هدم الحصون والأبراج نقص في الدين وخلل في المعيشة وهدم القناطر ارتكاب أمر شنيع يحصل منه الضرر لجماعة متكبرين وربما كان فساداً في الدين وقيل خراب البيت والحائط وما أشبه ذلك نقصان مال وضلال في مهمات الدنيا وقال جابر المغربي رؤيا المسكن الخراب من حيث الجملة مالم يكن للإنسان فيه اختيار يدل على حصول مال وفائدة ورؤيا الاسراب والقنوت فانه تعسير رزق وكذلك (١٥٨) كل ما كان يحصل به جربان أو ادخار أو مانع (فصل في رؤيا الكسر) وهو على

أوجه قال ابن سيرين من رأى أنه قد انكسر له شيء من الأشياء فانه حصول مضرة وخسارة بمقدار ما يعز عليه ذلك الشيء أو قيمته وإن كان هو الفاعل لغيره فالمضرة تحصل منه والتعبير كما تقدم ومن رأى أنه قد كسر عضواً من أعضائه فانه يقول على أن ينسب إليه ذلك العضو وقد يتناول عضوماً ينسب إليه في فصل الأعضاء في الباب التاسع عشر وقال جابر المغربي من رأى أنه كسر شيئاً من أنواع الملاهي فانه إصلاح حال والتجنب عن المباحي والندامة من الأفعال الذميمة وكل شيء كان صالحاً للدين والدنيا فكسره مذموم وكل شيء

فرجح فان له عند الله أجر أو ثواب وإن شال المزمار فانه نذير له في مصيبة وإن رأى أنه يزن فلوساً ودرهم رديئة فانه يدل على يسمع شهادة زور ويقضى بها والقاضي المجبول هو الله تعالى ومن رأى أنه تحول قاضياً أو حكماً أو صالحاً أو عالماً فانه يصيب رفعة وذكر أحسنًا وزهداً وعداً فان لم يكن لذلك أهلاً فانه يتلى بأسر باطل وإن كان مسافراً قطع عليه الطريق وإن رأى وجه القاضي مستبشراً طاقاً فانه ينال بشرى وسروراً وإن رأى موضع قاض نال فزاعاً وخصومة وقيل موضع الحكام والقضاة والمتكلمين في الأحكام والمعلمين للسنن والشرائع والفرائض يدل على اضطراب وحزن وتلف مال كثير في جميع الناس وعلى ظهور الأشياء الخفية وتدل في المرض على الهم والبهرجان وإن رأى مريضاً أنه يقضى له فان بحرانه يكون إلى خير ويبرأ وإن رأى المريض أنه يقضى عليه فانه يموت وإن كان الإنسان في خصومة فرأى أنه قاعد في موضع الحاكم أو أنه الحاكم فانه ينتصر ولا يغلب لأن الحاكم لا يحكم على نفسه بل على غيره والقاضي المعروف قول بالطبيب وقد يكون هو بعينه (قائد الجيش) هو رجل مشهور لا يبالي إذا خمل في العسكر أو حل نفسه لأنه نصب عليه للحرب ومن رأى أنه قائد في العسكر فانه ينال خيراً ومالاً ورجاءاً إن كان أهلاً لذلك وإن لم يكن له أهلاً فانه دليل على موته وإذا كان فقيراً دل على اضطرابه ورفع صوته وفي العبيد على العنق (قواد) هو في المنام تدل رؤيته على الانتقال من الأمانة الصالحة إلى الأمانة الرديئة الوسخة لأنه ينتقل إلى الفروج والآداب والقرود تدل رؤيتها على رغبة العيش وزواج الدرب وربما دلت على النخاسة أو الخاطبة (قراد) هو صاحب القروء وهو في المنام يدل على شرف المعائب والملاعب كما أن صاحب اللهو هو قراد (قرد) هو في المنام رجل فيه كل عيب فان قاتل قرداً غلبه فانه يصيبه مرض ثم يبرأ فان غلبه القرد فانه يصيبه داء لا دواء له وقيل القرد رجل يأتي الكبراء ومن رأى أنه جامع قرداً فانه يعمل معصية ومن أكل لحمه يبالغ من عيب لا يبرأ منه ومن ذهب له قرد ظهر على عدوه ومن رأى أنه يأكل لحم قرد نال نياً باجداً ومن رأى أن قرداً عضه فانه يقع بينه وبين إنسان خصومة وجدال والقرد رجل مكار خداع

كان بخلافه فكسره محمود وقيل كسر ما يقوم به آبهة الملوك من الملاهي ليس بمحمود وإن رأى أنه كسر ساحر فرعا من شجرة فانه يؤذى ولده ملك سواه كان بالقول أو بالفعل وقيل كسر فرع الشجرة موت ولد الملك أو أحد أقربائه الأعيان بحيث يكون مقدار ذلك على مقداره ومن رأى أنه كسر حجراً فانه يصدع قلب رجل منافق قاسى القلب لقوله تعالى (فهى كالْحِجَارَةِ أَوَّشَدَ قَسْوَةً) ومن رأى أنه يكسر سيفاً فانه يعلم على إنسان ومن رأى أنه كسر خشباً فانه يعلم على أقوام منافقين وقيل كسر الخشب نصر وظفر ومن رأى أنه يكسر خطباً فانه يلو على أقوام يتكلمون بالنيمة ويكسر كلامهم ومن رأى أنه يكسر عظماً لاجد معروف فانه نصرة في ماله وإن كسر عظماً مجهولاً فانه يتصرف في مال ومن رأى أنه يكسر حليداً فانه بالغة وحصول آبهة ومن رأى أنه يكسر صاريفاً فانه تعطل أمور تاجر صاحب بضائع وقيل غير ذلك مما يأتي في فصله ومحلّه عند ذكر المراكب والآلهة في باب التاسع والثلاثين ومن رأى أنه كسر شيئاً من المعادن فان كان نوعه بما يحب فحصوله وإن كان نوعه مما يذم فلا بأس به وقيل كسر الذهب زواله وكسر الحجر فساد في العقيدة ومن رأى أنه كسر ماعونا أو متاعاً فانه مفسوب إلى ما ينسب إليه ذلك مما سيأتي

ذكره في فصول الامتعة والمواعين (ومن رأى) أنه كسر جامعة أو قرية فانه يؤذى امرأة وأما كسر التخت والأسرة فانه حصول هبة في حق أربابها وأما كسر الأسنان فيؤول على كل ما ينسب إلى ذلك الدن كما تقدم في فصل الأعضاء وأما كسر السرج فنقصار في الأبهة وقيل يؤول ذلك في المرأة وكسر قرون الدابة يؤول كل صنف بما ينسب إليه وكسر الروح والقوس على ثلاثة أوجه يعبر بالولد والقوة والمقدرة وقيل يؤول كسر آلات الحروب ليس بمحمود (فصل في رؤيا الخراب) ومن رأى مكاناً معروفاً صار خراباً وهو لا يجد به أحداً فانه حصول هم وغم (ومن رأى) أن ذلك عادلاً كان عليه فانه حصول عدل ملك ذلك المكان (ومن رأى) مكاناً معروفاً صار خراباً وأهله لا يجدون مكاناً يسكنون فيه فانه ملكهم يحور عليهم ولا يجدون لهم منه مخلصاً (ومن رأى) أن جامعاً خرب حتى لا يبقى من رسمه شيء فانه يؤول ملك ذلك المكان أو قاضيه بحيث أن الذي يأتي بعده لا يفعل شيئاً ما كان يفعله من تقدمه جملة كافية (ومن رأى) سوقاً قد خرب ولم يبق فيه متعيشون فانه كساد أهله وتشتت أمورهم وربما دل على نازلة عظيمة بهم ومن رأى أن داره خراب أصلاً فانه خراب جسمه إما لكبر أو لعاهات تعثره (ومن رأى) أن حماماً قد خرب ودس (١٥٩) فانه موت امرأة تنسب لذلك

وربما كانت زوجة أو أعظم أقربائه (ومن رأى) أن دار الملك خراب دأثر فإن الملك يحور في حكمه حتى لا يستطيع أحد يتقرب إليه من ظله وقد قيل في ذلك بيت الظالم خراب ولو بعد حين ومن رأى أن مركباً خرب فانه موت جارية وخراب الكنائس ضعف في الكفر وقوة في الإسلام وخراب الأرض ضعف في النسوة وقلة أمتهم وربما دل على الهم والنم والتعطيل عن السفر وقال بعضهم أحب المارة في اليقظة والمنام في رؤيا المارة) وهي على أوجه من رأى أنه يعمر

ساحر ويدل على مرض ومن صار قد اتفق من جهة السحرة والقرد عدوه مغلوب ومن رأى أنه راكب قرداً يصرفه حيث يشاء فانه يقهر عدواً ومن رأى أنه أكل لحمه أصابه هاشد يداو مرضاً يشرف به على الموت ومن رأى أنه وهب له قرد فانه عدو يظفر به ومن رأى أنه وهب له قرد فانه خائن فيما اتهم عليه ومن رأى أن على كتفه قرداً يحمله فانه يستخرج من بينته سرقة ويشتريها وقيل في القرد أنه نحس لمن رأى أنه ملكه وأحلوه القرد رجل زالت نعمته لكبيره ارتكبها ومن نكح قرداً ارتكب فاحشة وعاصم إنساناً ومن رأى أنه تحول قردة اتسع من جهة السحرة وبما غلب عليه الميل إلى الزنا لقوله في المثل فلان أذن من قرد ويدل على الأعداء والمعصية والوقوع فيما يوجب المقت كالحنزيرو ربما دل على اليهود وأكل لحمه افتقار وحاجة وأكل لحم الحنزيرو رزق وفائدة ومشويه فرح وسرور ولا فائدة لمن يحل له وربما دل كل لحمه على الزنا وشرب الخمر والقرد رجل فقير محروم قد سلبت نعمته (فرد) هو في المنام يدل على الأعداء الأخساء (قنفذ) هو في المنام رجل ضيق القلب صاحب ضرر وغضب قليل الرحمة سريع الغضب والقنفذ قد دل رؤيته في المنام على المسكر والحذيمة والتجسس والاختفاء والشروقية السلاح (قرد) هو في المنام دنيا مع مال وإذا كان القمل في القميص الجدي كان يجدي ولا يلحقه كان واليا أو مالا يرجى زيادته وإن كان القميص خلقاً فإنه دين يخشى زيادته والقمل على الأرض قوم ضعفاء فإن دبت حوله فإنه يخالطهم ويذاكرهم فإنهم أعدوه لا يقدر ورون على هضرة فإن قصروه فإيهم طعانون ضعفاء ومن رأى قملة طارت من صدره فإن أجيره أو غلامه أو ولده قد هرب منه وإن رأى قملة خرجت من جسده وذهبت عنه وكانت كبيرة فانه تذهب حياته وقيل القمل امرأة أو خدم أو شبة أو لد أو مرض أو جيش أو جند أو عدو أو غم أو عسكر أو سلطان أو غلبان فهو للملوك عساكر وغلبان وأعداء الوزراء شاكركية وللشروط أعوان وللعلباء تلامذة وللجزار أصحاب طمع وللصناع مطالبون بما عليه للقضاة المتصلون بهم وللبرضى وطول مرض فإن رأى أنه قطع قملة فانه يحسن إلى عياله وإن رأى أنه رمى

شيئاً في أحد المساجد الثلاث فانه يصنع معروفاً عند الله مقبولاً ويدل على علو القدر وحصول الجاه والتمكن في أمور الدنيا ومن رأى أنه يعمر عمارة لله مثل مسجد أو منارة أو خانقاه أو مأشبه ذلك فانه دليل على صلاح دينه وثواب آخرته وقيل من رأى شيئاً من ذلك معروفاً فانه زيادة في الإسلام واستحكام في الدين وربما كان صلاحاً في حق ملك ذلك المكان وقال جعفر الصادق رؤيا العمارة على ثلاثة أوجه صلاح أشغال تتعلق بالدنيا وخير ومنفعة وحصول مراد وسعة في الاقتساب (ومن رأى) أنه يعمر مركباً فانه يتبع جارية ويربها (ومن رأى) أنه يعمر مالا ينبغي عمارته فانه يكلف نفسه مالا طاقة له به وقال السكراني من رأى أنه يعمر عمارة وثيقة فإن كان من طلاب الآخرة فإنه يعمل عملاً صالحاً لقوله تعالى (أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان) الآية وإن كان من طلاب الدنيا فإن دنياه تهلج ويدوم حاله فيها (ومن رأى) أنه عمردار أو عمارة من أي شيء كان يريد سكناً فانه يجتمع بامرأة سواء كان حلالاً أو غيره (ومن رأى) أن أباه عمر عمارة ورفع سمكها فانه يتم له جميع ما كان أبوه عليه إن كان قد مات وإن كان حياً فهو غير راجع إليه كما تقدم (ومن رأى) أن النعنة يعملون في داره أو في مكان هو فيه فانه يخاصم قرابته أو يهجر صديقه أو مأشبه ذلك (فصل في رؤيا الحفر والردم) فمن رأى أنه يحفر

حفرة ليلقي بها أحدا أو يثرا فانه بمكره كثر اثم يلقاب عليه لما هو سائر بين الناس من القول من حفر لأخيه المؤمن بثر اماراه الله فيها (وإن رأى) أنه حفر قناة فانه يسعى في سبب رزق وأما حفر الترع فانه تسبب لذلك في معيشة وأما حفر الحب والبر إذا لم يرد ادخال أحد فيهما فانه تزوج امرأة وإن رأى أن يحفر والناس بقصدون بذلك سر بأن الماء من البحر القديم إليه فانه يجمعون على عزل الملك وتولية غيره وإن رأى أنه يحفر سردابا فانه يسعى في أمر امرأة ويمكر بها وإن رأى أنه يحفر جدارا فانه يكتسب مالا وإن رأى أنه يحفر في حجر فانه يعالج امرأة يرومه من قاسى القلب ويكون مبلغه في ذلك بقدر الحفر وإن رأى أنه يحفر في جبل فانه يسعى في أمر من ملك ويكون مبلغه في ذلك بقدر الحفر وإن رأى أنه يحفر في خشب فانه يحاول أمر مع رجل منافق ويكون مبلغه من ذلك بقدر تمكنه في الحفر وإن رأى أنه يحفر في تبن فانه يباشر أمرا يحصل منه مال وإن رأى أنه يحفر في شيء من الحبوب فانه يكتسب بما ينسب إليه ذلك النوع وإن رأى أنه يحفر في شيء من المعادن فانه يتمكن بما ينسب إليه ذلك المعدن في التأويل وقد تقدم ذكر حفر الأرض بأنواع شتى في الباب الثاني والثلاثين فمن رأى (١٦٠) أنه يحفر في أرض فلينظر في ذلك الباب فيجد ما رآه لانا ذكرنا الأرض

وما يتعلق بها وأما الردم فانه على أوجه وقد تقدم ذكر ردم القبور والحفر في فصوله وأبوابه وأما ردم ما ذكرهنا من الأنواع المتفرقة فانه رجوع عن أمر وقيل الحفر سفر والردم إقامة ولا خير فيمن يرى الردم إذا كان ضحية أو عنده مريضاً (ومن رأى) أنه ردم ترعة وسارها بمجرها فانه يحتفظ على رزقه وقوته وتصرفه بمقدار وإن رأى أنه يردم سوقا فانه جور وظلم إن كان أهلا لذلك وإلا لفصول مصيبة وقيل فضيحة (ومن رأى) أنه يردم دارا فانه يطلق زوجته (ومن رأى) أنه يردم سردابا فلا خير فيه (ومن رأى) أنه

بقملة حية فانه يأني أمره لئلا يصيبه رسول الله ﷺ من ذلك وإن رأى أنه أكل قلة فانه يفتاب من ذكرناهم في تأويل القمل والقمل الكثير عذاب والقمل عيال وقوم سفلة خساء غماون يفسدون بين الأقارب والإخوان ومن رأى قلا كثيرا في ثيابه أو جسده فانه ينال خيرا ونعمة وبركة وخلاصا من جميع الغموم والأحزان ومن رأى قلا وهو يقتلها فهي تدل على خلاصه من كل هم وإن رأى قلا كثيرا فانه دليل على مرض طويل وخسران وفقر وقتها فرج المكر وب من كره به وخلاصه من الشدة التي هو فيها فان انقبة من النوم وهو يظن أن القمل بعدو عليه فانه لا ينجوا ومن القطة القمل من ثوبه كذب عليه كذب فاحش ومن قرصه القمل فان أقوا ما مضى فانه ير مونه بكلام ومن حكة القمل فانه يطالب بدين وأكل القمل يدل على قهره الأعداء والقمل يدل على المغموم والحبس وقل الخنطة عذاب لانه من آيات موسى عليه السلام (قط) هو في المنام يدل على الكتاب لقوله تعالى (يجعل لنا قنطارا قبل يوم الحساب) وربما دل القط على الجفاء للزوجة والأولاد والخصام والسرقة والزنا وعدم الوفاء واستراق السمع والغمز والهمز وربما دل على الولد الذي لا يعرف أبوه ويدل على الإنسان الملاحظ بالكلام والمتحجب بالنظر الرقص إلى فلوب الناس وهو مع ذلك يرمق الأشياء فاذا وجد فرصة أفسد وسبق استيفاء هذا في حرف السمين في السنور (قطعة) هي في المنام تدل رؤيته على الصدق والفصاحة والآلية الإنسان والقطاة امرأة معجبة بنفسها ذات جمال وهي غير آلفة (قري) هو في المنام قارئ القصص طبيب الحنجرة ومن رأى القمرى فانه يجد خيرا وطيبا وإن كان ينتظر فائبا فانه يقدم عليه وإن كان له حاجة تقضى وإن كان به غم فانه يفرج عنه ومن رأى القمرى في فصل الربيع قضيت حاجته وإن رأى في غير زمن الربيع تأخرت الحاجة إلى زمن الربيع ويدل على وضع الحامل غلاما والقمرية امرأة متدنية وقيل هو ولد صاحب نعمة (قنبرة) هي في المنام غلام صدير (قنبرة) هي في المنام امرأة حسنة غير أوفى وأخذها نزع ويجها وإن اصطاد قنبرا كثيرا فانه يستفيد مالا كثيرا من رجال متصلين بالسلطان والقنبر الكثير أسوة والقنبر يدل على

يردم طريقا إلى أن صار لا يعرف فانه يرتكب ضلالة ويحصل له آثم كثير قدور بما فسدت أقوال قوم بسبه وإن رأى أنه يردم ثرا فانه يتسبب في خراب سحر وإطلاق من به وقفه فرقة امرأة وإن رأى أنه يردم شيئا لا يعرفه فانه يبعد عن أمر يقصده ومن رأى أنه يردم على قوم فانه يصيبهم بأمر ويحصل لهم منه مهلكة ومن رأى أنه يردم بيت خلاء فانه يتعطل في أمر وربما يدارى أرباب الناس الذين يهيجون الناس بالسنة الفاحشة للثلث السائر بين الناس فتحت عليك طهارة قدسها وإن رأى أنه يردم فسقية فانه ينكح امرأة والله تعالى أعلم بالصواب (الباب الخامس والثلاثون) في رؤيا الأبواب والمفاتيح والنفق والقفل ونحوه (فصل في رؤيا الأبواب وفتحها وخلفها) قال دانيال الباب يؤول بامراة فمن رأى أن أبوابا فتحت بسهولة كانت أو معروفة فانه يحصل له وإن كان على طرف الطريق فان ذلك يحصل بسرعة ومن رأى أن أبواب الدار فتحت فانه حصول مال من جهة جيب القدر ويدخر ذلك لاجل عياله ومن رأى أن باب داره قد غلق أو خرب أو حرق فانه دليل على مصيبة ومشقة عظيمة ودخول أقوام إلى منزله بسبب مصيبة وإن رأى أنه حرك حافة الباب أو دفعها فاجيب فان الله يستجيب دعاؤه ويجد ما يطلبه ويفتح له الباب

هنددنه فان الله تعالى اجاب بنصره وظفروه على الاعداء (وقال السكراني) ابواب الدار جميعها في التعبير بمعنى واحد لكن باب المدخل ازيد من ذلك في مناه (ومن رأى) أنه صنع بابا جديدا أو قفله فانه يخطب امرأة يتزوجها وخلق الباب طلاق المرأة وخلق الباب أصلا موتها (ومن رأى) أنه نجار أبان يصنع بابا جديدا فانه يتزوج بكرا (ومن رأى) بابا وليس معه ما يعلق به فانه يتزوج امرأة ثيبا (وقال) جابر المغربي من رأى شيئا من أصناف الوحوش يتسارعن إلى باب به يصرخون به فان الشياطين يقصدون عياله ومن رأى شياطين داره حلقتين أو مسطبتين فانه يدل على أن أهل بيته يحبون غيره فليحذر من ذلك ومن رأى أن باب السماء قد فتح فانه يدل على افتتاح ابواب الخيرات والارزاق على أهل ذلك المكان وقال جعفر الصادق رؤيا الباب على ثلاثة أوجه أحدها صاحب الدار والثاني المرأة والثالث الخادم وأما باب المدينة فانه يؤول بالحاجب وأبواب الملك (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى كأن ابوابه تفتح إلى داره حتى تجاوزت الحد دل على رؤياه على خراب الدار وتعطيلها وإن لم تجاوز الحد دل على سعة الرزق وإيضاح أبوابه عليه (ومن رأى) أنه قطع حاققة باب فانه يدخل في بدعة (ومن رأى) كأنه يريد إغلاق باب فانه يغلط فانه يمنع عن أمر يعجز (١٦١) عنه وقيل من رأى أن ابواب داره

فتحت من مواضع كثيرة فأنها أبواب دنياه تفتح ما وتقبل عليه (ومن رأى) أن باب داره عظيم قوى فانه حسن حاله وإلا رجع التأويل لما لكها وإن ذهب به إلى حيث لم يدركه في حصول مصيبة في كبر البيت (ومن رأى) أن باب داره ملقى فانه إن كان عنده ضعيف يبرأسر بها ويعافى وربما كان بشارة وصحة وخيرا وسلامة (ومن رأى) أن باب داره إلى خارج الدار فليس محمدا (ومن رأى) أن باب داره سد فانه مصيبة عظيمة نازلة بأهل الدار (ومن رأى) أنه يريد أن يعلق بابا ولا يستطيع فان

أناس ضاحكي السن ومن أكل لحم قبيح نال لباسا وكسوة (قرش) هو اسم حيوان في البحر يدل رؤيته في المنام على علو الهمة والشرف في النسب لأنه يعمل ولا يعمل عليه وبذلك سميت قريشا (قضب الدبق) الذي يصاد به الطيور ويدل في المنام على الآبق أنه يؤخذ ويدل فيمن أهلك شيئا على رجوع ذلك الشيء إليه ولم يرجو شيئا أن رجاء يتم (قصب) هو في المنام أرذل الناس وكلام سرور ومن رأى أن بيده قصبه هو متكئ عليها فانه قد بقي من عمره أقله ويعتقرو ويموت في الفقر والقصب إنسان مقتصد لا دين له ولا وفاء والقصب الفارسي يدل رؤيته على التشبيه والمحاكات والرياء في الأعمال وربما دل على المال الخسيس وتحصيله بالشرور والتكدأ ومتاع أو تحفة من فارس والقصب الفارسي وما يعمل منه المكعبات كالقباب والحائل من الاستطراق وما يرش عليه من السكر وغيره تدل رؤيته على زوال الهم والنكد ورغد العيش وربما دل ذلك على ظهور الأشرار والانعكاف على غير الأحرار وعلى قول الزور والرياء في العمل فان صار القصب قضبان فضة أو ذهب أو زرد كان دليلا على الأعمال الصالحة الموجبة للجنة والحلول في قصورها والجلوس تحت قباهم مع ما يناله في الدنيا من المال الحلال والأزواج الطاهرات والأولاد والقصب قوم منافقون وإن سمعت له صوتا فهو خصومة وقصب السكر يدل على الرزق المتعب المفق وربادل على الغرغام في السوء والأماكن التي يرى فيها وربادل على الشرف في النسب الطيب أو العلم الجليل كالتوحيد الذي هو أصل كل خير أو النساء المستترات الجليلات القدر أو الرجال القائمين بواجب الصوم والصلاة أو خدمة السلطان وربادل القصب إذا كان مزروعا في غير موضعه على خراب المكان وقاع آثاره وكشف حال أهله أو اجتماع النسوة ووقوعهن في كليات صراخات وكشف الرءوس وجريران الدموع ومن أراد أمر أتم له ستره ربما عاد للإنسان في اليقظة ما خرج منه لأن الواحد منه هو د وربادل رؤيته على تجريد السلاح وانتشار الرابات وربما كان المقود من العود أيا ما أو شهورا أو سنين أو عقود أموال أو عقود أنسكه وتدل رؤيته على خلاص المسجون وفك الأسارى من

(٢١ - نابلس - ثاني) ذلك أمر يعسر عليه من امرأة (ومن رأى) أن في وسط باب بابا صغيرا فانه يكون للدار مدخل بمفرده إلى النساء (ومن رأى) أنه دخل على قوم من باب فانه يظفر بحاجته وينتصر على أعدائه وتبطل حجة خصمائه لقوله تعالى (ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه فانكم قابلون) ومن رأى أنه خرج من باب ولم ينو العود فانه يخرج من أمر (ومن رأى) أنه خرج من باب ضيق إلى سعة أو من هائل فانه صلاح وخير وفرج ومن رأى أنه يطلب بابا ولا يبتدى إليه فانه يطلب أمرا ويحير فيه ولا يبلغ منه أربا (ومن رأى) أن أسكفة الباب نزع فان صاحب الدار يطلق امرأته (ومن رأى) أنه يركب عتبة الدار فانه ينسكب امرأة (ومن رأى) أنه يفتح بابا معروفا فانه يستعين برجل على طلب حاجته ويظفر بها لقوله تعالى (إن قمتم فاحذر عتبة داركم الفتح) ومن رأى أنه يريد فتح باب وقد صبر عليه وهو يحاوله ولم يقدر على ذلك فانه عسر أمر ولا ينال ما يطلبه شيئا (ومن رأى) أنه أغلق بابا جديدا ودربسه فانه يتزوج بامرأة وينكحها ومن رأى أنه فتح بابا مغلقا من مدة فانه يفرج همه ويغفر ويحصل له خير من مكان لا يؤمله وقيل بفارق زوجته ويتزوج غير ما غلق للباب مفارقة امرأة (ومن رأى) أنه سحر بابا فانه يزداد

محبة في امرأة الم يمنع الدخول (ومن رأى) أنه باع بابه فانه يبيع خادمه وما باب الجامع فيؤول بالمرأة القاضي وباب الحمام بالمرأة ماشطة وباب الخان يؤول بالمرأة غير حصينة وباب القلعة يؤول برب وظيفة تقضى أمور الناس على يديه وربما كان ديناً وباب الخانوت يؤول بزوجته وأرباب المعاش باب البيمارستان يؤول بزوجته الحكيم (ومن رأى) أنه جاء إلى باب ولم يدخل ودخل من غيره فانه يؤول على ثلاثة أوجه إن كان من أهل الصلاح وسعى في أمر ديني من ملك من الملوك فانه لا يسأل أرباب وظائفه في ذلك بل يطلب منه ويعسر ذلك عليه وربما ناله ولم يثبت عليه وإن كان من أهل الفساد فانه يأتي امرأة في دبرها وقيل ارتكاب معصية (فصل في ربا المفاتيح والأقفال) وهي تؤول على أوجه فالمفتاح لإنسان تقضى على يديه أمور الناس ومن رأى أن بيده مفاتيح كثيرة فانه يدل على علو منزله وعظم شرفه لقوله تعالى (له مقاليد السموات والأرض) وقال الكرماني كل ما يفتح بالمفتاح خير والقلق ضده وقال بعضهم القلق يدل على التزويج فمن رأى أن بيده مفاتيح الجنة فانه يكون على دين ملكه وتكون عواقب أموره محمود وقيل إن المفتاح هو طلب حاجة من الله عز وجل ودعاء واستغفار وقال جابر (١٦٢) المغربي من رأى بيده مفتاح يدل على الوضوء بماء طاهر لقول النبي ﷺ مفتاح

الصلاة ماء طهور ومن رأى أنه سقط مفتاح من يده فانه يتهاون في الصلاة وقال جعفر الصادق رؤيا المفتاح تدل على فتح الأمور الصعاب وفرج من الغم وشفاء من المرض وحصول مراده وقوة في الدين وقضاء حاجة وإجابة دعاء وعلم ومعرفة وقال محمد بن شاهويه من رأى أنه أصاب مفتاحاً أو مفاتيح فانه يصيب مالا وساطناً وخير أعظم بقدر المفتاح (ومن رأى) أنه فتح شيئاً بمفتاح وتيسر ذلك له فانه يستعين بأحد في حاجة وإن رأت امرأة أنه أتى إليها مفتاح فان لإنسان ينكحها (ومن

الرباط وسلامة المرضى ونبتش الموتى من قبورهم ومن رأى أنه يمضغ قصب السكر فانه يصير إلى أمره يكثر الكلام فيه ويردده إلا أن كلامه يستحل فيه ومن رأى أنه يعصره أو يعصر غيره بما يعصر فان من ملكه ملك خصه بما لم يسه النار ويؤخذ بالعصير ويترك ما سواه لأن ذكر العصير ومنفعة يغلب على ما سواه من أمره وربما دل قصب السكر على رزق من رجل بخيل (قطن) هو في المنام مال دون الصوف وتدفئه تمحيص الذنوب والقطن سنة وشجرة القطن رجل متراضع (قناب) هو في المنام رزق ذوقه لا يقاء له والقناب يدل على حبل صاحب الرؤيا إن أخذ منه شيئاً وأدخله منزله فانه يدل على حبل أمراته والقناب والقوس أرزاق هائلة (قت) هو في المنام سائر ما يأكله الدواب كثيراً (قنيط) هو في المنام رجل رستاق نافع فيه حرة فان رأى أن بيده طاقه قنيط فانه في طلب دين لا يدركه دون أن يستعمل فيه حدة (قرع) هو في المنام رجل عالم أو طبيب رفيع خطير قريب إلى الناس خفيف المؤنة وهو للمريض شفاء وأفضل الطبائخ في الرؤيا فنأكل منه مطبوخ خارج إليه شيء نقدته من دينه أو نفسه أو حبيبته أو ولده ومن أكل القرع نبتاً أصابه فزع من الجن أو خاصم إنساناً ومن استظل بظله استأنس من وحشته وقيل شجرة القرع رجل فقير لا مال له ومن جنى من مزرعة البطيخ قرعاً نجا من مرض لقصة يونس عليه السلام والقرع قريع وملازمة ومن أكله مطبوخاً حفظه علماً قدراً ما أكل منه أو يجمع شيئاً متفرقاً والقرع تدل رؤيته على الهرم والتسكد وضيق العيش أو المرض أو السجن وربما دل على صلاح الذهن والقفظة وأوعية القرع تدل على النساء الجميلات الجليلات الكثيرات النفع الحقيقات الروح من رأى أنه أكل القرع نبتاً دل على الخفاصة والشر وإذا أكله مطبوخاً فان كان معه توأبل دل على هم وحزن وإن كان بلا توأبل فهو رزق وربما وجد ضالة (قراع الرأس) هو في المنام مال من رئيس لا يتفقه به ولا يحصل منه إلا على العناء والتعب والمرأة القراعة سنة قحط (قولنج) من أصابه في المنام القولنج قد فتر على أهله وأولاده القوت ونزلت به العقوبة والقولنج للمرأة حمل أو مجاورة للأشهر وكلام مؤلم (قرباء) هو في المنام مال يخشى صاحبه على نفسه المطالبة من جهته (قطار البول) هو في

رأى) أنه أعطى مفتاحاً أو مفاتيح واستولى على ما يتضمن غلقها فانه يتولى أمراً يحكم فيه على الناس المنام ويدخر خزانة الملك إن كان ممن يصلح لذلك وإلا فهو خير على كل حال ورؤيا كسر المفتاح أو شيء من أسنانه لا خير فيها (ومن رأى) أن مفتاحه قد ضاع أو سرق فانه تعطلت الأمور وقيل رؤيا إدخال المفتاح في السكرة نكاح فان كانت جديدة فبكر وإن كانت عتيقة فثيب قال أبو سعيد الواعظ المفتاح المتخذ من حديد رجل ذوبأس والفتح محمود وظفر ونصر لقوله تعالى (نصر من الله وفتح قريب) (ولن رأى) أن بيده مفاتيح فانه يصيب مالا لقوله تعالى (وآتيناه من السكندر زمان مفاتيحه لنزوه بالعصبة) وربما دل قصب الفتح بالمفتاح على طلب حاجة بالدعاء لأن الواحدى قاله في تفسير القرآن في معنى قوله تعالى (إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح) وأما القفل فانه دليل على حصول مراد الدين والدنيا وصلاح أحواله فمن رأى أن القفل انفتح سريعا فانه تيسر عليه الأمور عاجلاً وبرزق الحليج (ومن رأى) أنه لا يقدر على فتح القفل فانه تعسير وخلق أموره وقال جعفر الصادق رؤيا للقفل تؤول على ستة أوجه أحدها أن أمره وقوة وحاجة ومنة وامرأة واعتماد على رجل صالح وربما دل رؤيا عمل القفل على الدلالة وقيل صلاح وحرص وأما ما يوضع به القفل والمفاتيح فانه

يقول بالمرأة وإن رأى أنه أدخل فيه شيئاً من ذلك فإنه ينكح امرأة ويرمى بدل على الحفظ وإن رأى أنه قتل قفلاً على باب فاه يكون حريصاً على زوجته وإن رأى أنه قتل قفلاً على صندوق أو علبة أو ما أشبه ذلك من الأواني فهو نظيره وإن رأى قفلاً ثقيلاً وضع في رقبته فلا خير فيه ووضعه في الرجل معناه كمن القيد كما تقدم وإن رأى قفلاً من معدن من المعادن فاه امرأة تنسب لذلك النوع كما هو مذكور في بيان الأصول وأما القفل الخشب فلا خير فيه وقيل القفل إذا كان بيد أحد من أهل النفاق فهو زيادة طغيان وإذا كان بيد أحد من أهل البخل فهو زيادة بخل وخساسة وإذا كان بيد أحد من أهل الصلاح فإنه خير وبركة. إن رأى أقفلاً موضوعاً على الحوائت فاه كساد لأهلها أو تقييد أمورهم وإن رأى أنه كسر قفلاً فاه على وجفين إن كان مما يكره في التعبير فعلة فليس بمحمود وإن كان مما يشكر فهو محمود راقه أعلم (الباب السادس والثلاثون) في رؤيا الحمامات والفنادق والآفاق والحوائت والطواحين والأفران (فصل في رؤيا الحمامات) وهي على أوجه قيل عمارة الحمام غير محودة وخبرها به اضد ذلك وإن رأى حماماً دل على المم والنعم والفعل فيه فرح وسرور فإن كان الماء معتدلاً فهو جيد وإن كان حاراً جافاً فضع ذلك (وقال (١٦٣) السكراني) منه رأى أنه ينور

بنورة في الحمام وتظلم
وغسل جسده فإن كان
خائفاً أو مضطرباً أو ضعيفاً
أو مدبونا فاه فرج من
جميع ما ذكر وإن كان ذا
مال فاه نقصان في ماله
وإن لم يغسل الثوبه عن
جسده لآيتم أمره وإن
رأى أنه شرب ماء حاراً في
الحمام فاه يصفى بالحي
أو بطة البرسام (وإن
رأى أن في حارته حماماً
فاه يظهر هناك امرأة
فاحشة (وقال جعفر
الصادق) رؤيا الحمام
على ستة أوجه امرأة غم
ودين وتطيل وتصديق
وقرض وربما دل رؤيا
الحمام على المرأة القيمة
أو كبير الدار (وإن رأى)

الحمام تقسيط للبال عن المديون (قطع اليد وغيرها) قطع اليد في المنام يدل على ترك الصلاة أو غنى المقطوع
عن السؤال بغنى يتأله أو توبة وقطع اليد والرجل من خلاف فساد في الدين وقطع المذاكير يدل على عدم
الفصل أو قطع الراحة من الأولاد والأهل وقطع الأنف والأذن دليل عن الجرم وربما دل على الفقر
وقطع الأخبار وقطع اللسان إبطال حجة وإحسان إليه بقطع لسانه عن السؤال ومن رأى أنه قطع
أعضائه فإنه يسافر سفر أو يفترق ببعض أهله أو ولده أو قبيلته في البلاد وربما دل على قطع كل عضو
محله من باب (قطيعة) هي في المنام لمن أساء الله تعالى بصلته تدل على الضلالة وربما دل على القطيعة على أداء
الجزية لأنها قطيعة تقطع على أهل الذمة وربما دل على ما يوجب الشتات والتأجير قال عليه السلام
لا تقاطعوا ولا تدابروا (قتل) هو في المنام ذنب فمن رأى أنه يقتل نفسه تاب توبة نصوحاً ومن رأى أنه
قتل إنساناً فإنه يذنب ذنباً عظيماً كالورأى أنه أذنب ذنباً عظيماً قتل إنساناً ومن رأى أنه يقتل فإنه يطول
حياته ويصيب خير أكثر من القاتل وإن رأى أنه قتل رجلاً من غير ذبح فإن المقتول يصيب خير
والذبح ظلم وإن رأى أنه قتل نفساً فإنه ينجو من غم لقوله تعالى (وقلت نفساً فنجيناك من الغم) ومن رأى
أنه يقتل نفسه فقد رأى خيراً والعبد إذا رأى مولاه قتله فإنه يعتقد أنه قتل ولم يدبر من قتله
فاه إنسان يحمل الشريعة فإن عرف من قتله فإنه يظفر بعدوه ويتصر على قاتله ومن رأى أنه قتل رجلاً
وأودجه تسيل دماً فالقاتل يتألم من القاتل ما يكره من لسانه وقيل يصيب المقتول من القاتل خير أو من
قتل نفساً تتمم دمه ظلماً فإنه عاص ومن أقر بقتل نفس فاه يتألم ولاية لقوله تعالى (رب إنى قتلت منهم
نفساً) فقال الولاية بعد إقراره وقيل من رأى أنه قتل فقد جحد صلاة أو تركها ومن رأى أنه قتل ولده
نال رزقاً ومن رأى أنه قتل مائتي نفس قضى عنه مائتي درهم ديناً أو زال عنه مائتي درهم من رأى أنه قتل في
سبيل الله دل على الربح والتجارة ونجاح الوعد وربما دل على ما يكره من الرأى طعونا أو مردوماً أو غريباً أو
مبطوناً وإن كان المقتول يروم شهادة عند الحاكم قبلت شهادته وربما حصلت له دنيا طويلة
ونعمة ظاهرة (قتال) أهل البغي في المنام يدل على الانتصار للدين والآباء والأمهات والغيرة على

أنه صار حامياً فاه يتزوج حسناً وإن رأت المرأة أنها صارت حامياً فاه تسمى في صلاح أمورها ومنافعتها (وقال السكراني)
من رأى أنه يبني حماماً فاه يتزوج امرأة وإن رأى أنه دخل الحمام فاه يصيب مما وغما وغيظاً بقدر حره وعاقبته إلى خير
مالم يغتسل بماء سخن فاه يكثر همه وحزنه وربما يكون من قبل النساء وإن كان الماء بارداً دل على نجاة من كل سوء وربما
دل دخول الحمام على دخول السجن أو شر أو مرض وعلى قدر حره يكون ذلك (وإن رأى) أنه يقتل في الحمام من مكان إلى مكان
آخر فاه يقتل من حال إلى حال وقيل التجرد في الحمام من قبل النسوة (وإن رأى) أنه في الحمام يتألم فاه حصول هم من قبل
أهله وأخته أو أحد محارمه (وإن رأى) أنه دخل على نسوة في حمام فاه يرتكب حراماً (وإن رأى) أنه أتى حماماً ولم يدخله فاه
يلاق رجلاً ويقع بينهما شر (وإن رأى) أنه في حمام وسرق له شيء فاه يخاف من رجلاً عند السلطان (وإن رأى) أنه دخل حماماً
فوجد حاراً لا يستطيع الإقامة به فاه يصيبه هم وغم شديد بقدر حره وإن رأى أنه دخل حماماً فوجد حاراً بارداً يحصل من الإقامة
فيه ضرر فاه لا خير فيه (وإن رأى) حماماً نظيفاً وبه ماء حار وطيب وبارد معتدل وبه خدمة فلا بأس به هذا إذا كان نوى الطهارة مالم

ير ما يكثر في علم التعبير (وإن رأى) أنه دخل حماما فوجد فيه قدرا أو ما يكره وجوده في مثل الحمام فانه مبالغة في الهم وإن رأى عورات
 الفشاء مكشوفة في حمام فانه يؤول على وجهين فله دين وار تكاب محرم (وقال سعيد الوراق) أما الحمام فانه بيت السلطان فن دخله
 وهو مغمور فرج الله فيه (وإن رأى) أنه اغتسل به عبرت رؤياه على الخير وخلوى الحمام بنات امرأة وأما الاحواض وبجاري المياه
 والقصع والطاسات فهي نساء ينتسبن إلى الحمام من الآلات المؤنثة (وإن رأى) أنه دخل حماما فوجد فيه مالا يمكن دخوله ولا يحل به
 شأن كان نوعه محبوبا فلا بأس به وإن كان مكروها فلا خير فيه وقيل فتح الجامة أو الطاقة أو الأبواب من الحمام نقص من الهم
 والغم وأما المستوقد فلا يحمد في الرؤيا وربما يعبر بالوالي الظالم الذي يأكل أموال الناس ظلما ومن رأى أنه يسكن مستوقدا
 فانه يأوى إلى أقوام مفسدين ويقرم على فسادهم (وإن رأى) أنه أخذ من ناره شيئا فانه يصيب مالا حراما من أى وجه
 كان وإن ألقى فيه شيئا فان الوالى يفرمه شيئا (وإن رأى) أن في المستوقد خلافا فانه فساد في حق الوالى ومضرة
 (فصل في رؤيا الفنادق والحانات) (١٦٤) وهم عند التجار والمسافرين بمعنى واحد لان التجار يزولون بالفنادق ويدخرون بها

بضائعهم والحانات مأوى
 المسافرين ولكن حكمها في
 التعبير واحد فن رأى فنادقا
 مجهولا فان كان مريضا يخاف
 عليه من الموت وإن كان على
 سفر فانه يسافر وربما ينتقل
 من مكان إلى مكان (وإن
 رأى) أنه خرج من فندق
 وركب دابته عند خروجه
 فان كان مسافرا يقطع سفرا
 وإن كان مريضا فليس
 بمحمود في حقه وقيل رؤيا
 الحان يؤول على ستة أوجه
 امرأة قاحلة وحرز وسلامة
 ودخول في أمر ليس محمود
 وراحة من تعب ونقص
 من الجاه وهز وقيل رؤيا
 الحان تؤول بالمسافر
 فهما رأى في ذلك من
 زين أو شين يعبر بهسم
 وربما كان الحان رجلا

الزوجة فان صار الإنسان من حرب أهل البغي خشي عليه الردة عن الإسلام أو مخالفة الدين أو خلع من
 تحب عليه طاعته أو ترك للصلاة (قد) هو في المنام انقياد مع التربص فان قاده في المنام آدمي فهو مطلوب
 بقتل آدمي أو جرح وإن قاده أسدا أو طائرا كرسفه في ذلة تناله من ذي سلطان وآفة تنزل به من مرض
 (قسامة) هي في المنام دالة على المحموم والانسكاد والتهم والايان المغلظة أو الصوم أو العتق (قرض) هو
 في المنام صدقة القارض على المقرض واحتياج اليه فيما ينزل به والقرض يدل على التوبة للعاصي وإسلام
 الكافر والغنى للفقير فان أقرض شيئا له قيمة إن سأل ذلك دل على حسن معاملته لله تعالى والقرض يدل
 على الإيثار والجود لله تعالى ومن رأى أنه يقرض الناس لوجه الله تعالى فانه يتفق مالا في الجهاد والمريض
 إذا رأى أنه مستقرض دل ذلك على شدة تصيبه فان رأى أنه أخذ ما يستقرضه فانه يدل على موته ومن
 رأى أن المقرض له مات مخلف من حزن وهم إذا رأى الجدة من يقرضه دل على رفع مرتبته عند مولاه
 (قرص) من رأى في المنام أنه يقرص إنسانا فان القرص يطعم في مال المقرص ويناله منه بقدر ما دخل
 بين أصبعيه من لحمه فان قرص لائته فانه يخونه في إسرأته وإن قرص بطنه فانه يطعم في مال
 خواتمه وإن قرص فخذه فانه يطعم في مال عشرينته وإن قرص يده طمع في مال إخوته وإن قرصه في
 المنام ذووهم دل على نبذه بالكلام السوء وكذلك القرص باليدور بمادل القرص من حية أو عقرب وعلى
 المال الحرام يكسبه وعاقبته غرم (قبلة) هي في المنام قضاء الحاجة والظفر بالعدو ومن رأى أنه يقبل
 رجلا أو مخالطة أو يضاجه بهو فانه يظفر بحاجته وإن كانت قبلة للشهوة فان الفاعل ينال من
 المفعول به خيرا من إحسان أو تعليم علم أو هدية إلى معروف وإن كانت القبلة بغير شهوة فان المفعول
 به يصيب من الفاعل خيرا أو إحسانا منه واليه أو تعليم شيء أو هدى إلى معروف وإن رأى أنه يقبل
 غلاما فان بينه وبين والد الغلام مودة وإن قبل جارية صادق مولاه وإن قبل حرة صادق زوجها
 وإن قبل ذا سلطان تولى مكانه وإن قبل قاضيا أو ملسكا فانه يقبل قوله ذلك القاضي أو الملك وإن قبله

خريار والفندق رجلا أدبيا (فصل في رؤيا الاسواق) ومر على أوجه
 حج وجهاد فائدة وذلة ومحاربة وفتنة وامتحان ومعيشة وأمر وعطلة (وإن رأى) أنه في سوق من الاسواق يتجر فيه فانه يجاهد في
 سبيل الله تعالى أو يعمل عملا صالحا يؤجره الله تعالى عليه ويحجز ثوابه وينجي منه عذابه لقوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم
 على تجارة تنجيكم من عذاب أليم) ومن رأى أنه في سوق وقد فاته فيه صفقة فانه يفوته الحج وماؤه من أعمال البر (وإن رأى) السوق
 عامرا بالناس وهو صالح لما يطلب فيه فانه يتفق متاعه ويكثر أرباحه (وإن رأى) السوق خاليا أو مقفولا وأهله ينشام النعاس
 ففقد ذلك (وإن رأى) نسوة كثيرة في سوق فانه يدل على كثرة مفاسد ذلك السوق وقبل كثرة بيع وشراء وإقبال دنيا على أهله
 وربما أناه عامل يشتري منه ما يحتاج اليه وسوق الخيل دليل على محل العز وسوق القماش دليل على محل السترة والبهاء وسوق الجمال
 دليل على محل أقوام أحاجم وسوق الخير دليل على مشى الحال وسوق البقر إن كان ما يباع فيه سمينا دليل على سنين مخسبة
 وإن كانرا عجافا أو هزالا فملى سنين مجدية وربما دل سوق البقر على اجتماع الفلسكية وتقويم السنين وسوق الغنم دليل على محل

أقوام كبار ونساء من أكابر القوم وسوق الخشب دليل على محل يجمع فيه أقوام فاسقون وسوق الرقيق على أوجه خير وهم وحزن ونجارة رابحة وتعذر حاجة ونجاة من هم وغم وفقر وحاجة وحصول رزق من سلطان وقيل البيع خير من الشراء في الرقيق خاصة وسوق الذهب جاج محمود وسوق الصاغة محل اجتماع أهل البدع ودخوله حصول إثم وسوق القماش خير ومنفعة وسوق الملاهي لا خير فيه وسوق المال من حيث الجملة محمود لأنه محل يوجد به إقامة النفوس ولا يحمدهم للبلوك دخول الأسواق وقيل لأبأس به روبا وسوق الطيور محل الخدم وقيل محل الكلام وسوق الفرس يقول بدار الملك لأنها محل المناصب والفرش يقول بالمنصب أو المرأة لكل أحد على ما يلبق به وقال محمد بن شامر أنه روبا السوق من حيث الجملة ولو يبيع فيه مهما كان إن كان عامرا وأهله جالسون فانه خير ومنه وإن كان غير عامر وليس به أحد فبضده وقال أبو سعيد الواعظ روبا السوق يقول بالدنيا فهم أراى فيه من زين أو شين يقول بدنياء وقيل من رأى أنه أتى بشيء من الأشياء إلى سوق من الأسواق وأراد يبيعه فلم يبيع فانه حصول مذلة وقيل خير إذا لم يكن فيه ما ينكر مثله في اليقظة (ومن رأى) أن سوقا فيه صنف من الأصناف بكثرة فانه يدل على كساد ذلك الصنف (فصل في روبا) (١٦٥) الحوانيت (ومن رأى على أوجه

امراة وخير وكساد ومعيشة ومنصب وحصول فائدة وصلاح في الأمور فمن رأى أنه جالس في حانوت لغيره بغير رضاه فانه يميل إلى محرم بسبب نساء الحلاتق (وقال) جعفر الصادق روبا الحانوت تقول على ستة أوجه امراة وعيش طيب وعز وجاه وأمر محمود وارتفاع وظفر (قال الكرماني) من رأى أنه جلس في حانوت فانه يستفيد خيرا. ومن رأى أن حانوته عدى عليه أو حدث فيه حادث شين فانه حصول مصيبة أو تعذر أسره كساد معيشة (ومن رأى) أنه جلس في

القاضي فانه ينال من القاضي خيرا يقبل به وكذلك كل إمام ورئيس وإن رأى أن ولده فله فانه وإن كان بالغا ينتفع منه أمر من أبيه وإن رأى أنه قبل ولده بشهوة فانه قد جمع مالا يريد أن يدفعه إليه وإن كانت القبلية من غير شهوة فانه ينال من الولد أو من أمه خيرا أو مالا وسرورا غبطة وإن رأى رجل أن رجلا قبل عينيه فانه يتزوج فإن قبل إنسان عينه فانه يجمع بين الرجال والنساء فليتنق الله تعالى والقبلية في فم الحبيب دينار وفي خده درهم وقبل المرأة إقبان أو سلام من حبيب وقبله العجوز اعتذار من كلام بدو وقبله الفتاة كأس سحر والرجل العالم إذا قبل ذات جمال فانه يتلو كلام الله تعالى وإن كان يحب الدنيا فهي الدنيا ومن قبل يمين الله فهو يحج ويقبل الحجر الأسود (ومن رأى) أنه يقبل الله تعالى فانه يقبل المصحف أو اسم الله تعالى ومن رأى أن الله تعالى يقبله فعلمه مقبول عند ربه ومن رأى أنه يقبل امراة من بنه مصنعة أو يضاجعها فانه يتزوج امراة قدماء عنها زوجها ويستفيد منها مالا وولدا وينال تلك الستة خيرا ومن رأى أنه يقبل ميتا معروفا فانه ينتفع من الميت بعلم قد خلفه أو مال أو فضل في حياته فأفاده ومن رأى أنه يقبل ميتا مجهولا أصاب مالا من حيث لا يرجوه فان قبله ميت فانه ينال من الميت أو من عقبه خيرا وإن قبله ميت مجهول فهو يقبله الخير من سبب لا يرجوه وإن قبل ميتا معروفا أو مجهولا وكانت القبلية بشهوة السكاح فانه يظفر بحاجته والمرضى إذا رأى أنه يقبل ميتا فان ذلك يدل على موته وإن كان صحيح البدن دل على أن كلامه في ذلك الوقت لا يصح لأنه قل ميتا قد بطل (فضاء) الله تعالى وقدره في المنام إذا رآه الإنسان يجرى في نفسه أو ماله فانه يدل على أنه يغنم أجورا كثيرة أو يقدم على ما يخافه وتكون عاقبته فيه حمدا لقوله عليه الصلاة والسلام والله ما يغني الله لعبده بقضاء إلا وكانت الخيرة له فيه (فضاء) الدين في المنام إن رأى أنه أدى حقا أو قضى دينافانه يصل رحما أو يطعم مسكينا ويتيسر له أمر كان عسر عليه في الدنيا أو إغاثة أو شهادة أو كفارة أو حج أو زكاة وقيل إن أدام الحق جوع عن السفر كما أن الرجوع عن السفر أداء الحق (قيام) الإنسان لله تعالى في فعل خير أو لزاله شكر في المنام فإن كان الرائي ممن يرجى له التصدي لذلك بلغ الناس منه خيرا

حانوت وكان أهلا للولاية فانه يتولى منصبه وكلما ارتفع الحانوت كان محمودا وأما الحانوت الذي ووضع فيه آلة الاموات فانه محل يكتسب منه الرفعة وأما حانوت السقاية فهو محل يجعل منه الخير والرزق للخاص والعام وإن رأى أن حانوته خرب أو نهب فانه حصول أمر مكروه وفيما ينسب إليه ذلك ويحصل به غاية الخسارة (فصل في روبا الطارحين) قال أبو سعيد الواعظ أعاظا ما الطاحون الدائر على الماء فيدل على رجل حسن السياسة سديد الرأي تحتوى يده على أموال كثيرة ودورانهم يدل على سفر وعلى اجتماع رزق وربما دلت روبا على الحرب وانكسار الرعي اختلف في تأويله ففهم من قال يدل على موت صاحبها ومن رأى أنه ذهب بمنطة إلى الطاحونة وطحنها فانه نفع من صاحب الطاحونة وربما ينتفع صاحب الطاحونة منه أيضا وإن رأى غللا في الطاحونة أو رأى أحدا سرق الحجر فحصل خلل لصاحبها وقيل مرض (قال ابن سيرين) روبا الطاحونة تدل على خصومة وقتال وأما إذا كانت الطاحون ملكه فهو أقل فتنة ومن رأى حجرا دأرا بغير قبح فانه يدل على السفر وإن كان فيه قبح بدور عليه فانه يدل على مشى حاله في سببه (وقال الكرماني) من رأى حجرا طاحون من حديد أو نحاس فانه يدل على خصومة شديدة وإن كانت قزاز تكون خصومة بسبب النساء (ومن رأى أنه)

يدبر طاحوناً بيده فانه يدل على شريك شعاع ولا يكون الشريك على سداد في أحواله (وقال جعفر الصادق) رؤيا الطاحون تقول على خمسة أوجه سلطان ورئيس كبير وقوة وشجاعة ورأس توبة ورؤيا موضع الطاحون تدل على رئيس كبير وقال خالد الأصمغاني (من رأى) طاحوناً تدائرة سواه على الماء أو بدواب فانه يدل على حصول خير ومعيشة وربما كانت الرحي حراً بالقول العرب دار الحرب دور الرحي وإن لم تدرك فهي امرأة يصيبها (ومن رأى) أنه يطحن بيده فانه يصيب خيراً كثيراً وينفق من عمل يده وربما دل ذلك على الزواج أو التسرى ومن رأى أن رحي انتزعت منه غضباً أو كسرت فلقا فانه موت وإن كانت ملكاً له فهو قول به (ومن رأى) أنه نصب رحي ليطحن فيه الناس فإن كان ذا سلطان فانه يجلس للحكومة للرقية وإن كان من أحماد الناس فإنه ينصب في شيء يحصل منه رزق (ومن رأى) أن رحي تنقش فانه قوام معيشته وبلوغ مقاصده وظفر بأمر (ومن رأى) أنه يصلب رحي فانه يتوصل إلى شيء يحصل به قنجا ومنقصة (ومن رأى) أنه يطحن رحي لا قطب لها فانه ينكح امرأة لا عصمة لها عليها وإن رأت امرأة ذلك فكذلك تنكر بغير عصمة (ومن رأى) أنه أخذ قطب رحي فانه ينكح امرأة (ومن رأى) أنه دخل بيت طاحون فانه يدخل مكاناً يحصل منه الرزق (فصل في

رؤيا الأفران) وهي على أوجه سواد من نسوة العالم وهم حزن وإنسان ظالم يقضى على يديه أشغال الناس فمن رأى) أنه يجز شيئاً فإنه محمود وربما دل على انتهاء أمر أو حصول رزق ومن رأى) أنه يحصى فرناً فإنه يتقرب إلى حاكم ومن رأى) فرناً بارداً فهي امرأة من نساء العوام ونتيجته قدره وربما دل الفرن على الأمن وقال السكراني خبز الشيء بالفرن إذا خبز فهو على كل حال محمود ومن رأى) أنه يريد خبز ولا شيء يجز فليس ذلك بمحمود والله أعلم (الباب الرابع والثلاثون) في رؤيا الجبال والصحور

ويحل لهم منه خير وراحة وإن كان حاملاً عاد إلى ما كان قائماً به وإن كان مريضاً فمر عتق يماه بنفسه طول مرضه وكذا الطامل الذي لا يقدر على القيام دل على بطء مشيه (قعود) هو في المنام يدل على العجز والفشل وقعود المرأة بطؤ ما عن الزواج (قصد) في الأمور هو والاقتصاد على ما يناسب الرائي ويليق به من التيسير فرقية ذلك في المنام للأعزب زوجة مناسبة لقصد أو معيشة أو ملة أو مذهب يتقدم به (ومن رأى) أنه يقصد في مشيه فإنه يتواضع لله تعالى (قوة) هي في المنام بعد الضعف دليل على طول مرضه وزيادة لكن رحي له الخير وطول العمر ومن رأى) له فضل قوة فهي قوة في دنياه أو في دينه إذا دل رؤياه على أعمال البر أو متاع الدنيا أو قيل من رأى) أنه أقوى فهو ضعيف (قبض النفس) الذي هو ضد البسط وربما دل في المنام على المرض أو الموت لقوله تعالى (ثم قبضناه اليأس يسيراً) وقبض الشيء باليد تجديده ملك أو زوج أو ولد (قصص) هو في المنام دال على الغفلة قال بعض العارفين من اتبع الصيد غفل وربما دل النقص على اتباع الشهوات مع أهل الغفلات (قنوط) من رحمة الله تعالى هو في المنام دال على الشك أو قتل النفس أو الوقوع في محذور وعاقبته حميدة (قوة) من وجد في قلبه في المنام قسوة عند ذكر الله تعالى أو إيراد حديث نبيه عليه الصلاة والسلام فانه يدل على الإجماع مع الأصحاب في المعاصي (قيادة) من رأى) في المنام أنه يقود ولم ير الزانية فانه رجل دلال يعرض متاعاً ويتعيش به والقيادة شهادة الزور (ومن رأى) أنه يشهد الزور فانه يقود (قليل) الشيء يبدد كثرته في المنام يدل على كسب الحرام أو الربا أو المخرم وربما دل قليل الشيء على الزيادة فيه لأنه ضد الكثير قال الله تعالى (كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله) (قفر) هو في المنام عدم إدام أهل البيت لقوله تعالى (قفر بيت ليس فيه خل وربما دل القفر على الهم والنكد) (قفر) رجل واحدة في المنام نقلة من مكان إلى مكان فإن كانت القفرة طويلة فانه يسافر ومن قفز على رجل واحدة لمرض أصاب الأخرى فانه يصاب في نصف ماله ويعيش بالثاني في تعب (ومن رأى) أنه يقفز على الكرة ويلعب بالكرة فانه يملك

والتلال والقواعد والعماميد والسلام قال دانيال (ومن رأى) أنه فوق جبل ويظن أن ذلك الجبل ملكه يابجاً إلى رجل جليل القدر وربما كان ملكاً جليلاً (ومن رأى) أنه صعد جبلاً وصار فوقه فانه يتمكن من ملك ذي مهابة يحصل له منزلة عالية (ومن رأى) أن جبلاً اقتلع من مكان أو تفرقت أجزاؤه فانه زوال ملك عظيم وتفرق جماعته وإن كان هو المتسبب في ذلك فانه يكون على يديه أو بواسطته (ومن رأى) أنه اتخذ مقاماً في جبل فانه يتوب إلى ملك بأنواع الخدم ويتمكن منه ومن رأى) أنه نزل من أعلى جبل فانه ينزل عن منزلته ويكون نقصاناً في حقه وقيل النزول من أعلى الجبال وغيره رجوع من أمر أو خلاف مآله (وقال جابر المغربي من رأى) أنه صعد جبلاً أو ما يشابهه أو مكاناً مرتفعاً من حيث الجملة فانه حصول مراد قضاء حاجة وعلو منزلة وظفر بما يحاول الارتفاع عن شيء من ذلك فتعبر ماضيه (ومن رأى) أنه خرج من جبل فانه يدل على حصول منقصة في الدين والدنيا والفضيحة عند الناس (ومن رأى) أن جبلاً اهتز وتشقق فانه حصول ضعف للملك ذلك المسكن فإن رآه سكين وعاد صحيفاً فهو شفاء وقوة لذلك الملك بعد ضعف (ومن رأى) أن جبلاً قد اخضر وحسن فانه يقول بالأهبة للملك ذلك المسكن وزيادة حشمه وخدمه (ومن رأى) أن

بجبل شيئاً من أنواع الوحوش وذو الخالب والانياب فإنه يقول بما حكاه قاسد الدين (ومن رأى) أن جبلاً صار تراباً خالصاً فإنه يدل على ملك خمسين لافائدة فيه ومن رأى أن جبلاً ممتلئاً بالشوك فإنه يؤذى الناس بالقول والفعل ولا يحصل من قربه للناس إلا المضرة (ومن رأى) أنه صعد إلى جبل قال فإنه يدل على قرب أجله ومن رأى أنه صعد على جبل طور سيناء فإنه يقناظر مع إنسان في أمر صواب ويحصل له بواسطة ذلك خير ومنفعة (ومن رأى) أنه صعد جبل الجودي فإنه استراة من أموره وأسلامة وهز لقوله تعالى (واستوت على الجودي) (ومن رأى) أنه بجبل عرفات فإنه يدل على حصول توبة وخير ومن رأى أنه صعد جبل لبنان فإنه يصاحب العلماء ومن رأى أنه في جبل مظلم فإنه هلاك ومصيبة وربما كان ملاً كما ظنوا قاسد الدين قبيح المنظر (ومن رأى) أنه في جبل وقد صار فيه نتيجة حسنة المنظر فإن ملك ذلك المكان يحور دلو عيته ويحصل الرائي من جهته مال ونعمة (ومن رأى) أنه صعد جبلاً ورأى فيه ثقباً دخل فيه فإنه يطلع على سر الملك وأمور المغفية فإن خرج منه شيء فإنه يحصل له من ذلك صلة وعطاء (ومن رأى) جبلاً من بعد فإنه يفكر في أمر من الأمور ومن رأى أنه سالك في جبل على شيء صفة السلم المعمر فإنه حصول مراد (١٦٧)

وقال جعفر الصادق رؤيا الجبل تقول بالملك والظفر والرياسة ولقاء الراحة وقال السكراني من رأى أنه ملك جبلاً فإنه يملك رجلاً ضخم الثمن منيعاً قاسى القلب (ومن رأى) أنه يحوم حوله فإنه يعتمد على رجل كبير ينال على يده شرفاً ومنزلة (ومن رأى) أنه استند إلى جبل فإنه ياتجى إلى ملك عظيم على قدر الجبل (ومن رأى) أنه على جبل قد استمكن من موضعه عليه فإنه يصيب سلطاناً عظيماً من قبل ذلك الرجل فإن كان غنياً ازداد غناؤه وإن كان فقيراً استغنى وصلاح حاله وإن كان خائفاً من ومن رأى أنه يفر

دليل خير لمن هو معتاد لذلك وإن لم يعتد فإنه يقع في شدة عظيمة (قفيز) هو في المنام يدل على الغم أو الفرج أو ما يدخل فيه ما يكال به من البر ونحوه والقفيز الحافظ للأسرار من آدمى وغيره (قربان) هو في المنام دل على الزوجة أو الولد الذي يتحمل به أو ما يتقرب من العمل الصالح وتدل على التكدر وعلى العداوة والمشاجرة من الأهل أو الغزو أو الرمح من الصيد وسبق في حرف الألف في الأضحية بقية هذا الكلام (قدوم) القطة هو في المنام تدل رؤيته على دوام ما لا ينسان عليه وربما دل القدوم على المشيشة والرزق والفوائد من الرقيق والولد أو الزوجة والقدوم وهو المختبأ المؤدب الرجال المصلح لأهل الأعراس جاج وربما دل القدوم على فم صاحبه وعلى خادمه وعبد وقيل هو رجل طامع يجذب المال إلى نفسه وقيل هو امرأة طويلة اللسان وربما كان القدوم غائباً يقدم تغافلاً باسمه (قدوم) الغائب من السفر في المنام فرج بعد شدة وصحة من المرض ورجوع لما كان الإنسان عليه وإذا كان الرائي يتنكد ويهم بالقدوم فإن قدوم الغائب عليه في المنام يدل على الطلب أو الوقوع فيما يخشاه (قدم) هي في المنام زينة مال الرجل وثباته وأعماله واعتداده أموره وأصابها زينة بنات الرجل وجواربه وغلبانه وعظامها ماله الذي عليه اعتداده ومعيشته فإن رأى شيئاً منها صعد إلى السماء مات والشعر على القدمين دين غالب عليه والقدمان يدلان على دابته وماله فإن رأى قدماً قطعتاه لمسكت دابته وذهب ماله وإن رأى أنه قدماً زائدة زادت معيشته وحسن القدم دليل على حسن الرائي في دينه ودنياه وإن حسنت قدم الميت كان دليلاً على أنه في الجنة. إن رأى العاصي أن قدمه قد حسنت دل على توبته ويدل ذلك للكافر على إسلامه وربما دل ذلك على الإقدام في الأمور وحسن العاقبة فيأبرمه وربما دل حسن القدم على إتمام الصلاة ويدل القدم على ما يعينه من سيد أو ولد أو ولادة أو دابة أو مركب أو صناعة أو مال (نفا) هو في المنام دال على ما يقال فيه من الشكر أو الإقبال أو الأدبار أو الذل أو الدين وربما دل النفا على تقني الأمر فإن حصل في النفا ما يدل على الخير كالغلظ أو البياض أو الراتحة الطيبة أو نور يتلأل أو أنه

من سفينة إلى جبل فإنه يعطى لينة نوح عليه السلام مع ولده ومن رأى أنه هدم جبلاً فإنه يهدم عمره ومن رأى أنه يرى نفسه من جبل من غير حصول ضرر فإنه ينفذ كتبه وكلامه في سلطان يصيبه ومن رأى أنه خرج من جبل ثم استوى قائماً مع تأثير فإن الأمر الذي يحاوله لا يتم له ومن رأى أنه في جبل ومعه شيء من آلات السلاح أو مرافق سلطان فإنه ينال خيراً ورفعاً ومن رأى أنه يريد صعد جبل فإنه يتعلق برجل قاسى القلب بعيد الهمة أو يريد أمراً فإن الجبل حينئذ هماً غابة في نفسه يلبسها ويقدر صعوده في الجبل وعلى قدر سهولته أو صعوبته عليه في الطلوع يكون ذلك (ومن رأى) أنه يصعد الجبل مستوياً لا يعرج في صعوده فإنه يصيب خيراً أاجلاً ومن رأى أنه صعد على غير هيئة مرضية إلى أن بلغ إلى سنه واستوى عليه فقد استوى عمره وبلغ النهاية من سنه وقيل السقوط من الجبل سقوط نجم وتمام أجل (ومن رأى) الجبل ولم يصعد إليه فإنه يصيبه هم شديد (ومن رأى) أن لقوله تعالى (سأوى إلى جهنم من الماء) (ومن رأى) الجبل سقط من مكان بعيد فإنه يصيبه هم شديد (ومن رأى) أن الجبل احترق فإنه موت ملك تلك الأرض (ومن رأى) أنه في كهف جبل أو قصد دخوله فإن ذلك ملجأ وأموأ لقوله تعالى (فأروا إلى

الكهف بنشر لكم ربكم من رحمتهم يبي لكم من أمركم رفقا) ومن رأى أن الجبال تسير فانه يدل على حرب تتحرك فيها الملوك بعضها إلى بعض واضطراب بين الناس وحادث يحدث في العالم لأن ذلك من علامات القيامة قال ابن سيرين من رأى أن جبلا حاد زبدا فانه ملك لا يتم أمره وهو أمر باطل لاحقيقة له لأن الزبد باطل (فصل في رؤيا المغارات) من رأى أنه دخل مغارة فانه يرحل عن الدنيا هذا إذا رأى أنها مظلمة وأقام فيها فان خرج منها يدخل أمرا هو لا يتم ينجم عنه وقال جابر المغربي دخول المغارة يؤول بدخول السجن وربما دل على الدخول في أمر صعب ومن رأى أنه دخل مغارة وهي مظلمة عريضة فانه موته لا يحيا له ومن رأى أنه دخل في شيء من ذلك ثم خرج منه فانه يمرض مرضا شديدا ثم يشفى ومن رأى أنه أودع شيئا في مغارة فان الملك يأخذ منه شيئا وقيل غير ذلك لأنها محل الخبيثة (فصل في رؤيا الأودية) وهي على أوجه فمن رأى أنه دخل واديا كثيرا الخطب فانه يصحب ملكا صاحب دنيا أو جليل القدر ويحصل له خير ومنفعة وإن كان بخلاف ذلك فتنعيمه ضده ومن رأى أنه تاه بوادي بحيث لم يظهر منه أثر فانه يدل على موته وقال دا نيل الوادي الكبير يؤول بوزير الملك (وقال (١٦٨) الكرماني) الوادي يؤول بالحج لقوله تعالى (يأتين من كل فج عميق) وقال جعفر الصادق

رؤيا الوادي تؤول على سبعة أوجه حبيج وملك وحشمة ومال ونعمة وتجارة ورياسة وظفر وعلم (فصل في رؤيا التلول) وهي على أوجه فمن رأى تلالا في مكان مصطحب فانه يصاحب إنسانا ذاهبا به ويحصل له منه نتيجة وإن صعدته فهو أجود خصوصا إن جلس عليه فإن تحقق أن ذلك التل ملكه فانه حصول مال وافر وربما كان من قبل كبير يأخذه منه بالتهر وقال جعفر الصادق رؤيا التل تؤول على أربعة أوجه علو ومال وقوة وخيانة وقال الكرماني من صعد تلا فانه يصيب سلطانا ورفعة وينفذ كلامه

صار من حديثه فان ذلك دليل على شكره فيما هو بصده كاقباله وإداره في الملاقة للأعداء أو أنه لا يستدبرهم بقفاء وإن كان موليا عظم قدره أو قضى دينه وإن رأى قفاء من كسا فيه قروح أو شروط دل ذلك على مذنبه وفشله وعلى دين يرتكبه وربما دل القفاح على تنقي آثاره والتطلع إلى عوراتهم وإن رأى أنه غلط قفاء فانه يقوى على احتمال ما قدره الله عليه وإن رأى أن قفاء جبين فانه يهرب وإن رأى أن إنسانا ضرب به على فقرته فانه يسوس رعيته وإن رأى على قفاء شعرا فانه لا يملك المال وإن لم يكن عليه شعر فانه مفلس وإن حلق شعر قفاء فانه يؤدي أمانته ويقضى دينه (قائمة الإنسان) طولها في المنام دليل على الفتنة وربما دل ذلك على الشح والتظاهر بالطول والقدرة ولا خير في القائمة الطويلة إذا قصرت فانه دال على انحطاط القدر أو قرب الأجل وإن رأى قامته طالت فوق الحد فانه قرب أجله لقربه من السماء أو سقط عن مرتبته وإن رأى قصيرا بقامته وكان صاحب ولاية عزل عنها أو طلبها امتنعت عليه وقصر القائمة بمنزلة عما كرهه وعما خصه وكذا الضفر قهر في الحرب والمخاضة لأن الضفر ذلة وطول القائمة طمأنا بالولاية والملك بلوغ الأمل (قلب) هو في المنام شجاعة الرجل وأمره ووليه وجراته وكياسته وجوده وسخاؤه وسماحته وخلقه وعادته فان رأى في قلبه فرع فانه يهتدي إلى الحق لقوله تعالى (حتى إذا فرغ من قلوبهم) الآية فالقلب ملك الجسد والقائم بأمره في دينه ودينه وسره وعلايته والحافظ عليه تدبيره وموضوع سره فما روى به من صلاح أو فساد فيقدر ذلك يقع التأويل عليه كما وصفت وإن رأى أن قلبه خرج من بطنه حسن دينه وقيل القلوب تؤول بالنسوة وإن رأى قلبه تقطع فإن كان مريضا شفي من كبريته والقلب يدل على امرأة صاحب الرؤيا لأنها هي المدبرة لجميع ما يملكه الرجل والقلب دين الإنسان وذكاؤه فمن رأى أميره أو مدبر أمره وإن رأى أن قلبه خطف من بطنه أو ذهب به طار قلبه خوفا من أمر يطرقة أو يذهب عقله أو يفسد دينه وإن رأى قلبه أسود أو مضى أو نحو ذلك فهو ضال مذنب قد

وكتبه قيل وإن رأى أنه على تل ولا يستطيع النزول من عليه فانه موته وقيل صعود التل زواج بامرأة شريفة القدر أو حصول أمل وهو على كل حال محمود مالم يكن فيه ما ينكر مثله في البقطة وإن رأى أنه صعد وهو راكب إلى تل ووقف راكبا فوقه فان كان أهلا للسلطنة نالها وإن كان سلطانا فانه يمشي على عدوه ويظفر به وهو لجميع الناس محمود (فصل في رؤيا المزابل) وهي الدنيا لأن بعض الناس سألوا النبي ﷺ عن كيفية الدنيا فأشار إلى مزبلة وقال بعض المبشرين جميع ما يصرف في هذه الدنيا من المال كل الحسنة والملابس الحسنة والأمتعة والدواب مآل جميع ذلك عند التلف المزبلة وبهذا المقصود تكون الدنيا مجموعة فيها فمن رأى مزبلة فهو حصول تمسك من الدنيا خصوصا إن جلس فوقها أو رأى بها ما يستوفى به وربما دل على م لأن الدنيا من عاداتها المهم لا ينقطع منها (فصل في رؤيا الصخور والحجارة والحصي) قال الكرماني رؤيا الصخور والحجارة يؤول على وجهين مال ورجل كبير فمن رأى شيئا من ذلك فان كان ناعما فهو حصول مال وإن كان سلبا فانه يتمكن من رجل مقامه بقدر ذلك ومن رأى أنه رفع حجرا أبيض فانه يصحب إنسانا جيدا الطبع ويصيب منه خير أو منفعة ومن رأى أنه رفع حجرا أصفر أو حجارة

فانه يصحب إنسانا خبيثا ذاهل الخاطروا أما الحجر الاحمر فانه رجل قليل الدين وأما الحجر الأبيض فانه يؤول رجل منافق وربما ينال من محتوى عليه ما لا من رجل منافق على أى وجه كان ومن رأى أنه يجمع حجارة فانه يحصل له مال من سفر وإن كانت الحجارة من الفلاة فانه يحصل ذلك المال بالحكم والحيلة ومن رأى أنه ألقى حجرا كان يده إلى حجر فانه يعطى ما لا لرجل سكرانه ومن رأى أنه جمع صغار الحجارة أو مكشورها الدقيقة فانه يجمع ما لا ويستولى عليه ومن رأى أن إنسانا يرمي آخر بحجر فانه يتهمه بزنا أو بتهمة عظيمة وربما دل على كلام ردى يقع منه في حقه ويكون تأثيره على قدر الإصابة والتأثير وقال الاصفهاني الصخور رجال قاسوا القلوب لقوله تعالى (ثم قست قلوبكم) واسكنهم ذو رجاة وإن رأى أنه علا صخرة ليقلمها فانه يحاول أمرا صعبا ويكون مبلغه منه بقدر ذلك وإن رأى أن صخورا عظيمة سقطت فان الناس يتوقعون حربا ولا يقع وربما وقع فيه جراد أو برد ويحصل لاهله مغرم أو غارة وإن رأى أنه يتنقض في صخرة فانه يفقش عن أمر وينال منه بقدر ما تنقض في الصخرة وإن رأى أنه يركب حجرا فان كان أعزب فانه يتزوج ولا فهو اشتغال في أمر الأمور وإن رأى أنه ضرب صخرة بعصا فانفلقت فخرج منها ماء فان كان فقيرا استغنى (١٦٩) وإن كان غنيا إزداد غنى

وربما كان أمرا وولاية ونفاذ حكم لقوله تعالى (فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا) الآية وربما كان حصول رزق هين ومن رأى أنه علق في عنقه حجرا فانه حصول شر وهضم ومن رأى أنه استند إلى حجر فانه يستند إلى رجل مقداره ذلك وأما حجر الزناد فانه ملك سريع نافذ الأمر ومن رأى أنه يمر على صخرة ويكرر ذلك فانه يلج في أمر مر رجل كبير ووثور ذلك ويحصل مقصوده لقول بعضهم : أما ترى الحبل به كراهه في الصخرة العباء قد أترا

طبع على قلبه وعي عن رشه وإن رأى قلبه تقطع فان كان من أهل الخشية والزهدة والورع كان قلبه مع الله تعالى لا يشغله عنه شاغل لخواه منه وربما تقطع قلبه أسفا على سوء حال من يرضى عليه وربما تشاغل عن الله تعالى بمن أسكنه غير القلب محل التدبير فمن رأى رجعا بقلبه أساء تدبيره ومن رأى مرضا بقلبه فهو منافق وقاب السلطان عسكره (قائ) هو في المدام ندم واستغفار فمن رأى أنه قلى فانه ندم مستغفر يوبخ نفسه ويلومها على ما صدر منه من الذنب (قلم) هو في المسام العلم والامر والنهي والولد وكل صاحب حرفة يرى أنه استفاد في مقامه أداة حرفة كلها جامعة كاملة فانه ينال في تلك الحرفة رياسة جامعة وإذا رأى أنه استفاد منها أداة واحدة فانه قد آمن بتلك الحرفة من الفقر فان رأى كأنه ان عليه دراعة أو بيده قلما أو صحيفة فانه قد آمن من الفقر بخدمة ملك والقلم قيم كل شيء وهو رجل يدخل في كفاة فان لم يدخل في كفاة فانه يتزوج امرأة حسنة الدين حرة كريمة وقيل القلم ولد كاتب وإن رأى أنه أصاب قلما فانه يصيب علما فان كتب به كان ذلك القلم في معنى ما كتب به من العلوم والقلم ولاية ومن رأى بيده قلما وإلى جانبه قلم فانه أخ يجمع به وإن كانت أمه حاملا وضعت أختا والأقلام كفاة لمن رآها ومن رأى بيده قلما وكان اليأوا أخذه من سلطان فانه ينال رفعة وأمرا نافذا وإن كان معزولا ولي ملكا يحكم فيه والقلم مع الدواة ولذا كرلن له حال والقلم يدل على يمين يقسم بها من رآه بيده لقوله تعالى (ن والقلم) وإن رأى الكاتب أنه حدث بقلبه حادث فان تأويله في ممشيته وحرفته وإن رأى أنه يمد قلده في دواة فانه يأتي الفاحشة والقلم يدل على ما يذكر الإنسان به وتنفيذ الأحكام بسببه كالسلطان والعالم الحاكم واللسان والسيوف وربما دل القلم على الذكر والامداد نطقه وما يكتب به من تكو حه وربما دل على السك والاصابع ثيرانا ومداة البذور والقلم يدل على السخاء والكرم وقد يدل القلم على الإنسان وصاحب سره وقد يدل القلم على الظفر بالأعداء ومورقيا قلم القدرة في المنام يدل على يمين يحلفها أو يحلفها لغيره فان رآه في صفة كاملة كانت يمينه باردة وإن رآه ناقصة من الصفات الحسنة دل على أن الخير فاجرة وربما دل رطوبة

(٢٢ — ناطلي — ثاني) (وقال) أبو سعيد الواعظ الصخرة سرور وفرح وسعة عيش وأما الرخام فانه مال وفرح وأما الصوان فانه في علم التعبير كالحجارة ولكن أشد وأقوى وقيل الحصى يؤول بالمال والعلم (وقال الكرماني) الحصى صغار الناس أو علماهم وقيل الحصى تعبير بالحساب وقال خالد الاصفهاني من رأى أن طائرا نزل من السماء فالتقط حصاة وصرها في ثوبه أو ابتلعها فانه يحصى علما وربما كان حصول فائدة ومن رأى أنه رمى بحصاة في بحر حصاة في يمينه وإن رأى أنه رمى حصاة في يمينه فانه يشتري ما يؤول عليه ذلك وإن لم يكن له تأويل فهو بعيته وإن رأى أنه يرمي إنسانا بحصاة فانه يرميه بالكلام ويكون مبلغه بقدر الإصابة ومن رأى أنه وقع في أذنه حصاة فانه يسمع كلاما يؤذيه ويحصل له مضرة (فصل في رؤيا القواعد والعواميد) وللعبرين في ذلك بحث قال ابن سيرين العمود يؤول بالرجل المستقيم الصادق القول وربما كان كلاما قويا فر رأى أنه رضى أحدا بمرد يصيبه بكلام يؤذيه (وقال الكرماني) إن رأى بيده عمودا من حديد فانه يدل على قوته ومن رأى أن أحدا أخذ بيده عمودا فانه يدل على ضعف قوته

وقال جعفر الصادق العمودي يؤول على ثلاثة أوجه رجل صادق وكلام نحر واللو مرتبة (وإن رأى) أن عموداً مال عن مكانه فإن كان والياً فإن عامله قد خرج عن طاعته وخالفه وإن كان عاملاً فإن سلطاناً يعميل عليه وإن كان عبداً باده سيده وأما العمود الخشب فصاحب دولة وإقبال يدل على أنه إنسان يثبت دولة الراؤ فر رأى شيئاً هو على هيئته حسنة فإنه حصول نعمة وجاءه وعلو قدره ينتسب إليه ذلك (وإن رأى) حادثاً في ذلك فإنه زوال من نسب إليه (وقال السكرماني) العمود يدل على الاسم (وقال جابر المغربي) يدل على صاحب البيت إن كان من خشب فإن كان من حديد أو فيه قوة فإنه يدل على قوة صاحب البيت وإقباله (وإن رأى) أن يجنب العمود عمود آخر فإنه زيادة في أهل البيت أما القاعدة فهي على أوجه (قال السكرماني) من رأى أنه استند لقاعدة عمود أو اشترها أو وهبته فإنه يستند إلى عجوز يتزوجه أو تخطفه واستدل على حل القاعدة على العجوز بقوله تعالى (والقواعد من النساء) (وإن رأى) أن قاعدة كسرت أو ذهب بها فإنه زوال قاعدة البيت (ومن رأى) أنه باع قاعدة عمود فإنه يطلق امرأته (فصل في رؤيا السلام والصعود والهبوط) من رأى أنه صعد سلماً من طين فإنه يصل إلى خير وصلاح (١٧٠) ورزق حلال وإن رأى أنه صعد سلماً من آجر وجص فإنه يدل على فساد دينه

وإن كان السلم من حجر فإنه يدل على قساوة القلب وإن كان من خشب فإنه يدل على ضعف الدين (وقال السكرماني) من رأى أنه صعد سلماً طويلاً فإن كان أهلاً للرياسة فإنه ينال منزلة عالية وإن لم يكن فهو حصول خير من ذي سلطان وإن رأى أنه نزل عن شيء من ذلك فتعبيره ضد ما ذكر (وقال جابر المغربي) من رأى أنه يصعد سلماً ثم ينزل ثم يصعد ويكرر ذلك فإنه يسمى في أمور الناس بخير ويحصل له نتيجة (قال جعفر الصادق) رؤيا السلم لأهل الصلاح ظفر على الأعداء ولاهل

على العلم والحفظ والصناعة الجليلة ويرى بمادلت على العمر الطويل والرزق (قرطاس) من رأى في المنام أنه يكتب في قرطاس فإنه جحود فيما بينه وبين الناس وقيل إن الكاتب رجل مهوم مكروب وهو في حيرة هداة الله تعالى إليها يتجوز به من ذلك الغم وإن رأى أن الإمام أعطاه قرطاساً فإنه يطلب شيئاً من الإمام ويجده إذا اشبهت عليه أمور قوم. رأى بيده قرطاساً وأراد أن تظهر له استبانت له وإن رأى بيده قرطاساً فضيت حاجته (قفاس) دوى في المنام يدل على شدة قياسيها (قنو) الخبز هو في المنام قنينة للمال وجمع الشمل بالعيال والنفق واحد من الرجل وعشيرته (قشر) الجوز واللوز وغيره هو في المنام كسوة لمن رآه وقبل القشرة تقول بسقط الحامل لأن القشرة تنخلت عن الذي فداخلها كالمرأة تنخل عن جنينها القشرة زياد وطراء ونفاق (قراصيا) هي المنام فائدة سهلة عاجلة وزوال أمراض وأفراح ومعمرات (قد) في المنام رزق يتعب وهم ونكد ويرى بمادلت على الخلاص من السجن أو الشفاء من الأمراض أو المخرج بعد الشدة للحامل ويرى بمادلت على البداية في الاشتغال بالعلم والقرآن بالصناعة وربما دل على المال النقد (قطائف) محشو بالجوز والسكر هو في المنام مال ولذا إذا مع سرور أو رزق من (قرص) الخبز هو في المنام ربح قليل (قد قد) هو في المنام يدل على السفر أو المطلق في المعاملة ووضع الشيء في غير محله وأداء الصلاة والزكاة في غير وقتها (ق) من رأى في المنام أنه قايماً وهو صائم ثم ولغ فيه فإن عليه ديناً يمكنه أن يؤديه ولا يؤديه فيأثم فيه فإن تقياً في الطست فإنه يتوب من إثم وفحش وتنال امرأة منه مالا حراماً فإن كان القيء طيب الطعم سهلاً فإنه توبة ومراجعة بطيب نفس صاحبه عن غيه وإن صعب عليه وكان كربه الطعم فإن توبته ومراجعتة يكونان على كره منه لعقوبة يعاقبهم في جسدهم مصيبة في ماله وكسبه ونحو ذلك ويكون القيء أيضاً أن يرد صاحبه ما أخذه بغير حق وذلك توبة وإن تقياً ما فإنه يتوب من إثم أو مال حرام ويؤدي أمانته في عتقه وإن شرب خمرأ صرفاً فإنه يقياً فإنه يصيب مالا حراماً ويرده ويتوب منه وإن سكر وتقياً فإنه رجل شحيح لا ينفق على عياله إلا من الفضل وإذا أنفق يرم وإن شرب لبناً وقاه عسلاً

الفساد دين وارتكاب معاصي (وإن رأى) أنه صعد درجاً فإنه يصيب سلطاناً وعزاً وقوة وحسن دين وإن كان فإنه مريضاً وبلغ آخر الدرج فإنه انقضاء عمره وإن رأى أنه صعد درجاً كثيرة لا تحصى فإنه بلى ولاية ويتقدم على رجال إن كان أهلاً لذلك وينال من ذلك عزاً ورفعة وتمسكاً وإن لم يكن أهلاً لذلك فهو حسن دينه وإسلامه لقوله تعالى (سنستدرجهم من حيث لا يعلمون) وربما دل على الارتحال من منزل إلى منزل وإن رأى أنه نزل عن سلم أو درج من حيث الجملة فإنه إن كان ذا سلطان فإنه ينزل عن منزلته وإن كان له فرس نزل عنها ومشى راجلاً وإن كان له امرأة مريضة هلكت وقبله من رأى أنه صعد سلماً أصاب خيراً ورفعة من حيث الجملة من حيث لا يؤمل ذلك ومن رأى أنه صعد سلماً فقيماً أصاب خيراً إن تجارة وإن عاصم أحد أهله فلاح وظفر بمخضمه وإن رأى أنه سقط من سلم حديد أصاب فترة في دينه ويرجع عما كان عليه ومن رأى أنه نزل من سلم قديم درجة درجة كسدت تجارته وإن رأى أنه على سلم خشب فأنكسر به أفلح خصمه عليه وإن رأى أنه نصب سلماً ونزل منه إلى مكان معروف فإنه يسلم من الخوف والغدر وقال بعض المفسرين الصعود للجميع محمود مالم يكن فيه ما ينكر منه في القطة

والهبوط ضده إلا أن يكون نصب سلم المصلحة فإنه سلامة وربما دل وجود السلم على لوغ المراد وعدمه عند الضرورة إليه ضده لقوله تعالى (أم لهم سلم يستمعون فيه) الآية وقبل من رأى أنه يصعد سلماً درجة فإنه ينتقل إلى الرياسة بالدروج ويرى ما دل على تولية الخطابة لمن يكون من أهلها والله أعلم (الباب الثامن والثلاثون في روقيا البحر والآنهار والسواق والآبار والعيوز والسيول والبرك والفساق والشاذوران والمياه) (فصل في روقيا البحر) وهي على أوجه للمعبرين في ذلك مباحث وأصول وتفرع قل رانيا بالروقا البحر وطفا تقول بالخليفة أو السلطان أو عالم قاضل يستفاد من علمه فمن رأى بحر أصافياً رافقاً هادئاً فإنه ملك عادل دين وإن كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده وإن رأى أنه شرب منه فإنه يحصل له بما ينسب إليه ذلك البحر خير ومنفعة وإن رأى أنه شرب البحر جميعاً فإنه ينال ملكاً عظيماً إن كان أهلاً لذلك (وقال) ابن سيرين إن رأى أنه نزل بحراً غاص فيه إلى أن وصل إلى قاعه وتلوث من طينه فإنه يصل إليه من سلطانهم وغم (وإن رأى) أنه نزل بحراً وهو يوم فانه بحبس (وإن رأى) أنه يعرف في بحر ولا يجد له خلاصاً ولا يرى برأ فإنه حصول مصيبة من ملك عظيم حتى لا يمكن خلاصه منها (وإن رأى) أنه غرق في البحر ثم نجا منه فإنه (١٧١) يفرق في أمور الدنيا ومحنها

ثم يتخلص من ذلك (من رأى) أنه ينظر إلى بحر من بعيد ولم يقرب منه فإنه يؤمل أملاً ولا يصل إليه (ومن رأى) أنه سار على وجه البحر ولم ينقل قدماه فإنه ينجو من نار الجحيم ويكون في الدنيا مصلحاً (وقال الكرماني) وإن رأى أنه يشرب من البحر وهو بارد فإنه يحصل بينه وبين أحد خصومه وإن كان عالماً فإنه يحصل له من العلم ما هو غرضه وإن كان من أخصاء الملك فإنه يتمدد عليه في أموره وإن رأى أنه يشرب من البحر ماء حاراً فإنه حصول مصيبة وهم وغم لقوله تعالى (وسعوا ماء حميماً)

فانه توبة وإن باغثوا أو تقايا عسلاً يفسر القرآن صواباً إن تقياً ألبنا رتد عن الإسلام وإن شرب دماً أو قاءاً عسلاً فهو توبة عن إثم وظلم وربما مال على رجل وإن قاء مل فيه مرة صفراء فإنه يرجع عن مصيبته بعة وتوان قاء بلغمه فإنه يرجع من قبل نفسه وإن قاء طعاماً فإنه يب لا إنسان شيئاً وإن بلع القيء فإنه يرجع في هيبته وإن رأى أنه يأكل القيء فإنه ينال ما لا وخير أو ذكر أو أن تقايا قيئاً ذريعاً كثيراً فإنه يموت أو يشرف على الهلاك وإن رأى أنه تقياً طعاماً صافياً أو دماً أو بلغمه فإنه يدل على خير ويسار وإن رأى أنه تقياً دماً كثيراً فإنه يدل للفقير على المال ويدل على مولود أو ولد للرائي أو غائب من قرابته يرجع من سفره فإن كان الدم يقع في أنفه فإن الولد يتي ويعيش والمسافر يقي بعد رجوعه وإن كان يجرى على الأرض فإنه يمانى وإن سريعا مان رأى أن أمعاءه تخرج مع القيء وشيئاً من أحشائه فإن ذلك يدل على موت الولدان كان صاحب الرؤيا رجلاً أو امرأة ويدل في المريض على الموت والقيء كفسح أو قنائة وإن تقياً حية وكان مريضاً فإنه يموت وإن كان في عافية فارق عدو أو قيل القيء تذيير مال بسبب الطعام والقيء جميعه لا مقرر دليل خير ولا يحمي للأغنياء بل هو مضرة في أموالهم وإذا رأى ملك أنه تقياً فإنه يرد الجبايات إلى المظلومين والقيء يدل على رد الودائع إلى أربابها وعلى إفشاء الأسرار وعلى ذوال مافي باطنه من الأذى وإن كان مريضاً مات (قيح) هو في المنام مال ينمو يصيبه ويستظهر به صاحبه أو مستغل يستغل منه كل شهر ما لا وقيل إن رأى أنه خرج من بدنه قيح من جرح أو غيره فإنه يقذف بهيمة والقيح والصديد وما يسيل من الفروج والنفطات أموال حرام وقيل قيح الدم يدل على الفرج (قرقرة) في الجوف هي في المنام خصام بين الأهل والتنافس بين الأقارب (قشعريرة) هي في المنام تدل على الخوف من الله تعالى (قطار) هو في المنام غنى للفقير قال تعالى (والقطاير المقنطرة من الذهب والفضة) الآية (قيراط) هو في المنام تكدينا له من جهة دين في ذمته (قطران) هو في المنام رجل يمنع المفسدين لأنه يقتل الدود من أدهن أو ليس ثوباً منه فإنه يدخل في المعاصي لقوله تعالى في حق أهل النار (سرايلهم من قطران) (قرفة) من الخطب هي في المنام دليل على الزمانة والعمود عن الحركة والحرمة للشعرى أو

وإن كان كرية العظم والرائحة فهو حصول غلبة من خصومه وربما كان تكديعش من قبل الملك (وقال جابر المغربي) من رأى أن البحر يبس فإنه نقص في عسكر الملك وربما كان هلاكهم (وإن رأى) أنه شرب بحر اجملة حتى لم ير أنه تأخر منه شيء فإنه يملك ملكاً عادلاً ويطهر به إن كان أهلاً لذلك وإلا فهو حصول ظفر وإن رأى أن شيئاً من حيوان البحر أكله فإنه يبيع بسر الملك وإن رأى أن ماء البحر هاج وتلاطمت أمواجه واسودت به الدنيا فإنه دليل على الفساد والعصيان وكثرة الأثام والذنوب لقوله تعالى (يفشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب) ومن رأى أنه أخرج من البحر ما يؤكل فإنه حصول رزق من وجه حل (ومن رأى) أنه شرب من البحر ماءً الحار فإنه يكتب ما لا من وجه حرام والعذب مال حلال وإن رأى أنه أخرج شيئاً من البحر سواء كان من أنواع المعادن أو الجواهر أو غيره مما ينسكب مثله في البقعة فهو حصول خير ومنفعة وأما ما ينسكب مثله فهو ظفر وإن كان من أهل العلم فإنه زيادة في علمه وإن رأى أنه أخرج شيئاً وذاً فإنه يملك عدو الملك (وقال جعفر الصادق) روقيا البحر تقول على ستة أوجه ملك: رئيس وعالم وعلم ومال وشغل كبير وقال بعض المعبرين روقيا البحر تدل على رجل جليل كريم لقول بعض الشعراء سعى العطايا والمواهب كفه • يزيد على البحر المحيط إذا أعطى

قال أبو سعيد الواعظ: بئس البحر العذب موت الخليفة والبحر العالي هم وقتة وطغيان لقوله تعالى (إنا لما طغى الماء) الآية والفرق يدل على ارتكاب معصية كبيرة وإظهار بدعة والموت في الفرق يدل على الموت على غير الإسلام وربما دل غرق الإنسان في البحر على ما سلكه من جهة السلطان (وإن رأى) كأنه غرق وجعل بغرس مرة ويطفو أخرى ويحرك يديه فإنه ينال منزلة ودولة وإن رأى أنه نزل البحر ثم خرج منه فإنه يرجع في أمر الدنيا إلى الدين والصلاح وربما كان الفرق سفر أو سلامة وقيل إن رأى أنه واقف على سطح بحر فإنه يصيب شيئاً من السلطان لم يرجعه وإن رأى أن البحار ترفع من الأرض فهو سلطان غثوم ظالم وإن رأى أن البحار تنقص وصار خليجاً فإن السلطان يضعف ويذهب على تلك البلاد يصيب الناس خيراً (وإن رأى) أنه دخل بحراً فإنه قابل على أمر السلطان وإن كان مريضاً اشتد مرضه وإن رأى أنه خرج من البحر فإنه يصيب من السلطان خيراً ويذهب عنه الهم والقهم وإن رأى أنه يسبح في البحر فإنه مريض أو مريض من قبل السلطان فإن خرج منه شفاء الله وفرج همه وإن رأى أنه قطع بحراً إلى الجانب الآخر فإنه يقع في هم وخوف ويسلم منه وقيل إنه نجاة وإن رأى (١٧٢) أنه يجر بحراً فإنه يسافر ويذهب همه ويلقى خيراً وإن رأى أن بحراً طامياً حال بينه وبين الطريق فإن كان

مسافراً فإنه يقطع الطريق وربما كان عاقبة من قبل السلطان أو كربة وإن رأى أن البحر غمره فإنه يصيب مما غالباً ولا سيما إذا كان مأثماً عكراً وفيه وحل وإن رأى أنه يسبح في بحر فإنه يعالج أمراً هو فيه ويكون محبوساً في ذلك الأمر ويكون عليه بقدرة ما يعالج في السباحة وإن رأى أنه غاص في البحر وغاب ورأى مع ذلك شدة فإنه يخاف عليه الموت من أيدي الناس أو يموت شهيداً لأن الفرق شريد وربما كان موته نجاة وعليه خطايا لقوله تعالى (عما خطيئتهم أغرقوا)

الاسكاف واللحام وشبههم دليل على الفائدة والمعاش هذا إذا كانت متقدمة مصلومة وإن لم تكن كذلك دلّت على إعياء المرأة أو الصانع أو التعطيل عن الفائدة (قبن) هو في المنام دال على الهموم والأتكاد والشبهات فقمين الجبسين دال على الوقوع في العلماء بالكلام الرديء لقوله تعالى (وإن منها لما يهبط من خشية الله) وقبن الطوبى لأجر يدل على البغي والظلم والشرك لأنه من اتخذاً الفراعنة وربما دل القممين على جهنم وأهلها والسجين وأهلها المسجونين فيه كالحمام وأهلها (قاعدة الاحجار) من رأى في المنام قواعد فقامهم العلماء أو مجالسهم التي يجلسون فيها أو دوابهم التي يركبونها أو سفنهم التي تسافر بهم وربما دلت القواعد على القواعد عن الزناج لقوله تعالى (والقواعد من النساء) وربما دلّت القاعدة على المرأة التي تحت الرجل وربما دلّت القاعدة على المستقر من العلم أو الصناعة التي يعتمد عليها أو على قاعدة الدين فمن ملك في المنام قواعد دل على الأزواج والأولاد والهداية والعلم وربما مرض صاحب الرؤيا بالزمانة أو القعود عن السقوف وقواعد الجوامع قوم صالحون وقواعد المساكن نساء صالحات محسنات وقواعد البيت والكنائس أبواب هوى وغفلة أو ضلالة

(باب الكاف)

(كور) من رأى في المنام أنه يشرب من نهر الكور الذي في الجنة نال علماً وعملاً ويقيناً حسناً واتباعاً لسنة النبي ﷺ وإذا كان كافراً أُلِمَ أو عاصياً تاب أو انتقل من بدعة إلى سنة أو من زوجة فاجرة إلى زوجة سالحة أو من مكسب حرام إلى مكسب حلال وإن رأى أنه يشرب من الكور نال رياسة وظفراً وانصر على أعدائه لقوله تعالى (إنا أعطيناك الكور) (كعبة) هي في المنام خليفة أو وزير أو رئيس أو تزويج، ربما دخلها من رأها وإن رأى الكعبة فهو بشير له بخير يقدمه أو يدبر عنه شر ينوبه أو بهم به وإن رأى أنه يصل فيها فإنه يتمكن من رئيس أو امام شريف ويأمن من الأعداء ويدخل خيراً فإن دخل البيت العتيق فإنه يدخل على الخليفة وإن أخذ منه شيئاً فإنه ينال من

فادخلوا ناراً) وقيل إن رأى أنه غرق في بحر فهو يغرق في هم الدنيا لقول بعض العرب فلان غرق في النعيم وإن رأى أنه يغوص في بحر لاطلاع شيء منه فإنه يسمى في أمر ويكون مبلغه من ذلك بقدر ما طلع به وإن رأى أنه يأخذ ماء من البحر نال من السلطان مالا أو جمع علماً على قدر إصابته من الماس وإن رأى أنه يأخذ الماء من البحر ففتح فتعبير ضده وقيل رؤيا دجلة تقول بالخليفة ورؤيا يسبحون تقول بملك الهند ورؤيا يجيئون تقول بملك خراسان والفترات تقول بملك الروم والنبي تقول بملك مصر وقيل رؤيا البحر محيط بملك كافراً غالباً أو ما يناسبه في القول والعمل إذا كان من الملوك المسلمين الضخام وإن رأى أنه عام في البحر المالح فلا خير فيه وكذلك الشرب منه واختلاف في مائه فمنه من قال إن رأى أنه يأخذ منه شيئاً فهو حصول مال حرام ومنهم من قال حصول هم وغم ومصيبة وإن رأى أن بحراً يجري من الأنواع السائلة فإنه تغير ملك ذلك المكان وقيل إن كان نوحه مما يحمد في عالم التعبير فهو خير في حق الملك وإن كان نوعه مكروهاً فهو ضده وإن رأى أن بحراً سائراً قد وقف فإنه تعطيل أحوال الملك وإن رأى أن بحراً طلع بمكان لم يعهد فيه فإن الملك يجتاز به أو جنده وأما البحر إذا كان من دم فإنه يدل على فتنة

يحصل فيها سفك الدماء (فصل في روبا الانهار) وهي على أوجه فمن رأى نهرًا صافيا عذبا فانه حسن معيشته وصفاء وقت خصوصاً إن شرب منه وقيل روبا النهر تقول بوكيل الملك وإن رأى في مكان معروف يقتضى أن فيه عاملاً فهو إياه ومن رأى أنه على شيء مرتفع والنهر يجري من تحته فانه حصول خير ونعمة ورفعة وربما كان من أهل الجنة لقوله تعالى (تجري من تحتها الأنهار لهم فيها ما يشاءون) وقال جابر المغربي وإن رأى نهرًا فانه زيادة في عقله ومعيشته وقال الكرمي من رأى أنه سبى في نهر أو غرق فيه فتأويله كتاب أو بيل البحر لكن يكون مكان الملك من هودونه وقيل من رأى في النهر ما يجب مثله فهو جيد في حق للعامل أو ملك دون السلطان ومن رأى ما يكره فهو ضده ومن رأى نهرًا من شيء سائل فانه رزق وخير ونعمة لقوله تعالى (فيها أنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين) (فصل في روبا السواقي) ومن رأى أنه سبى في نهر أو غرق فيه فتأويله كتاب أو بيل البحر لكن إذا كانت عامة أولئك الساقية خاصة ومن رأى أن ساقية خرجت من خلال الدور والبيوت فانه حياة طيبة إذا كان ماؤها عذبا وإن كان ملحا فهو مضرة أو سوء ينشر ويقال إن الساقية امرأة فارو (١٧٣) فيهما من زين أو شين فهو في المرأة

(ومن رأى) أنه قطع ساقية جارية فهي مقاطعة بينه وبين امرأة تكون ذات محرم (ومن رأى) أنه خلف ساقية فانه يموت ويخلف امرأة بعده (ومن رأى) أنه يستقي من ساقية فانه يصيب خيرا بقدر ما استقى (ومن رأى) أن ساقية تجري ببستانه فان كان عزبا تزوج وإن كان متزوجا تحمل امرأته منه (ومن رأى) أنها هدمت أو حدث بها عيب فان زوجته ينكحها غيره (ومن رأى) أنه يشرب ماء عذبا من ساقية فانه يصيب لذة عيش وإن كان مرا فهو مرض

الخائفة شيئا وإن رأى حائطاً من حيطانها سقط فانه يدل على موت الخائفة وإذا أتى الكعبة ولم يعمل فيها من المناسك شيئاً فانه بأن الله تعالى بالقيام بما أمره من الفرائض أو كفارة يمين والنظرة إلى الأمر يخافه وإن ولي أمرًا بمكة فانه على أمر من أمور الإمام وإن رأى أنه سرق من الكعبة زماناً فانه يأتي ذات محرم وإن رأى أنه توجه نحوها أو قبل عليها فانه يصلح دينه وإن رأى أنه بمكة بين الأموات يسألونه فانه يموت على الشهادة وإن رأى أنه أحدث في الكعبة فانه مصيبة يصاب بها الإمام الأعظم وإن رأى الكعبة في داره فانه لا يزال ذا سلطان وخدم وصيت في الناس إلا أن يرى الكعبة هبتة في سوء حال فذلك لا خير فيه لصاحب المنزل وإن رأى داره الكعبة فان الكعبة أمام المسلمين فهو لا يزال مع الإمام ومن رأى أنه يصلي فوق الكعبة فانه يرتد عن دين الإسلام وإن رأى أنه دخل الحرم وصلى على سطح الكعبة فانه ينال أماناً ولا يوجب جهابة من كل مكان مع سوء المذهب ومخالفة السنة ومن رأى أنه يخطى الكعبة فانه يخالف سنة رسول الله ﷺ ويدخل في مذهب أهل الأهواء ومن رأى الملائكة عليهم السلام نزلوا من السماء ورفعوا أعمد البيت فوضعه في بلدة فان الفتنة إذا وقعت في الأرض كان الإمام في تلك البلدة ومن رأى الكعبة قد حُرقت فانه تارك الصلاة ومن رأى بالكعبة نقصاناً أو زيادة أو تحريقاً عن موضعه أو تغييراً عن حالها فان ذلك ناء يلهي الإمام وإن رأى أنه طاف بالكعبة أو عمل في شيء من المناسك فانه صلاح في دينه بقدر ما عمل من المناسك ومن رأى أنه متوجه نحو الكعبة فانه مقبل على ما يصلح دينه ودينه أو متوجه إلى السلطان لينخالطه في بعض سلطانه ومن رأى أنه نقص من المناسك شيئاً على خلاف السنة فان ذلك تحريف في دينه نحو تحريف القبلة في صلاته ومن رأى أن الكعبة في داره ولم يكن من خدمة السلطان فانه ينكح امرأة ثنية من أهل الخير والصلاح والكعبة تدل على الصلاة لأنها قبلة المصلين وتدل على المسجد والجامع لأنها بيت الله وتدل على من يقتدى به ويهتدى بهديه كالإسلام والقرآن والسنة والمصحف والولد والعالم والسيد والزوج

وإن رأى أن ساقية قد حبس ماؤها إلى أن دفن فانه يدل على حصول ولد ومن رأى أنه يجري من ساقية نوع سائل فهو خير ومنفعة ولذوقه قريب مما يدل عليه في فصل الأهار المزيد فيه نوع يكره طعمه أو مثله (فصل في روبا الآبار) وهي في الأصل تقول بالمرأة وماؤها مال المرأة دلها يقول بالرجل فمن رأى أنه شرب من بئر من طوب فانه يصل إليه من زوجته مال وتكون امرأة قريبة لذى جاء وإن رأى أن مام بئر قد غاض فانه صلاح زوجته وإتلاف ماله وإن رأى أنه قد أدخل دلوه ثم جذبته فتخلف الدلو فانه يدل على أنه يولد له ولد ناقص وربما كان سقطاً وإن رأى أنه يسقي شيئاً من البنات بماء بئر فانه يحصل مالا يتزوج به أو يتسرى فان نبت به شيء أو أثمر فانه يدل على حصول ولد وقال جعفر الصادق روبا البئر تقول على خمسة أوجه تزوج وعالم رجل كبير وهوت مكر (وقال أبو سعيد الواعظ) البئر الرجل امرأة مستبشرة وللرأة رجل حسن الخلق وربما دل روبا البئر على المال (ومن رأى) أنه وقع في قبر بئر فانه يموت قال الكرماني ومن رأى أنه يشرب ماء بئر فانه يمرض (ومن رأى) أنه نزل بئراً فانه يسجن أو يقتل وإن كان في سفينة عطبت وإن كان مسافراً في البر قطع عليه الطريق ومن رأى أنه طلع من بئر فانه يفرج الله عنه ويخلص من

بجنته ويشقى باذن الله تعالى من رأى أ، وقع في بئر ولم يجد من يرفعه فذلك قبره ومن رأى أنه يستقي من بئره فانه يصيب مالا مكرها وإن فرغ ذلك الماء من غير إنا فانه ينفقه ويذهب (ومن رأى) أنه يدلى دلوا في بئر يستقي منه ماء فان كان عنده حامل أنت بغلام لقوله تعالى (وأمره بضاعة) وإن كان عنده عليل أفاق وإن كان مسجوناً نجح وخرج والابو صل إلى السلطان في حاجة وربما كان البئر امرأة تشتهي وربما كان البئر موت (ومن رأى) بئره ماء كدر فانه يكدر وهم رضيع معيشة (ومن رأى) أنه يحفر بئراً فينظر ذلك في فصل الحفر في الباب الرابع والثلاثين (ومن رأى) أنه يملك بئراً أو احتوى عليها أو تصرف فيها فانه يفعل كذلك بامرأة (ومن رأى) أنه ينظر في بئر فانه متفكر في امرأة ويرى خيراً ومن رأى أنه وقف على بئر ويده دل ويريد أن يدلى به فان ذلك سفر وربما نال مالا خيراً (ومن رأى) أن بئراً طوى وكان عنده امرأة مريضة أو على النفاس فانها تبرأ من سقمها وتخلص من نفاسها وأما الجب فهو نوع منه ولكن بينهما فرق لكون البئر يطلع منها الماء والجب يوضع الماء ولكن في حكم التعبير واحد وكذلك الصبر يجزى قيل من رأى أنه في وجب فانه يقتل أو يسكر به لقوله تعالى (١٧٤) قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف وألقوه في غيابة الجب (فصل رؤيا العيون)

فمن رأى عيناً صافية عذبة رائقة تجري تقول برجل جليل لقد كرم جواد وإن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده (ومن رأى) أن عيناً طفحت إلى مكان ولم يكن لها عادة بذلك فانه يؤول بمصيبة لأهل ذلك المكان (ومن رأى) أنه مسح من ذلك الماء على شيء من أعضائه فانه خرج من هم وغم (ومن رأى) أن عيناً جارية بمكان وهناك عادة بذلك وقد زادت عن الحد فانه يؤول بخير لأهل ذلك المكان وحصول نعمة لهم وإن نقصت عما هي معتادة إليه فانه ضد ذلك (ومن رأى) عيناً بمكان

والوالدة وقد تدل على الجنة لأنها بيت الله والجنة دارها يوصل إليه رفعتدل على الموسم والجماعات والأسواق والرحاب إن رأى أن الكعبة صارت داره سعى الناس إليها رازد حوا على باب السلطان يناله أو عز بعلمه أو عمل بعمله وإن كان عبداً أعتقه سيده (ومن رأى) أنه يطوف حولها أو يعمل عملها من مناسكها خدم سلطاناً أو عالماً أو عبداً أو والداً أو والدة أو زوجة أو سيداً بنصح وبر تعب (كعب) هو في المنام ولد مكر أو قيل من رأى أن كعبه انكسرت أو أصابه غم أو مصيبة أو بلاد أو شدة أو محنة (ومن رأى) أنه منخفض الصبر والعرقوب فانه ينال قوة شجاعة وجراحة والكعب الكعوب زوجة والكعب كلام باطل لمن لعب بها في مناه فان غلب بها انسانا فهره والمرضى إذا روى أن كعبه انكسرت وكعب الإنسان ماله فإذا زال المال من رأى كعبه حسناً لم يحاسن بالثكله كان ذلك فالاحسن مباركاً فيما يرويه من زواج أو شراء ملك أو خادم أو دابة وإن رأى كعباً شتتاً أو مسروداً أو غدوشاً أو مكسوراً كان عاقبته وذلك يرجع إلى نداه وخسران (ومن رأى) عنده كعباً زوج عدة من الأبقار لقوله تعالى (وكواعب تراباً) (كف اليد) هو في المنام قرة الرجل وانسباط الكف ينسبط دنياه وانفضاضه انفضاض دنياه ومن رأى في الكف من حدث فهو قوته ودنياه وإن رأى أن الشعر نبت في كفه فانه يصيبه غم ودين وقيل هو مال يذو عن يده وإن نبت الشعر على ظهر الكف قوى حاله أو ذهب الهومن رأى كف يده مائة من السماء فان كان متصلاً بالسلطان أصاب منفعة وخير وإن كان صياداً أكثر صيده إن كان صاحب عقار نال منفعة من رأى أنه صغير الكف لطيفاً فانه يصير جانياً ضعيفاً نفسه والكف دنيا الرجل والكف كف عن الأمور ومن رأى كفاً وهو خائف من أمر انكف عنه ومن رأى كفه تسعاً حسناً كان دليلاً على سعة رزقه وسخائه وإن رآه مقبوضاً دل على بخله وقلة خيره والكف إذا حسن كان دليلاً على الكف عن الشر وعن معاصي الله تعالى أو الكف عن الصدقة وربما دل الكف على قبول الدعاء والكف الراحة وهي الراحة من التعب أو إيجاد الراحة لغيره أو راحة تدخل عليه في يده وقيل رؤية الكف تدل على سنة أو وجه على العيش

والمال

قد يستفاد منه زوال كبير ذلك المكان (ومن رأى عيناً

وهي صافية واستحسن منظرها فانها تقول بعيش هنيء وعمر طويل وقال جعفر الصادق رؤيا الدين تقول على خمسة أوجه علق قدر ومصيبة وغم ومرض وعمر طويل (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى عيناً انفجرت من بيته فانه يصيبه حزن من قبل النساء ولكن طاقته إلى خير (ومن رأى) عيناً انفجرت من حائط كان لهم من قبل الرجال الألف واللام (ومن رأى) عيناً انفجرت وخرج منها الماء حتى ملأ الدار فانه يخرج من الهموم كلها وربما كان لأهل الفساد حزن بسبب محبة جسم هذا إذا لم تكن جارية فان كانت جارية فهو خير وبركة لقوله تعالى (فيما عين جارية) وقبل من رأى عين ما انفجرت فانه ينال امراً (وقال الكرماني) من رأى أنه شرب من ماء عين جارية فان يصيبه (من رأى) أنه دفع عليه ماء عين فان كان مهموماً فرج الله همه أو خائفاً آمنه الله أو مريضاً شفي أو عليه دين قضى أو كان مذنباً غفر الله ذنوبه (ومن رأى) عيناً صافية فهي حياة طيبة فان جرت في خلال البيوت فهي حياة للامة وإن جرت في الأماكن المرتفعة فهي حياة للخواص وإن جرت في البادية فهي حياة للعرب (ومن رأى) عيناً انفجرت من

حيث يمكن انفجار العيون فانه يصيبه هم وحزن وبكاء شديد وإن كان عنده مريض فهو موته وسيلان العيون في الأماكن التي ينكر سبيلها فيه قول بسيل الدموع والبكاء (وإن رأى) عيناً صافية تجري إلى داره منها قدر معلوم فذلك رزق خير يساق إليه (وإن رأى) أن عيناً جارية سدت أو تغطت فانه تعطيل معيشته ووقوف حاله (وإن رأى) عيناً صافية تجري في شيء فتعبيره كتمبير ما تقدم في فصل الأنهار (فصل في رؤيا السيول) ومن رأى السيل يفرق الأرض فإنه يلام بغشيه الناس أو وعد ويسير اليهم أو بقاء يقرب فيهم إلا أن يكون ماء نزل من السماء فإنه خير وغيث (وإن رأى) أن السيل يدخل أرضاً فإن العدو هم لتلك الأرض بالضرر وكل ماء غالب لا خير فيه وكل ماء ينقص فلا تخذوا غائلته خصوصاً إن كان كدراً (وإن رأى) أن السيل ذهب به ثم نجاة منه فانه يصيبه أمر شديد من سلطان أو من يقوم مقامه (ومن رأى) أنه يعالج سيلاً فإنه يعالج عدواً والظافر في الرؤيا ظافر في القطة لانهما نوعان مختلفان ومن رأى أن سيلاً قد حال بينه وبين مقصده فإنه عكس وهم وعدم حصول مطلوب وإن رأى أنه يخرج من سيل فإنه يخرج من هم وقيل السيل عدواً أو ملك جائر (١٧٥)

فانه نجاة من عدو وإن كان بخوف (وقال الكرماني) السيل في المكان البارد مضرة وفي المكان الحار منفعة وسرور (وإن رأى) أن سيلاً قوياً يدخل مكاناً فأخبر به فإنه يؤمل على هلاك أهل ذلك المكان لقوله تعالى (فتحتنا أبواب السماء بماء منهمر) قال جابر المغربي من رأى أن السيول والمياه طغيت إلى أن غطت العالم فإنه حصول عقوبة لأهل ذلك المكان لقوله تعالى (فأرسلنا عليهم الطوفان) وربما دل السيل إذا خرب الأماكن على ظلم الملك وجوره ومن رأى سيلاً يجري في مكان يقتضي جريان الماء فيها ولكن ليست عادة ذلك فإنه هم وغم (وقال

والمال والرياسة والولد والشجاعة البعد عن الحرام (كف عن الشر) في المنام دليل على التسليم لأوامر الله تعالى والانصراف على الأعمال (كتف) هو في المنام امرأة وقيل السكتان يفسران بالقوة فحدث فيها من نقص أو زيادة فأنسبه إلى قوة الإنسان أو أمراته من أراد أن ينظر إلى كتفه فلا يستطع اعترت عينه التي من تلك الجهة ومن رأى على كتفه حملاً ثقيلًا لا يقوى به كان دليل على حل الأزداء والذنوب (كتب) هو في المنام موضع الشجاعة فمن رأى أنه كبير السكيد فإنه راجح شجاع ومن رأى أنه جرح كتبه فإنه يظهر له مال مدهون والسكيد موضع الغضب والرحمة فمن نظر في كتبه فرأى وجهه فيها فانه يموت ومن رأى أنه يأكل كبد إنسان فانه يصيب مالا مدخراً ويأكل فإن كانت أكباداً كثيرة شوية أو نيفة أو مطبوخة فهي كبد زفت فتح له ويصيدها وكذلك أكباد الأشياء والبقرة وغيرهما من الدواب والسباع والسكيد تدل على الأولاد على الحياة والسكيد إذا كان عليه شحم فهو مال من قبل النساء ومن أكل كبدًا بالقرة ونفعة من ولده ومن رأى كبدته توجعه فقد أساء لأبيه ولده أو حبيبته أو باله من قبل أحد هما والقرحة على السكيد فسق ومن قطع كبدته مات هو أو حبيبته والسكيد طباخ الملك والآمر ذو المال فحدث فيها عا دلى الطباخ وربما دل خروج السكيد من الجوف على الظلم وليس محمود والسكيد مال باطل (وإن رأى) أنه يأكل كبدته فانه يصيب مالا ويأكله أو يأكل من مال ولده (كلية) هي في المنام معين ومساعد وفقد أحد الكليتين فقد المعين له وفقد هما جميعاً دليل على قسرة القلب والكليتان موضع الغنى والصواب والبيان والخطأ فإن رأى أن كليتيه شجمتان فانه رجل غنى صاحب نطق وصواب ومكر وهزالها فقره وقلة رايه والكلى تدل على الآخرة وسائر القرابة والأولاد والكليتان رجل ذى بأس وقوة يجري في عمل الساطان ويخرج أوالاً ينفعها على الناس ويدلان على أصابع الإنسان فحدث فبهما فهو في الأصابع وبالعكس فمن فككت أصبعه عاد إلى كليتيه (كرع) هو في المنام مال اليتيم فمن رأى أنه امتص ما في عظم الكراع فانه يأكل مال اليتيم وقيل من أكل الكراع أكل مالا من اشراف الناس لأن الغنم اشراف الدواب بعد ابن آدم (كلام)

جعفر الصادق) رؤيا السيل قول على أربعة أوجه عدو كبير أو ملك ظالم أو عسكر غالب أو فتنة شديدة (فصل في رؤيا البرك) وهي تقول بالنسوة فمن رأى بركة مملوءة ماء فهي امرأة حسنة كاملة العقل والحكمة فإن ملكها أو احتوى عليها أو شرب فانه يتزوج بامرأة تنسب لذلك والسيح في البرك ليس محمود وقال آخرون غير ذلك (وإن رأى) أنه غطس في قاع بركة فانه ينعمك على امرأة ويكون غاطساً في أمور مالم يحصل منها ضرر وربما دل الفرق في البركة على الهم والغم ومن رأى بركة يابس فانه يؤول بعكس ما مدحت به ومن رأى بركة درجا فانه يؤول هلى وجهين إما تأخر من عمره عدد الدرج أو حصول أولاد بعد دم وربما كانوا قرابته (فصل في رؤيا الفساق) وفرق بين الفساق والبركة فأما البركة فهي المتسعة جد التي تكون بالفلاة وأما إذا كانت في البيوت المتسعة فتسمى بركة وربما تسمى بركة وأما الفسقية فهي التي تكون بالبيوت والحمامات وما أشبه ذلك فمن رأى فسقية في بيته فهي زيادة معيشة وحصول راحة وسعة وربما دلت الفسقية على المرأة وحكمها في التعبير حكم البركة ولكن التمثيل في طرف المسقية ويناسبها تعطيل في المعيشة والراحة وربما دلت الفسقية على الهبة (فصل في رؤيا

الشاذر وانات) قال ابن سيرين الشاذر وانات تقول بالدين فن رأى شاذر واناتنا حسنا واحسن لا يعلم لمن هو فانه يدل على علوقه وحسن عيشه وطول عمره وزيادة رزقه فان تحقق أنه ملكه اوله حصول الاجر ذلك زيادة وبشرى بحصول الاجل. إن رأى أنه بشاذر وانات جالس وأصحابه حوله فانه ينال سرورا وفرحا ورزقا واسعا وحصول مرام وقيل روبا بالشاذر وانات إذا لم يكن له وحقق أنه لغيره فانه تتغير عليه أحوال الدنيا وربما مات في غربة وإن رأى شاذر واناتا صغيرا جده فانه قلة معيشة وربما كان قصر عمره خصوصا إن كان معطلا فان كبر وكثرت مياهه ففقد ذلك وإن رأى شاذر واناتا فانه يتحول من حال إلى حال وربما كان المتأخر من عمره أقل من الذي مضى خصوصا إن حمله وأن رأى أن في شاذر وانات صورة منقوشة وكلته فان أحدا به حبه بمدح من نوع الاستهزاء وإن رأى أن باع شاذر واناتا أو يهبه لاحد فانه دليل الخطر فليحذر وقال دانيال إن رأى شاذر واناتا يدل على حسن المعيشة وطول العمر وكلما كان كبيرا كان خيرا وأجود وإن رأى أنه حمل شاذر واناتا على عنقه فانه يقول بحمل أمانات الناس وأن رأى أنه يفتش شاذر واناتا لغيره فانه يقول بفراغ عمره (وقال جابر المغربي) من (١٧٦) رأى شاذر واناتا عتيقا أو مشقفا فانه دليل على ضيق عيشه جواز عمره بالقصص ومن

رأى شاذر واناتا صار خضر
فهو خير ونعمة وإن صار
أحمر فهو شغل الدنيا وإن
صار أسود أو أزرق فهو
حصول هم وغم وإن
صار أصفر فهو مرض
وإن صار أبيض فهو
نعمة وكسب حلال
وقال اسمعيل الأشعث من
رأى شاذر واناتا مجهولا في
مكان مجهول فانه يدل على
ذهاب ما جمعه الرائي
ومرأى في داره شاذر واناتا
فان صاحب الدار يرى
خيرا ومنفعة ومن رأى
شاذر واناتا في حائط فقائه
ومسكه بيده وتكلم مع
أحد فانه يدل على أن ذلك
واقية له خصوصا إن كان
المخاطب ميتا فهو طول حياة

هو في المنام إذا أتى به الإنسان بلغات شتى دل على أنه يملك ملكا عظيما لقصة سليمان عليه السلام وكلام الموقى هو كذلك بلا تفسير وكذلك كلام كل الطير والصاحب الرقيا وهو مبشر ببئيل ملك عظيم وعلم وفقه ومن رأى جملا أو كبشا أو ناقة أو دابة من الدواب تكلمه وتقول رأيت روبا ولم تذكر الروبا ولم تقصها فانه يحدث لصاحب الروبا فقال ورحب وخصومة أو هلاك أو ذهاب ملك وإن رأى كلبا أو فهدا أو بزا قال رأيت روبا فانه بشارة بغنيمة أو فائدة أو سرور وكلام الطير كله صالح جيد وإن رأى أن الطير تكلمه ارتفع شأنه وإن رأى الحية تكلمه بكلام لين لطيف أصاب سرورا وخيرا من عدو يعجب الناس منه وإن رأى أن دابة تكلمه فانه يموت لقوله تعالى (وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم) إن رأى أن رأسه أو أذنه تكلم فان ما ينسب إلى ذلك العضو يفتقر أو تصيبه نائبة شديدة وإن كلمته شجرة أو كلبه شيء مما يوافق صاحب الروبا دل على نيله من ذلك أمرا يعجب منه الناس وكلام الطاهر كيفما قال قال في المنام فهو حق وربما دل سماع كلام الطفل على الوقوع في المحذور وإن كان الرائي من أرباب الخير اطعم الناس منه عن اتفاقات غريبة أو يقف على أمر غريب أو يراه أو يسمع به في مصهره وكلام الجواد صلح أو موعظة وكلام الحيران ربما كان عذبا ونعمة وكلام الشجر علو شأن وكلام الاموات فتنة وكلام الجوارح نكد من الأهل واقتراف ذنب والكلام على السنة الشخص في ترقية مصم دليل على احضار الجن والكلام على السنة الفتنة والسرور والكلام من كل شيء إن وافق كتاب الله أو سنة رسول الله ﷺ أو المعقول كان مقبلا ومحلا للتأويل وكان خيرا في حق سامعه ويجب اتباعه وما كان يخلفا لكتاب الله أو سنة رسوله عليه السلام فهو محذور يجب اجتنابه وإذا كلمه شيء من أعضائه فهو نصيح يجب قبوله من أهله وذويه أو شريكه أو أقربائه لأهم الشهاد يوم القيامة عند الله تعالى على جمده فمعه هم كلام الحيوان يدل على الإذعان والميل إلى محبة الإخوان والانس بأهل الطاعة والانقطاع أو الاكتساب وكلام الجدار انذار بالفراق والانس بالآثار

للرائي وإن رأى شاذر واناتا مفروشا وهو جالس فانه يدل على سفر وحصول نعمة من ذلك السقر (وقال جعفر الصادق) روبا بالشاذر واناتا على تمامه يقول على أربعة أرجه كسب حلال وطول عمر ومال ومنفعة ومعيشة وإن رآه على غير التمام فليس بمحمود (فصل في روبا المياه) وهي تقول على أوجه حياة ورزق ومعيشة وراحة وطهور ومنفعة ونعمة وصفاء وموت وهلاك وهم وغم وحزن وولد وعدل وفتنة وغنيمة ومال مجموع ورخص في الأسعار (وقال ابن سيرين) الماء حياة لقوله تعالى (وجعلنا من الماء كل شيء حي) فمن شرب من ماء مطلق فانه حياة طيبة وروبا خير ومنفعة إن كان كدرا ففقد ذلك (وقال السكراني) الماء الحار ضعف وحزن وإن رأى أنه أخذ ماء شربه فانه نقص في ماله وديناره وإن رأى أنه أخذ ماء في إناء جديد فزجاج فشربه فانه أمر أنه يحمل وإن كسرمات الأم وسلم الولد وإن كان بخلاف ذلك فقد ذلك وإن رأى أنه أعطى أحدا ماء بغير إذن فانه يفعل المعروف وربما تسبب لمكان في عمارة وإن رأى أن بيده قد شرب من ماء من أي مكان كانت جارية فيه المياه أو راكدة فانه يصيب بلاء وبخنة وقال جابر المغربي زيادة المياه في أوقاتها بكل أرض جيدة ونقصانها سلامة للعامة لقوله تعالى (قيل يا أرض ابلعي ماءك) ومن رأى

ما يصب بمكان فانه يؤول على خصب تلك الارض في تلك السنة لقوله تعالى (أنا صببنا الماء صبا) (ومن رأى) أن في داره ماء على أى وجه كان وهو صاف فانه حياة طيبة وروح ومعيشة وإن كان بخلافه فتعبيره ضده (ومن رأى) أنه في داره ماء وهو قوى البدن فانه يؤول على اشتغاله بأمر صعب من جهة ملك ويكون قوله مقبولا خصوصا إن كان منسوباً لذلك الأمر (ومن رأى) أنه دخل ماء وهو يشابه ولم يتبلى أو كان مستورا فانه يؤول بقوة الدين وصحة اليقين والتوكل على الله في جميع الأمور ومكون أمورهم مستقيمة في الدنيا والآخرة (ومن رأى) أنه حول الماء إلى مكانه أو بستانه فانه يدل على نكاح امرأة أو تسريرة . (ومن رأى) أحداً دفع عليه الماء فانه يحصل له منه خير ومنفعة وإن كان الماء كدراً أو مكروهاً والطعم والرائحة فتعبيره ضده (وقال) جعفر الصادق روي الماء يؤول على خمسة أوجه يقين صادق وقوة وأمر صعب ومناداة الأكارب وعمل من وجه ذي سلطان (وقال أبو سعيد الواعظ) ومن رأى أنه أعطى ماء في قدح رزق ولداً وإن رأى أنه يشرب من قدح ماء صافياً نال خيراً من أهله وولده والقدح الزجاج رجل وإن كان معدن أو جوهر فهو امرأة (ومن رأى) أنه شرب ماء من قدح ولم يسهه فانه روياء تدل على نفوز امرأته (ومن رأى) أنه شرب (١٧٧) ماء أكثر مما يشربه في القطة

فان عمره يطول وإن شرب الماء صافياً فانه يدل على سلامته من عدو ودفع كدوشة في المعيشة وبسط اليد في الماء تصرف في الأموال وقال ابن سيرين إن رأت امرأة أنها تقي الماء فانه تمشي بين الناس بالكذب وأما الماء الراكد والتأويل فأضعف من الجاري وقيل حبس من رأى أنه وقع فيه والماء المالح غم وهم والماء الكدر سوء معيشة ومن رأى في داره ماء أسود فانه يؤول بخراب الدار وشربه يدل على العمى والماء المذنب مال حرام والماء الأصفر مرض شديد يحتاج إلى معالجة كبيرة وربما أدى إلى الهلاك (ومن رأى) أن

لأن المؤمن يأمن بها كن محدثاً زعمته وكلام الشجر دليل على المشاجرة وربما دل ذلك على رفع منزلة الرائي لأن ذلك من معجزات النبي ﷺ أو على سلامة مذهبه وهدايته لخطاب الله تعالى لموسى عليه السلام من الشجر وكلام العدو في المنام يدل على انقضاء مدة الهجر والسابق منهما بالكلام مسبوق أو يكون كراى ومن سمع في المنام هاتفاً بأمر أو نهى أو زجر وبشارة فهو كما هو بلا تأويل وكلام الله تعالى للمعبود في منامه يوم القيامة خاصة يدل على رفع المنزلة والقرب من ولاء الأمور والأعمال الصالحة وحسن السيرة والسريرة وكلاهما سبحانه في القيامة لعباده عاماً يدل على ظهور العدل والإنصاف وعلى التفات الملك إلى الرعية بالإعانة والإكرام وإن كان الرائي من أهل التجريد تجرد عن الدنيا وأقبل على الآخرة (كذب) هو في المنام يدل على شهادة لزور والافتراء وعدم الفلاح لقوله تعالى إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون وربما دل الكذب على الهذر في الكلام وبسطه له من قربة وفكرة قاذبة فان سمع أحد قوله ونقله نقل عنه واشتهر وكان غلطه أكثر من صوابه (ومن رأى) أنه يكذب على الله تعالى فانه لا يعقل لقوله تعالى يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون (كتاب) هو في المنام حيلة والكتاب محتمل وإن رأى أنه ردى الخط فانه يتوب ويترك الحيل على الناس (ومن رأى) أنه يكتب في صحيفة فانه يرث ميراثاً وإن رأى أنه يكتب في قرطاس فانه جحد ما بينه وبين الناس وقال ابن سيرين رحمه الله تعالى وإن رأى أنه يكتب كتاباً نال مالاً حراماً لقوله تعالى (فويل لهم بما كتبت أيديهم وويل لهم بما يكسبون) وإن رأى آية من القرآن مكتوبة على قيصه فانه رجل متمسك بالقرآن والكتابة باليد اليسرى أفعال قبيحة وضلالة وربما يؤله أولاد من زنا أو يصير شاعراً (ولن رأى) أنه كتب عليه صل فانه مؤمن بأن يحتجم فان كتب عليه ولا يدري ما في الكتاب فانه قد فرض الله تعالى عليه فرضاً وهو يتوفى فيه وإن رأى أنه يكتب عليه كتاب وقد عرف الكاتب فانه يفشه ويضله ويفتته في دينه ومن رأى أنه لا يحسن أن يكتب فانه مكروب وسيدية الله تعالى لحيلة ينجو بها من تلك الكربة (ومن رأى) أنه يكتب كتاباً فانه يمرض

(٢٣ - نابلس - ثاني) الماء غار فان كان ملكاً فانه يعزل وروياه لغير الملوك ذلة وعدم إعانة لقوله تعالى (قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غوراً فمن يأتيكم بماء معين) وأما الماء الحار الشديد فقم من جهة سلطان جائر فن رأى أنه استعمله بالليل أصابه فزع من الجن وإن كان كدراً فهو دهن وقيل الماء الكدر من حيث الجملة سلطان جائر وكل ما يجرى عليه الماء ينسب إلى الشدة (ومن رأى) أنه نظر في ماء صاف فرأى وجهه فيه حسناً فانه يحسن إلى أهل بيته وصب الماء إنفاق مال وجريانه من تحت القنطرة خير لرجل يتوصل به الناس إلى مقاصدهم (ومن رأى) أنه أخذ ماء من قنطرة فانه يستفيد مالا من مثل ذلك الرجل (ومن رأى) أنه يحول ماء بمجرد على حصول مال بواسطة رجل قليل الدين (ومن رأى) أنه أحرز ماء بما لا يمكن الحرز فيه فانه يعتمد على من لا ينفعه وأما الماء إذا كان في شيء من الأواني فيؤول بكل واحد على قدر ما يأتي في فصله في الباب الثاني والسبعين (ومن رأى) ماء محرزاً في شيء من الأشياء فهو دليل عمره فاشربه منه كان قدر ما مضى من عمره وإن تأخره منه شيء يؤول على قدره وإذا شرب الجميع دل على فراغ أجله أما جميع المياه التي تستخرج بالعلاج من أي شيء كان فهي رزق ومنفعة (فصل في روياء المياه) أما حوض

الكونر فقد تقدم في فصله الرابع وأما بقية الحياض من حيث الجملة فيؤول على أربعة أوجه رجال نافعون للناس وأناس أغنياء ومال جموع وأما ما ينتفع الناس من عليهم (وقال الكرمانى) ومن رأى أنه تسبب في إنشاء حوض سبيل فانه يفعل الخير ومن رأى أنه ينقضه فانه يؤول بضده . ومن رأى أنه يبض حوضاً أو قننه فانه يسمى في فعل الخير ويشكر عليه . ومن رأى شيئاً في الحياض من زين أو شين فتعبيره على ما تقدم عن نسب اليه وإن رأى حوضاً اتسع فهو زيادة في علم عالم إن كان الحوض بجهولا وإن كان لأحد معروف فيعبر في التأويل على هيئته وقد تقدم ذكر نبذة من ذلك على معنى التنبية في فصل رؤيا الحوض الكبير (فصل في رؤيا القنوات) ومن رأى أنه يصنع قناة فانه يحتمل بحيلة ومكر على أقربائه إذا كانت القناة معروفة وإن كانت مجهولة تكون الحيلة على الأجانب وربما كانت خيانة إذا قصد إجراء الماء فيها من ماء غيره هذا إذا لم يجر فيها ماء وإن جرى يؤول بالنكاح (ومن رأى) أنه يسقى بستانه بماء قناة فانه يصرف ما حصله على امرأة أو سرية وربما جامع أحد أقربائه (وقال الكرمانى) من رأى قناة دار أو بستان جارية فان كان ههوما فرج الله عنه ومن رأى قناة سدت منه (١٧٨) يفسد حاله أو يحمل منه خادم فيتهم بذلك ومن رأى قناة مجهولة يجرى فيها ماء ينفصل

من المياه المستعملة فهو غم وهم (ومن رأى) أنه سقط فيها أو تطلخ بنجاستها أتى حراماً واتهم بسبب خادم أو امرأة ومن رأى أنه اصطنع قناة أو بالوعة لأجل مصارف المياه المستعملة فانه حصول فرج وإن كانت لأجل المياه التي ينتفع بها فانه حصول خير ومنفعة والله أعلم (الباب التاسع والثلاثون في رؤيا السفن) وهي تنوع على أنواع متعددة يأتي بيانها مفصلة ورؤيا القوارب وجميع آلات المراكب (فصل في رؤيا المراكب) قال دانيال رؤيا المراكب هم وغم وسجن وشغل فيه

مرضا ولا ينقص من ماله شيء ومن رأى أنه يتعلم الكتابة ولم يكن يحسن أن يكتب فانه يدل على أمر محمود يناله من خوف وتعب يقع فيه وإن كان يحسن الكتابة فرأى أنه لا يحسن فان ذلك ردى فانه يدل على تعطيل وخوف وتعب ومن رأى أنه كتب كتاباً أو أكمله فانه يكمل أمره ويتم حاجته إن لم يكمل وتعذر ذلك عليه فانه يتعذر عليه أمره (كتاب) موفى المنام قوة فرأى بيده كتاباً فال قوة الكتاب خبره مشهور إن كان منشوراً وإن كان مخفوماً فخر مشهور وإن كان في يد غلام فانه بشارة وإن كان في يد جارية فانه خبر في بشارة وإن كان في يد امرأة فانه توقع أمر في فرج وإن كان منشوراً والمرأة متعبة فانه خبر مشهور بالخدر وإن كانت قطعية حسنة فانه خبر وأمر فيه ثناء حسن ومن رأى في يده كتاباً مطوياً فانه يموت قريباً ومن رأى أنه وجد من الإمام منشوراً فانه ينال سلطاناً وغبطة ونعمة وإن رأى أنه أنفذ كتاباً مخفوماً إلى إنسان فانه يهركان سلطاناً أسرى اليه جيشاً فانه يهزمون وإن كان تاجراً خسر في تجارتها وإن كان عاطباً لم يزوج وإن رأى كتابه يمينه وكان بينه وبين رجل خصامة أو شك أو تخليط فانه يأتيه البلاء وإن كان في عذاب فانه يأتيه النجاة منه وإن كان معسراً ههوماً أو غائباً عن وطنه فانه يبتسر عليه أمره ويرجع إلى أهله مسروراً وإن رأى كتابه بشماله فانه يندم على فعل فعله والكتاب باليمين سنة خصية وإن أخذه منه إنسان يمينه فانه يأخذه أكرم شيء عليه أو من جهته والكافر إذا رأى بيده مصحفاً أو كتاباً غريباً فانه يخذل ويقع في هم وغم أو كربة ورشدة ومن رأى أنه زق كتاباً ذهبته ههوماً ورفعت عنه الفتن الشرور ونال خير أو كذلك المأوى من إذا رأى بيده كتاباً فارسياً يصيبه ذل وكربة ومن رأى أنه أتاه كتاب محتوم افتاد للملك وأطاعه وأذن له وقيل من رأى كتاباً محتوماً فانه ينال خيراً ورياسة عظيمة وولاية هنيئة يطعمه فيها القريب والبعيد وإن كان خاطباً امرأة يظفر بها والحقم تحقيق ذلك الأمر ومن رأى كتاباً أبيض لا كتابة فيه يرد من قبل غائب فانه خبره ينقطع ومن رأى كتاباً من السماء نزل عليه كان بحسب ما يفهم منه أو وقع في ضميره إن كان خيراً بخير وإن شرا فشر وربما دل الكتاب على جليس مؤانس وقد يدل الكتاب على

رجح وملازمة خصوصاً لمن يكون في مركب ولم يخرج منها (وإن رأى) أنه خرج من مركب الفرج فانه يدل على حصول فرج . ومن رأى أنه هلك في مركب فانه يهلك في أيدي الناس . وإن رأى مركبه وقف في أرض يابسة يدل على وقوع بلاء ومحنة . ومن رأى أن مركبه غرق فانه يغرق في كسب الدنيا . ومن رأى مركبه غرق ثم خرج على الماء بعض متاعه فان غرق جميع متاعه فانه يدل على إتلاف ماله . ومن رأى أن مركبه كسر فانه يدل على مصيبة عظيمة من أيه ومن رأى أنه جلس في مركب وكان المركب في موضع عال والمركب يسير على البحر فانه يدل على حصول عزة وحرمة بسبب الملك والأكابر (وقال الكرمانى) من رأى أن مركبه يسير مستقبلاً للبحر فانه يؤول على السفر لقوله تعالى (وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام) (ومن رأى) أن مركبه وقف على جانب البحر فانه يدل على إقامته عن سفر (ومن رأى) أن مركبه يسير وهو يتبعه ولا يصل اليه فانه يؤول على صعوبة أمره ولكن يحى له بلوغ المقصد . ومن رأى أنه يمشى على جانب المركب فانه يسافر ويحصل له خير ومنفعة لقوله تعالى لتجرى الفلك فيه الآية . ومن رأى أن المركب تسرى فانه يؤول بأن عمال ذلك الملك يتوجهون في المهمات إلى الأقطار

ومن رأى أنه جالس في مركب والمركب تسير على البحر وهو يخاف منه يدل على التقرب إلى الملك. وقد مر المركب وإن رأى ضد ذلك فتعبيره ضده. ومن رأى أنه في مركب مكمل وهو لا يسر زيفته فانه يدل على تقرب إلى حريم الملك. وإن رأى أنه تخففت فانه يدل على حصول مصيبة للملك من جهة حريمه. ومن رأى أنه سائر في مركب من حديد فانه يلقى قوة من تلك وإن كانت من معدن من المعادن فتأويله كذلك. وإن لم تسر فتعبيره بضده. ومن رأى أنه يسوق مركباً فانه يدل على السفر ونصاحت لجاهل. ومن رأى أن مركبه تسير في اليوسفة فانه يدل على السفر بغير فائدة وتقطع الناس فيه. ومن رأى أنه مركب كسر في البر فانه حصول مصيبة من جهة جليل القدر. ومن رأى أن ألواح مركب ذهبت بها الريح فان الملك بأخذ منه مالا وقال جعفر الصادق رؤيا المركب تقول على ثمانية أوجه ولدواب وامرأة وكوب وفرخ ومن عيش وغنى وإن خرج من المركب بسلامة فيؤول له بما ذكر وإن عطب فتعبيره ضده. ومن رأى أنه صار مراكبياً وهو يدولب المركب فانه دليل على أنه يكون مصاحباً بين الناس ويكون مقبول القول وإن لم يدولب المركب كما ينبغي فانه يكون خطراً في أمره. وقيل من رأى أنه في سفينة فانه في هم أو خصومة أو حبس أو يحول (١٧٩) بينه وبين النور أو تكون السفينة

نجاة يخاف بحذر وإن كان عزاً تزوج ومن رأى أنه يشق سفينة أو اشتراها أو وهبت له يتزوج أو يتسرى لقوله تعالى (وله الجوار) الآية ومن رأى أنه كان في سفينة خرج منها إلى البر فإنه ينجو من الكرب والحسب والمصائب والاستقام لقوله تعالى (فأنجيناه وأصحاب السفينة) ومن رأى أن السفينة تستقبل الماء استقبالا صعباً فإن الهم الذي فيه صعب الخروج عليه ومن رأى أن السفينة سهلة المسير فإن همه يذهب وإن كان مسجوناً صعب خروجه أو مريضاً طال مرضه أو مسافراً تعذر

الفرج والبرء من الأسقام والكتاب المجلد إذا جهل ما فيه تدل رؤيته على الغش في الصناعة والبيع المجهول أو المأنة الطاعنة في السن وقد قال لرجل رأيت أنك جئت إلى بيتي أكتب وضعتها عندي وقالت خذها فقلت له أنتك أخبار مختلفة عن رجل مئلي فقال نعم بلغني البارحة عن فلان وذكر لرجل من أهل العلم أنه قال كذا وكذا وقص أمورا كثيرة (كتاب) هو في المنام رجل يحتمل أن رأى كاتب أنه أمى فانه تذهب حيلته أو عقله أو دينه أو يفقر وإن رأى أنه أمى وأنه صار كاتباً فإنه ينال تدبيراً وحيلة على من يكايده وإن رأى أنه ردى الخط فانه يتوب ويترك الحيل على الناس وإن رأى أن إنساناً كاتباً دل على أنه سيهم بأمر غير له بأمر نفسه ويحققه من ذلك تعب كثير ولا يفتن منه بشيء وتدل هذه الرؤيا في المرضى على الموت وتدل في العبد على أمانته وصلاحه وأنه سيكون قيم البيت والكتاب ذو صناعة لطيفة مثل الاسكاف والقلم كالمثقب والإبرة والمداد كالشيء الذي يخطط به من خيوط وسيور وكالحجاء وقلمه مشراطه ومداده دمه وكالرقام والرفاء ونحوهم ويرى ما دل على الحرات والقلم كالسكة والمداد كالبنذر وكتاب الملك رؤيتهم في المنام أو الانتقال إلى صفتهم دليل على رفع القدر وصلاح الحال وإن انتقل كتاب الملك إلى التبدل أو الكتاب على الطرقات دل على انحطاط القدر وسوء الحال كما أنه إذا رآهم في صفة حسنة دل ذلك على الخير وكتاب الإنشاء تدل رؤيتهم على العز والرفعة وقضاء الحوائج والصلة بالملك وأرباب الدولة والعلم والفهم والقصاحة والأرزاق والفوائد والأزواج والأولاد والآباء والعبيد وكتاب السر تدل رؤيتهم على الأخبار الواردة والزيادة والنقص والإبرام وعلى الإطلاع على الأسرار الخفية والكاتب على الطرقات تدل رؤيته على الشرطي والحجاء ورؤية الكرام الكاتبين بشرى ويسرى في الدنيا والآخرة ويحتمل له بالجنة إن كان تقياً وإن كان غير ذلك فليحذر من قوله تعالى (كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون) (كتب) هو في المنام تدل رؤيته على تفريغ الهموم وحل المشكلات والإطلاع على الأخبار الغيبية وعلى تزويج العزاب وتوبة الفاسق وإسلام الكافر (كاغدى) هو في المنام رجل يعين أصحاب الحيل (كوفى) هو في المنام تدل رؤيته على الوقاية من النوازل كالادوية النافعة من النزلات

سفره ومن رأى أن السفينة عاتمة في الماء الراكد كان هما شديداً وأبعد للنجاة. ومن رأى أنه في سفينة في بحر أو بر وهو على هيئة مرضية فانه يداخل الملك أو من يقوم مقامه أو تكون حالته كحالة السفينة في الخطر وتعبها ومن رأى أنه يصعد إلى سفينة من وسط البحر بعد ما أيقن بالهلاك فإن كان مذنباً تاب من ذنبه وإن كان فقيراً استغنى وإن كان مريضاً أفاق وإن كان طالب علم أدركه وإن كان مهموماً زال همه وإن كان عزباً تزوج ومن رأى أنه في سفينة وغرقت وسلم هو فانه يفرق في أمر الدنيا وتكون عاقبته إلى خير ومن رأى أنه حين غرقت السفينة ذهب متاعه فانه نقص في ماله ويعوض منه لأن السفينة على كل حال نجاة وإن رأى أن السفينة انكسرت به ثم تفرقت ألواحها فإن ذلك مصيبة ربما كانت في الوداوعم وإن رأى أنه في سفينة وقد غرقت فانه يرح في سفره وإن رأى أنه له سفينتين فرأى إحداهما قد خرفت فإن التي تخفرت هي التي يرجى نجاة لقوله تعالى (أخفها لتغرق أهلها) وربما دل العطب على السلامة إن كانت رؤيا صادقة لتجارها وإن رأى أنه عدم في سفينة فانه يكون نجاة من شر ما يحذر وربما أنه يموت على يد امرأة سفينة منافقة لأن السفن من خشب وإن رأى أنه في سفينة في ماء مطر أو بركة فانه

تتقاطر عليه الدنا ويرداد في دونه خير كثير ولا يزال مأجورا في نفسه وماله ومن رأى أنه في سفينة منحدرية فإنه يصيبه على قدر انحدارها فإن بلغ حد الماء الملح فإن كان مريضاً فهو موته وإن كان غنياً فذهاب له وهذه الرؤيا من حيث الجملة ليس بمحدودة وإن رأى أنه في سفينة تجرى به في البر فإنه تفارق في العمل أو نمكاح حرام أو مفر يحدث أو مرض وربما كان حجاً ومن رأى سفينة تجرى في الهواء فإنه يموت لا محالة (ومن رأى) أن سفينة في دم وهو فيها يصاب بعاهة وقيل رؤيا السفينة امرأة قهرماناً ورؤيا المركب المدروفة عند أربابها رجل كبير وقسم المعبرون السفن على أقسام فأما سفينة البحر الملح فإنها إن كانت للمسلمين فهو خير وإن كانت للكفار فهي غنيمة وفائدة وتسمى عند أرباب المراكب قرقورة وأما القراب فيقول بقطع الطريق وبالغزاة وربما كان حرباً وفتنة وأما البرصاني فيقول بتجارة المغاربة وهو منفعة وأما التلبي فيقول بتجار قليل الكسب وأما الذهبية فتقول بالسلطان وأما الحراقة فتقول بالأمراء وأما القراة فتقول بالوالي وأما المدرومة فهي على وجهين تقول بالوزير لأنها من تعاملات الدولة وربما تعبر بالملك لأنها مخصصة وقيل (١٨٠) رؤيا المركب المقلعة تدل على رجال ذوي مناصب والمراكب بغير قلع نذرة

والمراكب المكسية زواج والمراكب المكسورة هم والمراكب الفارقة نجاة (وقال أبو سعيد الواعظ) ركوب السفينة ولاية وإن صغرت السفينة دلت على صغر الولاية وإن كبرت لمن ليس بأهل لذلك فإنه يدخل في أمر وفيه مخاطرة ومن رأى أنه ركب سفينة وكان في أمر هائل فإنه يأنيه الفرج يتمسك برجل ذي خطر وه: رأى كأنه خرج من السفينة إلى البر ارتكب معصية لقوله تعالى (فلما نجاهم إلى البر إذا هم يشركون) ومن رأى كأن السفينة كسرت وتفرقت الواحها وتعاقد

وربما دلت رؤيته على الكفاية من شرور وعلى ما يستر الرأس من بيضة وحمالة (كداهي) هو الذي يجمع الخرق والورق من الطرقات والشقوق تدل رؤيته في المنام على جمع المال من الحلال والحرام وعلى مظهر الأسرار والسائل عمالاً يعينه (كمكي) تدل رؤيته في المنام على الأسفار وجمع المال وعلى الشر والخصومات (كمك) هو في المنام سفر ودخوله على من لا يقدر على أكله دليل على الهم والتكدو الشدة ومن كان في خير أو شر وانفصل عنه عادليه لأن أوله كآخره (كتان) هو في المنام تدل رؤيته على الذل والابتلاء بالنساء وربما دلت رؤيته على الهموم والانهكاد والتعب (كتان) من رأى أنه ليس قميص كتان فإنه ينال معيشة شريفة حلالاً يدخر منها ما لا لأن الكتان يفتت اللحم والجم مال والكتان نعمة (كاخني) هو في المنام رجل كثير الأمراض والاستقام (كاخ) هو في المنام هم وعصاة وإن أكل منه أصابه هم وإن لم يأكل منه ولم يمسسه فإنه مال يخسر عليه (كخال) هو في المنام رجل يصلح الدين ويهدي الله تعالى على يده من الضلال ويجمع بين الأحبة والكحال رجل دال على العلم والتبصر في العواقب والحذق في النظر ويدل على الفواص والغطاس وباني الآبار ومصالح غير الماء وعلى النقاد الذي يبين العين المزيف من العين السليم وربما دلت رؤيته على الناصح لمن يستشير له يبين طريق الرشدين الفنى والكحال صاحب أخبار (كل) هو في المنام مال وزيادة تبصر في الصلاح (وإن رأى) أنه أعطى كلاً في يده أصاب ما لا قليلاً كان أو كثيراً ومن رأى رجلاً صالحاً كلاً فهو دليل على خير وإذا كله رجل أسود فليس بخير ومن رأى أنه أصاب كلاً مجموعاً فإنه يصيب ما لا ومن رأى أنه يكتحل ليكتحل به يصلح دينه فإن كان ضير البصر فهو شفاؤه ومن رأى أنه اكتحل بإثم فإنه يجمع بين أمرين ومن رأى أنه يكتحل بغير الإثم مثل زبد أو رغوة فإنه يطلب حراماً من فرج أو دبر وإن رأى أنه يكتحل الصبيان بغير إثم فإنه يعبت بهم ومن رأى أنه يكتحل فإن كان ضيره في الكحل لإصلاح البصر فإنه يتعاهد دينه بصلاح وإن كان ضيره للزينة فإنه يأتي في دينه امرأة يتزين به ومن رأى إنساناً كلاً

فاغماً

بلوح منها فإنه يشرف على ملكه ثم ينجو وإن كان تاجراً خسر

في تجارته ثم ينال ربحاً وإن رأى كأن السفينة غرقت وتفرقت ألواحها أصيب في والده أو من يقوم مقامه أو في الأقرباء والسفينة القائمة التي لا تجرى تدل على الحبس لأنه لما قامت السفينة بيونس عليه السلام حبس في الحوت وأما بقية الأبحر فكل واحدة تعبر في أهلها ومكانها نظير ما تقدم وإن رأى أنه أصاح شيئاً في سفينة فإنه يفسد فيها شيئاً وإن رأى أنه يفسد فيها شيئاً فتعيره ضده لأن أهل مداش البحر يسمون صلاحها فساداً وفسادها صلاحاً وإن رأى أنه في سفينة بمفرده فإنه يتزوج وإن رأى سفينة مرسوة فإنه حصول خير على كل حال وإن رأى أنه يجذب سفينة من البر إلى البحر ينتصب في سره الملك ويتقرب عنده وإن رأى ضد ذلك فتعيره ضده وإن رأى أنه طلع سفينة إلى مكان مرتفع لم يمكن طلوع السفينة في مثله فهو على وجهين تسبب لأحد في مصالحه وعلو منزلته وشهرته بين الناس وربما كان ذلك ليس بمحمود وقيل رؤيا المدية التي تعدى في البحر بالناس والدواب على أربعة أوجه سلامة وأمر خطير وامرأة وتابوت (فصل في رؤيا آلات المراكب والقوارب) وأما القلع لحسن لقول الناس تناقوا على فلان كل

قلع في البحر وهو على أوجه قال خالد الأصمغاني من رأى قلوعا منشورة في البحر فهو ثناء حسن وإذا رأى أنها مطوية فصد ذلك وإذا رأى أنه أقلع في مركب فإنه يقطع عن الذنوب وربما دل رؤيا القلع على شيء قصده كان إنسانا أو حيوانا أو جادا أو نباتا فليعتبر الرائي ذلك ويقوم ما قصده في بقلته وأما حبال القلع فهم أسباب ما ذكر وسيأتي بيان ذكر الحبال في فصله وأما المقاديف فتدل على رجال مماوئين نفاعين وأما المرساة فتؤول بالإقامة عن السفر وبالزوجة المدبرة وبالقوة وبالسكينة وأما الدفة فتسمى بأسماء مختلفة فتدل على من هو قائم بأمور الإنسان ومدبرها وربما كانت قيمة البيت لا خير في حدوث نازلة بها وأما الساري فإنه يؤول بكبير القوم الذي جميع الأحوال متعلقة به فن رأى فيها حادثا كان عائدا على ذلك وكلما كان قويا ثابتا فهو محمود وأما القرية التي يوضع بها القلع فإنها تؤول بمعاون في الأمور مناع للضرر متسبب لصالح الناس ولا خير في حدوث ما يضرها وأما الدلو فإنها تؤول بمن هو سائر لا موره فهما رأى فيه من زين أو شين فإنه يؤول في ذلك وربما كان دالا على الوقاية وفعل الخيرات وكذا الاحسان وأما بقية آلات المراكب وهي عديدة فتؤول على ثلاثة أوجه (١٨١) أعوان الناس ومسالك ومنفعة خير

وقيل في اللبان دال على الطريق وصاحب منج وتسلية وعصمة ومدارة وعون ومعاونة وربما كانت دارة ودور به خصوصاً إن كان لها حديد أو القوارب فهي دون المراكب في الخطر والافعال وربما دلت رؤيا القارب على الهم والغم والخروج منه خير وفرج (ومن رأى) بداره قارباً فلا خير فيه وربما دل على تكدير عيش وأما العشارى فهو في المعنى نظيره ولكن في المقام أجل لأنه ذو مقادير عديدة وربما دل على ترجان الملك ومن رأى أنه يركب مركباً فإنه يصنع معروفاً ومن رأى أنه يقتلع شيئاً من ذلك فإنه يحصل مالا وقيل رؤيا جميع

فأعماه فإنه يأخذ من ماله شيئاً يكثر وحيلة والبكر إذا اكتنحت فأنما تزوج وكذلك الأرملة والسكحل بالدم والرماح فسق ونكاح باطل (كيال) هو في المنام سلطان فإن كاله بالعدل فهو عادل وإن كاله ناقصاً فهو جائر ومن رأى أنه يكيل كيلاً مستويًا ويفرغ ويكيل فإنه يعدل في حكمه وينصف رعيته والكيل يدل على الحاكم فمن رأى كَيْلاً لا يكيل بالقسط دل على السلطان وصلاجه ومن رأى أنه أعطى كَيْلاً أو تحول كَيْلاً فإن كان يصلح للقضاء ناله أو للإمارة ناله وإن لم يكن أهلاً لذلك فإنه يكون ناصحاً في أحواله صادقاً في أقواله وحسن المعاملة متبعاً للحق (كيل) هو في المنام هداية وعلم ووزج ووزق وهم ونكد وفاقة لقصة يوسف عليه السلام مع إخوته (كيزان) تدل رؤيته في المنام على النسل وحب الأولاد ويدل على العلم ووجهه (كوز) هو في المنام جارية أو خادم أو غلام والكيزان هي الجوارى والخدم المستعجبون للنكاح والوطء فمن شرب منها أفاد ما لا من جهتهن إن رأى أنه انكسرت فهو موت الخدم والجوارى والصبيان (كرة) هي في المنام تدل على الخاصة على الدنيا التي يرفضها قوم ويطلبها آخرون وربما دلت على السفر والتقل من مكان إلى مكان وهي رجل فإن كانت من أديم فإنه رئيس أو عالم واللعب بالكرة خاصة لأن من لعب بها كلها أخذ ما ضرب بها الأرض (كبر الحدادين) من رأى في المنام أنه وجد الكبر من خشب فإنه ينقص من مرتبته ويذهب ملكه فإن ملك كبيراً فإنه ينال سلطاناً وولاية إن كان أهلاً لذلك وإلا نال منفعة وخير أو الكبر إن كان فيه نال دل على قضاء الحوائج والأرزاق وإن لم يكن فيه نار فإنه يدل على الهموم والانكد وكبر الذهب والفضة يدل على الاخلاص في التوحيد والتجرد للعبادة وكبر الزجاج يدل على السكر والكبر على الكبر على المرأة الكثيرة الحمل السريعة الاسقاط أو الرجل الكثير الانفعال السريع النفور وربما دل على السجن وموضع الشرطة المعدود للعقوبة ويدل على تيسير الأمور إذا كان للحديد (كانون الحديد) هو في المنام امرأة من أهل بيت ذوى بأس وقوة وإن كان من صفر فمن أهل بيت أصحاب أمتة الدنيا ويزينت بها وإن كان من خشب فمن أهل بيت أصحاب أمتة فيهم نفاق وإن كان

المراكب القوارب يحسن خصوصاً إن دخل فيها ولا سيما إن غلقت عليه نعوذ بالله من ذلك (ومن رأى) أنه يصنع في شيء من ذلك ما لا يمكن صناعة مثله في البقطة فإن ذلك ليس بمحمود وكسر المرساة موت امرأة وربما كان دخولا في السفر وأما تابوت المركب فإنه يؤول بتأج الرجل ومهاته فهما رآه في ذلك من زين أو شين فيؤول على صاحب المركب وأما السقالة فهي إنسانا تجتمع أشغال الناس عنده وربما دلت على اتصال أمور بواسطة رجل منافق والله أعلم (تم الشطر الأول ويليه النصف الثاني وأوله)

(بسم الله الرحمن الرحيم) (الباب الأربعون) في رؤيا البساتين والأشجار والرباض والتار والرياحين ونحوها (فصل في رؤيا البساتين) قال دانيال البستان امرأة فمن رأى أنه يسقي بستانه يؤول بالجماعة (ومن رأى) بخلاف ذلك فتعبر به صده (ومن رأى) أن ببستانه شيئاً من المشمومات فإنه يؤول بولد صالح (ومن رأى) أن ببستانه شجرة الخوخ فإنه يؤول بولد نافع يتعلم العلم والأدب وقال ابن سيرين (ومن رأى) أن له بستاناً وبه أشجار مشمرة وأكل منها فإنه يدل على أنه يتزوج امرأة ذات مال ويحصل له منها منفعة (ومن رأى) أنه دخل بستاناً في أيام الخريف فسقط عليه من ورق الأشجار فإنه يدل على حصول هم وغم ونكد وعيش

(ومن رأى) أنه في بستان وبه قصر وأشجار وخضرة ومياه وامرأة حسنة فانه يقول بأنه يموت فهيدا (ومن رأى) أنه ببستان له أشجار فقد أقط عليه من ثمرها فانه يدل على غصاة شريف والنصرة عليه ومن رأى أنه في بستان وهو على مكان مرتفع مضطجع فانه يدل على كثرة نسله (وقال الكرمانى) البستان يقول برجل كبير ذى مال وجمال ومن رأى بستانا في الصيف مخضرا وبه ثمار لجاء عليه سيل فاقتله فانه يدل على ملك أو عز ل عامل ذلك المكان وإن رأى أنه دخل في بستان ورأى فيه أسدا فانه يدل على ظفر حاكم ذلك المكان على أعدائه وإن رأى بستانا أطاق به نار فانه يدل على موت الفجأة لحاكم ذلك المكان ومن رأى فيه ذئابا وصيادا فانه يقول بظلم ذلك الحاكم وإن رأى فيه أغناما فانه يقول بحصول مال وغنيمة وإن رأى فيه أبقارا وحرأ فانه يدل على زيادة حشم وخدم ومال وفعمة وإن رأى أن فيه خيولا فانه يدل على قوم عظام وإن رأى أن بعض أشجار البستان طارت فانه يدل على أن عسكر الملك ليس لبعضهم عهد (وإن رأى) أنه دخل بستانا فجمع من فواكهه وثمره وتوجه بها لمنزله فانه يدل على حصول خير ومنفعة من الملك (وقال (١٨٢) جابر المغربي) رؤيا البستان في الأصل شغل الإنسان وعمله على قدر همته

(ومن رأى) أن بستانا قد أزهر وحسن فانه يقول بحسن شغله (وإن رأى) أن بستانا قليل الثمر وليس به خضرة فتعبيره ضده وإن رأى بستانا بمكان لم يكن فيه فانه يقول بملك جديد يأتي ذلك المكان وإن رأى بستانا في أيام الربيع فانه يقول بحور الملك في رعيته وإن رأى أنه غرس بستانا ونبت فانه يقول بزواج امرأة وحصول خير ومنفعة وقال جعفر الصادق رؤيا البستان يقول على سبعة أوجه امرأة وعيش ومال ورفعة وسرور وسرية ورؤيا البستان امرأة قيمة وربما تقول البستان على ثلاثة أوجه

من حصن أهل بيته متشبهين بالعراصة وإن كان من طين فمن أهل بيت أصحاب دين والكاون يدل على الدولة ويدل على العدة والإدبار ومن رأى نارا تلهب في كائون أو تنور فان ذلك يدل على أولاد يكونون لصاحب الرؤيا الكائون يدل على قيم الدار فمن رأى أنه يوقد ناراً على كائون من غير طعام فانه يبيع جلاقيم أهل البيت بكلام النخمة أو الخصومة وإذا كان القدر قيمة البيت فالكائون زوجها الذى يواجهه الآلام ويصلى تعب الكسب وهي تتولى في الدار علاجه مستورة مخمرة وقد يدل الكائون على الزوجة والقدر على الزوج فهي أبدا تحرقه بكلامها وتقتضيه في رزقها وهو يتقلب ويتقلب في غاياتها داخلا وخارجا والكائون إذا خلا من النار دل على الهوى والتكدو إذا كان في الدار فهو قضاء الحوائج والأرزاق والكائون يدل على ما يطؤه الإنسان من زوجة أو دابة أو مجلس أو منصب ويرمى على السراج المنير أو كرسى النفساء ويدل على نماز الأمور وتيسير العسير ويرمى على إلى والد أو والدته أو الحاملة ولده أو الخانوت الذى يهب له منه ما يشتهى أو المركب الذى يستوى عليه أو الدار لمن ينزلها ويرحل عنها ويرمى على رتبة الكائون على شهر كائون ومن ملك كائونا أو رآه تزوج إن كان أعزب أو حملت زوجته إن كان عليه قدر وإن كان كافرا أسلم أو فاسقا تاب لأنه محل النار والنار تنور ويف وهداية وقال رجل رأيت كائونا فيه بض نار وحطباً قريباً منه فقلت له الكائون معدتك والحطب طعام غليظ ثقيل عليه البارحة قال نعم كان كذلك (كرسى) هو في المنام رفعة من قبل السلطان أو امرأة فان كان من حديد فهو قوة وظهر وإن كان من خشب فهو دون ذلك مع نفاق ومن رأى أنه جالس على كرسى فانه يكون وكيلأ أو وصيا وإن كان يصلح للسلطان فله سلطانا وولاية ونال رفعة وإن كان غائبا رجع إلى أهله ونال مراده ومن رأى أنه جالس على كرسى عليه ثياب أو على سريره فانه ينال علما جليلا وخيرا عاجلا وبرأ سريعا وعزة ورفعة والكرسى يدل لأرباب المناصب على العلو والرفعة والأزواج والأولاد والمسكن الجميلة والدواب والملايسه من رأى أنه أصاب كرسيا وقعد

البيت وولد وصاحب شغل وقال (أبو سعيد الواظظ) رؤيا البساتين والحدائق مما يدل على الاستغفار وله له (وقالت استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا) الآية وربما دلّت رؤيا ذلك على البشارة إن رأى أن أحد أمته يسبق بستانه فرمى بقتل امرأته إلى غيره ومن رأى حية في بستان فانه يدل على حماة أرضه وشجره وقيل من رأى أنه دخل بستانا وبه دابة كاملة من جميع الأشياء فانه حصول رزق وخير ومنفعة خصوصا إن جرى منه شيئا لقوله تعالى (حدائق ذات بهجة ما كان لاكم) الآية (ومن رأى) بستانا حسنا وامرأة تدعوه إلى نفسها وهو يتمتع فانه يرزق الشهادة ويدخل الجنة وقيل من رأى بستانا حسنا فانه يصيب مالا من امرأة غنية (وإن رأى) بستانا يسقى بساقية ولم يثمر فيه شيء فانه يدل على أراماته ليست راضية بوطئه (وإن رأى) أن بستانا يسقى من غير ساقية فانه يأتي امرأته في دبرها والبستان قول بدار السلطان أو الحاكم فمن دخل بستانا لم يدخل دارا - دهما (فصل في رؤيا الرياض) ومن رأى أنه يدخل روضة فانه يدخل في قلبه الإلام ويتنزه ويقال من البر والدين بقدر نزاهته في تلك الروضة وربما تقول بالمصحف أو كتب العلم فمن رأى أنه ينظر في روضة فانه ينظر في مصحف وأكتب

علم وإن رأى أنه خرج من روضة إلى سبخة أو نحوها فإنه يخرج من الهدى إلى الضلالة وإن رأى أنه يأكل شياً من الرأبض فإنه يتألم
وصلاحاً في الدين وقيل إن رأى روضة ولم يعرف نباتها فأنما تقول بالإسلام والدين: إن رأى أنه في روضة وقد تحقق أنها ملكة على
أي وجه كان فإنه يدل على صلاح دينه وصفاء اعتقاده على قدر ما وإن رأى أنه دخل روضة وهي ملك لغيره ثم أراد بدخولها الفتنه فإنه يدل
على مجالسته للصالحين وحبه معهم وأما حرقتها أو قلعها أو يبسها فتأويله كالتقدم في ذكر البساتين وكذلك إذا رأى فيها من الوحوش
أو هرام الأرض وأما الروضة التي بحرم رسول الله ﷺ فقد تقدم تعبيرها في الباب العاشر (فصل في رؤيا الأشجار) قال أبو سعيد
الواعظ رؤيا الكرم تؤول بالمرأة أو ثمرتها ما لها وغلظها سعتها وانتشارها سعة رزقها وسقيها أيمانها وغرسها نيل شرف ومن رأى أنه أخذ
من ماء قضبان الكرم فإنه يتألم من امرأة لا سريعا وإن رأى في فصل الشتاء كرمًا مملأً فإنه يعبر بامرأة قد ذهب مالها وهو يظن أنها غنية
(وقال الكرماني) رؤيا الأشجار في التأويل جار على قدر جوهرها ونفعها وأغصانها أو ولد صاحبها وأقربائه وإخوانه ورقها دراهمه
فأنها من الورق وإن رأى أنه يشتري كرمًا أو يملكه فإنه ينسج امرأة وإن رأى أنه (١٨٣) يغمس كرمًا فإنه يصيب رفعة

وسرورا ومن رأى أنه
تحت دالية جالس فإنه
طول حياته وحمه دينه
ومن رأى أنه في أديار كرم
فأنه عسر وكساد وإدبار
(وقال بعض المعبرين) من
رأى أنه في كرم ونفسه
مائلة إلى محبة فإنه يدل على
أنه يحب الكرم والسخاء
كما قال بعضهم وأما النخل
فأنهم أناس كرام إذا كانت
الكروم في موضع
معروف وإن كانت في
موضع مجهول فهو ضده
ومن رأى نخلا ينقلع فأنهم
رجال أشراف ومن رأى
أنه صعد نخلة فإنه يتمكن
من رجل شريف القدر
وان سقط فإنه لا يتم أمه

عليه أصاب سلطاناً أو تزوج امرأة على قدر الكرسي وميئته وقيل إن كان له حامل أتت بولد وقيل
يموت شديداً وإن رأى أنه انكسر كرسيه فإنه دليل على موته أو موت امرأته أو مفارقتها لها أو سقوط
جاهه وسلطانه والكرسي سرور ومرتبة عاجلة لمن جلس عليه والكرسي لمن جلس عليه دال على
الفوز في الآخرة على قدره وجاهه وعلوه وجلده ولاخير فيه للريض وجلس الحامل فوقه مؤذن
بكرسي القابلة التي تملؤه عند الولادة فإن كان على رأسه فوقه تاج ولدت غلاماً وإن كان شبكه أو غمد
سيف أو زج بلارح ولدت جارية ورؤية كرسي الله تعالى الذي فوق السموات دليل لمن هو من أهل
العلم على علو لدرجات المناصب العالية خصوصاً إن رآه في صفة تامة وربما كان للحامل خلاصاً من
شدتها والأعزب زوج والزوج ولد ويدل على السفر لذوى الأسفار وللريض على حمله على سرير
المنيا أو دابة يركبها أو دار يسكنها أو سنة يستنها يشتهر بها أو يعمل بها من بعده (كيس) هو في المنام بدن
الإنسان فمن رآه فارغاً فهو دليل موت صاحب الكيس وإن رأى في وسطه كيساً فإن معه علماً كثيراً
قد استفاده في عمره فإن كان فيه دراهم صحاح فالعلم صحيح وإن كانت مقصورة مقطعة فإنه يحفظ العلم
ويحتاج إلى الدروس وقيل إن الكيس سر صاحبه فإن نكث ما فيه ظهر السر وإن رأى أن كيسه انفق
وذهب ما كان فيه فإن الكيس جسمه والمال ربه فذلك يدل على موته وإن رأى في كيسه أرضة وهي
دودة الخشب فذلك يدل على موته كما دال الجن على موت ساليان عليه السلام حين قرضت عصاه حتى
خرو الكيس دليل ما يحويه الإنسان وربما دل على فؤاد صاحبه (كساء) هو في المنام كسرة وهو
في الشتاء أجود من الصيف ومن رأى أنه ارتدى بكساء أو التفت به ولم يكن ذلك من عادته فإنه يقتقر
والكساء رجل رئيس وهو للتاجر والفقير والإمام بمنزلة الحرقة التي هي أمان له من الفقر وتقيه من
المكاهة وإن رأى بكسائه وسخا فقد أساء في معيشتة وينقص فيها جاهه ومن رأى رجلاً متوشحاً
بكسائه في الصيف فإنه متجمل صلف وهو مهموم لأن الحر في الصيف هم (كسوة) هي في المنام
تختلف باختلاف مجواهرها وألوانها وأجناسها على حسب ما يذكر كل شيء من ذلك في موضعه

وأما الخوص والجريد والليف فهن أموال حلال وقيل رؤيا النخل في الدار يدل على مصاهرته لرجل أصيل وإن ببس فأنما يفترقان
وإن رأى النخل يبس ثم اخضر فإنه يدل على مرض أحد من أهل بيته ثم يماضي عاجلاً وإن قطع النخل فإنه يمرض أحد من أهل بيته
(وقال أبو سعيد الواعظ) النخل يدل على رجل شريف أو ولد بار صاحب دين وأصله يدل على العشرة وكثرته تدل على إظهار المحسنين
وسعته تدل على زيادة العيال وقطعه يدل على موت رجل شريف شقيق وإن رأى أن نخله كثير في موضع النخل فإنه يكثر رجاله
على عدد تلك النخل إن كان أهلاً للولاية إلا أصاب تجارة رابحة أو صنعة فاخرة وأما شجرة الجوز (قال الكرماني) إنها تؤول برجل
أعجمي صحيح نكد عسر والطلوع على شجرة الجوز يدل على أنه يصاحب رجلاً أعجمياً وقلع شجرة الجوز قتل رجل أعجمي وشجرة
التيين رجل غي كبير نافع يلجأ إليه أعداؤه لأن شجرة التيين مأوى الحيات وربما دل على الحزن وأما شجرة الزيتون فهو مبارك وربما
دل على العلم والبركة وبما نفع الأقارب وربما كانت شجرة الزيتون توفّر نعمة لمن عنده صلاح لقوله تعالى (وزيتونا ونخل) وأما التمسك
بورق الزيتون أو عروقه فتمسك بالمرءة الوثقى وأما شجرة التفاح فتدل على رجل مؤمن قريب إلى الناس وغرسها يدل على تربية بقم

ينشأ فيه الخير وربما دلت على رجل حسن المنظر خفيف الروح يحصل للناس بصحبته منفعة وأما شجرة التفاح فتدل على م الإنسان الذي يهيمون رأى أنه ملك شجرة تفاح فانه ينال ما قدم به وربما دلت رؤيا شجرة التفاح على قوة الهمة وأما شجرة الكثرى فرجل أجمعى يدارى أهله ليستخرج منهم مالا وربما كان رجلا غنيا نفاعا وأما شجرة العتاب فتدل على نيل ولاية ونفاذ أمر لقوله تعالى (الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا) الآية وقال بعض المصنفين لكتب التفسير ههنا شجرة العتاب والرمز ولاية ونفاذ أمر وربما تقول برجل شريف نفاع وأما شجرة الاترج فرجل صاحب ثناء حسن يجتمع عليه الجياد والمناجيس وربما دل على رجل أموره مستورة وربما كان رجلا كريما صالحا وأنشد بعض الشعراء يصف قوما : كأنهم شجر الاترج طاب معاه نياور يحافظ العود والورق وأما شجر النارج فقد كرهه أكثرهم لاشتقاق اسمه وربما دلت على رجل ثقيل ركيك الطباع كثير الاسقام وربما يكون صلابة في شيء هو قاصده وأما شجرة الخوخ فانه يقول برجل مستتر ليس يخلط في كلامه عليل البدن وربما دلت على رجل يصل إلى علو بسرعة ثم يزول عند ذلك كانه (١٨٤) لم يكن فيه وأما شجر المشمش فانه يقول برجل قاسد الدين كثير الدنانير وربما

دلت على رجل قليل المدفعة كثير الاسقام متغير اللون وأما شجر السفرجل فيقول برجل تاجر سفا يدخر الاموال صاحب مكنة رزين الدماغ رءوف القلب وربما كان رجلا جليل القدر لطيف الكلام بحيث يحصل للناس من كلامه عذوبة لين الطباع وربما كان رجلا يبيع الرقيق وأما شجرة النبق فتدل على رجل عراقى غير ناقص وهو ذو دين ومنفعة ومن رأى في مكان شجرة نبق مفردة ولا يعلم صاحبها فانها تدل على البقاء فيما هو فيه اشتقاق من اسمها

وإن رأت المرأة كسوة الرجل عليها فهو صلاح لها في الدين والدنيا وإن كان في كسوة الحرب كان تأويله زوجها أرقمها وإن رأى الرجل أن عليه كسوة المرأة أصابه مخوف شديد وخضوع وذلة ثم تزول بعد ذلك (كسوة) هي في المنام إذا كانت في البيت طالة على مكان فتأويلها ملك يصيبه صاحبها وعزومى بناها وإن كان مكروبا فرج عنه وإن كان مريضا شفى إن كان أعزب تزوج بأمرأة وإن رأت امرأة تزوجت والكسوة إذا رقت في البيت الذي ليس له كسوة فانه للسلطان ولاية والتاجر تجارة (كر) هو في المنام تدل ربه على الزوجة ذات الجهاز أو الأولاد وهو تدعى الخدم خدمة ولغيرهم ذينة ومال على قدر قيمته (كبة من الغزل) هي في المنام لأرباب المعاش دليل على الفائدة والرزق وربما دلت على الإجير الحازم والغلام : العمر الطويل (كسبان) هو في المنام رزق وولده وزوجة أو غلام شاطر أو دابة أو سفراء غريم لازم وربما دل على الضيق والتكد وربما دل على المكاري أو السابق للصبيان فانه ضمه في غير محله كان دليلا على الزنا أو ترك الصلاة أو مريض من دل الاضابع عليه وروية الكسبان في أصبع الميت دليل على أنه في النار لقوله تعالى ولهم مقامع من حديد (كيتان) وتدل رؤيتهما في المنام على الواسطة الجيدة وتدل على تفريج الهم والتكد والسلامة من الاخطار وتدل على الزوجين أو الوالدين أو الحبيبين والكيتان رجل ذو بأس وقوة جرمه في عمل السلطان يستخرج من السلطان ما لا يفركه بين الناس وقيل هو من أعران السلطان (كلب) هو في المنام رجل سفيف يجترى على المعاصي فاذا نبج فهو سفيف شنيع الطبع من رأى كلبا عضه أو خدشه نال ضررا من عدوه بقدر الألم وربما مرض ومن رأى كلبا مزق ثيابه فان سفيفه يقتاهه ولأنه يسمع نبحه فانه عدو يترك عداوته بشيء يسير والكلبة امرأة دينية من قوم سوء هاندين وجرو الكلب ولد محبوب فان كان أبيض فهو مؤمن وإن كان أود فانه يسود أهل بيته وقيل جرو الكلب لقيط رجل سفيف يريه والكلب رجل سفيف وكلب الراعي قائدة تصير إليه من ملك والكلب الأهل عدو ظالم والكلب السلوقي من رآه وصالح للسلطان ولي سلطانا وصار إليه فضل يستغنى به عن

وإن عرف الذي هي له فتخرج الرقبا عليه وأما شجرة العنب فانه رجل أجمعى له منفعة لا يطلع عليها إلا امر له حاجة بها وربما كان سهلا في الأمور مطاوعا رقيق الحاشية وأما شجرة الموز فهو رجل أجمعى صاحب قوى وكرامة يحصل منه منفعة له كسب وصناعة يحصل منها نتيجة للخاص والعام وربما كان رجلا له صفتان كل واحدة منها تنفع لعدة أشياء واستدل بذلك على ورقه لكونه يكون أخضر أو يابس وكل منهم يدخل في أمور شتى ومن رأى أن شجرة مفردة تنبت في بيته وعليها عرجون ولكنه أخضر فانه يؤول بحصول ولد لقوله تعالى (وطح منعزود) وهو شجرة الموز وأما شجرة الموز فهو رجل مجيل وربما كان رجلا غريبا وأما المركب منه العظيم فهو إنسان تارة يحصل منه كلام مر وتارة كلام حلو وهو لا يستمر على حالة واحدة وأما شجرة البنديق فانه تدل على رجل غريب صلب كغير اللهو والطرب مقامر قليل الخير وربما كان رجلا وسرا بغيضا لأجل ماليته لكونه لا يعطى وأما شجرة القسقى فانه يدل على رجل حسن المنظر رقيق الحاشية ظريف كريم جواد يحب المعاشرة والمخالطة وبأنى منه لأصحابه خير وربما دل على رجل خير غنى ولكن عنده شح قليل واستدل بذلك على

صلابة القشر وأما الجوز الهندى وهو النارجيل فهو رجل منجم بحار كذاب لا خير فيه وإن رأى أنه بفرض شيئاً من ذلك فإنه يمتحن بالمنجمين ويقوم بمؤقتهم ويصدقهم في قرعهم وأما شجرة البلوط فإنه رجل موسر جامع المال صعب عنده حقارة لا يأتى إلا بالخداع وأما شجرة القسطل فهو من نوعه ولكن عنده مهارة زهر في النفع أقرب منه وربما دل على رجل من سكان أهل الجزائر واختلف فيه فمنهم من قال يعبر بالكافر ومنهم من قال يعبر بالمسلم وأما شجرة الرمان فهو رجل عاقل نفاع يعمل منه منافع كثيرة على أنواع متعددة وهو صاحب دين يمتنه من المعاصى والكبائر وأما شجرة الخلاف فرجل يخالف لمن والاه يخالط لمن عاداه يحبه أقرباؤه وإذا استعمل في أمر لا يكون له ثبات وأما شجرة الورود فهو رجل ذو وزير أو امرأة ولود وقطعها حصول هم وغم وأما شجرة الياشين فإنها تقول بأمرأة غنية حسودة ونكدة فإن كانت الشجرة بيضاء فإنها تدل على امرأة جميلة وإن كانت صفراء فذلك وربما دل على شجرة الياشين على الإياس بماؤه وربما كانت حزن وأما شجرة الطرفاء فرجل مرأى يضرب بالآغنياء وينفع الفقراء وربما دل على أحد من أهل الصمد أو العراق وربما كانت إنساناً عارياً من القوائد لا يفتنع به ولا يستفاد منه إلا نوع (١٨٥) واحد وأما شجرة الصنوبر

فإنها تقول برجل رفيع بعيد الصرت إلا أنه مقل يسمى الخلق مع أهله يأتى إليه اللصوص والظلمة كما يأتى إلى شجرة الصنوبر اليوم والغراب والحدأة وأما شجرة السرو فإنها تقول برجل شريف الذسبة قليل المال مستقيم في الأمور كريم ومنه يقال للكريم السرى وأنشد في لافعى شعر إن السرى هو السرى بنفسه رابر السرى إذا سرى أسرى بها وأما شجرة الدلب فتقول برجل ضخم كثير الأولاد سبي الخلق لا منفعة فيه وربما دل على رجل يستعمل في الأشياء السافلة وأما شجرة

غيره السلوقى رجل ظهر بصره على الأعداء لكنه دق بلا مروءة والكلب الصيغى من رأى فإنه يخالط قوم من النجم ليس هم من أهل الإسلام وإن رأى أنه أخذ كلباً فإنه يصاحب رجلاً من الخدم ويحببه حباً شديداً وإن رأى أنه عضه كلب فإنه ينال مصيبة وأذى وشدة من جهة صديق أو خادم وإن رأى أنه يصيد بالكلب فإنه ينال أميته ويبلغ شهوته في رأى أنه يقتل الكلاب فإنه يظفر بعدوه وإذا رأى الإنسان أن كلاب الصيد خارجاً إلى الصيد فإنها خير لجميع الناس ويدل على فعل يفعله الإنسان وحركة وإن رأى أماراً من الصيد فإنها تدل على ذهاب الفزع وعلى البطالة وإن رأى أماراً داخل إلى المدينة فإنها تدل على بطل الكلاب التي تحفظ المنزل تدل على حفظ امرأة الرجل ومتاعه وإذا رأى أماراً على يد الكلب فإنه يدل على مرض وخسران ذهاب بعض المتاع وإن رأى أماراً كلبه وباحة فإنها تدل على مضرة تكون من أناس سوء وعلى خديعة منهم والكلب يدل على الحمى بسبب الكوكب الذي يسمى الكلب وهو الشعرى البائية التي هي علة الحيات وكل أجناس الكلاب تدل على قوم أذلة والكلاب التي تتخذ للعب والمهارشة تدل على عيش مع فرح ولذة وإذا عرض لما في المنام عارض ردى دلت على حزن وذهاب لذة العيش والكلبة المائية تدل على عمل لا يتم ورجاء كاذب وإن رأى أنه تحول كلباً فإن الله تعالى قد علمه علماً عظيماً فبطر ذلك العلم فسلبه الله إياه والكلاب تعبر بغيال الشرطة والكلاب عذريه والكلب رجل شحيح وإن رأى أنه يذبح عليه كلب فإنه يسمع من إنسان قليل المروءة كلاماً يكرهه في رأى أنه أكل لحم كلب فإنه يظفر بعدوه ويصيب من أهله والكلب يدل على الحارس ويدل على ذى البدعة وشرب لبن الكلب خرف ومن توسد كلباً فالكلب حينئذ صديق يستظهر به ويستظهر به والكلب غلام أو شحاذ على الأبواب وربما دل على الدناءة والمهانة والذل في النفس والمسكنة مع كثرة ذواده وحفظه لصاحبه وذبحه عن ماله وعياله وربما دل الكلب على الافتكاب على الدين مع عدم الادخار وتدل جميع الكلاب على أهل الدنيا وكلب الصيد عن رفعة ورزق وكلب الماشية جار صالح غيور على الأهل والجور وربما دل اتخاذ الكلب أو مصادقته على

(٢٤ - نابلسى - ثاني) الأبنوس فإنه يقول برجل صاب موسر هندى وأما شجرة الساج فلك أو شاعر وربما دلت على نشر العدل وكان على باب أنو شروان شجرة الساج ففقد عاينها لأهل من ظلم وأما شجرة الساج فداره فهو حصول خير على كل حال وأما شجرة السيسبان فإنه يقول برجل أعجمى صاحب طباع رديته ليس يحصل منه نتيجة إلا لمن يحصل منه ضرر وأما شجرة الإجاص فإنها إذا كانت ثمرتها بيضاء أو صفراء فإنها تقول بكثرة الأمراض وربما كان رجلاً غليظاً وإذا كانت سوداء فتقول بالحكم الحاذق وكذلك شجر البرقوق والسويداء والقراصية وأما شجرة القطن التي لا تقطع ويحني قطعها في كل سنة فإنها تقول برجل نفاع حكيم حليم لين الجانب وأما التي تقطع فدون ذلك وأما شجرة الصفصاف فإنها تقول برجل مكتف برأيه لا يسمح لأحد منه بشئ وربما كانت إنساناً إذا حرمه وجاء وأما شجرة البقس فإنها تقول برجل شديد ذى قوة ومنفعة يستعمل في الأمور الضرورية ويحصل باستعماله في ذلك نتيجة ولكن كثير الأمور قليل الإفادة سريع العطب وأما شجرة الشوك العالية فإنها تقول برجل مضر صاحب حيل وتخاطيف لأن بدرب الحجاز يوجد من ذلك كثير ويحصل منه الضرر لمن يغفل عنه وما احتسب له حساباً

هـ أما شجرة الخنظل فإنها تكون في بعض الأقاليم كبيرة حتى يستظل بها وهي تقول رجل منافق قليل الدين ليس له ذنبا ولا يستغفر منه شيء. وأما شجرة العناب فتقول رجل كبير ذي شرو ومضرة. وأما شجرة العود فتقول رجل حسن صاحب كلام جيد لطيف ذي غنى محمود عند الناس. وأما شجرة السكتان وهو كثير يفت بأرض العراق يقول رجل جميل القدر كريم النفس وربما دل على المال والولد. وأما شجرة الليمون فتقول رجل ثقيل الطبع سيء الخلق بلا حلاوة ونفعه قليل وربما كان كثير الأمراض. وأما شجرة الآس فإنه يقول رجل غني فاضل يحصل منه للناس نتيجة وعهد. وأما غابة القصب فهي تقول بإنسان ذي حشمة وجماعة سيء الخلق ولكن كلامه مستقيم يحصل منه مداخلة في أمور كثيرة. وأما شجرة الصندل فهي تقول رجل ذي حشمة ووقار والفاظ رائقة يفتي الناس عليه ثناء جميل مدوحا بالأفعال الحسنة. وأما شجرة العشار فيقول رجل ليس بحليم قليل الدين ليس له شفقة على خلقه كلامه خال من المعنى. وأما القرنفل فإنه يقول رجل حليم جواد ذي حرمة وقار يحصل بسكلامه فائدة لأن الناس يثنون عليه وكذلك إن رأى الإنسان عنده شيئا من ذلك فإنه نظيره ولو كان من ثمرة (١٨٦) وأما شجرة المفل فإنه يقول رجل خسيس من أهل البادية إذا رأى الإنسان اعتقاده فيه

نتيجة والأمر بخلاف ذلك. وأما الخروب فإنه يقول رجل عسر كسبه قليل بقعب ومشفقة وربما دل نبتها في مكان على خرابه. وأما شجرة الجوز فإنه يقول رجل ذي بهاء صاحب طانة جميلة مستقيم في كل كلامه ولكن قليل العلم والمكسب وقال الكرماني من رأى شجرة كثير أعلام حل وأفرافه يصيب إلا وكذلك إن التقط شيئا من رقاها وربما كان البعض مالا حراما من رجل مكارم ومن رأى أنه يلتقط منها شيئا وهو جالس فإنه يصيب مالا بغير تعب. رزق لا كدر ومن رأى أنه يلتقط

الزيت والغرم في المال وإبطال العمل ومحبة الكلب تدل على الاختفاء لقصة أهل الكهف والكلبة امرأة حافظه الزوج كثيرة الفسل وربما دل الكلب على الكفر والإيأس من رحمة الله تعالى والتكذيب وروية كلب أهل الكهف يدل على الخرف والسجن أو الحرب وروية في البلد دليل على تجديد ولاية (كافر) هو في المنام عدو ومن رأى شيخا كافرا فإنه عدو له قديم العداوة وظاهر البغضاء. ومن رأى جارية كافرة فإنه ينال شرور ومع خفاء. ومن رأى أنه كافر وقد أمس غسل لايأكل منه فإنه كافر لنعم الله تعالى ومن رأى أنه تحول كافرا فإن اعتقاده يوافق اعتقاد ذلك الجنس من الكفار وكثرة الكفار كثرة العيال. ومن رأى أنه كافر لم يتب من كفره فإنه يموت قتيلا لأن يكون زراعا فإنه يزرع زره ويفطيه في الأرض لأن الزرع يسمى كافرا (كفر) هو في المنام غنى والكفر مرض لا ينجم عنه صاحبه ولا ينفعه دواء والكفر ظلم ومن رأى أنه فسد دينه سفه وآذى الناس كما أنه لو رأى أنه سفه فسد دينه ومن رأى أنه قد ضل فإنه يخطئ خطأ لا يرى أنه أخطأ ضللا. ومن رأى أن دينه فسد عند الملا من الناس شهد بالزور عند الملا وقيل الكفر جحود للحق قال تعالى (قتل الإنسان ما أكرهه) أي ما أجمده والكفر جحود نعمة المنعم أو صحبه وربما دل الكفر على عاقبة المرضي بعد لإشرافهم على الموت وربما دل الكفر على الفتنة في الدين وقتل النفس (كافر) هو في المنام حسن بناء مع بهاء والكافر يدل على صدقة السر والخلل أ لا دواذ رأى مع الميت أو الخبي كان دليلا على الأعمال الصالحة وأنه يحشر مع الأبرار (كتمان الأسرار) ربما دل في المنام على كتمان العلم عن أهله وربما دل كتم الأسرار على طيب الأصل (كدر) هو في المنام راحة فمن رأى أنه يكدر فإنه يستريح والسكد دال على الاحتيايل على التولية وأكل أموال الناس بالباطل هذا إذا كان الرائي غنيا وإن كان فقيرا دل على التقكير والتعفف ووجود الراحة وربما دل السكد على الوقوع في المحذور (كر) هو في المنام عكس القرآن كره الإنسان في المسام على عدوه بعد فراقه منه فتلك نهرته عليه أو وسواسه وخواطره التي يقبل فيها ويدور وربما دل ذلك على الندم والتوبة والمراجعة إلى الخير (كل اللسان) في المنام عن مدح

شيئا من أصولها مدة من حين وقع فإنه يخاصم خصما ويظفر به وإن رأى أنه على شجرة طويلة فإنه يتعلق برجل ضخم أو ينجو مما يخاف وإن كان عزبا يشكح امرأة وإن رأى أنه هبط من شجرة أو سقط منها لم يتم له ما بينه وبين ما يتعلق به من الأمور وإن رأى أنه سقط من شجرة فحصل له عطب أو مات فإنه يهلك على يد رجل ضخم أو سلطان جائر فإن انكسرت به هلك ذلك الضخم أيضا أو واحد من أعيان جماعة إذا كان الكسر في فرع وربما دل على ولد الرجل الضخم ومن رأى أنه ملك عددا من الأشجار فإنه يلي جماعة في حال رياسته أو حكمته أو أمانته وإن رأى شجرة مجهولا عاريا من الورق فإن هموم وأحزان تصيبه وإن رأى شجرة يابساً لأماء فيه فإنه لا خير فيه وربما دل الرؤيا على أقوام أخساء. ومن رأى شجرة مفردة في داره ومحلته قد يبس بعضها فإن كان عنده مريض مات أوله غائب خاف الهلكة. ومن رأى شجرة نبتت مخضرة وكلها زها الريح طالت فإنه يسمى ذكره ويرفع قدره. ومن رأى أن له شجرة مثمرة وليس لها ورق يكون سيء الخلق وإن كان لها ورق وليس لها ثمر فإنه حسن الخلق ولكن ناقص الدين وإن كان دينا يكون قليل الورع. ومن رأى أنه قطع شجرة أو قطعها أو ببست فإنه يمرض مرضا

شديداً ويموت ويختلع ذكره ورمامات أحدهم أمه وإن كانت الشجرة لغيره فانه يسقط رجلا عن معيشته أو يمقله أو ما أشبه ذلك وقيل رؤيا قطع الشجر المثمر يكون بينه وبين رجل كريم أو امرأة كريمة مقاطعة (وإن رأى) شجراً نابتاً في موضع محال لا يقتضى فيه نبت شجر فانه يؤول برجل غريب قد دخل ذلك المكان لمصاهرة أو شركة أو نحو ذلك (وإن رأى) أنه في داره دخلاً أو بظاها شجراً نابتاً متوقفاً ورأى مع ذلك شيطاناً الرياحين فانه يدل على حصول مصيبة في ذلك المكان يجتمع الفساد فيها للبكاء والحزن (ومن رأى) أنه غرس شجرة فانه يصيب شرفاً أو يصاحب رجلاً شريفاً بقدر جوهرة الشجرة ومن رأى أنه غرس شجرة ولم تنبت فانه يصاحبهما وحزناً بقدر جرمهما وقيل الشجرة تارة تكبر وتارة تصغر فانها تقول برجل يمايل صاحب الرؤيا تارة يستقيم معه ويبسط نفسه معه وتارة يغضب عليه ويشاحه في الأمور وأما الغصن فقال ابن سيرين الغصن يدل على الإخوان والأولاد والأقارب (ومن رأى) أن أغصان الشجرة تشعبت وكثرت فانه دليل على كثرة أقاربه وأهل بيته وإن رأى بخلافه فتعبر به ضده ومن رأى أنه قطع غصناً من شجرة غيره فانه يقول على إبعاده (١٨٧) أحداً من أهل بيته ومن رأى

غصناً من شجرة بإسرة فانه يدل على هلاك أحدهم من أقاربه وإن كان غصناً من شجرة غيره فانه يقول على صاحبه من خير أو شر ومن رأى أنه أعطى له جريدة فانه يدل على حصول ولد أو ولدتين (ومن رأى) أنه أكل من ذلك الجريد شيئاً فانه يأكل من مال ولده بقدر ما أكل من الجريد (قال) دانيال كل شجر يكون عند الناس عزيزاً فانه يدل على رجل شريف جليل القدر وكل شجر يكون عند الناس حقيراً فانه يدل على رجل حقير وكل شجر يكون عليه ثمر فانه يؤول على رجل غني وكل شجر ليس عليه ثمر فانه يؤول على رجل فقير وكل شجر يكون في

أرضه فإن كان في محكمة قصرت حجته وقهر في خصامته وإلحاد فاقرا كلاً على الناس أو صار من أهل الكلالة ليس له ولد (كي) هو في المنام إذا كان في الجهة أو الجانب دليل على منع الزكاة وربما كان السكي نازلة من السلطان أو فرقة لمن يعز عليه وإن كوى بذهب أو فضة دل على بخله أو منع حق الله تعالى منها وإن كوى بجديدة فهو دال على الذنوب والمعاصي وإن رأى أن به أتركي حقيق أو جديد فانه يصيب دنيا من كنز ومن رأى أنه يكوي بالنار انساناً كياً موحجاً فانه يلدغ المكسرى بكلام سواء أوباً من من سلطان فإن كان السكي مسدداً فهو ثبات من أمر السلطان ومن رأى أنه كوى عرقاً من عروقه أو ركبته فانه يولد له جارية أو يتزوج امرأة أو ترى امرأة برجل غريب ومن رأى أن في صدره كيين يلى ولاية على الناس سنتين والسكي يدل على الولاية والسكي كلام موجه (كبو على الوجه) هو في المنام الضلال عن الهدى قال تعالى (ومن جاء بالسيف فكتب وجههم في النار) (كظم الغيظ) هو في المنام يدل على الثناء الجميل والخير والإحسان لأنه رلغير أهله قال تعالى (والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين) (كثرة العدد) ومن رأى في المنام الزحام كثيراً أو البؤس فانه تكسر جنوده وتعظم مرتبته وسلطانه ويرفع اسمه وإن كان تاجراً كثر معاملوه وإن كان داعياً كثر مستجبيه (كفالة) من تكفل في المنام بأدى فانه يدل على الرزق والاتصار على أعداء الله تعالى والكفالة تدل على الثبات في الأمر سواء في ذلك الكافل والمكفول وقيل من تكفل لإفساناً أساء إليه ومن رأى إنساناً تكفل به فانه يرزق رزقاً جيلاً وإن رأى أنه تكفل صبيفاً فانه ينصح عدواً (كفارة) هي في المنام تدل على قضاء الدين من صوم أو حج أو عتق أو صدقة أو مال يتعلق بالذمة وربما دل ذلك على المغرم لما فيها من الإطعام والكسوة (كنس) هو في المنام دليل خير لمن أعماله موصوفة ولاهل الحرفة ومن كنس بيت غيره نال من ماله والكنس للأغنياء فقر ونقص في أموالهم (كناسة) هي في المنام دليل خير لمن يعمل الأعمال الموصوفة بالنيق وتدل في الفقراء على يسارهم وكثرة مالهم ومتاعهم وفي الأغنياء على رياستهم وكثرة مالهم ومتاعهم وكرامة يكرمون بها من العامة (كنيسة) هي عند أهلها في المنام دالة على العلم والعمل والزهد

ديار العرب فانه يؤول على رجل من العرب وكل شجر يكون في ديار العجم فانه يؤول على رجل من العجم وكل شجر لا يكون له رفا وهو في مسجد أو مصلحة فانه يدل على الدين وكل شجر يكون معروفاً فانه يؤول على الناس بقدر الشجر الذي رآه (ومن رأى) شجراً في بستان فانه يدل على حصول مال لصاحبه بقدر ذلك الشجر (ومن رأى) أنه قلع شجراً من أصله فانه يدل على إزالة رجال من جاههم ونعمتهم (قال ابن سيرين) رؤيا جذوع النخل تدل على أشراف قوم وكبارهم فمن رأى في ذلك مايزن أو يشين فيؤول بهم وقيل رؤيا الاشجار تقول بالنسوة (وإن رأى) شجراً طبيباً يبرئ ساق فانه يؤول بأرذل القوم (ومن رأى) شجرة لها شوك كانت بمكان لا يقضى نيتها فيؤول بقوم سيئ خلقهم يجتمعون بمكان لا يقتضى اجتماعهم فيه وقيل رؤيا عروق الشجر وأصوله تؤول بديانة صاحب الشجرة وإن جهل ذلك عبرت الرؤيا به وإن رأى ذلك قوياً نابتاً يؤول بإعطاء الزكاة بتمامها أو كالأهوان رأى بخلاف ذلك فتعبر به ضده وقيل رؤيا قشر الشجر يؤول بالصوم والفروع تؤول بالأولاد الأقرباء وورقها يؤول بالطباع وثمرها بالدين وقال جابر المغربي رؤيا الشجر الذي يكون طعمه مره طيباً ورائحته طيبة فانه صلاح في الدين من حيث الجملة وضد ذلك يعبر بخلافه ومن رأى شجرة عرف صاحبها

ثم أها نقلت من مكان إلى غيره فانه يؤول بتغريب ذلك الرجل وإن لم يعرف صاحبها عبرت له (ومن رأى) أنه غرس شجرة في داره ونبت عليها ثمر فانه يؤول بمصاهرة إنسان يكون طبعه وخاصيته كثمر ذلك الشجر في الطعام والراحة (ومن رأى) أنه صعد شجرة محكمة عالية وهو يجد نفسه متمكنا عليها فانه يؤول بملو الشأن وحصول المراد وقال إسماعيل الأشعث رؤيا جمع الورق من تحت الشجر على أى وجه كان حصيل مرادومال وجمع ثمر أيضا حصول أولاد (ومن رأى) أنه يملك أشجارا كثيرة وهي حاملة من جميع الثمار فانه يؤول بالحياة الطيبة وعلو المنزلة وزيادة العمر والظفر بالأعداء وقال جعفر الصادق رؤيا الأشجار تؤول على عشرة أوجه ملك امرأة وتاجر ومبارزة وعالم ومؤمن وكافر وأعوان وخصومة ونفاق وقيل شجر السكرم يؤول على خمسة أوجه منفعة وخسران رجل مكار وحيلة وخصومة ومال بشبهة (وقال) بعض المعبرين وربما دلت الشجرة الباسقة المزمرة الحسنة على الكلمة الطيبة والشجرة التي بضد ذلك على الكلمة الخبيثة لقوله تعالى (ضرب الله مثلا كلمة طيبة الآية) (وهي كلمة خبيثة) الآية (فصل في رؤيا الثمار) وهي على أوجه (١٨٨) وللمعبرين فيها اختلاف وسند كرمها كل صنف على حدته ثم تأتي بجميع ذلك

في آخر الفصل وأما الرطب فقال الكرمانى من رأى أنه ملك رطباً فانه يملك رزقا ونعمة بتعب ومشقة وربما كان منفعة وسرور يحصل له من قبل الاكابر وإن أكله فانه يدل على حلاوة الايمان وانتظام أموره (وقال أبو سعيد الواعظ) الرطب ولاية بلدة عامرة (ومن رأى) أنه يأكل رطباً في غير وقته فانه شفاء لقوله تعالى (وهزى إليك بجذع النخلة) الآية فأكلته بغير وقت فشفيت بإذن الله وقيل رؤيا أكل الرطب قرعة عين لقوله تعالى (وهزى إليك إلى قوله وقرى عينا) وقال بعض المعبرين ربما دلت رؤيا

والخشية والبكاء وربما دلت على الهم والتسكد والكذب والبهتان والقذف وربما دلت الكنيسة على البدعة ودار الظلم واللاهو والاجتماع واللعب والالفة على الخرو والتجاسات وعلى الزوجة والامة وتدل على الحاكم بالجوسفين دخل إلى كنيسة في المنام من العزاب تزوج أو رزق ولد أو ضل من بعد هداه خصوصاً إن سجد للتائبيل أو قبلها أو شاركهم في قربان أو كان في وسطه زنار وإن كان فيها ذكراً الله تعالى منكر الأفعالهم فانه يأمر بالمعروف أو ينهى عن المنكر لكل إنسان على قدرته ورتبته وربما دلت الكنيسة على ماوى الشياطين كازبله والحمام وجدة الكنيسة وارتفاعها دليل على الضعف في الدين وخذلان المسلمين ومن رأى الكنيسة قد هدمت أو احترقت ونزلت بها آفة كان دليلاً على ارتفاع كلمة الإيمان وخذلان أهل الشرك والتمفاق والكنيسة دالة على من يقوم بوظائفها من النصارى أو ما يقوم بها من رفق أو مرتب فإن رأى الكنيسة عادت بيعة أو أن البيعة عادت كنيسة حدث في أهل الامة حادث يوجب إرغائهم ومن رأى أنه في كنيسة اليهود فإن دينه دينهم وإن رأى أن هنزله كنيسة فإن قوله يضارع قولهم ويجعل داره مجتمع أهل الأهواء والبدع والمعاصى وربما غضب عليه رئيسه والكنيسة تدل على المقبرة وعلى دار الزانية وعلى حانوت الخرو ودار الكفر والبدع وعلى دار المعازف والزمور والغناء وعلى دار النواح والسودا والعويل وعلى جهنم دار من عصى ربه وعلى السجن فمن رأى نفسه في كنيسة فإن كان فيها ذكراً لله تعالى أو باكياً أو مصلياً إلى التسكبة فانه يدخل جنته لزيارة الموقى أو الصلاة على جنازة وإن رأى فيها ميتاً فهو في النار محبوس مع أهل العصيان وإن دخلها وهو يصلى بصلاتهم ويعمل مثل أعمالهم فإن كان رجلاً فانه يخاطب قرماً على كفر أو بدعة أو زناً أو غير أو على معصية كبيرة وإن كانت امرأة حشرت في عرس فيه زفاف وطبول تغلظتهم أو في جنازة فيها شق الجيوب ليس السودا والنواح والعويل فكانت مهم في ذلك (كاهن) هو في المنام يدل على الإيمان والتخلي عن الدنيا والشبهات وعلى الإمام الذى يقتدى به لعله أن الحكيم الذى

الرطب على طبيب الدين لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت الليلة كأتى في دار عقبة بن نافع وقد أتانا برطب من ابن طاب فأولت الرفعة لنا في الدنيا والآخرة وأن ديفنا قد طاب وأما البلع فانه يؤول على أوجه قال أبو سعيد الواعظ البلع مال حلال غير باق وقيل من رأى أنه قطع باحماً نخلة فانه يرزق ولداً فإن أكل منه فانه يرزق ميراثاً من ولده (ومن رأى) بالحصار رطباً فانه حصول سرور ومنفعة من جهته قال الكرمانى من رأى أنه يأكل لحماً أو يسرافانه يأتيه رزق ويرحم يكن له أو أيس منه (وأما الطلع فانه مال مبارك تام والنخل باسقات لها طلع نصيد رزق للعباد (ومن رأى) أن الطلع ظهر وأكله أكل ماله (وقال الكرمانى) من رأى أنه أصاب طاماً كثيراً ولا يأكل منه شيئاً فإن الملك يغضب عليه ثم يرضى عنه وأما الثمر ففرزق حسن وعلم وربما كان ميراثاً وقيل من رأى أنه أصاب تمراً وأكله فانه يصيب مالا حاضراً من رجل كبير (ومن رأى) أنه يأكل التمر مع التوى فانه يخاطب حلالاً مع حرام وكذلك بقية نوعه وكل ثمرة لها عجم ومن رأى أنه يأكل التمرة وعجمها فعميره نظير ذلك (ومن رأى) أنه أصاب ثمرة واحدة فإن كان له امرأة حامل فانه تأتى بولد (ومن رأى) أنه يأكل تمراً ليس في الدنيا مثله من طعم وحضاء اللون فانه مفكر فيما أمر الله تعالى

به ونهى عنه في القرآن ومن رأى أنه أصاب شيئا من تمر القرم المطلق ورى بادل على الحج وهو محمود جدا وإن رأى أنه أصاب شيئا من نوى التمر فإنه ينوى سفرا وقيل روى التمر يؤول بما نوى فإن حصل منها كان ما نواه يرجى وإن لم يحتو عليه فهو دليل السفر أما العنب فقال دانيال إن رأى أنه يأكل عنباً أسود في أوامه فانه غم وفي غير أوامه سقم وصف وقيل إن رأى أنه يأكل عنباً أسود فانه يأكل بعد ذلك حبة عصا إذا كان في غير أوامه وإن رأى أنه أكل عنباً أبيض في أوامه فانه حصول نعمة وخير ومنفعة وحصول ما أمله إن كان في غير أوامه ورأى مع ذلك ما هو محمود فانه خير ومال حلال والعنب الأحمر تعبيرة نظير ذلك وقال السكرماني العنب الأسود في وقته جيد ورى بادل على حميد روى في وقته سقم وحزن وخوف والعنب الأبيض في وقته محمود وفي غير وقته غم (ابن سيرين) العنب الأبيض في وقته يؤول بالأمطار والندى وأكله في وقته دليل على مال حلال وأكل العنب الطائفي دليل على حصول المال بالمشقة وأكل العنب الأحمر في وقته منفعة قليلة وقيل العنب في الجنة مطاوعة إذا (١٨٩) كان جلده قواماً فهو حصول مال

تعب ومشقة وإذا كان رقيقاً وماءه صافياً فانه يدل على مال حلال وكل عنب يكون ماءه متغيراً فانه يدل على مال حرام وكل عنب يكون ماءه أحمر فهو عز وجاه وكل عنب يكون أحلى وأصفى فانه يدل على زيادة منفعة ومال وعز (قال جابر المغربي) من رأى أنه يعصر عنباً بمصراع خشب فانه يخدم ملكاً ظالماً (إن رأى أنه يعصر عنباً بمصراع من طين ولين فانه يخدم ملكاً عادلاً ديناً ومن رأى أنه يعصر عنباً بمصراع من آنية فانه يتقرب إلى امرأة تكون بقدر ذلك المعصور فيه ومن رأى أنه يعصر عنباً

لا يعدلها حد عن رأيه وظنه والكاهن جلده أحب بأبطل وغيره ولا ينظر إلى نفسه من رأى أنه قد صار كاهناً أو أنه يصل إلى مرتبة الكهنة من الدماء فان ذلك دليل خير لجميع الناس ودليل رفعة وشهرة وإن رأى أنه يتكلم بكلام الكهنة والمنتمين ونحوهم أو يكلمهم بكلامهم فان ذلك أباطيل الدنيا وغرورها وتصديق ذلك في المنام واليقظة جهل في الدين (كستيج الكفار) في المنام وإن رأى أن على وسطه كستيجاً يكثر وزعاً ينصر دين الله تعالى وإن رأى الكستيج مع لباس جديد فانه يرزق ولداً باراً وإن رآه انقطع فان ولده يموت هذا إذا رأى الكستيج فوق الثياب وإن رآه تحت الثياب فانه يدل على فساد الدين والدنيا (كيل) من رأى في المنام أنه كيل دلت رؤيته في الأثرار على رباطهم وحبسهم لأن الكيل الربط الرجاين وأما في سائر الناس فانها تدل على غربة أو سفر لأن الكيل تبدل المشية (كلة) هي في المنام تدل على الزوجة التي يدخل بين نخبتها حاجتها وربما دلت على النعمة لأنها تغم ما تحتها (كاس) هي في المنام من جواهر النساء فمن رأى أنه أعطى ماء كاس فان تأويل ذلك ولد في بطن أمه فان كان في إناجه يهل غليظ ميم فهو ولد في الرحم فإن رأى الكاس انكسر وبقي الماء فهو موت المرأة وبقاء الولد الذي في بطنها وكذلك لو ذهب الماء وبقي الكاس فهو موت الولد وسلامة الأم وقد يدل انكسار الكاس على موت الساق ومن رأى أنه أعطى كاساً وهو مريض فشر به ما فيه من خمر أو ماء أو خردل أو حنظل أو صبر فانه كاس المنية وفرار الحياة (كنز) هو في المنام علم فمن رأى أنه في كنز فانه يصيب علماً إن كان طالب علم وإن كان تاجراً فانه يرزق تجارة ونفاً وقسماً وإن كان صاحب سلطان ينال ولاية وعدلاً وكذلك كل صانع في حرفته والكنوز أعمال ينالها الإنسان في بلاد كثيرة ومن رأى أنه وجد كنزاً في مال يسير فانه شدة يسيرة تعرض له وإن كان فيه مال كثير فانه يدل على غم وحزن وقد يدل مراراً كثيرة على موت صاحب الرقابة ومن رأى في منامه كنزاً استغنى وقضى عليه حاكم وإن رأى أنه أصاب مالا عظيماً خرج من الدنيا شهيداً وإن رأى الملك أنه احتوى على كنوز وهو مسرور بها شديد الفرح دل على زوال ملكه ويدل

ويضعه في دن أو زير أو ما أشبه ذلك فانه تحصيل مال كثير من جهة ملك وإن رأى أنه يعصر عنباً في معصرة وهو وأمله يباشرون ذلك فانه حصول منفعة من الملك حتى يعم عيالها الناس يحسدونه وإن لم يسكن الرائي أهلاً لذلك فانه تحصل له منفعة من رجل جليل القدر (وقال جعفر الصادق) رؤيا العنب الأسود والأبيض في وقته يؤول على أربعة أوجه أولاد وعلم وفرائض ومال وعصيره أبيضاً على ثلاثة أوجه مال فيه خير وبركة وسعة وخلاص من قحط وبلاء لقوله تعالى (فيه يغاث الناس وفيه يعصرون) وقيل رؤيا العنب الأبيض في وقته نضارة الدنيا وحسنها وفي غير وقته مال يناله برماً كان حراماً (فصل في العنب الكثير) إذا كان أبيض فغيث بالنهار وإذا كان أسود فغيث بالليل وإذا كان مختلطاً دل على كثرة الأمطار ليلاً ونهاراً وإن رأى حصر ملو أو أقطعه فانه يستعجل بطالب الرزق ولا يحصل له لما قاله العارفون من طلب شيئاً بغير أوامه عوقب بحرمانه ورى بادل الحصرم على المرض والمهم وقيل الحصرم مال في غير أوامه فانه يؤول ببعث مطلوبه ولكن يرجى له القضاء ومن رأى يحجم العنب فانه يؤول بمال مكروه فليعتبر الرائي في ذلك بما يراه وما يقصه من رؤياه (وقال أبو سعيد الواعظ) العنب الأبيض رزق واسم مدخور لمن أكله وإذا رآه في حينه وإذا رآه في غير حينه يعجل إليه خير قبل الوقت

الذي يؤمله وقيل إصابه مال حرام والعنب الأسود رزق لا تقبل أن أكله (ومن رأى) عنباً أسود مدلى من كرومه في غير وقته فيؤول بالبر الشديد والخوف وربما كان ما لا يناله الرائي ومن رأى أنه يلتقط حبات العنب الأسود على باب الملك يخاف عليه الضرب بالسياط وقيل إن العنب الأسود لا يكره في المنام كالأبيض وذلك لأن الله تعالى سماه (رزقاً) في قصة مريم عليها السلام أقوله تعالى (كلا دخل عليها كريباً المحراب وجد عندها رزقاً) الآية فهو في وقته محمود وقيل إن العنب الأسود يدل على المنفعة الخفية (ومن رأى) أنه التفت عنقود العنب نال ما لا يحصى من امرأة والتقاط العنب ميراث مال من امرأة وأما العنقود الواحد ألف درهم ومن رأى أنه يعصر عنباً أو تمر أرزق رزقاً لقوله تعالى (ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكراً ورزقاً حسناً) (ومن رأى) أنه اشترى عنها أو عصيراً فإنه نال خيراً حسناً والزيب على أي لون كان خيراً ومنفعة لا تضر حوصته لما تقدم من الآية ومعنى رزقاً حسناً ليس العنب إلى أن يصير بيباً وقال بعض المعبرين والعنب الحلوم حيث البلجة منفعة لمن أكله وربما كان العنب الحامض مالا حراماً أو مرضاً وأما التين فقال الكرماني رؤيا (١٩٠) التين تقول على أوجه إن كان أصفر فهو مرض والأسود هم وندامة والأخضر

السكنز على تسهيل الأمور لأن ما فيه لا يحتاج إلى الكلفة غالباً وربما دل على الكنز على الميراث أو الهب والنكد وربما كان الكنز ثياباً أو معدن بكرة لمن يروم الزواج وربما دل الكنز على ما يسكره الإنسان ويمنع منه الزكاة والكنز متجراً وراج وربما دل الكنز على الصراف أو الجواهرى وربما دل على وجود الضائع والتذكر بعد النسيان وإن وجد كنزاً وفيه ما يمنع من التوصل إليه دل على الرجل الشحيح المشمول المانع للزكاة وإن كان عالماً كان بخيلاً بعله وإن كان متولياً كان غير عادل في ورعيته وإن كان الرائي امرأة دل على صياتها ومسلكتها فإن لم يكن عليه مانع دل على تذبذبها لما لها وتبديدها وكان ذلك صالحاً في حق سواها وإن وجد الملك كنزاً فيه دنائير والناس يأخذون منه خاس عليه عسكره واستأهلهم ملك آخر ورغهم خصوصاً إن كان على الدنانير اسم غريب والسكنز يدل على الولد النجيب وعلى المال (كفن) هو في المنام ستر العورة وربما دل ذلك على الإخفاء بأعمال أو على زواج الأعزب بغير مناسب ومن رأى عليه كفتافه مال إلى الزنا فإن لم يتم لبسه فإنه يدعى إلى ذلك الزنا ولا يجيب فإن رأى أنه ملفوف في الكفن كاتلف الموتى فهو موته فإن لم يغط رأسه ورجله فهو فساد دينه وكلما كان الكفن على الميت أقل فهو قريب إلى التوبة وما كان أكثر فإنه في التوبة أبعد (كرب) ومن رأى في المنام أنه مكروب فقد أذنب ذنباً وهو نادم عليه ومن رأى أن كربه قد ذهب وفرج عنه فإنه يتوب من ذنبه (كرب) هو في المنام رجل ضخم فظ غليظ بدوى فن رأى يده طاقة كرب فإنه في طلب شيء لا يدركه دون أن يكون فظاً غليظاً والكرب ردى بجمع الناس خصوصاً السوق ومعالجى الكرم والكرب (كرات) هو في المنام رزق من رجل أصم وقيل من أكله أكل مالا حراماً شنيعاً فيقع ثناء من جور أو سرقة وإن أكله مطبوخاً فإنه يتوب ويرجع من مال حرام ومن أخذ كراتاً فإنه يقول قولاً يندم عليه (كزبرة) هي في المنام رجل نافع في الدين والدنيا والكزبرة اليابسة مال يصلح به أموال وقيل الخضراء واليابسة سواء (كمأة) هي في المنام رجل وفي بيحه الاشراف وقيل امرأة لا خير فيها وإذا كانت كبيرة فهي رزق من جهة النساء ومن رأى أنه يأكل

دين في عنقه وربما كان الرائي إذا كان في وقته ليس بمضر إذا كان حلواً وقال أبو سعيد الواعظ من رأى أنه يأكل التين مطلقاً فإنه يدل على كثرة النسل وربما كان التين رزقاً وأكل القليل منه رزق بلا غرض وأكثر المعبرين أجمعوا على أن التين محمود لأن الله تعالى عظمه حيث أقسم به قال عز وجل (والتين والزيتون) وكرهه بعض المعبرين وذكر أنه يدل على الهم والحزن لقوله تعالى في قصه آدم وحواء عليها السلام (ولا تقربا هذه الشجرة) هي شجرة التين على قول بعض المفسرين وقيل كل تينه يأخذها صاحب الرؤيا

ويأكلها يدل على ألف درهم من مال إلى عشرة آلاف درهم وقيل التين يدل على مال غير منقوش وذلك غير الدراهم والدنانير (ومن رأى) أنه أكل التين يدل على الندامة وربما كان يميناً يحلفها الرائي والتين يدل على اليايس المسمى قطينا مال حلال يقع به أو يبضه أجملاً واحسن وقال آخرون غير ذلك وأما الزيتون فيؤول على أوجه جابر رجل إلى ابن سيرين وقال رأيت كأننى ضعيف ورأيت الليلة قائلاً يقول كل من لا ولا فقال له كل زيتونا وربما كان ذلك على شجرة أو ورقه وأخذ ذلك من قوله تعالى (لا شقية ولا غريبة) وأما الزيتون الصغار فهم وحزن والخضراء مال وضياع السوداء ليست بمحمودة (ومن رأى) أنه يأكل زيتونا فإنه يؤول بالمال لاهل الصلاح وبالهم لاهل الفساد وإذا كان مكسوراً أو مكسفاً فإن فيه خلافاً فهم من قال إنه جيد لما فيه من الزيت ومنهم من قال ليس بجيد لما فيه من الفسخ والتكليس وربما كان الزيتون يميناً يحلفها الآكل لما ورد في ذلك كما تقدم في التين وقيل رؤياه إذا كان بمحموداً مدخراً يدل على العبادة لأنه يكون بالمعابد (قال جابر المغربي) من رأى أنه يأكل زيتونا ملحاً بالخبز فإنه يحصل له منفعة قليلة وأما التفاح فهو على أوجه (وقال) ابن سيرين من رأى تفاحاً أخضر فإنه يدل على ولد وإن كان أحمر فنفعة من جهة الملك وإن كان

أبيض فتنفعة من جهة تجارة وإن كان أصفر أو حامضاً فسقم وضعف وقوة (ومن رأى) أنه قسم تفاحة نصيبين فإنه يدل على فرقة شريكين (ومن رأى) أنه قطف تفاحة حرام من شجرة وأكلها فإنه يرزق بنتاً وقال السكراني من رأى أنه أعطى له تفاح حامض فإنه يدل على عدوانه وإن كان حلواً يدل على صداقته وقال جابر المغربي رويًا التفاح خير غائب أو حاضر وإن كان حلواً فيدل على طيب وإن كان حامضاً فصدقه وقال دانيال رويًا التفاح يدل على همة الرائي في شغل صناعته فإن كان الرائي ملكاً فخكمه يدل على ملكيته وإن كان تاجراً دل على تجارة وإن كان فلا حاد على زراعته وإن كان براراً فيدل على نفاق ساعته وعلى هذا القياس جميع الصنائع (ومن رأى) أنه كان له تفاح وأكل منه فيدل على همة في الاشتغال بقدر ما أكل ويدل أيضاً على حصول مراده وقيل التفاح يؤول على ثمانية أوجه ولد ومنفعة وسقم وجارية ومال وحكومة وهمة الرائي وخير غائب وحاضر وقيل من رأى أنه ملك تفاحاً واحتوى عليه وأكل منه وكان يوم بامر قانا ينال من ذلك بقدر إصابته (ومن رأى) أنه أصاب تفاحة واحدة من رأى لون كان فإنه يولد له ولد يشبهه وربما كانت إصابته التفاح إصابة مال (وقال أبو سعيد الواعظ) عدد التفاح يؤول بعدد السنين لمن أراد الولاية لأن (١٩١) هشام بن عبد الملك رأى قبل أن

يستخلف كأنه أصاب تسعة عشر تفاحة ونصف تفاحة فقص رؤياه فعبرت بنيل الولاية تسعة عشر سنة ونصف فكان الأمر كما عبر وربما تقول رويًا التفاح بنيل ماله الإنسان من زراعة أو تجارة وقيل إن التفاح الحلو مال حلال والحامض مال حرام والمدود دراهم معدودة واختاف في ذلك ففهم من قال التفاحة تعبر بالدرهم أو بعشرة دراهم أو بمائة إلى ألف ومنهم من قال إذا ادخر كان ما لا يؤول إلى التلف وإذا أكل كان ما لا يؤول إلى النفعة (ومن رأى) أنه يقطف تفاحاً فإنه يصيب مالا من

الكمأة فإنه يكسب مالا من حل (كرس) هو في المنام مال من جهة السلطان وهو حلال يعقبه ثناء حسن وربما دل السكرس على السكر لاشتقاقه منه وربما دل على ظهور الأسرار والرياء والأعمال (كرابا) هي في المنام مال تطيب به الأموال (كرن) هو في المنام مثل السكر أو يافى التأويل (كرم) هو في المنام عز وشرف لمن غرسه وكذلك سائر الشجر والسكرم يعبر بامرأة موسرة فمن رأى أنه أخذ قصباً من السكرم نال مالا من امرأة شريفة والدالية امرأة كريمة وقيل السكرم رجل كريم ومن رأى كرم ما حاملاً في الشتاء فإنه يعبر بامرأة قد ذهب ماله أو هو يظن أنها موسرة فإن اقتطف من السكرم شيئاً ذهب ماله على المرأة بقدر ما اقتطف ولم يقتطف شيئاً بخاص منها كما قالوا من رأى السكرم وورقه فإنه يتفجع من جهة قوم بالدين والطاعة وشجرة السكرم دليل لمن أراد الزواج لا شريك بعضه ببعض والتفاف عروقه وعروش السكرم امرأة حسنة وموسرة ذات خدم وكذلك حدبة السكرم امرأة ومن رأى كرم ما قد نبت فوق رأسه تعرض له قروح في رأسه (كباد) هو في المنام دال على مكابدة الأمراض والهموم والالتكاد والمرأة الجميلة المتبدلة (كثري) هي في المنام مال يصل إليه من أكلها نال مالا ونعمة وقيل الكثري مرض والاصل منها مال مع مرض ومن أصاب كثرة ورت مالا بجموعا وقيل الكثري دليل خير لأنه يبقى أياماً لا يتغير وأكله في أيامه أجرد وفي غير أيامه مال حرام وشجرة الكثري رجل أعجمي يدارى أهله ليستخرج منها مالا والكثري يدل على الولد الذكور للحامل أو الزواج للزواج بالمرء بماد على موت المريض ودفنه في الثرى وفي غير أوانه مرض وورم (كبريت) هو في المنام رجل كذاب لأنه إذا خلط الفضة غير لونها وهو مال حرام لقيح رائحته وإن أشعل به سراج أو قنديل لاجل طبعه فهو هداية ومنفعة وعرف هم لسرعة وقوده وزوال الدخان (كميت) من الخيل هو في المنام عز ورفعة وقيل أنها امرأة موسرة (كركدان) هو في المنام ملك عظيم فمن رأى أنه يجلب السكركدان فإنه ينال مالا من ملك عظيم متغلب بظلم منه ومن رأى أنه راكب السكركدان فإنه يعلو لمكانه كذلك أو يغدربه (كرك) هو في المنام تدل رؤيته على الحرب والمخادعة

رجل شريف مع ثناء حسن (ومن رأى) أنه يقطف تفاحاً من غير شجر فإنه يمهّد مع أحد عهداً ليس يوفى به المهود (ومن رأى) أن ملكاً أعطاه تفاحاً فإنه يؤول بإرسال قاصد إليه فيه بعينه وأما الكثري فهي على أوجه فمن رأى أنه يأكل كثرياً في وقتها ولونها أخضر أو أحمر وطعمه حلواً فإنه مال حلال وإن كان أخضر فسقم ومرض وإن كان حامضاً وطعمه كريهاً فخرن وغم ومن رأى أنه يأكله ويعسر عليه فإنه يدل على أكل شيء من الشبهة (وقال) جعفر الصادق الكثري تؤول على خمسة أوجه مال - لال وغنى وامرأة وحصول مراد ومنفعة (ومن رأى) أنه يأكل كثرياً عسلياً فإنه يحصل له منفعة من تاجر وربما تؤول الكثري في الصيف بالمال من أي نوع كان وقال أبو سعيد الواعظ الكثري مال على كل حال لأن اسم نصفه ثمور وبما كان رويًا الكثري للمرأة حلاً يولد خصوصاً إن ملكته وأما العناب فهو على أوجه فمن رأى أنه يأكل عنباً فإنه إصابة مال ونعمة بقدر ما أكل منه ورؤياه تدل على مال محمود (ومن رأى) أنه أعطى أحدًا عنباً فإنه يؤول على إيصال ذلك الرجل خيراً أو منفعة بقدر ما أعطاه (وقال) جابر المغربي من رأى أنه يقتطف عنباً من شجرة فإنه يدل على حصول النعمة بتعب بقدر ما اقتطف (وقال أبو سعيد الواعظ) العناب يدل على نيل الولاية والصحة والمنفعة

وأما الإرجاس فانه في وقته سواء كان أحمر أو أسود وكان جلوا فانه يدل على حصول مال والأصفر منه مرض وحزن وخصومة (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى أنه يأكل إرجاسا فان كان ضعيفا فهو شفاء له وإن لم يكن فهو إبقاء الصحة وأما الاترنج فهو على أوجه قال دانيال أما الاترنج فلا تضر صفرته لأن راحته وطعمه طيب ورويقته نزهة وهو من ثمار الجنة ورواية على كل حال نحو دوقال ابن سيرين من رأى أترنجه أرا أكثر من ذلك إلى ثلاثة فيدل على الأولاد وإن كان أكثر من ذلك فنعمة ومال حلال وأخضره أحسن من أصفره (وقال السكرماني) الاترنج رجل غني صاحب جمال وأعمال مرضية قريب من الناس يثنون عليه (ومر رأى) شيئا من ذلك بجانبه فانه يرزق ولدا إذا جمال (ومر رأى) أنه أكل الاترنج فانه يأكل من مال ولده أو مال غيره (ومر رأى) أنه أكل الاترنج بخمرة وخبأه فانه يدل على موت ولده ومن رأى أنه اشترى أترنجاً فادخله في كفه فانه يرزق ولدا من جارية وإن كان كرهه الراححة فيدل على سبي الخلق وأن وقع الاترنج من كفه فانه يسقطه ولد وقيل الاترنج امرأة جميلة وأجارية ذات دين وربما يؤول الاترنج بالدين (وقال أبو سعيد الواعظ من رأى أنه يسكر الاترنج فانه يئس (١٩٢) عليه ثناء حسنا لقوله عليه السلام مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترنجية

ويجها طيب وطعامها طيب وقيل يدل على اتفاق لمن ليس له دين ولا نفوس لان ظاهرها خلاف باطنها وأنشد في هذا المعنى :
أهدى له أخواته أترنج
فبكى وأشفق من عياقه زاجر
متعبا لما أكله وطعمها
لونا وباطنها خلاف الطاهر
أما التارنج فأنوبله
كتأويل الاترنج وربما
كان سقما أو مالا حراما
لخرشته وقد كرهه بعضهم
لما فيه من ذكر النار
وأنشدوا في المعنى :
ان فاتنا الورد زمانا فقد
هو ضنا البستان نارنجا
وقيل إن التارنج والاترنج
والسكباد جميعا محودة
والاكل منها إذا كانت

مع حقارته وعجمته، دفاعة أصله وربما كان ساطعا بماله ولده (كركي) هو في المنام رجل مسكين ضعيف القوة والقدرة. مر رآه أحد كركيا صاهرا فومأصيته أخلاقهم والسكرانكي تدل على أناس يحبون الاجتماع. المشاركة ومن رأى كركيا سافرا سافرا بعيدا وإن كان سافرا رجع إلى أهله سالما وإن أكركي تظير حول تلك البلدة فانه يكون في تلك السنة برد شديد وهجرم سبيل لا يطاق فأن أكل لحومها فال منفعة من لص أو خادم ومن رأى السكرانكي يجتمع في المنام فانه تدل على لصوص وقطاع طريق وأعداء محاربين وعلى برد واضطراب الهواء فان رآه متفرقة فانه دليل خير لمن رآه أو أراد السفر ولم يكن في سفر وهو دليل خير لمن أراد التزويج أو كان طالب الولد لان فراخها تعين آباءها عند كبرها ومن كركي فانه يفتقر ومن رأى أنه له كثير منها فانه ينال رياسة ومالا ولحم السكرانكي ورشه مال من رجل مسكين ومن رأى أنه يرعى السكرانكي فانه يلبى لاية على قوم مساكين ومن رأى أنه يعالج كركيا فانه يعالج جلالة مسكينا ومن رأى أنه يسمع صوت كركي فانه يخرج من هم وفيه إلى خير (ككبش) هو في المنام رجل شريف منيع ومن رأى أنه أخذ بقرن ككبش فانه يمنعه رجل شريف في أسرفان أخذ بشعره فانه يتمول من رجل شريف فان أخذ ألبته فانه يملك أمر رجل شريف وماله وخيره ويرثه في عاقبة أمره أو يتزوج بابنته وإن أخذ ما في بطنه فانه يلبى خزانته أو ينال بما فيها وذبح الككبش لغير أكل قتل رجل عظيم شريف أو عدو وإن كان في حرب فهو ظفيرة وإن رأى كباشا مذبوحا في موضع فانه يقتل هناك قوم في حرب أو قتال فان اشترى كباشا من قصاب فانه يضطر إليه رجل شريف يتكلم في أمر فينجيه من مأساة أو يكون عيلا فيداويه بدواء ينجو به من علة أشرف فيها على الموت وإن ذبح كباشا ظفر به وعظيم وإن كان مريضا برئ ومن رأى أنه حمل على رأسه كباشا فانه يتقلد مؤنة رجل ضخم ومن رأى أنه يركب كباشا ويصرفه حيث شاء والكبش طائع له فانه يقهر رجلا ضخمًا ويصرفه حيث أحب وأزلم بطعمه الكبش وصعب عليه فانه لا يتقاد ذلك الرجل على ما يريد وأن رأى أن الكبش ركبته فانه يركبه رجل ضخم بأمر هوله كاره ومن رأى أنه

حلوة يدل على مال مجروح وإذا كانت حاضرة فهي على جهنم مرض أو حزن من جهة ولد وربما كان الأخضر منها يدل على خصب السنة (وقال) جعفر الصادق رؤيا التارنج يؤول على أربعة أوجه صديق وولد ومنازعة ومنفعة من رجل غريب وربما دل الرمي بالاترنج على المصاهرة وأما الخوخ فقال ابن سيرين الخوخ إذا كان أصفر وكان في غير أوانه فانه مرض وسقم وإن كان في وقته يكون أيسر (ومن رأى) أنه يأكل خوخا أخضر أو أبيض في أوانه فانه يدل على حصول خير بقدر ما أكل ومن رأى أنه يقتطف خوخا من شجرة فانه يدل على حصول منفعة من تاجر وقال السكرماني في الخوخ إذا كان حلوا في أوانه تجارة أو مال أو منفعة وقال جعفر الصادق رؤيا الخوخ يؤول على أربعة أوجه جارية و غلام ومنفعة من جهة رجل غريب ومن رأى أنه كسر خوخا وأكله وكان مرأه فانه يدل على الهم والغم إذا كان ملوا حصول منفعة من رجل دنيء بقدر ما أكل وقال أبو سعيد الواعظ من رأى أنه اقتطف خوخا من شجرة فانه يصيب لأم من رجل عراض والخوخ العامض والعنويل مطلوب وهو في الرؤيا في معنى واحد وأما المشمش فمن رأى أنه اصاب منه شيئا أو أكله في وقته وكان حلوا فانه يصيب بدو كل واحد فدناوا وإن كان حامضا فالحزن وخصومة وربما يؤول

بالجارية أو بأمر ذي منفعة وإن كان في غير أو أنه فسقم ومرض وعجمة إن كان حلوا إصابة مال من ذوق الأصل وإن كان مرا
 غرن (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى أنه أكل مشمشاً أخضر فإنه يؤول بالصدقة وإن كان مريضاً يراً (ومن رأى) أنه يأكل
 مشمشاً أصفر فإنه يؤول بأن صاحب الرؤيا ينفق مالا في مرض (وإن رأى) أنه يأكل مشمشاً من شجرة فإنه يصاحب رجلاً
 فاسداً الدين كثير الدناير يأكل من ماله (وإن رأى) أن ملكاً يلتقط مشمشاً من شجر التفاح فإنه يجمع من رعيته مالا غير محمود وأما
 السفرجل فتأويله على وجهه سفر بعيد بتعب وحزن وربما دل على شرف وخير ومنفعة وثناء حسن وقيل ولد وربما كان مرضاً
 وربما يستدل به على السفرجل لأن آدم عليه السلام أتاه جبريل عليه السلام بسفرجل وكان في الجنة فحصل ما حصل وربما
 يستدل به على شرف وخير لأنه إذا جلب من أرضه إلى غير ما يكون هريز الوجود لا عند الاشراف والاكابر وربما يستدل به
 على الولد لأن آدم عليه السلام حين مضى إلى الأرض أكل من ذلك السفرجل فحصل منه المني وكان سبب التناسل والتوالد وربما
 يستدل به على السقم فإن لونه أصفر (وقال الكرماني) رؤيا السفرجل تقول (١٩٣) بالمرض خصوصاً إن كان في غير أو أنه

فكلما كان لونه أصفر فرضه
 أصعب وإن كان أخضر يكون
 مرضه أسهل ومن رأى أنه
 اتخف بسفرجل فإن كان
 مريضاً يموت وإن كان معافى
 لا بدله من السفر يكون جليلاً
 في سفره لا شقاق الاسم وقال
 جعفر الصادق من رأى
 السفرجل في وقته ولونه أصفر
 فإنه يدل على المرض وقال
 أبو سعيد الواعظ رؤيا
 السفرجل تدل على قبض
 الخاطر لما فيه من القبض
 وربما تطير بشيء لما أنشده
 في المعنى :
 أهدى إليه سفر جلا فتطيرا
 منه فظل نهاره مستفكراً
 خاف الفراق لأن أول اسمه
 سفر وحقه بأن يتطيرا
 وقيل رؤيا السفرجل في

كسر قرني كبش أو أحدهما فإنه يهلك رجل كبير أو يذهب من قوته ومنه ومن رأى أنه يقتل كبشاً فإنه
 يئزع رجلاً ضحياً منيعاً ومن غلب منها فهو الغالب وإن رأى كبشاً قدمته فانه موت رجل ضخم كبير
 وإن رأى أن كبشاً ذبح وقسم لحمه فإنه يموت رجل كبير ويطعم ماله وإن رأى أنه ضحى بأضحية أو ذبح
 كبشاً للآكل فإن كان عبداً اعتق وإن كان أسيراً انجأ وإن كان خائفاً آمن وإن كان مديوناً قضى دينه وإن
 كان لم يجمع حج وإن كان مريضاً شفاؤه تعالى وإن رأى أنه ذبح كبشاً وسلخه فإنه يأخذ مال عدوه فإن
 أكل من لحمه فإنه يأكل من ماله فمن رأى أن في يده كبشاً مسلخاً فإنه يموت بعض أهله وقرابته وإن
 كان اللحم غداً كبش مات أقرب قومه إليه وإن رأى أنه يصرى كبشاً فإنه يلي ولاية سنة فإن كانت
 هذاباً وسجناً وقد يكون الكبش أيضاً وإن رأى أنه أعطى كبشاً فإنه يلي ولاية سنة فإن كانت
 كباشاً كثيرة فبكل كبش ولاية سنة وإن رأى ذلك وهو على عمل فإن عدد الكبش سنون يعلمها ومن
 رأى أنه أتى برؤوس كبش فإنه يؤتى برؤوس أهدائه وصورف الكبش مال والكبش يدل على المؤذن
 وعلى الراعي والكبش قائد الجيش والمقدم العسكري والكبش يدل على الوالي المعزول المسلوب
 من سلطانه أو رجل ذليل أو خصى ومن رأى كبشاً يواثبه ناله من عدوه ما يكره وإن نطحه أصابه أذى
 ومن نكح كبشاً فرق بينه وبين ماله رجل عظيم ومن رأى أنه صارت كبشاً فإن زوجته لا تحمل وإن لم
 يكن له زوجة نال قوة وعزا ونصر على عدوه ومن رأى كبشاً يتناطحان على فرج امرأته فإن امرأته
 أخذت المقرض وجزت شعر فرجها لتعذر المولى عندها والأسود من الكبش ينسب إلى العرب
 والابيض إلى العجم (كشك) هو في المنام وكل طعام أبيض رزق إلا الحريسة والعصيدة فانهما وهم غم
 وقيل الكشك رزق بتألم سير وثريد الشكك تجارة رابحة دنيئة بمنفعة كثيرة إذا كان فيها دسم (كندر) هو
 في المنام على وقته (كنافة) هي في المنام تدل على العلم والهداية (كنيف) هو في المنام بيت المال فن كس
 كنيفاً افتقر وإن فاض حتى سال وأتلف شيئاً من القماش فإنه هو من وقع في كنيف ولم يخرج منه فإنه

(٢٥ - نابلسى - ثاني) الجملة على أي وجه كان محموداً لأن تفسير اسمه بالفارسية ومعناه محمود رؤيا السفرجل للتاجر ربح
 وللواي زيادة ولاية أو الميرة فإن أكلها يدل على إصابة مال ومنفعة من قبل الأعاجم وأما النبق فهو على أي وجه مال حاضر وليس له شيء في
 القاري بعد له خصوصاً إذا كان زكياً طيب الطعم وقال أبو سعيد الواعظ النبق رزق من قبل العراق وهو مال غير ناقص ورطبه أقوى من
 يابس وليس يضر صفرة لونه لشرف شجره ومن رأى أنه اتخذ نبقاً حسن دينه وقوى أمره وأما النبهة الواحدة فتدل على البقاء مدة طويلة
 لا شقاق الاسم وأما اللوز المغربي فروى باللوز مال ونعمة وإذا كان في قشره قال بمشقة وإن كان قلباً فخصول مال بسهولة وقال
 الكرماني من رأى أن لوزاً كثيراً في قشره فإنه يدل على خصومة مع أحد وقال ابن سيرين اللوز يدل على النعمة والرزق وخصومة
 ومشقة وربما كان يدل على العلم إذا كان قلباً وقال جعفر الصادق رؤيا اللوز تدل على وجهين مال غنياً وشفاء وراحه وقال أبو سعيد
 الواعظ رؤيا اللوز تدل على مال من قبل غريب فالحلوه حلال والممرنه حرام وربما كان مرا (ومن رأى) أنه ينثر عليه قشر اللوز فإنه
 يئال كسوة وأما البندق قال ابن سيرين قلب البندق مال ومنفعة (وإن رأى) أن له بندقا في حمل فإنه يؤول بالحكومة وقال الكرماني

رأى قلب بندق معفنا أو مرافقه يدل على سماع شتم من رجل بخيل (وقال جابر المغربي) ومن رأى أنه يأكل قلب البندق وهو حلو طيب فانه يدل على حصول مال حلال بقدر ما أكل فان كان مرافقه مال حرام (وقال) أبو سعيد الواعظ من رأى أنه يأكل بندقا يصيب مالا من رجل موسر وأما الفستق فقال ابن سيرين قلب الفستق يدل على المال والنعمة (ومن رأى) أنه أخذ قلب الفستق أو أعطاه له أحد فأكله فانه يدل على حصول النعمة والمال بقدر ما أكل (وقال البركاني) من رأى أنه يأكل فستقا أو أعطاه له أحد فانه يدل على حصول خير ومنفعة من رجل بخيل وإن كان مرأوز نحا يحصل له جفاء من رجل بخيل وقال جابر المغربي من رأى أن أحدا أعطى له فستقا وأكله فانه يدل على حصول مال بقدر ما أكل فان كان مرافقه يدل على حصول مال حرام من ذلك الرجل وقال أبو سعيد الواعظ الفستق مال هنيء وكسبه تحصيل مال وهو محمود من حيث الجملة وأما الجوز فال لا يحصل إلا بالتعب وقلب الجوز مال يحصل بالسهولة ومن رأى أن بيده جوز وهو يخشخش به فانه يدل على خصومة وإن كان قلب الجوز معفنا فال حرام وإن رأى أن له جوزا كثيرا فانه يدل على الخصومة وقال أبو سعيد الواعظ وإن (١٩٤)

يسجن ومن صب في الكنيف لبنا أو بال دما أو عسلا فانه يذبح في الدبر والكنيف زوجة لانه يخلو في الكنيف كما يخلو مع زوجته والكنيف خادم يحرس الدار (كم) الإنسان هو في المنام يعبر بمال فالكسب الواسع سعة في المال وكذلك الطويل وشق السكم فقر وقلة لانه عمل الحبء وشقة زوال نعمة (كوكب) هو في المنام من أشرف الناس فمن رأى أن كواكب منيرة اجتمعت عنده في دأره اجتمع عنده قوم من الرؤساء وإن آها في منزلة لا يور لها اجتمع عنده قوم من الأشراف في مصيبة ومن رأى بيده كوكبا رزق ولد أشرى بفار من رأى أنه سرق كوكبا فانه يسرق شيئا له قيمة وربما سرق بجنا وإن رأى كوكبا سقط من السماء إلى مكان حدث في ذلك المكان مصيبة في رجل من أشرف الناس والكواكب عامة من السلاطين أشرفهم ومن العلماء أعلمهم ومن الناس أغناهم ومن رأى في دنزله الكواكب كثيرة كثر نسله وإن رأى الكواكب السبعة السيارة فانه يدل على الصنائع والتجارات والعلم والسلطة والكل أحد على مقداره منها من الحظ في حالته ومن رأى كوكبا ثاقبا مضيا فانه ينال سرورا وفرحا وتنقاد له الناس بسبب حاجاتهم اليه ومن رأى الكواكب قد ذهبت من السماء فانه يذهب ماله إن كان غنيا وإن كان فقيرا مات وإن رأى كواكب عظما تضيء نال خيرا وراو سلطانا ومهر فانه وإن رأى كوكبا عظما سقط من مكانه فانه يموت رئيس في تلك البلدة ومن رأى أنه يأخذ كواكب صغارا بيده فانه ينال ذكرا وسلطانا بين الناس وإن رأى كواكب على رأسه فانه يصير مذكورا ويقرب نظراؤه بأن يخدم رجلا شريفا وإن رأى الكواكب اجتمعت فأضاءت فانه يدل على أنه ينال خيرا من جهة سفر وإن كان مسافرا يرجع إلى وطنه مسرورا ومن رأى أنه راكب كوكبا فانه ينال سلطانا وولاية وقوة وخيرا ومنفعة ورياسة ومن رأى الكواكب تحت السقف دل على خراب بيته حتى يكون ضوءها في داخل البيت أو يدل على موت صاحب البيت (ومن رأى) أنه يأكل الكواكب فانه يأكل أموال الناس ومن ابتلع الكواكب فانه يداخله أشراف الناس في أمره وسره وربما شتم الصحابة رضي الله عنهم

فهم من قال ليس بمحمود ومنهم من قال غير ذلك وربما كان اغتبار رجل بخيل وأما الجوز الهندي وهو النار جميل فقد اختلفوا فيه فهم من قال مال من جهة منجم وربما كان الرائي متبع المنجم في كلامه وإن أكله فانه يصدق كلام المنجم وربما دلت رتبا الجوز الهندي على رجل مجسم أو جارية هندية وأما جوز الطيب فمن رأى أنه أكل جوز الطيب فانه يدل على صلاح دينه وتحصيل علم الشرع وإن لم يأكل منه ولم يعط لأحد منه شيئا فانه لا ينتفع من علمه هو ولا غيره وأما الليمون فقلل ابن سيرين من رأى

الليمون سواء كان في وقته أو غير وقته فانه يدل على المرض لصفر لونه وإن كان أخضر يدل على الحزن وإن لم يأكل منه يكون أسهل بما ذكر وأما الرمان فهو على أوجه قال دانيال الرمان في الأصل مال ولكن على قدره الرائي خصوصا إذا كان في وقته فان كان في غير وقته فغير محمود وقال ابن سيرين الرمان الحلو يؤول بأمرأة ذات مال وربما كانت الرمانة الحلوة ألف درهم والحامضة حوزنا وقال جابر المغربي الحلو إذا أكله إنسان في وقته حصول ألف دينار وأقل ما يكون خمسين دينارا وإن رأى أنه أكل رمانا في أيام الشتاء أو قلع شيئا منه وأكله فانه يؤول بالضرب وبالجملة الرمان الحامض سواء كان في وقته أو في غير وقته فانه ليس بمحمود وأما اللغاف فالأمر فيه متوسط وعد الرمان إذا التقطه ليس بمحمود سواء كان في وقته أو في غير وقته (ومن رأى) أنه أكل رمانا حلوا بقشره أو بما فيه فانه ينتفع من ماله (وقال جعفر الصادق) الرمان يؤول على ثلاثة أوجه مال مجموع وأمرأة صالحة ومدينة معمورة وقال اسماعيل الأشعث الرمانة الواحدة للملك تؤول بمدينة واحدة ولارئيس بقرية واحدة وللتاجر بعشرة آلاف درهم وللسوق ألف درهم وللفقراء درهم إلى عشرة وأما الرمانة فكورة عامرة أو عقد على امرأة لمن ملكها وربما كانت مالا

بمجموعاً وولداً بصيبه أو خيراً من قبل ولد أو امرأة إن رأى أنه فك رمانة أو أكل منها فإنه يقنض جارية وإن كان يخدم ملكاً فإنه يقنض به مال وإن كان من أهل النخبة ضربه ونسكل به وقبل من رأى أنه فتح رمانة فإنه يدخل بلداً لم يكن دخله قط فيعتبر الرائي أن كانت حامضة فيحصل من دخوله ذلك البلد نكد وحزن. قال أبو سعيد الواعظ الرمانة تدل على الزينة للمرأة والرجل على الولد ولن يقنض من صلب على الولاية وللشولى على نفوذ الأمر وللتاجر على مال مجرب وللدهقان على قرية ناعمة وقبل أنه من أصاب رمانة فإن كان حبها أحر وهي مستوية حلوة فألف دينار حلال وإن كانت حامضة يكون المال حراماً وإن كان حبها حلواً أبيض أصاب ألف درهم وقيل من أكل الرمان الحلواً أصاب مالا وهو صحيح الجسم وإن كان حامضاً أصاب مالا وهو مريض وإن رأى أنه باع رمانة رجل يختار الدنيا على الآخرة وعصر ماء الرمان وشربه نفقة الرجل على أهله ونفسه وأهل بيته وحب الرمان الذي يطبخ رزق على كل حال وأما القسط فإنه يحصل من رجل يخيل وربما كان لمن أكله حصراً ما لا يتعب ومشقة وقيل رؤيا القسط قول على وجهين مال من بلاد الفرنج أو بلاد الروم وأما البلوط فإنه أمر يكره فمن رأى أنه يأكل بلوطاً (١٩٥)

دلت رؤيا أكل البلوط على الحزن والوقوع في بلية وأما الصنوبر فإنه مال على كل حال يحصل من قبل كريم جواد لمن أكله أو جمعه وأما القمل فإنه مال بخس لا ينتفع صاحبه به وإنما هو تشبه وأما الخبز فيقول للفن بالمال وللصالح بالدين وقيل من رأى أنه يأكل موزاً في وقته فإنه يزوج بامرأة حسنة غريبة ويحصل له منها خير ومنفعة وأما الخرنوب فإنه مال بمشقة ومن رأى أنه يقطف خرنوباً فإنه يحصل مالا من كسبه (وإن رأى أنه يأكل خرنوباً وهو مريض فلا خير فيه لأنه خراب جسمه وطول مرضه

ومن امتص الكواكب فإنه يتعلم من العلماء علماً وقيل إن رأى أنه يأكل الكواكب كان عرافاً أو من ينظر في الأمور السماوية ومعرفة الفلك فذلك دليل له على عمل كبير وحسن حال وفي سائر الناس تدل على الموت وإن رأى الكواكب تناثر فموت الملوك والكبار ويدل أيضاً على حرب يهلك فيه جماعة من الجنود وإن رأى الكواكب تنساقط على الأرض من السماء وتتلشى دل ذلك على هلاك قوم كثيرين والعظام من الكواكب تدل على موت الرؤساء الذليل من الناس والصغار منها تدل على موت المجهولين والمستضعفين وإن رأى أن كواكب السماء تساقطت صار ألع وتساقطت شعر رأسه الذي هو بمنزلة الكواكب في السماء التي هي رأس العالم وإن رأى الكواكب بالنهار فهو دليل على المضاعف والشهرة وعلى الحوادث الكبار وعلى المصائب والبوار وكوكب الصبح يدل على زفاف العروس فمن رأى في قصره كوكب الصبح وهو في ليل مظلم فالعروس تزف إليه وإن رأى عروساً تزف إليه فذلك كوكب الصبح قد ظهر والكواكب الصغار التي نورها قليل هي العبيد والامام وعامة الناس ومن صار كوكباً نال غنى والكواكب التي تدل على الشتاء هم وحزن والتي تدل على الصيف معيشة وخير (كسوف الشمس والقمر) من رأى في المنام أن الشمس كسفت فهو حدث بالملك الأعظم وإن رأى أن القمر خسف فهو حدث بالوزير وقيل إن كسوف الشمس موت امرأته أو والدته ومن رأى سحابة غطت الشمس حتى ذهب نورها فإن الملك يمرض وإن رأى سحابة تتحرك في السحاب ولا تخرج منه فإنه يموت وربما كانت الشمس عالماً من العلماء وقبل من رأى الشمس حجبتها سحابة فإن ملك البلد يسقط من ولايته لظلمه رعيته (كهف) هو المنام يدل على ما يؤى الإنسان إليه من سيد وإمام والدواستاد وزوجة وصناعة وربما دل الكهف على ستر الأمور لمن يريد سترها ويدل للإبطال على الخدعة والقرب من الملوك والخلاص من الشدائد وإن كان الرائي مريضاً أو مسجوناً خلاص من ذلك كله وربما طال عمره وكثر خيره وذلك قياساً على قصة أصحاب الكهف

وربما يخاف عليه الموت (قال الكرمانى) من رأى أنه يأكل خرنوباً مع شيء آخر فلا بأس به وكل ثمرة صفراء فهي مرض إلا الموز والأترج و كل ثمرة خضراء أو حمراء أو سوداء أو بيضاء فهي رزق وأما الثوت الأبيض فمن أكله في وقته فهو مال من كسبه ولو في غير وقته هذا إذا كان لونه مائلاً إلى الصفرة وربما دلت رؤيا الثوت أو أكله إذا كان حلواً سواء كان في وقته أو في غير وقته على حصول رزق وإذا كان حامضاً فهو حزن (وقال الكرمانى) من رأى أنه يأكل ثوتاً أبيض حلواً فإنه يصل إليه من رجل جواد خير ومنفعة وأما الثوت الأسود فهو غم خصوصاً لمن أكله (قال جعفر الصادق) الثوت الأسود مال ومنفعة من كسبه أو منازعة بينه وبين زوجته وقيل رؤيا الثوت الواحدة فراغ من أمر يكون فيه الرائي سواء كان خيراً أو شراً لما هو سائر بين أرباب الحكايات في بعض أقوالهم توتة توتة فرغت الخدوة ومن رأى أنه يأكل صمغاً من صمغ الشجر فإنه يأكل فضلة مال رجل على رة الصمغ في الاجتماع وقال دانيال كل فاكهة ترى في وقتها ويؤكل منها فإنه دليل على حصول مال ومنفعة إلا ما يرى مما لا يوافق مزاجه ومن رأى فاكهة في غير أوانها أو أكل منها فإنه يدل على نقصان ماله وإذا كان في رؤيا ما يحمى لا يضره ذلك ومن رأى ثماراً رطبة فإنه

تقول بالدين وزبادة المال وقيل روي بالثمار الصغار تقول بالاستقام إلا الصفر جل والنبق والأتريج والبسر والموز والذرايح الحلوى والثمار الحامضة أو ما لم ينبت أو يكون طعمه كريها فيقول على وجهين مال حرام وسقم ومرض وربما كان غماو خصوة وإن رأى أنه يأكل ثمار الصيف في الشتاء فإنه يدل على السقم وإن رأى أنه يبيع الثمار الحلوة فإنه يدل على خير ومنفعة وحب أولاده وأقاربه ويشغل بخدمة الأكابر وإن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده (فصل في رؤيا الرياحين وأنواعها ما يشم والأزهار) وأما الريحان الأخضر ويعرف بالأتريج إذا كان لونه ورديا طيبا فإنه يدل على الولد وقلمه من الأرض بكاء وحزن وقال جعفر الصادق رؤيا الريحان تقول على سبعة أوجه امرأة وجارية وصديق وولد وكلام حسن ومجلس علم ومنفعة حسنة وإن رأى في بستانه أو في داره ريحانا فإنه يحصل له منفعة ما ذكر وإن رأى في ذلك ما ينبت أو يشينه فهو عائد على ما ذكر (وقال جابر المغربي) وإن رأى أنه يبيع ريحانا في وقتة فهو محمود وفي غير وقتة ليس بمحمود ومن رأى ريحانا في وقتة فإنه يدل على مصاحبة زجل أصيل جوهرى صاحب كلام حسن ومن رأى أنه يقطع ريحانا فإنه يفترق من رجل أصيل وأما (١٩٦) الريحان الحامى فقال ابن سيرين من رآه رطباً ولونه حسناً وردياً طيباً فإنه يدل على

العز والشرف وإن رآه ذابلاً فإنه يدل على السقم وقال الكرماني الريحان الحامى يدل على الولد وقلمه يدل على البكاء والحزن وقال جعفر الصادق رؤيا الريحان الحامى تقول على ستة أوجه عز وشرف وولد وصديق وكلام حسن ومجلس علم ومعرفة وذكر جميل وقيل رؤيا الرياحين ونحوها في موضع نباتها دون أن تكون مقلوعة تقول بالولد لقول بعض العرب ولديك ريحانك وإن رآها مقلوعة قد وضعت في داره أو أمامه فإنه هم وحزن وبكاء وربما كانت الريحانة امرأة فن ملكها فإنه يتزوج بامرأة

(باب اللام)

(لوط) عليه السلام رؤيته في المنام تدل على الاتكاد والهموم من قومه وزوجته وربما انتهر الرائي على أعدائه ورأى فيهم المقت من الله تعالى وتدل رؤيته على الطمس والحسف والهلاك إن كان الناس على ما كان عليه قومه في زمانه وإن رأت امرأة لوطاً في المنام خرجت عن طاعة زوجها وسعت في فساد حاله وربما تهلك وإن رآها الناس كافة ظهر الفساد في النساء في ذلك الإقليم وإن رأى لوطاً عليه السلام فإنه انذار له على عمله عمل قوم لوط وتكون له امرأة فاسقة لا خير فيها (لوح) رؤية اللوح المحفوظ في المنام دليل على الستر للأعمال وتدل رؤيته على البشارة لمن هو في شدة العافية لمن هو مريض لأنه منزه عن النقائص حافظ لما أودعه الله تعالى فيه محفوظ بعين الله سبحانه وتعالى وتدل رؤيته على الوقوع في المحذور لذوى الإجمام ولأهل الطاعات دليل على هدايتهم وكشفهم لما أودع الله تعالى فيه من الآوامر والنواهي وتدل رؤيته على الرزق لذوى التقتير لما أجرى الله تعالى فيه من قسم الرزق والاجل المحتوم وتدل رؤيته على حفظ العلم والمال لأهله ويدل على كل ضابط وحافظ للدائع والأسرار والأموال وغير ماورد بما دل على الأمن من الخوف وإن رآه ملك التمسع ملكته أو فتح له كنز عظيم والألواح المنزلة على موسى عليه السلام تدل رؤيته في المنام على الشهود أو أئمة يهتدى بهم وربما دلت على المراءى والوح من الخشب الذى يكتب فيه دال على الزوجة والولد والأرض التى يبذر فيها أو ربما دل على الأمن من الخوف ويدل على العلم لطالبه وجميع الألواح دليل على التمسع عن الذنوب ومن رأى أنه أخذ لوحاً من الإمام فإنه يتألف سلطاناً وفقها وإمامة إلا أن بعضه ويحضره على الخيرات فيكون موعظة وهدى ورحمة واللوح إذا كان من حديد فإنه ولد عالم ذو بأس قوى لاتصيه نائمة فإن كان مجلوا مصقولاً فإنه يكون شجاعاً يتألف ولا يتخذ وإن صدئ فإنه لا يكون له دولة وإن كان اللوح من حجر فإنه ولد قاسى القلب وإن كان اللوح من نحاس فإنه يكون ولداً منافقاً وإن كان من رصاص فإنه يكون ولداً غشناً واللوح يدل على المرأة وصورة كتابته على الأولاد وقد يدل على الولد

ولكن تقع الفارقة بينهما عاجلاً وقال بعض المعبرين الدليل على أن الريحانة امرأة ما نقل من الأخبار :

إن النساء شياطين خلقن لنا • نعوذ بالله من كيد الشياطين

فأجبت إن النساء رياحين خلقن لكم • وكلنكم يشتهى شم الرياحين • وأما السوسن فإن رآه في وقتة فإنه يدل على حصول الخير والولد ومن رأى أنه مقلوع فإنه يدل على الحزن كما إذا رأت امرأة أنها قطعت سوسنة وناولته أزواجها فإنه يقطعها (وإن رأى) أنه أعطى سوسناً لأحد من أقاربه فإنه يدل على بعده (وقال الكرماني) وإن رأى أنه أعطى باقة من سوسن فإنه حصول غفارة وكلام خشن (وقال جابر المغربي) عرق السوسن يدل على جارية سيئة الخلق قبيحة المنظر وإن رأى السوسن في غير وقتة فإنه غير محمود وقيل إن رأى سوسنة أو أعطىها فإنه يصيب سياحة ومن رأى السوسن والرياحين والحبوب مقطعة حول سريره أو يرى لهم فأنهم الباكون حول نعشه إن كان مريضاً وإن لم يكن مريضاً فهو وحزن وقال أبو سعيد الواعظ السوسن يدل على وجهين لأهل الشقاء صلاح حسن ولا مل الفساد سوء حلا على ظاهر اسمه لأن شطره الأول سوء وأشد في المعنى : سوسنة أعطيتها لى وما • كنت باعطائي لها محسنة

أولها سوء وناهيك ما به يبقى من الاسم فسوء سنة وأما النيلوفر فن رأه نابتا فانه يدل على حصول منفعة من امرأة أو جارية أو يحصل له ولد وإذا رأه مقطوفا فانه غم وحزن قال الكرمانى إذا رأت امرأة انها قطفت نيلوفر أو أعطت زوجها فانه يطلقها ومن رأى أنه أعطى نيلوفر الأحداق فانه يدل على عظمته وعرق النيلوفر يدل على جارية سيئة الخلق وأما النعام فسرور من جهة امرأة أو ولدا أو ولاية أو تجارة وقال بعض المعبرين من رأى يبدا أحد نعاما أو أكل منه فربما يؤول عليه من اشتقاق الاسم وأما البنفسج فن رأه نابتا في وقته فانه حصول منفعة من قبل امرأة أو جارية أو يرزق ولدا ومن رآه مقطوفا فانه يدل على الحزن قال الكرمانى وإذا رأت امرأة انها قطفت بنفسج من عرقه أو أعطته لزوجها فانه يدل على طلاقه وإناها وإن رأى بنفسج أو أعطاه لغيره فانه يدل على إباحة ومن رأى أنه أعطى له باقة بنفسج فانه يدل على الفرقة وقال جابر المغربي عرق البنفسج يدل على جارية سيئة الخلق وقال أبو سعيد الواعظ البنفسج جارية واللقاطه تقييلها وأما الآس فانه يؤول برجل حر طويل العمر ذى طبع لطيف وجمال وعقل من أهل بيت شريف وهو يصلح للصدقة ولما امرأة بهذه الصفات ومن رأى أنه يملك آسافه يصل له صداقة (١٩٧) بمثل هذا الرجل الذى ذكرت أو صافه

ويحصل له منه خير (ومن رأى) أنه كسر قضيبا من آس فانه يحصل له الفرقة من رجل بصفاته وقال جابر المغربي الآس فى التأويل مال ونعمة كثيرة خصوصا إذا كان طويلا أخضر وإذا رآه أصفر مذبولا فانه يدل على السقم وقال جعفر الصادق الآس ولد صالح ذو خلق حسن ومعيشة طيبة وإن رأت امرأة انها أعطت لزوجها باقة آس فانه يدل على ثبات النكاح بينهما (ومن رأى) أنه أعطى باقة آس لصديق فانه يدل على ثبات الصداقة بينهما لأن الآس

وأنه يكون كدسا فطنا يقبل ما يلقن ويتعلم ما يعلم واللوح موعظة واللوح من السلطان قوة لمن أخذه فى منامه واللوح للحامل ولد ذكر (لؤلؤ) إذا كان منظوما فهو فى المنام القرآن والعلم أو ولدا أو غلمان فن رأى أنه يتقب لؤلؤا فانه يفسر القرآن صوابا وإن رأى أنه يبيع اللؤلؤ أو يباعه فانه يفسى القرآن واللؤلؤ علم ومن رأى أنه يبيع لؤلؤا فانه يرزق علما كثيرا ويكبر فى الناس ومن أدخل فيه لؤلؤا فانه يكون حسن الدين ولا يرى أنه ينثر الآلى من فيه والناس يأخذونها وهو لا يأخذها فانه قاض يمدق الفاس وينتفعون به ومن رأى أنه أعطى ذرة أصاب من بعض أهله بنتا على قدر ما رأى ولعلها أن تكون جارية وإن أصاب لؤلؤا فانه يتزوج ومن رأى أنه استعار لؤلؤا فانه ولد لا يبقى وإن رأى أنه استخرج من قعر البحر لؤلؤا كثيرا أو من النهر ما يكال بالقفران ويحمل بالأوقار ويوزن بالقيبان فان يصيبه الا حلالا من كنز الملوك أو من الرجل المنسوب إلى ذلك الهرم واللؤلؤ الكثير خدم وميراث كثير يصير إلى من يتوقع ميراثا واللؤلؤ الكثير للعالم علم وللوالى ولاية وللتاجر تجارة وللصانع صنعة وللؤلؤ كمال كل شئ وجهه ومن رأى أنه يتقب لؤلؤا يخشب فانه يتكبح ذات محرم ومن رأى أنه يبيع لؤلؤا فانه يكتم شهادة عنده وإن رأى أنه مضغه فانه يقتاب الناس بالرويا فان تقايأه ومضغه وبلعه فانه يكاد الناس ويغتابهم ومن رأى أنه رمى اللؤلؤ فى نهر فانه يصطنع المعروف إلى الناس وإن قشر اللؤلؤ ورى به وأخذ القشر فانه نباش القبور ومن رأى أنه فتح خزانة بمفتاح وأخرج منها لآلى وجواهر فانه يسأل طالما عن مسألة ومن رأى أنه يمد اللؤلؤ أصاب مشقة وتعبا ومن رأى اللؤلؤ سرورا فان أعطى اللؤلؤ أصاب رياسة وإن رأى أنه ابتلع اللؤلؤ ثم رى به فانه كلما حفظ شيئا من القرآن نسيه واللؤلؤ مال وجوار وكلام حسن والعقد من اللؤلؤ عقد النكاح أو عقد من المال أو الختمة من القرآن ومن رأى أنه يرمى اللؤلؤ فى الحسام فانه يقرأ القرآن على قوارع الطريق ومن رأى أنه يبيع اللؤلؤ ويضمفه عليه فانه يحفظ القرآن ولا يعلمه لاحد وقيل من أتى بأحمال من لؤلؤ فهو حزن ومن رأى أنه يبتلع لؤلؤا فانه حكمة وعلوم يحفظها ومن رأى أنه يرمى

أخضر فى كل حين وقال أبو سعيد الواعظ الآس رجل واف بالعهد أو امرأة وهو للذرة يدل على ولاية باقية وسرور باق وربما دل الآس على الناس وأما الاقحوان واللقاطه من نحو جبل فأصابة جارية حسناء من ملك ضخم وقيل ان الاقحوان ظهار الرجل من قبل امرأته وأما الورد فقال ابن سيرين رؤيا الورد على نوعين نوع من شجره ونوع مقطوف أما إذا كان على شجره فانه يدل على الولد وإن كان مقطوفا دل على الحزن والبكاء وإن رأى وردا أحمر على شجرة فى وقته فانه يدل على حصول الولد وأما الورد فى غير فصله فانه يدل على مصيبة من قبل ولده وإن رأى أنه قطف وردا من شجرة فانه يدل على الحزن والبكاء وقال الكرمانى الورد الأحمر على الشجرة يدل على الرياسة والسرور ونفاذا الأمر والورد الأصفر على الشجرة يدل على امرأة تاجرة قاضية لحوائج الناس والورد الأبيض على الشجرة يدل على الدولة والعز والجاه ومن رأى فى داره وردا على شجرة فى فصله فانه يدل على زواجه بمثا (وإن رأى) وردا على شجرة فانه يدل على السرور من جهة ولده (ومن رأى) وردا أحمر على شجرة فى داره فانه يدل على السرور من جهة أقاربه وأهل بيته وقال جابر المغربي يؤول على رجل فى المهمة ناقض العهد لا وفاء له وقال اسمعيل الأشعث

يدل على ورود كتاب من غائب له وقال جعفر الصادق الوردي يؤول على ستة أوجه ولد جميل وصديق ورجل دنى الهمة لا وفاء له وجارية و غلام حسن وللزوجة زوج حسن وكتاب غائب وقال أبو سعيد الواعظ الوردي مال وشرف وقيل امرأة تفارقه أو ولد يموت أو تجارة تلتف أو فرح يزول ولذلك قيل كونوا كالأس ولا تكونوا كالورد فان الأس لا يتغير بتغير الأحوال والورد يتغير سريعا (ومن رأى) في رأسه وردا أو ريحا فانه يتزوج امرأة لكن تقع الفرقة بينهما سريعا فان رآته امرأة فهو زوج لها بهذه الصفات وقطف الورد سرور والتقاط الورد الأبيض من بستانه دليل تقبيل امرأة عفيفة فان كان الورد أحمر فان امرأته تحب الله والطرب وإن كان أصفر فان امرأته مستقيمة والتقاط زر الورد دليل على إسقاط ولد وأما النسر في رآه على شجرة في وقته فانه حصول خير ومنفعة وقيل حصول ولد وإذ أراه مقطوفا فانه وحزن (ومن رأى) أنه أعطى باقة نسر في فانه يدل على وقوع كلام بينهما (ومن رأى) نسر يابده فانه يؤول على انتقال طفله من الدنيا وإن لم يكن له طفل فانه يدل على فرقة امرأته أو صديقه وأما الياقوت فقال أبو سعيد الواعظ حكى أن رجلا أتى الحسن البصري فقال رأيت (١٩٨) كأن الملائكة نزلت من السماء تلتقط الياقوت من البصرة فاسترجع الحسن وقال ذهب

علماء البصرة وقد اختلف فيه رآه إذا الإنسان في المنام فهم من قال يدل على السرور والفرح ومنهم من قال إنه يدل على الحزن والغم لأن أول اسمه ياس قال ابن سيرين من رأى ياسمينًا على شجرة في وقته فانه يدل على الفرح والسرور وإن رآه مقطوفا من شجرة فانه يدل على الغم والغم (ومن رأى) أنه أعطى باقة ياسمين فانه يدل على وقوع كلام بينهما وقال اسمعيل الأشعث ولا بأس برؤيا الياقوت ما لم تكن الصفرة عليه وقال ابن سيرين رؤيا الرياحين والمشمومات جملة إذا كانت مقطوفة فتحتاج إلى اعتبارها إذا

لؤلؤا منظوما أو منشورا في مزلة أو طريق أو موضع يستشع ذلك فيه فانه يضع العلم في غير أهله ويستخف به ومن رأى أنه يوقد نارًا باللؤلؤ مكان الحطب ويسجربه تنورا فانه يحمل أنسا على أمر يهيج عليه من كلام البر بما لا يحتمل له وكبير اللؤلؤ أفضل من صغيره وربما دل على السور الطوال من القرآن واللؤلؤ غير المثقوب يدل على الجوارى الأبنكار والمثقوب رزق عاجل لا تعب فيه وربما دل رؤيته على الدموع الجارية من العين لأنهم شبهوا الدموع باللؤلؤ (لواء) من رأى في المنام أنه عقد له لواء فان كان أهلا فانه يرى خيرا وإلا فانه لشدة ومن رأى بيده لواء فهو نكاح يعقده وقيل من رأى لواء وكانت له خصومة لا يقوم بها وقيل من رأى بيده رعا فيه لواء مات سريعا أو مات له ولد وإن رأى اللواء في دار مات فيها رجل ومن رأى أنه يحمل بنداف هو امرأة فان كان أحمر فامرأة سوء وإن كان أبيض فامرأة صالحة من بيت صالح وإن كان أسود فامرأة مشومة وإن كان ملونا فامرأة فاسقة ومن رأى أنه أعطى لواء وسار بين يديه أو الوية ورايات أصاب سلطانا مازة منزلة حسنة ومن رأى أن لواءه نزع منه نزع من سلطان فيه والألوية دالة على الملوك والأسراء والقضاة والعلماء (لب) هي في المنام دالة على ما ينجر به الصدر من دواء أو ملبوس واللبي ضبط الأمر (لجام) هو في المنام تدبير لكل ذي صناعة وقوة في المال ويكون اللجام سائس ملك لا يخالف ذلك الملك ومن ركب برذونا بلجام فانه بلى ولاية لا يدخل فيها أحد حتى يستحلفه بيمين شديدة واللجام واللبي بلا حل يدل على تواضع راكبه ويكون باطنه خيرا من ظاهره واللجام سلامة فمن رأى فيه ملجاس لم لا يتكلم فيما لا يعنيه وإذا كان له محاكمة فقد دحضت حجته ومن رأى لجام فرسه قطع مات غلامه الذي يقودها ويضبطها واللجام دال على العصمة لمن دلت الفرس عليه وربما دل على زكاة المال التي تحفظه ومن رأى لجام فرسه سقط من رأسها أو ذهب من يده ثلاثي أسره وفسد حاله أو حرمت عليه زوجته أو كانت بلا عصمة تحته ومن رأى أنه ملجج فانه كاف عن الذنوب وربما دل على الصوم فان الصيام إجماع واللجام المقطوع صالح للملوك ولا خير فيه للمالكة (لكن) هو في المنام بمنزلة الطست ومن رأى أنه ينظر في

كانت قليلة فانه هم سريع وإن كانت تمسكت فهو هم بطيء وأما المنشور فهو على ثلاثة أوجه أما رؤيا الأصفر منه فيدل على تغير اللون وأما الأحمر والأصفر فلا بأس برؤيتهما وأما البان فانه يدل على الثناء الحسن قال بعض المعبرين من كان مضمرا شيئا في نفسه وعند تردد في تحقيقه ورأى رؤيا فربما يؤول ببيان ذلك الضمير وقال بعضهم يدل على الرائي لا اشتقاق الاسم (فصل) في رؤيا الأزهار (ومن رأى) أزهار الأشجار في وقتها فهو خير ومنفعة وقضاء حاجته ومن رأى شيئا منها مقطوفا فهو دون ذلك وأبيضها خير من أحمرها وأحمرها خير من أصفرها وقال ابن سيرين الجناز يؤول بعسر أو جارية حسنة أو زهر الاجاص والمشمس والكثيري والسفرجل يؤول بكلام لذيذ يسمعه الرائي ويكون ذلك بقدر علو الشجرة وقصرها وحسن الزهرة ولونها وقال جابر المغربي من رأى أنه يأكل زهرا من شجرة في وقته وأوانه يأول بكلام حسن من نسب إليه ذلك الشجر في الأصول كما تقدم في فصل الأشجار وربما كان حصول منفعة من نسب إليه ذلك (ومن رأى) أنه شم شيئا من تلك الأزهار فانه يؤول بالمدح له والثناء عليه من نسب إليه تلك الشجرة وقيل رؤيا الأزهار من حيث الجملة في وقتها ما لم تكن ذابلة فهو محمود وأما الأزهار التي تنبت في الأرض فهي عديدة وتؤول

على أوجهه وللبعيرين في ذلك أقوال ومباحث منهم من قال رؤيا الأزهار جملة تدل على زهرة الحاطر وبسط الأمل ومنهم من قال ذلك إذا كان في أوانه ومنهم من قال تدم رؤيا ذلك ومنهم من فصل ما استحضره فز رأى زهر أصغر أو أصفر فإنه يؤول بالمال خصوصاً لمن جمعه وأما الصغير الأبيض فإنه يؤول بالدرهم وربما دل رؤيا الصغير على العشق أو رؤيا عاشق لما قال بعض الشعراء ثلاث أبيات في المعنى من جملة أبيات كثيرة :

قد حلت الأرض بأزهارها • تنبه في زاه من الملبس كأنما شجروها راحب
• يتلو من الإنجيل في البرنس كأنما صغيرها عاشق • وهو بأثواب الضنى قد كسى

وأما شقائق النعمان وهي الخنثى فأنها تقول على ثلاثة أوجه من رأى أنه قطف حنونة فإنه يدل على أنه يكون حنوناً (ومن رأى) أن شقائق مقطوفة قدماه على الأرض فأنها تقول بالعقاق والمشفقة وربما دل ذلك على النعمة لما في آخر اسمه من النعمان وقيل من رآه من وقته على ساقه فهو خير ومنفعة وربما كان حصول ولد من رآه مطر فأنه يدل على هو غم وإن رآه امرأة أو قطفت منه شيئاً فإنه يؤول بطلاق زوجها (وإن رأى) أنه قطف شيئاً من ذلك وأعطاه لمن هو في رفته فإنه يؤول بإيقاظه (ومن رأى) أنه (١٩٩) تناول من أحداً فإنه يحصل

إلى صاحب الأرض ضرر بقدر

ما قطفه فأما زهر العنبر فإنه

يؤول بالسرور ومن رآه في

وقته فإنه يدل على الأكل

وربما يؤول بامرأة غنية جميلة

ومن رآه في مكان وهو يشمه

فانه يحصل له من الأكل ثناء

حسن وربما يكون مصاحبة

من نسب إليه ذلك من النسوة

(ومن رأى) أنه قلع ذلك

من الأرض فإنه يفارق

ما نسب إليه ذلك بما ذكر

وأما اللبسين فإنه يؤول بامرأة

خادمة دينية الأصل والهمة

وأما اللبابة فأنها تقول

بحصول كلام يكرهه الرائي

ومن رأى أنه يحني عصفاً

فانه يحني رزقاً من وجه حل

وربما دل رؤيا الصغير إذا

كان أصغر على تغييره المجاري

لكن كما ينظر في المرأة فإنه يدل على أولاد يولدون من أمته وإن نظر فيه عبد فرأى صورته فإنه يدل على العبودية التي هو فيها وقيل إن اللسان يدل على المرأة أو الجارية الخادمة (لخاف) هو في المنام امرأة يلف بها الرجل ومن رأى أنه أخذ لسان في الليل فأنه يتزوج امرأة أو نال سكناً وراحة واللحاف راحة وقوة وقيل للحاف امرأة نافعة ويدل على الأمن والسكون (لياد) هو في المنام دليل على الصبر والجلد في الأمور وقيل ذي حرفة يحتاج إليه فإن رؤيته عنده دليل على المعيشة والرزق والفاضة (ليف) النخلة هو في المنام كسرة للمرأة أو للرجل وقد يدل على مال ثقيل (ليون) هو في المنام ربما كان ملامه وواحداً مؤنة والليمون يدل على المرض إذا كان أصفر وأكل منه وإن لم يأكل منه فهو مال والآخر منه خير من الأصفر ككل فاكهة وملبوس أصفر كذلك والليمون لائم فمن ناوله لسان شيئاً من الليمون فإنه يلوهم وشجر الليمون رجل نفاع للناس كثير أو قيل امرأة كثيرة بالخير معوجة الرأس في نفسها (لوز) هو في المنام يدل على زوال الأمراض أو العزل وزوال الولاية لأن عكسه زول وربما دل اللوز على الميت في كنفه أو نفسه أو قبره (لأن يكون) اللوز أخضر فإنه إذا كان في أوانه دل على الخير واللوز الحلو يدل على مال حلال قدر قوته وكثرته فمن رأى أنه يأكل منه نال رزقاً بخصومة ومن أخذ لوزاً من شجرة نال مالا بخصومة من رجل شحيح وشجرة اللوز رجل شحيح مع الناس يحكى على أهله والحلو منه حلاوة الإيمان والمر منه كلام حق ومن أكل اللوز نال مالا مع صحة جسم وشجرة اللوز رجل غريب ومن رأى أنه ينش عليه قشر اللوز فإنه يتال كسوة وقيل إن اللوز اليابس يدل على عيب وشرا لصوت الخشخشة ويدل على الحزن ومن أكل من ورقة أكل مالا هنيئاً من رجل ساطع (لقاح) هو في المنام مرض ودناير فمن التقط لقاحاً مرضت امرأته وأصاب منها دناير كثيرة (لفت) هو في المنام يدل على امرأة قروية وإن كان ثابتاً فهم أولاد يموتون واللفت ألفة (لبلاب) هو في المنام طبيب فمن رآه فإنه يتطبب لنفسه بما ينفعه واللبلاب أخلاق رديئة وهم دينية (لباب) الشيء في المنام علم نافع وإخلاص في القول والعمل وسر صالح (لينوفر) هو في المنام يدل على الاختفاء أو الحياة أو السفر

ولا بأس به إذا كان أحمر (وإن رأى) شيئاً من الزهور لا يعرف اسمه لا يعرف ما هو فإنه يؤول على وجهين إما رؤيا أناس مختلفة الملبوس لا يعرفهم وإما وشي مذسوج يكون فيه ألوان متعددة وقيل رؤيا الأزهار الزكية من حيث الجملة وأما كانت صفراء أو غير ما فإنه يؤول بالثناء الحسن خصوصاً لمن شمه وإذا كانت ليس لها رائحة ربما يكون هملاً أو أمراً لا يدوم أصحاب الرؤيا وربما دام قليلاً وقيل رؤيا الزهرة الواحدة إذا كانت حسنة وهي مفردة وول بدنياء فهم أرى فيها من حادث فهو يؤول بحياته لقوله تعالى مرة الحياة الدنيا (ومن رأى) أنها ذبلت فأنها زوال ديناء وأما زهر اللسان فإنه مختلف فيه ففهم من قال إنه مال ومنهم من قال من رجل شريف لا يدوم ومنهم من قال إنه همة رديئة وأما زهر الخشخاش فهو مال هنيئاً وربما نال الرائي هناءً ومصرة وأما زهر الحرمل فإنه يؤول بالثناء الحسن خصوصاً لمن أكله وأما الجواشير فإنه مال من غير وجه قليل الإقامه وربما كان ثناءً حسناً وأما زهر ما ينبت في الأرض بغير ساق مثل القرع والبطيخ وما أشبه ذلك فإنه يؤول بعدم ثبوت الرائي فيما هو فيه من خير أو ولاية وأما للرجس قال دانيال للرجس رجل ظريف وصاحب جمال وكال وقال ابن سيرين للرجس امرأة جميلة ذات كلام عذب وقال جابر المغربي

الترجس ولد لطيف ذو جمال (ومن رأى) أنه أعطى نرجساً لأحد أقربائه فإنه يدل على بقاءه (وقال جعفر الصادق) الترجس صديق (وإن رأى) أنه يشتم نرجساً فإنه يكون منتشرأً باحسان وخير وإن رأى نرجساً كثيراً في الأرض فإنه يدل على زيادة عياله (قال أبو سعيد الواعظ) جاءت يوماً امرأة إلى الأهوازي المعبر فقالت له رأيت كأن زوجي ناولني نرجساً وناولتني نرجساً فقال يظن أنك وبتمسك بضربك أما سمعت قول الشاعر

ليس للترجس عهد • إنما العهد للأسي

فمن قليل خرجت الرؤيا كما عبرها فوصل ذلك إلى المتوكل فأمر له بصلة وأحسن إليه لما استحسن ذلك منه وقيل إن الصفرة في الترجس تدل على دناءة والبياض يدل على دراهم ينالها الزاني وأنشد في ذلك شعراً :

لما أطلنا عنه تغميضاً • أهدى لنا الترجس تمريضاً • فدلنا ذلك على أنه • قد اقتضى الصفر والبيضا
وقيل إن رأى نرجساً في طبق فإنه يؤول بامرأة أو جارية يملكها وللرأة زوج لا يدوم لها وإن كانت ذات زوج مات عنها أو طلقها وقيل رؤيا الترجس من حيث الجملة على (٢٠٠) أي وجه كان سرور وقال بعض المعبرين من رأى أن نرجساً نابتاً هو متعجب

من حسن خلقه وتعميم داريه
فانه يؤول بالخبرة لما ورد
عن الثقات أن بعضهم رأى
أبا نواس بعد موته في المنام
وهو يظن به سوء فقال له
ما فعل الله بك فقال غفر لي
بأبيات قلتها في الترجس :
تفكر في نبات الأرض
وافطر • إلى آثار ما صنع
المليك • عيوننا من لجين
ناظرات • بأحداد
هي الذهب السيليك .
على غضب الزبرجد شاهدات
بأن الله ليس له شريك
(الباب الحادي والأربعون
في رؤيا الخضروات والنباتات
والقول وهي على أوجه
وللمعبرين فيها اختلاف)
(فصل في رؤيا الخضروات
والنباتات) وأما

في البحر ومن كان مسافراً في البحر ورأى اللينوفر خشى عليه الغرق أو وقف الريح عنه واللينوفر مال حلال
ينفق في الطاعة واللينوفر يدل على الحزن والأسقام وعلى الرجل المتلون في أمره ومن رأى أنه يحوى
لينوفر ادل على تلونه أو سقمه أو على كثرة جلدته وحزنه (لبن) هو في المنام فطرة الاسلام وهو مال حلال
بلا تعب واللبن الرائب مال حرام لمخوضته وخروج دسمه ومن رأى من الناس رجلاً كان امرأة في ثدييه
لبناً فإنه يجمع ما لا وإن رأى أن الثديين يدر منهما لبن فإن الدنيا تدر عليه وإن رأت امرأة في ثديها لبناً وليس
لها في الفطرة لبن أو أنها ترضع صبياً أو رجلاً أو امرأة فإن أبواب الدنيا تنفتح على المرضعة والراضع ولبن
الإنسان حبيب وضيق للرضع والراضع وإذا رأى أنه اشترى مرضعة لترضع ولده فإنه يرى ولده على خلقه
وقيل من امتص لبن امرأة نال ما لا ورى إن رأى أنه شرب لبن فرس أحبه السلطان ونال منه خير أو من
شرب لبن زمكة صادف ملكاً أو ألبان الانعام مال حلال من سلطان ورزق طيب بقدر ما حلب والحلب
مكر وحلب الناقة عمالة على أرض العرب من صدقة وحلب البختية عمالة على أرض العجم يعمل على وجه
السنة والفطرة الإسلامية فإن حلبها يخرج دماً فإنه يحجر وفي سلطانه فإن حلبها ساقاً فإنه يجنى مالا حراماً وإن
حلبها تاجر يخرج لبن أصاب رزقاً حلالاً ورزقاً نجساً فهو درت عليه الدنيا بقدر ما درت عليه الضروع وابن
اللقحة فطرة في الدين فمن شرب منه أو مص مصة أو مصتين أو ثلاث مصات فإنه ثابت على الفطرة يصلح
ويصوم ويحكي ويتصدق وهو لشاربه مال حلال وعلم وحكمة والحلب ملك مال وقيل إن رأى أنه حلب ناقة
وشرب من لبنها فإنه يزوج امرأة سالحة إن كان هزواً فإنه يولد له غلام ويكون فيه بركة ومن رأى أنه
حلب بقرة وشرب لبنها فإنه إن كان عبداً اعتق وإن كان فقيراً استغنى ولبن الشاة والعز مال يجني من العرب
والعجم ومن رأى أنه شرب لبن الغنم نال خيراً وراحة وسروراً ولبن اللبوة مال لشاربه وظفر بعدوه
ومعاداة السلطان الناس ومن شربه نال مالا من سلطان جبار أو من كد يده ولبن النسر عز وظفر
بعدو قوى كريم لشاربه ولبن النمر لمن شربه إظهار عداوة ولبن الذئب غرم وخوف شديد

الاسفان أخ فإنه يؤول بالهم والغم وربما دلت رؤياه للريض على الشفاء وأما الباذنجان فإنه غم وحزن وتفكر وقيل
من رأى أنه أصاب باذنجاناً أبيض فإنه يصيب ثناء حسناً وإن كان أسود فتمبيره ضده وربما دلت رؤيا الباذنجان من حيث
الجملة على المزاج (وقال أبو سعيد الواعظ) الباذنجان في غير وقته يدل على إصابة رزق بتعب (وقال) بعضهم ربما دلت
رؤيا أكل الباذنجان على حصول مانواء من خير أو شر لقوله عليه السلام الباذنجان لما أكل له وأما الطرخون فإنه يؤول
بسوء الطباع وربما دل على رجل ردى الأصل والعمل فمن رأى أن عنده شيئاً من ذلك فإنه يؤول بمصاحبة رجل معصف بهذه
الصفة وإن أكل منه حصل له من ذلك الرجل مضره وأما السلق فإنه غم من جهة امرأة (وقال الكرمانى) وربما دلت رؤيا السلق على
حصول منفعة (وقال أبو سعيد الواعظ) أيضاً وأما اللفت قال ابن سيرين رؤياه تقول بالغم والحزن وأكله أبلغ (ومن رأى) أن له
لفتاً وهو يأكل منه فإنه يصل إليه مضره بقدر ما أكل (وقال جابر المغربي) لا بأس بأكل اللفت إذا كان مطبوخاً (ومن رأى)
أنه أبعد شيئاً من ذلك على أى وجه كان فإنه خلاص من غم وهم وأما السكفرة الخضراء فإنها تقول بالغم والحزن وبمعها

ومبها خلاص من ذلك (وقال أبو سعيد الواعظ) الكسفرة رجل نافع في الدين والدنيا وأما يابسهافيأني في باب الأباير وقال بعضهم ربما دلرت رؤيا أكل الكسفرة على بعد الذهن لما هو سائر بين الناس كأنك كسفرة تبعك الذهن وأما القنيط وهو عند بعض الناس يعرف بالكرب فإنه في وقته يدل على المنفعة من جهة النساء ومطبوخه خير من نيته وأكله في غير وقته يدل على الحزن وربما دلرت رؤيا أكل الكرب على الكرب ومن رأى أنه يأكل قنيطا بيضا فإنه يدل على أنه ينكح نسوة وربما أكل أموالهن وأما الجزر فإنه هم وغم خصوصا إذا كان سراً رؤيته مطبوخا فالأكل منه ليس فيه مضره وربما كان منفعة قليلة تتعب وتيل رؤيا الأكل منه يدل على الضعف وقال أبو سعيد الواعظ رؤيا الجزر يدل على الحزن لا أكله وأما الريباس فإنه غم وهم وقال جابر المغربي إن كان طعمه حلوا فإنه منفعة من قبل أقارب وأصدقائه وإذا كان حامضا فإنه إدامة على فعله وأما القلقاس فإنه رزق بمشقة وتعبد وربما يدل على رزق من قبل النساء وإن رأى أنه يأكل الكماء فإنه يكسب مالا من حل وأما السور فمن رآه وأكله في وقته أو غير وقته فإنه هم وحزن وأكله ضرة وخسارة وأما الككة فإنها تدل على رجل دنيء تحبه الأشراف أو على أمر لا خير فيه وإذا رآها كبيرة دلت على (٢٠١) تغير المزاج خشونة الطباع

وربما دلرت رؤيا أكله على الشفاء للمريض وأما الشبث فالمنفعة وخير وليس فيه مضره وأما النعناع فإنه هم وغم وتفكير وإن كان نابتا في أرض غيره فإنه يؤول على صاحبه وأما الكراث فختلف فيه قيل مال حرام شنيع وثمأ قبيح ومطل للفقراء حقوقهم وأكله مطبوخا يدل على التوبة وأما الثوم فإنه يؤول بالذم القبيح وقيل لأنه مال حرام وأكله مطبوخا يدل على التوبة وقال الكرماني الثوم يؤول بالغبية وإن كان صاحب الرؤيا صالحا فيعبر بالخير وقال جابر المغربي الثوم يدل على الحزن

وقرة أمر وضرر في المعيشة لما شربه وقيل هو مال وسلطان وإن رأى أنه شربه نال رياسة واستولى على أهل تلك البلدة فيأكل ما لهم مال نفسه ولبن الخنزير تغيير عقل شارب رذنه ومن شرب منه قليلا صار إليه مال حلال وإن شرب كثيرا نال ما لأحرار وألبن الكلبة خوف شديد لشاربه وماله يناله على بد ظالم. قيل من شربه نال مقدرة ورئاسة على أهل بلده وقيل ألبن الوحش كلها أشك في الدين ولبن حمار الوحش مرض يمد به ولبن الظبية زق قليل وألبن مال ألبن لها إذا وجدها الإنسان فإنه يملك ما يتنى وألبن النواش والاراغ صلاح ما بينه وبين أعدائه ومن شرب لبن الحية فإنه يعمل عملا يرضى عنه الله وقيل إن رأى أنه شربه نال فرحا ونجاة من البلاء ولبن الثعالب مرض يسير بعده يرو زق يسير من دين على رجل وقيل شفاء مرض ولبن الحمار الأهل مرض يسير ومن شرب لبن أتان نال خيرا ولبن الحرة مرض يسير أو خصومة وإن رأى أن اللب من الأرض فهو ظهور جور وفتنة يراق فيها دم على قدر ذلك اللبن ولبن الغنم مال شريف ولبن البقر غنى ولبن البغل عسر وهول ولبن الخنزير إصابة مال عظيم ولبن ابن آدم المريض إذا شربه شفاء من المرض لأن نشأه كان به وقته ولبن الكلب والنور مرض أو خوف وإن رأى أنه بده اللبن فقد ضيع اللبن يدل على المال وزبادة الحرام والخل وظهور الأسرار والعلم والنوحيد ويدل على الدواء للأدواء وعلى الرزق وعلى ملك حيوان والتخلق بخلق ولبن البقر والغنم والإبل والجواميس كل ذلك مال مجرب والرائب هم ولبن الوحش والطير إذا رجا فهو مال قليل وخاصة لبن الأرنب ولبن الفرس اسم صالح وقيل لبن النور والثعالب فسق ولبن الآدمي دية لا ينبغي صرفها لغير ربها ولبن المجهول من الوحش عسر ونشاط المريض وخلاص من السجن أو مال مغنص (لبا) هو في الذم يدل على خلاص الحامل (لبن الطين) هو في الذم مال يحصل له وكل لبنة تعبر بمائة درهم وألف درهم أو عشرة دراهم على قدر صاحب الرؤيا واللبن إذا لم يكن به فهو مال والمبنى به يدل على حسن العمل والدين وتفسر اللبنة بخادم فمن رأى أنه رمى لبنة من مكان عال رفعت مات له خادم واللبن في البناء قرابة صاحب البناء أو لاده الذين يشتد بهم

(٢٠٢ - نابلسي - ثاني) والغم والبكاء وإن رأى أنه أكله فيه يكون مضرته أخف وأما البصل فقال الكرماني يؤول بالمال الحرام وكلام قبيح وإن كان صاحب الرؤيا صالحا فإنه يؤول بالخير والدين وإن كان غير صالح فيدل على جمع مال حرام وإن رأى أنه يأكل منه مطبوخا فإنه عاقبة أمره تؤول إلى التوبة وقال جعفر الصادق رؤيا أكل البصل تؤول على ثلاثة أوجه مال حرام وغيبة وإدامة وقيل رؤيا البصل تأول بشحيح قبيح في كلامه قليل الدين وقال أبو سعيد الواعظ البصل يختلف فيه فيدل على أشياء تحق وربما كان أمرا مكروها لقوله تعالى (أستبدلون الذي هادى بالذي هو خير) وربما كان مالا أو نقشير البصل يدل على النفاق إلى الرجال وقيل رؤيا قشر البصل والثوم تدل على طلب مال بتمق وإن رأى مع ذلك ما يشكر فهو حصول ما قصده بتعب وعناء وإن رأى ما يذم فلا خير فيه وأما بصل العنصل فإنه يدل على رجل بدى يذى عليه بقبيح فمن رآه بيده فإنه يلتصق شيئا يورثه ثناء قبيحا وأما اللوبيا فقال ابن سيرين من رأى أنه يأكل اللوبيا في وقته أو غير وقته مطبوخة أو غير مطبوخة فإنه ليس به محمود وأخضرها ويابسها بمعنى واحد وأما الكمون فإنه يؤول بالهم والغم لأن أكله في وقته رؤيا أخف من أكله إذا كان في غير وقته فهو أشد وأبلغ وأما الحلبيون فهو على

وجهين إذا كان مطبوخا يؤول رزق حلال وإذا كان غير مطبوخ فلا خير فيه (وقال السالمى) من رأى شيئا من الخضروات جملة واحدة وفي مكان مزروع به وهو لا يعرف أسماءها فإنه يدل على صلاح العامة وقيل روي بذلك تدل على أنه كل ما كان منها طمعه حلوا فإنه يدل على الخير والمنفعة وما كان مرافقه يدل على الشر والمضرة ويبيع ذلك محمود (وقال جابر المغربي) إن رأى أنه يبيع شيئا من ذلك فإنه يدل على الحزن بمقدار ما يباعه من ذلك (وقال جعفر الصادق) ومن رأى أنه يأكل منها فإنه يؤول بالمرض والافلاس وانهم (فصل في رؤيا النباتات) وهي على أقسام عديدة فأما ما كان منها من الأشجار والرياحين ونحوه فتقدم في فصوله في الباب الموالي وأما ما هو من نوع القرع والبطيخ وأمثال ذلك فيأتي في باب ما بقية النباتات فيما يستعمل أو يسحق فكل منها يأتي في محله وفصوله وأبوابه وأما ما ليس يدخل في ذلك وهو على حدته فذكرنا ما استحضرناه في هذا الفصل والله المستعان فأما الباقا فإنه خصومة وربما كان همارحنا (وقال أبو سعيد الواعظ) رطبها هم وبأسها مال مع برور وقيل يؤول بالقله لا اشتقاق اسمها وربما كانت تدل على أحسن وأما اللبسان وهو الخردل فإنه يؤول بمصيبة وهم وغم وأكله يؤول بنقصان (٢٠٢) المال والمرض والخصومة والمعصية (وقال أبو سعيد الواعظ) الخردل محتلف

فيه فتم من قال إن أكله يدل على إصابة مال شريف في مشقة ومنهم من قال إن أكله يسقى شيئا مراما أو الحشخاش فهو مال هنيء وحصول منفعة وأما الأفيون وهو مستخرج من الحشخاش فإنه هم وحزن وقلة دين لما أكله وأما الشيخ فإنه هم وغم وأكله يدل على نقصان المال والعيال وأما نبت الزعفران فإنه يؤول بخير ومنفعة وثناء جميل وأما مسحوقه فإنه يأتي في باب لطريات (وقال السكراني) إن رأى أنه أعطى شيئا من نبت الزعفران أو اشتراه فإنه يتزوج بأمرأة غنية (وإن رأى)

ومهما سقط من اللبن الذي هو البناء فهو موت المريض الذي في ذلك المسكن أو فراق وتشيت ومن رأى أنه يصنع لبنا في مكان زاد رجاله ومن بنى دارا من لبن نال رياسة وولاية وإن رأى أنه يصنع لبنا خشي عليه الموت واللبنة الواحدة في البناء رجل من جماعة فمن رآها قلمت من حائط فإنه يفقد هناك رجل أو امرأة والمجموع من اللبن إذا لم يعمل به شيئا ولم يسكر في البناء فهو دنانير (لبن) هو في المنام رجل جامع مال بقدر ذلك اللبن وإن رأى أنه ضرب لبنا وجففه وجمعه فإنه يجمع مالا وإرضها وعالجها وهي رطبة أو مشي فرقه فإنه هم وتعب وفساد مال وإن نصبه جانيا فهو خديم له (لبنان) هو في المنام تدل رؤيته على العلم والرزق الحلال والمداينة والقطرة (الحام) هو في المنام تدل رؤيته على الأمن من الخوف والمصيبة والصمت والظفر بالأعداء واللحم رجل يحرض الناس على السفر (لحم) هو في المنام مال إذا كان مطبوخا واللحم التي أكله أو جاع وأمراض وشراؤه من القصاب مصيبة واللحم الطري موت ويدل على الغيبة وإن رأى أنه يأكل لحم إنسان فإنه يقتله ومن أكل لحم نفسه أكل من كسبه وإن أكلت امرأة لحم امرأة قاتلتها سحقا وإن أكلت امرأة لحم نفسها قاتلتها في ولحم البقر الأصفر المهزول يدل على المرض ولحم الحية مال من عدو وإن كان نية غير مطبوخ فهو غيبة العدو لمن أكله ولحم السبع مال من سلطان وكذلك لحوم الجوارح من الطير ولحم الخنزير مال حرام واللحم القديد اغتيال الأموات ومن أكل اللحم المهزول المهاج نال نقصان في ماله ولحم الجمل مال من رجل ضخم عدو قوي مالم يمسسه صاحب الرؤيا فإن مسه أصابه هم من قبل رجل ضخم عدو ومن أكل مطبوخا أكل مال رجل ومرض مرضا شديدا وقيل من أكل لحم الجمل نال من الملك منفعة مالا ولحم البقر يدل على تعب وعلى قلة العمل وإن رأى في بيته لحم الضأن مسلوخا مشرعا فإنه يتصل بمن لا يعرفه ويتخذ دعوة ويدعو من لم يعرفه وبره قط أو يستفيد إخوانا يسر بهم وإن رأى في بيته مسلوخ الضأن غير مشرعة فالحما مصيبة تفجؤه وإن كان سمينا فإنه يرث من الميت مالا وإن كان مهزولا لم يرثه ومن رأى أنه يأكل لحما نيئا فهو خير وإن زأه ولم يأكله فإنه ردى وإن رأى أنه

أن ذلك في أحمال أو ما يحترز فيه عليه فإنه زيادة في نعمة وحصول خير جليل وأما نبات الحناء فإن المعنى في ذلك عائد إلى الورق لأعلى القضبان فهو مال ومنفعة وقضبانته تقدم تعبيرا في رؤيا الأشجار والحضاب منها تقدم في فصله أيضا في الباب التاسع عشر وأما السعتر فإنه يؤول بالغم والحزن وأكله خصومة وقيل مضرة ونقصان مال ولا خير في رؤياه إلا إذا كان منسوباً لإبراهيم عليه السلام وأما السعد فإنه على أوجه وإن رأى أن له سعدا على أى وجه كان فإنه ينشر اسمه في ذلك المكان بالخير وإن رأى أنه يأكله فليس بمحمود وأما لسان الثور فمن رأى أنه يأكله فإنه يدل على الغم والحزن وإن لم يأكله فإنه أخف هما (وقال جابر المغربي) من رأى أنه يأكله فإنه يدل على الغم والحزن وإن رآه ولم يأكله يتنافس مع أحد بالسكلام ورؤياه غير محمود وأما نبات الاشواك فليس بمحمود من حيث الجملة وربما كانت رؤياه همارحنا وإن رأى أنه يرعى الشوك للجمال فإنه يصل إليه هم من بعض جماله وأما الزرع فهو على أوجه وفيه أقوال فمن رأى زراعا نباتا من حيث الجملة وهو معروف ومكانه معروف وكان في وقته فإنه يؤول على الأولاد في الزين والشين وإن رأى زراعا في موضع مجهول وقد ظهر سنبله وتغير لونه وهو في غير وقته فإنه يدل

على جماعة يعاونون عليه في خصومة ومن رأى أنه يحصد الزرع فانه يقول على هلاك جماعة في فتنة ومن رأى أنه يزرع زرعاً ويحصد منه ونقله إلى البيدر فانه يحصل ما أمله ويجد ثواب ما عمل من خير ومن رأى أنه يمشى في زرع محصود فانه يصحب جماعة من المجاهدين إلى الغزو وقال جابر المغربي من رأى أنه يحصد زرعاً فانه يدل على الحرب والخصومة وإن رأى أنه يحصد شعيراً فانه يدل على الخير والمنفعة وخصب السنة خصوصاً إذا كان في وقته وإن رأى حادثاً حدث في الزرع مثل الحريق وغيره فانه يدل على حصول فحط في ذلك المكان وإن كان الزرع له فانه يحصل له مضرة من ملك (وإن رأى) أنه يسقي زرعه يفعل شيئاً يحصل به النفع في الدين والدنيا وإن رأى أن في وسط الزرع نهر أو نيل ذلك محمود (وإن رأى) سنبيل الزرع يمدود في الأرض وعلى الدواب فانه حصول مضرة لأصحاب الزرع بقدر ذلك وإن لم يعرف صاحب الزرع فتكون المضرة عائدة عليه وقال الكرماني رؤيا الزرع تقول بالنساء لقوله تعالى (نساءكم حرث لكم) الآية وكذلك إن رأى أنه يحرق فانه ينسحق امرأة أو قتل رؤيا الزرع لا خضر في وقته تقول بالرزق والنعمة في ذلك المكان وإن كان في ملكه كانت النعمة له (وإن رأى) أن له زرعاً وقد استوى في وقته فانه يدل على حصول (٢٠٣) مراده وبلوغ مقصده وإن كان

في غير وقته فانه يدل على حصول المخالفة بينهم أو مصيبة عظيمة وربما دلل للر في على موت الفجأة أو لمن يعرف الزرع به أو كان الرائي من أهله ومن رأى أن له زرعاً أخضر وقد يبس فانه يدل على حصول مصيبة (ومن رأى) زرعاً في أرض مسطحة وهو منسوب له فانه يدل على غنى ورئاسة وإن رأى أن في ذلك ما يسقي به شجرة أو شجراً أخضر فانه يدل على تقربه إلى ملك ذلك المكان ويصرفه في أمور يملكه إن كان أهلاً لذلك وإن لم يكن أهلاً فهو حصول نعمة على كل حال ومن رأى أنه يحصد زرعاً

أكل لحماً مطبوخاً ازداد ماله وإن أكله مع شيخ علا شأنه عند الملوك ولحم البقر المشوي أمان من الخريف وإن كان يتوقع ولدافه و غلام وقيل إنه رزق وخصب وإن رأى أنه يأكل لحم بقرة أو ثور فانه يقدم إلى حاكم ولحم الدجاج يدل على منفعة من قبل النساء وربما دل اللحم لذوى الغضب ويدل على الشفاء من الأمراض وزوال الهموم والانسداد واللحم المجموع على تحريمه مال حرام وما فيه خلاف بين العلماء مال أو نكاح فيه شبهة ولحم الطير فائدة من السفر وربما دل كل لحم الطير على الجنة وما يقرب إليها لقوله تعالى (وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون) ولحم الوحش رزق حلال وربما كان بسبب فيه مشقة وخطر ولحم السمك رزق هنيء عاجل حلال وربما دل على الفائدة من جهة البحر أو السلطان ولحم الآدمي ظمير بالعدو ورؤية اللحم المجهول والدم دليل على الغلبة والفطنة ولحوم الطير إذا كانت مطبوخة أو مشوية فهو رزق ومال من مكرو وغيره من جهة امرأة وإن كان غير نضيج فانه يغتاب امرأة يظلمها وإن رأى أنه يأكل لحم طير لا يحل فانه يأكل من أموال قوم ظالمين مكارين ولحم الاوز يدل على منفعة تكون من أصحاب الدين من الرجال ولحم فراخ الطير المشوي أو المقطوع مال في تعب ومشقة ولحم الإنسان عبارة عن كسبه وعافيته وسقمه أو ماله أو متجره أو دينه وورعه وتقواه ونظره في الحلال والحرام أو حله وغضبه وغمره وفرجه وما يحل به من البلاء والعقوبة وإن رأى أن لحمه زائد درت معيشته وإن كان مريضاً سلم وإن رأى أن لحمه ناقص دل على توقف أحواله أو مرضه أو نقص حاله أو مملوكه أو متجره والعابد إذا رأى لحمه زائداً فتر من العبادة واشتغل بالدنيا ولذاتها وإن رآه ناقصاً فبالعكس واللحم المجهول يدل على تركات الهالك وإن اشترى لحم آدمي اشترى بضاعة كاسدة والوالى إذا رأى زيادة في لحمه اشتبه حكمه وكثر ماله وربما تملد وكثر غضبه وقد تدل زيادة لحم الإنسان على الأفراح والسرور ونقصه على الهموم والانسداد ومن رأى لحمه أسوداً أو أزرقاً أو أنه يتقطع قطعاً ويقع منه دل على شدة تلاحته من عقوبة أو مرض وربما فتحت سفيكته أو نقص حشوه لحافه أو وسادته ومن أكل من لحم نفسه الزائداً كل الفائدة وأبقى رأس المال وإن أكل غير الزائد فرط في

في غير وقته فانه يدل على حصول وباء أو مرض عظيم لأهل ذلك المكان وقال اسماعيل بن الأشعث من رأى أنه يحصد الزرع في رفته فانه يدل على الامتثال لأوامر الله ويحصل له التوفيق من الله تعالى بإيتاء الزكاة (وإن رأى) أنه يحصد نباتاً من حيث الجملة فان كان مقبولاً عند الناس فعاقبته خير وإن كان غير مقبول فتعبيره ضده وإن رأى أنه يبذر الزرع فانه يقول بالسرف هذا إذا علق فان لم يعلق أصابه بقدر ذلك البذر وزراعة الحنطة عمل في مرضاة الله تعالى والسعي في الزرع من حيث الجملة يدل على الجهاد فمن رأى أنه يزرع حنطة فان كان جيداً فدل رؤياه على أن ظاهره خير من باطنه وإن رأى أنه يزرع شعيراً فتعبيره ضده وأما السنة الخضراء غلب السنة واليابسة الثابتة على ساقها جدوبة السنة لقوله تعالى في قصة يوسف عليه السلام (سبع سنبلات خضر وأخرى يابسات) وزرع السلطان الشيء يبيده يدل على غلامه والسنابل المجموعة في يده أو في بر أو وعاء إصابة مال من مكسب غير مأووم يتعلمه والنقاط سنابل لزراع إذا كان مبدوراً لغيره إصابة مال مفروق من أصحابه وإن رأى كأن الزرع يحصد في غير وقته وكانت السنابل صفراء فانه يدل على موت الشيوخ وإن كانت خضراء فيدل على موت الشباب أو قتلهم والحنطة في سنبليها إذا رؤيت في الفرائش تدل على حبل المرأة (وأما)

زرع الدخن فيؤول برزق من قبل الجن وأما زراعته الأرض فهو اجتهاد في مال ومنصب (وأما) زراعته الحبوب فتؤول برزق وبركة واجتماع في سمينة حسنة أو لونه بخلاف ذلك يحتاج فيها إلى اعتبار الزاوي وما هو عليه وقبل مدرس جميع الزراعة وتنبه مال حلال وإن رأى خضرة كثيرة على وجه الأرض بالاميرف جوهر ما فانه يؤول بالدين والبقاء وربما يؤول برزقيا الزرع أو العشب على الرجال إذا كان قائما على ساقه وإن رأى أنه في مكان به زرع أو شيء من النبات أو أكل منه شيئا فانه خير ونعمة فان انتقل من مكان إلى مكان فانه يسافر في طلب الرزق وقيل إن رأى أرضا مخضرة حرائث أو يبست فانه يصيب خيرا وربما دلّت رؤيا الزرع على أعمال الناس فان كانت مخضرة فانه أعمال سالحة وإن كان غير ذلك فتعبره ضده وإن رأى ان له زرعاً معروفاً في وقته فانه خير الدنيا والآخرة أما الدنيا فهو مال حلال مجموع من كسب وأما الآخرة فهو عمل يشيع اسمه عند الناس بالصالح وربما دلّت رؤيا الزرع إذا كان في غير مكان يقتضي الزرع على طالب امره أن ليس هو مشكوراً (وأما زرع) إلا بازير فانه يؤول باصطناع المعروف والاجتهاد فيها يحصل به النفع للناس وربما دلّت رؤيا ذلك على تشويش خاطر وقيل (٢٠٤) إذا كانت الزراعة طيبة المأكل يغير طبعه فانه جيد وإذا كانت بخلاف ذلك فتعبره

ضده وقيل من رأى أنه زرع شيئاً لا يثبت فانه على ثلاثة أوجه لو اطلق قيل امره عسر أو اجتهاد فيما ليس يحصل به نتيجة وأما زرع القروط وهو البرسيم فانه فعل امر ونتيجة وأما زرع القصب فانه طلب رزق من وجه حل (فصل في رؤيا البقول) وهي عديدة ولها تعبير عند المخارج على أقوال عديدة وقال الكرماني رؤيا البقول بما يؤكل مطبوخاً أو نيئاً فلا بأس به وأما ما لا يطبخ ولا يؤكل نيئاً فهو خصومة وإذا كانت البقول في طبق أو ما أشبه ذلك فهو يأول على أهل الدار وكذلك إذا كان في ذنبل أو ما يشبهه ومن رأى أنه يجمع البقول من

رأس مال أو ندم على فعله (لسان) هو في المنام ترجمان صاحبه ومدبر أموره واللسان موضع الخطيئة فان حركه خطأ خطيئة وإن رأى في لسانه زيادة من طول أو عرض أو انبساط في الكلام عند المحج فهو قوة وله وظفر بخصومه وإن رأى لسانه طويلاً لا على حال المنازعة والخصومة فهو بذو اللسان وقد يكون طول اللسان ظفراً بصاحبه في فصاحته وأذبه وإن رأى ان له لسانين فانه يرزق علماً غير علمه وحجة غير حجته وقوة وظفر على أعدائه وإذا انمقد اللسان ولم يمكنه الكلام فانه تعطيل عن الأعمال وهو فقر أيضاً وإن نبت في اللسان شعر أسود فهو شر عاجل وإن كان أبيض فهو شر آجل واللسان كال وجمال وحجة وسيرة وذكر ومن رأى لسانه قطع وكان سلطاناً رجع ذلك إلى ترجمانه بموت أو عزل ولسان المرء بمنزله قلبه وإذا طال لسان الملك زادت بلاده وبمكته وملكته وإن طال حتى وصل إلى السماء عزل من ظلم أحدته ويعبر اللسان بظفر رضيع وأسد الغار وفارس مكر فن أطلق أسده من الغار فذلك لسانه وإن رأى لسانه قد فقد فانه طفله الرضيع يموت وكذا إذا رأى فارساً قد أطلق فرسه وإن رأى ان لسانه قطع وله محادثة حضرت حجته وقهره ومن قطع طرف لسانه وكان له شاهد فانه يشك في شهادته وإن كان تاجراً خسر في تجارته وإن كان طالب علم لم ينل شيئاً وقيل من رأى لسانه قطع فانه حاتم وإن رأى لسان زوجته مقطوعاً فانه عفيفة مستورة وإن رأى رجل أن زوجته قطعت لسانه فانه أطلطفه ومن قطع لسان فقير فانه يعطى سفيهاً شيئاً ويسكن لسانه وإن رأى فقيرانه قطع لسان فقير فانه يقهره ومن رأى لسانه لصق بمنكبه جحد حقاً أو جهره أقد ائتمن عليه وإن رأى شعراً نابتاً على لسانه فقد يكون شعراً ينظمه أو يفشده وإن رأى أنه يأكل لسانه وهو من عامة الناس فانه يندم على كلام يتكلم به وإن كان من الولاة فانه يأكل أموال الناس بلسانه وقيل من أكل لسانه فانه كثير الصمت كأظم الغيظ صاحب مداراة وقطع لسان الوالي عزله ومن رأى له غاراً وفيه أسد فالغار فهو والأسد لسانه فان أطلقه على الناس لياكلهم فانه يؤذي الناس بلسانه وقطع لسان الشاعر مال يصل إليه من قطعه ومن رأى لسانه أسود فانه يسود بلسانه على قومه وإن كان من الأراذل فهو كذاب أو

شاعر

المبقة فهو على وجهين هم وغم ونيل حاجة

وكل من يقل يكون كرهه الرأفة يأول برجل شحيح يكون كثير الكلام قبيح اللفظ وقيل رؤيا البقل المزروع أخف من رؤيا المقلوع والمبقة في التأويل رجل ذوا حزن ومن رأى أنه جمع من مبقة باقة بقل فانه حصول خصومة من أقرباء زوجته والباقة الواحدة من المبقة تدبر وتحذر من الشر وأما الفعل فانه ليس بمحمود يأول أكله بالنساء القبيح وربما كان لإنساناً فاحش القول والأسود منه أبلغ وأما الرشد فانه يأول بالرشد وإن كان مذهب من قال كل شيء لا يكون طعمه طيباً فليس بمحمود خصوصاً إذا أحرق في القم وربما دلّ على زيادة على غير ذلك مما تقدم في فصل النبات إذا عدمته وأما الماش فانه إذا كان مطبوخاً دلّ على خير قليل وإذا كان نيئاً فانه حزن وإذا رآه كثيراً لم يأكل منه فلا بأس به (الباب الثاني والأربعون) في رؤيا أنواع الحبوب والتمين والدقيق وما يعمل منه (فصل في رؤيا أنواع الحبوب) أما الأرض فيأول بالمال فمن رأى أنه يأكل أرزاً فانه يأول بمحصول مال يتهب وتمسير وجمعه أو عزه أبلغ لكونه أكثر ومطبوخه أقل وإذا أضيف إليه لبن فليس بمحمود وقال أبو سعيد الواعظ والأرز مال مجموع فيه نصب

ومشقة وقيل طبخ الارز مال ينمو ويكثر (ومن رأى) أنه يقشر الارز فانه يجتهد في انقضاء مال من الغنمات وأما الشعير فانه مال وربما كان دراهم لبياضه فن رأى أنه أصاب شيئاً منه فانه يصيب مالا (وإن رأى) أنه أكل شعيراً يابساً أو رطباً أو مقاي فانه يصيب خيراً وهو صالح على كل حال (ومن رأى) أنه أهدى إليه شعيراً فانه يذال قرة رحمة جسم يصيب خيراً (ومن رأى) أنه له شعير أو قد فسد لا خير فيه وإن وجده قد خلط بتراب فانه برخص (وقال أبو سعيد الواعظ) الشعير مال في صحة البدن أو ولد قصير العمر فها رأى في ذلك بهر فها ذكر على قدر ما يقتضيه وقال جعفر الصادق مال كثير يحصل بالرفق ويبيع الشعير يؤول على أن الرائي يختار الدنيا على الآخرة أما القمح فانه مال وربما كان ذهباً وإن رأى أنه أصاب قمحاً فانه يصيب ذهباً (وإن رأى) أنه يأكل قمحاً فانه فاضل ناسك (وإن رأى) أنه يأكل قمحاً يابساً أو مطبوخاً فلا خير فيه (ومن رأى) أن فيه أو بطنه أو جلده ملآن قمحاً يابساً فان عمره قد نفذ فليثق بالله (ومن رأى) أنه أدر قمحاً ثم أصابه ما فسد فانه يحصل مالا ثم لا يجد منفعة وقال إسماعيل الأشعث رأتى أكل القمح الرطب يرزق توفية الطاعات والاشغال الحيدة (وإن رأى) أنه يأكل قمحاً يابساً أو محصافاً فانه لا خير فيه على أي وجه كان (٢٠٥) (وإن رأى) أنه باع قمحاً بشمن قبل فانه

جيد في حقه وإن باعه غالباً فانه تنقص في دينه (ومن رأى) أنه يفرق قمحاً سواء كان بشمن أو هبة ولم يأخذ له عرضاً فانه صالح إلى العامة وقال جعفر الصادق رؤياً أكل القمح على ثلاثة أوجه المتولى عزل ولغيره مضرة وغربة وقال أبو سعيد الواعظ من رأى أنه يشتري الخطة فانه يدل على إصابة مال مع زيادة العيال وأما الذرة فتؤول برزق من قبل اليمن وربما كانت رجلاً من ذلك المكان والبيع منها لئس بمحمود وأما الدخن قال يحصل بتعب ومشقة والبيع فيها نظير الذرة وأكله مذموم وقال الكرماني الدخن مال قليل

شاعرو من كان خافهما ورأى لسانه يقهره يذل ولا يخفى أمره على من يتم عليه ومن عض لسانه فانه يكظم غيظه وربما دل على شره في الأكل وإن رأى لسانه انشق نصفين فانه يكون كذاباً ومن رأى أن له ألسنة كثيرة فانه يرزق أولاداً وإن اختافت ألوان الألسنة ولم تتعدل في أحوالها دلت على اختلاف كلامه ورجحته على من يشهد له وربما دل على الحانة أو يكون ممن يلحن في قراءته ومن رأى أن اللسان يلحسون لسانه أو يمصونه فانه يمتسون من عليه واللسان ربما دل على نائبه أو حاجبه ووزيره أو كاتبه وربما دل على المسال المكنوز والجاه والعلم الذي يصدر عنه ويدل على الخادم المتنبئ لمصالح الأهل والأجبر والدار والدابة والعدو والخبيث والفرس الذي له الثرة أو الزوجة السيئة التي لا تحمل أو الكلام الذي يصدر عنه أو الرزق أو الكناس في الطرقات أو قصاص الأثر أو الذي يخرج الخبأت وربما دل على الشرطي أو خادم المسجونين وربما دل لسان الحيوان على موته أو حياته لأن اللسان له كاليد التي يتناول بها أو الملك إذا رأى لسانه قطعاً ربما يدل على عزل نائبه أو حاجبه أو وزيره أو كاتبه وربما فقد الماطاة أو ربما يقرب العدل على بعض بلاده أو يقطع رسمه أو اسمه أو جواهره وإن رأى العالم لسانه قد قطع غلب في محادته ومناظرته وربما مات خادمه أو تليذه أو ولده وإن رأى الصانع لسانه مقطوعاً فقد أجيره أو شريكه ربما باع داره أو أجرها أو ماتت دابته وربما دل فقد اللسان على شناعة الأعداء من أهله وأجبرانه أو موت من يحبه أو قطع بره عنهم وربما تطل حل نجرته أو قطع شجرة لا تثمر وربما دل فقد اللسان وقطعه على طلاق الزوجة أو يقطع كلامه من المكان الذي هو فيه أو يبطل منه رزقه وإن رأى لساناً مقطوعاً دل على موت حشاش أو كناس في الطرقات أو قصاص للأثر أو رجل يخرج الخبايا أو رجل شرير ومن رأى ألسنة تدل على الزيادة في المال أو الأهل أو العلم وربما تكلم بألسنة عديدة وإن رأى أن له لساناً مع لسانه دل على التهمة وإلقاء الكلام بين الناس لأنه يقال فلان بلسانين ووجهين وإن كان اللسان الزائد لا يمنع الكلام ولا النفع فربما دل على الصدق والتودد لقوله تعالى (واجعل لى لسان صدق في الآخرين) وربما دل اللسان على ما يخشى

سواء كان كثيراً أو قليلاً بجرعاً أو غير بجرع مطبوخاً أو غير مطبوخ وأما الحص فإنه غم وهم وتشويش سواء كان رطباً أو يابساً مطبوخاً أو غير مطبوخ وإذا كان مع شيء غيره فهو أخف وقال أبو سعيد الواعظ رؤياً الحص الحار تدل على القبله فيها ينبغي وحكى في المعنى أن رجلاً جاء إلى ابن سيرين فقال له رأيت كاتى أكلت حمصاً حاراً فقال له قبلت زوجتك في رمضان وأنت صائم قال نعم وأما العدس فهو جيد لأن ابن سيرين أحبه لأنه ساطع خليل الرحمن عليه السلام (وقال) الكرماني رؤياً أكل العدس ليست بمحودة لأن قوم موسى عليه السلام لما حصل لهم الملل من أكل المن والسوى سألوا الله في إنبات العدس فعاتبهم الله على ذلك وقال جابر المغربي رؤياً العدس حصول مال من جهة الذنوة خصوصاً إن كان غير مطبوخ وإذا كان غير مطبوخ وأكل منه فهو غم وأما دخاره فليس بمحمود على أي وجه كان وأما القرطم فهو مال حلال من جهة أقوام أشراف وأكله فيه خلاف فمنهم من شكره ومنهم من ذمه وربما كان دراهم لبياضه ولا بأس بجمعه وأما السمسم فانه يؤول بالمال المتزايد فن رأى أنه أخذ سمساً فانه يصل إليه منفعة بقدر ذلك (وقال) الكرماني السمسم مال ناجز وإن كان عتيقاً أو متغير الطعم واللون فانه مال حرام وربما كان هواً وما أحب القول

فليس بمحمود وربما كان هما وغما لمن يأكله وأما الخردل فهو هم وغم وأكله نقص في المال وربما كان خصومة أو مصيبة أو مضرة على كل حال (وقال) أبو سعيد الواعظ رؤيا الخردل وجهه وادخاره إصابة مال بمشقة وإذا أكل منه فانه يسمع ما لا يرضيه وأما الحبة السوداء فانه يتوول بالهم والغم وأكلها يؤول ببعض المال وإعطائها لأحد يدل على خصومة ما وقيل رؤيا الحبوب سواء كانت مطبوخة أو غير مطبوخة هم وغم وتبذيرها على الأرض كسادها وحفظها وادخارها من حيث الجملة يدل على غلوتها (وقال جابر المغربي) ومن رأى أن في شيء من الحبوب سوسا أو نارا أو ما يشبه ذلك فانه يؤول بزيادة السعر (فان رأى) شيئا من الحبوب في يد أحد وكان ذلك ميتا فأعطى حيا فانه يؤول بالرخص وقيل رؤيا الخردل والحبة السوداء أو ما أشبه ذلك من الحبوب النافعة للأدوية فانه خير ولا بأس به وربما كان للريض صحة وعافية وإذا رأى أحد حبوبا مخلوطا بعضها مع بعض فانه يؤول بأنه يخلط في السلام بحيث أن سامعه لا يفرق بين ما يقول وقد ذكره بعضهم رؤيا ذلك لما فيه من الصعوبة عند إفراذه من بعضه وقيل رؤيا الحبوب المخلوطة إذا طبخت فانه لا بأس بها لما في حبوب عاشوراء (٢٠٦) من الخبز والبركة (فصل في رؤيا الدقيق على ما يأتي تفصيله)

قال دانيال الدقيق يؤول بالمال الحلال بغير مشقة ودقيق الشعير استقامة في الدين ودقيق الدخن مال بمشقة وهو قليل من أخساء الناس (وإن رأى) أنه يبيع الدقيق فانه يدل على بيع دينه بديناه (وقال أبو سعيد الواعظ) إن دقيق الخنطة مال شريف في التجارة ويحصل منه ربح كبير عما جال وأما دقيق الأرض فهو مال وأما ما يعمل من دقيق الأرض لجملة مستكررة وأما العجين إذا كان من دقيق الشعير فهو صلاح وسداد في دين العاجن وإذا كان من دقيق الخنطة فانه يحصل له مال من تجارة

به الإنسان من سقف أو عدو وربما دل قطعة لاهل المعرفة على لزوم للصمت والقيام بشكر الله تعالى ومن رأى الشعر قد نبت على لسانه فان كانت صناعته الكلام انفسد عليه ظاهرا وإن لم يكن من باب الكلام تعسر عليه أمر القوت وربما دل اللسان على الأسير أو الحية في حجرها (ومن رأى) أنه ينظر إلى لسانه فانه حافظ للسانه (لهاة) من رأى في المنام أن لهاتن زادت حتى كادت تسد حلقه دل ذلك على حرصه في جمع المال وتضييق النفقة على نفسه وقد دنا أجله (لحية) هي في المنام للرجل غنى وعز فان رأى أنها طالت قدرا موافقا حسنا قريبا فانه يصيب عز واجا وما وجا لا وما لا وسطا ناو عيشا طيبا ومن رأى أن جواربها طالت ولم يطل وسطها فانه يصيب ما لا يهيمه لغيره ومن رأى أنها طالت فوق قدرها فهو دين على صاحبها وهم وغم، إن طالت حتى سقطت على الأرض مات صاحبها وقالوا من طالت لحيته وكثر شعرها زيد في عمره وله فإن لغت السرة فانه رجل على غير طاعة لله تعالى وإن زادت على القبضة فهو رجل مراب ومن رأى شعر لحيته أسود حاله كان أسود ولونه يضرب إلى الخضرة فانه ينال ملكا لا يحصى عدده إلا أن يكون طاغيا جاثرا لأن لحيته فرعون كانت ودام تضرب إلى الخضرة وإن رأى لونها مائلا إلى الصفرة فانه ينال فقرا وعلة وإن رآها شقرا فانه يناله فرح ومن رأى أنه أخذها فإذا بيده شعرها ولم يرم به فانه يذهب منه مال ثم يعود إليه وإن رمى به ذهب منه مال ولا يعود إليه ومن رأى أن في يده لحية رجل وهو يجرها فانه يرث ماله ويأكله (ومن رأى) غلاما لم يبلغ الحلم أن له لحية فانه يموت ولا يبلغ الحلم وإن كان قريبا من نبات اللحية فإن ذلك دليل على أنه يتفرد يقوم بأمر نفسه ومن رأى أن لحيته ناقصة خفيفة غير مستبشرة فانه إن كان عليه دين قضاه وإن كان قد تعسر عليه أمر تيسر له وإن كان مغموما ذهب غمه فن رأى أنها مستبشرة ناقصة جدا فانه يذهب جباهه ويهون عند الناس وإن رأى أن لحيته ذهب فانه يذهب بعض جباهه أو نصف ماله ومن

ويكون له نفع كثير هذا إذا تخمر وأما إذا لم يتخمر وكان رؤيا فطير فليس بمحمود وإذا حض فقد فسدت في الخسران وربما دل العجين على السفر إلى الأقارب وقيل رؤيا العجين سواء كان في وعاء أو غيره فانه يؤول بضمير الإنسان وعلى ما أخر من نيل مقصود فان كان فطيرا بطو عليه الأمر وإن كان خميرا فانه قريب له وإن كان خبزا حصل مقصوده (وأما الخبز) فن رأى أنه وجد رغيفا أو رغيفين أو نصف رغيف فانه يدل على زوال الغم (ومن رأى) أنه وجد نصف رغيف في مكان مجهول وأراد أن يأكله فاقدر فانه يدل على قرب أجله (ومن رأى) أنه وجد نصف رغيف في مكان فانه يؤول على أنه مضى نصف عمره خصصا إن كان بيده (ومن رأى) أن له خبزا كثيرا ولم يأكل منه فانه يصل إلى أقربائه مضرة من قبله إن أكل منه فهو حصول نعمة ومال بقدره (ومن رأى) أنه يأكل خبزا حارا جدا فانه حصول هم وغم (وقال الكرماني) رؤيا أكل الخبز الساخن يدل على عيش طيب (ومن رأى) أنه يأكل خبزا نقيما فانه يؤول بمدد الملك وإنصافه للرعية (ومن رأى) أنه يأكل خبزا خشكرا فانه ضيق في العيش وصلاح في الدين (ومن رأى) أنه يأكل خبزا لدخنا فانه يؤول بتظير الخشكار (ومن رأى) أنه يأكل خبزا من شعير فانه

زهد وقناعة (ومن رأى) أنه يأكل خبز الارز فانه يدل على حصول مشقة وتوقف أمور (فمن رأى) أنه يأكل خبز العنبر أو الفول فانه يدل على الحزن والفقر (وقال جابر المرقني) من رأى أنه يأكل خبز ارقيا فانه يؤول بسعة العيش وربما يدل على قصر العمر (وإن رأى) أنه تلقى رغبة فاجبتها فانه يحتاج ويفتقر وقال إسماعيل الاشعث يؤول الخبز على مراتب الإنسان فرويا الرغبة لذلك تقول بمدينة وللربيس بولاية والتاجر والغني بألف درهم وللعمام بمائة درهم ولدون ذلك درهم واحد إلى عشرة والغني المغشوش ليس بمحمود والارغبة الكثير مال كثير وإخوان وأصحاب ر عمر طويل وقال دانيال ليس في الماء كل أكثر موزويا الرغبة إذا كان نظيفا لينا لأنه مال حلال ونعمة كثيرة بغير مشقة لأنه فرغ من التعب وما يحصل منه التكلف صار الآن حاصلا هنيئا فرغامنه (وإن رأى) أنه وهب شيئا من ذلك لأحد فانه يدل على رخص في ذلك المكان في تلك السنة وغيره يدل على طلب معيشة (وإن رأى) أنه يسعى في طلب خبز فانه يدل على السفر وحصول المال خصوصا وإن وجدته (وقال أبو سعيد الواعظ) مزاى أنه يأكل خبزا رقاقا فانه يدل على سعة رزق (ومن رأى) أنه يأكل الخبز بلا آدم فانه يمرض وحده (٢٠٧) ويموت كذلك (ومن رأى) أنه

رأى نصف لحية محلو فانه يفقر ويذهب جاهه وإن حلقه شاب مجهول فانه يذهب جاهه على يد عدو يعرفه أو سميه أو نظيره وإن كان شيخا فانه يذهب جاهه على يد رجل مستحل قاهر (وإن رأى) أن لحية متقطعة فانه يقطع من ماله بقدر ما قطع من لحية ومن قبض على لحية رجز ما فضل عن القبضة فهو رجل يركب ماله ومن قطع لحية غيره فانه يأكل ميراثه وإن تناول منها شيئا ثور بقدر ذلك ومن رأى أن لحية بيضاء نال عز وجاها وذكرا في البلاد (ومن رأى) أن لحية شاب بقي من سوادها شيء فانه وفار وإن لم يبق من سوادها فانه يفقر ويذهب جاهه (وإن رأى) أن لماراة لحية فانه زيادة في ماله أو ما ابنه ومرض المرأة وقيل لحية المرأة مؤذنة بأنها لا تلد إنافان كان لها ولد ساد أهل بيته وإن رأت امرأة أن لها لحية وكانت متزوجة بالها أعدم زوجه وإن كانت أرملة فانه تزوج رجلا عاملا مواظقا وإن رأت ذلك حبل فانه نال ذكرا وإن كان لها خصومة نصرت وقامت مقام الرجال ومن رأى أنه يذيق لحية فان ذلك مال يتلقه من بين يديه ومن رأى أن لحية ورأسه حلقا معا فان كان سريرا برئ وإن كان مدبرنا قضى دينه وإن كان مهمرا ذهب هم فمن رأى لحية طال حتى غر لها رنسجها كسما رباها في السوق فانه يشهد بالزور وإن رأى أنه أخذ من لحية قبضة أو قبضتين ولم تنقص شيئا فانه يتاله مالا من ذي جاه ومن قص من لحية شيئا ذهب مال بقدر ما قص منها واللحية هيبه وربما دللت اللحية على حازقة رديه ولباسه ومفره وربحه وإن قص لحية فمعه ظل همه ورغبه واللحية قسم يقسم به وهي دالة على الصدق والكذب وعلى البخل والكرم وربما دللت اللحية على الزوجة ومن رأى في لحية شغرا أبيض ربما دل ذلك على الانذار بسبب ما هو سر تكبه وربما دللت اللحية على الزرع فان رأى لحية السوداء قد أبيضت دل على دنو حصاد زرع وربما دل بياض اللحية على المرض أو العجز وإن كانت اللحية في اليتيمة ببيضه ورأها في المنام قد اسودت دل ذلك على النشاط والموة والعزم والشدة في الحركات وإن طالت لحية خلاف العادة دل ذلك على اللهو واللعب أو تبذير المال بغير وجه أو يحصل له هم ونكد من ذات

يأكل الجردق فانه يكون وسطا في معيشته وقيل إن رقة الخبز قصر العمر وربما كان الرقاق من الخبز رجحا قليلا (وحكى) أن رجلا جاء الى ابن سيرين فقال رأيت كاز في يدي رققتين أكل من هذه ومن هذه فقال أنت رجل تجمع بين الاختين والقرص ربح قليل والغني ربح كثير (وأما الكمك) فال قليل وربما كان خير أو نعمة وإذا لم يكن يأكل منه فانه يدخر ماله (وأما) الأظربة فانه مال يجمع بمشقة لكنه قليل ونفعه كذلك (وأما البقساط) فانه يؤول برزق مدخوره وربما دل على السفر لمن قصده وكلما كان يابسا فهو أجود وربما

دل ذلك رؤياه على إنهااء أمور يأتيه فيها نفع وبقاء وجملة رؤياه محمودة (وأما) القرص فإن كان بدهن فهو أبلغ في النعمة وناعمه أحسن من يابسه وكثرة الحرائج فيه أجود منه حيث الجملة والقرص الواحد ولد عند البعض بفرقة رزق على جماعة وقيل روقيا ما يعمل من الدقيق جملة سواه كان لينا أو يابسا فانه خير ونعمة ومنفعة ومال وبركة لأنه عمود الدين وحياة النفس وبه يقوى الإنسان على طلب معيشته وطاعة الله تعالى وربما دل على العلم والإسلام وربما كان مالا يقوم به حياة الإنسان وهو محمود على أي وجه كان خصوصا لمن أكله (أما) النخالة فانه يؤول بالاحتياج بالفتح والقلعة وضيق المعيشة خصوصا لمن كانت معه وأكل منها وإذا كان في أيام البذر كان أبلغ وتبين القمح أبلغ (ومن رأى) أنه دخل متبنا وعلم أنه لمك فؤول بالغنى وحصول مريد الدنيا والآخرة (وإن رأى) أنه وقع في متبنة نار فان الملك يأخذ جميع ماله (ومن رأى) أنه يأكل تبنيا يحصل له مال مجهول لسكونه مشبها بالبهائم (وقال أبو سعيد الواعظ) رؤيا التبن مال كثير (وقد حكى) أن المنصور رحمه الله رأى بالبصرة كأنه راكب على حمار

وتحت حمل تبن وهو فوق الحل وقد عبر على الجسر بعد ما ضرب الحمار ضربا شديدا حتى عبر فقص على المعبرين فقالوا سيأتى لك الأمر وتجمع أموال الدنيا والقصة طويلة وكان الأمر كما عبر (وقال بعض المعبرين) أحب رؤيا التبن لأنى ما رأيت إلا وقد حصل لى مال على أى وجهه كان وشوثة التبن تقول بخزانة المال (ومن رأى) أنه يعلف بهيمة بتبن فإنه يسعى فى صلاح أموره وما يحصل له به النفع به صرف مال خصر صا إن انتفع بملك البهيمة (ومن رأى) أنه يبذر التبن فيما لا ينبغي له فانه يصرف ماله بغير استحقاق وقيل رؤيا جميع الاتبان من حيث الجملة سواء كان تبن قمح أو شعير أو غيره من الحبوب فانه مال على كل حال خصر صا لمن لمك أو ادخره أو رآه فى داره أو على بابه أو بمحلته وقد أجمعت المعبرون على أن رؤيا التبن محدودة جدا وأما النور وهو دقيق التبن فانه مال أيضا وقيل من رأى شيئا من الحيوان يأكل من تبنه فإنه من نسب إليه ذلك الحيوان يأكل من ماله ويحتاج المعبر أن يعبر الأكل إن كان لمنفعة فلا بأس به ويكون صرف المال فى مستحقه وإن كان لغير منفعة فهو نقص المال بقدر ما أكل منه (ومن رأى) تبنه على وجه ماء فتعبير ذلك الماء إن كان بحرا بالملك أو تبرا فهو رؤيا كاتقدم أو غيره بما ذكرناه (٣٠٨) فى الباب الثامن والثلاثين فيكون تأويل ذلك أن من نسب إليه ذلك الماء

الذى على وجهه التبن فهو غشاش ظاهره يخالف باطنه لما هو جار بين الناس كأنك ماء تحت تبن وربما كان من جمعه من وجه الماء يحصل له مال بما ينسب إليه ذلك وفى الجملة ليس بمحذور وكراهية للرأى أبدا (الباب الثالث والأربعون) فى رؤيا المشارب والخور والانبذة وأنواعها (فهل فى رؤيا المشارب) (من رأى) أنه يشرب مشروبا من إناء أو غيره وكان رطبا رائقا فإنه طول حياة ومعيشة ومنفعة وإن كان سخنا فهو مرض وسقم وإن كان كدرا فهو هم وغم والكلام على الماء تقدم فى فصله فى باب البحر ومن رأى) أنه يشرب شرابا

عليه أو كان الرأى كثير الحيلة واللبية للعاصى توبه وإن كان ضالا اهتدى خروصا إن رأى فيما يباحا وطوبى للحية للبراقة رجل أو قاحة وار تكاب محذور والحية للطفل عمر طويل والولوع باللبية أرتقيها دليل على قصور الهمة سواء كان الرأى قاصدا أو مقصودا ورؤية ما يعلق باللبية من قش أو غيره كلام ردى مؤثر أو حل الزوجة بما لا يتم خلقه (لقافة) هى فى المنام مال ما تلف فإذا لعت فهى سفر (لب) هو فى المنام ذال على الأعضاء وعلى طى ما تشتمل كلام (لق) هو فى المنام يدل على إتمام المسافر لما يكرهه (لبس) هو فى المنام شأن الرجل فى دينه لقوله وَلْيَلْبَسْ اتقوا الله فى هذه السرائر فما أسر امرؤ سريرة إلا ألبسه الله رداءه إن خير الخيرين وإن شرافته ومن رأى أنه لبس عبا فى رجله أو مداسا فوق رأسه جرت عليه مصائب وذكر من الملبوس رجال والمؤنث نساء ذلك فى الأغلب والجديد خير من العتيق لمن يرى ذلك عليه فى المنام إذا لم يدل على النكد وملبوس النساء على الرجال العزب نساء على قدر الملبوس وملبوس الرجال على النساء كذلك واللباس المزور رشدة أو جمع شمل بغائب أو تكاخر للأعزب واللباس الملوك أو الوزراء أو الأمراء عز ورفعة وليس الجنند حرب وليس العلماء علم وعمل وليس المتصوفة رده وورع ولبس البياض كد وتعب أو بطلالة إذا كان لباسهم فى المنام نفيسا لأنهم لا يلبسون ذلك إلا أوقات بطالتهم واللباس الأبيض هبة ووقار ونحوه ولباس الحرير عز ورفعة ومنصب وإن كان على ميت فهو من حرير الجنة واللباس المموء بالذهب نصرة على الأعداء واللباس الأسود سؤدد ورفعة واللباس الأخضر شهادة لأنه لباس أهل الجنة قال تعالى (عليهم ثياب سندس خضر) ولباس القطن سنة ولباس الصوف صفاء إلا أن يكون خشنا غير لائن بلبسه فإنه يكون فقر وذلة ولباس الكتان نعمة واللباس المطرز مكترب جليل وسمو وفرح بالمال أو الولد واللباس الطويل لغير لابس عسيان واللباس القصير عفة لمن يليق به وطهارة قال تعالى (وثيابك فطهر) أى فتصير ومن لبس لباس قوم تخلف بأخلاقهم أو وقع فى أسرهم ولبس الكوفية كفارة ولبس الجبة عمر طويل ولبس المفرج فرج وملايس الزينة أموال مدخرة وبضائع

معروفا فإنه يؤول بحصول خير من نسب إليه ذلك فى أصل التعبير (فمن رأى) أنه يشرب شيئا أصله للدواء أو

فانه دواء وإن كان أصله للضرر فلا خير فيه وربما كان حصول مال بحصول مضرة وشرب ماء البطيخ يؤول على وجهين للضعيف شفاء ولغيره مختلف فيه فهم من قال إنه مرض ومنهم من قال مال ومنفعة وأما شرب الأدوية المسهلة فتقدمت فى فصلها فى الباب الثانى والعشرون. وأما شرب اللبن فإنه يأتى فى باب (قال ابن سيرين) من رأى أنه يشرب شرابا حلوا رائحة طيبة مثل التفاح والآنرج والرمان وما أشبه ذلك فإنه يدل على ستة أوجه صفاء فى الدين ومنفعة وعلم مفيد وعمر طويل وعيش وذكر الله تعالى (ومن رأى) أنه يشرب شرابا حمضا مثل شراب الريباس وشراب الليمون والآنرج وما أشبه مما يكون معتدل الرائحة فإنه يدل على الغم والحزن والمضرة (ومن رأى) أنه يشرب شرابا مرأ كربة الرائحة مثل شراب الأفستين والزوفة وشراب الأس وما أشبهه فإنه يدل على الخير والمنفعة وصلاح فى الدين والدنيا (ومن رأى) أنه يشرب شرابا معتدل الطعم طيب الرائحة مثل شراب العود والبنفسج وشراب الورد وما أشبهه فإنه يدل على ذكر جميل وتحسين وثناء بقدر ما شرب منها قال (جابر)

المغربي كل شراب للذراء فإنه يدل على الخير وصلاح الدنيا وكل شراب حامض متغير الطعم فإنه يدل على الغم والحزن (قال أبو سعيد الواعظ) كل شراب أصفر اللون فهو دليل المرض وكل ما يشرب بسهولة فهو دليل شفاء المرض واجتناب الصحيح ما يضر وإن كان كرهه الطعم حتى لا يكاد يسيغه فهو يدل على مرض يسير يعقبه برء وقيل شراب السويق حسن دين ودليل سفر في طاعة الله لقوله (وتزودوا فان خير الزاد التقوى) وقيل من رأى أنه يشرب شراباً ففزع منه فالأمر الذي هو فيه قد بلغ آخره وقيل قد نفذ عمره فان بقي إليه بض فقد بقي له بقية وإن رأى أنه يشرب شراباً مختلطاً بشيء يكرهه فلا خير فيه وإن كان بشيء يحب فلا بأس وإن رأى أنه يشرب شراباً مرامن كأس فإنه كأس المنية وفراغ الحياة خصوصاً للمريض (قال ابن سيرين) شراب الفقاع منفعة من قبل خادمه وإن رأى أنه يشرب الفقاع فإنه يحصل له الخير والمنفعة من الخادم بقدر ما شرب ومن رأى أنه أعطى الفقاع لأحد فإنه يدل على حصول المنفعة ومن رأى أن كوز الفقاع وقع من يده فبدد ما فيه فإنه يدل على حصول مضرة (قال الكرماني) شراب الفقاع يدل على القبلة (قال جابر المغربي) إن رأى أنه شرب نفاعاً ما نفعه ولا يعرف ما طعمه فإنه يدل على خدمة الأسافل وإن كان الفقاع حلواً (٢٠٩) وطعمه طيباً فإنه يدل على حصول

المنفعة من الأسافل وإن كان حامضاً فإنه يحصل له مضرة من الأسافل وقال جعفر الصادق شرب الفقاع يؤول على أربعة أوجه منفعة وخدمة وقبلة وخدمة الأسافل وزوال الغم والهم (وقال خالد الإصهاني) رؤيا شرب ما يصنع من الزيت كالأقسام والفقاع مال حلال إذا كان حلواً وإن كان حامضاً فقال حرام وشرب السوية حصول مال فيه شبهة إذا كانت حلوة والحامضة منها مال حرام (وقال بعض المعبرين) شرب ما يعمل من السكر والعسل والزبيب وغيره إذا كان

أو نساء مصونة جميلات وملابس الحرب هموم وأنكاد أو جدال بين العلماء وملابس الأعجماء (لطم) هو في المنام تنبيه من غفلة وهو منفعة للطعام المرأة على وجهه أدا على الإشارة بالولد الذكر بعد الأياس منه لقوله تعالى (وبشروه بغلام عليم فأقيات امرأته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم) واللطم ظم من اللطم لمن لم يمس لآله وبمادل اللطم على الخدا وغيره من البدن على الأمراض والتوازل في المضو الماطوم وإن رأى إنساناً لطمه أو هو لطم إنساناً فإنه يشبهه من غفلة (لكم) هو في المنام يدل على بسط اللسان وقبض اليد وربما دل على الإمساك وترك الصلاة والامسك دليل على الكلام الفاحش بين المسلمين وربما دل ذلك على طالب انثار أو الدين أو الدعاوى التي يحتاج فيها إلى الحكمة (لحق) ماء أو حليب اللبن وما أشبه ذلك فإنه يدل على التقدير أو الكسب اليسير وربما دل اللعق الغائب على العاق النفيس من الجرح أو ما يعلق على الإنسان (لحس) الأصابع في المنام وغيرها رزق يسير من جوهر ما لحس في منامه (لجاجة) هي في المنام تدل على الشر بفعله أو يراه لقوله عليه السلام الخير عادة والشر لجاجة وإن رأى أنه يالج فإنه يفر من أمره وفيه أوقات أو خصومة أو منازعة أو تجارة أو غير ذلك أو يكون رجلاً عاتياً يفر الناس عنه لقوله تعالى (بل لجوافي عتوقن فور) ومن رأى أنه في لجاجة من أمر أو زفرت الناس عنه (لوم) هو في المنام دال على تقبيل الشيطان في كثير من الأفعال الموجبة لدخول النار ويدل على إخلاف الوعد لقوله تعالى (وقال الشيطان لما قضى الأمر إن الله وعدهم وعد الحق ووعدتكم فأخانتكم) إلى قوله (فلا تلوموني ولو لموا أنفسكم) ومن رأى أنه يلوم نفسه ويذمها فإنه يقع في تشوش وقتة يلام عليها ثم يبرئ الله تعالى ويظفر بعدوه ويخرج من لوم الناس ويصل إلى خير الدارين ومن رأى أنه يلوم غيره على أسرفاته بفعله مثل ذلك الأمر فيستحق الملام (لت) الشيء مع مالا يناسبه يدل في المنام على الشبهات واختلاط المال (لم) هو في المنام يدل على نهوض الشهوة وجمع المال (لمم) هو في المنام إمام بأهل السوء ويدل على مغفرة الذنوب لقوله تعالى (إلا اللهم إن ربك واسع المغفرة) (لى) هو في المنام نفاق في الدين تحريف في الكتاب لقوله تعالى (ولأن منهم

(٢٧) — نابلسي — ثاني) حلوا فهو رزق حلال ومنهجه وإن كان حامضاً فهو رزق حرام وإذا كان مراراً جداً فلا خير فيه وربما يؤول بالمال الحرام عند البعض وقيل من رأى أنه شرب ماء العنب وطعمه طيب غير متغير فإنه يدل على الخير والبركة كما قال الله تعالى (فيه يغاث الناس وفيه يعصرون) (فصل في رؤيا الخمر) ومن رأى أنه شرب خمر أو ليس من ينازع فيها فإنه يصيب خمرًا حراماً بقدر ما شرب منها وقيل (إنما كبير القول تعالى) (يستلونها عن الخمر والميسر قل فيهم إثم كبير) الآية ومن رأى أنه يشرب خمرًا فسكر منه فإنه يصيب مالا حراماً ويصيب من ذلك المال سلطنة بقدر السكر وإن سكر من غير خمر فإنه يصيبه هم وخوف شديد لقوله تعالى (وترى الناس سكارى) الآية وربما دل السكر على الموت خصوصاً للمريض لقوله تعالى (وجاءت سكرة الموت) الآية ومن رأى أنه يشرب الخمر مع قوم يعاطيهم الكأس فإنه يدل على رقة العداوة بينهم والمنازعة لقوله تعالى (إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء) وربما يرتكب معهم معصية وربما يصيب في ماله من رأى أنه يتنازع مع أحد شرب الخمر فإنه يؤول بأنه لا خير فيه ومن رأى أنه يعصر خمرًا فإنه يخدم السلطان ويجرى على يده أمور عظام وربما دلت رؤيا عصر الخمر في الدار على موت

بعض أهله ومن رأى نهرًا من خمر فانه على وجهين إن دخله أصابه فتنة ومطيرة وإن لم يدخله فيقول بتخير رئيسه عليه ومن رأى خمرًا سائرًا هو يسبح فيه أو يخوض فانه يقول بحصول فتنة عظيمة ويبيع الخمر يبيع شيء يحرم وربما دلت على الربا وهدم المنفعة ورؤيا شرب الخمر للتوكل (وقال جعفر الصادق) رؤيا الخمر تقول على ثلاثة أوجه مال حرام وتزوج خفية ونعمة الدنيا وقيامه صرة تدل على التقرب إلى الرؤساء وحصول المنفعة منهم وبائع الخمر يدل على أنه صاحب فتنة وخسومة (وقال أبو سعيد الواعظ) الخمر في الأصل مال حرام بلا مشقة وقيل هو مال سواء كان حلالًا أو حرامًا ومن رأى أنه يشرب خمرًا بمزوجة بالماء فانه ينال ما لا بعضه حلال وبعضه حرام وربما يصيب مالا في شركه وربما أخذ من امرأة مالا ويقع فيه فتنة والسكر من الخمر غنى دائم يخاطبه بطر وقيل هو سلطان يناله صاحب الرؤيا وقيل هو دليل أمن الخائف فان السكران لا يفرح من شيء ورؤيا الخمر في الخاية لصابة كنز وأما الحشيش والافيون فهو نوع مما يخامر بين المروءة فله أجل ذلك احتغنا مع الخمر فن رأى شيئًا من ذلك فليس بمحمود وإن رأى أنه يبيع حشيشًا أو مسحة فانه يقول على ثلاثة (٢١٠) أوجه جنون وارتكاب أمر مهول وضعف في العزم والافيون هم وغم وأكله يقول

بالإصرار على المعصية وربما دل الحشيش والافيون على مال حرام لأصل له ولا بقاء (فصل في رؤيا الانبذة) وهي عديدة مما تستخرج من أنواعها جملة فالسكر منها مال حرام دون الخمر ومالا يسكر منها فهو مال حلال فيه تعب ومشقة ومن رأى أنه يصطنع نبيذًا وقد صار خمرًا فانه يسعى في تحصيل مال من وجه حل فلم يتيسر له إلا من وجه حرام (وإن رأى) أن له قناة من نبيذ غير مسكر مستمر الجريان فانه حياته وإن رأى في ذلك

لغيرها يلوون ألسنتهم الكتاب لنحسبوه من الكتاب ربما هو من الكتاب (اللى) في العمامة أو الحبل سفر (لواط) من رأى في المنام أنه أتى غلامًا فانه يصير أجيرًا ويذهب رأس ماله من جهة عدوه وقيل بل يظفر بعدوه لأن الغلام عدو وإن رأى أنه يشك شابًا معروفًا فان الفاعل يفعل بالمفعول خيرا وإن رأى أنه يشك طفلا صغيرا فانه يتركب ما لا ينبغي له ويعمل عملا لا يصلح له وإن رأى أنه يشك رجلا مجهول فقد أمكن عدوه منه فإن لم يكن له عدو أصيب بشيء من جاهه أو ماله وإن رأى أنه يشك رجلا معروفًا فانه يكون بينهم مصالحة أو يشترك الفاعل والمفعول أو يجتمعان على شيء مكره ومن رأى أن سلطانا تشكجه أفاده مالا كثيرا أو جاحا عظيما وإن تشكج هو السلطان ذهب ماله كله (لعان) من رأى في المنام أنه لا عن زوجته دلى على الحنث والشبهة في النكاح والمكسب وربما دل اللعان على البعد والطرود لأن ذلك من أصل اللعان وسمى بذلك لأنه لا يتم إلا بذكر اللعنة (لقطة) هي في المنام تدل على الأشياء النفيسة الرخيصة من مملوك أو جارية يقتنيها الراي أو ولد مبارك أو ميراث من غير اعتدائه (لقيط) هو في المنام دال على العدو وقوله تعالى (فاللقطة آل فرعون ليسكون لهم عدوا وحزنا) وربما دل اللقيط على عود الأشياء إلى ما كانت عليه وعلى ذهاب الهرم والآنكاد لقوله تعالى (فرددناه إلى أمه كي تقر عينها ولا تحزن) ثم قال فرجعناك إلى أمك (لمب) هو في المنام دليل على الغرور والاستهزاء والنقص في الدين واللعب بالزرد سمور ورفة وعز وجاء وربما دل على ما يرتكبه في اليقظة من استهزاء ومخاطبة واللعب بالمبقة حجاج واللعب بالخاتم ستر للآواصر إلا أن يظهر في المنام مع أحد وربما دل على الضائع واللعب بالكعب تولية واللعب بالطابة لمجهولة من الجلد مدورة محشوة من صوف ونحوه صالح بين الأعداء إن كان اللاعب مريضًا طاب وصالح واللعب بالجوز خصام يعقبه صالح وراحة (لغو) هو في المنام سماعه دال على المعصية وعدم قبول النصيحة لقوله تعالى (وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه) واللغو في اليمين يدل على الزيادة للعاصي وإسلام الكافر لقوله تعالى (لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم) (لغوى) هو في المنام

تعطيلًا فلا خير فيه ومن رأى أنه يرش النبيذ في الأرض فانه يبذر مال في غير استحقاق وإن رأى أنه يبتاع النبيذ المتغير طعمه ورائحته فلا خير فيه (فصل في رؤيا الخل) وإن رأى أنه يأكل الخل فانه يقول بالمال الذي يكرن فيه خير وبركة وأكله أيضا خير لقوله عليه السلام نعم الأدام الخل وقيل إذا كان الخل زائدا لمخوضه فانه يدل على الغم والخسومة قال الكرمانى من رأى أنه يأكل الخل بالخبز فانه يدل على طول عمره وتقريبه وقال جابر المغربي الخل مال ومنقعة إما أكله فغم وتقويضه ويبيعه يدل على طلب الخسومة وربما دل بيع الخل على الحزن وإن رأى أنه يأكل الخل بالمسل فانه يقول بتخليطه الهم والفرح وجميع ما يعمل مما يضاف إليه الخل من المخوضه مالم يكن فيها حلالة فانه يقول بالهم والحزن وأما إذا كانت المخلات مضافا إليها شيء من الحلالة فلا بأس به وهو محمود والله أعلم (الباب الرابع والأربعون) في رؤيا السكر وقصبة وما يعمل منها وهسل النحل ونحوه وما يعمل منه (فصل في رؤيا السكر) (قال ابن سيرين) اللطمة من السكر كلام لطيف أو قبلة (ومن رأى) سكرًا كثيرا فانه يدل على المال والنعمة (وقال جابر المغربي) من رأى سكرًا كثيرا فغيبه محمود وبيع السكر خير وإن رأى

أنه وجد سكرًا واشترأه فإنه غير محمود (وقال جعفر الصادق) السكر يؤول على خمسة أوجه كلام لطيف وقبابة ومنفعة ومال وأولاد بقدر ما رآه من السكر وقيل من رأى أنه يأكل سكرًا فإنه عز ونعمة لأنه من مأكل أهل النعمة والسكر حسن على كل حال سواء كان رآه أو أكله والنبات أبلغ وفيه زيادة لاشتقاق اسمه ورؤياه للولد نشوة وللحاكم ثباته وهو جيد جدا وقيل رؤيا السكر تحصيل ذهب والابيض تحصيل الدرهم والسكر الدون دون ذلك وكلما كان مكرراً كان أبلغ في الجودة (فصل في رؤيا قصب السكر وما يعمل منه) وجملة ما يعمل منه السكر النبات والسكر المكرر والسكر الدون وتقدم تبير ذلك وأما الحل فهو رزق حلال ولطالب الأمور حصول المقصود وحل العقد لاشتقاق اسمه خصوصاً لمن استعمله أو جمعه وأما القطر وهو المستخرج من القصب بعد ما ذكر فإنه خير ومنفعة ورزق بسهولة ونعم لمافي من القطر وأما القطارة فإنها دون ذلك وهي من نوعه ورؤيتها من حيث الجملة محمودة خصوصاً لمن أكلها وربما كان مالا وسعة وأما المرسل وهو دونها فإنه يؤول بمال من جهة الدولة وأما القصب خاصة فإنه يؤول بالإطباب في كلام يستحق منه ويستطاب (٢١١) (وقال السكرماني) من رأى أنه يمس

قصباً فإنه يصير إلى أمر يكثر كلامه فيه ولكن يستحلى منه (فصل في رؤيا غسل النحل) هو نعمة وغنيمة والشهد بالغ في حصول المراد (وقال أبو سعيد الواعظ) بلغنا أن رجلاً أتى إلى رسول صلى الله عليه وسلم فقال رأيت في المنام ظلة تنطف السمن والعسل والناس يلحقونها فاستكثر منها ما ومستقل فقال أبو بكر رضي الله عنه دعني يا رسول الله أعبرها فقال أنت من ذلك فقال أبو بكر إنما هو القرآن وتلاوته حلاوته والناس يأخذونه فاستكثر ومستقل (وروى) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت كأنني في قبة حديد وإذا عسل من السماء فيلق الرجل اللعقة

يدل على اللغو في الكلام وربما دل الانتقال في صفة على الترجان والدليل والعارف بالطرق أو النسابة العارف بالقبائل أو المخاكي بالناس المستخرجهم وربما دل على الكفاية في الآثار الصالحة والذي لا يتوقف فجملة قول ولا يفعل (الص) هو في المنام مرض وعلة من الطبائع فإن كان أسود فهو سوداء وإن كان أحمر فهو من الدم وإن كان أصفر فهو صفراء وإن كان أبيض فهو بلغم وإن رأى أن اللص حمل شيئاً فإن المرض ينسب إلى جوهر ما أخذ اللص وإن لم يحمل شيئاً فإنه تبره علة ويبرأسه ما وإن تعلق باللص فإنه يعرف دواء ذلك المرض ويقف عليه واللص رجل يقاتل إنساناً ويكفله إن رأى أنه قد سرق شيئاً واللص ملك الموت وقد يرم مسافر ومخاطب ومن رأى لصاً دخل منزله وأخذ شيئاً وعنده مرض فذلك موت المريض ومن رأى لصاً دخل داراً ولم يأخذ منها شيئاً فإن مريضاً هناك ينجو من مرضه ومن قتل لصاً نجما من مرض وإذا دخل اللص داراً فيها امرأة عذراء فإنه خاطب بخطبها واللص يفسر برجل صاحب مكر وخديعة واللص رجل زان لأنه يستخفي كما يستخفي الزاني واللص رجل يهيد الدجاج والحمام واللص رجل مغتاب طالب ما ليس له وربما دل اللص على السبع والحية وعلى الشيطان وعلى النفس وإن رأى الإنسان لصاً فإن كان من أهل العلم حصل له منه طرف جيد وربما دل على الزنا واستراق السمع (ليل) هو في المنام يدل على البطالة فمن رأى الدهر كله ليلاً فإن معاشه يقف هذا إذا كان الليل بلا ضوء القمر فإن رأى الدهر كله ليلاً وضوء القمر ظاهراً فإن السلطان يستند الأمر كله للوزير ويركن إليه قطاع الطريق وللصوص وإن رأى النهار قد ظهر فأنهم يخرجون من هم إلى فرج وإن كانوا محاصرين ذهب الحصار عنهم وإن كانوا في غلاء سعر رخصت أسعارهم وإن كانوا متظلمين كشفت ظلامتهم والليل يدل على الجمع بين الزوجين والنهار يدل على فراقهما أو الليالي المظلمة تدل على الجوارى السود ومن رأى ليلة مظلمة فهي جارية سوداء والظلمة ضلالة فإن كانت الظلمة مع الرعد والبرق والريح فإنه يقع في الموضع الذي رآها فيه ضلالة ومن رأى في داره ظلمة سافر سافراً بعيداً والليل والنهار سلطانان يضاد بعضهما بعضاً والليل كافر والنهار مسلم وقد يدلان على الخصمين وعلى

واللعتين ويلق الرجل أكثر من ذلك ومنهم من يحسب فقال أبو بكر رضي الله عنه دعني أعبرها يا رسول الله فقال أنت من ذلك فقال أما قبة الحديد فالإسلام وأما العسل الذي ينزل من السماء فالقرآن وأما الذي يلحق منه اللعقة واللعتين فالذي يتعلم السورة والسورتين وأما الذين يحسونه فالذين يجمعونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت يا أبا بكر وروى أن عبد الله قال يا رسول الله إن رأيت في المنام أن أصبح هذه تقطر سمناً وهذه تقطر عسلاً وأني ألقهما فقال رسول الله ﷺ تقرأ الكتابين والعسل لأهل الدين حلاوة تلاوة القرآن وأعمال البر ولأهل الدنيا إصابة غنيمة مع تعبهم وإنما قلنا إن العسل يدل على القرآن لأن الله تعالى وصف كلامه بالشفاء فقال في النحل (يخرج من بطون شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس) وقال في القرآن (يا أيها الناس قد جاءكم نعمة من ربكم وشفاء مما في الصدور) الآية (وقال ابن سيرين) الشهد رزق كثير يناله صاحبه من جهة حلال من غير تعب لأن النار لم تسمه والعسل رزق قليل من جهة مكروه لمس النار إياه وإن رأى عسلاً نزل من السماء عاماً دلت رؤياه على صلاح الدين وعموم البركة فمن رأى كأن بيده شهداً موضوعاً دلت رؤياه على أن عنده علماً شريعياً وإن رأى كأنه يطعمه الناس فإنه

يقرأ القرآن بنعمة طيبة وقيل إن رأى أنه أكل الشهد العسل فقد ذكره بعض المعبرين حتى يؤولونه بنجاح الام وقال السكرماني إن رأى أنه أكل عسلاً أو جمعه أو يثقب به اليه فإنه يصيب مالا وغنيمة وفرح وإن كان عبد عتق وإن كان مريضاً شفي وربما يدل العسل على كلام البر وطلب القرآن والعلم على وجه حسن وربما يدل على النكاح والتزويج من رأى أنه ياتق عسلاً من صحفة فإنه ينكح امرأة وأما الحلواء فإنه يقول بخير ومنفعة وحلو السكر أبانغ من حلوا العسل فمن رأى أنه يأكل حلواء سكر فإنه عز ورفعة لأنه ما كوله أهل الرفعة وإن رأى أنه يأكل حلواء من عسل فإنه دون ذلك (وقال جعفر الصادق) الحلواء مال كثير ودين خالص ولقمة منها تدل على القبلة من ابنه وصديقه أو صاحبه واللقمة من اللوز ينج كلام لطيف وأحسن الحلو ما يكون لونه أبيض وقيل رطباً الحلواء اليابسة من حيث الجملة مال قد سازه من تصرف الملك لغيره وإذا كانت صفراء يكون فيها بعض غم وأما الخبيص وما أشبهه فإنه رزق حلال وربما كان تقبيل المرأة واليابس منه مال فيه مشقة والطيب منه مختلف فيه وقد ذكره البعض لما فيه من الصفرة وقيل إنه يدل على المرض وقيل هو مال كثير ودين (٢١٢) خالص واللقمة منه قبلة من ولد أو حبيب وقيل الخبيصة كلام لطيف حسن في أمر

المعاش وكذلك الفالوذج والكثير منه يدل على رزق وثير في قوة وسلطنة ما لم تمسها إذا زقان مس النار إياها يدل على تحريم أو كلام أو كسلطنة وأما ما يوضع فيه الحلواء فيدل على جوار حسان مايجات وقيل إن جميع ما يعمل من الحلواء على أي وجه كان من أي صنف كان سواء كان من سكر أو عسل أو دبس أو رب خرنوب فإنه محمود ورزق وخير ومنفعة خصوصاً لمن أكله وأما الدبس فإنه مال ومنفعة (وقال جابر المغربي) من رأى أنه يأكل دبساً أبيض نظيفاً فإنه يحصل له ولد نجيب وأما رب الخرنوب فإنه مال وخير ولكن دونه

الضربتين وربما يدل الليل على الراحة والنهار على التعب والنصب وربما يدل الليل على النكاح والنهار على الطلاق وربما يدل الليل على الكساد وعطلة الصنائع والأسفار والنهار على النفاق وحركة الأسواق والأسفار وربما يدل الليل على البحر والنهار على البر وربما يدل الليل على الموت لأن الله تعالى يتوفى نفوس النيام والنهار على البعث وربما دل جميعاً على الشاهدين العادلين لأنهما يشهدان على الخاطئ فمن رأى الصبح قد أصبح فإن كان مريضاً برئ أو مات وإن كان مسجوناً خرج من السجن وإن كان مذنباً أو كافراً تاب من معصيته وكف عنه وإن كان كاسد التجارة معطل السوق نفقت تجارته وتحركت سوقه ودخول الليل على النهار يعبر بضد ذلك ومن رأى الدهر كله ليلاً وأهل تلك الناحية منه في غم فهو فقير وجوع وموت وربما دل الليل والنهار على تقريب البعيد من خير أو شر لأنهما لبيان كل جديد ويقربان كل بعيد وربما دل رؤيتهما على المواعظ والآداب والوقوف فيما يوجب الندم وربما دل رؤيته الليل على تقابل الزمان وظهور الحوادث ويدل الليل على المرأة السوداء والنهار على المرأة البيضاء وعلى حبل النساء وتدلل رؤية الليل على اللباس والنهار على المعاش وربما دل الليل على سيرة الأمور وكتباتها والأمن من الخوف إلا أن يكون الرائي مسافراً فإن الليل له دليل على ظلم بغشاه ويدل على الخين لقوله تعالى (والليل إذا يغشى) ويدل الليل لأرباب التمهيد والمعاملات على بلوغ الأمل وقضاء الخوائج والاجتماع بالغياب، إن رأى الليل في منامه أو رأى نفسه في ليل على حالة ملهية فإن ذلك دال على زوال النعم ودهوم الحوادث ورؤية الليالي المشرفة كليلة القدر في المنام بشارة بكل خير وإن كان يطلب كنزاً ظفربه وكذلك رؤية ليلة النصف من شعبان وليلة الاسراء وليلة الجمعة (لقوة) هي في المنام فساد في الدين فمن أصابته لقوة فقد غير أساسه من التقوى أو دخل في بدعة وقد نزلت به عقوبة (لدخ) حية أو عقرب وغيرهما في المنام ارتكاب محذور (لبوة) هي في المنام امرأة شريفة عسوفة عزيزة الولد واللبوة ابنة ملك فمن رأى أنه يجامع لبوة فإنه ينجو من شدة عظيمة ويعلو أمره ويظفر بأعدائه، إن كان في حرب ظفر ببلاد كثيرة ومن شرب لبن

وربما كان فيه بركة لما هو منسوب إلى جبال الخليل عليه السلام (وقال) إن شخصاً رأى أن ماله حمل جمل لبوة حلواء سمسمية من الخرنوب وهو متوجه بها نحو الحجاز فباعها واشترى تمراً فتبدد منه فكان عن قريب قد حج وصحبه من المتجر فباعه بمكة وعاد بتمنه مبلغاً وأشير عليه بابتياحه متجراً ليحصل فيه ربح فراد نفسه مراراً فأبى فعاد بالمبلغ فأتقب سفل اليهودج وتبدد المال وكان سبب امتناعه لما أراد الله من اظهار رؤياه ومن رأى المن والقرنجبين وما أشبه ذلك مما هو حلوا من غير حمل فإنه مال حلال من غير منة لقوله تعالى (وأنزلنا عليهم المن والسلوى) (فصل في رؤيا أشياء مستظرفة تعبر بمفردها) في رؤيا القطائف فمن رأى أنه أعطى شيئاً منها مأكلاً سكر ولوز فإنه كلام حسن خصوصاً إذا أكل منه وكثرته مال ونعمة بقدر ما رأى (وقال جعفر الصادق) رؤيا أكل القطائف تقول على أربعة أوجه كلام لطيف ومال حلال ونعمة ومنفعة بلا تعب والكفاية من نوعه وتعبرها معناه وما لم يكن فيها سكر فهو دونه وقيل رؤيا المعاجين المستعملة سواء كانت بسكر أو عسل أو غير هانفها حكم على ما يأتي مفصلاً وإن رأى أنه يصنع معجوناً لاجل مرضه فإنه يعمل عملاً يحصل فيه الكسب

والمعيشة فان أعطى من ذلك شيئا للناس فانه يحصل لهم منفعة هذا اذا نفقهم (وقال) جابر المغربي رؤيا المعجون ما لم يكن فيه خضاضة فانه يحصل له خير ومنفعة وإن كان بخلاف ذلك تنجس به ضده وإن كان في ذلك نفع للرأس واليدين فانه يحصل له منفعة الاكابر وإن كان منفعة للصدر أو القلب فانه يحصل له خير ومنفعة وإن كان منفعة لغير ذلك عائد إلى الظهور فانه يحصل له خير ومنفعة من جهة الآباء أو من يقرم مقامهم إن كان منفعة للبطن أو الجنب فانه يحصل له منفعة من الأهل والأولاد وإن كانت منفعة للخصود والورك فانه يحصل له منفعة من أقاربه، إن كانت منفعة للساق أو الرجل فانه يحصل له منفعة من السفر وإن كانت منفعة لجميع البدن فانه يحصل له منفعة من جميع أهل بيته وإن رأى السكاج فانه رزق من قبل الأعاجم وخير ومنفعة يحصل منها نتاج (وأما لحشائلك) المعول وما أشبه ذلك فانه مال يملكه من جهة لا كبر خصوصاً إن أكله وكثرته زيادة في النعمة (وأما) البسيس سواء كان يسكر أو عسل أو غيره فانه رزق بسهولة (الباب الخامس والأربعون) في رؤيا التيجان وما يوضع على الرأس من هلال والشباب والمالبوس ونحوه أما التاج فهو للولاء زيادة الملك وملكه ولين دونهم عز وجهه وللرأفة زوج (وقال) (٢١٣) جابر المغربي إذا رأى الفقير

أن على رأسه تاجاً فانه يتزوج
بامرأة حسنة جميلة ذات
مال ويحصل له من قبلها نفع
(ومن رأى) أن تاجه وقع
من رأسه أو أتزع منه فانه
يطلق زوجته وكسر التاج
موت المرأة أو أحد من
بيته (قال) جعفر الصادق
من رأت على رأسها تاجاً
إن لم يكن لها زوج فاتها
تزوج وإن كان لها زوج
فاتها تسود على نسوة كثيرة
وإن رأت أن ذلك التاج
أخذ من رأسها فإن زوجها
يتزوج عليها وإن سقط
التاج من رأسها فإن زوجها
يطلقها ومن رأى أنه وضع
تاجاً على رأس ملك فانه
يصل منه خير وشرف

لبوة أصاب مالاً من سلطان وظفر بعدوه وإذا أكل لوة أصاب سلطاناً ومسلماً كبيراً (الفاق) هو في المنام يدل على أناس يحبون الاجتماع والمشاركة فإذا رأى المقاتل جماعة في الشتم أدلت على اصوص وقطاع طريق وأعداء محاربين وعلى برد واضطراب في الهواء فإن رآها متفرقة فإنما دليل خير لمن أراد سفراً وكان مسافراً وربما تدل على أن المسافر يقدم من سفره

(باب الميم)

(محمد) نبينا ﷺ ورد في الحديث الصحيح عنه أنه قال من رأى في المنام فسيراً في اليقظة فإن الشيطان لا يتمثل في رواية من رأى فقد رأى الحق وفي رواية أنس رضي الله عنه من رأى في المنام فلن يدخل النار وفي رواية أن يدخل النار من رأى في المنام وفي رواية من رأى في منامه فقد رأى حقاً ولا ينفى الشيطان أن يتصور بصورتي وهناك روايات أخر غير هذا وقد اختلف العلماء في معنى الحديث فقال جماعة محل هذا إذا رأى ﷺ في صورته التي كان عليها وبالغ بعضهم فقال في صورته التي قبض عليها ومن هؤلاء ابن سيرين رحمه الله تعالى فإنه صح عنه أنه كان إذا قصت عليه رؤياه قال للرأي صف لي الذي رأيته فإن وصف له صفة لم يعرفها قال لم تره ويؤيده حديث عاصم بن كليب ولفظه عند الحاكم بسند جيد قلت لابن عباس رضي الله عنهما رأيت النبي ﷺ في المنام فقال صفة لى فذكرت الحسن بن علي فشبهته فقال رأيته ولا يعارضه خبر من رأى في المنام فقد رأى في فأتى أرى في كل صورة لأنه ضعيف وقال آخرون لا يشترط ذلك منهم ابن العربي رضي الله تعالى عنه قال ما يحصل رؤيته عليه السلام بصفته المعلومة إدراك للحقيقة وبغير ما إدراك للثال فان الصواب أن الأنبياء عليهم الصلاة والسلام لا تغيرم الأرض فادراك الذات الكريمة حقيقة وإدراك الصفات إدراك المثل ومعنى قوله فسيراً في تفسير ما رأى لأنه حق وغيب وقوله فسكاً ما رأى أي أنه لو رأى في يقظة لطابق ما رآه نوماً فيكون الأول حقاً وحقيقة والثاني حقاً وتمثيلاً هذا إن رآه بصفته المعروفة ولا فهو مثال فإن رآه مقبلاً عليه مثلاً فهو خير

(وقال أبو سعيد الواعظ) التاج هيبة وسلطان وهو للرجل امرأة وللرأفة زوج وإن كان من ذهب غير مرصع بالجواهر فانه يدل على أن زوجها يكون شجاعاً ويموت سريعاً وترثه حالاً على موت امرأته سريعاً ويرثها وربما كان طفلياً وغياً (وحكى) أن رجلاً أتى ابن سيرين فقال رأيت في المنام كأن على رأسي تاجاً من ذهب فقال إن أباك في الغربة وقد فقد بصره فورد عليه كتاب بمثل ذلك فقيل من أين استخرجت تعبير ذلك فقال إن التاج على رأس الرجل رئيسه الذي هو من قومه وكونه من ذهب يدل على ذهاب شيء يزع عليه وأعشى عليه بصره والإكليل نظيره في التعبير فإذا رأى كأنه وضع الإكليل على رأسه وسلب عنه فإنه يذهب ماله (وأما) الكففة فهي الملك زيادة أجرة وثبات في مملكته ولين هودونه ولولاية ولين هودونه من يليق به لبسها خدمة وربما كان تولية وظيفة ولين ليس من عاده لبسها إن كان من الأتراك فهو عز وإن كان من غيرهم سواء كان متعماً أو عامياً فليس فيه ضرة وربما كان لمزجها الصفة امرأة تركية وأما الكففة خاصة بغير شاش فهي على وجهين منهم من قال ليس فيه مضرة ومنهم من كره ذلك لسكونها لم تلبس بمفردها وأما العمامة فاتها تدل على الدين سواء كانت بيضاء أو خضراء خصوصاً إن كانت قطناً أو كتاناً وإن كانت من خز فاتها تدل على فساد دينه

ودنياء وقيل العمامة إذا كانت من خز قانها تدل على أحمال الرائي في الدنيا ومن رأى أنه ضم عمامة إلى عمامته قانها تدل على زيادة شرفه ومنزله وقرّة حاله ومن رأى على عمامته طراز قانها تدل على شهورته بين الناس بقدر طرازه وإن رأى طراز عمامته قلمواقه غير محمود ومن رأى عمامته خضراء مع سائر ثيابه قانها يدل على انتقاله من الدنيا بالشهادة (وقال جابر المغربي) العمامة عز وجاه ومن رأى عمامته قد كبرت أو صارت خضراء قانها تدل على زيادة قدره وعز ولايته ومن رأى أن عمامته قد صغرت أو صارت وسخة وبخللانه ومن رأى أن عمامته حمراء قانها تدل على جوره لأحد وإن رآها صفراء قانها تدل على المصرة والخسارة إلا إذا كان خطيباً أو قاضياً أو أحد أئمة ينفهاني اليقظة وإن رأى أن عمامته من صوف قانها يدل على إنصافه وحرمة بين الناس وإن رأى أنه ينف على رأسه عمامة طويلة قانها تدل على سفر وإن رأى أنه مالها بانبها قانها تدل على رجوعه من سفره من غير بلوغ إلى مقصده (وقال جعفر الصادق) رؤيا العمامة ذول على سبعة أوجه دين ورياسة وعز ولاية ومرتبة وقوة وسفر بمقدار قيمة العمامة وطولها (قال الكرماني) العمامة على الرأس ولا يلمن كان لا تقابل ذلك بقدر ما اعتم وإن (٢١٤) كانت العمامة بن حرير كان ما أصاب من تلك الولاية من المال حراماً إن كانت

من فطن أو كنان أو صوف كان ما أصاب فيها من المال حلالاً وإن لم يكن من أهل الولاية فانه يكون مشرعاً أو إماماً أو يتخدم السلطان أو يصيب جاهاً وشرفاً وإن كان عزباً تزوج وإن كان عنده حامل أنت بغلام يسود قومه (ومن رأى) أنه يلوى العمامة على رأسه فانه يسافر سفراً بعيداً يكون له فيها بهاء وإن لم يكن هو من أهل السفر ولا عزم عليه فانه يمشي في أمر عني به ذهاباً ورجوعاً (ومن رأى أن عمامته انصلت بالأخرى فان كان ملاحاً فهي زيادة في ماله ويعتبر ما زاد من العمامة إن كان

لرأي وعكسه بعكسه ومنهم القاضى عياض رحمه الله تعالى من حيث قل قوله قد رأي أو فقد رأي الحق يحتمل أن المراد أن من براه بصورته المعروفة في حياته كانت رؤياه حقاً ومن رآه بغير صورته كانت رؤياه تأويل ولا تعقبه النووي رحمه الله تعالى فقال هذا ضعيف بل الصحيح أنه رآه حقيقة سواء كان على صفته المعروفة أو غير ما أو أجاب عنه بعض الحفاظ بأن كلام القاضى عياض لا يتنافى ذلك بل ظاهر كلامه أنه رآه حقيقة في الحالين لكن في الأول لا يحتاج لك الرؤيا بل في الثانية نحتاج إليه ومنهم الباقى وغيره فانه الزموا الأولين بأن من رآه بغير صفته تكون رؤياه أضغاثاً وهو باطل إذ من المعلوم أنه يرى نوعاً على حالته اللاتمة به لغة لحالته في الدنيا ولو تمكن الشيطان من التمثيل بشيء مما كان عليه أو ينسب إليه لعرض عموم قوله فإن الشيطان لا يتمثل في الآلى تزييه رؤياه ورؤياه في ما ينسب إليه عن ذلك فانه أبلغ في الحرمة واليق بالعضمة كما عهم من الشيطان في اليقظة فالصحيح أن رؤيته في كل حال ليست باطلة ولا أضغاثاً بل هي حق في نفسها وإن روى بغير صفته إذ تصور تلك الصورة من قبل الله تعالى فعمل أن الصحيح بل الصواب كما قال بعضهم أن رؤياه حق على أي حالة فرضت ثم إن كانت بصورته الحقيقية في وقت سواء كان في شبابه أو رجولته أو كهولته أو آخر عمره لم تنجح إلى تأويل إلا احتاجت لتعبير يتعلق بالرأي ومن ثم قال بعض علماء التعبير من رآه شيخافه غابة سلم ومن رآه شابافه في غابة حرب ومن رآه متمسكاً بشفته وقال بعضهم من رآه على هيئة وحاله كان دليلاً على صلاح الرائي وكما لجاهه وظفره بمن عاداه ومن رآه متغير الحال عابساً كان دليلاً على سوء حال الرائي (وقال) ابن أبي حمزة رؤياه في صورة حسنة حسن في دين الرائي ومع شين أو نقص في بعض بدنه خلل في دين الرائي لانه **عليه السلام** كما رآه الصقيلة ينطبع فيها ما يقابلها وإن كانت ذات المرأة على أحسن حال وأكله وهذه الفائدة الكبرى في رؤيته عليه السلام إذ بها يعرف حال الرائي ذكر هذا كله ابن حجر الهيتمي رحمه الله تعالى في شرح شمائل الترمذى وكذلك سائر الأنبياء عليهم السلام فان الشيطان لا يتمثل بالله ولا بآياته ولا بالأنبياء ولا بالملائكة عليهم السلام

فن

بقدرها مرة فتكون الزيادة على ذلك القدر ويعتبر ما هو أكثر من

ذلك أو دونه وإن كان حاكماً فانه زيادة في حكمه وإن كان من ذوى المناصب أصاب بسطه في شغله ومن رأى على رأسه عمامة وليست تلك العمامة مما يلبسها مثله كما إذا كان فقيهاً ورأى على رأسه عمامة تركي أو تركياً فرأى على رأسه عمامة فقيه فليس ذلك بمحمود لسكها ما ومن رأى أن على رأسه عمامة وضيفة فانها من عمامات المرقى وإذا رأى الرئيس أن على رأسه عمامة مندوبة لعوام الناس وأراد لهم فانه يقول بالوضاعة وليس ذلك بمحمود وإن رأى العاصى أن على رأسه عمامة من عمامات أهل الفضل فهي محمود في حقّه وزيادة في شغله وأبهة في علمه ومن رأى على رأسه عمامة وهي معتمة فانه يحجب أو يتغرب وإن كان مريضاً مات لأن العمامة المعتمة من هيئة المرقى (وقال أبو سعيد الواعظ) العلمم تيجان العرب ولبسها يدل على الرياسة وقد روى أن أبا مسلم رأى في منامه كأن رسول الله **عليه السلام** عمه بمعاة حمراء وكورها على رأسه اثنتين وعشرين كورة فذكر رؤياه لأحد من المعبرين فقال بلى الأمر اثنتين وعشرين سنة فكان كذلك ومن رأى أنه يلوى العمامة على رأسه ليلاً فانه يسافر سقراً في ذكر وجهه والعمامة إذا كانت من

حرير فليس محمودا وما كان وجهه حراما وإذا كان من الفطن كان المال حلالا ومن وجهه طيب وإذا كانت من صوفيا بيض
دل على الصلاح والديانة والخز يدل على الغنى وقيل من رأى أنه يلبس عمامة مجهولة لا يعرف لونها ولا هيئتها فهي على أوجه إيمان تكون
من عمامات الموتى فليست كذلك أو تكون امرأة بينهم عليه أمرها لا يعرف ما هي عليه وما نزلت عليه من الأمور وهو متحير في ذلك وقيل
نزع العمامة إذا صارت الرأس مكشوفة يؤول على عشرة أوجه طلاق وعزل ثم ضعف حال واقتلاع الملك ونقص في الإلهة ومغرم
ومفارقة رئيس وتبديل أمر هو فيه وقطع طريق عليه وموت امرأته وإذا وضع عمامة أخرى عوضا عن المنزوعة فهو تبديل ولاية
بأخرى وما ذكره الكل إنسان ما يناسبه ويعودها على الرأس عوض ما حصل من ذلك بما ذكره على ما كان وأما القلنسوة فمروءة وجهه وكل
قلنسوة في المزوالجاء بقدر قيمه هار القلنسوة التي للتركيبين إن كان في خدمة ملك فتقول له بالعمل (ومن رأى) على رأسه قلنسوة الملوك فانه
يصل إليه من الملوك رحمة وجهه (وإن رأى) على مقدم رأسه قلنسوة الغزاة فانه يدل على ظفر بخصمه (وقال) ابن سيرين من رأى أنه
على مؤخر رأسه قلنسوة من ملبوس التزكان فانه حصول منفعة بمشقة وقلنسوة المقل (٢١٥) تؤول بكثرة الدنيا وضعف

الدين وإن رأى على رأسه
قلنسوة عمتشة فانه يدل على
حصول خير ومنفعة من
الفسوان وقلنسوة البلقاء
ونحوها تؤول بالسفر ومن
رأى على رأسه قلنسوة من
ديباج ملون أو غير ملون
فانه يدل على عز الدنيا
وفساد الدين وقلنسوة البرم
السكرية تدل على خيرات
الدنيا والدين والقلنسوة التي
تكون تحت العمامة فانه
يعمل شيئا يخفى عن الناس
شيئا من رأى على رأسه قلنسوة
من حرير أسود كما هو عادة
الأعاجم فانه يدل على الخير
والمنفعة ومن رأى على رأسه
قلنسوة من ذهب فانه يدل
على حصول منفعة من أناس
متكبرين ههني الدين وإن

رأى نبينا محمدا ﷺ لم يزل خفيف الحال وإن كان مهموما فرج عنه أو مسجونا خرج من سجنه
وإذا رأى في مكان حصار أو غلاء فرج عنهم ورخصت أسعارهم وإن كانوا مظلومين نصرهم وأر
خائفين آمنوا ورؤيته ﷺ على ما وردت به السنة من صفاته التي لا يحسن واصف أن يعبر عنها
فبشارة للرأي بحسن العاقبة في دينه ودنياه وعلى قدر ذاك وصفا مرآة تلك تنزل لك رؤيته عليه
السلام في المنام فإن رآه مقبلا عليه أو معاله أو مؤتمبا في صلاة أو طريق أو أنه أطعمه شيئا حسنا
أو كساه ملبوسا لا تقا أو وعده أو دعاه بخير فإن كان الرأي أهلا لذلك وكان في زمنه عادلا حاكما
بالحق بأسر بالمعروف وينهى عن المنكر وإن كان عالما عمل بما علم وإن كان عبدا بلغ إلى منازل أهر
الكرامات وإن كان عاصيا تاب وأناب إلى الله تعالى إن كان كافرا اهتدى وربما بلغ قصده من علم
أو قراءة أو عمارة باطن مع أميته إموله تعالى فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي وإن كان الرأي خائفا
أمن من ذي السلطان ورزق شقيقا عقولا لأنه صاحب الشفاعة وإن كان الرأي على بدعة وضلالة
فليتب الله في نفسه خصوصا إن رآه مرضعا عنه وربما قدمت على الرأي بشاراة مفرحة وتدل رؤيته
ﷺ على إظهار الحجج وصدق المقاتل والوفاء بالوعدور بما نال من بين أهله وأقاربه مبلغا لم يبلغه أحد
منهم وربما حصلت منهم العداوة والحسد والبغض وربما فارق أهله وانتقل من وطن إلى غيره وربما أدركه
اليوم من أوبه قد تدل رؤيته ﷺ على إظهار الكرامات لأن الطب سلم عليه والبشير قبل قدميه رأى
به إلى السماء وكلية الذراع وسعت الأشجار إليه وإن رأى من الكهالين الذين يعالجون الأبصار
بلغ في صناعته مبلغا لم يبلغه أحد لأنه عليه السلام ردد عين قتادة وإن كان الرأي في سفره وقد أجد الناس
العطش دل على نزول الغيث وانصباب الرحمة لأنه ﷺ نبع الماء من بين أصابعه عند عدم الماء وكذلك
إن كان الناس في جهدهم وقحط دل على الشبع والرخاء والبركة من حيث لا يحتسبون وإن رآه امرأة بلغت
رتبة عظيمة شهرة صالحا وعفة وأمانة في نفسها أو صيانة وربما ابتلت بالضرار ورزقت نسلا صالحا

كانت من فضة فانه يدل على حصول منفعة من عليه إن كانت من حديد فانه عز وجهه وقوة من ملك ومن رأى على رأسه ما يستره مكلا
بالدرفانه يدل على عزه عند الناس وصحبته بأناس يدينون وإذا كان من خشب فانه يرى نفسه عزيزا يكلام كذب ومحال وقال الكرمانى
من رأى أنه يضع على رأسه ما يلبسه في الشتاء وكان صيفا يؤول بعدم حصول مراده وإن رأى بضده فانه يدل على حصول مراده ومن
رأى قلنسوته وقعت من رأسه أو رماها أحد من رأسه فانه يزل عن عمله وربما يدل على هلاك رئيسه أو حصول غم ومن رأى
قلنسوة من سمور أو سنجاب فانه يدل على فساد دينه أما إذا كان ملصقا فهو محمود له ومن رأى قلنسوة بقطعة عتيقة فانه يدل على الحزن
(ومن رأى) على رأسه قلنسوة وما كان يلبس مثلها في اليةظة إن كانت بيضاء فانها تدل على صلاح دينه وإن كانت خضراء فانها تدل
على صلاح الطاعة والعبادات والخيرات وإن كانت حمراء فانها تدل على النقصان في الدين والعبادة إن كانت صفراء فانها تدل على
الاسقم المشقة وإن كانت سوداء فانها مكروهة إلا إذا كان له عادة بلبسها (ومن رأى) أن النار وقعت في قلنسوته فانها تدل على
مغادرة الملك والرئيس إياه ووقوعه في الحنة (وقال جعفر الصادق) القلنسوة تؤول على ستة أوجه ولاية ورياسة وشرف وعز

ومقدار ومنزلة (رقان) أبو سعيد الواعظ القنسرة يقول على ثلاثة أوجه سفر بعيد وتزوج امرأة أرثه رجارية ووضعها على الرأس نيل وباسة وخبره منعمة من : فمسه أو قوة لرئيسه وإذا كانت محترمة أو دنسة تقول على رئيسه بالخرنور بما تكون في حق مزراها ارتكاب ذنوب (ومن رأى) شابا بجهر لانزع قلنسوة من على رأسه فانه يقول بموت رئيسه والقلنسوة البيضاء النقية من أى شيء كانت صلاح في الدين والدنيا والسوداء سودد والخضراء زيادة تقوى وصلاح في الأمور وليس القلنسوة مقبولة بدل على تغيير رئيسه عليه بسبب أمر دينوى (وقال خالد الأصماني) موافقة للكرمانى القلنسوة موضع الرأس والرأس رئيس الإنسان فمن رأى أن على رأسه قلنسوة مما يلبس منها في اليقظة فانه يكون حاله عند رئيسه بقدر حسن أو هيئتها (ومن رأى) أنه حدث في قلنسوته حادث من حرق أو نزح أو سقوط أو نحو ذلك فانه يقول ذلك في حاله مع رئيسه (ومن رأى) أن السلطان أخذ قلنسوته فإذا كان ذا وظيفة عزل وإلا أخذ ماله (ومن رأى) أن على رأسه قلنسوة وهو يتباهى بها فانه يقول بجأه على قدر التباهى وقيل من رأى أن على رأسه قلنسوة حسنة فلا بد له أن يلى وظيفة إذا كان أهلا لذلك وقيل من رأى (٢١٦) أن على رأسه قلنسوة فان كانت خضراء فانه متعهد للقرآن وإن كانت بيضاء

فانه يصيب دنيا وصلاح وإن كانت سوداء فانه يرجع إليه ما كان عدم له من مال وإن كانت موشاة فانه يخطب امرأة من قوم ولا يجيئه وإن كانت مصبغة بلوا فانه ضعف في التجارة وربما دلت على الهمة بسبب طاب رزق والمراد من القلنسوة النقية (وأما الطيلسان) فانه يدل على القدر والجاه والشرف بمقداره وقال الكرمانى من رأى أن طيلسانه احترق أو تقطع أو ضاع منه شيء فانه يدل على ذهاب ولده أو من يعز عليه (ومن رأى) أن طيلسانه تقطع أو ضاع منه شيء

وإن كانت ذات مال انتفعت في طاعة الله تعالى ورؤيته ﷺ تدل على الصبر على الأذى وإن رأى يتم بلغ مبلغا عظيما وكذلك إن كان غريبا وإن كان الرائي ممن يعالج الأبدان انتفع الناس بطبه وربما دل رؤيته على نصر المؤمنين ودمار الكافرين خصوصا إن كان معه أصحابه وإن رأى مديون قضى الله دينه وإن رأى مريض شفاه الله تعالى وإن رأى من لم يجمع حج البيت الحرام وإن رأى محارب نصره الله تعالى وإن رأى متحمس كهماء الله تعالى وإن رؤى في أرض أجديت أخصبت إذا كان على هيئته وإن رأى صاحب اللون مهنز لا أرفاقا صابض الجوارح فذلك يدل على وهن الدين في ذلك المكاب وظهور البدع وكذلك إن رأى عليه كسوة رثة وإن رأى أنه شرب دمه عليه السلام حبا فيه خفية فانه يستشهد في الجهاد وإن رأى أنه شرب عاتية دل ذلك على نفاقه ودخل في ذم أهل بيته وأعان على قتلهم وإن راها راكبا فانه يزور قبره راكبا وإن رأى رجلا توجه إلى زيارته رجلا وإن رأى قائما استقام أمره وأمر إمام زمانه وإن رأى قد مات يموت من نسله رجل شريف وإن رأى جنازه فانه تحدث في تلك البقعة مصيبة عظيمة وإن رأى أنه شيع جنازه حتى قبره فانه يميل إلى البدع وإن رأى أنه قد زار قبره أصاب مالا عظيما وإن رأى أنه ابن النبي ﷺ وليس هو من نسله دلت رؤياه على خلوص لإيمانه وبقينه ورؤيا الرجل الواحد رسول الله ﷺ في ملأه لا يختص ببركته بل بعم جماعة المسلمين وإن رأى النبي ﷺ وقد أعطاه شيئا من متاع الدنيا أو من طعام أو شراب فهو خير يناله بقدر ما أعطاه وإن كان ما أعطاه ردى الجواهر مثل الباطنج ونحوه فانه ينجم من أسر عظيم إلا أنه يقع به أذى وقب و إن رأى أن عضرا من أعضائه عليه السلام عند صاحب الرؤيا قد أحرزه فانه على بدعة من شرائعه ومن رأى أنه تحول في صورته عليه السلام أو لبس ثوبا من ثيابه أو دفع له خاتمه أو سيفه فان كان طالبا للملك ناله رذاعة الأرض وإن كان في ذل وهوان أعزه الله وإن كان طالب علم نال من ذلك مراده وإن كان فقيرا استغنى أو عوزا تزوج ومن رأى في مكان خراب فانه يعمر ببركته وإن رأى داخل مكان جالسا فيه فانه يكون في ذلك

المسكان

فانه يدل على النقص في حرمة وماله (ومن رأى)

أن أحدا من خدامه سلب طيلسانه وقطعه فانه يدل على المصيبة بسبب رجل عزيز عليه وقال دانيال الطيلسان أمانة وديانة وقوة دين وكل نقص يرى في الطيلسان فانه يقول بقلة الأمانة والخلل في الدين (ومن رأى) أن طيلسانه احترق فانه يصيبه مصيبة بسبب أصدقائه (ومن رأى) أن طيلسانه سرق فانه يصيبه غم شديد ويفتقر ويحتاج إلى الناس يقال جابر المغربي الطيلسان ولد إن كان جديدا أبيض، إن كان أخضر فانه يدل على عالم دين وإن كان أحمر فانه يدل على محب للطرب والشرارة وإن كان أصفر فانه يدل على ولد ممرض وإن كان أسود والرأي عالم فانه يحصل له ولد يكون قاضيا أو خليفا وقال أبو سعيد الطيلسان يقول على عشرة أوجه عز وجاه وولاية وولد ودولة وشرف ومال ودين وعم وشجاعة وقال أبو سعيد الطيلسان ويدل على الولاية لمن يكون أهلا لها ولا يسود أهل بيته وربما كان الطيلسان قضاء دين أو سفر في خير ولاخير في تمزقه وتخرقه وانزع الطيلسان يدل على ذهاب جاه وقيل رؤيا الطيلسان تدل على سريرة الإنسان بقدر جهاته (ومن رأى) أن طيلسانه نزع فانه يغير (ومن رأى)

أنه ليس طيلسانا ولم يكن أهلا فانه يصيب اسماء الخاف الناس ويجمع أمره وشمله وينال خيرا (وأما) العصابة فانها زينة المرأة وبهاؤها ولا خير فيها إذا نزع من رأسها وربما دلت العصابة على العصابة والدرأة على الزوج (ومن رأى) أنه جىء له بعصابة أو عصائب فانه يؤول على ثلاثة أوجه إما أن يتزوج أو يتسرى بعدة من السراير أو أن يحصل له عصابة من رئيسه وإذا لبسها الرجل فليس بمحمود لكونه يصير مشبها بالنسوة (وأما الخمار) فهو للنسوة وزوج وللرجال نسوة وإذا رأت المرأة حادثا في مقعدها من انتزاع أو حرق أو ما أشبه ذلك فانه يدل على موت زوجها أو طلاقه إياها وإن رأت أن بعض مقعدها احترقت فان ذلك يدل على حصول مضرة لزوجها من ملك وإن رأت أن مقعدها سرفت فانه يدل على مجامعة زوجها بأمرأة حلالا كانت أو حراما (وقال الكرماني) مقعده المرأة زوجها وما ترى المرأة فيها من شين أو زين أو لون فانها تدل على زوجها وإن لم يكن لها زوج فانها تقول برجل يتزوجها (وقال جعفر الصادق) الملققة تقول على أربعة أوجه الرجل امرأة وللبرأة زوج وجارية وغادم ومنفعة من جهة النسوة وقيل خمار المرأة قيمها الذي يسترها فلهما رأت فيه من زين (٢١٧) أو شين فهو يؤول فيه وإذا رأت أنها

وضعت خمارها عن رأسها في محل من الناس ابتليت بأمر يحصل منه فضيحة وإذا رأت أنها سبت بلا خمار فانه يدل على قتل زوجها أو من يمن عليها من أهلها وربما أصاب زوجها من امرأة حرام (وقال) أبو سعيد الواعظ خمار المرأة زوجها وسعته سعة مال زوجها وإذا رأت امرأة كأنها وضعت خمارها عن رأسها بين الناس ذهب حياؤها والآفة في الخمار مصيبة المرأة في زوجها وإن كانت ذات زوج وإن رأت أن خمارها أسود بالبلدك رؤياها على سفاقة زوجها وفقره والخمار المطير دليل على مكر أعداء المرأة بها وأما الإزار) فامرأة حرة وقال

المكان آية وعبرة ومن رآه عليه السلام يؤذن في موضع كثير خصبه وعمارته ورجاله وإن رآه أقام الصلاة في مكان وصلى فيه اجتمع الأسرار المتفرق بالمسلمين ومن رآه يكتحل فانه يأمن بصلاح دينه وطلب حديثه وإن رآه حامل أو رآه بعلمها فان الحمل غلام ومن رآه حسنًا زائد الحسن فان ذلك زيادة في دين صاحب الرؤيا ومن رأى لحيته الكريمة سوداء ليس فيها بياض فانه ينال سرورا وخصبا عظيما ومن رآه في صورة كهل فانه يدل على قوة حاله ونصره على أعدائه وإن رآه عليه السلام أعظم ما يكون فان الإمام أعظم رياسته وسلطانه وإن رأى عنقه غليظا فان الإمام حافظ الأمانة للمسلمين وإن رأى أن صدره أوسع ما يكون وأحسن فإن الإمام يكون سخيا في عطاء الجند وإن رأى بطنه خاليا فان الخزانة خالية لا مال فيها وإن رأى أصابعه اليمنى مضمومة فان الإمام لا يعطى الارزاق وصاحب الرؤيا لا ينجح ولا يجاهد ولا ينفع على عياله وإن رأى يده اليسرى مضمومة فان الإمام يحبس رزق أجناده وأموال الجهاد والصدقات وصاحب الرؤيا لا يؤدى الزكاة ويمنع السائل وإن رأى يده مفرجة الأصابع فان الإمام يعطى الارزاق وصاحب الرؤيا ينجح ويجاهد وإن رأى يده قابضة أصابعها على كفها انعدت أمور الإمام وأصابه هم وكذا صاحب الرؤيا ومن رأى نخذه عليه السلام أعظم وأجل وأكثر شعرا فان عشيرته يقوون بالكرامة وإن رأى ساقيه طويلين طال عمر الإمام ومن رآه عليه السلام في عسكر وعليه سلاح وهم يضحكون ويمجدون فان جيش المسلمين ينهزم في تلك السنة وإن رآه في عسكر قليل وسلاح غير تام وتظهر عليهم الذلة والخضوع فإن المسلمين ينتصرون على أعدائهم لقوله تعالى (لقد نصركم الله بيدرسنا آذلة) ومن رأى أنه عليه السلام يمشط رأسه ولحيته فانه يدل على زوال هم صاحب الرؤيا وإن رآه في مسجده عليه السلام أو حرمه أو مكانه المعروف فانه ينال قوة وعزا ومن رآه يواحي بين الصحابة فانه ينال علوا ورفقا ومن رأى قبره عليه السلام فانه يستغنى وينال مالا وإن كان تاجرا ربح في تجارته وإن كان مسجونا خلاص ومن رأى أنه أبو النبي صلى الله عليه وآله فانه يقل دينه ويضعف يقينه ومن رأى أن واحدة من أزواج النبي صلى الله عليه وآله أمه زاد إيمانه فان رأى

(٢٨ - ناباسي - ثاني) الكرماني) إذا رأت المرأة أنها في الأسواق والشارع وهي بغير إزار فهو موت زوجها وإن سرق وكان السارق ينسب في التأويل إلى رجل فانه إنسان يصل زوجها وإن كان ينسب إلى امرأة فان زوجها يصيب من امرأة حلالا قليل إذا افتقدت المرأة ما تضعه على رأسها من إزار أو خمار أو مقنعة أو ما أشبه ذلك ولم تجدده وهي مكشوفة الرأس والشعر كان ذلك شهرة سيئة أو طلاقا من زوجها أو حدوث مصيبة له أو حصول مكروه لها أو مصيبة تدخل عليها من جهة أختها أو أمها أو عمها أو نحو ذلك وإن لم يكن لها زوج فيكون ما يؤول على الزوج عاتدا عليها وإذا رأت المرأة أنها تلبس عمامة رجل فانه يتزوج وإذا رأت أنها تخمرت أو تقنعت بشيء غير المعتاد فانها تبدل زوجها بغيره وقيل رؤياها ما يلبس النسوان على رؤسهن إذا لبس الرجل شيئا منها فانه ينفضح بسبب امرأة بين الناس (وأما الملحفة) فامرأة الرجل فن رأى ملحفة واسعة كاملة فهي امرأة موافقة جيدة ضد ذلك تعبيرة ضد ومن رأى أن ملحفة انتزعت منه فان كانت له زوجة فهي خارجة عنه بمرت أو طلاق وإن لم يكن له زوجة فانه تقص في حقه وربما كان افتضا حلالا الملحفة محل السترة وقيل نزع الملحفة أو ذهابها يدل على أنه إن كان في البيت سريضا فهو موته وقيل الملحفة للمرأة زوج وللزوج امرأة وجاء فهمار رأى في ذلك من زين أو شين

يعبر بذلك (وقال أبو سعيد الواعظ) الملاحقة امرأة حسناء وإذا كانت حراما فقتال بسبب امرأة (وأما الرداء الجديد الصفيق) لجاء الرجل وعزه ودينه وأمانته والرفيق منه رقة في الدين وقيل الرداء امرأة ذنيئة وقيل هو أمر رفيع الذكر قليل النفع ورؤيا المرأة الرداء في منامها يدل على أن زوجها يحسن معاشرتها (وسئل ابن سيرين) عن رجل رأى في منامه كأن عليه رداء جديدا قد تحرقت حواشيه من برد يمان فقال هذه رؤيا رجل قد تعلم شيئا من القرآن ثم نسيه (وأما المطرعة) فمن رأى أن عليه مطرعة وهو في خدمة الملك فانه يدل على أنه يفوح اسمه بين الناس بالثناء والذكر الجليل وإن لم يكن في خدمة الملك فانه يجتمع عليه أمور الدنيا وإن كانت من خمر أو ديباج فانه غير محمرد وإن كانت زرقاء فانه يدل على المعصية (وقال أبو سعيد الواعظ) المطرعة قوة ووقاية من البلاء وثناء حسن وليسها واحد هامن غير أن يكون معها شيء آخر من الثياب دليل الفقر والتجمل مع ذلك البأس وإظهار الغنى (وأما القميص) فقال دانيال القميص الأبيض يدل على الدين وقيل يدل على المرأة (وقال ابن سيرين) قميص الرجل حاله الذي يستره ومكسبه وعيشه (ومن رأى) قميصه جديدا رفيعا واسعا (٢١٨) فانه يدل على صلاح حاله وإن كان بخلاف ذلك فانه يدل على فساد (ومن

رأى) طرفا من قميصه قد احترق وتمزق فانه يكون في أموره وسطا بين الخير والشر (ومن رأى) قميصه متمزقا أو وسخا أو عتيقا فانه يدل على الفقر والغنى والمشتقة وربما يدل على هلاك صاحبه وربما دل على فساد خلقه في الدنيا بحيث لا يكون له مال ولا كسب ولا معيشة ومن رأى أن ما كان أعطاه قميصه وقد لبسه فانه يدل على زوال ملكه وقال الكرماني من رأى أنه لبس قميصا أبيض وتحوه قميص عتيق وسخ فانه يكون ظاهره يخاف باطه (ومن رأى) أنه لبس قميصا مقلوبا فانه يدل على نفاقه ومن رأى عليه قميصا مقلوبا فانه يدل على إفشاء سره (ومن رأى) أن

أه يشي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فانه متبوع السنة ومن رأى النبي صلى الله عليه وسلم ينظر في أسره فانه يأمره بأداء حقوق أسرته ومن رأى أنه يأكل مع النبي صلى الله عليه وسلم فانه يأمره بأداء زكاة ماله ومن رآه عليه الصلاة والسلام يأكل وحده فان صاحب الرؤيا يمنع السائل ولا يتصدق فأمره بالصداقة وإن رأى النبي صلى الله عليه وسلم بلا نعل فانه تارك الصلاة مع الجماعة فأمره بالصلاة مع الجماعة ومن رآه لا لبسا خفيه فانه يأمره بالجهاد في سبيل الله تعالى ومن رآه صاغا فانه متبوع سنته ومن رأى دمه مخلوطا بدم النبي صلى الله عليه وسلم فانه يصاهر شريفا أو بنا كج العلماء وإن رأى النبي صلى الله عليه وسلم يتأوله شيئا من القول فانه ينجو من هم وإن تأوله شيئا مما يستحب نوحه كالرطب والعسل فانه يحفظ القرآن ويأمن العلم بقدر ما تأوله ومن رأى النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فانه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ومن رأى النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه شيئا فانه ينال علوا ويتبع الحق فان رده عليه فانه يدخل في بدعة ومن رأى النبي صلى الله عليه وسلم في صورة شاب طويل فانه يكون في الناس فتنة وقتل وإن رآه وهو شيخ كبير فإن الناس في عافية وإن رآه وهو آدم اللون فانه يترك غي الصبا ويحدث نفسه بالتوبة وإن رآه أبيض اللون فانه يتوب إلى الله تعالى ويحسن عمله وتستقيم طريقته ومن رآه يعاتبه أو يجادله أو يرفع عليه صوته فإن ذلك بدعة قد أحدثها في الدين ومن رأى أنه يقبله فليتنظر ماذا يروى عنه فليثبت في ذلك ومن رأى أنه مات في موضع من المراضع فانه تموت السنة في ذلك الموضع (موسى) عليه السلام من رآه في المنام فإن الله تعالى يهلك على يديه جبارا وينال من بعده عزرا ونصرا ويكون فيه حدة ولا يذل ورؤية موسى عليه السلام تدل على قوة أصحاب الحق وقهر أصحاب الباطل لأن كان هناك ملك جبار أو رئيس زنديق أهلكت الله وينجو من شره ومن رأى أنه تحول في صورة موسى عليه السلام أو لبس ثوبا من ثيابه فإن كان سلطانا وله عدو ظفر بعدوه وبان ما أمله وإن رآه مسجون أو مضيق عليه أو من أبقن بالمطبخ في البحر دل على نجاته ورؤيته تدل على هلاك

عليه قميصا طويلا فانه يدل على حصول أمر بمدة مديدة وإن كان قصيرا فبخلافه (ومن رأى) أنه لبس قميصا بغير زيق وبغير كم فانه يدل على قرب أجله وإن كان زيقه من خاف فانه يتهم بكلام كذب لقوله تعالى (وإن كان قميصه قد من دبر فكذبت) ومن رأى أنه أعطى قميصا لاحد وقد مسح به وجهه فانه يدل على زوال همه ويحصل له بشارة لقوله تعالى (اذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي) الآية (ومن رأى) بيده قميصا ملطخا بالدم فانه يدل على حصول غم لقوله تعالى (وجاؤا على قميصه بدم كذب) (وقال جعفر الصادق) القميص إذا كان جديدا واسعا فانه يؤول على ستة أو سبعة رؤيا أناس دينيين وسترو عيش طيب ورياسة وحصول مراد وفرح وبشارة (وقال أبو سعيد الواعظ) القميص للرجل امرأة وللرأة رجل لقوله تعالى (من لبس لكم وأنتم لباس لمن) وتخرق القميص وتدنسه فقر وم وخرق جيب القميص دليل للفقر وإن رأى كأنه قد قصا كثيرة دلت رؤياه على حسنات كثيرة ينال بها في الآخرة أجرا عظيما وقيل القميص يؤول بمكسب الانسان ومعيشته ودينه وامراته وشأنه فمن رأى أنه لبس قميصا جديدا مصححا واسعا فان ذلك يؤول بالخير وحصول المقصود والغرض فيما ذكر وإن أي بخلاف ذلك فتعبره ضده وربما

كان القميص المحرق الدنس تفرق شمل صاحبه وتكثر همومه ومفارقة امرائه وإن رأى أنه يلبس قميصا غاليا أو قليل الوجود فانه نكس في الدين وصلاحيه خصوصاً إن كان القميص عديداً وإن رأى أنه يلبس قميصاً من أقصة الصالحين فان عرف صاحبه كان متبعاً ومتلبساً بطريقته وإن لم يعرف له صاحباً فانه طلب زهد وعبادة (ومن رأى) أنه يلبس قميصاً جديداً وكان عزباً فانه ينسكح امرأة (ومن رأى) أنه وهب له قميصاً فانه بشارته بخير ومن رأى أن له قميصاً ولا يعرف هيئته فانه متزوج امرأة لا يعرف حقيقة أمرها وأما إذا كان في قميصه خرق ثم عاد جميعاً فانه يجمع شمله وينصلح حاله ومن رأى أن له قميصاً وقد صار باليه فانه زوال أمره وفساد دينه وقرب أجله وربما كان نزع القميص من حيث الجملة إذا لم يعاوده يدل على قرب الأجل (وقال) أبو المعالم محمد بن طلحة القرشي النهدي رأيت منقولا عن أبي إسحق السمرماني أنه رأى يوسف الصديق عليه السلام في المنام فأعطاه قميصه فلبسه وجلس به فتعلم ما فتح الله به عليه من تعبير الرؤيا وقال لوقت به وسرت وأقال مشيت لدرت ما بين الخافقين (وأما) اللباس وهو السراويل (٢١٩) فمناها واحد في التعبير إما امرأة

أو جارية وإن رأى أنه أصاب سراويل فانه إيمان يصيب جارية أو امرأة واتزاع ذلك منه فرقة منها إما بالموت أو بالحياة وإن لم يكن له جارية ولا امرأة فهو عائد هاهنا في ذهاب شيء له (ومن رأى) أن سراويله خرق أو خطف فانه يدل على قرب أجله وانقضاء عمره وقال أبو سعيد الراعي السراويل امرأة دعيثة أو جارية أعجمية فمن رأى أنه لنى سراويل ليس لها صاحب فانه يتزوج بامرأة ليس لها ولي والجديد منه يدل على البكر ونزعه مصيبة ارتكابها وخروج من أهل الصلاح والدين إلى الفساد ولبسه إذا آل إلى شيء من ذلك يدل على

الجسارة في تلك السنة ومن رآه وكان في حرب نصر ومن رأى موسى عليه السلام فانه غلوب على أمره وهموم من قبل قرابته ويجدد النصر والقوة عليهم ويغلب عدوه ويظهر جنده وإن كان مسافراً في بحر فانه ينجو منه ويسلم ورؤية موسى عليه السلام تدل على الابتلاء في الطفولة وفرقة الأهل والأقارب وحضنة الأجانب له ومعاشرة الملوك والجسارة ونجاة الوعد ومصاهرة الصالحين والاطلاع منهم على عجائب الأمور لانه صاحب الخضر عليه السلام وشاهد منه خرق السفينة وقتل الغلام وإقامة الجدار وربما تنكح من قومه أو من أحد من أهله بسبب وصية أراهم بمعروف وربما دلت رؤيته على حسن السفارة والوساطة الحسنة وتدل رؤيته على السفر في البحر وتكون عاقبته إلى سلامة وريح وربما قيل في عرضه ما ليس فيه وربما كان في كلامه نقص أو عيب في رأسه من رأى موسى عليه السلام من أرباب التجرد دل ذلك على زيادة باطنه في الثور والترقيات ورفع الدرجات وإن رأت المرأة موسى عليه السلام خشى على ولدها من ضياع أو محنة وتكون عاقبته آية إلى خير وكذلك الحكم فيمن رأى موسى عليه السلام من الصبيان ومن رأى عصى موسى بيده فانه ينال منزلة عظيمة ونصرة على أعدائه وإن كان مسحوراً أو معقوداً بطل ذلك عنه وربما دل ظهور عصا موسى على نصر المؤمنين ودمار الكافرين (مصحف) هو في المنام يعبر بالملك أو القاضي من قضاة المسلمين الذين يعتمد عليهم في أمور الدين فمن رأى المصحف قد عدم أو احترق أو غسل فإن كان ملكاً أو قاضياً يموت ومن رأى سلطاناً يكتب مصحفاً فانه يظهر العدل وينهر الشرع وإذا رأى القاضي أنه يكتب مصحفاً فانه يكون تخيلاً بانعلم والجاه والعالم إذا رأى أنه يكتب مصحفاً فانه يكسب في تجارته وإذا رأى ملكاً أو رقيقاً أنه يبيع مصحفاً فانه يموت وإذا بلغ القاضي مصحفاً فانه يقبل الرشوة وإذا رأى الملك أنه يحام مصحفاً فانه يخرج من لده وإن عمه القاضي فانه يموت وإن عم المصحف بلسانه فانه يرتكب ذنباً عظيماً وإن عمه شاهداً فقد رجس الشهادته ومن حمل مصحفاً أو اشتراه فانه يعمل بأحكامه ومن رأى أنه يقرأ مصحفاً على النبي صلى الله عليه وسلم فانه يحفظه ومن أكل أوراق المصحف فانه يأكل الرشوة وإن أكل أوراقه أو سطوره رجل من

الصلاح ونزعه لأجل فعل حلال ليس فيه مضرة وإن رأى أنه ليس له من الثياب سوى سراويل خاصة فانه يدل على الفقر ولبسه مقلوباً ارتكاب فاحشة من أهله وبوله فيه دليل على حمل امرأة وتغوطه فيه دليل على غضبه على امرأة وإن رأى أن سراويله انحلت من غير لمس فانه يؤول بظهور امرأة أو جارية للرجال وتركها الاختفاء والاستئثار عنهم وربما دلت رؤيا السراويل إن كان معلقاً على سفر إلى قوم أعاجم لانه من لباسهم ولبس المرأة سراويل الرجل يؤول بالزواج إذا كانت عازبة وربما يكون غير ذلك إذا كان لها زوج (وأما) القباء فقال ابن سيرين إذا كان القباء من الثياب المعتاد لبسها فانه يؤول بقوة وسفر وإذا كان أبيض واسعاً فانه يدل على الفرج من الغم وإذا كان من قز فانه يدل على حصول شرف من جليل القدر ولكنه مكروه في الدين ورؤياه للرجال ليست بمحمودة لكونه مكروهاً في الشريعة (وقال السمرماني) ليس ذلك للتوجه في الحروب يدل على الظفر وإن لم يكن لذلك فهو غير محمود وإن كان لونه أخضر أو أبيض فانه يدل على زيادة الدين وإن كان أصفر فانه يؤول بالضعف والسقم وإن كان أزرق فانه يدل على المصيبة وإن كان أسود فانه يدل على الحزن والغم وإن كان ملوثاً فانه يدل على انتظام أموره وإن كان عتيقاً فانه يدل على الحزن ونقصان المال وإن رأى أنه نزع قباءه أو نزع أحد منه فانه يؤول بفرقة زوجه إما بطلاق أو موت (وقال جابر المغربي) من رأى أنه ليس قباءً هاتياً جديداً فإن كان أهلاً لذلك

فهو إقبال دولة وهو زجاء وإن لم يكن أهلاً لذلك فهو حزن وغم وملامة (وقال جعفر الصادق) القباء يؤول على سبعة أوجه نجاة وقوة وسفر وظفر وشرف وعز ومنفعة (وأما) الجبة فإنها تؤول بأمرأة فإن كانت جديدة نظيفة بيضاء واسعة فإنها تدل على امرأة موافقة له وحسن سيرتها (وقال جعفر الصادق) لبس الجبة في الشتاء أحسن وإذا رأت المرأة أنها لبست جبة فإنها تزوج إن كانت عازبة وإلا يكون قوة وفرحاً ومنفعة للرجل امرأة وإذا كانت سوداء أو زرقاء فإنه يؤول بتشكر المرأة وعدم موافقتها لزوجها (وأما) الدراعة إذا كانت جديدة كبيرة واسعة كانت خضراء أو بيضاء فإنها تدل على القوة والجاه والشرف على مقدار قيمة الدراعة والخلاص من الغم وانتظام أموره وإن كانت وسخة ضيقة فتأويلها بخلافه ومن رأى أنه انتزع الدراعة منه فإنها تدل على فرقة امرأة (وأما الفرجية) فقال ابن سيرين الفرجية إذا كانت جديدة نظيفة واسعة فإنها تدل على الراحة والفرج وحصول المراءى وإذا كانت عتيقة وسخة فبخلافه (وقال الكرماني) الفرجية إذا كانت من ديباج ولا يسها إذا كانت أهلاً لها محمود وإن لم يكن أهلاً لها فليس بمحمود والديباج الساذج خير من ملونه والفرجية العتائية والبرد تدل (٢٢٠) على الخير والمنفعة والفرجية إن كانت من صوف أو قطن فإنها تدل على زيادة في الدين

وصلاح الأمر (وقال جابر المغربي) من لبس فرجية النسون فإنها تدل على الخفارة في الاستعفاء من الناس والملامة (وقال) اسماعيل الأشعث الفرجية إذا كانت بيضاء جديدة فإنها تدل على دين خالص واعتقاد صادق وإذا كانت حمراء فإنها تدل على الهوى والطرب والعشرة وإذا كانت صفراء فإنها تدل على المرض وإذا كانت سوداء إن كان من أهل العلم فعمود وإلا فغير محمود وإذا كانت زرقاء فإنها تدل على المصيبة والحزن (وأما) اللباجة وهو ما يلبس ممطاف فهو نبات في الدين ونباهة في

العامه فإنه يأكل بتلاوة القرآن والمصحف حكمة ينالها الرجل (ومن رأى) أنه يكتب مصحفاً بيده فإنه يجمع الدين والعلم والعمل وينفع الناس فمن رأى أنه مزق مصحفاً بيده فإنه رجل جحد ما أزل الله تعالى أو شيئاً منه ومن رأى أنه أحدث في المصحف شيئاً يكره مثله في اليقظة فإنه يدل على خراب دينه ومن رأى معه مصحفاً نال سلطاناً وعلواً والمصحف زوجة أو زوج أو ولد أو مال وإن كان للرائي مريض برئ من مرضه وربما اتصهر على أعدائه وإن كان حاصياً تاب وأناب إلى الله تعالى وربما ورث وراثته وإن كان الرائي على بدعة وضلالة فقد أنذره الله تعالى بكتابه وربما دلت رغبة المصحف على الأخبار الغريبة والوقوف على عجائب الأمور وورود الأخبار السارة وطول العمر لمن تصفحه كله وربما دل المصحف على الرياض والمروج والجنان وأما كن العباداة وعلى من تلزم طاعته كالملك والولد والاستاذ والمؤدب وعلى اليمين الصادقة البارحة خلفها أو تحفها وتدل رؤيته على البشارة كما دلت رؤيته على الإنذار ومن كان أهلاً للولاية تولى إذا رأى معه كتاباً من كتب الله تعالى ومن رأى أن بيده مصحفاً أو كتاباً قلباً ففحه لم يكن فيه كتابة فإنه يتحلى بغير ما هو فيه ومن رأى أنه يأكل أوراق المصحف فإنه يكتب المصاحف بأجرة (ومن رأى) أنه يقبل المصحف فإنه يقوم بمقامه وما وجب عليه وإن رأى أنه باع مصحفاً فإنه يجتنب الفواحش وإن نظر في المصحف ورأى سطوره معوجة فإنه يقوم بمهامه وما وجب عليه وإن رأى أنه سرق المصحف وخبأه فإنه يسرق الصلوات ومن رأى أنه ينظر في المصحف ويكتب في الكساء فإنه يفسر القرآن برأيه ومن رأى في حجره مصحفاً لجأ فرح من الدجاج فالتقط كل الكتابة التي فيها فإنه يولد له مولود يقرأ القرآن والمصحف ميراث وأمانة ورزق حلال وقوة ومن رأى أنه اشترى مصحفاً استفاد خيراً واسعة وبأن عليه في الناس وإحراق المصحف فساد الدين وإن رأى أن المصحف أخذ منه فإنه يتزع منه علمه وينقطع عمله في الدنيا ومن رأى أنه ينشر أوراق المصحف فإنه يطلب حكمة ويلتزمها أو يرث ميراثاً وإن رأى أنه يتقلد مصحفاً فإنه يلي ولاية أو يقبل أمانة أو يكون من حملة القرآن ومن رأى أنه يريد أن يأكل أوراق المصحف فإنه يكثر تلاوة القرآن ومن

الأمور خصوصاً إذا كانت خضراء وإذا كان فيها شيء من أنواع الفراء فإنه يلتجئ إلى رجل جليل القدر قليل الدبابة قال وإذا كانت من صوف أو قطن تؤول على أربعة أوجه زيادة في الدين وأداء أمانة وصلاح أمر الدين والدنيا وخير ومنفعة (وأما) الكسبك إذا كان أبيض نظيفاً فإنه مال حلال وإن كان أسود فغير محمود وإن رأى أنه خرقة فإنه يدل على إلتاف ماله بالقصاد (وأما) المنديل إذا كان من قطن أو كتان فإنه حصول منفعة من رجل مصالح ذكي وإذا كان أبريسم أو قز لحصول منفعة من رجل غير مصلح ومن رأى أن منديل به ضاع فإنه يدل على خسارة شيء يسير من ماله (قال جعفر الصادق) المنديل يؤول على ثلاثة أوجه منفعة وجارة وبنت وحطية قليلة (وأما) القرطة فقال ابن سيرين تؤول بالفرج واليسر وإذا كانت من قطن وتغطي بها فإنها تدل على الراحة في الدين والدنيا خصوصاً إذا كانت جديدة واسعة وإذا كانت بخلاف ذلك فتعبر بها ضده (قال الكرماني) القرطة لباس الصلحاء من رأى أنه لبسها أو تستر بها فإنها تدل على زيادة السر والصلاح والخبرات وإن كان صاحب الرؤيا مفسد يدل على قربه وصلاح عاقبته وقال جابر المغربي الملك إذا رأى أنه تغطي بقرطة فإنه يدل على عدله وانصافه وإن رأى القاضي أنه تغطي

بها فانه يدل على سداؤه في الحكم وإذا رأى المشرک أنه تغطى بها فانه يقول له بالإسلام وإذا رأى الفاسق أنه تغطى بها فانه دليل التوبة له وإذا رأى السارق أنه تغطى بها فانه يدل على التوبة من ذلك (وأما الشملة) قال ابن سيرين من خادهم وكل زيادة ونقصان يرى فيها عائد على الخادم ولونها يقول بالخادم ينسب إلى ذلك اللون فان صارت نوبة فانه يدل على صلاح خادمه وإن كانت من قزفانه يدل على أنها تكون منكرة ليس لها وفاء وإذا كانت سوداء فانه يدل على عدم وفاءه وقساوة قلبه ومن رأى أنها احترقت فانه يقول بهلاك خادمه وإن احترق بعضها فانه يدل على مرض خادمه (وأما) القرط وذو القصع من الثياب فانه يدل على القوة وتيؤ السفر وإذا كان من لبريسم فانه يحصل له شرف وجاه وقد مر من ذلك ولكن يكون ضعيفا في الدين قال أبو سعيد الواعظ القرط فرج وقبل ولد قال بعض المعبرين هذا إذا كان تفصيله على هذه الهيئة وأما إذا كان ثيابا طويلة فقرأ ما قصرت يأتي تعبيره في محله (أما الشلوار) فقال ابن سيرين إنه يقول بجارية أو امرأة دنيئة وإن رأى أنه اشتراه ولبسه فإنه يتزوج بأمرأة أعجمية وإذا رأت المرأة أنها اشتريته فانه يدل على زواجها ومن رأى أنه يلبس شلوار أعجميا أو لبس يشبهه فانه يدل على نقصان (٢٢١) ستره : إن رأى أن شلواره نوعا

من الهوام مثل الحية والعقرب وما أشبه ذلك فانه يقول على فساد زوجته مع أعدائه وقال الكرمانى الشلوار خادم (ومن رأى) أن أحدا وهب له شلوارا فانه يدل على زيادة خادم (ومن رأى) أن شلوارا سرق فانه يدل على حزنه بسبب خادم (ومن رأى) أنه وجد شلوارا جديدا فانه يدل على خادم جديد وإن كانه أسود وسخا أو كانه ملطخا بالنفط أو القطران بحيث يكون له رائحة كريهة فانه يدل على عقوبة من الله تعالى لقوله عز وجل (سرايلهم من

رأى أنه يريد أن يأكلها ولا يقدر فانه يعالج حفظ القرآن ولا يطبق حفظه (ميكائيل) رؤيته في المنام تدل على نيل المنى في الدارين لمن كان تقيا وإن لم يكن تقيا فليحذر أن رآه في بلدة أو قرية مطاراهاها مطرا عاما ورخصت الأسعار فيها : إن كالم صاحب الرقيا أو أعطاه شيئا فانه ينال نعمة وسروا يدخل الجنة لأنه ملك الرحمة ورؤيته ميكائيل دالة على الخصب والرزق وإدراك البركات ونمو الزرع وكثرة الأمطار وربما دلت رؤياه على سماع الطيور وإشهار البنود إذا لم تكن الرقيا في أو ان المطر وتدل رؤيته على الخازن الأمين والمتصرف في مال المصالحور بمادد على الملك المتعطف على رعيته المتحنن عليهم كالوالد المشفق وربما دلت رؤياه على الجذب وعدم الرى وربما دلت رؤيته على حمل المرأة العقيم وتيسير العسير وإن رآه مسافرا في البحر خفيف عليه أو البر ربما تعطف عن سفره لأنه متولى الأمطار وهي معطلة للحركات ورؤيته لمن يتضرر بالأمطار هموم وأنكد لأرباب الفلاحة وأرزاقها وأرباح ومن تحول في صورة ميكائيل نال خصبا ومالا وحسنت سيرته (مالك) خازن النار من رآه في المنام فانه يحضر بين يدي صاحب الشرطة وإن رآه مبتسما نجا من السجن وإن رأى هذه الرؤيا مريض خشي عليه من الموت وتدل رؤيته لمن انتقل في صفته أو أطعمه شيئا حسنا على المحبة لله ولرسوله وللمؤمنين والذين والسلطان وعلى البعد من النفاق والافلاج عن الذنوب والمعاصي والهدى به الضلالة وعلى الغيرة في الدين فان رآه عليه السلام قبلا عليه دل على سلامته وأمنه من ناره وإن رآه مع راضعته أو متغيرا عنه بوجهه أو هيئته دل على وقوعه فيما يوجب ناره ومن رأى بالكلية طلقا بسا مسر من شرطى هو صاحب عذاب السلطان (ملك) من الملائكة عليهم السلام من رآه في المنام يكلمه أو يعطيه شيئا فان ذلك شهادة يرزقها إن شاء الله تعالى ومن رأى الملائكة يزولوا في وضع فان أهله إن كانوا في حرب نصر واو إن كانوا في كرب فرج عنهم وربما دل نزولها على عسكر يبعثه السلطان إلى تلك الأرض أو على وباء أو طاعون إذا كثرت طلوعها ونزولها في الدور أو على السقوف وربما دل نزول أشرف الملائكة على الأمراء أو على القواد والعمال وإن رأى أنه

قطران وتغشى وجوههم النار) : إن كان أحمر فانه يدل على حصول مذلة وإن كان أخضر فانه يدل على ملامة الناس إياه في شغل وإن كان أصفر فانه يدل على السقم وإذا رأت المرأة أنها لبست شيئا من هذه الألوان فانه خير ومنفعة لها إلا إذا كان أصفرا أو أزرقا أو سودا فانه غير محمود قال جابر المغربي أحسن ألوان الشلوار للنساء الأبيض والأخضر (ومن رأى) أنه باع شلواره وأخذ ثمنه فانه يدل على الخصومة (ومن رأى) أن شلواره احترق فانه يدل على هلاك جاريته أو خادمه وإن رأى أن شلواره قد ضاع فانه يدل على إلقاء جليته أو خادمه (ومن رأى) أنه لبس شلوار النسوة فانه يدل على المذلة والخفارة وقال جعفر الصادق الشلوار يقول على ثلاثة أوجه امرأة وجارية وخادم البيت (وأما التكة) فإنها تقول بعورة الرجل (ومن رأى) أن تكة جديدة محكة فانه يقول بشدة قضية وإن كانت عتيقة رخوة فتعبيره ضده (وقال أبو سعيد الواعظ التكة تابعة للسراويل (وقيل) وإن رأى في سراويله تكتين فان امرأته تحبل له اثنتين إن كانت حبلى فمن رأى أنه وضع تكة تحت رأسه فانه لا يقبل ولدها (ومن رأى) كأنه تكة انقطعت فانه يسمى معاشره امرأته (وإن رأى) كأن تكة من دم فانه يقتل رجلا بسبب امرأة فيبعثه على قتل امرأته (ومن رأى) كأن تكة من حية دلت رؤياه على أن

صهره عدوه (وقال) الكرماني وأما التثكة في الراويل فهي حب الرجل امرأته فإن رآها خسته كانت محبة مؤكدة وإن رأى فيها نقصاً أو هناءً أو بليت فأنها تقول بعدم المحبة (وأما المنزور) فإنه على ضربين منزور الصلحاء ومنزور الحرام فأما منزور الصلحاء فإنه يقول بالدين والصلاح حصراً إلى من درجة حل ولاخير في ضياعه والحادث فيه ومنزور الحرام يقول بقضاء الدين وبإيما كان إصابتهم وإن رأى أن منزوره خطف منه فيؤول بموته رأياً المنشقة فأنها خادم الرجل فهماراً في ذلك من زين أو شين فهو فهم (وقال جابر المغربي) المنشقة تقول بخادم الذنوة والتنشيف بها ليس بمحمود وربما دلت المنشقة على نفقة أو على معاونة من امرأة فيما يرومه وأما الكرماني فيؤول على منفعة من قبل جليل فن رأى أنه شد وسطه به فإنه يقول بالقوة وسداد الأمور وربما كان ذلك له قوة من جهة الأولاد والأقارب (وقال جعفر الصادق) رؤيا الكرماني يقول على سبعة أوجه منفعة من جهة الأب أو من جهة الأخ وولد وعز وجاه وعمر طويل وإنصاف وديانة وأما اللقافة فأنها تقول بالوقاية وقيل فن رأى أنه لف على رجله لقايفه يأسف (ومن رأى) أنه لف ذلك وهو يقصد السفر فإنه يرحل (٢٢٢) عن الدنيا إذا كانت اللقافة على الساق وأصله (ومن رأى) لقايفه موضوعة فأنها

يطير مع الملائكة أروهم معهم في السماء فإنه ينال الشهادة ويفوز برضوان الله تعالى وكرامته (ومن رأى) الملائكة في مكان وهو يخافهم وقع هناك حرب وفتنة وخصومة وعداوة ومن رأى الملائكة قد هبطت من السماء إلى الأرض كان ذلك وهناً للبطلين ونصرة للحقين وإن رآهم قد هبطوا إلى الأرض وهم يتكلمون بكلام في الخير والبشرى نال الشهادة والسرور في الدنيا ومن رأى أنهم يسجدون له أو يركعون قضيت حاجته وورق الصلاح وحسن الذكر والهدى في الدنيا وإن رآهم على صورة الفساق فإنه يكذب على الله تعالى ومن رأى ملكاً من الملائكة يقول له اقرأ كتاب الله فإن كان الرجل مستوراً نال مسرة الإلخيف عليه لقوله تعالى (اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً) وإن رأى أن الملائكة يبشرونه بسلام بولده ابن عالم صالح تقي يقتدى به ومن رأى نفر من الملائكة في بلدة أو قرية فإنه يموت هناك عالم أو زاهد ويقتل رجل مظلوم وإن رأى أنه ينظر إلى الملائكة فإنه مصاب في ولده وماله ومن رأى الملائكة الرواحين فإنه ينال شرفاً وعزاً وبركة ورجحاً وصيتاً بين الناس وبصير كاهناً أو عريفاً ولكن يصيب في آخر عمره نقصاً فاشددة بسبب غم أو غماز ومن رأى أنه تحول ملكاً فإنه ينال شرفاً وعزاً وإن رأى أنه يصارع ملكاً فإنه يروى عن مكانه وإن رأى الملائكة دخلاً داره دخل عليه لص وإن رأى ملكاً أخذ منه سلاحاً فإنه دليل على ذهاب ماله وقوته وربما فارق امرأته وإن رأى ملائكة معهم أطباق الفاكهة فإنه يخرج من الدنيا شهيداً وإن رآهم إنسان وهم يلعنونه فإنه رقيق في الدين والملائكة المتضادون على ملائكة السماء وملائكة الجحيم إذ رآهم الإنسان جميعاً دل ذلك على عداوة وتشتت وإن رأى أنه يواقع ملكاً أو يواقعه ملك فإن كان مريضاً دل على موته وإذا رأى الملك صيداً دل على زمان مستقبل وإن رآه شاباً دل على الزمان الحاضر وإن رآه شيخاً دل على الزمان الماضي وإن رأى أنه صار ملكاً فإنه يصير كاهناً وعرفاً أو غمازاً هماراً وإن كان مريضاً دل على موته وإن رأى أنه يجامع الملائكة فإن وجد لذة نال مالا من أشراف الناس وإن لم يجد لذة دل على موته وإن رأى الملائكة تستغفر له صاحب دينه وحاله وكثر ماله وإذا

تقول بالخصوص إن ادخرها (وأما) الكساة فإنه يقول برئيس يكون محسناً في حق الرائي وربما كان زاهداً مصلحاً قال الكرماني رؤيا ذلك للنساء خير ومنفعة خصوصاً إذا كانت مخضوبة ويحتاج المعبّر لفهم لونه ويعبره كذا ذكر في الأصول عن الألوان (ومن رأى) أنه باع كساة في الشتاء أو نزعه منه غصبا فإن ذلك يدل على فقره وحاجته للناس وقال أبو سعيد الواعظ الكساة رئيس الرجل وربما كان حرفته التي يعملها أو يامن بها من الفقر والمسح فيه خطأ في المعيشة وذهاب الجاه والتوشع به في الحرم وضرر في الشتاء

صالح والمخطف منه إذا كان منقوشاً يدل على امرأة قال جعفر الصادق يقول بالجارية أو الغلام فهما رأى في ذلك من زين أو شين فيؤول فيهما وأما الطرح من الثياب فأنها تقول على أوجه فن رأى أنه يلبس شيئاً منها فإنه يقول بخير أو منفعة إذا كانت من قطن وهي نظيفة واسعة وإذا كانت بضد ذلك فتعبره ضده وإن كانت من حرير وشى فلا بأس بها وبائعها فإنه يختار دنياه على آخرته وقال أبو سعيد الواعظ رؤيا البرد سواء كانت مفصلة أو غير مفصلة فأنها تدل على الخير وقد روى أن أبا بكر رضي الله عنه قال يارسول الله رأيت البارحة كأن على بردي حبة قال هما ولدان تعبر بهما والخبرة تدل على الجور والسرور والبرد جار مجرى الوشى في التعبير إلا أن الوشى في الدنيا خير منه في الدين وهو في التأويل أقوى من الصبر وإن رأى أنه ليس برداً محتاجاً للحرير أو بقطن فإنه دون ذلك وإن كان حريراً فإنه مال حرام وأما الزينة بالثياب في الأسواق فأنها محمودة ولا يكون ذلك إلا في أوقات السرور والبشائر وكذلك إذا كانت في الدور مالم يكن معها نوع من الملاهي (وإن رأى) حلة الثياب من الملبوس فإنه يقول على أوجه ومن رأى أنه يلبس ثياب الشتاء في الصيف فأنها تدل على تغيير الحال ومن رأى أنه يلبس ثياب

الصيف في الشتاء فزيادة خير ومنفعة بغير قيمة ما لبس (ومن رأى) أنه يلبس من ثياب النسوة فإنه زيادة ما لمع هم وخوف ولكن محمد عاقبته وينجو وإن رأتها تلبس من ثياب الرجال فإنه يدل على الخير والمنفعة (وقال) الكرماني من رأى أنه يلبس ثياباً أحقر من ثيابه فإنه يدل على فساد أموره وإن كانت أجود من ثيابه فإنه يدل على نظام أموره (ومن رأى) أن عليه ثياب الأكارب فإنه يدل على علو الشأن ومبلغه مبلغ من تنسب إليه تلك الثياب إن كان أهلاً لذلك وإلا فهو خير ومنفعة (ومن رأى) أن له ثياباً من ثياب أهل الفساد فإنه يكون كثير الذنوب وكثير الخطايا (ومن رأى) أنه يلبس ثياب الملوك فإنه يدل على ثلاثة أوجه التقرب منهم وحصول خير ومنفعة وانتظام أموره وحصول حرمة وعزة (ومن رأى) أنه يلبس من ثياب العلماء وكان أهلاً للصالح فإنه حصول علم وخير الدنيا والآخرة (ومن رأى) أنه يلبس من ثياب الصرغ فإنه يدل على الحرص على المال (ومن رأى) أنه يلبس ثياباً من ثياب الذميين أو الخريين أو نحو ذلك أو الرافضة فإنه يكون ما لا إلى ما تنسب إليه تلك الثياب (وقال) جعفر الصادق روي الثياب مطاقاً تقول على تسعة أوجه ديانة وغنى وعز وجه ومنفعة وعمل صالح وعدل وانصاف هذا إذا لم يكن فيه ما ينكره (٢٢٣) علم التعبير وإشارات الهة

أما ليست ما ذكر من الثياب المحموده فتأويله صلاح أمرها مع زوجها واستقامة أحوالها (وقال) دانيال روي ثياب الرجل إذا لبست تقول بالسكسب وإذا روي ثياب السود فذلك خير والرعية غم (وقال الكرماني) من رأى أنه يلبس ثياباً سوداً فإنه يصيبه غم وأحزان إلا إذا كان ممن يلبسها في اليقظة ويعرف بها فإن السواد سود ودعز وسلطان (وقال أبو سعيد الواعظ) ثياب السود لمن اعتاد لبسها إصابة مكروه وقيل هي للربى دليل على الموت

نزول الملائكة في القبر يدفع هناك الصالحون وإن رأى الملائكة في السوق فهو دليل بخس الموازين ومن رأى أنه يصارع ما كان له هو ولا بعد العز ومن رأى أنه صار في ضرورة ملك فإن كان في شدة بال الفرج وإن كان في رق عتق وإن كان شريفاً نال زيادة ورئاسة ومن رأى الملائكة يسلون عليه آتاه الله بصيرة في حياته وختم له بخير وإذا رأى الكافر أن الملائكة يصلون عليه ويستغفرون له أسلم وربما دلت روي الملائكة على الشهادة وربما دلت رويهم على الامتياز أصحاب الشرط ورسول أولى الأمر وملائكة العذاب إذا رآهم دخلوا على الميت ولم يخف منهم دل على الأمن من حيث يخاف خصوصاً وإن كان مسافراً فإنه يأمن قاطع الطارق فإن سلوا عليه أو لقنوه حجته أو وعدوه بخير فبشارة له ببلوغ أمه وأمنه وعزه وغناه وفروحه وطيبه قلبه وإن رآهم مفزوعين له غضاباً وضرباً بما قامع أو أعجزه وفروحه بما ارتد عن دينه أو عاد إلى معصية أو سخط والديه أو ترك ما أوجه الله عليه وتدل رويهم على رسل الملك أو تنبيهه أو الحاكم فإن أخبر الميت أنهم لم يدخلوا عليه دل ذلك على حسن سيرته وقبول طاعته وحسن عاقبته وإن كان عليه دين برئت ذمته منه وربما دلت رويهم على عاقبة المريض وربما دلت رويهم على التراجمة والدارفين بلغة الناس فإنهم يسألون كل أحد على حسب بلغته ورومان الملك الذي يأتي الميت في قبره تدل رويته لمن كان فقيراً على أنه يستغنى وإن كان بطالاً على أنه يتخدم أو أنه يستشهد ويضيق رسم شهادته (مرح) تدل رويته في المنام على الشرور والانسكاف والخوف وسفك الدماء فأرآه وهو هابط أو منحوس أو محترق كان دليلاً على الحريق والسيوف والجور وفك الاقفال وطلاق النساء وهدم المنازل والمريخ صاحب حرب الملك والى جنده أو هو الشرطي (مشتري) هو في المنام صاحب بيت مال الملك ورؤية المشتري مع القمر تدل على البيع والشراء والرزق وعلو الشأن وإن كان مع القمر وهو منحوس أو هابط أو محترق فإنه يدل على القرام والقصاص أو المجلس أو المحنئين ومعبري الرؤيا والشعرانط وبالصلاة والصوم والعبادة والحج (منازل الكراكب) روي الشرطين في المنام شرطة الحاكم أو اشتراط

لأن أهل المصائب يلبسون الثياب السوداء الثياب الصفرة سقم ومرض إلا في ديباج أو خز أو حرير وهذه الأشياء صالحة للنساء وللرجال وفساد دين (وقال الكرماني) إذا رأى المريض أنه يلبس ثياباً صفراً حتى زالت صفرة ظهره بياضه فالترب يقول بحجم وصفرة تقول بسقمه وذهابها بذهابه عنه (ومن رأى) أنه نزع منه ثياباً صفراً فإنه خارج عن سقمه ولا يضر به حدوث ما ينكره في الثوب الأصفر من تمزيق أو نحوه بخلاف جميع الملبوس في اللون (وأما) الثياب الخضراء ففرح وسرور وتوفيق وطاعة لأنها ثياب أهل الجنة لقوله تعالى (عليهم ثياب سندس خضر واستبرق) (وقال) أبو سعيد الواعظ الثياب الخضراء للحي قوة دين وزيادة عبادة والميت حسن حال عند الله وهي ثياب أهل الجنة لقوله تعالى (ويلبسون ثياباً خضر) (ومن رأى) أنه يلبس ثياباً خضراً فإنه يدل على إصابة ميراث والميت دلى أنه خرج من الدنيا شهيداً (وقال) الكرماني من رأى أنه يلبس ثياباً خضراً فإنه يدل على العز والشراف (وأما) الثياب البيض فلها تقول بحصول المراد خصوصاً إن كانت نقية (وقال أبو سعيد الواعظ) الثياب البيض صالحة لبسها دنياً ودنيا لمن تعذر لبسها في اليقظة وأما أصحاب الحرف والصنائع فيدل لبسها لهم على العجلة إذ هم لا يلبسون الثياب البيض عند اشتغالهم بالعمل (وقال الكرماني) من رأى أنه

يلبس ثيابا بيضاء فإنه يدل على صلاح دينه وحسن حاله وذهاب همومه لقوله تعالى (وَمَا يَلْبَسُ ثِيَابًا يَمُرُّ بِهَا) وأما الثياب الزرق فانه يدل على حزن من جهة السلطان (وقال الكرماني) من رأى أنه يلبس ثيابا زرقا فانه دينه غير حسن وأما الثياب الحمراء فانه مكر وهمة للرجال إلا الملاحمة والأزار والفراس فان الحرة من هذه الاشياء تدل على سرور وهي صالحة للنساء في دنياهن وقيل إن لبس الحرة تدل على قتال شديد ومنازعة شديدة وقيل الحرة فرح مع بغى في الدنيا بدليل قصة قارون وقيل إنها تدل على كثرة المال مع منع حقوق الله فيه ولبس الملك الحرة دليل على اشتغاله باللهو واللعب وقيل إنه يدل في المريض على الموت (ومن رأى) أنه لبسه في عيد أو جمعة لم يضره (وقال الكرماني) من رأى أنه يلبس ثيابا بحرا فانه باقى قتالا ومنازعة وإن كان أهلا لولاية ما لها وبما كان فرحالة وله تعالى (نخرج على قومه في زينته) وكان لا يسأيا بحرا وقيل رقبيا الحرة سواء كانت في الثياب أو غيرها فانه يدل على الصلاح وبما دام رقبيا الحرة في الثوب على السرور (ومن رأى) ثيابه احترقت فإنه يصل إليه مضرة ملك بقدر ما احترق من ذلك ومن رأى أن ثيابه بمنقعة فإنه يؤول بكشف السر ومن رأى أنه يلبس ثيابا من صوف أو وبر أو شعر أو (٢٢٤) نحو ذلك فجمع ذلك مال وإذا كان من حرير أو نحوه فال حرام والثوب المرفق

دليل الفسق (وأما) الثياب الوسخة فانه يقول بالغم والحزن وأما الثياب من الكاغذ فانه يقول بالشفاعة ولاخير في ذلك راما ثياب من الجلد فانه يقول بالخير والمنفعة على قدر ما ينسب له ذلك الجلد والثوب الذي لاخياطة فيه من حيث الجملة من جميع الاصناف يدل على تمام شغل بالدين وربما كان آخر عمره هذا على وجه الثياب من الخرز تقول بالعز والجاء (ومن رأى) أنه يلبس ثوبا مقرحا فإنه يأتي امرأة في دبرها (وقال جابر المغربي) المعبرين التعلق بالامور الدنيوية فالبياض

والبطين بطنه والثياب ترى أو ثروة والدبران إدا بارا والمقعة حقوق والمنعة هناء وغنة والذراع البياض والشمى شؤم والنثرة انتشار وتفرق والطرفاء طرف والجهة مجاهدة والزرقة من الزبر والصرفة انصراف والعواء صراخ والسمك حرام والاعزل عزل والغفرة مغفرة وأمان والزبان زنا والاكليل تسكين للأعزب والقلب انقلاب والثولة شولان وتشوف والتعائم إنعام ونعمة بلد أو بين الحاجبين وسعد الدباغ عدو وسعد بلع لعب وسعد السعود وسعد الاخبية افتضاح أو سرقة والمقدم تقدم والمؤخر تأخير والرشاء رشاء ورشأ مديح ومن رأى شيئا من الكواكب العيوقات فهي أتباع، أدلة على تسير المنازل كبنات نعش والدب الأصفر والدب الأكبر والنسر الطائر والجوزاء والسنبلة والجمي والدالي وغيرها أو ملكها أو مازحه أو عرف اسمه صادق إنسانا أو رزق ولدا أو تزوج امرأة على خاز ذلك المسمى إذا جهل حكمته والقطب عبارة عن ولي الأمر والرجل العابد والفرقدان خدامه (مطر) هو في المنام إذا لم يحصل منه ضرر فإنه خير ورزق ورحة وبمادل المطر على حياة ما يخشى عليه من آدمى أو أرض وربما دل المطر على نجاح ما يوعد به الإنسان وإن كان المطر مخصوصا بمكان معلوم دل على حزن أهله أو على هم يمرض للرائي بسبب فقد من يعز عليه وإن كان المطر عاما مؤذيا مثل أن تمطر السماء دما أو حجارة فإنه يدل على الذنوب والمعاصي وإن كان الرائي مسافرا ربما تعطل عليه سفره وربما دل المطر المتلف في المكان المخصوص على البخس في الكيل والميزان أو التشبيه قوم لوط وربما دل المطر النافع على الصلاح مع الاعداء وربما دل المطر على إغثة الملهوف والمطر قافلة إلا بل كان قافلة الأبل هي المطر فمن رأى أن السماء أمطرت وقطر ماء الغمام من كل جانب فان الناس يتألون سعة وسرورا وتنفر العيون ومن رأى مطرا عاميا هي له أمر ميت وينال خيرا ونعمة وبركة وإن كان مغموما أو مديونا فرج عنه ومن رأى المطر قد اجله فإنه يرزق رزقا حسنا واسعا من غير ضيق والمطر فرج وغياث في تلك السنة ومن رأى المطر في داره وخاصة دون الناس نال منفعة وخيرا وكرامة وإن رآه في جميع البلدة ووقع

الأويل

في الثياب إذا كانت جددا نظيفة مما تعلق بالدين وإذا كانت وسخة

عتيقة ضيقة فمضد ذلك وربما دل الوسخ في الثوب على الضعف في الدين وقيل إذا رأت المرأة أنها تلبس ثوبا أصفر فان كان لها زوج فانه يضاف: إن لم يكن لها فتزوج زوج (ومن رأى) أنه يفتح ثوبا مطويا فانه يدل على السفر (ومن رأى) أنه يطوى ثوبا مفتوحا فانه يدل على مجي مغائب من سفره (وقال خالد الأصفهاني) أحسن الثياب ما كان من قطن إذا لم يكن فيها شيء من القز والحرير لأنه يكون خالصا فهو جيد للدين والدنيا والثياب العنابية إذا كانت من قطن أو حرير فانها تقول بالمال الكثير وفساد الدين والهمل وقال جعفر الصادق الثوب الجديد لا يبيض للرجال امرأة وللرأة زوج وملك ونعمة فمن رأى أنه خلج ثوبه عنه إن كان في خدمة ملك فانه يبعد من خدمته وإن لم يكن كذلك فانه يطلق امرأته (ومن رأى) أنه قص ثيابه بالمقراض فانه يؤول بحصول خير (ومن رأى) أن السارق سلخ ثوبه فانه يؤول بوقوع فساد دينين نسوة (وقال) أبو سعيد الواعظ الثوب ذو الوجهين أو ذو اللونين يدل على مداراة وولاية لأصحاب الدين والدنيا والثياب الجديدة صالحة للفنى والفقير وتدل على الثروة والسرور (ومن رأى) أنه لا لبس

دافتمزقت لا يقدر على اصلاح مثلها فإنه يسحر وإن قدر على ذلك فإنه يردق ولدا والمر نفعه القيمة للمعبد مرض وللأحرار زيادة
 زعموا الثياب الرقيقة تجدد الدين فإن لبسها فوق ثيابه دلت على موافقة سره على لانيته وربما كانت النية خيرا من الظاهر وربما نال مالا
 مدحورا والديباج الحرير لا يصلح لبسه الفقهاء فإنهم يقولون بطلانهم الدنيا ودهوتهم الناس إلى البدعة وربما كانت صالحة لغير
 الفقهاء فإنهم يقولون بأعمال تستوجب الجنة ويصيب مع ذلك رياسة وتدل أيضا على الترويج بأسرة شريفة أو التسرى بجارية حسنة
 فيحتاج المعبر في تعبير ذلك جميعه إلى حال الرأي والثياب الوشي تدل على أوجه وقال السكراني تقول للصالحاء بالدين ولاهل الفساد بالسياط
 وغيرهم بطول جدرى في الجسم (وقال أبو سعيد الراعي) تقول بذيول الولاية لمن كان من أهلها خصوصا من أهل الحرث والزرع وعلى
 خصب السنة لمن يكون من أهلها وهي للراة زيادة سرور ومن أعطى وشيانا مالا من جهة المعجم وأهل الذمة والميسر وربما تقول
 بالسياط (وأما) الثياب المدهشة فإنها جاء ورفع صيغ ولا بأس بها للرجال وهي جيدة للنسوة وجمعها من غير لبس مال وأما الثياب
 الملحمة فمختلف فيها فمنهم من جعل تأويلها المرأة ومنهم من جعله المال ومنهم من (٢٢٥) جعله المرض ومنهم من جعل الماحم

ملحمة يعنى القتال وأما
 الثياب الخرز فإنها تقول
 بالحج واختلها في الأصفر
 منها فمنهم من يكرهه ومنهم
 من قال إن الخرز الأصفر
 لا يكره ولا يحمى ولا يحر
 منه تجدد دنيا وأما الثياب
 السكتان فمعيشه شريفة
 ومال حلال من وجه محمد
 عقباة ريس أحد ذم ذلك
 من المعبرين سواء كانت
 على الرجال أو النساء مالم
 يخاطه شيء من النوع
 المكره (وأما) الحبرة
 فإنها تأول بالخبور وليس
 فيها إلا التحير خصوصا
 للنسوة وقيل رؤيا الثياب
 الخلقه غم فإن رأى أن له
 ثوبين خلقين متقطعين
 لبس أحدهما فوق الآخر

التأويل على جميع أهل تلك البلدة والحلة والموضع والقريه ومن رأى مطر ايسميج من كل جانب ويقطع
 الأشجار ويكدها فإنه فتنة وهلاك يقع في ذلك الموضع من قبل السلطان وقد يكون المطر في دار خاصة
 أمرا أو رجاء أو بلايا وجدرى يقع فيها إذا أمطرت الأرض دما فهو عذاب وكذلك مطر الحجارة
 وإن كان المطر دما غالبا أو ترابا فهو ظلم من السلطان الفلاح إذا رأى المطر فهو بشاره وخصب يقال له وقيل
 إذا كان المطر ترابا بلا غبار فهو خصب وإن كان المطر عدلا أو ما يستحب نوعه من الثمار فهو دليل خير
 لجميع الناس وكذلك إذا كان سمنا أو زيتا وما أشبه ذلك والمطر يدل على رحمة الله ودنياه وفرجه وعونه
 وعلى القرآن والعلم والحكمة لأن الماء حياة الخلق من صلاح الأرض ومع فقد هلاك الناس والأنعام
 وفساد الأرض في البر والبحر فكيف إذا كان ماؤه لبنا أو سحبا أو عدلا وربما دل على الخراج النازلة
 من السماء كالجراد والبر هو الرجز سيما إن كان فيه نار وكان ماؤه حار وربما دل على الفتن والدماء التي
 تسفك سيما إن كان ماؤه الدم وربما دل على العلل والأسقام إذا كان في غير وقته في حين ضرره (ومن رأى)
 نفسه في المطر تحت سقف أو جدار فاما ضرر يدخل عليه بالكلام والأذى ولما أن يضرب على قدر
 ما أصابه من المطر وإن كان في أو أنه فذلك تعجيل عن سفره أو عن عمله أو من أجل مريضه أو بسبب فقره
 أو حبس في السجن على قدره وإن اغتسل في المطر من جنابة أو تطهر به للصلاة أو غسل مائه وجهه أو غسل
 به نجاسة كانت في جسمه أو بوبه فإن كان كافرا أسلم وإن كان بدعيا أو مذنباتاب وإن كان فقيرا أغناه
 الله وإن كانت له حاجة عند السلطان أو غيره قضيت له وإن رأى السماء أمطرت سيوفًا من الناس يتلون
 بحمد الله وخصومة فإن أمطرت بطيخا فإنهم يمرضون ومن رأى أنه يشرب من ماء المطر فإن كان صافيا
 أصاب خيرا وإن كان كدرا أصاب سزا يقدر ما رأى أنه يشرب من الماء (ماء) هو في المنام حياة
 طيبة فمن رآه فهو سعادة ومال مجروع وغنيمة وزيادة خير وهو تزويج لقوله تعالى (وهو الذي
 خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا) ومن رأى أن الماء صاف غزير رخص السعر وبسط
 العدل ومضغ الماء شدة الكد في المعيشة والشرب منه سلامة من العدو وسنة غصبة لشربه وإن شرب في

(٢٢٩ - نابلسي - ثاني) دل على موته وتزق الثياب عرضا يقول بإصابة مرموم وتمزقها طولا يأول بالفرج وذلك بمناسبة البقاء
 والدواجي وإذا رأت المرأة ثيابا خلقة قصيرة افتقرت وهتك سترها وأكل الثوب الجديد كل المال الحلال وأكل الثوب الوسخ
 أكل المال الحرام والثياب دليل القلب فظاقتها ووسخها يأول بالقلب فليعتبر ذلك المعبر (وقال السامري) من رأى أن ثيابه ابتلت
 عليه وهو لا يسها فإن كان على سفر فهو لا يسافر وإن كان نوى أمرا لا يتم له ومن رأى أنه يبيع ثيابه فهو صلاح له ولا خير فيمن يشتريها
 وإن رأى أنه يدفمها عن نفسه فهو زال فقره (ومن رأى) أنه لبس ثيابا جددا بعد أن اغتسل فإنه يأول بزوال الهم والغم ويسلم
 من أمر مكره ومن رأى أنه يلبس ثوبا بحر ما عليه أو بما ينسب للنساء فإنه ينكح حراما أو أم الثياب المطرزة قائم تأول بالهم والغم وربما
 كانت شهرة يشتهر بها الرائي وربما كانت سياطا يضرب بها خنثة إذا كان من أهل القادس رأى أنه يلبس ثياب النساء فإن كان عنده
 حامل فإنها تأتي بآني وإن لم يكن عنده حامل فإنه يصيب ضررا وخوفا في نفسه وماله لا يقدر شأنتها وربما كان إصابة زمانة وأما الرداء
 الذي يوضع على الكنف فإنه يأول بدن الإنسان الذي يرتدي به في عتقه والمنق مرضع الأمانة فمن رأى أن عليه رداء حسنا فهو صلاح

ويشبه وحسن لسانه وإذا رأى الرداء الذي يرضه على كنفه حسنا فإنه زيادة دين وصحة دين ولا خير في رقيقته وأما غسل الثياب فهو على أوجه فمن رأى أنه غسل ثيابه من وسخ فإنه يدل على صلاحه وخلاصه من الغم والحزن يطيب عيشه ويؤتي دينه هذا إذا لبسها وأما إذا لم يلبسها فإنه دون ذلك وقال الكرماني غسل الثياب إذا ظهر في النطاف منها وسخ فإنه فساد في الدين وارتكاب معاصي (وقال أبو سعيد الواعظ) غسل الثياب من الوسخ توبة وغسلها من المني توبة من الزنا وغسلها من الدم توبة من القتل وغسلها من العذرة توبة من كسب حرام (وقال جعفر الصادق) غسل الثياب بالماء البارد يؤول على أربعة أوجه توبة وعافية وخلاص من عسير وأمن من خوف وغسلها بالماء الحار حزن وغم وسقم وقيل من رأى أنه يغسل ثيابه نظافاً فإنه زيادة في تقواه وورعه وقيل إن ذلك إسراف لكونها لا تستحق الغسل وقال آخرون ليس في ذلك ضرر ولا نفع، لا يحمى ولا يندم (فصل في رؤيا أصناف الغرام) أما السمور فإنه مال ورزق من جهة الأكرال لأنه من ملبوسهم وأما في الحيوان فيأتي في فصله وأما الوشق فإنه مال من جهة رجل ظالم قاسم وربما كان يذكره لبياضه (٢٢٦) وضخامته (وأما) العرص أو المصيص فإنه يؤول بمنفعة من جهة امرأة غنية

ويكون فيه نتيجة وأما الكباشية فهو نظيره إلا أنه من امرأة غير غنية وربما كان من جهة حل (وأما فرو الثعلب) نانه يؤول بتزويج امرأة فاسقة خداعة إذا لبس وإن لم يلبسه فهو مال من قبل امرأة تنسب لذلك (وأما فرو الفلنك) فإنه حصول مال من جهة امرأة عمة شمة وإن كان عزاء رأى أنه لبس ذلك فإنه يتزوج بمثلها (وأما فرو الحوصل) فإنه يؤول بحصول مال من جهة أقرام أصيلين وربما كانوا نسوة ولا بأس برؤيا ذلك في الصيف والشتاء لكونه يحصل من حواصل الطيور المائية ولا خير في رؤيا فرو القطاط ونحوها من

النوم من الماء أكثر مما كان يشرب في اليقظة دل على طول عمره ومن شرب الماء من قدح ولم يشبعه فإن امرأة ناشرة عليه وإن بسط يده في الماء فإنه يقلب مالا ويخلط على نفسه وقال ابن سيرين رحمه الله الماء في النوم فتنة في الدين لقوله تعالى (ماء عندنا نقتنم فيه) وهو بلاء لقوله تعالى (إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه) الآية (ومن رأى) أنه يعطى ماء في قدح كان ذلك دليلاً (ومن رأى) أنه يشرب في قدح ماء صافية أزال خير آمن ولده وزوجته لأن الزجاجة من جوهر النساء والماء جنين ومن رأى أنه يشرب ماء سخنة أصابه غم شديد ومن رأى أنه ألقي في ماء صاف سر من مغارة ومن رأى أنه في ماء فهو فتنة وبلاء وغم ومن رأى أنه له خابية ماء صاف فهو مال موروث ومن رأى أنه يستقي الماء فهو يسعى بين الناس بالكذب والماء الراكد حبس فمن رأى أنه سقط في ماء راكد فهو حبس وغم وقيل الماء الراكد في التأويل أضعف من الماء الجاري على كل حال والماء المنتن عيش نكد ونقص والماء المرعش مر والماء الحار الشديد الحرارة إذا استعمل بالنهار عذاب وشدة وعقوبة وبالليل فزع من الجن والماء المالح كد في المعيشة والماء الكدو المنتن مال حرام والماء الأسود خراب الدور التي هو فيها فإن شربه فإنه يخشى على بصره والماء الأصفر مرض وإن رأى أن ماء الملك صار أجاجاً أو غار في الأرض فإن الله تعالى قد غير ما أنعمه على ذلك الملك أتركه الشكر ومنعه الخير بكل ما كدر فهو تعسر وتعب (ومن رأى) أنه يشرب ماء البحر وهو كدر أصابهم من الملك وإن جرى في محله أو شربه إنسان فهو مرض له وإن شربه الناس كلهم فهو لهم مرض وقيل الماء الكدو سلطان جائر ومن رأى أنه اغتسل في ماء كدو وخرج منه فإن كان في شدة خرج منها وإن كان مريضاً شفاه الله وإن كان مسجوناً نجا بعد أن يكون الماء طاهراً والماء المالح غم والماء الأسود إذا نزع من البئر فإنها امرأة يتزوجها ولا خير فيها ومن رأى أنه يمشي فوق الماء في بحر أو نهر فإن ذلك قوة الإيمان واليقين بالله تعالى إن كان معه كلام بر وما يدل على الحكمة وإلا استيقن أمره ومنه في شك والتباس وقيل لأنه يسافر أسفارا في خطر على

الحيوان خارجاً عما ذكرناه (ومن رأى) أن فروته احترقت أو تمزقت فإنه يؤول بهم وغم ونقصان مال (وقال أبو سعيد الواعظ) الفرو ظهور قوة وفرو السباع والسمور والثعالب ليس بمحموم لكونها مفسوبة إلى الظلمة وربما دللت على السؤدد وعلى كل حال هي مال سواء حمدت أو لم تحمد ولبس الفرو مقولوا بإظهار مال مشهور وقيل من رأى أنه يلبس الفرو بطلاً في أيام الشتاء فإنه يؤول بالخير والمنفعة وفي أيام الصيف نظيره ولكن غم وتعب ومن رأى أنه نزع فروة في أيام الشتاء فلا خير فيه ونزعها في أيام الصيف عند غلبتهم ليس فيه مضرة للراني (فصل في رؤيا التجرد وكشف العورة) فمن رأى أنه عريان وهو يستحي من الناس ويطلب منهم ما يتغطى به فإنه يفتضح منهم وينشر سره وإن لم يستح منهم ولم يطالب منهم ما يتغطى به فإنه يرزق الخبز ومن رأى أنه عريان وغوره مستورة وهو في نفسه غير مفسد فإنه يؤول بالغفر والمغفرة والظفر وإن لم يكن أهلاً لذلك فخير محمود وقال جابر المغربي العري محنة والفتضح خصص إذا كانت جميع عورته مكشوفة والنساء أبلغ من ذلك ولكن إذا عرف الرائي فلا يخاف عليه بسبب ذلك وربما يكون مغفرة له وقيل رؤيا العري في المحفل افتضح وقيل من رأى أنه نزع ثيابه

فعرى بدنه ظنه يظهر له عذو مكايدي غير مجاهر بالعداوة بل يظهر المودة لقوله تعالى (يا بني آدم لا يفتنكم) الآية وقال الكرمانى وإن رأى أنه
 هريان فقد تجرد لا مرقداً معن فيه فان كان ذلك الأمر يدل على الدين فانه يبلغ في الخير والعبادة مبلغاً حسناً وإن كان ذلك الأمر يدل على
 دنيا وطلب المعيشة فانه يبلغ من ذلك بقدر هيمته له وعقباه مذمة ومن رأى أنه عريان في سوق أو وسط ملا من الناس ورأى عورته بارزة
 ظاهرة بعينه والناس ينظرون إليه وهو يستحي من الناس فانه يظهر فيه عيب كان يستره عنهم ويريد كشفه وربما دل على انتباهه لستره
 وإن رأى أنه تجرد في مسجد فانه يتجرد من ذنوبه وربما دل التجرد في المسجد على إظهار ما عنده من دين كالآذان والصلاة والجمعة
 والإمامة وما يشبه ذلك وإن رأى أنه عريان وله بعض مايستره بين الناس فانه يقول برجل كان غنياً وقد ذهب ماله وبقي مايستره
 فليحافظ عليه ويسلك طريق التقوى وإن رأى أنه عريان وليس عليه شيء ولا أحد ينظر عورته وهو لا يظن بنفسه كشف العورة فانه
 إن كان مريضاً شقي وإن كان مهموماً ذهب همه وإن كان مديوناً قضى دينه وإن كان غنياً ذهب ماله أو بيعت داره أو يفارق زوجته وربما
 دل على التوبة وربما يتعري من الدنيا ويتمتع بالآخرة وربما يصاب في ماله (٢٢٧) ويقال عنه ما يكره وتجرد الرجل

الصالح خير ومنفعة

وخرج هم وللعاصى هم

وغم وهتك ستره

واقضاه (وإن رأى)

أنه يجرى وهو عريان فانه

يتم بهيمة يكون فيها بريئاً

لقوله تعالى (يا أيها الذين

آمنوا لا تكونوا كالذين

آذوا موسى) الآية (ومن

رأى) أنه هريان وكان

ملكاً أو صاحب وظيفة

فانه يعزل عن ذلك

خصوصاً إذا صلبت منه

غصبا وإن رأى مايستره

مع ذلك العرى فانه أخف

من العزل وربما كان نقصاً

في أهله وإذا رأت المرأة

أنها عريانة فانه لا خير فيه

لها وإن كان لها زوج فانه

يطلقها وإن رأت ذلك في

التوكل وقيل إن رأى أنه يمشى على الماء فانه يخاطر بخاطره وإن خرج منه فضيت حوائجها كلها ومن
 رأى أنه وقع في ماء كثير عميق ونزل فيه ولم يبلغ قعره فانه يصيب دنيا كثيرة ويتمول منها لأن الدنيا بحر
 عميق وقيل بل يقع في أمر رجل كبير فان قلبه للنهر فانه يمرض مرضاً شديداً وإن غرق فيه فانه يموت في
 مرضه وقيل من رأى أنه وقع في الماء بنال سرور أو نعمة وإن رأى أنه فطر في ماء صاف فرأى فيه وجهه
 فإخراجه حسناً فانه يحسن إلى أهل بيته وجيرانه وإن أشرف على ماء صاف أشرف على خير كلام وإن رأى
 أنه صب ماء في جراب فانه ينفق نفقة على امرأة وإن صبه في موضع لا يتفقع به ضيع من ماله بقدره والماء
 الغالب هم وعذاب وفتنة بقدر قوته وإن رأى أن الماء قد زاد في بلد أو قرية وجاوز الحد حتى دخل
 البيوت وأشرف أهلها على الفرق فانه يقع هناك فتنة عظيمة واختلاف ويملك الأشرار وإن رأى الماء
 يجري على سطحه فانه يصيبه غم عاجل أو بلاء دائم من قبل السلطان والماء العذب رزق حلال وطيب
 قلب وعلم وحياة لمن أشرف على الموت لقوله تعالى (وجعلنا من الماء كل شيء حي) وربما دل على
 الزوجة للأعزب وعلى الزوج للزباء فان شربه من آنية حلال كان نكاحاً صحيحاً وإن كان من آنية
 محرمة كان نكاحاً فاسداً وربما دل شرب الماء على مشروب الفقراء وما يتعاطاه أهل الفتوة فيما بينهم ومن
 رأى أنه ظمان ورأى أنه يشرب ماء عاش زرعته وهدأ روحه وغنى فقره واجتمع على أهله فان اغتسل به
 في وقت لا ضرر فيه عليه قضى دينه وإن صار الماء العذب ملجأ ارتد عن دينه أو عاد إلى ضلالتة أو تعمست
 أموره وإن حل ماء في وعاء حملت زوجته وزيادة الماء في أو انقصه أو انقصه في أو ان زيادته دليل على
 الجور والمفرم والغلاء واختلاف الكلمة وتدل المياه الصافية على سلامة العين الرمداء وانفجار الماء
 في مكان هم وغم والماء الأخضر مرض طويل مكثه وقيل عيش تنكد ومن شرب ماء أسود ذهب بصره
 ومن رأى أنه يمس الماء مصافاً فانه كدر في معيشته وإن رأى أنه أريق عليه ماء سخن من حيث لا يشعر فانه
 يسخن أو يمرض أو يصيبه هم شديد أو فرع من الجن بقدر حره وإن رأى أن ثيابه أو كساءه ابتل بالماء
 فانه يقيم على سفر أو يحبس عن أمر قدم به أو لا يتم له أمر ومن رأى أنه يحمل ماء في وعاء فان كان فقيراً

السوق أو وسط ملا من الناس ورأت مع ذلك كشف الرأس فانه يقول لها بمصيبة عظيمة إما في زوجها أو من يعز عليها أو في نفسها
 وتفتخر في مالها ويذهب الحياء عنها ولا خير في رؤية ذلك للنسوة جملة كافة سواء كانت صبية أو عجوزاً

(فصل في رؤيا ما يلبس في الأرجل من أنواع متفرقة) (أما الخنف فقال دانيال رؤيا الخنف في أيام الفتاة خير)

وبركة وفي الصيف غم وحزن وللعبرين في تأويل الخنف خلاف قال ابن سيرين ومن رأى أن في وجهه خفاً وهو لا يلبس سلاحاً فان

عدوه يتنكر منه وإن لم يكن معه سلاح فانه يصيبه هم وغم وحزن خصوصاً ان كان الخنف ضيقاً وان كان الخنف من آدم فانه يخطب امرأة

ويحصل لها منه بقدر ما يراه من حسن ذلك الخنف ومن رأى أنه يلبس خفامه قلوبا يدل على زوال الهم والحزن وقال الكرمانى من رأى

أنه يلبس خفماً وكان ممن يلبس ذلك في القطة فانه هم وخوف يصيبه أو كيد أو سجن أو موت لعاميين وقيل ذلك لمن ليس له عادة بلبسه

وأما المعتاد لذلك فانه نجاة له من خوف وأمن لقوله تعالى (وآمنهم من خوف) فاستدلوا بذلك من اللفظ لأن سبب نزول الآية وربما كان

وقاية من المسكاره وربما كان سفراً في البحر وإن رأى أن عليه خفين منخرقين قد ظهرت منه مارجلاه فانه يصيب فرجا وما لا و غبطة

وإن رأى إن أحد خفيه اتزع أو تفرق أو غلب عليه فإنه يذهب نصف ماله وإن ذهب خفاه مآ ذهب ماله كله وقيل وإن رأى أنه يلبس خفين فإنه يتزوج امرأتين ومن رأى أنه ابتاع خفافا كثيرة من جلد الغنم أو وهدت له أو حازها على أي وجه كان فإنه يدل على حصول مال ثمينة بمقدار ذلك وليس الخف الساذج إذا كان جديدا حسنا فإنه يؤول بتزويج بكر وإن رأى أن خفيه تمزقان لم يبق بما يلبسه تحت قدميه فإنه يدل على موت زوجته (وقال) آخرون لا يضر ذلك لما يحصل الأرجل من الفرج (وإن رأى) أنه قلع خفه على العادة فإنه يؤول بالسرور وحصول المراد وإن كان في يمن فإنه يخرج منه وخرق الخف موت امرأة وقيل ذهاب الاخفاف إذا لم توجد فإنها تقول بالخلاص من الهم والعنق ومن رأى أنه يدخل قاليا في خف فإنه ينكح امرأة (وقال جابر المغربي) من رأى أن أخفافه وقعت في بئر أو نحوها فإنه يطلق امرأته وإن باع خفه لغريب أجني فإنه يدل على موت زوجته وإن سرق خف زوجها فإنه يدل على وقوعه في البلاء ومن رأى أن السباع والذئاب وثبت على خفه ومنزقته فإنه يدل على أن الشبان يقصدون امرأته (وقال جعفر الصادق) رؤى الخف إذا كان لينا والرجل تكون فيه (٢٢٨) مستريحة تقول على سبعة أوجه امرأة وجارية وخادم وقوة وعيش وظفر ومنفعة (وقال)

أبو سعيد الواعظ أما لبس الخفين فهو سفر في متجر وضيقهما يدل على ضيق ودين واحكامها وضيقها يدل على بعد الفرج وأما ما دل على الهم فإما كان أحكم فهو أبعد عن الفرج ولكن يرتجى قربها لأن الأمر إذا ضاق كان عقباه الفرج والجديد من الاخفاف وقاية في المال وإذا كان لبس الخف كال الملبوس لدوى المناصب فإنه تمام في الجاه وسعة في العيش (ومن رأى) أن تحت قدميه تفرق من خفه كأنه يدل على التزويج بثيب (ومن رأى) أنه لبس خفاه نعلًا فإنه يصيبه من قبل

أفاد مالا وإن كان غنيا عز باتزوج وإن كان هزوا جاحلت امرأة منه ومن رأى أنه حل ماء في صرة أو ثوب أو فملا لا يمكن حل الماء فيه فإنه غرور من ماله وحاله أو حياته ومن رأى أنه أعطى ماء في قدح زجاج أو كأس وكانت له امرأة حامل فوقع أحد هما من يده وانكسرت فان المرأة تموت وإن ذهب الماء ولم ينكسر القدح ولا الكأس فان الولد يموت وتسلم المرأة ومن رأى أنه يشرب ماء من كوز أو كأس أو نحوهما وكان هزبا فإنه يتزوج ومن رأى أنه يفرغ ماء في جرة أو غاية أو نحوها فإنه ينكح امرأة والاغتيال بالماء الباردة وشفاء من المرض والخروج من الحبس وقضاء الدين والامن من الخوف ومن استقى ماء من بئر أصاب مالا بحيلة ومكر ومن رأى أنه استقى ماء وسقى به بستانا أو حراثا استفاد مالا من امرأة فان الثمر البستان أو أسبل الزرع أصاب من تلك المرأة ولدا وسقى البستان أو الزرع بجماعته امرأته (موج الماء) رؤيته في المنام شدة وعذاب لقوله تعالى (وإذا غشيهم موج كالثقليل) دعوا الله مخلصين له الدين (وقوله تعالى) وحال بينهما الموج فكان من المفرقين (ميزاب) هو في المنام رجل صاحب معروف في بعض الأحيان ومن رأى ميزابا يتجرى في غير مطر فإنها تدل على فن وكل ميزاب منها يدل على ضرب رقية والميزاب تدل على الجوارى والغلمان القاطنين بمصالح المكان وربما دل الميزاب على الفرج لانفراج أهله به عند تصرفه الماء وربما دل الميزاب على الرسول أو الامين الذي لا يخون من ائتمنه بل يوصل لكل أحد حقه وإن سال منهم دم دل على عدو يسفك دماء أهل ذلك البلد وإن سال منها ماء صاف والناس يتفعون به دل على الرخاء والامن وإن سال منها ماء كدر أو كان له رائحة رديئة دل على الأمراض بالقروح والدمامل والجدرى وما أشبه ذلك وإن رأى ميزاب الرحمة في جامع أو دار أو مكان معروف كان حكمه حكم بئرز زم كاسيق بيانه في البئر في حرف الباء خصوصا إذا انتفع الناس بها ينزل منه من الماء ومن رأى أنه تحت ميزاب الرحمة تداركه الله برحمته وحصل له ما يريد بما يرجوه خصوصا إن نزل له منه ماء طيب طاهر وإن نزل له ماء كدر كان بعكس ذلك

أمراته وربما كاف خصومة بينهما ومن رأى أن في أسفل خفيه رقعة فإنه يتزوج امرأة ومعها ابنة ومن رأى أنه يلبس خفا أحمر فان كان نوى السفر فيتمتع عليه التأخير مدة يسيرة لأن ذلك ليس بمحمود للمسافر (وقال) خالد الاصفهانى من رأى أنه يدخل قاليا في خف فإنه ينكح امرأة وإن عرف لون الخف فتعبر المرأة بلونها ومن رأى أن خفيه سرقا صابه لانهما من الزينة والوقاية ومن رأى أنه أصاب خفا ولم يلبسه فإنه يصيب مالا من أهجمي والحكمة قالوا والصغير من هذا المعنى لأنها محمودة لأهل الاسفار وسكان البادية لا الحضر والفاقة تقدم تعبيرها وقال بعض المعبرين رؤى الخف الأبيض أنسب من الأصفر (وأما) الثعال فهى عديدة وتعبرها على أوجه (قال الكرماني) أما الثعل التي هي للسفر فإسها سفر واثق للحضر امرأة وإن رأى أنه لبس خفين محدوتين فشى بها في طريق قاصدا فإنه يسافر وإن انقطع شئ منها أو ضعف فإنه يقيم في سفره بطبيب نفس منه (ومن رأى) أنه لبس نعلين وليس يمشى بها فإنه يطلأ امرأة أو جارية وإن كان النعلان جديدين فيؤولان بغير (ومن رأى) أنه أعطى نعلان أحمرهما في ثوب أو وعا فإنه يجرز امرأة أو جارية وإن كانت مقطوعة فإنها ثيب (ومن رأى)

إنه يمشى في نعل فاخلة مع أحد ائمة من رجله ومضى يفعل واحدة فأن ذلك فراق أخ أو اخت أو شريك دلى ظهره سرفهوت أو يطاق زوجته أو يبيع خادمه أو يموت أحد مور بمبادل على قرب أجلسه بدانة قضاء عام واحد وإذ رأى أنه ضائع أو وقع في نمر أو غاب عليه فإن امرأة من أهله تقطع يمينه وبينها هجران ثم يود أن إلى حالها الأول ومن رأى أن نعله رقيق أو لبسه غير صالح أو يقول بأن أحد أئمة أمته أو من رأى أن أحد أسل نعله ثم فقدوه وجده بعده ووشق ذلك عليه فانه يهلك من الأعداءة يمينه بالوإن رأى أن نعله انزعج منه انزعاجاً واحترق أو انقطع فانه يقيم عن سفره على كره والمراد بان النعلين ما يابس في الرجل من الزرامل والزرايل والنوامس ونحو ذلك وقيل الزر موضة السوداء تقول بامرأة محترقة من الأغنياء (ومن رأى) زمر موضة بيضاء فانه يدل على امرأة جميلة والحرام امرأة عاشرة والخمر امرأة مستيرة وأما المنقوشة فإنها تقول بامرأة فيها أنواع ماذكر وقبل إذا كانت الزر موضة من جلد البقر فانها امرأة أعجمية وإن كانت من جلد الغنم أو المعز فانها امرأة عربية خصوصاً إن كان نعلها من جلد الجمال (ومن رأى) أن زمر مخته وقعت في مكان لا يستطيع الوصول إليها وهو يمشى حافياً فانه يدل على حصول الغنم والهم وقلة (٢٢٩) الحرمة ورجمه دلت على موت

امراته و إذا كان في الرؤيا ما يدل على الخير فلا يضره الحفاء (ومن رأى) أنه وهبها لأحد فإنه يطاق امرأته ويتزوجها غيره وربما يحب عادمه لأحد (ومن رأى) أن أحدًا جذب زمرته من يده حتى تقطعت وحصل له منها مضرة فإنه يقول يموت امرأته (ومن رأى) أنه لبس فرجة منها وهو يمشي بها فإنه يدل على عدم تمام سفره وقيل رؤيا الزمررة العتيقة خير من جدتها (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى أنه لبس نعلين فإنه يسافر في البر (ومن رأى) أنه يمشي بهما في جلسه فإنه يظأ

ذلك (مقام إبراهيم) عليه الصلاة والسلام عند الكعبة من رأى في المنام أنه حضر فيه وصلى نحوه فإنه رجل مؤمن يحفظ الشرائع ويرزق الحج لعله تعالى (فيه آيات بينات مقام إبراهيم) ومن دخل مقام إبراهيم عليه السلام فإن كان عاتفاً أمن وربما دل دخول المقام على تولية المنصب الجليل. كالك أو التهدي لأقادة العلم أو يرث ورائفة من أبيه وأمه. وربما دل الجلوس في المقام على الوقوف عند الحد حتى يقتل (مشمع الحرام) تدل رؤيته في المنام على حفظ الوصايا وامتثال الأوامر وإن كان مستشعراً خوفاً حصل له الأمن ورزق هداية (مزدلفة) إن رأى نفسه فيها في المنام نال ثناء حسناً بسبب سعيه في الطاعة وربما قضى ما عليه من الدين أو الوعد (منى) من رأى نفسه فيها في المنام أمن من حيث يخاف وبلغ مناه من كل ما يرجوه من أمر الدنيا والآخرة (موسم) من رأى في المنام أنه خرج إلى الموسم فإنه يخرج من هموم غم ومن رأى أنه يصلي بموسم منى ويخطب وليس هو أهلاً لذلك ولا في عشرته من يصلح لذلك من أب وأخ أو غيرهما فإن تأويل رؤياه لسميه ونظيره من الناس فإن لم يكن من ذلك شيء فإنه يصاب ببعض بلايا ويشتهر بخير فإن خطبته وأحسن الخطبة وتم كلامه فيها والناس ينظرون إليه وهم سكوت وتمت صلاته بعدها على منهاج الدين فإنه يلي ولاية تخضع الناس له فيها فإن لم يتم الخطبة والصلاة لم تتم له ولايته وعزل عنها (مسجد) هو في المنام رجل عالم والأبواب فيه رجال علماء وحفاظ المسجد وإن رأى أنه يبني مسجداً فإن ذلك يدل على خير وسنة وصلة الأرحام وتولية القضاء إن كان أهلاً لذلك ومن رأى مسجداً من المساجد عامراً محكماً جامعاً فإنه رجل عالم أو مذكر يجمع الناس عنده ويؤلف بينهم في صلاح وخير ومن رأى أن مسجداً تهدم فإنه يموت هناك رئيس عالم صاحب دين ونسك وإن نقص سقف المسجد فإنه يعمل عملاً وإن رأى أن رجلاً مجهولاً صلى في المسجد فإن كان إمام المسجد مريضاً فإنه يموت وإن دخل مسجداً مع أقوام وحفر القوم له حفيرة فإنه يتزوج ومن رأى أن بيته تحول مسجداً أصاب برأ ونسكاً وشرفاً يكون له على المسلمين حق ويدعواهم إلى الحق ويفرق أهل الباطل وإن رأى مسجداً تحول حساماً فإنه يؤول بفسق رجل مستور

امراة والنعل المشعر غير المحذ وامراة تنسب لذلك النوع والنعل المقطوع العقب امراة عقيم وقيل يتزوج امراة غير عقد صحيح وربما كانت بغيره ومن رأى أن نعله مطبقة فاغترده الطبق ولم يسقط فان امراة تلد بنتا وإن تعاق الطابق بالاطبق فان حياة البنت تطول مع أمها وإن سقطت فانتهاجت (ومن رأى) أنه رفع نعله فانه يظن بامراة خللا ويحسن عشرته وإذ رفعها غير دول على أنه يفسد امراة (وإن رأى) أنه دفع نعله لخدماء لمصاحبا فانه يمين امراة على ارتكاب المعاصي والنعل من الفضة يؤول بامراة جديدة سنة ومن الرصاص امراة ضعيفة ومن النار امراة سليطة ومن جلد الخيل امراة من العرب ومن جلد السبع امراة من السلاطين الظلمة وقيل خلع للنعل أمن ونيل ولاية لقوله تعالى اخلع عليك وقيل المشى فى النعل المعمر سفر فى طاعة الله تعالى (ومن رأى) شيئا مكتوبا على نعل فانه يدل على ان امراة تحتاط فى امورها (ومن رأى) أنه نل نعله مضطربا من قن فانه يؤول بامراة قارئة دينه مشهورة بالخير (وقيل) إن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى أمضى بنعلين فائق قطع شسع أحدهما فتركتها ومضيت على حالى فقال لك أخ غائب قال نعم قال أخرجنا إلى أرض فتركته هناك ورجعت قال نعم فاسترجع ابن سيرين وقال ما أرى أخاك إلا وقد

فاروق الدنيا فردة فيه عن قريب (وقال جعفر الصادق) ما لبس في الرجل من زروزة أو سباط أو زبون أو حدوة أو ناسومة أو ما أشبه ذلك يقول على سبعة أوجه امرأة رخادم وجارية وقوة ومغضة ومال وسفر (وقال بعض المعبرين) من رأى أنه يشقى في نعل أصفر فإنه يقول بالبركة والسرور لمساو في الحديث وهو صحيح من اتعل في نعل أصفر لم يزل في بركة سرور وله دليل أيضا قوله تعالى (صفراء قانع لونها) تمر الناظرين) وأما القبقاب وهو القفوف فيه أوجه فمن رأى أنه يلبس قبقابا جديدا فإنه يشترى غلاما (ومن رأى) أنه نزع قبقابه فإنه يقع بينه وبين من يستخدمه شر هجران وإن رأى أن قبقابه احترق فإنه يؤول بموت غلامه أو بموت من يستخدمه (ومن رأى أن حادئا حدث في قبقابه فإنه يؤول فيما ذكر وإن رأى أنه يشقى في قبقاب جديد وهو متمكن فيه فإن أموره تستقيم مع خدمه (ومن رأى) أنه نزع قبقابه ولم ير فيه تأثيرا أو رأى أنه يفعل شيئا حسنا حال نزعه فلا يضره ذلك (وقال أبو سعيد الواعظ) رؤيا القبقاب تقول بامرأة منافقة فإن رأى قبقابا فإنه يؤول فيما ذكر فإن لبسه ملك امرأة مثل ذلك فإن لم يلبسه فلا يضره ذلك وأما التواسيم وهي لبس أهل الحجاز وتفتقر أنواعها منها ما هو (٢٣٠) بشرارك ومنها ما هو بلا وجه فمن رأى شرارك تاسومته انقطع فإنه يتعوق عن سفر

(وقال الكرماني) من رأى أن في رجله تاسومة سوداء فإنه يسافر في صلاح دينه وإن كانت خمراء فيكون سفره بسبب الفرح والعشرة وإن كانت صفراء فيحصل في سفره مشقة ومريض وإن كانت خضراء فسفره يكون لمصلحة الآخرة وإن كانت ملونة فيدل على النعمة والمال في سفره (ومن رأى) أنه تعوق عن السفر لعدم التاسومة فإنه يرزق جارية (قال جابر المغربي) التاسومة تقول بالمرأة فاروى فيها من زين أو شين يؤول فيها (ومن رأى) أنه وضع تاسومته على مكان مرتفع فإنه يدل على مجامعته امرأته (ومن رأى أن أحدا

والمسجد يدل على السوق والتجارة والمسجد العالي الذي يصب إليه بدرج رجل ضنين بما عنده وإن كان سافلا دل على تسهيل الأمور وقضاء الخرائج من دل عليه وإن اتقل مسجد الحاضرة إلى البادية دل على تعطيل أوقافه وانقطاع جماعته أو تغير أحوال وقفه وحكم الجامع كذلك وبالعكس إذا صار مسجد البادية في الحاضرة ومن بنى مسجدا أو مكانا قرب الله تعالى فإن كان ملكا أقام الحق وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر وإن كان عالما صنف كتابا فانتفع الناس بعلمه أو بنتا به وإن كان ذامال أدى زكاة ماله وإن كان أعزب تزوج فإن كان متزوجا رزق ولدا وانتشر له ذكر صالح وإن كان فقيرا استغنى وإلا خدم ذلك المكان وعمره بذكر الله الرقيام بمصالحه وإلا جمع بين الناس في الخير وأعانهم على طاعة الله وإلا صار سمسارا أو تاب إلى الله مما يرتكبه أو امتدى إلى الاسلام أو مات شهيدا وكان ذلك قصره في الجنة هذا إذا بنى المسجد بما يقبض أن يبنى به وإن بناه بما لا يجوز به البناء أو انحرف عنه المحراب أو حرفه إلى غير جهته دل على عكس الخير بالشرو من رأى أنه يبنى مسجدا أو رباطا فإنه يتفقه في الدين أو يحج من عامه أو يبنى ما يدرم مثل حمام أو فندق أو حانوت أو غير ذلك ومن رأى أنه يستقف مسجدا فإنه يعمل يناسي ضعفا وإن زاد المسجد فإنه يزيد في دينه خيرا من عمل صالح أو توبة أو حسن خلق أو انصاف من نفسه ومن رأى أنه في مسجد جديد لا يعرفه فإنه يحج تلك السنة أو يتفقه في الدين وإن انتقل الحانوت مسجدا أو المسجد حانوتا دل على الكسب الحلال وربما دل أنه يخطب الحلال بالحرام أو يجمع بين الحرائر والإماء والمساجد المهجورة تدل على إهمال العلماء وإبطال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتدل على الزهاد المنقطعين عن أبناء الدنيا وعماء في أيديهم وتدل رؤية كل مسجد على جهته والتوجه إليها كالمسجد الأقصى والمسجد الحرام ومسجد دمشق ومسجد مصر وما شاكل ذلك وربما دل على علماء جهاتهم أو ملوكهم أو نواب ملوكهم ومن رأى أنه دخل من باب المسجد فخر ساجدا فإنه يرزق توبة قال تعالى (وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم) ومن رأى أنه وصل إلى المسجد فوجده مغلقا ففتح له فإنه يعين رجلا

أخذ تاسومته وخباها في موضع فإنه يدل على فساد مع امرأته وحكمها في الحرق والقطع كما تقدم في النعال (وأما الهوزان) فمن رأى أنها موضوعة قدامه فإنه حصول مال وإن لبسها يؤول بالسفر ومن رأى أنه لف هوزان على رجله وعزم على السفر وهو في جده من غير رفيق ولا زاد فإنه يدل على انقضاء أجله واقته أعلم (الباب السادس والأربعون) في رؤيا السراقات والستور والإرشادات ونحوها أما السراقات فهي على أوجه عديدة فمن رأى أن سراقا مضروبا فإنه يصيب سلطانا وإن رأى ذلك سلطان فإنه صلاح له في ملكه (ومن رأى) أن سراقا طوى فإن سلطانه يتفد عنه أو عمره يتفد ومن رأى أن سراقا نشر ليضرب له فإنه يؤول بحصول سلطان فيه تأخر (وقال أبو سعيد الواعظ) السراقد في التأويل سلطان فإذا رأى الرجل كأن سراقا ضرب فوقه فإنه يظفر بنحيم ذي سلطان (وقال جعفر الصادق) السراقد يقول على خمسة أوجه سلطنة ورياسة وولاية ووزارة ورأسه جيش (ومن رأى) أن سراقا الملك وقع فإنه زوال ملكه واحتراقه دل على موته وأما حمله في الهواء فهو عز ونعمة لملك هيمه في ذلك المكان الذي هو فيه (ومن رأى) أن ملكا أخرج من

سراقة غصبائه يدل على زوال ملكه وملكته (وأما) الخيمة فمن رأى أنه ينصب خيمة أو تنصب له وقعد فيها فإن كان من ذوى الشوكه فإنه ينال ولاية وما لا وإن كان تاجر فإنه يحصل له من سفره مال وجاه وإن كان من غير ما ذكر فإنه يؤول بالخرن والقم وإن كانت عتيقة مقطعة لحصول مضرة وخسران وإن عرف مالكتها فإنه يؤول له (وقال أبو سعيد الواعظ) الخيمة للسلطان زيادة ولاية وللتاجر سفره بمادلت على إصابة تجارية حسنة هذراء لقوله تعالى (حور مقصورات في الخيام) ومن رأى خيمة فيها نار وهي محتاطة بها ولم يصبرها مناسمه فإنه يؤول برجل مذنب يتوب عن ذنبه ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وقيل رؤيا القساط تدل على زيارة قبور الشهداء والدعاء لهم وربما خرج من الدنيا شهيداً وربما رزق زيادة بيت المقدس ومن رأى فسطاطاً مضروباً في مفازة من الأرض أوفى بقيع أو فروضة فإنه يؤول بقبر شهيد يظهر هناك (وأما) الصيوان فإنه ملك دون السلطان (وقال) جابر المغربي إذا كان الصيوان من قطن أو صوف أو كان لونه أبيض أو أخضر فإنه يدل على خدمة ملك صالح ومن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده (وأما) الستور) فإنها تؤول بملك مشهور على الهمة صالح في الدين ينفذ السلطان وجميع العساكر مأمراً (٢٣١) به ويكون من هذا النوع في

حق الاسراء والنواب فمن رأى أنه ضرب له ستر فإنه ينال رفعة وعزاً وإن كان من الاسراء نال مرتبة عالية لأن الستور لا تضرب إلا للسلطين والنواب والاسراء المقدمين على الالوف خاصة وأما دون ذلك فلا يضرب لهم ستر وقيل رؤيا السترف القفر تؤول بالسفر للرائي إذالم يمر في صاحبه فإن عرفه كان عائداً عليه (وأما) الإشارات وهي التي تعلق بها آلة ادبل لتعرف وطاقل كل أضر بها على عدد القناديل فإنها تؤول بالعمز والجاه وعلو المرتبة فمن رأى أن له إشارة تضيء فإنه جيد إلى العاية ولاخير في طفتها (ومن رأى) أن

في دين عليه ويخلصه منه ويحسن ثناؤه عند الناس ومن رأى أنه دخل المسجد وهو راكب فإنه يقطع قرابته ويمنعهم رفده ومن رأى أنه يموت في المسجد فإنه يموت على توبة مقبولة وإن رأى أن حصير المسجد قد تخرقت وتخلعت فإن أهله قد فسدوا بعد الإصلاح وبناء المسجد يدل على الغلبة على الأعداء لقوله تعالى (قال الذين علوا على أسرهم لننخذن غلبهم مسجداً) ودخول المسجد الحرام المسكى دليل للخطاب على دخوله لبيته بعروس جلية وبدل على الأمن من الخوف وصدق الوعد (عمراب) موفى الثام رجل إمام أو رئيس فمن رأى أنه بال في المحراب قطرة أو قطرتين أو ثلاث قطرات فكل قطرة ابن ملك وإن رأى أنه يصلي في المحراب فإنه بشارة فإن رأت امرأة ذلك ولدت ابناً وإن رأى أن إماماً يصلي في محرابه فإنه قد لحق ما كان يعمل فإنه كانت في غير وقتها المعروف فإن ذلك ولاية لمقبه وإن رأى أنه بال في المحراب فإنه بولده غلام يصير إماماً يقتدى به ومحارب الفقراء إذا رآها الإنسان دلت على التهجذ والإخلاص وحب الانفراد عن الناس وتشخيص المحارب في البيوت بالأصابع دليل على حمل أهل المكان بالذكور والإلحاد ووفقاً لله تعالى والمحارب المنحرفة دالة على الزين والزول في القول والعمل وربما دل المحراب على الرزق الحلال والزوجة الصالحة لقوله تعالى (كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاً) الآية فإن كان محراب المسجد منحرفاً إلى غير القبلة أو أن راحته كريمة أوفيه الجيفة ملقاة دل على كفر الرائي وبدعته أو نفاقه (منارة) هي في المنام رجل يؤلف بين الناس ويدعوهم إلى صلاح دين وهدى في الدين فإن رأى أنها انهدمت فهو موت ذلك الرجل وخول ذكره أو تفرق جماعة أهل ذلك الموضع واختلاف أحوالهم ومفارقة المسجد الجامع صاحب البر يدور رجل يدعو إلى دين الله الرهدي وإن رأى أنه سقط من منارة في بئر فإنه يتزوج امرأة سليطة وله امرأة جميلة حسنة الدين أو تذهب دولته وإن رأى أنه صعد منارة عظيمة من خشب وأذن فيها فإنه يصيب ولاية وقوة ورفعة في نفاق وإن رأى أنه قائم على منارة يسبح الله تعالى وهلل فإنه ينال صيتاً ورفعة في الدنيا وتسبيحه غم وحزن يفرجه الله تعالى عنه والمنارة وزرور بمادلت المنارة على

إشارة أحد معروف حدث فيها حادث فإنه يؤول في عزه (وإن رأى) أن إشارة معروفة قد زادت فإنه خير ونعمة ونقصة مذكوم وكذلك النقص في جبالها أو ألاتها وتعلقاتها (وإن رأى) إشارة مضروبة في مكان وهي منسوبة له فإن كان أهلاً للولاية فإنه يتولى ذلك فإن لم يكن أهلاً لذلك فهو شهرة حسنة (وأما) سلايب الخادم) فإنها تؤول بالخدم والفسوة النوافع فمن رأى أنه حدث في ذلك ما يزين أو يشين فهو يؤول فيهن (وإن رأى) أنه حمل شيئاً من هذا النوع على جمال فإنه ينوي السهر والله أعلم (الباب السابع والأربعون في رؤيا التنخوت والأسرة والمناير والسكراسي والدكك والشباري ونحوها) (أما) التنخت فإنه يؤول على أوجه فمن رأى أنه قاعد على تنخت وعلى التنخت شيء مبسوط فإنه يدل على السفر (وإن رأى) أنه نائم على تنخت ونحته شيء مبسوط وفوقه فإنه يدل على الثرف والجاه على قدر قيمة ذلك التنخت وحسنه وعظمه بقهر الأعداء وربما يغفل عن طاعة الله تعالى وإن كان من أهل الفساد فإنه يصلب خصوصاً إذا رأى نفسه نائماً على التنخت (وقال أبو سعيد الواعظ) وإن رأى أنه جلس على تنخت المتسكة فإن كان أهلاً لذلك فلا بد له من الملك وإن لم يكن أهلاً لذلك فهو حصول مصيبة وشهرة رديئة (وإن رأى)

تختاً منقوشاً فإنه يؤول بمنصب يناله يكون فيه الاستقامة وأمر الناس راجعة إليه هذا إن جالس فوقه وإلا لم يدر ذلك (ومن رأى) تختاً من صندل وهو يعرف صاحبه فإنه يؤول بمنصب يحصل له فيه تمام حسن فإن لم يعرف صاحبه كان التعبير حائداً عليه خصوصاً إن جالس فوقه (وقال جعفر الصادق) رؤيا التخت تؤول على تسعة أوجه عز و شرف وسهر و مرتبة و علو و ولاية وقد وجاه (وأما) السرير فهو على نوعين سرير للصغير والمرضع وسرير للجلوس الأكبر (قال) الكرمانى من رأى سريراً صغيراً فإن كان له زوجة فإنها تحمل إن كانت حاملاً أنت بذكر لكونه مذكراً (ومن رأى) أنه في سرير صغير وهو يذوق فيه فإنه يصبو وير تكب ما يرتكبه الصغار (ومن رأى) أنه يبرز سريراً فإنه يمتد في صلاح أولاده (قال) السالمى رؤيا الأسرة مطلقاً تؤول بالسرور ومن اشتقاق الاسم فمن رأى سريراً مجهولاً عليه فراش فهو خير فإن جالس عليه وكان لا تبا بالملك ناله ولا لاجلس مجلساً رفيعاً وإن كان حازباً تزوج وإن كان مزدوجاً فإنه حصول مراد وإن كانت امرأته حاملاً أنت بفلام ومن رأى أنه جالس على سرير ليس عليه فراش فإنه يسافر وإن كان مريضاً مات وإن كان له امرأة فإنه يكون معها في سرور ورجاء يقع بينهما تخليعة (٢٣٢) ومن رأى أن سريرته انكسرت فإنه يذهب عزه وسلطانه وإلا فارق زوجته بموت أو حياة

ومن رأى أن سريرته ينصب وكان مريضاً فإنه يدل على إفاقته وإن رأت امرأة لزوج لها أن سريرها حمل إلى بيتها فإنها تنزوج وقال أبو سعيد الواعظ من رأى أنه قاعد على سرير فإن السرير يجري مجرى الفراش ونكاح المرأة وشراء الأمة وقيل إن القعود على السرير رئاسة على قوم منافقين (وأما) الكرسي فتؤول على أوجه وللمعبرين في ذلك اختلاف أما كرسي العرش فقد تقدم الكلام عليه في الباب الأول وكذلك نبذة من الكلام على الكرسي الذي يصنعه النجار والآن نذكر

مؤذنها (منارة السراج) هي في المنام خادم المنزل فهمما يرى فيها من نقص أو زيادة فأنسبه إلى الخادم ورأس المنارة رأس الخادم وقد تكون المنارة امرأة (منبر) هو في المنام سلطان العرب وجماعة الإسلام والمقام الكريم الذي ذكر الله تعالى في كتابه فمن رأى أنه على منبر وهو يتكلم بكلام البر فإنه يصيب سلطاناً شريفاً كريماً إن كان للنبأ أهلاً وإن لم يكن فهو شهرة بخير وإن رأى وال أو سلطاناً أنه صرح أو نزل عنوة عن المنبر أو انكسر منه فإنه زال ما هو فيه من سلطان بموت أو حياة فإن لم يكن ذا سلطان رجع ذلك إلى من هو ذو سلطان من قومه أو سميه أو نظيره من الناس وإن رأى إنساناً على منبر وليس هو أهلاً لذلك لم يخطب ولم يتكلم أردل كلاماً أنه يتكلم على الشر فإنه يصلب ظلماً أو يدفع الله عنه والمنبر ولا ينفقه رعد ووربما كان المنبر من قاذورة يخطبها أو لا فإنه يشتهر بفضيحة والسلطان إذا رقى في منبر دام ملكه وفهر أعداءه ومن خطب على منبر وهو مكتوف اليدين فذلك دليل ضلته أو كان فاسقاً (مدرسة) هي في المنام تدل على مدرستها ومقاهلها أو المذهب الذي يلقى فيها أو بانها ورمادها على طلاق الأزواج ومراجعة تهن وتدل على البر والإقامة الحدود والبيع والشراء والعق وأمانة الغنم (مصل العيد والاموات) مصل العيد تدل رؤيته في المنام على الأفراح والمسررات وزوال الهموم والرخاء وعافية المرضى والخروج من السجن ويدل على الجمعة وإتيانها والزينة والطهارة وربما دل مصل العيد المصل على توبة الفاسق وإسلام الكافر وزوال الغيث والانتصار على الأعداء والوفاء بالنذر وتزويج العزاب وتحذيق الصبيان ورمادها تدل رؤيته على البطالة والكساد والقعود عن الحركات والأسفار وعلى الجائحة في الإبل والبقر والغنم ومصل الأعوات يدل على الهموم والانكاد والاحزان وخراب العمارة وطلاق الأزواج وعلى الأسفار البعيدة وربما دل على التولية والعزل لأرباب المناصب وعلى الخلاص من السجن والتطيف والراحة من التعب وعلى قضاء الدين لأن الميت قد استكمل أجله ورزقه وإن كان ممدوناً طولب بما عليه من الدين (مشهد) هو في المنام يدل على مشاهدة الخير أو الشر لقوله تعالى (فويل للذين كفروا من

مشهد

هنا نبذة منه يكون خالياً عن المعنى فهم من قال إنه

يؤول بالعلم ومنهم من قال يؤول برجل زاهد حتى إذا كان حسن المنظر مفسوفاً إلى الجوامع والمدارس وإذا كان مذسوباً بالملك فإنه يؤول بملك عادل ورؤيته من صندل أقوى وابلغ والكرسي الذي لا ينسب لأرباب الصنائع فإنه يؤول بالمرأة فهمما رأى في ذلك من زين أو شين كان تأويله فيها. ومن رأى أنه ابتاع كرسيًا فإنه يبتاع جارية. وقال أبو سعيد الواظ من رأى أنه جالس على كرسي فإنه يؤول بأنه إن كان ضاحكاً فإنه يحمده لقوله تعالى (والقينا على كرسية جسدك أذاب) وأما المنابر فلأنها تؤول بالسلطان والملك والوصى والإمام والعالم فهمما رأى في ذلك من زين أو شين فإنه يؤول فيهم والصعود عليهم المن يلقى بالولاية فإنه ينالها ولن لا يلقى بها ليس بمحمود ومن رأى أنه يتكلم على منبر بما لا يليق فإنه يشتهر بمصيبة ومعصية وإن تكلم بما يليق فإنه خير وبركة وبقيّة الكلام تقدم في تعبيره في الباب التاسع وأما السدة وهي التي توضع بالجوامع والمدارس للذين يلقونها تؤول بالخادم فهمما روى في ذلك من زين أو شين فإنها يعبر عليها وأرجلها تؤول بأفعاله فيعبر بذلك من قوة وضعفه وأما الدكلك التي توضع بأماكن

الرؤساء برسم الجلوس عليها ووضع الشيء أيضا فلما تقول بالنسوة إذا كانت مفروشة فهي أجود وقيل رؤيا الصعود على التخت والاسرة والمنابر والكراسى والسدد والدكاك وما أشبه ذلك فإنه علو قدرورفعة وحصول نعمة ومنفعة والذول عن شيء من ذلك فليس بمحمود وربما كان لذوى المناصب عزلا ولمن يؤمل أملا عدم إصابة وكل صعود فإنه جيد وكل هبوط أو نزول فليس بمحمود (وإن رأى) أنه يصنع شيئا من ذلك فإنه ينسب في التعزيب إلى ما ينسب له ذلك النوع فليعتبر به بيده والحرق والكسر في ذلك جميعه ليس بمحمود (فإن رأى) أنه أتى شيئا منها إلى بعض ما فإنه يؤور بجمع ذلك بمكان واحد فليعتبر بحاله في الرؤيا (ومن رأى) أنه أتى شيئا من هذه الأنواع فهو محمود على أي وجه كان (ومن رأى) أن ذككه موضوعة وعليها ذلك أخرى وهو جالس فوقها فإنه يؤول على ثلاثة أوجه إما أن يتزوج امرأة أو يتولى وظيفة إن كان أهلا لذلك وإلا فهو عزور رفعة بالغة ولمن يستحق ذلك ليس هو جيدا في حقه (وأما) ذلك المغتسل فأنما تقول برفعة يحصل فيها فساد الدين وربما دلت على امرأة متعبة نافعة وربما كانت قابلة للحيا عاهرة وربما كان ارتكاب أمر مكره (وأما التابوت والشمس) فهما بمعنى واحد وقد تقدم (٣٣٣) الكلام في تعبيرهما في الباب التاسع

والعشرين لأنه مناسبه (الباب الثامن والأربعون في رؤيا البسط والفرش الوسائد والستور والامتنعة ونحو ذلك وهي جملة عديدة على أنواع شتى) (فصل في رؤيا البسط) (وإن رأى) أنه بسط له بساطا جديدا واسع فإنه ينال في دنياه عمرا طويلا وسعة في الرزق لقوله تعالى (الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر) وإن كان ثخينافي مكان مجهول أو عند قوم مجهرين فإنه يتقرب من بلده وقومه ويال في القرية عزرا وجاها (وإن رأى) أنه يحمل على عاتقه بساطا مطويا يريد موضعا مجهولا أو قوما مجهولين فإن دنياه قد طويت عنه وصارت تبعاته في عنقه

مشهد يوم عظيم وتدل رؤيته على الموسم والجماعات وربما دل على المعدن أو السكين وتدل رؤيته على أنواع الرزق لما يلاق إليه من التذير المختلفة (مكتب) هو في المنام دليل على الهوان والصغار والتقتير وضيق العيش والخوف والجنح وربما دل على المنصب الجليل (مارستان) هو في المنام يدل على الحمام لأنه محل الجلوس والشياطين وكشف العورات والظهور في الصفات المذمومة وربما دل على المكتبة لما فيه من التأديب والتلطيف بالصبيان وجبرهم على ما ينفعهم من العلم والقرآن وربما دل على مواضع اللهو واللعب واللفظ والمذخر في الكلام والصنائع وسلب المال وفراق العيال وإن روى ميت في المارستان فهو في النار لأن المارستان محل السلاسل والأغلال فإن رأى نفسه في المارستان مع المرضى فربما دل على السجن من جهة الشرع وإن كان مع المجانين دل على السجن مع أرباب الجرثم وإن كان صحيحا مريضا أو مريضا فربما طال مرضه أو يموت غربيا أو شهيدا وربما دل ذلك للفقير على غناه عن الناس بما يناله من الخير والرفاهية والمساعدة (ميدان الفرسان) هو في المنام يدل على النشاط والانتصار على الأعداء والتحذير للصبيان أو الصناغة لمن يراه منهم فيه (مبارزة) هي في المنام تدل على القوة أو على خصومة إنسان أو على قشتيت واختلاف أو على قتال مع الآخر وتدل المبارزة بالسلاح على تزويج امرأة تشاكل ما رأى النائم أنه كان مقسلا بها من أنواع السلاح من بارز بسلاح من نوع الجواشن تزويج امرأة خداعة غنية لأن هذا السلاح يغطي بعض البدن ومن بارز بالسيف فإنه يصيبه شرف من ضربه بالسيف في سبيل الله تعالى (ومن رأى) بيده سيفا مشهورا فهو يشتهر بعمله (مقارعة) هي في المنام تدل على الاتكاد والتفريق وللمقارعة مبالغة فمن رأى أنه قارع إنسانا أو أصابته القرعة ظفر به فريه وإن أصابته غريمه نال صاحب الرقيا حبس لا يتخلص منه (مصارعة) هي المنام مخاصمة وإن اختلف الجنسان فالمصارع أحسن حالا من المصروع كالإنسان والسبع وإن كانت المصارعة بين رجلين فالمصارع مغلوب (منازعة) من رأى في المنام أنه نازع إنسانا يصيبه حزن شديد (مشاتمة) من رأى أن أنه شتم رجلا بما لا يحل

(٣٠ - نابلسي - ثاني) أو يكون مقلا في دنياه ضيقا في معيشته (ومن رأى) أنه جالس على بساط فإنه ينال هزا ورفعة وقال جعفر الصادق البساط دنيا تناله وسعة في الرزق وصفاء وقته وطول العمر وصغره قلة المكسب وطيه طي الثمة (فإن رأى) أنه على بساط فإن كان في حرب نال السلامة وإن لم يكن في حرب اشترى قرية وبسط البساط بين قوم معروفين أو في موضع معروف يدل على اشتراك النعمة بين أهل ذلك الموضع (قال) جعفر الصادق البساط إذا كان كبيرا جديدا فإنه يؤول على ثمانية أوجه عز وجاه وشرف ومرتبة ونعمة ومال وعمر طويل وثناء بقدر عظمه وقال ابن سيرين وإن رأى أنه بسط بساطا جديدا واسعا يعلم أنه ملكه فإنه يدل على طول العمر بنعمة وحصول الرزق جهنما (ومن رأى) أنه جالس على بساط كبير في بيته أو زقاقه أو مع أصحابه فإنه خير ونعمة ويقتبس في التعبير كاتقدم (ومن رأى) بساطا في بيت أجنبي وهو لا يعرف البساط ولا المسكن فإنه يدل على تغيير حاله فإن زاره طوى أو أحرق فإنه يؤول على موته في الغربية وقال الكرماني من رأى بساطا صغيرا فإنه يدل على قصر عمره (ومن رأى) أن بساطه صغير ولكنه واسع فإنه يدل على قصر عمره وسعة رزقه (ومن رأى) أن بساطه صغير وعتيق فإنه يدل

على قلة عمره ورزقه وسوء معيشته وربما كان سالكا غير الطريق الحميد (وقال) جابر المغربي من رأى أنه طوى بساطه وحمله على كتفه فإنه يقتل من مكان إلى مكان (ومن رأى) أنه طوى بساطه وقعد عليه فإنه يدل على أنه بقي من عمره شيء قليل ولكنه قليل الرزق (ومن رأى) أنه بسط بساطا مطويا فإنه يفتح عليه أبواب الرزق (وقال) إسماعيل الأشعث البساط المبسوط يأول بنهاء الاشغال وكلما كان أكبر كان أجود وطيه يدل على الفقر (وإن رأى) أنه جالس على بساط صغير وتحتة بساط كبير واسع فإن التأويل يدل على التكبير لا على الصغير بل الصغير زيادة خير (وإن رأى) أنه طوى بساطا كان مبسوطا وحمله إلى أن وضعه بزاوية البيت فإنه يؤول بأفباله ودولته ومن رأى أنه يحمل بساطا على ظهره فإنه يدل على كثرة الآثام والأوزار وإن حمله على كتفه دلت رؤياه على حمل الأمانات خصوصا إن كان على رقبته (ومن رأى) أنه طوى بساطا أو أعطاه لآخر فإنه يدل على انقضاء أجله (وقال) دانيال من رأى بساطا صغيرا صفيقا فإنه يدل على قلة رزقه وطول عمره (ومن رأى) أن له بساطا مخرقا عتيقا فإنه يدل على قلة صفاء عيشته ورؤيا البساط (٢٣٤) الأخضر النظيف يدل على سعة الرزق (ومن رأى) بساطا مجهولا فإنه

يؤول بزوال مافي يده ومن رأى أنه يلف بساطا إلى آخره فإنه يؤول بآخر عمره فليتق الله وليتق والنقش في البساط زيادة فيما ذكر والحسن فيها أبلغ (والزلية) حكمها حكم البساط في التعبير ولكنها عند البعض دون ذلك شيء يسير (فصل في رؤيا الفراش) وهي على أوجه قال الكرماني من رأى أنه على فراش مجهول في موضع مجهول فإنه يدل على حصول ولاية تليق به أو ملك أرضا على قدر حسن ذلك الفراش (ومن رأى) فراشا مبسوطا على تحت مجهول وهو قاعد عليه فإنه يدل على الشرف وقهر الأعداء (وقال جابر المغربي) الفراش في التأويل ولاية

فإن المشتوم يظفر بالشتم وإن رأى أنه ينفى عليه أحد من الناس أو قدفه فإنه يظفر بالباغي عالم يكن لبغيه أثر ظاهر لقوله تعالى (ثم ينفى عليه لينصرته الله) (مقارفة) للجوارح أو المعاهد في المنام تدل على تغير الأسباب والأزواج والدواب (ملاقاة الملائكة أو الكتابة الكرام) في المنام دالة على الوقوع في الشدة والخلاص منها (مصالح) هي في المنام خصومة فمن رأى أنه صالح خصمه خاصه ومن رأى أن رجلا عليه رجل مائة درهم فاصطاحا على خمسين درهمين كان بينهما وبين خصمه كلام يحتمله صاحب المال ويكون حليما وينال خير القولة تعالى (والصلح خير) وإن رأى أنه يدعو رجلا معروفا أو مجهولا إلى الصلح من غير قضاء دين فإنه يدعو إلى الهدى (مصالح) هي في المنام تدل على الفائدة والمبايعة والالتزام بالخير وإن كان أحد بخار مافي يستانه بسبب إجابة دل على فائدة منه وإصلاح شأنه وإن باع ثمره (مصاحبة) وإن رأى المريض في المنام أنه يصاحب غيره فهو دليل برئته وإن رأى أنه يصاحب أهل بيته فهو دليل ردىء وإن صاحب غير ياف فهو أمر يضره (مناداة) من رأى في المنام أنه ينادى عليه فإنه يصاحب الأذنين ومن رأى أنه ينادى من شاطئ الوادي نال ولاية عظيمة وإن رآه نودى من مكان بعيد عصى الله تعالى لقوله سبحانه وتعالى (أو أهلك بنادون من مكان بعيد) (ملاينة) من أجلاء القدر في المنام للسفلة من الناس نقص في حقهم وزوال منصب وفقر و (مداهنة ودارة) هي المنام دليل على الإيثار والبر والصدقة قال ^{عليه السلام} مداراة المؤمن عن عيبه صدقة (مماطلة) بما لا يقدر عليه من الحقوق في المنام فإن كانت امرأة عجبت لنفسها الفرقة والقعود عن الزواج أو تؤثر العزل (موافقة) على مرضى الله تعالى هي في المنام دليل على الحب للإخوان الصالحين والهجر لإخوان السوء (معاوضة) من اعتاض في المذام عن شيء هو بيده بما هو خير منه فإنها إجابة نزل به وجدعتها عوضا بما هو خير منها في الدنيا والآخرة (مراعاة بين الفتين) في الحرب تدل في المنام على قرب الأجل وإخاد الفتنة وإتباع الحق وموت المريض ونصر المظلوم وإن صار الإنسان في المنام رسولا دل على رفع قدره (مساقاة) هي في

المنام

واستراحة لقوله تعالى (متكئين على فرش بطأتها من استبرق) (ومن رأى) أنه رعى

فراشه خارج داره أو باب ثم أعاده فإنه يدل على طلاق رجعي (ومن رأى) أنه فرش جملة فرش على بعضها فإنه يؤول بتزوج نسوة أو تسر بقدر تلك الفرش (ومن رأى) أن فراشه مأكول من الفار فإنه يؤول بفساد زوجته مع أحد ينسب في التأويل لذلك الفار ويكون راضيا بذلك (ومن رأى) أن فراشه معلق في الهواء فإنه يدل على وفاة زوجته وإن وقع على الأرض فإنه يمرض ويشفي (ومن رأى) أن فراشه مفروش بمكان حال فإنه يدل على ارتفاع شأنه وإقبال دولته (وقال دانيال) رؤيا الفراش العتيق إذا صار جديدا فإنه يدل على صلاح خلق زوجته من الشين إلى الحسن ومن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده (ومن رأى) كأن فراشه أخضر فعاد أحرر فإنه يدل على ميل زوجته من الصلاح إلى الفساد وإن رأى بخلاف ذلك فضده ومن رأى أن فراشه كان أحرر ثم صار أبيض أو أصفر فإن أمره أنه تتوب من تلك الذنوب وتمرض حتى تنصرف إلى الموت والفراش الجديد الحسن يؤول بالمرأة الجديدة الحسنة أو السرية (وقال السالمى) رؤيا الفراش تؤول بالنسوة والسرارى فمن رأى في ذلك ما يزين أو يشين فإنه يؤول فيهن

وإن رأى أنه يترك فراشه ويأخذ فراشا آخر فإنه يتزوج بأمرأة أخرى ومن رأى أن فراشه تحول من موضعه فإن امرأته تحول من حال إلى حال غيره ويكون بين الحالين قدر ما فصل بين الموضعين ومن رأى أنه يحول فراشه من مكان فإنه يتزوج بنسوة ويتركهن ومن رأى أنه طوى فراشه ووجهه ناحية أخرى فإنه يدل على سفره أو غياب زوجته عنه أو يتجنبها وإن كان في رقبته ما يدل على المكروه فإنه مريت أحدهما أو طلاق يقع بينهما وإن رأى أن فراشه يحشى وكانت امرأته حاملا أو مريضا فإن ذلك يدل على صلاحها أو فاقتها ومن رأى أنه جالس على فراش معروف أو مجهول والفراش على سرير من ألواح مجهولة فإنه يصيب سلطانا يعلم فيه على الرجال ويقهرهم خصر صال إن تمكن من الجلوس عليه وإن رأى أنه نائم على فراش يكون غافلا عن دينه ولكنه صاحب دنيا وربما كان آمنا من خوف وإن رأى أن على فراشه نوعا من الحيوان فليحرص على زوجته وقيل رؤيا الفراش في المكان المجهول تدل على شرهاته أرضا أو زراعة في أرض وربما كان ميراثا أو الذرم على الفراش من حيث الجملة راحة من تعب وهسر (وقال أبو سعيد الواعظ) أما الفراش فامرأة حرة أو أمه وربما كان الفراش أرضا إذا كان مجهولا وإن رأى فراشه على باب الملك فإنه يتولى ولاية (٢٣٥) وإن رأى أنه على فراشه ولا يأخذه

نوم فإنه يريد أن يباشر امرأة ولا ينال ذلك وجدة الفراش تدل على طراوة زوجة وإن كان من فطن أو صوف أو شعر فإنه يدل على امرأة غنية وإن كان أبيض فيدل على امرأة ذات دين وإذا كان مصقولا فإنه يدل على امرأة تعمل عملا يرضى الله وإن كان أخضر فإنه يدل على اجتهداها في العبادات والفراش الجديد امرأة موسرة حسنة والمتزني امرأة لا دين لها ولا وفاء (وقال جعفر الصادق) رؤيا الفراش تقول على أربعة أوجه امرأة وجارية وولاية ومعيشة في اليسر (فصل في رؤيا الوسائد)

المنام إحسان يشمل القريب والبعيد والجليل والحقير (مكاتبه) من كاتب يملوك في المنام هو يدل على طول أعمارهم لأن المكاتبه ضم أجل إلى أجل تدل على راحة تصل إلى كل منهما من صاحبه (مسابقة) هي في المنام بالتقدم تدل على الحركات وسرعتها في اللعب والبطالة أو السقر لغير فائدة وإن كان الرائي مريضا مات أو فقيرا استغنى أو غائبا قدم من سفره والمسابقة في الدواب ارتكاب محذور وغرور يرتكبه وضمان لا تشترط سلامته وموته وتدل على الفتن بين الناس وتفرقتهم والمسابقة بالحمام دليل على الطراط بالذكور والميل إلى عشرتهم لأن ذلك كان فعل قوم لوط (مناطحة) بالكباش تدل في المنام على التجهيز للقتال والحرب وربما دلت على شهود موسم بدعة وضلالة والمناطحة بالأدعة إذا ناطح أحد صاحبه بدماغة فإنه يدل على الآفات والنوازل تنزل بكل واحد منهم ويقع بينهما مشر فان سال من أدعته فمادم كان عاقبة امرئها مع الشر إلى مغرم وربما دل فعل ذلك على التفاخر بالنسب (منافرة بالديوك) هي تحريش بين الخلطاء والعلماء والمؤذنين (محاكاة الإنسان للحيوان والطيور) في المنام دليل على لين الكلام واستمالة القلوب للصلح بين الناس والمحاكاة باليد والأصابع في المنام في الضمير دليل على الحمز واللزوا المحاكاة للسردان والنساء دليل على أنه يصير ترجافا أو كثير المزمر في الكلام وربما دل ذلك على الغضب في الصناعة أو التعلق للناس (معانقة) هي في المنام تدل على طول الحياة وإن عانق ميتا طال عمره وإن عانقه الميت لم يفلته قهرا فإن الحي يموت ومن عانق إنسانا يمرضه فإنه يخاطبه ومن عانق عدوه صالحه وقطع عداوته وقيل المعانقة كلام حسن وجوابه مثله والمعانقة مودة وسفر وقدوم غائب من سفر وهم تذهب والمعانقة نكاح ومخالطة ومن رأى أنه يعانق امرأة فإنه معانق الدنيا يائس من الآخرة ومعانقة الرجل دليل على المعاضدة والمساعدة ومعانقة الجنح دليل على انها كة على النفاق والمعانقة محبة ومخالطة فإن رأى أنه عانق إنسانا ووضع رأسه في حجره فإنه يدفع إليه رأس ماله ويحب عنده (مص) وإن رأى في المنام أن إنسانا يمصه فإنه يأخذ مالا منه فإنه مص يديه فإنه يأخذ من امرأته مالا وإن مص انفه يأخذ من جيبه

أما الوسائد فإنها تقول بالخدم فمن رأى في ذلك من زين أو شين فهو فيها (وإن رأى) أنه جلس على وسادة فإنه يبتاع جارية أو يوهب له وإن رأى أنه يحمل وسادة فإنه يغيب ذكره وإن رأى أنه يحشو وسادة فإنه يشكح امرأة أو جارية ومن رأى أنه جمع وسائد كثيرة فإنه يجمع النسوة والسراري والخدم ومن رأى أنه وضع وسائد على فراشه فإنه زيادة خدم لقوله تعالى (ونمارق مصفوفة) (وقال الكرماني) وإن رأى أن أحدا دخل بيته وسرق وسادته فإنه يدل على أن أحدا يدور خلف امرأتها خادما وخلف جارية وربما يموت أحد في هذا البيت من الخدم (وقال أبو سعيد الراعي) الوسادة المرفقية تقول بالخدم وسرقتها موت ما نسبت له وربما كانت تقول بالأولاد (وقال جعفر الصادق) رؤيا الوسادة تقول على خمسة أوجه خادم وجارية وياسة ودين صافي بقوى والمراد بالوسادة الخدة وأما المدورة وهي المتكافأها تقول بالمرأة أيضا والانتكاف عليها اعتمادا على امرأته وربما كانت المدورة عالما يعتمد عليه وإن رأى أنه يجلس على مدورة فإنه ينال رفعة لأنها من أمتعة الملوك ولا يجلس عليها إلا هم وإن لم يكن أهلا لذلك فيدل على الزواج (وأما الستور) فإنها تقول على أربعة أوجه قسوة وخوف وهم وسترة وغير ذلك فمن رأى سترا منصوبا في

غير موضحة فهو هم وحزن وخوف وإن كان الموضع مستشعرا فانه أقوى وأشد في ذلك والعاقبة إلى خير وسلامة وما عظم منها فهو أقوى وأشد وما رقى فهو آمن ومن رأى أن ستره ألق لودهب به فانه يذهب عن صاحبه الخوف والهم والحزن وإن لم يعرف صاحب ذلك كان الأمر أجمالا إليه وقيل الستر لاهل الصلاح ستره ولمن يقاربهم في العمل زوجة قسترة عن المعاصي (قال جابر المغربي) رؤيا الستارة الجديدة للبلوك فرح وسرور وللرعية حزن وغم والعقيقة بخلاف ذلك (قال أبو سعيد الواعظ) الستر يدل على هم من قبل النساء وإذا رآه على باب الخانوت فانه هم من قبل المعاش وإذا كان على باب المسجد فانه هم من قبل الدين وإذا كان على باب دار فانه هم من قبل الدنيا والستر الخلق سريع الزوال والجديد هم طويل والممزق طولا فرج عاجل وعرضا تمزق عرض صاحبه وإن رأى أن كلبا مرق ستر فانه يستعين على الهم بسفيه والستر الأسود هم من قبل الملك والابيض والاخضر محمود والعاقبة هذا كله إذا كان الستر مجهولا أو في موضع مجهول وإذا كان معروفا فانه على وجهين منهم من قال هو بعينه في التأويل ومنهم من قال لا تأويل له وربما كان الستر للحنانف أمنا (فصل في رؤيا الأمتعة ونحوها) (٢٣٣) المناسبة لمعنى السجادة) فمن رأى أنه جالس على سجادة في مسجد فانه يدل على سفره إلى

الحجاز الشريف لقوله تعالى (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) خصوصا إذا رأى نفسه معتكفا في المسجد (وقال جابر المغربي) السجادة إذا كانت من صوف أو قطن فانه يدل على حرصه ورغبته في العبادة ومن رأى أن سجادته ضاعت فهو بخلاف ذلك وإذا كانت من حرير فإن عبادته تكون رياء ويكون في طريق الدين ضعيفا (وأما اللحاف) فانه يؤول بشراء جارية ومن رأى أن لحافه سرق أو أحرق فانه يؤول بالخصومة مع زوجته أو طلاقها أو فرقةا على أي وجه كان

ملا وإن مص غنمه أخذ من عشيرته مالا (بجماعة) من رأى في المنام أنه يجامع نفسه بذكر دل على نزول الهممة والشح على من يلزمه بره والتبذير وبحق المال وطلاق الزوجة وإن كان فقيرا دل على مرض شديد وربما دل على وطء المحرمات من أهله فإن رأى أنه يجامع صبيا أصابه مصيبة وإن جامع غلاما فانه يصيب تعباً في نفسه وهما لا ينقطع له وإن رأى أنه يجامع امرأة يعرفها فإن كانت جميلة مستورة متزينة باللباس والحلي دل على خير كثير وإن كانت عجوزا سميجة ودنية للباس دل على خلاف ذلك وبجماعة النساء اللواتي لا يعرفهن الإنسان تدل على الأفعال التي تعرض له على حسب حال المرأة في منظر ما وميئتها على قدر ذلك يكون الفعل ويتم وإن رأى أنه يجامع مملوكة أو مملوكه دل على أنه يفرح بما يملكه يكثر ماله وينوءه ومن رأى أن مملوكه يجامعه فإن مملوكه يتهاون به ويضربه وكذلك إن رأى أن أخاه يجامعه إن كان أفضل منه أو كبر سنًا وإن رأى أن عدوه يجامعه فهو ردىء ومن رأى أنه يجامع امرأة رجل فذلك منفعة تماله ومن رأى أنه يجامع ابنه الصغير دل ذلك على مرض الصبي ومضرة صاحب الرقيا ومن رأى أنه يجامع من تبناه وليس بابن له وهو صغير يدل على أنه يبعث بالصبي إلى المعلم ليتعلم إن كان الرائي فقيرا وإن كان غنيا فانه يدل على أنه يبذل للصبي هبات كثيرة ويكتب له كتابا وصية بما يملكه ومن رأى أن ابنه يجامعه فان ذلك يدل على مضرة الأب والابن ومن رأى أنه يجامع أباه فإن ذلك يدل على أنه يستخرجه من بلده أو يعادى أباه ومن رأى أنه يجامع ابنته وهي صغيرة فان دليلهما مثل دليل الابن وإن كانت البنت كبيرة فان ذلك يدل على تزويجهما من رجل وأن الرائي يدفع اليها جهازا ويكون ذلك في منفعة البنت من أبيها ومن رأى أنه يجامع بنته وهي تحت رجل فانه يدل على أن البنت تنزل من زوجها وتصل إلى الأب وتكون له وإذا رأى هذه الرقيا رجل فقير له بنت موسرة فإنها تدل على منفعة كثيرة ينالها الأب من بنته ودليل الأخوات مثل دليل البنات ومن رأى أنه يجامع أخاه أو صديقاه فان ذلك يدل على معاداة صديقه وأنه ينال منه مضرة وإن رأى أنه يجامع أمه وهي باقية في الحياة فانه يدل على معاداة أبيه وإن كان أبوه مريضاً دل

ومن رأى أن لحافه مقطوع أو وسخ فانه يدل على أن زوجته سايطة وليست هي موافقة له وليس لها وفاء ولا محبة معه ومن رأى أن لحافه أسود فانه يدل على أن زوجته عالمة زاهدة وإن لم تكن اهلا لذلك فانها تكون مهمومة (وقال) جعفر الصادق رؤيا اللحاف إذا كان جديدا نظيفا تؤول على ثلاثة أوجه زوجة عالمة وجارية بكر وعز وجله بقدر قيمة اللحاف والمحافظة التي توضع عليه امرأة حسنة والحرام منها تدل على الخصومة بسبب النسوة والحسن منها جليل القبيح ليس بمجيد (وأما البشخانة والسحابة) فانه من أسوة فارؤى في ذلك من زين أو شين يؤول فيهن ومن رأى ببشخانة جديدة فهي امرأة بكر يتزوجها وإن كانت عتيقة فهي امرأة ثيب وقيل رؤيا البشخانة تؤول على عشرة أوجه امرأة راسية وفرح وحياة وقدوم من سفر وولادة حامل وحج وزواج وعلو منزله وقد روجاه (وأما) المقعد فانه يؤول بالعز والجاه فمن رأى أنه جالس على مقعده فانه ينال سرورا وإن كان زاهلا المناصب فال منصبا عاليا ورؤيا المقعد المطوي مال وكره بعضهم رؤيا إذا كان مطويا وأما الحصير فمن رأى أنه جالس على حصير فانه يأتي أمرا يتحسر عليه ويتندم وإن رأى أنه يلتف في حصير فانه ينهر في نفسه وقيل وإن رأى أنه جالس على حصير وكان من

أهل الفساد ولم ير على الحسير شيئا غيره فانه يسجن لقوله تعالى (وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا) (وقال جعفر الصادق) رؤيا الحسير تقول على ثلاثة أوجه امرأة ومنفعة على قدر قيمة الحسير وطلب أمر يحصل منه ملامة وندامة والله أعلم (الباب التاسع والأربعون في رؤيا الجواهر والفصوص وأصناف ذلك)

أما الجواهر فانه يقول بالنسوة ذوات الجمال وكثرته مال بغير قياس وقال الكرماني رؤيا بيع الجوهر تدل على الاشتغال بأموال النسوة وبماد هذه الرؤيا بالنسوة على الولاية للرفيق وإذا رأت المرأة أن البعض مثقوب والبعض غير مثقوب فانه يقول بالبكر والشيخ وقال جابر المغربي الجوهر الأبيض ولد قال جعفر الصادق رؤيا الجوهر تقول على ثمانية أوجه مال مدخور وعلم مشهور وولد معروف وشيء ثمين وامرأة جميلة ستيرة وكلام مفيد وخير وبركة وفل حسن إذا كان الرائي من أهل الصلاح وإذا كان من أهل الفساد فهو له ندامة وإن رأى أنه يبيع جسده فانه يتكج امرأة وأما اللعل فانه يقول بامرأة جميلة عاقلة وإذا كانت امرأة أو جارية حاملة فانها اتلدة جميلة وكثرة اللعل تقول بالمال الحلال وقال جابر المغربي من رأى أن (٢٣٧) أحدا معروفا أعطاه لملأ فانه يتزوج بامرأة

جميلة حسنة بقدر ذلك في الحسن من أقارب ذلك الرجل أو قبيحته وإن كان غير معروف فان المرأة تكون بجهولة وإذا رأى أن امرأة أعطته ذلك فانه يقول بإقبال الدنيا عليه . وقال جعفر الصادق اللعل يؤول على أربعة أوجه امرأة أو جارية وبذع وندامة ومال وقد أراد باللعل الباخلش لانه لفظ أعجمي ونقل على ما عبر عليه (وأما الياقوت) فانه يؤول بمعنى الباخلش وههنا زيادة عن ذلك لأن الياقوت على قسمين قسم أحمر وقسم أخضر والأخضر فيه اختلاف للارنه ومن رأى أن أحدا سرق ياقوتا وأعطاه فانه يؤول بامرأة أو جارية

على موته والرأي يكون قبيحا على أمور الآم فيكرن لما مثل الزوج والابن جميعا وإن كان ماديا لانه فان ذلك يدل على محبة تكون له ما هو من كان مسافرا ورأى أنه يجامع أمه يدل على رجوعه من سفره إليها وإن كان الرجل فقيرا أو أمه مرسورة ورأى أنه يجامعها فانه يتال منها جميع ما يريد وأنها تموت ويرثها ومن كان مريضا ويرى أنه يجامع أمه فانه يبرأ من مرضه ويدل على صحة طبيعة لأن الطبيعة أم لجميع الناس وإذا كانت أمه ميتة دل ذلك على موته لأن الأرض تسمى الأم وهذه الرؤيا بجيدة لمن كان يخاف في أمر أرضه ولمن يريد أن يشتري أرضا وهي رديئة للفلاحين لأنهم يطرحون البذر في الأرض الميتة التي لا تنبت وتدل هذه الرؤيا لمن كان في سفره أنه يرجع إلى بلده ومن كان في متاع ولديه فان الغلبة تكون له إذا رأى مثل هذه الرؤيا ومن رأى أنه يجامع أمه بغير شهوة فانه سيهرب من بلده إن عرض له بعد الجماع وإن كان خلاف ذلك فانه يخرج من بلده بإرادة نفسه ومن رأى أنه يجامع أمه ووجهها محمول عنه فان ذلك دى يدل على صرف محبة أهل بلاد الأم عنه وبغضهم له أو صرف أهل بلاده وأهل صناعته عنه أو الشيء الذي يريد ومن رأى أنه يجامع أمه وهو نائم فانه يدل على حزن وصديق يعرض له ومن رأى أنه يجامع أمه بين نذمها فان ذلك مردى ويدل على فقر شديد ومن رأى أنه يجامع أمه وهي عالية فوفا فان ذلك يدل على موته خصوصا لمن كان مريضا لأن الأرض أم وهي فوق الموت وربما دلت هذه الرؤيا لصحيح البدن على أنه يعيش عيشا صالحا حسنا ثم حياته ومن رأى أن أمه تجامعها فان ذلك يدل على تألف الأولاد وتألف المال ومرض صاحب هذه الرؤيا وإن رأت امرأة أنها تجامع امرأة غيرها فان ذلك يدل على أنها تطلع تلك المرأة على سرها وتكون مشاركة لها في رأيها وأفعالها وإن كانت لا تعرف المرأة التي تجامعها فان ذلك يدل على أنها تفعل فعلا باطلا وإن كانت المرأة لرجل ورأت أن امرأة أخرى تجامعها فان ذلك يدل على مفارقتها الزوج وأنها تصير أرملة فتصير إلى أن تعرف أسرار المرأة التي جاعتها وإن رأى أنه يجامع ميتا كان رجلا أو امرأة أو رأى أن الميت يجامعها فانه دليل موته ووروده عليه إلا لمن كان في غربة ولم يكن الميت الذي

حرام رؤيا الياقوت الكبير مال ولكنه بكمالية وربما كان مكروها ومن رأى أنه أصاب ياقوته فانه يظفر بحاجته قال جابر المغربي الياقوت الذي بغير عيب فانه يؤول بالمال الحلال وبالعيب يؤول بالمال الحرام وقال جعفر الصادق رؤيا الياقوت تقول على خمسة أوجه مال واجتهاد وعلم وولد وكثرة قوم جياد . وإن رأى أنه يجمع ياقوتا مبخوشا فانه يتزوج نسوة ثيبات . وقال أبو سعيد الواعظ الياقوت كثر أو قل فانه يؤول بالفرج (وأما الفير وزج) فانه يؤول بالظفر والقوقة وقضاء الحاجة وإذا كثر فانه دلوشا وحصول مال ورماد على الولاية لمن يكون أملا لها على كل حال (وأما الزمرد) فانه يؤول بالأولاد والإخوان والمال الحلال (وقال الكرماني الزمرد يؤول بالدين والمذهب الحسن) (وقال جابر المغربي) الزمرد جارية وربما كان كلاما حسنا (وقال أبو سعيد الواعظ) الزمرد يؤول بالرجل الشجاع المهذب والصدق الصادق (وأما الزمرد) فانه يدل على الخير والسرور والكثير منه ومنفعة ومال (وقال أبو سعيد الواعظ) الزمرد يدل على الرجل الثابت القوى العالي الهمة الحسيب أو مال حلال طيب (وأما البلور) فانه يؤول بامرأة دينية الأصل فمن رأى أن له بلورا وقد ضاعت فانه يطلق امرأته أو يفسب عنها ويبيع يؤول بالخطبة لمثل تلك المرأة والمنقوب منه ثيب

وكذلك كل ما يراه من آية من هذا الصنف فهو من المعنى والتعبير فيه سواء (وأما العقيق) فإنه يؤول بالصالحاء وربما كان جوهر يافن رأى أنه أعطى عقيقة فانه يصحب مثل ذلك الرجل وضياعه ضده ومن رأى أنه عقيقا كثيرا فإنه مال ونعمة بقدر ذلك العقيق (وقال جابر) من رأى آية من عقيق يشرب منها فإنه يدل على حصول ولد شريف القدر كثير المال والنعمة وربما دل العقيق إذا لبس على الصلاح وطلب التقوى والدين وسلوك الطريق الحميدة المرضية (وأما الجرج العتيق) فإنه يؤول بأمرأة من قبل نساء الأرقاء (وقال جابر المغربي) إذا كان لون الجرج صافيا أبيض فإنه يؤول بأمرأة جميلة أصلية ذات أمانة (وأما اللؤلؤ) فإنه على أوجه قال دانيال اللؤلؤ ولد غلام أو جارية وقال (ابن سيرين) اللؤلؤ جارية جميلة أو امرأة حسنة فمن رآه لؤلؤا كثيرا فإنه يؤول بكثرة المال والنعمة وقيل روي باللؤلؤ المتفرق يؤول بالقرآن إذا كان منظوما فإنه يؤول بالعلم والحكمة ومن رأى أنه يأكل اللؤلؤ فإنه يعطى كلام التوحيد والحكمة أو ينسى القرآن ومن رأى أنه يرى اللؤلؤ في النار فإنه يؤول بأنه يعلم أحد العلم والحكمة ليس هو أهلا لذلك (ومن رأى) أنه وجد لؤلؤا فإنه يرزق ولدا حسنا لقوله تعالى (٢٣٨) (كانهم لؤلؤ لم يكون) وإن رأى لؤلؤا كبيرا فإنه حصول مال كثير وبيعه يؤول

بمحصل العلم وإن لم يكن من أهله يؤول بمحصل الخير ومن رأى أنه رى لؤلؤة تحت رجله فإنه يدل على تزويجه ابنته إلى غير جنسه فان انكسرت اللؤلؤة فإنه يؤول بهلاك ولده أو حصول فرقة بينهم أو من رأى أنه أصاب لؤلؤة سواء كانت من قصبه أو غيره فيعتبر ذلك إن كانت مبخوشة فإنها تقول بالبنوت وإن كان غير مبخوشة تقول بالابن وقال الكرماني من رأى أنه أصاب لؤلؤا منظوما فإنه يؤول بقرأة القرآن أو يعلمه وكذلك العلم وإن رأى أنه أصاب لؤلؤا منشورا فإنه

رآه في البلاد التي هو فيها فإن ذلك يدل على أنه يصير إلى البلدة التي دفن فيها ذلك الميت وعلى مفارقة الموضع الذي هو فيه ومن رأى أنه يبعث بأحليته فإنه يجمع مملوك لأن اليد تشبه الخادم وإن لم يكن له خادم فإنه يمرض له من ذلك خسران ومن رأى أن نجيما يجمع أمراته فإن شمر عاشها فطلال (متمعة) هي في المنام راحة ومنفعة لمن يفعلها وتدل المتعة على الأعمال الموحية لعذاب الله تعالى من زنا أو ربوا أو بيع فاسد قال تعالى (قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار) وربما دلت المتعة على الغرور بالمال والنفس وربما كان أصل ذلك من الشركة لأن المرأة تنفع بما تعطاء والرجل ينتفع بقضاء وطره منها (معصية) هي في المنام أن يتكرها حلول عقاب ينزل به (مذلة) هي في المنام ظهورها على العلماء أو المجاهدين دليل على الوهن في الدين وشدة بأس الكافرين (مسألة العلماء أو الحكام) في المنام على سبيل الاستعطاء دليل على وقوع الحوادث التي تحتاج فيها إلى أولئك ومسألة الغنى للفقير نار تحرقه (مؤاكلة) هي في المنام مع الميت مغرم ومع الغائب خبر يصل إليه من جهته ومع الجان والشياطين مخالفة لأرباب الشرور وكذلك المضاجعة (مهانة) هي في المنام من أرباب النشاط ضعف وفشل عن ملاقات الخصوم وتدل المهانة لأرباب السكد على الراحة (عجاجة) هي في المنام من الملوك وأرباب الصدور دليل على ذل الرعية والطمع في أموالهم والنجاة من العلماء دليل شرمهم في العلم (مضغ) هو في المنام لغير علك مرض وعدم قبول اللقوت ومن رأى أنه يمضغ العلك فإنه يصيب مالا فيه كلام ويزداد حتى يصير منازعة وشكاية ويكون أصله طمعا وربما لاط لأن مضغ العلك كان من فعل قوم لوط وكل ما يمضغ منه غير أكل فإنه ترداد الكلام بقدر ذلك وكذلك فصب السكر إلى أنه كلام يستحلى ترداد (مشى) من رأى في المنام أنه يمشى مستويا فإنه يطلب شرائع الإسلام ويرفوق خيرا وإن مشى في الأسواق فإن في يده وصيقولن صلح للسلطان تقلد ولاية وإن مشى حافيا فإنه ذهاب غم وحسن دين والقصد في المشى تواضع لله تعالى والمشي يدل على طلب الرزق لقوله تعالى (فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه) والمشي هرولة نصرة على العدو والمشي إلى وراء يدل على الرجوع عن أمر قد شرع فيه وإن

يصيب أولادا أو غلمانا لقوله تعالى (ويطوف عليهم ولدان مخلدون) وإن كان اللؤلؤ مكتونا فإنه يؤول بالنساء أو جوارا ذوات حسن وجمال لقوله تعالى (وحور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون) وإن كان اللؤلؤ كبيرا فإنه يدل على حصول رزق لقوله تعالى (يخرج منها اللؤلؤ والمرجان) وروي باللؤلؤ إذا كان أحلا محزومة فإنه يؤول بالجنون (ومن رأى) أنه يتلعن لؤلؤا فإنه حكمة وعلم يحفظه ومن رأى أن اللؤلؤ يخرج من فيه فإنه كلام البر والتقوى (وأما من رأى) لؤلؤا منشورا على مذبلة أو في مكان لا يمتضى ذلك فإنه يستنزه بالعلم ومن رأى أنه أصاب لؤلؤا فأوقده نارا مكان الخطب فإنه يؤول بأن يحمل أنسا على أمر ويحتم عليه من كلام البر ومن رأى أن بيده لؤلؤة فإن كانت امرأة حبلى أمت ببنت له (وقال أبو سعيد الواعظ) في روي اللؤلؤ حكي أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت فيما يرى النائم رجلا يدخلان فيهما اللؤلؤ فيخرج أحدهما أصغر مما يدخله ويخرج الآخر أكبر مما يدخله فقال أما من رأيت يخرج صغيرا فإني رأيت في أحدث بما سمعت وأما من رأيت يخرج كبيرا فإني رأيت لرجلين كذا بين يحدثن بأكثر مما سمعا واللؤلؤ المنظوم في التأويل يدل على القرآن والعلم فمن رأى كأنه يشق اللؤلؤ فإنه يرزق علما كثيرا فيفسيه للناس وأدخال

الثلوثي الفهم يدل على حسن الدين (ومن رأى) كأنه يرى ثلوثا في نهر أو برفانه يصطنع المعروف إلى الناس وقال جعفر الصادق
الثلوث تؤول على ثمانية أوجه علم وقرآن وحكمة وحذافة ومال وحلال وامرأة جميلة ولد نجيب وصديق (وأما المزجان) فامرأة وولد
وقال الكرمانى المزجان ولد وكلما كان أحمر وانظف وأصفى يكون ولدا أحسن إذا كان يحمل فانه مال كثير ونعمة وقال أبو سعيد الواعظ
المزجان يدل على شيئين أحدهما مال كثير لقوله تعالى (يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان) والثاني على جارية ذات جمال (وأما الفصوص) فانهما
تقول على أوجه أما التي توضع بالخواصم فانهما شرف ومال ونعمة وقال المغربي الفص للبلوك ولاية وللنسوة زوج وإذا كان موضوعا
بالأساور والخلاخيل فيقول بالأخوة والأقارب فهما رأى فيه من زين أو شين فتأويله يعود إلى هؤلاء وإذا كان الفص من ذهب أو
فضة أو غيرهما من المعادن فانه يأتي تعبيره في عمله كل صنعة مع صنعه وقال جعفر الصادق رؤيا الفص تقول على ثمانية أوجه ولد ومال
وولاية وعيش وخادم وشرف وزينة وسر العمل (وأما) اليشم فانه يؤول بامرأة دنيئة الأصل وإذا كان كثيرا فانه مالها (وأما
الصدف) قال الكرمانى الصدف يؤول بخادم النسوة فمن رأى أن له صدفا أو أعطاه (٢٣٩) أحد فانه يؤول بالخادم ومن

رأى أن ذلك الصدف
انكسر فانه يموت ذلك
الخادم وإن رأى أن ذلك
الصدف ضاع منه فانه يأول
على إباق ذلك الخادم وقال
جابر المغربي الصدف يأول
بعبوز تخدم النسوة وقيل
يدل على الجارية (وأما
الخرز) فانه يأول على
أوجه فمن رأى أنه وجد
خرزا فانه يدل على
حصول مال ونعمة بقيمة
ذلك الخرز أو يحصل له
رزق من السفر (ومن
رأى) شيئا مخروضا من
أنواع الجوهر فانه يؤول
بالنسبة لذلك الجوهر من
معناه (وقال جابر المغربي)
إن رأى أنه وجد خرزا فانه
يدل على وصول خادم

لم يكن قد شرع وقف عنه وربما دل المشى إلى وراء على فساد دين الرائي وتغير حاله ومن رأى أنه يقبض
في مشبه دل على قبض حاله وفساد فعله وإن رأى أنه مشى غر على وجهه خسر الدنيا والآخرة لقوله تعالى
(انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة) وإن عثر في مشيه أو سعيه أطلع عليه بأمر ينزل به وبأمر به لما
جرى عليه منه فان عثر برجل دل على إهانة المعثور به بوصول المكروه اليه والمشى إذا كان سعيا يدل على
عمل صالح والمشى يدل على سفر خطر وتوكل ومن مشى منكسرا رأسه يطول عمره وربما يكون ذلك
تنكيسا بعد مرض نجائته والمشى فوق السماء مشى فوق ماء المطر لئلا يذوقه ومن مشى على ثلاثة أرجل
بمصا لكبر سنه أو مرض يحدث في رجله فليبتوكأ على عصا وإن رأى أنه يمشى على رجل واحدة دل
على ذهاب نصف ماله أو نصف عمره وإن رأى أن له أرجلا كثيرة يمشى بها فيعمى ويحتاج إلى من
يمشى به ويهديه للطريق إن كان نظره ضعيفا ومن رأى أن الوالى له أرجلا كثيرة يمشى بها فانه يعزل ولا
يمشى إلا بالوكلاء وإن رأى الجمل يمشى كالجمل أو الخديد دل ذلك على الفدنة ونزول البلاء وربما دل
ذلك على الحرز في الأمور الدينية أو الدنيوية والإعانة من الله تعالى على ذلك خصوصا لمن مشى مستقيما
ومشى الآدمي كمشى الحيوان دل على التخلق بأخلاق الجبال إلا أن يكون الحيوان مأكولا فانه
يمشى في الناس بالخير وإلا فهو يمشى في الناس بالنفاق والسعي فيما لا يدركه (مباينة) من رأى في المنام
أنه بايع أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وأشياعه فانه يتبع الهدى ويحفظ شرائع الإسلام
والصراط المستقيم وإن رأى أنه بايع أميرا من أمراء التتغور فانه بشارته له ونصرة على أعدائه ويكون
تائبا عابدا حامدا راعيا ساجدا فان بايع فاسقا فانه يعين قوما فاسقين وإن بايع تحت شجرة فانه ينال
غنيمة مرضاة الله تعالى (مفاضة) هي في المنام فوز من شدة إلى رخاء أو من ضيق إلى سعة ورجوع من
ذنب إلى توبة من خسران إلى ربح ومن مرض إلى صحة فمن رأى أنه في مفاضة أو خربة أو قد افترق فانه
يموت والمشى في المفاضة خرس في أمر لا منفعة فيه ومن رأى أنه في رفاقه ينال فسحة وكرامة ورواحه ومن

وإن كان أبيض فانه يكن صالحا تقيا وإن كان أخضر يكون خادما دينيا وإن كان أسود يكون خادما غير متدين وقاسى القاب وسي
الخلق (وقيل) رؤيا الخرز إن كان ملونا أو هو منشور يدل على اشتغال الخاطر وإذا كان منظرا ما يؤول على وجهين حزن لأهل الفساد ومال
لأهل الصلاح ومن رأى أنه يبخش الخرز فانه ينسكح البكر ومن رأى أنه يبتلع الخرز فانه يؤول بالحسكة (وقال جعفر الصادق) الخرز
يؤول على تسعة أوجه امرأة وخادم وجارية ومال وأدب وحذافة وولد وغلाम أو شراؤه والزيادة والتقصان في الخرز يؤول على
التسعة (وأما) خرزة الحية فانه يؤول بامرأة أو جارية أصلها من أقوام مؤذين أشره الطبع (وأما السكر باء) فانه يؤول بالمرض وإذا
كثر يؤول بالمنفعة التي تحصل بالشقة والتعب وقيل رؤيا السكر باء إذا كانت كبيرة تدل على المرض الطويل (وأما المغناطيس) فانه
يؤول بالدين الأصل ولكن فيه منفعة باطنية وكثيره مال دون (والماس) يؤول بامرأة مضرّة وذينة لا يحصل منها غير البرجة
(الباب الموقر) في رؤيا أصناف الذهب والفضة وما يعمل منها وأصناف الخلى على ما يأتي مفصلا وهو أنواع
متفرقة كل شيء منه له تعبير على حدة (ف) رأى أنه أصاب ذهبا فانه يصيبهم أو أمر بكره أو يذهب منه مال على قدر ما رأى أو

ينضب عليه الملك وإن كان صاحب وظيفة عزل والقدر المعروف من قطع الذهب خير من الجهول وأشد الهم في الذهب رؤيا التبر
والمسبوك دونه الممول دون ذلك والمصاغ دونه وأخفها في الهم الدنانير والذهب المقوش إذا كان مخرقا فهو نظير الدنانير وقيل رؤيا
الذهب من حيث الجملة على أي وجه كان ليست بمحمودة (وإن رأى) أنه أصاب ذهابا معولا شبه آتية أو غيرها فإنه يصيبه هم يمكث
والمصاغ خير من غيره ومن رأى أنه أصاب صحيفة من ذهب أو شبه ذلك فإنه يصيبه هم غالب ورؤيا الذهب غرامة وحزن للرجال وللنساء
محمودة إذا كان يلبس ومن رأى أنه يأكل شيئا منه فإنه يدخر مالا لعياله ومن رأى أن ذهباً غزونا أو غزوما في العدل أو ما أشبه ذلك
ولم يمان لو أنه فإنه حصول مال وكذلك إذا كان في الأكياس فلا بأس بتعبير ذلك لمن رآه إذا كان من أهل الصلاح (وقال أبو سعيد الواعظ)
الذهب لا يحمدي التعبير لمعنيين أحدهما أن غظه مبنى على الذهب والثاني صفرة لونه وتأويله حزن وكره حتى يرى أن بيته من الذهب
أصابه حريق ومن رأى أنه أصاب سبيكة من ذهب ذهب ماله أو غضب عليه الملك وربما أصابه حزن من غرامة أو مرض أو غيرها
(ومن رأى) كأنه يذيب الذهب (٢٤٠) فإنه يخاف في أمر مكره وقد طالت عليه السنة للناس (وأما الدنانير) فقال دانيال

من رأى أن بيده دنانير
عددها أكثر من أربعة
فإنه يحصل له كراهية من
أمر أن يسمع كلاما
ويصعب عليه بقدر كثرة
الدنانير وإذا كان عدد
الدنانير معروفا يكون
همه قليلا (وقال ابن سيرين)
إذا كان عدد الدنانير
خمسة فإنه يدل على فعل
شيء يكون مقبولا وإذا
كان معه دينار واحد بحيث
لا يكون كبير أو لا صغير أفاته
يؤول بدار ضنجة
حسنة وإذا كان معه مائة
دينار أو ألف دينار
فإنه يؤول بحصول علم
الاختبار لكن إن كان
العدد زوجا لا فردا
(ومن رأى) أنه أعطى
دينارا لأحد أو ضاع منه

برؤسك قد عمل أو عمل به بقدر سعة البر والصحراء فرح وسرور بقدر سعة وزرعها وخضرتها
(مكة) هي في المنام تعبر بالإمام فحدث من نقص فيها وزيادة فأنسبه إلى الإمام أو إلى دين الرائي ومن
رأى مكة منزلا له وكان عبد اعتق لأن الله تعالى اعتقه من الجبارة وإن كان حرا نال حرا نال حرا من سلطان
وليبدأ الناس إليه لعلم يعلمهم أوجه من السلطان أو عنده بفت ذات جمال تخطب منه ومن جعل مكة وراء
ظهره فارق رئيسه أو سلطانه ومن رأى مكة هدمت فإنه قليل الصلاة وربما دلت مكة لداخلها أو ماله كما
على عروس جميلة قد كثرت الخاطبون لها ودخول مكة للعاصي توبة وللشكافر اسلام وللأعزب زوجة وإن
كان الرائي غاصدا على قهره في مخاصمته وربما دل دخول مكة على الأمن من الخوف وإن رأى أنه
خرج إلى مكة ليحج فإنه يرزق الحج إن شاء الله تعالى وإن كان مريضا فإنه يطول مرضه وربما مات منه
ودخل الجنة وإن رأى أنه نزل بمكة في منزل قد نزل قبل ذلك فإنه يلي سلطانا قد وليه مدة أخرى قبل
ذلك ومن رأى أنه مجاور بمكة فإنه يرد إلى أو ذل العمر وإن رأى أنه بمكة مع الأموات فإنه يموت شهيدا
ومن صارت مكة داره أقام بها وقيل إن رأى أنه في مكة يزور الكعبة ومن توجه إليها بسبب التجارة لا
غير فإنه يكون حريصا على الدنيا ومن رأى أنه في طريق مكة فإنه يحج ومن رآها وهي مخصبة فهو
خير ومن رآها مجدبة فسد ذلك (مدينة) النبي صلى الله عليه وسلم من رآها في المنام ونزل فيها فهو
حصول خير في الدنيا وإن رأى أنه واقف بباب الحرم أو بباب الحجرة فإن ذلك توبة ومغفرة
وقيل رؤيا المدينة المنورة تقول على سبعة أوجه أمن ومغفرة ورحمة ونجاة وفرج من هم وطيب عيش
(مدينة) من المدائن ومن رأى في المنام أنه دخل مدينة من المدائن بأمن وما يخاف وكان ابن سيرين
رحم الله تعالى يحب الدخول إلى المدن ولا يحب الخروج لقوله تعالى يخرج منها خائفا يترقب وقيل
المدينة تعبر برجل عالم لقوله عليه السلام أنا مدينة العلم وعلى بابها ومن دخل مدينة فوجدها
خرابا فإن العلماء قد فقدوا منها وقيل المدينة موت ملكها أو ظلمة فيها ومن رأى مدينة تعمّر فإن
العلماء يكثر فيها وأبنائهم يلزمون طريق آبائهم وأى مدينة ترى ولا سلطان فيها فإن العلم

دينار فإنه يدل على ذهاب علم منه بقدر ذلك الدينار بحيث لا يكون أكثر ولا أقل منه
(وقال الكرماني) إن رأى أنه وجد دينارا فإنه يدل على مصيبة بسبب الدوا وإذا كانت الدنانير كثيرة فأنها تنال بالتعب والمشقة وأما
الدنانير فأمانات تؤدى لقوله تعالى (من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك) وإن رأى في كفه خمسة دنانير فإنه يدل على إقامة خمس صلوات
وإن ضاعت من كفه فتأويله بخلافه وإن ضاع اثنتان منها فإنه يدل على إضاعة وقتين ويقاس على ذلك ومن وجد دنانير كثيرة
ووضعا في موضع محكم فإنه يدل على حفظ أمانة المسلمين (ومن رأى) أنه يضرب الدنانير فإنه يسلك في الفرائض على أوضاعها
ويكون مؤديا حق الناس لإيهم (ومن رأى) كأنه يقسم الدنانير بين الناس فإنه يأمر بالمعروف (وقال جابر المغربي) من رأى أنه
وجد دينارا فإنه يكتب عليه شهادة لأجل أمانة أدبت له وربما كثير من الناس يرى أنه أصاب دينارا فيصيبه في اليقظة كراى
(وقال اسمعيل الأشعث) رؤيا الدينار السالم من الغش تدل على الدين والطريق المستقيم خصوصا إذا لم يكن عليه صورة مثاقيل
النصرية والأشرفية والدنانير المصورة تدل على قلة الدين وطريق غير مستقيم (ومن رأى) أن له دينارا على أحد وجهيه

اسم الله وعلى الآخر صورة إن كان مسلماً مدع دينه وإن كان كافراً يسلم (وقال جعفر الصادق) إذا كان عدد الدنانير خمسة تدل على خمس صلوات (ومن رأى) أنه أعطى الدنانير لأحد أو ضاعت منه أو باعها أو سرقت منه فإنه يدل على زوال همه وغمه (فمن رأى أنه) أخذ من الدنانير إلى الأربعين فقد أعطيت له أو اشترى ذلك فإنه يدل على الجاه والعز وعلو القدر من قبل النسوة وربما وجد بمقدار ذلك في يقطته (وقال جابر المغربي) رؤيا الدينار امرأة ورلد وجارية وكثرة الدنانير زيادة مال يحصل بثناء وخصومة وقيل من رأى رجلاً أعطاه دنانير فانه رجل مظلوم وإن دفعها هو إلى أحد فهو ظالم وإن أخذها رجل وهي مقطوعة فهي خصومة ومنازعة شديدة تكون بينه وبين رجل ومن رأى أنه أصاب دنانير في تراب فأخذها في يده فذابت فإنه يؤول بمحصول هم من قبل الوالد ثم يؤول وقيل رؤيا الدينار تدل على رجل صالح لقول العرب لفلان ولد كانه دينار وإن كان من أهل الفساد فإنه يؤمن على مال ويخون فيه لقوله تعالى (ومنهم من إن تأمته دينار لا يؤده إليك إلا ما دمت عليه قائماً) وربما دلت رؤية الدينار إذا كان منقوشاً على -صول ما يكرهه من أهله أو من يهيم أمره فمن رأى أن ميتاً أعطاه دنانير فقد سلم من الظلم وإن أراد أن يعطيه ولم (٢٤١) يأخذ منه شيئاً فليحذر أن يظلم

(وإن رأى) أن ميتاً وعده بدنانير فإنه يريد الظلم ومن رأى أنه أصاب دنانير وهي مقصوفة أو ناقصة في الوزن والقدر فهم يسير (وقال بعض المعبرين) من رأى أن بيده دنانير فقبلها ونقدتها فوجدها من غير معدن الذهب واستحال لو أنها يؤول بمحصول هم يحصل بسبب تخيل ثم لا يوجد لذلك التخيل حقيقة ويكون أمره فيه إلى ما يسبب إليه ذلك المعدن في تعبير علم الأصول ومن رأى أنه سبك الدنانير فإنه يؤول إن كان مهموماً زاد همه وربما قصر في صلاته وجمعها إذا كانت

يفلوسه فيها والمدينة المجهولة هي الآخرة والمعروفة هي الدنيا للرائي لها أودين أهلها ومن رأى مدينة قد انهدمت أو انهدم بعضها وهي معروفة فإن دين أهلها ذهاب وربما تذهب دنياهم بتكبة في دينهم وأجود المدن في التعبير المدينة الكبيرة العامرة خصوصاً إذا كانت أكبر المداين التي هو ساكن فيها ومدينة الإنسان التي ينسب اليها تعبر بأبيه فمن رأى أن مدينة خربت من الزلازل مات أبوه بالقتل ومن رأى أنه في بلاد العرب الفوقانية فإن غلته تكثر أو في بلاد العرب السفلى فإن حيلته تكثر ومكره ومن رأى أنه في بلاد الصعيد الأدنى فإن عيشه يتسكد ويفتق في زمانه أو في بلاد الصعيد الأعلى تكثر أمانته ويصدق لسانه فمن رأى أنه في بلاد النوبة رزق نعمة ضخمة ومن رأى أنه في بلاد الحبشة فإن هيئته تنقص وإن رأى أنه في بلاد مصر وهي شمس والقيوم فإن الله يطيب عيشه ويكون طويل العمر ومن رأى أنه في بلاد الريف فإنه يفترى على فرائض رسول الله ﷺ (ومن رأى) أنه في بلاد العريش كثر خيره ونعمته (ومن رأى) أنه في القسطنطينية فإنه يحصر في ماله ومن رأى أنه في بلاد القدس وجبل طور سيناء قائماً مقبلة عليه ومن رأى أنه في بيت لحم والبرقاء والخولان فإن صلاته تكثر ودنيه يزداد ومن رأى أنه في الجبل السفلى فإنه يجتمع لمحبه وإن رأى أنه في بلاد المشرق نال خير أعظماء ومن رأى أنه أشرف على بغداد قدم إلى حاكم لأن بغداد دار الإمام الذي كل حاكم تحت طاعته وكل بلد يكون فيه الحر والبر الشديد فإن ذلك يكون بلاء ينزل بأهله وإن رأى أنه في جبل الخليل والأردن وبحيرة طبرية فإنه ينال سفر أو ذلاً وإن رأى أنه بدمشق فإن الله تعالى يرزقه خيراً كثيراً ونعمة وإن رأى أنه في بلاد الساحل فإنه يرزق القبول من الناس وإن رأى أنه في بلاد الروم فإنه صاحب ثقة بالله تعالى وكذلك بلاد الأرمن وإن رأى أنه في بلاد الأفرنج فإنه يعمي قلبه وينسلي خاطره وإن رأى أنه في بلاد الصميم فإنه يتعلم البهت والوفاة وإن رأى أنه في بلاد الهند فإنه يقهر من عاداه ويظفر بحصاده وإن رأى أنه في بلاد ديار بكر حسن حاله في دنياه وإن رأى أنه في بلاد الكرج ضاع شيء من

(٣١ - نابلس - ثاني) من واحد إلى خمسة (وقال السالمي) رؤيا الدنانير إذا علق على رءوس النسوة فلها تقول بالزينة لمن والخرق في الدينار تعزى بعض المومنين وربما يؤول بغير ذلك (وقال أبو سعيد الواعظ) تضييع الدينار يدل على تضييع الصلوات لما روى عن رسول الله ﷺ أنه أتاه رجل فقال يا رسول الله رأيت فيما يرى النائم أني أصبحت أربعة وعشرين ديناراً معدودة فضميتها فلم أصب منها غير أربعة فقال أنت رجل تضيع الجماعات وتصل وحدك والدنانير أمانات وشهادات وعلوم وولاية (وقال خالد الاسفهانى) الدنانير أخف همام المصوغ خصوصاً إن كان عليها اسم الله والمنقوش منها خير من الذي بغير نقش (وقال جعفر الصادق) رؤيا الدنانير تقول على وجهين إذا كانت فرداً سواء كانت كثيرة أو قليلة بما لا نهاية له إلى خمسة فليسف بمحمودة وإذا كانت زوجاً فتقول بدين خالص وعلم نافع (فصل في رؤيا الفضة) وهي على وجهه فمن رأى أنه أصاب فضة سواء كانت أقرصاً أو سبائكاً فإنه يؤول بالفرح والسرور وربما دلت على حصولها في اليقظة وتكون لها وحزناً فيحتاج في ذلك إلى معرفة سبب الرائي (وقال الكرماني) الفضة الصحيحة تدل على الخبر الصحيح والمكسورة منها خبر كاذب وخصومة ومن رأى أن

شيء من الأوعية فأنها تدل على ودعة تودع عنده وإن رأى أنه وجد قطعة فضة مذابة عن معدنها أو أعطاهما إياه أحد فانه يدل على أنه يتزوج امرأة من تلك الديار والمدن ومن رأى أنه دخل في معدن الفضة فانه يدل على أن امرأته تمكر به مكرًا ومن رأى أنه وجد فضة كثيرة فانه يدل على حصول كثر بمقدار تلك الفضة (وقال أبو سعيد الواعظ) اختاف المعبرون في تأويل الفضة ففهم من كرمها أصلا ما فهم من التنبيه على الانقضاء وهو التفرق ومنهم من قال إنها تدل على محمود والتقرب منها يدل على جارية حسنة واستخراج النقرة من معدنها يدل على مكر امرأة يقع بها في أسن الناس وإن رأى أنه وهب له لبة من فضة أصاب سلطانا (وأما الدرهم) فإنه يقول على وجهه بحسب اختلاف الطبع لأن كثير من الناس إذا رأوا الدرهم في المنام يحصل له في اليقظة بمقدار ما رأى ومنهم من قال إذا رأى دراهم فانه يسمع كلاما حسنا أو توحيد الله تعالى خصوصا إذا كانت الدراهم بيضاء جيدة وإذا كانت سودا وعليها الصور فانه تدل على الحرب والخصومة والدراهم الصالح تدل على الخير للصحيح والمكسور منها يدل على الكذب وإن رأى أنه أعطى له درهم في كيس أو جراب في صرة فانه يتكلم معه كلاما (٢٤٢) محبا ويحفظ سره وأما الدراهم الصغيرة فتدل على الطفل الصغير ومن رأى أنه ضاع

منه ذلك الدرهم الصغير فانه يحصل له حزن ومشقة بسبب ذلك الطفل وإن وجد بعد ما ضاع فيزول عنه ذلك الحزن وإن لم يجده فانه يرتحل الطفل من الدنيا والدراهم المفضوشة تدل على القيل والقال (ومن رأى) الدراهم في كفة الميزان فانه يدل على ظهور الأعداء بقدر تلك الدراهم (وقال الكرماني) الدراهم إذا كانت في البلد فانه تدل على كلام حسن والدراهم المكسورة كلام متفرق والدراهم الكبيرة مال كثير (ومن رأى) أنه يقسم بين عياله دراهم صحاحا فانه يدل على

بذله وإن رأى أنه في بر وقفر سماوى فانه يصاب في مال ومن رأى أنه في بلاد الحزرق فانه يمرض وإن رأى أنه في خراب لا أنيس له ولا ناس فيه فانه يبتلى بقوم لا طاقة لهم به وإن رأى أنه بين ديرة نال رزقا بكد وإن رأى أنه في أرض ملحة أو في أرض كبريتية فانه يمرض وإن رأى أنه في بلاد عامرة كثيرة الناس فانه يرزق نعمة مجودة من حيث لا يحتسب ومن دخل في المنام إلى مدينة فانه يدل على صلح بينه وبين الناس يدعونه إلى الحق فإن دخل قصرا فيها فإن كان سلطانا فسيغلب وإن رأى أنه دخل مدينة عتيقة قد خربت قديما وانهدمت دورها فجاء قوم خفروا أساس دورها وبنوها أحكم مما كانت قديما فانه يظهر أو يولد هناك عالم أو إمام يحدث ورعا ونسكا وإن رأى مدينة غصبة حسنة الزرع فذلك حسن حال أهلها والبلدين لقوله تعالى (لا أقسم بهذا البلد) والبلد أمن الخوف والمصر يدل على الأمن من الخوف والاجتماع بالأحبة ورؤيا المؤمن من أهل مصر تدل على بلوغ الأمل والبشارة بدردل رؤيته على النصر على الأعداء لقوله تعالى (ولقد نصركم الله يبدروا أنتم أذلة) وحسين تدل رؤيته على الفرج بعد الشدة والحلول بالشام بركة وخير لمن هو في شدة وربما دل رؤيتها على الفتن وكذلك إن رأى نفسه في المشرق وإن رأى نفسه في اليمن أمن ويخاف وازداد إيمانه وبلاد المغرب عز وعلم وعلو قدر ولرم ذات الهاد ما كان من خيرها وكذلك المدن التي خسف الله بأهلها فيها قائم أمانة على الخوف والجوع والبخس في الكيل والميزان وربما دل البلد في المنام على التوبة والمغفرة والإقليم في المنام عز ورفعة وغنى وربما دل الإقليم على واليه أسطانه أرحا كنه أو عالمه أو ما يجلب منه وإن ملك في المنام بلدا أو تحكم فيها نال ملكا أو ولاية أو منصبا على قدره وما يليق به وإن كان أعزب تزوج أو سقيا برئ من سقمه أو فاسقا تاب أو ضالا اهتدى وإن روى الميت في المنام في مدينة ربما كان في الجملة مشاركا لأهل النعيم كما أنه لو روى في ضيعة دل على أنه في النار لاتب أهلها وشقاتهم وعدم رفاقتهم وغفاتهم وربما دل المدينة على الله والاهتمام بأمر الدنيا وإن كان للمدينة اسم صالح مثل صنعاء دل على الاصطناع أو مدينة الطيب فان ذلك يدل على الأخبار الطيبة أو ظفار من الظفر

بالعدو

وقرع حكومة بينهم وإن كانت مكسورة

تدل على وقوع كلام غير نافذ بينهم وإن رأى في داره دراهم بالجملة فانه يحصل له بقدر ذلك مال وإن رأى أنه جمع دراهم كثيرة فانه تدل على منع الناس عن حقوقهم لقوله تعالى (جمع مالا وعدده) الآية ومن رأى درهما أبيض في كفه يدل على حصول ولد وإن رأى أنه وجد صرة من الدراهم فانه يحصل مالا حلالا ونعمة كبيرة (وقال جابر المغربي) من رأى درهما أبيض فانه يؤول بالدرهم الأسود ومن رأى درهما أسود فانه يجد درهما أبيض ومن الناس من يجده مثل ما رأى ومن رأى أن له دراهم مردودة كثيرة إن كان تاجرا فانه يفلس وإن كان فلاحا فانه ينتج له فائدة وإن كان ملكا فانه يزل عن ملكه يقع في الخصومة ويفتقر لأن تلك الدراهم تسمى فلوسا واشتقاق الفلاس من الافلاس وقال اسماعيل الأشعث الدرهم الجيد صفاء الدين ومعاملة صحيحة جيدة والدرهم الردي تأويله بخلافه والدراهم المكسورة تقول على ثلاثة أوجه خصومة وقضاء حاجة وولد سيئ الخلق والنقرة مال والدراهم في التأويل أحسن من الدراهم والدراهم الكثيرة إذا كانت مشدودة في الصرة فانه يقول بحصول كلام فليبرها الراي ومن رأى أن الملك

أعطاه دراهم فانه يؤول بحصول النعم خصوصاً إذا لم يمكن الدرهم صحاحاً جيداً (وقال السامى) من رأى نقرة فانه يصيب امرأة وأجارية ومن رأى أنه دخل غاراً وأصاب نقرة فان امرأته أو غيرها من النسوة تمسك به ومن رأى أن له دراهم مجهولة في شيء من الأوعية فانه يستعظم سرا أو يستودع مالا أو متاعاً فليثق الله في أدائه ومن رأى أنه دفعه إلى غيره فانه يستودعه سرا ومالا ومن رأى أنه وجد دراهم فإن كانت جديداً بيضاء وعليها سكة ملك عادل في ذلك الزمان فانها تؤول بحصول دراهم على قدر ما رأى وقيل من رأى أنه أعطى دراهم جياداً لطيفة فانه يبكي عليه وإن دفع هو دراهم إلى أحديكي عليه ومن رأى أنه ضاع له دراهم أو سرق منه فانه يبكي ولده أو يصيبه ما يكرهه له ومن رأى أن معه درهما قد نزع منه أو ذهب عنه ذهاباً لا رجوع فيه يؤول على وجهين إماموت ولده أو حصول مضره يشرف منها على الموت ومن رأى أنه يقسم المال فإن كان مع ذلك ما يستدل به على الخير فانه يزوج ولده أو في أهله يقسم فيهم ماله في بروس ولا ح وإن دل على غير ذلك فانه يتفرق أمره وحاله بموت أو حياة ومن رأى أن كيس ماله قد انفتح من أسفله وذهب منه ما كان فيه فانه يؤول للرائى بالوفاة لأن الكيس جسمه والمال زوجته ومن رأى أن في كيس ماله أرضة فانه يدل (٢٤٣) على موته لأنها دلت على موت

سليمان (ومن رأى) أنه من أهل السعة وله دراهم كثيرة وهو واثق بها فانه يؤول على أربعة أوجه تغير أمره وسقوط حاله وموت يعاجله أو يكون ظالماً فينقم منه (ومن رأى) أنه محتاج إلى دراهم وهو يطلبها ولا يجدها أو وجد اليسير منها فانه يدل على إصلاح دينه وثبات حاله في الخير لأن أهل الخير غالبهم يكون ضيقاً في المعيشة وقال أبو سعيد الواعظ من رأى أنه ضرب درهما فان كانت امرأته سالماً فانها تلد غلاماً وإن كان بينه وبين أحد خصوصاً فانه يسمع منه كلمة ترضيه وإن كان مفلساً فانه يصيب ما ينفعه خصوصاً

بالعدو وسر من رأى من السرور وبلاذ أصبان في المنام دالة على الشر والانسكاد من جهة اليهود وربما دلت رقيته على الطريقة النعمية التي هي اسم لصوت معروف عند أهلهم وربما دل الحجاز في المنام على الأيمان ومن خرج في المنام من باغية إلى مدينة مصر فانه يخلص من بغي ويبلغ سؤله ويأمن من خوفه وإن كان خروجه من سر من رأى إلى خراسان انقل من سرور إلى سوء قد آن وقته وكذلك الخارج من المهدية الداخل إلى سوسة خارج من هدى وحق إلى سوء وفساد وعلى نحو هذا ما تأخذه في سائر القرى والمدن المعروفة وأبواب المدينة المعروفة هم ولا تها وحكامها ومن يجرسهم ويحفظها ودورها أهلها من الرقساء ومن رأى أنه في مدينة مجهولة لا يعرفها فان ذلك علامة الصالحين وربما نال مأساة له ومن رأى أنه يدخل مدينة وقد دخلها فانه لا يموت حتى يدخلها وربما كان أمناء من خوف وربما رأى أحداً من تلك المدينة يخبر عنها وعن أهلها ومن رأى سور المدينة مهدوماً مات عاملاً أو عزل عن عمله ومن رأى أنه قد أنثلم في سور المدينة ثلثة حتى دخل المدينة أسداً وسيل أو لص ضعف الإسلام فيها أو كسد سوق العلم (مجلس) من رأى في المنام أن له مجلس وعظ وهو يذكر الناس فيه وليس هو أهلاً لذلك فانه في مرض ومريض وهو يدعو الله بالفرج فان تكلم بكلام البر والحكمة وصار صادقاً تذكيره فانه يأتيه الفرج ويرأى من مرضه ويخرج من ضيق إلى سعة أو يبرأ من دين عليه أو ينصر على ظالم والمجلس الذي يراه في مكان يجرى فيه ذكر الله تعالى مثل قراءة القرآن أو الدعاء أو قصيدة في زهد أو عادة فانه يدل على تكميل ذلك الموضوع بالحكمة على قدر القراءات وصحتها فان كان في قصيدة الزهد لحن فان ولايته غير كاملة وإن كانت القصيدة غزلاً فان تلك الولاية باطلة والمجلس الذي اجتمعت فيه القراء يقرءون موضوعة تجتمع فيه أصحاب الدولة ومن يكون له اسم وحديث في حرفتهم وصناعتهم من الولاية والتجار وأصحاب العلوم فانهم لا نظير لهم في اعتمادهم على قدر قراءتهم في الجودة وطيب الخبيرة وبمداصرتهم ومن رأى مجلساً فيه جماعة من العلماء وهو جالس في صدرهم وكان أهلاً لذلك فهو علم له وزيادة رفعة ومن رأى مجلساً فيه جماعة مجتمعين بسبب محاكمة أو زواج فهو دليل على أمر مجهول

إن كان صاحب ورع ومن رأى على عضده درهما مشدوداً فانه يؤول على اكتسابه بحرفة ومن رأى أن له على إنسان دراهم جياداً صحاحاً فان له عليه شهادة بحق وإن طالبه بها فانها مطالبته إياها منه وإن ردها عليه صحاحاً جيداً فهو إقامة شهادة (وقال جعفر الصادق) رؤيا الدراهم الصالحات تؤول على أحد عشر وجهاً كلام صحيح وقضاء حاجة وولاية ومال مجموع وصدق وولد ورقيق ورزق واسع وأمن وشراء جارية وحصولها حقيقة في اليقظة خصوصاً إن كان صاحب الرؤيا مستور الحال وإن كان غير مستور الحال فانه يدل على الضرب والحبس والنعم والحزن أما الدراهم المكسورة فتؤول على ثلاثة أوجه كلام صحيح وخصومة وغم وحزن وقيد وحبس والدراهم الرديئة مثل ما ذكر للفيلسوف وتعبيرها باتى في فصله (فصل فيما يعمل منها) من رأى أنه أصاب ذهباً معمولاً شبه آنية أو غير ما فانه يصيبهم بمكث ومن رأى أنه أصاب شيئاً من الألوان مخزوماً في أحمال فلا بأس به لكونه لم يمان لون الذهب ومن رأى أنه شرب من ذهب أو نحو ذلك فانها تؤول بأمرأة قليلة الدين ولا بأس بآنية الفضة (وقال الكرماني) الألوان من الفضة والذهب تؤول بالنسوة والفضة منها جيدة والذهب منها ضار ذلك

والملاحه سواء كانت من ذهب أو فضة فانها تؤول بامرأة ماحية وربما كانت الفضة أمين (وأما) الخلق فانه على أنواع وسياق تعبير كل شيء على حدة (فأما الأساور) فانها تؤول للفسوة بالزواج وللرجال بالحزن (وقال الكرمانى) من رأى أن ملكاً أخطأ سواراً فإنه يحصل له ولد وإما برزق لأخيه (وقيل) من رأى أن في يده أسوارين من ذهب فانه يصيب ضيقاً في يده ومكرراً ما في ملكه (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى أن في يده سواراً من ذهب فانه يؤول بحصول ميراث وربما كان لأهل الصلاح زيادة في طاعته وخيراته لقوله تعالى (يحملون فيها من أساور من ذهب) (وقال بعض المعبرين) رؤيا السوارين الذهب إذا وضعا في اليدين وكبرا عليه فانها يؤولان بحصولهم وقيل بأناس كذابين لما ورد في صحيح البخارى عن النبي ﷺ أنه قال بينا أنا نائم إذا وتيت خزانة الأرض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبيرا على وأما في أوحي إلى أن أفنخهما فنفختهما فطارا فأولتهما الكذابين الذين يكذبان أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب الجامة وقال جابر المغربي من رأى في يده سوارين من فضة فانه يدل على حصول نعمة بمشقة وقال خالد الأصمغاني من رأى أن عليه سوارين من فضة فانه يصيبه ضيق فيما في يده ومكرره (٢٤٤) يتحسر منه ولكنه أخف من الذهب والمولى أشد من المبسوط والجوف خير

من الصامت (وقال أبو سعيد الواعظ) رؤيا السوار من الفضة يدل على حصول خادم أو ولد (ومن رأى) أن ملكاً في يده سوار فانه يؤول بظهور أمر فيبيع على يديه في ذكر جميل وإن كانت الأساور من معدن من المعادن أو شيء من النباتات فانه يؤول لكل منها على ما ظهر في أصول التعبير لذلك المعدن وقيل رؤيا السوار من أى معدن كان تؤول للفسوة بالرجال المنسوبة في الخاصة إلى ذلك المعدن وللرجال بفسوة كذلك وقال جعفر الصادق رؤيا السوار تؤول على خمسة أوجه رياسة وحكمة

وعاقبته إلى خير وإن رأى مجلس وعظ وهو يعظ فيه فإن أمره يتفقد إن تم وعظه وإلا فيعذر عليه قضاء شغله والمجاهد في المنام هو المنصب الذي يجلس فيه والدابة التي يجلس عليها والمركب الذي يجلس فيه ويستقر في أخشابه والزوجة التي تطوى عليه والولد الذي يشتمل عليه وخادمه الذي يطالع على أسواره فحدثت به من سعة وضيق كان ذلك منسوبا إلى ما ذكرناه ومن رأى أنه دعى إلى مجلس مجهول فيه فأكهة كثيرة وشراب فانه يدعى إلى الجهاد والاستفهاد فيه (مقعد) هو في المنام إذا كان في السوق رأس مال قليل أو عمل يسير أو زوجة فتوة صالحة أو فائدة يسيرة والمقعد في الدار يدل على الفرح والسرور أو الزوجة على الزوجة أو الولد على الولد وحسن المقعد للبيت دليل على أنه في الجنة والمقعد عقد يمين أو عهد وربما كان المقعد عقد شركة ويدل على الأمن من الخوف والسلامة من الشدائد لأنه يمنع من الأمطار والثلوج وغيرها (معهود) من تعهد في المنام معهود الذي كان يألفه دل على الحزم والتسكيد الذي يوجب ذكر ما سلف من الذات أو الذلة وربما دل على رؤية المعاهد بعضهم الميم وربما دل ذلك على المعاهد كما أن لفظ المنازل المنازل والفقير فقر وربما دل على رؤية المعاهد في المنام على رؤيتها في الحقيقة (مخدع) هو في المنام يدل على الخداع منه لغه أو يخدع بالكلام مخافة سطوته وربما دل الخدع على بطنه وما ينطوى عليه من حسن السريرة وقبحها فان رأى في بيته مخدعا لا يعهده تجددت له آمال ونية فيما بينه وبين الله تعالى فان كان المخدع حسنا كان دليلا على حسن سريره وإن كان غيها مناسب دل على الأمان الباطلة وسوء السريرة (مرحاض) هو في المنام دال على فرج أهله وشدتهم وسعيهم وتقديرهم وربما دل على الزوجة التي يخلو بها أو الجارية المطلعة على الأسرار والعورات أو المطر الذي يدخر فيه ماله أو خزائنه سره أو حانوته الذي فيه ماله وهو بيت الراحة وبيت العسكرية والطهارة والخلاء فان قاض في المنام دل على حل الزوجة أو ملك الخادم وربما دل ذلك على كثرة المال أو مفرهم لاحتياجهم إلى إزالته فان تلوث بمياهه ولم يكن له ريح دل على ظهور الخير عليه وربما تمذر عليه مطالبه فان أكله ربما رجع فيها وهبه أو تصدق

ومكر وغم وولد أو أخ (وأما الدملج) فقال الكرمانى إن كان من ذهب فانه حصول غم وهم وكراهية وإن كان من فضة يكون أخف وإن كان من فضة في عضده فانه يدل على تزويج ابنته أو ابنة أخيه وإن رأى له امرأة فانه يدل على حصول مال وزينة وإن كان من معدن من المعادن فانه يؤول على قدر ما ينسب اليه من ذلك المعدن وقال جابر المغربي من رأى دملجا من حديد بعضده فانه حصول قوة من أقاربه (وقال أبو سعيد الواعظ) الدملج قوة على يد أخ لأن العضد أخ وكذلك الساعد وللرأة زوج فتعتبر من معدنه ولونه يؤول بمعنى ذلك (وأما الطوق) فانه حصول ولاية وإذا كان مرصعا فهو أبلغ في الولاية ويكون في العلو بقدر قيمة الطوق ويكون مشهورا بالأمانة والإنصاف في تلك الولاية (وقال الكرمانى) رأى طوقا فانه يدل على ادعائه أنه من قبيلة فلانية أو من قوم فلانية ويكون كذبا في دعواه (وقال جابر المغربي) من رأى في عنقه طوقا بعضه من ذهب فانه يدل على الحج وإن كان كله من ذهب فانه يدل على نيل مراد ومن رأى أن في عنقه طوقا من ذهب فان كان من أهل الفساد فانه يؤول بارتكابه المعاصي وامعانه في ذلك وقيل من رأى أن في عنقه طوقا من أى معدن كان

فانه يقول بامانة في الفساد وتضييعه أموره وخيانتته في أمانته فليتيق الله ويصلح ما بينه وبين الله ويكف أذامه عن الناس (وأما القلادة) فانها تقول على أوجه فمن رأى أنه في حقه قلادة فانه يتولى ولاية أو يتقصد أمانة على قدر القلادة في حسناتها وطولها وإذا كانت مرصعة بأنواع الجواهر تكون الولاية أعظم (ومن رأى) أن عليه قلادة ثقيلة وهو يضعف عن حملها فانه يل ولايته يضعف عن العمل والقيام فيها وقيل روي بالقلادة من حيث الجملة تقليداً لأمراء أو أمانة وتقول روية قلادة المرأة على زوجها ففهما رأت في ذلك من زين أو شين فانه يقول فيه والقلادة الغضة منهم من قال إنها دون ذلك لأنها من التقليد وهو دون الذهب في الثمن ومنهم من قال إنها أحسن لما تقدم من تفضيلها على الذهب وقيل روي بالقلادة الفضة تقول لجمارية حسناء وإذا كانت من نوع من أنواع المعادن فانها تقول بالخصوصة وإذا كانت من الجوهر أو الحجارة المشتملة فانها تقول بمحصل علم كلام الله تعالى وكلما كانت جيدة كان العلم أبلغ وأحسن (وقال جابر المغربي) القلادة تدل على قدر الرجل وقيمه ولولايته وجهه فكلما كانت طويلة كانت أجود والتقصير فيها بضد ذلك (وقال جعفر الصادق) إذا كانت القلادة ببعضها من ذهب فانه يدل على الحج وإذا كانت جميعها من ذهب فانه يدل على الولاية (وأما (٢٤٥) الخنقة) فللرجال خنق والنسوة

دينة وولد وربما دلت لاهل الفساد على أمر مكروه لاشتقاق الاسم (وأما العقود) إذا كانت من الذهب وهي مكللة أو من ذهب وهي محرمة محبوة فانها تقول بعهد أو أمانة أو ميثاق أو وصية ففهما رأى في ذلك من حسن وجهال فهو وفاء بالعهد وإذا رأى بخلاف ذلك فتعبيده ضده (بأيها الذين آمنوا) أو فوا بالعقود (ومن رأى) أن عليه عقوداً كثيرة فانه يضعف عما ذكرناه هذا إذ رأى بحملها ثقلاً والعقد يقول للمرأة بالزواج

به أو عادلى فسقه أو أكله الحرام وكان حكمه حكماً من أكل ما تقايأه قال عليه السلام العائد في هبته كالعائد في قبته والى مال حرام وربما دل على المرأة فإن كان واسعاً نظيفاً غير ظاهر الرائحة فإن أمره حسنة العاشرة ونظامته صلاحها وسعته طاعتها وقلة نفقته حسن ثنائها وإن كان ضيقاً أعملاً أعذره لا يجد صاحبه منه مكاناً بقدر فيه فانها تكون ناشزة وإن كانت رائحة منقحة فانها تكون سليطة ويشتربها وعق برها قايماً في أمورها وإن نظر فيها فرأى فيها ما فأنه يأمر أنه وهي حائض وإن رأى برها امتلا منه فانه تدبيرها ومنعها الرجل من النفقة الكثيرة عذابة التذير فإن رأى في يده خضبة يحرك بها في البئر فإن في بيته امرأة مطلقة وإن كانت البئر ممتلئة لا يخاف فورها فإن أمره حبل (ومن رأى) أنه جعل في مستراح فانه يكثر به وإن أغلق عليه باب فانه يموت وسبق ذكر الكنيف في حرف السكاف (مفتاح) هو في المنام رزق أو عون أو فتح باب علم أو قرآن يتلقاه من غيب الله تعالى خصوصاً إن كان معه مفاتيح فينال رزقاً وعلماً وهو ناعلى أسبابه وأعدائه وربما دلت المفاتيح على الأولاد أو الجواسيس أو الرسل أو الغلمان أو الأزواج والزوجات أو المال وربما دلت المفاتيح على إدراك ما يرجو من غيب الله تعالى ورؤية المفاتيح لذى المناصب ببلاد الملوك فلاح والمفتاح نصرته على العدو لقوله تعالى (نصر من الله وفتح قريب) ومن رأى بيده مفاتيح خضب فانه لا يودع مالاً لا حلاً ولا حلاً وإن أودعه جده المودع لأن الخضب نفاق ومن رأى بيده مفتاحاً بلا أسنان فانه يظلم اليتيم ومن رأى بيده مفتاح الجنة نال فسكاً وعلماً أو وجد كنزاً أو مالا حلالاً ميراثاً والمفتاح يدل على دعوة مستجابة ومن رأى بيده مفاتيح كثيرة نال سلطاناً عظيماً والمفاتيح الخزائن لأن بها تفتح ويفسر المفتاح بالحج والمفتاح من الحديد رجل ذو بأس وقوة له خطر وانفتاح أمور ومن رأى أنه فتح باباً أو قفلاً فانه ينصر على أعدائه وربما ينصر بمعاونة رجل ذو بأس ومن فتحه بمفتاح نال ما يريد بمعونة الله تعالى وإن فتحه بغير مفتاح ظفر بحاجته بدعاء أو إحسان أو دعاء أو به له ومن رأى أنه يأخذ مفتاحاً فانه يصيب كنزاً أو مالا من نبات الأرض وإن كان صاحب مال فإن الله تعالى في ماله حقاً فليتيق الله ويخرج حقه

(وأما القرط) وهو الحلق الذي يوضع بالآذان فانه يقول على أوجه فمن رأى في أذنه قرطاً فانه يشتهي سماع الغناء فان رأى في ذلك شيئاً من الجواهر أو نوعها وفي كل واحد منهم الملوثة أو أكثر من ذلك فانه يجمع القرآن أو علم البر من رأى في أحد قرطيه لؤلؤة ودون الأخرى فانه يحفظ نصف القرآن أو يفعل شيئاً من البر لا يكون كاملاً وقيل من رأى في أذنيه حلقاً فانه يكون عند الناس ذا زينة وجهال ومن رأى في حلق أذنيه دراً ثميناً فانه يتعلم وإذا كان اللؤلؤ صغاراً فانه ينسى العلم ومن رأى في أذن امرأته حلقتين من ذهب أو فضة أو واحدة من ذهب والأخرى من فضة فانه يطلق امرأته (وقال أبو سعيد الواعظ) القرط والسيف في التأويل سواء للرجل والمرأة والقرط من ذهب يدل على رجل مفن وحكى أن رجلاً أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن في إحدى أذني قرطاً فقال كيف غناؤك قال حسن الصوت فقال هو ذلك فان رأى القرط من فضة فانه يحفظ القرآن كله وإن كان صاحب الرؤيا أميناً فانه يملك وصائف لقوله تعالى (كأنهم لؤلؤة مكنون) وإن كان مع القرط سيف فانه يرزق بقتال وإن كان صاحب الرؤيا امرأة حبلى رزقت ابناً ومن رأى في منامه امرأة وفي أذنها قرط وسيف فان له تجارة في بلدة عامرة كثيرة الجوارى والإماء فان المرأة في التأويل تجارة وكذلك

الجارية ويرى أن رجلا قال له من المديون رأيت في أذن امرأتى خاتمة نصفها ذهب ونصفها فضة فقال له لك طاقتها طلقين وبقيت واحدة فقال نعم وكذلك (وقال جعفر الصادق) القراط يؤول على أربعة أوجه زيادة ذينة وجمال وتعلم وقرآن وشرف وجاه وحرز وغم بسبب الطلاق إن كان له امرأة وإن لم يكن له امرأة فيدل على الحزن (وأما الخاتم) فقال دانيال من عرف الخاتم وصائقه ونقشه فإنه يؤول بصائقه فهمارأى من خير أو شر كافى عائد اعليه وإن رأى أنه أعطى خاتما وقيل اختتم به إن كان لا تقال ذلك يكون مديكا وإن كان غنيا يحصل له زيادة في المال وإن كان في الغزو فانه ينتصر ويظفر وإن كان زاهداً ازداد في زهده ويقاس عليه باقي الصنائع ومن رأى أن ملكا أعطى له خاتما فانه يحصل من ملكه شيء أو لا قاربه وقال ابن سيرين ومن رأى أن خاتمه قد ضاع فانه يحصل له مشقة وعناء في الأمور وإن رأى أن فص خاتمه قد ضاع فيحصل له خلل في بعض أمورهم ومن رأى أن خاتمه قد انكسر وضاع وبقي فصه فانه يدل على زوال جايه وشرفه ولكن صلاته ومهنته تكون على حالها وإن رأى أن فص خاتمه قد انكسر فانه يدل على خلاف ذلك ومن رأى أنه قد وهب خاتمه لأحد فانه يهب من ماله وملكه (٢٤٦) بعض الشيء وإن رأى أنه قد باع خاتمه وأخذ ثمنه فانه يدل على أنه يبيع بعض

ماله ويخزنه وإن رأى الملك أن خاتمه قد ضاع فانه يدل على زوال ملكه (ومن رأى) أنه لم يعجبه صياغة خاتمه فانه يذهب بعض ماله ويفضض عليه الملك (ومن رأى) أن خاتمه من ذهب فان جميع ما يملكه يكون مكروها وحراما وإن كان من فضة يكون جميع ما يملكه حلالا طيبا وإن كان من حديد فان ما يملكه يكون حقيرا ذليلا وإن كان من المعادن السبعة أو من المفرغ أو من الرصاص فانه يكون أقل وأحقر (وقال جابر المغيرة) من رأى في أصبعه خاتما من حديد فانه يدل على

من ماله وإن كان في يده مفاتيح الكعبة صار حاجب سلطان عظيم وإمام وإن رأت امرأة أنها أتت إليها مفاتيح فانها تنكح رجلا وإن رأى أنه عمر عليه فتح الباب لم يصل إلى ما يطلبه حتى يفتحه ويربما يدل المفتاح على الذكر الداخل في الفرج أو الميت في الحدة أو الغلام الناهض ومفتاح المدينة مال الكها أو إليها وربما يدل المفتاح للعالم على ما يفتح عليه من العلم (مغلاق) هو في المنام أجير سوء معذب من سفز والمغلاق من خشب والمغلاق فتح يكون فيه مكرو ومن رأى باب مغلق بالمغلاق فانه يحكم دنياه وإن لم يكن له مغلاق فليس له ضبط في أمر دنياه وإن رأى أنه يريد إغلاق باب داره ولا يغلق فانه يتمتع من أمر يعجز عنه ومن رأى غاز فتح بابا مغلقا فانه ينقب حصنا ويفتحه فان فتحه رجل فانه يمكن بذلك المنسوب إلى ذلك النقب ويفتح عليه خير من قبل ذلك الرجل أو المرأة والمغلاق هو المتراس وربما يدل على الولد أو الزوجة المقعدة أو الدابة الوحشية أو البطيئة السير وربما يدل على الأمن من الخوف والتحصن من الأعداء والمال المدفون أو الميت في قبره وربما دلّت رؤيته على السحر وكنتم الاسرار والقعود عن السفر فمن رأى عنده مترا سادل على غناه إن كان فقيرا وعزته إن كان ذليلا وربما دل على الولد من الزنا أو اللقيط (ممكنة) هي في المنام إن كانت خضرة فهي المتعاضية من الخدم والليثة خادم الخدام والممكنة تدل على الجارية فمن رأى أنه كنس داره بالممكنة فان كان غنيا فانه يحشى عليه الفقر وقيل كنس البيت يدل على موت مريض فيه أو انتقال ماله إلى غيره أو تفرق أمواله عنه وإن كنس أرضا وجمع ذبالتها أو نبتها فانه يستفيد مالا من البادية إن كانت له وإلا كان جانيا أو عشارا أو فقيرا سائلا طواقا وربما دلّت رؤية الممكنة على زوال الهم والتسكد وقضاء الدين (مسرجة) هي في المنام تدل رؤيتها على المعيشة لأربابها وإن كانت مما يطاف بها في البيت فهي دالة على صاحب البيت الطائف بنفسه وإقامته بمصالح أهله والمسرجة إذا كانت من صفر فهي خير ثابت وإن كانت من نحاس فهي أقل من ذلك والمسرجة مثل حياة بني آدم وطبائعهم في الرؤيا فالروح مثل السراج في المسرجة والمسرجة الجسد والدم الدهن والفتيلة

القوة والغنى وإن كان من نحاس أصفر فانه يدل على حصول منفعة من شخص دنيء الاصل ومن رأى أنه وضع خاتمه أمانة عند أحد أو وهبه له ثم رد إليه خاتمه فانه يخطب امرأة ولا يجاب في ذلك ومن رأى أنه كسر خاتمه نصفين فانه يدل على وقوع الفارقة بينه وبين عياله ومن رأى أنه وجد خاتما بنصفين موافقا أحدهما للآخر فانه يدل على حصول شرف ونفاذ أمر وحصول مال ونعمة وإن لم يكونا موافقين فانه يدل على اللواط والزنا وإن رأى أن أحدهما وقع وبقي الآخر فانه يتوب من أحدهما ومن رأى أنه قد ختم مكتوبا بخاتمه فانه يصل إليه أخبار خفية وإن كان المكتوب منشورا فانه يصل إليه خبر شائع (وقال الأسامي) من رأى أن في أصبعه خاتما وليس مما يلبسه في البقعة فانه يصيب سلطانا وقوة أو يتزوج امرأة ويصيب ولدا مباركا ومن رأى أن له خاتما وتحت به ورأى له أبهة فانه يملك شيئا لم يملكه قط وقيل من رأى أنه تختم بخاتم فضة فانه يولد له ولد بار وإن رأى أن فص خاتمه أحمر فانه يولد له ولد فاسد وإن كان أسود فوله ثبت على الذلة والمسكينة وإن رأى أنه أصاب خاتما وهو في مسجد أو في صلاة أو في سبيل الله فانه يملك امرأة يحرز بها دينه وإن كان ملكا أو ذا سلطان فانه يصيب رفعة وقوة ويلقى مع ذلك حربا وإن كان تاجرا أصاب ربحا في

ثجارة ونال خيرا وقيل من رأى أنه أعطى خاتما من ذهب على هيئة الخواتم من غير زيادة ولا نقصان أصاب مكر وهافى الدين وإن كان عليه نقش يحمد كانت عقباة إلى خيرا وإن كان بخلافه فتعبيده منه (ومن رأى) أنه أعطى خاتما على غير هيئة الخواتم وكان من ذهب وليس عليه نقش ولا عرف صياغته فانه بمنزلة الذهب فيقول على وجهين إذا لم يعرف نقشه وصياغته إما ذهاب شيء مما ملكه أو فضب من أميره عليه (ومن رأى) أنه يلبس خاتما من معدن فانه ينسب اليه في القوة والضعف ويعبر ذلك بحسب اللوانى (ومن رأى) أنه يلبس خاتما أو يدخره وفصه ياقوت فانه يؤول إن كان عنده حامل تلذ بلتأ وتموت سريعا وإن لم يكن عنده حامل فانه يدل على حملها وإن كان عن باقائه يلتقط بنتا مرمية ويرمى بدل على وجدان شيء (ومن رأى) أن فص خاتمه من زبرجد فانه يعيش طويلا (ومن رأى) أنه بعث خاتمه إلى قوم فردوه فانه يخطب قوما ويردونه فان أخذوه فانهم يقبلونه ومن رأى أن خاتمه انتزع منه غضبا فإنه يذهب عنه سلطانه أو ما ينسب الخاتم اليه (ومن رأى) أن خاتمه قد ضاع فانه يدخل عليه في سلطانه أو مميقتة ما يكره أو يصر عليه (ومن رأى) أنه يطلب خاتمه وهو في يده فانه يحصل له امر حتى يتيقن ذهاب ما يملك ولا يذهب له شيء ويكون أمره إلى خير وسلامة (٢٤٧) (ومن رأى) أنه يلبس خاتما مبر وما أو ملتويا فان كان من ذهب

فانه يؤول على أنه أبرم أمرا أو حصل له منه ما يكرهه وإن كان من فضة فضده (ومن رأى) أن خاتمه انكسر أو سقط وذبح عنه فان ذلك يؤول على خمسة أوجه ذهاب ماله ومفارقة امرأته وقرب أجله وموت ولده وذهاب جاهه وإذا رأت المرأة ذلك فهو نظيره ولكن يرداد في ذلك البراة موت أقرب الناس اليها (ومن رأى) أن فص خاتمه سقط فانه يذهب وجه سلطانه وجهه (ومن رأى) أن في أصبعه خاتمه وله فص وقد انقلع أو انكسر فانه يطلق امرأته

الطوبة فاذا فئت الفتيلة والذهن من الجسد هلك بقضاء الله تعالى وقدره فإذا رأى الدهن والفتيلة قد فنيا جميعا في مسرجه فقد ذهبت حياته فاذا كانا صافيين صفا عيشه وإن كانا كدريين كدر عيشه وإن رأى أن دهن سرجه كدر فان دمه كدر وإذا رأى فتيلته كدرة فان طويته كدرة وإذا رأى أن مسرجته كدرة فان نفسه كدرة وإن رآها كلها صافية فان جسده ودمه وطويته صافيات وإن رأى أن مسرجته مكسورة لا يثبت الدهن فيها فان في جسده علة لا تقبل الصلاح مثل الاسهال الذي لا يقدر على علاجه حتى يموت (مسرحه) هي في المنام دالة على ما يدل المشط عليه كاستدكره والمسرحه للزنا مزوج والأعزب امرأة شريفة صبورة على الكد (مكحلة) هي في المنام امرأة تسعى في أمور الناس بالمصلحة والاصلاح في دينهم وأموالهم لأن العين قوام الدين والمكحلة جعلت لاصلاحها ومن أولج مرودا في مكحلة ليكمل عينيه فان كان أعزب تزوج وإن كان فقيرا استفاد مالا وإن كان جاهلا تعلم إلا أن يكون كله رمادا أو زبدا أو رغوة أو عذرة أو نحوها فانه يطلب حراما من كسب أو بدعة ويرمى بدلت المكحلة على حفظ الأسرار والمال الضائع (ميل) هو في المنام ولدا أو غلام أو رسول ويرمى بدل الميل على سفر تبلغ مسافته ألف خطوة مخطرة الجمل وهو اثنا عشرة ألف قدم بقدم الرجل وقيل الميل رجل يقوم بأمر الناس محسبا (مبرد) هو في المنام اللسان والمبرد قضاء حاجة وحسن عبارة لأرباب الكلام ويدل على المعين والغلام الناهض والمبرد يدل على المطالبة وعلى النكاح فن رأى أنه يردفانه يتكج لانه شبيه بالنكاح (منقب) هو في المنام رجل عظيم المسكر شديد الكلام والمنقب يدل على قضاء الخوانج والمعين على المقاصد ويرمى بدل على السفر كرها والمنقب يدل على حفر الآبار وعلى الرجل الكثير النكاح وعلى الفحل من الحيوان والمهرة (مسبار) هو في المنام أمير أو خليفة والمسماير تدل رؤيتها على الجنود والأعوان وعلى الدراهم المعدودة والمسماير يرسل به الناس إلى أمورهم ويدل على زواج فن رأى أنه أنهت مسبارا في دفقة أو في شيء مما يدل على النساء فانه يتزوج والمسماير قرة ومنفعة وبلغ

ومن رأى أن حاققة خاتمه انكسرت أو سقطت عنه وبقي الفص فانه يذهب سلطانه ويبقى ذكره وماله وهيئته (ومن رأى) أنه وهب له خاتمه هبة لا يرجع لها فانه يصل اليه مال فان عرف الواسب كان ذلك المال منه وإن لم يعرف فهو من رجل مجهول وبالجملة إذا تحقق أن لا يرجع عليه منه فان ماله يدم له مدة حياته (ومن رأى) أنه وهب خاتمه لاحد هبة لا يرجع فيها فانه يخرج من بعض ما يملك بطيبة نفسه فان نوى الرجوع عاد اليه ذلك (ومن رأى) أنه باع خاتمه فانه يؤثر شيئا على ما يملك ويناله (ومن رأى) أن لخاتمه فصين فص من ظاهر اليد وفص من باطنها وكلاهما في صياغتهما ونقشهما متشابهان فان ذلك سلطان ظاهر وباطن وإن خالف أحد الفصين الآخر في صياغته فانه يؤول لصاحبه أو لابس على وجهين يأتي النساء والرجال أو يأتي امرأة من الجهتين فان انكسر فإنه يقطع عن ذلك (ومن رأى) أنه ختم لاحد على طين فان المطبوع له ينال عزاء شرفا (ومن رأى) أن ملكا طبع له طبعما بخاتمه فان كان أهلا للولاية نالها وإلا نال منه عزا وشرفا (قال) أبو سعيد الواعظ الخاتم ملك لمن كان من أهله والقص هبة لأن ملك ساجان عليه السلام كان في خاتمه ولما ذهب منه زوال ملكه ولما عاد اليه عاد ملكه والقصة في ذلك مشهورة (وحكى) ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رأيت كأن خاتمي انكسر قال ان صدقت رؤياك طاعت

امراتك فلم يلبث ثلاثة ايام حتى طلقها ومن رأى أنه يخطم بخاتم الخليفة وكان هاشميا أو عربيا أصاب ولاية وإن كان من الموالي فإنه يموت أبوه ويخلفه وإن لم يكن له أب فإنه ينقلب أمره إلى خلاف ما يتمناه وإن كان خارجيا أصاب ولاية باطلا لا تدمم له (ومن رأى) أنه لبس خاتما وكان فضة من أصله فإنه يؤول بحصول ولد أو شراء جارية أو دابة أو دار وتحول فصول الخاتم من موضعه يؤول للولك بالإشراف على العزل ولنغيرهم بتغير الأحوال ومن رأى أن عاتمه بغصين فإن كان حلكا فإنه زيادة في ملكه وإن كان تاجرا فهو ربح له من وجه البيع والشراء وإن كان عالما فإنه يدل على مداراته لأهل الدنيا والدين ومن رأى أنه استمار خاتما فإنه يملك شيئا لا بقاء له وكذلك إذا رأى أنه ملك خاتما ولا نقش فيه ومن رأى أن الخاتم فصوله من فضة فإنه يدل على الفرج لصاحبه ولكن بقوة وقيل رؤيا الخاتم إذا كان فضة يدل على الفرج والراحة والخاتم الذهب في أصبح الرجل بدعة في دينه وخيانة في معاملته وقيل رؤيا فصول الخاتم ولاية وللنساء توافق (وقال جعفر الصادق) رؤيا الخاتم تؤول على ثمانية أوجه ولد ومال وولاية وعيش وخادم وعلو مرتبة وزينة ورأس العمل (وأما المنطقة فإنها) تؤول على (٢٤٨) وجوه فمن رأى أنه عليه منطقة غير محلاة فإنه يصيب ولدا أو خادما أو عمارا أو رجلا كبيرا

يستظهر به من الناس وإن كانت محلاة فإنه يصيب مالا يستظهر به من الناس أو أولادا يسودون أهل بيته ومن رأى أن عليه منطقتين أو أكثر فهو أجود وأوثق وإن رأى أن عليه مناطق كثيرة حتى يسجر عن حملها فإنه يطول عمره حتى يبلغ أرذل العمر (وإن رأى) أنه أعطى له منطقة فإنه يدل على ثلاثة أوجه إصابة مال وحصول ولد وعمر طويل ومن رأى أنه يحاول لبس منطقة فإنه يسافر سافرا في سلطان وينال هزا وجاها وقال أبو سعيد الواعظ المنطقة تؤول بأب أوجه

المسافر تجرح للغيظ والمسامير ناس يصحبون قوما مفسدين (مطرفة) هي في المنام صاحب الشرط وقيل من رأى أنه أخذ مطرقة صار إليه فضل كثير والمطرقة دالة على العون والرزق لأربابها وربما دل على الشر واللفظ في الكلام (منهار) هو في المنام رجل يأخذ ويعطي ويسامح والمنهار يدل على الحاكم والناظر الفاصل بين الخصمين وربما دل على النكاح من أهل الكتاب لدخوله في الخصب وربما دل المنهار على القسام والفرق بين الزوجين ويدل على الميزان وربما دل على المكاري والمسدى والدنيا بين أهل النفاق والجاسوس على أهل الشر الخبير بشرهم وربما دل على الناكح أو على الشر من اسمه والمنهار هو نقره وورق منهار اليهود رجل رئيس عالم ومنهار الآبوس رجل يذل الرجال الزوج ومنهار الرحام يدل على قصور الحجة والمنهار الذي للخصب الخدين يدل على العاى من الناس كالطحان والمغربل وما أشبه (منقار) هو في المنام يدل على قضاء الحاجة والعون على المقصود وربما دل على السفر كرها أو المنقار رجل لا يلقم له أمرا شدة طمعه والمنقار وكيل صاحبه وربما دل على عبده أو حاره أو ذكره أو فقه (منقار الطائر) هو في المنام عز وجاه مريض من ملكه (غلب الطير) هو في المنام نصرة للخاصم كما أنه للطير عدة وجمعة ووقايه (مقلاع) هو في المنام إذا دخل على مريض دل على قلعه من مكانه وربما دل على عزل المتول والإقلاع عن المخدرات أو هو رسول وإن رأى أنه رمى إنسانا بحجر في مقلاع فإن الرأى يدور على الرمى في أمر حق في قسوة قلب وإن رأى أن النساء رميته فإن السحرة يكيدونه والمقلاع كلام حق بقسوة ومن رأى يبيد مقلاعا من غير رأى فإنه عزم على كلام يتكلم به في أمر حق وفيه قسوة وقيل المقلاع إذا لم يرم به فإنه يدل على توبة وإقلاع عن المعاصي (منجنيق) هو في المنام قذف بكلام عظيم وبهتان والمنجنيق مكر وخديعة ونصر المظلومين ودمار الكافرين وإن كان الرأى بالمنجنيق سلطانا فإنه يكتب كتابا فيه كلام قاس إلى جهة كان الرأى إليها وحجر المنجنيق رسول فإن رأى أن سلطانا رمى إنسانا بحجر فإنه يتغذ إليه رسولاً فيه قسوة ورؤية الرأى بالمنجنيق غدو ومكيدة وربما دل على قذف العلماء والأرغام لهم على قذف المحصنات والطعن

أو ولد أو رجل أو من يستعين به الرجل في أموره فمن رأى أن ملكا أعطاه منطقة في وشدها وسطه فإنها تؤول على أنه قضى من عمره النصف وإن كانت المنطقة محلاة بالذهب المنقرش فإنه يؤول بكثرة الجماع وقيل المنطقة الذهب تؤول بولاية فيها ظلم والمنطقة الفضة تؤول بولاية فيها عدل ومن رأى منطقة وأخذها بيمينه فإنه يسافر وإن أخذها بيساره فهي ولاية وإذا كانت مرسعة فهي أبلغ وأجود وقال بعض المعبرين أراد بالمنطقة الحياصة وهي تعد بأوساطها لخاصكية ويهرم من ينسب للملك وذلك مفهوما (وأما الخلل الخال) فإنه يؤول على أوجه (قال الكرماني) من رأى أن عليه خللا لا من ذهب فإنه يصيبه شدة وخوف أو حبس أو قيد أو ما أشبه ذلك ومن رأى أن عليه خللا لا من فضة فإنه يمدده أخوان ويتخذهم ويرى ما يكرهه أو يضرب سيطا وإن كان الخلل الخال ملونا فهو أشد وأقوى وإن رأت المرأة أن في رجلها خللا لا من أي معدن كان فهما رأت في ذلك من زين أو شين فهو يؤول في زوجها وإن لم يكن لها زوج فهو زينة لها في الناس على قدر جمال الخلل وهيته ومن رأى أنه يلبس شيئا من الحللى أو حمله فإن كان من فضة منقرشة فإنه حصول نعمة والساذج دون ذلك والمطلية لا بأس بها وإن كانت مخرقة كانت

أجود وربما كان الحل من الذهب المحترق أفضل من غيره وجميع الحل للنسوة عيشة حسنة ووفاء الزوج لها وقيل رؤيا الحل للرجال تقول بحصول معاش وكسب (وقال الكرماني) من رأى شيئاً معمولاً من فضة أو ذهب فإن عرف نوعه كان تأويله فيما يكون ذلك النوع في أصل التمييز وإن لم يعرف نوعه فالذهب هم والفضة خير (الباب الحادى والخمسون في رؤيا أنواع الأسلحة والدروع واللبوس وما يناسب ذلك على ما يأتى تعبير كل شئ على حدة) أما السيف فقال دانيال السيف في غلافه مالم يكن له قبضة ولا سقطة فانه يؤول بالمرأة وإن كان مسلولاً فانه يؤول بنفاذ الأمر ومن رأى أنه يحب سيفه من غلافه فانه يؤول بحصول ولد خصوصاً إن كان يحبه بيد اليمنى ومن رأى أن سيفه كسرى فغلافه فانه يؤول بموت ولده في بطن أمه وهى تسلم وإن رأى أنه يرشق سيفه وكسره فانه يؤول بموت أبيه أو عمه أو من يقوم مقامهما ومهما رأى في ذلك من زين أو شين فيؤول فيهما أيضاً ورؤيا كسر نبذة السيف يؤول بموت الأم أو الحالة فارؤى في نبذات ذلك السيف من زين أو شين يؤول فيهما ومن رأى أنه يحب سيفه على رأسه ولم يقصد به أحداً فانه يؤول بعلو المنزلة حتى يظهر اسمه في الآفاق وإن أراد به ضرب أحد فانه يؤول بأنه أضمر سوء الاحتماء نأى عن ذلك وصرفه عما أضمره له ومن رأى أنه ضرب أحداً بسيف (٢٤٩) وترك السيف مع ضربته فانه

يؤول بأن الضارب يحصل منه منافع للنسوة ومن رأى أنه ضرب أحد بسيف ولم يقطع ولا أثر فيه فانه يؤول بحصول كلام منه لأحد ولا يؤثر فيه ومن رأى أنه ضرب أحداً بسيف فهدل منه عضواً فإنه يدل على صدور أمر يحصل به فرقة من نسل ذلك المضروب منه ومن رأى أنه تقلد بسيف فانه يؤول بأركان أحد الملوك وتوليته أمراً إمامته ومن رأى أن حائل سيفه قد طالت حتى سحب على الأرض فانه يؤول بماله من تلك الولاية ويسكره

في الدين وربما دل رؤيته على الفتنة في المكان الذى يرى فيه منصوباً للرى (معول) تدل رؤيته في المنام على الشدة وقوة الجمان والاقدام على الأمور الصالحة والمعالج رجل يجذب الأموال إلى نفسه (بحرفة) هي في المنام زوجة للأعزب لا تحفظ سرار المال لا وقد تدل على زوال الهم والكد وقضاء الدين والمجرفة رجل ثقة يستعين به كل أحد ومن رأى بيده مجرفة صار إليه كل خير وفضل كثير لأنها تجمع التراب وغيره من الأرض والمجرفة تدل على المرأة وحركة العمل (مر) هوف المنام خير يصير إلى صاحبه (مسحاة) هي في المنام خادم ومنفعة لأنها تجرف التراب والزبل وكل ذلك أموال ولا يحتاج إليها إلا من كان ذلك عنده وهى للأعزب ولمن يؤمل شراء جارية تكاح وتسرو لمن بقدر عليه رزقه أقبال ولمن له سلم بشارته مجتمعه ولمن له في الأرض طعام تدل على تحصيله فكيف إن جرف بها تراباً أو زبلاً أو تبنياً فذلك أعجب في الكثرة وقد يدل الجرف بها على الإقبال في الطعام لأنها لا تبالى ما جرفت وليست تبقى باقية وربما دلت على المغرفة وقيل هى ولد إذا لم يعمل بها وإن عمل بها فهى خادم والمسحاة ينال صاحبها دنياً حسنة ويكون رجلاً ذا بأس ثقة مكدوداً تعباً يستعين به كل امرئ ويطاوعه ويبلغ آخر الأمر والمسحاة امرأة صبور على الكد والتعب وربما دلت على الرزق والفائدة والنشاط من الأمراض (منجل الحصادين) تدل رؤيته في المنام على الرزق والخبر الصادق وربما دل على حصاد العمر (منخل الحقيق) تدل رؤيته في المنام على الهدى بعد الضلال والتوبة بعد المصيبة وربما دل على الحاكم الفارق بين الحق والباطل وربما دل على الرجل أو المرأة التى لا تحمل شر أو المنخل يدل على مضرة وتشقيت لأنه يقسم الأشياء ولا يجمعها وقيل هو رجل يفرق بين الأحبة والأهل وقيل هو ماشطة لأنه ينقى القشور وقيل رجل يجرى على يديه أموال شريفة ويدل على الخادمة (مهراس) هوف المنام رجل يعمل ويتهب

(٣٣ - نابلسى - ثانياً) منها وإن قصرت الحائل فإنه لا يثبت فيها وقطع الحائل يدل على العز وإن رأى أنه ضرب إنساناً بغير خصومة فإنه يشهر اسمه وإن رأى أن سيفه عيباً أو ثلثاً أو صدأً فإنه يدل على حصول نقص لصاحبه وعدم نفاذ كلمته وربما يؤول بولد لا فائدة فيه ولا نتيجة وأموره معكوسة وقال الكرماني وإن رأى أنه أراد أن يسحب سيفه فأنكسر غلافه فإنه يؤول بأن كان له امرأة حبلى تلد بموت ويسلم الولد وإن لم يكن له امرأة فإنه نقص في جاهه وحرمة وإن كان ذا منصب فإنه يعمل عنه وإن رأى أنه أعطى سيوفاً كثيرة فإنه يحصل له غنى وإن رأى أنه يسحب سيفه من غلافه وخرج كما ينبغي فإنه يؤول بحصول ولد بار وإن رأى أن سيفه انكسر غلافه وهو معافى فانه يؤول بموت والده أو والدته وإن رأى أنه ضرب أحداً بسيف فخرج منه دم فانه يؤول بحصول ظلم للمضروب منه بغير ذنب وإن تلوث ثياب الضارب من دم المضروب فإنه يؤول بحصول مال حرام وربما كان تهمة للمضروب بمال حرام وهو منها برى (ومن رأى) أن أحداً أخذ سيفه من يده فانه يؤول بأخذه ماله من المنصب ومن رأى أنه شد سيفه في وسطه حكماً فإنه يؤول بطول العمر (وقال جابر المغربي) وإن رأى أن سيفاً من ذهب فانه يدل على حصول منفعة من الأكابر وإن رأى أن له سيفاً من حديد فانه يدل على قوة أمره (ومن رأى) أن له سيفاً من حديد أو نحاس أو مفرغ ليس بمحمود

ومن رأى أن له سيفاً من قلعي أو رصاص يدل على حصول منفعة من امرأة جليلة القدر وإن كان من أنواع الجواهر مرصعة فانه يؤول بحصول خير وبركة من قبل العلماء وإن كان ذا منصب فإنه يزاد أبهة ببركة العلم ومن رأى أن له سيفاً من خشب فانه يدل على ضعف أموره ومن رأى أن له سيفاً من نثار فانه يدل على حصول منفعة من نسوة الملوك ومن رأى أن سيفه كسرفانه يدل على موت أبيه وأمه (ومن رأى) أن عقب سيفه كسرفانه يؤول بموت أحد من أهل بيته ومن رأى أن سيفه مشدود في وسطه فانه يتقدم لأحد (وقال إسماعيل الأشعث) من رأى أن له سيفين وهو متقدم بينهما ويساراً فانه يدل على حصول ولاية في عهدين أو وظيفتين إن كان أهلاً لذلك وإن لم يكن فهو ولدان ومن رأى أن سيفه حدين فانه يؤول بنفاذ الأمر ومن رأى أن ماسكاً سيفاً على وسطه فانه يؤول على حصول قوة ونفاذ الأمر من الملوك ومن رأى أن ماسكاً سيفاً على وسطه فانه يؤول على حصول قوة ونصرة وربما يرزق ولداً (ومن رأى) أن سيفه يلعب فانه يدل على حصول حرمة من الأكابر (وقال أبو سعيد الواعظ) قيمة السيف تؤول بالولد وحكى أن هشاماً قال لابن سيرين رأيت في المنام كأن بيدي سيفاً مسلوا وأنا أمشي وقد وضعت طرفه في الأرض كما يضع الرجل العصا (٢٥٠) فقال ابن سيرين هل لك امرأة حبلى قال نعم قال تلد غلاماً إن شاء الله فكان

عبر (ومن رأى) أنه أعطى زوجته سيفاً غلافه فانه يأتي له ابنة ومن رأى أنها أعطته كذلك فعبيره نظيره ورؤيا السيف الخشب تدل على ولد منافق عاق وإن كان من رصاص كان مخفياً وإن كان من صفر يرزق الغنى وإن كان من حديد كان شجاعاً ومن رأى أنه سل سيفه من غلافه فلع في يده فانه يتكلم بكلام حق يكون فيه حلاوة لسانه وإن كان السيف صديناً فعبيره صده ومن رأى أن كان بيده سيفاً ثقيلاً لا يستطيع حمله فهو كلام لا طاقة

وبصلاح أموال لا يقدر على إصلاحها والمهراس تدل رؤيته على الخصام والشدة والعسف في الطلب وربما دل رؤيته على قضاء الحوائج وتيسير الأمور (محرک القرن) هو في المنام فتنة (مقالة) هي في المنام امرأة لا يعيش لها ولد فدمعها أبداً جار لحزنها ويقال إن دمعاً الحزن حارة ودمعاً الفرج باردة (مرجل) هو في المنام قيم يبيع من نسل التصاري وإذا كان من نحاس فهو من نسل اليهود أقوام وأغنام ويكون غناه على قدر ذلك الطيب الذي هو فيه ونوعه والمرجل منول تم على يده الأمور الصعاب كالواسطة بين الملك ووعيته أو صاحب الشرطة (منفاخ) هو في المنام وزير لأن النار سلطان والمنفاخ تدل رؤيته على أحياء الذكرو شفاء المريض وإدراك الرزق وحبل المرأة وحملها بالذكر (مصفاة) هي في المنام خادم جليل (مكبة) هي في المنام تدل على كتم الأسرار (مائدة) هي في المنام نعمة وإجابة دعوة ورغد عيش وتدل على النصرة على الأعداء ويعبر ما كوله المائدة غنيمة في خطر ورفعها انتضاء تلك الغنيمة والمائدة ما كفه ومعيشة لمن كانت له أو أكل منها والمائدة مشهورة يحتاج فيها إلى أعوان في ولاية بلدة أو قرية عامرة والمائدة رجل كبير بارحى ومن رأى أنه قاعد عليها فانه يصحب رجلاً هذه صفته وإن رأى عليها رغفاناً كثيرة صافية وطعاماً طيباً فان ذلك كثرة مودة الإخوان وقلة ذلك قلة مودتهم وأكل رغيف مودة سنة وما كان على المائدة من لون أولونين من طعام فهو رزق له ولأولاده فان أكل منها أكلاً كثيراً فوق العادة دل ذلك على طول عمره بقدر أكله فان رأى أن تلك المائدة رفعت فقد نفد عمره وكثرة الزحام على المائدة تدل على كثرة العيال وإذا اجتمع على المائدة ضدان دل على الحرب خصوصاً إذا كان ما كلهم ردوساً حشوبه أو هريسة ويقولون فالمائدة ميسدان اللقاء والمؤاكلة مطاعة بالأيدي وكل منهم يتحمل على بقائه مهجته والمائدة تدل على الدين ومن كان معه على المائدة رجال فانه يواخي أقواماً وسرور ويقع بينه وبينهم منازعة في أمر معيشة له (مغرفة) هي

له به وإن كان فيه ثلثة فهو عجز لما يقصده من الكلام مما يريد وقد حكى أن رجلاً أتى ابن سيرين فقال يا أبا عبد الله رجلان في وسط مسجد متجرداً ويده سيف مسلول فضر به صخرة ففلقها فقال ابن سيرين ينبغي أن يكون هذا الرجل الذي رأيته الحسن البصري قال الرجل هو والله هو قال ابن سيرين قد ظننت أن الذي تجرد في الدين فان المسجد يدل على الدين وإن السيف يدل على اللسان وإن الصخرة تدل على قلب المنافق وفاقته ذلك كلامه المستقيم الذي يحصل به تأثير في قلوب المنافقين ومن رأى أن بيده سيفاً مسلوا وكان في خصومة فهو صاحب الحق والظافر به وإن كان السيف موضوعاً فأخذه فانه يطلب حقاً فيجده وقيل إن السيف يدل على غضب صاحب الرؤيا وشدة أمره وقيل من رأى سيفاً أو سيوفاً مسلولة والرجح تهب فانه يؤول بحصول الطاعون في ذلك المكان ومن رأى أنه يلعب بالسيف فانه يؤول بالفصاحة والسياسة وإن رأى أنه يضرب بالسيف يميناً وشمالاً فيؤثر ضربه على شيء من المخلوقات سواء كان حيواناً أو جاداً أو نباتاً أو سائلاً فانه يبسط لسانه بالكلام الذي لا يجوز وأولوا السيف باللسان أقوله تعالى (سلفوكم بالسنة حداد) فإذا كان بهذا المتعنى يدل على أنه إذا رأى أحداً ضربه بسيف فانه يؤول بأذيه بالكلام ويكون مبلغ ذلك بقدر ما قطع وقيل من رأى أنه مقلد أربعة سيوف فانه يتزوج أربع نسوة ومن رأى أنه مقلد بسيوف لا يعرف عددها

فانها مكروهة له (وقال السالمى) من رأى أن بيده سيفاً مسلحاً قد اشتهر لا ينوى أن يقاتل به فإنه ينال ساطعاً أو ولداً أو زوجاً وإن نوى أن يقاتل به يتيماً للسلام به من يخافه (ومن رأى) أنه ضرب به إنساناً فإنه يسط عليه لسانه على قدر الضرب وإن رأى أنه لا يخرج منه دم فإن كلامه فى حق وصلاح وأمر له فيه نتيجة وإن خرج منه دم ولم يلمطخ به الضارب والمضروب فإنه كلام لا يحصل به نتيجة غير الأذية وغرامة المال وربما نال الضارب من المضروب ما لا حراماً لابقائه له وإن رأى أنه ضرب إنساناً قطع عنقه فإنه يوفى دين المضروب وربما يحسن إليه ومن رأى أن أحداً يضربه بسيف فيقطع أعضائه فإنه على وجهين إن فرق الأعضاء سافر سافراً بعيداً وتفرقت أولاده أو نسله فى البلدان وإن لم يفرق شيئاً منه فإنه يسافر ويرجع بخير ومن رأى أن رجلاً طعنه بالسيف من غير منازعة فإن المطعون والطاعن شريكان فى مصاهرة بين قوم وما أشبه ذلك وإن رأى أنه أعطى سيفاً لمهماً فإنه يأتيه ولد يشك فيه ومن رأى أنه يسحب سيفه من غلامه فيتعوق عليه فإنه يقصد الكلام مع أحد فلا يستطيع وإن رأى أن سيفه انكسر أو سقط من يده وانزع منه أو أقره عليه أو رمى به أو رهنه أو سرق منه أو أعاره أو باعه فإنه يؤول على عشرة أوجه عزل وموت أو قاربه وغلبة وغرامة وحصول مصيبة (٢٥١) ونقصان جاء وموت ولد وطلاق

امراً وموت عادم وضعف
مقدرة ومن رأى أن نعل
سيفه انكسر فإنه يؤول بموت
أمه أو من يقوم مقامها
(وإن رأى) أن بسوطه سيفاً
مشدوداً ومقلده وهو
مقلص عنه فإنه يؤول بأن
المنصب الذى هو فيه دونه
وأنه يرتفع عنه ذلك المنصب
أخيراً (وقال جعفر الصادق
رؤيا بالسيف تؤول على ستة
أوجه ولد ولاية وحجة
ومنفعة ومال وظفر على
الاعدام وربما دل السيف
على رجل ذى قوة فصيح القول
(وأما القوس) فإنه يؤول
على وجوه فمن رأى أنه يجذب
قوساً بغير نشاب فإنه يؤول
على السفر ويحصل له فائدة

فى المقام امرأة فمرمانية تجرى على يديها نفقة الأموال (موسى الحديد) هو فى المنام ولد ذكر لأنه يختلج الولد وإذا قطع به فهو انصرام أمره وبصده وإذا شرح به الحمام أو جرح حيواناً فذلك لسانه الخبيث الذى يتسلط به على الناس بالأذى والموسى تدل رؤيته على الحق والعداوة واللسان المولم (مسن) هو فى المنام تدل رؤيته على الهداية إلى الرشود وبمادل على العالم الذى يمتدى به أو الكبير الذى يخرج خبث الحديد وكذلك الحكم والمسن رجل يبحث على الأمور وقيل المسن امرأة وقيل رجل يفرق بين الزوجين أو بين الأحبّة وقيل المسن يدل على المساحة إذا سئوا عليه شيئاً والمسن يدل على حركة وطيب نفس وعلى أن من رآه تسكّر حديثه وحركته (مروحة) هى فى المنام تدل على الراحة والفرج من الشدائد والغنى بعد الفقر خصوصاً إن كانت المروحة بمانية وربما دلت المروحة على الزوجة والولد وإن كانت من خوص النخل دلت على المال من السفر والمروحة رجل يستريح الناس إليه (مندفة) هى فى المنام امرأة مشنقة وترها رجل عنان ومنندفة الرجل شخص منافق مشنع (محلاج) تدل رؤيته فى المنام على الأمر والنهى وقضاء الحاجة والنسل الصالح والمال الرابح وتدل على الزواج للأعزب وظهور الحق من الباطل والمحلاج وجلاجله شريكاً أحدهما صاحب نفاق والآخر قاسى القلب يفرقان بين الحق والباطل (مقرعة) هى فى المنام تدل على الملاحقة والتفرع، إن قبل عنها مخصرة كانت دالة على الإرغام وعلى العلو والرفعة والمال والعين على الخير والشر (مشط) هو فى المنام رجل نفاع مسلى على العموم وهو دليل خير لمن أراد المشاركة والعمل مع الدبوان وذلك لاتفاق أسنانه وإذا كان المشط بكواكب من ذهب وكواكب من فضة فهم عمال لكن كواكب الذهب عمال صدق وكواكب الفضة عمال خونة والتسريح بالمشط زكاة مال ويفسر المشط برجل عدل والمشط سرور ساعة ويدل على من يلتفت بكلامه كالخساک والطبيب والواعظ والمشط ماشطة وأما الإنسان وتسريح المرأة المنجولة

ويعود بخير ومن رأى أن وتر قوسه انقطع فإنه يدل على غير تمام السفر وربما كان من ذلك السفر خسراً وإن رأى أن رجلاً أعطى له قوساً فإنه يدل على حصول ولد أو أخ وإن رأى أن شخصاً أعطى له قوساً بغلافه فإنه يرزق ولداً وإن رأى أن قوسه كسر فإنه يدل على زوال عزه وشرفه وربما كان خسارة، إن رأى أن وتر قوسه انقطع بغير سبب فإنه يدل على حصول مصيبة من قبل أقربائه ومن رأى أنه رمى الشباب بقوسه فإنه يصل إليه مطالة من الأكابر (وقال ابن سيرين) من رأى أنه رمى بفردة نشاب مستقيمة الرمى فإنه يتكلم بكلام حق وإن رآها معوجة فإنه يتكلم بكلام باطل ومن رأى أنه يصنع له قوساً جديداً فإنه يؤول بتزوج امرأة وحصول منفعة منها وإن كان ذا شرف فإنه يؤول على زيادة منزله ومن رأى أن له قوساً ولم يقدر أن يرمى به من شدته فإنه لا يحصل من ملك أو امرأة يطلمها فائدة ولا منفعة ومن رأى أنه يبيع قوساً فإنه يدل على نقصان شرفه ومن رأى القوس يؤول بطول العمل (وقال الكرماني) القوس الجديد هو امرأة يطلبها ومن رأى أنه أجر قوساً فإنه يؤول على امرأة تدوم معه ومن رأى أن وتر قوسه انقطع فإن المرأة لا تدوم معه وتنفارقه سريعاً ومن رأى أن بيده قوساً شديداً فافذاجره لأن له فإنه يدل على خطبة امرأة أو يسئل أسرها وإن سافر يكون سفره مباركاً يحصل له من سفره المراد ويعود سريعا بخير والسلامة ومن رأى أن قوسه اللين صار قوساً فتأويله بخلاف ذلك ومن رأى

باع قوسه وأخذ منه إما حرام وإما حرام فانه يختار دنياه على آخرته لأجل أسرته وإن أخذ غير الدرام والمذنانير بشمن القوس فانه يدل على حصول مراده وقضاء حاجة قن رأى أنه أعطى له قوس بوتر فانه يتزوج سريعا ويظفر على عدوه ومن رأى أن قوسه انكسر في غلافه فانه يرتحل من الدنيا وسريعا وإن رأى أن له قوسا حسنة انظفها فانه يتقرب إلى الله تعالى بالأعمال الصالحة لقوله تعالى (فكان قاب قوسين أو أدنى) وقال أبو سعيد الواعظ القوس امرأة سريعة الولادة والمتزوج ولد ومن رأى كأنه أعطى امرأة قوسا رزق بنتا وإن رأى كأن أسرته أعطته قوسا رزق ابنا والقوس في الغلاف صبي في بطن أمه ومد القوس من غير سهم دليل سفر وإن رأى كأنه مد قوسا سريعا فانه يسافر إلى رجل شريف سفرا في عز وإن كان القوس فارسيًا فانه يسافر إلى قوم حشم وانقطاع الوتر دليل على القعود من السفر ويدل على طلاق المرأة أيضا وانكسار القوس دليل على موت المرأة والولد والشريك أو بعض الأقرباء وربما دل القوس على الولاية وانكساره يدل العزلة وصعوبة القوس دليل على كثرة التعب للسافر وللتاجر على الخسران وفي الولد على العقوق وفي المرأة على النشوز وسهولته على الضد منه وإن رمى به سهما فأصاب الغرض نال مراده وربما تدل رؤيا القوس على القرب من بعض الأشراف لما ذكر في قوله تعالى (فكان قاب قوسين أو أدنى) وقيل (٢٥٢) وإن رأى أنه أعطى قوسا ليس معه سلاح ولا هو موتر فانه يصيب ولدا أو أخا فان كان

القوس موتر فانه يتخوف عدوه من بعيد ويرميه (وإن رأى) أنه أصاب نوسا في غلافه فان مرأته حملت منه (ومن رأى) أنه نزع وتره عن قوسه فانه يقيم عن سفره وكذلك إذا رأى أن قوسه كان موترًا وانقطع ولكن في هذا زيادة أنه لا يصل إلى ما أمل (ومن رأى) أن وتر قوسه قطع من جذبه على حين غفلة فانه حصول مصيبة فيمن يمز عليه فن رأى أنه ينحت قوسا فانه يحدث زوجا غير الذي معه أو يصيب

رياح تروح الزرع وقيل التمر يحيدل على الغربال الذي ينقى الشعير كابتقى المشط الشعر من الوسخ وقد تكون أسنان المشط من صاحبه وقيل التمر يحيدل نسيج الحصر أو الفتحة من الثياب وقيل أسنان المشط منشار النجار فاحدث فيه فأنسبه إلى ما ذكرنا والمشط فرح وسرور يجتمع فان رأى أنه يسرح به رأسه أو لحيته زال عنه الهم والغم سريعا وقيل إنه يدل على العلم والمشط إنسان ذو أصحاب متساوين غير متفاضلين وفيهم نفاق ولا حسب لهم فان كان من حديد فهو رجل ذو منفعة صاحب إخوان مستورين مسلمين صالحين والمشط دال على العمر الطويل والمال الجليل والنصر على الأعداء وكذلك مشط الحائط ومشط الكتاب دال على الأمر والنهي ذى الشوكة الفاصل بين الحق والباطل ويدل لصاحبه على الرزق ودرا المعيشة (مقص) تدل رؤياه في المنام على تفریط الأعراض لأن من أسماءه المقراض وربما دل على الأمر الفاصل بين الحق والباطل والمقص يدل على زيادة العبيد والأولاد وإن رأى بيده مقراضا وله مملوك زاد آخر أو ولد صار له آخر وكذلك الأخ والأخت والذابة فإذا كان له واحد استفاد آخر إلا أن يكون أعزب فانه يتزوج وإن رأى أن مقراضا نزل عليه من السماء فقد نفذ عمره وانقرض ومن قص بالمقراض لحي الناس أو ثيابهم فانه يقتلهم ويخونهم وقيل المقص يدل على شريكين متفقين وقيل من رأى بيده ولده أخ من أمه ومن رأى بيده وهو يحز به شعرا أو صوفانه يجمع مالا كثيرا والمقراض رجل قسام فإذا قطع فانه يؤخذ بالعمل وإن رأى أن بيده مقراضا اضطر في خصومة إلى القاضى وقيل المقراض رجل مصلح بين الناس (مرأة) هوى المنام خيال وغرور وقيل امرأة وإن رأى أنه نظر في مرآة فرأى وجهه أسودا للجنة وهو على غير ذلك فانه يكره عند الناس ويحسن جاهه فيهم في أمر دنياه دون دينه وإن نظرها أوفى ماء أوفى شيء فتخيلت له صورته فيه ولده ابن يشبهه في اللون والحرقة ومن نظر في مرآة فانه يتزوج امرأة وإن كانت له امرأة

غائبة

غلاما وإن كان صاحب سلطان فانه يزداد في أمره وإن كان

القوس فارسيا كان السلطان أعجيبا (وإن رأى) أن قوسه اتسع عليه أن يوتر أو استرخى في يده فانه يتال ما يطلب من ملك أو امرأة أو ولد وربما يمسر عليه أمر ويقلو ومن رأى أن قوسه بخلاف ذلك فتعبيره ضده ومن رأى أن قوسه انحنى من غير نزع ولا رمى فانه يؤول بطول عمره إلى أن ينحن ظهره ويصير هرما وربما يصاب بمصيبة يبلغ منها كل مبلغ وإن رأى أنه باع قوسه فانه مؤثرا هو فيه من دين أو دنيا على غيره ومن رأى قوسه انكسر فانه يؤول بحصول مصيبة فيما يملك فإن أصلح كسره وعاد إلى ما كان عليه فانه يؤول بذهاب شيء ثم يعود له وإن حصل فيه بعض خلل فالبعض يذهب والبعض يجمده ومن رأى أنه يرى قوسه سهما فانه وإن كان صاحب منصب ينفذ كسبه وكلامه بقدر ما بلغ منه ومن رأى أنه مد قوسه إلى أن يجاوز الحد فانه يؤول على جهين ارتكاب أمره إلى أن يتجاوز الحد وقوة وظفر (وقال جعفر الصادق) رؤيا القوس تؤول على سبعة أوجه سفر وولد وأخ وامرأة أو صاف حسنة وقوة ورجال صعاب بقدر شدة القوس (وأما قوس البندق) فانه يؤول بكلام قبيح وغم وحزن وإيذاء الناس لأن قوس البندق في طريق الدين غير محمود ومن رأى بيده قوس البندق ولكن ما يرمى به البندق فإن حزنه يكون أقل (وقال

السكرمان وإن رأى أن بيده قوس يندق وهو يرى به فانه يقذف من يرميه لأن أصل ذلك مكروه في الدين (وأما السهم والرمي به) فانه يؤول على أوجه قال دانيال السهم يؤول بكلام مستقيم يصل إلى أحد وربما كان غيبة ومن رأى أن أحدا يرميه بسهم فان الراى يرسل اليه رسولا بكلام مخصوصاً إذا رماه بالفرس وإن رماه بغير الفرس فانه يرسل اليه كتابا بقدر مسير السهم ومن رآه يرى سهماً بلا فصل فانه يرسل رسولاً بغير قصد ومن رأى أنه يرى بسهم فسار معوجاً فانه يدل على رسول خائن ومن رأى أنه يرى الصيد بالسهم فانه يسب رجلاً أو جارية وقال ابن سيرين الرمي يؤول بالرسول فان رماه مصيباً فان رسوله يذهب إلى ما يرسل فيه ويقضى الخواص وإن رماه مخطئاً إلى غير مصيب فتعبر هضده وإن رأى أنه يرى سهماً وراح سهمه إلى غير النهاية فانه يدل على انتشار اسمه وصيته إلى ما لا نهاية ويكون مشهوراً في كل الأمور وإن رأى أن سهمه وقع في وسط مدينة أو قرية أو جماعة فانه يدل على نفاذ أمره في ذلك المكان الذي وقع فيه وإن وقع في وسط حرم أو شيء من البهائم فانه يدل على نفاذ أمره في ذلك المكان الذي وقع فيه في أقوام جهال (وقال السكرمان) من رأى أنه رمى سهماً أو أصاب علامة فانه حصول مراده وقيل من رأى أنه رمى سهماً فسار معوجاً فانه يؤول برسالة قاصد إلى مكان فيحصل منه خيانة والسهم الكثيرة تؤول بالمسال الكثير وإن رأى أنه وضع سهماً في (٢٥٣) تركاشه أو رآه يملؤه فانه يؤول

بمحصل مال يدره في مكانه وربما كان حصول خير منه لعياله ووعده جميل (وقال) أبو سعيد الواعظ السهم يؤول بالفارس وأصابة الفرس في رمية دليل قضاء الحاجة وإن لم يصب ففقد ذلك وإذا كان السهم بغير قوى فانه يؤول برسول غير ذي حزم وإذا كان بلا فصل فهو رسول إلى امرأة وإذا كان أصله من ذهب فهي رسالة في مكروه (وقال) بعض المعبرين (ومن رأى) أن أنصال سهمه من ذهب فانه يؤول بالكرم لما قاله بعض الشعراء

غائبة قدمت عليه وإن كان سلطاناً عزل وإن نظر فيها من وراءها فانه يأتي أمر أنه في دبرها وإن كان له زرع ذهب زرعه وقيل إن المرأة مروءة الرجل ومرتبة على قدر كبر المرأة وجلالها وصدقها ومن نظر في امرأة فضة فانه يذهب جاهه فان انكسرت المرأة فإن أمراته تموت وإن نظر فيها فرأى شاباً فانه يرى مكانه عدواً له في سلطانه أو في تجارة أو غيرهما وإن كان شيخاً رأى صديقاً له مكانه ومن رأى فيها فرج امرأة فانه يفرج عنه إن كان مهموماً وإن نظر في امرأة مجلوة فانه تنجلي عنه المحوم والمرأة الصدفنة سوء حال الرجل وإن كان في المرأة غش فانه فيهم عظيم ومن رأى أنه ينظر في المرأة فإن الله غير راض عنه وهو عاص لله تعالى في سره وعلايته وينال نقصاناً في ماله وفي نفسه ومن نظر في امرأة من فضة فانه ينال شدة وغوا وخوفاً ومرأة الذهب قوة في الدين واستغناء بعد الفقر وتولية بعد العزل والمرأى إذا نظر في امرأة دل على موته والمرأة الدالة على السفر والحمل من نسبة المنظور في المرأة فان كان المنظور في المرأة امرأة ربما أتت بآتي وإن كان المنظور رجلاً ربما رزق ولنا ذكرها فان نظر الرجل نفسه في المرأة شكلاً غير شكله أصيب في ماله أو عقله وإن وجد نفسه امرأة رزق بنتاً أو زوجاً أو اشترى جارية ومن رأى صورة المرأة أو أزاراً صديقه وإذارت المرأة نفسها في المرأة فان كانت حاملاً فان حملها جارية تشبهها وإن كانت غير حامل تزوج عليها زوجها وكانت ضرتها وإن رأى مسجوناً وجهه في المرأة خلص من سجنه ومن رأى أنه صار امرأة ولم ينظر فيها فانه ينال ما يكرهه في جاهه في الناس (مرأة) هي في المنام إن كانت جميلة دالة على السنة المقبلة بالخير والراحة وربما دلت المرأة على المطمئن والخون والصندوق وكل ما يودع الإنسان فيه متاعه وربما دلت على الأرض المقبرة لأن الإنسان يعود إليها كما خرج منها وربما دلت على السجن والشريك لأنها تشارك الرجل اللذة والمال وربما دلت المرأة على المطاع على الأسرار كالفراش واللباس وعلى الشجرة التي تحمل التمر والبر التي يبدل فيها حبله ومداسه

صيفت أنصال سهمه من عسجد هـ كيلا يعرقه القتال عن التدى وقيل من رأى أن أنصال سهمه من رصاص فانه يرسل رسولاً في أمر ويضعف حاله فيه وإن كان من صفر كانت الرسالة لأجل الحال وإذا كان من قزاز كانت الرسالة لأجل مال وإذا كانت من فضة فهي رسالة في حصول مال وإذا كان من حديد فهو رسالة في قوة بمسرة وأما السهم القوي السريع فككتاب نافذ فيه كلام بالغ وانكساره عجز وقيل وإن رأى بيده سهماً أصاب عزة ورفعة وقيل إن السهم رجل ربابه رجل آخر أجنبي والسهم للمرأة زوجها فهارات فيه من زين أو شين يؤول فيه ومن رأى أنه يرى سهماً عرضاً فانه يرسل قاصداً في حقيقة فيمكر ويرميه مغلوباً وربما كان إرساله قاصداً جاسراً ومن رأى أن سهمه بغير ريش فهو رسول مختبر وربما كان كلاً ناصراً (وأما الرمي في سبيل الله) فأصابة ذكر جميل وشرف وعز ومن رأى أنه يرى على أحد وهو يرى عليه فالغالب مغلوب (وأما التركاش والجمعة) هـ فيها اللذان يوضع فيهما القشاب ويبنهما فرق في الهيئة ولكن في علم التعبير حكهما واحد وقال ابن سيرين الجمعة تؤول بالعز والجاه (وقال) أبو سعيد الواعظ الجمعة تدل على ولاية بلدة لا لها مدون مالم يكن أهلاً لذلك وأما المرمح فانه يؤول على أوجه فمن رأى أن بيده رمحاً مع سلاح غيره فانه يدل على المرتبة وحصول المراد وإن لم يكن مع الرمح سلاح فانه يدل على حصول وللمقبل أو أخ (ومن رأى) أن رمحه قد

انكسرت فانه يؤول بقرب اجلي ولده واخيه (ومن رأى) نصف ربح فانه يؤول برجل غريب يحصل منه شغل فيه فائدة وقال أبو سعيد الواعظ الرخ بيد الراكب عز وسلطان (وحكى) أن رجلاً أتى ابن سيرين فقال رأيت في المنام كأن يدي رخوا وأنه ماش بين يدي الأهر فقال إن صدقت رؤياك لتشهدن بين يدي الأمير بشهادة حق ومن رأى أن يده رخوا فانكسرت فانه وهن في سلطانه وقيل رؤيا الرخ يؤول على أربعة أوجه شهادة حق وموت أب وحصول ولد وسفر وقيل وإن رأى أن ربحه انكسر ثم أصلحه فان ولده يشرف على الموت ثم يعافى وربما تضعف أمور الرائي ثم تعود إلى ما كانت ومن رأى أن لفرحاً بسنين فانه يرزق ولداً يكون قبلاً على قوم وانكسار الرخ موت الولد إذا لم يمكن إصلاحه بلزاق أو تشعيب واعوجاج الرخ يؤول بمشى على الطريق الغير المستقيم وكسر الرخ لصاحب المنصب عزل وسباع السن تعكيس في الأمور (وقال الكرماني) من رأى أنه طعن برمح فان الطاعن يضرب المطعون ويبلغ بالسكابة فيه قدر الطعنة وإن رأى أنه سال منه دم من طعنة ربح فانه يصل إليه كلام من أحضره ولكن يؤجر عليه وربما يرى ما ينكره أو يتكلم في جانبه بما لا يليق بخاطره وقيل (ومن رأى) أنه طعن برمح فسال منه دم أو غيره فانه يؤول بصحة الجسم وكثرة المال وإن كان غائباً رجع إلى أهله مسروراً وإذا (٢٥٤) لم ير للطعنة المساوئ لاسال الدم على الأرض (ومن رأى) أن أحداً معروفاً يطعنه برمح إلى

أن اغتته جراحة فانه يصيب ما لا حراماً فان قطع الرخ لحماً أو عضواً أو عصباً أو صار بيد الفاعل فانه يصيب من المفعول خيراً (ومن رأى) أنه طعن إنساناً برمح ولم يكن لها ريش فانه يفرم قصاصه ومن رأى أنه قاتل العدو برمح فانه ينال ما لا حراماً ومن رأى أنه يطعن امرأة برمح فانه يخلو معها في الفساد وقال جعفر الصادق رؤيا الرخ تدل على قسمة أو حجة قوة وظفر وسفر وولاية وامرأة وولد وأمر وعدم المقدرة ورئاسة على قدر ارتفاعه (وأما الحرب) فهي دون الرخ فمن رأى أن يده حرباً لا غير هامن

الذي يظوه ودواته التي يضع فيها قلبه ومركبه ومقدمه ومن رأى امرأة حسنة دخلت داره نال سروراً وفرحاً والمرأة الجميلة ما لا لا بقاء له لأن الحال يتغير ومن رأى امرأة شابة أقبلت عليه بوجهها أقبلت عليه أمور بعد الإبداء والمرأة العربية الأدماء المجولة الشابة المترينة يطول وصف خيرها في التأويل والمرأة السعيدة خصب السنة والمهزولة جذبها وأفضل النساء في التأويل العربيات الأدم والمجهولات ممن خير من المعروفات وإذا رأت المرأة في منامها امرأة شابة فهي عدوة لها على أية حال وإنها إذا رأت عجوزاً ذهب جدها وسعيها والمرأة العجوز هي الدنيا ومن رأى امرأة حسنة وهو يكلمها أو يضاحكها أو دخلت عليه في بيته فانه هامة مخصبة وإن كان فقيراً استفاد مالاً وإن كان مجوساً أفرج عنه وإن كانت المرأة مستورة ومقنعة فانه خير مستور وإن كان معها رف فخر خير مشهور ظاهر والمرأة المجولة خير من المعروفة (ومن رأى) امرأة تأمر الناس وتنهاهم في الله تعالى فهو أمر صالح في الدين ومن رأى امرأة سوداء حرة فلا خير فيها إلا إذا كانت مملوكة ومن رأى نسوة ذات عدد وأسلحة أقبلن على الدواب فانه أعمال يقدمون تلك البلدة وإن رأى امرأة تباع فانه زوال سلطان عنه وتفرق أمره ثم يؤول حاله إلى ظهور وصلاح ومن رأى امرأته رجلاً فهو جد ذلك المرأة غنى لأهل بيتها ودنياه واسعة ومن رأى امرأته هدبت إليه مرة أخرى فارقها إن كانت بينهما ماهرة وإن رأى أن امرأته تحمله أصابه عيب وقيل أصابه غنى ومن رأى امرأة ليست بمن يراها في البقعة ذهب له من ماله شيء ثم يجده ومن رأى أنه قتلها ذهبت طائفة من ماله (وإن رأى) أنه وطئها ذهب ماله كله ومن رأى أن امرأته تهدي إلى غيره أو رآها متزوجة من زوج سواه ذهب دينه وكان له حسناً والمرأة دنياه لذة ومنفعة ورزق بمادد على السلطان لأنها حاكمة على الرجل وربما دلت على الأرض والقدان واليستان وسائر المركوبات (مهد) وإن رأى في المنام أنه اشترى مهداً أو هوى مهدي نال خيراً وبركة وجرت على يده

خيرات

السلاح فانه يرزق ولداً وإن لم يكن له امرأة فيرزق خيراً

وإن رأى مع الحربه سلاحاً غير هافانه يدل على الرفعة وعلو القدر وإن رأى أن ملكاً ناوله حرباً فانه يرى منه خير أو منفعة (ومن رأى) أن حربته قد انكسرت فانه يدل على حصول الضرر له من الأعداء وقال أبو سعيد الواعظ تأويل الحربه والمازراق شيء واحد وقال جعفر الصادق رؤيا الحربه على ستة أوجه حجة وولاية وطول عمر وظفر ورئاسة ومنفعة (وأما الترس) فانه يؤول على وجوه فمن رأى أن يده ترس سامع سلاحاً دونه فانه يدل على من يحرسه ويكون ملجأ له من الآفات ومن رأى أن معه ترساً لا غير من السلاح فانه يدل على رجل معتبر يحرسه أصدقاؤه وأخوانه من أمور مكروهة وقال الكرماني ومن رأى أنه يتقي بترس فانه جنة بما يخاف ويحذر ومن رأى أن عنده ترس ليس معه غيره وهو يستند عليه فانه يستند إلى صديق وأزواج وقال الكرماني الدرقة تؤول بالمرأة وربما كانت وقاية والدرقة هي أصغر من الترس (وقال) أبو سعيد الواعظ الترس يؤول بالرجل إذا كان أبيض فيكون ورعاً وإذا كان أخضر يكون ذا لحو وإن كان أحمر فذو سودد وإن كان أسود فذو تخاليط وإن كان أبيض فساكن رحيال ذو خدعة وبدعا وإن كان من حديد فذو بأس شديد وقيل إن الترس يدل على الرجل الذاب عن أبيه وربما دل على كثرة الحلف وقال بعض المعبرين من رأى أنه ترس

بشروا كان من أهل الفساد فإنه يحلف باطلا ويتخذ ذلك الدين جنة له أو رسالته تعالى (اتخذوا إيمانهم جنة) الآية (وقال جعفر الصادق) رؤيا الترس تقول على ستة أوجه أخ وصاحب وقوة وولد وأمن وملجأ (وأما الدبوس) فيقول على أوجه فمن رأى أن بيده دبوس فإنه يدل على حصول ولد (ومن رأى) معه سلاحاً آخر فإنه يرزق من ملك منفعه وخيراً كثيراً (ورتبة يظفر على الإغاضى) (وقال جابر المغربي) (ومن رأى) أنه رمى أحداً بدبوس فإنه يصدر منه كلام ردى في حق ذلك الشخص (ومن رأى) أنه جرح أحداً بدبوس فإنه يلبس عليه كلاماً يكون بريئاً منه (وقال أبو سعيد الواعظ) الدبوس أخ موافق أو خادم شفوق (وأما الطبر) فإنه عز ونصرة وظفر وولاية لمن كان أهلاً له وحصول مرتبة لأنه من سلاح الملوك (وقال أبو سعيد الواعظ) إذا رأى أن بيده طبراً فإنه يأمن العزل ولنغيره ويح وقيل الطبر يقول بكورة عامرة خصبة (وأما الخنجر) فإنه خصومة وعداوة (وقال جابر المغربي) من رأى خنجراً بلا سلاح فإنه حصول قوة من أحد الأعيان وإن كان مع الخنجر سلاح آخر فإنه يظفر على العدو (وأما السكين) فإنها تقول بالولد وخلافها تقول بالمرأة (ومن رأى) أن بيده سكيناً وهي مذكورة ولم يكن معه سلاح غيرها فإنه يقول بالولد وإن كان معه سلاح آخر فإنه يدل على الشرف والقوة والمنزلة. وقال أبو سعيد الواعظ السكين حجة لقوله في قصة يوسف عليه السلام (آت كل (٢٥٥) واحدة منهن سكيناً). ومن رأى أن

بيده سكيناً يستعملها فإنه فراغ أمر هو فيه وقيل يدل على ولد ذكي يتعلم الصنائع سريعاً ويعمل معه (ومن رأى) أنه يجذب السكين من غلافها تلد امرأة غلاماً (وقال السكرماني) وإن رأى أنه أعطى سكيناً فإنه يصحب أعافى الله أو يرزق مالا (ومن رأى) أنه ذبح بسكيناً فإنه يوجد له نظير ما ذبحه من طير أو حيوان (ومن رأى) أنه يشرح يده بسكيناً فإنه يرى شيئاً يتعجب منه. ومن رأى أنه يدخل سكيناً في قرابها فإنه يشكح امرأة (وقال جعفر الصادق) رؤية

خيرات لقوله تعالى (ومن عمل صالحاً فلأنفسهم يمهّدون) وقيل إنه راحة وابن امرأة مشقة وصبيّة صغيرة والمهد للرجل حزن أو حيس أو دار ضيقة لمن نام فيها والمهد للأعزب زوجة والمرأة ولد وربما دلت رؤيته على الهم والنكد وضيق الصدر والبكاء وربما دل على موضع الغناء والرفق واللهور وربما دل على الخصام والجبال وربما دل المهد على النعش (معدة) هي في المنام زوج ومال محفوظ وصاحبة سر وراحة من التعب (ما لقط) هو في المنام تدل رؤيته على الغلام الصبور على الكد والكلام وهو للبطال خدمة (مداد) هو في المنام كرامة في مدد ورفعة فإن تلمّح به ثوبه فإن صاحب الثوب يقع فيه الاطخ ثم يغلب الواقع وينهر صاحب الثوب عليه وربما صير الملمّح به ثوبه أبرص وربما تلمّح به ثوبه كآراء والمداد سودد والكتابة قوة (مغزل) إذا رأت المرأة في المنام أنها أصابت مغزلاً ولدت جارية أو أصابت اختاً وإن رأت أنها انقطع سلك مغزّلها وكان لها مسافر أقام ذلك المسافر عندها وإن رأى أنه يقتل بالمغزل السلك فإنه يستعين برجل غريب والمغزل تدل رؤيته على الرسول والجناني الدال أو الدابة الساعية في قضاء الحوائج وكذلك المردن (مقدرة) هو في المنام دليل على الاتقياء إلى الخير أو الشر فمن رأى أن معه مقدراً انقادت إليه الأمور الصعاب (منقلة) هي في المنام رجل ينال الأموال بكد وتعب والمنقلة لا خير فيها ولا فيما تدل عليه خصوصاً إن دخلت على المريض فإنما دالة على موته وانتقاله وربما دلّت على الدار الجامعة التي يجتمع فيها قوم ويرحل عنها آخرون (مركب البحر) سبق في حرف السين في السفينة ومراكب الصيد في المنام دالة على الرزق والفائدة فمن ركب في المنام مركباً غريباً أو ماله أو ما ملكه أو يحكم عليه تزوج امرأة من تلك الأرض التي نسب المركب إليها أو يشتري جارية أو ينتصر على عدوه أو يسافر إلى جهة أو يملك بضاعة منها أو مركباً متعدداً في المنام ربما كان حكم الله تعالى ولطفه ورحمته لمن ركب فيها والقارب اقارب الراي وما روى في تلك السماء من اضطراب أو تغير أحوال كان ذلك عائداً على مركب الراي خصوصاً

السكين تقول على ثمانية أوجه حجة وولد وظفر والنجاة وأخ وقوة وغنى ووجدان وولاية والموسى كالسكين (وأما العصا) (فقال ابن سيرين) رجل شريف جليل القدر بقدر العصا جوهرها وقوتها (ومن رأى) أنه اتكأ على العصا فإنه يجد ما يطلبه بمعاونة رجل شريف (قال السكرماني) ومن رأى أن العصا طالت بيده فإنه يصل إلى مراده وإن قصرت فبعثه (ومن رأى) أن العصا بيده صارت حية فإن الرجل الشريف الذي كان صديقه يصير عدو له. ومن رأى أنه أبدل عصاه بغيرها فإنه يدل على موته (ومن رأى) أن عصاه تكلمت معه فإنه يرزق نعمة ويحصل له خير ومنفعة (وقال السلمي) من رأى أنه ضرب أحداً بعصاه فإنه يبسط عليه لسانه لقوله عليه السلام للفضل بن العباس (لا ترفع عصاك على أهلك) يعني لسانك ومن رأى أنه ضرب حجراً بعصاه فأنفجر منه الماء فإن كان فقيراً استغنى وإن كان غنياً ازداد غنى وربما كان رزقاً هيناً لقوله تعالى (اضرب بعصاك الحجر) الآية. ومن رأى أنه اعتمد على عصاه فإنه يعتمد على رجل جليل القدر وربما كانت ولاية لقوله تعالى في قصة موسى عليه السلام (قال هي عصا أتوكأ عليها) الآية (وأما العصا المفاة) تقول برجل خبيث ذي نفاق لأن أصلها من الخشب (وقال أبو سعيد الواعظ) العصا رجل منيع حسيب فيه نفاق. ومن رأى أن بيده عصا فإنه يستعين برجل تكون هذه صفته ويظفر به ودوه كما ظفر موسى بفرعون (ومن رأى) العصا مجوفة وهو مكتئب عليها فإنه يذهب ماله

وبخى ذلك عن الناس وإن رأى كأنها انكسرت فإن كان تاجرا خسر وإن كان واليا أذل . ومن رأى كأنه تحول عصا مات سريعا (وقال جعفر الصادق) رؤيا العصا تقول على ثلاثة أوجه رجل جليل القدر وملك وقوة (وأما الصولجان) فإنه يؤول على أوجه فن رأى بيده صولجانا يضرب به السكرة فإنه يجد ما يطلبه ويستقيم أمره ويكون متهاونا في أمر الدين (وقال الكرمانى) وإن رأى أنه أعطى الصولجان الملك ظفروا للعامة خصومة وكلام قبيح (وقال أبو سعيد الواعظ) الصولجان رجل أعوج وقير رجل منافق معرج واللعب به صفته وقيل من رأى بيده صولجانا يضرب فإنه ينال ما يطلب بغير استقامة منه ويصيب من ذلك بقدر استمكانه ما يضرب (وأما العكاز) فتعبيره كتعبير العصا (وقال بعض المعبرين) ربما يؤول العكاز بثلاثة أوجه لمن يتكبر عليه كبر سن لما قال بعض الفضلاء اعلم هذا لك الله أبا حارثة أن العصا للشيخ رجل ثالثة وأراد بها العكاز وصلاحي لأن العكاز من شيم أهل دور في البدن لأن الإنسان إذا ضعف يتكبر (وأما الدرع) فإنه يؤول بالأمن والتحصن من الأعداء وربما كان حصنا لدينه وقوة ومالا وعيشا (وقال أبو سعيد الواعظ) الدرع حصن الرجل ولبسه سلطان عظيم وللعامة نعمة ووقاية من البلاء والمكائد قال تعالى (وسرايل تقيكم بأسكم) الآية وقال تعالى (وعلمناه صنعة لبوس لكم لنحفظنكم) (٢٥٦) من بأسكم) وصنع الدرع بفيان مكان حصين (وأما لبس الدرع) فيقول

بأخ ظهير أو ابن شفيق وقال الكرمانى ومن رأى أنه لبس درعا فإنه يأمن من جميع المكاره وأما الخوذة فإنها تقول على أوجه وقال ابن سيرين الخوذة تدل على شيء يحفظ به الإنسان نفسه بالمكر وإذا كانت من فولاذ على رأسه فإنها تدل على القوة والعز والجاء وقال الكرمانى تقول بالولد لأنها كالنجاج وقال أبو سعيد الواعظ الخوذة إذا كانت مرتفعة القيمة دلت على المرأة الغنية الجميلة وإذا لم تكن ذات قيمة غالبية دلت على امرأة قبيحة (وقال جعفر الصادق) الخوذة

إن كان الرائي في البحر لأن من أسماء المركب الفلك بالضم ومركب الحراقة يدل في المنام على تفرج المهموم والآنكاد (مدراة المركب) هي في المنام تدل رؤيتها على العلم والمستند الصحيح (مقداف) هو في المنام تدل رؤيته على السلامة من الأخطار والرفيق المساعد على الأمور الصعاب (مثقال) هو في المنام يدل على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والموعظة والزجر ويدل على الهداية والصدق وتحرير القول وربما دل على الذنب (مكيال) هو في المنام سلطان أو حاكم فمن رأى أنه أعطى مكيالا قال حكما وكذلك إذا رأى نفسه مكيالا أو ميزانا. ومن رأى الناس يتقصون المكيال فإن القاضي يميل عن الحق (مد) هو في المنام طهارة وكذلك الصاع لأن النبي ﷺ كان يتوضأ بالمد ويقتل بالصاع (ميزان) هو في المنام دال على المكيال وكلاهما يدلان على الإيمان والعدل في القول والعمل وربما دل على الزوجة لما يوعى فيه ويدل على قضاء الدين ووفاء الذنور وميزان العمل دال على المهندس والبناء وميزان الطاحون تدل رؤيته على الرجل الجليل في نفسه الخفيف في همه وكسبه وعبارته وحركته وميزان المظلم والذن من أو أكبر ميزان المسك إنذار من العقلة وحرص على محاسبة النفس على الذنور والميزان يعبر بالقاضي فإن كان قائما جديدا كان القاضي في تلك البلدة قتيها قريبا وكفة الميزان سمع القاضي والدراهم بمنزلة الخصومات التي تجتمع في كفة الميزان كما يجتمع الكلام في سمع القاضي والصنيع بمنزلة المدول الذين بهم يحصل فصل القضاء ومن رأى ميزانا نزل عليه من السماء فإنه طالب حق وقيل الصنجات فقه القاضي فإن كانت وافرة مستوية فإن القاضي كامل في الفقه وإن كانت قليلة ناقصة فإن القاضي عاجز في الحكم وعمود الميزان نفس القاضي والمسار ولايته والخيط والسلسلة أهوانه وكلاؤه والحلقة خليفته ومن يثق به واللسان لسانه وكفتاه سمعه فإن كانت الكفتان مثقوبتان فالقاضي يرتشى وإن كانتا صحيحتين فإنه

لا يرتشى

تقول على سبعة أوجه وماله وشرف وولد وبقاء

وحسن حال وشي يحفظ به نفسه بالمكر (وأما الزنود) فقد اختلف فيها فمن قال هي قوة صاحب الرؤيا بمعاونة بعض أقربائه إياه ومنهم من قال يصحب رجلين قويين عظيمين من أقربائه أو غيرهم وربما دلت الزنود على الأخوة أو الأصحاب المساعدين (وأما الساقان) فإنهما يؤولان على وجهين لمن رأى أنه لبسهما إما قوة على يد الأولاد وحصول سفروهما كاتنا قوة في معيشته (وأما الجوشن) فإنه يؤول على أوجه فلو قدر لانه من ملابس الملوك في الحروب فمن رأى أنه يلبس جوشنا فإنه يدل على الشرف والامن والالتجاء بمقدار صقله وصفائه وماله وعيش وزيادة في الدين وقال أبو سعيد الواعظ الجوشن أحسن من الدرع ومن رأى أنه لبسه يدل على التوجه بامرأة قوية عزيزة أراد بالجوشن البكرتة لأنه لفظ أجمعي (وأما المخفر) فإنه يؤول لمن لبسه بالامن من ذهاب المال وشرف وكذلك الصبية (وأما لبس القوس) فإنها تقول بالقوة في العز خصوصا إن لبسه لغرسه (وأما السلاح جملة) فقد سمع المعبرون أنه قوة وشرف ودولة ولولاية وحصن ورياسة بقدر قيمة ذلك السلاح وقال الكرمانى ومن رأى أنه تسليح بجميع السلاح وكان مريضنا شفي وإن كان خائفا أمن وإن كان مسافرا رجع إلى أهله سالما ومن رأى أنه في وسط قوم عليهم

سلاح وليس عليه شيء ولا يؤذى فيهم فلا يصلون اليه وإن أذوه فتعبيده ضده (وأما العلم) فهو على نوعين نوع للملك ويسمى سحفا وشغفة ونوع للفقر وهو ممنوع وفي الجملة يؤول برجل عالم أو زاهد أو إمام أو شجاع أو غني أو سخي أو جواد يقتدى الناس به فن رأى أن يده علما فانه يصحب أحدا بهذه الصفة ويحصل منه خير وإن رأى أن العلم سقط من يده فتأويله بخلافه (قال الكرمانى) العلم يدل على السفر والعز والجاه ومن رأى أن ملكا أعطاه علما يجتمع عليه العسكر فانه يحصل له الجاه والشرف خصوصا إذا كان العلم أبيض أو أخضر وإن سقط من يده فانه يزول عن جاهه وشرفه والعلم الأصفر يدل على السقم والعلم الأسود محمود للقضاة والخطباء ولا حد من أقارب الخليفة وله غيرهم مكروه (وقال أبو سعيد الواعظ) رؤية العلم تؤول على أوجه للبراة زوج لما حكى أن امرأة رأت كأنها دفنت ثلاثة أعلام فقصت رؤياها على ابن سيرين فقال إن صدقت رؤياك تزوجك ثلاثة أشراف يقتلون عنك وكان كذلك والأعلام المحر تدل على الحرب والصفر تدل على وقوع البلاء في العسكر والخضر تدل على سفر خير والبيض تدل على مطر والسود تدل على القحط وقيل رؤية العلم تدل على اهتدائه (وقال جعفر الصادق) رؤية العلم تؤول على أربعة أوجه شرف وسفر وهز وجه وحسن حال (الباب الثانى والخمسون) فى رؤية الفولاذ والحديد والرصاص والنحاس ونحو ذلك (٢٥٧) وما يعمل عنها أأما القول فلا فانه

يستخرج من خالص الحديد وقد تقدم ما يعمل منه من الأسلحة وتعبيرها وأما هو فى نفسه فتعبيده نظير ما بآنى من ذكر الحديد ولكنه أقوى والمعبرون عبروا بالحديد ولم يذكروا القول لذاته مستخرج منه والحديد شامل لذلك وغيره ونذكره وما يعمل منه (وسئل) ابن سيرين عن رؤيا الحديد فمال وأما الحديد فعموله خادم وغير معموله متاع الدنيا بقدر ذلك وطول العمر ومن رأى أنه يحفر حديدا أو يستخرجه من الحجر فانه

لا يرتضى فان مال الانسان إلى العين فان القاضى يميل إلى المدعى وإن مال إلى اليسار فانه يميل إلى المدعى عليه وإن رأى أنه يزن فلوسا فانه يسمع شهادة الزور ويقضى بها ومن رأى أن يده ميزانا فانه على السنة ومن رأى أن الله تعالى يحاسبه وقد وضعت أعماله في الميزان فرجحت حسنته على سيئاته فانه يحاسب نفسه فى أمر الدنيا وله عند الله أجر وثواب عظيم وميزان القيامة يدل على ظهور الأسرار وقيام الحجة والمرح والسرور والنصر على الأعداء والعدل والإنصاف وإن كان الرأى محكما وثقلت موازينه أفلاح وإن خفت موازينه خسر والميزان مطلقا دال على كل من يقتدى به ويقتدى به من أجله كالعلم والسلطان والقرآن ورع مبادل على لسان صاحبه فما رأى فيه من الاعتدال أو غير ذلك عاد عليه فى صدقه وكذبه وخيانتها وأمانته وميزان العالين خازن نيت المال والميزان الذى كفتاه من أجلد الخار يدل على التجار والسوقة الذين يؤدون الأمانة فى التجارات (محمل) هو فى المنام تدل رؤيته على امرأة من البادية ومحمل الحاج هو فى المنام تدل رؤيته على الأفراح والحج والبشارة فى البلد الذى يطاف به فيه (محفة) تدل رؤيتها على السفر والانتقال من مكان إلى مكان وربما دلت المحفة على المرأة الجلييلة القدر (مزمار) تدل رؤياه فى المنام على اللهو واللعب وتحريك الحركات وإثارة الفتن وربما دل على الأفراح والمسرات ومن رأى أن معه زممارا فان كان من أهل القراءة نال حظا فيها وله ^{عليه السلام} في حق أبي موسى لقد أوتى زممارا من زمير دارود الزمار نائحة ومن رأى أن ملكا أعطاه زممارا نال ولاية إن كان من أهلها وفرح إن لم يكن من أهلها ومن رأى أنه يزمر ويضع أنامله على ثقب الزمار فانه يتعلم القرآن ومعانيه ويحسن قراءته وإن رأى أن يده زممارا من ذهب يزمر به فهو انتشار حكيمته إن كان حكيما وهو للرئيس موته وللشماز نعيمة ولطالب الولد (مزراق) فى المنام سلطان وقوة إذا كان معه أسلحة أو فيه حديد وإلا فانه ولد قوى ذو بأس أو تجار قراجه وكسب نافع وإذا رآه فقير استغنى أو

(٣٣ - نابلس - ثانيا) يحصل له مشقة لقوله تعالى (قل كونوا حجارة أو حديد) الآية ومن رأى أنه يذيب الحديد فانه يقتاب الناس ويتكلم بكلام قبيح (وقال الكرمانى) وإن رأى أنه أصاب حديدا بجموعا فانه يصيب خيرا من متاع الدنيا وقوة على ما يريد لقوله تعالى (والله الحديد فيه بأس شديد) ومن رأى أن الحديد لادن له فانه يصيب ملكا ورزقا واسعا لقوله تعالى (وإن لله الحديد أن تعمل سابقات) الآية (فن رأى) أنه يسبك حديدا فانه يعمل عملا يذكر لقوله تعالى (حتى إذا جعله نارا) الآية وقيل رؤية سبك الحديد يؤول بوفوعه فى السنة الناس ويقتابونه بسبب منفعة تحصل له (وأما الرصاص) فانه يؤول على أوجه (ومن رأى) أنه أصاب رصاصا فانه يصيب مالا ومن رأى أنه يذيب الرصاص فإنه يسمى فى أمر يحصل منه مكسب ومن رأى رصاصا فى أحمال فانه يؤول بمال جزيل (قال جعفر الصادق) الرصاص يؤول على ثلاثة أوجه منفعة وخادم ومتاع البيت وتدوير الرصاص اشتغال الناس به (وأما النحاس) فانه يؤول على أوجه فن رأى أنه أصاب نحاسا فانه يصيب خيرا ورزقا وسبك النحاس اصطناع معروف لما فعله الاسكندر من سبك النحاس على أسديا جوج ومن رأى أنه أصاب نحاسا غير معمول فانه دخان هول وإن كان معمول فهو من الخدم والنحاس جنس من اليهود والدق على النحاس شهرة أخبار وقيل المفرغ جنس من النصارى ومن رأى أنه له مفرغ فانه يدل على حصول المال ومتاع

الدنيا (والقزوين) مال وحصول مراد واستعماله حصول فرج وهو في التعبير أجود من الرصاص (وأما ما يعمل منه) فأنواع متفرقة على ما يأتي ذكرها مفصلاً (وأما المرأة) فعلى أوجه (وقال ابن سبويه) المرأة تدل على الجاه والولاية بقدر عظمها وصفاتها وإن رأى أنه أعطاهما لأحد فانه يدل على إبداع ماله (وقال الكرماني) وإن رأى أنه ينظر في المرأة وهي من حديد إن كانت امرأة حاملاً فانه تأني بان يشبه أباه وإن رأت امرأة أنها تنظر في المرأة وهي حامل فانه تأني بفتاتها تشبهها وإن لم تكن حاملاً وهي عقيم فإن زوجها يتخاصمها ويضربها ومن رأى أنه يصي ينظر في المرأة فانه يحصل له أخت وإن رأى ملكاً أنه ينظر في المرأة أو عالم فانه يدل على عزله (وقال جابر المغربي) رؤيا الصورة الحسنة في المرأة بشارة وفرح والصورة الغير حسنة غم وهم وحزن (وقال أبو سعيد الواعظ) المرأة مختلفة فيها فانه من قال هي مروة الرجل ومروته على قدر كبر المرأة وجلالتها وإن رأى وجهه فيها فانه يتحسن مروته ومن رأى لحيته فيها سوداء مع وجهه حسن وهو على هذه الصورة في البقطة فانه يتكرم على الناس ويحسن فيهم جاهه في أمر الدنيا وإن رآها بيضاء فانه يفتقر ويكثر جاهه ويقوى دينه ومن رأى في وجهه شعراً أبيض وهو يفتقه ذهب جاهه ودينه ومنهم من قال المرأة امرأة أو انكسارها وهما ومن رأى في المرأة فرج امرأة أتاه الفرج وإن (٢٥٨) رأى كأنه يحمل امرأة فانه في أمر يطلب الفرج منه وإن لم يقدر أن يحملها الكثرة صحتها فانه

لا يجد الفرج وإن رأى كأنه ينظر في المرأة فإن لم يكن متأهلاً تزوج وإن كانت له امرأة غائبة قدمت عليه (وإن رأى) كأنه ينظر في المرأة من رأتها فإن امرأته تتركب فاحشة أو يعزل إن كان ذا منصب أو يذهب زرعُه إن كان فلاحاً (وقال السالمى) (ومن رأى) أنه أصاب امرأة لم ينظر فيها وجهه فانه ينال ما يكرهه في جاهه وإن رآه فيها لاخير فيه وإن كان صاحب منصب فانه يرى آخر مكانه وقيل من رأى أنه ينظر في امرأة من حديد

غنى ازداد غنى أو سلطان قوى سلطانه وظهر بأعدائه وكل أمره على قدر كماله سلاحه وهكذا الخراب والخناجر إذا كانت مع المزارق وتقدم الكلام في الرخ (مغفر) ومن رأى في المنام أن على رأسه مغفراً أو بيضة من حديد فانه يأمن نقصان ماله وينال عزاً وشرافاً (متدبل) هو في المنام دال على الرقيق أو الزوجة أو الوالد خسر صا إن كان مطرزا فانه يدل على ذى المعاني اللطيفة والفضل الكثير لانه يتوق به من الحر والبرد ويتمتع به ويشد به الوسط أو يحمل فيه ويربط عليه ثم يصلى عليه وهو أمان وأمانة للأخذ والعطاء ويحمل على الكف وينفض به الغبار عن الوجه والثياب والمتدبل خادم وما يرى فيه من حدث أو جدة أو جمال أو صفاقة فتأربل ذلك في الخادم وقيل من رأى أنه به مقدم متديلاً من متدبل الصباغين فانه يتزوج امرأة زانية أو يصاح (ملحقة) هي في المنام امرأة صاحب الرؤيا أو قيمة بيته فمن رأى أنه نام في ملحقة فانه ينال امرأة حسنة الدين ومن لبس ملحقة حمراء اقي قتالا بسبب امرأته وكذلك السراويل والفرش والنعل ومن رأى شيئاً منها قد نزع أو احترق أو أخذ منه فانه يفارق زوجته بطلاق أو موت (مطر) هو في المنام اسم صالح لانه من أوسع الثياب وفوقها كذلك الاسم الصالح يعلو جميع الأمور وهو قوته وظهر لانه أصفق الثياب ورقاية لها وهو للتاجر اسم وثناء حسن وإن كان من برد فانه دين ودنيا وإن كان من قطر فهو دون ذلك وإن كان من ديباج أو من قر أو من لبريس فهو دنيا بلا دين وإن كان من كتان فهو دون القطن وإن لبسه وحده فانه يفتقر ويكون رجلاً يعيش في الناس بالتجمل والثناء الحسن والذكر الجليل (ملحم) هو في المنام امرأة أو ملحمة قتال أو مرض (منطقة) هي في المنام أب أو أم أو عم ومن شدى في وسطه منطقة فانه على النصف من عمره والمناطق الكثير طول عمر لمن لبسها والمنطقة ولد أو رئيس ضخم كبير يستظهر به وإن رأى أن ماسكا أعطاه منطقة ملك الملك ونال الرأى ملكاً مثله ومن رأى أن عليه منطقة بلا حل

أو صفراء أو ما أشبه ذلك وكان متزوجاً فانه يأتية ولد غلام وإن لم ينتظر ولدا فانه يفارق امرأته ويخلفه غيره وإن كان عزباً أو بعد عهده عن النكاح فانه ينكح امرأة ويبقى وجهه مع وجهها وقيل ومن رأى أنه ينظر في امرأة فانه يذهب همهور بها يكون أمراً التوى عنه وخفي عليه ولا يدري ما الوجه فيه وقيل من رأى بيده امرأة صافية فانه يظفر بحاجته ويصغر وقته وإذا رأى الصبي المراهق أنه ينظر في امرأة فانه يبالغ وإن كانت أمه حبلى فانه تأني له بأخ يشبهه ومن رأى أنه ينظر في امرأة هندية فانه يموت له ولد ذكر وإن كانت امرأة حاملاً فالذي في بطنها هو الميت وإن لم تكن حاملاً وله أولاد فأصغرهم يموت (وقال جعفر الصادق) رؤيا المرأة تقول على سمعة أوجه امرأة ولد وجهه ونفاذ حكم وصديق وشريك وأمر ظاهر ومن رأى أحداً يجهولاً ناوله امرأة فنظر فيها فانه يؤول بحصول فرج من جهة قدوم غائب (وأما الذراع) فقال جابر المغربي لإذارة الإنسان بيده فانه يؤول بشروعه في أمر ومن رأى أنه يزرع شيئاً من المطوى فانه يؤول بحصول رزق حلال بمقدار ذلك لإزقاس بذراع يده فانه يؤول بحصول مال فيه شبهة (وأما الاصطرب) فانه يؤول بأصحاب الملوك أو رجل جليل القدر بمعاودة على رجل لم يكن ثابتاً في أموره وربما كان الاصطرب تحرير أمر يقصده الناس وانكساره ليس بمحمود (وأما المنشار) فانه يؤول على أوجه (وقال أبو سعيد الواعظ)

المنشار رجل يأخذ ويهمل ويساخ (وقال ابن سيرين) من رأى أنه قطع قطعة من شجر بمنشار فإنه يؤول بمفارقة رجل تنسب تلك الشجرة له ويؤذيه ومن رأى أنه ينشر أحداً من أقربائه بمنشار فإنه يرزق نظيره من القرابة وقال الكرماني من رأى أن يده منشاراً أو أعطى له فإنه حصول ولد هذا إذا كان له أولاد وإن لم يكن فيؤول بحصول دواب من جنس ماله وإن لم يكن له دواب فإنه يؤول بحصول نظير ما يملك (وقال جعفر الصادق) المنشار ولد وأخت وأخ أو شريك ومن رأى أنه يقطع شيئاً بمنشار فإنه يظفر بحاجته وقطع الخشب ظفر بالأعداء (وأما الميزان) فإنه يؤول بالقاضي فمن رأى ميزاناً جديداً مقوماً فإنه يدل على أنه يكون في ذلك المكان قاض أوفيه مكدتان وكفة الميزان هي سماع القاضي والدراهم التي بكفة الميزان خصومة عند القاضي وصنع الميزان هي عدل القاضي بين الخصمين (ومن رأى) الميزان في حال استقامتها انتهت بل إلى أحد جانبيها فإنه يدل على إتمام القاضي وعدله ومن رأى أن الميزان ليست بمقومة فإنه يدل على عدم انصاف قاضي ذلك المكان ونلة عدله وخيانتا في حكمته وقال الكرماني من رأى عمود الميزان قد انكسر فإنه يدل على موت قاضي ذلك المكان (وقال جعفر الصادق) الميزان على ستة أوجه قاض وعالم وفقيه وهنّديس وحكم قيم وحكم معوج (وأما القبان) فإنه يؤول برجل سافل الدم وكفة القبان هو استماع (٢٥٩)

في حالة المحاكاة (وقال جابر المغربي) روي القبان تدل على وكيل القاضي (ومن رأى) أن معه قباناً فإنه يدل على أن صاحبه مع وكيل القاضي لأجل الاعانة في المحاكمة عند القاضي (ومن رأى أنه يقبض في القبان شيئاً فإنه يدل على أن وكيل القاضي يعينه في قضيته ومن رأى أن قبانه قد انكسر فإنه يدل على الخصومة مع وكيل القاضي وترك صاحبه وصداقته (وأما السندان) فإنه يؤول بالقوة وربما كان مالا على قدر ثقله قال جعفر الصادق السندان يؤول على خمسة أوجه رجل جليل القدر

فإنه يستند إلى رجل شريف قوى عزيز يبال منه خير أو نعمة يشده به ظهره ويسد به فقره ويتحول به فإن كان غنياً فهو قوته وصيانيته وثباته في تجارته وسلطانته ونيل مال حلال وتسكوت سريره خير من علانيته ومن شد وسطه بمنطقة فإن كان فقيراً استغنى وسلطاناً قوى وإن كانت المنطقة محلاة بالذهب فإن الحلج للوالي قواده ومن يترن بهم وينفذ أمره فيما يفعله في ولايته من خير أو شر إلا أن فيه جوراً ونفاقاً وإن كانت الخلية من حديد فإن قواده أهل قوة وبأس وإن كانت من صفر فإنهم يستمتعون بمتاع الدنيا وإن كانت من رصاص كانوا أذى ومن وضعف وإن كانت من فضة فإن كان مما ينسب إلى السيد فإنه يكون رئيساً صاحب جاه ومال وإن كان إلى ولد فإنه يكون ولداً يسود به ويكون فيه بعض الجهل وإن أعطى منطقة وأخذها بيمينه ولم يلبسها فإنه يسافر سقراً في سلطان وإن كان يساره منطقة وبيمينه سوط فإنها ولاية وإن كان في يمينه منطقة وفي يساره شيء أحمر فإنه ولاية مع قوة ولو وإن شد ظهره بها فانهطت فإنه يزل إن كان سلطاناً أو يفارق رئيسه إن كان مما ينسب إلى الرئيس وإن كان مما ينسب إلى العمر فإنه يموت وإن كانت منطقهته منطقة فصحت فإنه إن كان يرجو ولداً حصل وإن كان به خوف أو علة كفى وإن كان سلطاناً قوى سلطانه وإن كان في وسطه حية مكان المنطقة فإنه يشدهمياً في وسطه فيه دراهم وذنائب وإن كان في وسطه خيط فقد فقد نصف عمره ورسدات المنطقة على ركوب دواب البر بدو المنطقة خدمة للبطل أو امرأة أو كثرة عيال خاصة إن كان فيها تعاليق (مخنقة) هي في المنام زينة المرأة وأولادها من بنين وبنات من رجل جوهرى وإن كانت مفصلة من جوهر ومن اللؤلؤ وزبرجد فإنها تزوج بزوج رفيع وتلد منه بنين وتجد مناهمه وإن كانت من شب فإنه رجل أعجمي وإن كانت من خرز فإنه رجل دنيء والمخنقة للرجال خناق (مرجان) هو في المنام مال كثير وجارية حسناء بيضاء مشربة بحمرة مستورة والقلادة من المرجان ومن الخرز ما نهى الله عنه (معصود) هو

ومنفعة وقوة ولاية وإقبال في الأشغال (وأما المطرقة) فإنها تؤول بانسان جليل قوى فمن رأى أنه ضرب أحداً بمطرقة فإنه يقهر إنساناً بعناية رجل جليل القدر ويطيعه (قال الكرماني) من رأى أنه يضرب بالمطرقة على السندان ولم يكن حداداً فإنه يدل على رجل نقل حديثاً بين رجلين جليل القدر ويغتاب بعضهما عند بعض ويرى الفتن ويبقى بينهما العداوة (وأما المقرض) وهو المقرض فإنه يأول على أوجه فمن رأى أنه أعطى مقصاً أو أصابه أو ملكه أو اشتراه فإن كان له ولد يأتمه آخر وإن كان له ابنة تأتمه أخرى وكذلك الأخ والأخت والقرابة وإن كان له دابة أصاب مثلها وهكذا في كل شيء (ومن رأى) أنه يقص شيئاً بمقص فإنه يظفر بحاجته ومن رأى أنه يجز صوفاً أو شعرًا أو وبراً فإنه يجمع مالا بشعره أو بكلامه أو بتجنيمه أو سكنيته ومن رأى أنه يقص شعره بالمقص أو ظفره أو ملبوسه فإنه دليل الخير ومن رأى أنه قبض مقصاً أو أعطاه له أحد أو اشترى مقصاً فإن كان له ولد يرزق أيضاً ولداً مثله وإن كان له ابنة فيرزق ابنة مثلاً وإن لم يكن له امرأة ولا ولد فيرزقه الله تعالى أخاً آخر (ومن رأى) أن المقرض صار فلتين لحكه كذلك (وقال الكرماني) ومن رأى أنه أعطاه أحداً مقصاً فإن كان له فرس يزداد فرساً آخر وإن كان له دار يحصل له دار أخرى وكل شيء له يرزق مثله (ومن رأى) أنه انكسر مقصه أو رأى مقصاً مكسوراً فإن

وتأويله بخلاف ما ذكر (وقال أبو سعيد الراعي) المقرض يقول برجل قسام وربما كان مصلحا بين الناس وقيل من رأى أن يده مقرأ أو هو لا يقص به فإنه يفت في خصومة إلى قاض (وقال بعض المعبرين) ربما دل المقص على إنسان يفرق الشمل ويمشي باقضاع الالف لمضرب به المثل بين المقص والإبرة قال المقص بلسان الحال للإبرة لاى شيء قيمتي كثيرة في الثمن وأما موضوع وأنت قيمتك قليلة وأنت مرفوعة فوق الرأس فقالت بلسان حالها له أنت تمشي بالانفصال وأنا أمشي بالاتصال (وقال جعفر الصادق) المقص يقول على ثلاثة أوجه رجل قسام ورجل صاحب أصل ظاهر ذي منفعة وصديق موافق (وأما المنجل) فإنه آلة يحصل منها مال ورزق حسن فمن رأى منجلا فإنه يدل على حصول آلة يرى منها رزقا وافر أو المنجل يقول بإنسان متوج في أموره وقال بعض المعبرين بقوى ذلك المثل السائر بين الناس إن تقومت كنت سكية وإن تعوجت كنت منجلا (وأما النقالة) فمن رأى أنه وجد نقالة فإن كانت له امرأة وهي حبلى ولدت بنتا وإن رأت أمها لذلك فأنها تلد بنتا (وقال جابر المغربي) من رأى أنه وجد نقالة أو أعطيا فإنه يشتري جارية أو يقع في يده خادم وإن رأت امرأة أن نقالة وقعت من مغر لها فتزول بحبتها عن قلب زوجها أو تموت بنتها أو تبطل جميع أشغالها (وأما المسلة) (٢٦٠) فأنها رجل مصلح الاشغال مؤلف بين الناس (وأما الإبرة) فإنها تدل على طلب

صلاح أشغال الرائي فمن رأى يده إبرة ويخط بها فإنه يدل على انتظام أشغال مبددة وتستقيم أحواله وتقضى حوائجه ومن رأى إبرته انكسرت أو اعوجت فإنه يدل على تعكيس الأحوال وتفرقة الاشغال ومن رأى أنه أكل إبرة فإنه يدل على حسب عواقب أموره وحصول الفوائد والمرادات قال جابر المغربي من رأى أنه قد أعطاه أحد إبرة فإنه يدل على الاجتهاد في صلاح أموره من ذلك الشخص ومن رأى أن معه إبراً كثيرة أو اشتراها فإنه يدل

في المنام إذا رآه في عضده من فضة فإنه يزوج ابنته بنت أخيه وإن كان له عضده من خرز فإنه ينال من إخوته هو ما متابعه من قبل أخ وأخت وكل شيء تلبسه المرأة من الحلى فهو زوجها ومن رأى على نفسه حلما فإنه رجل صاحب معاش وإن كان مع حلل فإنه يصيب شهادة (بحجرة) هي في المنام جارية أديبة أو غلام أديب وكل من صاحبهما نال منهما ثناء حسنا ومن رأى بجمرة قد طفقت نارها أو حدثت فيها عيب فأنسبه إلى خادمه أو زوجته (مستقطر من المياه) يدل في المنام على الأولاد من حسان الوجوه والأشراف يدل على العلم من العلماء العاملين والحكم الجلييلة من ذوى الحكم العارفين وما كان من المشموم كاه الورد وماء الفسرين وماء الزهر فسروا وأقداح وثناء جميل ومال طائل على قدر قوته وكثرته وربما دل المستقطرات على الودائع المستخرجة أو المسروق بالاقتيال والمستقطرات للشرب كاه الخلف وأسنان الثور واللينور فهذه وأشباهها أدوية شافية وفوائد وأرزاق وأفراح على قدر كثرتها وقلتها في المنام (مسك) هو في المنام يدل على صدقة السر والحل بالأولاد وربما دل في الميت على أنه في الجنة وربما دل المسك على التجارة الرابحة لأربابها وربما دل على الأملاك الجلييلة التي يضم اليه منها الربح والبستان الذي يجنى منه الثمر أو العلم النفيس من العلماء وإن جعل المسك على النار مثل العنبر والعود ابتدع في دينه أو ذهب ماله ونجاهه في الفساد ووضع الفخ في غير محله أو خدم السلطان بماله والمسك حبيب أو جارية أو ولد وقيل امرأة ومن حمله من اللصوص فإنه يمسكه لأن الرائحة الزكية تم على حاملها وتظهر المسكوتوم والمسك يدل على المال لأنه أكثر مما من الذهب ويدل على طيب عيش وخبر طيب لمن يشمه أو ملكه ويدل على براءة المتهم والمسك وكل سواد من الطيب كالقنفل وجوزة الطيب سودد وسرور وسحقة ثناء حسن وإذا لم يكن سحقة دل على إحسانه إلى غير شاكر (ملح) هو في المنام مال بلا تعب وإذا

على الخير والصلاح في الاشغال (وقال أبو سعيد الراعي) الإبرة رجل قوى تقع بسببه الالف قولاً كان فيها خيط دلت على انتفاع بالالف (ومن رأى) أنه يأكل إبرة يفنى بصره إلى من يصونه (وحكي) أذرجلاني ابن سيرين وقال رأيت كأنى أعطيت خمس إبر ليس فيها خرق وإبرة فيها خرق فعبروا به بعض أصحاب ابن سيرين فقال للإبر الجنس التي لا خرق فيها خمسة أولاد والابرة التي فيها الخرق لا غير تمام فولد له أولاد بحسب تعبيرة (قال الكرمانى) من رأى أنه أصاب إبرة فإن الابرة لصاحبها سبب وصلاح أمر وجمع شمل فإن كان فيها خيط أو كان يخط بها يلتئم شأنه ويستجمع من أمره ما كان متفرقا ومن رأى أن إبرته التي يخط بها انكسرت وانخرمت وانتزعت منه فإنه يتفرق شأنه ويفسد أمره ومن رأى أنها ضاعت منه أو سرت فإنه لا يتم له ما هو فيه أعنى ما في نيته من الأمور ويتفرق شأنه والابرة تدل على المرأة لا دخال الخيط فيها (وأما المبرد) فإنه يأول على أوجه وقال ابن سيرين من رأى أن يده مبرد فإنه يدل على تسهيل الأمور المشككة ومن رأى أنه يبرد حديدا صافيا بمسكة فإنه يدل على تفسير الأمور والخسارة والمبرد الغليظ هو كلام خفي والمبرد الدقيق هو كلام لطيف ومن رأى أن مبرده انكسر أو ضاع منه فإنه يدل على تفسير أشغاله وتعكيس إصلاحه وقال جابر المغربي من رأى أنه يبرد حديداً أو نحاساً من آلة بيته ويشغل به فإنه يدل على حصول الخير منه لخدمته وتستقيم أحوال خدم ذلك

البيت بسببه (وأما الجرس) فانه يدل على الصياح والخصومة وربما كان شهرة أمور وقيل رجل مؤذن قبل السلطان (وأما الكلاب) فانه يؤول برجل سي الفعّال معذب للناس وربما كان قاطع طريق أو معاونا (ومن رأى) أنه كلب شيئا بكلاب وجذبه فانه يحمده من يعاونه (وأما الكلبتان) فانه تأول بخادم جرى غنى قوى يستخرج من الملوك والأكابرا ما لا يقوته ويفرقه على الناس (ومن رأى) بيده كلبتين قد ضاعت منه فانه يدل على الخسارة وإن رأى أنه يستخرج بالكلبتين شيئا من النار فانه يدل على حصول مال من ملك بقدر ما استخرجه من النار ويكون مقربا عند الملوك (قال) أبو سعيد الواعظ الكلبتان من أعوان السلطان (وأما السطور) فانه يؤول برجل شجاع يفرق بين الأمور الصعاب ويقضى الحوائج وهو في اليد قوة (وقال) أبو سعيد الواعظ السطور رجل قاطع للخصومة (وأما القنارة) فانه تأول بصاحب عذاب وتعليق الشيء عليها بلوغ حاجة (وأما القدوم) فانه يؤول بالخادم إن لم يؤمر بأمر لا يفعله وإذا أمر بأمر يحصل منه خير ومنفعة ومن رأى أنه يسوى خشبا معو جبال القدوم فانه يدل على أنه يتوسط لأحد بالخير ويحببه طريق الشر (قال أبو سعيد الواعظ) القدوم رجل يجذب الناس إلى نفسه وقيل امرأة طويلة اللسان سليطة منافرة (وأما المسمار) فانه يؤول على أوجه قيل ومن رأى أنه أصاب مسمارا فانه يصيب أخا ومن رأى أنه يدق مسمارا في حائط فانه يدل (٢٦١) على مسك أخيه في حيلة أو بيت

دق المسمار في حائطه لأن
الحائط في التأويل رجل
وان دقه في الأرض فان
أخاه يتصل بامرأة لأن
الأرض في التأويل امرأة
(ومن رأى) أنه يدق في
ظهوره مسمارا فانه يرزق
ولدا يكون جليل القدر
ويشتهر اسمه في الآفاق
(وقال السكراني) المسمار
في كل شيء يدل على الثبات
في شرف الدين والدنيا
(وإن رأى) بيده مسمارا
حديدا أو نحاسا أو ذهبيا
أو فضة أو شبهها مفرغا
أو عظما أو خشبا ويدقه
في مكان فانه يدل على

وأية بين المتخاصمين فانهم يصطلحون ومن رأى أن صاحبه الناس فسد فان الطاعون يحمل بذلك المسكان أو جورا أو قحط والملاح شغل ومرض والملاح الأبيض زهد في الدنيا وخير ونعمة ومن أكل الخبز بالملاح فقد اقتنع من الدنيا بشيء يسير والملاح جارية مباحة ومن وجد ملحا وقع في شدة ومرض والملاح هو الذي به صلاح كل شيء كالعلم بالسنة والقرآن وإعراب الكلام والإسلام والزوجة والمال والولد والرزق الحلال وإن كان الرائي خائفا ورأى ملحا رزق أمنا وحلما لأن عكس ملح حلم (وكان) رجل يقرأ عندنا في علم التوحيد فشرع في قراءة درس في علم النجوم ثم رأى في المنام أنه يضع حلييا على النار وفوقه الملح فسألني عن ذلك فقلت له الحليب علم التوحيد وقد أدخلت عليه الملح وهو علم النجوم كما قالوا جعلوا الدجو في الكلام كالملاح في الطعام والشيء الملاح دال على الأدوية الشافية من العقاقير وربما دلت رؤيته على الألفة والمحبة والاجتماع على المنكاره وأكل الشبهات وملوح السمك أخبار سارة وملوح الزيتون نقض عهد (مقلو) من اللحم أو البيض أو الجبن أو السمك أو ما شبه ذلك فانه في المنام يدل على البعد والقليل أو إدراك المؤمل وبلوغ القصد وتقريب البعيد وقضاء الحوائج وكل شيء له أو أن مخصوص فرؤيته في رفته دليل نجاح الوعد وقضاء الحوائج وقضاء الدين وقدم الغائب وخلّص المسجون والمقلو من الحلو شركة مفيدة (مدقوق اللحم) يدل على ما يعقب الدق والضرب وربما دل الأعراب على الزوجة والولد للحامل لأنه يهرس ويمتزج بغيره ويصير لشيء ثم يصير شيئا معدودا بهما شيئا وربما دل على اختلاط المال مع الشركاء ونتائج الفائدة بينهما (عشوش) من السمك أو الدجاج وغيرهما في المنام أموال مكتسبة أو متاجر مدخرة وذلك للأعراب زواج وشفاء للمريض وما كان فيه شحم فانه مال من قبل النساء (بخ) هو في المنام دفان ودخائر موروثة (إن رأى) في عظمه مخا دل على مال يكتنزه وإن كان مريضاً نهضت قوته وعوفي من دلت

وجهين يتزوج امرأة أو يتخذ صديقا (ومن رأى) أن المسمار قد استقر واستحكم مكانه فانه يدل على حصول المارد ونيل الآمال (وإن رأى) أنه ضرب المسمار في خشب أو عود فانه يدل على طلب صداقة من شخص منافق كذاب أشر ومن رأى أنه ضرب المسمار في أي شجرة من الأشجار واستقر مكانه فيأول على جوهر تلك الشجرة بالصداقة والنسكاح والعطاء والمواصلة (وقال) جابر المغربي إن كان المسمار من نحاس مفرغ فانه يدل عكس الأمر في الاشغال وإن كان من حديد أو عظم فانه يدل على القوة وحسن الأحوال ومن رأى أن بيده مسمارا من حديد وضربه في مكان فانه يدل على حصول ولد قد يليق بالملك أو يكون ملكا وإن لم يكن له أهلا فيرزقه الله علما وحكمة وإن لم يكن من أهل العلم فانه يحب العلماء والفقهاء وأرباب الدين ويميل اليهم كل الميل وإن رأى أنه ضرب في الأرض مسمارا من ذهب أو فضة فانه يستغنى ويصير ذاملا يسكبه (وقال) أبو سعيد الواعظ المسمار يأول بالأمير أو بالخليفة ومسار القبان يؤول بولاية القاضي (وقال) جعفر الصادق المسمار يؤول على أربعة أوجه أخو وولد وصديق وزواج (وأما المغلة) فانه تأول بالمرأة فتعبر في حسناتها (وأما الفأس) فانه يأول بالخادم الدون وربما كان مذكرا. وأما المجرفة. فانه تأول بالجارية التي تقوم في البيت باصلاحه. وأما الفلوس فانه تأول على أوجه قال ابن سيرين الفلوس تدل على الخصومات والضرب وكثرة

القليل والقال . ومن رأى أنه أعطى فلوساً أو وجدها يدل على الخصومة مع أحد أو يقع الفتنة بينهم . ومن رأى أن معه فلوساً كثيرة فانه يدل على انحصاره في الهم والغم وانقباض خاطره . ومن رأى أنه يأخذ الفلوس من أحد ويرميها إلى بر خارج عن بيته أو أخذ أحد منه فلوساً فإنه يدل على خلاصه من الهم والغم (وقال جابر المغربي) وفيما بالفلوس تدل على الإفلاس والفقر والخسارة وربما دلّت رقباً بالفلوس إذا كانت في وعاء على حصول مال (وأما الركاب) فإنه يؤول على أوجه إذا كان منفصلاً عن السرج يؤول بالولد إذا كان متصلاً بالسرج فإنه ولد معتمد في جميع الأشغال وأمين لا يخون أمانته (وقال السكراني) ومن رأى أن ركابه مخموش فيكون ولده متكبراً معجباً بنفسه وإن كان مطايا فيكون ولده مغتراً بمال الدنيا وإن كان من شبة أو نحاس فيكون ولده نصير الهمّة قليل الفهم وإن كان من حديد يكون ولده قوياً شديد البأس (وأما نمل الفرس) فإنه يؤول بالمال على أي وجه كان (وقال السكراني) من رأى أن البيطار ينعله مثل ذات الأربع فإنه يعاقب لأجل ماله . وإن رأى أنه ينعل دوابه فإنه يسافر ويهيم في أشغاله (وأما السلاسل) فإنها تؤول بالأعوان وسلاسل القبان تؤول بأعوان القاضي وجماعاته أو عيه تؤول بالمال (وأما الزنجير والقيد) فقد تقدم ذكر تعبيرهما في فصولهما في الباب الخامس والعشرين (وأما يعمل بما ذكر من المعادن) (٢٦٢) مثل الآواني والمواكين وما أشبه ذلك فيأتي تعبيرها في فصولها في الباب

الثاني والسبعين وأما غير ذلك مما يعمل من كل صنف منها ما هو موافق جنسيته فقد اتينا في كل شيء منه في فصله ومحلّه وسنأتي التتمة إن شاء الله (الباب الثالث والخمسون في رؤيا النار والشرر والحطب والفحم والرماد ونحوه) (فصل في رؤيا النار والشرر) قال دانيال . من رأى نارا بلا دخان فإنه يتقرب إلى الملوك والسلاطين وتدخل أشغاله المنهكة وتيسر أموره الصعاب ومن رأى أن أحداً ألقاه في النار ولم تحرقه فإنه يؤول

(مصلوق من الطير أو اللحم أو البيض وشبه ذلك) هو في المنام أرزاق عاجلة بضائع رابحة والمصلوق من الخضراوات يدل على قضاء الدين وتعجل المؤجل والأفراح والمسرات أو هموم وأحزان وفاقه (مطبوخ باللحم) هو في المنام غنى للفقير والمطبوخ بغير اللحم فاقه أو عبادة والمزروع مرض وإن طبخ بنفسه طعاماً طيباً نال منه صاعاً على قدره أو استغنى من بعده فقره وإن طبخ له غيره ربما مسكره وخشى عليه الخديعة وربما رزق عونا على مقصده ومطبوخ اللبن باللحم أو الحليب بالأرز وغيره أفراح ومسرات وعقود وعلوم وأرزاق طائلة وما يعمل مع اللبن من الخضراوات كالبقلة الحماة والقرع وما أشبه ذلك فأخلط في النسب أو بدعة مستحسنة (مهمهم من الجوارش وغيرها) هو في المنام إذا كان طيب النسكحة دليل على العلو والرفعة وزوال الهموم والانتكاد والأمراض (مجنون) هو في المنام دال على الفناء من الأمراض وعلى كثرة النسل وحكم الأدهان كذلك (مخلل الفاكهة وغيرها) رؤيته في النوم تدل على الرهبة عن الدين أو التخليق بأخلاق المفسدين أو التذير في المال أو نقص العهد والمخردل كلام حق غير مقبول (مسكر من اللبن أو الحشيش أو الأفاويه والعقاقير) هي في المنام دالة على الشبهات في الأموال والأولاد والأزواج ويدل شرب المسكر على الضرب في البقعة أو الضراب لما فيه من إقامة الحد والجلب والمزرى من المسكرات يدل على فساد في الدين أو الزوجة أو الردة عن الإسلام أو نقص التوبة لانه مجهول من البر والبر له حرمة أو من الذرة وهو أحد الأقوات وربما دل على الرخص في البر أو القر أو العنب أو الذرة والذي يتخذ مسكراً من لبن مال حرام خصوصاً إن غيب عن الحس أو أزال العقل أو كان الاجتماع عليه كالاجتماع على الخرفان الحكم يكون فيه كالحكم على الخمر (منقوع) من شربه في المنام للدواء فإنه يدل على استعمال الرقي والاعتداء بالعلم أو سلوك المنهج القويم وربما دل ذلك على تلاوة القرآن لقوله عليه السلام القرآن هو الدواء (مشمس) هو في المنام دنانير إذا

على جور السلطان عليه ثم بعد ذلك يرضى عنه سريعا ويحظى بيشارة لقوله عز وجل (فلما يانار كوني بردا وسلاما) كان وإن أحرقت النار فإنه يسامركه أو يحصل له ضرر أو مرض أو يقع في عنة وعناء وصيبة وبلاء وإن قوى لهب النار الذي أحرق فيها وخرج منها صوت عظيم فإن المحنة والبلاء والمصائب التي اتصلت إليه تكون بسبب السلطان وإن كانت النار بدخان فتحصيل مال من الائتام حراماً وإن رمى النار شرراً فإنه يحصل له خصومة وقتال بسبب أخذه مال الأيتام . ومن رأى من تلك النار حرارة وحمى فإنه يستعاض به من مكان بعيد أو يحيم . وإن رأى أن بيده نارا مشتعلة فإنه يحصل له خير ومنفعة من السلطان (وقال السكراني) . من رأى أنه يرمي على الناس ناراً فإنه يدل على إلقاء العداوة بين الخلق وإن رأى تاجراً أن النار قد التهمت في مكانه ومتاعه فإنه يدل على بيعه الذي يساوي درهما بثلاثة دراهم ولم يشفق على مخلوق . ومن رأى أن النار قد التهمت في بيته فإنه يدل على المصادرة من الملوك والجباة ومن رأى أن النار قد أحرقت ملبوسه فإنه يدل على وقوع الفتنة والخصام مع أقاربه أو يفتن من أجل فقد مال (وقال جابر المغربي) إن كانت النار ليس لها لهب ولا ارتفاع شملة فإنه يدل على الخصومة وإن كان لها ذلك فإنه يدل على صعوبة الأمراض (ومن رأى) نارا قد خرجت من تحت الأرض وارتفعت نحو السماء فإنه يدل على محاربة أهل ذلك المكان مع الباري عز اسمه

والعياذ بالله من ذلك الزور وفول الكذب والعصيان ومن رأى أن النار قد انتقلت من مكان إلى مكان آخر ولم يحصل ضرر فانه يدل على منفعة له وإن كان فقيراً استغنى (وقال) إسماعيل الأشعث إن رأى أن النار تقع من السماء أو من الهوى كالمطر فانه دليل على البلاء والفتنة وسفك الدم من جهة الملوك والسلاطين والقاء العداء بينهم وقتل كثير من الناس في هذا المكان (قال أبو سعيد الواعظ) النار في التوابل نوعان ضارة ونافعة فالنار الضارة كما حكى عن ابن سيرين أنها تارة رجل فقال رأيت كأن أصل خفي احترق بالنار وأصاب الآخر من النار سفع فقال له لك بأرض فارس ماشية قد غير عليها فذهب نصفها وأصيب من النصف الآخر شيء يسير فكان كذلك وأما المظلمة المحرقة فتدل على الحزن والمرض والوباء خصوصاً إذا كانت ذات لخب وتدل أيضاً على الخوف وإذا رأى أن النار وقعت في الدور حتى خرجت كلها فانه يقع هناك قتال وتذهب أموالهم والنار في الصحراء حروب وصوت النار ضجيج وصراخ ومن رأى كأنه أخذ جرة من سلطان فانه ينال مالا حراماً من قبل السلطان ومن رأى كأن بطنه انشق ورأى فيه ناراً فانه يأكل مال الإيتام ظلماً والنار النارية هي المضئقة وتأويلها اللخائف آمن وحظ جيد من السلطان وضوء ما يدل على الشئع وإيقاد النار على باب السلطان ينتفع به الناس فمن رأى أنه قاعد مع قوم حول النار يأمن من ضررها فانه ينال نعمة وبركة لقوله تعالى (أن بورك من في النار ومن حولها) ومن رأى أن النار

كان في أوابه وفي غير أوابه مرض والآخر يدل على الدرام وشجر المشمش رجل مسقام لا ينتفع به وقيل إنه طلق الوجه شحيح مع أهله شجاع في نفسه وإذا كانت موقرة بمحلبها فهو رجل صاحب مال ومن رأى حملها أخضر دل على الدرام وإن كان أصفر دل على الدنانير ومن أكل مشمشاً أصفر فانه يتصدق بالدنانير ويبرأ من مرض إذا كان في غير وقته ومن رأى أنه كسر غصناً من شجرة غير مشمرة فانه يخاصم قريته أو صديقاً ومن أصلح شيئاً من الزرع أو الشجر فانه يؤدي الأمانة وقيل شجر المشمش رجل متافق لأن الصفرة مرض والمرض اتفاق وقيل هو امرأة مرسوسة في يدها ميراث ومن جنى منها شيئاً في منامه تزوجها وكل شجرة تجنى في وقتها فهي لذّة وخدامة ما خلا التوت وفي غير وقتها تعب باطل ومن كسر غصناً مشمرأ من شجرة فانه يحجز مالا من رجل أو ينكره أو يترك صلاة أو صياماً أو يفسد ما ليس له فمن رأى من الملوك أنه اجتنى من شجرة التفاح مشمشاً فانه يرسم في رعيته رسوماً جائرة وما كان من القولا كذا النار أصفر فهو مرض وما كان حامضاً فهو هم وحزن والآخر منه ليس بمرض والمشمش يدل على الخوف وربما دل على عود الأشياء لما كانت عليه وربما دل على الرزق الهنيئ (موز) هو في المنام يدل على المال المحرور والولد في المشيمة أو الإنسان في قبره أو سجنه أو الكتاب المنطوي على الأخبار السالفة أو المجلد المحتوي على العلم لأنه من فاكهة الجنة قال تعالى (وطح منضود) ويدل على اللباس والألفة والمحبة والموز رجل كريم موحد حسن الخلق فان ثبت في دار ولد لصاحبها ابن ومن رأى أنه يأكله أتى إليه مال من شركة أو من رجل أعجمي وقيل هو لصاحب الدنيا مال يصيبه بقدر شهرته وأمينته ولصاحب الدين بلوغ في عبادته وشجر تمر رجل غني صاحب دين ودنيا ومال والموز للتاجر مال والزاهد دين ونسك وأكله للربيض ردى ويخشى عليه الموت وذلك من لونه واسمه إذ لو نقطت الزاى نقطة صار موتاً وقد جرب ذلك (من) في المنام رزق حلال وربما دل على المنعة من المعطى والمان

اشتعلت بداره ولا دخان لها فانه يرزق الحج إن شاء الله تعالى ومن رأى ناراً مضئقة في ليلة مظلمة فانه يصيب قوة وسروراً وشرفاً لقوله تعالى في قصة موسى (لأنى آنست ناراً) فقال قوة وجاها ونبرة (وأما) النار المضئقة التي لا دخان فيها فهي للوالى ولاية وللتاجر ربح وللعرب امرأة وشرب النار كلام قبيح من سلطان ومن رأى أن تاجراً أصابته فانه يدل على إنسان قد وعده بشيء وهو يئس بما وعده لقوله تعالى (النار وعدّها الله الذين كفروا) الآية

وإن رأى كأن دخاناً أظلم يصيب حتى لقوله تعالى (وظل من يحموم) ومن رأى كأنه قدح ناراً يصعل بها فانه يستعين بسلطان قاسى القلب في شدة فقر وإن رأت امرأة أنها قد حلت ناراً فانه حلت ناراً مضئقة فاما تلد غلاماً أو اجتماع المقداحة والزناديد على ولاية وانتظامها لأن الحجر قساوة والحديد بطش وبأس شديد وانقذاح النار من بين حجرين قتال رجلين قاسين واطفاؤها تسكين فتنة (وأما) إطفاء النار المضئقة في بلد فهو موت رئيس أو في دار موت قيمها (وقد اختلف) في الرماد على ثلاثة أوجه ففهم من قال إنه لا ينتفع به ومنهم من قال هو كلام باطل ومنهم من قال إنه مال حرام ومنهم من قال يسمى في أمر الشيطان ولا يحصل منه إلا التعب لقوله تعالى (كر ما إذا شتدت به الريح في يوم عاصف) وقيل رؤيا النار المشتعلة حصول مكروه من ينكر اليه ومن رأى ناراً يأكل بعضها فانه يؤول بحصول مصيبة منكرة للملك ظالم في ذلك المكان ومن رأى ناراً أصعبت من الأرض إلى السماء فانه يؤول أن أهل ذلك المكان عصوا الله ورسوله ومن رأى ناراً أتت من السماء على مكان ولم تحرقه فانه حصول ضعف وخم لأهل ذلك المكان فمن رأى ناراً وقعت في ساعة فانه انتفق وبصيب صاحبها خير أو من رأى ناراً وقعت في بستان أو خشب فانه مصيبة تنزل بأهل ذلك الموضع ومن رأى أن في بيته لخب نار فانه إن كان بينه وبين أحد شر ومنازعة فانه يصلح حوز ويحصل لهم نعمة ويصيرون إخواناً لقوله تعالى إذا كنتم

أعداء قالف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا) ومن رأى أنه أوقد من النار فتورأى أنس به فانه حصول علم بنظر فيه ويتفكر ويؤنسه ذلك وإن لم يوقد فانه لا ينتفع بذلك العلم وإن رأى نارا أحرقت عضرا آمنه أو ثوبا فانه يصيبه ضرر بقدر حرقة أو مصيبة فيمنع يصر عليه ومن رأى نارا عظيمة لا تشبه هذه النار قد أودع والتي فيها فانه يتجاف ويحذر وإن رأى أنه جعل نارا في وعاء وأحرزها لنفسه أو أضاء بها فانه مال حرام فان رأى أنه يطيأ نارا وقد أوقد المصلحة ومنفعة فان ذلك فقره وقد يحصل له في الدنيا ذكر ومن رأى أنه يطوقها فوق سريره أو تحتها وكان مريضا أو مكروبا فهو دليل على إفاقته وذهاب كربه وإن رأى نارا توقد تحت قدر وهي تغل ولم يعلم ما فيها ثم انطاعت النار وبردت القدر فان كان مريضا عرف وإن رأى شررا يتناثر عليه فانه يقال فيه ويسمع مكروها وكثرة الشر مصيبة ومن رأى أن بيده شعلة من نار فانه يصيبه سعة من سلطان وإن كان له ادخان كان في سلطانه ذلك حدثا وهول وإن رأى شررا وقع في قمر فانه تقع فيهم العداوة والشحناء ومن رأى الشرر يأكل ما جاء عليه فانه كلام وشر ومنازعة أو حرب بين قوم وضرر لهم ورؤيا الدخان هول عظيم وقتال شديد وحرب وإن كان مع ذلك الدخان لم يبق قتل ذريع يصيب الناس وإن كان دون لخب لجمع بلا حرب وقتة بلا قتل (وقال جعفر (٢٦٤) الصادق) رؤيا النار تقول على ستة وعشرين وجهافتن واشتغال وفساد وتشعب

وخصومة وكلام قبيح ومنع المقصود وغضب السلطان وعقوبة ونفاد وعدم تدبير وعلم وحكمة وطريق الهدى ومصيبة وفزع وحرقة وسلطان وطاعون ورسام ونفطات ونصيحة وأمن ومال حرام ورزق ومنفعة (فصل في رؤيا الخطب والفحم والرماد) أما الخطب الرطب اليابس منه حرب وخصومة ونجاسة وبائعه وحامله يؤولان بالنامين وقال الكرمانى وإن رأى أنه يجمع الخطب من الصحراء ومن الغائب وينقله على ظهره فانه يؤول بالفعل التبجح والحسد

رزق من الله تعالى فمن رأى أنه يأكله أصاب رزقا من غير تعب وربما كان منة لمن رآها على إطلاق مال أو إعتاق عبد أو نجاة من ضرب العنق (منثور) هو في المنام بألوانه ولد يموت طفلا أو فرح لا بدوم أو ولاية تول أو تجارة تنتقل أو امرأة تغارق والمنثور علوم وحكم وكلام أنيق من منثور يدب وربما دل على الملبوس الفاخر أو معايشة التصارى أو ملك شيء من آثارهم (مرزنجوش) من رأى في المنام أنه يشتم مرزنجوشا فانه يصبح جسمه في تلك السنة وإن غرس مرزنجوشا فانه يولد له ولد كس صحيح الجسم وربما دل على أمر لا بدوم وإن رأت امرأة أنها تشتم مرزنجوشا فانه تلد ولدا ذكر أو مؤنثا ويدل المرزنجوش على التزويج بامرأة (علب) هو في المنام رزق هنيء ومن رأى أن شجرة من شجر الحلب أو غصنا من أغصانه فانه يرزق ولدا حسنا (مقلة البقل) هي في المنام رجل ذو أحران ومن رأى أنه جمع من بستانه باقة بقل فانه يجمع عليه من قرابات نسائه شر وخصومة وإن كانت باقة بقل فانه تذكير له ليحذر من الشر واليابس من البقل مال تصلح به الاموال وبعضهم يجعل البقول هيا حزننا (مقناة) هي في المنام دالة على القوائد والارزاق المتتابعة وربما دلت المقناة على المرأة ذات الفسل ومن ملك مقناة أو تحك فيها فان كان أهلا للملك ملك وقهر أعدائه وقتلهم ورآهم صرعى بين يديه وإر كان فقير استغنى وإن كان أعزب تزوج وإن كان طالبا للعلم حو منة فوناشى وإذا كان عاصيا تاب إلى الله تعالى وجنى ثمرة ثوبته خيرا وإن رأى ثمر المقناة على رموس الاشجار كالبطيخ والخيار وما أشبه ذلك على البدعة في الدين والظلم والشح أو غلاء ذلك الصنف وزفع رسو منه ونقص ثمرة الشجرة الحاملة لذلك النوع وإن صار الثمر في المقناة ذهباً أو فضة دل على الفائدة فيها وهو ربح أو ربحا دل على كساد أو تحدث فيه عاهة تفسده لانه انتقل إلى مالا يؤكل (سرج) هو في المنام رزق بغير تعب أو زوجة قليلة المؤنة أو علم لدنى أو صدقة جارية والمرج

المعروف

والنميمة ولكن يعاقب سريعا لقوله تعالى (حالة الخطب)

ومن رأى أنه وضع عود حطب أو ثلاثة ليو قد فيها النار فانه يظهر كلاما حسنا يزيد على مر الساعات (وأما الفحم) فال حرام فمن رأى أنه وضع الفحم على النار وأوقده فانه يدل على المعاملة للملك وحصول مال وشرف منه وقال الكرمانى الفحم مال ونعمة من قبل السلطان ومن رأى أن أعضائه أو ملبوسه اسود منه فانه يحصل له من الملك حزن ومشقة وقيل إن الفحم من الشجر يدل على رجل خطير وإن كان بما ينتفع به وإذا كان مالا ينتفع به فهو كالرماد (وأما الرماد) فال باطل من قبل السلطان ولا بقاء له وقيل علم لا نفع فيه وقيل من رأى أنه أصاب رمادا أو حملا أو جمعه فانه يحصل باطلا من الكلام والعلم ولا ينتفع به لقوله تعالى (مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم كرماد) الآية وقال جعفر الصادق الرماد يؤول على تسعة أوجه عمل غير مقبول ومال حرام وكلام باطل وخصومة وفسق ومكر وحسرة وتدانة وفعل لا خير فيه (وأما الكانون) فقد تقدم تعبيره في أحد فصول الباب الثالث والثلاثين في ذكر العمارات (وأما نار جهنم) فقد تقدم ذكرها أيضا في أحد فصول الباب الرابع (فصل في رؤيا المصاييح والسرج والشمع والقناديل والفوانيس والمشاعل) وأما المصباح فان كان موقودا فانه يؤول بالتوفيق والعبادة والعز والدولة خصوصا إذا كان المصباح من زجاج والمصباح الذى ليس بموقود فتأويله

بخله وإن لم يكن له امرأة فإنه يتزوج بأمرأة صالحة جميلة غنية ومن رأى أنه يشعل قنديل الجامع فإنه يأتي بولد صالح عابد
والقناديل الكثيرة تقول بالدين والتقوى وانطفأوا ضد ذلك ومن رأى أن في داره قنديلا فانطفأ فإنه يؤول على وجهين فراغ
عمره أو موت ولده وربما كان لصاحب المنزل عزلا (وأما السراج) فقال السكراني هو خادم البيت وقيل قيمة البيت وقال جابر
المعري من أوقد السراج من القدحة إن كان مزوجا يحصل له ولد وإن كان عزبا فإنه يتزوج أو يفتري جارية وإن كانت له غائب
في سفر فإنه يأتي بالسلامة وقال ابن سيرين من رأى سراجا منيرا كثيرا فإنه يؤول بالملك العادل والقاضي المنصف أو عالم زاهد
ويكون لأهل ذلك المكان عرس وضيافة ونفقات كثيرا أو قال اسمعيل الأشعث من رأى بيده سراجا منيرا فإنه يرزق ولدا ويحصل
له عز ودولة وإن كان الرائي قاسما فإنه يرجع إلى الله ويتوب من ذنوبه وإن كان مشركا يرزق الهداية وإن كان مسلما يرزق توفيق
الطاعة لقوله تعالى (وسراجا منيرا) الآية ومن رأى أن السراج الذي بيده انطفأ فإنه يدل على وفاة ولده ونقص عزه ودولته وعدم
توفيق الطاعة ومن رأى أن بيده سراجا بفتيلتين موقودتين يرزق ولدين في بطن واحد وقال أبو سعيد الواعظ السراج زيادة نور
القلب وقوة في الدين ونيل المراد ومن رأى أنه أوقد سراجا يستفيد (٢٦٥) علما ومن رأى كأنه يطفى

سراجا بنفخه فإنه يريد أن
يبطل أمر رجل بحق ولا
يبطله لقوله تعالى (يريدون
ليطفنوا نور الله بأفواههم
والله متم نوره) ومن رأى
كأنه يمشى بالهار في سراج
فإنه يكون شديد الدين
مستقيم الطريقة لقوله تعالى
(ويجعل لكم نورا تمشون
به) ومن رأى أنه يمشى
بالليل في سراج فإنه يجتهد
ومن رأى كأن سراجا في
داره دخلها سلطان أو
عالم أو رزق ابنا مباركا
فإن كان له سراج ضوه
كضوه الشمس فإنه يحفظ
القرآن ويفسره وقال السلمي
من رأى أن سراج بيته

المعروف بأنواع الكلال والأزهار هو الدنيا وزينتها وأموالها وزخرفها وربما دل المرج على مكان
تكتسب الدنيا رتال منه كبيت المال والسوق والمرج يدل على الإسلام ومن رأى أنه في مرج أرحشيش
يجمعه أو يأكله نظرت إلى حاله فإن كان فقيرا استغنى وإن كان غنيا زاد غنى وإن كان زاهدا في الدنيا
راغباعنها عاد إليها وافتتن بها وإن انتقل من مرج إلى مرج سافر في طلب الدنيا وانتقل من سوق إلى
سوق آخر ومن صناعة إلى غير ها (مقياس الماء) تدل رؤيته في المنام على نزول الغيث والرحمة من الله
تعالى والرغاء بعد الفسدة وإن رأى الماء قد بلغ إلى حده وأن عمارته محددة وإن عليه خلوفاد على البشارة
والأفراح والخصب وإن رأى خرأبا أو أن عليه سوادا أو رانحت رديته دل على القحط والشدة وبما
دل على ملك ذلك الإقليم أو الحاكم عليه وما روى فيه من خير أو شر عاد إلى ما ذكرناه وربما دل
مقياس الماء على أهلة أشهر الحج والأعياد وربما دل على الفرح والسرور ويدل على دار الملك الذي ينزل
بها ويرحل منها (مناخ الإبل) في المنام يدل على جمع الرؤساء كالرباط والمسجد والخان الذي تأوى إليه
التجار أو المترددون فاروق فيهم من سعة أو ضيق أو عدم أو حدة عاد تأويله على ما ذكرناه (معمل
الفراريج) تدل رؤيته في المنام أو ما يملك الأعراب على الزواج وللزوجة على النسل وربما دلت رؤياه على
القبضات والأولاد من الزنا وتدل رؤيته على المكتب الذي يجمع الصبيان أو المكان الذي يجتمع فيه
النساء والرجال للتفرج والتزود وتدل رؤيته على الخروج من السجن أو الدخول إليه وربما شاهدها موسما
عظيما أو شيئا في بلدة وخروج الناس من بيوتهم مستصرخين وربما دلت رؤيته على إخراج الضائع
(معصرة) هي في المنام إذا كانت معمصة قصب السكر دالة على الدنيا وإقباها لما فيها من الأرزاق
المتخلفة الألوان والطعوم ولما ختمت من أرباب العذاب وربما دلت على الدفن والأموال وحسب الفرائد
أو العذاب أو انتشار المسجونين إلى الراحة والخروج من الشدة بعد الضيق وتدل على الحمام لما فيه من

(٣٤ - نابلس - ثاني) مضى قوى صالح فإنه يؤول بصلاح قيم البيت وإن رآه بخلاف ذلك فتمبيره ضده
ومن رأى أن سراجا يطفى وذوب نوره فإنه يؤول بسوء حال قيم البيت وفقره وتغير أموره أو قطع فكره من مكان هو
فيه وربما دل على موته أو موت ولده إذا كان في رؤياه ما يدل على ذلك ومن رأى أنه يصلح سراجا فإنه يؤول ببشارة سلامة
المريض ومن رأى سراجا صعد به إلى السماء ثم لم يعد فإنه يؤول بصعود روحه إليها وفراغ أجله وقال جعفر الصادق رؤيا
السراج تقول على أربعة عشر وجها ملك وقاض وولد وعرس وولاية أمر جليل وشرف ودار و سرور وعلم وغنى وعيش طيب
وجارية ومنفعة ورؤية كما رأى (وأما المسرجة والمنارة) فيأتى ذكر تعبيرهما في أحد فصول الباب الثاني والسبعين (وأما
الفتيلة) فقال السكراني الفتيلة الموقودة تقول بالقهرمان الذي يأمر وينهى ويخطئ الناس حوله ويخدمونه ويصل خبره إلى
الناس وإذا كانت غير موقدة فتأويلها بضده ومن رأى أن الفتيلة اشتعلت بنيرانها فإنه يدل على هلاك قهرمان ذلك المكان
ومن رأى أنه أوقد فتائل كثيرة فإنه يحصل منه الدفع (وأما الشمع) فقال ابن سيرين الشمع عز ودولة ومن رأى في بيته شمعة
موقودة فإنها تأول بزيادة العز والمنة والدولة ومن رأى في بيته شمعة موقودة والبيت منور بنورها فإنه يدل على

حصول نعمة كبيرة في تلك السنة وشيكون تجارته رابحة وقيل يحصل له عيال مرافقون ومن رأى أنه أخذ شمعاً موقودة من يد أحد فانه يدل على حصول العز والقوة من ذلك الرجل (وقال السكراني) من رأى بيده شمعاً موقودة فانطفاً فانه يدل على موت امرأته وإن لم تكن له امرأة فانه يدل على تغيير أحواله ومن رأى أنه كان بيده شمعاً موقوداً فانه يدل على أن أحدًا يحسده لما هو فيه من النعمة ومن رأى أن بيده شمعاً موقوداً ونقص ضوءه فانه يدل على نقص نعمته ودولته ومن رأى بيده شمعاً غير موقود فانه يدل على حصول شيء قليل مما ذكر وقال دانيال من رأى بيده أو بيته شمعاً موقوداً إن كان له امرأة تلد غلاماً وإن كان عزباً فانه يتزوج أو يشتري جارية وإن كان له غائب في السفر فانه يأتي بالسلامة ومن رأى في مدينته شمعاً كثيرة موقودة فانه يدل على عدل ملك أو على تلك المدينة وقضائهم وأمنهم وعلى كثرة الأعراس والأفراح ومن رأى شمعاً كثيرة موقودة في مسجد أو مدرسة فانه يدل على اشتغال أهل ذلك المكان بالعلوم والطاعات والعبادات وقال أبو سعيد الواعظ الشمعة ولد سخي وجيله (وأما الشمع) فال حلال يصل إلى صاحبه بعد تعب وقال جعفر الصادق رؤيا الشمعة تقول على أربعة عشر وجهها ملك وقاض وولد وهرس ونفاذ أمر ورياسة (٢٦٦) ودار وفرح وعلم وغنى وعيش هنيء وجارية وامرأة وكما رأى الرائي (وأما

الغانوس) فانه يقول بمن يابق به المنصب بحصوله وللعوام بالولد وبما دل على العز والجاه وطفوه عزل الحاكم عن منصبه إن عرف صاحبه وإلا فلا خير فيه وكثرة القوانين زيادة في الحرمة والأبهة وربما دل على زيادة الدين لضوئه وأما المشعل فانه يقول على أوجه فمن رأى مشعلاً يضيء في ربه ولناس يتقدمون ضوئه فانه إنسان يحصل به نتيجة ورعا يؤول من معنى الضوء ورؤياه للحاكم محمودة وطفوه نظير ما تقدم في الغانوس (الباب الرابع

الواقود والوهج والمياه والدوران وكثرة الفس وتدل على المدرسة لما فيها من مجمع العلماء والطلبة وتدل على الرباط لما فيها من الخلوة وخروج الإنسان منها وقد ذهب عنه ما يشينه وعصرة الزيت دالة على الهدى للصالح والعلم للطالب وعلى هذا معصرة السيرج والزيت الحار الذي للرقيد والمعصرة دليل خير وهي دليل على المرضة للطفل (عصارة) وإذا بنيت المعصرة في المدينة فهي دليل على الخصب في ذلك البلد وعدلهما دليل قحط يحل بهم وموت مرضعة وكل ما يعصر فهو فرج المسجون ودليل الوطء والمال من حواه (مسلخ) لا خير في رقبته في المنام لذهاب الأرواح فيه وساخ الجلود من الأبدان وسفك الدم والرائحة الرديئة ورمد العينين يدل على قضاء الحوائج والأفراح والمسرات لانه عون على ذلك وربما دل على دور أمل الظلم والزنا فان دخل إليه مريض مات وقسمت ورثته تركته وسلبه وإن تلوث الصحيح بشيء من أوساخه دل على السكر المزمن أو الدين فان رأى أن الخنازير تذبح فيه أو ما لا يحل أكله دل على هلاك الظلمة وأهل البدع وإن كان الناس يحشون عدواً انصروا عليه والمسلخ دار عذاب وظلم وسجن فمن دخل مسلخاً لم يخرج من السجن أو الحضور بين يدي الشرطة والمسلخ امرأة قوادة لما فيه من الدماء الأرواح والرائحة الفبيحة (مدبغة) هي في المنام حكمها حكم المسلخ لما فيها من المياه والأتان من الجلود المسلوخة وربما دلت المدبغة على دار العلم والرباط وما أشبه ذلك من الأماكن التي تنهذب فيها النفوس وتترطن على الخير والصالح وربما دلت المدبغة على المرأة الكثيرة الكد الصبورة على الإيذاء أو الألام أو الغلام وربما دلت على المرأة العبدية البؤس السيئة الأخلاق أو المدبغة التي تتوق النجاسات وربما دلت المدبغة على المال (مبلة) هي في المنام حكمها حكم المدبغة فان دلت المدبغة على المرأة الحرة دلت المبلة على المرأة والأمة لتبذلها وإن دلت المدبغة على المرأة المدنية دلت المبلة على المرأة البدوية وربما دلت المبلة على الخمار

والخمسون في رؤيا الثوب والسفر والانتقال وأطيران والاستقرار ونحو ذلك) أما الثوب فعلى أوجه قال السكراني من رأى أنه وثب من موضع إلى موضع فانه ينتقل من مكان إلى مكان أو يتحول من حال إلى حال فليعتبر ما بين المسكنين الذين وثب من واحد إلى آخر فأيهما كان أحسن فاعلم له ما يعبر به ومن رأى أنه وثب بعيداً فانه يسافر سفرأ طويلاً ومن رأى أنه يتصرف في وثبه كيف يشاء أو يباع وثبه حيث يريد فانه يقول على ثلاثة أوجه سفر بائدة وظفر ونصرة وحصول مراد فيما يرومه من رأى أن وثبته قصرت عما أراد ولم يبلغ منها غاية ما في نفسه فتمعيه ضد ذلك ولكن التحول لا بد منه ومن رأى أنه اعتمد في وثبته على عصا أو غيرها فان العصا رجل ضيع فيعتمد في تحويله على من يكون بمذبة الصفة وكذلك تعبير ما اعتمد عليه من الأشياء فيكون من معنى ذلك ويؤول على ما ينسب إليه ذلك في أصول التعبير ومن رأى أن له معتمداً فانسب المعتمد عليه إلى جوهده في التأويل ومن رأى أنه وثب نهرأ أو بئراً أو حفيرة أو جوفاً أو نحو ذلك فانه يتحول من حالة مكروهة إلى حالة جيدة وينجرح من أمر مكروه ويسلم عاجلاً (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى أنه وثب على رجل فانه يغلبه ويقهره فان الرتب على القوة قوة (ومن رأى) أنه وثب وغاب في وثبته حتى لم ير فانه يموت (وأما اللط) فانه تقدم

تعبيره في الباب الثالث والعشرين (وأما السفر والانتقال) فإنه يؤيد على أوجه فن رأى أنه يسافر ويعلم أن المقام الذي يتوجه إليه أحسن من هذا المقام الذي هو به ويرحل منه فانه يدل على تحسين حاله ونيل آماله وإن علم أن المقام الذي هو فيه أحسن من هذا المقام الذي صمم عنه إليه فتعبيره عنده وإن لم يعلم أيها أحسن ولا يعلم أيها يقيم في سفره فإنه يدل على تشبته وبعده عن وطنه وأقرباته أو ينتقل من دار إلى دار ولما أن يودع أحدا أو أحد يودعه تغير أحوال دهره ثم بعد ذلك يستقيم حاله (وقال جابر المغربي) من رأى أنه يسافر راكبا وهو ثوبه وأسبابه كاملة فانه يدل على انتظام أحواله ونيل آماله وإن كان بخلاف ذلك فتعبيره عنده (وقال أبو سعيد الواعظ) السفر في التأويل يدل على ثلاثة أشياء انتقال من مكان إلى مكان ومن حال إلى حال أو السياحة ومن رأى أنه يسافر وهو مريض فانه يموت . ومن رأى أنه أخذ زاد السفر فانه قد قدم خيرا لقوله تعالى (وتزودوا فان خير الزاد التقوى) وأحسن السفر ما كان إلى جهة القبلة وقال بعض المعبرين رؤيا السفر لأهل الصلاح تؤول بالغبينة لقوله عليه السلام سافروا تغنموا بالعر وتفرج الهموم ولقول الإمام الشافعي رضى الله عنه لبعض أصحابه الصلحاء (شعرا) :

كثرة المكث في المنازل ذل . أغتم سفرة ولا تناس أما ترى الماء في الخالج (٢٦٧) زلالا . فإذا طال مكثه يتدنس

ولأهل الفساد يحصل العذاب لقوله عليه السلام السفر قطعة من العذاب وأما الطيران والاستقرار فاهما يؤولان على أوجه قال دانيال من رأى أنه يطير كالطير من مكان إلى مكان فانه يدل على السفر وعلوقه بمقدار قلوبه من الأرض في الطيران ومن رأى أنه طار إلى السماء فانه يحصل له نصرة عاجلة وإن لم ينزل من طيرانه فانه يدل على ارتحاله من الدنيا وقال ابن سيرين من رأى أنه يطير بغير ريش فانه يتغير من حال إلى حال ومن رأى أنه يطير من

أو لموت بالفرق والهدم (منظرة) هي في المنام رجل منظور إليه من نظر هائل بعدد له سد ونصر عليه وقاله المتنى وعلا أمره في سرور وإن رآها تاجر فانه يصيب ربحا ودولة ويعلو فوقه على نظراته حيث كان وبناء المنظرة يجرى بجرى بناء الدور (مقبرة) مرقى المنام دالة على الموعظة والقراءة والبقاء والتذكروا والخشوع والتجرد عن الدنيا وربادلت على العلماء الزهاد وأمر الملك وزعماء الجيوش من المؤمنين وعمادات مقابر الإسلام على خيأهم وتجهيز ملاقاتهم بعساكرهم اجتماع النساء والرجال للأموال المهمة وقد تدل على دار ليلية ومقبرة أهل الذمة دالة على البدع والغفلة والخور والزنا والفسق والكفر والخوف والنواويس ومدافن الجاهلية دالة على المكسب والمغنم والسبي وكشف الأسرار والاطلاع على العورات من أهل الشرك والنفاق فمن حصل له من مدفن هؤلاء شيء له قيمة يدل على الرزق الحلال من المكسب أو المغنم (مطران) من رأى في المنام أنه مطران يخضع له فانه رجل صاحب سلطان يدعوه قوما إلى بدعة فيجيئونه بقدر ما خضعوا له ويعلو فيها بقدر ما علا من أمره بين الناس فان دعى مطران أو هركاره فانه يقلد بدعة أو كذب أو يرى به وهو منه بريء (بحوس) من رأى في المنام شيخا عجوزا سبى فان ذلك عدو لا يريد هلاك خصمه ومن رأى أنه يجوسى فانه قد نبذ الإسلام وراه ظهره بآيات الكبار والابتلاء بالإيمان الكاذبة التي يستوجب بها غضب الله وإن رأى أن يده تحولت يد كسرى فانه يجرى على يده ما جرى على يده هؤلاء الجبابرة ثم يموت على الكفر إلا أن يشاء الله له خير فان رأى أن يده عادت كما كانت فانه يتوب وإن رأى يجوسى أنه يهود أو تنصر فانه يتحول من حال إلى حال أفضل مما هو عليه كفضل اليهود والنصارى على المجوس أو يزداد ضلالا وكفرا ومن رأى أنه يجوسى فانه يطلب الدنيا لأن المجوس هم كلاب الدنيا وأصحابها ومن رأى أنه يعبد النار فانه يطلب خدمة سلطان لأن النار سلطان . من رأى أنه يعبد نارا فانه يغتنم مع السلطان وإن كانت

سطح إلى سطح آخر فانه يطلق امرأته ويتزوج بغيرها أو يشتري جارية (وقال الكرماني) من رأى أنه طار إلى عتات السماء فانه يدل على الحجب ومن رأى أنه طار من داره إلى دار مجهولة فانه يدل على قرب أجله فليتب إلى الله (ومن رأى) أن له أجنحة لا تشبه أجنحة الطيور فانه يحصل له أمر عظيم بحيث يتعجب منه الناس ومن رأى أنه يطير إلى السماء ثم ينزل إلى الأرض فانه يمرض بحيث يشرف على الموت ويعافى بإذن الله تعالى (وقال أبو سعيد الواعظ) حكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال له رأيت كأنني أطير في السماء والأرض فقال له أنت رجل تكسر المني ومن رأى كأنه طار فوق جبل فانه يصيب ولاية يجتمع له فيها الملك وإن سقط على شيء من ذلك الشيء وإن لم يصلح للولاية دللت رؤياه على أنه يمرض ويشرف على الموت أو يقع منه خطأ في دينه والطيران يدل على سفر إذا كان محتاج وإن لم يكن محتاج فانه انتقال من حال إلى حال وإن بلغ في طيرانه ما قصد نال في سفره خيرا ومن رأى أنه طار من أرض إلى أرض نال قوة وشرفا كما قيل وإذا نال بك منزل فتحول (ومن رأى) أنه طار من سفلى إلى علو بغير جناح نال أمنيته وارتفع بقدر ما علا ومن رأى كأنه طار كاطير الحماة نال عزاً ومن رأى كأنه طار حتى توارى في جوف السماء فانه يموت (وقال السلمي) من رأى أنه يطير مكان إلى مكان وكان طيرانه عرسا فانه يتوجه إلى موضع لم يعهده أو يسافر سفرا أو ينال فيه رفعة على قدر ما استعمل من الأرض (أما الطيران) فيؤول

بالتقى هذا إذ رأى كثير (وأما الطيران) لاهل الصلاح فيقول بطلب العلم - يكون مبلغه فيه بقدر استزاده ولا لاهل الفساد بطلب الفسق والشرو لغيرهم بطلب أسره قد جده فيه (وأما الطيران) فيقول بخفة العقل والطيش في حال الغضب أو يكون فرحاً وسروراً لقول الناس طار فلان من الفرح ومن رأى أنه طار مصداقاً مستويا فإنه حصول ضرره بقدر صعوده واستملائه وإن اسقعر من ذلك الطيران خلص من ضرره ومن رأى أنه يطير وهو واقف مكانه فإنه يصيب خيراً وأحسن الطيران ما كان نحو الأبله من رأى أنه طار ثم استقر بمكان معروف فإنه يقول بقطع السفر إذا كان فيه وإن لم يكن فيه فلا بد له من السفر ووصوله إلى مكان يريد به سالماً وإن رأى أنه طار وهو راكب فإن كان صاحب منصب فهو مفارقة ذلك المنصب وإن لم يكن فهو مفارقة عزه وفيه وإن طار المركوب معه في سفر فإنه منصب وإن استقر هو وما بركه على الأرض فهو حصول عز (الباب الخامس والخمسون في رؤيا الفراغة وأهل الأديان الباطلة وقطاع الطريق وأهل الجرائم ونحو ذلك) أما الفراغة فإنها تقول على أوجه قال ابن سيرين ومن رأى أحدًا من الفراغة المتقدمين أو ما كاجراً أدخل مدينة أو أراضاً أو قام بها فإنه يدل على ظهور سيرة الفراغة في ذلك المكان (وقال جابر المغربي) وإن رأى أن فرجونا أعطاه شيئاً (٢٦٨) أو أسره بخلة فإنه يدل على حصول مال حرام من ملك ظالم بقدر ما رأى وقال

السكراني من رأى بعض الفراغة أو الأكارسة الجبابرة حياً أو ميتاً في أرض أو بلدة فإنه يؤول على أربعة أوجه ظهور رسلته هناك وجور حاكمها إلى أن يصير في الأفعال مضاربه وعزله وتولية غيره ممن يكون فله كذلك وحصول مصيبة عامة لأهل ذلك المكان ومن رأى أحداً من الفراغة صار مسلماً أو عادلاً فتعبيره بخلاف ما تقدم (فصل في رؤيا أهل الأديان الباطلة) أما الكفار والمشركون فأنهم يؤولون على أوجه قال السكراني ومن رأى الكفار دخلوا عليه في منزله وقصدوا

الذراع خادمة فإنه يطلب مالاً حراماً ومن رأى أنه مجوسى فإن الدين الذي يظهره لا يريد به الله تعالى ولكن يطلب به الدنيا (منجم) رؤيته في المنام دالة على معايشة أرباب الصدور المطلع على أحوالهم وربما دلَّت رؤيته على الإطلاع وكشف الأسرار والفضول في الكلام ونقل الأحاديث الصحيحة والسقيمة وربما دلَّت رؤيته على المهوم والانشغال من كان في شيء من ذلك دل على تفريج ما به وربما دلَّت رؤيته على الزواج الأعراب والفرقة بين الزوجين موت المرضى والسفر للقائهم وعلى خلاص الحامل وتدل رؤيته على البشارة والانتذار وربما دلَّت رؤيته على اتباع السعة والعلم والعمل فإنه يحكم في الغالب بما حكمت به الأنبياء عليهم السلام (مهندس) هو في المنام تدل رؤيته على خراب العامر وعمارة الخراب والفقعة والثور وإن صار في المنام مهندساً طال عمره لطول أمه وتال عز واثمها وأمرها وربما صار ساكناً أو حادداً للأنسجة وربما صار شاعراً يصنع الآيات ويبدئها ويحررها ويقسمها (وإن رأى) الملك أنه صار مهندساً لله من الأرض صار في كثرة وكان رعيها فيما يفعل وتدل رؤيته المهندس على الفنى بعد الفقر والصحة بعد السقم (مجر) هو في المنام الذي يجر العظام ويؤلفها في باطن البدن وتدل رؤيته في المنام على ملك ذي صنائع يؤلف الحقوق بالإحكام على الاستقامة ويؤلف المأزق بتدبيرها والمجبر تدل رؤيته على التعاضل والمجبروت والإقدام لأنه يجبر الكسر ويقطع مالا يصلح ويجبر ما كسر وتدل رؤيته على المهوم والانشغال وربما دلَّت على المهندس كأيدي المهندس عليه وربما دلَّت رؤيته على البناء ويدل على ذى العطاء الجار للفقير المسكور والمجبر أن عالج في المنام الأسود وجبر عظامها أعان الظلة على ظلمهم ورؤية المجبر تدل على كل من يجبر الخير على يديه من الدين والدنيا كالحاكم والسلطان والفقير والكبير والاسكاف والحياط وإن رأى أنه وقف بين يدي مجبر في أمره أو كسر أصابه نظر إلى حاله فإن قال رأيت قرحة خرجت في عظمي فوفقت بها على مجبر ففتحها بالحد يد حتى

محاربته فأنهم يؤولون بأعداء ضارين له سرماً أو يكون مبلغهم منه بقدر ركضهم في منزله وإن رأى أحدًا من الكفار أسره فإنه يصيبهما شديداً ومن رأى أنه رهينة عندهم أو رهن نفسه فإنه قد اكتسب ذنوباً كثيرة وهو بها مرتين ومن رأى أنه كافر ثم دخل في الإسلام فإنه يأول على وجهين اعترافه بالنعمة بعد كفرانها أو قرب أجله ويصير إلى الحق وقيل إن رأى أنه صار كافراً فإنه يدل على ميله إلى الكفر وقيل (ومن رأى) أن مشركاً صار مسلماً وتسلم في باب الموت فإنه يدل على موته في دين الإسلام وإن كان كلامه مخالفاً للدين وطريق الشرع فإنه لا يسلم وإن أسلم فإنه لا يكون ثابتاً في الإسلام (وقال جابر المغربي) وإن رأى أن مشركاً دخل الجنة أو صلى نحو القبلة أو شكر الله أو دخل في حصن أو صار قابله واسماً فإنه يدل على إسلامه لقوله تعالى (فن يرد الله أن يهديه يشرح صدره الإسلام) (وقال جعفر الصادق) من رأى مشركاً وكان الرائي مستوراً الحال فإنه يدل على طلب العلم والظفر على أعدائه وإن لم يكن مستوراً الحال فإنه يصاحب أرباب المذاهب الفاسدة (وأما النصراني) فإنها تقول على أوجه فمن رأى أنه صار نصرانياً فإنه يدل على كونه في الضلالة وطريق البدعة وعدم اعتقاده في دين الإسلام ومن رأى نصرانياً فإنه يظهر على خصمه إن كان له مع أحد خصومة لأن النصراني مشتق من النصر ومن رأى

فصار نيا صار مسلما فإنه يسلم سريعا أو يموت عاجلا ومن رأى أن قيامه وقعوده مع للنصارى فإنه يكون محبا لهم ويميل إليهم كل الميل وقيل من رأى نصرانيا وكان في حرب فإنه ينتصر ومن رأى أن نصرانيا تغير عن ملته إلى ملة أخرى فإنه يؤول بعدم سلوكه في طريق ملته كما ينبغي ومن رأى أن نصرانيا فعل شيئا لا يجوز في ملة الإسلام مثل صعوده منارة أو منبرا وما أشبه ذلك فإنه يؤول على أوجه حصول مصيبة له وتولية من ليس له دين في هذا المكان كما يظهر بدعة هناك واستحقاق أهله بدين الإسلام ومن رأى نصرانيا دخل الحرم فإنه يسلم ويأمن بما يخاف ويحذر (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى كأنه صار نصرانيا فإنه يرث خاله أو خاتنه إن كان من أهل الصلاح وإن كان من أهل الفساد فإنه يؤول بكفره نعم الله تعالى ورعا يصفه بما هو عنه متزهة متقدس وقيل من رأى أنه صار نصرانيا وقدمه ما يأكل ولما يأكل منه فإنه يدل على أنه مرتكب فواحش غير راض بقسمة الله له (وأما الفرنج) فأنهم يؤولون بالفرج والنصرة أيضا لمن رآهم ومن رأى أنه صار أفرنجيا فإنه يرتكب البدع ويندفع طغيانه لأنهم من أهل الحرب والطفيان والجهل (وأما الأرم من قنبره في جميع أحوالهم كما تقدم في النصارى ولا يكن فيهم زيادة لما رأى أنه صار أرمينيا بسوء الخلق (وأما الرهبان) فقال أبو سعيد الواعظ من رأى أنه صار راهبا فإنه يتدع مفرط في بدعته لقوله (ورهبانية (٣٦٩) ابتدعوا ما كتبنا عليهم)

الآية ورهبانك روبا على ارتكاب ما لا يجوز له واستمراره عليه وقال بعض المعبرين من رأى أنه راهبا وكان من الثقات فإنه يؤول بكثرة الخشوع والخوف من الله تعالى لقوله عز وجل (واضمم إليك جناحك من الرب) وهو الخوف وقال بعض الصالحين الراهب من رهب الله أى خافه وقيل روبا الراهب يؤول برجل مكار خداع مبتدع (وأما اليهود) فمن رأى أنه صار يهوديا فإنه يرتكب طريق البدعة ويتعصب لليهود ويقوى كلامهم ويصدق أقوالهم ويكون

سال جميع ما فيها فإنه شهادة يؤديها أو نذر أو دين بقضيه على يد حاكم أو عالم وإن رأى مفاصله تفصلت أو عظامه تفرقت فضمها المجبر إلى بعضها حتى عاد صحيحا دل على أنه يفصل ثوبا ويدفعه إلى خياطه وإن كان ذلك في اليد اليمنى خاصة يعمل عليها المجبر جبارة ويعلقها إلى عنقه فإن رجلا يجبره بمعرفة فيعيق يده عن الصنائع والأعمال ويمنعها عن قبول الصدقات وإن كان ذلك في رجله جميعا أو إحداها فإن تأويله في نحو ذلك إلا أن يكون له دابة فأنى أخشى أن تنزل بها حادثة فيحتاج فيها إلى البيطار (محتسب) تدل رؤيته في المنام على صلاح العامة لكثرة مباشرته إليهم وإذا رأى الإنسان المحتسب في حالة حسنة أو عليه أئمة طيبة دل على حسن سيرته وإن رآه في صفة رديئة أو كزبه الراضية أو أن عيونه قد عميتا دل على سوء تدبيره فيما هو مباشره وربما ظهر في أرباب الطبخ والودك ما تعافه الأنفس أو إنشاء المنكر أو البخس في الكيل أو الميزان وربادل المحتسب على الولد المؤدب والاستاذ والحاكم من صار محتسبا نزلت به آفة محتسب فيها أجره على الله تعالى يكون الله تعالى حسبه فيما يتوكل عليه (مشد) هو في المنام تدل رؤيته على تشديد الأمور وصعوبتها إلا أن يكون الرائي في أمر يحتاج فيه إلى معاضد فإنه يدل على بلوغ أهله وقضاء حاجته (مقرئ) تدل رؤيته في المنام على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (مؤدب) هو في المنام دال على نفسه وربادل على المحتسب والمتولى والشيخ والقدر والاستاذ والدعوان أو الولد والوالدة والمؤدب المجهول دال على الرحمن قال تعالى (الرحمن علم القرآن) وربادل على المؤدب لأرباب الجهل من الحيوان فإن رأى أنه صار مؤدبا حصل له منصب على قدره ونال خيرا منه ومؤدب الحساب يدل على العقل والحكمة والتفكير والجمع والضرب والكسر وضاعة الخير والشر ومؤدب القرآن يدل على الفناء والملاهي والفضل والشرف (معلم) هو في المنام سلطان ذو صنائع معروف في سلطانه عند من يتعلم

على الضلالة (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى أنه صار يهوديا فإنه يترك الفرائض فيعاقب علماء في الدنيا قبل الموت ومن رأى كأنه يقال له يا يهودى وعليه ثياب بيض وهو كاره لتلك التسمية فإنه في ضيق ينتظر الفرج وإن رأى اليهود فإنه يؤول بحصول رحمة الله تعالى لقوله تعالى (إنه نادى إليك عذابى أصيب به من أشاء) الآية وإن رأى جماعة من اليهود فإنه يتوب إلى الله لأن معنى يهود يتوب ومن رأى يهودا أو أحدا فإنه يؤول بالهدى لاشتقاق الاسم وقيل من رأى أنه صار يهوديا فإنه يرث عمه أو عمته (وقال جعفر الصادق) روبا اليهود إظهار أمر مشكل وتيسر حجة وقوة يد في السنة والشرعة لأن اسم اليهود مشتق من الهدى (وأما المجوس) فمن رأى مجوسيا فإنه يؤول بتفقد الأمور وتسديدها لأن المجوس يشدون الأمور ويعقدونها وقد تقدم تعبير ذلك (فصل في رؤيا قاطع الطريق وأهل الحرائم) أمان قطع الطريق فإنه رجل شرير يخاصم مع الناس وإن رأى أن قاطع الطريق أخذ ماله ونهب متاعه فإنه يواصل رجلا بعينه ويكرمه وحصل له منه فوائد جمة فقد رما أخذ منه وإن رأى أن قاطع الطريق اجتمعوا ولكن ما استطاعوا أنهم يأخذون منه شيئا فإنه يدل على شدة مرض يعرض له بحيث أنه يشرف على الموت وعاقبة أمره ترجع إلى الصحة والنجاة (وقال الكرماني) من رأى أن قاطع الطريق قد سرق منه شيئا فإنه يدل على أن قاطع الطريق يكذب عليه في قوله يخالفه ومن رأى أن قاطعا قد

أخذ متاعه فانه يدل على حصول مصيبة له أو لبعض أحزابه (وقال جابر المغربي) إن رأى أنه قطع الطريق وأخذ متاعه أحد فانه يدل على أن صاحب المتاع ينسكد عيش قاطع الطريق ويخاصمه ويمارضه في أمر يحصل له منه الضرر ومن رأى أنه أخذ متاعاً ورأى أنه قطع الطريق فانه يمرض مرضاً شديداً أو يمضي (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى جماعة ظهروا عليه وهم باغون فانه ينصر على أعدائه لقوة تعالى (ثم يفي عليه لينصره الله) ومن رأى أنه صار قاطع طريق باغياً فانه يدل بظفر العدو عليه وحصول مصيبة له أو لأهله (إنما بنعيمكم على أنفسكم) وقيل من رأى لصاً دخل منزله وأصاب من ماله أو من متاعه فذهب به فانه يموت لإنسان هناك ومن رأى لصاً دخل ولم يحمل شيئاً فانه يمرض فيه إنسان يشرف على الموت ثم يبرأ من رأى لصاً قطعوا عليه الطريق وذهبوا به المال أو متاع كثير أو قتل فانه يصاب في إنسان يعز عليه قدر ما ذهب به للصوص إن لم يذهب له شيء وظفر هو بالصوص فانه يدل بضعف إنسان عنده ثم ينجو وإن لم يظفر بهم فإشراف ذلك الضعيف على الموت وإن رأى أحد الصوص يؤذن على منارة فانه يشتر ويعل حاله (وأما أهل الجرائم) فإني أقول على أوجه أفعال كل شيء على حدة فتقدم ذكر تعبير كل شيء فيما يناسب فصله وبابه في معان شتى (قال الكرماني) من رأى أحداً من أهل الجرائم في أمر مهول (٢٧٠) فانه يرجع إلى الله إن رآه بضد ذلك فتعبد به ضده وربما كان كإحدى إذا كان المجرم

معروفاً (ومن رأى) أنه أجرم جريمة عظيمة فانه يؤول على أربعة أوجه أرتكاب أمر محرم وحصول أمر يخفى منه ومبارزة وعدم سلوكه الطريق المستقيم (قال بعض المعبرين أكره رؤيا الجريمة في اليقظة والنام اللهم أعنا من ذلك باطلتك وكرمتك الباب السادس والخمسون في رؤيا الطبل الزمر وأنواع الملاهي ونحو ذلك وهي أنواع شتى)

(أما الطبل الذهول) فانه كلام باطل وخبر مكروه وقول زور وشغل ظاهر جلي (وقال الكرماني)

منه عالم بأخذه عليه أجراره علم الصبيان يدل على الأبرار الخايم أو الأذقية وعلى كل من له صولة لساء وأسرته ويرى ما دل على صياد العصفير وباتهم هو رئيس قوم جهال (معبر المنامات) رؤيته في المنام تدل لذوى الأحرار على أفراسهم ولذوى الأفراس على حزنهم فمن رجاو أمراً مستوراً يتم له مراده من كان يؤول خبراً عن غائب جاءه منه رسول وربما دلته رؤيته على العلم بالمؤمن وفك المشكلات وإظهار الخبائث وعلى قاص الأثر على العالم بالأمر الشرعية وربما دل على التناصح لصاحبه المشفق عليه وربما دل على الذي لا يكتفم سرا والمعبر يدل على الحاكم والفقير والطبيب وكل من يحزن الناس عنده ويفرح وربما دل على المسجد وقارئ القرآن لانه مبشر ومنذر وربما دل على الوزن وعلى كل من يعالج الميزان والأوزان كصاحب العيار والمصير في وربما دل على القصار والغسال وجزاز الشعر وكل من تسلى همهم الناس على يديه وربما دل على قارئ كتب الرسائل وسجلات الملوك القادمة من البلدان فمن صاع معبراً فإن لاق به الفصاء فانه وزن كان طالباً للعلم والقرآن حفظه وإركان من ربه الكتابة نالها وإن كان قصده علم الطب عنه وإلا صار صيرنياً أو قصاراً أو غسالاً أو جزازاً أو قادراً وربما دل المعبر على المتولى أمر الكنف للبحار لانه يبحث عن العورات ومن قص منامه في المنام على معبر فاعبر له فهو ما كان موافقاً للحكمة جارية على السنة إن لم يعقل في قوله لافهم عبارته فاعله يحتاج إلى بعض من يدل المعبر عليه في صناعته فيقف إليه في حاجته وقال بعضهم المعبر رجل يطلب غرائب الناس (مؤذن) هو في المنام دل على الداعي إلى الخير أو السمسار أو العاقل للأنتجة أو رسول الملك أو حاجبه أو المنادي في الحبس فإن أذن أذناناً تاماً وكان ذلك في أشهر الحج ربما دل على الحج وربما دل الأذان على السرقة وإن أذن المرأة في مئذنة لجامع ظهر في البلد بدعة عظيمة وإن أذن الصبيان الصغار استولى الجهال والخوارج على الملك خسراراً إذا كان الأذان في غير الوقت

ويدل

ضرب الطبل خلف وعد وشغل باطل والرفص على ذق الطبل حصول مصيبة عظيمة

(قال) أبو سعيد الواعظ الطبل محمود في حق الملوك لانه من كمال أجنهم خصوصاً إن كان مع زمراً أو ما أشبه ذلك والطبل في نفسه ربما يؤول برجل بطل (وقال جعفر الصادق) ضرب الذهول كلام مخلف لا خير فيه وأما الثقارة فإنها محمودة الملوك أيضاً لأن النبي عليه السلام كان إذا سار في الغزاة يأمر بندقها فتدق وتختلف المعبرون فيها فهم من شكرها في حق الملوك وغيرهم لما تقدم من الدليل ومنهم من كرهها لكونها من أنواع الملاهي (وأما الطنبك) فانه محمود لانه من آلات الحجاز وأبهته ومن شيم ملوك الشرق وربما دل على رجل حارس لأن القلاس تحرس به (وأما الزمر) فانه من نوع الطبل وتعبيده كتعبيده ولكن فيه زيادة وهو سماع صوت حسن (وقال أبو سعيد الواعظ) الزمر يؤول على أوجه فمن رأى زمراً في مكان فيه مريض فانه يؤول به لنياح عليه ومن رأى ملكاً أعطاه من ماله فانه يقال فرحاً وسروراً وإن كان من أهل الولايات فانه ينالها ومن رأى أنه يرمي أصحابه على ثقب المزار فانه يتعلم القرآن ومعانيه ويحسن قراءته ومن رأى مريضاً يرمي فانه يؤول بقرب أجله (وقال الكرماني) من رأى أنه يضرب بالبوق فانه يقول كذب يصدر منه ويحلف عليه ليصدقوه وعاقبة الأمر يظهر صدقه من كذبه وربما دل النفخ بالبوق على أربعة أوجه غزاة لانه من شيمها

وقد ذكر في كتب الفقه إذا كان النفي عام فهو سفر للحجاز أو الحرب لأنه يراد به الرأب والعسكر وإظهار أمر مكتموم وشهرة (وقال جعفر الصادق) روبا البوق تؤل على أربعة أوجه لمن نفخ فيه خبر مكروه وقول زور وإظهار سر مخفي ومصيبة (وأما الصنيع) فانه على أوجه (وقال ابن سيرين) الضرب بالصنيع خبر مكروه وكلام باطل وكذب قول ومن رأى أنه يضرب بالصنيع فانه صدر منه قول الكذب وفعل المحال . ومن رأى أنه يضرب عنده بالصنيع فانه يدل على رضا فعل المحال وقول الكذب فمن رأى أنه كان مع الصنيع شيء من الملاهي فانه يدل على الهمة والغنى والمصائب العظام لاهل ذلك المكان ومن رأى أنه كسر صنيجا أو رماء من يده فانه يتوب عن الكذب وقول الزور (وقال الكرماني) ضرب الصنيع يؤول على متاع الدنيا والضرب به امتحان الدنيا (وقال أبو سعيد الراعظ) الصنيع يؤول بالفخر وضربه بمحصل الدنيا وهو في نفسه باطل يبدى بال (وقال بعض المعبرين) لا بأس برؤى الضرب بالصنيع لكونه يبدى على باب حرم الخليل عليه السلام وكذلك في الأماكن الحصينة اتباعا لهذه السنة (وقال جعفر الصادق) ضرب الصنيع يؤول على أربعة أوجه خبر مكروه وكلام باطل ومتاع الدنيا وهم وغم لاجل جمع المال (وأما الشبابة) فانه الملوك الأكارم محودة إذا شبب بها فدامه لان سلطان مصر من شأنه ذلك وكذلك نائب السلطنة الشريفة بنصر الإسكندرية ويظهر من (٢٧١) ذلك في المواكب أبهة عظيمة

وأما تغير الملوك فليست بمحمودة (وقال الكرماني) ومن رأى أنه يشبب بالشبابة فانه يؤول بمحصل أمر مكروه وصوت الشبابة يؤول بخبر موت أحد ونفس الشبابة تؤول بأمرأة إنسان حصل له مصيبة (وقال جعفر الصادق) تشبيب الشبابة وصوت الشبابة واستباحتها يؤول على ثلاثة أوجه مصيبة وغم وخدومة (وأما الدف فانه يؤول على أوجه) (وقال الكرماني) من رأى أنه يضرب بالدف كما ينقبض ضربه عند أربابه بشباطو غارب فانه يؤول

ويدل لأذن على الإعلام والمؤذن المجبول بمنزلة السلطان على رعيته (متن ادبي) وفي المنام يدل على السفر لمن سمعه قال تعالى (أولئك يتنادون من مكان قريب) المتنادي تدل رؤيته على إذاغة الخبر إلا أن يتبادى على ما لا يحل كالنداء على التحذير والنداء على الحرام (معنى) هو في المنام تدل رؤيته على الأفراح وربما دلت رؤيته على الأسفار والتنقل من مكان إلى مكان وربما دل على الوعظ (مشبه) تدل رؤيته في المنام على الأفراح وزوال المحرم والابتلاء (لأنه لا يرى إلا في مثل ذلك وربما دل رؤيته على الله وضيق الصدر والبيكاه والنوح وربما دلت رؤيته على أضيائه (مصور) تدل رؤيته في المنام على العلم والمهنة والحكمة ونظم الشعر والتفكير وربما دلت رؤيته على الكذب والتفريق الكلام والدخول في الأمور الخطرة وربما دلت رؤيته على الفسق وشرب الخمر والهيام والأزواج والأولاد والمصور يدل على الكذب على الله تعالى ويدل على الزامر والمغني والشاعر وعلى أمثالهم بما يأخذ أموال الناس بالنظر وربما دل على الباغي والمتنادي للعارفة وربما دل على من يمشي باللفظ والكلام والمصور صاحب أماطيل وهو زين للناس في الأمر (بضحك للناس ويحكى لهم) تدل رؤيته في المنام على خديعة مكر متخذه للناس ولأنسان يسخر منه (مشبه) تدل رؤيته في المنام على ذي الهوى واللعب والسخرية والكذب والمشبه يدل على امرأة زانية أو قوادة أو خادم (مكاري) تدل رؤيته في المنام على الشفاء من الأسقام والكسب والذهب وحمل الانتقال وربما دلت على احتمال الأذى وإيجاد الراحة والمكاري هو والى الأمم ومقدم الجيش والمتكلم للأمم الناس كصاحب الشرط والسعاة لأنه يراد بالحيوان يحمل الأمور (مساح الأرض) هو في المنام رجل يتفقد أحوال الناس ويحب الوفوف عليها فإن رأى أنه مسح أرضا من أرضه فانه يتفقد أحوال أهل البلاد وإن مسح كراما فانه يتفقد أمر امرأة وإن مسح شجرة فانه يتفقد أحوال جال فهم دين وإن مسح شارع فانه يسافر بتقدير ذلك الطريق الذي مسحه

بتزويج امرأة بواسطة إنسان معتبر وتكون المرأة شهرة بالاسم الحيد وفعلها بخلاف ذلك (وقال أبو سعيد الراعظ) الضرب بالدف للرجال شهرة أو مصيبة وللجوارى خبر مشهور قال السالمى من رأى أنه يضرب بالدف فانه شهرة فيعتبر فعله في الخير والشر ويبره بالشهرة على قدر فعله وإن رأى جارية تضرب بالدف فانه خبر منتشر يصل إلى ذلك المكان وليعتبر المعبر ما رأى مع ذلك ومن رأى امرأة تضرب بدف فانه يؤول بصحة مشهورة في السنين ومن رأى شابا يضرب بدف فانه يؤول بخبر من عدوه وإن رأى شيخا يضرب بالدف فانه يؤول بالمشورة والصلاح قال جعفر الصادق استماع صوت الدف هو نشاط وفرح إذا سمعه من امرأة أو جارية وإن سمعه من شيخ فانه يدل على حسن النية واللين والدولة وإن سمعه من شاب فانه يدل على ظهور العدو (وأما المزهر) فانه يؤول على أوجه لاقترامه بالصلاح والملوك بسلوك آداب الطريقة المحمدية لأنه من شيم أهل الصلاح وغيرهم الخير . أنكر ذلك جماعة قال بعض المعبرين من رأى نسرة بأيديهم من أهر فانه يؤول بالبشارة والسلامة لما ورد أنه عليه السلام لما أقبل على بعض أفرام بعد نصرة ظهر له مناهج المزهرة وأنشدن يقل (شعرا) أقبل البدر مليتا من ثنيات الوداع وجبت أشكر علينا ما دعا الله داعي وما الجندك فانه يؤول على أربعة أوجه زور وباطل وعز وجاه وعلو وهبوط وطرب . جارية حسناء وإن رأى أن ملكا أعطاها جنكا فانه يؤول

وجاه ومرتبة ولمن لم يكن اهل فإنه فرج بعد شدة وقيل ضرب الجملة هو كثرة الغم والهم وقال الكرمانى من رأى أنه يضرب بالجملة فإنه يؤول باتصال مع امرأة جميلة جليلة القدر وحصول العز والجاء له منها بالمال الحسن وحسن الكلام وسياسة القول والسمع ويكون الاتصال بينهما بنكاح شرعى (وأما العود) فقال أبو سعيد الواعظ ضرب العود كلام ولكن ليس على حقيقته وكذلك استماعه لأن صوته كالسكلام وليس هو بسكلام وضرب العود فى المنزل يؤول بحصول مصيبة وأما ضرب العود فإنه يؤول بالرياسة لضاربه وربما كان غما ومن رأى أنه يضرب عودا أو ماشبه ذلك من الآلات وانقطع وتره فإنه يؤول بزوال همه وغمه (وأما الطنبور) فإنه يؤول بالهم والغم خصوصا إذا ضرب فى بيته وربما كان حصول مصيبة وكسره ضد ذلك وضرب الطنبور للمريض موته وسماع صوته سماع كلام باطل ومحال وأما سماع الطنبور فهو سماع خبر شخص متواضع (وقال بعض المعبرين من رأى أحدا يطرب له وهو يسمع له فيقول بأن أحدا بكلمه كلاما باطلا وهو يصغى له وإن طرب كان كلام ذلك الباطل عنده جائزا مثل السائر بين الناس فيمن يقال له باطل وبقية طنبر له فرقص (وأما الرباب) فإنه يؤول بالهوى والاشتغال بما لا فائدة فيه ولا نتيجة وإن رآه (٢٧٢) مريض فإنه يشتد مرضه وربما يموت وقيل رؤيا الرباب عند أهل الصلاح ربما

كان فى طريق الحج فإنه يحج وإن مسح مفاضة فإنه يحج وإن مسح أرضا مخضرة لم يعرف صاحبها فإنه يصير ذانسك وإن مسح دار لإنسان فقد حال ذلك الإنسان (مرخم) هو فى المنام تدل رؤيته على ناسج الحصى الأحمر والأبيض والناسج للحرير أو صانع البسط وتدل رؤيته على العز والرفعة والآلة والمحبة (مباط) تدل رؤيته فى المنام على المسدد للأمور المهدأ والمفصل للقماش الغليظ والخياط لذلك (مشاط) هو فى المنام رجل يجلى عن الناس مومهم والمشطة امرأة مستورة فى قرب منها از دانبلا وجاها عند الناس والمشطة أن دخلت على الأعراب فى المنام تزوج فإن كانت المشطة فى حالة حسنة كانت عاقبة الأعراب إلى خير والمشطة امرأة صاحبة مال وتدل المشطة على للمطار والحام والمشط فن فقد ماشطة فقد عطارا أو مشطا أو ترك حماما والمشطة أم الإنسان (مبيض) هو فى المنام إن كان مبيض النزل يدل على ما يدل عليه القصار والمبيض للحيطان يدل على الخياط الذى يكسو الناس الجديد ويدل أيضا على الجاه والعز والرفعة الثناء الجميل وتسديد الأمور والمبيض للنحاس تدل رؤيته على صاحب الأعمال الصالحة فى السر والجهر (موازين) تدل رؤيته فى المنام على القسط والصدق فى القول وتدل رؤيته على العلم والموضوعات المفيدة (مغربل) هو فى المنام تدل رؤيته على الفارق بين الحق والباطل ببله وأمره ونهيه (مرقع القماش العتيق) تدل رؤيته فى المنام على المداينة وترقيع الحال وربما دلت رؤيته على الفقر الدائم (منبر) تدل رؤيته فى المنام على الحاسب أو الرسام وربما دلت رؤيته على المجهز للحرب والشر (مشعب) للأرواق المكسورة تدل رؤيته فى المنام على صلاح الحال وسلامة المرضى وجبر الكسير (مشاهل) هو فى المنام تدل رؤيته على هاد تهتدى الناس به ويدل على الخير والصلاح والعلم وعلى من ترجع الناس إليه فى قوله وعمله مع خمول ذكره

يؤول بالحج لأنه من آياته وكثيرا ما يستعمل فى أرض الحجاز (وأما الجمادات) فإم تؤول بالعز وعلو القدر والنعمة والهم والغم والمصيبة والكلام الباطل والأشياء المخالفة (ومن رأى) أن ملكا أعطاه جفاته فإنه يرى عزا ورفعة وإن لم يكن فهو زوال همه وغمه وإن كان عالما فإنه يفيد الناس من علمه (وأما الرقص) فقد تقدم فى أحد فصول الباب الثالث والعشرون وأما الشعر وإنشاده لمن يرى أنه يشد شعرا فإن كان فيه خنى فلا خير فيه وليس برؤيا وإن كان فيه حكمة فهو صالح لقوله

عليه السلام إن من الشعر لحكمة وقال ابن سيرين الشعر لا يحمى لكونه باطلا والشعر فى مدح الرسول وما أشبه ذلك من الكلام والحكمة فإنه محمود وقال الكرمانى الغزل يدل على النوح وقد تقدم الكلام على ذلك فى الباب الثالث والعشرين أيضاً وقد ذكرنا هنا نبذة منه لئلا يخلو من المعنى لكون ذلك نوعا من الملاهى (وأما الثناء) فقد تقدم الكلام عليه أيضاً فى الباب المذكور ولكن نذكر منه نبذة هنا (فمن رأى) أنه يغنى فإنه دليل على موته وقيل إنه كلام باطل وهم وغم وفضيحة (وأما العطر) فإنه من أباطيل الدنيا وغرورها (ومن رأى) أنه غلب قريبه فإنه يظفر بالباطل الذى يزاوله ويطلبه (ومن رأى) أنه ظفب قريبه وكان بينه وبينه خصومة فإنه يرى ظفرا فى أمره والغالب غالب والمغلوب مغلوب وربما دل على رؤيا الغالب على ظفره بأمر باطل لأصل له وقال ابن سيرين الشطرنج بهتان وكلام باطل قال الكرمانى من رأى أن قدماه شطرنجا مصغرا فإنه يؤول بالعز ومن رأى أنه يلعب بالشطرنج فإنه يتخاصم مع أحد وقيل يدل على أمر لا خير فيه ولا منفعة وقال أبو سعيد الواعظ من رأى أنه يلعب بالشطرنج فإنه يأول بحصول ولاية الاعين وقال بعض المعبرين من رأى أنه يلعب بالشطرنج ولم يعرف له فإنه يأول على ثلاثة أوجه نسيان للصلاة وإسراف مال فى أساليب وتنفاء الخواطر منه لأن هذه الثلاثة تمنع لعبه فى الشريعة (وأما الترد) فإنه يأول بالأشياء الباطلة المضرة المخففة

(وقال أبو سعيد الواعظ) اللعب بالنرد خوض في المعاصي وخسارة في التجارة رقعة قتال في جمل وحكم لعبه كحكم الشطرنج (وأما القهار) فان الغالب والمغلوب فيه كالشطرنج (وقال الكرماني) القهار منازعة وخصومة رقعة (وقال جعفر الصادق) رؤيا القهار تقول على أربعة أوجه لمن لعب اشتغال بالباطل ودهشية وملازمة الناس وحرب وخصومة وجراحة بسكين (وقال بعض المعبرين) من رآه وتجنب لعبه فإنه يدل على أنه مقبل على الصلاح والخير لقوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر) الآية ومن رأى أنه يلعب به وكان قصد فعل شيء من سفر أو غيره ويطن فيه منفعة حسنة فليتجنبه لقوله تعالى (يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيها لائم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما) وأراد بالميسر القمار (وأما الكعب ولعبه) فإنه يقول على أوجه عدو حقير وحرب وخصومة (وقال أبو سعيد الواعظ) اللعب بالكعب وما هو مكروه جملة فإنه مكروه ومنازعة لقوله تعالى (وأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون) (وقال جعفر الصادق) اللعب بالكعب يقول على خمسة أوجه مقامرة وامرأة وولد وجارية بكر ومال .

(الباب السابع والخمسون في رؤيا الكتب والكتابة والأوراق والدوى وما يتناسب ذلك)

أما أنواع الكتب فهي متفرقة فالكتب المنزلة تقدم تعبيرها في محله وكذلك (٢٧٣) المجلدات وأما ما تذكره هنا

فهى الكتب الدروج خاصة وهى على أنواع متفرقة أيضا يأتي ذكر كل شيء منها على حدة (وأما اليهود والنصارى) فإنها تقول على أوجه فمن رأى عهداً أو تقليداً كان من أهل الملك ناله أو كان يليق بمنصب ناله أو كان من منصب فاه وول على وجهين إن كان من أهل الثقة فهى زيادة ورفعة له وإن كان من أهل الفسوق فيقول ينزله (وأما المشاهير) فإنها تقول على أوجه فمن رأى عالماً زاهداً أعطاه منشورا فيه كلام لمصالح الدين ونجاة الآخرة فإنه يدل على سعادة الدين والدنيا وإن رأى بخلافه وكان المنشور أسود فإنه غير محمود

ونقص حظه (مسامير) هى فى المنام رجل يؤلف بين الناس فى المودة (ملاح السفينة) هو فى المنام رجل يجان وقيل سائس الملك وقيل هو وزيره وصاحب جنده ومدير أمره وقائد عسكره والمتوسط بينه وبين رعيته وربما دل على الجمال والبغال والحمار والسائس والمكارى (ملحى) وهو بيع الملح يدل فى المنام على رجل ذى مال من الدراهم والملحى رجل يصلح بين الناس (مغازل) هو فى المنام رجل يقضى أسرار الناس (مشتري) هو فى المنام مضطرب ومن رأى أنه يشتري شيئاً ويبيع فاه مضطرب محتاج لأن الإنسان لا يبيع إلا فى وقت اضطرابه لشيء فإذا اضطرب باعه واشترى شيئاً والاضطراب يحوج الإنسان إلى الخيل (مسالحى) هو فى المنام رجل ذى مال (مدادى) هو فى المنام تدل رؤيته على العلم والبيان وربما دل رؤيته على العلم والنكد والسواد ضيق الصدر (مذهب) تدل رؤيته فى المنام على الخرف للبيوت والمحسن للكلام والصادق فيما يقول ويفعل فإذا ذهب كتاب مدع دل على بدعته وضلالته وتصيب ما له فى اللهو واللعب والفساد وربما دل على العمل فى الكنائس وأماكن الفسق (مجلد الكتب) تدل رؤيته فى المنام على الغسل والمسكف للأموال الساتر لهم أو الحياط وربما دل رؤيته على كتمان الأسرار وحفظ المودة (مجلد من كتب العلوم) من رأى شيئاً من ذلك أو من كتب التفسير فإنه يستقيم أمره وإن رأى مجلدات الفقهاء حصل له خير ومن رأى مجلدات الأخبار يكون مقرباً عند الملوك أو مجلدات المنطق والبيان وما ناسب ذلك فإنه يشغل بأمور مجيبة (مسدى) هو فى المنام يدل على رجل لا يقبل قراره عيشة فى سعيه كالمدادى والمكارى وقد يدل على الساعى بين الاثنين وعلى ذى الوجهين ويستدل على صلاحه من فساده بمكانه وصفته فإن كان فى مسجد وكان ما يسديه كتناً أو قطناً أو صوفاً فهو جيد وإن كان ذهباً أو حريراً فهو ردى (مطرز) هو فى المنام عالم مكار له كلام مزين مزخرف والمطرز تدل رؤيته على الكتاب

(٣٥ - نابلس - ثانياً) وقال جابر المغربي من رأى أن ملكاً أعطاه منشوراً إلى مدينة أو ولاية معمورة وأهلها من الصلاح وفيها من أنواع النعمة فإنه يدل على حصول الشرف والمنزلة العظيمة وإن كان المنشور إلى مدينة أو قرية غير معمورة فتأويله بضده (وقال أبو سعيد الواعظ) ومن رأى كأنه أخذ منشوراً من الإمام وكان أهلاً للولاية نالها وإن لم يكن أهلاً لها فإنه يدل على خدمة الملوك (وقال بعض المعبرين) رؤيا المنشور وأخذه بيده خير من رؤيا المسطور وأخذه لقوله تعالى (يلاقاه منشورا) وهو بشارة بالتيسير فى الحساب والمغفرة ولكون المنشور لا يكتب إلا بخبر فقط (وأما المراسم) فإنها تقول على أوجه قال ابن سيرين من رأى أن معه مرسوماً فإنه يدل على الولاية وقوة بمقدار صحة المرسوم وقوله ومن رأى أن مرسومه قد ضاع وتأويله بخلافه (وقال الكرماني) من رأى أن له مرسوماً وأعطاه أحداً فإنه يدل على حصول الحجة والحكمة بمقدار صحة المرسوم ومن رأى أن أحداً من مرسومه أو سره فإنه يدل على أن خصمه يبطل حجته ومن رأى ملكاً أعطاه مرسوماً فإنه يدل على أنه يحصل له منه ولاية ومن رأى أن قاضياً أعطاه مرسوماً فإنه يدل على حصول العلم والحكمة (وقال الهامى) رؤيا المسك تيب من الملوك عز وولاية وقوة ومن غيرهم خير (وقال جعفر الصادق) رؤيا المراسم تقول على ستة أوجه ولاية وحجة وقوة ومنفعة وحكمة ورياسة على الناس

(وأما الكتب والمكتابات) فهو معنى واحد في علم التعمير سواء كانت مراسيم أو كتباً أو مطالعات أو ما أشبه ذلك ويذكر تعبير كل منها على حدة وقال الكرماني من رأى أنه كتب كتاباً وكله فانه يكمل أمره وتتم حاجته وإن لم يكمله وتعذر عليه ذلك فانه يتعذر عليه أمره ومن رأى أنه أعطى كتاباً فانه يغال خير أو قوة على جميع ما يطلب لقوله تعالى (يا يحيى خذ الكتاب بقوة) وقد يكون الكتاب خيراً فانه كان مطوياً فانه خبر مستور وإن كان منشوراً فهو خبر مشهور وإن كان محتوماً فهو تحقيق ذلك الخبر ومن رأى أنه أعطى كتاباً بتمليك شيء فانه يقول بحصول مال ومن رأى أن السلطان أعطاه كتاباً أو أرسله فانه كان أهلاً للولاية نالها وإن كان أهلاً للشورى فهو مشاورة معه وإن لم يكن أهلاً لذلك فهو خير على كل حال ومن رأى كتاباً فيه تعظيم في حقه فهو أبلغ في النعمة ومن رأى غائباً أرسل له كتاباً فاما يأتيه منه خير أو هو يقدم عليه بنفسه والطبع على الكتب والصكوك تحقيق ما ينسب إليه التأويل ومن رأى أنه يقسم كتاباً على الناس فانه يلى ولاية ومن رأى كتاباً أبيض لا كتابة فيه قد ورد من غائب فليس بمحمود وقيل رؤيا الكتاب الأبيض من غير كتابة فانه يقول على وجهين طلب حاجة أو عدم قضائها ومن رأى أنه ورد إليه كتاب ميت فانه ورود خبر يظهر لذلك الميت (وقال أبو سعيد الواسطي) إن رأى بيد النبي كتاباً (٢٧٤) فانه يدل على خصب السنة ومن رأى أنه نفذ كتاباً محتوماً إلى إنسان فرده إليه

فانه يدل على انهزام جيش وجهه وإن كان صاحب هذه الرؤيا تاجر أخسر في تجارته ومن رأى كتاباً بشماله فانه يقول بالندامة على فعل ومن رأى أن الكتاب بائناً يدل على ولد من زنا أو على ثروة ومن رأى أن الكتاب محتوم فانه يدل على قبول الحق لقبول بلقيس كتاب سليمان لما كان محتوماً وقيل من رأى مطالعة محتومة ولها عنوان فان خبر خير فيه مسرة وإن لم تكن محتومة بل هي ملفوفة فانه يدل على الحزن ومن رأى أنه نشرها فانه يدل على زوال

والأديب الناظم الأشعار أو المنشد المطرب (مرجوحة) ومن رأى في المنام انه في مرجوحة فهو في ضلالة من دينه لا يدري ما يصنع (معلق) هو في المنام عزة وقوة لمن رآه في داره وقيل إنه امرأة ومن رأى على معلقه دابتين فان امرأته صاحب محبوبيين (مطمورة) وهي النخز تحت الأرض تدل رؤيتها في المنام على الآم الكفالة المربية لأن ثبوت الطفل في بطن أمه مكنون بمنزلة الطعام في المظمورة يقتاب منه صاحب شئاً بعد شئ حتى يستغنى عنه بغيره فن رأى مظمورة انهدمت أو ارتدمت فان كانت أمه مريضة ماتت أو كانت عنده حامل خلصت ووردم قبرها لأن قبر الحامل مفتوح إلا أن يأتي في الرؤيا ما يؤكدهم رتافيه يكون ذلك دفناً وإن لم يكن شئ من ذلك فان كان عنده طعام فيها في البقعة باعها وكان ما ردمت به من التراب والأزبال ثمه ومن كان رأى طعامه بعينه عاذزبلاً أو تراباً رخص سعره وذهب فيه ماله وإن رآه ملوياً بالطعام سمحت زوجته أو أمته إن كان فقيراً وإن كانت المظمورة مجعولة في جامع أو رباط أو عليها جمع من الناس أو كان فيها طعام فهو ناقص من السعر بقدر ما نقص من المطهارة وإن فاضت وسالت الناس يغرفون منها ولا ينقصونها رخص السعر وكثر الطعام ومن رأى نارا وقعت في الطعام كان في الطعام الذي فيها غلاء عظيم أو حادث من السلطان أو جراد ومن رأى طعامها تمراً أو سكرًا فان السعر يعلو والجففس الذي فيها يعلو على قدر تلك الحلاوة ومن سقط في مظمورة أو حفرة مجعولة فان كان مريضاً مات وإن كان في سفينة غرق وإن كان مسافراً قطع عليه الطريق وإن كان غاصاً سبح ولا يدخل حماماً مكروهاً أو دخل دار زانية (مزبلة) هي في المنام الدنيا والزبل المال فمن رأى نفسه على مزبلة أو أنه اشترها أو ورثها أو أن داره عادت مزبلة غير مسكونة فإن كان مريضاً أو محتاماً من الهلاك بسبب من الأسباب نجا أو قام إلى الدنيا وإن رأى ذلك فانه يستغنى بعد فقره وربما ورث ميراثاً وإن كان أعزب تزوج وإن لم يكن ذلك فالمزبلة دكانه وحانوته وإن لاق

الهم والغم ومن رأى مطالعة وردت له محتومة بعنوان ولم يفتحها فانه يدل على حصول شغل ظاهره جيد وباطنه بخلافه ومن رأى أنه وجد مطالعة مكتوبة كبيرة بعنوان ثم فتح ختمها وقرأها فانه يدل على ارتفاع أمره وإن كان من أهل الولاية نالها وإن لم يكن من أهلها فانه يزداد في عزه وجاهه وإذا لم يكن كاتباً ولا قارئاً ولكن قرأها فانه يدل على ازدياد العز والدولة وربما دل على قرب أجله لقوله تعالى (اقرأ كتابك كنى بنفسك اليوم عليك حسيدي) (وقال جعفر الصادق) إن رأى شيئاً من هذه المذكورات وبها كتابة حسنة أو ما يدل على الخير والبشرى فانه يقول ببلوغ المقاصد ونيل الآمال ومن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده (وأما الأوراق) فانها تقول على أوجه قال الكرماني رؤيا لأهل الصلاح تقول بالعلم والمعرفة ولأهل الفساد بضده (وقال أبو سعيد الواسطي) رأى أن أحداً أعطاه قرطاساً فانه تقضو له حاجة ترفع إليه وقيل ومن رأى أنه أعطى ورقة بيضاء فانه يصل إليه مال وربما دل على عدم قضاء الحاجة لأن الحاجة إذا قضيت تكتب في الأوراق (وقال السلمي) ومن رأى أنه أعطى ورقة مكتوبة فانه يقول على ثلاثة أوجه خير وبلوغ مقصود وتيقظ وقال خالد الأصهباني الورق يعبر بالورق لاشتقاق اسمه وقال بعض المعبرين

ما يؤكد ذلك من اشتقاق الاسم وهو قوله (فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة) (وأما ما يشهد فيه) كالجميع والمحاضرات والإجازات والسجلات واللقاسم وما أشبه ذلك فقال السامعي من رأى أنه كتب له شيء من ذلك فهو أحسن مما كتب عليه وقيل رؤيا الويقة تؤول على ثلاثة أوجه لمن كتب له ثقة بالله وثوقاً بأمره واعتماد عليه (وأما الكتابة) فأنها تؤول على أوجه فمن رأى أنه يكتب خطاً وهو أعمى فإنه يدل على تحصيل الرزق من الناس بالحيلة والمكر وإن كان كاتباً أو عالماً ورأى نفسه أنه يكتب فإنه يدل على الخير والمنفعة وحصول الرزق الكثير وإن كان ذا عمل ومنصب فإنه يعزل عن منصبه وإن رأى أنه يكتب خلاف طريق الشرع فإنه غير محمود (وقال إسماعيل الأشعث) وإن رأى أنه يكتب بلون من الألوان فتعبر كل لون عائد إلى أصله بما يناسبه، وإن رأى أنه يكتب بمداد أخضر وإن كان صاحباً فإنه يدل على ازدياد دينه ودينه وإن كان مفسداً فإنه يموت ومن رأى أن مداده من دم وهو يكتب به فإنه يؤول بكتابة حجة المال الربا (وأما الكتابة) فتؤول بمشئ الحال وقضاء الحاجة ومن رأى أنه يكتب ولا يظهر أثر كتابته فإن كان صاحب وظيفة فإنه يعزل خصوصاً إذا كانت للكتابة علامة وقيل من رأى أنه يجوز فإنه يجتهد في صلاح نفسه دنياً ودينياً لأن الكتابة جامعة لها ومن رأى أحداً كتب له كتاباً على ورقة فإنه حصول مراد خير ومنفعة ومن رأى أنه يكتب للناس على أوراقهم فإنه يتولى منصباً جليلاً ومن رأى ملكاً كتب له خطاً فأحرزه حين أخذ منه فإنه يؤول على خمسة أوجه حصول ولاية وحصول رزق وقضاء حاجة وعز ورفعة وبلوغ مقاصد كما قال بعض المعبرين في إيضاحه شعراً حصول

(٢٧٥)

ولاية وحصول رزق *

قضاء حوائج وبلوغ قصد
وقيل من رأى أنه يكتب
على صك فإنه يقتسم
(وقال أبو سعيد الواعظ)
الكتابة في قرطاس تدل
على انكار الحق لقوله
تعالى (ولو نزلنا عليك كتاباً
في قرطس فلسوه بأيديهم)
وأما القلم فقد تقدم
تعبيره في أحد فصول
الباب الأول بعد ذكر تعبیر
فلم القدرة وأما الدواة
فأنها تؤول على وجوه
ومن رأى أن له دواة
أعطاهما أحدهما فإنه
يخاصم مع أقاربه ومن رأى
أنه يكتب من دواة فإنه

به القضاء تولاه وربما كانت المزيلة للملك بيت ماله وللقاضى دار أمانة ومن تمرى فوق المزيلة فإن كان والياً عزل وإن كان مريضاً مات وإن كان غنياً تزهد واقتر (مخاط) هو في المنام ولد فمن رأى أنه امتخط بيده على الأرض فإن امرأته تلد بنتاً وتبقى وإن امتخط بيده على امرأته فإنها تحبل ببن وبكون سقطاً وإن امتخطت امرأته فإنها تلد ابناً وإن كان لها ولد فطمته وإن امتخط عليها وهي كارهة فإنه يخذلها ويظلمها في فرجها ويولد له كذلك وإن امتخط في دار إنسان تزوج من تلك الدار والإحسان صاحب الدار في حرمة وإن رأى أن امرأة أخذت خطاه فأنها تخدعه وتحبل منه وقيل ومن رأى أنه امتخط فإنه يقضى دينه أو يقضى ديناً له على أحد أو يجازى قوماً بشيء فعلوه وإن امتخط على فراش رجل فإنه يخرج منه في امرأته وإن امتخط في منديل فإنه يخرج خادمه وإن امتخط وكان المخاط يؤذي فإنه ينجو من. إن رأى أنه يغسل خطاه غيره فاز رجل لا يخذع امرأته وهو يستر ولا يتستر وإن رأى أنه يأكل خطاه نفسه فإنه يأكل مال ولده وإن أكل خطاه غيره يأكل مال ولد غيره وإن رأى أن في أنفه خطاً فإن امرأته حبلت وإن رأى أنه عطس أو امتخط فخرج من أنفه دابة أو طير أصاب ولداً من جوارى ما ينسب إليه ذلك الطير أو الدابة فإن خرج من أنفه سنور فهو ولد لص وإن كانت حمامة فهي ابنة بجنونه وإن رأى أنه خرج من أنفه ماء فشر به أكل مال نفسه أو مال ولده وإن رأى رجلاً امتخط عليه فإنه يباشر امرأة على قدر المخطوط وإن امتخط إنسان على ثوبه وأصابه رجل بمصاهرة أوزى ببعض حرمه وإن امتخط خطاً كان يؤذيه نجاساً ومن خط ببلا ولده ولد قاري لكتاب الله تعالى ومن رأى أنه يسيل خطاه ولد له أولاد كثيرة ومن رأى أنه يمتخط فإنه يولد له ولد من امرأة قدرها في النساء بقدر الموضع الذي امتخط فيه من المواضع فإن امتخط من الجانب الأيمن فالمولود ذكر وإن امتخط من الجانب الشمال فالمولود أنثى وإن لم تكن له حامل لاله أهل لا يريد النكاح فإنه يؤدى

بوقى من مكروه وإن رأى أن دواته انكسرت أو ضاعت منه أو سرقها أحد فإنه يدل على تزويجه بامرأة ثيب باكره ومن رأى أنه يحمل المداد في الدواة بالقلم فإنه يدل على حصول الأولاد من الزنا وإن كانت الدواة من الذهب هي مخزقة فإنه يدل على تفكيره وإن كانت فضة فإنه يتزوج من امرأة أو يشتري جارية وإن كانت من صفر فإنه يدل على المنفعة وإن كانت من حديد فإنها تدل على قوة في الأمور وإن كانت من نحاس فإنها تدل على حصول خير قليل وإن كانت من خشب فإنها تدل على الخصومة (وقال الكرماني) من رأى أنه أصاب دواة فإنه يتزوج من ذى قرابة له وقيل رؤيا المشتق من الدواة يؤول بالكاح وقال أبو سعيد الواعظ من رأى أنه أصاب دواة فإنه يصيب من الكتابة رئاسة جامعة يفوق فيها أقرانه ومن رأى أنه استفاد دواة وكان صاحب حرفة فيؤول له بالاستقامة وحصول الخير من حرفته ومن رأى أنه اشترى دواة فإنه يشتري خادماً يناسبها ومن رأى أنه وجد دواة ملاقة وكان مع ذلك ما يدل على الخير فإنه يتزوج بامرأة ذات خير وإن لم يكن في رقبته ما يستدل به على الخير فإنه يؤول بمخاصمة مع قرابة له والتلطيخ

من الدواة يؤول على أربعة أوجه خير وخبر ومنفعة وجبر والشفقة يش مالم يتلطف به التوب فانه عز وشرف وإن تاطفح وكان نقشه مفسرا فانه يؤول بالبرص وإن رأى أن أحدا نقشه من دواة فانه يرميه بعبير ويبغى عليه وينقلب الأسر على الباغى والمداد في نفسه في التأويل سؤدد (وأما المداد) فهو طلب المعيشة وحصول المراد وإن رأى أن المداد أصاب ثوبه فانه يدل على حصول المضرة له أما إذا كان كاتباً فلا يضره وقيل روي بالحبرة إن كانت معلومة مداداً فانه يؤول بالمرأة عالة وإن رأى أنه كتب عليه من شيء فانه يصيب خيراً من مثل تلك المرأة (وأما الليفة) فانه يؤول بالفرح والشرف وهي على كل حال محمود (الباب الثامن والخسون في روي الخيل والإبل والبقر والبغال والخير والجاموس والمهر ونحوها) (فصل في روي الخيل) (قال دانيال) الخيل العربية تؤول بالعز والشرف وإن رأى نقصاً في شيء من آلات ركوبه فهو نقص من شرفه بقا وذلك وإن رأى ذنب فرسه قد طال وكثر شعره فانه يؤول بزيادة الحشم والخدم بمقدار ذلك وإن رأى أن ذنب فرسه قطع فتعبيره بخلاف ذلك والنقص فيها من ذلك المعنى وإن رأى أن في أعضائه فرسه نقصاً فانه نقص بقدر ذلك من عزه وشرفه وإن رأى أنه يضارب مع فرسه والفرس غالب عليه وهو مطاوع له فانه يؤول بوقوعه في أثم ومعصية وإن رأى أنه ركب فرساً عارياً (٢٧٦) على سطح أو حائط فالذي ذكرناه في الذنب يكون هنا أصعب وأكثر وإن رأى أنه

ركب على فرس هو يطير في الهواء أو للفرس أجنحة وهو طائر فانه يدل على شرف الدين والدنيا وربما دلت رؤياه على السفر (قال الكرماني) وإن رأى أنه اكب على فرس ذلول وعليه سرجه وجامه وهو يسير عليه ويدافاه يصيب ساطعاً وشرفاً بقدر تمكنه من ذلك الفرس وبعده به ومن رأى أنه يركب فرساً وفيه نقصان أو في آتته ثم أثم ذلك النقصان فإن حاله ينكظم ومن رأى أن له فرساً مربوطاً فانه يلقى بعض عز وشرف (ومن رأى) أن له خيلاً مربوطاً فانه

زكاة ماله أو يتصدق على الفساء أو تنفذ وصيته والمخاط وما يخرج من الأنف كلاماً فانه انذار بمرض أو نزلة وإن كان مخاطاً فهو دل على المال وإن استدعاه كان ذنبه يصرفه حيث شاء وإن أكله احتاج إلى الدين أو إلى الشبهات (مضى) هو في المنام نقد باق نام كثيراً وقليله فمن رأى نطفة سائلة خرجت منه فانه مال يظلم له وإن تاطخت به امرأته نالت منه ثوباً وكسرة أو حلياً فإن رأى أن في يده أو عنده نطفة من غيره صار إليه مال غيره وإن رأى أن له جرة من مني أصاب كثر أو إن رأى الناكح أنه تاطفح بمني المنكوح ظفر بمزاجه وأصاب خيراً ومن رأى أنه يشرب الماء بذكره فانه رجل كثير الشهوة للجماع ومن رأى أنه تاطفح بمني امرأته اتفح منها ومن رأى أنه خرج من فرج امرأته ماء أصفر فانه تله ولداً مسقماً وإن خرج ماء أحمر فانه الولد يسكن قصير العمر وإن خرج ماء أسود فانه ولد يسود أهل بيته وإن خرج من فرجها نار فانه الولد يسكن ذاسطاً وجور وظلم وفي المرأة الجميلة حمز أو عسل وربما دل المني على المياه لمن أكله أو حواه وربما دل ذلك على المخاط وقال بعضهم إن المني من المني ومن رأى أنه أمي أو خرج منه مني نال ما يتمناه ومن جرى منه مني جرى له ما يتمناه وربما دل خروج المني على الراحة أو على التفريط في المال وإفشاء الأسرار أو موت الأولاد وتعطيل الزوجات وإن كان الرائي ممن يعالج الزرع أحياناً رضاء يته وأخرج منها الماء (مضى) هو في المنام مثل المني فيعبر به مال أو براحة أو تفريط في ماله وإفشاء سره أو موت أولاده أو تعطيل زوجته أو إحياء أرضه إن كان له أرض والمضى مال ترجى زيادته مع يسر أو مال ليس يباقي (مضى) هي في المنام إذا خرجت من البطن وظهرت دل على بنات الزوجات أو مرض أهل بيته فإن انشقت شيء منها دل على الموت أو اثبتت الزوجات والمعنى مال فن أكلها أكل مال نفسه وإن رأى أنه أكل ما في جوف غيره فإن رأى أن أمعاءه أو شيتاء في جوفه بدا فانه يظهر ماله المدخور عنده أو يظهر

يقهر عدو الله وعدوه لقوله تعالى (ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم) ومن رأى أنه يعرض فرساً أو خيلاً كثيرة فانه يشتغل عن صلاة بطلب الدنيا وترجي له التوبة والرجوع لقوله تعالى (إذ عرض عليه بالعشي الصافقات الجياد فقال إني أحببت حب الخير عن ذكر ربي) الآية وإن رأى فرساً يئزعه أو يجمع به ثم كبا فانه يرتكب معصية عظيمة بقدر قوة الفرس وصعوبته ويقع في ورطة عظيمة وإن رأى أنه ركب عرباً فانه يسقط من فوقه فانه يؤول على ثلاثة أوجه ثلاثي حاله وعزله عن منصبه وتحريم امرأته وتكون بلا عصمة تحته وإن رأى أنه ركب مهرأ بلا لجام ولا سرج فانه يستكبح غلاماً ولا ركه هم غم ومن رأى أن الفرس يجرى به فإن ذلك شرف له وعز ومن رأى أنه على صومعة أو مكان لا يليق صعود الفرس عليه فانه يصيب سلطاناً مكرهاً أو محالاً في الدين أو يركب معصية كبيرة قدر شناعة الموضع ومن رأى أنه سقط عن فرس أو نزل عنه أو صرع من فوقه فانه يؤول بانحطاط منزلته أو عزله عن سلطانه وربما دل على موت زوجته وإن كان صرعه في سوق أو بين ملا من الناس فانه يشتهر في سقوط حاله وجاهه وربما كان نزوله إذا أخضر العود اتفاقاً ماله حتى يصير إلى آخره وقيل لا يتم الأمر الذي عرطاه خصوصاً إن لم ينو العود ومن رأى أنه نزل عن فرسه وركب فرساً غيره فانه يتحول من حال إلى حال آخر ومن رأى

أنه ركب فرسا وبه شيء من السلاح وهو يحمل على الناس فهو رجل يسأل الناس ويلج عليهم في العطية وإن رأى أن فرسه سرق أرمات أو ذهب به حيث لا يعلم فإنه يقول يموت مريض عنده وإن رأى فرسا أعور وضعيف النظر فإنه يقول بتعكيس أموره وكساد مدينته ومن رأى أنه على فرس ميت فإنه يصيبه هم ويخلص منه وإن رأى أن فرسا يكله فإنه يتعجب من أمره وإن رأى أنه اشترى فرسا أو نقد فيه وهو يقلب الدرام في يده فإنه يصيبه خير من كلام يتكلم به لأن الدراهم خير ومن رأى أنه باع فرسه فإنه يقول بخروجه من عمله أو ما هر فيه باختياره (ومن رأى) أنه ذبح فرسه وليس يريد أن يأكل لحما منها فإنه يفسد عليه سلطانه ومعيشته وإن نوى الأكل منه أو أكل فإنه يقول بإصابة اسم صالح وذكر جميل وربما كان حصول مال ومن رأى فرسا يجول لا يدخل دارا أو أرضا يعرف صاحبها ولا يعرفه صاحبها فإنه يقول بقدم رجل شريف وإن عرف المكان كان قدوم ذلك الرجل إليه وإن رأى فرسه خرج إلى موضع فيعبر بخلافه وإن رأى أن فرسا تيرا كضرن في مكان فإنه يقول بحصول سيل أو مطر (وقيل) من رأى خيولا مسرجة ملجمة بجملة القماش والمدة فإنها تقول باجتماع نسوة ماله يكن عليها ركاب وقد يكون اجتماع تلك النسوة في فرح أو عرس ومن رأى أنه ملك عددا من الخيل أو رآه عنده فإنه ولاية يسود فيها وربما كان رياسة لمن لم (٢٧٧)

رديف رجل معروف على
ورس فإنه يستعين بذلك الرجل
على ما يطلبه أو يتوصل به
وقيل من رأى أنه رد فرس رجل
فإنه يقول بأن يكون لذلك
لرجل تبعا أو شريكا وخلفا
من بعده وإن كان الرجل
بجولا فإنه عدو ومن رأى
خيلا وطئت ومشت عليه
فإن كان ذا منصب يمزل عنه
وإن لم يكن ناله ذلة أو مكروه
قال اسماعيل الأشعث من رأى
أنه ركب على فرس مشاه فإنه
يدل على أنه تزوج امرأة ذات
حسن وجمال وغنى وإن لم
يكن أهلا لذلك فإنه يواصل
امرأة شهها ويستفيد منها
وإن رأى أن أحدا ركب

من أهل بيته من يسود أو هو يتبعه ومن رأى أنه يأكل كل معنى غير أنه يصيب من ذلك لا مدخول أو يأكله
وقيل إن خروجه المعنى يدل على أن بيته تخطب ومن رأى أن أمعاء بطنه أو سائر مافي بطنه خرج ففسل
بطنه وأعيد ذلك إليه أو لم يعد فهو موته في رضا الله تعالى وإن خرج شيء من جوفه فإن عنده وصية لرجل
وبنت لصاحب الوصية وهو عازم على تزويجها وقيل إن خروج مافي البطن يدل على هتك السر والمعى
أموال باطنة ومن رأى أنه يأكل معنى غيره فإنه إن كان وكيل على مال يقيم أو مال رجل فإنه يأكل منه ومن
رأى أنه يأكل أمعاء كثير فإنه كنوز تفتح له ويصيدها (مراق) هو في المنام وما يلي السرة من أعلاه
وأصله تدل على قوة البدن وعلى الملك فتي كان في شيء من ذلك وجع فإن ذلك مرض صاحب الرؤيا وقهره
(مرارة) من رأى في المنام أنه قطع مرارة إنسان بأسنانه فوات منه فإن القاطع يحقد عليه - قدما عظيما
فإن خرج دمه وشربه القاطع فإنه يستحل ماله بجهله وشربه والمرارة تدل على الغضب وعلى اللذة وعلى
الضحك وعلى الآلات المستعملة ومرارة الإنسان صاحب سره (معلق) هو في المنام مال مجموع من كل
نوع من الذهب والفضة واللؤلؤ (معدة) هي في المنام عمر ورزق ومعيشة فإن رأى أن معدته قوية صحيحة
فهو خير وطول حياة والافضل ذلك تفرغ المعدة وصفاتها من الأكدار دليل على الخير والراحة
والشفاء من الأمراض (مرىء) هو في المنام دال على العافية والسقم (معصم المرأة) هو في المنام دليل على
زوجها أو ما تجعله فيه من سوار وغناه (منكسب) هو صديق الرجل أو شريكه أو أجيده أو من يقوم مقامه
أو رايته زينتة وجماله فارأى به من حال أو جدت أو جمال فإنه يقول هو لاه والمنكسب دال على الرزق
والخير والسعي المريض ويدل على السفر قال تعالى (فامشوا في منأكبها وكلوا من رزقه) أراد به
السفر في أطراف الأرض وجع المنكسب إساءة وجل في كديده (منكهم) هو المسمى ساعة من الزجاج فيها

خلفه على فرس فإنه يدل على أنه يطلب همه وشغله ومن رأى أن فرسا يكله فإنه يدل على الثبات فيما هو فيه من خير إن كان عاملا فهو أجود في
حقه ومن رأى أن فرسه تقطوعة فإنه يدل على انقطاع خير الأكارب عنه ومن رأى أنه اشترى فرسا بلا ذنب وركب عليه فإنه يدل على زواجه
بامرأة ذنيبة الأصل ومن رأى أنه ركب على فرس وهو صاعد به في الهواء ولم ينزل فإنه يدل على هلاكه على يد سلطان وإن نزل بلا
فرس فإنه يدل على شدة مرضه وخلاصه بعد ذلك ويفترق عن عياله وأشغاله ومن رأى فرسا رفسه أو عضه فإنه يدل على
احتياج عياله في شغل ومن رأى فرسه سرق فإنه يدل على هلاك عياله ومن رأى فرسه ضايع فإنه يدل على طلاق زوجته
ومن رأى أنه اشترى فرسا فإنه يدل على طلب امرأة فإن ملك الفرس ملك امرأة ومن رأى أنه باع فرسه فإنه يدل على
نقصان عزه وجاهه وتفرقه عن عياله قال جابر المغربي: رؤيا الفرس تدل على هوى نفس الرائي إن كان الفرس - ررنا شموسا قوى
الراس فإنه يقول على أن نفسه كذلك ومن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده من رأى أن فرسه عربي فإنه يقول على وجهين
إن كان من أهل الصلاح بمخالفته نفسه وإن كان من أهل الفساد ببطاوعته لها وقيل رؤيا الخيل تؤولا بالخير والبركة المتطارة
لقوله صلى الله عليه وسلم الخير والبركة معقود في نواصي الخيل إلى يوم القيامة وقال أبو سعيد الراعي من رأى أنه ركب فرسا

وقوائمه من حديد فليتوقع الموت (وحكى) أن علي بن عيسى الوزير رأى في منامه قبل أن يلى الوزارة كأنه راكب فرسا بلبوس حسن وفي ظل من الشمس أيام الشتاء وقد تناثرت أسنانه فانتبه مرعوبا فقص رؤياه على المعبرين ففيل له أما ركبوك الفرس فعز ودولة ولساطان وولاية وأما الثياب الحسنة فدين حسن وثناء جميل ومرتبته وأما عمل الشمس فإنه يؤول بالتقرب لذلك والعيش في ظله والولاية لما وزارة أو حجابة أو منادمة وعيش وأما انتشار الأسنان فإنه يؤول بطول العمر وإن رأى أنه راكب فرسا وهو ركض إلى أن عرق وسال منه العرق فإنه يؤول بارتكاب نفسه المعاصي وعدم مطاوعته له ولكنه ينال سعادة ومن رأى فرسا من بعيد فإنه يؤول بتيسير مؤخر ومن رأى أنه يقود فرسا فإنه يطلب خدمة رجل شريف يكون قربه منه بقدر تمكنه من القود ومن رأى أنه يركب فرسا له جناحان فإنه ينال ملكا عظيما إن كان من أهله وإلا فهو حصول مراد وسيادة ومن رأى أنه يركب فرسا ثم نزل عنه فإنه يندم على أمره وقيل رؤيا الفرس الجوح تؤول برجل يحنون والحرور تؤول على ثلاثة أوجه تفسير في الأمور ومخالفة لأصحابه وامرأة متعبة غير موافقة مضرة بخالفة في الأمور والحسنة وقيل ركوب الفرس يؤول بحصول مال واليزول عنه ضد ذلك ومن رأى فرسه ولدت فإن عزه يزداد ومعيشته تكتسب وربما (٢٧٨) كان حصول ولد من امرأة وإن كان عزا فإنه يتزوج ويصيب صنعة أو ديارا

وشبه ذلك (وأما البرذون فإنه يؤول على أوجه قال أبو سعيد الواعظ البرذون بأول بجد الإنسان فمن رأى أن برذونه يتسرغ في التراب فإنه يأول بالعلو ونمو المال وقيل البرذون بأول بالمرأة فمن رأى برذونا فإنه ينال من امرأة أملا عظيما (ومن رأى) أنه ينسكج برذونا فإنه يصنع مع امرأته معروفا (ومن رأى) أن برذونه يجمع ولا يقدر على لمسها كنه فإنه يدل على أن امرأته تكون سليطة ومن رأى أن برذونه يعضه فإن امرأته تخونه (ومن رأى) أن برذونه قد ضاع

الرجل وهما فردتان يؤولان بولدين أو أخوين أو شريكين وإن رأى أنه حدث فيه شيء فتأوله فيما ذكرنا من خير أو شر وقد يدل المنكاح على الزينة والجمال لصاحبه وسأني مرة رجل فقال رأيت منكأما من الزواج في الرؤيا فقلت له خطبت امرأة وأردت التزويج ما إلا أن المنكاح زوج فالفرقة القوتانية رجل والنحنانية امرأة ولعل الذي ينزل من العلياني السفلى بمنزلة الخي في فرج المرأة فقال نعم خطبت امرأة لاتزوجها (مسئلة) هي في المنام دالة على المرأة لادخال الخيط فيها فمن رأى أن بيده مسلة فإن كانت حلي ولدت له ثنتان فإن لم يكن هناك حل فإن في ذلك سفر له (مهارة) هي قرة الوحش والثور الوحشي وذلك في المنام يدل على رجل رئيس كثير العبادة معتزل على غير السنة صاحب بدعة ومن وجد عين المهارة نال امرأة سنية جميلة وهي قصيرة العمر ومن تحول رأسه رأس مهاة نال رياسة وغنيمة وولاية على ناس غرباء (مرض) هو في المنام نفاق لقوله تعالى (في قلوبهم مرض) من رأى أنه مريض نقص دينه وصرح جسمه في ذلك العام ومن رأى من المحاربين أنه مريض فإنه يفرج وإن رأى أن زوجته مريضة نقص دينها وصرح جسمها والمرضى المريض إذا تمرغ بالدمس أو رأى أنه راكب خنزيرا أو بغيره أو ثورا خشى عليه الموت والمرضى الحارم من سلطان والمرضى اليابس نفقة مال في غير طاعة والمرضى المختان عذاب جهنم وأن بالقرائض والطفل المريض إذا شفي من مرضه فإنه يموت ومن رأى الناس كلهم مرضى وليس من يمشي في حوائجهم فإن البلد تنحصر وقيل ومن رأى أنه مريض قهر أعداءه وعاش هنيا ونال مالا عظيما وطال عمره ونال سرورا ومن كان في شدة ورأى أنه مريض فإنه ينجو ولسائر الناس يدل على البطالة ويدل للأغنياء على الحاجة لأن كل مريض محتاج وإذا رأى المسافر أنه مريض وله حاجة رشيرة فانهما تسمر لأن الأطباء لا يمكنون المرضى من الشهوات وإذا رأى المريض أنه اعتق عبد فإنه يموت لأن الميت لا ملك له ومن رأى شخصا يعرفه أنه مريض فإن المرض يمرض له

فانه يأول بفجور امرأته عليه ومن رأى أن برذونه قد مات فإنه يؤول بموت امرأته ومن رأى أن برذونه سرق فإنه يطلق زوجته ومن رأى أن كلبا وثب على برذونه فإن عدوا بجوسيا يتبع امرأته ومن رأى أن برذونه هزل فإنه يؤول بفقر امرأته (وقال الكرمانى) من رأى أنه يركب برذونا ذولا فإنه يصيب خيرا ومنفعة عظيمة وسعادة ومن رأى أنه نزل عن برذونه وحدث فيه حادث فإنه يؤول كئيب الفرس وكذلك الزيادة والنقصان إلا أن البرذون يؤول الأعجمي وقد يدل على العبد والخدام ومن رأى أنه يركب برذونا وكان من عادته ركوب الخيل العربية فإن منزلته تضع (وأما ألوان الخيل) فانها جميلة ويعبر كل لون على حدة سواء كان فرسا عربيا أو برذوبا أو حجرة أو غير ذلك من كل ما أطلق عليه لفظ فرس وقسم أهل الخبرة سهم الخيل على أقسام خل وحجرة ورمكة وحصان وبرذونة وهو الأكدش وسهم عربي وتري ومهر ومهرة وأرثم وغير ذلك من المعاني ومن المعبرين من عبر بالجمع في كل شيء بمعنى واحد ليكون إطلاق اسم الفرس عليه ونذكر ما ذكره المعبرون في ألوانها باتفاق منهم على تعبير الألوان أما الألبق قال الكرمانى أنه يؤول بالشهرة فمن رأى أنه يركب فرسا ألبقا فإنه يؤول بشهرته بين الناس فليعتمد مارأه من خير وشر ويقيس الشهرة على ذلك ومن رأى فرسا ألبقا ولكنه أغر محجل وهو يقصد الركوب عليه فإنه يؤول برجل كبير

أمره في سلطانه فإن ركبته كان هذا أخف (ومن رأى) أن له فرساً باقياً وهو يصبغه حتى يصير لونه واحداً فإنه محمود (وقال أبو سعيد الراعي) روي بالفرس الباقي وركوبه دون الفرس غير الباقي لكونه دونه في الثمن عند الناس وكذلك الجمال والهيئة وقيل . ومن رأى أنه راكب على فرس باقٍ يدل على الاعتراض عليه بكل شغل يشغل به (وأما الأسود) فإنه يدل على حصول مال وعز وجاه مع الإهمال في اشتغاله (وقال أبو سعيد الراعي) ركوب الفرس الأحمر يدل على الأدم يؤول بالسفر والسود يدل على إصابة العز في ذلك السفر (قال الكرمانى) ومن رأى أنه راكب على فرس أدم فإنه يفرج من هم وغم ويصيب فرحاً من السلطان وقرباً بالوزن والسعادة (وأما الأحمر) فإنه قوة وفرح وجاه من سلطان (قال أبو سعيد الراعي) الأحمر يؤول بالعز وزيادة النعمة خصوصاً إذا كان مرقطاً (قال الكرمانى) ركوب الفرس الأحمر الأصم يؤول بزيادة القوة وإن كانت حجرة فتؤول بأمارة ذات غنى ولطو وطرب وأما الأصفر فإنه يدل على صلاح الدين والعز من السلاطين (وقال الكرمانى) روي بالفرس الأصفر يؤول ببعض هم في عزه وشرفه وربما كان عزاً مكدر أو أما الأصفر فإنه يعرض له قليل من الأمراض (وقال الكرمانى) ركوب الفرس الأصفر إذا كانت حجرة فتؤول باجتماع امرأة ذات أحزان وأوجاع وأما الأشهب فهو عز زائد وخير ورفعته وإن كانت حجرة كانت امرأة جميلة تبهية المنظر وشكر في التعبير الخيول الخضر (٢٧٩) (فصل في رؤيا الأبل) (فقال ابن سيرين)

ومن رأى أنه راكب على جمل وهو سائق مسرع فإنه يدل على سفره ومن رأى أنه على جمل وهو يدور فإنه يدل على التفكير والهم والغم . ومن رأى أنه نزل عن جمل فإنه يدل على المرض وحصول الشفاء بعد ذلك . ومن رأى أنه قاعد على جمل وقد ضل عن الطريق . هو يسوق الجمل ولم يعلم الطريق فإنه يدل على التحير والضلالة . ومن رأى أنه وجد ناقه فإنه يدل على التزوج وإن كانت الناقة معها فصيل فيكون ذلك المرأة ولد . ومن

وإن رأى رجلاً غير معروف أنه مريض فإن المرض يعود على صاحب الرؤيا والمرض لإنفاق مال والمرض توبة ودعاء وتضرع والمرض عشق والعشق أيضاً مرض وقيل . من رأى أنه مريض رزق صحة ومن رأى أنه مريض قد مضى مدته عيناه ومن رأى أنه مريض وكان له مع آخر خصومه فإن خصمه يغلبه . ومن رأى أن أباه مريض عرض له وجع في رأسه لأن الرأس يدل الأب ومن رأى أنه مريض فإنه كثير الأباطيل والفساد . قيل . ومن رأى أنه مريض قد طال مرضه وتساقت ذنوبه فإنه يموت ويبقى الله تعالى على خير حاله وقيل المرض هم يصيبه على قدر مرضه وقيل إنه يخاف أمراً وجوشياً في تلك السنة . ومن رأى أن السلطان مريض فإنه مريض في دينه وإلامات تلك السنة . ومن رأى الملك دليل على ضعف همته أو يظفر به عدوه ومن رأى المرأة بنتاً من زوجها كأن مرض الرجل عزله عن زوجته . ومن رأى العلماء ضعف في الدين ومرض المؤدب تشققت صديقاته وتفرقهم عنه . ومن رأى الطفل دليل على الهم والتبكيد أبو الديو ومرض ما يمتنع موته فرج ومرض الحيوان دليل على تعذر نفع من دل عليه من غلام أو ولد أو رفيق . والمرض العام في الناس دليل على الضحط وكساد المعاش وربما دل ذلك على النفع للأطباء أو أرباب الأكفان ومن شكى له في المنام مرض دل على أنه يدخل عليه من الشاكي إلا أن يكون الشاكي عدواً في اليقظة فإنه يدخل على المشكو راحة وفرح وسرور (موت) هو في المنام نقص في الدين وفساد فيه . وعلو شرف في الدنيا إذا كان معه بكاء وصراخ وحمل على اعتناق الرجال على سرير أو نعش مالم يدفن في التراب فإذا دفن لم يرج منه صلاح بل تستحوذ عليه دنياه ويكون أتباعه في سلطانه بقدر ما تبعه في جنازته وعلى كل حال يقهر الرجال ويركب أعناقهم . ومن رأى أنه مات ولم يكن هناك هيئة الأموات من بكاء وصراخ أو غسل وكفن أو حمل على سرير أو نعش دل ذلك على هدم بيت من داره أو حائط أو كسر خشبة فيها أو قيل بل ذلك رقة في دينه . وعنى في بصيرته ويطول مع ذلك عمره وإن رأى شيئاً

رأى رجلاً يساق خلفه فإنه يدل على حصول الهم والغم فإن ولى وجهه منه وما أطاعه فإنه حصول هم وغم وقال دانيال الجمل الهامج رجل جليل القدر . ومن رأى أنه يرعى إبلاً كثيرة وهي ملكه فإنه حصول ولاية ونفاذ أمر وقيل إن الناقة جارية وإن كان لها فصيل فإنه يدل على حصول ولد لامرأته وازدياد ماله وحصول مراده (وقال الكرمانى) من رأى ذوداً من إبل كثيرة في أرض أو في قرية فإنه يدل على الإغداى أو سيل يجرى أو مرض وإن كانت الجمال محملة من بر أو شحير فإنه حصول خير من ذلك السهل وزيادة في الرزق (ومن رأى) أنه ركب على ابن مخاض فإنه يدل على حصول هم وغم (ومن رأى) أنه نزل عنه فإنه يدل على زوال همه وغمه (ومن رأى) أنه خرج من جسد الجمل دم فسأل منه فإنه يدل على حصول السعادة والنعمة ومن رأى أنه يقود رجلاً فإنه يدل على خصومة من شخص بأمور . ومن رأى أنه وجد رجلاً كثيرة في البرية فإنه يدل على رفعة الجاه ونفاذ الأمر . ومن رأى أنه وجد جملين فإنه يدل على منفعة من شخص معتبر وإن رأت امرأة أنها راكبة على جمل وهي تسير حيث شاءت فإنها تنزوج ويكون زوجها مطيعاً لها . ومن رأى أن جمل أكل رجلاً فإنه يدل على حصول مال ونعمة من سلطان ورؤيا جلد الجمل فائدة وقيل مال من ميراث . ومن رأى أن جملاً تكلم معه فإنه يدل على حصول خير ومنفعة بحيث يتمتع بالناس منه قال السالمى من رأى أنه يركب بعيراً مجهولاً فإنه

يسافر سفرا بعيدا (وقال خالد الاصفهاني) من رأى أنه يركب جملا فإنه يصيب سلطانا أعجيبا وإن كان مريضا فربما يموت (ومن رأى) أن الجمل تحول عليه فإنه يصيب حزنا وإن رأت امرأة جملا فإنه يقول لها بالزواج وإن كانت متزوجة فهو صالح في حقها وإن كان زوجها مسافرا أقدم عليها ومن رأى أنه أعار جملا فإنه يصيب مرضا شديدا ثم يبرأ منه ومن رأى أنه يقابل جملا فإنه يازع عدوا بقدر مقدرة الجمل وربما يموت بمضائق به ومن رأى أنه يقهر جملا فإنه يقهر عدوه ومن رأى في دار جملا فإن كان مريضا يبرئ من مرضه وإن كان له خصومة أقطع عنها وإلا ينال أهل بيته خيرا ومن رأى جملا منحورا في داره فإنه يموت كبير الدار وكذلك إن رآه ميتا ومن رأى على باب داره بعيرا مع أخافان كان فيها مريض فهو نعمة ومن رأى بعيرا يطار ذنوبا فإنه سلطان أو عدو أو سبيل بضر الناس ومن رأى أنه يدخل جملا من موضع ضيق ولم يسمعه ذلك الموضع فإنه يدل على بدعة لقوله تعالى (ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط) ومن رأى ناقة دخلت مكانا فإنه يقول بالفتنة لقوله تعالى (إنما نسوا الناقة فتنة لهم) ومن رأى أن ناقة يدربها فهاسته غصبة وإن رأى أنه عقر ناقة فإنه يقول بحصول البلاء لقوله تعالى (فعرها) وقيل من رأى أنه أصاب ناقة أو ركبا فأنها تزوج امرأة نجبية وحليها يقول بأصابة المال من جهة الفسوة (٢٨٠) ومن رأى أن ناقة خرجت عن ملكه فإنه يفارق امرأته ومن رأى أن ناقة شردت

فإنه يقع بينه وبين امرأته خصومة (وقال الكرماني) تفرقة لحم الناقة يقول بتفرقة مال امرأة. ومن رأى أنه يحمل ناقة فإنه يصيب مالا من سلطان وإن كان مسلما فهو على وجهين حصول مال حلال وأصابة عقصة من معيشة. ومن رأى نوقا وبلا كثيرة دخلت إلى مكان فإنه يدخل ذلك المكان بعد خصوصان كانت عرابته وإن كان عليها أحمال مما يستحب نوعه في التأويل فإنه عاقبة ذلك العدو إلى خيرا وإن كانت الاحمال مما يكره نوعه فتميره ضده وربما

من هيئة الاموات كالقسل والسكنن فذلك زيادة في نقص دينه ومهما كان من بكاء أو نوح فذلك رفعة لشأنه في الدنيا وقيل الموت سفر ونقله وقيل الموت فقر ومن مات ودفن فإنه يموت بلا توبة وإن خرج من قبره فإنه يتوب وقيل الموت على الاطلاق زواج لأن الميت يحتاج إلى الطيب والغسل كالمزوج ومن رأى أنه مات وحمل على اعناق الرجال ولم يدفن فإنه يقهر أعداءه وإن كان أهلا للولاية نالها ومن رأى أنه عاش بعد موته فإنه يستفي بعد فقره أو يتوب من ذنبه وإن كان الرائي مسافرا رجع سالما إلى وطنه وموت المرأة المجهولة يدل على امساك القطر عن الأرض فإن عاشت أحميا فله الأرض بالغيث وإذا وقع الموت في النساء فهو في الصبيان وبالعكس لأنهم مشاهير في نقص الدين وقلة العقل ومن أخبر ميت أنه لم يموت فإنه في مقام الشهداء منهم في الآخرة ومن رأى أنه حل ميتا فإنه يحمل مؤونة رجل لادين له ومن حل ميتا على غير صفة الحمل الاموات فإنه ينال مالا حراما ومن حل ميتا على صفة الاموات فإنه يتقدم السلطان ومن رأى الميت مريضا فإنه مسؤول عن أمر دينه فيما بينه وبين الله وإذا خرج أهل القبور من قبرهم وأكلوا طعام الناس ولم يتركوا لهم شيئا فإن سعر الطعام يغلو وإن شربوا الميساء العذبة من الآبار حصل بعد ذلك وباء عظيم ومن رأى ميتا معروفا أنه قد مات وعليه بكاء وصراخ فإن شخصاه من عقبه أو من أهله يموت وإن لم يكن عليه بكاء وصراخ ونواح فإن أحد من أهله يتزوج ويكون له فرح وسرور وعرس وما أخبر الميت عن نفسه أو غيره في المنام فهو حق وصديق لأنه صار في دار الخلق وخرج من دار الباطل فلا يقول إلا حقا لشغله عن الباطل وإن أخبره الميت بشئ لم يكن فذلك أضغاث أحلام ومن رأى ميتا في هيئة حسنة أو عليه ثياب بيض أو أحضر وهو ضاحك السن مستبشر فهو كما رأى وإن رآه أشعث أغبر عليه ثياب البياض أو باكيا مقطب الوجه يدل على سوء حاله وكذلك إذا رآه مريضا فإنه يكون مرتنبا للذنوب ومن صلى على الموتي فإنه

دلت هذه الرؤيا على حصول سبيل بذلك المكان أو أمراض (ومن رأى) أنها وطئته يصيبه شدة وخوف ودولة وإن كان صاحب منزلة عزل عن منزلته وجلوها سواء كانت مدبوعة أو فطيرة مال (وقال أبو سعيد الراعي) رؤيا البختي تدل على رجل أعجمي والجمل العربي يقول بالرجل العربي وإن كان سليمان على غنى وقيل هو دليل المطر وكذلك القطار من الابل تدل على المطر وكذلك سماع وقوع حوافر الدواب من غير أن يماينها (ومن رأى) كأنه راكب جملا عربيا رزقه الله بالحج إن شاء الله (ومن رأى) أنه نزل عنه في الطريق ناله مرض أو تمذر عليه سفره (ومن رأى) أنه ركب على راحلة شهباء فإنه يسافر ويسيب خيرا وإن كانت عربانة فهو ظفر الاعداء به. ومن رأى أنه سقط من ظهر بعير أصابه خطر (وإن رأى) أنه رعى إبلا فإنه يلي ولاية على العرب (ومن رأى) كأنه جملين يتنازعا وقع حرب بين ملكتين (ومن رأى) أنه راكب ناقة مقلوبة فإنه يرتكب من امرأته فاحشة والناقة المهوبة سفر يخشى فيه قطع الطريق (فصل في رؤيا البقر) إن رأى أنه راكب على ثور وهو ملكه فإنه يدل على حصول عمل من قبل السلطان وحصول نعمة بسببه خصوصا إذا كان أسود وإذا كان أصفر فإنه يدل على المرض (ومن رأى) ثورا نطجه بقرته وأخرجه من منزله فإنه يدل على عزله من عمله وحصول المرة بقدر الالم الذي حصل له من نطح الثور وإن لم يخرج منه من منزله فإن يدل على حصول

مضرة لمتعلقاته وهو يكن بحاله لا يتمزل (ومن رأى) زيادة في عضو من أعضاء الثور فانه يدل على حصول الخير ورؤي اللحم الثور مال المعمل وجده ولحمه مال أتباعه وقال جابر المغربي من رأى أن ثور عاملا وقد ذبح وقسم لحمه فانه يدا على قتل العامل وقسمه ماله وإن لم يكن الثور عاملا فانه يدل على قتل رجل شريف في ذلك المكان وقسمه ماله (ومن رأى) أنه قتل ثورا أو كل لحمه فانه يقهر صاحبه يأخذ ماله ويحرره (من رأى) أنه ذبح ثورا غير عاملا فانه يدل على موت رجل محتشم في ذلك المكان (ومن رأى) بقرا كثيرا ذكورا وإناثا مختلفة الألوان تمشي وتخوض في ذلك المكان فانه يدل على حصول المرض في تلك السنة في ذلك المكان خصوصا إن كانت عجافا وإن كانت سمينة فانها تدل على الرخص وخصب السنة (ومن رأى) أنه يحرث أرضا بقرة فانه يدل على حصول النعمة الكثيرة وقال إسماعيل الأشعث من رأى أنه يتخاصم مع ثور فانه يدل على خصمه معه رجل جليل القدر ومن رآه منهما غالب كان أحسن وقال ابن سيرين من رأى بقرة وهي ملكه وكانت سمينة فانها تدل على النعمة الكثيرة وتلك السنة وإن كانت مجهولة فانها تدل على حصول النعمة لأهل ذلك المكان في تلك السنة وإن كان غنما مهزولة فتأويله بضده ولحم البقرة مال في تلك السنة وجدها يدل على الذخيرة في ذلك المال (من رأى) أنه يحلبها ويشرب من لبنها فان كان عبدا يعتق ويتزوج بنت مولاة وإن كان فقيرا فانه (٢٨١) يستغنى وإن كان غنيا فانه يزاد غنى

وإن كان حقيقا بصير عزيزا ويكون لأهل ذلك المكان مثل ما ذكر الرائي وإن كان لها عمل فانه يدل على حصول النعمة له ولأهل ذلك المكان في تلك السنة وقال جابر المغربي من رأى أنه يشتري لحم بقرة سمينة فانه يتزوج في تلك السنة بامرأة غنية ومن رأى أنه يحلب بقرة ولا يشرب من لبنها فانه يدل على أنه يجمع مالا كثيرا ولم يخرج منه شيئا ومن رأى أن البقرة تكلمت معه فانه يدل على اتساع المعيشة عليه بحيث يتعجب الناس منه

يكثر من الترحم عليهم والزبارة لقبورهم وربما يشيع المسافرين ويصل الفقراء وقيل من رأى أنه يصل على ميت فانه يظفر جلا لقلب له أو من قات في الدنيا حياته ومن رأى زوجته ماتت عاشت نال فائدة من ذبح ومن وجد ميتا أصاب مالا ومن رأى أنه يمشي في أثر ميت فانه يقتدى بسيره ويقتني أثره من دنياه أو دين ومن رأى أن الإمام مات خربت البلد كما أنه من رأى البلد خربت مات الإمام ومن رأى أنه لا يموت فقد قرب أجله والموت نداء من ذنب عظيم وقيل من رأى أنه مات في نومه من غير مرض ولا هيئة من يموت فانه تطول حياته ومن رأى أنه في غمرة الموت من نزع أو سيق فانه يكون ظالما لنفسه أو لغيره ومن رأى أنه مات وهو عريان على الأرض فانه يقتدر إن كان على بساط فانه تبسط له الدنيا وإن كان على سرير ينال رفعة وإذا كان على فراش نال من الأهلين خير وإن رأى أنه أتاه موت رجل غريب فانه يأتيه خبره بفساد دينه وصلاح دينه ومن رأى أن ابنه مات فانه ينجو من عدوه وإن رأى أن ابنته ماتت فإنه يياس من الفرج ومن رأى أنه قد مات ودفن فإن كان عبدا دل على حقه وإن كان مؤمنا دل على شيء يدل على ابتزاع ما ائتمن عليه من يده وإذ كان غير متزوج دل على تزوجه وإذ رأى المريض أنه يتزوج فانه يموت ومن رأى أنه مات ودفن وكان متزوجا فانه يفارق امرأته أو شريكها أو أخوته أو أصدقاءه وربما دل ذلك على سفره وغرته وإن كان مسافرا رجع إلى أهله والموت دليل خير لمن كان خائفا من شيء أو كان حزينا أو المريض إذا رأى أنه مات دل على برته من مرضه وموت الأخوة يدل على موت الأعداء وعلى خلاص من خسره إن وقع ومن رأى أنه بين قوم أموات فانه بين قوم منافقين ومن رأى أنه يصاحب ميتا فانه يصافر سفرا بعيدا أو يصيب في سفر خير أو يراو أو إن أكل الميت طال عمره ومن عاب نفسه ميتا سار أو اغتبطوا كل الميت شيئا يدل على غلام ذلك الشيء ومن رأى أنه على المنقلب يرتفع أمره وينجو من ذنوب ومهموم ديون وإن رأى ميتا يطلب إنسانا بغسل ثيابه فإن ذلك فقره إلى دعاء من رآه

(٣٦ - نابلس - ثاني) (ومن رأى) أن البقرة اقبلت عليه فانه يدل على أن السنة مباركة عليه (ومن رأى) بقرة أدبرت عنه فانه يدل على السنة الغير المحمودة (ومن رأى) أنه وقع عن ظهر بقرة فانه يدل على تغير السنة عليه ومن رأى أنه يتخاصم مع بقرة فانه يدل على خصامته بامرأة سايطة طويلة اللسان (ومن رأى) أن بقرة عضته أو رفسته فانه يدل على خيانه عياله معه وقال أبو سعيد الراعي البقر السمان لمن ماسكها أحب إلى من عجافها لأن السمان سنون خصية والعجاف سنون جدبة لقوله تعالى في قصة يوسف عليه السلام (إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف) وقيل إن البقرة رفعة ومال من وجهه حل والسمينة من البقر امرأة مرسرة والعجاف امرأة معسرة والخضراء امرأة ذات روع والحلوبة ذات خير ومنفعة وذات القرون امرأة ناشرة فمن رأى كأنه أراد حلبها فنعمته بقرتها فانها تنثر عليه (ومن رأى) أحدا يحلب بقرته فلم تمنعه فإن الحالب يخونه في أمراته (ومن رأى) عبدا يحلب بقرة مولاة فانه يتزوج امرأة سيده ومن رأى ثرا يخرج من حجر ثم يريد أن يعود فيه فلم يقدر فانه يؤول بكلمة يخرج من فم الإنسان فيقصد دماغه لا يتطعم وقال ابن سيرين الثيران تقول بالعجم وما زاد على أربع عشرة بقرة فيقول بالحرب إذا كان دون ذلك إلى واحد فيقول بالخصومة ومن رأى ثرا تحول ذنبا فانه يدل على عامل عادل يصير ظالما وقيل الثور يؤول على خمسة أو جه ملك

ورئيس وقم البيت وولاية وسفر وقيل من رأى ثورا أبيض قال خيراً وإن نطحه بقرنه دل على غضب الله وقيل نطح الثور يؤول بأولاد صالحين ومن رأى ثوراً جاء عليه فإنه يسافر سراً بعيداً (وقال السامى) أوجه ما يرى في البقر والثيران السود ومن رأى ثورا دخل منزله واستوثق منه فإنه يجوز ما لا من ملك أو يقرم مقامه ومن رأى أنه أصاب ثورا حمل عليه فادخله منزله فإنه يصيب خيراً ويحصن بيته ويذهب همه وغمه ومن رأى أنه ذبح ثورا وقسم لحمه فإنه يؤول بموت عامل فاسق وإن كان مجلاً فإنه يؤول في شاب (ومن رأى أنه ذبح شيئاً من البقر أو الثيران في غير مذبح فإنه يعتمد على رجل يظلمه في نفسه وماله ومن رأى كثيراً من الثيران والبقر مجهولة لأرباب لها أقبلت أو أدبرت أو دخلت أو خرجت منه فإن كانت ألوانها صفراً أو حمراً لا اختلاف فيها فإن ذلك أمراض تقع بذلك الموضع وإن كانت ألوانها مختلفة فهي السنون على ما ذكرت ومن رأى بقرة سمينة فإنها سمينة خصبة خصوصاً إذا كانت حاملها فهي أبلغ وإن ولدت كان أكثر زيادة في الحصب وقيل من رأى أنه يمسك بقرة برسمها أو ملكها من حيث الجملة فإنه يتزوج امرأة ذات خلق ومن رأى أنه راكب بقرة فإن امرأته تموت ويرثها بسهولة ورفق بحيث يحصل له النفعة وربما يدل على التسرى وقيل غي بقدر سميتها ومن رأى أنه أهدى بقرة إلى ملك فانه (٢٨٢) يسعى بقوم إلى سلطانه فإن قبلت الهدية كان سعيه مقبولاً وإن لم تقبل

فبخلاف ذلك ومن رأى أنه يؤتى إليه بالبحوم البقر أو شحمها أو البانها فإنه يصيب زيادة في سلطانه وفرة في دينه وإن كان مريضاً شفاه الله تعالى خصوصاً إن أكل من ذلك وربما دل الشحم على ذلك ومن رأى أنه أصاب عجلاً لم يبلغ أو وهب له فإنه يصيب ولداً يكثر به خيره ومن رأى أنه حمل عجلاً أو عجلة أو دخل واحد منهما منزله فإنه يصيبهما غالباً ومن رأى أنه أتى إليه بالبحم عجل أو عجلة فإنه إصابة مال من لم يبلغه إلا بالكل معه أبلغ ومن رأى أنه أصاب خصي البقر أو جلده فإنه

أو صديقه أو قضاء دين أو رضاء أو نفاذ وصية أو استحلال من مظلة أو شيء مما هو مسئول عنه فإن غسله إنسان فإن افتكاكاً يجري على يديه ومن رأى أنه ينقل الاموات إلى المقابر فإنه أمر حق ومن نقلهم إلى الأسواق أدرك حاجته ونفقت تجارتهم ومن رأى ميتاً أنه حي فإنه يحيا له أمر ميت وإن كان في عصر فإنه يأية اليسر من حيث لا يشعر وإن رأى أمواتاً وفيه قاموا في موضع من أرض أو بلدة أو محلة فإنه يحيا له أو لعقبه هؤلاء الاموات أمر وإن كانوا مكنتين أو أباة جديدة أو كانوا فريدين فإنهم يحيا لهم ولعقبهم أمر فيها سرور ويتجدد أقبالهم ويحسن حالهم وإن كانت الاموات محزونين أو كانت ثيابهم وسخنة فإن أحوالهم تتحول إلى الفقه والهم وكسب الذنوب وإن رأى الميت مشغولاً أو متعباً أو سىء الحال في هيئته وسيمته وكسوته فإن ذلك شغله بما هو فيه وإن كان مريضاً فإنه مسئول عن دينه فيما بينه وبين الله تعالى خاصة دون الناس وكذلك إن كانت عليه ثياب وسخنة وإن رأى أن وجهه مسود متغير فإنه مات على الكفر وإن رأى الميت يمازح فليس ذلك برؤيا لأن الميت مشغول بنفسه عن المزاح ومن رأى أن أباة وأمه قد حيا وكان خائفاً من واتفرج وزال همه خصوصاً أمه ومن رأى أنه أحياء بتأفاه يسلم على يده يهودى أو نصرانى أو صاحب بدعة وإن رأى أنه يحيى الموتى فإنه يهدى قوماً صالحين أو مبتدعين أو يتوب على يديه من هو مصر على الذنوب ومن رأى الموتى كأنهم يموتون مرة ثانية فإنه يدل على مرت إنسان مسمى باسم ذلك الميت ومن رأى ميتاً اشتكى من رأسه فإنه مسئول عن تقصيره في أمر دينه بسبب والده أو والدته وإن اشتكى عينه كان مسئولاً عن صداق امرأته أو وصيته أو عن أمانة ضيعها وإن اشتكى يده اليسرى كان مسئولاً عن حق أخيه أو اخته أو ولده أو شريكه أو عن يمين حلف بها كاذباً وإن اشتكى جنبه فهو مسئول عن قطع رحمه وعشيرته وعن أهل بيته وإن اشتكى ساقيه فإنه مسئول عن ذهاب عيشه وعمره في الباطل وإن

إصابة مال رجل شريف ومن رأى أنه أخذ منه شيء من ذلك فتعبيره ضده (وأما الجاموس) فقال الكرماني من رأى أنه ملك عدداً من الجاموس فإنه يلى ولاية على قوم ضخم إن كان أهلاً لذلك وقيل من رأى جاموساً فإن كان ينتظر غائباً فإنه يقدم عليه لأن أول اسمه جا وقيل رؤيا الجاموس وتعبيره جملة وتفصيلاً كتعبير البقر (فصل في رؤيا البغال) وهي على أوجه قال جابر المغربي البغل يؤول بالرجل وبالسفر ومن رأى أنه راكب على بغل فإنه يدل على طول عمره وحصول المراتب ومن رأى بغلاً يسبحه فإنه يدل على حصول هم وغم وقال إسماعيل الأشعث من رأى أن بغله ينوح فإنه يدل على ازدياد ماله وبلوغ قصده من جهة امرأة ومن رأى أنه قتل بغلاً فإنه يجد مالا ومن رأى أن بغله قد مات أو ضاع فإنه يدل على مفارقة رجل جليل القدر ولحزم البغال وجلودها مال ونعمة والبانها فرع وقيل من رأى أنه يركب بغلاً معها فإنه يسافر سراً بعيداً وربما كان حصول طول حياة ومن رأى أنه يركب بغلاً غريباً لا يعرف له زى ولا لون ولا هو ذلول فإنه يركب أمر رجل صعب خبيث الحسب والطبيعة ومن رأى أنه يركب بغلاً وعليه رجل وهو يسير به ويدافاه لا بأس به ومن رأى البغل يسرع به السير حتى يفرق فإنه سفر عاجل ومن أنه نزل عن بغله أو صرع عنه أو وطئه أو رأى فيه

ما يجب أو يكره أو حدث فيه حادث فإن تأويل ذلك كان ذكرا أو أنثى كتأويل الفرس (ومن رأى) بغاته تفتح فإن ذلك زيادة في ماله (وقال أبو سعيد الواعظ) ركوب البغل على هيئة جملة طول عمره، ربما كان خصومة مع إنسان (وأما البغلة) فلها تأويل على وجه أيضا قال جابر المغربي تقول بامرأة من نسل الموالى وبالجارية ومن رأى أنه قدم مات بخلته أو ضاعت فانه يفارق زوجته وقال الكرماني من رأى أنه راكب بغلة وكان معه ما يدل على السفر فهو سفر لصاحبه وربما كان طول حياة له بمعيشة وكسب لأن البغل مزدون البهائم يعيش طويلا وكثير من الناس يتسبب عليه لكسب ومن رأى أنه على بغل ليسرج ولجام أو لكاف ومقود أو رحل أو ما شبه ذلك من مراكب النساء وهو راكبها أو مالكتها أو أهديت إليه فانه يصيب امرأة عاقرا وقيل رؤيا ألوان البغال تجري بجري ألوان الخيل وقال جعفر الصادق في البغال تقول على سبعة أوجه سفر وامرأة عقيم وطول عمر وبلوغ ظفر وجمال وعلم ورجل أحق ربما دلت رؤيا من يركب البغل أو يملكه إذا كان فقيرا على تولية القضاء لأنه شبههم (فصل في رؤيا الخير) وهي يؤول على أربعة أوجه (وقال دانيال) رؤيا الخمار بخت وعلو مرتبة خصوصا إن ركبه وزينة وشينه يؤول بحظ الرائي وإن رأى حمارا وهو مملوك فانه تعالى يفتح له أبواب الخيرات ويدل على خلاصه من الهم والغم (فمن رأى) حميرا كثيرة فانه يدل على ازدياد (٢٨٣) ماله ونعمته وأجود الخير

في الرؤيا حمار مطيع صاحبه كثيرا ورؤيا لحم الخمار نعمة وافرة من تجارة ومال ومن رأى أنه قتل حماره وأكل من لحمه فانه يدل على فقد ماله وضيق بمعيشته وقيل إنه يدل على أكل مال حرام (فمن رأى) أنه ركب حمارا ومات تحته وسقط عنه فانه يدل على موته سريعا ومن رأى أن حماره قدمات ولم يكن راكبا عليه وقت موته فانه يدل على ضيق معيشته وتلكيس أحواله ومن رأى أنه سقط عن

رأى أنه اشتكى رجله فانه مسئول عن مال أفناه في الباطل وفي غير ما أمره الله به وكذلك حال المرأة مثل حال الرجل في كل ذلك وكل ذلك يجري تجري تأويل جوارح الخي وأعضائه ومن رأى حيا أعطى الميت شيئا يؤكل أو يشرب فوضر رصيصه في ماله وإن أعطاه كسوة فهو شدة نصيبه في مال أو مرض في نفسه ويسلم وإن أعطى الميت كسوته التي كان لبسها فانه يموت ويلحق به وإن أعطى الميت ذلك عارية ليحفظها له أو يفسده أو يعقل بها شيئا من غير أن يخرج عن ملك الحي فانه لا يضره شيء من ذلك في نفسه وماله ومن رأى ميتا أعطاه ثوبا أو قيصا أو طيلسانا فانه ينال ما كان فيه الميت أيام حياته والقميص معيشة مثل معيشته والطيلسان جاه وقد مر مثل جاهه وقد مر وإن رأى الميت أعطاه طعاما فانه يصيب رزقا شريفا من موضع لم يكن يرجوه وإن أعطاه عسلا نال غنيمة لم يكن يرجوها وكل ما يعطيه الميت من محبوب فهو خير من حيث لا يرجوه ومن رأى الميت أخذ بيده فانه يقع بيده مال من جهة ما يؤوس منها والكلام مع الأموات طول عمر والاخذ من الميت رزق ومن رأى أنه يكلم ميتا فانه يكون بينه وبين الناس جود ويعود إلى الصلح ومن رأى أنه يقبل ميتا مر وفاؤه ينفع من الميت بعلم قد خلفه أو مال وإن رأى أنه يقبل ميتا مجهولا لأصاب مالا من حيث لا يرجوه وإن قبله ميت فانه ينال من الميت أو من عقبه خيرا وإن قبله ميت مجهول فهو قبوله الخير من سبب لا يرجوه وقيل من رأى أنه يقبل ميتا وكان صاحب الرق بامرضا فانه يدل على موته وإن كان صحيح البدن دل على أن كلامه باطل (وإن رأى) أنه يتكلم ميتا في قبره فانه يزني وإن تكلمه فأمنى فانه يخاطر رجلا شريفا اتفاقا ويفرم عليه مالا من حيث لا يشعر وإن تكلم ميتا معروفا رجلا كان أو امرأة فانه يظفر بحاجة كانت له ميتة لم يكن يرجوها أو يحيا له أمر ميت من عقبه ومن رأى أنه يتكلم ذارحم محرم من الموتى فإن الناكح يصل المنكوح بخير من صدقة عنه أو نكاح أو دعاء أو يصل إلى عقبه من خير أو يقدم على حرام ومن رأى امرأة ميتة أنها

حماره فانه يدل على حصول مضرته ونقص ثاموس من أحد الأعيان (ومن رأى) أنه نزل عن حماره لأجل فعل مهم ثم ركبه فانه يدل على تمسير مهماته وأشغاله وبعض قضائها وإن رأى أنه أخذ حماره مع آخر فانه يدل على تغير أحواله قال الكرماني وإن رأى أنه اشترى حمارا لم يعط ثمنه فانه يدل على حصول خير بسبب كلام يتكلم به مع شخص جميل القدر وإن رأى أن حماره أعور ضعيف النظر فانه يدل على ضعف أمره في الأشغال وطلب المعيشة وإن رأى أن حماره قد عمى فانه يدل على عدم ماله وإن رأى أن حماره قد طال وكثر شعره فانه يدل على كثرة أتباعه وإن رأى أن حماره قد مات وركب على حمار آخر وباعه واشترى حمارا آخر فانه يدل على تغير معيشته من حال إلى حال وإن رأى أن حماره قد صار بغلا فانه يدل على حصول مال ومنفعة من جهة السفر وإن صار فرسا فانه يدل على حصول منفعة ورزق ومعيشة من قبل السلطان بالظلم والعدوان وإن صار نعجة فانه يدل على حصول مال ومنفعة من وجه حلال وإن رآه صار طيرا فانه يدل على مال ومعيشة من وجه يدل في التأويل على ذلك الطير وإن رآه صار سنورا فانه يدل على حصول مال ومعيشة من وجه "سرقة" وإن صار صيدا فانه كسبه يكون حراما وإن رأى أن حماره قد سرق فانه يؤول على فساد أمراته وطلاقها وإن رأى حماره قويا في الخيل فانه يدل على كسب المال بالتيسير وتيسير الأفعال وإن رأى بخلاف ذلك فبضده وإن رأى أن حماره

حلا مقبلا وركب فوقه فانه يدل على ازدياد المال وغنى بلا نهاية ولا حصر وإن رأى أن الحمار رفعه على ظهره ورقى به صاعدا أو
 عصى به نهارا فانه يدل على قوة الأحوال علوية وإقبال وقيل لم يكن في رؤيا الحمار أخس من صوته وإنكر لقوله تعالى (إن أنكر الأصوات
 لصوت الحمير) (وقال جابر المغربي) ومن رأى أنه راكب حمار أو وينهق فانه يدل على سوء خلق عياله وشناعته ومن رأى حمارا وقع
 من علو فانه يدل على موت ذلك الرائي وإن رأى حمارا وهو يعلم لمن هو فانه يدل على عدم علمه بماله وإن رأى أنه قابض حماره بفرس
 أو ببغل فانه يدل على حصول مال وفائدة من سلطان ومن رأى أنه قابض حماره بوحش من الوحوش فانه يدل على حصول خير من
 ملك ظالم ومن رأى أنه قابض حماره بغنم فانه يدل على حصول نعمة وغنيمة ومن رأى أنه قابض حماره بطير فانه يدل على حصول
 خير ومنفعة على مقدار قدر ذلك الطير (وقال) أبو سعيد الواعظ الحارثية الإنسان رجده كيف مارآه سمينا أو مهزولا فسمته وحسنه
 غنى ووسع وهزاله فقر وضيق ومن رأى حمارا صار سباعا كان السلطان الذي منه معاشه أكثر شرفا وتميزا والحمار المصري وكيل صالح
 رقيق ومن رأى أنه صار حمارا أصاب بعض أقرابه ومن رأى كأنه حمل حمارا فوالله على حمله وقيل فمن رأى أنه راكب حمارا مطروعا
 بوقره أو بغيره وأدخله منزله أو (٢٨٤) ربطه فإن الله تعالى يسوق إليه خيرا وتستقيم سعاداته وتنمو وسماع

صوته ثرورو غم (ومن
 رأى) أن له حمارا أو حميرا
 موقرة فانه بكثير خيره
 وسعاداته (وأما الاتان)
 (فقال الكرماني) من رأى
 أنه ركب أتاناً فانه يصيب
 خيرا وبركة (وإن رأى)
 أن أتاناً حملت فانه
 يؤول بحصول رجاء
 يؤمله (وإن رأى) أن
 أتاناً عاجزة عن حملها في
 صمود عتبة أو جواز
 مخاض أو غير ذلك فانه
 يؤول بضعف مقدرته فيما
 يطلبه من هنياء (ومن
 رأى) أنه حمل أتاناً على
 ظهره حتى بلغ بها حيث
 أراد فإن ذلك قوة جده
 ومؤاناة طلبه في معيشته وإن

حية وقد وطئها وتطاع من مائها ومذيتها فانه تادم في عمل فيه خسران وهم وإن تزوج امرأة
 ميتة ورأى أنها حية ودخل بها ولم يمسه ورأى أنه تحول إلى دارها واستوطنها فإن الحي
 يموت وكذلك إن رأت المرأة أنها تزوجت رجلا ميتا ودخل وتحولت إلى داره فانتها تموت
 (ومن رأى) رجلا ميتا تزوج امرأة حية بمهر جديد حولها إلى داره فهو موتها والحي إذا
 رأى أنه تبع الميت ودخل دارا مجهولة ثم لم يخرج منها تدل على موته وإن تبع ميتا ولم
 يدخل معه الدار وانصرف عنه فانه يشرف على الموت ثم ينجو وإن رأى أن الميت أعطاه
 قميصه الخلق أو الوسخ فانه يفتقر ويصير الخلق فقرا والوسخ ذنوبه وإن رأى أن الميت
 يضرب أوحيا يعرض عنه كالغضب فإن الحي قد أحدث في دينه فسادا فإن الميت لا يرضى إلا بما
 يرضى الله تعالى به لانه في دار الحق فمن رأى أن حيا يضرب ميتا والميت خاضع لمرض بما يصيبه فإن
 ذلك قوة الحى في دينه وإيصاله بصدقة أو دعاء أو نسك أو وصية احتما لها فأفادها ومن رأى ميتا ناهما
 يضربه فانه ينال خيرا من فقره ويعود إليه شيء قد خرج منه وضربه بإياه اقتضاء دين وإن رأى ميتا ناهما
 فإن نومه راحته في الآخرة وحسن حاله فيها وكذلك لو رآه عربا ناهما ليس عليه ثوب ومن رأى حيا مع
 ميت في فراش فانه بطول عمره ومن رأى أن الميت اشترى طعاما أو متاعا فانه يغلو ويتفق الطعام وإن رأى
 الأموات يبيعون طعاما أو متاعا فانه يكسد ذلك الطعام أو المتاع وإن وجد في الطعام ميتا أو فارة
 ميتة فانه يفسد ذلك الطعام والمتاع ويذهب أصله وإذا رأى ميتا يعمل شيئا محمودا فانه يأمر بفعل ذلك
 الشيء وإن كان مكروها فانه يأمر بتركه ومن رأى حيا بين الموتى فانه يسافر سفرا بعيدا يفسد دينه
 وإن رأى أنه مع الموتى وهو حي فانه يخاطب قوما في دينهم فساد ومن رأى حيا يقبع الميت ويقفو
 أثره في دخوله وخروجه فإن الحى يقتدى بالميت فيما كان عليه الميت في دينه ودنياه من

طريقته

رأى أنه ضرب أتاناً حتى وصل إلى حيث

أحب فانه يصل إلى ما يطلبه بدعاء واستفادة وإن ضربه بجواز القدر فانه تقصان بما فيه وإن رأى أن أتاناً ماتت وكان له رفيق
 فانه يؤول بموته ومن رأى أن له أتاناً قد تلفت أو باعها أو نزل عنها أو ضعفت فان ذلك كله يدل على الخسارة والظفر
 وقيل الاتان خادم وامرأة دنينة ومن رأى أن أتاناً عشرافانه يؤول فيما ذكر ومن رأى أنه أتى بلبن أتان فانه يصيبه مرض وإن شرب
 منه كان أبلغ (وقال أبو سعيد الواعظ) إن ركب أتاناً فانه ينكح امرأة وإن كان له جحش أو بغل فانه يصيب ولدا من زنا وقيل من رأى
 حمارته عشراء فانه يؤول بحصول المارد وزيادة الخير وفور السرور (وأما ألوان الحمير) فهي على أوجه السود سودد ومرتبة
 وسرور وقوة البيض عروجه وإقبال ومرتبة ونعمة وسرور وأفراح الخضرة لاحد يحصله والحرارة وعيش ونزهة والعصف
 تقول بمرض ودين وألم وشين وقال جعفر الصادق رؤيا الحمير تؤول على أوجه بخت ودولة ونفاذاً ورياسة ومال وامرأة وجارية
 وفرح وعز وإقبال ومرتبة (فصل في رؤيا الغنم) وهي تؤول على أوجه أما الكبش (قال الكرماني) الكبش رجل
 ضخم منيع وعزيز فمن رأى أنه أصاب كبشاً أو أعطيه فانه يتمكن من رجل ضخم ومن رأى أنه ركب كبشاً وتصرف

كيف شاء الكباش طائع له فإنه يقهر رجلا ضخما يحكم فيه بأمره ومن رأى بخلاف ذلك فتعبر ضده ومن رأى أنه يحمل كبشا على ظهره فإنه يحمل مؤثرا وجل كبير ومن رأى أن الكبش ركبته فإنه يغلبه ما نسب إليه وإن رأى أنه كسر قرن كبش أو أحدهما فإنه يملك رجلا كبيرا ويذهب قوته ومنعته ومن رأى أنه زاد في قرنيه فإنه زيادة في حسن المال والرجل والمرأة ومن رأى أنه يقاتل كبشا فإنه ينازع رجلا ضخما من الغالب غالب ومن رأى أن كبشين يتصارعان فالصراع بينهما صارع لانهما في بعضهما نوع واحد وأما إذا دل على غيرهما ولم يعرفهما فإنه يؤول برجلين ضخمين كان تقدم ومن رأى كبشاً مات فإنه موت رجل ضخم عربي وإن رأى كبشاً ذبح وقسم لحمه فإنه يؤول بموت رجل كبير وقسم ماله وإن رأى أنه ذبح كبشاً للأكل فإنه يؤول على أوجه للعبد بالعق الأسير بالاجرة والخائف بالأمن والمدينون بقضاء الدين المريض بالشفاء ومن رأى أنه ذبح كبشاً نكابة للأكل أو قتله فإنه يظفر بعدوه ويبلغ النكابة فيه ومن رأى أنه ذبح كبشاً وفرق بين جلده ولحمه فإنه يأخذ مال عدوه فإن أكل من لحمه فإنه يأكل من مال غيره ومن رأى في بيته كبشاً سلخاً فإنه يموت بعض أهله وقراته ويحتاج المعبر إلى تأويل ما يفصله من أعضاء الكبش ويؤول ذلك بأقرب ما الرائي كما تقدم بيان ذلك في الأعضاء وإن رأى أنه أتى بلحم كبش فهو مال (٢٨٥) من رجل ضخم وأكله أبلغ

(ومن رأى أنه يشوى كبشاً فإنه يمرض أو يصيبه من السلطان عذاب ومن رأى أنه أصاب كبشاً فإن كان من أهل الولاية نالها) (ومن رأى أنه أعطى كبشاً صحبها فإنه يتولى في سنته فإن كان فيه نقص فهو من السنة) (ومن رأى أنه أعطى كبشاً كثيرة فهي ولاية بعدد ما كل كبش بسنة) (ومن رأى أنه أهدى إليه كبش دون العشرة أورأها في داره فإنه إن كان وصياً على يتيم أو غيره فإنه يتصرف في ذلك وإن كان عنده امرأة فلا يسر يقيم على قيامه

طريقته من رأى ميتة مات شركاً فإنه يضرب أمثال الحكمة وتكلم بكلام بروسد في مجهول كان أو معروف وليس ذلك برؤيا ولعل الشيطان قد تمثل له به وتكلم على لسانه بالشرك وإن رأيت الميت من الكفار عليه ثياب خاة فهو سوء حاله في الآخرة وإن رأى يهودي أو نصراني أو مجوسي أن ميتاً من أمواتهم على سريره عليه ثياب خضر وعلى رأسه تاج ويحيط ذلك فإنه يدل على ارتفاع وعزته وهو يليهم في دنياه خير أوسر دراً وعزاً ومن رأى ميتاً فخر بأنه لا يموت أبداً فإنه في مقام الشهود ومنهم في الآخرة إذا أخرج ميت حياً أنه لاحق به إلى وقت معلوم بقدي يكون اليوم شهر أو الشهر عام والعام عشرة أعوام من رأى أن أمه تموت فإنه تذهب دنياه ويفسد حاله وإن كان من طلاب الآخرة تعطل عن عمله والتمس عن فرضه ومن رأى أن أخاه قد مات وكان مريضاً فهو موته وإلا فأحدمن بواخيه أو يستعين به وإن لم يكن له أخ رأى موت أخ أو شقيق فإنه يموت أو يذهب ماله وإن كان فقيراً أصيب بأحدى عينيه أو بأحدى يديه ومن رأى أن زوجته تموت فإنه تسكد صنعته التي فيها يعيشه ومن رأى ميتاً كان والياً له بلدة أنه حي أو هو والي ذلك الموضع كما كان فان سيرة ذلك الميت تحمياهم وتجري الرعية على مثل سيرة ذلك الوالي أو يتولى تلك البلدة غيره من عقبه أو عشيرته أو قومه أو مثله من الناس أو نظيره أو من اسمه كاسمه ومن رأى أن عالماً من الأموات أو صالحاً أو فقيهاً صار في موضع فإن أهله إن كانوا في حرب أو قحط أو خوف فرج عنهم ويصلح حال رئيسهم تحسن سيرته فيهم ومن رأى أن بعض الفراعنة صار في بلد أو هو وأهله فإنه يظهر الجور في تلك البلدة رسوء العشر وفهم ومن رأى أنه حل ميتاً على هيئة الجنائز فإنه يلق سلطاناً أو ذا سلطان وكذلك إن حله على ظهره أو في ثوب أو عاء ومن رأى أنه يصلي على ميت فإنه يشفع لرجل فاسد الدين ومن رأى أن ميتاً ناداه من حيث لا يراه فأجابته فإنه يموت ويلحق بالميت ومن رأى أن ميتاً يفرق في بحر فإنه غرق في الخطايا ومن

بها وقيل من رأى أنه أتى إليه كباش وهو متزوج فإنه يقيم مع المرأة بعدد الكبش كل كبش بسنة والكباش السكينة التي لا تنحصر فيها فاما قول علي وجهين لما لهما إلا بتقاييد ولاية عظيمة أو إقامة سلطان مدة طويلة (ومن رأى أنه أتى برؤوس كباش فإنه يؤتى برؤوس أعدائه ويظفر بهم) قال أبو سعيد الواعظ من رأى أنه ابتاع كبشاً فإنه زجل شريف يحتاج إليه وقرنه منفعة والبيت ولاية وقيل من رأى كبشاً يقهره فإن كان في خدمة ملك فإنه ينفذ كلامه عنده وما يؤمله وإن لم يكن فيؤول بتعكر رجل ضخم منه ويقهره وأما التعاج فأنها تؤول على أوجه (وقال جابر المغربي) رؤيا النعجة تؤول بالمرأة جليلة القدر لقوله تعالى في قصة داود عليه السلام (إن هذا أخى له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة) الآية ومن رأى أنه يذبح نعجة وأكل منها فإنه يؤول بحصول مراده (وقال إسماعيل الأشعث) من رأى أنه ذبح نعجة فإنه يكسب على امرأة يمتان وقيل رؤيا النعجة تؤول بالمرأة العربية (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى أنه ملك نعجة نال مالا وحسباً في سكود وموابة النعجة ووطؤها ورطها وحملها إصابة مال ولا دنائيل المقصود ودخولها الدار خصب السنة على قدر سمها (وقال السلمي) من رأى أنه يذبح نعجة من قفاها فإنه يأتي زوجته من دبرها فليقت الله تعالى ومن رأى نعجة خرجت من منزله أو ضاعت أو سرفت أو ماتت فإنه يؤول على أمر أنه نحو ما رأى ومن رأى أنه أصاب من النعجة

شيئا فإنه يصيب مالا من أمراته ومن رأى أنه ركب منها شيئا قائما يصيب غيرها وخسبا (وأما الخراف) قائما تقول بالخير والنعمة والخصب وربما دل الخروف على الولد وقيل لإقبال شيء يرجوه الرائي وحصول مراد (وقال الكرمانى) رؤيا الغنم جملة خير ونعمة وغنيمة ومال ومسرة ومميشقة ومن رأى أنه رعى الغنم فإنه بلى ولاية إن كان من أهلها ولا يكون حاكما على قوم (وقال أبو سعيد الواعظ) الغنم البيض تقول بأناس أعاجم ومن رأى أنه يسوق قطيعا من غنم فهو دوام سرور ومن رأى أنه مر بأغنام فإنه يقول بمروره على قوم ذوى حلم وغنى ومن رأى أن غنما استقبلته فإنه يقول بقتال (فصل فى رؤيا المعز) وهى على أرجح قال الكرمانى المعز على أنواع تيس وممى ووجدى وسنجل أما تيس فإنه يقول برجل كبير ذى تدبير فى أشغال الدنيا ومن رأى أنه ملك تيسا أو أصابه أو ملكه أو ركبته فإنه يقول بحصول رفعة ومنزلة عند رجل كبير جليل القدر ومن رأى أنه قتل تيسا مجهولا فإنه يقول بالظفر برجل ضخم وتأويله فى بقية ما يراه الإنسان كنبأ ويل الكباش وقيل رؤيا التيس تقول برجل دنى الأصل على المنزلة وأما المعزى فقال الكرمانى من رأى أنه أصاب ممى أو ملكها قائما تهرى بجرى النعاج إلا أنها دون ذلك والنعجة تقول بالعجمية والمعزى تقول بالعربية وهى فى المال دونها أيضا (وأما الجدوى) (٢٨٦) قال الكرمانى من رأى أنه أصاب جديا فإنه يصيب ولداً ومن رأى أنه ذبح جديا

لغيره الا كل فانه يأول بموت
الولد ومن رأى انه ذبح جدبا
لا كلفه فانه يصيب مالا من
جهة ولدور بما كان قليلا
ومن رأى ذبح جدبا من
قضاء فانه يعث بصبي وإن
قطعه فانه يمكحه (ومن رأى)
انه أتى بلحم جدى أصاب
مالا وقد ورد عن الإمام
على كرم الله وجهه قال ومن
رأى انه أمسك بأذن جدى
وجذبه إلى داره ثم ذبحه
واكل منه فانه يدل على زوال
فقره عنه اربعين سنة وقيل
يأول بمقدار العسكر وإن
كان من العوام فانه يصاحب
نظير ذلك (واما السخلة)
فتأول بالولد وتأولها

رأى ان الموتى وبئرا من قبورهم ورحوا إلى دورهم فانه يطلق من في السجن أو يحيى الله النبات بعد موته
 والموت قد يدل على السكامة للمؤمن وربما دل الموت على الانقطاع عن الخلق بالرأى والهدى
 وربما دل الموت لحاة على شرعة الفنى للفقير أو الفقر وموت الانبياء عليهم السلام في المنام ضعف
 في الدين وحياتهم عكس ذلك وموت الملك دليل على ضعف جنده وموت العالم لإبطال حجة الرأى
 وربما دل موت العالم على ظهور بدعة في الدين وموت العابد قلب الرأى عن العبادات وموت الصانع
 كساد صنعتهم وموت الوالدين ضيق المعيشة وموت الزوجة دنيا ذاهبة وموت الولد انقطاع ذكر
 وموت ما يستعين به على مصالحه كمثل مملوك أو دابة دليل على إبطال سفره أو مغرم على قدر قيمة الميت
 وصلاة الميت على الميت أعمال باطلة لأن الميتين قد بطل عملهم أو يشعر ان عليه ديناً ويستشفع عن
 لا يشفع واخذ الميت عدم لما اخذه من ملابس أو طعام أو إدام أو حيوان والاخذ منه زيادة ورزق
 إذا دل على الخير وان كان مع الميت يهودى أو نصرانى فربما دل ذلك على عمل الميت بنجيه الله منه من النار
 وبفسكه عنها لما ورد الله يعطى لكل مسلم يهودياً أو نصرانياً فيقال هذا فكاكك من النار وتزوج
 الميت في المنام المرأة العزباء زوج والمزوجة طلاق وربما دل زواجه على حسن حاله عند الله
 ورؤية اموات المشركين في المنام اعداء واموات أهل الكتاب غلو في الدين وتجديد هموم وإنكاد

(باب النون)

(نوح) عليه السلام من رأه في المنام فإنه يعيش عيشا طويلا وتصيبه شدة عظيمة وأذى من الناس ثم يظفر بهم ويرزق اولاداً من زوجة رديئة ويكون شكورا وراقيل من رأى نوحا عليه السلام فإنه يكون رجلا عالما مجتهدا في طاعة الله تعالى حلما ذا اعداء كثيرة وينصر عليهم وينال ولاية عظيمة

كتابيل الجدى ويمكن الجدى ينسب إلى الذكور والسخلة إلى الإناث ومن رأى انه يرى سخلا كثيرة ولا
 فانه يصيبه هم وغم وقيل رقبيا المعز جله سواء كانت تيموسا أو معزى أو جديا أو سخلة اقوام أشرف والله سبحانه وتعالى أعلم
 (الباب التاسع والخمسون في رقبيا أصناف الوحوش وفروعها) أما الاسد فانه يدل على أوجه (قال ابن سيرين) رقبيا الاسد تأول
 بعد وقوى شديد البأس ومن رأى انه يحارب الاسد فانه يدل على الخصومة مع عدو ساطع عليه والغالب غالب لانهم نوعان ومن رأى
 انه قابل اسدا ولكن ما وصل اليه ولم يصبه فانه يدل على الفرع من السلطان وعدم المضرة منه اليه ومن رأى انه هرب من الاسد
 والاسد لم يقصده فانه يدل على النجاة من الحرف وظفره على من يعاديه ومن رأى انه أتى إليه بالجم أسد فانه يأمل بمل من
 ملك وإن أكل منه كان بالغ وأفوى ظفرا وكذلك لبته (وقال الكرماني) رقبيا الاسد تأول بالسلطان فمن رأى انه أصاب أسد
 فانه حصول ولاية توربة عليه مال واهمة خصوصا لمن أكل منه وقيل من رأى انه وجد شيئا من أعضاء الاسد أو اعطاه أحد ذلك فانه
 يدل على حصول مال من عدو بمقدار ذلك ومن رأى انه وطئ أسدا فانه يدل على خلاصه من عن كثرة وعلو قدر وقضاء حاجته
 وظفره على الأعداء ومن رأى انه حمل أسدا فانه يدل على مصالحة عدوه أو تقربه إلى السلطان ومن رأى أن أسدا يطأه فانه يدل

على حصان منته وحرمته وحصول مضرة منه (ومن رأى) أسدا جاء من ورائه ثم ظهر أمام وجهه فانه يدل على حصول مضرة وزجر من السلطان بعد طلبه ياه (ومن رأى) أنه وجد رأس أسد يتسلطن إن كان لا تقا لذلك (ومن رأى) أن سلطانا تأوله رأس أسد فانه يدل على تفويض السلطة إليه إن كان لا تقا لذلك أو يولييه ومن رأى أنه ركب على ظهر الأسد وهو مطيع له فانه يدل على أنه يصيب سلطانا بحيث يطيعه ملوك ذلك المكان ويمثلون أمره وإن لم يكن أهلا لذلك فانه يكون قد بر ملكته ومن رأى أن الأسد الذي كان راكبا عليه لم يكن مطيعا له فان حصل له ذلك لم تقعه الملوك (والأكار (وقال جابر المغربي) رؤيا الأسد تقول بالسلطان واللوبة بالمرأة فمن رأى أنه يحب الأسد فان كان في خدمة السلطان فانه يباشر أمواله وإن كان تاجرا يزداد ماله وإن كان عاميا يزداد مكسبه وإن رأت امرأة أنها ترى ولد أسد فانه تكون دابة أو دابة لولد السلطان وإن كان ذلك رجلا فانه يكون دلالا أو كفيلا له (ومن رأى) أن الأسد عضه أو أخذ بمخالبه من جسده بحيث جرحه فانه يؤول بحصول المضرة من عدو أو من السلطان بقدر ذلك (وقال اسماعيل الأشعث) ومن رأى أن الأسد قد حصنه فانه يؤول بتقربه إلى السلطان ومن رأى أنه يقبل الأسد وهو ينظر إليه بنظر الشفقة أو المرأة فانه يدل على التوصل إلى السلطان وحصول المنفعة له وإن كان في خدمة السلطان فيعلو قدره ومن رأى بخلافه (٢٨٧) فتعبيره ضده (ومن رأى)

أنه يأكل الأسد فانه يدل على تقربه إلى السلطان والاعتماد به (ومن رأى) أن الأسد يلحسه ويداريه فانه يدل على تدبره ومباشرته وتقربه إلى السلطان ويكون مسموع القول عنده ويحصل له منه خير ومنفعة وزيادة نعمة وجلد الأسد شره وعظمه ولحه يؤول بالمال إما من جهة السلطان أو جهة عدو (وقال السلمي) من رأى أنه ركب أسدا يصرفه حيث يشاء فانه يؤول على وجهين أصابة عز عظيم وقهر عدو ضخم (ومن رأى) أنه هرب من

ولا يطيعه فيها أصحابه ثم يظفر بهم بإذن الله تعالى وقيل رؤيا نوح عليه السلام تدل على كثرة المطر في ذلك العام لما كان في زمانه من كثرة المياه ومن رأى نوحا عليه السلام فانه رجل له أعداء وجيران يحسدونه وسينجو منهم وينتقم الله تعالى منهم وقيل أن رؤيا نوح عليه السلام تدل على هلاك الكفار ودمارهم وعلى أمان المؤمنين ونجاتهم وإن رؤى في قحط دل على كثرة الأمطار وإن رؤى في سفينة دل على نجاحها ونجاة من فيها وقد تدل رؤيته على قوة أهل البدع والفجور وضعف أهل الإيمان ورؤيته عليه السلام تدل على طول العمر في طاعة الله تعالى والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإن كان الزاني ملكا عصته رعيته وجاوده بالعداوة ويدل رؤيته على التوح من اسمه وتدل رؤيته على معاداة الأهل والانتصار عليهم وتدل رؤيته على القحط وغلو الأسعار وربما دل رؤيته على تفرج الحوم والانسكا ونزول الغيث والتمكيد من الأولاد لدخولهم له وربما دل رؤيته على صنعة الجارة والزرع وتسوية السفن والأسفار في البحر وحمل المنافع المحتف الطعم والجنس وتدل رؤيته على كل من له حلم بأنساب آدميين والحيوان والطير لعله ذلك في السفينة بإذن الله تعالى وربما دل رؤيته على رد المسألة أو الندم على ما فرط منه في حق أهله وربما ارتد أحد من أولاده عن دينه أو مذهبه أو سفته وامتنع لاجل ذلك بمحنة ومات عليها عاصيا وربما منعت شفاعته والمرأة إذا رأت نوحا دل على عصيانها لزوجها وطاعتها لأذى الأرحام من الأهل والعشيرة وكذلك الحكم فيمن رأت من النساء لوطا عليه السلام بخلاف من رأت فرعون في المنام فانه يدل على طاعته لله تعالى وكتابتها لايمانها (نبي) من الأنبياء عليهم السلام من رآه في المنام دل على الولد لا شفاعته عليه من نار الدنيا والآخرة ويدل على الأستاذ لتأديبه بأدابه وعلى المؤدب لما بعلمه من كتاب الله تعالى وتدل رؤيته الأنبياء والمرسلين عليهم السلام على الإنذار والبشارة وإذا رآهم في الصفات الثلاثة بهم أو اتهم

أسد فانه ينجو بما يخاف ويحذر ويظفر بحاجته ومن رأى أنه يتخرف من أسد ولم يعاينه فانه آمن له من عدوه (ومن رأى) أنه عاين الأسد رآه من بعد فانه يؤول بالمو عظم وربما كان قرب أجله (وإن رأى) أسد دلال في بيته فانه يصيب عزا وخيرا أو طول حياة وإن كان فيه مريض دل على موته (ومن رأى) أنه أصاب من جلد الأسد أو عظمه أو لحه أو عصبه أو راحته أو شعره شيئا فانه يصيب ميراثا (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى أسدا هاجبا قطع الطريق على الناس فانه يؤول بظلم الرعية ومن رأى أسدا يطلبه وهو هارب فانه حصول خوف من السلطان فان لم يلحقه فانه ينجو وإن لحقه وأمسكه فبضد ذلك وربما دل على المريض (وإن رأى) أنه ركب أسدا وهو يخافه فانه يصيبه بلاء (وإن رأى) أسدا فهرب منه ولم يره الأسد ولا شعر به فانه يؤول بحصول العلم والحكمة (ومن رأى) الأسد دخل مدينة فانه يأول بتغير ما كتبها إن كان ظالما وإن كان عادلا فتأول بصداقته إلى ملك نظيره (وقال) جعفر الصادق رؤيا الأسد تأول على ثلاثة أوجه سلطان ورجل شديد وعدو قوي (وأما القليل) فانه يأول على أوجه (وقال ابن سيرين) من رأى أن ذراعا كب فيلا فيلانا يزوج امرأة إن ركبها فبضد ذلك أو يبيع جاريته (وإن رأى) أنه حمل فيلانا فانه يأول بالامر (وإن رأى) أنه قتل فيلا فانه يأول بقتل ملك على يديه أو بوساطته أو فتح حصار ومن رأى فيلا وضع رجله على رأسه فقتله فانه يدل على سوء حاله (ومن رأى)

أنه راكب على فيل برأسين فإنه يدل على بعده من خدمة سلطان ذلك المكان إلى خدمة سلطان آخر (وقال الكرماني) ومن رأى أنه راكب على فيل بئس وهو مطيع له فإنه يدل على منابته ملكا أعجميا أو يقهر ملكا أعجميا ورؤيا جلد الفيل ولحمه وعظمه وشعره تقول بحصول ما ومنفعة من سلطان . ومن رأى أنه راكب على فيل في الحرب فإنه يدل على قهر عدو ضخم وقيل يقهره العدو وهذا دليل على قوة أصحاب الفيل . ومن رأى أنه وقع عن ظهر الفيل فإنه يقع في بلاء وعناء . ومن رأى أن الفيل وقع في الحرب ثم مات فإنه يدل على هلاك ملك ذلك المكان (وقال جابر المغربي) ومن رأى أنه راكب على فيل عريان لا جل التفريج فإنه يشكح أسرأة أعجمية بهر وتكون قادرة عليه . ومن رأى بخلاف ذلك فيسكون ذلك قادرا عليها . ومن رأى فيل يلبس قد توجه من بلد فإنه يدل على انتقال وتبدل ملكه سلطان ذلك المكان إلى سلطان آخر . ومن رأى أن فيلا قد رماه تحت رجله فإنه يدل على جور السلطان غضبه عليه (قال أبو سعيد الواعظ) الفيل رجل ملعون لأنه من الممسوخات ومن رأى أنه راكب فيلا فإنه يرتكب معصية عظيمة حتى أنه لا يقدر المسلمين وقيل إنه شهرة سيئة لأن راكبه يرى حقيرا وقيل من رأى أنه ركب فيلا فإنه يرتكب معصية عظيمة حتى أنه لا يقدر على الخلاص منها لتكون راكب (٢٨٨) الفيل لا يتمكن من النزول عنه إلا بجهد عظيم بأسباب توصله إلى ذلك

وإن لم يجد الأسباب فلا يستطيع النزول عنه وقيل رؤيا الفيل تقول بالهم والقلم لأنه لا يحمل ولا يؤكل لحمه وقيل رؤيا الفيل المركوب إذا كان على ظهره برق وطبل وجم به إلى الرائي من غير مخالطة ولا تقرب ليه فإنه حصول عز (وقيل) إن إبراهيم الساماني كان قد رأى في منامه أيام محاربة عمرو بن الليث كأنه فيل أعور فقيل له أنك تغلب له تعالى (الم) تركيف فعل ربك بأصحاب الفيل) وقال الفيل دليل

هم في العمالة أو تأنعهم في الطريق أو أطمعوه ما كبر لا طيبا أو سقوه شيئا عطرا لذيذا أو علوه علما أو أخبروه فذلك وما أشبه دليل على حسن متابعتهم وحفظ سنتهم وبالعكس ولو خالهم في متابعتهم حتى يتقدم أمامهم أو يرشدهم إلى أضييق الطريق أو يسخرهم أو يرجمهم أو لا يوافقهم في معروف ذلك على بدعته وضلالته وربما تنسك من جهة ولا تالأمور فان الأنبياء عليهم السلام رؤيتهم يدل على الملوك لاهم ملوك الدنيا والآخرة وعلى العلماء لعلمهم بالله تعالى وقربهم منه وعلمهم بمأشروعه من صلاة وزكاة وتوحيد وعبادة الله تعالى وعلى ولاة لاهم والحاكم والخطباء والائمة المحمسين أو المؤيد لهم الداعون إلى الله تعالى وكل نبي يراه الإنسان في صفة حسنة كان دليلا على حسن متابعتهم قومه له أو تجد يد أمر صالح يظهر من جهتهم فإن رأى النبي في صفة حسنة كان ما يظهر من جهة أمته خيرا وإن كان في صفة غير لائقة كان ما يظهر من أمته تعديا مخالفة لما كان يأمرهم به أو يرجمهم عنه كأمة موسى وهم اليهود وأمة عيسى وهم النصارى على الفريقين وإلا فإنهم كلهم أمة محمد ﷺ وقد انقضت أمة موسى وعيسى عليهما السلام بانقضاء شرعهما بغيرنا اليوم ومن ادعى النبوة في المنام ظهر منه نبأ على قدره فان كان أملا الملك أو القضاء أو التدريس خصوصاً إن أمر بالمعروف أو نهى عن المنكر أو أنزلت له آية من ربي أمر بسبب باطل يدعيه أو بدعة يحثهم أو إن صار في المنام رسولاً أو داعياً إلى الله تعالى فإن أجابه أحد وقبل منه دعواه نزل منزلة رفيعة ولا صار سمساراً أو مؤذناً على قدره رتبته أو نزلت به آفة مناسبة لمحنة ذلك النبي الذي تسعى باسمه أو تشبه به ومن رأى نبياً من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام صار في موضع فاهم إن كانوا في حرب ظفروا بعدوهم وإن كانوا في كرب أو حفظ فرج الله تعالى عنهم وأصلح بهم ومن رأى أنه ليس ثوب نبي من الأنبياء عليهم السلام كان من أهل الرياسة فإنه يصيب سلطانا

على قتال ملكين ضخمين أعجميين ومن رأى أنه راكب فيل وكان من أهل الصلاح محمود وإن العاقبة حسن السيرة نال رجا كثيرا لضخامة الفيل وقلة أذى الرائي للناس وقيل من رأى فيلا أقبل إلى مكان هو فيه فإنه يتحول منه . ومن رأى أن الفيل كله فإنه يقول على وجهين إما مصاحبة لرجل أعجمي أو يرى أمرا يتعجب منه (وقال جعفر الصادق) رؤيا الفيل تقول غلبة أو وجهه ملك أعجمي ورجل لوطي ومكان ورجل ذو قوة وهيئة ورجل حسو وشارب الدم وحرب وخصومة (وأما النمر) فإنه يقول على وجهين رأى نمر فإنه يقول برجل قوي (وقال الكرماني) من رأى أنه راكب نمر فإنه يقول على وجهين بل هو المنزلة والقدر والجاه ويقهر عدوه ورؤيا البنت تقول بالخوف من الأعداء وآخر الأمر إلى سلامة ولحمه يقول بالمال وقيل بشهرة له في الحرب وجلده وشعره وعظمه يؤل بالعدو . ومن رأى أنه قتل نمرًا فإنه يتنجس من أمور وقيل لأنه عدو ليس في الأعداء أشد منه وأويله في جميع ما يراه الإنسان كالأسد ولكن أشد في العداوة (وقال أبو سعيد الواعظ) النمر عدو ظاهر وسلطان ظالم وإن رأى أنه ركب نمر أنال سلطانا عظيما إن كان من أهله (وقال جعفر الصادق) رؤيا النمر تقول على ثلاثة أوجه عدوة وحصول مال مش عدو وخوف عظيم من ملك راما أنه قد فإنه يقول على وجه (قال ابن سيرين) رؤيا النمر عدو له عداوة ظاهرة (وقال جابر المغربي)

ورأى أنه قتل فهدأ أو أكل من لحمه فانه يدل على قهر العدو وأخذ مال العدو بمقدار ذلك اللحم وقيل هو رد الوجه والبعد عن الأقارب ولا خير فيه وجده وشعره وعظمه حصول مال لعدو بمقدار ذلك ومن رأى أنه ركب فهدأ فانه يدل على قهر عدوه والتسلط عليه ومن رأى أنه حمل الفهد على ظهره أو على رقبته فانه يدل على تذلل للعدو ويكون تحت يده وتحت منته ومن رأى أن الفهد قد حملوه وحضنه وحسبه بلسانه أو الرائي حضنه وقبله فانه يدل على حصول عداوة من العدو والمداواة بينهما (وقال أبو سعيد الواعظ) الفهد رجل مذبذب لا يظهر العداوة ولا الصداقة (وقال جعفر الصادق) من رأى أنه يأكل مع الفهد طعاما فانه يدل على حصول الأمن والسلامة من جهة العدو ومنفعة ومن رأى فهدا عضه أو جرحه بمخلابه فانه يدل على حصول مضرة وعداوة من العدو بمقدار تلك الجراحة ومن رأى أنه في مكانه أو داره فهو ذا كثرة وتصيح في ذلك المكان فانه يدل على حصول مضرة وبلاء ومشقة عظيمة من جهة العدو (وأما الضبع) فانه يقول على أوجه فمن رأى أنه ركب على ضبع فانه يدل على زواجه بإمرأة نجسة ومن رأى أنه ضرب ضبعة بهود نشاب فانه يدل على وقوع كلام بينه وبين أقارب امرأته وإن طعنهما برمح فانه يجامع امرأه قبيحة المنظر وإن كان ضبعها فانه يصادف صهرا كربه المنظر وإن ضربه بسيف فانه يطول لسانه على امرأة بكلام ردي وسفه ومن رأى (٢٨٩) أنه يضرب ضبعة أو يرميها

بجحر فانه يشتم امرأة تكون على تلك الصفة أو يتهم معها بالزنا (وإن رأى أنه يأكل لحم ضبعة فانه يدل على إصابة سحر يقع عليه من امرأة قبيحة القوم وهو غافل عن ذلك وعاقبة أمره من ذلك الخلاص وإن شرب من حلبها فهو غدر وعداوة وحيلة من تلك المرأة (وإن رأى) أنه أخذ من شعرها أو من عظمها شيئا فانه يدل على حصول خير ومنفعة من تلك المرأة على قدر ذلك المأخوذ وإن كان الضبع ذكر فانه يدل على عدو ملعون منافق ذي

وإن كان من طلاب العلم فانه يبلغ منه إلى درجة عالية وتظم فضائله وبراهينه إن رأى أنه نبي فانه يموت شهيدا أو يترقى رتبة ويرزق الصبر والاحتساب على المصائب ويصير بعده إلى الظفر والكفاية وإن رأى أنه يعمل بعض أعمال النبيين من العبادة البرهنة دليل على صحة دينه وحسن يقينه وإن رأى أنه صار نبيا من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام فانه أسير بالعلم في ربه عن المنكر وتصيبه شدة الأدب والهموم بها بقدر حالة ذلك النبي بين الأنبياء عليهم السلام ثم ينجو بلطف الله تعالى وكرمه ولا يخذل إن رأى نبيا من الأنبياء وهو مفلس أو طالب حاجة يسر الله تعالى أمره وقضيت حاجته ببركة ذلك النبي عليه السلام وروية الأنبياء عليهم السلام على ضربين إما أن يرى نبيا على حاله وهيئته فذلك دليل على صلاح صاحب الرؤيا وعزه وكمال جاهه وظفروه بمن عاداه أو يراه متغير الحال غائب الوجه فذلك يدل على سوء حال الرائي وعلى شدة قصبه ثم يفرج الله تعالى عنه وإن رأى أنه قتل نبيا يدل على أنه يخون في أمانة وينقض العهد وإن رأى أنه في زمن الأنبياء عليهم الصلاة والسلام فانه ينال شرفا ونعمة وسلطانا كان محلا لذلك وإلا فإن الشيطان يلعب به وإن رأى نبيا من الأنبياء عليهم السلام يضربه فانه يبلغ منه من أمر آخرته أن كان رجلا صالحا شريفا أو نارا من الأنبياء عليهم السلام يكلمونه أو يكلم أحدا منهم فإن كان الكلام خيرا نال منفعة وعزا وشرفا وصيتا بين الناس (نور) هو في المنام هداية والكافر إذا رأى أنه خرج من الظلمة إلى النور رزقه الله تعالى الإسلام والإيمان وتولاه الله تعالى في الدنيا والآخرة والنور بعد الظلمة غنى بعد فقر وهو بعد ذل وهداية بعد ضلالة وتوبة بعد عصيان وبصر بعد عمى وبالعكس لو خرج الإنسان من النور إلى الظلمة فانه يدل على الفقر بعد الغنى والذل بعد العز والضلالة بعد الهدى والعمى في البصر والنور يدل على الأعمال الصالحة وعلى العلم وعلى القرآن وعلى الولد الصالح والعالم يدل على الحقنة والابتلاء فمن رأى

(٣٧ - نابلسي - ثاني) فعل قبيح ومن رأى أن الضبع يكلمه فانه يدل على امرأة طويلة اللسان تتسلط عليه ولم يكن له عندها قدر ولا قيمة (وقال أبو سعيد الواعظ) الضبع عدو ظالم ذوكيد وتدبير ومن رأى أنه ركب ضبعما نال سلطانا وإن رأى أنه أكل من لحمه فانه فقر وسحر لا يشعر به وقيل الضبع الذكر رجل مخذول مغلوب (وقال جعفر الصادق) رؤيا الضبع تقول على ثلاث أوجه امرأة سيئة وسحر وحيلة (وأما الذئب) فيقول على أوجه فمن رأى أنه قتل ذئبا فانه يقول بملك جائر وكذاب غاث ولحم الذئب مال حرام وأكله أبلغ وحليبه فزع وجزع (وقال الكرماني) من رأى أنه قتل ذئبا فانه يدل على ارتداد وجهه عن الإسلام فلا خير فيه وقيل أنه هلاك عدو وقهره وإن رأى رأس ذئب فانه يدل على الولاية وعلو القدر بمقداره وإن رأى أنه وجد جلده أو عظمه فانه يدل على حصول مال بقدر ذلك وإن رأى أنه قد عضه ذئب فانه يدل على حصول ضرر من قبل السلطان وإن رأى أن ذئبا قام معه في فراشه فانه يدل على اتصال ملائكة مع عياله بالفساد والذئب الأنثى هي امرأة ضعيفة ذليلة (وقال أبو سعيد الواعظ) ومن رأى باقائه يرى عدوا ظالما وقيل لصا يدخل داره ويربما دلت رؤيا الذئب على كلام حسن من رئيس وإصابة خير ورياسة وخصوصا صاده وإن رأى ذئبا يقول ثورا فانه لص يتوب وقيل رؤيا الذئب تدل على مكر اقصة يوسف عليه السلام وقيل الذئب لص

ضعيف أو رجل كذوب مخالف (وقال بعض المعبرين) من رأى ذنبا يسكر في وجهه فانه يؤول بصديق مدام ذي وجهين لقول بعض الشعراء : واحذر به ما إن تراه باسماء * فالذنوب بيدى نابه يعطب (وأما الثعلب) فانه يؤول على أوجه وقيل انه رجل مكار غدار ذو حيل أو جارية كذابة من أقاربه ومن رأى انه يجارب ثعلبا فانه يدل على الخصومة مع أهله وأقاربه (ومن رأى) انه يقتش على ثعلب فانه يدل على فزع من جن ومن رأى انه يلعب مع الثعلب وأراد إمساكه فانه يدل على محبة امرأة له وضعف محبته لها (وقال الكرماني) من رأى ثعلبا يملق فانه يدل على مكر وحيلة من شخص غريب ومن رأى انه يشرح ثعلبا فانه يدل على تحيلة بشخص ولا يقدر عليه ولا يظفر به ومن رأى جلده فانه اصابة مال بحيلة (ومن رأى) انه يشرب حليبه فانه يدل على صحته من مرضه إن كان مريضا وإن كان مغموما اصابه فرح وإن كان في حبس أطلق وقيل انه حصول مرض أو فزع عظيم (وقال جابر المغربي) رؤيا الثعلب امرأة كذابة غدارة ومن رأى ثعلبا في داره فانه يدل على تزوجه بامرأة تحبه ومن رأى أن ثعلبا هرب منه فانه يدل على أداء دينه (وقال أبو سعيد الواعظ) الثعلب عدو كذاب فمن رأى ثعلبا النقم امرأته فان امرأته قد زنت وإن رأى انه يعالج ثعلبا فانه يخاصم أحدا وقيل ومن رأى انه يلتمس ثعلبا فانه يصيبه وجع (٢٩٠) من رباح وإن رأى انه الثعلب يلتصقه فانه يصيبه فزع من الجن وقيل من رأى انه

اتخذ لنفسه ثعلبا فانه يصيب امرأة تقر عينه بها (ومن رأى) ثعلبا يهرب منه فانه يؤول بمراوغة غريم له (وأما بقرة الوحش) فانه يؤول على أوجه فمن رأى بقرة وحش أو أعطاه أحد بقرة وحش انه يدل على اصابة مال وغنيمة ولحمه وجلده ورأسه أيضا وكذلك تقول الأنبياء بالمرأة ولدها بالولد وقيل رأسه دولة وقوة (وقال أبو سعيد الواعظ والكرماني) من رأى انه أصاب بقرة وحشية وأكل من لحمها فانه يصيب مالا من امرأة حسنة

انه ارتدى بردا من نور أو لبس قميصا من نور فانه ينال علما ينتفع به أو يقبل على طاعة ربه من رأى نور اخرج من ذكره أو من بعض بدنه رزق ولدا ينتفع بعلمه أو صالحا ينتفع بدعائه (نار) هي في المنام بشارة لإنداد وحرب وعذاب وسلاطون وحبس وخسارة وذنوب وبركة فمن رأى نارا لها شرر ولهب تحرق الأشجار ولها صوت رجلة فانها فتنة يهلك فيها عالم من الناس على قدر ما أحرقته وإن رأى نارا في قلبه فذلك حب غالب وقهر من هجر بحبه أو غيره وإن رأى نارا بين وكل منهما تهب من الأخرى وتهم مدخلها فانهما عسكران وقد برز كل منهما إلى صاحبه وأيهما كان حطما أكثر كانت أكثر عددا وأقوى بأسا وأيهما كانت الريح معها كانت الغلبة لها وأيهما كانت أسود وأظلم كان أهلها أردأ عقدا وأفسد مقصدا وإن تساوا في لونهما ولم يحرق شيئا فانهما فتنتان في محلة رأيتهما كان الماء قريبا منها كانت أذعن بأسا وإن فاض الماء عليهما فطفأها هلك المضاف اليها الماء بنصر الله تعالى وكذا إذا نزل عليه المطر وقد يكون ذلك الماء كميئا يخرج إلى المضاف إلى النار التي فاض الماء عليها فتخمد ناره ويهلك جنده وكلما كانت النار بدخان عال فهو أعظم هولا وعذابا ومن أوقد نارا في ليلة مظلمة ليهدى الناس إلى الطريق نال علما يهدى به الناس ومن أوقدها على الطريق من غير ظلام فانه في بدعة وغواية وقيل ان النار إذا رويت نارا فهي دليل حرب وفتنة وإذا رويت ليل فهي دليل أنس وإن رأى انه يعبد النار فانه يحب الحرب وربما كان يطبع الشيطان في معصيته وإن رأى انه يصطلي بالنار في الشتاء فانه ينال غنى وإن رأى انه يأكل النار فانه يأكل أموال اليتامى ظلما أو يأكل مالا حراما وإن رأى انه أمر به إلى النار فانه يحبس ومن دخل النار وخرج منها فانه يدخل الجنة ومن رأى انه باع نارا واشترى جنة فانه يبيع حراما ويشتري بستانا أو العكس وقد يكون ذلك راجعا إلى عمله في دنياه من خير أو شر ومن رأى شخصا دخل النار وعذب فانه يخسر ماله أو يرتكب

ومن رأى انه رمى بقرة لغير الصيد فانه يقتل امرأة وإن رماها للصيد أصاب مالا وغنيمة ومن رأى انه يرمي بقرة ذنبا وحش ولم يصيبه فانه لا يئمه (وأما الدب) فانه يؤول على أوجه قيل عدو منافق أحق بلارأى فمن رأى انه ركب على دب فانه يدل على حصول منفعة من سلطان ولحم وجلده مال عدو وحليبه فزع ورعب (وقال الكرماني) رؤيا الدب شؤم ويؤول برجل دنه الأصل بلا دلة ذي جنون وصرع وأنشاه كذلك ومن رأى انه ركب دبا أو قتله فانه يظهر بعدهه وقيل الدب يؤول بانسان مخالف في سائر الأمور تأويله كسائر بعض الوحوش (وأما الخنزير) فانه يؤول على أوجه وقال الكرماني من رأى انه أصاب خنزيرا فانه يتمكن من رجل دنه شديد الشوك ومن رعى انه ركب خنزيرا فانه يظهر بعدهه ومن رأى انه يقتل خنزيرا فانه يذبح رجلا دنيا لا خير فيه ومن رأى انه قهر خنزيرا فانه يبلغ أمه من عدوه ولحم الخنزير مال حرام وأكله ارتكاب معصية ومن رأى انه أصاب خنازير كثيرة أو أحرقها في موضع فانه يصيب مالا حراما بقدر الخنازير أو عذتها ومن رأى انه أصاب من أولاد الخنازير فانه يصيبه هموم وأحزان ومن رأى انه أصاب خنزيرا أبلق فانه يؤول بانسان لا دين له ذي وجهين عدو (ومن رأى) انه طرد الخنازير من داره ترك عمل السلطان وإن رأى خنازير صفار دخلت داره غشيت خدمة السلطان فليحذر ومن رأى انه يرمي الخنازير فانه يتولى على اناس سفلى ديني

الأصل (ومن رأى) أنه أصاب من شعر الخنزير أو عظمه أو جلده فانه يصيب بالسخير فيه ولا بد له أن يكون مذموما عليه (وقال أبو سعيد الواعظ) الخنزير عدو (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن في فراشي خنزير فقال تطأ امرأة يودية (وحكى) أن كسرى أنوشروان رأى كأنه يشرب الخمر في جام ذهب ومعه خنزير يشرب في جام فضة فقصر رؤياه على بعض المعبرين فقال احتجز نسائك عن الحصيان والأغلة واجمعهن وأدخلني عليهن ففعل ذلك ودعا به فدخل ومعه عود وقال لكسرى عركي واحدة فنهين ومهرها فالتفت ففعل ذلك فوصلت نوبة الرقص إلى واحدة فقامت بعض حظاياها فقالت إنها جارية حبشية فلأن امرها بالرقص فقال لا بد أن تفعل مثل ما فعلت صواحبنا فلما عريت وجدت رجلا فقال أيها الملك هذا تأويل رؤياك وأما شريك الخمر فتمتلك بها والخنزير هو هذا الرجل ورؤيا الخنزير الوحشي رجل ذوقه وغنى دون همه بالخير ومنفعة ورؤيا الخنزير الإنسي رجل واسع القلب قبيح الفعل بلادين ولادياه (ومن رأى) في مكان خنازير وهو يحرسهم ولم يكنهم السراح كيلا تشمت فانه يدل على جمع مال حرام وافر (وقال السكراني) من رأى أنه يتخاطب خنزيرا فانه يدل على حسن دينه ودينه وفرجة ثم رغب وعسر ومثقة وحليبه نصيبة وغم وضيق صدر بمقدار ذلك ومن رأى أنه يحول الخنازير من مكان إلى مكان فانه يدل على استقامة حال دنياه (٢٩١) خلاف دينه ومن رأى أنه يدور بين

الخننازير فانه يدل على الانشراح بسبب مال يصل اليه من ظالم ومن رأى أنه راكب على خنزير فانه يدل على الظفر بالأعداء وعلو مرتبته في الدنيا ومن رأى خنزيرا دخل مقابله وخرج من وراء ظهره فانه يدل على حصول مراده من رجل دنيء الأصل ومن رأى أنه وجد جلد خنزير فانه يدل على إصابة مال حرام وإن رأى أنه وجد شعر الخنزير وجلده وعظمه فانه يدل على إصابة من وجه يحصل منه تعسير ويكون المال في نفسه ضير جيد

ذئب أو يستوجب النار ومن رأى جهنم عيانا له جذير من الدخان ومن دخل النار وذاق عذابها فانه يقع في فتنه ومن رأى نارا مضطربة وحرها جماعة فانهم ينالون بركة ومن رأى نارا في روايسها أنس من وحشة ومن أصابته النار ولم تحرقه في لهو وعنده ومن رأى النار قد أحرقت شيئا من الحبوب فانه يقول سعره وكذا إذا وقعت في سائمة غلات وكثر طلائها ومن رأى نارا تحت قدر بلا طعام فانه يبيع قيم بيت في شيء لا ينفعه بل يضره والنار المحرقة تنكبة من سلطان ومن رأى من الولاة أنه يوقد ناراً وهي تطفأ فانه يعزل ويخمد ناره ومن رأى شعلة نار على باب من غير دخان فانه يدل على الحج والشغل في الدار والزواج والتأخر في الأصابع تدل على ظلم الكتبة والنار في الكف ظلم في الصنعة والنار في القم غم ودخول المطيع إلى نار الآخرة حبه في دنياه ومن رأى نارا وقعت في بلدة أو في محلة أو في دار ولها لهب ولسان وهي تأكل كل ما أتت عليه ولها صوت هائل فإنها حرب أو طاعون أو برسام أو جدرى أو موت يقع هناك وإن لم يكن لها لهب ولا صوت ولا لسان فهي أمراض وأحداث تقع هناك وإن رأى أنها نزلت من السماء فهي أشد عليهم وإن لم يرها أكلت شيئا فهي متازعة شديدة تكون باللسان من غير ضرر وإن رأى أنها صعدت من موضع إلى السماء فإن أهل ذلك الموضع قد حاربوا الله تعالى بالمعاصي وافتروا بهتانا عظيما ومن رأى أنه أخرج نارا ليصطلي عليها هو أو غيره فانه يبيع أمرا ينتفع به ويسد به فقره وإن شوى عليها لهما فانه يثير أشرافه غيبة الناس أو ينالهم بلسانه وإن أكل من ذلك الشواء فانه ينال رزقا حزيناً ثقيلًا وإن كان يطبخ بالنار قدر فيها طعام فانه يبرأ من أمر يصيب به منفعة من قيم بيت ومن رأى نارا أحرقت بعض ثيابه أو بعض أعضاء فانه يصيب مصيبة فيما ينسب إليه ذلك الثوب أو العضو ومن رأى أنه اقتبس نارا فانه يصيب بالاحراما من سلطان ومن رأى أنه أصابه وهج نار فانه يقع في السنة الناس ويقتربونه والنار النافعة المضيفة أمن للخائف وقرب من السلطان ومن رأى أنه أوقد ناراً على باب السلطان فانه ينال

ينفك من يده (وأما الكلب) فانه يقول على أوجه فمن رآه فانه عدو بلاهة ولكن له شفقة في عداوته والآنبي امرأة بلار رأى والكلب الأسود عدو من العرب والكلب الأبيض عدو من العجم ومن رأى أن كلباً نبح عليه فانه يدل على استماع كلام دون من عدو دنيء الأصل بلاهة بحيث يحصل له من ذلك كراهية (ومن رأى) أن كلباً عضه فانه يدل على حصول ألم وملازمة وضيق صدر ومشقة من عدوه (ومن رأى) أن قاشه تلوث من لعاب فانه يدل على كلام سمعه من الأعداء فيؤذيه ويؤله (ومن رأى) أن قاشه قد شقه كلب فانه يدل على نقصان ولحم الكلب يؤول بالعدو خصوصاً إن أكل منه فانه يظفر بعدوه قال السكراني من رأى أنه يحيل كلباً على كلب فانه يحيل عدواً منه لدفع عدو آخر ويحصل لذلك العدو مضرة (ومن رأى) أنه اطعم الكلب خبز فانه يدل على اتساع رزقه ومن رأى كلباً نائماً ووضع تحت راسه وسادة فانه يعتمد على عدو بلاهة ومضرة في الاشغال حليب الكلب فزع وجزع وخسومة مع عدو (ومن رأى) أن الكلب يرب منه فإن عدوه يهرب ويحذره كل الحذر (وقال إسماعيل الأشعث) كلب الصيد إذا رآه يصطاد به فانه يؤول بحصول منفعة من عالم بدعي بالعداوة ولحم كلب الصيد يؤول بالميراث ومن رأى أنه بعد كلب صيد فانه يبعد عدواً يحصل منه فائدة وقال أبو سعيد الواعظ الكلب يؤول على وجهين عبد يملكه وعدو ينهر عليه والكلب الضر

فهو رجل مدح لصاحب الرؤيا والكلب الذي يتخذ اللعب والهراس فانه يدل على لذة وسرور وقيل إن أبا بكر الصديق رضي الله عنه رأى في منامه في طريق مكة والمدينة حرسها الله أن رسول الله ﷺ دنا من مكة في أصحابه فخرجت عليهم كلبة تهرلها ذنوا منها استلقت على ظهرها فأنهاى تشخب لينا فقص رؤياه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذهب كلهم وأقبل درهم وقيل من رأى أنه اشترى كلبا أو وهب له فأن بعض أهله يخالف إلى بعض نفقته ثم يرد ما عليه ومن رأى كلبا رسول في فراشه أو في آية أو في شيء فانه يؤول برجل يفسد معه امرأته وإن رأى أن كلبا يرق عصفورا أو نحوه يؤول برجل فاسق بأحد من أولاده أو من صغار خدمه وإن رأى أن كلبا ينبع على أحد فانه يؤول برجل يتكلم لغيره بسره ولكن لم تبق مصاحبة ذلك وقال جعفر الصادق رضي الله عنه الكلب يؤول على أربعة أوجه عدو ذنوه وملك طماع أو خادم ردى الفعل ورجل غناز وجاهل وقال بعض المعبرين رؤيا ينبع الكلب الأسود يؤول بالحق لأن جربت ذلك مرارا (وأما القرد) فانه يؤول على أوجه عدو ومأمون غدار مكازن لوطي ومن رأى أنه ركب عليه فانه يهجر عدوه (ومن رأى) أنه قتال معه وغلبه فانه يمرض ثم يشفي وإن غلب القرد عليه فانه لا يشفي من مرضه أو يظهر عيب في أعضاء لا يزول أبدا ولحم القرد سقم (٢٩٢) ومحنة فمن رأى أن قردا ركب على فرسه فانه يؤول على فساد يهودى بامرأته

وقال دانيال القرد الذكر رجل مفسد غدار سحار والقرد الانثى امرأة مفسدة سحارة (ومن رأى أن) قردا أعطاه شيئا وأكله فانه يدخر ماله لأهل بيته (وقال أبو سعيد الواعظ) القرد رجل يركب الكبار (وقال الكرمانى) إنسان يكفر بنعمة الله عليه ولحمه حم وأكله مرض ومن رأى أنه وهب له قرد فانه يؤول بالخيانة فليثق الله من رأى أن على كنفه قرد فانه يستخرج من بيته سرقة (وأما ابن آوى) فانه يؤول على أوجه قال ابن سيرين ومن رأى أنه

ملاك عظيم أوفى ومن رأى نارا خرجت من داره نال ولاية أو تجارة أو قوة أو حرفة ومن رأى أن شعاع ناره أضاء من المشرق إلى المغرب فانه علم يذكر به في المشرق والمغرب ومن رأى أن النار وقعت في بيته أصاب خصبا ومن رأى نارا سطعت من رأسه أو خرجت من بيته ولها ورو شعاع وكانت امرأته حلي ولدت غلاما يسود به ويكون له نبأ عظيم أو يرى من امرأته سرورا (ومن رأى) أنه يشعل نارا في رأس جبل فانه يتقرب إلى الله تعالى أو تقضى جميع حوائجه وإن كان غائبا رجع إلى وطنه سالما ومن اشتعلت في داره أو بيته نار خرب بيته ومن رأى في تنوره نارا مرقدة وكان مزوجا حملت امرأته ومن رأى أنه جالس في النار وهي لا تحرقه يقربه الملك ويكلمه ويضع سره عنده ويظهر بأعدائه وإن أشكل عليه أمر اهتدى إليه والنار في الصحراء حرب لا يتم وإن أخذ جراحا من وسط نار فانه يصيب مالا حراما من قبل السلطان ومن رأى أن نارا نزلت من السماء فأحرقت ولم يؤثر فيه ينزل داره الجند ومن أشعل النار في الناس أو وقع بينهم العداوة والشحناء ومن سطعت من رأسه نارا أصابه مرض شديد من حرارة وبرسام ومن رأى أنه في وسط النار ولا يجد لها حرا فانه ينال صدقا ويقينا ومكافا وظفرا على أعدائه ومن رأى نارا طفت فانه تسكن الفتنة والشر في الموضع الذى طفت فيه ومن رأى نارا توقد في داره ويستضي بها أهلها فطفت فان قيم تلك الدار يموت إن كانت النار في بلد فهو موت رئيس البلد والعالم فيها وان طفت في بستانه فهو موته أو موت عياله وإن انطفأت في بيته دخلت ريح فأضاءتها فانه يدخل في بيته للصوص وإن رأى أنه جعل نارا في وعاء أو أحرزها لنفسه فانه ينال مالا حراما والنار ربما دلت على الجن لأنهم خلقوا من نار السموم وربما دلت على القحط والجراد والمفرم الذى يرميه السلطان على الناس ومن رأى أن عنده نارا في تنوره أو فرن أو كانون ونحو ذلك من الأماكن التى توقد فيها فانها غنى ومنفعة ينالها سيما إن

بخاصم ابن آوى فانه يدل على وقوع الخصومة بينه وبين أقرابه ومن رأى أنه يطلب ابن آوى متحيرا ولم يقدر أن يمسكه ولم يظهر عليه فانه يدل على حصول مرض في أعضائه من الريح (ومن رأى) أن ابن آوى يتلمس به يدل على الخوف والفرع من الأدبى والجنى (ومن رأى) أن ابن آوى يلعب معه فانه يدل على أن امرأة تشقه (ومن رأى) أن ابن آوى نفر منه فانه يؤول بفرامة بسبب ضمان وقال الكرمانى إن ابن آوى عدو أو عالم من أقرابه (وإن رأى) أنه وجد ابن آوى وأمسكه أو أعطاه له أحد فانه يدل على وقوع الصلحة من عدو عاقل من أقرابه (ومن رأى) أن ابن آوى هرب منه فانه يدل على فرار مديونه (ومن رأى) أسد أكل ابن آوى إن كان مريضاعوى وإن كان مغمو سافر ج عنه وإن كان مديونا وفى ديه (وإن رأى) أنه يأكل لحمه فانه يدل على حصول المال من عدو بقدر ما أكل وجلده وشعره يظلمه يدل على المال قال أبو سعيد الواعظ ابن آوى رجل يمنع الحقوق عن أربابها وهو من الممسوخ أيضا وقيل هو رجل ظالم سفيه قليل الرحمة فمن رأى أنه دخل داره فانه مكانه (ومن رأى) كأنه يحضنه فانه يظفر بعدوه (وأما النمس) فانه رجل متملق مؤذ حرامى (وأما الهر) فانه يؤول على أوجه غم وخصومه وحزن وقال أبو سعيد الواعظ الهر مختلف في تأويله فمنهم من قال إنه خادم حارس ومنهم من قال لص من أهل البيت ومنهم من قال لاني من الهر

امراة خداعة (وقال) الكرمانى من رأى انه قتل مرة فإنه يظفر باللص ولنه يؤول على وجهين مال لص ومال من سرقة اللص ومن رأى انه نازع هرأ حتى خدشه أو تناوله فإنه يؤول بإصابة مرض طويل ثم يبرأ منه ويصيبهم شديثم يعافى ومن رأى انه خدش هرأ ثم استفاق وصار صحيحا فإن اللص يقوى (واما الغزال) فانه يؤول على اوجه قال الكرمانى ومن رأى انه أمسك غزالا فإنه يؤول بحصول جارية حسناء ومن رأى انه ذبح غزالا فإنه يشكح بكرة فإن كان الذبح من الفقا فإنه يأتى جارية من دبرها ومن رأى انه رأى سلخ جلد الغزال فإنه يزنى بامرأة غريبة ومن رأى انه يأكل لحم الغزال فإنه يدل على حصول مال من امرأة جميلة ومن رأى انه قتل الغزال ينغم من قبل امرأة ومن رأى انه أمسك سخل غزال فإنه يدل على حصول ولد جميل من جارية (وقال) أبو سعيد الواعظ الغزال جارية حسناء غريبة فمن رأى كأنه اصطاد غزالا فإنه يمسك بجاريته أو يخدم امرأة ويتزوجها وإن رأى انه وى الغزال بحجر دلت رقيقته على طلاق امرأته أو وطء جارية (وقال جعفر الصادق) الغزال يؤول على أربعة اوجه امرأة وجارية وولد ومنفعة من النساء (واما المها) فقال أبو سعيد الواعظ تأول بادخال المضرة ولحما مال كثير (واما الارنب) فانه يأول على أوجه قيل امرأة سيئة وصغار الارنب هم وغم وتعوب وحزن (وقال جابر المغربي) الارنب (٢٩٣) امرأة صالحة ذات سكية من

رأى ان ابنه مات فانه يصيبه مصيبه بسبب العيال وإن رأى ان ابنه يتكلم معه فانه يأول بالموافقة بالمرأة حتى يتعجب الناس منه وإن رأى انه قبل رقة الارنب فإنه يأول بأنه يأتى امرأة في دبرها وقال أبو سعيد الواعظ الارنب امرأة واخذها تزوجها وإن رأى كأنه ذبحها فانه تزوجة غير باقية وقيل الارنب يدل على رجل جبار (وقال السالمى) لاخير في رؤيا الارنب (واما السمور) فانه على أوجه قال أبو سعيد الواعظ هو رجل ظالم لص كافرا لا يتنفع به أحد إلا بعد موته (وقال الكرمانى) السمور رجل غريب غنى لا يختلط بالناس

كانت معيشته من اجل النار سبلان كان ذلك في الشتاء وإن رأى ناره خمدت أوطفئت أو صارت رماداً أو اطفأها ماء أو مطر فإنه يقتل أو يتعطل عن عمله أو صناعته وإن رأى النار تتكلم في جرة وقربة أو وعاء من سائر الاوعية الدالة على الذكور والانات أصاب المذنب إلى ذلك العواصرع من الجن ويداخله حتى ينطق على اسنانه والنار إذا كانت مؤذية دلت على السلطان الجائر ان اتفق اناس يهاذلت على السلطان العادل ومن حمل جراً فتبدد منه فانه لا ينهض بمصلحته ولا بمصلحة غيره وتدل النار في الشتاء على الفاكهة لقولهم النار فاكهة الشتاء وكل النار يدل على الأكل والشرب في الاوانى المحرمة كالذهب والفضة وربما دل ذلك على الفقر والسؤال وربما دل وهج النار على وهج في اليقظة في الفؤاد لقوت أو موت وربما دل ذلك على الامراض بالحى وربما دل النار على عابدها وكذلك النور والظلمة (نهار) هو في المنام دخوله على الإنسان فرج من الحوموم والأحران ويدل على تجديد الملابس السفية والازواج والاولاد الحسنان وعلى ظهور الحجة والكشف عن المعصية وخلص المسجونين وقدم الغائب (نجم) سبق ذكره في حرف السكاف في الكواكب (ندى) هو في المنام يدل على بشارة وكذلك لفظ الرابل والطل (نداء) هو في المنام معصية لمن سمعه قال تعالى (اولئك ينادون من مكان بعيد) وإن رأى انه نودى عليه فانه يصحب الارذلين ومن نودى من شاطئ الوادى فانه يتال ولاية عظيمة (نصيحة) هي في المنام من العدو غش وغرور لقوله تعالى (وقاسمهما إني لكمان الناصحين فلاهما يغرور) (نبي من الارض) في المنام بمن رأى انه نبي من الارض فانه يسجن والنبي دليل على اثبات حجة الثاني وربما دل النبي على قطع اليد (نفقة) هي في المنام على ذوى الارحام أو التوسع على ذوى القربى دليل على السعة في المال وصون العيال والخلف فيما فرط من مال أو ولد لقوله تعالى (وما ننقمت من شئ فهو بخلفه وهو خير الرازقين) وإن رأى انه ينفق ماله كرهاعته فقد دنا اجله وربما دل النفقة وتوسعته على التفاق (نكاح)

وجلده وشعره مال وكذلك لحمه (واما السنجاب) فانه يؤول برجل غريب لا يختلط بالناس (وقال) الكرمانى إن رأى انه خنق السنجاب وخرج الدم من رقبته فانه يطأ جارية غريبة (واما الفئك) فانه يأول كالسنجاب وجلده وشعره وعظمه مال ونعمة ولحمه مال رجل غريب وإن رأى انه ملك فسكا وهو مطيعه فانه يصحب رجلاً غنياً ويحصل له منه خير ومنفعة وإن رأى انه تخاصم معه فانه يدل على خصومته برجل غريب غنى والظفر للغائب منها (وقال الكرمانى) من رأى انه قتل فسكا وسلخ جلده ورمى لحمه على الارض فانه يدل على إتلاف مال رجل غريب وإن رأى انه خنق فسكا وسال الدم من رقبته فانه يواقع جارية بكرة وإن رأى انه اجتمع عليه فئك كثيرة وما حصل له منها مضرة فانه يكون بين الغرماء ويحصل له منهم خير ومنفعة وإن حصل له منها مضرة فانه يدل على حصول المضرة والشرب من الغرماء (واما الحمار الوحشى) فانه يأول على اوجه إقباله غنيمة وإدباره ضده وإن رأى انه ركب حمار وحش فانه يركب المعاصى الصعاب ويخالف طريق الإسلام بسبب احتقاره الدين هذا إذا كان حمار الوحش مطيعاً له أما إذا لم يكن مطيعاً فانه يدل على الغم وصعوبة الامور وإن رأى أن حمار الوحش يتقاتل فانه يدل على خصومة رجلين فاسقين بسببه وإن رأى انه اتى حمار وحش إلى بيته فانه يدل على أن رجلاً فاسقاً يأتى إلى بيته (وقال) الكرمانى رؤيا حمار الوحش تدل على رجل

جاهل أحق وأكل لحمه يدل على مال كثير ومن رأى أنه كان راكباً عليه ووقع عنه فانه يدل على طلب شيء لا يحصل له ومن رأى أنه كان راكباً على حمار وحش أعمى فانه يدل على حصول مال كثير جدوا من رأى أنه وجد رأس حمار وحش فانه يجد ألف درهم يضاو يحصل له صحبة رجل شريف ويحصل له من خير ومنفعة وعظمه وجلده ولحمه وشعره مال وغنيمة وابنه يؤول بالعبادة الكثيرة ومحافظة طرق الدين ومن رأى أن حمار الوحش نقرمه فانه يقصد المارقة من فرقة الإسلام ويملك طريق الفساد (وقال أبو سعيد الواعظ حمار الوحش مختلف في التأويل فمنهم من قال إن رؤياه تدل على عداوة بين صاحب الرؤيا وبين رجل مجهول حامل في الأصل ومنهم من قال إنه يدل على الماء ومن رأى حمار وحش من يعتدقانه يصل إلى مال ذاهب (وقيل) رؤياه ركوب حمار الوحش رجوع عن حق إلى الباطل ومن رأى لحماً أولينا من حمار وحش فأكله فانه يصيب عبداً من رجل شريف (وأما) الذنب من الحيوان إذا كان لغرس أو حمار وما أشبه ذلك فال ولعنة خصوصاً إن ثبت به وراحة في عمره لكنه يكون ضعيفاً في الدين، ربما يتبعه جماعة من الناس وإذا كان الذنب منسوباً إلى الذنب أو الكلب أو نحوه ورآه كذلك فانه يدل على حصول مال حرام ويولمه الناس (وقال) الكرماني من رأى في يده ذنب بقرة (٣٩٤) أو حمار فانه يدل على حصول مال، نعمة بقدر ذلك (وأما ذنب حيوان ولا

يؤكل لحمه) فانه يدل على حصول مال حرام (وقال جعفر الصادق) ذنب الحميم أن يؤول على أربعة أوجه تبع وأصحاب ومال وراحة وعيشة (فصل في رؤيا جملة الحيوان الوحشي أو بعضه على ما يأتي مفصلاً مما ذكر اسمه وما لم يذكر) قال الكرماني من رأى أنه يركب وحشاً وهو مطاوع له يتصرف فيه حيث يشاء فاز كان الوحش ذلولاً فانه يقارف معصية وإن كان غير ذلول فبصد ذلك ومن رأى أنه يركب وحشاً وهو يجمع به فانه يصيب شدة وخوفاً من قبل رآه

هو في المنام يدل على المنصب الجليل وكل نكاح يرى فيه المنى في المنام حتى يجب عليه الغسل في البيعة فهو باطل لا تأويل له لانه احتلام ومن نكح عدوه فانه يهجره ومن نكح أحد من إخوانه وصله ببر وإحسان وقيل من نكح رجلاً اجتمع معه على جمل ومن نكح أمه أو اخته أو بعض محارمه في الأشهر الحرم فانه يطأ أرض الحرم من نكح رجلاً لا يعرفه فانه يسرف في المال ومن نكح أباه فانه ياربأبيه ولا يرى هذه الرؤيا عاق ومن رأى أنه نكح أمه في القبر فانه يموت وإذا رأيت عدواً من الكفار ينكح مسلبة فهو دليل على غارة تحدث في ذلك المكان وكذلك إذا نكح المسلم نساء العدو فهو غارة على العدو والنكاح يدل على قضاء الدين والفرج للمهموم ومن رأى الخليفة نكحه بالولاية ومن نكح طيراً ظم بعده إن عرف الطير فانه يصنع جملاً مع لا يراه ومن نكح دابة نال خيراً فوق أمله ومن أراد نكاح امرأة فعادت رجلاً فانه إن كان طاب لولاية لا ينالها ولا يتحقق له ما يرجوه وإن كان من عامة الناس تعمست عليه دنياه ومن نكح امرأة عربية نكح من هم ومن رأى أنه ينكح سبعاً فانه يظفر بعدوه كأنه من كان ومن رأى أنه ينكح لبوة فانه ينتج من شدائد كثيرة ويظفر ويعلو أمره ويكون مهيماً في الناس مرجوا ومن رأى أن بهيمة تنكحه أصاب خير وإن كان سبعاً فانه يرى ما يكره من عدوه ومن رأى أنه ينكح صبية فانه يقتض جارية عذراء ومن رأى أنه نكح نمراساً تسلط على امرأة من قوم ظله ومن رأى أنه نكح باحدي نخذه الأخرى فانه يتزوج امرأة من أقاربه ومن رأى أنه ينكح امرأة زانية أصاب دنيا حراماً ومن نكح امرأة فانه يظفر بما يحاوله من أمور صناعته ومن رأى أنه ينكح من نساء الجنة فانه ينال من أمور الدين على قدر جماله ومن رأى أنه ينكح من جوارى الجنة فانه يسمع في الدين خيراً في سرور ويعمل خيراً في سرور وإن كانت الجارية مكشوفة فهو خير مكشوف في الدين مثل زكاة جهاد

وهو ومن رأى أنه دخل منزله وحش ورآه دون أن يصطاده فانه يعاشر رجلاً خالف الشريعة وإن كان من صيد فانه يؤول بغنيمة وخير خصوصاً إن كان مرسل إليه فانه يكون بغير مشقة (ومن رأى) أنه يذبح وحشاً إن كان مؤثماً يفتض امرأة وإن كان مذكراً يفتض شاباً (ومن رأى) أنه ملك من الوحوش شيئاً فانه يملك رجلاً لا خير فيهم في الدين ويسلك أمورهم (ومن رأى) أن الوحوش تقطوه فانه يصيب ذلة وإهانته وجميع جلد الوحش وشعره ونابيه وعظمه وقرنه وعجله وما أشبه ذلك فأموالاً فأمّا كان منها مما يؤكل لحمه فهو مال حلال وما كان مما لا يؤكل لحمه فهو مال حرام (ومن رأى) أنه يصطاد شيئاً من الحيوان فانه مال وغنيمة لأن الله سبحانه وتعالى أحله له (ومن رأى) أن الصيد فانه يطلب غنيمة وتقوته (ومن رأى) شيئاً من الحيوان الوحشي قد اصطيده وهو مكبل فهو مؤول فيما ينسب إليه ذلك الحيوان (ومن رأى) أنه اصطاد حيراً أو وحشياً وهو مطاوع له فانه يدل على مصاحبته من أهل البادية ويكون مقلعه بمقدار قيمة ذلك الحيوان (ومن رأى) أنه يتقدم إلى حيوان وحشي فانه يتقدم انما ساهاين (ومن رأى) أن شيئاً من الحيوان الوحشي كله فانه يؤول بحصول العز والرتبة (وقال) أبو سعيد الواعظ الحيوان الوحشي إذا استأنس دل على خير ونفع والحيوان الانسى إذا استوحش دل على شر والوحوش الكثيرة تأول

بأصحاب القرى والرسانيق (الباب الموفى للستين في روبا سائر الطيور من الجوارح وغيرها) (فصل في روبا الطيور والجوارح) وهي أصناف عديدة (أما العقاب) فانه سلطان قوى مهاب صاحب حرب وبأس شديد فن رأى أنه ملك عقابا ركان مطيعا له فانه يتمكن من سلطان ومن رأى أن عقابا حله وطاربه عرضا فانه يصيب شرفا وسلطانا أو يسافر سفرا ومن رأى انه يصطاد عقابا فان ذلك يؤول باحتوائه على ملك وتصرفه فيه ومن رأى ان عقابا ضربه بمخبله فانه ينال مكروها في سلطانه ومن رأى أنه يقاتل عقابا فانه ينازع سلطا ما لا يأمن العطب ومن رأى ان عقابا انقض عليه من السماء فانه يموت سريعا (وأما الصقر) فانه يختلف فيه منهم من قال انه سلطان الطيور ومنهم من قال العقاب سلطان الطيور وتأويله في علم التعبير كتأويل العقاب لكونها منسوبة إلى سلطة الطيور (وأما النسر) فانه سيد الطيور وأقواها وأرفعها في الطيران وأمددا بصرا وأطولها عمرا ومن رأى أنه أمسك نسرا أو أعطى له فتأويله كتأويل العقاب وعند البعض انه أجل الطيور والعقاب ذرته وأفراخ النسر تقول بأولاد نجباء ولجه وعظمه وريشه يدل على الشرف والرتبة وحصول المال من قبل الملوك الأكا بر (وقال الكرمانى) من رأى نسرا حمل وطاربه إلى قرب السماء فانه يقول بسفر طويل يحصل له من ذلك السفر نعمة وشرف ورتبة ومال جزيل ويفسد دينه وإن سقط فهو يسقط عن (٢٩٥) مرتبته وإن لم يعد فانه يموت في سفره وإن عاد من السماء

إلى الأرض كما صعد فانه يؤول بحصول شرف من سلطان في سفره وإن لم يكن أهلا لذلك ناله الشرف من أقاربه والنسور إذا كانت بلا مخالب فانها تؤول بالمال لا لكونها لا حمل العرش على صورة النسر (ومن رأى) كأن النسر يصطاد فوق رأسه فانه يدل على تجارة الراني وإن رأى فرخ النسر إن كان له امرأة تلد ابنا وإن لم تكن له امرأة يتزوج بيسكر ومن رأى أن نسرا قام على رأسه فانه يصاب (وقال دانيال)

وسبق في حرف الميم في الجامعة بقية (نظر الإنسان إلى الفرج) من رأى في المنام أنه ينظر إلى فرج امرأه أو غيرها من النساء نظرة شهوة أو مسها فانه يتجر تجارته مكروهة ومن رأى امرأة عريانة من غير عليها فانه يقع في خطأ وزال (نظ من مكان إلى مكان) من خيفة أو سرعة حركة رؤية ذلك في المنام دليل على الكلام الملقى المزيج بالنظ من علو إلى السفلى مفارقة حالة جيدة والميل إلى حالة رديئة وانط بسرعة علو درجة الإنسان إن كان صاعدا وسرعة انحطاط قدره إن كان نازلا (زول) هو في المنام من العلو إلى الأسفل مفارقة الإنسان ما كان عليه من منصب أو زوجة أو دين أو اعتقاد ومن رأى أنه نزل من تل أو مركب أو قبر أو مكان مرتفع عمر عليه الأمر الذي هو طالبه على مقداره (نبت الحشيش على البطن) هو في المنام يدل على الموت ومن رأى أن الحشيش قد نبت على سائر بدنه ولم يغط جسمه ولم يضره فانه ينال خصبا في ذلك العام وإن غطى سمعه ويصره كان دليلا على نقص في دينه وكذلك الريش إذا نبت على جسمه فانه ينال ما لا أولبا سامن الصوف ربما حصل له سفر ونبات الحشيش على الجسم استفادة غنى وإن نبت فيما يضره به ناته فيه فسر وه إلا أن يكون مريضا فيدل على موته (نكش في شيء من بدنه) هو في المنام يدل على الحرص على الدنيا وانفاقها (نبش) هو في المنام يدل على نفاذ الأمور والأحكام لأربابها إلا أن نبش ما يؤكل أو ما فيه نفع فانه يسمى بالتدبير فيما يعمله الله تعالى أو برزقه الله من المال ومن رأى أنه نبش عن قبر ميت معروف فانه يطلب طريقة ذلك الميت في الدنيا إن كان عالما وذا ل وينال منه بقدر ذلك ومن رأى أنه وصل إلى الميت في قبره حتى نبش عنه وهو حي في القبر فان ذلك المطالب بروحكمه ومال حلال وإن وجد ميتا فلا خير فيه ولا في ذلك المطالب وإن أتى المقابر فنش منها فوجدهم أحياء أو أمواتا فانه مؤذن مريب يكون هناك والنبش للقبور يطلب مطلوب باخفيا مدرسا سيما لأن العرب تسميه مخفيا في خير أو شر وإن نبش عن قبر عالم فقيه نبش على

النسر يدل على الملك ومن رأى أن نسرا نزل بمحلة فانه يدل على ملك تلك المحلة (وقال أبو سعيد الواعظ) روبا النسر تؤول لكل أحد بالخاصة وخدشه طول مرض وربما دل على ظلة لأن سليمان عليه السلام وكل النسر بالطيور (وقال بعض المعبرين) وربما دل روبا النسر على (إنسان قديم الخبرة بالأمور الخفية) لما ورد في قصة سليمان بن داود عليها السلام (وقال جعفر الصادق) النسر يؤول على ثمانية أوجه شرف ونفاذ أمر ورئاسة وذكر حسن ومرتبة وأسروهنى (وأما البازي) فانه يؤول على أوجه من رأى أنه أمسك بازيا أبيض وهو مطيع له فانه يدل على علو القدر والمنزلة والجاه ومن رأى بازيا على يده فانه يصيب عزا من ملك ومن رأى بازيا طار من يده وبقي ريشه بيده فانه يدل على زوال شرفه وبقاء قليل من مال يده ومن رأى بازيا وقع من يده فانه يدل على سقوطه من منزلته وذل وفقر (وقال الكرمانى) من رأى أن أحدا أعطاها بازيا فانه يدل على حصول ولد جميل ومن رأى أن بازيا قد على سطحه فانه يدل على مصاحبة الملك جديدا وحصول خير ومنفعة وإن رأت امرأة أن بازيا اختبأ في ذباها فانه تلد ولدا ذكر وإن كان برجله جلجل فانه يؤول ببنت (وقال الكرمانى) ومن رأى كأنه اشترى بازيا ليصطاد به فانه يتولى عملا ويمر به أرباب وظائف ليعمموه المال (وقال أبو سعيد الواعظ) البازي مختلف فيه فهم من قال إنه ملك وذبحه موته ولحمه يؤول بالمال من قبل الملك

خمس صالمن أكله ومنهم من قال إن البازي ابن كبير رزقه ومنهم من قال إن البازي بنت ومنهم من قال إن البازي لص يقطع الطريق
 جهارا (ومن رأى) بازيا في داره فانه يظفر بلص ومنهم من قال إن البازي جليل في الناس (وإن رأى) على بده بازيا مطاعا وكان من أبناء
 الملوك ناله سلطان في علم وإن كان الرائي سرقيا نال ثروا وذكرا ومحمد بن الناس (وقال جعفر الصادق) البازي إذا كان مطيعا يؤول على
 خمسة أوجه حصول مراد وفرح وبشارة ونفاذا سر وحصول مال بقدر قيمة البازي من الذهب إلى عشرة آلاف خصوصا إذا كان مطيعا
 أبيض وإن لم يكن مطيعا فانه يؤول على أربعة أوجه ملك ظالم وحاكم جائر لا ديانة له وولد عاق لوالديه وقاطع الطريق (وأما الشاهين)
 فانه يؤول على أربعة (وقال ابن سيرين) من رأى أنه أمسك الشاهين أو أعطاهم أو أحدهم غير مطيع له فانه يدل على حصول ولد وإن كان
 مطيعا فانه يدل على حصول شرف من ملك ظالم (وقال السكراني) الشاهين رجل كثير المهم والحيل (ومن رأى) أنه أمسك شاهينا
 وأعطاهم أو أحدهم يدل على مصاحبة لرجل عالم ويحصل له مكنة خير ومنفعة (وقال أبو سعيد الواعظ) الشاهين سلطان ظالم لا وقاه له
 وهو دين البازي في المنزلة (وقال جعفر الصادق) الشاهين على خمسة أوجه قدر ومنزلة نفاذ أسروا مال ونعمة وولد (وأما الكوهية)
 ففيها اختلاف ففهم من قال إنه مقدمة (٢٩٦) على الشاهين ولكنهم في التعبير كنعبره ومنهم من ساقها ساقا سوا والصيفية

فهي دون الكوهية في
 التعبير ومنهم من نسبها
 للذئبة لكون اسمها
 مؤنثا وعرفها بالسر
 والنحوسة (وأما الصقر)
 فانه يؤول على أربعة (وقال
 السكراني) (ومن رأى) أنه
 أصاب صقرا صيادا مطاعا
 له فانه يصيب ولا يهتدي
 فيها ظلوما ويفسد دينه
 (ومن رأى) بخلاف
 ذلك فتعبره ضده وربما
 يصيب ولدا ولا يبلغ مبلغ
 الرجال والصقر ملك إذا
 كان وحشيا فانه يدل على
 ولد حرون (ومن رأى)
 أنه أمسك صقرا أو اصطاد
 به فانه يدل على ظم الملك له

مذهبه وإحياء ما ندرس من علمه وكذلك قبر رسول الله ﷺ إلا أن يفضي ندمه إلى رمة بالية وخرق
 متمزقة أو تكسر عظامه فانه يخرج من عمله إلى بدعة وحادثه وإن وجدته ميتا فاستخرج من قبره أسرا
 صاحب الخبايا إلى مراده من إحياء سنته وشرائعه على قدره ونحوه وإن نبش قبر كافر أو ذى بدعة أو أحدا
 من أهل الذمة تبع مذهب أهل الضلالة أو عالج نالحراما بالسكر والحديد وإن أفضى النبش إلى جيفة
 منته أرحامه أو عذرة كثيرة كان ذلك أقوى دليل وأدل على الفساد (نقب) هو انتقام مكر فان
 نقب في صخرة قدش عن حال رجل من الولاة ونقب الحصون دال على قصد الإكثار والتقيب والتجسس
 على الأخبار وعلى فساد المال وفساد حال العيال وربما دال النقب على تتبع الأثر (ومن رأى)
 أنه نقب في مدينة فانه يفتش عن دين رجل والضمخ قاسى القلب ومن رأى أنه نقب في بيت وبلغ داخله
 فانه يصل إلى امرأة ويطلبها ويمكر بها (نقاب) هو في المنام بنت طويلة العمر وربما دال على التفقه
 في الدين (نقيب) رؤيته في المنام تدل على البشارة والنصرة على الأعداء لقوله تعالى (ولقد أخذ الله
 مشاقق بني إسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله لئن لمعكم) (نقل الأشياء عن عملها إلى ما هو
 أنفس منها) يدل ذلك المنام على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإن نقلها إلى ما هو دونها
 كان دليلا على الهوى عن المعروف والأمر بالمنكر أو تبديل الخبيث بالطيب أو الطيب بالخبيث
 أو الحرائر بالإماء والإماء بالحرائر (نفخ في النار) هو في المنام فتنة والنفخ في الأرض كشف
 سر ولا بداع لمن لا يكتفه (ومن رأى) أنه نفخ في فرج امرأة فانه تحمل لقصة مريم عليها السلام
 والنفخ لأجل الطيبين يدل على تبييض أسمر لمنفعة إذا كان لغرط يبيع ولم يدل على الولد فانه يدل على المم
 والنفخ في الصور نجاة الصالحين وسماع النفخ في الصور حق دال على الأخبار المرجفة فان سمع ذلك وحده
 ربما كانت الأخبار له خاصة وإن سمع الناس كانت أخبار تقلق الناس لسماعها وإن سمع

النفخة
 (ومن رأى) أن ملكا أعطاه صقرا منسوباً للملك وهو يصطاد به فانه يتصل
 بخدمة ملك ويحصل له عز وسريرة ويجوز على غيره . ومن رأى أن صقرا يصاد فامسكه فانه يتسلط على رجل من الأكابر ويظفر به
 (وإن رأى) أنه أمسك صقرا لم يصده فانه يرزق ولدا . ومن رأى أنه يأكل لحمه فاذا كبر ولده يحصل له منه المرمشة والصقور رجل
 شريف ذوهيبة وسياسة وقوة والصقور رجل سارق يرتكب الأفعال القبيحة في الليل (قال أبو سعيد الواعظ) الصقر يؤول على
 وجهين ملك جبار ورجل رفيع . ومن رأى أن الصقر اتبعه فانه يدل على غضب رجل شجاع عليه (وأما الصفارة) فانه تناول من
 معناه ولكنهم اغند البهض تقول بأمرأة مدبرة سيئة ذات أموال قبيحة خصوصا إن كانت برة (وأما الجن) فانه يؤول بملك قوى ضخم
 ذي هيبة وجور . ومن رأى أنه طار من يده وبقي خيطه أو ريشه أو شيء من أنفه يده فانه يؤول على غضب ملك عليه واستلاب نعمته
 وإبعاده وبخلافه شيء قليل من مال . من رأى جوا يصطاده صيدا فانه يؤول بحصول مرتبة حتى تصير أعمال الملك وخزائنه في
 يده . ومن رأى جوا حط على رأسه فانه يؤول بحصول ولد ويفرح من جهة وقيل يؤول بعالم لادين له وهو صاحب حيلة ومن رأى
 ن له جوا فانه يؤول بطول العمر وبقية الطيور التي يصادها من أي نوع كان تقول بالظلمة القشمة (أما البوم) فانه رجل سارق

حسود خصوم ولحه مال من مثل ذلك الرجل خصوصا لمن أكله وفرخه يؤول بحصول ولد مزنوعة والخدم مثله (وقال أبو سعيد الواعظ) البهر رجل جبار ذو هبة وشوك لا جند له (وأما القبيصة) وتعرف بأمر قويق فإنها تقول بحبس من لا دين له أكل الحرام صاحب خصومات صوته نباحة وفرخها ولد شوم غير خلف (وأما الحداة) فإنها تقول على أوجه (قال الكرماني) الحداة تقول بذلك حامل الذكر مقدر متواضع ليس له همة ومن رأى أنه ملك حداة وهي تطيعه فإنه يصيب سلطانا ورفعة وما لا خصوص إلا أن كانت له ومن رأى أنه أصاب حداة وهي تضم أجنحتها أولا تستطيع الطيران فإنه يؤول بحصول ولد يكن ذا ذكر وإن رأى أن الحداة ذهبت منه بعدما ملكها فإنه يدل على ذهابه وربما دلّت رؤيا الحداة إذا طارت من اليد على موت ولد في البطن (وقال جعفر الصادق) الحداة تقول على أربعة أوجه مال متوضع وشرف وولد ومال ونعمة وأما العقق (وقال الكرماني) ومن رأى أنه أصاب عققا فإنه يصيب رجلا فاسقا غر بالان العقق في الأصل كذلك ومن رأى أنه عريان حط عليه عقق فإنه يصيبه برص ولا خير في العقق جملة كافية (وأما الغراب) فإنه يؤول على أوجه رجل فاسق ناقض العهد (فقال الكرماني) ومن رأى أنه اصطاد غرابا بطعم مدرخ إنه يصيب غيمة باطلة بالسكر والكذب ومن رأى أن غرابا على غصن شجرة فإنه يدل على تغربه أو فرقة من أصحابه (٢٩٧) ومن رأى غرابا وقت السحر ينطق

على شجرة فإنه يدل على المصيبة وزوال النعمة (وقال جابر المغربي) ومن رأى أن غرابا يتكلم معه فإنه يدل على حصول خير من رجل غريب أو يسمع خبرا طيبا وإن رأى أنه سمع نقيق غراب مرة فإنه محمود ومن رأى أنه سمعه مرتين فيضده وإن سمعه ثلاثا فإنه يدل على خير طيب وإن سمعه أربع مرات فإنه يدل على الحزن والغم وإن سمعه أكثر من ذلك فإنه يدل على الخير (وإن رأى) أنه يصطاد بغراب فإنه يفعل شيئا يحصل منه غنيمة وهو باطل (ومن

الغنى: الآية دل على إدراك المعاش ووجود الخيرات أو إظهار الأسرار وشفاء المرضى أو خلاص المسجونين أو الاجتماع بالمسافرين (نور الناس من قبورهم يوم القيامة) رؤيته في المنام تدل على انتشار الناس في السوق لطلب الفوائد فيقوم برحون وقوم يحسرون (نفث) هو نفخ مع بعض بزق من الغم يدل في المنام على السحر قال تعالى (ومن شر الغفائات في العقد) (نجة من شدة) في المنام دالة على نتائج الأعمال الصالحة كصيام أو صدقة (نثر الجواهر والياقوت) في المنام إن لم يلتقطها أحد دل على كساد العلم وعدم الرجوع وإن التقطها من هو أهل لذلك دل على وضعه الأشياء في محلها ونفع الناس به (نظم) هو في المنام دال على العلم أو جمع المال من وجهه والالفة والمحبة وتقوى الله تعالى (نباة عن الحاكم) في المنام أو المتولى أو صاحب أمر تدل على اتباع سنة الصالحين أو اقتفاء أثر المتقدمين (نسج) هو في المنام دال على طي العمر أو انقراض أكثر أيامه وربما دل على توسط الحال أو قبض الدنيا وبسطها وإن رأى أنه يفسج ثوبا فإنه يسافر سفرا وإن رأى أنه يسدي فإنه عزم على سفر وإن رأى أنه نسجه ثم قطعه فإن الأمر الذي طلبه قد بانقضاء قطع فإن كان في حبس فرج عنه وإن كان في خصومة صالح ونسج الثوب من قطن أو صوف أو مرعز أو شعر أو إبريسم أو غير ذلك - وماه وإن رأى ثوبا مطويا فإنه يسافر وإن نشر ثوبا فإنه يقدم له غائب وإن استفسج ثوبا من مرعز فإنه أمر خادم وربما دل النسج على الوطء (نوم) هو المنام غلبة وإن رأى أنه نائم أو أراد أن ينام فإن ذلك يدل على البطالة وهو ردى لجميع الناس خلا من كان في خوف أو يتوقع شدة أو عذابا يقع فيه لأن النوم يذهب جميع الحُموم والغموم وإن رأى أنه نائم في مقبرة أو على ظهر طريق أو فوق قبر فإن ذلك يدل على الموت والصحيح على البطالة والنوم دليل على تطويل الفوائد والغفلة عما أوجبه الله تعالى على الإنسان من فعل بر وربما دل النوم على السفر المبرور والأسباب

(٣٨ - نابلس - ثان) رأى غرابا فإنه يرى أمرا يتعجب منه ولا خير فيه وإن رأى أنه ومب له غراب أبقع فربما يصيب قرعة عين ومن رأى أن غرابا مات أو يبحث في الأرض فإنه موت غريب وقيل من رأى أنه هب له غراب يبحث بين يديه فإنه يؤول بالندم أو يظهر له أمر قد التبس عليه لقوله الله غرابا يبحث (فبعت في الأرض) وإن رأى غرابا فرق زوجه أو صعدهما فوق سريره فإنه يؤول برجل فاسق (وقال) أبو سعيد الواعظ الغراب الأبقع من المعسوخات وربما كان مالا حراما وربما كان رجلا متجبرا فاسقا لأن النبي ﷺ سماه فاسقا ورؤيا الغراب في موضع غير محمود وإن رأى غرابا في دار دلّت رؤياه على هجوم شخص من السلطان بداره وخيانته رجل إياه في أمراته وكلام الغراب غم شديد يعقبه فرح وقيل كلامه ولد خبيث ولحه إصابة مال من جهة اللصوص وقيل رؤيا خدش الغراب محله تدل على أن البرد يضربه وإن رأى غرابا على باب ملك فإنه يحظى جناية يندم عليها لقصة قابيل مع هابيل عليه السلام (وأما الأراغ) فإنه يؤول بتظلم الغراب ولكنه يقال إنه جارية هندية وإن رأى زاعغا كثيرا فإنه يدل على السكر ومن رأى أنه سلخ جلد زاعغ فإنه يرى امرأة غريبة ومن رأى أنه قتل زاعغا فإنه يدل على مصيبة لأهل بيته ومن رأى زاعغا يتكلم معه فإنه يكون عارفا بأخبار العالم ومن رأى أنه وجد زاعغا وخياه فإنه يدل على ارتكاب هوى النفس (وأما الرخمة) فإنها

تؤول بالمرض خصوصا إن عالجها فإنه يكون أشد (وأما الرخمة) فإنها تؤول بالمرأة البلهاء القليلة الفائدة (فصل في رقيا الطيور وغيرها الخارجة عن الجوارح) أما السكركي فإنه يؤول برجل غريب مسكين ومن رأى أن معه شيئا من ريشه أو لجه فإنه يدل على شيء من رجل غريب فقير وقيل يحصل له ثواب وأجر بسبب رجل فقير وإن رأى أنه يأكل من لحمه فإنه يأكل شيئا من رجل غريب فقير ومن رأى أنه راكب على كركي فإنه يدل على فقره ووقوعه في الغربة ومن رأى أنه له فرخ كركي فإنه يدل على فقر ولده فمن رأى أن له عش السكركي فإنه يدل على فقر أسرته (وقال الكرمانى) ومن رأى أنه أعطى كركيا فإنه يعود سكيئا بخير وإن رأى أنه يرعى السكركي فإنه يلى ولاية على قوم مساكين ومن رأى أنه يسمع أصوات السكركي فإنه خروج من هم وغم وقال الشيخ أوحد الدين الدمياطى السكركي يؤول للملوك بألف دينار وللرؤساء بمائة دينار ولدون ذلك بألف درهم ولدنهم بمائة درهم (وأما النمل) ويعرف بالسوع فإنه يؤول برجل ضخم الذات رقيق القلب قابل الشر والاذى وربما يؤول بملوك الشرق (وقال الكرمانى) من رأى أنه اصطاد ثمنا أو مئكة أو جمل به إليه فإنه يصيب خيرا ونعمة وقال بعض المعبرين النمل يؤول على ثلاثة أوجه تمام الأمور لاشتقاق الاسم وحير من مكان لا يرجوه لأن النمل غريب بهذه البلاد لا يوجد منه (٢٩٨) شيء أو طلب أسرى يسوغه العقل لاشتقاق اسمه أيضا وأما المرمزم فإنه يؤول بإنسان

ذى حشمة ووقار قليل الكلام يرى عند الناس بميب لا عوجاج منقاره (أما البيطر) وهو اللقلق فإنه رجل حسيب نسيب زاهد غير مؤذ متفكر في عواقب الأمور ومن رأى أنه صاد لقاغا أو أعطى له فإنه يصاحب رجلا متصفا بهذه الصفات المذكورة ومن رأى أنه قتل لقاغا فإنه يدل على هلاك عدو عظيم على يده ومن رأى أن لقاغا تكلم معه فإنه يصدر منه فعل يتعجب الناس منه ويحصل له خير ومنفعة من رجل جليل القدر

الطاعة والاجتهاد وعلى التخلي عن الدنيا والاحتفال بزيتها ومن رأى نياما في المنام دل على فناء عام أو غلام أسعار وربما دل على أمور مغلفة وإن كان الناس في شيء من ذلك ورآهم في المنام نياما دل على أن الله تعالى يرفع عنهم ذلك وإن رأى أنه نائم على ظهره فإنه يتمكز من الدنيا وبدل النوم على ذهاب الهم والنوم على الوجه لا محمد يدل للولاة على عزهم ولغيرهم على ذلة وفقر والنوم للزنا العزباء تكاح وقيل النوم ذهاب الإثم لأن أقلام الملائكة ترفع عن النائم وقيل النوم سكر يغطي العقل وقيل مرض وإن رأى أنه نائم وكان خائفا فإنه يأمن وقيل النوم يدل على الغفلة عن المصالح والنوم على الظهر تشبثت وذلة وموت وربما دل على فراغ الأعمال والنوم على جنب خير أو مرض أو موت وإن رأى أنه اضطجع بمجنب أشجار كثيرة كثر نسله ولده والنوم على البطن ظفر بالارض والمال والولد (نعاس) هو في المنام أمن من الخوف وبدل على التوبة للعاصي والهداية للكافر وبدل على الغنى بعد الفقر وإن كان الناس في جهنم غلاما أو عدو رفع الله ذلك عنهم ونهرهم على العدو (نحو) هو في المنام دان على حسن الفعل وسببه على قدر ما يتوجه إليه في المنام (نحوى) تدل رؤيته في المنام على زخرفة الكلام وتحسينه وربما دلت رؤية النحوى على الشر والضرب والتقول والافتعال ومن صار في المنام نحويا فإن كان ممن يزيف الكلام انزع الصدق وعرف به وإن كان كافرا أسلم أو حاصيا تاب إلى الله تعالى وإن كان تأثما وهو الذى يتردد في التاء أو فافاه وهو الذى يتردد في الفاء أو النع وهو الذى يبدل حرفا بحرف أو أرت وهو الذى يسقط بعض الحروف أو أخرس وهو الأبك ورأى في المنام أنه صار نحويا أو مستقيم الكلام دل على غناه بعد فقره وعلى سلامته من مرضه وعلى الخلاص من شدته (نزع الموت) هو في المنام مازعة في الدين أو شك في القرآن وربما دل النزع على تجهيز المسافر وزواج الأعزب والنقلة من دار إلى دار ومن حرقه إلى غيرها وربما دل ذلك على قضاء الدين واستيفاء

ومن رأى أن لقاغا تعدى على سطحه فإنه يدل على ضيقه لرجل جليل القدر (وإن رأى) واستيفاء أن لقاغا طار من يده فإنه يفارق رجلا فلاحا يندم على ذلك ولجه يؤول بمال فلاح خصوصا لمن أكل منه (وقال جعفر الصادق) اللقاغ يؤول على أربعة أوجه وملك ضعيف وحارس وغريب وفقير وقال بعض المعبرين اللقاغ يعرف عند أرباب الطيور بالبلارجة من رأى بلارجا فإنه يؤول بأسرة لأن أرباب الطيور يتكلمون في ألفاظهم ويدعون المرأة بالارجة (وأما الانسية) فإنها تؤول بالمرأة حسنة بيضة مجموعة الخاطر ليس لها أذى ورؤيتها محودة لكون الانس في لفظ اسمها (وأما الاوز الخبي) فإنه يؤول بالخصب والنعمة والكثير منه مال جزيل وربما تؤول الاوزة الحبية بالمرأة الضخمة الجلييلة وأما الاوز القلع فهو قريب لهذا المعنى ويقال إنها امرأة عراقية (وأما البشون) فإنه يؤول بالخصب لكونه من طيور الماء وهو قليل الاذى وقيل رؤيا البلاشين ما لم تعد الثلاثة بلاشين وإذا كانت كثيرة فلا بأس بها (وأما الحبارى) فإنها تؤول برجل أكل موسر حتى نفاق وربما تؤول الحبارى بالمرأة اللحامة وربما تؤول بالمرأة وربما كانت خيرا ونعمة (وأما البجع) فمختلف فيه منهم من قال إنه يؤول بالقاضى لما هو جار بين أهل المشرق يسمونه قاضيا ومنهم من قال إنه يؤول بالمرأة القليلة الباقاة الاكالة وریش ذلك مال لأنه يصنع منه الفرو (وأما

النورس) فانه يؤول بانسان ذى شرو ومخاصمة عياط بطاط (وأما البط) قال ونعمة فن رأى بطا كثير فى بيته أو محاته يصيح فانه يدل على الحزن والمصيبة (ومن رأى) أن بطا تكلم معه فانه يسافر بسبب امرأة غنية ويحصل له فى سفره شرف وحرمة وقال الكرمانى البط رجل من أهل بيت شريف غنى صاحب حشم كثير وقيل رؤيا البط الكثير خصب ونعمة والفيل منه عاقلة قال جعفر الصادق البط الأبيض مال أو امرأة غنية والأسود جارية (ومن رأى) أنه ذبح بطا أو أكل لحمه فانه يرث من امرأته مالا كثيرا ويغزونه (وأما الحرية) فانه يؤول بجارية سوداء فن رأى أنه ذبح حرية فانه يفتض جارية وكثرتم أحشام وخدم (وأما العنارة) فانه يؤول بهذا المعنى غير أنها تنسب إلى الأراذل (وأما الغطاس) فانه يؤول بامرأة دينية ولحمه مالها وقال جابر المغربى رؤيا الغطاس تؤول بالحلم والغنى (وأما الكبر) فانه يؤول بانسان عياط مستعمل وصوته تنبيه على أمر ولحمه مال فى اليد (وأما القطا) فن رأى أنه أمسك قطاة فانه يدل على حصول أمر مع رجل أبله ريماد على المرض إذا كانت الرؤيا نارا أو قال جابر المغربى رؤيا القطا تؤول بأمر صعب لا يحصل منه منفعة وطيرانها أو موتها خلاص من همومها لحصول مال بمشقة (وأما النعامة) فهي على وجه الذكر منها رجل والأنثى امرأة من أهل البر (ومن رأى) أنه ركب نعامة وارتفعت به نحو السماء وعاد إلى الأرض فانه يسافر (٢٩٩) مع أقوام أغراب ويعود سالمًا

غامما فان لم يعد فتنبيهه ضده وقال الكرمانى من رأى أنه أصاب نعامة أو ملكها فانه يصيب امرأة أو جارية بدوية (ومن رأى) أنه يركب نعامة فانه يركب حراما وقيل ومن رأى أنه يركب نعامة فانه يركب البريد (ومن رأى) أنه يحمل نعامة فانه يأتى حظية ومن رأى أنه ملك نعامة فانه يستمكن من مال من البدو (وحكى) أن امرأة رأت أن زوجها جاء من سفره ومعه نعامة فقصت رؤياها على الشيخ يوسف السكرى فقال بأتيك زوجك ومعه نعمة وكان كذلك ثم سافر ثانيا فرأت أيضا أنه جاء ومعه

واستيفاء الحقوق وطلاق الأزواج (ومن رأى) أنه فى غمرة الموت من نزع أو سباق فانه يكون ظالما لنفسه أو لغيره قال تعالى (ولو ترى إذ الظالمون فى غمرات الموت) (نوح) هو فى المنام يدل على الواعظ وسماع النواح يدل على فتح كثيف تفوح منه الرائحة المنقنة وقيل النياحة أصوات الكلاب وصوت النائحة صوت كبر النار والدف والصنج نواح وربما كان دليل على العرس بالمعازف والقينات ولا يحمى النواح لمخنث على كل حال ومن رأى أن موضعا يباح فيه وقع هناك تغير وشؤم وسوء تدبير ينقطع به شمل أصحابه ومن ناح وأعلن به على ميت فان كان معروفا فانه ينال من عقب ذلك الميت مصيبة ومن رأى أنه ينوح على ميت أو على شئ ويحزن حزنا شديدا يدل ذلك على فرح وسرور والنياحة إثارة فتنة من النائحة وربما دلت على الضلالة عن الهدى أو الردة عن الدين وربما دلت النواح على الزمار والمزمار على النواح والنائحة تدل رؤيتها على قلب الاحوال وخراب الديار والاعمال الرديئة لقوله عليه الصلاة والسلام النياحة من عمل الجاهلية (نشاب) هو فى المنام رجل رباة غير أبيه ومن رأى بيده نشابا أتاه خبر سار والنشاب قول الحق والرعد على من لا يطيع الله تعالى فان أصاب نفذ أمره وقيل وإن أخطأ لم ينفذ والنشاب القوية السوية كتاب فيه كلام حق وإن كانت من قصب فان ذلك كلام باطل وإن كانت النشاب سهما فانه رجل كثير الكلام لسن فان أصاب ينفذ ما يقوله وإن انكسرت فانه يتقى فى كلامه وإن كانت نشابته من ذهب فانها رسالة إلى امرأة وبسبب امرأة والنصل فى النشاب بأس وقوة واضطراب النشاب خوف الرسول على نفسه فى أداها ومن رأى أنه يرمى بالنشاب فانه ينسب إلى التهمة والغمز وإن كانت النشاب بلا ريش فان الرسول مسخر ومن رأى نشابته من نصل فانه يريد رسالة إلى امرأة ولا يصيب رسولا (نصل) هو فى المنام كلام أو فوائد وأرباح من الأسفار والنصل من الرصاص رسالة فى وهن وضعف ومن صفر متاع الدنيا ومن ذهب رسالة

نعامتان فقصت تلك الرؤيا على الشيخ فقال لها بأتيك زوجك بخير ومعه نعامتان وكان عز قريب وقد أتى كما عبرها ثم سافر ثالثا فرأت امرأته أيضا أنه قدم من سفره ومعه ثلاث نعامات فاستبشرت لذلك وجاءت إلى الشيخ لئانه منه كما تقدم فعبر لها رؤياها بخلاف ما تقدم وقال لها زوجك قد مات وأخذ من لفظه نعامات نعيم وموته وقد تقدم تعبهم ذلك من بعض المشايخ المتقدمين (وأما العنقاء) فانه يؤول على أوجه قال ابن سيرين العنقاء الذكر رجل جليل القدر عاقل سلس الطبع والأنثى امرأة جميلة عاقلة جميلة لطيفة أصيلة (ومن رأى) أن العنقاء قد حلت وصعدت به إلى السماء فانه يلتجئ به رجل جليل القدر فى سفره (ومن رأى) أن العنقاء تتكلم معه فانه يدل على حصول وزارة له عند السلطان (ومن رأى) أنه يتخاصم مع العنقاء فانه يدل على خصامة وجدال مع رجل جليل القدر وقال الكرمانى من رأى أنه قتل عنقاء أثى فانه يدل على زواجه بنت بكر (ومن رأى) أن العنقاء طارت من يده فانه يدل على طلاق امرأته (ومن رأى) أنه أمسك فرخ العنقاء فانه يدل على حصول ولد أبله وقال جابر المغربى رؤيا العنقاء تؤول بالسلطان (ومن رأى) أن العنقاء نزلت بحقة فانه يدل على نزول السلطان بذلك المكان (ومن رأى) أن أهل ذلك المكان قتلوا العنقاء فانه يدل على عزل سلطان ذلك المكان أو هلاكه وقال إسماعيل الأعمش من

رأى أن العنقاء حصنة فانه يدل على أن ينصره ملك أو رجل جليل القدر وبعبينه ومن رأى أن له عشا كعش العنقاء يحصل له خير ومنفعة من امرأة ملك ومن رأى أنه أخذ فرخ عنقاء أو أعطى له فانه يتقرب إلى ابن ملك ويحصل له منه خير ولحمه وريشه وعظمه مال ونعمة من ملك أو رجل جليل القدر (وأما الحجلة) يتوول على أوجهه وقال للسكر ماني الحجلة امرأة جميلة أو جارية حسنة فمن رأى أنه أمسك حجلة فانه يتزوج ومن رأى أنه اشترى حجلة فانه يشتري جارية وتلد بنتا ولحمه لباس جديد ومن رأى أنه قطع حجلة فانه ينكح جارية بكر أو القبيح وهو ذكرها ولد جميل والأنثى امرأة (وقال أبو سعيد الواعظ) من اصطاد قبيحا يستفيد مالا كثيرا من أصحاب السلطان قيل إن إصابة القبيح الكثير حجة أقوام حسن الانحلاق صالحين والقبيح الكثير نسوة ومن رأى ذكر الحجل بصيب قرة عين (ومن رأى) أنه يرزق حجلة أو غيرها من نوعه فانه يتعلم قراءة القرآن (وأيضا الحامة) فانه يتوول على أوجه قال السكر ماني الحامة تتوول بالمرأة أو الجارية (ومن رأى) أنه وهبت له حمامة فانه يفيد فائدة من بلد بعيدة ويرى قرة عين وخيرا ومن رأى أنه يرى حمامة يبتدق فانه بقذف امرأة ومن رأى أنه أصاب من لحمها فانه يصيب مالا وفراخ الحمام نسوة أباكر وربما يكون الفرخ ولدا ومن رأى أن حمامة (٣٠٥) جاءت له معتمدة يأتيه خبر خير من مكان وأحسن ما يرى في الحمام

البيضاء: (ومن رأى) حمامة سوداء جاءت إليه فانه يحرم له غائب (ومن رأى) انه اصطاد حمامة فانه يصيب من امرأة حراما هذا اذا كانت الحمامة املية. إن كانت برية فلا بأس بها (ومن رأى) حمامة حطت على كتفه أو فوق رأسه أو فوق عنقه فانه يؤول بعمله فيعبر لونه ان كانت سوداء فيحسد المنظر أو ما أشبه ذلك كان عمله سوء. إن كانت حسنة المنظر البيضاء فهو بخلافه لقوله تعالى (وكل إنسان أرزاء طائر) في عنقه (ومن رأى) انه ملك حماما كثيرا فانه يؤول برئاسة على قوم بطيرونه وقيل رؤيا الحمام تقول

عن كراهية (نصاب السيف أركنين) هو في المنام دال على ما تجب فيه الزكاة من إبل أو بقرا أو غنم أو ذهب أو فضة (نير) هو في المنام دليل خير لجميع الناس ما خلا العبيد فانهم تصب عليهم العبودية إذا رأوا ذلك وإذا رآه العبد مكسورا كان أنفع له من أن يراه صحيحا والخشبة التي تدخل فيه سكة الفدان دليل خير لمن يريد التزويج ولم يطلب الولد لمن يعمل الأعمال والنير دال على دولة الحال وربما دل على السفر والكسر في السبب (نول) هو آلة النسيج وهو إذا كان قائما يدل في المنام على حركة وسفر والنول المطروح يدل على الاحتباس لأن النسياء يفسح ومن قائمات والنزل نوال ورقد لذوى الحاجة وربما دل على المنصب الجليل والمرأة إذا رأت امرأة أخرى أخرجتها من نولها الذي هو آلة النسيج ونسجت عليه فماتت بسرعة (نحى) هو رزق السمن والعمل وهو في المنام رجل معه علم وهذا كثير يملئه الناس ولا يعمل به (نطع) هو في المنام خادم مخدوم امرأة يعلم سرها يا يستر من الناس هو ذو سر ف والنطع دال على الزوجة أو السريقة وربما دل على من يفتش إليه سره كالوالد والوالدة والنطع دال على الرجل لأنه يعمل على الفراش ويقبه الأذناس وقد يدل على ماله الذي يتمتع فيه المرأة وولدها (نرد) هو في المنام سمور فعة وعز وجاه لأنه من ملاعب ذوى الأقدار وربما دل على ما يرتكبه في اليقظة من استهزاء أو مخالعة وقد يدل على عشرة الفساق ومن لعب بالنرد فانه يخوض في معصية لا يدرى أين تضع فيها أم لا وقالوا للعب بكل شيء مكر وبالنرد تجارة ومعصية والنرد أمر باطل فان رأى منصورا بالالعب به فانهم بطالون معزولون وهم على غير حق وإن لعب به فانهم ولاية رجال في ظلم وخس أو يكرهون خارجين معتدين وإن لعب به وقدم أو أخر فانه يظهر هناك قتال في غلبة وجور والغالب هو الظاهر ومن رأى أنه يلعب بالنرد فانه يدل على خصومة وشكر يكون له فيه غيره بطاب فيه الغلبة بسبب الرزق (ناقوس) هو في المنام سمار أو زرجته ذات أولاد أو مؤذن وربما دل

بالدراهم وقيل من رأى أنه أمسك حمامة فانه يأتيه ابنة وقيل رؤيا أفراخ الحمام تقول على وجهين إما صابة مال من نسوة لمن يلبق درهم وغرم من قبلهن وقيل رؤيا طيران الحمام من البيت تقول بطلاق المرأة ومن رأى أن حمامة حطت على ناره فتقول بتدوم غائب ومن رأى حماما كثيرا يتردد إلى بيته فانه يقول بكثرة الأولاد والافتراب وقال جابر المغربي من رأى أنه يتحبل في صيدا الحمام لأهله فانه يقول بتحليه على نسوة ومن رأى أنه يلعب بالحمام فانه يأول باشتغاله بالباطل وأحسن لون الحمام الاخضر وقال بعض المعبرين من رأى أنه يلعب بالحمام وكان من أهل الفساد فانه يأول بأنه لوطى لأن ذلك كان من شعائر قوم لوط والآن كثير من بغوى ذلك الفن يلعب الحمام فيحقق الله تعالى وقيل رؤيا كل حمامة تأول بمائة درهم (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى أنه ثر حبال يصطاد الحمام فانه رجل يدهو الناس إلى الفساد ومن رأى أنه قص جناح الحمامة فانه يأول بمنع امرأته من خروجها من الدار ولوحها بأول مال من عيده (وأما الفاختة) فقال ابن سيرين الفاختة امرأة فاقصة الدين سيئة الخلق لا تدارى من الناس ومن رأى أنه أمسك فاختة أو أعطاه له أحد فانه يأول على تزوجه بأمرأة صفتهما ذكر ومن رأى أنه أمسك فرخ فاختة فانه يدل على حصول ولد ولحم دليل على المال من جهة النسوة بقدر ما رأى ويخزنه وقال النكرمانى الفاختة ولد كذوب فمن رأى أنه

أعطى له فاخنة فانه يدل على حصول ولد كذاب سىء الفعال ومن رأى أن فاخنة صاحبة على سطحه إن كان مرة فانه يدل على الخبر عن غائب وإن كان مرتين فانه غير محمود وإن كان ثلاث مرات فانه يدل على خير حسن (وقال جابر المغربي) من رأى أن فاخنة تكلمت معه فانه يدل على أن أحدا بعده بشيء ويخلفه ومن رأى أن فاخنة وزاغا دخلا في بيته فانه يدل أنه يسرق من بيته متاعه وقيل رجل صاحب نعمة (وقال) جعفر الصادق الفاخنة تقول على ثلاثة أوجه امرأة وولد خادم (وأما الدراج) فذكره رجل غدار وأثناء امرأة غدارة وقيل الدراج مال حرام يحصل بالحيلة (وقال الكرمانى) لحم الدراج مال امرأة غنية ومن رأى أن له دراجا في بيته ومات فانه يدل على موت امرأته أو حصول هبة بسببها ومن رأى دراجا طار فانه يطلق امرأته (قال) جابر المغربي الدراج امرأة سالحة ذات مال وجمال فرأى أن دراجا نجا من بيته فانه أحد الخدع عياله (وقال أبو سعيد الراعظ) الدراج امرأة فارسية وقيل مملوك (وقال السالمى) الدراج رجل غادر وامرأة غائبة لا خير فيها (وقال) جعفر الصادق الدراج يؤول على أربعة أوجه امرأة ومال حرام ومعيشة وحصول مراد (وأما الطاوس) قال ابن سيرين لذكر منه ملك أعجمى فن رأى أن له طاوسا ذكر فانه يدل على منزله عنده ملك أعجمى والابن منه امرأة أعجمية صاحبة مال وحشم وخدم تزوج (٣٠١) بها ويحصل له منها أولاد (وقال

الكرمانى) من رأى طاوسا وحمامة متقاربين فانه يدل على أنه يجمع بين الرجال والنساء بالفساد (وقال) دانيال الطاوس الابن امرأة مفسدة ومن رأى أنه يأكل لحم طاوس أنثى فانه يدل على حصول مال من امرأة مفسدة قدر ما أكل من لحمها ومن رأى أن طاوسا تكلم معه فانه يدل على حصول ولاية عظيمة حتى يتعجب منه الناس ومن رأى طاوسا ودراجا في بيته فانه يدل على إفساد أحد بآله (وقال) جابر المغربي) من رأى طاوسا أنثى طارت من بيته فانه يطلق امرأته أو تموت امرأته ومن رأى أنه ذبح

على الشجرة الفضيحة ومن رأى أنه يضرب بالناقوس فانه يفتي بين الناس خيرا بطلا والناقوس يدل على مصاحبة رجل ليس فيه خير والناقوس رجل كذاب منافق فمن رأى أنه يضرب بالناقوس في بيعة فانه يخلف على بيعه وشراؤه وتجارته لأن البيعة البيع وضرب الناقوس البين الكاذب (ماووس) هو في المنام إذا كان فيه ميت بيت مال حرام وإن كان خاليا من الميت فهو بيت سوء أو رجل سوء يأوى إليه قوم سوء (نصراني) هو في المنام نصر والشيخ النصراني عدو يؤمن شره ومن رأى أنه نصراني فانه في بدءه يشابه فيهم رأى النصراني ورث خاله أو خالته وإن رأى أن عليه نار أو لدله ذكروا إن كان يصالح للسلطان ولي سلطان لأن النار فوق الثياب سلطان ومن رأى أنه نصراني هو كاره له وعليه ثياب بيض وسنمته حسنة فانه ينجو من أمر يتخوف منه والنصراني رجل له مودة للكية الواردة والنصر نصره لمن له حكمة والنصرانية تدل على زق خراو حريق نار والنصارى تدل على الخنازير لمن رآهم والنصارى في المنام أعداء في صورة أصدقاء ومن رأى أنه نصراني وله محاكمة فانه ينصر بالباطل (نوروز) وهو اللجوس كالعيد المسلمين وهو في المنام سرور مضى يعود إليه ويخرج من غمة ويعود إليه مال قد ذهب منه ومن رأى النوروز في منامه وصادف أن يكون ذلك يوم الجمعة فإن النيل يكثر من متوسطا ويكثر الفساد واضطرب مهر وإن كان يوم السبت فإن النيل يكون متحرفا ولا يبقى على الأصل وتكون سنة شاقة كثيرة الوباء وإن كان يوم الأحد فإن النيل يكون متوسطا في طلوعه ويكون الشتاء شديدا والزرع كثير البركة وإن كان يوم الاثنين فإن النيل يكون مبارك في طلوعه ويخشى على الزرع وتكثر الأمراض في الشتاء وإن كان يوم الثلاثاء فإن النيل يمد بعدان يتوقف ويكون ساطعا يصير إلى الزيادة ويكون الشتاء باردا وإن كان يوم الأربعاء فإن النيل متوسطا ولا يدم على وجه الأرض بل ينزل بسرعة ويكون بين الصيف والخريف برد شديدا وإن كان يوم الخميس فإن النيل

طاوسا فانه ينكح جارية بكرا أو يظفر على عذره (وقال إسماعيل الأشعث) فرخ الطاوس ولد وعشه بنت ومن رأى طاوسا ذكر اطار من يده فانه يفارق خدمة ملك وقيل الطاوس إنسان ذو حشم وخدم (وأما البابل) فانه يؤول بولد فصيح الكلام حسن الصوت مليح المقال ومن رأى ببلا كثيرة فانه يدل على حصول غلبته صغار وكبار ولحمه يراث (وقال أبو سعيد الراعظ) البابل يؤول برجل غنى أو امرأة غنية أو ولد يقرأ القرآن (وأما الزرور) فقال الكرمانى الزرور يؤول برجل ذي أسفار وجولان فمن رأى أنه أصاب زرزا فانه يصيب رجلا كذلك ومن رأى شيئا من ريشه أو لحمه فهو مال ينسب لمثل ذلك وقيل روي الزرور الكثير جماعة ليس لهم دين ولا عهد (وقال جابر المغربي) الزرور يأول بالكافر الكذاب (وأما السماني) فانها تأول على أوجه قيل مال ونعمة من بعد (وقال جعفر الصادق) السماني تأول على أربعة أوجه ولد غلام أو خادم ورزق حلال ومنعقو مال (وأما السلوى) فانه يأول بحصول رزق من الله تعالى ليس لاحد فيه منه من المخلوقين لقوله تعالى (ونزلنا عنيكم الماء والسلوى) فانه يأول كتأويل الحمام وربما كانت امرأة (وأما الهدد) فانه يأول على أوجه قيل رجل زكى عالم ناشغل بالأس الحفية ولكن تأنو مسيئ لأن الهدد راحته كريهة (وقال الكرمانى) روي الهدد تأول بصاحب خبر أو رسول ومن رأى أن الهدد قد ناقض معه فانه يدل على

خير ومن رأى قتل همد فانه يظهر أهل العلم (وقال أبو سعيد الواعظ) الهدد يؤول برجل بصير في علمه يتكلم في دينه (وقال السالمى) من رأى أنه أصاب همدنا ورآه واقفا بين يديه فان ذلك خبر صحيح برده عليه من بلاد بعيدة لقوله تعالى في قصة سليمان عليه السلام وجئتك من سبأ بنبايقين وقيل من أصاب همدنا أو ملكه فانه يتمكن من سلطان أو من كاتب نبيل أو ذى بصيرة ناقد بالأمور ولكن ناقص الدين ومن رأى أنه ذبح همدنا أو قهره فانه يظهر برجل كذلك (ومن رأى) أنه أصاب همدنا أنثى فان كان عربا يتزوج ولحمه وريشه مال (وقال جعفر الصادق) رؤيا الهدد تؤول على أربعة أوجه خبر بنيان وعلوقه وظهر وفهم (وأما الهزار) فانه رلد حسن الصوت ضعيف الحال ذو علم وأدب ووقار محبوب القلب (ومن رأى) أنه أمسك عزرا في بستان فانه يدل على المراسلة بأناس أختيار (وقال جعفر الصادق) الهزار يؤول على خمسة أوجه امرأة حسنة طيبة الصوت أو جارية مطربة أو ولد قارئ ظريف حليم لطيف الطبع أو كلام حسن أو عالم متكلم (وأما الشرور) فانه يؤول بالراهب العابد النال الإنجيل لقول بعض الشعراء في المعنى : كأن شرورها راهب * يتلون الإنجيل في برنس (وأما الدرة) فانه يؤول بولد غلام نفاع فمن رأى درة طارت من يديه فانه يدل على سفر غلام له أو سفر خادمه (ومن رأى) درة تكلمت معه (٣٠٢) فانه يدل على فعل حسن يصدر منه فيتعجب الناس منه (وقال جابر المغربي) الدرة

يكون مباركا ولا يغلو في تلك السنة شيء إلا المناشئة وكل هذا قاله بطليموس في شأن مصر خاصة (نبذ القمح والزبيب غير المسكر) يدل في المنام على الهم والنكد ورمد على ضحك العيش والفاقة ونبيذ القمح صرفة مال فمن رأى أنه يشرب نبيذ القمح فانه يغم مالا ومن رأى أنه يشرب نبيذ الزبيب وكان يصاح للسلطان فانه يحمي إليه وإن لم يصلح اقتضى نسبه إليه والنبيذ مال حلال فيه كدو نصب (ومن رأى) أنه شرب نبيذ أو غيره مما يسكر فانه مال يكون يتعب بكلام وعلاج وشرب النبيذ لا إلى عزل كشر الخمر وحرف نبيذ القمح مال فيه شبهة أو هم أو غم (نفط) هو في المنام امرأة زانية لا خير فيها وقيل إنه مال حرام ومن رأى أنه أكل النفط فانه يصيبه مال من قبل السلطان ومن رأى أنه صب عليه فانه يصيبه نائبة من سلطان والنفط شرور وأنكد وحروب (نحاس) من رآه في المنام فانه إصابة مال من قبل اليهود والنصارى ومن رأى في يده شيئا منه فليحذر أناسا يعادونه (ومن رأى) نحاسا فانه يرى بكذب وبهتان ويشتم (نحاس) الدواب أى سمها ما يدل في المنام على رجل يؤثر أشراف الناس على دنياه ويدل على والى الأمور ونحاس الجوارى رجل صاحب خير لأن الجوارى أخبار الممالك أعمام ونحاس الجوارى والممالك صاحب أخبار الخير والشرور ومادل نحاس الدواب على صياد البر ونحاس الرقيق على صياد البحر لأن كلامهم ما يمر على يديه أصناف الحيوان فان السمك يدل على الجوارى في بعض الوجوه (نحات الخشب) هو في المنام يعامل رجالا منافقين ويأخذ منهم أموالا بالخديعة (نجار) هو في المنام رجل مؤدب يؤدب الناس لأن النجار يصلح الخشب ويقرمها وينحتها وكذلك يقرم المؤدب رجالا في دينهم فساد فهو يزينهم ويؤدبهم ويملهم الخير والأدب مثل المؤدب للصبيان والنجار تدل رؤيته على ردع المنافقين وإلزامهم بما يجب ونجار المراكب سفر ونجار السواق فرائد وأرباح من التعقارات

الأنثى تؤول بالبركر والذكر بالرجل المتدين أو خاهم ذى بهجة ووقار (ومن رأى) أنه نال درة أنثى فانه يتزوج بكرا ومن رأى أن درة خرجت من فيه أو من دبره فانه يؤول بحصول ولد أو يتكلم فيه بكلام ردى وقيل الدرة تؤول على أربعة أوجه رجل عابد مجتهد وصادق القول وسالك طريق الخير وفصيح اللسان وعظمها وریشها ولحمها مال ومنفعة (وأما الديك) فانه يؤول على أوجه فمن رأى ديكاً مأكلاً فانه يقرم رجلاً عجمياً .

ونجار

ومن رأى أنه قتل ديكاً فانه ظفر وصوت الديك حصول طريق الخيرات

(وقال الكرماني) الديك يؤول بالغلام أو ولد ومن رأى ديكاً حمل عليه فانه يدل على حصول غم من بعض الناس وخصى الديك غلام صغير (وقال جابر المغربي) من رأى أن بيده ديكاً فانه يدل على حصول ولد أو يصبح مؤذناً لقوله عليه السلام الديك صديق وهو يدعو إلى الصلاة (وقال السالمى) الديك يؤول بالملك وقيل الديك الأبيض عبد صالح أمين فمن رأى أنه يقتل ديكاً وأصاب مكرها فانه يصاحب ما يكره من رجل سيء . ومن رأى أنه ذبح ديكاً فان كان أحداً في الرق فانه يموت وربما يضعف . ومن رأى أنه أمسك ديكاً واحتوى عليه فانه يحتوى على علو الهمة (وقال أبو سعيد الواعظ) الديك يؤول برجل شجاع (وأما الدجاجة) فانه يؤول على أوجه (وقال أبو سعيد الواعظ) الدجاجة تؤول بالمرأة الحسنة (فقال ابن سينا) لأنها تدل على جارية وخادم بيت وأقرباها تدل على الأولاد من الجوارى والخدم . ومن رأى أن له دجاجة كثيرة فانه يدل على الرياسة ولحمها وریشها مال ومنفعة . ومن رأى أنه ذبح دجاجة فانه يؤول بتزوج جارية بكر (ومن رأى) أنه ذبح فرخ دجاجة فانه يدل على مصيبة في أولاد جاريته أو غلامه (وقال الكرماني) (ومن رأى) دجاجة كثيرة أمرزها بمكان فانه خير ومنفعة ومكان إحرازها يؤول بالبيت (وقال جابر المغربي) رؤيا الدجاج

يؤول بأمرأة جميلة تهتير الحال والدود أصلح من البلق ومن رأى أن دجاجة دخلت بيته ثم باضت فانه يدل على حصول مال من امرأة جميلة ومن رأى أنه أمسك دجاجة لها فراريج كالديوك فانه حصول ولد (قال اسماعيل الأشعث) رؤيا فراريج الدجاج تؤول بالهم والغم (وقال جعفر الصادق) رؤيا الدجاج تؤول على ثلاثة أوجه امرأة جميلة وجارية وخادم بيت

(فصل في رؤيا العصفير ونحوها) وهي جميلة وتعبرها على أوجه أم القنبرة فلانها تؤول بولد قارى (قال الكرمانى) القنبر بأول رجل غريب حلوا اللسان قليل الثمر لكنه ذوعفة وأصابته إصابة خير ومنفعة. وأما السنونو. فتقيل من رآه فانه يجتمع بغائب ويقيم في مقامه وقال الكرمانى السنونو يؤول برجل غنى قليل العقل والانى منه امرأة غنية ومن رأى أن في يده سنونو ومات فانه يدل على موت صاحبه وهم وغم لأجله وقال جابر المغزى وإن رأى أنه أمسك سنونو فانه يدل على الأمن والفرج (وأما العصفور) فانه بأول رجل ضخم عظيم ومن رأى أنه أصاب عصفوراً دبر يافانه يستمكن من مثل ذلك الرجل ومن رأى أنه أصاب عصفورة أو ملكها فانه كتابيل ذلك لكن من اللسوة ومن رأى أنه أصاب فرخ عصفور فانه بأول بحصول ولد ومن رأى أن في يده عصفوراً ثم طاز ولم يعد اليه فانه موت ولده ومن رأى أنه يخط عيون العصفير فانه يخذع الصبيان ويمكر بهم ومن رأى (٣٠٣) أنه يعبت بالعصفير أو بفرأخها

فانه يعبت بالصبيان وقد تكون العصفير مالا ومن رأى أنه أصاب عصفير كثيرة فانه بلى جماعة وربما كان رياسة ومن رأى عصفوراً دخل في حلقه فان كان له طفل فانه يسقط في بئر (وأما طير الماء وما أشبه ذلك) فانه يؤول بالصغار الحسان (فصل في رؤيا الطيور جملة) وقد تكلم المعبرون عليها وأتى كل واحد بما عليه الله فنذكر تعبير كل واحد على حدته ليفهم من ذلك المقصود (وقال الكرمانى) ومن رأى أنه أصاب شيئاً من الطير المائى

ونجار الطواحين ضرور وخصومات ونجار الاقفال والابواب أزواج أولاد ونجار المحار يث حرث وزراعة (نجد) هوف المنام تدلرويته على المطرب الخارج المعجب بنفسه ويرمادلت رؤيته على الانجاد للسنجد الراحة بعد التعب والنجاد مؤدب الرجال وهادهم إلى الصواب والنجاد رجل يعامل قوماً منافقين. يأخذ منهم أموالاً بالمكر (نقاش) تدل رؤيته في المنام على العلم والسنة الصالحة ويرمادلت رؤيته على المكر والحديمة والحيلة ونقاش الحجارة مكابدة لأرباب الجهل ونقاش النحاس خصومات وأسراض بالأس ونقاش الذهب والفضة حكمة جليلة ووضع الشيء في محله والنقاش صاحب الدنيا وغرور هو والنقاش بزين النساء (نجاب) هوف المنام يعبر بالمرأة القابلة وكذلك القابلة يعبر بالنجاب الذى يخبر بفتح الحصون وما فيها (نقاد) هوف المنام تدل رؤيته على الهداية واعتزال الاشرار والنقاد رجل يختار ويتجنب كل ردى ويختار كل جيد فان كان صاحب دين وعلم فانه يختار لنفسه أحوال العلم وأشرافه في الدين وإن كان صاحب دنيا فانه يختار لنفسه أشراف الدنيا وأهناً وإن كان ذا سلطان فانه يختار أشرف السلطنة وأرفعها (نقاض) هوف المنام لا خير فيه ولا في اسمه فانه ينقض الوضوء والأمر والعهد والشرط إلا أن يرى أنه نقض شيئاً فاسداً فغيره إلى صلاحه فانه يصلح أمر من الأمور الفاسدة (نشار الخشب) هو في المنام دبى بالطحان: النشارة كالدينق (نشاب) هوف المنام جاسوس بأمر الناس بالنعمة والنشاب تدل رؤيته على السفر والهم والنكد والخراب وقسمة الأموال على الفريضة الشرعية لأن النشاب يقال فيه سهام (نساج) هوف المنام رجل كثير الاسفار وكثير الكد في عمله يسعى في الطلب ويبحث عن العمل كالجاهد بالسيف فوق الدابة ورجله في الركاب ويرماد على الذى يبنى الخيطان أو على الناسج والخرات وقد يدل منسجه على ما للإنسان فيه من مرض أو هم أو سفر أو خصومة أو امرأة أو كتابة فنقطع منسجه

سواء عرفه أو لم يعرفه فانه حصول خير ورياسة وإدراك ما يريد بقدر ذلك الطير في عقلمه ورشده مالم يفرغ لذلك وقيل إن رأى طيراً حط عليه فانه يدل على حصول مراد ومن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده (فقال ابن سيرين) كلما رأى الإنسان طيراً كبيراً فانه يؤول بعلو همة ومن رأى طيوراً تصيح في مكان يؤول بالهم والمصيبة لاهل ذلك المكان وقيل من رأى أنه يتكلم مع طير فانه حصول عز ورفعة وموت الطير في اليد من غير سبب حصول هم وغم وإن رأى أنه يحمل طيراً على ظهره فانه حصول هم وفزع عن كان الطير منسوباً له ومن رأى طيراً قد فوق رأسه فانه حصول منفعة وفائدة وقال اسماعيل الأشعث إن كانت الطيور مختلفة في بلد أو في قرية فانه يدل على وصول عسكر غريب في المكان ومن رأى طيراً قلع عينيه فانه يدل على فساد دينه من شخص وقيل طير الماء أحسن رؤيا من بقية الطيور ولحومها ووريشها وعظامها مال ورفعة لأن معيشتها من البر والبحر (وقال أبو سعيد الواعظ) الطيور المعروفة تؤول بالاولاد والمجهولة تؤول بالبشارة وإذا كانت الطيور مجمعة على رأسه فانه بأول بالرياسة العظيمة لقوله تعالى في قصة سليمان عليه السلام (والطير محشورة كل أواب) والملك إذا رأى طيوراً في قفص تصيح فانه يتعين عليه اقتحام من في السجن فانهم كذلك وأما المنقار فانه بأول بالمال والقوة فنأصاب منقاراً فانه ينال مالا من أعطاه ذلك المنقار وأما إذا رأى الإنسان

أن له منقاراً فانه تقدم تعبيره في الباب الثالث عشر في تعبير ما خلفه (وأما ريشها) من أي صنف كان فهي مال ومنفعة وخير ومنفعة وإذا رأى الإنسان أن لريشاً كالطيور فانه تقدم تعبيره في الباب المذكور أيضاً (وأما الصيد من حيث الجملة) فهو حصول مال وغنيمة من وجه حل وأن رأى أن ما قصد صيده مطيع له فانه يؤول بالخير والمنفعة والرياسة وبلوغ المقصود وإن رأى بخلاف ذلك فتعبيره هذه وربما دلّت رؤيا من أراد الصيد - رآه موافقاً إذا كان من أهل الفساد أنه يكون كبير النور ومن رأى أنه يصطاد فانه يؤول ببدعة في الدين وتصديقه قول الباطل والزور ومن رأى أن دماغه من عضو صيد بلا جراحة فانه يؤول على ضعف الدين وقلة الرأى والتدبير (وأما الخ) فانه يؤول بالخير والرفعة وعلو المرتبة والشأن والسعادة والعز والجاه ونفاذ الأمر (فصل في رؤيا الجراد والفراس والحفاش ونحوه) (أما الجراد) فانه يؤول بالعسكر إذا كان طائراً والمطبخ منه يؤول بالدم والدينار وإن كان مجهولاً فانه يؤول بملك مجهول (وقال السكراني) الجراد جند الله فمن رأى أنه يأكل جراداً فانه يدل على حصول خير ومنفعة ومنفعة من عسكر وقيل من رجل أعرابي (وقال جابر المغربي) من رأى أنه يجمع جراداً كثيراً في جرة فانه يدل على مال يخرج منه لأجل تزوج امرأة وإن رأى جراداً وهو يأكل (٣٠٤) منه فانه يصيب خيراً من الجند وقيل الجراد يؤول على خمسة أوجه غوغاء ورفعة

ومطر وكثرة كلام وبلاء (قال أبو سعيد الواعظ) الجراد نوع من عذاب الله تعالى فمن رآه في موضع مجتمعاً يدل على زول ظلمة هناك وأخذه وأكله رزق واجتماعه في وعاء يؤول بالدرهم أو الدينار وقيل من رأى جراداً في مكان ولم يضره فانه فرح وسرور لقصة أيوب عليه السلام (ومن رأى) جراداً فانه يؤول بالجسارة (وأما الفرّاش) فانه يؤول برجل ضعيف جاهل يلقى بيده إلى الهلكة وقال السكراني من رأى أنه أمسك فرأشه فانه يشتري جارية بكر أو يصيب منها

فخرج من همه وسفره وما يعلجه وإلا يلقى منه قدر ما يق من تمامه في النول والمرأة الناجية دالة على مادل النساخ عليه فان رأى رجل أعزب تزوج امرأة حرة: إن رأتها امرأة عزباء تزوجت رجلاً من غير نسبها (نباش) هو في المنام تدل رؤيته على نبش ما ندى من الكلام أو كشف الأسرار وقطع الطريق واكتساب الحرام والنباش يدل على الدخول في الأمور الباطنة عن المستورات والأمور الخفية من العلوم والكفوت وقد يدل على مدخلة يوت أهل الكفر والبدع ومن رأى أنه ينش القور ولا يخرج الموتى يفرج عنه كربه وتأتيه بشارات ومن رأى أنه يحدث الميت في خواجه قضيت له حوائجه ونال ما أمّره وربما دل النباش على القواد كما أن القواد يدل على النباش وقد يكون من أبناء الدنيا يطلب غرور الدنيا ونهارتها (نفاد) هو في المنام رجل صاحب خصومات تجرى على يده أموال فمن رأى أنه ينفذ فانه يدخل في خصومة فإن لم يحسن النذف غلب عليه خصمه وذهبت أيامه (نفاد) هو في المنام تدل رؤيته على الزوجة للأعزب والفرّاش (نحال) هو صاحب نحل العسل تدل رؤيته على الحاربة واقطاع الأمال والحصار والتعب ولبس السلاح (نحل) هو في المنام خصب وغنى لمن اقتناه مع خطر ومن رأى كوار النحل واستخرج عسلان مالاً حلالاً وإن أخذ العسل ولم يترك للنحل شيئاً فإنه يحور على قوم وإن ترك لها شيئاً فإنه يعدل إن كان والياً أو طالب حق ومن رأى النحل يقع على رأسه مال رياسة وإن رأى ذلك ملك نال ملكاً وكذلك إذا حل بيده النحل وهو للفلاحين دليل خير وخصب وللجندي وغيره دليل خصومة ويدل على العسكر والجند لأنه يتبع أميراً له كما يتبع الجنود أميره ومن قتل النحل قتل عدواً لا يعمد قتل النحل للفلاحين لأن رزقهم ومعاشهم منه والنحل يدل على العلماء وأصحاب التصنيف وعلى السكك والحجاية والنحل إنسان كسوب خطير عظيم البركة تنفع لمن صحبه وإن رأى ملك أنه يتخذ موضع النحل فإنه يفقد بلدًا عامراً كثير المنفعة

ولدا فإن ماتت في بيده فانه يدل على موت ولده وقيل الفرّاش يؤول بإنسان يهلك نفسه ولا يضر غيره (وأما) الحفّاش وهو الوطواط فانه يؤول بإنسان عابد يمتد ضال محروم فمن رأى أنه أصاب حفّاشاً فانه يدخل إنساناً كذلك ويؤلفه (وأما البيض) فانه يؤول على أوجه قال السكراني يؤول بالنسوة لقوله تعالى (كأنهم بيض مكنون) وكثرة البيض تؤول بالدرهم هذا إن جاوز أربع بيضات (وقال دانيال) ومن رأى دجاجة باضت عنده فانه يؤول بحصول ولد من جارية أو امرأة ذنيبة ومن رأى بيضاً مجهولاً لا يعلم لى طير هو فانه يؤول بتزويجه بأمرأة ذات جمال على قدر حسن تلك البيضة ومن رأى أنه أحرز بيضة للأكل فانه حصول مال يتعب خصوصاً إذا أكل منها ومن رأى بيضاً برشتا وقصد أكله فانه يؤول بطلب امرأة يطول أمدها معه والبيض التي حرام لمن أكله وغم وعناء واكل البيض بالقشور يؤول بأكل مال حرام للغير ومن رأى أنه أصاب بيضاً فأكل قشوره وترك ما فانه يؤول على وجهين أكل أموال الموتى وأخذ أكفانهم وقيل رؤيا جميع البيض تؤول بطلب عدة من النساء ويكون حرّاً يصا حق المرأة ومن رأى أنه قاعد على بيض كالطير فانه يدل على أن قيامه وقعوده مع النساء ومن رأى أنه خرج من البيض فرج فانه يدل على حصول فائدة من أولاد تلك النسوة وإن رأت امرأة لهنّ اجماع بيضة موضع ولد فانه يدل على حصول ولد لها كافر لقوله

تعالى ويخرج الميت من الحى ومن رأى أنه وضع بيضة تحت طير والطيور أخرجه من تلك البيضة فرعاقبه يدل على إحياء اشغال له مئة وقيل يرزق ولدا مؤمنا ومن رأى أن البيضة انكسرت فانه يأخذ بكاره بنت ومن رأى أنها سلمت بحلاف ذلك فبضده ومن رأى أن معه بيضا كثيرا فانه يدل على حصول مال كثير من الفساد وبيض البط والأوز يؤول بالولد الذكر الحقيق وبيض العصفور يؤول بالخير والأفراح (وقال ابن سيرين) بيض الإنسان قوته أو ولده (وقال جعفر الصادق) البيض يؤول على تسعة أوجه ولد وأهل بيت ومال وعز ورتبة وطلب حاجة وحصول رهن وحصول مراد وجارية (الباب الحادى والستون فى رؤيا الحيوان المائى وأصنافه) أما التماسح فانه مدو غدار لا يأمن الصديق منه فمن رأى أنه أصاب تمساحا فانه يصيب رجلا كذلك قيل التماسح سلطان جائر غشوم ومن رأى أن التماسح جره إلى الماء فان السلطان يأخذ منه شيئا وهو كارهه فان أدخله الماء ومات فيه فانه يؤول بهلا كره ومن رأى أنه جرت التماسح إلى البر فانه يظفر بعدوه ومن رأى أنه أصاب شيئا من عظمه أو لحمه أو جلده فانه يصيب مالا من عدوه بقدر ذلك (وقال أبو سعيد الواعظ) التماسح شرطى لأنه شر ما فى البحر لا يأمنه صديق ولا عدو وهو لص غان أو تاجر متحيل أما الدرفيل فانه يؤول برجل ضخم لا يثبت (٣٠٥) على حالة واحدة ولحمه وعظمه

رجله مال وقيل (من رأى) درفيل وكان قصده معاملة أحد ومصارفته أو ما أشبه ذلك وكان بهذه الصفة فليحذر وأما بقر البحر فانه فى التأويل قريب منه ولكن الاختلاف بينهما أنه يثبت بخلاف الدرفيل وأما فرس البحر فانه يؤول بمنفعة لمن أحرزه وقيل يؤول بإنسان على قدره فى الخطر وأما السرطان (فقال الكرماني) يؤول بإنسان عظيم النسب بعيد الهمة عسر الأخلاق وقيل السرطان يؤول برجل سيء الخلق ذئب

حلال الدخول من قوم أكياس حذاق أغنياء وإن رأى أنه دخل فى كورة فانه يستفيد تلك الكورة ويظفر بها وإن رأى أن النحل اجتمع عليه ولدغه فانه قوم يتعاونون ويصيده منهم أذى وإن قتل النحل فانه ينفيهم عن تلك الكورة وإن رأى النحل فى بلدة هاجرة هجم على تلك البلدة جند لاخير فيهم والنحل يدل على ضرب بسبب حمته وعلى مرض بسبب العسل والسمع ورؤية النحل تدل على نيل رياسة وإصابة بمنفعة ويدل على أهل البادية وعلى جيش الإسلام كما يدل الجراد على جيش الكفر أو الخوارج وكذلك الزاير وربما دل النحل على أرباب الكشف والاطلاع (نخل) هو فى المنام رجل عالم أو ولد وقطعه موته ويعبر النخل برجل من العرب حسيب رفيع نفاع للناس ومن ملك نخلا كثيرا فانه يتولى على رجال بقدر ذلك وإن كان تاجر الزدات تجارته وإن كان من أهل الأسواق نال مكسبا والنخلة اليابسة رجل منافق وإن قلع النخل وقع فى ذلك المكان وبما كان عذابا من سلطان ومن رأى نخله قطع فان الامر الذى هو يصدده سفر مكروه أو خصومه والنخلة عمدة الإنسان والنخيل نساء من العرب ومن رأى نواة صارت نخلة فان صبيا يصير عالما أو رجلا ضميعة يصير رفيعا وقيل النخل يدل على طول العمر والاولاد والدخلة زوجه أو دار أو أرض أو ملك أو سنة أو كسوة أو مال أو ولد أو عالم وإن رأى أنه صرم نخلة فان الامر الذى هو فيه من خصومة أو ولاية أو سفر أو أمر مكروه ينصر (نخل) هو بائع النخالة تدل رؤيته فى المنام على الامين على اموال الصدقات وأوساخ الناس (نخل الدقيق) تدل رؤيته فى المنام على الحاكم الفارق بين الحق والباطل (نبال) هو الذى يصنع النبل تدل رؤيته فى المنام على المكابدة والاحتياى والدسائس بسبب المال والروح والنبال رجل زاهد عابد فى نفسه (ناطى) هو فى المنام رجل شرير يرم بين الناس ويوقع الشحناء والجدال ليتخذ لنفسه متوقفا ومنفعة (ناطور) هو فى المنام رجل من الولادة ذئب

(٣٠٦ - نابلس - ثانيا) الهمة حقوق وقيل صديق أعوج غير موافق (وأما العلق) فعدو طماع (فمن رأى) العلق دخل فيه لقيه فانه عدو يكون من بيته ويجلس معه (وقال الكرماني) العلق عيال تأكل من مال غيره لا من ماله (ومن رأى) علقا كثيرا اجتمعت عليه وتمص دمه فانه يؤول بنقصان ماله وقيل من رأى علقا مشتبكافيه وقلعه فانه يتخلص من هم وغم وقال بعض المعبرين إذا رأت امرأة علقا لتصقت بهما فربما انها تحمل لقوله تعالى (خلق الإنسان من علق) (وأما الضفدع) فانه يؤول بإنسان عابد مجتهد واجتماعه منها من جند الله تعالى وإن رأى أنه أصاب ضفدعة فانه يصحب رجلا خيرا فاضلا (ومن رأى) ضفدع كثيرة جدا نزلت بأرض فانه يؤول بزلول عذاب الله فى ذلك المكان وقيل رؤيا الضفدع إذا كانت كثيرة لا تصيح فانها تؤول باجتماع أقوام على فساد وإن صاحت وسمع أصواتها فانه بلا من رأى أنه أخرج ضفدعا من الماء أو لقاه إلى البر فانه يؤول بتسلطه على إنسان عابد ومنعه من معيشته ومضرتة إياه (وقال أبو سعيد الواعظ) لحم الضفدع منفعة من الأصحاب وكلامه معه لإصابة خير ونيل من ملك وقال بعض المعبرين من رأى ضفدعا لا ينطق فربما يؤول بإنسان له كلام عند صاحب الرؤيا لا يستطيع أن ينطق به إليه فليعتبر حاله فى ذلك واستدل بعض المفسرين شعرا : قالت الضفدع قولا * فهمته الحكاء فى ماء فهل يذ * خلق من فى فيه ماء

(وأما السلحفاة) فقال المكراني إنما تقول برجل زاهد عابد عارف بالعلوم القديمة ومن رأى أنه أصاب سلحفاة فإنه يظفر بإنسان كذلك ومن رأى سلحفاة في مكان أو طريق أو منبلة فإن هناك عالما يؤدي إليه (وقال أبو سعيد الواعظ) السلحفاة تقول بالقاضي وربما كانت امرأة تتمطر وتعرض نفسها على الرجال وقيل روثا لحم السلحفاة يؤول بالعلم خصوصا لمن أكله وقيل روثا دواب البحر جملة تقول برجال على قدر خطرهم ومنزلها وعداوتها للإنسان وشوكتها فليعتبر المعبر ذلك

(فصل في رؤيا السمك) وهو على أوجه كبارها غنيمة وصغارها هموم فإن اجتمعت كبارها وصغارها فهي أموال وإن رأى أنه اصطاد سمكا طريا فإنه يصيب مالا من وجه حل وقيل من رأى أنه أصاب حوتا طريا فأكل منه فإنه يصيب قرعة عليه ويسمع كلاما يعجبه (ومن رأى أنه أصاب سمكا مياكرا أكله عند الناس ليبيعه فإنه يصيب خصومة مع أصحابه وقيل روثا السمكة الطرية تقول بالمرأة ومن رأى أنه يشوى حوتا فإنه يفتي في صنيع ختان أو نفاس (وإن رأى) أنه أصاب سمكة منتنة فأكل وطلب من الماكول فإنه يأتي حراما ويدع الحلال ومن رأى سمكة قدامه وهو يأكل منها فشاركه أحد فليحترز من زوجته وإن رأى حوتا في حوض أو بركة وهو يتقارب فيه ويحفظ فاطمأنه يقول بإنسان (٣٠٦) سبي المعاملة لا يخص منه حق إلا بشدة ولعب وإن رأى حوتا فأفحاه فإنه

يؤول بالسجن (وإن رأى) حوتين في قلة أو وعاء فإنه يقول برجلين مشتركين في أمر فليعتبر الرائي صاحب ذلك الوعاء (وإن رأى) أنه أصاب في بطن سمكة لؤلؤة فإنه يقول بحصول ولد من امرأة له وإن رأى أنه شق جوف سمكة فظهر منها خاتم فإنه يؤول بالعرس والدولة (وإن رأى) سمكة خرجت منه فإنه يأتيه بنت وقيل إذا خرجت من إحليله كانت ابنة وإذا خرجت من فمه كانت كلاما محالا وإن خرجت من دبره لا خير فيه

مال فإن نظر على شجرة جوز فإنه يلى على قوم من الأعاجم وإن نظر على زجاج ولى على أمور النساء (نارج) تدل رؤيته في المنام على التعب والنصب بسبب نقل الكلام وربما دلّت رؤيته على البذر للزرع والتبذير للحصول والنكاح والنسل (نفس) وهو المداد الأسود وهو في المنام كرامة ورفعة مع جاهد وسرور فإن تطلع به قيصة أو لطن به غير ذلك فإن التلاطخ يقع فيه ويتغلب عليه بالوقية وينال المطوخ من ذلك رفعة وتناء حسنا ويرى بصير المتلاطخ ثوبه أبرص وربما يتلاطخ ثوبه كالأرأى (نعل) هو في المنام زوجة و غلام ودابة و صديق و شريك و سفر ومن رأى أنه اشتري نعلًا ولم يمش فيه فإنه يشتري جارية أو يتزوج امرأة حرة وإن مشى فيه فإنه يسافر سفرًا يبر ولون المرأة مثل لون النعل فإن كان أخضر فالمرأة دينية سالحة وإن كان أسود فهي صاحبة مال وإن كان أصفر فهي مريضة وإن كان أحمر فهي صاحبة زينة وجاه ومن رأى شراك نعله قطع أقام عن سفره ومن لبس نعلًا وفيه رقعة تزوج امرأة لها ولد يدخل معها ومن رأى نعلًا بلا عقب فأمراته لا تحمّل أبدًا ومن مشى بفرجة نعل واحدة فإنه يفارق زوجته أو شريكه ومن دفع نعله للخرز فإنه يقود على امرأة وإن رأى أن نعله وقع في ماء وضاع فإن زوجته تموت فإن وجد ماء وأخرجه من الماء فأما تفتيق من مرضها بعد أن تشرف على الهلاك ومن رأى أنه خلع نعله فإنه يلى ولاية له تعالى (أخاع نعليك نك بالواد المقدس طوى) فإنا بعد ذلك الولاية والصر على فرعون وقومه (ومن رأى) نعله قد قارب السرق حماره أو دابته ومن رقع نعله ذم حال زوجته والنعل المشرك بنت وإن رأى أنه لبس نعلًا مشرمة جديدة لم تشرك ولم تلبس تزوج كراوان مشى بها في محلته وطى امرأة وإن مشى قاصدا في طريق فإنه يجمع أو يسافر سفرًا يبر وإن انقطع شسع نعله أو شراكها برى من كذالة وإن كان النعل من النخشة فأمرأة حرة جميلة وإن كان من الرصاص فأمرأة ذات وهن وضعف وإن كان من النار فأمرأة سليطة أو من خشب فأمرأة منافقة خائنة وإن كان النعل

وقال دانيال رؤيا السمك في الأماكن الحارة بلاء ومشقة وفي الأماكن الباردة تأويله بضده وإن رأى أن في بطن سمكة سمكة أخرى فإنه يتزوج بامرأة فإن وجد في جوفها سمكتين فإنه يتزوج بامرأتين ودهن السمك مال ونعمة من جهة النسوة (وقال ابن سيرين) السمك المالح يؤول بالهم والغم والمالحة تقول بالهم من جهة الخدم وقيل السمك المملح المشوى يؤول بالسفر في طلب العلم وصحبة الأكابر خصوصًا لمن أكله وإن لم يكن المملح مشويا فإنه يدل على عدم صلاح الرائي وعقوبة قتل عليه وقيل أكل السمك غير محمود لأن عظمه أكثر من لحمه وإن رأى أنه اصطاد سمكة عظيمة لا يرى أكبر منها فإنه يتزوج امرأة غنيمة من أهل بيت وقيل رؤيا السمكة الطرية المشوية تدل على إظهار برهان لقصة عيسى عليه السلام لقوله تعالى (ربنا أنزل علينا مائدة من السماء قال المفسرون كانت المائدة سمكة مشوية وقيل إذا رأت المرأة أن سمكة تخرج من فرجها فإنها تقول بالبنت وإن رأت أنها خرجت من فمها فإنها هم وغم وحزن لها ومن رأى أنه اصطاد سمكا من البحر فإنه يدل على حصول نعمة بقدر ذلك (وقال) اسماعيل الأشعث من رأى أنه يبيع السمك فإنه يدل على حصول خير ومنفعة له ولا لاهل بيته ومن رأى أن سمكا يخرج من بئر أو قناة فإنه يدل على حصول مال من عامة الناس بالمكر والحيلة ومن رأى أن سمك البحر تكلم معه فإنه يدل على إفشاء السر الملك (وأما المراميج) فإنه

يدل على شغله بأمر منك. حاجش وقال جعفر الصادق روي السبيك تقول على ستة أوجه رزبر وعسكرو بفت بكر وغنيمة وشتم وجارية
هندية (الباب الثاني. والستون في روي أصفاف الحشرات ونهر يهما) أما الحية فتقول بعدو ما كثر (ومن رأى) حية في بيته فانه العدو
يكون من بيته وإن كانت بريقة فان العدو يكون أجنبيا ومن رأى أنه قتل حية فانه يظهر بعدو ولحمها وعظمها وجلدها ودمها مال العدو
(ومن رأى) أنه قتل حية ورفعها بيده أو قسمها ورفعها فانه يقول الظفر على الأعداء وأخذ ما لهم ومن رأى أن حية كلته بكلام حسن
فانه يقول بحصول خير ومنفعة وربما يقول بحصول أمر منه فرح وسرور (ومن رأى) بخلاف ذلك فتعبيره عده ولكن آخر
الأمر إلى سلامة ومن رأى أن حية أطاعته وهو يتصرف فيها حيث يشاء فانه يقول بحصول عز وجاه ونبعة ومن رأى حية من
معدن فهو خير وإذا كانت من ذهب أو فضة كان أبلغ وقال الكرماني ومن رأى حية يعضها فرفعها فانه يقول بحصول مرتبة وإن
كانت الحية سردا وحوها حيات صفار فانه يقول بزيادة اللحم والسودد وإن كانت خضراء فانه يقول بعدو ينزف فليحترز منها وإن
كانت صفراء فانه يقول بعدو فيه سقم وضعف وإن كانت حمراء فانه يقول بعدو ذي عشيرة ومن رأى حية ملساء ولها أجنحة وهو
يتصرف فيها على حسب اختياره فانه يقول بحصول كنز من الملوك وقبل (٣٠٧) الحية التي بهذه الصفة تقول

يبخت الرائي ومن رأى
حية ولها أرجل فانه
تقول بقوة العدو (ومن
رأى) حيات كثيرة بجمعة
حولها فانه يقول بأن
أقوامه يكونون له أعداء
ولكن لا يؤذونه ما لم يبلغه
شيء منها (ومن رأى) حية
لها أنياب وقرون فانه
تقول بعدو ضخم حقوق
مؤذي بالغ في الشر فيحذره
(ومن رأى) أنه أخاف
حية فانه يأمن من أعدائه
الأحسن في ذلك والأقوى
ما لم يأمن وقيل من رأى حية
ولم يخف منها ولو كانت هرب
فانه يقول بالهزم والتم
جابر المغربي من رأى أنه خرج
من أنفه أو من بديه أو من

ذالون فهي امرأة ذات تخليط وإن كان من جلود البقر فهي من العجم، إن كان من جلود الخيل فهي من
العرب وإن كان من جلود السباع فامرأة من ظلمة السلاطين ومن رأى أنه يمشى في نعلين فانخلعت
إحداهما عن رجله فارق أخاه أو شريكه والفعل السكتانية امرأة مستورة قارئة لكتاب الله تعالى وقيل
الذمل يدل على الأخ (شمس) من رأى في المنام نمشا على وجهه فهو ذنوبه التي قد أكثر عملها وارتكبها عند
قرب لاجل المال (نفس) هي دابة تقبل الثعبان عادة فمن رآها في المنام فانه يدل على الزناد وذلك أن النفس
يسرق لدجاج والدجاج يشبه الفساق ومن رأى أنه يكازع نمسافا فانه يتنازع إنسانا زانيا (نمر) هو في المنام
سلطان جائر أو عدو مجاهر شديد الشوك فمن قتله قهر عدوا ومن أكل لحمه نال مالا وشرفا ومن ركب
نال سلطانا عظيما ومن رأى أن النمر ركب ناله ضرر من سلطان ومن تكبح نمره تساط على امرأة فاسقة
وهي من قرم ظلة ومن رأى نمرافي داره هجم على داره رجل فاسق ومن رأى نمرأ أوفدها في منامه نال
منفعة من رجل فاسق ومن عضه نمرأ صابه ضرر بقدر عضه والنمر يدل على رجل ويدل على امرأة وذلك
بسبب تغير لونه وهو ذو مسكر وخديعة ويدل على مرض وعلى وجع العينين ولبن النمر عداوة تظهر
لشاربه والنمر عدو معاند شديد العداوة وهو أبلغ من الأسد فمن رأى أنه ينازعه أو يقاتله فانه ينازع
رجلا كذلك وقيل من رأى النمر في منامه فانه يستغفر الله تعالى من ذنوبه والدليل على ذلك أنه يمثل
بملوك الفرس وهم كانوا متقين ويدل النمر على أقرام تخافهم الناس وعلى فرع شديد ويدل على أناس
متفنين من أجل تفنن لونه (نفساس) هو في المنام رجل قليل العقل مهلك نفسه بفعله ويسقط من
أعين الناس والنفساس يدل رويته على التحجب إلى الناس بطيب الأخلاق والتماق اليهم لما يجبر من
التف. ويدل على الذمول والنسيان (نمل) هو في المنام قوم ضعفاء أمحباب حرص ويعبر بالجنود والأهل

أحليه حية فهي تقول بأن ولده يكون عدوا له ومن رأى أن حية خرجت من أذنه أو من سترته أو من دبره فانه يقول بعدو
عيا له ومن رأى حية خرجت من فمه فانه يقول بحصول أثم من كلام يتكلم به وحصول مضرة وقال خالد الأصفهانى (من
رأى) حية خرجت من كفه فانه يقول بعدو ولده له ومن رأى أنه قتل حية على مخدته أو فراشه فانه يقول بموت امرأته
(ومن رأى) حية خرجت من طوقه أو من دبره ودخلت الأرض فانه يقول بانه قضاء أجله ويبض الحية يقول بعدو ضعيف
وقال السامى الحية عدو مكاتم في عداوته وحية البر شر وسواها أشد ومن رأى أنه يقاتل حية فانه يعالج عدوا ومن ظفر منها فهو
الظافر (ومن رأى) أن حية لدفته فانه يقول بحصول مكروه من عدوه ومن رأى حية ميتة فان الله يكفيه أمر عدوه ويريه
منه ما يحب وإن رآها ميتة مقطعة فهي أبلغ ومن رأى أنه قطع نصف حية أو بعضها فانه ينتصف من عدوه (ومن رأى) أنه
يملك حية وليس يخاف منها فانه ينال سعة بعلو وإن كانت بيضاء صغيرة فانه يقول بجمده في شغله وقيل الحية الصغيرة من أي لون
كان تقول على وجهين عدو ضعيف أو عدو من أهله ومن رأى أن بيده حية تسعى فقبض عليها بيده فانه يأمن بما يخاف لقوله
تعالى (خذها ولا تخف سعيها سيرتها الأولى) ومن رأى أنه أصاب حية ماشية لاسلاح لها تؤذي به فانه يصيب مالا (ومن رأى)

حية كبيرة فلها ثول بكثرة العذارة ومن رأى حية دخلت في فة ينال علما عظيما (ومن رأى) ثعبانا أو ملكة فانه يملك منصباً ومن رأى أن الثعبان قد انتقم ذكره فانه يؤول بزنا امرأته (وقال أبو سعيد الواعظ) رؤيا الأفاعي ثول يحصل مال لكثرة سها أو امرأة وسرة والتين يؤول برجل عظيم الخطر والثعبان زيادة في القوة (ومن رأى) حية تعلو في الهواء إلى مكان مرتفع فانه ينال سرورا (ومن رأى) حية مبطت إلى مكان فانه يؤول بموت رئيس ذلك المكان ومن رأى أن على رأسه حية فانه يكون صاحب شأن عند الملوك ومن رأى وعا يملوا بحيات فانه يؤول بعداوة للسليدين (وقال جعفر الصادق) رؤيا الحية ثول على عشرة أوجه عداوة مخفية وعيش وسلامة وسلطنة وإمارة ودولة وامرأة وولد وموت وسيل (وأما العقرب) فانه ثول على أوجه عدو ضعيف لإدوين مضربا له دماغ كثير المنة لا يفرق بين العدو والصديق (ومن رأى) في يده عقربا أو هي تلسع الناس فانه رجل يستغيث الخلق ويقول فهم بما لا يليق (ومن رأى) أنه أكل لحم العقرب مشويا فانه يأكل من مال عدوه وإن كان غير مطبوخ فانه يستغيث الاعداء ومن رأى أن العقارب تخرج من فة أو تدخل في قماشه فانه يدل على عدو في بيته رهو يقوم ويقدمه (ومن رأى) أن في لباسه عقربا فانه يدل على فساد من عدوه في دينه ومن رأى أن في قبضه عقربا (٣٠٨) فانه يدل على فساد مع عياله من عدو أو مع جارية وقال الكرمانى لسع

العقرب يؤول أن عدوه يقتل به ويحصل منه مكروه ومن رأى أنه قتل عقربا فانه يظهر بعدوه ومن رأى عقربا تضرب زبانه من غير لسع فانه يؤول بأن له سيما مع امرأة أو صبي ومداخلة فليقتله ومن رأى شبه عقرب وليس بعقرب فانه يظن في أحد عداوة وليس هو بعدو (وقال أبو سعيد الواعظ) ومن رأى أنه أخذ عقربا وطرحها على امرأة فانه يرتكب منها فاحشة وأما أم الأربعة والأربعين فهي في التعبير قريب من العقرب

وبالحياة الطويلة فمن رأى النمل دخل قربه فان جندا يدخلها ومن رأى أن النمل على فراشه كثرت أولاده ومن خرج من داره نقص عدأه له ومن رآه يطير من مكان وفيه مريض فانه يموت أو يسافر من ذلك المكان قوم ويلقون شدة ويدل على خصب ورزق لانه لا يكون إلا في مكان فيه رزق وإذا رأى المريض أن النمل يدب على جسده فانه يموت وقيل من رأى النمل يخرج من مكانه ووكره ناله هم ومن رأى نملا كثيرا في دار أو حلة فانه يكثر عدد أهل ذلك الموضع ونسلهم ومن رآه يخرج من دار أو حلة فان أهله يلقون موت أو تحويل والدار كذلك إلا أنهم ضعفاء الناس وإذا صار للنمل جناح دل على هلاك جند كثير ذى عدد كثير ورؤية النمل تدل على نفس صاحب الرقبا وتدل على أقرانه ومعرفة كلام النمل ولاية لقصة ساجان عليه السلام ومن رأى النمل يدخل داره بالطعام يكثر خير داره ومن رأى النمل يخرج بالطعام من داره افتقر وخروج النمل من الأنف أو الأذن أو غيرهما من الأعضاء وهو فرحان بذلك يدل على موت صاحب الرقبا يشهدوا إن كان عز ونامات على غير التوبة وإن رأى أن النمل هارب من بلد أو بيت فان اللصوص يحملون من ذلك الموضع شيئا أو يكون هناك عمارة لأن النمل والعمارة لا يجتمعان وكثرة النمل في بلد من غير اضرار بأحد تدل على كثرة أهل البلد ومن رأى أنه قتل نملا ارتكب ذنبا بسبب قوم ضعفاء ومن سمع كلام النمل وكان أهلا للإمارة نال الإمارة وإلا نال خصبا وخيرا والنمل الكبار لفراة قتلهم وللرضى موتهم ولمن يريدون السفر قتلهم وخسرانهم ومن رأى نملة ضخمة قد حملت من منزلها حلا وخرجت به فانه يسرق ماله ومن يكرم عليه من ابنه أو أخيه (ناقة) هي في المنام امرأة فان كانت من البخت فهي أعجمية وإن كانت غير هانئة امرأة عربية ومن حلب الناقة تزوج امرأة سالحة وإن كان متزوجا رزق ولد ذكر ومن حلب النوقولى ولاية يجمع فيها الزكاة ولحم النوق يدل على وفاء النذراء وعلى مصيبة أو على مرض أو رزق وركوب الناقة نكاح امرأة

والاختلاف فيها أنها امرأة مؤذية وأما الوزغة فلها ثول بعدو ضعيف باغ تمام يفسد بين الناس فمن رأى وإن أنه أصاب شيئا منها فإنه يصيب إنسانا كذلك ولاخير في رؤيا الوزغة جملة كافية ولا فيها تفعله ولا فيها يفعلها من أى نوع كان وأما العظايا والروم والسام والحردون فإنها في التعبير بمنزلة الوزغة وأما الجمل فانه رجل فحول بغيض صاحب سفر وربما كان عدوا صاحب مال حرام (وأما الخنفساء) فقال الكرمانى الخنفساء ثول بامرأة لجوجة لاخير فيها فمن رأى أنه أصاب شيئا منها فإنه يصيب امرأة كذلك ومن رأى خنفساء ماشية بإنها ثول بعدو ضعيف لا يطلع من يده شيء (وأما العنكبوت) فانه يؤول برجل ضعيف ضال عاص مجرم كيان فمن رأى أنه قتل عنكبوتا فانه يؤول باخراج إنسان هذه الصفة من بيته وقال الكرمانى والعنكبوت يؤول برجل غافل ومن رأى أنه أمسك عنكبوتا فانه يصاحب إنسانا ضعيفا ومن رأى أن العنكبوت هرب منه فانه يبعد عن شخص عابد ضعيف وقال أبو سعيد الواعظ العنكبوت يؤول بامرأة ناشرة تهجر فراش زوجها (وأما الفأرة) فلها ثول بامرأة ظاهرها باطنها قبيح وإن كان لونها غير لون الفيران فليس يؤول بامرأة ومن رأى أنه اصطاد فأرة فانه يدل على تزوجه بامرأة بالمكر والحيلة ومن رأى أن بيته قد امتلأ من الفيران فانه يؤول بجمع جماعة في بيته على عدد الفيران إذا كانت بلون واحد فليعتبر الرائي ما كانت تفعله من خير

شروا وإن كانت محتاجة ألوانها وهي في مكان واحد جديد فانه يؤول بطول العمر وإن كانت بخلافه فتعبره ضده (ومن رأى) أن الفيران
تفعل شيئا يحصل به مطرة فانه يؤول للرأي بالنقص في العمر والمال وقال الكرماني من رأى فأرة خرجت من أنفه أو من إحليلها أو
من دبره فانه يدل على امرأة فاسقة وقيل يخرج من عياله امرأة فاحشة ومن رأى أن فأرة خرجت من حلقه فانه يدل على حصول ولد
غير خلف وقال جابر المغربي من رأى في بيته فيرانا برية وقد خرجت في ذلك المكان فانه يدل على دخول لصوص في ذلك المكان
وجلد هاتيه خسارة وقال إسماعيل الأشعث الفارة المقطوعة الذنب هي امرأة ذنيبة الأصل (ومن رأى) بيده فأرة وقد ماتت فانه يدل
على حصول مصيبة له (ومن رأى) أنه قد داس فأرة فقتلها فانه يدل على اقترافه من امرأة فاحشة (ومن رأى) أنه رجم فأرة فانه يقذف
امرأة بالفساد وإن رماها بسهم فانه يرأسها (ومن رأى) في فراشه فأرة فانه يدل على امرأة مفسدة وقال أبو سعيد الواعظ الفارة جارية
فاسقة كذابة والفار لص نقاد والفار الكبير كثرة المال ومن رأى فيرانا كثيرة أيضا وسودا فانه يؤول بطول العمر لأن الفار الأسود
يؤول بالليل وقيل الفيران تؤول بالعيال فمن رأى الفيران تخرج من داره فانه زوال نعمة (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت
كأني وطئت امرأة فخرج من استها فمرة فقال لك امرأة حامل قال نعم (٣٠٩) قال لأنها غير سالحة ولكنها تلد لك

ولذا ذكرنا سالحا (وأما
الدود) فانه بأول على
أوجه مال، منفعة وعيال
ومكره ومن رأى دودا
على ثيابه فانه بأول بمال
ومن رأى دودا يقنثر
من جسده فانه بأول
بإصابة حشم وعيال ومن
رأى دودا بمكان وهو
كبير جدا فربما يلي ولاية
ومن رأى أن الدود يأكل
من لحمه فإن عياله وحشمه
يأكلون من ماله ومن رأى
دودا أخضر فانه بأول
بامرأة سالحة وقال أبو
سعيد الواعظ: دة البطن
تأول بالعيال الشرفين وقيل
رؤيا الدود إذا اجتمعت في
القوائد تؤول بزيادة العيال

وإن ركبها مقلوباً إلى امرأة في درهما ومن ماتت ناقته ماتت امرأة أو يبطل سفره وربما كانت الناقة
امرأة كثيرة الخصام لكثرة صياحها ومن رأى ناقة دخلت مدينة فانه فتنه لعله تعالى (إنما رسولوا الناقة
فتنة لهم) ومن عقر الناقة تدم على أمر فله رذالة مصيبه وإذا عقرت ناقة في مدينة أصاب أهلها نكبة ومن
ملك ناقة تزوج أو صار أو ملك داراً أو أرضاً ومن رأى أنه يحلبها أصاب مالا حلالاً من امرأة وإن
حلب منها غير اللبن كالدم والقيح كان ذلك المال حراماً ومن رأى أنه شرب لبن ناقة من غير أن يحلبه
بنفسه أصاب مالا من رجل ضخم ذي سلطان ومن رأى أن ناقة خرجت منه أو ضاعت أو سرق فانه
يفارق زوجته والناقة امرأة سالحة صبورة على الكد حاملة للأثقال مع ما فيها من شرف القدر والبركة
وربما دللت الناقة على العام المقبل لأن كان معافاً صليها دل على ظهور آية فتنه عامة وإن ذبحت دل على
الهموم والأناكاد والفساد أو سيف يعم أكثر الناس ومن اغترى ناقة وكان فقيراً وربما اشترى مصباحاً
وربما مال منزلة وحظاً فيما يساق إليه والناقة في المنام شجرة أو سفينة أو نخلة أو عقدة من عقد مال الفساد
والناقة الراحلة والمودج والقبعة والخفة فكل ذلك نساء ومن رأى ناقة تدرب لنا في الجامع أو في سباط أو
في الرحبة فانه سنة خصبة (نعجة) هي في المنام امرأة شريفة غنية كريهة إذا كانت سمينة ومن أكل لحم
نعجة ورث امرأة وصرفها ولبنها مال ومن رأى نعجة دخلت منزله نال خصباً في تلك السنة والنعجة
الحامل خصب ومال يرتجى ومن صارت نعجته كبشاً فان زوجته لا تحمّل أبداً ومن رأى أنه يحلب
النعجة فانه يصيب من امرأة مالا وإن ذبحها لياكل من لحمها نال حاجته من تلك المرأة وإن ذبحها من غير أن
يريد أكلها فانه ينكح امرأة بكراً وإذا رأى نعجة خرجت من بيته أو ضاعت أو سرق فانه يفارق
زوجته وإن رأى في داره نعجة فانه سنة خصبة تأتي عليه وإن كانت حاملاً فانه يرجو فيها جمع مال وإن

أو الخدم بحيث يكون رئيساً ومن رأى في بيته لحماً وأن الدود قد وقع فيه وهو يأكل منه يؤول بأن عياله يأكلون من مال
غيره (وأما النمل) فانه يؤول على أوجه قبل كثرة النمل تأول بكثرة الناس فمن رأى أن بداره نملاً كثيراً فانه يكثر عياله ومن رأى
نملاً في شيء من المأكول فانه يؤول بغلاء ذلك الشيء أو نفاقه ومن رأى نملاً يخرج من داره فانه بأول على خروج أهلها منها
بموت أو حياة وقال الكرماني رؤيا النمل الكثير بأول بالمال والنعمة ومن رأى نملاً ينقل شيئاً من بيته فلا خير فيه وإن نقل
إلى بيته فبخلافه ومن رأى أن النمل يخرج من فاه أو من أنفه فانه بأول بهلاكه وقيل رؤيا النمل تأويل بالصوص فمن رأى نملاً
دخل بيته فليحترز منه وقال جابر المغربي رؤيا النمل الكثير تأول بالعدو الضعيف ورؤيا النمل الكثير في بيته من غير صدورها
يؤذي تأول بالنسل وخروجه من البيت بأول بقتل النسل وقال إسماعيل الأشعث النمل الأصغار الحر تأول باناس ضعفاء والنمل
الكبار السرد تأول بالقرابة وأهل البيت ومن رأى نملاً يخرج من بيته وهو يطير في الهواء فانه بأول بسفر عياله وربما يكون
بصحبته وعددهم سلامة في السفر وغودهم سالمين وقال أبو سعيد الواعظ النمل الكثير بأول بجند السلطان ومن رأى نملاً
بمكان ليس بمعتاد بكثرة النمل ليس هو بمحمود في حق أهل ذلك المكان (وقال جعفر الصادق) رؤيا النمل تأول

على أربعة أوجه أهل البيت والأقارب والفرقة والمال (ومن أدنى) نخلة وفي لهاشي من القوت وهو يتعب فإنه يقول بأنه طالب رزق مجتهد فليقتنع وليرح خاطره وليعلم أن الله لا يضيعه لقول الإمام (شعرا) : اقتنع بما يبيق بلا بلاءة . فالرب لا يغفل عن غله إن أقبل الدهر فقم قائما وإن تولى مدبراً ثم له (وأما السوس) إذا كان في المتاع والطعام أو غيره فإنه يقول بالاسقام والهم والغم ورؤياه في الجملة ليست بمحمودة (وأما) الأربعة فإنها تقول بالنقص في جميع الأشياء فمن رأى أن أرضه تأكل في كتبه أو ورقة فإنه لا خير فيه وكذلك إذا أكلت طعاماً أو غيره وقيل إن الهوام جملة تعبر على قدر جوهرها وقوتها وصلاحياتها فليعتبر الرائي ما يراه ولينظر في معناه وهي جملة واقعة أعلم بحقيقة الحال (الباب الثالث والستون في رؤيا الذباب وأصنافه) قال السكراني يقول بالناس الضعفاء فمن رأى أنه يزاول شيئاً منها فإنه يزاول إنساناً ضعيفاً وإن رأى ذبابة دخلت حلقه أو جوفه فإنه يدخل إنساناً ضعيفاً ويصيب منه خيراً قليلاً (وقيل) الذباب يؤول بإنسان ليس له قوة والذباب الكثير تغلب وإن رأى أن ذبابة دخلت في أنفه أو في عينه أو في فمه (٣١٠) فإنه يدل على إحسان من شخص ذي أهمية وإن رأى أن ذبابة دخلت في أذنه فإنه حصول

كلام من شخص ذي استماع قول يؤمله منه وقيل رؤيا الذباب تؤول برجل حوسد قليل الرأي والتدبير فمن رأى أن الذباب يعض جسمه فإنه يدل على حسد من جماعة سخطه يحسدون أهل بيته وأقاربه ومن رأى أنه يأكل ذبابة فإنه يدل على حصول مال عدو بكرهه وحزن وقال أبو سعيد الواظي ومن رأى أن ذبابة وقع على شيء من ماله يخاف عليه من اللصوص وإن رأى كأن ذبابة دخل في أذنه فإنه يصاب دولة ونعمة وقيل الذباب نيل راحة وراحة جسم وقال بعض المعبرين ومن

رأى أن النعجة وانتهت فقالته فإن امرأته تمسك به ومن جامع نعمة فإنه ينال سنة مخصنة في تكرهه من غير وجه أو ولادة النعجة نيل الخصب والرخاء والنعجة السوداء امرأة عربية والبيضاء امرأة أعجمية والنعاج نساء صالحات وربما دلت رؤيته على الهرم والانكاد وفقد الأزواج وزوال المنصب (نعامة) هي في المنام امرأة بدوية عربية والظليم رجل عربي بدوي وقيل النعامة نعمة ومن ركب نعامة ركب خيل البريد وقيل يشكخ خصيا والنعامة تدل على الأصم لأنها لا تسمع وقيل لأنها تدل على النعمي من اسمها وإن رأى في داره نعامة ساكنة طال عمره ونعمته وإن رأى السلطان أن له نعامة فإن له خادماً خصياً يحفظ الجوارى وإن رأى أنه ركب نعامة فإنه يركب حراماً أو برية من البراري وإن رأى أنه ذبح نعامة فإنه يقتض جارية وإن رأى أنه يحمل نعامة فإنه يحمل خطيئة ومن أصاب من بيض النعامة فإنه يصاب امرأة ومن أصاب من ريشها أصاب مالا من رجل بدوي (نسر) هو في المنام ملك الطيور وأرفعها طيرانا وأطولها عمرا وإن رأى نسرًا نازعاً فإن سلطاناً يغضب عليه ويوكل به رجلاً ظالماً لأن سليمان عليه السلام وكل النسر على الطيور فكانت تخافه وإن رأى أنه ملك نسرًا مطاوعاً أصاب ملكاً عظيماً وشرفاً وهذا أو سلطان عظيم ومن ملك نسرًا وطاربه وهو يخاف فإنه يعلو أمره ويصير جباراً عظيماً ومن أصاب فرج نسر ولد له ولداً يكون عظيماً وإن رأى ذلك نهاراً فإنه يمرض وإن خدشه طالع مرضه والنسر المذبح يدل على موت ملك من الملوك والحامل إذا رأت النسر فإنها ترى الديانة والمرضة والنسر يفسر باكب الملك وفسر بالأنبياء والصالحين وإن رأى النسر وسمع صوته غاصم إنساناً ومن أكل من لحم النسر أو أخذ شيئاً من ريشه أو عظمه فإنه يصاب مالا من سلطان وإن رأى نسرًا حمله وطاربه فإن طاربه عرضاً فإنه يسافر سقراً في سلطان ورقة وإن طاربه صاعداً نحر السماء مات في سفره والنسر يدل على طول العمر ويدل على

رأى أنه يغمس ذبابة في طعام فإنه يتبع السنة أو يكون عنده حكمة لقوله عليه السلام إذا وقع الذباب في اناء المأكل أحدكم فليغمسه كله فإن في أحد جناحيه داء وفي الآخر دواء (وان رأى) أن ذبابة وقع في طعامه فرفع يده ولم يأكل فربما يأول بأنه يتكره من أحد بسبب من يحبه فيتكره لأجل ذلك لقوله بعض الشعراء :

إذا وقع الذباب على طعام . رفعت يدي ونفسي تشبهه وتجتنب الأسود ورود ماء . إذا كان السكالب ولعن فيه وأما البعوض وهو الناموس فإنه يأول بإنسان ذي ضعف حقير بخيل مؤذ (وان رأى) بعوضاً دخل بيته فإنه يدل على الهم والغم (ومن رأى) في أنفه بعوضة ولم يخرج فإنه يدل على بلاء ومحنة عظيمة وشدة بقم فيها (وقال) بعض المعبرين وإن رأى بعوضة وهو متفكر في خلقها وصنع الله سبحانه وتعالى لما فاتها تأول بالتوبة لقول الزمخشري (شعرا) : يامن يرى مد البعوض جفاحها في ظلة الليل البهيم اللاليل . ويرى عروق نياطها في نحرها . والمخ في تلك العظام النحل . اغفر لعبد تاب عن فرطاته ما كان منه في الزمان الأول (وأما البرغش) فإنه يأول بإنسان مؤذ مختلف مضر ليس له شغل إلا التسلط والاذى وصلة ظفر (وأما الفحل) فإنه يؤول بإنسان بشاش الوجه ذي كسب ومعينه (وقيل) النحل وجمعه يؤول بالكسب

وكثرة البركة وقيل هو إنسان نفاع وإن رأى أنه أصاب كثيرا من النحل أو أخذها فإنه يصيب غنائه وقد يكون رجلا من أهل البادية والسماية أو علماء أو فقهاء أو أصحاب تصنيف ومن رأى أن النحل لدغته فإنه يؤول بحصول مال حلال يتعب . ومن رأى أنه أكل نخلا فإنه يحزن ماله لأجل عياله . وإن رأى أنه يقتل نخلا فإنه يؤول بحصول خسارة بقدر ما قتل (وقال أبو سعيد الواعظ من رأى أنه استخرج شيئا من بيوت النحل فإنه يؤول بظلمه لرعيته هنا إذا لم يؤذ واجتماعها عليه ولسمها يؤول بأن أهل بلدته يتعاونون عليه ويصيبه منهم أذى فإن قتلها فإنه يؤول بنى أهل بلدته (وأما الزنبور) فإنه يؤول برجل ذى حمة (فقال الكرمانى) فمن رأى زنبورا عضه فإنه يدل على غم وهم يصل إليه من امرأة سليطة ومن رأى زنا به كثيرة في الهواء فإنه يدل على وصول عسكر لذلك المكان وقيل الزنبور إنسان صاحب شوكة وصوته مواعيد من رجل طعان لا يتخلص منه الإنسان إلا برجل فاسق يئنه عليه وقيل: ومن رأى أنه نش شيئا من المذكور سواء كان بمذبة أو بغيرها فإنه يؤول بحصول ولا ية لمن كان أهلها وإن لم يكن فهو خير على كل حال . ومن رأى أنه يقتل شيئا من ذلك بمذبة فإنه يؤول بظلمه في حكمه (وقال بعض المعبين) ومن رأى أن أحدا يذب بمذبة عن ذيرة الدباب فإنه يذب عنه الكذب لما روى أن رجلا من المتقين الصالحين رأى أن النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ورأى (٣١١) محمد بن إسماعيل البخارى قائما على رأسه يذب عنه الدباب

بمذبة فأولته العلماء بأنه ذب عنه الكذب في نقل الحديث والله أعلم .
(الباب الرابع والستون)
(في وقول القمل والبراغيث والقمل ونحوهما) وهي عديدة وكل نوع منها له تعبير على حدة وتكلموا عليه جملة أيضا (وأما القمل) فإنه يؤول بالمال والحشم أو العيال فمن رأى أنه أصاب شيئا من ذلك فتعبه فيما ذكر (وقال الكرمانى) من رأى قلا دب عليه فإنه رجل يمول أناسا يأكلون من قوته ومن

المال الجزيل والحرب وربما دلّت رؤيته على البدعة والضلالة عن الهدى لقوله تعالى (ولا يغوث ويعوق ونسرا) وقد أضلوا كثيرا) وربما دل النسر على العيال ومن رأى أنه هوى به نسر من السماء إلى الأرض فإنه لا يتم له أمره ويؤول عنه سلطانه وما ملكه (نعاب) فهو فرخ الغراب هو في المنام يدل على النفاق والاحتياج والبعث عن الأهل والأقارب ومن كان في شيء من ذلك دل النعاب على غناه وسد فاقته وجمع شمله بأهله وأقاربه لأن النعاب أبواه ينفران عنه حين يفقس من بيضته فينبعث الله تعالى له ما يتغذى به من الدباب إلى أن يطلع له الريش فإذا طلع عليه تمهدها بالقوات إلى أن يطير (ناموس) من رآه في المنام نال مالا وذلك لخروج الدم (نهر) هو في المنام رجل جليل ومن دخل فيه حال رجلا من أكابر الناس ولا يحمده الشرب من النهر لقوله تعالى (إن الله مبتليكم بنهر) الآية وإذا رأى أنه وثب من نهر إلى الجانب الآخر فإنه ينجم من هم وغم وينصر على عدوه وقيل النهر يدل على السفر لمن دخله وقيل الدخول فيه عمل السلطان وإذا جرى الماء في سوق والفاش يتوضئون منه وينتفعون بمائه فذلك عدل السلطان في رعيته وإن جرى فوق الأسطحة ونزل إلى الدور بل قاش الناس فذلك جور من السلطان في رعيته أو عدو يظنى على الناس ومن رأى أنه أخرجه من داره ولم يضرب أحدًا فذلك معروف يصدر منه للناس وإن رأى أنه صار نهر مات بنفث الدم أو أصابه قرصة ومن دخل نهرًا دخل رجلًا كبيرًا وإذا أصابه منه شيء أصابه من ذلك الرجل هم وخوف وكذلك إن كان النهر كدراع أو أن شرب من مائه وهو وصالف أصاب خيرا وحياة طيبة من ذلك الرجل بقدر ما شرب وإن رأى أنه يستقي الماء منه أصاب مالا من رجل على قدر عظم النهر وصغره وإن رأى أنه قطع من نهر إلى الجانب الآخر فإنه يقطع همارغما وخوفا إن كان فيه وحل طين أو موج متواتر ولا يقطع ذلك الرجل الذي يماشره وجاوزه إلى غيره ومن رأى أنه وثب من النهر

رأى (فلا يخرج منه ودب في الأرض فإنه يؤول بكثرة الماشية ويعظم كسبه ومن رأى قلا يخرج من لحمه فإن عياله يأكلون ماله . وإن رأى قلا كثيرا وهو يغليه فليس بمحمود . ومن رأى أنه قتل قلا فإنه يؤذى غاده . وقيل ومن رأى قلا أو قلتين وهما يتناكحان فإنه يؤول بالخصومة لما جرب ذلك (وأما البراغيث) فإنها تقول على أوجه (وقال ابن سيرين) ذريا البراغيث أعداء ضعفاء . ومن رأى براغيث قد اجتمعت عليه وتقرص جسده فإنه يدل على وقوعه في السنة العامة بحيث يحصل له بذلك مضرة (وقال أبو سعيد الواعظ) البرغوث رجل دنيء بين طعان فمن رأى برغوثا قرصه حاز مالا لأن البراغيث تشرب دم الإنسان والدم يؤول بالمال . وأما القمل فهو مختلف فيه منهم من قال إن تأويله كتاب أو القمل ومنهم من قال هو القمل وأما الطبوع فإنه يؤول بالعيال وإن رأى طبوعا على حيوان له فإنه يؤول بكثرة ذنوبه وربما يحصل لأحد فائدة من حيوان ومن رأى أنه يقتل شيئا من الطبوع فإنه يؤول بدهان ماله وحشمه وإن رأى أنه يرى شيئا منها بالحياة فإنه يبعد عياله عنه (وقال جعفر الصادق ذوبا للطبوع تؤول على خمسة أوجه عيال ومال ونعمة وحشم وخدم وأما البق فإنه يؤول بإنسان ضعيف وذكريه الرائحة ومن رأى أنه يزاول بقه يزاول إنسانا كذلك . ومن رأى بقه في فمه أو في أذنه فإنه يصيب خيرا . ومن رأى أنه

بشربة ولما راحته فانه يظفر بعد وضوءه ويضع يده على راسه (ومن رأى) بقا كثيرا يسير عليه يقول على ثلاثة أوجه أعداء
 ماسطون أو حصول أو قلق من أمر (وقال أبو سعيد الوضوء) (ومن رأى) بقا قرصه فانه يصيب مالا (وأما القراد) فانه يقول
 بعد ماسط خان طاح (ومن رأى) أنه يدافع قرادا فانه يدفع من بقصد كل ماله ومن رأى أنه قتل قرادا فانه يظفر بإنسان كذلك وقيل
 القراد لإنسان يملأ جوفه حرا ما لأن القراد ليس له كل إلا الدم (وأما الدم) فانه عدو معطب يختف لا يشعر إلا إنسان به وقتله ومن رأى
 شيئا من ذلك فليحترز من نسب إليه وقتله ظفروا كله كل مال العدو وربما كره أكله بعض المعبرين والله أعلم (الباب الخامس والستون في
 رؤيا التراب والطين والوحل والرمل والغباب ونحوه) أما التراب فانه يقول بالمال سواء كان كثيرا أو قليلا ومن رأى في بيته ترابا فانه يدل على
 حصول مال بلا تعب وقيل رؤيا التراب الأصفر يقول بالذهب والابيض بالفضة والأسود بالفوس وقيل من رأى أنه ينفذ التراب
 عنه فانه يصرف ماله ومن رأى أن عليه ترابا فانه يقول بحصول المال وأكله أبلغ وأدعاه أبلغ (ومن رأى) أن عنده ترابا في شيء فقد فقهه
 فوجده ناقصا فان أهل بيته يخونونه (وإن رأى) أنه ادخر ترابا في وعاء فانه يقول بأدعائه مالا لأجل عياله ومن رأى أنه يقصد عن التراب
 فانه يقول في معنى الطين ومن (٣١٢) رأى ترابا قد سفاه الرجح من مكان فانه يقول بجهور الملك على صاحب ذلك المكان

وأخذ ماله ومن رأى أنه
 يأكل ترابا من تربة
 التي صلى الله عليه وسلم
 فانه يرزق الحج (وقال جعفر
 الصادق) رؤيا التراب
 تقول على خمسة أوجه
 مال ومنفعة وشغل الدنيا
 وفائدة من قبل النساء
 (وأما الطين) فانه يقول
 على أوجه ومن رأى أنه
 يأكل طينا مطبوخا فانه
 يدل على غيبة الناس
 ومن رأى أنه يأكل
 طينا أو ترابا فانه يدل على
 خون ماله لعياله ومن
 رأى أنه يلبس به
 بالطين فانه يقول
 بحصول ماله وقال
 جابر المفسر في الطين

إلى شطه فانه ينجر من شر السلطان وينال ظفرا على الأعداء (وإن رأى) أن ماء النهر ينقطع أو شيئا
 من دأبه أو متاعه ويذهب به فانه مطرة وخسران له ومن رأى أنه يجرى إلى بيته نهر أصافيل على يسار
 ومال وقيل إن رأى ذلك الفتي غلة تصيبه ومنفعة تكون لأهل بيته وإن رأى نهر يجرى من بيته والناس
 يشربون منه فانه إن كان غيبا رزق ذلك يدل على خير ومنافع تكون لأهل البلد يكرمهم وينفق
 عليهم ويأتي منزله قوم كثيرون يحتاجون إليه وينالون منه منفعة وإن كان صاحب الرؤيا فقيرا فانه
 يطرد أسرته وأولاده أو واحد من بيته بسبب زنا أو فعل قبيح والتهرب للمنام عمل صالح أو رزق مستمر
 والنهر السكدر أو المنين الرامحة دليل على جهنم ويأقرب منها من السرم والنهر فتنة يدل على إقليمه
 كسبون وحيون والقرات والنيل وربما كان المعاصي عصيانا ويردى بردا وسلاما ويزيد زيادة
 في الرزق والدجلة جد ومن شرب من هذه الأنهار ونحوها ماله شهرة في مصدره على الخير والرزق
 والفائدة أو الزوجة أو العفة من ذلك الاقليم فان صار النهر في غير بلده دل على تغيير الدول والخلف بين
 الملوك وسير بعضهم لبعض (ومن رأى) أنه يمشي فوق الماء في نهر فانه يدل على حسن نيته وصحة يقينه
 ونهر الكوثر في المنام نصرة على الأعداء لقوله تعالى (إنا أعطيناك الكوثر) الآية ومن شرب من نهر
 الكوثر قال علما وعلماء ويقينا حسنا واتباعا لسنة النبي ﷺ وإن كان كافرا أسلم أو عاصيا تاب
 وانتقل من بدعة إلى سنة أو زوجة فاجرة إلى زوجة سالحة أو من مكسب حرام إلى مكسب حلال
 ونهر الماء الذي في الجنة دليل على الرزق ونهر اللبن دليل على النعمة ونهر الحمر على السكر من حب
 الله تعالى والنض عن محاربه ونهر العسل دليل على العلم والقرآن (نيل مصر) النهر المعروف
 (من رأى) في المنام أنه يشرب منه فانه ينال ذهابا بقدر ما شرب ومن رأى نهر النيل قال سلطانا أو قوة
 (ناعورة) هي في المنام خادم يحفظ أموال الناس في السر والتواخير والدرائب تفسر على دوران

الابيض والاخضر يؤلان بالمال الحلال والاصفر بالالم والاحمر بالهوى والطرب والاسود التجارة
 بالغم والحزن وأكله غيبة ونجاسة ومن رأى أنه يمشي في طين أو ماء كدر فانه يدل على حصول غم ومن رأى أنه غرق في طين فانه
 يقع في بلاء لا يخلص منه ومن رأى أنه يخرج من الطين فانه يدل على خلاصه من البلاء وحصول شروء (وقال الكرماني) الطين
 يقول بالخوف لمن نزله ومن رأى أنه يمشي في طين فان كان مريضا أو مهموما طال همه أو مرضه ومن رأى أنه يسبح في طين أو يعمل منه
 طوبى فانه لا يخير فيه وربما كان هما وخصومة (وقال أبو سعيد الواضع) الطين للبناء أساس للتقوى وربما يؤول بالدين وربما يكون
 كنزا ومن رأى أنه يطين قبر أحد فان كان ميتا فانه يدل على زيارته وإن كان حيا لا خير فيه له ومن رأى أن معه طينا يأكل
 منه فانه يصيب مالا وقيل رؤيا الطين تقول بالمرض وقيل من رأى أنه يصنع طينا البنائ فانه يؤول بكثرة القرابة ومن رأى طينا كثيرا
 فوكل فيه ولم يجد له مخرجا أو خلاصا فانه يؤول بموته (وقال جعفر الصادق) رؤيا الطين في البلد البارد أصعب من رؤياه في البلد الحار
 (وأما الوحل) (فقال ابن سيرين) من رأى أنه وحل في ماء معطن أو ساقية فانه مغموم وربما كان الوحل ذنوبا يصيبها ومن رأى أنه
 توكل في بحر أو نهر فانه يصيبه من قبل السلطان وربما دلت الموحلة على التفكير في أمور الدنيا وأما الرمل فانه يدل على المال والخير وقال

الكرمانى رؤيا الرمل الكثير مال عظيم لا قياس له فن رأى أنه جالس على رمل كاذكر فانه يتمسكن من مال عزيز ومن رأى أنه وضع رملان في وعاء فانه يدخر مالا لبعاله ومن رأى الرمل يسحب كالهر فانه يقول بحصول مال مستمر الادوار وقيل الرمل الاحمر يؤول بالذهب والابيض بالفضة والاسود بالملوس وقيل من رأى أنه يمشى في الرمل فانه يقول بالقيود والامور الصعاب وقال جعفر الصادق الرمل يؤول على أربعة أوجه اشتغال في أمر الدين والدنيا خصوصا إذا كان الرمل كثيرا ومال ومنفعة بالتعب والمشقة (وأما الغبار) فقال ابن سيرين من رأى غبارا قام ونزل في مكان يتعلق به فانه يدل على حصول المال والنعمة بقدر ذلك ومن رأى غبارا بين السماء والارض مثل الضباب فانه يدل على حصول أمر مهول حتى يكون أهل ذلك لكان يحير في خلاصهم (وقال جابر المغربي) من رأى غبارا قد غبر ونزل على وجهه فانه يدل على حصول مشقة وعقوبة شديدة لقوله تعالى (ووجوه يومئذ عليها غبرة) الآية وقال الكرمانى من رأى أنه ينفض يده من الغبار فانه يفتقر وربما ينال توبة وقال الغبار إذا ركب شيئا فهو حصول مال ومن رأى غبارا يحمل مع ربح حتى صار لا ينظر الدنيا فانه حصول هم وغم والله أعلم (الباب السادس والستون في رؤيا الكحل والملح والطفل والكبريت والغير ونحوهما) أما الكحل فانه مال وإذا كان مقصود به نور البصر فانه يدل على (٣١٣) طلب صلاح الدين وإذا كان

لأجل لزينة فانه يؤول بصلاح ظاهره وفساد باطنه (وقال الكرمانى) الاكتحال يدل على القدر والجاه للرجال والنساء وقيل الاكتحال يدل على وجدان طريق الحق والصواب وخاصة إذا اكتحل بلا إرف (وقال اسماعيل الأشعث) بائع الكحل رجل مصلح لدينه الحق لأن العين تؤول بالدين والكحل بصلاح ضيائه (ومن رأى أنه يغمر سروراني لئيم فانه ينكح امرأة (قال السالمى) من رأى أنه أتى بكحل فانه يؤول

التجارة وانتقال الاحوال (ترجس) هو في المنام امرأة فن رأى على رأسه إكليلا من الترجس تزوج بأمرأة لا تدوم صحبتها والرجس الثابت في البسائين ولد باق وإن زاء مقطوعا مات الولد وقيل من رأى الترجس نال سرورا وقيل الترجس مال من ذهب وفضة وصفر تهذنانير وبياضة دراهم والمرأة إذا رأت على رأسها إكليلا من الترجس تزوجت بزواج لا يدوم وإن كان لها زوج فانه يقطعها أو يموت عنها والرجس تدل رؤيته على العمر الطويل والاختلاء وشيب الرأس (نجم) هو في المنام فرج دائم ودولة أو تجارة ويفسر بأمرأة وبولد ذكر وإن كان ثابتا فانه أجود وكل الرياحين إذا قطعت من منابتها فانها محبوم (ور الخلف المسكى) المسمى زهر البان العراقي هو في المنام رجل جاد لا يهواه ولا ثبات عند الشدائد وقيل هو رجل حطير ذو خلق صاف ليس له منفعة (نارنج) هو في المنام شر كله أو فتنة ومن رأى جماعة يتراحمون بالنارنج فانهم يقتلون وإنما أخذ ذلك من اسمه ولونه وحوشته والنارنج تدل رؤيته على حلول ما يوجب الحرب وطلب النجاة لأن من نارنج وما دلت رؤيته على المحبة والحياء وكثرة النارنج في البيت تدل على اشتغال النار فيه ويدل النارنج للأعزب على الزوجة العذراء الجميلة ذات المال والامتعة (نق) هو في المنام رزق من قبل العراقي وقيل عين الدراهم والدنانير الحلال ومن كل تنبثق حسنة دينه إن كان أهلا للولاية والحكم قال ذلك والتنبق محمود باجماع المعين لشرف شجرته ورطبه أقوى من يابسه وليس تضر صفرته وهو لأصحاب الدين زيادة في الدين وهو صلاح وأكل التنبق السلطان قوة في سلطانه ولين يصاح للوكالة وأن يوصى إليه فقل ذلك والتنبق بقاء لما هو فيه في اليقظة فان كان الرائي في شدة ورأى التنبق في غير زمانه دل على مكنته فيها إلى زمانه وكذلك إن كان في خير (نمناع) هو في المنام يدل على النعم من اسمه وسائر البقول لها لادسم فيها ولا طلادة (نواة) هي في المنام دالة على التقير والفتيل والقطمير ومن

(٤ - نابلس - ثاني) على أربعة أوجه بصلاح العين وحسن الدين وحصول المال وزيادة الجلال (وأما الملح) فانه يؤول بالمال (قال الكرمانى) من رأى أنه اشترى ملحاً أو وهب له فانه يؤول بالدرهم إن كان مريضاً شفاؤه الله تعالى لما جاء فيه أنه شفاء من اثنين وسبعين داه وقيل رؤيا الملح تؤول على خمسة أوجه إعراب وحسن واستقامة أمر جلى وصحة الجوار وقال جعفر الصادق رؤيا الملح الابيض على خمسة أوجه درهم حيا ومن خبز ومن مال كثير وغدام حسن والملح المر يؤول على خمسة أوجه درهم مردودة وكلام سيء وحزن وغم وعدم حركة (أما الطفل فقال الكرمانى) من رأى أنه أصاب طفلاً بحجر عافانه يصيب مالا بقدر ذلك (ومن رأى) أنه يأكل طفلاً فانه يأكل مالا حراماً وإن رأت امرأة أنها تأكل طفلاً فانه يدل على حملها لأن الحوامل من شأنهن أن يشتهين الطفل ويأكلنه ومن رأى أنه يبيل طفلاً ليعتسل به فانه يؤول على وجهين قضاء دين وإسراف من ماله بقدر ما التحل من الطفل وربما كان فيه نتيجة (وأما الكبريت الابيض) فانه يؤول بالنعيم والاصفر يؤول بالسقم والمشقة من تنزلاته وكراهة طعمه فهو غير محمود والكبريت يؤول بالمال الحرام (وأما القير) فانه خير ورزق فان تلطخ بشربه ذل بقدره خيرا ومنفعة لأقاربه ومن رأى قيراً وهو يأكل منه فانه يأكل شيئاً حراماً أو يحصل له غم وأما تقطرن فانه يأكل بالمال الحرام فن رأى أنه غرق في القطر فانه يدل على الربا

ويكون جميع ماله حراما وقيل وقوعه في بلاء بسبب مال حرام (وأما الزنث) فانه يؤول بالغنم والحزن من سبب العيال والأقارب وأكله أبلغ وأما الزنث فقليل من رأى أنه دخل في مكان الزنث وأخرج منه شيئا فانه يؤول بأن امرأته تمسك معه وأكله يؤول بالغنم والضرر والخسارة ويومه يؤول بالأمن من مكر المرأة وقال الكرمانى من رأى أنه غرق في زنث فانه يؤول بنسوة يسجنه ويضير في أسرهن بمكرهن وحياتهن وإن رأى أن له زنثا كثيرا فانه يدل على حصول مال من النسوة بالمسكر والحيلة (وأما النشادر) فانه يؤول بمال محتاتف فيه فنه من قال إنه حرام ومنهم من قال إنه فيه شبهة (وأما الشب) فانه يؤول بالمال الحلال والخير والنعمة وربما يكون من اشتقاق اسمه (وأما الصابون) فانه يؤول بالمال واستعماله في شىء يدل على التفاوت في الدين والأكل منه يؤول على جهين حصول دل بشقة وهم وغم (وأما النفط) فانه مال بشقة وربما كان هارغا لانه صعب المأكل عسر (وأما البارود) فانه مال يصرف في التلطف كثيره وقليله مطبوخه أحسن من نيته وإن رأى أنه يجمع بارودا فانه يجمع مالا وإيقاده لإلاف مال في طريق السلطان وأما ما يعمل منه من جميع الأنواع بما يطلق في الحرب وغيره كلام يبلغ مبلغ حرقه أو تلفه فان لم يؤذ فليس للسلام تأثير ولا فائدة (وأما الزجاج) فقال دانيال يؤول بالمرأة وقال ابن سيرين الزجاج الأبيض (٣١٤) إذا كان مصدرا عافانه يؤول بالدين والدنيا خصوصا إن كان مكتوبا فيه

اسمه وإن كان ملكا فانه يؤول بحرب أهله (ومن رأى أن في يده زجاجا فوقه وانكسر فانه يطلق امرأته فان لم يكن له امرأة تموت امرأة من أهله (وأما الطباشير) فانه يدل على الحزن والغم وأكله يدل على المضرة من ملك (وأما الزرنخ) فانه مشقة ومرض وأكله يدل على الهلاك من ذلك المرض (وإن رأى) أن له زرنخا بالأحمال فانه يدل على حصول مال كثير ويحرقه لمرضه (وأما التوتيا) فانه يؤول بالمال وبقلية تعبيرا كثيرا

كان معه نواة وكان محاطا ظهرت حجته على خصمه لقوله تعالى (ولا يظلمون فتيلا) ولقوله (ولا يظلمون نفيرا) ولقوله تعالى (والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير) وتدل النواة على العمر الطويل ويدل التوى على أمانات الدار وحسن المعقد لانه أساس الدين ويدل التوى على الفراق والبعد من لفظه (نساء) رؤيته في المنام تدل على زينة الدنيا فمن رأى أن قبلن عليه أقبلت عليه الدنيا ومن أدرن عنه افتقر ومن رأى أنه قد مدح النساء راضيا مطمئنا فانه يدل على لقوله تعالى (رضوا بأن يكونوا مع الخوالب) ومن النساء (نقصان) رؤية النقصان في المنام إذا كان في الجوارح فهو دل على النقصان في المال والنعمة (نجاسة) من رأى في المنام أن به نجاسة وكان عنده ودعة وأمانة أو شهادة أو عليه دين أو غير ذلك مما إذا لم يرد لها كان آثما فإن غسل تلك النجاسة فانه يخرج من ذلك أمانته وإن لم يتوضأ ولكنه استنجى وغسل النجاسة فانه يخرج من لثمه أو يبق الدين عليه ويسعى في قضاء حاجته وأداء دينه وأمانته أورد وديعته ويكون الدين والأمانة عنده باقين من غير لثم (باب الهاء)

(مود) عليه السلام من رأى في المنام فانه يسلط عليه قوم سفهاء جهال ثم يظفروهم وينجون من شدة عظمية لقوله تعالى (ونجيناهم من عذاب غليظ) ومن رأى هودا عليه السلام يرى شدا وخيرا وينجى قوم على يده (هرون) عليه السلام من رأى في المنام عليه السلام فانه خليفة لرجل يصيبه بسببه خصومة ويكون له عاقبة الامرو قيل من رأى هرون عليه السلام صار إماما وإن كانت له حاجة قضيت ومن رأى هرون وموسى عليهما السلام فانه يهلك على يده جبار ظالم ومن رأى أحدهما أو رأهما وهو قاصد حربا رزق الظفر (هابيل) من رأى في المنام فانه يحسد ويصيب من عدوه نكابة وربما قتل بغير جرم فانه يظلمه في نفسه ظالم ومن رأى هابيل في نومه فانه يطيع ربه وبناله شدة ضعف بسبب امرأة أو أذى

الكحل (وأما الزجاج) فانه حزن وغم ومرض ومصيبة وخصوصا إذا كان أسود (وأما المغرة) فانه يؤول بالمال فمن رأى أنه يذيب مغرة فانه يصرف مالا في حصول منفعة وإن رأى أنه يخلط مغرة على جبس ليبس به فانه يجتهد في صلاح الدين ويصرف عليه مالا ومن رأى أنه مغر حائط أو جذب على شىء ليعلمه فانه يدل على طلبه الاستقامة وترك الانحراف وقيل من رأى أنه له مغرة أو أعطاها له أحد فانه يدل على الفرح واللهم والطرب ومن رأى أنه يأكله يدل على تكلمه خاف الناس بالقيح ومن رأى أنه دهن بيته بالمغرة فانه يدل على اللهم والفرح في ذلك البيت ومن رأى أنه دهن جسمه بالمغرة فانه يدل على الملامة والفضيحة (وأما الطاق) فانه يؤول بمشقة قليلة من الأمور لتكون جوهره في الحجر فمن رأى أنه جمع طلقا كثيرا من موضع فانه جمع مالا بمشقة والحيلة بمقدار ذلك ومن رأى أنه جمعه من البادية فانه يجمع المال بالمسكر والحيلة في السفر وإن جمعه من الجبل فانه يجمع مالا من رجل جليل وقال جابر المغربي من رأى طلقا محلولا يطل به جسمه ويدخل في النار بحيث لم يحصل ألم ولا مشقة فانه يدفع شر الملك عن نفسه بالمسكر والحيلة وقيل يدفع المرض عن نفسه بالأدوية ومن رأى كأنه يأكل الطلق فانه يخزن مالا جمعه بالغناء ومن رأى أنه ضاع منه طلقه فانه يدل على تلف ماله (الباب السابع) الستون في رؤيا العطريات والبهار وأقسامه (

وهي أصناف عديدة يأتي ذكر كل واحد منها وتعبيره على حدة (فصل في روقيا ما يطيب به) وهي جملة عديدة (وأما المسك) فانه يقول على أوجه (قال دانيال) وإن رأى أن معه مسكا فانه يكون أدوا شجاعا ويحصل العلم ويكون صاحبه ثناء حسن فاز وجد مع رائحة المسك كافورا فانه يكون خلى الباطن مستقيم الحال مع الله تعالى وإن رأى أنه يظهر منه رائحة مسك وهو يسحق فانه يفعل خيرا مع أحد لا يعترف به وإن رأى أنه بدل المسك بالثوم فانه يختار الفساد على الصلاح والشعر والتغزل على القرآن ومن رأى أن له نائفة وقد فتحها وأخرج منها المسك فانه يتزوج بامرأة غنية ومن رأى مسكه منتفخة به الرائحة فتأويله بخلاف ما تقدم فن رأى أنه أكل المسك فانه يخزن ماله لعباله وقيل يأكل مالا حراما فن رأى أن له مسكا بالخل فانه يدل على حصول المال والعلم والأدب والثناء بقدر ما رأى (وقال أبو سعيد الواعظ) المسك سودد وسرور وسحقه ثناء حسن مع جهاء وشجاعة (وأما الغالية) فانه تقول على أوجه قال ابن سيرين تدل على الثناء وانتشار الذكر بالخير والشجاعة ويحصل له الثناء الحسن (وقال الكرماني) الغالية تقول بعلامة الحج وقيل لأنها تدل على حصول مال عن رجل جليل القدر بقدر ما رأى ومن رأى أنه وجد غالية فانه يدل على حصول شرف من امرأة جليلة القدر أو من رجل تاجر بقدر ما رآه (٣١٥) وأن رأى أن أحدا مسح على جفن

عينه غالية فانه يدل على قضاء الحق بدلائمه ويدعو الناس له ومن رأى أن أحدا مسح الغالية خلف أذنه فانه يدل على أنه يتهم بالصدق ومن رأى أن الغالية ليس لها رائحة فانه يدل على تهمة بالكذب (وقال أبو سعيد الواعظ) الغالية تدل على الحج وقيل لأنها مال ورجمادلت على السؤدد (وقال جعفر الصادق) الغالية تقول على خمسة أوجه الأدب والرياسة والثناء الحسن والتحسين والحج والمال والمنفعة (وأما العنبر) فانه يؤول بالمنفعة ومن رأى أنه وجد عنبرا أو أعطاه له أحد فانه يدل على حصول المنفعة

قراءة فيه رضا الله تعالى عنه ويدخله الله تعالى الجنة فليكن على حذر من إخوانه لئلا يقتلوه (هلال) هو في المنام إذا طلع في محله فهو ولد ذكر كريم لمن رآه وولاية يتولاها أو يخرج في تجارته ومن رأى أهلة بجمعة فانه يجمع لقوله تعالى (يسألونك عن الأهلة) ومن رأى الهلال أحمر فإن المرأة تسقط حملها قبل كماله إذا وقع الهلال على الأرض فهو ولد يولد ومن رأى الهلال وحده والناس قد أهدقوا روقيته ولم يروه فإن الرائي يموت وقد يكون شتميا في سنته وإن رآه في مطلة في غير أو أن الشهر في غير وقته فانه خير فيه سرور وقدم غائب أو ولد يولد أو قدوم ملك ويدل طلوع الهلال على صدق وعد أو قبض مال لأن فيه تحجب الإجازات وتحل الديون وطلوعه من غير مطلة كالمشرق أو الشمال أو القبلة فهو أمر منسكز فاز غاب سريعا من هذه الجهات فإن المنسكز لا يدوم وروقيا الهلال نصرة على الأعداء وقيل تحقيق ميعاد والهلال يدل على الملك والأمير والقائد والمقدم والمولد البارز من الرحم المستهل بالصرخ وعلى الخير الطارئ وعلى الناصر والخارج إذا طلع من مكانه إذا كانت معه ظلمة أو مطر بالدم أو ميازيب تسيل من غير مطر وعلى قدوم الغائب وعلى صعود المأذن فوق المنارة وعلى الخطيب فوق المنبر وعلى المطلوب الشريف ورجمادلت على تمام الآجال وأذن باقتضاء الدين لرأيه أو عليه ورجمادلت على الحج لمن رآه في أشهر الحج أو أيامه إن كان في الروقيا ما يدل عليه من تلبية وحلق الرأس أو عرى ونحو ذلك ومن رأى الهلال مظلم أو مخلوقا من نحاس أو صفة حية أو تقرب فلا خير فيه وإن رأى هلالا في أول ليلة حملت زوجته أو كانت حاملا أتت بولد ذكر والهلال طفل صغير وربما دلت رؤية الهلال على توبة العاصي وإسلام الكافر والخروج من الشدائد كالحبس أو شفاء المريض ورؤية الهلال في مبدئه خير من نقصه من رأى هلالا قد طلع ثم غاب فإن الأمر الذي هو طالبه لا يتم له (هيكل) رؤية الهياكل والحروز في المنام تدل على الأمن من الخوف والنصر على الأعداء وتدل على الأولاد

وإن رأى أنه وجد عنبرا فانه يدل على حصول الولاية والمراد بقدر مهمته ومن رأى أنه أعطى العنبر لأحد فانه يدل على حصول المنفعة منه لذلك الرجل فن رأى أن عنبره ضاع فإنه يدل على نقصان ماله بقدر ذلك وإن رأى أنه يمسح العنبر على عارض فانه يفعل الخير لأحد ولكن لا يعرفه (وقال جعفر الصادق) العنبر يأول على أوجه منفعة وولاية وحصول المراد وثناء حسن (وأما البخور) فانه يأول بالمال من رجل جليل القدر وبالعيش الطيب والذكر الحسن والسيرة الحسنة (وقال أبو سعيد الواعظ) التبخر حسن المعيشة (وأما ماء الورد) فانه يأول بالصحة والثناء الحسن وإن رأى أنه رش ماء الورد على أحد وما كان له رائحة فانه يدخر ماله لأحد لا يعترف به ولا يشكره منه وإن رأى أنه يشرب ماء ورد فانه يدل على الغم والتفكير ولكن أهل بيته وأقاربه يثنون عليه ويمدحونه وإن رأى أن له ماء ورد كثيرا يعطى لكل أحد منه فانه يدل على انتشار اسمه في ذلك المكان بالخير والإحسان ويمدحه كل الناس وإن كان عالما فإن الناس يفتنون بدعائه وأما العود فانه يؤول برجل حسن الوجه لطيف الكلام لين الطبع ومن رأى أنه يتبخر بالعود فإنه يدل على حصول الثناء والخير من الناس اليه وإن رأى أنه يتبخر تحت أحد عودا فإنه يدل على حصول خير منه وقال الكرماني من رأى أن له عودا خادما أو أعطاه له أحد فإنه يدل على الصلاة بملك

وكلما كانت رايته اذكي كان العطاء اكثر فمن رأى أنه يأكل عودا يحصل له مال فيدخره لعياله (وقال جعفر الصادق) رؤيا العود تقول على ستة أوجه رجل حسن الوجه لطيف الكلام وله مدين عادل وثناء وتحسين ومنفعة ومال (وأما الصندل) فقال ابن سيرين فرأى ابن له صندلا أعطاه أحد إياه فانه يدل على مدح الناس وثنائهم غايه ومحبتهم إياه ومن رأى أنه أعطى رجلا صندلا فانه يحب ذلك الرجل ويمدحه (وقال الكرماني) من رأى أن له صندلا أو أعطاه لأحد فانه يحصل له صلة وعطاء من رجل جليل القدر وكلما كانت رايته اذنى كان العطاء أكثر (وقال جعفر الصادق) رؤيا الصندل تقول على ستة أوجه ثناء وتحسين وخير ومنفعة وجام وحرمة والصندل الأبيض أحسن في التأويل من الأحمر (وأما الطيب) فانه يقول بالثناء الجليل وقيل هو المريض دليل الموت والخنوط وربما دل الطيب المتشاحنين على الصلح (وأما المحلب) فانه يقول بالثناء الحسن وهو على كل حال محمود لمن ماسكه أو شمه أو أكل منه (وأما اللبنة) فانها تقول بالمال ورأيها بالثناء الطيب وهي محمود (وأما اللادن) فقال ابن سيرين من رأى أن له لاذنا أو اشتراه من أحد أو أعطاه له أحد فان اسمه ينتشر بالخير في تلك الديار خصوصا إذا كانت رايته ذكية ومن رأى أن لاذنه ضاع فتأذنه بصدده وقال جابر المغربي وإن رأى أنه يضعف لاذنا فانه يتكلم بسبب الذكرا الجليل (٣١٦) ومن رأى لاذنا فانه يشتغل يأمر لا يحصل له فائدة منه (وأما القسط)

فمن رأى أنه يبخر قسطا فانه يدل على مدحه وثنائه من أهل ذلك المكان وينتشر اسمه بالخير وإن كانت رايته كريهة فتأويله بخلافه ومن رأى أنه يأكل قسطا فانه يدل على الحزن والغم إن كان مرا وإن كان حلوا فانه يدل على المنفعة (وأما الكاهن) فانه يدل على الثناء الحسن والزهة والفج والصق على طريق الحق (وقال جعفر الصادق) رؤيا الكاهن تقول على سبعة أوجه رجل عالم ذهاب وصديق وجارية جميلة مال كثير وتحسين وزينة النفس (أما البند)

والأزواج والفوائد والاحتراز في المعاملات في الدنيا والدين وهياكل النصارى المتخذة في كنائسهم للعبادة فيها تدل في المنام على القائم بالصلاة فيها وعلى ما يتلى من مزامير أو وصايا أو إنجيل وربما دل رؤيتهما على الصلوات والقرابات (هواء) من رأى في المنام أنه قائم في الهواء بين السماء والأرض نال عزا من سلطان وقدر وليس له ثبات في ذلك وإن كان الرائي صاحب أمان وغرور فان رؤياه باطلة ومن رأى أنه يمشي في الهواء عرضا من غير صعود نال عزا عظيما مالا حلالا إن كان كذلك أملا ولا فانه يسافر إن كان صاحب أمان ومن رأى أنه متعلق بين السماء والأرض فان قلبه مشغول ولا يدري ما يصنع ومن سقط من الهواء فانه يسقط عن مرتبته وجاهه إن لم يكن له مرتبة ولا جاه فانه يئس من أريقصده وقيل من سقط من الهواء كان مهموما فرج الله همه والهواء الصافي دليل خير لمن أراد السفر ولمن صناعته تحتاج إلى الهواء والشمس ويعبر الهواء أيضا بهوى النفس فمن عصى أمره كان من أهل الجنة ومن رأى أنه متبع هواه فانه مفرط في أمور دينه لقوله تعالى (واتبع هواه) وكار أمره فرطا) ومن رأى أنه قائم بين السماء والأرض وهو يتكلم مشافهة فانه ينال خيرا من الله ونعمة ومالا وعزا وذكرنا من رأى أنه جالس على الهواء فانه على هوى في دينه وغرور في أمره ومن رأى أنه يبنى في الهواء بيتا أو دارا أو ضرب فيه فسطاطا أو خباء أو ركب فيه دابة أو غير ذلك فانه إن كان سريضا أو عنده مريض فانه موته وذلك نمشه وإن رأى ذلك سلطان أو أمير أو حاكم عزل عن عمله وزال عن سلطانه وموت وإن رأى ذلك من عقد نكاحا أو نبي بأهله فانه يكرم منها وفي غير أمان منها وإن رأى ذلك من هو في البحر عطبت سفينته أو أسره عدوه أو أشرف على أملاكه وقد يدل ذلك على عمل فاسد عمله على غير علم ولا سنة لأنه لم يكن بناء على أساس وإلا كان سرادقه فسطاطا على غير قرار والطهران في الهواء ذال على السفر في البحر أو في البر

فانه يقول بالبقاء والخير والثناء الحسن وقيل في جملة الروائح الطيبة من رأى أي نوع كان مفردا أو مختلطا فانه يقول بالثناء الحسن والفعل الجليل والخير والمنفعة والبقاء البركة والأشغال المحمودة (فصل في رؤيا أشياء متفرقة من أصناف المطريات ما يصيبه) وهي أنواع أنى تعبير كل واحدة منها على حدة (أما الزعفران) فيقول بالمال والثناء الحسن وإن رأى أن له زعفرانا فانه تمدحه الناس بقدره خصوصا إذا كان غير مدقوق فرأى أنه يطبخ طعاما بالزعفران فانه يدل على المرض وإن رأى أن لزعفران ملطخ بشوبه أو مجسده وبقي أثره فانه يدل على القسم وقيل إن كان أحد أعطاه زعفرانا مدقوقا أو اشتراه فانه يتزوج بأسرة غنية ومن رأى أن له زعفرانا غير مدقوق بالاحمال فانه يدل على المال والنعمة الكثيرة وقيل من رأى أنه يسحق زعفرانا في مهراس فانه يتكسح امرأة وقال بعض المعبرين من رأى أنه يخلق زعفران فانه يأول على ثلاثة أوجه بشارقة وسلامة وسرور لأنه مجرب في مثل هذه الأمور وأما الحرة فانه للنسوة محمود سواء كانت في الثوب أو البدن وللرجال مكروهة من حيث الجملة وربما تقول للرجال إذا لطخت بالثياب بالفتنة إلا أن يرى نفسه في جامع أو نحوه فانه يكون أخف من ذلك وأما الاسفيداج فانه يقول بالهم والغم وربما كان قيل وقال وربما يقول بلبس النسوة لأنه من مصالهن (وأما اللازورد)

فقال ابن سيرين انه يقول بالغنم والحزن وأكله يدل على المرض وظهور آفة في أعضائه ومن رأى انه يذبح ثوبه أو بيته أو متاعه بلا زور فانه يدل على حصول مصيبة وربما دل على ما زاد من الألام والضرر لا من الأكل (وأما الملك) فانه يؤيد بالمنفعة من الدون ومن رأى انه أتى منه شيئاً في النار فانه يؤيد بانتشار ذكره بانثناء الجليل بذلك المسكن ومن رأى انه أصاب منه شيئاً أو أكله فانه يصيبهما وغوا من رأى انه ثبت نصاً بذلك فانه يصلح بين اثنين (وأما العصفور) فالأصفر منه يؤيد بالمرض والآخر منه يؤيد بالفتنة وكذلك في صبغه وربما دل على اللهو (وأما النمل) فانه يؤيد بالغنم والغنم وأكله يدل على السقم وحصول آفة له (وأما الزنجفر) فانه يؤيد بالغنم والغنم (وقال ابن سيرين) ومن رأى انه يأكل زنجفراً فانه يدل على حصول الضعف والسقم والهلاك ومن رأى انه باع زنجفراً أو أعطاه لأحد أو ضاع منه فانه يدل على خلاصه من الغم وإن رأى انه يصور زنجفراً أو يذبحه فانه يدل على غروره باللهو والباطل في الدنيا ومن رأى انه يكتب قرآناً أو تحيداً بالزنجفر فانه محمود ومن رأى بخلافه فتأويله بفساد (وأما الزنجار) فانه يؤيد بالغنم والغنم وأكله يدل على الهلاك (وأما السيلقون) فانه ليس بمحمود وكذلك إذا رأى انه ينقش به شيئاً (فصل في رؤيا أشياء مخصوصة من العطر يأتي تعبير كل منها على حدة) (وأما السكتنجبين) فان كان حلوا طيباً فانه يؤيد بالمال (٣١٧) الحلال وإن كان حامضاً فانه

يؤيد بالمال أيضاً لكن يحصل بالتعب والمشقة (وأما السقمونيا) فانها تؤيد بالغنم والغنم والمضرة ومن رأى انه يأكل منها فيكون أبلغ هي أيضاً نقص في المال والاسهال منها مضر وربما يؤيد بتأني جميع المال (وأما السوفوف) فلا خير فيه ولا في رؤياه ومن رأى انه مضى سفوقاً من أي نوع كان وهو يسف منه فانه يؤيد بالغنم والغنم (وأما الترنجيبين) فانه يؤيد بالمال ما يسهل وإن أسهل فانه يؤيد بتلف المال (وأما السكتنجبين) فانها تؤيد بحصول المال من

وإن كان ذلك بجناح فهو أقوى لصاحبه وأسلم له أظهر وقد يكون جناحه مالا ينهض به أو سلطاناً يسافر في كنفه وتحت جناحه أو قلعاً حسناً لسفينة أو ألوية تعمد له في البر بالولاية على بعض المدن وكذلك السباحة في الهواء قد تدل إذا كانت بغير جناح على الخير فيما يدخل فيه من جهاد أو حسبة أو سفر في غير أوان السفر في بر أو بحر والهواء إذا كان أسود في عين الرائي بحيث لم ير السماء فان كان هو الرائي لذلك وحده أعظم ما يمتدح به من رؤياه وإن لم يكن له رئيس عمى بصره وخجب عن نور الهواء نظره لإركان الناس كلهم يرون ذلك وكانوا يستغيثون ويتضرعون بزاتهم شدة على قدر الظلمة إما فتلاً وغمة أو جذب وقطع كذلك أحمر أو أبيض (هباء) هو في المنام كلام باطل لقوله تعالى (لجمعنا هباء) (هبوط) من رأى في المنام أنه هبط من جبل فهو حسن وربما دل الهبوط على مقت الله لقوله سبحانه (وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو) والهبوط من السماء بعد صعد هذا دل بعد عن وقيل هو نيل نعمة الدنيا مع رياسة لدين وإذا رأى الهبوط من الجبل نال الفرج وقيل انه يدل على تغير الأمر وتعدد المراد من رأى انه هبط عن موضع مرتفع أو سطاح أو قصر فانه يرجع عن حال كان عليه وإن رأى انه هبط من لم يقدّم وضع في تجارتها ولم يرحب بها وإن انكسر السلم وهو عليه نصر خصمه عليه (هرولة) من رأى في المنام أنه هرب، لفيء بك أو قرية أو لمدة فانه يظفر بعدوه والهرولة دليل على سرقة خروج الإنسان من الدنيا أو زوال منصبه وربما دل الهرولة على الحج (هضم الطعام) من رأى في المنام أن طعامه انهمض حرص على السعي في حرقته والهضم دليل على الأمن من الخوف لقوله تعالى (ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلماً ولا هضماً) وهضم الطعام يدل على انشغال في الأمور كلها (هجاج من العدو) هو في المنام دليل سلب ما هو عليه من الأخلاق (هنا) هو في المنام دليل على العزاء لأنه ضده وربما دل على الخروج من الضيق وعلى الفنى من الفقر (هزل) هو في المنام دليل على

جهة بخيل دون وقال به بعض المعبرين وربما دل الكثير على كثرة الشيء لا شقة سمها أو قل جهراً أو بالأكثرياء يؤيد بالمال التقليل (يسير) (وأما خيار الشنبر) فمن رأى انه استعمل منه شيئاً لأجل الشفاه وحصل له فانه يؤيد بالخير والمنفعة وإن كان بخلاف ذلك فتعبير ضده (وأما المحمودة) فانها تؤيد بالخسران إذا سهلت وإذا لم تسهل فليدت مضرة وقال بعض المعبرين رؤيا المحمودة مالم تسهل فهي محمودة لاشتقاق اسمها (وأما الراوند) فانه يؤيد بالغنم والغنم ومن رأى انه استعمل راونداً وصح عليه ونفعه فانه يؤيد بالصحة والمنفعة (وأما الترياق) فمن رأى انه استعمله لأجل الدواب فانه حصول خير ومنفعة خصوصاً وإن وافقه ومن رأى بخلاف ذلك فتعبير ضده (وأما الأملج) فانه يؤيد بالغنم والغنم فإن كان أسود فانه يأول بالمصيبة وإن كان أصفر فانه يؤيد بالسقم والمرض (فصل في رؤيا أشياء مفسوبة إلى العطر) يأتي تعبير كل شيء منها على حدة أما الهالك فانه يأول بالمال قال ابن سيرين ومن رأى انه يعض علكاً فانه يدل على حصول مال فيه قليل وقال ومن رأى علكاً بلغه بلا مضغ فانه يدل على أكل مال بسرعة لم يكن لأحد من أفعاله وقال جابر المغربي ومن رأى انه وضع علكاً على مكان فانه يدل على نقصان ماله بقدر ذلك (وأما الأشراس) فانه يأول بالغنم والغنم والأفكار وأكله مضرة ونقصان في الرزق ومن رأى انه يشرس في شيء فانه يدل على نظام حاله المتفرقة وصلاته (وأما الغرام) فانه يؤيد بالخير

والمنفعة وأكله مضرة بسبب العيال (وأما الصبر) فإنه يؤول على أوجه قال ابن سيرين رؤيا الصبر تؤول برجل عالم عليه بسلام محال وخرافات وغرضه من ذلك العلم جمع المال والاغترار بالدنيا لأن علمه ليس بمفيد له ولا لغيره فمن رأى أنه يأكل صبرا فإنه يدل على قبول علم عالم منتصف بهذه الصفة وإن لم يأكله فيضده وقال جابر المغربي أكل الصبر يؤول بالهم والغم بمقدار أكله (وأما الصمغ) فإنه يؤول على أوجه وقال ابن سيرين الصمغ من أى شجرة كان يؤول بفضلة من مال الغير وعظم من جملة الحيوانات وإن رأى أن معه صمغا أو أعطاه له أحد وهو يأكل منه فإنه يدل على حصول فضلة من مال أحد يخزنه . ومن رأى أنه أعطى صمغا لأحد فإنه يدل على إعطائه من ماله لأحد وقال جابر المغربي الصمغ يؤول بمنفعة قابلة لتصل إليه من رجل منسوب إلى تلك الشجرة بحيث إذا رأى معه صمغ اللوز وهو يأكل منه فإنه يدل على حصول منفعة من رجل بخيل . ومن رأى أن معه صمغ الشمع فإنه يدل على حصول منفعة من شخص مريض بقدر ذلك (ومن رأى) أن معه صمغا جريا فإنه يدل على حصول منفعة من شخص ردى الفعال بقدر ذلك لأن الصمغ العربي من شجرة أم غيلان (وأما السعد) فإنه بأول بالسعادة (٣١٨) لا شقاق اسمه وهو محمود لمن ملكه لمن أكله (وأما المصطكى) فإنه بأول على

أوجه من رأى أنه يأكل مصطكى فإنه يؤول بأكل دواء لأجل داء في جسده ومن رأى أنه يمضغه فإنه يدل على الخصومة والمنازعة والقتل وقال مع الغير وقال الكرمانى ومن رأى أنه يمضغ مصطكى فإنه يدل على شكاية بقدر مضغه ومن رأى أنه معه مصطكى كثيرا ولم يأكل منه ولم يمضغ فإنه يدل على حصول منفعة من الغير بتعب وإن رأى أنه ييسر بالمصطكى فإنه يدل على حصول مضرة من قبل السلطان (وأما

الفقر وضعف الحال وانحطاط القدر ثم إن كان المهزول ملء كادل على جذب عامه وغلو أسعاره في بلد رضعف جنده وقيل الهزال مرض وقيل جوع وربما كان الهزال من عشق وحزن (هبة) . من رأى في المنام أنه وهب لرجل عبدا فإنه يرسل إليه عدوا وإن وهبه جارية أفاده تجارة وإن وهبه شيئا يدل على الذكور وكانت عنده امرأة حامل وضه : له ولد ذكر أو وإن وهبه ما يدل على الإناث فإن الحمل أنثى والهبة صدقة وعطية ونحلة وهدية والكل بمعنى واحد (هدية) هى فى المنام فرح لقوله تعالى (بل أنتم بهديتمكم نفرحون) وتدل على المحبة والمودة لقوله عليه السلام تهادوا وتحابوا وتدل على الصلح بين المتقاتلين وقيل إنها خطبة للزواج ومن رأى طيقا أهدى إليه وفيه رطب فإن ابنته تخطب وإن لم يكن له بنت فإن المودة تصير بينه وبين من أهدى إليه ذلك (مدنة) هى أن يعقد لأهل الحرب عقدا على ترك القتال مدة بعوض أو بغير عوض وتسمى مهادنة وموادعة ومعاودة وهى فى التأويل دالة على الأمن من الخوف والراحة بعد التعب وشفاء المريض والفسحة فى الأجل وعلى الفوائد والأرزاق ودرا المعاش والزواج الأعزب والشروع فى الأبنية والصلاة وأفعال البر (هر الأرض) بخروج النبات فى المروج والحدائق يدل فى المنام على حل زوجته واهتزازها للطلاق قال تعالى (فاذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج) (هش بش) وهما نوعان من السرور يدلان فى المنام على حسن حال الإنسان خصوصا الميت عند الله تعالى أو شكره لمن بش فى وجهه لما أسداه إليه من الصلة أو لى أهله من الخير من بعده وذلك لمن يرتجى نجاح وعدي يحصل له من مراده (هم) هو فى المنام دليل على كفارة الذنوب لقوله عليه السلام ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب حتى اطمعهم إلا حط الله تعالى من خطاياهم والهم يدل على العشق وإن رأى أنه مهموم فإنه يبلى بالعشق وهو ما عزونا (هزجة) هى فى المنام إذا

الكنندر) فإنه يؤول على أوجه فمن رأى أنه يأكل كنندرا فإنه يأكل دواء لأجل جسده . ومن رأى أنه يمضغ كنندرا فإنه يصدر منه أمر يؤدى إلى الخصومة والقتال بقدر مضغه (وقال جابر المغربي) الكنندر يؤول بالهم والغم (وقال الكرمانى) من رأى أنه يمضغ كنندرا فإنه يدل على الكلام الهزل بلا فائدة (وأما الماميران) فإنه بأول على أوجه قال ابن سيرين رؤيا الماميران تدل على المرض وأكله أصعب وقال جابر المغربي ومن رأى أنه يداوى عينه بماميران فإنه يدل على حصول أذى بسبب سلوكه فى طريق الدين وحصول ثواب عظيم (وأما الماميثا) فإنه بأول أكلها بالمرض والألم وقال جابر المغربي من رأى أنه وضع الماميثا على رءوسه فإنه يدل على نقصان وخسارة فى ماله (وأما المرداسنج) قال جعفر الصادق رؤياه تؤول على أربعة أوجه تعب وغم ومرض شديد وعقوبة (وأما المازريون) فروياه فى أوانه وغير أوانه تدل على الهم والغم والافتكار وأكله نقصان فى مال ومهلك لأنه من السموم القاتلة وأما المرقيششتا) قال ابن سيرين رؤياها تؤول بالأمراض وأكلها بالبلاء الشديد وربما ملك فى تلك البلايا وأما الموميا فروياهام وغم وأكلها كذلك للعيال : وأما البيروج : فإنه يؤول بالخدمة لأحد دنى يحصل منه مضرة لمن أكل منه فإنه نقص مال من يتصف بذلك أو حزن ومن حست الجملة رؤياه مضرة وتعب وصداق : وأما الطباشير : فإنه يؤول بالهم والغم وأكله حصول مضرة

من قبل السلطان (فصل في روياء العطر جملة) قال ابن سيرين روياء العطر إذا فاحت رائحته من العالم فإنه يؤول بزيادة العلم والكسب منه وإن كان غنيا فإنه يزداد غنى واستفاد الناس منه ومن رأى أن معه عطرا فإنه يدل على حصول خير ومنفعة بقدر ذلك وقال جابر المغربي إن رأى أنه تطرفاه يدل على حسن الشئام له من الناس وإن رأى أنه يبيع الناس شيئا منشوشاً فإنه يدل على حسن مواعدة لهم ثم يؤول إلى الخلاف وقال إسماعيل الأشعث إن رأى أنه صادق معطرا أو صاحبه بحيث يتجاسان في مكان واحد فإنه يدل على حسن مدح الناس له واشتارهم بينهم بالمعروف وحسن الثناء وقيل روياء المرأة المعطرة تؤول على خمسة أوجه إقبال الدنيا أو امرأة ذات ثناء جميل وخير ونعمة وسرور والعطر جملة من أي نوع كان فإنه يؤول بالمال لمن جمعه أو رآه أو أودعته وإن رأى عطر الكثير عند امرأة فإنه يؤول بأنها دينة وتكون أصابته من ذلك أصابته من دينها وقال جعفر الصادق روياء العطر تؤول على تسعة أوجه ثناء حسن وكلام صدق وعلم نافع وطبع لطيف ومجلس علم ورجل كريم وقول رجل ذي حشمة ووقار ودين قيم وخبر سار (فصل في روياء البهار) وهو عدة وأصناف يأتي تعبير كل واحد على حدة أما الدار صيني فإنه يؤول بالهم والغنى وأكله أصعب (وقال الكرمانى) إن رأى أنه يستعمل الدار صيني لأجل دفع (٣١٩) مضرة فإن نفعه كان خيرا له وإن

لم ينفعه فبضده وأما الفلفل فإنه يؤول بالمال فمن رأى فلفل كثير أفاته يصيب خيرا ومالا وإن رأى أنه يأكل فلفل فهو صالح وإن رأى أنه يسحق فلفل فإنه يتكبح امرأة (وأما الزنجبل) فإنه يؤول بالهم والغنى وأكله مضرة ونقص وخسران وخصومة وأما السنبلي فاذا كان طريا فإنه يؤول بالنعمة المال الحلال والمدرح والثناء الحسن وقال جابر المغربي من رأى أنه يأكل سنبلاطريا فإنه يدل على أكل مال حلال وربما دل على حصول ولد ينتشر اسمه في ذلك المكان بالخير والمنفعة (وأما القرنفل فإنه يؤول بالثناء الحسن فمن

كانت للوحدين ثياب في الحرب وظفر لقوله تعالى (وهم من بعد غلبهم سيفلون) وإن رأى أنه ينهزم ولا يخاف فإنه يموت ومن رأى جندا دخلوا بلدة مهزومين وكانوا مستورين نصر واولان كانوا باغين عاقبهم الله تعالى وإن رأى أنه يخاف ولا ينهزم ولم يلقه العدو أصابه من عدوه ثم يظفر به وإن رأى أنه اختفى من عدوه فإنه يظفر به وإن طلع عليه العدو أصابته نائمة من عدوه وإن ارتعدوا رتوش واسترخت مفاصله أصابه هم ولا يقوى به والهنز يملك الكفار هي يعينها من عظمهم والمؤمنين يظفر في الحرب وإن رأى جندا عادلين دخلوا بلدة منهزمين رزقوا النصر وظفر وإن كانوا ظالمين حلت بهم العقوبة (هودج) هو في المنام يدل على المرأة لأنه من مراكب النساء وربما دل الهودج على الفرقة (هيمان) هو في المنام ولد أو زوجة الأزعب وربما دل الهيمان على ما يوعى فيه من ذهب أو درهم أو جواهر أو مفناح والهيمان هو المال وإن رأى إنسان أنه وقع هيمانه في بحر ذهب ماله على يد الخليفة أو على يد عامل من عماله وإن رأى أنه وقع في نهر ذهب ماله على يده وإن رأى أنه وقع في النار فإن ملكا جائرا طالما اعتديا يأخذ ماله ويذهب عزه وقيل الهيمان بدن الرجل فمن رأى هيمانه قد نزع فهو دليل موته وإن رأى أنه وسطه فإن معه علما كثيرا قد استفاده في نصف عمره وإن كان فيه صحاح فالعلم صحيح وإن كانت مكسرة فإنه يحفظ العلم ويحتاج إلى الدرس (هاون ومقبضه) هما في المنام رجل وامرأة لا يستغنى أحدهما عن صاحبه يعملان أعمالا صعبة لا يقوم بها غيرهما والهاون لجل على العزو والرفعة ويدل القارئ أو الجارية المطربة أو الغلام الكثير الكلام (هريسة) هي في المنام هم أو ضرب من قبل عماله وإن رأى أنه يصنع هريسة في مكان وفيه مريض خشي عليه الموت وكذا إذا رأى عسكري أنهم يأكلون هرائس أو رءوسا مشوية فإن الحرب يقع بينهم ويهلك فيه قوم رؤساء (هراس) هو في المنام رجل شرير صاحب هذيان والمهراس تدل

رأى أن معه قرنفل كثيرا وهو يعطى الناس منه فإنه يدل على حسن الثناء من أهل ذلك المكان ويشهر اسمه في ذلك المكان ومن رأى أنه لم يعط شيئا من ذلك القرنفل فإنه يدل بخلافه وإن رأى أنه يأكل قرنفل فإنه يدل على حصول مضرة له (وأما الجوز الهندي) فإنه يأول بكلام المنجمين وأقسامه وأكله يصدق أقوال المنجمين وقيل روياء الجوز الهندي تأول برجل فظ غليظ القلب أو جارية هندية (وأما جوز الطيب) فإنه يأول بطيب الكلام فمن رأى أنه يأكل منه فإنه يدل على صلاح دينه ومعرفة علوم الشرع ومن رأى بخلاف ذلك فتمبيره ضده (وأما المقل) فقال ابن سيرين لا خير في روياءه وأكله وكثيرته هم وغم وقيل روياء البهار جملة تأول على خمسة أوجه مال وغم وتجارة تزول وامرأة تفارق ومكسب

(الباب الثامن والستون في روياء أصناف الأباذير وأقسامها) قال الكرمانى الأباذير تأول على أوجه مال ونسوة وهم وأولاد وإن رأى أنه أصاب بذرا من أي نوع كان فيه فإنه يأول بهذه المذكورات على حسب الهيئة والمقام وقيل إن رأى أنه يسحق أباذرا ونحوها في مهراس فإنه يتكبح امرأة (فصل في روياء الأباذير كل نوع على حدة) وأما الكون فإنه صالح وربما كان أكله لمن ليس به ألم (وأما الكروا يا فانيها) تأول بالمال وإذا كلت فهي على الوجهين إن أكلها لأجل الداء فلا بأس وإن لم يكن فهوهم وخصومة

وسحقها نكاح خصوصاً إذا كان في هراس (وأما الأنبيسون) فهو على وجهين منفعة وهم أكله أبلغ أو ياسبه أنسب من رطبه (وأما بذر الحردل) فإنه يؤول بالهم والغم ونقص مال ومرض وخصومة (وقال) أبو سعيد الواعظ ذر الحردل مال من مدقة وإن كان مرافقه يكون ردى المهمة فيه (وأما بذر الحردل) فهو مال يصلح به أمر فاسد وقد اختلف فيه بأنه ليس بمحمود (وأما بذر القطونا) فإنه يؤول بالهم والغم وأكله نقص مال (وأما بذر القرمط) فإنه يؤول على وجهين حصول دراهم أو هم وغم (وأما بذر الخشخاش) فهو مال هفء من غير تعب ولا مشقة (وأما بذر الكتان) فإنه يؤول بالمسال وقد اختلف فيه هل المال حلال أو حرام وربما كان هماً وغماً وأما السم فإنه يؤول على أوجه أربعة يؤول بازدياد المال فمن رأى أنه أعطى أحداً سمه بما فإنه يدل على حصول مال ومنفعة قدر ذلك (وقال الكرمانى) السم مال تاجر (وقال جابر المغربي) إن كان عتيقاً فإنه يؤول بالمسال الحلال وقيل بالهم والغم (وأما بذر القطن) فإنه يؤول بالمسال الذى يحصل بمشقة وربما دل كثرته على تشويش الخاطر (وأما بذر البطيخ الأخضر) فإنه يؤول بولد فقيل وإذا كان أباقي فهو أحسن وإذا كان أصفر فهو سقم وإذا كان أسود فهو أخف (وأما بذر البطيخ الأصفر) فإنه قريب من المعنى وربما كان مالا وربما يؤول بالابتة (وأما بذر القرع والقناء وما أشبه ذلك) فإنه (٣٢٠) مال ينتفع به (وأما بذر الفجل) وما أشبه ذلك فإنه يؤول برزق حلال (وأما بذر اللقاح)

فإنه يؤول بالمرض والغم والهم وأكله أصعب وربما دل على الدنانير (وأما بذر البانة) فإنه يؤول بطيب العيش (وأما بذر السكرات والبصل) فإنه يؤول بمال حرام (وأما بذر الكسفرة) فإنه يؤول بالمال المصلح (وقال أبو سعيد الواعظ كل ما كان بذر شيء من الماء كولات من أى نوع كان سواء كان من الفواكه أو غيرها مما هو حلو فهو خير ومنفعة وإذا كان مما هو مر فهو داء وربما كان مرضاً وإذا كان مما

هو حامض فهو مرض وسقم وإذا كان مما هو مالح أو لا طعم له فهو كذلك وإذا كان مما لا يؤكل ولكن وربما يفتتح به في الزرع فهو مال ونعمة وإذا كان مما لا يؤكل وينتفع به فهو خير ومنفعة وبركة وريح وتجارة وقيل رؤيا الأباذير تؤول بالتعب والمشقة لأنها لا تحصل إلا بذلك وكذلك في زرعها واستخراج ما يستخرج منها (وأما بذر الرياحين ونحوها) فإنها تؤول بالهم والغم خصوصاً لمن أكل منها (الباب التاسع والستون في رؤيا البطيخ والقرع والخيار والقناء ونحوها) أما البطيخ الأصفر فإنه يؤول بالمرض والسقم خصوصاً لمن أكله (وقال الكرمانى) رؤيا البطيخ الأصفر وطفه وجمعه فإنه يؤول بالمرض وأكله أبلغ (وقال أبو سعيد الواعظ البطيخ الأصفر يؤول برجل كثير الاحزاف فمن رأى أنه أصاب بطيخاً أصفر وأكل منه فإنه يقع في هم لا يجد الخلاص منه (وأما البطيخ الأخضر) فإنه يؤول على أوجه فالحلو منه منفعة (وإن رأى) بطيخاً أخضر في أوانه وبأكل منه خير من البطيخ الأصفر والصغار منه أجود من الكبار وليس فيه مضرة قال المعبرون ومن رأى بطيخاً أخضر حلوا في أوانه وبأكل منه فإنه يدل على زوال غم بمقدار ذلك بمقدار ما بقي منه حصول غم وهم ومن رأى أن عنده بطيخاً كثيراً فإنه يدل على وقوع هم في القناء والبلاء بحيث لا يرى له علاج (وقال جابر المغربي) ومن رأى بطيخاً في أوانه فإنه يدل على امرأة ذات منفعة وعيش (وقال أبو سعيد الواعظ

البطيخ الذي لم ينضج يدل على صحة الجسم (وقال ابن سيرين) ومن رأى أنه يأكل بطيخا فإنه يخرج من الثم وإن كان في الحبس فإنه يطلق لقوله تعالى (فابعدوا أحدكم بورككم هذه إلى المدينة فلينظر أيها أركى طعاما فليأكل ثم يرزق منه) قال المفسرون هو البطيخ من أي نوع كان سواء كان أخضر أو أصفر وقيل البطيخ الأخضر يؤول برجل ثقيل الروح بارد الهمة ليس له بهاء في عين الناس (وقال جعفر الصادق) البطيخ مطلقا يؤول على خمسة أوجه مرض وامرأة و غلام ومنفعة وعيش خصوصا إن كان حلوا (وأما القرع) فإنه يؤول على أوجه قال الكرماني رؤيا القرع يؤول بالرفعة خصوصا إن رآه على شجرة وربما دل رؤيا القرع على مصارته مع إنسان وقيل فن رأى أن في بيته قرعا في أوانه يدل على النعمة وازدياد المال وإن كان مريضاً أعوف وإن كان عبداً أعتق وإن كان كافراً أسلم وإن كان مسافرا رجع بالسلامة وإن كان فاسقا تاب الله عليه وتقضى حاجته (وقال جابر المغربي) رؤيا القرع تؤول برجل عالم ذي خلق وطبيع لطيف (وقال أبو سعيد الواعظ) رؤيا القرع إذا جمع يؤول بجمع أشياء متفرقة وإذا أكل يؤول بعلم بقدر ما أكل منه والأحسن الأكل منه إذا كان مطلوباً وربما كرهه المعبرون أكله نيتاً وتكلموا عليه لأنه يؤول بالقرع وقال بعض المعبرين (ومن رأى) أنه يبيع القرع فإنه يقتدى بسنة رسول الله ﷺ لما ورد في الحديث الصحيح أنه كان عليه السلام يحب الدباء وهو القرع (٣٢١) ويتبعه من الفصحة (وأما الخيار

فإنه يؤول على أوجه فن رأى خياراً أخضر طرياً في أوانه فإنه يدل على استماع كلام حسن أو ميل امرأته إليه أو رغبتها فيه فإن رأى أنه يأكل من ذلك الخيار فإنه يدل على حصول مراده من تلك المرأة (وقال أبو سعيد الواعظ) رؤيا الخيار محمودة على أي وجه كان (قال الكرماني) رؤيا الخيار تؤول بالخير والخيرة والمنفعة لاشتقاق الاسم (وأما القثاء) فهي في التعبير كحكم الخيار وربما كانت تؤول بالخير أكثر من ذلك إذا كانت رخصة (وأما الفقوس) فإنه

وربما كان أماناً لذي خوف وهو دليل على ما فيه زيادة في ملكه والهدد رجل بصير في عمله كاتب ناقد من رأى أنه أصاب هدهداً أو رآه واقفاً بين يديه فإن ذلك خير صالح يرد عليه من بلد وقيل من أصاب هدهداً أو ملكه فإنه يتمكن من سلطان أو من رجل كاتب نبيل أو ذي بصيرة نافذة في الأمور ليس له دين وإن ذبح الهدد أو قهره فإنه يظفر برجل كذلك ومن رأى أنه أصاب هدهداً أنثى فإنه إن كان عرباً تزوج وإن ذبحها فإنه يقتض جارية بكرًا ومن رأى أنه أصاب من ريش الهدد أو لحمه فإنه يصيب مالا وخيراً من رجل حاله كحال الهدد في التأويل المذكور (هامة) هي طير القبور وتدل في المنام لمن رآها على امرأة قواداة أوزانية (هزبر) هو في المنام تدل رؤيته على الجهل والخيلاء والعجب والعنت والتمه والدلال (هرة) هي في المنام خادم حافظ للانسان فإن اختلطت منه شيئاً ناله غرم أو ابتلى بأهل أو أولاد لصوص أو غريم يعامله ويحبس ماله والهرة إذا كانت ساكنة فإنها سنة فيهاراحة وفرح وإذا كانت وحشية كثيرة الأذى فإنها تكون فيها تعب ونصب ومن باع هرة أنفق ماله وقيل الهرة تدل على امرأة خداع وخدش الهرة وععضها خيانة الخادم وقيل عض الهرة مرض سنة كاملة وكذا خدشها وسبق في حرف السين في السنور وفي حرف القاف في القط بقية هذا (هديل) هو في المنام رجل فقيه حسيب أديب بار لطيف قليل المال كثير الاتباع سيد وصورته علم وفقه (هدب العين) في المنام يدل على وقاية الدين وربما كان صلاح العين من مال أو ولد أو علم والهدب للعين واق مع الحاجبين للقدى ومن رأى أنه قعد في ظل هدب عينية فإن كان صاحب دين وعلم فإنه يعيش بظل دينه وعليه وإن كان صاحب دنيا فإنه يأخذ أموال الناس ويتورى وإن رأى أنه ليس لعينه هدب فإنه لا يحفظ شرائع الدين فإن تنفها إنسان فإن عدوه يفضحه في دينه ومن رأى أن هدب عينية كثيرة

(٤١ - نابلس - ثاني) مكروه عند البعض وقيل فيه من رأى أنه أصاب فقوساً وأكل منه فإنه يتهم بسرقة فن رأى أنه أصاب شيئاً وهو لا يعرف إن كان فقوساً أم قثاء فإنه يؤول على وجهين هم وحزن وريح وخير ومن رأى شيئاً من هذه الأنواع مثل العجور وما أشبه ذلك مما لو يستو فإنه يؤول بالمال من أي نوع كان والله أعلم (الباب الموفى سبعين في رؤيا الصوف والوبر والشعر والريش وما يعمل منها) وهي أنواع متفرقة وأشياء متعددة يأتي تعبير كل واحد منها على حدته (فصل في رؤيا الصوف) هو يؤول بالمال الحلال الذي لا شبهة فيه لأنه من متاع الحياة الدنيا لقوله تعالى (ومن أصفافها) الآية والصوف المجذوذ هو الأفضل ومن رأى أنه يحرق صوفاً فإنه يخزن ماله للفساد وإن رأى صرفاً معمولاً شيئاً من الأمتعة فإنه يؤول بالنسوة الصالحات ومن رأى صوفاً مبعثراً فضمه فإنه يؤول بوفور مال من قبل النسوة ومن رأى أنه يحشو صوفاً في متاعه فإنه ينسكح امرأة ومن رأى صوفاً مبعثراً فضمه فإنه يؤول بالاجتماع في جمع مال مفروق ميثوس منه (وأما ما يقام من الصوف برسم الملبوس) فقد تقدم تعبيره في الباب الخامس والأربعين من ذكر الملبوس وكذلك ألوانه (وأما ما يستعمل كالخبال وما أشبه ذلك) فيأتي تعبيرها في الباب الخامس والسبعين مع ذكر القتل والخبل (وأما ما يعمل منه البسط وما أشبهها) فقد تقدم تعبيره

أيضا في محله في الباب الثامن والأربعين (فصل في رؤيا الوبر) قال جابر المغربي الوبر يؤول بالمال من قبل السلطان وور بما كان ميراثا (وقال الكرماني) الوبر من حيث الجملة مال حلال وور بما كان من قبل أعاجم (وأما ما يعمل منه) فإن كان بما يلبس وهو من نوع الثياب فليطلب في الباب الخامس والأربعين أيضا وإذا كان بما يبسط فليطلب في محله في الباب الثامن والأربعين وإذا كان بما يتل أو ما أشبه ذلك لحكمه كحكم الصوف يأتي تعبيره في الباب الخامس والسبعين (وأما الأمتعة منه وحشوها) فانه يحكم الصوف لا فرق بينهما وإن رأى وبرأ كثيرا فانه مال جزيل سواء أخره أو رآه رؤية خاصة (وأما الشعر) فقال دانيال شعر الدواب يؤول ببسير المال ومن رأى أنه ملك شيئا منه فانه يملك ما لا يسير (وقال الكرماني) شعر المعز هو أحسن الشعر وقال شعر ما يؤكل مال حلال وطويله غزارة المال وقصيره قلته وشعره لا يؤكل له مال حرام وطويله وقصيره كذلك (وأما ما يعمل من الشعر) بما يناسب ما تقدم ذكره في الصوف فيطلب في الباب المذكور وكذلك ما يلبس منه فيطلب في الباب المتقدم كما قلناه في الصوف وأما ما يتل (فيأتي تعبيره أيضا في محله ونذكر بعض ما يعمل منه هنا ليكون متفردا عن الأجناس) (وأما) البلاس فانه يؤول على أوجه قال الكرماني البلاس يؤول بشخص مصلح مختار في جميع أحواله صاحب أمانة وصيانة (٣٢٢) وقيل هو مال حلال خصوصا إن كان طويلا وكثرته أحسن وأزيد وقال ابن

سيرين من رأى بلاسا فانه يدل على المرأة المصلحة الغنية وللزواج المصلح الغني ومن رأى أنه اشترى بلاسا فانه يشتري جارية صالحة نافعة ويحصل له منها خير ومنفعة (وأما الخلالة) فانه خير ومنفعة خصوصا إذا كانت جديدة وأما تعبیر شعر الإنسان وجماله فقد تقدم بمناجته في الباب التاسع عشر (فصل في رؤيا الريش) هو يؤول على أوجه خير ومنفعة وقال الكرماني الريش زيادة على قدر غرارته ومن رأى أنه يحشور ريشا في متاع فانه ينسج امرأة فليعتبر ما حشاه

حسنة فان دينه حصين ومن رأى أهداب عينيه أبيضت مرض مرضا من رأسه أو عينيه أو أضره أو أذنيه (باب الواو)

(وصى) من رأى في المنام أنه يوصى إليه دل على ستة أوجه أن يكون ما يخبر به حقا أو يفوض إليه أمر أو علو شأن أو زيادة في العلم أو يكون قد مضى من عمره أربعون سنة أو كرامة من الله تعالى وعصمة (وهو) ومن رأى في المنام أنه توضع على ضوئه بما يجوز به الوضوء فانه نور على نور كما جاء في الخبر الوضوء على الوضوء نور على نور وروى بادل الوضوء على قضاء الحوائج عند أرباب الصدور فان كل كل الوضوء دل على بلوغ قصده وإلا فلا هذا إن توضع بما يجوز به الوضوء وإن توضع بما لا يجوز به الوضوء كاللبن والعسل وغيره دل على الدين والوضوء صالح في كل الأديان وأمان من الله تعالى ومن رأى أنه توضع وضوءه للصلاة فانه في أمان الله تعالى بما يخافه من عدوه فان الله تعالى قال لموسى عليه السلام إذا تخوفت فتوضأ وأمر أهلك بالصلاة فان من توضأ كان في أمان الله مما يخافه ويحذره وإن توضأ في سرب أو اغتسل فانه يظفر بشيء كان سرق له وإن توضأ ودخل في الصلاة فانه يخرج من هم ويحمد ربه عز وجل وإن توضأ بما لا يجوز به فهو في جهد ينتظر الفرج منه وذلك الأمر الذي هو فيه لا يتم ومن رأى أنه صلى بغير وضوء وكان تاجرا فانه تجارة ليس لها رأس مال وإن كان صائغا فليس له ما وى: إن كان صاحب ولاية فليس له جند وإن صلى بغير وضوء في موضع لا تجوز فيه الصلاة كما زلة فانه متحير في أمر لا يزال عنه وهو يطلبه ولا يقدر عليه (ومن رأى) أنه يتوضأ في فراشه ولا يقدر أن يقوم وهو في مرض شديد دلته رؤيته على مفارقة وجه أو صديقه ومن رأى أنه يتوضأ في البيت الذي يسكنه فانه دليل على أنه لا يسكن في ذلك البيت ومن رأى أنه يتوضأ في الأسواق العامة أو الحمامات فانه يدل على غضب الله تعالى وملائكته وفضيحة وخسارة عظيمة وظهور

ليؤول وقيل رؤيا الريش جملة تؤول بالمال بحصول مشقة وتعيب وقيل ريش ما يؤكل له مال حلال وما لا يؤكل مال حرام (وأما ما يقام منه) فانه يؤول كل نوع في محله وبابه كما ذكرناه في الصوف وغيره فن رأى شيئا من ذلك فليطلبه بما ذكرنا والله أعلم

(الباب الحادى والسبعون في رؤيا الحرير والقطن والكتان وما يعمل منها) وهي أنواع متعددة وكل منها له تعبیر على حدته (فصل في رؤيا الحرير) هو يؤول بالمال الحرام قال الكرماني ومن رأى أنه صاحب حرير فان كان أبيض فهو أجد من الملوّن والملون أجد من غيره وقيل رؤيا الحرير خير وصلاح في الدارين وزينة خصوصا للفسوة ومن رأى حريرا وكان من ذوى المناصب فانه رفعة ويحصل له منفعة في الدنيا لكونه مكنيا منها وأما إذا كان من أهل الصلاح فانه يؤول بحسن الآخرة وقيل رؤيا الحرير الأبيض منفعة وعطاء وإن كان مصبوغا فهو أجد وإن كان أخضر فهو جيد حسن وإن كان أحمر فانه غير محمود ولكنه للفساد محمود وإن كان أسود فهو غم وإن كان أصفر فهو سقم (ول أبو سعيد الواعظ) الخز يد على الحج واختلاف في الأصغر منه ففهم من كرهه ومنهم من قال انه لا يكره ولا يحمد والآخر منه يدل على التجرد في إيمان أمر (وأما ما يعمل منه الثياب) فقد تقدم في بابه أيضا في ذكر

الملبوس في الباب الثامن والأربعين (وأما المجهل وينسج منه) فيأتي ذكره في الباب الخامس والسبعين وأما رؤيا التطريز به فهو غير محمود وربما يكون هم الرجال والنساء (وأما الشراة الحرير) فإنها تقول على خمسة أوجه عز وولد ومراد سفر وللرأة زوج وللرجل امرأة ومن رأى شراة معلقة سواء كانت عليه أو على شيء فهو خير على كل حال ليس فيه مضرة (وأما البند) الحرير فإنه يؤول بالخير والمنفعة فمن رأى بنداً مما هو منسوب إلى الملوك والأمراء فإن كان أهلاً للولاية بالها وإن لم يكن فالها شهرة له وإن رأى أنه يحمل بنداً فإنه عز ورفعة وأحسن ما يرى في البنود السلطاني ولا تضر صفته وكذلك الخليفة وقيل رؤيا البند تقول بالمرأة فيعتبر اللون في ذلك فإن كان أبيض أو أخضر فالمرأة صالحة وإن كان أحمر أو أزرق فالمرأة سوء وإن كان أسود فالمرأة مشثومة وإن كان ملوناً فالمرأة فاسقة (وأما ما يعمل من الحرير كالاعلام والشطط والصنماجق وآلات الحرب) فقد تقدم تعبيره في الباب الحادي والخسين (وأما الاطلاس والمسطط) فقد تقدم تعبيره أيضاً في باب الثياب (فصل في رؤيا القطن) يؤول على تسعة أوجه قيل ستر ومنفعة ومال وكسوة وقار وحمية ودين وخير وأمر محمود (وقال الكرماني) من رأى أنه يجمع القطن فإنه يحصل مالا حلالاً وإن ادخره في متاع فإنه يدخر لعياله (ومن رأى) أنه يجشوقطناً في سادة أو ما أشبه ذلك فإنه (٣٢٣) ينسج امرأة وإن رأى أنه يندف

القط فإنه يخاصم إنساناً ويتكلم بالآياتيق به وإن رآه امرأة فإنه يدل على رجل ذي منفعة وكسب من فعل (وأما ما يعمل منه من الثياب) فقد تقدم تعبيره كذا ذكرناه في الباب الخامس والأربعين مفصلاً (وأما الاكفان) فقد ذكرت أيضاً في ذكر الاموات وأما القتل والنسج هي آياتان في محلها في الباب الخامس والسبعين (فصل في رؤيا السكتان) هو يؤول بالمال الحلال بمقدار ما رآه هو في علم التعبير أدنى من القط والسكتان الا يعثر النقي البياض أحسن من الأصفر والطول أحسن من القصير وقال أبو سعيد الواعظ من

ما تخفيه فضيحة به وإن توضع في موضع يتوضأ فيه الناس فإنه يدل على خفة وذهاب الهم والوجع وإن رأى أنه توضع على رأس صاحب له ورثه واحتوى على متاعه وإن رأى أن صاحبه توضع على رأسه أصابه منه مضار كثيرة ووقع في فضيحة شديدة وغم وقيل الوضوء أمانة يؤدبها أو دين يفرضه أو شهادة يقيمها وإن رأى أنه يتوضأ وأتم وضوءه فإن كان مذهباً فرج الله همه أو خائفاً آمنه الله عما يخاف أو مريضاً شفاه الله أو مديوناً قضى الله دينه أو مذنباً كفر الله عنه ذنوبه وإن رأى أنه لم يتم وضوءه وتعذر ذلك عليه فإنه لا يتم له أمره الذي هو طالبه ويرجى له النجاح من قبل الوضوء وإن رأى أنه توضع أسماء سخن أو اغتسل به أو شربه أصابه هم مرض وإن رأى أنه يطلب وضوءاً ولا يصيبه فإنه عسر عليه وأمره حتى يتوضأ ويتم رضوءه يتم يسهل عليه أمره (وجهة المصلي في الصلاة) من رأى في المنام أنه يصلي نحو المشرق فأمره ردى المذهب كثير البهتان على الناس جرى على المعاصي لأنه وافق اليهود والنصارى وكذلك وإن كان وجهه إلى ما يلي المشرق فهو رجل من المتبعة مشغول بالباطل لأن المشرق قبلة النصارى والصلب باطل وإن كان وجهه إلى ظهر السكبة فقد نبذ الإسلام وراء ظهره بارتكاب كبيرة من المعاصي أو بمن كاذبة أو قذف محصنة ولا يجذب الفواحش ولا يراقب الله لأن المحوس فيها قد خصه بالانفسهم في ارتكاب كل محرم فلن رأى أنه لا يعرف القلة أو رأى أنه يطلبها ولا يهتم إلى ما فاتته يتحير في دينه وإن رأى أنه يصلي نحو السكبة فإن دينه مستقيم وإن رأى أنه يصلي إلى غير القلة وعليه ثياب بيض وهو يقرأ القرآن صحيحاً فإنه يجمع ومن رأى أنه يصلي نحو المشرق فهو يرى رأى القدرة ويضارع رأى النصارى والمشرق قبلهم (وقوف بعرفات) إن رأى أنه وقف بعرفة انتقلت رتبته على قدره من خير إلى ماله ومن شر إلى خير وما فاق من بعز عليه من زوجة أو مسكن شريف وربما انتصر عليه عدوه وإن كان في شيء من ذلك نال عزاً شرفاً

رأى أنه ملك كذا ما كان معيشته تحسن وربما كان السكتان شغلاً عالياً ومنفوضه أحسن من قشه (وأما ما يعمل منه من الثياب) فقد تقدم تعبيره أيضاً في محله في باب الملبوس والثياب (وأما ما يستعمل منه من الأمتعة) فقد تقدم تعبيره في محله في الباب الثامن والأربعين (وأما الغزل والقتل والنسج) فيأتي تعبيرها في الباب الخامس والسبعين وقال جعفر الصادق رؤيا السكتان تدل على وجهين مال حلال ومنفعة (الباب الثاني والثسبعون في رؤيا المواعين والالوان ونحوها)

وهي جملة أنواع يذكر منها كل نوع وما يختص به وتعبيره على حدة (وأما المنخل) فمن رأى أنه ينخل فإنه يؤول باجتهاده في أمر ويكون تحصيله فيه بقدر ما نخل وقال أبو سعيد الواعظ المنخل يؤول برجل تجرى على يده الاموال الشريفة لأن الدقيق شريف وقال جعفر الصادق المنخل يؤول على أربعة أوجه رجل مصالح وامرأة فضولية وخادم ردى ومنفعة قليلة وأما الغربال فإنه يؤول بانسان ذي بصيرة وقال أبو سعيد الواعظ الغربال يؤول بناقد الدراهم والدنانير والمميز بين الكلام وقال الكرماني إن رأى أنه يغربل فهو على وجهين إما أن يسكن أو ينقذ دراهم ونفس الغربال يؤول بالمرأة والخادم وقيل الغربلة محمودة لأنه أمر محمود (وقال ابن سيرين) الغربال خادم يميز ظريف فمن رأى أن له غربالاً أو اعطاه إياه أحد فإنه يدل على حصول خادم بالصفة المذكورة ومن رأى أن غرباله قد ضاع فإنه يدل

على هلاك خادمه أو إبقائه وقال السكرماني إن رأى أنه يغربل شيئاً للناس من الحبوب فإنه يدل على أنه يفعل شيئاً يكون منفعة للناس ومضرة له وإن رأى أنه يغربل لنفسه لا لغيره فإنه يؤول على حصول منفعة له وقال جابر المغربي الغريال يؤول على أربعة أوجه خادم جيد وصديق شرف وتلذذ ورجل زكي (وأما العلب) فإنها تؤول بالنسوة كما أن الصحاف تؤول بذلك وما كان منسوباً للطرف فهو ساحر للنسوة وما كان منسوباً للحوى فإنه نسوة حسان (وأما الإبريق) فإنه يأول بالخادم وكلما كان صباباً كان أخدم وقال جعفر الصادق الإبريق يؤول على أحد عشر وجهاً امرأة وخادم وجارية وقوام الدين وصالح الجسد وعمر طويل ومال ونعمة وخير وبركة وميراث من جهة النساء (وأما الدست) فإنه يؤول بقيمة البيت التي تكون صالحة ستيرة وقال السكرماني إذا رأى في الدست شيئاً من الحلوى أو الطعام اللطيف فإنه يدل على حصول منفعة من قيمة البيت وإذا كان بخلافه فتأويله بضده (وأما القدر) فإنها تؤول على أوجه قال السكرماني من رأى في داره قدورا والناس عليها متلاقون فإن كان عنده مريض فهو موته وإن رأى مريضاً يأكل من قدره فإنه قرب أجله وربما دلّت رؤية القدر على كبير البيت وإن رأى أنه حول قدره فربما يتحول ذلك الكبير وقال (٣٢٤) أبو سعيد الواعظ إن رأى قدراً يطبخ فيها إن كان فيها لحم أو طعام فإنه يحرك

رجلاً في طلب منفعة وإن لم يطبخ فإن المنفعة تكون حراماً وإن لم يكن في القدر لحم فإنه يكلف رجلاً فقيراً ما لا يطيق وقدّر الفخار رجلاً يظهر نعمته للناس عموماً وجدير أنه خصوصاً وقيل القدر الجديدة امرأة وقيل قيم البيت ومن رأى أنه وضع القدر على النار ليطبخ شيئاً فإنه يحصل له من ملك مال ومنفعة بقدر عظم القدر وصغر ما وقيل القدر قيم البيت أو قيمته فكل ما رأى فيه من زين أو شين فإنه يؤول عليها من رأى في قدر لحماً أو طعاماً فإنه يدل على حصول رزق بمجموع بغير تعب

واجتمع بين قارقه وانتصر على عدوه وإن كان عاصياً قبلت توبته وإن كان له سر مكتوم ظهر والوقوف بعد السير في مكان ربما دل على توقف الحال وربما دل على شفاء المريض ووقوفه لمباشرة مصالحه (وقف) هو في المنام دليل على الأعمال الصالحة يتقرب بها إلى الله ويرتفع بها قدره في الدنيا والآخرة على حسب الموقوف فإن وقف كتاباً أو داراً أو ما لا فذلك دليل على توبته إن كان عاصياً وهدايته إن كان ضالاً وربما رزق ولداً يذكر به وإن وقف خبزيراً أو خيراً أو زواياً دل على أنه يتقرب إلى الله تعالى بالسبب ويرتفع على الناس بشروء وظله (وصية) هي في المنام دالة على الصلة بين الموصى والموصى له وإن كان بينهما شحنة اصطلاحاً أو كان كل منهما في بلد اجتماعاً (ولاء) من مات في المنام أمته أو عبده المعتقان فورثهما بالولاء دل على الرزق والغائمة للسيد خصوصاً إن كان أحدهما موجوداً في اليقظة (وديمة) هي في المنام دالة على سر يطالع عليه المودع فإن أودع وديعته لميت دل على أنه يودع سره من يحفظه وربما تملك الوديمة وكذلك إن أودع وديعته بهيمة ومن أودع وديعته من ليس بأهله كإداعه لمن هو دونه فإنه يدل على إيداع سره وإفشائه وإن رأى أنه أودع رجلاً سره فإنه سره وقيل المودع غالب والمودع مغلوب والوديمة تدل على فهر المستودع وإن رأى أنه أودع إنساناً شيئاً فإنه يقهره لأن عليه يد المطالبة ومن رأى أنه أودع زوجته شيئاً لحفظته فإنها تمهل منه وإذا ردت عليه أو حدثها حديثاً سرها فادعته فإن حملها لا يبدع (دكالة) هي في المنام ذنوب تجمع على من رأى أنه صار وكيلاً والوكالة دالة على الغنى والتحكم فيما يملكه غيره وما ينضم إليه فإذا كان الموكل مريضاً شقي أو مريضاً مرض لأن الوكالة استتابة في التصرف وإن كان يرجو من صاحبها له (وليمة) وهي تقع على طعام يتخذ لحادث سرور فن حضر في المنام وليمة أو أوفى في المنام دل على زوال الهم والنكد والمنصب الذي يجتمع إليه فيه الناس وربما

وانكسار القدر يدل على هلاك القيمة وقال جعفر الصادق رؤيا القدر تأول على خمسة أوجه امرأة وقيم البيت وربما ورئيس المدينة وخادم وتوكل على الخوائج (وأما الباطية) فإنها تأول بجارية سمينة يعاشر معها ويحصل له منها ما يتمنى (وأما المكيال) فإنه يدل على نظام الأمور والإنصاف والصدق مع الناس خصوصاً إذا كان الكيل مستقيماً ومن رأى أن المكيال انكسر أو احترق فإنه يدل على هلاك ماله. إن رأى أنه يكيل بالمكيال شيئاً إن كان من أهل العلم فإنه يصير قاضياً وإن لم يكن من أهل العلم فإنه يذهب إلى القاضى بسبب حكومة وقال السكرماني من رأى أنه يكيل بالمكيال فإنه يستقيم في الأمور حاله (وأما المقلاة) فإنها تأول بخادم البيت الذي يقصد خزن مافي يدسيده لأجل عياله وإن رأى أنه يطبخ شيئاً فإنه يدل على هناءة البيت وإن رأى أنه يأكل فيها شيئاً فإنه يدل على حصول خير من الخادم وإن كان ما أكل فيها شيئاً حامضاً فإنه هم وغم (وأما الطشت) فقال أبو سعيد الواعظ الطشت جارية أو خادم وإن رأى كأنه يستعمل طشتاً من نحاس فإنه يبتاع جارية تركية لأن النحاس يحمل من الترك وإن كان الطشت من فضة فإن الجارية التي يبتاعها رومية وإن كان من ذهب فإنه يؤول بأسرة جميلة نأسره بما لا يستطيع وتكلفه بما لا يطيق وإن كان من زجاج لجارية سقاية وإن كان من بلور خرة يتزوج بها وقال جعفر الصادق الطشت يؤول بأسرة أو جارية نافعة (وأما التيفار)

فانه يقول بامرأة تأخذ بخواطرها لها وتفرح قلوبهم وتكون امرأة لا ملها بالصلاح وطريق الخير وتمنعهم من الشر والفساد وتأمرهم بالتوبة (وأما القدح) فانه يقول بالمرأة فن رأى أنه أعطى قدحا به ماء يشرب ويشرب منه فانه يتزوج امرأة أو يشتري جارية ويحصل له منها ولد صالح يستريح به وإن كان فيه نبيذ يشرب منه فانه يدل على حصول ولد مفسد سيئ الفعالي لا يستريح منه (وقال ابن سيرين) ومن رأى له قدحا وقد تكسر وتبدد فانه يقول بموت زوجته وسلامة ولده وإن كان بخلاف ذلك فضده وإن تبدد أو تكسرا معافا فانه يقول بموته مامعا ومن رأى قدحا فارغا فانه يقول بعدم الأولاد ومن رأى قدحا فارغا به ماء سوا يشربه أو كبه فانه يقول بقرب أجله وإن كان فيه ما يكره طعمه فانه يقول بالموت (وقال جعفر الصادق) القدح يقول على ثلاثة أوجه امرأة وجارية وخادم ميسر لحوانج البيت وأما الحقة فانه يقول بامرأة أو جارية (وأما الخابية) فانه يقول بامرأة تكون فائدة البيت من قبلها (وقال الكرماني) تقول على وجهين إذا كانت في البر فهي كنز وإذا كانت في الدار فهي امرأة غنية ومن رأى خابية في داره والناس ينتفعون بما فيها فانه يقول بحصول مال يخزن في طريق الخير (وأما البرنية) فانه يقول على ثلاثة أوجه امرأة وخادمة صادقة ورسول ثقة وأما العسكة فانه يقول على وجهين إذا كانت للعسل فانه يأول برجل عالم ينتفع الناس بعده وإذا كانت للابن فانه (٣٢٥) رجل يجرى على يديه مال حلال

بالانفاق في الخيرات كالرباط والمساجد والقنابر وغيرها (وإن رأى) أن له عكفا فانه يصاحب رجلا بهذه الصفة ويحصل له منه خير ومنفعة (وقال أبو سعيد الواعظ) العسكة تأول برجل دنيء وإصابة العسكة من العسل إصابة غنيمة من رجل دنيء وكذلك عكس السمن وعكس النفط استفادة مال حرام من رجل كافر شرير والنفع فيها يدل على الابن لقوله تعالى (ونفخنا فيه من روحنا) وكذلك النفخ في الجراب (وأما المغزل) فانه يدل على البنت وإن رأت امرأة أنها أخذت بيدها

ورمادت الوليمة على الهم والحزن والايلام باليد أو اللسان (ود) موفى المنام دليل على رفع القدر ورجحان العقل والنظر في عواقب الأمور قال عليه الصلاة والسلام التوود نصف العقل (وحدة) هي في المنام انفراد الشخص بماله وفيه من صنعة أو رأى يقال فلان أو حدهم في فنه ومن رأى من الملوك أو الولاة أنه وحيد لا وزير ولا جلس وهو يدعوهم فلا يجيبونه فانه يعزل عن ملكه أو ولايته وإن رأى ذلك رجل من عامة الناس فانه يقتصر أو يهجره حبيبه والوحدة ذل وإن رأى أنه وحيد ليس عنده أحد فانه يتخذ ويفتقر (وعد) أن رأى في المنام أنه وعد وعدا حسنا فانه يصيب خيرا ونعمة ويطول عمره ومن رأى أن عدوه وعدة خيرا نال منه وأمن شرا وإذا رأى أنه وعد شرا نال منه أو من غيره خيرا وإذا نصح عدوه غشه والوعد يدل على إحسان يصل إلى صاحب الرؤيا من الذي وعده (وكذا) هو في المنام دليل على الوقوع في شيء من عمل الشيطان وعلى حسن عاقبته في دينه لقوله تعالى (فكره موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان) الآية (ولادة) لو رأى ملك في المنام أن زوجته ولدت ذكرا ولم تكن حاملًا فانه ينال كنوزا وإن رأت الحامل أنها ولدت ولدا ذكرا فانه تضع أنثى وإن رأت أنثى فانه تضع ذكرا والبنت فرج في التأويل والابن هم وإن رأى مريض أن أمه ولدت فانه يموت لأن الطفل يلف في الحرق كالبيت وإن كان صانعا طرأت له عواقب تقطعه عن عمله وإن كان فقيرا فانه سيجد من يغذيه ويقوم بشأه وإن كان غنيا فانه لا يحفظ غناه وأن غيره يسلط عليه قهره لأن الطفل تحت يد غيره وإن كان رجلا له امرأة فانه تنقطع ولادتها فلا تلد وإن كانت امرأة حاملًا فلا تلد ابتائما لصاحب الرؤيا وإن رآه مملوك دل على حبة مولاه وإن أذنّب صاحبه ولكنه لا يعتقه وإن رآه مسافرا فانه لا يمكنه الخروج من مسكنه وإن رآه صاحب خصوة لا تنبت حجته على الدعوى عند القاضى وإذا رأت أنها ولدت من فها فانه يموت وتخرج زوجها من فها وولادة البنت فرج

مغزلا إن كانت حبلى فانه تلد بنتا أو أمها تلد بنتا وإلا امرأة من أقاربها إن كانت حاملا وإن رأت امرأة بيدها مغزلا به ثقلان فانه يتزوج هي وأختها وإن رأت امرأة أنه انكسر فان بنتها تموت أو أختها تموت (وقال الكرماني) المغزل رجل مسافر وإن رأت امرأة تتزوج برجل مسافر وإن رأت امرأة أن ثقاله مغزلا وقعت فإن محبتها تنقطع من زوجها أو تموت بنتها (وقال جابر المغربي) إن رأى أنه يغزل به فانه يدل على الغم والمرأة فرح وسرور (وقال جعفر الصادق) رؤيا المغزل تأول على ثلاثة أوجه رجل مسافر أو امرأة أو خادم وأما الدولاب فانه يأول بعميشة الإنسان وكسبه فن رأى أن دولابه دائر فحمود (وأما الدلو) فقال الكرماني الدلو رجل يستخرج الأموال بغير معرفة وإن رأى دلو مليئا وهو يستقي منه يحصل مال بغير دمان في الدلو بالتعب والمشقة وإن رأى الدلو فارغا فانه يدل على حصول خير قليل (وقال جعفر الصادق) إذا كان الدلو جديدا نظيفا فانه يدل على مصاحبته رجل يأخذ الأموال بغير معرفة ويحصل له منه خير ومنفعة (وأما الزنبيل) فانه يأول بالمرأة (وقال الكرماني) الزنبيل خادم ومال ونعمة وعمر طويل وخير وبركة وقوام دين وميراث من قبل النساء وقيل الزنبيل يدل على العبد (وأما الجرّة) فانه يدل على الاجير المنافق يضيع على يديه أموال الناس (وقال الكرماني) الجرّة الجارية أو الخادم (وقال جعفر الصادق) الجرّة تأول على تسعة أوجه

أجبر منافق وامرأة خادمة وجارية وقوام دين وصلاح البدن وعمر طويل ومال ونعمة وميراث من قبل النساء (وأما المسكحة) فأنما تقول
 بامرأة تذكر أفعاله تعالى دائما وتدعو الناس إلى الصلاح والخير وتكون دين ذات أمانة (وأما السطل) فإنه يأول بخادم البيت (وقال جابر
 المغربي) من رأى أمه اشترى سطلا جديدا فإنه يشترى جارية سمينة جميلة (ومن رأى) أن سطله قد انتقب فإنه يدل على عيب ونقصان في
 جسم تلك الجارية (وأما السكرجة) فقال جعفر الصادق السكرجة تأول على عشرة أوجه امرأة وخادم وجارية وقوام الدين وصلاح
 الجسد وطول عمر ومال ونعمة وكلام طيب وميراث من قبل النساء (وأما الملامة) فهي على أنواع منها ما يعصر به ومنها ما يكبس
 به وهي في علم التعبير نوع واحد أما يعصر به فليس بمحمود فمن رأى أنه يعصر في الملازم فإنه يأول بالملذة والاهانة وأما ما هي مخصوصة
 بالكبس فلا بأس بها وربما تأول بامرأة شريرة (وأما الصندوق) فإنه يأول على أوجه قال الكرماني الصندوق وقيل بامرأة وقيل
 الصندوق عز وجاه ومن رأى أنه أخذ صندوقا جديدا كبيرا أو اشتراه أو أعطاه له أحد فإنه يدل على العز والجاه بقدر ذلك أو تزوج
 بامرأة (ومن رأى) أن صندوقه قد انكسر أو ضاع منه فإنه يدل على نقصان عزه وجاهه ومرض قلبه أو تموت امرأته (وقال جابر
 المغربي) الصندوق الجديد الكبير (٣٢٦) التنظيف يدل على امرأة جميلة صالحة سخيذة وإن كان عتيقا صغيرا فتأويله بخلافه

(وقال جعفر الصادق)
 الصندوق يأول على أربعة
 أوجه عز وجاه ومرتبة
 وامرأة (وأما الصيني)
 قال الكرماني الصيني خادمة
 وإذا كان شغافا نظيفا فإن
 تلك الخادمة تكون جميلة
 وإن كان بخلافه فتعبره ضده
 وقال ابن سيرين الصيني جارية
 تبلى حوائج البيت بيدها
 (ومن رأى) بيده صنيذ
 أو اشتراه أو أعطاه له أحد
 فإنه يدل على حصول امرأة
 خادمة أو جارية (ومن
 رأى) أنه فقد يؤول بإباق
 ذلك وكسره يأول بما كان
 الموت عاتدا على نفسه (وقال
 جعفر الصادق) رؤيا الصيني

المسجون وإذا رأى الرجل أنه ولد غلاما فإنه يمرض وينجو من غم ويظفر بعدوه ويخص من امرأة
 رديئة وإن وضع جارية كانت له فرحان من كل شدة ويخرج من نسله من يسود أهل بيته ويكون له نبأ
 عظيم ولو ولدت المرأة من فرجها حيوانا فإن ولدت قطا فالولد لص والولادة خروج من الشداد
 والأمراض أو مفارقة الأهل والجيران والولادة راحة وفرج وقضاء دين وتوبة وإن رأت امرأة
 أنها ولدت غلاما تنال في عاقبة أمرها فرحا وبشارة وسرورا ونجاة من ثقل وإن ولدت جارية
 فإنها تنال عز أو خصبا ويسر أو عسر وترزق رزقا واسعا مبارك في فرح ومن رأى أنه ولد فان كان
 فقيرا صار غنيا وإن كان غنيا وقع في هم وغم وإن كان أعزب تزوج سريعا حتى تكون المرأة هي التي تلد
 وسائر الناس إذا رأوا ذلك دل على أنهم يمرضون والمريض إذا رأى أنه ولد دل ذلك على الموت
 والفقراء والحوايج والماليك وذو الهوم يدل ذلك لهم على الفرج والنجاة من الشدة وتدل هذه
 الرؤية في التجار على ذهاب مالهم وفي المسافرين على خفة محملهم ويدل على موت قرابة لصاحب
 الرؤيا ومن رأى جبلا تضرع واغتم فإن ولده نجاة ومن رأى أنه قد ولدت له بنت ارتكبها الدين
 ومن رأى ابنته قد ماتت وحفر لها قبراً قضى دينه (ولد) ومن رأى في المنام أنه ولد له جملة من الأولاد
 دلته رؤيته على هم لأن الأطفال لا يمكن تربيتهم إلا بمقاساة الهوم وقيل من رأى أنه ولد له ولد صغير
 فهو زيادة يناله في دنياه ويغتم ومن رأى أنه أصاب ولدا بالغا فهو عز وقوة وأمه أولى به في أحكام
 التأويل من أبيه وقيل من رأى أن له ولدا صغيرا ورأى أنه قد صار رجلا دل على قوته (وجه) وفي المنام
 إذا رأى ابنته حسنا فإنه يدل على حسن الحال في الدنيا والبشارة بالسرور وإذا رأى أنه أسود فإنه يدل على
 بشارة بأنثى لمن له حامل لقوله تعالى (وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا) ومن رأى وجهه
 أسودا لا حامل له فإنه عاص وصفرة الوجه تدل على ذلة وحسد وقد تكون صفته نفاقا لأن الصفرة

تأول على أربعة أوجه امرأة وخادمة وجارية

مرض

ومنفعة من قبل الغسوة (وأما الطاسة) فتأويلها كتأويل المشربة ولكن يقال إن الطاسة سبب المعاش (وأما الختم) من أي نوع كان
 لأي صنف كان فإنه يأول بالخير والرفعة خصوصا لمن ختم به (وقال ابن سيرين) من رأى أن ملكا أعطاه ختما ليختم به فإنه أبلغ في
 الرفعة والجاه (وقال الكرماني) من رأى أن ملكا أعطاه ختما ليختم به فإن كان لا تمالك لنفسه يناله ويحصل له من الملك تمكن وإذا لم يكن
 لا تقاؤه منفعه على كل حال (وقال جعفر الصادق) الختم يأول على خمسة أوجه رفعة وجاه وإدخار شيء وجمع مال ونعمة (وأما الطبق)
 فإنه يأول بخادم يقوم بمصالح الدار وقت الفرح والسرور فمن رأى طبقا فإنه يسر خصوصا إن كان فيه شيء (وقال الكرماني) الطبق
 يأول بالجارية فهم رأى ميزن أو شين فهو عاتق فيها (وقال جعفر الصادق) الطبق يأول على أربعة أوجه خادم المجلس والجارية
 وفائدة من قبل النساء وهداية بمقدار قيمته (وأما الحمرة) فإنها تأول بالعلام والخادم اللذين يحصل منهما الشفقة على صاحبهما
 والناس يثنون عليهما فهما رأيه من زين أو شين كان عاتقا عليهما وإن كانت من معدن فينسب لذلك المعدن الخاص به (وقال
 أبو سعيد الواعظ) الحمرة تأول بأدب يحصل منه لصاحبها ثناء حسن وأما اللغلاف فإنه يأول على أوجه قال ابن سيرين يأول

بالمراة وقيل الغلاف للعازب زواج والمتزوج منفعة (وأما المقلع) فإنه يؤول على أوجه (وقال ابن سيرين) المقلع يأول بالدعاء عليه فمن رأى أحدا يرمي عليه بمقلع فإنه يدعو عليه (وقال الكرماني) ومن رأى أنه أصيب من المقلع فإنه يضرب بدعوة وآفة (وقال جابر المغربي) المقلع يؤول بالغنم والحزن والكلام الخشن لمن يرمى خصوصا لمن يرمى به عليه (وأما القالب) فإنه يؤول بالخدام ورؤيا القوالب الكثيرة تدل على الخير والمنفعة من جهة الخدام وإدخال القالب في شيء يؤول بالجماع (وأما القربة) فإنها تؤول بعجز تسلم إليه الأموال ومن رأى فيها ما يحمد مثل الماء والجلاب وما أشبه ذلك فإنه أجيدة تفرق بين الحلال والحرام وإن كان فيها ما يكره كالخمر وما أشبهه فإنها بضده (وأما الصنف) فإنه يؤول بالسفر فإن كان جديداً وفيه ماء صاف فإنه يحصل له في ذلك السفر خير ومنفعة وإن كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده (وأما الكراز) فإنه يؤول بخدام السفر فيها رأى فيه من زين أو شين يعبر فيه وفراغ الماء منه انقضاء الاجل (وأما الكوز) فإن كان من معدن فإنه يؤول بخدام وإن كان من طين فإنه يؤول بالجارية بمقدار ما رآه (وقال جابر المغربي) الكوز يأول بالمال والنعمة وإن كان الكوز من خشب فإنه يدل على جمعه المال بالحيلة ولا يكون له بقاء (وقال الكرماني) من رأى بيده كوزاً أو به ميزاب منه فإنه يطأ امرأة في دبرها وقال جعفر الصادق الكوز يأول على أحد عشر وجهاً امرأة وخادم (٣٢٧) وجارية وقوام دين وصلاح جسد

وعمر طويل ومال ونعمة وخير وبركة وميراث من جهة النسم إن شرب منه ما به (وأما القفص) فلا خير في رؤياه لأنه يأول بالضيق والسجن والهم والغم (وقال أبو سعيد الواعظ) القفص الكبير الذي يحبس فيه الدجاج يدل على دار فمن رأى كأنه ابتاع قفصاً على هذه الصفة وحصر فيه دجاجة فإنه يتباع داراً وينقل امرأته إليها ومن رأى أنه وضع القفص على رأسه وطاف به السوق فإنه يبيع داره ويشهد الشهود (وقال جعفر الصادق)

مرض والمرض نفاق وقيل صفته تدل على العباد لقلوله تعالى (سبحان من أشر السجود) وهي الصفرة في وجوههم ومن رأى من الحبشة أو الزنج أن وجهه أبيض دل على نفاقه وقلة حياته ومن رأى وجهه أسود وجسده أبيض فسره بخرته خير من علانيته وإن كان وجهه أبيض وجسده أسود فعلا نيته خير من سريره ومن رأى أنه نبت على وجهه شعر حيث لا ينبغي في اليقظة فهو دين غالب عليه وذهاب جاهه ومن رأى وجهه تغير عن حاله ونقص عن حسنه وجماله فإنه يدل على نقص ويكون بمن يكثر المزاح لأن المزاح ينقص ما الوجه ومن رأى لحم خديه ذهب فإنه يسأل الناس ولا يعيش إلا بالمال وفي الحديث لا تزال المسألة بأحدكم حتى يأتي الله ومافي وجهه مزعة لحم ومن رأى في وجهه ظلمة أو غبرة أو أعوجا جادل على فساد دينه أو نقص جاهه ومن رأى برجه أو يمينه زرقه فإنه يجرم لقوله تعالى (وتحشر المجرمين يومئذ زرقاً) ومن رأى وجهه أسود فإنه يدل على كثرة كذبه أو على بدعة أحدثها في دينه وإن كان وجهه أحمر فإن كان مع الحرة بياض فإنه دليل فرح عز وعيش طيب وإن كان صالحاً أصابه أمر يستعصى منه وإن كان وجهه كبير اذل على وجاهته ومن رأى وجهه رشع عرفاً فإنه يدل على حياته وحشمته وربما دلت صفرة الوجه على العشق والمحبة ومن رأى وجهه أحمر عرجواً فإنها نازلة تنزل أو غمة تلحقه وإن عيس في وجهه أحد رأى منه ما يكره. إن رأت امرأة أنها سودت وجهها بدمخام فهو موت زوجها وإن رأت أنها تتهطل ببياض وكحل ونحوهما فإنه صلاح لها ولزوجها وطلاقة الوجه وتسميه وبياضة دليل على حسن حال صاحبه حياً كان أو ميتاً وحسن وجه المرأة أو الطفل أو الفرس دليل على بركته وبالعكس ومن رأى أن له وجهين في المنام فهو دليل على سوء الخاتمة لقوله عليه الصلاة والسلام لا ينظر الله إلى ذي الوجهين ومن رأى أن له وجوهاً دل على ارتداده عن الإسلام لقوله تعالى (والملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم) وإن كان عالماً تصرف في وجوه العلم وتقطيب الوجه وبكافه وتشويهه

القفص يأول على ثلاثة أوجه حبس ومضيق ودار النحاس وإذا كان في القفص طير فإنه يدل على سوء حال من يدل عليه ذلك الطير (وأما القنديل) فإنه يأول بالعبادة والطاعة إذا كان موقوداً وبقية الكلام تقدم عند ذكر النار وأما منارة السراج فإنها خادم فهم رأى فيها من زين أو شين يأول فيه والسراج خادم أيضاً وقد تقدم الكلام في نوره مع ذكر القنديل في الباب المذكور (وأما القنينة فإنها تأول بالخدام الذي مفتاح البيت في يده مفوض إليه ومن رأى أن في القنينة ماء أو جلاباً يشرب منه فإنه يدل على المال من ذلك الخدام وأما القصعة إذا كانت فارغة فليست بمحمودة وربما دلت على التعطيل وإذا كانت فيها ما يؤكل ويستعمل منه فإنه يؤول بالسفر وحصول الخير والمنفعة (وأما المغرفة) فإنها تؤول بالخدام المتصرف فيها رأى في ذلك من زين أو شين تقول فيه (وأما مغرفة النار) فتؤول بمن هو قائم في خدمة الساطن ويقضي أشغال الناس (وأما الرجل) من أي نوع كان فإنه يأول بقيم البيت ومن رآه فارغاً فليس بمحمود وملاؤه أصلح (وأما الصحن) فإنه يأول بالجارية التي يرى الإنسان منها ما يحب (وأما الهاون ويده) فيؤولان بالشريكين اللذين لا ينفك بعضهما من بعض وإذا كانا معا يدلان على قائمتها لهما أحبهما. ومن رأى واحداً منهما فإنه يدل على عدم فائدة. ومن رأى أن معه هاونا أو أعطاه له أحد فإنه يدل على حصول خير وفائدة من شريكين بمقدار عظم الهاون وصغره ومن رأى أنه يدين

في الحون شيئا إن كان ذلك من المأكولات فإنه يدل على حصول خير ومنفعة بالمشقة بقدر ذلك وإن كان من الأدوية فإنه يؤول على ثلاثة أوجه إن كان من الأدوية المسهلة فإنه يدل على نقصان المال وإن كان من الأدوية القابضة فإنه يدل على زيادة المال وإن كان من أدوية العين فإنه يدل على زيادة الدين (وأما الجرن والمهراس) فإنها يؤولان بالنسوة فنرى أنه يدق شيئا من ذى الحرارة فيهما فإنه ينكح امرأة وكثرتها ليست بمذمومة (وقال أبو سعيد الواعظ) المهراس يؤول برجل يعمل ويتحمل المشقة في إصلاح أمور يعجز غيره عن إصلاحها (وأما المصقلة) فأنها تقول على الخير والمنفعة والأيض منها أصلح وقيل المصقلة تؤول بالخدام أو الجارية والصقل بها يؤول بنتاج أمر وإظهار أبهة وكذلك الكورة من هذا المعنى (وقال جعفر الصادق) رؤيا المصقلة تؤول على سبعة أوجه امرأة وخدام وجارية ومال وأدب وولد وشراء غلام وكل دين أو شين يرى فيها فإنه يؤول بهذه المذكورات وأما المشط فإنه يؤول بالرجال المنافقين مع الأصحاب ظاهراً خالين عن الحسب والنسب في دينهم نفاق وأما المشط الحديد فإنه يؤول برجال نافعين وقيل المشط يؤول على عشرة أوجه خصوصاً لمن تمشط خيراً ومنفعة وفرح وقضاء دين وحصول مقصود وموافقة وبهاء وسنة وذكر وسعادة (وأما السواك) (٣٢٨) فإنه يؤول بالأجر والمنفعة فنرى أنه يستاك فإنه يحسن لمن نسب إليه ذلك

وقيل يحسن لأهل بيته وأقاربه (وأما السبحة) فإنها تدل على الدين والصالح خصوصاً لمن يكها أو سح بها (وأما الكيس) فإنه يؤول بالمرأة وغيره ما قيل من رأى شيئاً في الكيس من الدراهم والدنانير أو ما شبهها فإنه يدل على النعمة والخير بقدر ما رأى والكيس المارغ صنده وأما الكيس الفارغ على قرب أجله لأن الكيس في التأويل جسد الرجل قال ابن سيرين الجراب قلب الرجل (وجوفه وحكى) أن رجلاً أتى أبا بكر الصديق ورضي الله عنه فقال يا أمير المؤمنين رأيت كأنى

أوساده دليل على زوال المنصب والكذب وبما دل سواد الوجه على الخوف وإن رأى على عارضيه شعراً حسناً فإنه رجل سليم الصدر فإن لم يكن عليها شعر فإنه رجل خبيث وتشقق الوجه قلة حياته ومن رأى من وجهه طرى صبيحاً فإنه صاحب حياء والسماحة في الوجه عيب والعيب سماحة (وجنة) هي في المنام علامة الخير والخصب والعيشة والفرج والضر والهم والصحة والسقم والحدث فيها من زيادة ونقصان فهو فحاذ كرتة والخذلان عمل الرجل واحمرار الوجه ريمته دليل على الوجاهة والبره من الاسقام والحظ والقبول والبشرة وصفتها وسوادها دليل على الخوف والاحزان انعطاط القدر (ودج) من رأى في المنام أن ودجه انفجر دما فإنه يموت وربما دلت الارداج على العهد أو الرباط في العمل الشديد والارداج مداواة (وتين) هي في المنام مهجة الرجل لأنه عرق بين الصلب والقلب والعنق والفرج والحرقة والاحزان منه (وريد) رؤية الوريد في المنام تدل على موت الإنسان وحياته وربما دل على كل من الرائي فيه نفع ومساعدة كالشريكين أو الأخوين أو الأبوين أو الزوجة ووليها الذي يحفظ عصمتها أو مالها الذي تقيم به أودما (ورد) هي في المنام رجل شريف أو ولد أو قدوم غائب أو امرأة ومن رأى أنه جنى ورداً نال كرامة ومحبة ونعمة ومن التقط من بستان ورداً أبيض فإنه يقبل امرأة ودية وإن التقط ورداً أحمر فإنه يقبل امرأة ذات لحو وطرب ومن شم وردة صفراء فإنه يقبل امرأة مريضة مسقاة والورد الكثير قبليات متواترة والورد الذي لم يفتق يفسر بولد يسقط لزاله حامل وقيل الورد يدل على امرأة تمارق أو تموت وتجارة تؤول أو فرح لا يدوم أو عهد لا يبق ومن رأى شاماً أو له ورداً فإنه يعاوده عهداً لا يدوم عليه ومن رأى على رأسه إكليلاً من الورد فإنه إن كان أعزباً يتزوج وكذلك إذا رآه المرأة والورد المبسوط زهرة الدنيا ولا يكون لها دوام ويدل الورد على طيب الذكرودهن الورد يدل على الذكاء وصفاء الذهن والتقرب إلى الناس ولين الجانب والورد يدل على

فتحت كيساً فما وجدت فيه شيئاً فقال له الكيس جسد الإنسان والدراهم كلامه وذكره فحيت وجدت في الكيس شيئاً فإنه يؤول على قطع حديثك من الدنيا فلما رجع الرجل متوجهاً إلى بيته رفسه فرس فقتل وكذلك إذا رأى كبسه منكوساً مقلوباً بحيث خرج كل شيء فيه ولم يبق فيه شيء (قال الكرمانى) من رأى كيسه مقطوعاً فإنه يدل على إفشاء سره ومن رأى له خيط قطع كيسه فإنه يدل على كتم سره وإن وضع على كيسه ختماً فهو حفظ لسره ومن رأى أنه ختم كيسه وهو فارغ فإنه يأول على كتم كذبه كلامه ومن رأى أن كيسه ضاع فإن كان فيه دراهم فإنه يدل على نصيحته لغيره وتضييع كلام وإن لم يكن فيه دراهم فإنه يدل على كذبه ومن رأى أنه أعطى كيسه لامرأته أو لجاريته فإنه يدل على تعلق قلبه واشتغاله بغيره ومن رأى خياطته مقلوبة فإنه يدل على تعلق قلبه عياله بالغير ومن رأى أن في كيسه دراهم مبرجة فإنه يدل على اشتغال قلبه بخصومات ملونة ومن رأى أنها تبددت من كيسه ينقطع عن الخصومات وقيل من رأى في كيسه دراهم مبرجة كثيرة فإن كان تاجراً يدل على إفلاسه وإن كان غير تاجر فلا خير فيه وإن كان ملكاً فإنه يمزل (وقال السالمى) من رأى كيساً فيه شيء فإنه يأول بخيره وشره فليمتبر ما كان فيه ومن رأى كيسه قد فتق وذهب ما فيه فإن الكيس يأول بالجسد والمال يأول بالزواج ومن رأى في كبسه دردة فإنه يأول على وجهين إما أحد يخونه أو قرب أجله

وقال جعفر الصادق روي الكيس الفارغ تقول على أربعة حسد وسر مكتوم وفقير ومذلة (وأما الخرج) فانه يؤول بالفرج من
الهموم والغموم خصص صالمن ملكه (وأما الغرارة) فانها تقول بقلب الرجل العالم العارف وقيل لانه القلب فقطع ما ادخر فيه من الخير والشر
ودليل ذلك أن علياً كرم الله وجهه قال إن القلوب أوعية بخيرها وأوعاها (وقال جعفر الصادق) روي الغرارة الكبيرة الجديدة تدل على
الخير والمنفعة والصغيرة الضعيفة على الخير القليل والعتيقة تدل على المضرة والهم والغم وقيل العدل مشتق من العدل والعدالة وهو
محمود على كل حال (وأما الخزان) وهو السباط فانه يؤول على أوجه ودرأى خزاناً مدوداً وعليه ما يؤكل فانه يؤول بالخير والمنفعة والعرز
والدولة وقال جابر المغربي الخوان المدود بالاطعمة يؤول بالرجل الشريف وكثرة الخير وقيل يؤول بالأصدقاء الكثيرة وقيل لانه
دين ورفعة إذ لم يؤكل منه الطعام على الخزان وهو دليل على طول العمر ومن رأى أن على خزاناً أو أماناً بالاطعمة فانه يدل على حصول
رزق ونصيب له ولعياله وقيل روي الخزان عزوف فرج وانتظام شغل (وأما السفرة) فتقول بالمحاربة والسفر وأما الاكل على السفرة
والخزان فيأتي تعبيره في الباب الذي يلي هذا الباب قال الكرماني روي يا جملة الأوعية والمواضع وما يناسب ذلك من الامتعة فانها خير ومنفعة
وعمولة خير من فارغها وجدده خير من عتيقه وقيل إن ذلك جميعه يؤول بالنسوة والخدام (٣٢٩) والجواري فهم أرى في ذلك من زين

أر شين فهو يؤول فيهن
والله أعلم بالصواب

(الباب الثالث والسمعون
في روي بالاطعمة راءاً كل
ومددا على الاسمطة
والموائد ونحوها)

(أما المأمنة رنية) فانها

تقول بالرزق الحلال والخير

والمنفعة لانها من مأك

الملوك (وأما الشواء) فانه

يؤول على أوجه قال

الكرماني روي بالشاء امن

للحم الغنمي يدل على أكل

مال يتعب ومن اللحم البقري

يدل على الامن في تلك السنة

ولحم الخروف والسخل

يدل على حصول قليل

من المال ومن رأى أنه

يأكل لحم شواء الطير

الفرح والسرور وان رأى المريض الورد مفروشا تحته أو لبس منه ثوباً فانه يموت بعد أربعين
يوماً لا هامة إقامة الورد وقيل إن الورد قدوم مسافر أو ورود كتاب للورد إذا قطعت شجرة فهو رم
وحزن وقيل الورد وشجرته تدل على القوم المتكدين وعلى الاعمال النكدية وقطف الورد سرور وقد
يدل الورد الاصفر على المريض والاحمر على الجمل ولزينة ورد يدل الورد الابيض على الدرام والاحمر
على الدنانير ولورد الاحمر أظلم للحجة (ورس) هو في المنام يدل على الافراح وتجدد الا زاق. وما
دل على الاخبار السارة أو الإنسان الغريب وكذلك ما أشبه من الفاكهة والرباحين الغربية والورس نبت
أصفر يكون باليمن يتخذ منه الحبرة للوجه (وشى) في المنام دين ودنيا فر رأى أن عليه ثياب وشى
وهو يصلح للولاية ولي أهل الحرث والزروع وإن كان من أهل السلطان فهو خصب السنة وحمل
الارض ومن أعطى وشيات مالاً من جهة العجم وأهل الذمة وربما دل الوشى لمن لبسه على غير هيئة
اللبس على سباطة به أو جدرى أو غيره من الالوجاع والقرح الوشى المرأة زيادة عز وسرور (ور)
هو في المنام فوائد وأرزاق وملابس وأموال موروثة وغير موروثة أو هبة والوبراء لـ حلل
ومن رأى أنه أصاب ربراً أو أذقاراً من ذلك فانه يصيب مالا عظيماً (وسادة) هي في المنام مرآة عادة
لصاحبها يتخذهم الناس وتكرههم من رأى الوسادة فانه يدل على امرأة تعلم سر امرأة تسترهم من الناس
وإن سرفت له وسادة مات له خادم أو ماتت امرأته بكل ما يروى في الوسادة من تحرق أو بلى أو ضاع أو
ضيّق أو غير ذلك فهو في الخادم وقيل الوسادة للسلطان كتابه وكلاؤه ومن يستند اليهم وربما دل على
خراسته التي يعمل عليها على مقدار ما يراه الناس منها أو تفسر للعامة على إخوانهم وأصدقائهم والوسائد
تفسر بالفرش والبسط وقيل الوسائد الأولاد وتفسر للاملاء والفقهاء على صلاحهم وتقواهم وما روى

(٤٢ - نابلسي - ثاني)

فانه يدل على حصول مال بمكر وحيلة ومن رأى أنه يأكل شواء لحم الفروج فانه يدل على حصول قليل من المال بمكر وحيلة
من جهة النساء (وأما الكوارع) فقول الكرماني روي الكوارع غنم خير ومنفعة والكوارع سعة في الرزق وقال جابر المغربي هو مال
الايام (وأما التناج) ومن رأى أنه يأكل تنماً جابح غنم أو باحهم خروف ولبن حلوفانه يدل على حصول الخير والمنفعة
من قبل الأجناد وإن كان بلحم بقراً أو بلحم أرنب وقروت حامض فانه يدل على حصول منفعة يسيرة من أقوام أسافل أدوان وقيل غم
وقال بعض المعبرين سمعت من الشيخ محمد القرني أحد مشايخ التعبير أن بعض الملوك رأى في منامه كاه أكل تنماً فاقصها عليه
فقال له تصدق بشيء يدفع عنك الشر فبعد ذلك سأله بعض أخصائه في خلوة فعرّفه أنه سيمسك ويمرّج أهل بيته لأن لفظه تن بالركي
أي أمسك هو فعل أسروا وما ظهر (وأما الثريد) فانه يؤول برزق حسن لما ورد عن النبي ﷺ أنه كان يحب الثريد ويقول فضل عائشة
على سائر الامة كفضل ثريد اللحم على الطعام (وأما الحرة الاصبع) فانها تقول بالهم والغم (وقال جعفر الصادق) حرة الاصبع تقول
على خمسة أوجه من غم وخصومة والجحاح ومخالعة مع أهله وعياله (وأما المعلق) فيقول بمال رجل كبير معذب فيسبح الفعالم وأما

ما يعمل من البيض من الماء كل فإنها تؤول على أوجه خير ومنفعة وزواج وتغير مزاج وقيل ما يؤكل من البيض المعمول إذا كان مجلوفه
محدود وإذا كان بجاهض فهو مذموم ومنهم من كره أكله لصفرته (وأما الزير باج) فانه يؤول بالخير والمنفعة خصوصا إذا كان باللحم
السمين (وأما السكياج) إذا كان باللحم الغنمي والعسل النحل فانه يدل على العز والجاء والعيش الهني وإذا كان بلحم البقر فانه يدل على
طول الحياة ونظام الاشتغال وحصول مال وإن كان بغير لحم فهو محمود أيضا (وأما السمكا) فانه حصول مال ورزق حلال (وأما السمانية)
فانها تؤول بالغم والمصيبة وربما كانت ضعفا (وأما الكروش المطبوخة) فمن رأى كرشا أى كرشا كان فانها تؤول بالخير والنعمة
والمال خصوصا إذا كانت من الحيوان الذى يؤكل لحمه (وأما السخورة) فقال ابن سيرين السخورة تؤول بحصول المال بقدر كبرها
وكذا كان طعامها طيبا كانت أبلغ (وأما الثوبا) فانها تؤول على أوجه قال ابن سيرين إذا كانت بلحم غنم لطيف وحوامج نظيفة وطعمها
طيب فانها تدل على الخير والمنفعة وإن كانت بخلاف ذلك فتعبرها بضده وقال جابر المغربي إذا كانت بلحم غنم لطيف وحوامج نظيفة
فانها تدل على هناء العيش وحصول فائدة ونعمة وراحة وإن كانت بلحم غليظ فانها تؤول بضد ذلك (وأما العصيدة) فانها تؤول على أوجه
تغير ما لا يكون فيها زعفران (٣٣٠) وهي تؤول بالمال والنعمة التي تحصل بالتعب والمشقة والخصومة بمقدار نارها

وقال ابن سيرين من رأى
انه وضع في فمه لقمة من
العصيدة فانه يدل على
استماع كلام لطيف من
يحببه ومن رأى أنه يأكل
عصيدة كثيرة فانه يدل
على حصول مال بتعب
وعناء وخصومة بقدر
ذلك ومن رأى أنه أخذ
لقمة من العصيدة فانه يدل
على استماع أخبار سارة
لذلك الشخص وحصول
رزقه ويتعب من الغير
(وأما القديد) فانه يدل على
أوجه قال ابن سيرين القديد
يؤول بالمال والنعمة وقال
جابر المغربي (فمن رأى)
أنه يأكل القديد من لحم الغنم
فانه يدل على غيبة رجل مصاح

في الوسا من جمال وحسن هيئة فإن ذلك صلاح لخدمه وعبيده ومن رأى أنه جالس على وسادة استفاد
جارية ومن رأى أنه يحمل وسادة أصاب خيرا وقيل الوسا تدل على استئجار العلماء والوسادة زوجة
أو صديق أو ولد أو الدعة مفقودة وربما دلَّت الوسادة على الراحة أو المرض للسليم (وتد) هو في المنام
ملك أو نظير ملك فمن رأى أن إنسانا شخشا ضرب في ظهره وتدًا أو مسبارا أو سكة من حديد فانه يخرج
من صلبه ملك أو نظيره ملك أو سيد أو يكون عالما وتدًا من الأولاد وإن كان الوتد من خشب وضربه
شاب في ظهره فانه يولد له ولد منافق يكون عدوه وإن قلع الوتد فانه يشرف على الموت وإن أوتد في حائط
فانه يحب رجلا أمر تفاه وإن وُتد في بيت فانه يحب امرأة وإن وُتد في خشب فانه يحب غلاما فاقا والوتد
إذا كان من حديد فهو مال وقوة والوتد يدل على أوجاع بسبب حديثه ويدل على هم وحزن
بسبب صلاته ومن رأى أنه خرج من ذكره اثنا عشر وتدًا وهو في المحراب من المسجد الجامع
ولله اثنا عشر ولدا يصير وزائرا والأوتاد مضار تعرض بسبب الرجال والوتد يدل على المنصب
والثبات في الآخرة الإكراه على التولية والعزل أو السفر وإن دل على الولد أو الزوجة كان دليلا على
طول عمرها ومن رأى نفسه على تدتمك من عالم وقيل إنه يرقى على جبل وقيل الوتد مال وقيل
لأنه يدل على العشق والهم والحزن ومن رأى أنه ضرب وتدًا في حائط أو أرض فان كان عازبا تزوج وإن
كان له زوجة حملت منه وقيل إن الوتد أسرفه نفاق (وضم) هو الخشبة يكسر القصاب عظام العظم
واللحم وهو في المنام رجل منافق يحب أن يحرش بين الناس ويدخل نفسه في الخصومات (وعاء اللبن)
أو العسل في المنام يدل على رجل عالم أو صاحب مال كثير وإذا كان الوعاء من الفخار وفيه
اللبن فهو رزق وإن كان من الصفر فهو مال ينقص وخسارة لأن الصفر يغير اللبن ويفسده ومن
رأى اللبن في قدر فانه دليل خير وإذا رآه في صفر فانه دليل خسران لأنه إذا كان في وعاء صفر لا تستعمله

(ومن رأى) أنه يأكل القديد من لحم الفرس فانه يدل على غيبة ما يتعلق به وكذلك كل قديد ينسب إلى حيوانه فانه يؤول
بغيبته من ينسب إليه ذلك الحيوان في أصل علم التعبير (وقال الكرماني) أجود القديد ما كان سمينا قليل الملح وفي الحقيقة كره
المعبرون أكل القديد لأنه يؤول بالغيبة وقيل قديد اللحم وقديد السمك وقديد اللبن يؤول على ستة أوجه هم وغم وضعف
وسقم وغيبة ونعيمة (وأما التقلية) فانها تؤول على أوجه وما كان مطبوخا كان أفضل مما هو مقلو وكلما كانت التقلية
كثيرة الإبدال طيبة الطعم كانت أحسن من غيرها من نوعه وإذا كانت من لحم الطيور تؤول بحصول منفعة من قبل النساء بالمكر
والحيلة وإذا كانت تقلية السمك تؤول بالسفر في صحبة جليل القدر (وأما الكشك) فانه يؤول بالهم والغم (وأما الزلاية)
فرويتها تأويل بالاجتهاد إلى غاية ما يكون في الطلب وحصول ما يفر ووفور وسرور وعيش وطرب وقال جابر
المغربي إن كانت بزعفران فانها تؤول بآثار مرض (وأما شريجات اللحم) فهي في التأويل كالنقلية كما تقدم
والمطبوخ أجود منه (وأما الخنثى) قال دانيال كل ما كان مطبوخا من اللحم فهو خير ومنفعة وحصول مال
بسهل وكل ما لم يخالطه شيء فهو أجود وأكل اللحم المشوى لحصول مال بتعب ومشقة (ومن رأى) أنه يأكل لحما مشويا فانه

يدل على مال ومنفعة تحصل (وأما الزورة) فإنها تقول هل أوجه قال ابن سيرين الزورة إذا كانت طيبة حلوة تقول بحصول الخير والمنفعة والسرور والمال. إذا كانت بلا طعم فتعبر بصدده وقيل رؤيته لزورة تقول على ثلاثة أوجه للضعيف بالعافية وللتعاني بالضعف والخمية (وأما المطبخ) فإنه يقول بالخير والمنفعة إذا لم يتغير طعمه وإن تغير فبصدده (وأما طيبخ) فإنه يقول بالهم والغم وإذا كان بغير صلق فهو أبلغ وإن كان بجماض فهو مرض (وأما طيبخ الفول) فهو من هذا المعنى ولا يحمداً كليهما سواء كانا مطبوخين أو بغير طيبخ مبتلين أو بغير بل (وأما المريسة) فهي على أوجه فمن رأى أنها طبخت من لطيف لحم غنم فإنه يدل على حصول خير ومنفعة وإن كانت بلحم غليظ فتعبر بها بصدده وقيل هي حصول ولد وقال جعفر الصادق إن رأى أنه يأكل مريسة بلحم غنم يدل على حصول المنفعة وقضاء الحاج (وأما اللوبيا) سواء كانت في أوانها أو غير أوانها مطبوخة أو غير مطبوخة فإنها تقول بالهم والغم (وأما الذشا) فإنه يقول على أوجه أما هو في نفسه قال حلال وأكله نيئاً هم وغم ومطبوخة سواء كان بالحلوى أو غير هاء فإنه رزق ومنفعة (وأما الطبوخ) من رأى أي نوع كان فإنه يأول على أوجه فمن رأى أنه يطبخ شيئاً لمريض يوافقه فهو صحة ومنفعة له وإن لم يكن فتعبر به بصدده وإن رأى أنه يطبخ شيئاً واستوى فإنه حصول مراد فإنه كان أكل منه كان أبلغ ومن رأى بخلاف ذلك (٣٣١) فتعبر به ضده ومن رأى أنه

يطبخ ما يساق في أنواع الخير فهو محمود ومن رأى بخلاف ذلك فتعبر به ضده ومن رأى طيبخه مطبوخاً من غير اصطناع فإنه يأول بالراحة وحسن المعيشة للشئ السائر بين الناس لمن يكون في راحة طيبخه مطبوخ وماؤه في الكوز وقال جعفر الصادق كل طيبخ دسم يؤكل بالسهولة فهو خير ومنفعته وكل طيبخ يكون بخلافه فتعبر به ضده وأما اللقمة من سائر المأكولات فإنها تقول على أوجه وقال ابن سيرين (من رأى أن أحداً وضع في فمه لقمة لطيفة طعام طيب حلوه فإنه يسمع كلاماً يسر

الناس للأكل (وسق) وهو حمل ستين صاعاً فمن أعطى في المنام وسقا من تمر دل على النخل أو من فاكهة دل على شجرها أو على الدواب الحاملة لذلك وربما يوسق دمان دمان أو جدري (وزن المال) بين المتبايعين في المنام يدل على غرامة تدرك صاحب الرؤيا (وجع) هو في المنام ندامة من الذنب ومن رأى يضر من أضره أو سن من أسنانه وجعاً فإنه يسمع قبيحاً من قريبه الذي ينسب إليه ذلك الضرر في التأويل فيعامله بمعاملة تشبه عليه على مقدار الوجع الذي وجعه وجع العنق يدل على أن صاحبه أساء المعاشرة حتى تولدت منه شكايه وربما دل وجع العنق على أنه خان أمانة فلم يؤدها فنزلت به عقوبة من الله وجع المنكب يدل على إساءة في كسبه وكذب يمينه وجع البطن يدل على أنه انفق ماله في معصية وهو نادم عليه وقيل وجع البطن يدل على صحة الأقرباء وأهل البيت وجع الدرة يدل على أنه يسمى بمعاملة امرأته وجع القلب دليل على سوء سيرته في أمور الدين وجع الكبد دليل على الإساءة إلى الولد وجع الطحال دليل على فساد مال عظيم كان به قوامه وقوام أهله وأولاده وإن اشتد وجعه حتى خيف عليه الموت دل ذلك على ذهاب الدين وجع الرئة دليل على دنو الأجل لأن الرئة موضع الروح وجع الظهر يدل على موت الأخ وقيل وجع الظهر يرجع تأويله إلى من يتقوى به الرجل من ولد ووالد ووليس وصديق وإن رأى في ظهره انحناؤه من الوجع فإنه يدل على الافتقار والهرم وجع الفخذ يدل على أنه مسمى إلى عشرته وجع الرجل يدل على المشي في غير طاعة الله وقيل وجع الرجل يدل على كثرة المال وجع الذكر يدل على الإساءة إلى قوم يذكرونه بالسوء ويدعون عليه (ورم) هو في البدن وإذا رآه الإنسان في المنام زيادة في البدن وحسن حاله واقتباس علم وقيل هو مال بعد كلام وهو لا يبق والورم في المنام خيال وعجب ودعوى باطنة (وباء) هو في المنام أذى ينزل بالناس من السطان من حبس أو قصد بالشر (وله) هو في المنام حيرة في الدنيا

أو يقبله أحد من أقاربه وإن كانت اللقمة من طعام غليظ فتعبر به ضده وقال جابر المغربي إن كان الذي أعطاه اللقمة رجل مصلح فإنه يدل على حصول مال حلال وإن كان مفسداً فتعبر به ضده (ومن رأى) أنه وضع في فمه لقمة حاوة فساء لمتة فإنه يدل على وقوعه في بلاء من أحد (ومن رأى) أنه تناول لقمة فأدخلها في فمه فتوقفت في حلقه فإنه حصول مصيبة لهم وغم وتعطيل في الأشغال والمعيشة ورؤياه ضد ذلك تعبر به بخلافه وقال جعفر الصادق اللقمة تقول على خمسة أوجه قبه وكلام حسن ومال ومنفعة مقدار ذلك (وأما ما يعمل من الحبوب) كاللجين والخبز وما أشبه ذلك من أنواع شتى فتقدم تعبرها في الباب الثاني والأربعين لمناسبتها العرق قال أبو سعيد الواعظ اللحم مع المرق رزق مفروغ وطعام الكواخ كلها هموم وأحزان وأكلها أبلغ (ومن رأى) أنه ابتلع طعاماً بما به الحرارة دلت رؤياه على نكد معيشته وأكل ما كان لذياً هو أطيح عيش والشعرة في الأكل هم وحزن وعسر (وأما الطعام الممتن) فمن رأى أنه يأكل طعاماً متقناً ويدفع بين يديه طيباً فإنه يأتي حراماً ويترك من النساء حلالاً وربما كان ثناء قبيحاً (ومن رأى) أنه يلحس أصابعه فإنه يصيب خيراً قليلاً (ومن رأى) أنه يشرب الطعام كالماء فإنه تتوسع عليه معيشته (ومن رأى) أن في فمه طعاماً كثيراً وفيه سعة لإضافة غيره فإن أمره يتشوش عليه وتدل رؤياه على أنه ذهب من عمره بقدر

ذلك الطعام وبقي قدر ما في فم سعة فان عاجل ذلك حتى خلع فانه يسلم ومن رأى أنه يأكل ما هو مكروه في علم التعبير ويحمد الله عليه فانه يخلص من الهم . وأكل المخ من رأى نوع كان يدل على حصول مال مدخر . ومن رأى أنه يأكل شيئاً فيه بياض من المطبوعات وغيرها فانه هام سرور . وإن رأى أنه يأكل شيئاً مختصلاً يعرف نوعه فهم غم خصوصاً إذا كان قليل الدسم . ومن رأى أنه يأكل كشكافانه حصول مال قليل يتعب . مشقة . وإذا كان حامضاً جداً فانه يؤول بالمرض . ومن رأى أنه يأكل طعاماً لادسم فيه وهو يتكلم منه فانه قليل المعيشة وهو يتقنى الموت (وأما الذوق) فمن رأى أنه ذاق شيئاً استلذه واستطابه فانه ينال فرحاً وغنيمة لقوله تعالى (وإننا إذا ذقنا الإنسان منا رحمة فرح بها) . ومن رأى أنه ذاق شيئاً فكره طعمه حتى كاد يغيب عن الصواب فانه يؤول بالموت لقوله تعالى (فإذا ذاقها الله لباس الجوع والخوف) الآية . ومن رأى أنه ذاق شيئاً فوجد طعمه مرأفاه يطلب شيئاً يصيبه منه أذى . ومن رأى أنه ذاق شيئاً مجروحاً فانه يدخل في أمر مدهلوظ (وقال السامى) . ومن رأى أنه يأكل في صحفة واسترعب ما فيها أوفرغ ما بأكله من طعام فانه يؤول بنفاذ عمره . ومن رأى أنه يأكل طعاماً سواء كان من صحفة أو غير ما وتأخر منه شيء فانه قد مر تأخر من عمره فليعتبر ذلك الطعام ويقاس على ذلك . ومن رأى أنه يلعق رءاء أو أصابعه فانه (٣٣٢) يؤول على جهين إما فراغ أجله أو فراغ رزقه من ذلك المكان . ومن رأى أنه ملاز فانه

يؤول بتغير امره وسقوطه عن حاله وإن رأى أن في فمه ما يؤكل وهو يمدسه لغيره فانه يؤول بطول العمر وكثرة الرزق : وإن رأى أنه يعض أكلاً فانه يتكثر الكلام وربما كان بسبب شكاية :

(فصل في رؤيا ما يمد على الأعمدة والموائد) وهي على أوجه فمن رأى أن طعاماً كثيراً مد على سماط وهو جالس في صدر فانه يؤول على أحد عشر وجهاً عز وشرف وولاية وفرح وختان ووليمة وبشارة وعيش ودولة وخير ومنفعة . وإن رأى آكل

وحسن عاقبة في الآخرة (دقوع في المنام) ومن رأى في المنام أنه وقع في الماء الكثير العميق ونزل فيه ولم يبلغ قعره فانه يصيب دنياً كثيرة ويتمول منها لأن الدنيا بحر عميق وقيل بل يقع في أمر رجل كبير . ومن رأى أنه وقع في الماء فانه ينال سروراً ونعمة (وثوب) وإن رأى في المنام أنه وثب إلى رجل فانه يغلبه ويعجزه والثوب قوة البدن فإذا وثب قوى ومن رأى أنه وثب من الأرض حتى بلغ قرب السماء فانه يسافر إلى مكة أو إلى مكان بعيد ومن رأى أنه وثب من مكان إلى مكان فانه يتحول من حال إلى حال أرفع مما فيه . ويصعب خيراً ويكون فرق ما بين الحالين من الفضل كغفر ما بين الموضعين . وإن رأى أنه وثب من الأرض وأرتفع بين السماء والأرض فهو موته ورفع جنازته . ومن رأى أنه يتصرف في وثبه في الهواء كيف يشاء أو يبالغ في وثبه حيث يريد فان ذلك إقداره على تحويله من حال إلى حال على ما يريد . ومن رأى أنه وثب نهراً أو نهراً أو حفرة فانه يتحرك من حالة إلى أخرى أو ينجو من أمر مكروه ويسلم عاجلاً . ومن رأى إنساناً وثب عليه فانه يقهره ويغلب (وطء) هو في المنام يدل على بلوغ المراد أي يطالبه الإنسان أو ما هو فيه أو يرجوه من دين أو دنيا كالسفر والحرب والدخول على السلطان والركوب في السفر وطلب القتال لأن الوطء لذة ومنفعة وفيه لعب ومداخلة وإن وطئ زوجته نال منها ما يرجوه أو نالت منه ذلك والوطء في الدبر يدل على طلب امر عسر من غير وجهه ولعله لا يتم ويذهب فيه ماله (وسخ) هو في المنام إذا رآه الإنسان في الثوب أو الجسد أو الشعر فانه هم لصاحبه والثياب الوسخة ذنوب وإن كان الوسخ ينسب إلى الدين فانه فساد دين صاحبه بقدر الوسخ وإن كان به دسم فهو ينسب إلى عرض الدنيا فهو فساد في دنياه . ومن رأى أنه غسل ثيابه من وسخ نظفها فانه يتوب وتكفر عنه الذنوب والثياب الوسخة على الميت فساد دينه دون دنياه . وسخ الأذن تزيق . ومن رأى أنه ينق وسخ أذنيه فانه يسمع كلاماً يسره . بشارته تأتيه ومن رأى أنه يأكل كل

مختلفة الألوان على سماط والناس لا يجلسون عليه فليس بمحمود ومن رأى سماطاً وهو قائم به فلا بأس به وسخ ومن رأى أنه مدله أكل على سماط وحاشيته تأكل عليه فان كان أهلاً للولاية نالها وإن لم يكن أهلاً فليس بأهل وقيل من رأى أنه جالس على سماط منسوب له فهو مهمته تعظم غيره . وإن رأى أنه جالس على سماط ليأكل منه وهو بغير مرتبة فليس محموداً (وأما المائدة) فانه يؤول على أوجه (قال الكرمانى) . ومن رأى أنه يأكل على مائدة فانه ينال خيراً ورزقاً لقوله تعالى (اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عياداً) الآية . وما كانت المائدة ميداناً للحرب واللقاء والمؤاكلة عليها مطاعنة بالابدى كل يحتمل لنفسه ويعمل في حياة روحه . ومن رأى أنه يأكل على مائدة وكان عزباً فانه يتزوج . وإن لم يأكل عليها تكون البنت بكرًا . ومن رأى أنه يأكل على مائدة قلوب فانه ياتي امرأة في دبرها ومن رأى أنه يبدل طعاماً من بين يديه بشيء من نبات الأرض فانه يفترق ويفتقر إلى الدار والمسكنة وقال أبو سعيد الواعظ رأى بعض الصالحين أن هاتفاً يتلو ربنا أنزل علينا مائدة الآية فقصر رؤياه على بعض مشايخ التعبير فقال انك رجل فقير وتدع الله بالفرج واليسر فيستجيب لك وكان كما قال وقد اختلف في المائدة فمنهم من قال إنما تؤول برجل شريف سخي والفقير عليها صحتة والاكل منهم الاتضاع به . ومن رأى أنه على مائدة وعليها أقوام مجثمون فانه يؤاخي قوماً على سرور ويقع بينهم

وبينه منازعة في أمر معيشة له وقيل المائدة تؤبل بالدين (وروى) أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال رأيت الباري مرة مجرا أخضر فيه مائدة موضوعة ومنبر موضوع له سبع درجات ورأيتك ارتقيت لدرجة السابعة وتنادى عليها وتدعو الناس إلى المائدة فقال عليه السلام أما المائدة فالإسلام وأما المرج الأخضر فهو الجنة وأما ارتقاها المنبر إلى آخره فهو آخر الزمان وأما النداء فأنا أدعو الناس إلى الإسلام والجنة وقيل المائدة تؤول بالمرأة وقد روى أن رجلا رأى كأنه يأكل على مائدة فكلما مديده إليها خرجت يد كلب أشقر من تحت المائدة فأكل معه فقصر رؤياه على معبر فقال إن صدقت رؤياك فإن غلاما لك يشاركك في أهلك فتفحص عن الأمر فوجده كما ذكر (وأما الأكل على المائدة) فيؤول بطول الحياة ورفع المائدة يدل على انقضاء الأجل

(الباب الرابع والسبعون في رؤيا اللحم والشحم والادهان والالبان والاجبان ونحوها) (فصل في رؤيا اللحم)

وهو يؤول على أوجه عديدة والمعبرين في تعبيره كلام كثير واختلافات (وقال دانيال) رؤيا اللحوم إذا كانت مطبوخة فأنما تؤول بالخير والمنفعة بسهولة ومشوبة بتعب ومشقة والتي مألوم مرض وتعب ويبيع وشراؤه هم وغم ومصيبة وأكل الإنسان لحما نفسه يدل على الغيبة والنيمة في حق أهله وأقاربه وربما يصدر منه أمر يندم عليه ولحم الآدمي (٣٣٣) يؤول بالغبية خصوصا لمن أكله

ولحم المصلوب يؤول بمال حرام من شخص على الهمة جليل القدر ولحم الغنم مالم يقع إذا دخل منزلا يأول بموت أحد من ذلك المنزل يكون من الأعيان والمقطع دونه تقدم أن القصاب يأول بمالك الموت وأخذ اللحم منه يأول بالموت (وقال الكرماني) اللحم المطبوخ رزق أيضا بخوف لقوله تعالى (وأوجس منهم خيفة) وكان ذلك حين رأى الشواء (ومن رأى) أن بيده لحما أو أنه كان في سفود أو غيره وهو يشوى فانه يؤول بالمال الحرام وربما كان هما حزننا ولحم الكبش إذا شوى يؤول

وسخ أذنيه فانه يأتي الذكران وإنه يقع في أمر يله منه غيظ عظيم لأن وسخ الأذن مروه كل شيء. مر لا يحمد إلا إذا كان دواء فانه خير ووسخ الأذن إذا رآه الإنسان كثيرا في أذنه دل على كلام ردى يبلغه وربما دل ذلك على التحصن من الأعداء أو سد أبواب الشر عنه هذا إذا لم تطرش أذنه فان صحت أذنه كان دليلا على الهوم والآنكداد والأمراض (وحل) هر في المنام لمن مشى فيه ثم يدخل فيه ينال فتنة ومن رأى أنه يمشى في طين فانه هم وخوف لأهل ذلك الموضع ولمن رأى أنه دخل فيه وكذلك من رأى أنه يمشى في مطر بقدر ما أصابه من ذلك إذا كان قريبا غلبا وقيل من رأى أنه يمشى في وحر فانه نقصان في بدنه والوحر إذا رآه المريض دام مرضه وإن رأى أنه خرج منه فان ذلك خروجه من المرض وعافيته وغير المريض إذا مشى فيه أو دخل عليه فهو بلاء أو سجن أو يد سلطان وإن خلاص منه أو سلم ثوبه وجسمه منه في تلك الحالة سلم ما حل فيه من الإثم في الدين والعطب في الدنيا وإلا ناله على قدر ما أصاب وعجن الطين وضربه لبنا لا خير فيه لأنه دال على القوم والبلاء الخصومة حتى يحجب لبنه ويصير ترابا فيعود ما لا يناله من بعده كدومهم وخصرمة وبلاء الوحل خصوصاً وتكدور وربما دل على الدين أو السكلام في العرض وربما دل على الحمل للمرأة بالولد الذكر لقوله تعالى (ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين) ويدل الوحل على تعطيل الحركات وقطع الصلوات والوحد حول إذا اشتد فته لمضى من الزمان أو لما يستعمل وربما كان الوحل حوالا للقرى. وربما دل الوحل على الفخر لنعم أو الشر كالكفر بالله ومن رأى أنه ماطخ الرأس والحية بالطين فهو رجز يعانى الزرع وتسجيل الطين وإن صار الوحل طينا رزق ثناء حسنا وكان ذلك سبب سعيه في طاعة الله تعالى وإن صار دقيقا وعجينا رزق من سعيه وزقا حلالا طيبا وإن تغير لون طينه الاسود إلى الأحمر دل على انتقاله من أرض إلى أرض أو من خلق إلى خلق وإلا كان

بالمرض. لحم النعجة مرض الزوجة أو والدتها أو من يقوم مقامهما ولحم الخروف أو الجدى إذا شوى يأول على وجهين إما ضيف الأولاد أو ضعف العبيد ومن رأى أنه ابتاع لحما من قصاب ولم يأت به إلى منزله فانه يمرض ويشقى ومن رأى لحما يفرق بين الناس فانه يأول بموت رجل كبير وتفارقة ماله ومن رأى أنه يأكل لحما من ثننا فانه يرتكب حراما ومن رأى أنه يأكل من لحم الكبش فانه يؤول بحصول مال من جليل القدر ولحم المعز يؤول بالمرض اليسير ويشقى بعده (وقال) أبو سعيد الراعي اللحوم تؤول بالادجاع والاستقام والجهولة منها مصيبة والطري موت وربما كان غيبة إذا رأى ما يدل على خلاف المثل والملاح رزق بعد مصيبة واللحم المهزول خسرة والقديد مال يخزن وتعبير من اغتيا ب ومن رأى أن في بيته لحم ضأن لا يعلم كيف أدخل إليه يؤول باتصاله بمن يعرفه أو يستفيد إخوانا يريهم هذا إذا كان سمينا وإن كان مهزولا تكون الإخوان فقراء (ومن رأى) في بيته مسلوخة وهي سمية فانه يصيب ميراثا وقيل في لحم الضأن إذا كان مشوبا يؤول على ثلاثة أوجه إذا كان ناضجا يكون ولده أدوبا وإذا كان نيئا فبضده وشواء السوق بشاره ولحم الثعبان يؤول بمال العدو والأكل منه قهره ولحم الفرس بمال من الأكابر والعز والرفعة خصوصا لمن أكله لحم البغل يؤول بالمرض والسقم لمن أكله ولحم البقر يأول بالصحة وخصب السنة ولحم الجمل يؤول بمال العدو

(وقال الكرماني) لحم الناقة في التأويل كل لحم البعير ولحم الفصيل يؤول بمال اليتيم والسقم والشفاء بعده وربما يكون منقعة من ملكه ولحم النعام يؤول بمال أهل البادية ولحم الغزال امرأة جميلة ولحم السنونو الخطاف يدل على مال رجل قد فارقه ولحم البط يدل على المال والنعمة ولحم البابل يؤول بمال غلام ولحم النمر يؤول بحصول الشرف والتعب ولحم الفيل مال كثير من ملك عظيم جليل ولحم السماني ربحه يؤول بمال رجل غدار ولحم القبيصة يؤول بمال مسروق أو حرام أو ربا (فصل) أما كل نوع مما يؤكل لحمه فقد تقدم كل منها في باب رتبته وإنا أذكر هذه الأنواع لأجل الاختلاف فيها ومناسبتها وأما ما ذكره المعبرون مما يعني من تفصيل كل حيوان وجمسه فسأبينه وقيل إن جميع لحوم الحيوان من سباع الوحش وكواسر الطيور والجوارح فإنها تؤول بالمال الحرام من لبن الملوكة (وأما لحم سائر الطيور) فما كان منه مذكرا فانه يؤول بمال الرجال وما كان مؤنثا فانه يؤول بمال النساء وما كان يؤكل لحمه فهو مال حلال ومما لا يؤكل لحمه فالحرام وكذلك جميع الحيوان (ولحم الحيوان) المأني تأويله يفهم من بابه (وأما لحم الحرام) فانه يؤول بالاعدام وكذلك بعض الحشرات ولحم كل نوع لم يتفق عليه فهو مذکور على ما قاله كل أحد في بابه (وقال جعفر الصادق) (٢٣٤) رؤيا اللحم تؤول على خمسة أوجه مال وميراث وغنى وحزن ومصيبة

(فصل في رؤيا الشحوم) هي تؤول بالخير والنعمة والخصب وتسهيل الأمور الصعاب وشحم الحيوان الذي لا يؤكل لحمه يدل على مال حرام (وقال الكرماني) رؤيا الشحوم تؤول بزيادة الرزق خصوصا لمن أكلها وأفضلها شحم الغنم وقيل رؤيا شحم السكراسر سواه كانت من وحش أو طير تؤول بمال العدا والملوك وشحم الحشرات تأويلها كلجمها (فصل في رؤيا الادهان) وهي تؤول على أوجه قال دانيال الأدهان تؤول بالمال والنعمة وربما تؤول بالميراث والادهان

يؤثر حب البيضاء على السوداء وإن تغير لون الاحمر إلى الاسود مال إلى السوداء دون البيضاء وربما دل الوحل على المرأة السيئة الاخلاق الصعبة المراس القليلة الحمل بالماء وإن كانت الأرض مكدبة منقطة ورأى الوحل في المنام كانت بشارة حسنة بكثرة العشب وإن كان الوحل من يتردى على الميراث وظهور البركة والودائع والأسرار لمن دلت البرع عليه (وإحدى) هو في المنام مال على السفر المتعب أو على الإنسان الصعب المراس أو على طول مدة المسافر وربما دلت رؤيته على الأعمال الصالحة والقربات إلى الله بالإتيان الطيب ورباد الوادي على ساكنيه أو ما يزرع فيه فإن كان الوادي فيه أشجار أو أزهار أو راحة أو مياه أو سمع فيه كلاما حسنا نال علوا وشاناً وإن كان أملا للملك ملك وانتصر على أعدائه وربا تقرب من الملوك ونال منهم منزلة عالية وإن كان صالحا ظهرت منه كرامات كثيرة لقوله تعالى (فلما آتاهم نودى من شاطئ الوادى الأيمن) الآية ورباد ذلك على نزول الغيث وسيلان المياه ورباد الحول في الوادي على تحمل الرسالة إلى الجبابرة لقوله تعالى (هل أتاك حديث موسى إذ ناداه ربه بالواد المقدس طوى إذهب إلى فرعون إنه طغى) ورباد الوادي على السجن لا حتواء الجبال عليه والدخول بالخروج منه صعب ومن رأى أنه يسبح في واد مستويا حتى يبلغ موضعا يريد فانه يدخل في عمل السلطان وتقضى حاجته وإن خافه فانه يخاف ساطا ناو الوادي يدل على المحارب القاطع الطرق وعلى الأسد ومن رأى واديا قد حال بينه وبين الطريق فإن كان مسافرا قطع عليه الطريق لص أو أسد أو منعه من سفره مطر أو سلطان أو صاحب مكر وإن لم يكن مسافرا نالته غمة وبلية بسجن أو ضرب أو خوف؛ إما مرض يقع فيه من برد أو استسقاء لاسيا إن كان ماؤه كدرا أو كان في الشتاء فإن جاوز نجاه من كل ذلك ومن حفر واديا مات أحد أهله والوادي يدل على قضاء الحاجة لمن رأى أنه خرج منه ومن رأى أنه سقط في واد ولم يتألم فانه يتألم فائدة من سلطان أو هدية من

السمينة كدهن البلسان ردهن الزئبق وما أشبههما تأول بالعلم والحكمة وقيل دهن البلسان يؤول بالمنفعة من الأكابر ودهن الياسمين حصول منفعة من الهنود ودهن البنفسج يؤول بمنفعة من الفلاحين ودهن النيلوفر ودهن السوسن يؤول بالمنفعة من الأكابر ودهن الزئبق يؤول بالمنفعة من العرب ودهن الافستين والقططوما أشبههما يؤولان بالمنفعة من الاورام (وقال ابن سيرين) مزرأى جسده ملوثا بالدهن فانه يؤول بالمرض ومن رأى أنه دهن رأسه بلا إسراف فانه يدل على زينة (وقال جابر الغربي) أكل الادهان والتدهن بها جلها زينة إلا التدهن بالإسراف فانه يأول بالغم ومزرأى أنه يدهن شارب به وصدرة فانه يؤول باليمين الكاذبة (وقال إسماعيل الأشعث) الادهان كلها حزن إلا دهن الزيت إذا رأى أنه يأكله فانه يؤول بالمال والتدهن يؤول بالحزن ودهن الزبد يؤول بالمال المجموع النافع والنعمة وكذلك دهن السم إن السمن أقوى إلا إذا مسته النار وربما دل الزبد على ولد ردهن السميرج خير ومنفعة ودهن الوز مال من جهة جلي عسر وقيل شفاء وراحة وقيل في جميع الادهان المستخرجة من الحبوب والقلوب والنباتات يؤول بالمال المنسوب إلى ما نسب إليه ذلك وتقدم ذكره في بابه (وقال جعفر الصادق) الدهن الطيب الرائحة يؤول على ستة أوجه امرأة جميلة وجارية حسناء وثناء حسن ومنفعة وكلام طيب وطبع لطيف

والدهن المتن من أي نوع كان يؤول على ثلاثة أوجه امرأة فاحشقة ورجل فاسق وكلام قبيح (فصل في رؤيا الألبان) وهي تؤول على أربعة عديدة قال دانيال اللين كلما كان حلوا طريا كان أجود لانه إذا كان طريا حلوا دل على زيادة المال والدين وإن كان حامصا يدل على نقصان المال والدين بقدر ما كل منه (ومن رأى) أن اللين صار جبنيا طريا وهو يأكل منه فانه يدل على حصول المال الحلال وسعة الرزق وكب المرأة اللين على الإنسان يؤول بالسجن (ومن رأى) أنه يحلب حليما من حيوان ويخرج من مكان الحليب دم فانه يؤول بمخالفته للملك وإن خرج سم فانه يدل على مال حرام (ومن رأى) لبنا ينبع من الأرض فانه يؤول بالجور لأهل ذلك المسكان (ومن رأى) أنه شرب اللين من ثديه فانه يخون في كسبه ومعيشته (فمن رأى) أن امرأة خرج حليب من ثديها وجرى فانه يدل على الخير وزيادة النعمة (ومن رأى) أن يشرب لبن الفرس إن كان معه ود بشره في اليقظة فانه يدل على الخير وتقربه إلى الملوك وإن لم يكن معه ود فيصل إليه مسكروه ولبن البغل يدل على صعوبة الأشغال والخوف وابن الناقة يدل على حصول المال والنعمة من ملك أو من رجل جليل القدر بقدر ما شرب منه ولبن الغزال يدل على سعة الرزق وابن المعز يدل على حصول مال من زوجته وابن الثريد يدل على انقراض العدو وبما يظهر له عدو وابن الغيل يدل على مال حرام من رجل كبير وابن الجاءوس يدل على سعة الرزق والمال (٣٣٥) ابن الجار يدل على المرض

وحصول الشفاء عقبه وابن الدب يدل على حصول المضرة والخوف والحزن وابن الأراب يدل على حصول خير قليل من امرأة دثيمة وابن الخنزير يدل على بلهه وقلة عقله وربما يدل على أكل مال حرام وربما يدل على حصول الغم والمصيبة وابن الثعلب يدل على المسكر والحيلة والدين وربما يدل على مرض يسير وقيل إن كان مريضاً يشفي وابن المرأة يدل على حصول المضرة له ولبن ترصه وقيل الإرضاع للنفوسة خير والرجال شر لبن الكلب يدل على حصول الخوف وهو عظيم وربما يدل على المرض ولبن الأسد

رئيس ومن رأى أنه سكن في واد بلا زرع فانه يحجج ومن أنه رأى هاتم في واد فانه يقول الشعر (وعدة) في الأرض من رأى في المنام أنه يسير فيها فانه يلمعه عسر أرغم يرجو في عاقبته الرخاء ومن حفر حفيرة حفر وذلك لانه يتكون في كل ساعة أعق (وكرر) هو في المنام يدل على ولد الزنا أو مساجد المتعبدين المنة طعين (وطراط) تدل رؤيته في المنام على العمى والضلالة وربما يدل على ولد الزنا لانه من الطين وهو طائر وهو يرضع كما يرضع الأدمى وربما دلّت رؤيته على التمسك بسبب الأعمال الرديئة كالمسقة والجماع الأخبار وربما دلّت رؤيته على زوال النعم والبعد عن المألوف وربما دلّت رؤيته على إقامة السنة وإظهار الحاجة لانه معجزة عيسى عليه السلام وسبق في حرف الحاء في الخطاف بقية ما (ورشان) هو في المنام إنسان غريب مهين وهو يدل على أخبار ورسل لانه كأخبار نوحا عليه السلام بنجر الأرض ونضرب الأرض بعد الطرقات وقيل إن الورشان امرأة ذات طرب (وزغ) هو في المنام رجل معتز بأمر بالمشكر وينهى عن المعروف لحامل الذكر والوزغ إنسان تمام باغ يفسد بين الناس ومن رأى أنه أصاب وزغة فانه يصيب رجلا كذلك ومن رأى أكل لحم وزغة فانه يقتاب إنسانا وبني عليه ومن رأى أن الوزغ أكل من لحمه فانه ذلك إنسان يقتابه الوزغ يدل على البدو والمجاهر بالكلاب السوء والتعقل من الامسكة (ورل) هو في المنام عدو خسيس الهمة ذو بهيمة وفصور حجة (وعل) هو في المنام رجل خارجي مارق ومن رأى أنه أصاب وعلا على جبل وتيسا أو كبشاً فانه يصيب غنيمة من رجل ملك ضخم لأن الجبل ملك فاس وصيد الوحش غنيمة ومن رأى كبشاً على جبل فانه يقتد رجلا متصلا بملك ضخم إن أصابه فانه يصيبه ضرر وإن أكل لحمه فانه يصيبه ملامن رجل متصل بملك ضخم (وحش) رؤية الوحش في المنام تدل على رجال الجبال والأعراب والبرادى وأهل البدع من فارق الجماعة (وعر) وإن رأى في المنام نفسه في وعثر ثم رأى نفسه في سهل دل ذلك على تسهيل أمره

يدل على حصول المال والتشريف من ملك ويقهر عدوه وينال مقصوده وابن ابن آدم يدل على الخصومة مع الأقارب وابن البقر يدل على حصول الخير والرفعة في تلك السنة في الدين والدنيا وابن البقر الوحشى يدل على السقم وبهافى سريعاً وابن الهرة يدل على الخصومة والحرب وربما دل على الضعف والسقم وابن الذئب يدل على الخوف والفرع الشديد أو بهوت منه أمرهم وابن الضبيع يدل على خيانة عياله معه وابن الغنم يدل على المال الحلال والزيادة في الدين وابن الطيور يدل على حصول المراد بتمامه وابن الفهد يدل على حصول مال حرام من عدوه (وقال أبو سعيد الواعظ) الحلب في الأصل يأول بالسكر إلا حلب الناقة فانه يأول بالعمالة في أرض العرب فإن خرج دم عوض الحليب جاز في تلك الولاية وإن لم يكن لانيها لذلك فانه يتزوج بأمرأة صالحة فمن رأى أنه يرضع حليماً من أي نوع كان إن كان من أهل الفساد فانه يحبس كما تقدم وإن كان من أهل الإصلاح فانه يأول على وجهين إيماناً تكون امرأة عنده حراماً وهو لا يشعر بها أو جارية (ومن رأى) لبنا رائباً فانه ينال ما لا يسفر (والخبيض) يأول على وجهين رزق بعدهم وجمع أموال حرام وربما كان الرائي يطلب المعروف من لا خير فيه (وقال السالمى) اللين الحامض يأول بالمسال الحرام أو التعب والمشقة والحلم والغم (ومن رأى)

أنه يشرب اللبن المشوب ويدع الحاصل فانه يرضى بالعيش الدون وبأكل الحرام وربما كان صاحب بدعة فليتق الله تعالى وقال السكراني روي اللبن الوحوش مال يسير إلا لبن الحمار الوحشى فانه يؤول بالتوبة والصلاح ومن رأى أنه يسقى أولاد السبع لبنافه يحصل له خير ومنفعة من ملك وقال جابر المغربي لا خير في حباب مالا يؤكل لحمه وقال جعفر الصادق روي ابن الإنسان يدل على ثلاثة أوجه رزق حلال ومال الأولاد وغم وحزن من جهة العيش (وأما القنبريس) فانه يؤول بالغم والحزن وكلما كان القنبريس عنده أو أعطاه له أحد وهو لم يأكل منه فانه محمود جدا لانه ليس في أكله خير ومنفعة وقال السكراني أكله يدل على كلام خشن بحيث يتألم منه نفوس الناس (وأما الايزان) فمن رأى أنه يشتري ليزانا فانه يؤول على الحزن والغم وشربه بغير طعام يدل على السقم وأكله مع الخبز يدل على الغم والحزن وربما دل على مال حرام لأن زبده أخرج منه (فصل في رؤيا الأجبان) وهي على أوجه تقول بالمال والرزق بقدر ما رأى وطريها أحسن وقال السكراني الجبن اليابس مال قليل في سفر والطرى منه مال كثير في الحضر ومن رأى أنه يأكل الجبن مع الخبز فانه يحصل له قليل مال بالشفة في السفر وربما دل على علة تاحقه ثم يبرأ منها سريرا وقيل ومن رأى أنه يأكل جبنا طريافه يصيب ربح تجارة وربما كان الربح (٣٣٦) من شيء استوجبه ذلك وقال أبو سعيد الواعظ الجبن مال مع راحة وعافية

وطريه مال حاضر لصاحب
الرؤيا وخصب عام على الناس
والجينة الواحدة بدرة مال
ومن رأى أنه يأكل جبنا ومعه
جوز وخبز أصابته علة (وأما
الأنط) فانه يؤول بمال
عزيز لذى (ومال القرمنة)
فهى محمودة وقيل المصل
يؤول بالهم لموضته وقيل
هو مال نام زائد ينزب القليل
منه مناب البركة ويحصل بعد
كد وتعب (الباب الخامس
والسبعون في رؤيا الغزل
والقتل والنسج والشقة) أم
الغزل فانه يؤول على أرجه فمن
رأى أنه يغزل صوفا أو وبراً
أو شعرا مما يغزل الرجال مثله
فانه يسافر ويصيب خيرا ومن

وخروجه من المصائب ومن السر إلى اليسر وإن كان في سهل ثم رأى نفسه في وعر دل على المغموم
والانكدار والتعب وثوق الاحوال وربما دل الوعر على تعطيل الحركات والفسخ في العمر والوعر
ورع وربما دل الوعر على الضلالة والتوعر في البدع ويدل الوعر على البلادة والسهل على الحفظ والذكاء
(وداع) هو في المنام دال للربض على موته وطلاق الزوجة وعلى السفر وعلى الشقة. الإنسان فيه من
خير أو شر أو غنى أو فقر على قدر المسكان الذي ودع فيه والوداع يدل على رجوع المطلقة وريح التاجر
وولاية المعزول ويدل على قدوم من السفر ولا يحمد المريض فانه موته وربما دل على معانقة ومودة
أوبكاء وفراق وقد يدل الوداع على شفاء المريض (ورق الشجر) هو في المنام يدل على الكسوة
لأوراق التين فانه حزن ومن رأى أنه يأكل ورق المصحف مكتوبا أصاب رزقا (ورق) هو في المنام
رجل يعلم الناس الحيل لأن الكتابة بحيلة (واعظ) هو في المنام دال على البكاء والحزن والمغموم المتوالي
وإن دخل الواعظ على مريض مات والواعظ دال على ما يتعطل الإنسان به مرقآن أرسنة أو شيخ
وربما دل على ذى الموعظة كالأجنم والأبرص وما أشبه ذلك (زير) ربه دلت رؤية الوزير في المنام على
العز والسلطان ونفاذ الأمر أو قضاء الحاجات عند ذوى الاقدار كالحكام والكتاب إن رأى أنه صار وزيراً
تحكم على دولته وبالعز أو رفعة وسلطانا. اهتدى من بعد ضلالته زنال توبة مقبولة وإن كان لا يليق
به ذلك تحمل أوزار أو ذنوبا وتنسك من أهله وأقاربه وقومه وإن كان يرجو الوزارة فله لا يدركها
لقوله تعالى (كلالا وزر) وربما أساء التدبير مع أحد أبويه أو أستاذه أو شريكه أو من تأمر عايه
ومن رأى أنه وزير سلطان قائم بين يديه فانه يقوم ساطانه ويقوم بأمره (دالي) هو في المنام دال على
المغموم والانكاد وشرب الخمر والهوى واللعب والسرقة والباطل والزنا وغير ذلك فانه لا يبرأ إلا
في هذه الأمور وربما دل رؤيته على الموالة للناس والمحبة لهم وإن كان من المتشغفين

رأى أنه يغزل كنانا أو قطنا أو نحوهما مما يغزل النساء مثله فانه يصيب ذلا وهوانا ويعمل عملا حلالا وهو
غير راض به وإن رأت امرأة أنها تغزل وتسرع في الغزل فان كان لها غائب يقدم عاجلا وإن كانت على سفر فانها تسافر
ويسافر أحد من تعلقاتها أو يستفيد أمرا على يديها ومن رأى أنه ينقض غزلا فانه ينقض الإيمان واليهود لقوله تعالى
(ولا تكونوا كالتى نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا) الآية وبما يؤول ذلك للمرأة على ولادة جارية أو إصابة أخبار
ومن رأى أنه يغزل فانقطع ما يغزله فان كان له غائب أقام عن سفره وإن نوى السفر فانه لا يسافر وقال أبو سعيد
الواعظ من رأى أنه يغزل الصوف فان ماله يهلك ومن رأى أنه يغزل الشعر فانه يسافر سفرا لا يحمد له (وأما الغزل)
فانه يؤول بالغم وربما يكون مالا وأما المغزل فقد تقدم تعبيره في الباب الثاني والسبعين في عمله (وأما القتل) فانه يؤول
على خمسة أوجه سفر وإبرام وشركة ونكاح وشغل (وأما النسج) فانه يؤول بالسفر وقال أبو سعيد الواعظ من رأى
أنه غزل ونسج وفرغ من النسج فانه يموت وقال السكراني من رأى أنه نسج ثوبا أو أكله فانه يسافر سفرا بعيدا ويتم له ما يريد
ومن رأى بخلاف ذلك فانه تعبيرة ضده ومن رأى أنه نسج ثوبا ثم قطعه وهرب ناقص عن حده فان الأمر الذى هو فيه ينصرم وقال

السالمى الذئب يؤول بالهم وشغل السر والبال فان اثم الذئب خلع من ذلك كله وإن لم يتمه فبضده وقيل تمام فراغ العمل فن رأى جماعة ينسجون في داره فانه يخاصم جماعة وربما يكونون من أقاربه (وأما الشقة) فانها تقول على أوجه ومن رأى أنه يطوى شقة أو اشترها أو وهبت له فانه يسافر سافرا بعيداً لقوله تعالى ولكن بعدت عليهم الشقة وقال الكرماني رؤيا الشقة الخضراء تقول بسفر في خير والشقة الصفراء تقول بسفر مع حصول سقم والشقة البيضاء تقول بالخير والصلاح والشقة الزرقاء والسوداء سفر غير محمود وقال بعض المعبرين من رأى أن أحدا أعطاه شقة مذبذبة فانه يأول بذهاب الأداة بينهما لقول بعض العارفين انسج الشقة (الباب السادس والسبعون في رؤيا الخشب والقصب وأنواع الخبال) أما الخشب فتقدم بعض الكلام عليه بمكان شئ في أبواب متفرقة لما سبقتها وأنه يؤول بالمنافقين لقوله تعالى (كأنهم خشب مسندة) الآية قال دانيال من رأى خشبة مقومة في مكان لا ينكر فلا بأس بها وإذا كانت بخلافه فتعبره ضده وربما تقول الخشبة على وجهين لأهل الصلاح برؤية من هو فاسد الدين ولأهل الفساد بالفاق في الدين وإن رأى أنه يقطع خشبة بأى شئ كان فانه يظهر برجل منافق أو بعدره ورأى بعض المعبرين كأنه أراد الظهور من باب فوجد فيه خشبة مصلبة تمنعه من ذلك فاستدعى بمنشار وقطعها إلى أن سقطت على الأرض فكان بينه وبين رجل جليل عداوة فظفر به وقطع دابرهم (وأما الغرمة) فانها تقول بأقوام منافقين فاسدين مفسدين في العمر ليس لهم ماوى إلا جهنم لقول الناس لمن كان مسنوا وهو قبيح الفعل يافرة جهنم (وأما الألواح) فانها تقول بالذو (وأما الدرباس والمزاس) فانها يؤولان بالخدام المناهقين الذى يحصل الاعتماد عليهم وأما ما يعمل من الأخشاب من أى نوع كان فتقدم ذكره في مناسبة وقال السالمى ومن رأى (٣٣٧) أنه يحمل خشبة يتكلف بمؤنة رجل منافق وإن ركب عليها ببضده (وأما القصب) فانه يأول على أوجه فمن رأى أن معه قصباً كثيراً فانه يدل على حصول شئ بلعب قليل (وأما المقصبة) فانها تقول على اناس ضخامتهم على قدر ضخامتها (وأما قصب السكر) فانه تقدم في فصله ومحل في الباب الرابع والأربعين وقال أبو سعيد

انتقل إلى درجة الولاية ان صار واليا ظهرت عنه أسرار رديئة وإن كان قاضيا حكم بالجور وأكل الرشوة (وكيل) هو في المنام رجل يكتب لنفسه ذنوباً (وفاد الدار) هو في المنام دليل على الخير والراحة وقضاء الحاجة والقرب من الأكابر وتدل رؤية الوقادة على العلم إلا أن يحرق بالباريأب الناس أو يوقدها في النار من غير فائدة فان رؤية ذلك تدل على الشر والفتن والفريط في المال

(باب المياه)

(يعقوب عليه السلام) من رآه في المنام رزق قوة ونعمة ظاهرة وأزواجا وأولاداً أقوياء متظاهرين ونال من قبل أحد هم حزناً ثم يفرج عنه ويسر تفرع عنه بما أحب ومن رأى يعقوب عليه السلام فانه ينال قرباً إلى الله تعالى بطاعته وعبادته ويتصدق على المساكين ويناله شدة في نفسه وهم يحزن لإخوانه له وربما ذهب بصره ثم يرده الله تعالى عليه وإن كان له ابن غائب يرجع إليه سالماً معافى وإن كان له موقوف أو ضال جمع الله تعالى عليه ذلك وربما دل على مرض يصيبه أو عتوة أو ابتلاء بسبب ولده وتكرن عاقبته محودة إن شاء الله تعالى ورؤيا يعقوب عليه السلام تدل على الحزن

(٤٣ - نابلسى - ثانی) الواعظ ومن رأى في يده قصبه وهو مكتى عليها فانه قد بقي من عمره قليل ويكون موته في قمر والأصل فيه أن كل جوف لا قام له قبل انه يدل على النجاسة وقيل ما عمل من القصب من آلات فانها تقول بالخدام (وأما البوارق ونحوها فانها تقول على أوجه وإن رأى أن له بارقة من قصب فانها تقول بحصول منفعة وقال جعفر الصادق البارقة تأول على ثلاثة أوجه منفعة قليلة وطلب امرأة واشتغال في رياسة بيته (وأما السلال وما يستعمل من القصب ونحو ذلك) فانها تأول بالخدام فليعتبر ذلك الشئ ومن رأى سلالاً معمولاً من قصب وبه شئ فاعتبر بذلك الشئ إن كان مما يحب نوعه فذلك الخادم يكون صالحاً مقصده وإن كان مما يكره فتعبره ضده من رأى قصباً طعماً مقلقاً بسبب شئ من ذلك وما أشبهه فانه يأول بالمال ومن رأى أنه ادخر شيئاً من الأنواع جميعها أو مثلاً فانه يؤول بالخبر ليس له في ذلك انكار ولا كرم لمافية من المنافق (وأما القنب) فانه يؤول على أوجه ومن رأى أنه يملك جبلاً من قنب فانه يأول بطول حياته ويكون محكا في الدين ومن رأى أن عليه شيئاً من قنب فانه يكون سالماً كالطريق المهيمة وقال جابر المغربي القنب يأول بالكسب الحلال

(الباب السابع والسبعون في رؤيا أرباب الصنائع مفصلاً)

السكرى يؤول برجل لطيف الكلام وبيعه محمود (الطار) يؤول على أوجه قال ابن سيرين ومن رأى أنه صار عطاراً فانه يعمل عملاً يحمده الناس ومن رأى عطاراً يبيع بضاعة فيها غش فانه يبد الناس ويخلفهم وقال اسمعيل الأشعث من رأى أنه صار حب عطاراً بحيث يخاله في دكانه فانه يشتهر بين الناس بالفعل الحسن والجود والصلاح والناس يثنون عليه (الحداد) من رأى أنه صار حداداً فانه ينتفع

الناس منه في أمور الدين والدنيا ويشتهر اسمه بالخير والصالح (الحلواني) يؤول بإنسان حسن الكلام للناس يحصل من كلامه فائدة وشراء الخلوام استفادة منه وقال أبو سعيد الواعظ الحلواني رجل لطيف إذا لم يأخذ عليها أثمنا فإن أخذ عليها أثمنا فإنه سراء (والتاجر) يؤول برجل عظيم صاحب خطر للناس وربما يكون التاجر صاحب هموم وبدع لأنه يبيع الناس متاعه بالذهب ومن رأى تاجراً وهو يقايض صنفاً بصنف غيره فهو خير ومنفعة، قال بعض المعبرين وربما يدل التاجر ويبيعه على حصول شيء حلال لقوله تعالى (وأحل الله البيع وحرم الربا) وقال أبو سعيد الواعظ التاجر يؤول برجل صاحب منصب فإن كان عليه زى التاجر ورأى بيده شيئاً مما يناسب ذلك فإنه حصول رياسة وخير ومنفعة وربما يأمن الفقر ومن رأى أنه يبيع الناس مما هو كسوة فانه يرشدهم إلى الصواب ما لم يأخذوا ثمن فإن أخذوا درهم فهو أنسب من الدنانير والدنانير تقدم أهاغم وقال جعفر الصادق وفي التجارة أو من يكون تاجراً تؤول بحصول رتبة الدنيا (والقزاز الحريري) يؤول على أوجه قال الساملي الحريري يؤول برجل كسوب من هم وغم (والحائك) يؤول برجل ساع ومساعد يسبح في العالم ومن رأى حائكاً يفسج نسجاً فانه يدل على الخصومة مع غيره (والحلاج) يؤول برجل شديد قوى تسهل أمور الناس على يديه وقوسه يدل على النفاق وقوس المرأة يدل على الشجاعة (والحال) يؤول برجل ذى جاه وخطر وإن رأى أن حمله خفيف وهو ملائكة فانه يدل على مقدار ثقله من الخير والمنفعة وحصول الراحة فإن كان ثقيلاً فانه يدل على كثرة المعاصي لقوله تعالى (ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة) وإن رأى أنه يحمل للغير الكراء (٣٣٨) فانه يدل على حصول الغم والحلم وإن لم يكن بالكراء فانه يدل على إحسانه للغير (والطبيب)

وفقدان الأهل ومن يعز عليه من الأولاد ورى ما دلت رؤيته على من يكرهه في ماله وولده وتدل رؤيته على ضعف البصر والشفاء منه والاجتماع بالأحبة والخلاص من الشدائد ثم يؤول أمره إلى سلامة ورى ما دلت رؤيته على عابر الرؤيا وعلى المال الجزيل والأسفار وعلو الأسعار ووجود الضائع وضياح الموجود وحسن العاقبة في الأهل والمال والولد وإن رأت المرأة يعقوب عليه السلام خيف على ولدها من سجن أو تهمة ويكون ربها بما يهتم به (يوسف) عليه السلام رؤيته في المنام دالة على الملك والخلافة وربما كان في زمن الغلاء والقحط وفقدان الأهل والأقارب والولد وعلى أن الرائي يكره به وتدل رؤيته على السجن والخلاص منه وعلى القحط وعلى الحظ من النساء بسبب ملاحظته وحسنه وربما دلت على علم الرؤيا وتفسير الأحلام وربما ظفر بعدوه وعفا عنه وأولاه خيراً وربما دلت رؤيته على حفر البحار والأنهار والتصريف في المياه أو نقل الأموات من بلد إلى بلد وربما ظهرت له معجزة عظيمة لرجوع بهرأبيه عليهما السلام بالقميص الذي أرسله إليه وقصه في المنام يدل على ذهاب الهموم والأحزان والشفاء من الأمراض فإن كان فيه دم دل على الفرقة والسجن

يؤول برجل عالم مصلح (ومن رأى) أنه يتعلم الطب فانه يدل على أنه يتعلم القرآن من المصنف (ومن رأى) أن طبيباً يعالج مريضاً وأصلحه فانه يدل على أنه يرشد أحداً من الضلالة إلى الهدى (والجاني) يؤول بالهم والغم (والبقال) قال جعفر الصادق رؤيا البقال تقول على ستة أوجه

الجهد في الكسب واشغال الدنيا ومنفعة وخير وغم وهم (والقزاز) يؤول برجل كثير السفر على طول قتله وقصر هاور بما دلت رياضة النفس ونسهل الاشغال (والدباغ) يؤول برجل يقضى أشغال الناس بالصالح وقال الكرماني الدباغ يؤول برجل ولي قسم الميراث لأن الجلد هو الميراث (والكاتب) يؤول برجل ذى مكر وحيلة وقال دانيال فن رأى أنه صار كاتباً للعامة ولم يكن كذلك فانه يؤول على أخذ أموال الناس بالمكر والحيلة وإن رأى أنه صار كاتباً للملك فانه يؤول بحصول المنافع من الغير (والنجار) يؤول برجل أديب يؤدب الناس (وقال الكرماني) رؤيا النجار تؤول بمؤدب مصلح ذى تدبير وأشغال الناس في أمور الدين ومزيل النفاق والفساد عن أديانهم وقال جابر المغربي رؤيا النجار تؤول بعلم الصبيان (والدلال) يؤول برجل مصلح ومن رأى أنه صار دلالاً فانه يدل على الإصلاح والهداية والعمل والثناء الحسن في الخلق وقال أبو سعيد الواعظ الدلال غير محمود وكساد شغل خير (والخياط) يؤول برجل يشي بين الناس في صلاح ومن رأى كأنه يخط لنفسه فإنه يسعى لنفسه في صلاح الدين ومن رأى كأنه يخط ولا يحسن الخياطة فانه يريد أن يجمع متفرقا ولا يجتمع ومن رأى أنه يخط ثوباً سراً أنه أصابته محنة قال الكرماني الخياط رجل تلتزم على يديه أمور متفرقة (والرفام) يؤول بالخصومة أو التهمة ومن رأى أنه يرفو شيئاً فانه يدل على الخصومة والهم والغم والملازمة وقال أبو سعيد الواعظ من رأى أنه رفا ثوباً أمه أو أبيه بعد أن ظهرت عورتها فانه ينسبها إلى فاحشة ثم يعتذر اليها بالكذب وإن رفا ثوب نفسه يخاصم بعض أقاربه ويصاحب من لاخير فيه (والسقاء) يؤول بالدنيا فن رأى أنه يسقي مماء وكان قد حفظه لاجله فإنه يدل على جمع مال لنفسه ورزقه وماله يؤول على مقدار صفاء الماء ولطافته وكثرته وقلته وقال الكرماني من رأى أنه صار سقاءً ويسقي الناس

بلا طمع ولا رغبة فانه يدل على رغبته في سلوك طريق الدين ومن رأى أنه يمر بالماء إلى بيت الغير فانه يدل على جمع المال لاجل الغير ولم يحصل له من ذلك منفعة ولا خير إلا ما أكل ويكون ماله في قسمة الغير وقيل السقاء لا يسأله الناس فيما يستقى به فانه رجل ذو بروق (والراعى) يؤول على أوجه قال ابن سيرين راعى الغنم يؤول بحصول المال والرزق الحلال (وقال أبو سعيد الواعظ) الراعى يؤول بالولاية إذا رأى الأعرابي أنه يمر غنما فانه يقرأ القرآن ولا يحسنه وقيل الراعى يؤول على وجهين يحافظ على الأمور النافعة أو الوال على كور ومن رأى أنه يرعى الغنم وخطف ذئب منها غنما ونقر الباقي فانه يدل على خراب ذلك المكان بسبب ملك جائر وتعب أحوال الرعية (وقال دانيال) ومن رأى أنه يرعى غنما فانه يدل على أنه ينال خيرا بعد دها ومن رأى أنه يرعى الخيل فانه يدل على حصول ولاية ومرتبة وعز ومن رأى أنه يرعى الخمر فانه يدل على الشرف والاقبال ومن رأى أنه يرعى البقر فانه يدل على خصب السنة وفور الخيرات (والنصاب) يؤول بملك الموت (والسلاخ) جل ظالم كالشرطى أو التاجر الذى يذهب حقوق الناس ويمنع أموالهم (الشواء) يؤول باديب وقيل الشواء رجل يعيش الناس بسببه في الرخاء (والطباخ) يؤول برجل حريص فقال ابن سيرين ومن رأى أنه يطبخ شيئا طيب الرائحة والطعم نظيفا فانه يدل على الخير وحصول النعمة بقدر ذلك ومن رأى بخلاف ذلك فانه يدل على التجبر وفعل الشر (وقال الكرماني) روى بالطباخ يؤول بكلام مع من يطلب رزقا وسببا بسبب الطعام (وقال جابر المغربي) الطباخ رجل غناص مجادل وقال وقيل (وقال أبو سعيد الواعظ) الطباخ رجل يسحب الناس على وجوههم وقال الأوائل إن روى الطباخ في المنزل تدل على سرور وتزوج للأغنياء والفقراء إلا في المريض فإنها تدل على شدة التهاب (قال جعفر الصادق) (٣٣٩) روى الطباخ كلام بلا أصل ولا فائدة

والشارب يؤول برجل نفاع (الصقال) يؤول على أوجه قال ابن سيرين يؤول بالملك وربما يكون وزيرا (ومن رأى) أنه يصقل شيئا فانه يدل على حصول العز والجاه أو ولاية إن كان أهلا لذلك وإن لم يكن فانه يتقدم ملكا أو وزيرا وتنظم أحواله (وقال الكرماني) الصقل يؤول على وجهين إذا كان

وإن كان مقدداً دل على التهمة وإن رأت المرأة يوسف عليه السلام زالت نعمتها وعمى بصرها وضاعت بها السبل وامتلأت بالحب لذوى الأقدار وإن كانت في شيء من ذلك تاب الله عليها وبلغت قسدها أو تزوجت إن كانت عزباء واستغنت إن كانت فقيرة وحسنت عاقبتها في الدنيا والآخرة وإن رآه صغير نقص حظها من بين إخوانه ومن رأى يوسف عليه السلام فانه يكذب عليه ويظلم ويحبس وتناله شدة ثم يملك بعد ذلك ملكا وينال ظفرا أو عز أو أولاد أو تخضع له الأولياء والأقارب لأن أخوته خضعوا له ويكون كثير الصدقة والاحسان وقيل من رأى يوسف عليه السلام فانه يصيبه بلاء وفتنة من قبل إخوانه من مكر يمسكون به حتى يسجن ثم ينجون من ذلك السجن ويعطيه الله العبادات ويسكوه الله بالذكر والثناء ويعينه ويقويه بعد ضعفه بجميع أعدائه ويعطيهم العطايا ويعفو عنهم ومن رأى يوسف عليه السلام يكلمه أو يعطيه شيئا فانه يصير معبرا للمنامات عارفا بعلم التواريخ ومن رأى يوسف عليه السلام نال خيرا في غربته وإن كان مسجوناً خلاص من سجنه وخضع له أعداؤه وظفر بهم وإن كان غائبا رجع إلى وطنه سالما وإن كان طالبا للرياسة نالها

من أهل الصلاح فانه يؤول للرائى بدخوله في أمر يتعلق بالملك يحصل له منه نتيجة وإن كان من أهل الفساد فانه يؤول بالكذب والملك والبهتان (وجانح دار الضرب) يؤول على أوجه والضرب رجل متكلم مفتخر بكلامه فمن رأى أنه يضرب الدراهم فانه يتصف بتلك الصفة (وقال جابر المغربي) من رأى أنه يضرب دراهم غير مغشوشة فانه يحسن كلامه وإن لم يكن حسنا ومن رأى أنه يضرب دراهم مغشوشة فانه يدل على الكلام الدرن (وقال أبو سعيد الواعظ) ضرب الدراهم والدنانير صاحب نعمة وغنية ينقل الكلام وقيل إن الضرب رجل بار لطيف الكلام إذا لم يأخذ عليه أجرة فإن أخذ عليه أجرة فهو مراء وقيل إن الضرب رجل مقلع الكلام الحسن لأن الدراهم كلام وضربها وضع الكلام وإن رأى أنه يضرب الدراهم ياب الإمام وكان أهلا للولاية نالها وإن رأى أنه يضرب الدنانير فانه يحافظ على الصلوات ويؤدى الامانات (والمكاس) رجل لم يخف من ربه ولم يهف على خلق الله (قال ابن سيرين) من رأى أنه يأخذ المكس فانه يصل إلى الناس منه المضرة ومن رأى أنه تجنب عن أخذ المكس فانه يتوب إلى الله توبة نصوحا والعصار رجل مفسوب إلى التناء الحسن قال ابن سيرين من رأى أنه يصر شيئا من الأدهان فانه يشتغل بشغل مهم يحصل له بذلك من الخلق الذكر الجميل ويشتهر اسمه بالخير والاحسان (وقال أبو سعيد الواعظ) عصار الدهن إذا كان سميا فانه رجل فورياسة ومال وإن كان من جوز فانه يجمع بالاتباع وشقة (والغلام) يؤول على أوجه (قال ابن سيرين) من رأى أنه صار غلاما فانه يقع في شدة ويحصل من ذلك الضرر ومن رأى أنه استخدم غلاما فانه يستعين بأحد هذه الصفة على مقاصده (وقال الكرماني) الغلام يؤول بالبشارة لقوله تعالى (يا بشرى هذا غلام) (والغواص) يؤول على أوجه (وقال ابن سيرين) من رأى أنه غاص في بحر واستخرج منه دراهم فانه يدل على حصول العلم والمعرفة ومال من قبل السلطان

بقدار ذلك (وقال جابر المغربي) من رأى أنه غاص في بحر ولم يستخرج منه شيئاً فإنه يدل على اشتغاله بتعلم القرآن والعلم ولكنه لا يتعلم أو يشتغل بخدمة ملك ولا يحصل له منه نتيجة فمن رأى أنه استخرج من البحر درة ثمينة فإنه يدل على حصول مراده وقضاء حاجته ويقرب عند الملك بمقدار قيمة تلك الدرة ويحصل له مال من قبل السلطان (والفراش) على نوعين نوع يخدم الملوك وقد تقدم في فصله ومحل النوع الثاني فراش مطلق (وقال ابن سيرين) الفراش يؤول بالخطابة ومن رأى أنه صار فراشاً فإنه يخطب امرأة لرجل (وقال أبو سعيد الواعظ) الفراش نخاس وهو دلال الرقيق وقيل هو الذي يلى أموال الناس (والعالي) يؤول كتنأويل الفراش والقصار (فمن رأى) أنه قصر ولم يبيض ما قصره فإن توبته لم تكن خالصة (وقال الكرماني) القصار رجل يجزى على يديه فعل الخيرات وتكفير الذنوب ويشتهر بالمعروف (والكحال) رجل يؤثر خيراً دينه على دنياه مالم يأخذ ثمناً فيما يبدعه فإن أخذ الثمن فإنه مفسد دينه ودنياه والكحال يؤول برجل صالح ومن رأى أنه يكحل الناس ويتفكرون بكحله فإنه يدعو الناس إلى الصلاح وطريق الرشاد وإن لم ينتفعوا به فتأويله بضده (وقال أبو سعيد الواعظ) الكحال داع إلى الخيرات (وقال الكرماني) الكحال يؤول برجل جامع بين الاحبة يحصل للناس به راحة (والفقير السائل) يؤول على أوجه وإن رأى أنه يسأل الناس الخافاً فإنه يدل على ازدياد الخير خاصة من أبواب من يملونه شيئاً فإن لم يعطوه شيئاً فإنه يدل على تهسير أموره وخسارته (والفلاح) يؤول على أوجه فمن رأى أنه صار فلاحاً وهو يزرع فإنه يسمى في الفلاح وطلب النجاح ونيل الرباح وقيل الفلاح (٣٤٠) يؤول بدين وصلاح وطلب كسب معيشته من وجه حل ومن رأى أنه يحرث

ويبذر فإنه يؤول على وجهين فعل الخيرات أو مرض (وقال الكرماني) الحرث والزراعة إذا تمت كل شرطها فإنه يؤول بحصول النعمة والعز ولاقبال الدولة (ومن رأى) بخلاف ذلك فتمبيره بضده (وقال السامري) ومن رأى أنه يحرث فإنه يتكح لقوله (نساوكم

وإن رآه من يطلب نكاح امرأة أو شراء جارية جميلة يملكها وينال مراده منها (يونس) عليه السلام من رآه في المنام فإنه يتعجل في أمر يناله منه حبس وضيق وهم ثم ينجو بعد ذلك ويتمتع إلى حين وتكون معاملته مع قوم خائفين ويكون سريع الغضب سريع الرضا (يجي) عليه السلام من رآه في المنام فإنه يؤتى ورعاً ورتقاً من الآفات ولا يكون له نظير لقوله تعالى (لم نجعل له من قبل سمياً) بقوله (وسيد أو حصوراً ونبياً من الصالحين) ومن رأى يحيى عليه السلام فإنه ذلك حياة ودولة وبشارة تأتيه (يد) هي في المنام لإحسان الرجل وظهوره وسنده واليد اليمنى قوة صاحبها الرقيا ومعيشته وكسبه وماله ومعروفه ومن رأى أن يده طالت وقويت فإن كان والياً فهو ظفر بأعدائه وقوة أعوانه وقواده ونفاذهم وغلبتهم وطاعتهم له حيث صرفهم وبعنهم وصرهم على من عاداهم واليد للسوق حذقه وكياسته ومن رأى أن يده اتصلت بها يد أخرى فإنه إن كان والياً يملك مثل ممالك من البلدان والعساكر ويصيب دولة بعد دولة وكذلك التاجر والسوق في ربحاً وولد له أخ أو ابن أخ أو قدم عليه غائب وإن رأى أنه يرى يده كأي يمينه فإنه يكثر ملامه لا يميل له وإن

رأى

حزب لكم (الآية) (وقال جعفر الصادق) الفلاح يؤول على سبعة أوجه طلب

رزق دال وخير ومنفعة ومرض وعز وجاه وكسب معيشة حلال (والمشرف) وهو الذي يكون مباشراً على ما هو فيه فإنه يؤول بالانعم والهم (والمشهد) يؤول بالباطل والمنكر والافتعال ارتكاب الأفعال التي لا تحمد (والمنادى) يؤول على وجهين إذا نادى بما يناسب الشريعة فإنه أمر محمود وإذا كان بخلاف ذلك فضده (والمعلم) يؤول بكبير قوم جهال فمن رأى أنه يعلم أحداً علماً فإنه يدل على حصول الشرف وعلو الرتبة عند الناس (وقال الكرماني) من رأى أنه يعلم أحداً علماً فإن كان لا تقال ذلك يصل إليه إن لم يكن كذلك فيحصل له منزلة عليية (والمدبر) كالفاضل والمقرئ أو الواعظ (والنباش) يؤول على وجهين إن كان من أهل الصلاح فإنه يحصل له علم وحكمة وإدراك من أهل الفساد فتعبيره ضده (وقال أبو سعيد الواعظ) البش رجل يجمع بين الناس على الفساد (والناسج) يؤول على وجهين إن كان من أهل فإنه حصول خير ومنفعة وإن لم يكن فهو تحصيل شيء (وقال اسماعيل الأشعث) من رأى أنه ينسج بلون من الألوان فتعبيره عائد على ذلك اللون كما تقدم في رؤيا الألوان في أما كن متفرقة (والنحاس) يؤول بصاحب كلام وإشاعات (والصيرفي) يؤول برجل حلیم عالم عارف ذي اختبار (وقال ابن سيرين) من رأى أنه صار صيرفيًا فإن كان من أهل الصلاح فإنه يكون من أهل العلم ويختار القرآن وإن كان من أهل الدنيا فإنه يختارها على الآخرة (وقال الكرماني) الصيرفي نافع في أمور الدنيا (والدهان) يؤول على أوجه ومن رأى أنه يدهن حائطاً أو شيئاً من متاع الدنيا فإنه يكون مغروراً بها ويكتسب بالحيلة ويكون فاسداً في دينه ويشغل الناس بالباطل ويترك الدين والهدى خصوصاً إن كان يدهن تماثيل لقوله تعالى (ما هذه التماثيل التي أنتم لها معبدون) وقيل الدهان يؤول برجل

يزين لمن خالطه أو عامله (والوكيل) يؤول بالخير والإقبال فمن رأى أنه وكيل ملك وهو قائم في أشغاله بالعدل والإنصاف فإنه يدل على حصول الخير والإقبال وكذلك إذا رأى وكيل القاضي فإن لم يكن في وكالة القاضي منصفاً فإنه لا خير فيه (والإسكاف) يؤول على أوجه (فان الكرماني) الإسكاف يؤول برجل قسام وسمسار بين الخلق (وقال أبو سعيد الواعظ) الإسكاف رجل قسام الموارث (والقواس) يؤول بصاحب حرمة ومقدرة وربما يكون نافعاً للناس (وقال الكرماني) صنعة الأفواس تؤول بفعل صادر من السلطان (والنشاب) يؤول بالرسول وربما كان مرسل الرسول (وقال جابر المغربي) من رأى أنه صنع نشاباً وأكملته فإنه يتحمل رسالة بن الأكاير (وقال أبو سعيد الواعظ) النشاب يؤول بملك قوى يغري العساكر (والرماح) يؤول برجل معاون (وقال أبو سعيد الواعظ) يؤول برجل صاحب ولاية (صانع السلاح) يؤول برجل ينفع الناس ويحصل به خير وعدل (والحداد) يؤول برجل صاحب قيل وقال وإن كان من أهل الصلاح فهو حصول خير (وقال أبو سعيد الواعظ) الحداد ملك مهيب بقدر وقوته وحداقته في عمله تدل على انقياد سائر الملوك (وقال الكرماني) الحداد يؤول بجليس السوم (والوزان) يؤول بالقاضي فمن رأى أنه يزن شيئاً فإنه قاضي ذلك المكان يميل في أحكامه وإن كان بخلافه فبضده (والطبايع) رجل كذاب صاحب أقوال ضخمة شديدة (الزمار) يؤول على وجهين منهم من قال إنه نظيره ومنهم من قال صاحب أنعام (والشاعر) يؤول برجل لا يوافق قوله فله فليحذر المعامل من مثله (والطرب) يؤول برجل مرتكب الحرام (والمغنى) يؤول بالحكيم العالم (٣٤١) (والمكاري) يؤول برجل صاحب

رأى تدبير وولاية ومصلح
الاشغل والمعيشة وربما كان
معلماً (والجلاب) يؤول
بجامع المال وربما كان
جامعاً بين الرجال والنساء
(والصياد) يؤول برجل
يحتال في رزقه بالمكر
والخدعة وربما يكون
كسبه من النسوة لغلبة عليهن
وصياد الكواكب والحوش
والطيور يؤول بملك ظالم
يقهر الطلبة والأكابر وصياد

رأى أن يديه مبسوطتان فإنه رجل سخي ينفق كل ماله وإن رأى أنه مشى على يديه فإنه يعتمد في أمر يطلبه على أخيه أو ولده أو شريكه وإن رأى أن يده اليمنى من ذهب فله يذهب كسبه ودولته وبطشه وإن رأى أن يده اليسرى كلبته فالت أحسن مدينته ومن رأى أن يده اليسرى كلبته فإن إخوانه ينكرونه وإسرارته أو شريكه وإن كان كلامهما توبيخاً فهو قبيح الأفمال وإن كان وعظ فهو نذير. إن كان بشارة فهو فوز وإن رأى أنه أدخل يده تحت إبطه وأخرجها وله نور فإنه إن كان طالب علم نال رياسة في علمه وإن كان سلطاناً نال ولاية عليّة وإن كان تاجراً نال رياسة وذكر أو صدقاً إن كان سوقيّاً أرفصاً نال رياسة وذكر أو إن خرجت نار من يده فإنه إن كان طالب علم نال في علمه سلطاناً وفصاحة وإن كان والياً نال سلطنة وقوة وغلبة وإن كان تاجراً نال في تجارته وكذلك السوقي والصانع وإن خرج ماله يده ماء فإنه ينال مالا واليدان يدلان على المرتبة والولد الدولة ويدان على صلاح الأعمال لمن يأخذ ويعطي يديه واليد اليمنى تدل على ابن أو أب أو صديق أو معاشرة من يحل عند محل اليمن واليد اليسرى تدل على المرأة والام والاخت والبلذ والجارية وإن رأى

السمك يؤول بطلب معيشة من جهة النسوة لتمكنه من السمك (ونساج الحرير) من أي نوع كان يؤول على وجهين تاجر مسافر أو ذي صلاح في الدنيا أو فساد دينه (القطان) يؤول برجل مخاصم كلما كان قوسه قويا كان نافعاً في الخصومة (وقال أبو سعيد الواعظ) القطان صاحب مال وتعب (وصانع المكيل) يؤول برجل منصف عادل (والكيال) يؤول برجل وال عادل إذا لم يطفف (والترقي) يؤول برجل مصلح قسام الميراث نفاع (والامشاطي) يؤول برجل مسهل الأمور وفرج الموم وهو مصلح نافع صاحب خير دين (والنخاخ) مطلقاً يؤول برجل مخاصم صاحب شعث (وصانع البوارى) يؤول برجل سفلي يبتلى بالمرأة حسية يحصل له الملاقة والملازمة (والحمى) يؤول برجل ذي هم من قبل الفساد وكساده أصلح (والخبال) يؤول برجل يزاوّل أمور الأسفار وربما كان زوال رجل عظيم الخطم (والخطاب) يؤول برجل ذي نعمة رشعت ليس في رؤيته خير (والحجام) يؤول برجل كاتب خراج أو حساب أو صاحب كسب وشروط (جامع اللين) يؤول برجل جمع المال نفاع (الخياط) يؤول برجل مؤثر دينه على دنياه عالم يأخذ دراهم ودنانير (الحراز) يؤول برجل نافذ الكلام شديد القول كثير الجمل (والبنام) يؤول برجل ذي خطر ومقدرة وأباد كثيرة عالم يأخذ أجرة البواب سلطان عظيم يحصل للناس الانتظام على يديه (والتمبان) يؤول برجل لا خير فيه لأنه صاحب هموم وأحزان (والخلق) لا بأس فيه ولا خير فيمن يشتري الخلقان منه ويبيعهما محمود (والفاكهاني) يؤول برجل يورث دينه على دنياه كثير التعب في رزقه (والريحاني) يؤول برجل صابر على المصائب وقال الكرماني يؤول على وجهين إن كان من أهل الصلاح فإنه يكون قارئ القرآن يبكي الناس من صوته وإن كان من أهل الفساد فإنه صاحب هموم وأحزان (والطيوري) يؤول برجل صاحب رقيق إذا كان يبيع الدجاج (والخباز) يؤول

برجل قيم خادم الناس (والجوهري) يؤول برجل ذى دين وعلم ونسك وعبادة (والكحال) يؤول برجل سيق القول للناس (والسمسار) يؤول برجل يدعو إلى السخاء وبأمر الناس به (والخمار) يؤول برجل صاحب مال حرام وكسب فاسد (والسائس) رجل يجمع بين الناس على فساد (والطحان) يؤول برجل يتعبد في رزقه ويحصل به نتيجة للناس (والسروجي) يؤول برجل كذاب مفيد للنساء لا خير فيه والسروجي يؤول برجل صاحب نساء وإصلاحه فيها وإصلاحه لمن (والصباغ) يؤول برجل صاحب هتان (والاقباغى) يؤول برجل رئيس (والطريزى) يؤول برجل عالم (والفاخورى) يؤول برجل ملك جائر يفرقر عيته (والفحام) كذلك لأن الاتجار رجال والدار السلطان (والقدورى) يؤول برجل طويل العمر له قوة تعالى (وقدور راسيات) الآية (والملاح) يؤول برجل يعوق الناس عن أسبابهم (والخجار) يؤول برجل يخوض في أمور صعبة ويسرع في أمور رجال كبار وإن فصل بالرص فانه يلقي الدواة ويقيم بهم ويطن في أحاديثهم (وضارب اللين) يؤول بجمع المال ومن رأى أنه ضرب اللين وجففه وجمعه فانه يجمع مالا (والجصاص) يؤول برجل منافق مسرف على النفاق (والمفسر) يؤول برجل مصلح حصل للناس منه منفعة ونتيجة. والمقاش يؤول برجل مفاس فرأى مقلتنا وهناك دليلا على الخير والرجح فانه يرجح قليلا وإن لم يكن دليل يرجح فانه يفسل. وأما أرباب الصنائع المتعلقة بخدمة الملوك: وهى أنواع متفرقة فقد تقدم تعبير هاتى عملها فى الباب الخامس عشر وقيل من رأى أنه ترك صنعة إلى غير هاتى كانت أحسن منها أو مثله فانه يؤول بالخير والمنفعة وكسبه وإن كانت بخلافه فضده والله أعلم (الباب الثامن والسبعون فى رؤيا أشياء مفرقات يأتى تعبير كل واحد منها على مدته) (٣٤٢)

فانه يدل على حصول عز وجاه ورفعة ومال وحصول مقصوده من قبل السلطان وقيل من رأى أنه جاز على قنطرة فانه يخلص مما يكره للمثل السائر بين الناس فلان جاز القنطرة (وقال جعفر الصادق) القنطرة تؤول على أربعة أوجه شجاعة وسلطنة وخير ومراد (والأنبوبة) تؤول

أنه فقد إحدى يديه دل ذلك على فقدانه بعض من دلت تلك اليد عليه والى ان يدلان جميعا على الصنائع التى تعمل باليد وعلى الكتب والكلام لأن الصنائع بعمل اليد وكذلك الكتب ولأن الكلام يتحرك اليد عند واليد تدل على الولد والاخت: المال والزوجة والشرىك والصدق ومن رأى يده قطعت وبانت منه دل على موت أخيه أو صديقها أو كاتبه أو سقطة يدهما من المواصلة والألفة ومن رأى أنه أمسك بيمينه أحدا من إخوانه ثم أداره إلى شماله دل على إهانته من أداره إليها من صديق أو عدو (ومن رأى) فى يده طولاً فانه يكون كثير الطول على الناس بالفضل والانعام والجود والكرم ومن رأى سلطاناً قطع يديه ورجليه من خلاف فانه يتوب ومن رأى إحدى يديه قصرت دل على قصره عن المعروف ومن رأى يديه ورجليه مقطوعة من غير أن يقطعها سلطان فانه مفسد ومن رأى أنه ليس له يد فانه عاشق ومن رأى من الولاة أن يديه ورجليه قطعت فانه يعزل (ومن رأى) أن يدا يديه أو أحدى دلت على كثرة صنائع الناس من المعروف إليه وكثرة المنفعة بالأيادى منهم عليه وقيل يدل ذلك على كثرة إخوانه أو على قوته وسلطانه ومن رأى أن يديه مقبوضتان دل على بخله

بالجارية وقال ابن سيرين يؤول بالمرأة (وحكى) عن أبى خلدة أنه قال حضرت عند محمد بن سيرين ومن وإذا برجل أقبل فقال له إني رأيت أنى أشرب من أنبوبة وهى برأسين أشرب من الواحدة ماء حلوا ومن الاخرى ماء مالحا فقال له ابن سيرين لك امرأة ولها أخت فأنت تستعملها فتبزار جمع إلى اقته عز وجل (واقية والطير) يؤولان على أوجه فمن رأى أنه حمل على رأسه ذلك وكان أهلاً للملكة فانه ينالها وإلا فهو عز ورفعة (والحساب) يؤول على أوجه نفس رؤيته يؤول بالمال ومن رأى أنه يحسب فانه يبتلى بمحنة (والصليب) بأول على أوجه فمن رأى أنه أعطى صائلاً أو اشتراه فانه يؤول بحصول خلل فى دينه وميله إلى الكفر والزنا يؤول على وجهين ومن رأى أنه شدة على وسطه إن كان مستورا فانه يؤول بحسن الديانة والصيانة أو مضى نصف عمره وقال جابر المغربى من رأى أن بيده زناراً فانه يدل على ضعف دينه وإن رآه فى وسطه يميل إلى الكفر (والقش) يؤول بالخير والنعمة وحصول المراد من أى نوع كان (والبيدر) يؤول بجمع المال يتعب ويخزنه مع امرأته (وقال الكرماني) من رأى أنه اشترى بيدراً أو أعطى له فانه يدل على طلب امرأة متصفة بتلك الصفة المذكورة والبيع والشراء يؤولان على أوجه منهم من كرهها ومنهم من قال البيع خير من الشراء ومنهم من قال بيع ما كان نوعه مكرهاً فهو محمود وخلافه ضده (وجلد الدواب) يؤول بالخير والمنفعة على قدر ما ينسب إليه ذلك الجلد من الخير والجلود يؤول على أوجه قال دانيال جلد الأدمى يؤول بالزينة والرياسة وقال ابن سيرين الجلد ستر وبركة ومن رأى جلده أسوداً أو أزرق فانه يدل على الغم والحلم ومن رأى جلد رجله أسود فانه يدل على قضاء حاجته (وقال الكرماني) جلد جميع الحيوانات هو مال ومنفعة وفائدة (والبكرة) تؤول بخادم الخازن دار فاروى فى ذلك من زين

أوشين يؤول فيها (والظلم) يؤول بالهيئة والوقار والرفعة وظل الجبل يؤول بالرفعة والجاه من قبل السلطان وكذلك ظل القصور وظل الجدار فإنه رفعة من جليل القدر (وظل الشجرة) راحة وسهولة من قبل رجل ذي التجاه (وقال الكرماني) من رأى أنه في موضع خراب قاعد في ظل فإنه يدل على قرب أجله لقوله تعالى (ألم تر إلى بك كيف دال الظل) الآية (وظل الصيوان) يؤول لمن جاس فيه يحصل منفعة ملك (وبخار الرأس) يؤول بالهم والغم والخصومة (والصيد) يؤول على أوجه أفاضل ما يحل من جميع الحيوان مطلقا سواء كان برياً أو بحرياً فإنه مال حلال وغنيمة وما لا يحل مال حرام وبقيته الكلام في الصيد والصيدا والأنواع التي تصاد تقدم تعبير كل شيء على حدته في محله وفصله (والشبكة) تؤول على أوجه مكيدة وحصول أمر منه مكسب حلال ومكر وخديعة وقبض على لصوص (والصنجة) تؤول على أوجه فمن رأى أنه صاحب أحد من أهل الصلاح فإنه خير ومنفعة وزيادة في دينه (ومن رأى) بخلاف ذلك فتعبيره ضده (وقال جابر المغربي) مصاحبة الملوك تؤول بالخير والمنفعة وحصول الفوائد منهم (ومن رأى) أنه صاحب مشركا فإنه يتوب إلى الله متابا (ومن رأى) أنه صاحب عجز أو أنه يدل على مرضه وميله إلى الدنيا (والسكر) يؤول على وجهين قال ابن سيرين (ومن رأى) شيئا كسر من أي نوع كان يعرفه دل على حصول خسارة وإن لم يعرفه فتأويله عائد إليه (وقال جابر المغربي) رؤيا كسر ما هو مكروه أو ما هو من آلات الملاهي فهو محمود (والعاج) يؤول على أوجه مال من قبل السلطان فمن رأى أن معه عاجا يدل على حصول مال من قبل السلطان بمقدار ذلك (ومن رأى) أن معه صندوقا من عاج فإنه يدل على طلب امرأة من أقاليمه أو من يتقرب إلى السلطان (ومن رأى) أن له دواة من عاج أو أعطاه إياها أو أحد فإنه يدل على حصول جارية من سلطان (٣٤٣) وكلما كان العاج أبيض كان ماله أزيد

وأكثر (والعارية) تؤول على وجهين فإذا أعار الإنسان شيئا لمن يحببه فإنه يدل على ثبوت محبته وإن كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده (والعاشق) يؤول برجل حريص على الخير والصلاح إذا كان من أهله وإن لم يكن من أهله فالشر والفساد (وقال إسماعيل الأشعث) من رأى عاشقا وصل من معشوقه

ومن رأى أنه يمشي على يديه استعان بهما على معاشه ومن رأى أنه يخرج يديه بسكين فإنه يتعجب من شيء لقوله تعالى (فلما رأيته أكبرته وقطعن أيديهن) ومن رأى أن يمينه شات توقفت معيشته أو ارتكبت ذنبا عظيما ومن رأى يده صارت ذهباً دل على ذهاب ما في يده وإن رأى أن يده صارت يدهن فإن الله تعالى يهدى قوما على يديه ويسوق الخير والبركة إليه وإن تحولت يد جبار دل على مكروه وضلال يجري على يديه أو جور عظيم ينسب إليه ومن رأى أنه خضب يده في جفنة فيها دم فإنه يحضر فتنه لأن من عادة الجاهلية أنهم كانوا إذا أرادوا الحرب غمسوا أيديهم في جفنة فيها دم وإن رأى أن في يده يد إنسان غيره يأكل من كسب يده ومن رأى أنه يأكل يده أو يمضها فإنه يفعل أمرا يندم عليه أو يكرن ظالما لقوله تعالى (ويوم يعض الظالم على يديه) واليد المنقوشة بالخناء ذل يصيبه أو حاجة أو ضرورة ومن رأى يمينه قطعت فإنه يخلف يمينه فاجرة وربما دل على سرقة ومن قطعت يده ورجلاه فإنه يموت وربما حبس أو قيد أو مرض مرضا شديدا وربما كان فقرا أو حاجة ومن رأى أنه يعمل بيده الشحال كما يعمل بيده اليمين في قوة المال من قوة وانتصر على عدوه ومن طالت يده حتى

لدى مقصوده فإنه يؤول بالخير والمنفعة (وقال جابر المغربي) من رأى أنه عاشق صورة حسنة ونيتة حميدة فهو محمود وإن كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده (وقال بعض المعبرين) من رأى أنه عاشق وصبر على ذلك خوفا من الله تعالى أو قدراً عليه وعف عنه يموت شهيدا لقوله عليه الصلاة والسلام من مات عاشقا مات شهيدا (والعرق) يؤول على أوجه فمن رأى أنه أصاب عرقا من غيره فإنه يصيب مالا (ومن رأى) أنه خرج منه عرق فإنه يؤول على الخسارة وقيل رؤيا عرق ما يؤكل مال حلال ولا يؤكل مال حرام (ومن رأى) حيوانا عرق فإنه يؤول على وجهين أحب ومشقة ومال ومنفعة وقال الكرماني العرق الطيب الرائحة لا بأس به والكريه الرائحة ضده (ومن رأى) ضعيفا عرق فإنه ينال الشفاء وربما يموت وبقيته الكلام في العرق تقدم في مناسباته في أماكن شتى (والعزل) يؤول على أوجه فمن رأى أنه عزل وكان صاحب منصب فإنه يدل على اثبات له وقيل من رأى شيخا عزلا فهو محمود وإن كان شابا فبضده والعزل لمن يلبق بالولاية يدل على نيلها (وقال الكرماني) من رأى أنه عزل وكان ملكا فإنه يؤول على وجهين فساد في دينه ونقصان في منزلته وقال (جابر المغربي) من رأى أنه عزل عن منصبه فإن كان من أهل الصلاح وهو سالك في منصبه الطريق الحميد فليس بمحمود وإن كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده (والعسر) يؤول على أوجه (ومن رأى) أنه يعيش مع شرطى فإن كان من أهل الصلاح فإنه يدل على حصول الخير والمنفعة وإن كان بخلافه فتعبيره ضده (ومن رأى) عسائسا مسكوحا حصل منه مشقة فإنه يدل على حصول مضرة من قبل الملوك (والعقل) يؤول على أوجه فمن رأى أن عقله موصور وهو يحدث ويقول أنا عقلك ويعلم أنه عقله فإن كان الرائي من أولي النهى فإنه يدل على مصاحبته مع ولد الملك ويحصل منه خير ومنفعة (وقال الكرماني) من رأى العقل بهذه الهيئة فإنه يدل على العز والشرف والمروءة

(وقال دانيال) رؤيا العقل تؤول بالدولة والنصرة (وقال جابر المغربي) رؤيا العقل والروح تؤول بالآب والام سواء كانا حاضرين أو غائبين فمن رأى شيئا منهما فإنه أحد أبويه (وحكى) أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله رأيت الليلة رُوحى وعقلي مجتمعين على صورة آدميين فجاء إلى وشربا معي الخمر كما كنا نفعل في الجاهلية فقال عليه السلام العقل يؤول بقسمة الدنيا والروح تؤول بقسمة الآخرة (وقال جعفر الصادق) رؤيا العقل والروح يؤولان على ستة أوجه بحث ودولة وأب وأم ومال وشرف (والعلامة) تناول بحصول الولاية وظهور الاشغال الصعاب، فقرأ الأعداء إذا كانت العلامة جيدة وإذالم تكن فبخلافه (وقال جابر المغربي) الجيدة تتعاقب بالديانة وتدل على الإقبال والسعادة الآخروية، وبقية الكلام تقدم فيما يناسبه في الباب السابع والخمسين (والهودج) يؤول على أوجه فمن رأى أنه في هودج فهو خير ومنفعة ومن رأى أنه نزل من الهودج فبخلافه (وقال جابر المغربي) من رأى أنه قد نزل في هودج بواسطة بعض الأكابر فإنه يدل على الاتصال برجل جليل القدر وارتفاع همماته وقدره وجاهه (وقال السكرماني) من رأى على بابيه هودج أو داره وكان عنده مريض فإنه يموت وكذلك المحار (وقال أبو سعيد الواعظ) الهودج يؤول بامرأة وكذلك رؤيا المحاربة من هذا النوع (وقال جعفر الصادق) رؤيا الهودج تؤول على سبعة أوجه علو قدر وعز ومرتبة ورياسة ورفعة وولاية واتصال بالأكابر والغارة تأول بالهم والغم قال ابن سيرين ومن رأى أن ماله نهب فإنه يؤول على حصولهم وغم قدر تلك الغارة (وقال جابر المغربي) من رأى أن عسكر الإسلام قد نهب دار الكفرة فإنه يدل على حصول مصيبة لأهل دار الكفر ومن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده (وقال جعفر الصادق) الغارة (٣٤٤) تناول على سبعة أوجه خصومة وجدال ونقص وخسارة وهم وغم ورخص

السفر إذا كانت غنيمة (والغائب) يؤول على أوجه قال ابن سيرين من رأى غائبا قدم عليه من السفر فإنه يدل على وصول خبر سار من ذلك الغائب وربما يدل على وصول الغائب سريعا ومن رأى أنه بعد عن أقرابه فإنه يدل على عدم وصول الخبر (وقال جابر المغربي) من رأى أن غائبا أقبل

صارت كالريح فهو ظالم يظعن في أعراض الناس وإن كان ملكها فهو زيادة في أمره ونهيه وقبض اليد تقترين في الرزق ومن رأى يده مقطوعة وأحزها ولم يفارقها فإنه يستعبد ولدا أو أخا وإن رأى يده في يد إنسان غيره فإنه ينال مالا قدر خمسمائة دينار ومن قطعت يده تغرب عن أهله أو تحول من عمل كان يعمل له أو صنعة إلى غير ما أوقع أحدا من عياله أو غيره عن معيشته أو يكون قاطعا لرحمه وربما كف عن المحارم والمعاصي والغريب إذا رأى يده قطعت وسال منها الدم أصاب مالا ورجع إلى بلده وإن لم يخرج منها دم أقم حيث هو منقطع ومن رأى يده علت على عنقه كف عن المعاصي ومن رأى أنه تربت يده فإنه فقير من مال أو نقصان من ولد أو أخ أو علم أو خير ومن رأى عروق يده انفجرت بالدماء فإن كان غنيا ذهب من ماله على قدر الدم وإن كان فقيرا استفاد مالا نحوه ومن رأى أن يده تحولت أرقاما طال عمره في سرور ومن رأى أنه أعسر فإنه يعسر عليه أمره وتدل اليد على الصناعة التي تصدر عنها وعلى المياعة وعلى العهدور بما دل فقد اليد على الغنى عن السؤال من غير الله تعالى وحسن اليد دليل على حسن حال الوالد والولد أو طيب المال كسبه وبما دل ذلك على مصافاة الأصدقاء

من السفر فإنه يدل على تيسير أموره وأشغاله ومن رأى غائبا مسرورا مذمورا الصدر أو قد أقبل بمال ونعمة فإنه يدل على الفتوح وحصول الخيرات ومن رأى غائبا عبوسا ومقلسا قد أقبل فإنه يدل على حصول الهم والغم (وقال إسماعيل الأشعث) من رأى أن غائبه أقبل من السفر فإنه يدل على قدومه إليه سريعا ومن رأى غائبا أقبل عريانا ماسيا فإنه يدل على قطعه من الطريق يأتي وهو مفلس (والغنيمة) تناول على أوجه قال ابن سيرين إذا كانت مال الكفار فتؤول بحصول الخير وإن كانت من مال أهل السلام فبضده ومن رأى عسكر الإسلام أتى بغنيمة كثيرة من دار الكفر فإنه يدل على الرخص ووفور الخيرات بدار الإسلام ومن رأى أن الكفار غزوا دار الإسلام فتعبيره ضده (التفاول) على وجهين قال ابن سيرين من رأى أنه تفاول وكان فاه جيدا فإنه يدل على الظفر بالاعدام وإن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده (وقال جعفر الصادق) التفاول يؤول على ثلاثة أوجه حصول ظفر إن كان فاه جيدا والوصول إلى المرام وقضاء الخوائج (والدين) يؤول على أوجه وقال ابن سيرين من رأى عليه دينار وفاه فإنه يدل على الحج إن كان قد وعد وإن فانت صلاته فإنه يقضيها (والفرج) يؤول على أوجه من رأى أن له فرجا كمرج النساء فإنه يدل على المذلة والتحقير الرقي ومن رأى أن أحدا يجمعه فإنه يدل على قضاء حوائجه منه (والنحوك في الأمور) يؤول على أوجه (قال ابن سيرين) من رأى أن أحد يتحكم في أمر يريده فهو خير ومنفعة وإن كان بخلافه لا يضره ومن رأى أن أحدا يأمره بكسر الخير فإنه يؤول بأنه يفر أخوانه ومن رأى أن أحدا يأمره بإحضار أكل فإنه يأول بحظه على الاجتهاد فيما هو بصده ومن رأى أن أحدا يأمره ببيع القمح يؤول بحظه على الاجتهاد في تحصيل رزق حلال ومن رأى أن أحدا يأمره بشد وسطه

فانه يحتمل على قيامه في أشغاله بما يحصل له به الفائدة فمن رأى أن أحدا يأمره بالتوقف فانه يقول بالظفر على أعدائه وإن رأى أن أحدا يأمره بأن يصطلي بالنار فانه يقول بحتمه على حفظه ماله (وإن رأى) أن أحدا يأمره باطفاء السراج فانه يحتمل على خزن ماله (فإن رأى) أن أحدا يأمره بفرض فراشه فانه يحتمل على الزواج وإن رأى أحدا يأمره بأن يزرع بذرا فانه يدل على حتمه على (صلاح معيشته من النار ومن رأى أن أحدا يأمره بالاغتسال فانه يقول بالتوبة ومن رأى أن أحدا يأمره بما ذكره مفسلا فهو كآمره والمعنيان في ذلك سواء (وقال الكرماني) رؤيا الاوامر من الشباب لا ينبغي الالتفات اليها ولا الاعتماد عليها والامر من الشيخ غير محمود وتعتبر من ذلك وقيل وإن رأى أنه يأمر وينهى فان كان مرافق الشريعة فهو محمود وإن كان بخلافه فهو بضده وإن رأى أن أحدا يأمره بما هو صلاح له فهو خير وبركة وإن رأى بخلاف ذلك فتعبره ضده (والنور) يقول على أوجه قال ابن سيرين النور في الشيء إذا كان فيه مصلحة فانه يدل على الصلاح وحصول الخير وإن لم يكن فيه مصلحة فتعبره ضده (وقال الكرماني) النور في الجسد إذا لم يكن ضررا فانه يدل على حصول المال والنعمة لصاحبه (والقبة) من أي نوع كان تقول على سبعة أوجه امرأة ومرتبة وشرف وخير ونعمة وعن وجاه (والقسمة) تقول على أوجه وإن رأى أنه يقسم شيئا بين جماعة بالحق فانه يدل على مراعاة الإنصاف وتجنبه عن الميل وإن كانت بخلاف فتعبره ضده وإن رأى أنه يقسم ماله لهم خير وصلاح فانه يدل على تزويج ولده من أقاربه ومن رأى أنه يقسم ماله لأجل فساد فانه يقول بالفساد ومن رأى أنه يقسم مالا للأجانب الغرباء فانه يدل على فساد حاله وتضييع أشغاله وقال (٣٤٥) الكرماني وإن رأى أنه يقسم شيئا

بلا رضا صاحبه فان تأويله عن الخير والشر يقول اليه والعض على الشيء فيه وجهان إذا كان على نحو حبيل مما ليس فيه نتيجة فليس بمحمود وإذا كان مما يحصل نتيجة فلا بأس به (والعض على أوجه) فمن رأى أنه عض أحدا بحماسة ومودة فانه يدل على ازدياد محبته في قلبه وإن عضه بالغضب والحقد

أو الأجراء المساعدين له على مصلحته وربما دل حسن اليد على النهر على الأعداء وإن لم يكن له في اليقظة يد ولا رجل ورأى أن له يدا ورجلا في المنام انتفع بقريبه أو بمن كان يتودد إليه أو رزق من حيث لا يحتسب وإن رأى أنه ينفذ يديه دل على الفراغ من العمل والمقاطعة والغل في اليد دليل على فساد الدين وزيادة اليد مرض واحتياج إلى ذي يد يتوكأ على يديه أو يعمر بصره ويحتاج إلى عصا تكون في يده كيد ثالثة ومن فقدت يده وكان من أهل الطاعة حسن توكله على الله تعالى وإن كثرت أباديه دل على طمعه في الدنيا واحتفاله بكسبها والاحتفال عليها وإن صارت يده يد سبع اضاع الصلاة واتبع الشهوات ومن صار أعسر فانه أفقر ورزق وبسطة لأن بعد العسر يسرا ومن صارت يده يد سنور ربما ظفرا بأعدائه وصار لصا يمسك الجدران وربما دل ذلك على دناءة الأصل كادل على دناءة الكسب ومن رأى أن يمينه أطول من يساره فانه يبدل معروفه ويصل من كان يقطعه (يعين الله تعالى) هو في المنام إذا كان يمينه كاذبا فقر وذلل وخذلان وخداع وقديكون اليمين الفاجر خراب المنزل لمن خلفه واليمين الصادق عمل صالح وأمن من الخوف وتقدم بقية الكلام في الخلاف في حرف الحاء المهملة (يسر) هو

(٤٤ - نابلسي - ثاني) فانه يدل على خطر يناله في مهماته وأشغاله بسبب عضه فمن رأى أن رجلا عضه فانه يدل على حصول مضرة من عدو وخسارة وإن كان مجهولا فانه يدل على حصول مضرة وإن رأى أن فرسا عضه فانه يدل على نقصان في شرفه ومن رأى أن جملا عضه فانه يدل على حصول مضرة من جليل القدر ومن رأى حمرا عضه فانه يدل على حصول عوة وإن رأى أن بغلا عضه فانه يدل على حصول مشقة في سفره ومن رأى أن شيئا من الحيوان عضه سواء كان بحريا أو برريا أو طيرا فليس بمحمود (والضئاع) يقول على أوجه فمن رأى أنه ضاع يدل على تحول ذكره في ذلك المكان لأن الضائع لا يعرفه أحد وإن رأى أن عياله قد ضاعوا فانه يقول بمحصول غم وهم بسبب الضائع ومن رأى أن شيئا ضاع منه إن كان ذلك الشيء محمودا فانه يدل على حصول مضرة بمقدار قيمة ذلك الشيء وإن كان بخلافه فتعبره ضده (والعجلة) تقول على أوجه وإن رأى أنه ركب عجلة وهي تسير به يدل على حصول الشرف والرفعة ومن رأى أن له عجلة وهو لم يقعد عليها فان المرض والتعب يكون أسهل وأخف ومن رأى أن ملكا أعطى له عجلة فانه يصيب سلطانا بقدر كبرها ومن رأى أنه يتبع عجلة فانه يتبع صاحب سلطان وإن رأى أنه على عجلة عليها أفتال وهي لا تسير به فانه يصيبه هم وحزن (واهتزاز الأشياء) يقول على أوجه ومن رأى أن السماء تهتز فانه يدل على الفساد والظلم والفتنة في ذلك المكان ومن رأى أن الشمس أو القمر تهتز فانه يدل على حصول آفة ومشقة ملك ذلك المكان ومن رأى أن النجوم اهتزت فانه يدل على حصول الفتنة أو التشويش في كابر الملك ومن رأى أن الأرض تهتز فانه يدل على حصول الآفة لأهل ذلك المكان بقدر اهتزاز الأرض ومن رأى أن الجبل يهتز فانه يدل على حصول البلاء والمشقة لملك ذلك المكان بقدر اهتزاز الجبل

وقال جابر المغربي ومن رأى أن العرش يتزفانه يدل على فساد علماء ذلك المكان وقلة أمانتهم ومن رأى أن اللوح أو القلم يتزفانه يدل على فساد الكتاب وأهل القلم فمن رأى أن السدوات السبع تتزفانه يدل على نزول عذاب وغضب من الله تعالى على أهل ذلك المكان بسبب معصيتهم ومن رأى أن الشمس والقمر وجميع الكواكب تتزفانه يدل على خصومة ملوك ذلك المكان ومحاربتهم ومقاتلتهم وسفك الدماء الكثيرة فمن رأى أن قصر الملك أو داره يتزفانه يدل على وقوع ذلك المكان في المحنة ومن رأى معجده الجامع يتزفانه يدل على فساد العلماء ومعصيتهم ومن رأى يتهتز يدل على حصول الآفة والمحنة لأهله ومن رأى أن جسده يتزفانه يدل على حصول الفساد في دينه وفي الجملة إذا رأى شيئاً من الموجودات يتزفان فليس محموداً (والمرهم) يؤول على أوجه فمن رأى أنه يخالط سراً على عضو مريض أو يضع المرهم على جرحه فانه يدل على الخير والصلاح والصحة وكل المرهم يدل على أكل المال الحرام أو الحزن والمضرة وقال جابر المغربي ومن رأى أن المرهم يزيد في جسده فانه يدل على زيادة النعمة ومن رأى أن المرهم يأكل لحمه فانه يدل على نقصان المال (والسكر) من أي نوع كان يؤول على أوجه فمن رأى أنه سكران فانه يدل على حصول حرام، يكون مقصراً في صلواته (وقال السكراني) من رأى سكران بغير مسكر فانه يدل على الخوف والفرج ونقصان المال، أما كل نوع مما يسكر به إذا استعمله الإنسان فقد تقدم تعبيره مع نوعه (المشرق) يؤول بملك من تلك الجهات فمن رأى ما يزين أو يشين فهو يؤول في ذلك ومن رأى أنه بالمشرق وهو غير والمكان محمود فهو خير وإن كان بخلافه فتعبيده ضده (المغرب) يعبر بضد ما عبر بالمشرق (والسكر) يؤول على أوجه فمن رأى أنه كثر كزافانه بمرض أو يكرى أو يحصل له في قلبه ما يؤله مثل البكى ومن رأى أنه وجد كزافاً في مكان خراب (٣٤٦) فانه يدل على هلاكه بمرض أو يطول مرضه وإن كان وجد بمكان معمر فانه

يدل على حصول الشفاء
(القصر) يؤول على أوجه
فمن رأى أنه دخل
قصرًا فانه يدل على
حصول النعمة والمال
خصوصاً إذا كان القصر
مبنيًا من لبن وطوب وإن
كان من جص وحجر
فانه يدل على حصول
المال والفساد في الدين
وحصول الغم من جهة
الملك ومن رأى أن قصره

في المنام ضد العسر وربما دل ذلك على التقوى لله تعالى (ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا) (بقظة)
هي في المنام تدل على أوجه السداد في الأشغال وملازمة الأمور والرجوع في شيء يسكره
الإنسان وزيادة في العمر ومن رأى أنه أيقظ نائمًا فانه يرشده إلى الطريق (يأس من الشيء) يدل على
النجاة لقوله تعالى (ولما استأصوامه خلصوا نجيا) ومن رأى أنه يتس من روح الله فانه يعمل عمل أهل
النار (بتم) هو في المنام قهر فمن رأى أنه يقيم فانه يقهر لأن اليتامى مقهورون وأموالهم في يد غيرهم ومن
خلق رأس يقيم فانه يخلق عانة نفسه لأن الفرج في الأعضاء يقيم ماله أخ كالدين والرجلين والعينين واليقيم في
المنام إن كان رآه حق اتصل اليه وانصرف على خصمه ومن رأى أنه يقيم فانه يقهر في امرأة أو مال
أو ما ينسب إليه (ببس) هو في المنام يدل على الأمن من الخوف لقوله تعالى (فاضرب لهم طريقا في البحر
يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى) ومن رأى أن به مرضا من بوسة فقد أسرف في ماله من غير مرضا الله
تعالى وأخذ ديونا من الناس وأسرف فيها ولم يقضها فنزلت به العقوبة (يرقان) هو في المنام لباس أو

أشعل بالنار فإن الملك يأخذ ماله (وقال جعفر الصادق) القهر يؤول على عشرة أوجه
زوجة
نعمة ومال وولاية ومراتب ورياسة وشرف وباطنة وحصول مراد وفرح وسرور بقدر علوه وحسنه (المعصرة) تقول
على أوجه (ومن رأى) معصرة يعصر بها ما يكون نوعه محمودا في علم التعبير فانه يتقرب إلى ملك فإن كانت المعصرة من خشب يكون
الملك ظالما وإن كانت من لبن يكون عادلا وإن كانت من جص فانه يكون مهابا فإن لم يعصر فيها شيئا لم ينل من الملك منفعة (الحركة)
تؤول بالمرأة ومن رأى أنه قاعد في حركة فانه يتزوج امرأة ويحصل له خير من متاع الدنيا خصوصا إذا كانت ملكة أو
يعرف المال كها وإن لم يعرف صاحبها والحركة كانت خضرًا أو بيضاء فانه تدل على الخير قال السكراني ومن رأى حركة مجهولة لونها
أخضر وهو قاعد فانه يدل على موته شهيدًا وإن كانت معروفة أو كانت ملكة فانه يدل على ديانتته وتقواه وإن كانت بيضاء فانه يدل على
المال والمنفعة وإن كانت حمراء فانه يشتغل باللهو وشهوة الدنيا وإن كانت زرقاء فانه يدل على الحزن والمصيبة وإن كانت سوداء
فانه يدل على حصول المنفعة القليلة خصوصا إذا كانت ملكة وإن لم تكن ملكة فتأويلها راجع إلى صاحبها من الخير والشر
والناقوس يؤول برجل منافق كذاب لا يكون فيه خير قط ومن رأى أنه يضرب ناقوسا فانه يصاحب رجلا منافقا كذابا ومن رأى
أنه يضرب الناقوس في المسجد فانه يدل على محبة الكفار وهيله إلى مذهبهم (وقال جعفر الصادق) ضرب الناقوس يؤول على ثلاثة
أوجه كلام كذب ونفاق ومحبة الكفر (والجديد والعتيق) في جميع الأشياء يؤلان على وجهين كل ما كان نوعه جديداً وهو محمود
فاذا عتيق صار بضده وكل ما كان عتيقا وهو محمود فإن رآه جديداً يكون بضده (وفعل الخير) من كل شيء يؤول بالعز والقوة

والدولة والسعادة في الدين والدنيا بقدر ما فعل من الخير ويكون نجاة من عذاب الآخرة (والهباء) يؤول على أوجه قال ابن سيرين الهباء يؤول بالباطل من الكلام والفعل الذي لا يكون فيه خير كما قال الله تعالى (لجمعناه هباء منثورا) (وقال جابر المغربي) من رأى هباء في الهواء إن كان أحمر فانه يدل على الخصومة والفتنة وسفك الدم في ذلك المكان وإن كان أصفر يدل على المرض وإن كان أسود يدل على الحزن والمصيبة وإن كان أبيض يكون ماذكر أقل وأسهل (والمطلب) يؤول على أوجه فمن رأى انه حفر مكانا فوجد فيه مطلبان ذهب فانه يدل على حصول الولاية بمقداره وإن كان مصلحا يرزقه الله تعالى العلم والحكمة وإن كان صاحب حرفة فانه يجمع المال من كسبه وإن وجد مطلبان من فضة فانه يتزوج من الأكبر امرأة ذات جمال ومال وحسب ونسب وربما تلد ولدا مباركا إن كان مطلبان من نحاس أصفر فانه يدل على وقوع الصعبة بينه وبين رجل كبير سعي الفعل وإن كان المطلب من حديد فانه يصاحب رجلا كبيرا ذا قوة وكلام نافذ ويحصل له مال ومنفعة كثيرة إن كان مطلبان من زبرجد فانه يكون صاحب دولة أو يحصل له منفعة من صاحب دولة وإن كان مطلبان من ياقوت فانه يدل على العز والجاه وزيادة المال والنعمة وإن كان من نجاد فانه يدل على حصول خير ومنفعة من قبل الملك وإن كان مطلبان من فيروزج فانه يدل على الظفر والدولة وحصول المراد وقهر الأعداء وإن كان مطلبان من عقيق فانه يدل على حصول منفعة من ملك أو رجل كبير وإن كان مطلبان من شبه فانه يتكلم مع أحد بكلام لا ينفذ ولا يسمع وإن كان مطلبان من لعل فانه يدل على حصول الجاه والشرف والمنزلة ويحصل له من ملك مال ومنفعة وإن كان من زمرد فانه يدل على حصول الظفر (٣٤٧) وحصول المراد وإن كان مطلبان

من زئبق فانه يحصل له مال ونعمة من رجل حسن المعاملة وإن كان مطلبان من نوشار أو بوريق فانه يدل على الحزن والخسارة وإن كان مطلبان من نطف فانه يفتضح بين الناس ويحصل له من الناس ملامة وإن كان مطلبان من ملح فانه يحصل له خير ومنفعة من رجل جليل القدر وإن كان مطلبان من كحل أو زاج

زوجة غير مناسبة (ياسمين) من وجد في المنام ياسميناً أو رآه نال سرورا وفرحا وخيرا ويدل على العلماء ومن رأى الملائكة نزلت ثلثة قط الياسمين من بلد ذهب علماء تلك البلدة والياسمين بأس ومن وهو الكذب وربما دل على انفرج الهموم والانتكاد والزواج للأعزب ومالم ينفتح منه يدل على زواج الابكار ومن كان يشكو بردا ورأى معه في المنام ياسميناً زال ما به من الشكوى لأن الياسمين حار يابس صالح لمن كان بارد المزاج (ياقوت) هو في المنام فرح ولهو فمن رأى انه تحتم بالياقوت فانه يكون له زينة واسبا وإن رأى انه أخذ فصوص ياقوت وكان يتوقع ولدا فانه تولده بنت وإلا ملك جارية وإن أراد التزويج تزوج امرأة حسنة جميلة ذات دين لقوله تعالى (كأنهن الياقوت والمرجان) ومن وجد فصوص ياقوت فانه يصير اليه مال من العجم ومن رأى انه استخرج من قعر البحر أو النهر يواقيت كثيرة تنكال بالقفزان وتحمل بالأوقار فانه ينال من كنوز الملوك أو من الرجل المنسوب إلى ذلك الثمن مالا عظيما والكثير من الياقوت للعالم علم وللوالى ولاية وللتاجر تجاره وقيل إن الياقوت صدق قاسى القلب ومن كان له أكليل من ياقوت ومرجان فان ذلك عزه وقوته من قبل امرأة

أو شيء يكون اسم لونه أسود يدل على الغم والمضرة وإن كان الزواج أبيض فانه يدل على المنفعة وإن كان مطلبان من مغناطيس فانه يدل على مصاحبة برجل قوي طماع (والمبارزة) تؤول على أوجه فمن رأى انه صار مبارزا وكان ملكا فانه يدل على قوته في ملكه وثباته وإن كان الرائي عالما فانه ينفرد بالمعرفة وإن كان تاجرا يحصل له من تجارته مال كثير وإن كان فقيرا فانه يتسع له الرزق (والعش) من رأى شيء كان لاي صنف كان من الطيور فانه يؤول على أوجه قال ابن سيرين من رأى طيرا عمر عش في داره أو منزله فانه يحصل له خير بمقدار قيمة ذلك الطير ومن رأى انه خرب عش طير أو رماه فانه يعمل أمرا مكروها ومن رأى ان عش طير كأنه قد وقع ثم أخذه ووضع في مكانه فانه يعمل شيئا يحصل له منه أجر وثواب ومن رأى انه قعد في عش طير كبير فانه يستظل برجل جليل القدر ويحصل له منه خير ومنفعة (والسرج) يؤول على أوجه إذا كان على ظهر الفرس فانه رأى فيه من زين أو شين فانه عائد على صاحبه وإن رأى انه اشترى سرجا أو أعطاه لآخر فانه يشتري جارية أو يخطب امرأة ذات مال كثير ويحصل له منها مال من جهة الميراث ومن رأى ان سرجه انكسر فان امرأته تموت ومن سرجه قد ضاع فانه يطلق امرأته ويفارقها وقال جابر المغربي من رأى سرجه مكسرا بالجواهر فانه يحصل له مال بسبب المرأة وإن كان السرج مزينا بالذهب أو الفضة فان امرأته تكون معجبة متكبرة ضعيفة في طريق الدين وإن كان السرج خاليا عن الزينة فان امرأته تكون سالحة ذات ديانة وأمانة وقال أبو سعيد الواعظ السرج يدل على امرأة عفيفة حسنة غنية وقيل ركوب السرج أصابة مال وقيل لصابة ولاية وقيل هو استفادة دابة ومن رأى انه ركب سرجا نصر في كل أموره (واللجام) يؤول على أوجه فمن رأى أن لجاما فرسه قطع أو ضاع فانه يدل على نقصان شرفه وجاهه ومن رأى على رأسه لجاما كالخيول فانه يدل على التوبة والصوم وتجنبه

عن الكلام الباطل كما قال أمير المؤمنين على كرم الله وجهه من كان غائفا فلجأه في فيه وقاله جابر المغربي للجام على رأس المملوك محمود
 له مطيع المولاه قيل روي بالجام تقول بالادب لمن يكون فيه ومن صاحبه فانه يؤدب غيره وقال جعفر الصادق للجام يقول على
 ستة أوجه شرف وجاء وصوت وسكو : وأدب ووقار في الأمور (وضرب الكرة) يقول على أوجه فمن رأى أنه يضرب الكرة وكان
 ملكا فإنه يظفر بأعدائه وإن كان عاميا فإنه يتخاصم مع أحد والغالب يظفر وربما ينظر غيره ويسمع كلاما فاحشا وقال الفيض محمد
 الفرغوني الكرة تقول بالكرة قال بعض المعبرين رأيت شخصا أعطاني كرتين فتوليت ثيابا كورتين وهي الكرك والشويلك قال
 أبو سعيد الواعظ الكرة إذا كانت من أديم تقول برجل رئيس أو عالم وقيل اللعب بالكرة مخاصمة لأن من لعب بها كلها أخذها
 ضربها الأرض (والصولجان) قد تقدم تعبيره لمناسبة ذكره في الباب الحادي والخمسين (والبرذعة) تقول على أوجه منهم من قال
 امرأة منهم من قال غير ذلك ومن رأى أنه ركب على برذعة فانه يتوب من ذنوبه بعد طول تنعمه فيها ومن رأى على ظهره برذعة فانه
 يطيع امرأته ومن رأى أنه ابتاع برذعة فانه يبتاع جارية (والقنب) خادم حول نفاع فها رأى فيه من زين أو شين يقول في ذلك الخادم
 (والحقب) يقول بالسنة فمن رأى حقا جديدا وثيقا فانه يقول بسنة مباركة خصبة ومن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده وكثرة
 الاحقاب محدودة وقال بعض المعبرين ربما يقول الحقب لمن ناله ان يعمر ثمانين سنة اقول بعض المفسرين في قوله تعالى (لا تبين فيها
 أحقابا) الحقب ثمانون سنة وقيل سبعون سنة (والمقود) يقول بالادب والمال والعلم (والحزام) يقول بالخادم ونفاذا لامر (والركاب)
 يقول بالخادم وربما كان عزاء (٣٤٨) لما تقدم أنه من رأى نقصا في آلات سرجه فانه نقص في عزه (والمهاز)

نظير ذلك في التأويل
 وربما كان أشد منه
 (والبروج الاثني عشر)
 تعبير كواكبها تقدم في
 الباب الثالث ولأن يذكر
 نفس البروج قال ابن
 سيرين من رأى برج
 الحمل فانه تقضى حاجته
 من رجل محشم وإن رأى
 برج الثور فانه يقع له شغل
 برجل جاهل فتقضى حاجته
 بعد بطله ومن رأى برج

أو ملكة من امرأة حسنة وربما كان الياقوت للفقراء قوتا يحصل لهم وربما كان مصحفا بقوته
 وربما كان للريض نجاة من النار لأن النار لا تعمل في الياقوت ومن رأى في يده فص ياقوت أحمر كان
 امرأة جميلة قاسية القلب تحبه من رأى بيده فصا يشبه الياقوت وليس ياقوت فانه يدعى الشرف وليس
 بشريف (يسروع) هودودة خضراء مسكونة في المقاتي والسكر وموهي في المنام رجل لص يسرق قليلا قليلا
 يتربا بالورع ولا يخفي حاله ونفاقه ويدخل في أموال الرؤساء ويسرق ولا يتهم بذلك لحسن ظاهره
 (يهودي) هوفي المنام عدو سواء كان شيخا أو شابا لقوله تعالى (لن تجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا
 اليهود) ومن رأى أنه عامل يهوديا أو صاحبه فانه يرى إنسانا يمجذ بالحق ويماطل به ويظهر القلة
 وهو ذو سحر وخيانتة وغريم لا يوفي بالمسال إلا بعد المظلم وهو متجهم وخادع والمرأة اليهودية دنيا
 بوعدايتها ولا يحصل ومن رأى أنه صار يهوديا فانه يجترى على المعاصي وقيل من رأى يهوديا
 فانه يرث عنه ومن رأى أنه يدعى يهوديا أو هو كاره لذلك وعليه ثياب بيض فانه يتجر من هم وينال رحمة
 من الله تعالى والشيخ اليهودي عدو يريد هلاك عدوه وقيل رؤية اليهود هدى واليهود في المنام

الجوزاء فان له صحبة برجل عالم عارف فصيح كاتب وتقضى حاجته ومن رأى برج الأسد فانه يقع له أمر بملك أعضاء
 أو رجل جليل القدر وتقضى حاجته ويملو قدره ومن رأى برج السنبلة فانه يقع له أمر برجل فلاح أو رجل بلا وفاء ولا يحصل له
 مقصود ومن رأى برج الميزان فانه يصحب به عالم أرقاض وتقضى حاجته ومن رأى برج العقرب فانه يقع له أمر بعدو أو مع امرأة
 سيئة الفعالم ولا تقضى حاجته ويغتم وإن رأى برج القوس فانه يقع له أمر برجل كبير غاز وتقضى حاجته ومن رأى برج الجدى فانه ينال
 العز والدولة وتقضى حاجته ويحب الناس ومن رأى برج الدلو فانه يقع له صحبة برجل متوسط الحال لا غنى ولا فقر وتقضى حاجته
 وتحبه الناس ومن رأى برج الحوت فانه يدل على صحبة برجل شديد الرأي مضيق قليل الكلام وتقضى حاجته (وأما الاستقصات)
 وهي الدوائر الأربع التراب والماء والهواء والنار فمن رأى النوع الأول وهو التراب فانه يقول بأن السوداء غالبية عليه فليدبر
 نفسه ذلك ومن رأى النوع الثاني وهو الماء فانه يقول بأن البلغم غالب عليه وإن رأى النوع الثالث وهو الهواء فانه يقول بأن الدم غالب
 عليه وإن رأى النوع الرابع وهو النار فانه يقول بأن الصفراء غالب عليه وقيل إذا رأى الإنسان في غالب منامه ألوان السوداء من جميع
 الأشياء فإن السوداء تكون غالبية عليه وإذا رأى ألوان البياض فإن البلغم يكون غالباً عليه وإذا رأى ألوان الاحمر فإن الدم يكون غالباً
 عليه وإذا رأى ألوان الاصفر فإن الصفراء تكون غالبية عليه والله أعلم (الباب التاسع والسبعون في رؤيا إبليس والشیاطين والجن والكمينة
 والسحرة) أما إبليس اللعين فقال دانيال رؤيا إبليس تقول برجل عدو وليس له دين كذاب ضال بلاحياء عجول في الشر آيس من
 الخير ويعلم الناس كل الشر وهو في الفساد والقبح ذو جرأة ومن رأى إبليس يصحبه فانه يدل على حصول مضرة في ماله وجمده

(ومن رأى) إبليس أمسك يده وقال لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فانه يبطل بذب عظيم ثم ينجو بعد ذلك بنصيحة أحد (وقال الكرمانى) من أطاع إبليس بهواه فانه يبطل بالنفس (ومن رأى) إبليس أعطاه شيئاً فانه يدل على حصول مال حرام فان كان ذلك الشيء ديناً فانه يدل على فساد الدين (ومن رأى) أنه أراد أن يضرب إبليس بالسيف ليهلكه ثم هرب فانه يدل على حصول هزل وولاية وإنصاف (ومن رأى) أنه قتله فانه يقهر نفسه ويسلك طريق الصلاح (وقال أبو سعيد الواعظ) ومن رأى إبليس مسه وهو مشتغل بذكر الله تعالى فانه يؤول بأن له أعداء كثيرة يريدون هلاكه فلا يثابون منه مراداً لقوله تعالى (إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون) (ومن رأى) أنه يعادى إبليس أو يحاربه فانه يدل على صحة دينه (وإن رأى) أن إبليس خوفه فانه يدل على إخلاصه في دينه (وإن رأى) أن إبليس فرح مسروراً فانه يشتغل بالشهوات (وإن رأى) أن إبليس نزع لباسه فانه يعزل عن منصبه (وإن رأى) أن إبليس يتخطه فانه يأكل الربا (وإن رأى) أن إبليس يغمزه فانه يدل على أن رجلاً يقذف امرأته ويغويها (وإن رأى) أن إبليس يعذبه بنوع من الآواع فانه فرج من همه بعد حصول شدة لقوله تعالى (إني مسنى الشيطان بنصب وعذاب) وقيل إن إبليس يأول بالساطان الجائر (وقال الكرمانى) من رأى أن إبليس ابتلعه أو دخل في فيه فان كان مسافراً في البحر فانه يعرق وإن كان ناولياً ذلك قالوا يجب إقامته عنه مدة (وأما الشياطين) فانها تأول على أوجه (وقال الكرمانى) رؤيا الشياطين تأول برؤيا عدو أو جاسوس لاستراقه السمع (وقال أبو سعيد الواعظ) إن رأى كأنه قتل الشيطان نال نصرة وصيتاً حسناً (وإن رأى) أنه شيطان ارتكب إثماً (٣٤٩) أو افترى كذباً (ومن رأى) أنه يناجى شيطاناً فانه يشاور أعداءه

أعداءه في صورة أصدقاء وربما دعوى اليهود على النكاح من الجزارين والذباحين وقيل من رأى أنه يهودى وكان مخاضاً جحد ماعليه وكذب وقيل يدل على مخالطة اليهود ومعاملتهم وإن كان الرائي فقيهاً كنتم شهادة وعلما لأن اليهود عرفوا الحق وكنموه وإن كان مديوناً جحد ماعليه من الحق وظلم أهله (يربوع) هو في المنام رجل حلاف كذاب فمن نازعه نازع إنساناً كذلك وهو في المنام حفار أو نباش أو بحاث (يسوب) هو في المنام رجل مخضب نفاع مبارك عظيم الخطر مؤمن زاهد دين لا يؤذى أحداً فمن نال منه شيئاً نال مالا حلالاً مع صحة جسم ومن ملك كثيراً منه فانه بلى على قوم أغنياء. وحيث انتهى بنا الغرض من الكتاب إلى هذا المقدار فلنكتف عتاق القلم متسكين على عناية الملك الذى له الاختيار والاطالة والاختصار ولنشرع في خاتمة مشتملة على أشياء لم نذكرها في المقدمة السابقة تكميلاً للمقاصد والأوطار وتحسيناً لوجوه الأحوال والأطوار (خاتمة الكتاب) والله أعلم بما هو الحق والصواب في كل سؤال وجواب وقد جمعت كتابي هذا من كتب جليلة في علم التعبير لائمة من الأفاضل النجاريين من كتاب الأستاذ الكبير نصر بن أبي يعقوب بن إبراهيم

أن الجن توسوس في صدره فانه يدل على اجتهاده بعبادة الله تعالى واشتغاله بالطاعات ليظفر على عدوه لقوله تعالى (من شر الوسواس الخناس) الآية (ومن رأى) أن جنياً خطف ثوبه فان كان عاملاً يعزل وإن كان فلا حايصيه أذى لقوله تعالى (ينزع عنهم لباسهما) الآية (وقال جابر المغربي) من رأى خلفه جنياً فانه يدل على ظفر الأعداء به (ومن رأى) أنه قادر على الجن مسلط عليهم وهم طيعون له فانه يدل على حصول الشرف ومرتبة السلطنة (ومن رأى) أنه قيد جنياً فانه يظفر على العدو (ومن رأى) أنه صار أسيراً في أيدي الجن فانه يدل على فضائحه (ومن رأى) أنه يسر كلاماً لجنى فانه يتفق مع أعداء أهل الملاح ولا تقضى حاجته (وقال أبو سعيد الواعظ) رؤيا الجن تقول على ثلاثة أوجه خسران وهوان وخوف شديد (ومن رأى) أنه يعلم الجن القرآن فانه يؤول حصول الرياسة (ومن رأى) جنياً دخل داره فان اللصوص يدخلونها وربما دلت رؤيا الجن على رؤيا أناس أصحاب احتيال في أمور الدنيا وغرورها (وقال جعفر الصادق) رؤيا الجن تقول على ثمانية أوجه رؤيا الأعداء وفساد الدين وشهوات وهوى نفس واشتغال وإهمال العبادة والطاعة وبعد عن أدل الدين والصالح ويميل إلى كل الحرام (والجنون) تقدم تعبيره في محله في فصله في الباب العشرين (والكهنة) تقول على أوجه فمن رأى كأنه أو المنجم يقول رجل قريب من الملوك (ومن رأى) أنه صار منجياً فانه يتقرب إلى ملك بالكذب والزور والبهتان وقيل رؤيا المنجم تقول رجل كذاب لا يشكر نعم الله (وقال الكرمانى) من رأى أنه يتكلم بكلام الكهنة والخطاطين ونحوهم أو يكلمهم بكلام يناسب ذلك فان تأويله بأبطال وغرور وتصديق ذلك في المنام واليقظة جهل (والسحرة) تأول بالكلام الباطل والكذب والفتنة رفع قبيح وشغل ذمير بلا أصل ولا فرع وهو عدو غدار ضال مكار (وقال الكرمانى) من رأى أنه مسحوراً ويسحر فان السحر يأول

بالفتنة والسكيد فان كان الساحر جنيا فهو أقوى وأبلغ وإن رأى أنه يسحر ولا يحقق سحره فانه يقصد أن يكيد أحدا فلا يقدر عليه وإن رأى أنه يسحر أحدا وأفاد معه السحر فبخلافه ومن رأى سحرة مجتمعين في مكان قاصدين فعل أسرارهم أعداء فليحذرهم ومن رأى ساحرا فعل شيئا يشكر عليه فانه يرتكب فسادا ويذم على فعله وإن رأى بخلاف ذلك فضده وقيل وإن رأى أنه يسحر أحدا المحبة فانه يحتوى على عقله ويكون تمكنه من ذلك بقدر احتوائه عليه ومن رأى بخلاف ذلك فضده (وقال بعض المعبرين) ومن رأى أنه صار ساحرا فانه لا يفلح أبدا لقوله تعالى (ولا يفلح الساحر حيث أتى) والله أعلم (الباب الثمانون في رؤيا نوادر يستعين بها على التعبير (نادرة) روى أن النبي ﷺ قال من رأى في قد رأى حقا أخبرني من هو مقبول الرواية أن حاكما رأى النبي عليه الصلاة والسلام في المنام وهو عريان قال فغطيته بسجادة كانت لي فلما أصبحت أتيت مستبشرا إلى بعض المعبرين فقصصت عليه الرؤيا فقال أنت تحكم بغير الحق لأن رسول الله ﷺ حق ورويته حق وتغطيتك إياه تغطية الحق قال فسمع من هذه الرؤيا وتعبيرها قاضي القضاة بتلك المدينة ففر له عن الحكم (نادرة) روى عن عبد الله رضي الله عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت راہ من الرجال لمة كأحسن ما أنت راہ من اللعم قد رجاها تنظرا ماء متكئا على رجلين أو على عواقب جانين يطوف بالبيت فسألت من هذا قيل المسيح ابن مريم وإذا أنا برجل جعد ققط أعور العين اليمنى كأنه عتبة طافية فسألت من هذا قيل لي المسيح الدجال (نادرة) قال أنس بن مالك رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطمته وجعلت (٣٥٠) تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت

ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمي عرضوا على غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو قال مثل الملوك على الأسرة قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله فقال كما قال

الدينوري المعروف بالقادري الذي صنفه لذلك القادر بالله من بني العباس تغمدهم الله برحمته وأسكنهم فسيح جنته ومن كتاب الشيخ الإمام محمد بن أبي بكر محمد بن إبراهيم المعروف بابن الدقاق المقرئ رحمه الله تعالى الذي سماه الحكم والغايات في تعبير المنامات ومن كتاب الشيخ أبي الحسين بن حسن بن إبراهيم الخليل الداروي رحمه الله تعالى الذي سماه المنتخب وكتاب الشيخ الإمام العالم العلامة جلال الدين عبد الله بن حازم بن سليمان المزني الشافعي رحمه الله تعالى الذي سماه الإشارة في علم العبارة ومن كتاب الشيخ أبي عبد الله محمد بن عمر السامري رحمه الله تعالى الذي سماه كتاب الإشارة إلى علم العبارة ومن كتاب الشيخ الإمام العمدة شهاب الدين أبي العباس أحمد بن الشيخ جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن المقدسي الحنبلي رحمه الله تعالى الذي سماه البدر المنير في علم التعبير ومن كتاب الشيخ الإمام أبي طاهر برهان الدين إبراهيم بن يحيى بن غانم المقدسي الحنبلي رحمه الله تعالى الذي سماه المعلم على حروف المعجم ومن مختصره المذيل عليه للشيخ الإمام العلامة محب الدين أبي حامد محمد المقدسي الشافعي رحمه الله الذي سماه المحكم في اختصاص المعلم وقد

استوفيت

في الأولى فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال

أنت من الأولين فركبت البحر في زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت عن البحر فهلكت رضي الله عنها (نادرة) قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما أنا قائم بقدرح بن فشربت منه حتى لاني لأرى الري يجرى من أطافري ثم أعطيت فضله عمر قال فأولتها يا رسول الله قال العلم (نادرة) قال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ بينما أنا قائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قصص منها ما يبلغ الثدى ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر ابن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فأولته قال الدين (نادرة) قالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك قبل أن تزوجك مرتين رأيت الملك يحملك في سرة من حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا هي أنت فقلت إن بك هذا من عند الله بمضه ثم رأيتك يحملك في سرة من حرير فقلت اكشف فكشف فاذا هي أنت فقلت إن بك هذا من عند الله بمضه وفي معناه قال بعضهم في مدحها رضي الله عنها من جملة أبيات :

وصورتها مع جبرئيل أنه في حرير رأها مرتين على أثر (نادرة) قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ بينما أنا قائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تنوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فقلت مدبر أفبكي عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثم قال عليك أغار يا رسول الله (نادرة) قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كنت غلاما شابا عزبا في عهد رسول الله ﷺ فكنت أبيت في المسجد وكان من رأى منا ما قمه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم إن كان لي عندك خير فارزني منا ما يعبره لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

فرايت ملوكين انبأني فانطلقا في قلعهما ملك آخر فقال لي لا تراخ لانك رجل صالح فانطلقا الى النار فاذا هي مطوية كطى البئر وإذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فأخذنا بي ذات اليمين فلما أصبحت ذكرت ذلك لحفصة فقصةتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن عبد الله رجل صالح لو كان بكثرة الصلاة من الليل فساكن عبد الله رضي الله عنه بعد ذلك بكثرة الصلاة من الليل (نادرة) قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما رأى النبي ﷺ في المدينة مناما وقال رأيت امرأة سوداء فائترة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت بهيمة فأولتها أن وباء المدينة نقل إلى بهيمة وهي الجحفة (نادرة) أخبرني رجل من الثقات قال دخلت بيت المقدس في بعض السنين وكان به طاعون عظيم فاجتمعت على الشيخ أبي بكر الحلي القاطن بالطولونية المعروفة بالقرب من باب حطة وكنت قرأت عليه الحديث قديما فقرأت معه ورده من القرآن بعد الظهر على عادته فلما فرغ دعا بهذه الكلمات ثلاث مرات ومع جماعة من تلامذته فسأله عنها فقال مأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أمر بعض الجماعة أن يكتبوها إلى فكتبروها وصححوها عليه وهي هذه اللهم سكن هبة عظيمة قهرمان الجبروت باللطيفة النازلة الواردة من فيضان الماسكوت حتى تشبث بأذيال لطفك وكرمك ونعمتصم بك من إنزال قهرك يا ذا القوة السكامة والقدر الشاملة يا الله أكبر الله أكبر الله أكبر عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك اللهم إني أعوذ بك من الطعن والطعنين والطاعون والفجأة وسوء المنقلب في النفس والأهل والمال والولد الله أكبر الله أكبر الله أكبر عدد ذنوبنا حتى تغفر اللهم صل على محمد صاحب الخوض والكوثر الله أكبر الله أكبر الله أكبر اللهم كما شفعت فينا نبينا محمدا ﷺ فأمهلنا وأعمرنا وأعمر بنا معملنا ولا تنهانا عن طاعتك ولا تنهنا عن طاعتك ولا تنهنا عن طاعتك يا أرحم الراحمين فسيكفيهم الله وهو السميع العليم (٣٥١) وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي

استبرفت جميع ما ذكره من هذه الكتب من وجوه التأويل ولم أترك منها إلا الشيء القليل جدا المسمى بالاسم الغريب الغير المعروف فلهذا صار كتابي جامعا لجميع ما في الكتب المذكورة مع اختصار اللفظ وسهولة المناول منه ولم أزد على مناقته من هذه الكتب شيئا إلا بعض علاوات وقعت لنا وبعض تأويل نهت عليه أنه من كلامنا في موضع أو موضعين وباقي الكلام كله محرر من هذه الكتب المذكورة فنرجعها وجد هذه التأويلات كلها هناك مسطورة حتى جميع ما ذكرناه في المقدمة ماعدا البحث في رؤيا نبينا محمد ﷺ وكذلك جميع ما سذكركه في هذه الخاتمة من تلك الكتب أيضا قالوا وإن تعبير الرؤيا بالغدوات بعد طلوع الفجر وقبل طلوع الشمس أحسن لحضور فهم المعبرين وتذكر الرائي لتلك الرؤيا من غير نسيان وقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لأمتي في بكورها والعبرة بالمنام قياس واعتبار وتشبيه وظن لا يقطع بها ولا يخالف على غيرها إلا أن يظهر في القظة صدقها أو يرى سرها أو التأويل بالمعنى أو باشتقاق الاسماء والعاير لا ينبغي له أن يستعين على عبارته بزجر في القظة بزجره ولا يقال عند ذلك بسمه ولا بحساب من حساب المنجمين

العظيم ثم سأله عن طريق سنده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخبرني بعض المشايخ عز رجل من أهل الخير والصلاح كان في بلدة وكان يرى كل حين رسول الله ﷺ في المنام فنزل في تلك البلد طاعون كثير حتى مات أكثر أهلها فاجتمع إليه بعض أخبارها وسأله

أنه إذا رأى النبي صلى الله عليه وسلم على عادته في المنام يسأله الشفاعة فيهم فرأى النبي صلى الله عليه وسلم فأمله من فيه هذا الدعاء وأمره أن يدعو به ويعلمه الناس ليدعوا به في رفع الطاعون قال فقلت يا رسول الله إني أخاف أن أنساه أو أختل في شيء منه قال فأمر رسول الله ﷺ رجلا كان معه وقال اكتبه في كفه فاستيقظت فوجدته في كفي مكتوبا على صيغته كما أملائه قال مؤلفه فسألت من أخبر بهذا أهل أذنك الشيخ أبو بكر أن يروي عنه هذا بهذا السند قال نعم (نادرة) قال أبو القاسم بن العلاء الشاعر رأيت في المنام بعد موت صاحب أبي القاسم بن عباد قائلا يقول لم لا ترى صاحب مع فضلك وشعرك فقلت أبلغت كثرة محاسنه فلم أبدأ بها أبدا منها وخفت أن أقصر وقد ظن في الاستيفاء لها فقال أجزء أو له قلت قل فأنشد

ثوى الجود والكنى معاني حفيرة (فأجبتة) هـ لئلا نس كل منهم بأخيه فقال هما ضجعا حين ثم تعانقا (فأجبتة) ضجعين في لحد بباب كرية فقال إذا ارتحل الثارون عن مستقرهم (فأجبتة) أقام إلى يوم القيامة فيه (نادرة) كان بعضهم شيعيا فلما قرب أجله أوصى ليدفن عند جلي موسى بن جعفر الرضا وأوصى أن يكتب على قبره وكلامهم باسط ذراعيه بالوصيد فرآه بعض أصحابه في المنام فسأله عن حاله فأنشد (شعرا) أفسد سوء مذهبي في الشيع حسن مذهبي

لم يرض مولاي علي . سوى لأصحاب النبي (نادرة) روي أن رجلا كان يدعو لرابعة العدوية رضي الله عنها فرآها في المنام تقول له هداياك تأتينا على أطباق من نور مخمرة بمناذيل من نور (نادرة) قال الشيخ نصر الله مشاركة الصناعات وكان من ثقات أهل السنة رأيت في المنام على بن أبي طالب كرم الله وجهه فقلت يا أمير المؤمنين تقفحون مكة فتقولون من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ثم يتم على ولدك

الحسين يوم الطف ماتم فقال أما سمعت أبيات ابن الصفي في هذا فقلت لا إنما لم سمعها منه فاستغنى قلت فبادرت إلى دار ابن الصفي فخرج إلى فذكرت له الرؤيا فشهق وأجش بالبكا وحاف بالله إن كانت خرجت من في أو خطي لأحد وإن كانت أظمت إلا في ليالي هذه ثم أنشدني ملكنا فكان الغفو مناجية . فلما ملكتم سال بالدم أبطلح . وحلتم قتل الأسارى وطالما . غدونا على الأسرى فنعفو ونصفح وحسبك هذا التفاوت بيننا . وكل إنا بالذي فيه ينضح (نادرة) قال أبو القاسم المغربي رأيت في المنام عبد الرحيم ابن نباته الخليل فقلت له ما فعل الله بك فقال دفع لي ورقة فيها سطران بالأحمر وهما شعر : قد كان أمن قبل ذا . واليوم أدخلك أمانى والصفح لا يحسن عن محسن . ولما يحسن عن جاني (نادرة) روى أن رجلا حج وفاته زيارة النبي صلى الله عليه وسلم فضاقت صدره لذلك فرأى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إذا فاتتك الزيارة فزر عبد الله بن أحمد طباطبا وكان صاحب الرؤيا من أهل مصر رحمه الله (وروى عنه أيضا) أعنى ابن طباطبا أن رجلا زار قبره وكان يحسن إليه قبل موته فأشدد عند قبره : وخلفت الموم على أناس . وكابواهم بعيشك في كفاف . فرآه في المنام فقال سمعت ما قلت وحيل بيني وبين الجواب والمسكافة ولكن سر إلى مسجدي وصل ركعتين وأدع يستجب لك (نادرة) قال إبراهيم الحربي رأيت في المنام بشر الخاف كأنه خارج من مسجد الرصافة وفيه شيء يتحرك فقلت له ما فعل الله بك قال غفر لي وأكرمني فقلت فاهذا الذي في كلك قال قدم علينا البارحة روح أحمد بن حنبل فنثر عليها الدر والياقوت فهذا الذي في كفي عما التقطت قلت فاهل يحيي ابن معين وأحمد بن حنبل قال تركتهما وقد زار رب العالمين ووضعت لهما الموائد قلت فلم لتأكل منهما فقال قد عرف هو ان الطعام (٣٥٢) على قابحني النظر إلى وجهه (نادرة) روى أن أم جرير بن الخطمي رأت

في المنام وهي حامل بجرير كأنها ولدت حبلان من شعر اسود فلما سقط منها جمل يقع في عنق الرجل فيخنقه ثم يقع في عنق آخر فيخنقه حتى خنق رجلا كثيرة فانتبهت مرعوبة فقصت الرؤيا على بعض المعبرين فقال تلدين غلاما شاعرا ذا شر وشدة شكيمة وبلاء على الناس فلما وضعت سمته جريرا باسم

بحسبه ويحتاج العابر إلى اعتبار القرآن وأمثاله ومعانيه والاحاديث كذلك واعتبار الأشعار والأمثال واشتقاق اللغة ومعانيها ويحتاج المعبر إلى صلاح حاله وشأنه وطعامه وشرابه وإخلاصه في أعماله ليرث بذلك حسن التوسم في الناس عند التعبير لمناجاتهم والرؤيا الصادقة قسمان قسم مفسر ظاهر لا يحتاج إلى تعبير ولا يفتقر إلى تفسير وقسم مكفي مضمحل تودع فيه الحسكة والانباء في جواهر مرئياته وأصدق الأوقات في الرؤيا رقت انعقاد الأزمان ووقت ينبع الثمار وإدراكها واضعفا في الشتاء ورؤيا النهار أقوى من رؤيا الليل وقد تغير الرؤيا باختلاف هيئات الناس وصنائعهم وأقدارهم وأديانهم فتكون لواحد رحمة وعلى آخر عذاب وينبغي للمعبر التثبت فيما يرد عليه وترك التعنيف ولا يأنف أن يقول لما أشكل عليه لا أعرفه وقد كان محمد بن سيرين رحمه الله تعالى إمام الناس في هذا الفن وكان ما يمسك عنه أكثر مما يفسره حتى كان إذا سئل عن الرؤيا بما يعبر من الأربعين واحدة وقد تنصرف الرؤيا عن أصلها من الشر بكلام الخير والبر وعن أصلها من الخير بكلام الرفق والشر وإن كانت الرؤيا تدل على فاحشة وقبيح سترت ذلك ورويت عنه بأحسن ما تقدر

الحبل الذي رآه قد خرج منها والجرير في اللغة

هو الحبل (نادرة) قال عبد الله بن مالك الخزاعي كنت شريطا عند هرون الرشيد فأتاني رسول لا ليلا في وقت لم يأتي فيه قط فأنزعني من فراشي ومنعني من تغيير ثيابي فراحني ذلك فلما صرت إلى الدار أذن لي في الدخول فدخلت فوجدته قاعدا على فراشه فسلمت عليه وسكت ساعة فطار عقل وتضاعف الجزع علي ثم قال يا عبد الله أندرى لم طلبتك في هذا الوقت قلت لا يا أمير المؤمنين قال رأيت الساعة في منامي كأن عبداحبشيا قد أتاني ومعه حربة فقال إن خلعت عن موسى بن جعفر الساعة وإلا نحرنا لك بهذه الحربة فأذهب غل عنه فقلت يا أمير المؤمنين أطلق موسى بن جعفر وعادته ثلاث مرات قال امض الساعة حتى تطلقه وأعطه ثلاثين ألف درهم وقل له إن أحببت المقام قبلنا ولك عندنا ما تحب وإن أحببت السير إلى المدينة فالأذن في ذلك لك قال مالك فحلت إلى الحبس وأخرجته وأعطيته ما أمر به أمير المؤمنين وقلت له قد رأيت في أمرك عجبيا قال فإني أخبرك إن كنت بين النائم واليقظان فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا موسى حبست مظلوما فقل هذه الكلمات فانك لا تبئت هذه الليلة في الحبس فقلت بأبي وأمي ما أقول فقال قل يا سامع كل صوت ويا ساقب الغيت ويا كاسي العظام لحما ومفشرا بعد الموت أسألك باسمك الحسنى وباسمك الأعظم إلا كبر المخزون المسكون الذي لم يطعم عليه أحد من المخلوقين يا حليما ذا إناة ارحم من لا يقوى على إناة إذا المعروف الذي لا ينقطع أبدا ولا يمحى عدا فرج على فسان كرايت (نادرة) روى أن المستنجد رأى في منامه في حياة والده المقتني كان ملكا نزل من السماء فكتب في كفه أربع غامات فلما استيقظ أحضر معبرا فقص عليه ما رأى فقال تلى الخلافة في سنة خمس وخمسين

من

وخمسة مائة ماضى منها خمسة أشهر وخمسة أيام (نادرة) روى أن ثلاثة نفر خرجوا إلى السفر فنام أحدهم فرأى شيئا خرج من أنفه مثل الصباح فدخل غارا فرأى به مارأى ثم رجع إلى أنفه فاستيقظ يسبح وجهه فقال رأيت في هذا الغار كنزا فدخلوه فوجدوا فيه كنزا كان فيه فأخذوها (نادرة) روى أن رجلا اشترى أرضا فرأى ابن أخيه يمشى فيها ويطأ على رؤس الحيات فأتى بمروا وقصر رؤياه عليه فقال إن صدقت رؤياك لا تقرس في تلك الأرض شيئا إلا يصير حيا (نادرة) روى أن رجلا نام وكان بجانبه رفيق له مستيقظ فأتى بلبن في إناء فوضع وحر رأسه بطيخ ووضع السكين على أناء اللبن منتظرا استيقاظ رفيقه فرأى شيئا خرج من أنفه كالذبابة ولم يتحقق ما هي فمشى على تلك السكين ثم عاد إلى أنفه فاستيقظ وقال رأيت عجبا كأنى على جسر من حديد في وسط بحر من لبن فتعجب رفيقه وعرفه عما خرج من أنفه (نادرة) روى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت في أذن امرأتى حلقة نصفها ذهب ونصفها فضة فقال لعلك طلعت طلفتين وبقيت حل واحدة فقال نعم (نادرة) روى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى على حمار ولا يزال يلقيني وماء طين ثم رأيت جارية اسمها عتقة فأردتها خافى فقال تعقب ذرية (نادرة) روى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال إني أشك في امرأتى بسبب رجلين وقد رأيت الليلة كليتين يقتلان على فرجها ثم عضا فجرحاهما فنظر ابن سيرين إلى وجهه فرآه مرة با متغيرا فقال أجز على تعبير رؤياك ولا تترك فان اسرا لك لم تجد ما تنتقب به فاستعممت مقرضا فجرحها وأثره الآن عليها فتوجه الرجل مسرعا ولمسها فوجدها كما قال فسأل منها عن ذلك فأخبرته بالامر على صفته (نادرة) روى أن رجلا أتى إلى معمر فقال إني رأيت أنى بعت برا بشعر فقال إنك استبدلت القرآن بالشعر (نادرة) قال الشيخ يوسف الكربوني رحمه الله تعالى كان بشر الاسكندرية نائب وله خوة أولاد ماتحون وهو متحن بهم حتى لا يعدل عنده شيء في الدنيا حبهم فنام ليلة فرأى كأن أصابعه الخمس قطعت لحصل عنده وجل عظيم فاستيقظ مزعوبا وخائف على أولاده قال الشيخ (٣٥٣) فارسل خنق وقصر رؤياه على فقلت ما في نفسه وقلت له ليس الامر

من اللفظ وأسرته إلى صاحبها وأصدق الرؤيا ملك أو مملوك وقد يكون الإنسان صدوقا ولا حديثه فتصدق رؤيته ورؤيته وقد يكون كذابا ويجب الكذب لتكذب عليه رؤيته أو يكون كذبا كبيرا الكذب من غيره فتصدق رؤيته ولا يجعل المعبر بتفسير الرؤيا حتى يعرف وجهها ويخرجها أو قد ارها ويسأل صاحبها عن نفسه وحاله وقرمه وصناعاته ومعيشته ولا يدع شيئا مما يستدل به على علم مسألته إلا فله فان لم يصح ذلك له فليجتهد فيها برأيه وقد نقل عن ابن سيرين رحمه الله تعالى أنه كان إذا وردت عليه مسألة رؤيا مكث فيها مليا من النهار يسأل صاحبها عن نفسه وحاله وصناعاته وعرة مه ومعيشته ولا يندفع لصاحب الرؤيا أن يقصر رؤياه على حاسد لان يعقوب عليه السلام قال لو عرف عليه

(٤٥ - ناباسي - ثاني) استغفر الله وتب اليه ولازم صلواتك (نادرة) روى أن ملكا من الملوك كان له أولاد وكان لهم فقيه من أهل الخير يعلمهم القرآن ويؤدبهم فمات فخرج أولاده يوما إلى التربة بسبب الزيارة فجلسوا عند قبره فتحدثوا بشيء من أمور الدنيا واجتاز بهم بائع تين فاشتروا منه وأكلوا وجعلوا يرمون فتشور التين عند القبر ثم رجعوا إلى منازلهم فرأى والدهم تلك الليلة في المنام الفقيه فقال له قل لأولادك قطعوا زيارتي فانهم آذوني بقشر التين وتحدثوا عند قبري بكلام يشبه الكفر فلما أصبح سأل أولاده هل زرتهم الفقيه وأكتم عنده تيناً رميم القشور عند قبره وتحدثتم شيء من الدنيا قالوا نعم ما كان معنا أحد فرأى خبرك بهذا فقال الشيخ وقص عليهم الرؤيا فتبا كواجيما وقالوا سبحان الله ما زال يؤذينا ويملئنا في الدنيا والآخرة (نادرة) روى أن سفيان الثوري رضى الله عنه رقى في المنام وهو يطير من شجرة إلى شجرة فقال إني ما فعل الله بك فأنشد نظرت إلى ربي عيانا فقال لي هنيئا رضى عنك يا ابن سعيد لقد كنت قواما إذا لليلة حججا بعبرة مشتاق وناب عبد فدونك فاختر أى قصر تريده وزرني فوصلني منك غير بعيد (نادرة) روى أن امرأة بمكة قرأت القرآن ثم نامت فرأت كأن وصاف بأيديهن وعليهن مصفرت فقالت سبحان الله لم هؤلاء حول الكعبة فقبل لها أما علمت أن الليلة عرس عبد العزيز أبى هود فاستيقظت فسمه - غاغة فاذا بعبد العزيز قد مات (نادرة) روى أنه كان بمدينة ملك يسمى يوسف وكان في لحية ثلاث شمرات بيض وكان له نائب يسمى يوسف أيضا بجمعة من الجهات فأخبر أن النائب قد شاب في لحية ثلاث شمرات بيض كالملك فنام الملك تلك الليلة فرأى النائب المذكور قد حضر وجلس بمرتبة الملك الملك واقف بين يديه فابته مرعوبا ولم يقصر رؤياه على أحد أو استدعى بالنائب المذكور ليأمر بقتله فلما تمثل بين يديه وأراد أن يأمر الجلاد بقتله استدعى بجليس له ذوق ومعرفة ويدعى علم التعبير فعرفه عماراه وعمما قصده في النائب المذكور في تلك الساعة فقال له حفظ مولانا الملك من الاسوام وحاشاه من قتل نفس من غير جريمة

وتعير مارأه الملك قد ظهر على صيغته قال كيف ذلك فقال أما مارأه الملك من جلوس النائب المذكور على مرتبته الشريفة فهو جلوس الملك بعينه لأنه سميّه ومشابهه في المشيب وأما وقوف الملك بين يديه فهو وقوف النائب في هذه الحالة التي هو بها وقد خرجت الرقيا (نادرة) روى أن أبا الأبيض كان رجلا فاضلا فسام فرأى كأنه أتى إليه بتمر وزبيب فأكل منه ثم دخل الجنة فجاء إلى العباس بن الوليد فقص رؤياه عليه فقال أما التمر والزبيب فهو حاضر عندنا وقد جئت قبل الأكل فتأكلهما جميعا وأما الجنة فآله سبحانه وتعالى يجعل لك بها واستدعى بالتمر والزبيب فأكلهما وقال هذه بشارة بتحقيق أنك من أهل الجنة فخرج من عنده لحمل عليه كافر فقتله ورأسه قتل في غزوة فكان كما رأى . (نادرة) ولى عمر قاضيا في الشام فسافر يوما عن مسكة فرأى كأن الشمس والقمر يتقاتلان والسكواكب بعضها مع الشمس وبعضها مع القمر وأنه صار كوكبا فعاد ليقص رؤياه على الإمام عمر رضي الله عنه فلما أقبل عليه قال له لم عدت من طريقك قال رأيت رقيا لأقصها على أمير المؤمنين فقال له الإمام عمر رضي الله عنه ما ذارت قصص عليه مارأه على صيغته فقال له الإمام عمر رضي الله عنه لما رأيت أنك كنت كوكبا رأيت نفسك مع الشمس أو مع القمر قال مع القمر قال فاطلق ولا تعمل على عملا أبدا فلما خرج من عنده قال الإمام عمر لأصحابه إن صدقت رؤياه يكون خارجا مع من ليس له ظفر علينا فلما كانت وقعت صفين قتل الرجل مع أهل الشام (نادرة) روى أن رجلا أتى ابن سيرين وقال رأيت كأنى أشرب من قلة ضيقة قال تراود جارية عن نفسها (نادرة) روى أن رجلا أتى ابن سيرين وقال رأيت كأنى أشرب من قلة لمارأسان رأس حلو قال لك امرأة ولها أخت وأنت تراود أختها عن نفسها فائق الله تعالى قال صدقت وأشهدك على أن ثبت إلى الله تعالى (نادرة) روى أن ملكا كان عنده شخص صوفي بمدرسة وكان يقربه وهو عنده بمرتبة وله اعتقاد صالح فرأى في بعض (٣٥٤) الليالي أنه بالمدرسة التي ينسب ذلك الصوفي إليها وقد وجد عرقا فافسخته فمات

من لسمتها فقص رؤياه على معبر حاذق فقال له إن صدقت رؤياك يظهر لك من تلك المدرسة من يحصل لك منه ألم بالغ ففسكر في نفسه عن الصوفي المذكور قال له هذا من أهل الخير ما يصدر منه ما يؤذى وأما

السلام لا تقصص رؤياك على إخوانك فيكيدوا لك كيدا آية ولا يقصصها على جامل ولا يقصصها إلا سرا ولا يقصصها على صبي ولا على امرأة والضمير في الرقيا أقوى من النظر فانه يؤخذ بالغالب في الضمير ويبنى عليه كمن رأى في منامه ضفدعا ويكون في ضميره أنه ضفدع فانه يؤخذ بالضمير ويترك النظر وتتغير رؤيا المؤمن والكافر والمستور والفاسق فان المستور إذا رأى في منامه أنه يأكل عسلا فان تأويله حلاوة القرآن والذكر في قلبه وهو للكافر حلاوة الدنيا وغنيمتها والرؤيا معقبة على تأويلها فتى أولت وقعت لقول النبي صلى الله عليه وسلم الرقيا على جناح طائر فحيث قصت وقعت وتعير الرقيا لا يكون إلا بعد معرفة الأصول مثل أن يعرف

الغير فتحترس منه فكان من قريب قد حصل الملك أمر مهول ادعى عليه بالكفر وحضر من عند أمير المؤمنين من يتولى ذلك على وجه الشرع فاستدعى بذلك الملك إلى تلك المدرسة فكان أول من وضع خطه بذلك الصوفي المذكور فكان كما روى (نادرة) روى أن امرأة جاءت إلى ابن سيرين فقالت لرأيت كأنى أص تمر وأعطيتها لجاري فقال تشاركه في معروف يسير ففسدت ثوبه أو ثوبا وهو يساعدها (نادرة) روى أن امرأة جاءت إلى ابن سيرين فقالت لرأيت في حجر قواطين إحداها أعظم من الأخرى فسألتني أختي إعطاء إحدى القواطين فأعطيتها الصغرى قال إن صدقت رؤياك فانك تعلمت سورتين إحداها أطول من الأخرى وعلمت أختك القصيرة قالت صدقت (نادرة) روى أن ملكا رأى جماعة دخلوا عليه ومعهم ما به ولو أرادوا القبض عليه فاستفاق مرعوبا ولم يقصص رؤياه على أحد وكان ملكا نظيره بكان ففعل به ما رأى لنفسه فعلم أن مارأه قد خرج في نظيره فقص رؤياه على معبر عرفه كيفية الأمر فقال له الأمر كما قلت (نادرة) روى أن امرأة جاءت إلى ابن سيرين فقالت لرأيت ابنتي ماتت فقلت لها يا بنتي أى الأعمال أحسن فقالت يا أماه عليك بالجور واقسمي على المساكين فقال ابن سيرين إن صدقت رؤياك فانك دفنت كنزاً عندك فأخبره وأعطى المساكين منه تصديقهم فقالت صدقت دفنته في أيام الطاعون (نادرة) جاء رجل إلى ابن سيرين فقالت لرأيت أن يدي قطعت قال تحلف كاذبا (نادرة) جاء رجل إلى ابن سيرين فقال لرأيت كأنى وطئت على فارة فخرج من أسفها ثمرة فقال لك امرأة قال نعم قال وهى حبيلى قال نعم قال فإنها فاجرة ولست كما تله ولدا صالحا (نادرة) جاء رجل إلى ابن سيرين وقال لرأيت ثورا عظيما خرج من جحر صغير فصالحته ثم أراد أن يرد في ذلك الجحر ففصاق عليه فقال ابن سيرين هى الكلمة العظيمة تخرج من فم الرجل ثم يندم عليها فيريده أن يردّها فلا يستطيع (نادرة) جاء رجل إلى ابن سيرين فقال لرأيت رجلا يبتلع اللؤلؤ صفارا ويخرجه أكبر مما ابتلعه فقال ابن سيرين هذا رجل يسمع الحديث فيحدث به أكثر مما سمعه (نادرة) جاء رجل إلى ابن سيرين فقال لرأيت حصاة وقعت في أذنى فنفضتها فزاعجرت فقال

أنت رجل تجالس أهل البدع فتسمع كلمة فاحشة ولكنك تتوب (نادرة) روى أنه لما قبض النبي ﷺ وارتدت العرب فخرج الطليل الدوسي مع المسلمين وساروا حتى فرغوا من طليعة وأرض نجد كلها إلى أن وصلوا إلى البجعة فنام تلك الليلة فرأى كأن رأسه حلقت فخرج من فيه طائر وكان امرأة أدخلته في فرجها طابته يطلبه طلباً حثيثاً وأنه حبس فيه فقص روياء على أصحابه فقالوا أخيراً فقال أعبّر هذه الرؤيا أما خلق رأسي فوضعه رأياً الطائر الذي خرج من في فروحي والمرأة التي أدخلتني في فرجها فهي الأرض وحبيس فيه هو القبر الذي ألبث فيه والولد الذي يطلبني فرجاً يصيبه ما أصابني فقتل الطليل شهيداً ثم أصاب ولده كذلك عام اليوم (نادرة) جاء رجل إلى ابن سيرين وقال لي رأيت طائراً زل من السماء فوقع على شجرة ياسمين فجعل يلمط ما عليها من الياسين فتغير وجهه وقال يدل على موت العلماء فكان كذلك (نادرة) جاء رجل إلى ابن سيرين فقال رأيت امرأة من أقاربي بين يديها إمامة فيه لبن كدار ففته إلى فيها لتشرب منه فجعلها يبول فتضعه فقال هذه المرأة صاحبة فاض فتزوجها ففعل كذلك (نادرة) جاء رجل إلى ابن سيرين فقال رأيت المهلب قد هدد طاقاً بين داري وداره فقال ابن سيرين هذا رجل نكح أمك فاشتد غضبه وأتى إلى أمه وقال لها تعرفين المهلب قالت نعم كنت أمته ثم صرت إلى أبيك فتعجب من ذلك (نادرة) جاء رجل إلى ابن سيرين فقال لي خطبت امرأة في المنام سوداء قصيرة فقال له اذهب فتزوجها فإن سوادها مالها وقصرها قصر عمرها وترثها سريعاً فكان كذا قال (نادرة) جاء رجل إلى ابن سيرين فقال رأيت امرأة ملطخة بالقطران وبين يديها معلقة بيضاء فقال هذه امرأة أظننت بمال وتجسها الأيدي به (نادرة) جاء رجل إلى ابن سيرين فقال رأيت كأنني أخذت جرة حبلاً ورائي فأدليت فأنفلتت الجرة عن الحبل وسقطت الجرة فقال أنت رجل أرسلت شخصاً لك به عهد يخطف لك امرأة ففكر بك وتزوجها (نادرة) جاء رجل إلى ابن سيرين وقال رأيت عسا من لبن جيء حتى وضع ثم جيء بعسل (٣٥٥) آخر فوضع فيه فوسمه وصب عليه رغبة فجعلت أنا

إن النمح والشعير والخبث والدقيق والعسل واللبن والصوف والحديد والملح والتراب ونحو ذلك أموال وإن العرس والأسد والذئب والحبل والشجر والطير والوحش ونحو ذلك رجال وإن السرج والإكاف والسراويل وإنات الطير والبهائم ونحو ذلك نساء وإن النمارق والوسائد والأرباق والطسوت ونحو ذلك خدم وعبيد وقدر كل واحد منها على قدر كل صنف في صنفه وإن كل ابتداء يراد إلا لسان دون انتهاء فإن الأمر الذي هو طال به لا يبلغ آخره وإن كل نزول من مركب فإنه نزول من حال كان عليه (وقد ضمن الحسن بن الحسن الخلال رحمه الله تعالى) كتابه المسمى بطبقات المعبرين ذكر أسماء سبعة آلاف وخمسمائة معبر ثم تخير منهم ستائة رجل ونطق بأسمائهم في كتابه في تعبير الرؤيا

من شيء وأما أكلكم رغوته فإنه يذهب جفاء لا تفتقون به لقوله تعالى (فأما الزبد فذهب جفاء) وأما البعير فأعراي ورأسه تقول برئيس العرب وهو أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز وأنتم تفتابونه والعسل شيء تزينون به كلامكم (نادرة) جاء رجل إلى ابن سيرين فقال لي رأيت رجل أبيض من رءوسها فيأخذ بيضاءها ويترك صفارها فقال ابن سيرين قل للرجل بآئني لا عبره له قال أبلغه عنك ذلك قال لا ثم كرر عوده إليه مراراً وهو يقول كذلك في آخر الأمر قال أنا الذي رأيت فاسحلقه واستوثق منه فامر أحد أصحابه أن يأتيه بأحد من دار الشرطة ليحمله إليه ويمر به بأنه نباش الموق وسارق أكتفانهم فقال أشهدك أني نبت إلى الله ولا أعود لذلك (نادرة) بما يناسب ذلك روى بعض الثقاة أن الشيخ سعد الدين الضرير نزل حلب المحروسة وجاءه رجل فقال رأيت كأنني غامض في نار إلى فوق فدمي فقال ادن مني لأعبرها لك فلما دنا منه أشار إلى بعض الناس أن يقرم ويمسكه فلما أمسكه تكاثرت عليه الناس فقالوا ما شأن ذلك وما فعل فقال رأى رؤيا يظهر أنه لص يسرق الامتعة من الجوامع والمساجد فاذهب ربه إلى الوالي فكل من سرق له نعل فليطلبه منه قال الراوي عن سمع أنه أقرب نعل كثيرة (نادرة) أخبرني أيضاً رجل أن رجلاً أتى إليه وقال رأيت في المنام كأنني أقرأ سورة ق فقصصتها على الشيخ سعد الدين المذكور فقال هل خنتها قال لا قال علدت أين وقفت قال لا قال تعيش ثمانين سنة ولو ختمت لعشت نائمة قال الراوي وكان ذلك في عام ثمان وعشرين وثمانمائة ثم رأيت ذلك الرجل مجزلة الحساء مع الركب الشامي في عام أربعين وثمانمائة فسلمت عليه وقلت له هذا تمام الثمانين قال لا أنا في عشر السبعين وكنت سأله حين أخبرني بهذه الرؤيا كم رأيت الرؤيا قال نحو عشرين سنة (نادرة) أخبرني رجل أيضاً أن الشيخ محمد بن الشيخ عيسى الرخاوي المشهور بمجل بن عليم من بلاد حلب رأى في المنام كأن إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام أعطاه أربعين جلاًجلاً إلى الشيخ شهاب الدين أحمد بن الحسن المغربي وكان يؤم مذبة من زوايا البلاد نازلاً بها وقص عليه الرؤيا فقال له مكاشفة تعيش من يؤم مذبة أربعين سنة قال الراوي فاقام إلى تمام الأربعين

فأشار إليه الشيخ شهاب الدين المذكور أن يحج فإياها آخر السنة التي بقيت من بقية الرؤيا لحج الشيخ محمد المذكور فلما رجع إلى قريته بسرهما المذكور أقام ثلاثة أيام ومات ودفن بإزاء أبيه السيد عيسى المذكور فصل على الشيخ شهاب الدين المذكور ثم مات بعده وقال الراوي وسمعت ذلك من الشيخ شهاب الدين المذكور من فيه وقصته مشهورة في بلاده (نادرة) جاررجل إلى ابن سيرين فقال رأيت أني أبش عظام النبي ﷺ فقال له أنت تحيي سفته (نادرة) جاررجل إلى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وقال له أني رأيت أني أخصبت ثم أجذبت قال تؤمن ثم تكفرون وتوت على ذلك فقال الرجل لم أر شيئا فقال له قضى لك ما قضى لصاحبي يوسف عليه السلام (نادرة) روى أن رجلا أتى إلى سعيد بن المسيب فقال رأيت على شرفات المسجد حمامة بيضاء حسنة وإذا بصقرا في فاحتملها فقال إن صدقت رؤياك فالججاج يتزوج بيئت عبد الله بن جعفر لأن الحمامة امرأة وبياضها الحسب والهيكل ملك عربي وليس ذلك إلا الججاج فخرجت الرؤيا كما عبرت (نادرة) روى أن امرأة جاءت إلى ابن سيرين فقالت أني رأيت رؤيا وكان قاعدا على الغذاء فقال لها تتركي أم أكل أم أترك الأكل وأقص رؤياك قالت كل فأكل ثم قال لها قضى فقالت رأيت التمريد دخل في الثريا ومناديا ينادي من خافي توجهي إلى ابن سيرين وقص رؤياك فلفظ يده من الطعام وقال لها وبلك وكيف رأيت فأعادت عليه فتغير لونه وأخذ به بطنه فقالت له اخته مالك يا أخي قال زعمت هذه المرأة أني ميت بعد سبعة أيام فدفن في اليوم السابع (نادرة) قال بعض المعبرين رأيت فراطع من الشام ثم غاب وأولت ذلك بظهور عارجي وعدم اتصافه فلما كان في سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ظهر ابنك الحسكي خارجا من الشام ثم وقع في القبضة الشريفة وأمر بقتله فقتل وكانت الرؤيا كما عبرت (نادرة) قال الراوي أيضا رأيت أن جالا يقتل مع خيل وأنا بينهما فصعدت مصطبة وإذا أنا بأناش كثير أتوا ومعهم دريس وهو البرسيم اليابس فوضوه قدامي كوما فأولت ذلك بما ظهر لي أن الجبال قوم عجز والخيل قوم ذو حرب (٣٥٦) وبأس شديد وهما عسكران يقتتلان وصعدت المسطبة بالسلامة والارتقاء إلى المنصب

وضع الدريس قدامي
بنجمة بقدر ذلك الدريس
فلما كان في ذي القعدة
سنة اثنتين وأربعين أيضا
جرت واقعة تغرى ورش
نائب حلب وكانت بالقرب
من مدينة حماة وصحبته
من العجزة التركمانية مع

وذكرهم يطول فوقه الاقتصار منهم في ذكر مائة رجل من مشاهيرهم الذين قصدوا وضرى بواقي العلم بهم وأخذوا منه بقمم وهم على خمس عشرة طبقة (فالتبقة الأولى) المعبرون من الانبياء صلوات الله عليهم وسلامه إبراهيم ويعقوب ويوسف ودانيال وذو القرنين وعبد المصطفى ﷺ (والطبقة الثانية) المعبرون من الصحابة رضي الله تعالى عنهم أجمعين أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن سلام وأبو ذر الغفاري وأنس بن مالك وسلمة بن الفارسي وحذيفة بن اليمان وعائشة أم المؤمنين وأسما بنت أبي بكر (والطبقة الثالثة) المعبرون من التابعين رحمهم الله تعالى سعيد بن المسيب والحسن البصري وعطاء

العسكر الشريف المنصور وحصل الظفر به والسلامة للرائي والارتقاء إلى منصبه وحصول غنيمة ابن من غنائم كثيرة فكانت الرؤيا كما عبرها (نادرة) رأى شخصا من أصحاب الجهل أنه صار سلطانا وهو جالس بتخت المملكة فقص ذلك على بعضهم ونسب الأمر إلى من يشبهه وهو هذه الصفة ولم يعين نفسه فغير هاله أن يضرب يشهره وربما يكون حصول مصيبة فمن قليل حصل له ذلك بميته (نادرة) رأى بعض المعبرين وهو نائب السلطنة يسرك شيخا بجاهلوا ثائر الرأس عليه ثياب حسنة وسمته صالح فسأل منه من أي الأماكن قدم فقال من بلاد بعيدة فقال ما خبرك فأجابته بأن فصلا عما يأتي من قريب يموت فيه قريب من ثلثي الخلق فقال هل أموت أنا الآخر معهم قال لا حتى تصل إلى كيت وكيت وأخبره بأمور ثم جاء الفصل في تلك السنة وهو من جملة ما قاله (نادرة) قال بعض المعبرين كنت خائفا متربحا حصول أمر مهول فلما كان بعض الليالي رأيت كأنني خرجت من مركب إلى البر ويبدى طيرا وناجرا وخائف خوفا شديدا فاستيقظت فبهرت الخروج من المركب إلى البر وخرجت من ذلك الهم والطير قوة ونصرة والجرى بلوغ مراد والخوف أمن فكان الأمر كذلك وحصل في الجمعة ما عبرته وزال ما كنت فيه (نادرة) حكى بعض الثقات أنه رأى مكانا عاليا وقد سقط منه فقال في نفسه أنا جانيب الاجتماع على الناس والخروج من البيت مدة فلما كان وقت الظهيرة من النهار المذكور جاء إليه صاحب له وناداه من تحت طاقة فأراد أن ينظر إليه ولا يخاطبه فلما رآه قام لينظر من المنادى وأمسك القباك فالتخلع الشباك وسقط به (نادرة) روى أن رجلا أتى إلى سليمان بن داود عليها السلام فقال رأيت في المنام بستانا مزينا وفيه أنواع الفواكه كلها وفيه خنزير كبير قاعد وقال لي هذا تلك البستان ملك هذا الخنزير فتعجب من ذلك وأريت في هذا البستان خنازير كثيرة تأكل فواكه البستان باذن الخنزير الكبير فقال له سليمان أن ذلك الخنزير الكبيرة ملك ظالم وباقي الخنازير العلماء ألا تكون الحرام المطيعون لذلك الملك الظالم وهم الذين يبيعون آخرتهم ودينهم بالدنيا ولا يخافون من عقوبة الله تعالى (نادرة) روى أن امرأة رأت نفسها حلتقت رأسها

وهي مكشوفة الوجه بين الرجال فجاءت إلى معبر وقصت رؤياها فقال له يموت لك رجل يمز عليك وتكشفين عند الناس بفضيحة وحسن لها العيادة فلم تلبث إلا يسيرا ومات زوجها ورقعت في أسرافتصحت بسببه (نادرة) روى أن رجلا رأى خيمة عظيمة وعليها شخص فقير وهو ينادى بلفظ تركي معناها يا مربي ألف قيص ياطرطريخاطب أمير ابدلك فقصر رؤياه على معبر فقال هذا الأمير يحصل له خير كثير فعرف الرائي ذلك الأمير بما رآه واعبر له فمن قريب قد تسلطن رجلا على تخت الملك ولقب بالملك الظاهر وكفى أبي الفتح طرطروجا إليه الرائي وذكره بذلك فأمر بتفريق ألف قيص على الفقراء (نادرة) قال بعض المعبرين رأيت كأن رجلا قائما وعينه مربوطه بخرقه زرقاء فسألت منه عن والدي فاجابني بأنه قد مات وأتى به إلى قبره فعانقت ذلك القبر وصرت أبكي بكاء بصراخ ثم استيقظت وأعلنت صاحبا لي فقال موت ولدي طول حياته وبكائك فرج فاقبلت منه ذلك التعبير لكوني أعلم بتعبير القبر والبكاء والبصراخ فمن قليل قدم والدي سالما فعرفني ذلك الصاحب الذي عبره أن تبديره ظهر وقد تعجبت من ذلك ثم سافرت وغبت مدة فلما عدت مرت بتربه لنا وإذا على باب المرأة قائمة وعينها مربوطه بخرقه زرقاء فاستفهمت منها عن الاحوال لكونها قيمة التربة وعالمة أحوالنا فأجابت لك طول العمر والدك قدمات فجئت إلى القبر فعانقته وبكيت بصراخ مثل ما رأيت من غير زيادة وما خرجت الرؤيا كما عبرت إلى ذلك الصاحب إذ ليس له في ذلك يد (نادرة) روى أن بعض الثقات رأى كأنه حج في سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة وأخرف المنام أنه يعيش بعد عوده مدة كذا فلم يزل يرقب هذه المدة إلى أن جازها فقال رأيت ما هو كيت وكيت وقصر رؤياه متعجبا من خرم ما وعد به وقال لولم أتجاوز المدة لما أخبرت أحدا بذلك فقليل له أما ما رأيت فخلل ملك في الحساب أو أضاعت أحلام فتوجه إلى منزله فأتت تلك الليلة (نادرة) روى عن الجيد رحمه الله تعالى أنه كان جالسا على باب داره فربه أعمى يسأل الناس إلخافا (٣٥٧) فقال في نفسه لو توكل هذا الرجل

على الله تعالى وحاس في جنب زاوية أو مسجد لرزقه الله من غير سؤال قال فتمت تلك الليلة فرأيت في المنام طبقا من لحاس وضع بين يدي وفي الطبق ذلك الرجل الأعمى مدودا وقال يقول كل من لحم هذا فقات الله

ان ابن رباح والشعبي والزهري وإبراهيم النخعي وعمر بن عبد العزيز قتادة ومجاهد وسعيد بن جبير وطاوس وثابت البناني (والطبقة الرابعة) المعبرون من الفقهاء من يدهم رحمهم الله تعالى أبو ثور والأوراعي وسفيان الثوري والشافعي وأبو يوسف القاضي وابن أبي ليلى وأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه والبوليطي ومنصور بن المعتمر وعبد الله بن المبارك (والطبقة الخامسة) المعبرون من الزهاد رحمهم الله تعالى محمد بن واسع وتميم الدار وشقيق البلخي ومالك بن دينار وسليمان التيمي ومنصور ابن عمار ومحمد بن سماك ويحيى بن معاذ وأحمد بن حرب (والطبقة السادسة) المعبرون من أصحاب التأليفات في هذا العلم محمد بن سيرين وإبراهيم بن عبد الله الكرماني وعبد الله بن مسلم القتيبي

ما اغتبه ولما حدثت نفسي ولم ينطق به لسانى فقال له يا جنيد لست من الذين تقبل منهم هذه الحجة فلما أصبحت جلست على باب دارى متفكرا تائبا إلى الله تعالى وإذا أنا بالرجل الأعمى قد أقبل على حالته فقال يا أبا القاسم اكتفيت بما رأيت البارحة وتبنت (وروى) عنه أيضا أنه رقى في المنام بعدموت فقيل له ما فعل الله بك يا جنيد فقال ذهبت تلك العلوم وانمحت تلك الرسوم ولم ينفعنا عند الله إلا ركعات كنا نركعها عند السحر (نادرة) روى عن رجلين من تلامذة حنين الخلاج سأله عن حقيقة السكرم فأتى مقتولا وقصته مشهورة ولم يجبه قال فحصل عندي من ذلك شيء فتمت تلك الليلة فرأيت في المنام كأن القيامة قد قامت وكان الناس بين يدي الله تعالى وإذا بالحسين الخلاج جالس على كرسي من ذهب مرصع بالندى والياقوت وإذا بالفقهاء الذين أفتوا بقتله واقفون بين يديه وكان الله تعالى يقول ما تريد أن أعمل بهؤلاء فقال يا رب أسألك للمغفرة لهم أجمعين ثم التفت إلى وقال يا بني هذه حقيقة السكرم (نادرة) روى أن رجلا قال أحد همالا آخر إذا لقيت ربك فأخبرني بما لقيت منه فقال أنت كذلك فأت أحد همالا وأراه صاحبه في المنام فقال توكل فأبشر فأتى مثل التوكل ثلاث مرات (نادرة) روى أن رجلا دخل مقبرة فحدث نفسه فقل لو كشف لي عن بعضهم فسألتهم بما أتى ربه قال فتمت فرأيت في منامى رجلا يقول لا تغتر بشديد النبور من فواتهم التراب فان القوم قد لميت خدودهم في التراب ففهم من يتظر ثواب الله وجنته ونهم مغموم أحفا على عقابه فأياك والغفلة (نادرة) روى أن سفيان بن عيينة رأى سفيان الثوري في المنام قال فقلت له بجم يحبك الله قال تلة معرفة الناس قلت له أوصني فقال أوصيك بها فقلت برحمك الله قد وردا كثروا من الإخوان فان لكل مؤمن شفاعة يوم القيامة فقال ليقتى لا أعرفك بعدها أبدا هل رأيت ما تذكره إلا بمن تعرف فانتبهت باكيا (نادرة) روى أن زبيدة رأها رجلا في المنام وهي جالسة على كرسي جميل الوصف فقال لها بسم نلت هذه المنزل فقلت كنت يوما أنا وجوارى وصويحبات عندي في الشراخ وطرب فسمعت المؤذن حين بدأ بالتكبير فأسكتن هيبه تعظيما لله تعالى إلى أن فرغ فأعطاني الله تعالى ما أراه ذلك (نادرة) وروى عنها أيضا

أنها رؤيت في المنام فقال لها الرائي بم غفر الله لك قالت بأربع كلمات كنت أقولها بكرة وعشيا فقال وما هن قالت لا إله إلا الله أفنى بها عمرى لا إله إلا الله أدخل بها قبرى لا إله إلا الله لمخلوها وحذى لا إله إلا الله أتى بها ربى (نادرة) روى أن بعض الصالحين رؤى في المنام بعد موته فقال له الرائي كيف وجدت ربك فأشدد :

حاسبونا فقد قمنا : ثم نموا فأفتحوا هكذا شيمة الملوك بالممالك يرفقوا . إن قلبى يقول لى . ولسانى يصدق . كل من مات مسلما ليس بالنار يحرق (نادرة) قال بعض المبرين كنت حاجب الحجاب وناظر الخواص الشريفة بشعر الإسكندرية المحروسة فرأيت كائن على زكية بهار وهى بشاطىء جرف فوقعت تحته فقامت عنه بعد أن سقطنا جميعا وأردت النوض من ذلك الجرف فمسر على فأتى رجل معروف وأمسك يدي وجذبني من ذلك الجرف إلى خضراء وأتاني بفرس أبيض قرطاسى محرد بسرج ذهب وكنبوس مزركش وريش وتشريف قلبت التشريف وركبت ذلك الفرس وإذا أنا فى وسط خلق كثير يسرون وأنا فى وسطهم فلم يزل قليل وقد حصل بينى وبين نائب السلطنة الشريفة شتان وحصل منه تشويش وتكد بالقول وأراد فعل أمور عظيمة فلم يقدره الله على ذلك ورأيت من ذلك هو لا فكان هو تعبير الزكية وأنا عليها ثم بعد هذه القضية بمدة يسيرة حضر من أخبرنى بوصول ذلك الرجل الذى رأيت جذب يدي من تحت الجرف بعينه وصحبته تقليد شريف وتفويض نيابة السلطنة الشريفة بالثغر المذكور عروضا عنى حصل بينى وبينه الشتان فظهرت للملافة وإذا أنا بالفرس وآلته على صفة ما رأيت فلبست التشريف وسجدت شكرا لله تعالى ولحقته غيرة تعبيره وركبت الفرس وسار الخلق على صفة ما رأيت فله الحمد والمنة وقد ذكرت ذلك لإظهار نعم الله على (نادرة) روى أن رجلا قال لاني بكر الصديق رضى الله عنه رأيت فى المنام سبعين ورقة من شجرة فقال تضرب سبعين جلدة فلم يمسس إلا وقد وقع عليه ذلك بعينه ثم بعد عام رأى أيضا تلك الرؤيا فأتى أيضا إلى أبى بكر الصديق (٣٥٨) رضى الله عنه وأخبره أنه رأى تلك الرؤيا الأولى على هيئة فقال له يحصل

للسبعون ألف درهم فقال له
يا إمام المسلمين السنة الماضية
رأيت تلك الرؤيا فعبرتها
سبعين جلدة وصح ذلك وهذه
السنة عبرتها بسبعين ألف درهم
فأعنى ذلك فقال يا هذا
السنة الماضية كانت لأشجار
تنثر أوراقها واليوم رؤيتك

وأبو أحمد خلف بن أحمد ومحمد بن حماد الرازى الحجاز والحسن بن الحسن الخلال وأبو طاميد ورس
اليوناني (والطبقة السابعة) المعبرون من الفلاسفة أفلاطون ومهرادريس وأرسطاطاليس
وبطليموس ويعقوب بن إسحق الإسكندرى وأبو زيد البهلى (وأما الطبقة الثامنة) المعبرون من
الاطباء جالينوس وأبقراط وبختيشوع وأهزان ومحمد بن زكريا الرازى (الطبقة التاسعة)
المعبرون من اليهود حبي بن أخطب وكعب بن الأشرف وموسى بن يعقوب (والطبقة العاشرة)
المعبرون من النصارى حنين بن إسحق المترجم وأبو مخلد وزيد الطبرى (والطبقة الحادية عشرة)
المعبرون من المجوس هرمز بن ازدشير وبزرجمهر بن بختشان وأنو شروان الملك العادل

عند نمو الأشجار واكتسائها بالأوراق فلم يلبث إلا قليلا حتى وقع بيده سبعون ألف درهم (نادرة) روى أن محمد بن عبد العزيز
روى عن عبد الرحمن السلى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أخى بين أبى بكر الصديق وسلمان الفارسى رضى الله عنهما فرأى
سلمان رؤيا لاني بكر الصديق فتباعد عنه وتركه بسبب تلك الرؤيا فقال له أبو بكر الصديق لم تركتني يا أخى فقال له رأيتك في المنام
وقد غلت يدك في عنقك فقال أبو بكر الصديق الله أكبر غلت يدى وقصرت عن الشرف فأخبر سلمان النبي ﷺ عن رؤياه وما قاله أبو بكر
رضى الله عنه فصدقه النبي ﷺ واستحسنه منه (نادرة) روى أن امرأة أتت النبي عليه الصلاة والسلام فقالت يا رسول الله رأيت كأن
عمود سقف بيتي قد انكسر فقال يأتى زوجك من السفر أو كما قال فضت المرأة وأقبل زوجها ثم بعد ذلك رأت كذلك فأتت النبي عليه
الصلاة والسلام فلم تجده فأتت أبا بكر الصديق رضى الله عنه وقصت عليه الرؤيا فقال يموت زوجك : المراد بذلك أن الرؤيا الأولى
كان زوجها غائبا فأقبل وفى المرة الثانية كان زوجها حاضرا والفصول مختلفة (نادرة) روى أن رجلا رقى في المنام بعد موته فقال
الرائى ما فعل الله بك فقال دعنى لأنى لم أتمكن يوما من غسل جنبه فالبسنى الله ثوبا من نار فانا ألقب فيه إلى يوم القيامة (نادرة) روى أن
رجلا رقى في المنام بعد موته فقال لها الرائي ما فعل الله بك يا أخى قال صليت يوما بغير وضوء فسلط الله على ذنبي روعى وأنا معه في حالة
سيفة (نادرة) روى أن رجلا أتى معبرا فقال رأيت كأننى أكل تينة فقال تأكل بعد ذلك تينة عصا فكان كذلك ثم رأى بعد مدة كذلك
فأتى إليه وقص ذلك عليه ثانيا فقال له يطالع فيك بعد ذلك تينة دمل فكان كذلك ثم مضى فرأى بعد مدة كذلك ثانيا فلما وصل إلى باب
منزله وجد كيسا فيه مبلغ فاخذه ثم قص عليه ما آراه مما تقدم فقال له تجد بعد ذلك تينة كاتما دينا فقال وجدت ذلك وكان ذلك الكيس
وقع من المعبر فلم يبدش من ذلك فقال له الرائي سبحان الله تأويل الرؤيا بيديك وهما قلته ظهر قال ما لك التين أول مرة فكانت
الشجرة مارة عن ورقة وهى عصا فأتاها بذلك وفى المرة الثانية أكلته عند نبتة فى فروعها وكان يشبه الدساميل وفى المرة الثالثة أكلته عند

استوائه وخيره فكان كالدنانير والكييس الذي وجدته كان صفته كذا وكذا وهو لوقد وهبته لك (نادرة) روى أن بعض الملوك رأى في منامه كأن بين يديه ماعونا وفيه طعام فأرجم جانب الماعون يدلى ذنبه في الطعام ويلتفت يصهر سرورا فاستيقظ متعجباً وكان قد رأى قبل أن يتسلط أن في خيمة نصفه في البر و نصفها في البحر فاستدعى بمبر وقص عليه الرؤيا الثانية فقال له عدني بشيء فوعده فقال له إن صدقت رؤياك تكون سلطاناً ويعطيك أهل البر والبحر فكان كذلك ونسى المبر ما وعده به فلما رأى المنام المذكور وأولاً تذكر ذلك المبر فأرسل خلفه وقال نسيت ما وعدتك به ولكن عبرني هذه الرؤيا ولك عندى ما تريد فقص عليه فقال له المبر لا حضرن بين يديك الفاربعين رآيك الطعام وماعونه وأدخاني الحريم فأدخله الحريم فجمع جميع الجوارى وجعل يكشف عورتاهن واحدة واحدة حتى انتهى إلى أسود بينهما متلبس بزي النساء فأخذ يديه وأخرجه للسلطان وقال هذا هو الفاربعين وذنبه وأشار إلى ذكره وما الطعام فهو معروف وكذلك الماعون في الحال أسر السلطان بقتله وأنعم على ذلك المبر بشيء جزيل (نادرة) وروى أن الامام أحمد بن حنبل رأى الله تعالى في النوم فقال يا رب يميني يتقرب اليك المقربون قال بكلامى قلت ربى بفهم أو بفهمهم قال يا أحمد بفهمهم وبغير فهم (نادرة) روى أن رجلاً رأى الله تعالى في المنام وكان أعجمياً فقال الله تعالى يا شيخ طلب كى قال يأخذ سربسر معناه بالعربى رأساً برأس لا على ولاى (نادرة) روى أن رجلاً جاء إلى بعض المعبرين فقال خذ هذا الدرهم وعبرنى ما رأيت فأخذه منه وقال قل ما رأيت وكان بعد صلاة الصبح قال رأيت كأنى جئت إلى ترفريت بنفسى فيها وبقيت نازلاً ولم يزل يكرر قوله نازل إلى قرب الزوال قال فوصلت إلى قصر البئر فقال له المبر وصلت بسلامة فقال نعم الحمد لله على السلامة ثم ماذا قال دورث ولا زال يكرر قوله دورث إلى قىب العصر ثم قال وجدت حجر الطاحون وأدخلت رأسى فيه وطلعت طلعت قال المبر أمسك عندك وخذ درهمك وارض عنا وأجرى على الله نزلات في البئر وأنت فارغ بعد صلاة الصبح (٣٥٩) وصلت قعرها إلا عند الزوال دورث فيها فما فرغت

وكشمور وجا ماسب (والطبقة الثانية عشرة) المبرون مشركى العرب أبو جهل بن هشام وعبد الله بن أبي نوفل بن عبد الله وعمر بن عبد ود وأن الزبمرى وقيل إنه أسلم بمدفح مكة فهو من الصحابة رضى الله عنهم وأبو طالب وأبو العاصي (والطبقة الثالثة عشرة) المبرين من الكهنة سطيج وشق والخزرجى وعوسجة والقطامى وأبو زرارئة (والطبقة الرابعة عشرة) من السحرة عبد الله بن هلال وقرط بن زيد الابللى وعباب بن شمر الرازى (والطبقة الخامسة عشرة) المبرون أصحاب الفراسة سعيد بن سنان وإياس بن معاوية وجندل بن المحكم ومعاوية بن كلثوم وأعلم أن المنام الواحد يعتبر فيه اللفظ الذى وقوله صاحب الرؤيا فتارة يقول تزوجت تارة يقول نكحت فربما

فتذكر في نفسه أن يعلم أصحابه بالمبلغ المدفون وما عليه من الدين فقال ربما تحصل العافية وكتم ذلك فأتاه ولده في المنام فقال ما فعل الله بك فقال أمرى موقف على وفاة الدين ولى في المكان القلائى طمورة فيها مبلغ فخذوه وأوف منه دنى فقال ولده لبعض أصحابه الرؤيا التى رآها هذه خرافات ومضى عليه مدة ثم رآها ثانياً فقال له قلت لك على أسر يحصل لك به نفع ولى به خلاص فافعلته فاستفاق وتوجه إلى ذلك المكان وحفر فوجد ذلك بعينه فانتفع به وأوفى دين أبيه (نادرة) قال بعض المعبرين رأيت ملكاً في مكان عال وكان جماعة ينظرون إليه فأولت ذلك العلوب انتهائهم أمره ونظر الناس إليه باشتغالهم بما يحصل له فضى على ذلك مدة يسيرة وقدمات واشتغل الناس بأمره (نادرة) روى أن رجلاً أتى معبراً فقال لى رأيت طيراً طار من عى ثم أتيت إلى أمى فادخلتني جوفها فقال له المبر إن صدقت رؤياك تموت وتدفن لأن الطير من عبك خروج روحك من جسدك وأما دخولك جوف أمك فهى الأرض لقوله تعالى (منها خلقناكم وفيها نعيدكم) (نادرة) روى أن بعض الخلفاء قال لمعبر لى رأيت جميع أسنانى سقطت فقال له جميع أقارب مولانا أمير المؤمنين يموتون فتغير من ذلك واستدعى بعارض غيره قص عليه الرؤيا فقال له إن صدقت رؤيا مولائى أمير المؤمنين فانه يكون أطول عمراً من أقاربه فأقبل عليه وأحسن إليه والمعنى واحد والعبارة متفاوتة (نادرة) قال بعض المعبرين رأيت وأنا بغير الاسكندرية نائباً أيام الملك الأشرف والملك الظاهر إذ ذاك أمير الإسلام أنه جالس على مرتبة الأشرف فدخات عليه وقبات الأرض أمامه فأعطانى شيئاً من متاع الدنيا وأعلنت بذلك ثقة من جلتهم الشيخ سرور المغربى والشيخ شمس الدين عبد المحسن وأعلوه بذلك فبعد مدة جلس على تخت الملك الأشرف كما رأيت له وقلت هذا تأويل رؤياى من قبل قد جعلها ربى حقاً (نادرة) روى أن رجلاً أتى بجرأ ليشرب منه فظهر له حيوان بمائه ثم رأى أنه صار حيواناً ونزل ذلك البحر وصار كل من جاء ليشرب منه يذاوله الماء فقص رؤياه على معبر فقال إن صدقت رؤياك فالك تسأل في رزق ملكا ويملكك من ذلك لإنسان يكون قريب الملك وأمور الناس منوطه

دورث فيها فما فرغت
إلا عند العصر فوجدت
حجر الطاحون فوضعت
في عنقك فتى تصل إلى
فوق (نادرة) روى أن
رجلاً كان له مبلغ مدفون
في مكان فضعف في سفره
وكان عليه بعض دين

به وهو نفسه كهيئة الحيوانات ثم تجرى أسباب تقضى إلى أن توصلك إلى ذلك الملك مكان الرجل ويحصل للناس بك نفع فمن قليل خرجت الرؤيا كما عبرت واستدعى المعبر وأعلمه بذلك وأحسن إليه (نادرة) روى أن رجلا جاء إلى الشيخ محمد القرعوني وقال له كآني رأيت الأمير فلا نارا كبا على فرس عال وهو لا يس تشريفا والناس حوله فقال إن صدقت رؤياك يتولى هذا عن قريب وظيفة فتولى أمرية الحاج (نادرة) رأى بعض الصالحين المقر الكمال لا بساخامة سفية وكان ذلك الوقت بغير وظيفة ثم رأى مؤلفه أنه لا يس خلعة فدخل المقر الكمال من شارع المدينة فاعله الرائي بذلك فبعد مدة بسيرة توفي قاضي القضاة بالشام المحروسة وتولى مؤلفه نيابة السلطنة الشريفة بالبحر المحروس (نادرة) رأى بعض الثقات رجلا جاء إلى طافق ألقى نفسه منها فانسكس ساقا و صار يأخذها بيده ويحجرها كالخرقة فلم يمس إلا قليل وقد وقع في أمر مهول عند أمير ظالم واطل على عيشته وأخذ منه ما له واضربه (نادرة) روى أن فرعون رأى في منامه كان نارا ظهرت من الشام ثم أقبلت حتى أتت إلى مصر فلم تدع شيئا إلا واحرقته وأحرقت بيته وأودتها فاستيقظ فرعون فرعا مرعوبا فجمع لها خلقا كثيرا وفضأ عليهم فقالوا أنت صدقت رؤياك ليخرجن رجل من الشام من ولدي يعقوب يكون هلاك مصر وأهلها وهلاكك على يده فعند ذلك أمر فرعون يذبح الصبيان حتى أظهر الله تأويل الرؤيا (نادرة) روى أن بعض الصالحين قال رأيت في المنام كأن القيامة قد قامت فمقت من قبري فأنتيت بداية فركبتها ثم خرج إلى السماء فإذا فيها جنة فأردت أن أنزل قيل إنك تقدم حتى ترى ربك فساروا في فاذا الله تبارك وتعالى وآدم عليه السلام واقفين يديه فلما رآني أجلسني على عيمته فقلت يا رب قد أذلت بعفوك فسمعت قائلا قال نعم يا آدم فقد عفونا عنك (نادرة) وروى بعض الصالحين وهو بشر الحافي قال رأيت رب العزة في المنام فقال لو وجدت على الجرم أديت شكرى لما قد بذت اسمك في الناس (نادرة) روى عن عثمان تلميذ الشيخ الشبلي قال بات عندي أبو سعيد فبأهني بعض الليل صاحني عثمان فمأسرج ففقت (٣٦٠) وأسرجت فقال رأيت الساعة كأن في الآخرة والقيامة قد قامت فنوديت فوقفت

بين يدي الله تعالى وأنا ارتعد فقال إنك الذي تشير في السماع إلى يسلمى لولا أعلم أنك صادق لعذبتك عذابا لا أعذبه أحد من العالمين (نادرة) روى أن رجلا رأى رأسه مقطوعا وهو بيده ينظر إليه وإذا بطير من طيور

يختلف تأويله ولهذا ذكرنا الزواج في حرف الزاى ثم ذكرنا النكاح في حرف النون وهكذا أمثال ذلك فيعتبر لفظ الرائي وما يقوله ويجرى الاشتقاق وغيره عليه وإن كان المعنى واحد والمنام الواحد يختلف باختلاف لغتين كالسفر رجل عز وجل وراحة لمن يعرف لغة الفرس لأنه بلغتهم به وهو للعرب ولمن عاشرهم دال على السفر والجلالة لاشتقاقه ويختلف باختلاف الأديان كن يرى أنه يأكل الميتة بالميتة مال حرام أو نكح عند من يعتقد تحريمها ورزق وفائدة عند من يحلل أكلها ويختلف باختلاف الزمان فالاصطلاح بالنار والتدفى بالشمس وملابس الشتاء واستعمال الماء الحار ونحوه لمن مرضه بالبرودة أو في الزمان البارد خير وفرح وراحة ذلك في الصيف أمراض أو نكح كأن

الجوارح أتى فالتقطه فقص رؤياه على معبر فقال إن صدقت رؤياك تجمع سالك استعمال إلى أن يصنم فيأتي ملك فيأخذه منك (نادرة) وروى بسند صحيح متصل إلى جماعة قال دخلت على حمزة بن حبيب الزيات فوجدته يبكي فقلت ما يبكيك فقال ركب لا أبكي قبل رأيت في منامى كأنى عرضت على الله تبارك وتعالى الآلة فقال لي يا حمزة اقرأ القرآن كما علمتكم فوثبت قائما فقال لي يا حمزة اجلس إن أحب أهل القرآن ثم قال لي اقرأ فقرأت حتى بلغت سورة طه فقلت طوى وأنا اخترتك فقال لي بين ولما اخترتك ثم قال لي اقرأ حتى بلغت سورة يس فقلت تنزيل العزيز الرحيم برفع اللام فقال لي عز وجل تنزيل العزيز الرحيم بالنصب يا حمزة كذا قرأت وكذا قرأت حلة العرش وكذا بقرا المقرئون ثم دعا بسوار فسورني فقال عز وجل هذا بقراءتك للقرآن ثم دعا بمنطقة فنطقني بها ثم قال عز وجل هذا بصومك النهار ثم دعا بتاج فتوجني ثم قال هذا بقراءتك القرآن للناس يا حمزة لا تدع تنزيل بمعنى نصب اللام فاني بولته تنزيلا أتلو مو في أن أبكي (نادرة) وبسند متصل إلى سليم بن عيسى قال دخلت على حمزة بن حبيب الزيات رضى الله عنه فوجدته يبرخ خديه في الأرض ويبكي فقلت أعبذك بالله يا هذا البكاء فقال رأيت البارحة في منامى كأن القيامة قد قامت وقد دعا بقراء القرآن فكنت ممن حضر فسمعت قائلا يقول بكلام عذب لا يدخل إلا من عمل بالقرآن فرجعت القهقري فهتف هاتف باسمي ابن حمزة بن الزيات فقلت ليبيك داعي الله ليبيك فبادرني ملك فقال قل ليبيك اللهم ليبيك فقلت كما قال فدخلت دار اسمعت بها ضجيج القراء فوقفت أرعد فسمعت قائلا يقول لا بأس عليك ارق واقرا فركبت فادرت وجهي فإذا أنا بمنبر من درابيض ومراة من ياقوت أحمر ومراة من زبرجدا أخضر فقيل ارق واقرا فركبت فقال لي اقرأ سورة الانعام فقرأت وأنا لا أدري على من أقرأ حتى بلغت السنين آية وهو القاهر فوق عباده قال يا حمزة الست القاهر فوق عبادي فقلت بلى قال صدقت اقرأ فقرأت الاعراف حتى بلغت آخرها فأمرت بالسجود فقال حسبك فامض لا تسجد يا حمزة من اقراك هذه القراء فقلت سليمان قال صدق من اقرا سليمان قلت يحيى قال صدق يحيى على من قرأ يحيى قلت على أبي عبد الرحمن قال صدق أبو عبد الرحمن من اقرا أبا عبد الرحمن

قلت ابن عم نبيك هل يجرأني طالب قال صدق على من أقرأ عليا فقلت نبيك صلى الله عليه وسلم قال صدق نبي فمن أقرأ نبيه
 قلت جبريل عليه السلام قال فمن أقرأ جبريل فسكت قال يا حمزة قل أنت فقلت لا أحسن أن أقول قال قل أنت فقلت أنت قال
 صدقت يا حمزة وحق القرآن لا كرم من أهل القرآن لا سيما إن عملوا بالقرآن يا حمزة القرآن كلامي ما أحببت أحدا يجني لاهل القرآن
 ادن مني يا حمزة فدنون فغمس يده سبحانه في الغالية ثم ختمني بها ثم قال لست أفعل بك وحدك يا حمزة قد فعلت بنظرائك من
 فوقك ومن دونك ومن قرأ القرآن كما قرأت لم يرد غيري وما خبات لكم عندي فأكثر فأعلم أصحابك بمسكني من حبي لاهل
 القرآن فهم المصطفون الاخيار يا حمزة وعزتي وجلالي لا أعذب لسانا تلا القرآن بالنار ولا قلبا وعاه ولا أذنا سمعته ولا عينا
 نظرتة فقلت سبحانه يارب فقال يا حمزة ابن نظار المصاحف فقلت يارب أي حفاظها فقال هم ولكني لهم حتى يلقوني إلى يوم
 القيامة فاذا لقوني رفعت لهم بكل آية درجة افعلوهوني أن يسكني وأمرغ وجهي في التراب

(فصل في فوائد من بعض الأصول تدل على ما يستعين به الإنسان على التعبير) (فائدة في معرفة حقيقة النوم) قال الحكماء النوم
 يحصل من بخار معتدل يتصاعد منه إلى الدماغ بعد أكل الطعام ويحصل منه منفتان في البدن الأولى راحة الاعضاء والجوارح
 والثانية مضغ الطعام (فائدة) قال دانيال المنام الصادق على أربعة أنواع أسرى وبشرى وتحذير (فائدة) المنام الصحيح الواضح إذا
 كانت شروطه على ما ذكرناه هو المعتمد عليه ومن جملة ذلك أن يكون كله معتدلا لا ممتنا وأكل الثوم يشوش المنام فائدة قال دليال
 إن المنام يختلف بأنواع شتى كما تختلف الطبائع وكذلك أهواء البدن فائدة في بيان اختلاف الرؤيا فرويا الملوك الصالحين الهام من أقدار
 تعالى ورؤيا أرباب دولة الملوك على حسب ديانتهم وتقربهم ورؤيا الأرقاء إذا كانت حسنة تخرج لساداتهم ورؤيا النسوة تخرج من قريب
 ورؤيا الفساق حجة يوم القيامة عليهم ورؤيا الأغنياء كدفي الصحة من رؤيا الفقراء (٣٦١) لأن الفقراء فيهم وغم من العسر
 والافتقار ورؤيا الفقراء

استعمال الرفيع من القماش والماء البارد ونحوه في الصيف راحة وفائدة وفي الشتاء عكسه ويختلف
 باختلاف الصنائع فان لابس السلاح أو العدد للجندى البطال خدمة وللقاتل نصر وللرجل العابد
 بطلان عبادته ولغيرهم فتنة وخصومة . وتعتبر طادات الناس وأديانهم كمن يرى أنه يأكل الباقلا
 الأخضر فانه عند الصابئة مال حرام ونسكده لكونه محرما عليهم والمجوس يحرمون اللحوم واليهود
 يحرمون لحم الخنزير وبعض اليونانيين ويحرمون الدجاج والمسلمون يحرمون الخمر وهذا وما أشبهه مال
 حرام عندهم يعتقد ذلك وازراق وفوائد عندهم يحللها والمرأة إذا رأت أنها تزني في الجماع بين الناس
 فهي شهرة رديئة ونسكده وإن كان في الهند دل على أنها تتقرب بعبادة وبر ويكون لها ثناء مليح لاهم

(٤٦) -- نابلس -- (ثاني) والحائض والسكران ليس لها أصل ولا حجة وقال ابن سيرين تصح منهم لأن الكافر والذي يصح منها
 فبالأولى أن تصح منهم فائدة قال الكرمانى رؤيا المسلم أصدق من رؤيا الكافر ورؤيا العالم أصدق من رؤيا الجاهل ورؤيا المستور أصدق
 من رؤيا غير المستور ورؤيا الرجل الجيد أصدق من رؤيا الرجل النحس ورؤيا الشيخ أصدق من رؤيا الشاب وقال جعفر الصادق إذا
 رأى الإنسان مناما ثم نسيه فيحسب اسمه ويجمع حروفه على حساب أبجد وي طرح من ذلك تسعة ويحفظ ما بقى منها فان وجده
 زوجا فهو خير وإن وجده فردا فضده (وقيل) يحتاج المعبر أن يسأل من يرى رؤيا فذسها لما استيقظ من منامه كيف وجد
 حاله فان وجده على أصابعه فيكون قد رأى أشجارا أصغارا وإن وجدها على ظهره فيكون قد رأى أديعة وإن وجدها على جنبه فيكون قد
 رأى شخصا مضطجعا وإن وجدها على أضلاعه فيكون قد رأى نسوة وإن وجدها على استه فيكون قد رأى مربة وإن وجدها على رأسه
 فيكون قد رأى عمودا ضخما أو شجرة كبيرة وإن وجدها على غده فيكون قد رأى شجرة طويلة وإن وجدها على ركبتيه فيكون قد رأى
 بهراو وإن وجدها على أصابع رجله فيكون قد رأى غابة صغيرة وقال دانيال من رأى مناما ونسيه فهو من أربعة أشياء كثرة الذنوب
 واختلاف الأعمال وضعف النيات وتغير الأزمان فائدة في بيان قص الرؤيا وتمييزها فمنهم من قال أنه جائز في كل الأوقات وبرجح
 طلوع الشمس إلى وقت الزوال ومنهم من قال يجوز بغير شمس ومنهم من قال من طلوع الشمس إلى قرب العصر ومنهم من قال من
 الطلوع إلى الغروب فائدة لا ينبغي أن قصص الرؤيا إلا على معبر ويجب على من لا يعرف علم التعبير أن لا يعبر رؤيا أحد فانه يأثم على ذلك
 لأنها كالفتوى وهو في الحقيقة علم نفيس وقد ورد في الحديث ما معناه أن الإنسان إذا لم يعلم الجواب وسكت عنه فانه يؤجر . فائدة
 ينبغي الدبر أن يستوفى قص الرؤيا فا كان منها موافقا للأصول فليجتهد في تعبيره وما كان غار جاعنها فليغني عنه وإذا قصت عليه رؤيا
 ورأى ما يكره فلا يكتمه بل يعرف الوائى بعبارة حسنة بحيث يفهم الرائي منه ذلك ومنهم من قال إنه يعبر الرؤيا الجيدة ويركضها

تتأخر إذا كانت حسنة
 وإذا كانت غير جيدة
 تظهر سريرا ورؤيا الصغار
 الذين لم يبلغوا الحلم أصبح
 من غيرهم لكونهم لم يعصوا
 الله ورؤيا الذي بلغ منهم
 اضعف لكونهم مشتغلين
 بشؤونهم ورؤيا الجنب

بحيث يامر الراق بالتحذير والصدقة (فائدة) إذا أراد الإنسان أن يرى رؤيا صادقة تظهر له ما في صدره ينال على وضوء على جانبه الايمن ويذكر الله ويدعو بهذا الدعاء المروي عن جعفر الصادق وهو هذا . اللهم اني اسألت نفسي إليك وجهتي وجهي إليك وفوضت امرى إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت تباركت ربنا وتعاليت أنت الغنى ونحن الفقراء إليك أستغفرك وأتوب إليك يا رب أنا هارب منك إليك اللهم أنى رؤيا صادقة غير كاذبة صالحة سارة غير محزنة نافعة غير ضارة وإذا استيقظ يذكر الله تعالى ويقص رؤياه على معبر ومهما عبر له يعتمد عليه (فائدة) ولا بأس بالمعبر إذا علم ما يختص بكل يوم من الايام السبعة وسعودها ونحسها وساعاتها وما يختص بها وقص عليه رؤيا ان يتحرى ساعة سعد لتكون أحسن من ساعة نحس فائدة إذا رأيت رؤيا في الولد من خير أو شر فيقول على الأعداد وإذا رأى في الأعداء من خير أو شر يقول على الولد (فائدة) روى أن أحد من جنبل رحمه الله تعالى أجنب يوما ذاه إلى الدجلة ببغداد وأراد التطهر منه فلم يجد معه ما يستتر به فاستحي من الله تعالى أن ينزل عريانا فزلب قميصا واغتسل من الجنابة ثم طهر وقيصه مبلول فلا يستطيع عصره فجلس في الشجر والقميص عليه ليضعفه فاخذته سبعة من النوم فرأى النبي ﷺ فقال له يا أحد كما تمت سفتى واستحييت أن تنزل عريانا جعلتك ربع الإسلام وكان ذلك في ابتداء الحرة فكان من أمره ما كان فائدة روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أحدكم من منامه فليغتسل يده وقال يديه ثلاثا قبل أن يدخلهما (٣٦٢) في الاناء فانه لا يدري أين بانت يده من جسده فشك واحد في ذلك فنام

واستيقظ فوجد يده قد دخلت في دبره وقيل أحد أصابعه (وقال مؤلفه) النوادر والفوائد كثيرة بحيث يطول شرحها واختصرت أنا ووضعت في هذا الباب ما يناسب فيه لمساق الكلام في المعنى والمناسبة فمن رأى شيئا من ذلك فليعتبر الابواب وما هو مناسب في كل باب فيجده ولم أذكر في صدر كثير من

يتقرون بالزنا إلى الله تعالى بمقتضى دينهم الباطل كما أن المجرس تعبد النار فإذا رأى أحدهم انه أوقد نارا أو صرف عنها الاذى أو سجد لها كان ذلك عندهم جيدا وفائدة وعبادة وكذلك عباد الشمس إذا رأوها في صفة حسنة وإن نزلت بالنار أو الشمس آفة فنقصان يقع في دينهم ولادهم وكذلك الحكم في كل من يعظم شيئا في السماء أو في الأرض وبالجملة فان مباحث هذا العلم كثيرة وأصوله ومتعلقات توجهاته غير محصورة ولو استقصيناها لخرجنا عن الصد باطالة واسهاب وفي هذا المقدار كفاية لاولى بالالباب والله الموفق للحق والصواب والحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وقد وافق الفراغ من تصنيف هذا الكتاب وتأليفه عشية نهار الخميس الثامن عشر من ربيع الأول من شهور سنة ١٠٩٦ ست وتسعين وألف من هجرة من له العز والشرف صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

الابواب ما هو مطول في تصديره لكونه يناسب المعنى فإذا اعتبر الرائي تصدير الابواب ولم يجد ما رآه لم يعلم مع أيها يناسب فليستظر في جملة الباب المناسب وقد اعتذرت أنه لو اعتمد المعبرون على كتب التعبير خاصة لعجزوا عن أشياء كثيرة ولكن يحتاج المعبر أن يكون عالما بأصول التعبير ويعبر بما يظهر له من المعاني وقد ألفت كتابا في ذلك وسميته [الكوكب المذير في أصول التعبير] وقد سبكت في هذا الكتاب جملة متفرقة في أماكن ناسبت ذكرها والمعبر الفطن يفهم ذلك وعلم الأصول مفهوما عند أهل التعبير وختمت هذا التعبير بفائدة شرعية مفيدة في الرؤيا وهو ما روى عن عبد الأعلى بن النجم قال بت ليلة في أيام حريش وابن خلف المعافى بمصر وكانت ليلة جمعة وأنا أقول في نفسي لا أدري من أتبع إلا أبا حريش وأصحابه وكان يقول بخلق القرآن أولان خلف وأصحابه وكان يقول إن القرآن كلام الله غير مخلوق قال فلما أويت إلى فراشي ونمت رأيت هاتفا قد جاءني وقال قم فقلت فقال لي قل فقلت وما أقول فقال قل (شعرا) :

سبحان من رفع السما * بلا عماد للنظر
فتزبنت بالساطعا * ت السلامات وبالقمر
ما قال خلق خلقه * القرآن إلا قد كفر
لكن كلام مسنول * من عند خلاق البشر

وقال لي اكتبه فهددت يدي إلى كتاب من كتبى وكتبته فيه فلما استيقظت وجدته مكتوبا بالكتاب والله أعلم بالصواب ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله وحده

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حمد الله وصلاة وسلاما على مصطفىاه القائل (الرؤيا الصادقة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة) صلى الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين وعلى الصحابة والتابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين

(وبعد) فإن من أجل العلوم وأنفعها وأدق المعارف وأرفعها علم التعبير كيف لا وقد قاله البشير النذير ومن بعده أبو بكر الصديق أول أحسن تأويل وعبر أدق تعبير ومن بعدهما سائر الصحابة رضوان عليهم وتبعهم في ذلك الأئمة وسائر الأمة

وحيث كان علم التعبير من الدقة بمكان ومن الرفعة بحيث لا يدركه كل إنسان سوى من سما بمقله إلى سماء التفكير والتدبير ورزق من الفطنة والذكاء بحيث يدرك ويرى بعين الناقد البصير فبينما يرى الرائي رؤيا تضطرب لها حواسه وتهتز منها فرائضه وتحبس أنفاسه فإذا بها خيرة له وكبت لأعدائه وبينما يرى رؤيا يرقص لها طربا ويتعجب إذا بها من شواهد خذلانه وجرماته ولا يدرك هذا أوداك إلا بواسطة هذا الفن النفيس وقد وجدنا أن من أجل المؤلفات في هذا العلم هذه الكتب الثلاث التي اعتنينا بطبعها وقنا بتصحيحها وتنميتها وهي (تعاير الأنام في تعبير المنام لعلم الأعلام سيدي عبد الغني النابلسي قدس الله روحه ونور ضريحه) (منتخب الكلام في تفسير الأحلام) للإمام الأفاضل والقدرة الأمثل سيدي محمد بن سيرين عليه من الله الرحمة والرضوان وأسكنه فسيح الجنان و (الإشارات في علم العبارات) للعالم العلامة والخبر القهامة الإمام ابن شاهين للظاهري نعمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته وقد جاءت هذه الكتب مجتمعة من خير ما يقتضى وأطيب ما ينفع به فإلى جمهور المسلمين نرف هذه المجموعة الفريدة

وقد كان تمام الطبع واتقان هذا الصنع بمطبعة الاستقامة بشارع نوبار رقم ١٢ في شهر شوال سنة ١٣٨٤ هجرية وصلى الله تعالى على سيدنا محمد خير البرية وآله وصحبه وسلم

(فهرس الجزء الثاني من تعطير الأنام في تعيير المنام لسيدي عبد الغنى النابلسي رحمه الله)

صفحة

باب الشين	٢
باب الصاد	٢٩
باب الضاد	٥٣
باب الطاء	٥٩
باب الظاء	٧١
باب العين	٧٤
باب الغين	١٠٥
باب الفاء	١١٦
باب القاف	١٣٥
باب الكاف	١٧٢
باب اللام	٢١٣
باب الميم	٢١٣
باب النون	٢١٦
باب الهاء	٣١٤
باب الواو	٣٢٢
باب الياء	٣٣٧

(تمت)

(فهرس كتاب الإشارات في علم العبارات للعلامة ابن شاهين بلفظ مؤلفه) (الز)

صفحة ٤٠

- ٦ الباب الأول في رؤيا الله تعالى والعرش والكرسي والوح والروح والسموات والافلاك
- ٩ الباب الثاني في رؤيا الملائكة والوحى والسموات والافلاك
- ١١ الباب الثالث في رؤيا الشمس والقمر والكواكب والليل والنهار والحر والبرد
- ١٥ الباب الرابع في رؤيا القيامة وأشراتها والجنة والنار والصراف والميزان والحوش والحساب
- ١٨ الباب الخامس في رؤيا السحاب والمطر والثلج والطل والبرد والغياب والشفق وقوس قزح
- ٢٠ الباب السادس في رؤيا البرد والرعد والصواعق والسراب
- ٢١ الباب السابع في رؤيا الأنبياء والآل والصحابة والتابعين والخلفاء وأنسابهم
- ٢٦ الباب الثامن في رؤيا الضوء والغسل والقيم والمصلاة والقراءة والمصحف والمجلدات والمياكل
- ٤٤ الباب التاسع في رؤيا الأذان والدعاء والعبادة والذكر والخطبة والوعظ ومجالس الفقه وغيره
- ٤٧ الباب العاشر في رؤيا مكة المكرمة والمسجد الحرام وما هناك من الأماكن الشريفة وكذلك المدينة الشريفة وبيت المقدس وما بينهما وأفعال الحج وغير ذلك
- ٥٠ الباب الحادى عشر في رؤيا الجوامع والمدارس والمساجد وضيح الأنبياء والصالحين والمزارات والبيارستانات والصوامع ونحوها
- ٥٢ الباب الثانى عشر في رؤيا الخروج إلى المواسم والغزو والرباط والعيام والفطر والصدقة والزكاة والضحايا
- ٥٤ الباب الثالث عشر في رؤيا العحول عن الإسلام وعبادة النار والاصنام وتحويل القبلة والخلقة إلى غيرها
- ٥٦ الباب الرابع عشر في رؤيا القضاء والطلباء والفقهاء والشهود وما يناسب ذلك
- ٥٨ الباب الخامس عشر في رؤيا السلاطين والأمراء والقواب والحجاب والولاية وجماعة من الحاشية وما يناسب ذلك
- ٦١ الباب السادس عشر في رؤيا الرجال والنساء والمهيبان والصغار والطواشية والعيبد والخدم والخنثى
- ٦٥ الباب السابع عشر في رؤيا الظلمة والاعوان والمرجفين والجلادة والسجانة والضوية وما يناسب ذلك
- ٦٦ الباب الثامن عشر في رؤيا السنين والأعياد والأشهر والفصول والأيام والجمع والساعات
- ٦٨ الباب التاسع عشر في رؤيا شعر الإنسان وأعضائه وكلام اللسان والهيئة والجلود وما يناسب ذلك

- ٩٣ الباب العشرون في رؤيا ما يلحق الانسان من الامراض والطاعون والقروح والنواب
وسيرى والجرب والجذلم والجنون وجميع الآفات
- ٩٧ الباب الحادى والعشرون في رؤيا الدم والقيح والصديد والدم والقيح والامتلاء
ونحوه وما يخرج من السبيلين
- ١٠١ الباب الثانى والعشرون في رؤيا الفصد والحجامة والتشريب والكي وشرب الدواء
والسفوف والاحتقان في البدن ونحوه
- ١٠٤ الباب الثالث والعشرون في رؤيا أحوال تكون من الانسان في يقظته مما يأتى جميع
ذلك مفصلاً والحركات التى يفعلها العدو والبيع والشراء والاجارة والشركة
- ١٢١ الباب الرابع والعشرون في رؤيا القتل والصلب وقطع الاعضاء والحروب والذبح
والسلخ ونحو ذلك مما سياتى
- ١٢٤ الباب الخامس والعشرون في رؤيا الضرب والتكثيف والربط والقل والقيد
والسجن والتريم
- ١٢٧ الباب السادس والعشرون في رؤيا الاسر والشم والمنازعة والمضاربة والبغى والظلم
وأكل لحم الانسان
- ١٢٨ الباب السابع والعشرون في رؤيا الخطبة والتزويج والعرس والطلاق والجماع والقبلة
والملامسة ونحوها
- ١٣٣ الباب الثامن والعشرون في رؤيا الجنابة والحيض والحمل والوضع والنفاس والسقط
والرضاع ونحوه
- ١٣٥ الباب التاسع والعشرون في رؤيا الموت والغسل والحنوط والكفن والجنائز
والقبور والدفن والنهش ونحوه
- ١٤٠ الثلاثون في رؤيا الاموات وغايطتهم والكلام معهم والاخذ منهم والاعطاء
لهم ونحو ذلك
- ١٤٦ الباب الحادى والثلاثون في رؤيا المدن والامصار وهما بمعنى واحد لكن فيهما
اختلاف عند العلماء وأما في علم التعبير فسواء والقرى والحصون والابراج والاسوار
- ١٥١ الباب الثانى والثلاثون في رؤيا الارض وما يحدث فيها وما يبدأ منها
- ١٥٣ الباب الثالث والثلاثون في رؤيا الدور والغرف والبيوت والسقوف والجدران ونحو ذلك
- ١٥٧ الباب الرابع والثلاثون في رؤيا الهدم والكسر والحراب والعمارة والحفر والدم ونحو ذلك
- ١٦٠ الباب الخامس والثلاثون في رؤيا الأبواب والمفاتيح والخلق والقفل ونحوه
- ١٦٣ الباب السادس والثلاثون في الحمامات والفنادق والاسواق والحوانيت والطواحين
والافران
- ١٦٦ الباب السابع والثلاثون في رؤيا الجبال والصخور واللال والقواعد والعماميد
والسلام ونحوها
- ١٧١ الباب الثامن والثلاثون في رؤيا البحور والانهار والسواق والآبار والعيون
والسيول والبرك والفاشذوانات والمياه

- ١٧٨ الباب التاسع والثلاثون في رؤيا السفن وهي تتنوع على أنواع متعددة يأتي بيانها
ورؤيا القوارب وجميع آلات المراكب
- ١٨١ الباب الأربعون في رؤيا البساتين والرياح والاشجار والازهار والرياحين ونحوها
- ٢٠٠ الباب الحادى والأربعون في رؤيا الخضر والنباتات والبقول وهي على أوجه
والمعبرين فيها اختلاف
- ٢٠٤ الباب الثانى والأربعون في رؤيا أنواع الحبوب والتبن والدقيق وما يعمل منه
- ٢٠٤ الباب الثالث والأربعون في رؤيا المشارب والغمور والأنبذة وأنواعها
- ٢١٠ الباب الرابع والأربعون في رؤيا السكر وقصبه وما يعمل منها وعسل النحل ونحوه
وما يعمل منه
- ٢١٣ الباب الخامس والأربعون في رؤيا التيجان وما يوضع على الرأس وفصل الثياب
واللبوس ونحوه
- ٢٣٠ الباب السادس والأربعون في رؤيا المرادقات والسمور والاشارات ونحوها
- ٢٣١ الباب السابع والأربعون في رؤيا الصفوت والأسرة والمنابر والكراسى والدكك
والشباب ونحوه
- ٢٤١ الباب الثامن والأربعون في رؤيا البسط والفرش والوسائد والستور والامتنعة
ونحو ذلك
- ٢٤٥ الباب التاسع والأربعون في رؤيا الجواهر والقصص وأصناف ذلك
- ٢٤٧ الباب العاشر والأربعون في رؤيا أصناف الذهب والفضة وما يعمل منها وأصناف الحل على
ما يأتي مفصلا
- ٢٤٩ الباب الحادى والعشرون في رؤيا أنواع الأسلحة والدروع واللبوس وما يناسب ذلك
- ٢٥٤ الباب الثانى والعشرون في رؤيا الفولاذ والحديد والرصاص والقصاس وما يعمل منها
ونحو ذلك
- ٢٦٤ الباب الثالث والعشرون في رؤيا النار والشر والحطب والقمح والرماد ونحوه
- ٢٦٧ الباب الرابع والعشرون في رؤيا النوب والسفر والانتقال والطيور والاستقرار ونحو ذلك
- ٢٦٨ الباب الخامس والعشرون في رؤيا الفراعنة وأهل الأديان الباطلة وقطاع الطريق
وأهل الجرائم ونحو ذلك
- ٢٧٠ الباب السادس والعشرون في رؤيا الطبل والرحا وإبداع الملاحى ونحو ذلك وهي أنواع شتى
- ٢٧٣ الباب السابع والعشرون في رؤيا الكتب والكتابة والأوراق والدوى وما يناسب ذلك
- ٢٨٦ الباب الثامن والعشرون في رؤيا الخيل والابل والبقر والبغال والحمير والجاموس
والفهر ونحوها
- ٢٨٦ الباب التاسع والعشرون في رؤيا أصناف الوحوش ومروعا
- ٢٩٥ الباب العاشر والعشرون في رؤيا سائر الطيور من الجوارح وغيرها
- ٣٠٥ الباب الحادى والستون في رؤيا الحيوان للثاني وأصنافه
- ٣٠٧ الباب الثانى والستون في رؤيا أصناف الحشرات وتفرعها
- ٣١٠ الباب الثالث والستون في رؤيا الذباب وأصنافه

- ٣١١ الباب الرابع والستون في رؤيا القمل والبراغيث والبق ونحوها
 ٣١٢ الباب الخامس والستون في رؤيا الثراب والطين والوحل والرمل والغبار
 ٣١٣ الباب السادس والستون في رؤيا الكحل والملح والطفل والكبريت والقيح ونحوها
 ٣١٤ الباب السابع والستون في رؤيا العطريات والبحار وأقسامها
 ٣١٩ الباب الثامن والستون في رؤيا أصناف الأباذير وأقسامها
 ٣٢٠ الباب التاسع والستون في رؤيا البطيخ والقرع والخيار والقتاء ونحوها
 ٣٢١ الباب العاشر والسبعون في رؤيا الصوف والوبر والشعر والريش وما يعمل منهما
 ٣٢٢ الباب الحادي والسبعون في رؤيا الحرير والقطن والكتان وما يعمل منها
 ٣٢٣ الباب الثاني والسبعون في رؤيا المواعين من الأواني وغيرها
 ٣٢٩ الباب الثالث والسبعون في رؤيا الأطعمة والأسمطة والموائد وغيرها
 ٣٣٣ الباب الرابع والسبعون في رؤيا اللحم والشحم والأدهان والألبان والأجبان
 ٣٣٦ الباب الخامس والسبعون في رؤيا الخزل والقتل والنسج والشقة
 ٣٣٦ الباب السادس والسبعون في رؤيا الخشب والقصب وأنواع الخبثات
 ٣٣٧ الباب السابع والسبعون في رؤيا أرباب الصنائع مفصلا
 ٣٤٢ الباب الثامن والسبعون في رؤيا أشياء مفردات
 ٣٤٨ الباب التاسع والسبعون في رؤيا إبليس والشياطين والجن والكهنة والسحرة
 ٣٥٠ الباب العاشر والثمانين في رؤيا نوادر يستعين بها الإنسان على التعبير

(تمت)